



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



الرمضان  
عليكم يا صابرين

WWW. **Ghaemiyeh** .com  
WWW. **Ghaemiyeh** .org  
WWW. **Ghaemiyeh** .net  
WWW. **Ghaemiyeh** .ir

# المعجم الكبير والعقيد الأعظم

تأليف

أبي الحسن علي بن أحمد عجيل بن سيده الكريم

المعروف بأبي سيده

أستاذ في جامعة بغداد

الفرقة

المعروفة بفرقة الفقه الجليل

تتميز بعمق الفهم والقدرة على التحليل

بكل ما يتعلق بالفقه والحديث

المجلد الثامن

تأليف

أبي الحسن علي بن أحمد عجيل بن سيده

المعروف بأبي سيده

الفرقة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# المحكم و المحيط الاعظم

كاتب:

ابى الحسن على بن اسماعيل النحوى اللغوى الاندلسى  
معروف بابن سيده

نشرت فى الطباعة:

دار الكتب العلميه

رقمى الناشر:

مركز القائميه باصفهان للتحريات الكمبيوترية

## الفهرس

٥	الفهرس
٣٠	المحكم و المحيط الاعظم المجلد ٨
٣٠	اشاره
٣١	اشاره
٣٣	[أحرف الشين]
٣٣	[باب الثنائي المضاعف الصحيح]
٣٣	الشين والسين والطاء [ش ط س]
٣٣	الشين والسين والراء [ش ر س]
٣٥	الشين والسين والنون [ش ن س]
٣٥	الشين والسين والفاء [ش ف]
٣٧	الشين والسين والباء [ش ب]
٣٧	الشين والسين والميم [ش م س]
٤١	الشين والزاي والراء [ش ز ر]
٤١	اشاره
٤٥	مقلوبه : ش ر ز
٤٥	الشين والزاي والنون [ش ن]
٤٥	اشاره
٤٧	مقلوبه : ش ن ز
٤٧	مقلوبه : ن ش ز
٤٩	الشين والزاي والفاء [ش ف ز]
٤٩	الشين والزاي والباء [ش ز ب]
٥١	الشين والزاي والميم [ش م ز]
٥١	الشين والطاء والراء [ش ط ر]
٥١	اشاره
٥٣	مقلوبه : ش ر ط
٥٩	مقلوبه : ط ر ش
٦١	الشين والطاء واللام [ش ل ط]
٦١	الشين والطاء والنون [ش ن ط]
٦١	اشاره
٦٣	مقلوبه : ش ن ط
٦٣	مقلوبه : ن ش ط
٦٧	مقلوبه : ن ط ش
٦٧	الشين والطاء والفاء [ش ف ط]
٦٧	اشاره
٦٧	مقلوبه : ف ش ط
٦٧	الشين والطاء والباء [ش ط ب]
٦٧	اشاره
٧١	مقلوبه : ش ب ط
٧١	مقلوبه : ط ب ش
٧١	مقلوبه : ب ط ش

٧٣	الشين والغاء والميم [ش م ط]
٧٣	اشاره
٧٥	مقلوبه : م ش ط
٧٧	مقلوبه : ط م ش
٧٧	الشين والذال والراء [ش ر د]
٧٧	اشاره
٧٩	مقلوبه : ر ش د
٨١	مقلوبه : د ر ش
٨٢	الشين والذال والنون [ش ن د]
٨٢	اشاره
٨٢	مقلوبه : د ش ن
٨٢	مقلوبه : ن ش د
٨٤	مقلوبه : ن د ش
٨٤	الشين والذال والفاء [ش ف]
٨٤	اشاره
٨٦	مقلوبه : ف د ش
٨٦	الشين والذال والياء [د ب ش]
٨٦	الشين والذال والميم [د ش م]
٨٦	اشاره
٨٦	مقلوبه : م د ش
٨٨	الشين والتاء والراء [ش ت ر]
٨٨	اشاره
٩٠	مقلوبه : ش ر ت
٩٠	مقلوبه : ت ر ش
٩٠	الشين والتاء والنون [ن ت ش]
٩١	الشين والفاء والتاء [ف ت ش]
٩٢	الشين والتال والياء [ش ب ت]
٩٢	الشين والتاء والميم [ش ت م]
٩٢	اشاره
٩٢	مقلوبه : ش ت م
٩٤	مقلوبه : م ت ش
٩٤	الشين والفاء والنون [ش ن ظ]
٩٤	الشين والفاء والفاء [ش ظ ف]
٩٦	الشين والفاء والميم [ش ظ م]
٩٦	اشاره
٩٦	مقلوبه : ش م ظ
٩٨	مقلوبه : م ش ظ
٩٨	الشين والذال والراء [ش ذ ر]
٩٩	الشين والذال والياء [ش ذ ب]
٩٩	الشين والذال والميم [ش ذ م]
٩٩	اشاره

٩٩	مقلوبه : ش م ذ
١٠١	السين والناء والراء [ش ر ت ]
١٠٣	السين والناء واللام [ش ث ل ]
١٠٣	السين والناء والتون [ش ث ن ]
١٠٣	اشاره
١٠٣	مقلوبه : ش ن ث
١٠٥	السين والناء والياء [ش ب ث ]
١٠٥	السين والراء والتون [ش ن ر ]
١٠٥	اشاره
١٠٧	مقلوبه : ر ش ن
١٠٧	مقلوبه : ن ش ر
١١١	مقلوبه : ن ر ش
١١١	مقلوبه : ش ر ن
١١٣	السين والراء والفاء [ش ر ف ]
١١٣	اشاره
١١٧	مقلوبه : ش ف ر
١١٩	مقلوبه : ر ش ف
١٢١	مقلوبه : ر ف ش
١٢١	مقلوبه : ف ر ش
١٢٩	السين والراء والياء [ش ر ب ]
١٢٩	اشاره
١٣٦	مقلوبه : ش ب ر
١٣٨	مقلوبه : ب ش ر
١٤٦	مقلوبه : ر ب ش
١٤٦	مقلوبه : ب ر ش
١٤٨	السين والراء والميم [ش ر م ]
١٤٨	اشاره
١٥٠	مقلوبه : ش م ر
١٥٢	مقلوبه : ر ش م
١٥٤	مقلوبه : م ش ر
١٥٦	مقلوبه : ر م ش
١٥٨	مقلوبه : م ر ش
١٥٨	السين واللام والتون [ن ش ل ]
١٦٠	السين واللام والفاء [ف ش ل ]
١٦٢	السين واللام والياء [ش ب ل ]
١٦٢	السين واللام والميم [ش ل م ]
١٦٢	اشاره
١٦٢	مقلوبه : ش م ل
١٧٤	مقلوبه : م ش ل
١٧٤	مقلوبه : م ل ش
١٧٤	السين والتون والفاء [ش ن ف ]

١٧٤	.....	اشاره
١٧٤	.....	مقلوبه : ش ف ن
١٧٦	.....	مقلوبه : ن ش ف
١٧٨	.....	مقلوبه : ف ش ن
١٧٨	.....	مقلوبه : ن ف ش
١٨٠	.....	السين والنون والياء اش ن ب ا
١٨٠	.....	اشاره
١٨٠	.....	مقلوبه : ن ش ب
١٨٢	.....	مقلوبه : ن ش ب
١٨٢	.....	مقلوبه : ب ن ش
١٨٢	.....	السين والنون والميم اش ن م ا
١٨٢	.....	اشاره
١٨٣	.....	مقلوبه : ن ش م
١٨٤	.....	مقلوبه : م ش ن
١٨٦	.....	مقلوبه : ن م ش
١٨٨	.....	السين والياء والميم اش ب م ا
١٨٨	.....	اشاره
١٩٠	.....	مقلوبه : ب ش م
١٩٠	.....	باب الثنائي المضاعف من المعتل
١٩٠	.....	السين والهمزة اش ا ا ا
١٩٠	.....	اشاره
١٩٢	.....	مقلوبه : ا ش ش
١٩٢	.....	السين والياء اش ي ا
١٩٢	.....	السين والواو اش و ش و ا
١٩٢	.....	اشاره
١٩٢	.....	مقلوبه : و ش و ش
١٩٤	.....	باب الثلاثي المعتل
١٩٤	.....	السين والسين والهمزة اش ا س ا
١٩٤	.....	السين والراء والهمزة اش ا ز ا
١٩٤	.....	السين والطاء والهمزة اش ط ا ا
١٩٤	.....	اشاره
١٩٥	.....	مقلوبه : ط ش ا
١٩٥	.....	السين والهاء والهمزة اش ا ت ا
١٩٥	.....	السين والراء والهمزة ار ش ا ا
١٩٥	.....	اشاره
١٩٧	.....	مقلوبه : ا ش ر
١٩٩	.....	مقلوبه : ر ا ش
١٩٩	.....	مقلوبه : ا ر ش
١٩٩	.....	السين والنون والهمزة اش ن ا ا
١٩٩	.....	اشاره
٢٠٢	.....	مقلوبه : ن ش ا



٢٠٤	مقلوبه :ش أن
٢٠٦	مقلوبه :أ ش ن
٢٠٦	مقلوبه :ن أ ش
٢٠٨	السين والغاء والهمزة [ش أ ف]
٢٠٩	السين والياء والهمزة [ش أ ب]
٢٠٩	اشاره
٢٠٩	مقلوبه :أ ش ب
٢٠٩	مقلوبه :أ ب ش
٢١١	السين والميم والهمزة [ش أ م]
٢١٣	السين والصاد والياء [ش ص ي]
٢١٣	اشاره
٢١٣	مقلوبه :ش ي ص
٢١٣	السين والزاي والياء [ش ي ز]
٢١٣	السين والطاء والياء [ش ط ي]
٢١٣	اشاره
٢١٣	مقلوبه :ش ي ط
٢١٥	مقلوبه :ط ش ي
٢١٥	مقلوبه :ط ي ش
٢١٧	السين والذال والياء [ش ي د]
٢١٧	اشاره
٢١٧	مقلوبه :د ي ش
٢١٧	السين والتاء والياء [ش ي ت]
٢١٧	السين والظاء والياء [ش ظ ي]
٢٢١	السين والراء والياء [ش ر ي]
٢٢١	اشاره
٢٢٥	مقلوبه :ش ي ر
٢٢٥	مقلوبه :ر ي ش
٢٢٩	السين واللام والياء [ش ل ي]
٢٢٩	السين والنون والياء [ش ن ي]
٢٢٩	السين والغاء والياء [ش ف ي]
٢٢٩	اشاره
٢٣١	مقلوبه :ف ي ش
٢٣٣	السين والياء والياء [ش ي ب]
٢٣٣	اشاره
٢٣٥	مقلوبه :ب ي ش
٢٣٥	السين والميم والياء [ش ي م]
٢٣٥	اشاره
٢٣٩	مقلوبه :م ي ش
٢٤١	مقلوبه :م ي ش
٢٤٣	السين والصاد والواو [ش ص و]
٢٤٣	اشاره

٢٤٣	مقلوبه : ش و ص
٢٤٥	السين والسين والواو [ش و س ]
٢٤٥	السين والزاي والواو [ش ز ]
٢٤٧	السين والطاء والواو [ش و ط ]
٢٤٧	اشاره
٢٤٧	مقلوبه : و ط ش
٢٤٧	السين والذال والواو [ش ذ و ]
٢٤٧	اشاره
٢٤٩	مقلوبه : ش و د
٢٤٩	مقلوبه : د و ش
٢٤٩	السين والياء والواو [ش ت و ]
٢٤٩	اشاره
٢٥١	مقلوبه : و ت ش
٢٥١	السين والطاء والواو [ش و ظ ]
٢٥١	اشاره
٢٥١	مقلوبه : و ش ظ
٢٥٣	السين والذال والواو [ش ذ و ]
٢٥٣	اشاره
٢٥٣	مقلوبه : ش و ذ
٢٥٥	السين والراء والواو [ش ر و ]
٢٥٥	اشاره
٢٥٥	مقلوبه : ش و ر
٢٥٩	مقلوبه : ر ش و
٢٥٩	مقلوبه : و ش ر
٢٦١	مقلوبه : و ر ش
٢٦١	السين واللام والواو [ش ل و ]
٢٦١	اشاره
٢٦٣	مقلوبه : ش و ل
٢٦٦	مقلوبه : و ش ل
٢٦٨	السين والنون والواو [ش ن و ]
٢٦٨	اشاره
٢٦٨	مقلوبه : ن ش و
٢٧٠	مقلوبه : و ش ن
٢٧٠	مقلوبه : ن و ش
٢٧٢	مقلوبه : و ن ش
٢٧٢	السين والفاء والواو [ش ف و ]
٢٧٢	اشاره
٢٧٢	مقلوبه : ش و ف
٢٧٤	مقلوبه : ف ش و
٢٧٦	مقلوبه : و ف ش
٢٧٦	السين والباء والواو [ش ب و ]

٢٧٦	.....	اشاره
٢٧٨	.....	مقلوبه : ش و ب
٢٨٠	.....	مقلوبه : و ش ب
٢٨٠	.....	مقلوبه : ب و ش
٢٨٢	.....	مقلوبه : و ب ش
٢٨٢	.....	السين والميم والواو اش و م [
٢٨٢	.....	اشاره
٢٨٢	.....	مقلوبه : م ش و
٢٨٢	.....	مقلوبه : و ش م
٢٨٦	.....	باب الثلاثي اللفيف
٢٨٦	.....	السين والياء والهمزة [شياً ]
٢٨٦	.....	اشاره
٢٨٨	.....	مقلوبه : ش أ ي
٢٩٠	.....	مقلوبه : أ ش ي
٢٩٠	.....	السين والهمزة والواو اش أو [
٢٩٠	.....	اشاره
٢٩٢	.....	مقلوبه : ش و أ
٢٩٤	.....	السين والياء والواو اش و ي [
٢٩٤	.....	اشاره
٢٩٨	.....	مقلوبه : و ش ي
٣٠٢	.....	باب الرباعي
٣٠٢	.....	السين والصاد [ه السفيرة : الضيقُ وسَمْنَصْرَة : موضع ، قال ساعده بن جُوَيْبَة : [
٣٠٢	.....	السين والزاي [ه الشَّرْزَرَة : الغِلَطُّ والخُشُونَة. ]
٣٠٢	.....	السين والطاء [ه طَرَفَشِ الرجلُ : نَظَرٌ وكَسَرَ عَيْنَه. ]
٣٠٤	.....	السين والذال [الْتُنْدُفُ من الخَيْلِ : الذي يَمِيلُ رأسه من النشاط. ]
٣٠٤	.....	السين والناه [ه التُّنْتَرَة : الإِسْبَعُ بالجَمْرِ يَتَه. قال جَمْرِيْقٌ منهم يَزِي امرأَةً أَكَلَهَا الذُّبُ : [
٣٠٦	.....	السين والطاء [ه شُنَطَرٌ بالقوم : شَمُّ أَعْرَاضِهِمْ. ]
٣٠٦	.....	السين والذال [ه الشَّرْبَدُ : شبه الرطبه إلا أنه أجملُ منها وأعظمُ ورقاً ، قال أبو حنيفه : هو فارسي. ]
٣٠٨	.....	السين والناه [ه الشَّرْبَتَبُ ، والشَّرَابُ : القبيح الشديدُ ، وقيل : هو الغليظُ الكَثِينُ والقَدَمِينُ الخَشِيئُهُمَا ، أشد ابن الأعرابي : [
٣٠٨	.....	السين والراء [ه الشَّرْبَافُ : ورقُ الأَرَجِ إذا كَثُرَ وطال وحَبِيْبٌ فساده قَطِيعٌ. وقد شَرَبْتَهُ. ]
٣١٠	.....	السين واللام [ه شُنَيْلٌ : اسمٌ. ]
٣١١	.....	باب الخماسي
٣١٢	.....	حرف الضاد
٣١٢	.....	باب الثنائي المضاعف
٣١٢	.....	الضاد والزاي [ض ز ز [
٣١٢	.....	الضاد والذال [ض د د [
٣١٤	.....	الضاد والراء [ض ر ر [
٣١٤	.....	اشاره
٣٢٢	.....	مقلوبه : ر ض ض
٣٢٤	.....	الضاد واللام [ض ل ل [
٣٢٤	.....	اشاره

٣٣٠	مقلوبه : ل ض ض
٣٣٠	الضاد والتون أض ن ن [
٣٣٠	اشاره
٣٣٢	مقلوبه : ن ض ض
٣٣٦	الضاد والفاء أض ف ف [
٣٣٦	اشاره
٣٣٨	مقلوبه : ف ض ض
٣٤١	الضاد والباء أض ب ب [
٣٤١	اشاره
٣٤٧	مقلوبه : ب ض ض
٣٤٩	الضاد والميم أض م م [
٣٤٩	اشاره
٣٥١	مقلوبه : م ض ض
٣٥٣	باب الثلاثي الصحيح
٣٥٣	الضاد والسين والراء أض ر س [
٣٥٦	الضاد والسين والفاء أض ف س [
٣٥٦	الضاد والسين والباء أض ب س [
٣٥٦	الضاد والسين والميم أض م س [
٣٥٦	الضاد والزاي والراء أض ر ز [
٣٥٧	الضاد والزاي والتون أض ز ن [
٣٥٩	الضاد والزاي والفاء أض ف ز [
٣٥٩	الضاد والزاي والباء أض ب ز [
٣٥٩	الضاد والزاي والميم أض م ز [
٣٥٩	اشاره
٣٦١	مقلوبه : م ض ز
٣٦١	الضاد والطاء والراء أض ط ر [
٣٦١	اشاره
٣٦١	مقلوبه : ض ر ط
٣٦٣	الضاد والطاء والتون أض ن ط [
٣٦٣	الضاد والطاء والفاء أض ف ط [
٣٦٥	الضاد والطاء والباء أض ب ط [
٣٦٧	الضاد والذال والتون أن ض د [
٣٦٧	اشاره
٣٦٩	مقلوبه : ض د ن
٣٦٩	الضاد والذال والفاء أض ف د [
٣٦٩	اشاره
٣٦٩	مقلوبه : د ف ض
٣٦٩	الضاد والذال والباء أض ب د [
٣٦٩	الضاد والذال والميم أض م د [
٣٦٩	اشاره
٣٧٣	مقلوبه : م ض د

- ٣٧٣.....الضاد والتاء والراء [أ ت ر ض] [
- ٣٧٣.....الضاد والتاء والتون [أ ن ت ض] [
- ٣٧٣.....الضاد والتاء والياء [أ ض ب ث] [
- ٣٧٣.....الضاد والتاء والميم [أ ض ث م] [
- ٣٧٣.....الضاد والراء والتون [أ ر ض ن] [
- ٣٧٣.....اشاره
- ٣٧٤.....مقلوبه : ن ض ر
- ٣٧٤.....الضاد والراء والفاء [أ ض ر ف] [
- ٣٧٤.....اشاره
- ٣٧٤.....مقلوبه : ض ف ر
- ٣٧٨.....مقلوبه : ر ض ف
- ٣٧٨.....مقلوبه : ر ف ض
- ٣٨٢.....مقلوبه : ف ر ض
- ٣٨٤.....الضاد والراء والياء [أ ض ر ب] [
- ٣٨٤.....اشاره
- ٣٩٨.....مقلوبه : ض ب ر
- ٤٠٠.....مقلوبه : ر ض ب
- ٤٠٢.....مقلوبه : ر ب ض
- ٤٠٨.....مقلوبه : ب ر ض
- ٤٠٨.....الضاد والراء والميم [أ ض ر م] [
- ٤٠٨.....اشاره
- ٤١٢.....مقلوبه : ض م ر
- ٤١٤.....مقلوبه : ر ض م
- ٤١٨.....مقلوبه : م ض ر
- ٤١٨.....مقلوبه : ر م ض
- ٤٢٠.....مقلوبه : م ر ض
- ٤٢٣.....الضاد واللام والتون [أ ن ض ل] [
- ٤٢٣.....الضاد واللام والفاء [أ ض ل] [
- ٤٢٩.....الضاد والتون والفاء [أ ض ف ن] [
- ٤٢٩.....اشاره
- ٤٣١.....مقلوبه : ن ض ف
- ٤٣١.....مقلوبه : ن ف ض
- ٤٣٥.....الضاد والتون والياء [أ ض ن ب] [
- ٤٣٥.....اشاره
- ٤٣٥.....مقلوبه : ض ن ب
- ٤٣٧.....مقلوبه : ن ض ب
- ٤٣٩.....مقلوبه : ن ب ض
- ٤٤١.....الضاد والتون والميم [أ ض م ن] [
- ٤٤٧.....الضاد والياء والميم [أ ب ض م] [
- ٤٤٧.....باب الثنائي المضاعف من المعتل
- ٤٤٧.....الضاد والهمزة [أ ض أ] [

٤٤٧	.....	اشاره
٤٤٨	.....	مقلوبه : أ خ ض
٤٤٨	.....	الضاد والواو [ض و ]
٤٤٩	.....	باب الثلاثي المعتل
٤٤٩	.....	الضاد والزاي والهمزة [ض أ ز ]
٤٤٩	.....	الضاد والطاء والهمزة [ض أ ط ]
٤٤٩	.....	الضاد والذال والهمزة [ض أ ذ ]
٤٤٩	.....	الضاد والراء والهمزة [أ ر ض ]
٤٥٤	.....	الضاد واللام والهمزة [ض أ ل ]
٤٥٦	.....	الضاد والتون والهمزة [ض ن أ ]
٤٥٦	.....	اشاره
٤٥٨	.....	مقلوبه : ض أن
٤٥٨	.....	مقلوبه : أن ض ن
٤٦٠	.....	مقلوبه : أن ض ن
٤٦٠	.....	الضاد والياء والهمزة [ض ب أ ]
٤٦٠	.....	اشاره
٤٦٠	.....	مقلوبه : ض أب
٤٦٠	.....	مقلوبه : أب ض
٤٦٢	.....	الضاد والميم والهمزة [أ ض م ]
٤٦٢	.....	اشاره
٤٦٤	.....	مقلوبه : أم ض
٤٦٤	.....	الضاد والسين والياء [ض س أ ]
٤٦٤	.....	الضاد والزاي والهمزة [ض أ ز ]
٤٦٤	.....	الضاد والراء والياء [ض ر أ ]
٤٦٦	.....	الضاد واللام والياء [ض ل أ ]
٤٦٦	.....	الضاد والتون والياء [ض ن أ ]
٤٦٦	.....	اشاره
٤٦٨	.....	مقلوبه : ض ن
٤٦٨	.....	الضاد والفاء والياء [ض ف أ ]
٤٦٨	.....	اشاره
٤٧٦	.....	مقلوبه : ف ض ي
٤٧٦	.....	مقلوبه : ف ي ض
٤٧٨	.....	الضاد والياء والياء [ض ب ي ]
٤٧٨	.....	اشاره
٤٧٩	.....	مقلوبه : ض ي ب
٤٨٠	.....	مقلوبه : ب ي ض
٤٨٦	.....	الضاد والميم والياء [ض ي م ]
٤٨٦	.....	اشاره
٤٨٨	.....	مقلوبه : م ض ي
٤٨٨	.....	الضاد والزاي والواو [ض و ز ]
٤٩٠	.....	الضاد والطاء والواو [ض و ط ]

٤٩٠	.....	الضاد والدال والواو أض و د [
٤٩٢	.....	الضاد والتاء والواو أض و ت [
٤٩٢	.....	الضاد والراء والواو أض و ر [
٤٩٢	.....	اشاره -
٤٩٤	.....	مقلوبه : ض و ر
٤٩٤	.....	مقلوبه : ر ض و
٤٩٨	.....	مقلوبه : و ض ر
٥٠٠	.....	مقلوبه : ر و ض
٥٠٣	.....	مقلوبه : و ر ض
٥٠٣	.....	الضاد والتون والواو أض و ن [
٥٠٣	.....	اشاره -
٥٠٣	.....	مقلوبه : ن ض و
٥٠٧	.....	مقلوبه : و ض ن
٥٠٧	.....	مقلوبه : ن و ض
٥٠٩	.....	الضاد والفاء والواو أض ف و [
٥٠٩	.....	اشاره -
٥١١	.....	مقلوبه : ض و ف
٥١١	.....	مقلوبه : ف ض و
٥١٢	.....	مقلوبه : ف و ض
٥١٣	.....	مقلوبه : و ف ض
٥١٥	.....	الضاد والباء والواو أض ب و [
٥١٥	.....	اشاره -
٥١٥	.....	مقلوبه : ض و ب
٥١٥	.....	الضاد والميم والواو أض و م [
٥١٥	.....	اشاره -
٥١٥	.....	مقلوبه : م ض و
٥١٥	.....	مقلوبه : و ض م
٥١٧	.....	مقلوبه : و م ض
٥١٩	.....	باب الثلاثي اللغيف
٥١٩	.....	الضاد والياء والهمزة أض ي أ [
٥١٩	.....	اشاره -
٥١٩	.....	مقلوبه : أ ي ض
٥١٩	.....	الضاد والهمزة والواو أض و أ [
٥١٩	.....	اشاره -
٥١٩	.....	مقلوبه : أ ض و
٥٢٠	.....	مقلوبه : و ض أ
٥٢٢	.....	الضاد والواو والياء أض و ي [
٥٢٤	.....	الضاد والياء إى ض ض [
٥٢٤	.....	باب الرباعي -
٥٢٤	.....	الضاد والسين [ه الضَرْسَانَةُ : الإِخْوَةُ اللَّيْمِيَّةُ] .
٥٢٤	.....	الضاد والزاي [ه الضَّرْزَمَةُ : شِدَّةُ العَفْصِ وَالتَّسْمِيمِ عَلَيْهِ] .





٥٨٥	مقلوبه : ص ن د
٥٨٧	مقلوبه : ن د ص
٥٨٧	الصاد والذال والفاء [ص د ف]
٥٨٧	اشاره
٥٩٠	مقلوبه : ص ف د
٥٩١	مقلوبه : ف ص د
٥٩٣	مقلوبه : د ف ص
٥٩٣	الصاد والذال والميم [ص د م]
٥٩٣	اشاره
٥٩٣	مقلوبه : ص م د
٥٩٤	مقلوبه : م ص د
٥٩٤	مقلوبه : د م ص
٥٩٦	الصاد والثاء والراء [ت ر ص]
٥٩٦	الصاد والثاء واللام [ص ل ت]
٥٩٦	اشاره
٥٩٨	مقلوبه : ل ص ت
٥٩٨	مقلوبه : ت ل ص
٥٩٨	الصاد والثاء والتون [ص ن ت]
٥٩٨	اشاره
٥٩٨	مقلوبه : ن ص ت
٦٠٠	الصاد والثاء والفاء [ص ف ت]
٦٠٠	الصاد والثاء والميم [ص ت م]
٦٠٠	اشاره
٦٠٠	مقلوبه : ص م ت
٦٠٢	مقلوبه : م ص ت
٦٠٢	الصاد والراء والتون [ص ن ر]
٦٠٢	اشاره
٦٠٤	مقلوبه : ر ص ن
٦٠٤	مقلوبه : ن ص ر
٦٠٨	الصاد والراء والفاء [ص ر ف]
٦٠٨	اشاره
٦١٦	مقلوبه : ص ف ر
٦٢٤	مقلوبه : ر ص ف
٦٢٦	مقلوبه : ف ر ص
٦٢٨	مقلوبه : ر ف ص
٦٢٨	الصاد والراء والياء [ص ر ب]
٦٢٨	اشاره
٦٣٠	مقلوبه : ص ب ر
٦٣٦	مقلوبه : ب ص ر
٦٤٢	مقلوبه : ر ب ص
٦٤٣	مقلوبه : ب ر ص

٦٤٤	الصاد والراء والميم [ص ر م]
٦٤٤	اشاره
٦٥٠	مقلوبه : ص م ر
٦٥٢	مقلوبه : م ص ر
٦٥٢	مقلوبه : ر م ص
٦٥٦	مقلوبه : م ر ص
٦٥٦	الصاد واللام والنون [ص ل ن]
٦٦٠	الصاد واللام والفاء [ص ل ف]
٦٦٠	اشاره
٦٦٢	مقلوبه : ل ص ف
٦٦٤	مقلوبه : ف ص ل
٦٦٧	مقلوبه : ف ل ص
٦٦٧	الصاد واللام والياء [ص ل ب]
٦٦٧	اشاره
٦٧٣	مقلوبه : ل ص ب
٦٧٥	مقلوبه : ب ص ل
٦٧٥	مقلوبه : ل ب ص
٦٧٥	مقلوبه : ب ل ص
٦٧٥	الصاد واللام والميم [ص ل م]
٦٧٥	اشاره
٦٧٥	مقلوبه : ص م ل
٦٧٧	مقلوبه : م ص ل
٦٧٧	مقلوبه : ل م ص
٦٧٩	مقلوبه : م ل ص
٦٧٩	الصاد والنون والفاء [ص ن ف]
٦٧٩	اشاره
٦٨١	مقلوبه : ص ن ف
٦٨٣	مقلوبه : ن ص ف
٦٨٧	مقلوبه : ن ف ص
٦٨٩	الصاد والنون والياء [ص ن ب]
٦٨٩	اشاره
٦٨٩	مقلوبه : ص ن ب
٦٨٩	مقلوبه : ن ص ب
٦٩٥	مقلوبه : ب ص ن
٦٩٥	مقلوبه : ن ب ص
٦٩٥	الصاد والنون والميم [ص ن م]
٦٩٥	اشاره
٦٩٥	مقلوبه : ن م ص
٦٩٧	الصاد والفاء والميم [ف ص م]
٦٩٧	الصاد والياء والميم [ب ص م]
٦٩٨	باب الثنائي المعتل

٦٩٨	الصاد والهمزة [ص أ ص أ]
٦٩٨	اشاره
٦٩٨	مقلوبه : أ ص ص
٧٠٠	الصاد والياء [ص ي ي]
٧٠٠	الصاد والواو [ص و و]
٧٠٠	اشاره
٧٠٢	مقلوبه : و ص و ص
٧٠٢	باب الثلاثي المعتل
٧٠٢	الصاد والذال والهمزة [ص ذ أ]
٧٠٢	اشاره
٧٠٤	مقلوبه : أ ص د
٧٠٤	الصاد والهاء والهمزة [ص ت أ]
٧٠٤	الصاد والراء والهمزة [ص ر أ]
٧٠٤	اشاره
٧٠٦	مقلوبه : أ ص ر
٧٠٨	الصاد واللام والهمزة [ص ل أ]
٧١٠	الصاد والتون والهمزة [ن ص أ]
٧١٢	الصاد والفاء والهمزة [ص ف أ]
٧١٢	الصاد والياء والهمزة [ص ب أ]
٧١٢	اشاره
٧١٢	مقلوبه : ص أ ب
٧١٤	مقلوبه : أ ب ص
٧١٤	الصاد والميم والهمزة [صمأ]
٧١٤	اشاره
٧١٤	مقلوبه : ص أ م
٧١٤	مقلوبه : م أ ص
٧١٤	مقلوبه : أ م ص
٧١٤	الصاد والذال والياء [ص ذ ي]
٧١٤	اشاره
٧١٦	مقلوبه : ص ي د
٧٢٠	مقلوبه : د ي ص
٧٢٠	الصاد والراء والياء [ص ر ي]
٧٢٠	اشاره
٧٢٤	مقلوبه : ص ي ر
٧٢٦	الصاد واللام والياء [ص ل ي]
٧٢٦	اشاره
٧٢٨	مقلوبه : ل ص ي
٧٣٠	مقلوبه : ل ي ص
٧٣٠	الصاد والتون والياء [ص ن ي]
٧٣٠	اشاره
٧٣٠	مقلوبه : ص ي ن

٧٣٠	مقلوبه : ن ص ي
٧٣٠	مقلوبه : ن ص ي
٧٣٢	الصاد والغاء والياء [ص ي ف ]
٧٣٢	اشاره
٧٣٤	مقلوبه : ف ص ي
٧٣٤	مقلوبه : ف ص ي
٧٣٤	الصاد والياء والياء [ص ي ب ]
٧٣٤	اشاره
٧٣٨	مقلوبه : ب ص ي
٧٣٨	مقلوبه : ب ص ي
٧٣٨	الصاد والميم والياء [ص م ي ]
٧٣٨	اشاره
٧٣٨	مقلوبه : ص ي م
٧٣٨	الصاد والدال والواو [ص د و ]
٧٣٨	اشاره
٧٣٩	مقلوبه : ص و د
٧٤٠	مقلوبه : و ص د
٧٤٠	مقلوبه : و د ص
٧٤٠	الصاد والتاء والواو [ص ت و ]
٧٤٠	اشاره
٧٤١	مقلوبه : ص و ت
٧٤٢	الصاد والراء والواو [ص و ر ]
٧٤٢	اشاره
٧٤٨	مقلوبه : و ص ر
٧٤٨	الصاد واللام والواو [ص ل و ]
٧٤٨	اشاره
٧٥٠	مقلوبه : ص و ل
٧٥٠	مقلوبه : ل ص و
٧٥٢	مقلوبه : و ص ل
٧٥٧	مقلوبه : ل و ص
٧٥٨	الصاد والنون والواو [ص ن و ]
٧٥٨	اشاره
٧٥٩	مقلوبه : ص و ن
٧٦١	مقلوبه : ن ص و
٧٦٣	مقلوبه : ن و ص
٧٦٣	الصاد والغاء والياء [ص ف و ]
٧٦٣	اشاره
٧٦٧	مقلوبه : ص و ف
٧٦٩	مقلوبه : و ص ف
٧٧١	مقلوبه : ف و ص
٧٧١	مقلوبه : و ف ص

٧٧١	الصاد والياء والواو أص ب و [
٧٧١	اشاره
٧٧٥	مقلوبه : ص و ب
٧٧٩	مقلوبه : ب ص و
٧٧٩	مقلوبه : و ص ب
٧٨٠	مقلوبه : ب و ص
٧٨٢	مقلوبه : و ب ص
٧٨٢	الصاد والهميم والواو أص م [
٧٨٢	اشاره
٧٨٤	مقلوبه : و ص م
٧٨٦	مقلوبه : م و ص
٧٨٦	باب الثلاثي اللفيف
٧٨٦	الصاد والياء والهمزة أص أي [
٧٨٦	اشاره
٧٨٨	مقلوبه : ص ي أ
٧٨٨	مقلوبه : أ ص ي
٧٨٨	مقلوبه : أي ص
٧٨٨	الصاد والهمزة والواو أو ص أ [
٧٨٨	اشاره
٧٨٨	مقلوبه : و أ ص
٧٩٠	الصاد والواو والياء أص و ي [
٧٩٠	اشاره
٧٩٠	مقلوبه : و ص ي
٧٩٤	باب الرباعي
٧٩٤	الصاد والطاء والظاء والضمير ، والمضطارة ، والحامض من الخمر ، قال غديق بن الرقاع : [
٧٩٥	الصاد والذال [هـ الشَّقْرُ : طائر أعظم من الغصفور ، وفي المثال : « أختين من صِفْرٍ » . [
٧٩٧	الصاد والطاء [هـ فَتْرَضَ الشيءَ : فَطَعَهُ [
٨٠٠	الصاد والراء [هـ الشَّيْبُورَةُ ، والشَّيْبُورُ جميعاً : الثَّخلة التي دَقَّتْ من أسفلها وانجرت كرهها ، وقيل : حَمَلُهَا ، وقد ضَنَبَتْ ، والشَّيْبُورُ : سَفَعَاتٌ يُخْرَجْنَ في أصل الثَّخلة . والشَّيْبُورُ أيضا : النخلة تُخْرَجُ من أصل النخلة الأخرى من غير أن تُغْرَسَ . والشَّيْبُورُ أيضا : الثَّخلة المنفردة من جماعه الثَّخَلِ و
٨٠٠	الصاد واللام [هـ التَّقْفِيلُ : نَبْتُ أو شَجْرٌ ، قال : [
٨٠٢	باب الخماسي
٨٠٣	حرف السين
٨٠٣	[باب التنائي المضاعف]
٨٠٣	السين والطاء [ط س س [
٨٠٣	السين والذال [س د د [
٨٠٣	اشاره
٨٠٩	مقلوبه : د س س
٨١١	السين والراء [س ر ر [
٨١١	اشاره
٨١٧	مقلوبه : ر س س
٨٢١	السين واللام [س ل ل [
٨٢١	اشاره

٨٢٧	مقلوبه : ل س س
٨٢٩	السين والنون [س ن أ]
٨٢٩	اشاره
٨٣٥	مقلوبه : ن س س
٨٣٩	السين والغاء [س ف أ]
٨٣٩	اشاره
٨٤٣	مقلوبه : ف س و
٨٤٣	السين والباء [س ب أ]
٨٤٣	اشاره
٨٥١	مقلوبه : ب س س
٨٥٥	السين والميم [س م أ]
٨٥٥	اشاره
٨٥٩	مقلوبه : م س س
٨٦٣	باب الثلاثي الصحيح
٨٦٣	السين والطاء والتاء [ط س ت]
٨٦٣	السين والطاء والراء [س ط ر أ]
٨٦٣	اشاره
٨٦٥	مقلوبه : س ر ط
٨٦٧	مقلوبه : ط ر س
٨٦٧	مقلوبه : ر ط س
٨٦٧	السين والطاء واللام [س ط ل أ]
٨٦٧	اشاره
٨٦٧	مقلوبه : س ل ط
٨٦٩	مقلوبه : ط س ل
٨٦٩	مقلوبه : ط ل س
٨٧١	مقلوبه : ل ط س
٨٧١	السين والطاء والنون [ن ط س أ]
٨٧١	اشاره
٨٧١	مقلوبه : س ط ن
٨٧٣	مقلوبه : س ن ط
٨٧٣	مقلوبه : ن س ط
٨٧٣	السين والطاء والغاء [س ف ط أ]
٨٧٣	اشاره
٨٧٣	مقلوبه : ف س ط
٨٧٥	مقلوبه : ط ف س
٨٧٥	مقلوبه : ف ط س
٨٧٥	السين والطاء والباء [س ب ط أ]
٨٧٥	اشاره
٨٧٨	مقلوبه : ب س ط
٨٨٢	مقلوبه : ط ب س
٨٨٢	السين والطاء والميم [س ط م أ]

٨٨٢	.....	اشاره
٨٨٢	.....	مقلوبه : س م ط
٨٨٤	.....	مقلوبه : ط س م
٨٨٦	.....	مقلوبه : م س ط
٨٨٧	.....	مقلوبه : ط م س
٨٨٨	.....	مقلوبه : م ط س
٨٨٨	.....	السين والذال والراء أس در [
٨٨٨	.....	اشاره
٨٩٢	.....	مقلوبه : س ر د
٨٩٦	.....	مقلوبه : د ر س
٩٠٠	.....	مقلوبه : ر د س
٩٠٠	.....	السين والذال واللام أس دل [
٩٠٠	.....	اشاره
٩٠٢	.....	مقلوبه : ل س د
٩٠٢	.....	مقلوبه : دل س
٩٠٤	.....	مقلوبه : ل د س
٩٠٤	.....	السين والذال والنون أس دن [
٩٠٤	.....	اشاره
٩٠٤	.....	مقلوبه : س ن د
٩٠٩	.....	مقلوبه : د ن س
٩٠٩	.....	مقلوبه : ن د س
٩٠٩	.....	السين والذال والفاء أس دف [
٩٠٩	.....	اشاره
٩١٣	.....	مقلوبه : س ف د
٩١٣	.....	مقلوبه : د س ف
٩١٣	.....	مقلوبه : ف س د
٩١٥	.....	السين والذال والباء أس بد [
٩١٥	.....	اشاره
٩١٨	.....	مقلوبه : د ب س
٩١٩	.....	مقلوبه : ب د س
٩١٩	.....	السين والذال والميم أس دم [
٩١٩	.....	اشاره
٩٢١	.....	مقلوبه : س م د
٩٢٣	.....	مقلوبه : د س م
٩٢٥	.....	مقلوبه : م س د
٩٢٧	.....	مقلوبه : د م س
٩٢٧	.....	مقلوبه : م د س
٩٢٧	.....	السين والذال والراء أس تر [
٩٢٧	.....	اشاره
٩٣٠	.....	مقلوبه : ت ر س
٩٣١	.....	السين والذال واللام أس تل [

٩٣١	اشاره
٩٣١	مقلوبه : س ل ت
٩٣٣	السين والتاء والتون [س ت ن ]
٩٣٣	اشاره
٩٣٣	مقلوبه : س ن ت
٩٣٥	مقلوبه : ت ن س
٩٣٥	مقلوبه : ن ت س
٩٣٥	السين والتاء والفاء [س ف ت ]
٩٣٥	السين والتاء والياء [س ب ت ]
٩٣٥	اشاره
٩٣٨	مقلوبه : ب س ت
٩٣٨	السين والتاء والميم [س م ت ]
٩٣٨	اشاره
٩٣٨	مقلوبه : م ت س
٩٣٨	السين والنال والياء [س ذ ب ]
٩٣٨	اشاره
٩٤٠	مقلوبه : ب س ذ
٩٤٠	السين والراء واللام [س ر ل ]
٩٤٠	اشاره
٩٤٠	مقلوبه : ر س ل
٩٤٤	السين والراء والتون [س ن ر ]
٩٤٤	اشاره
٩٤٦	مقلوبه : ر س ن
٩٤٦	مقلوبه : ن س ر
٩٤٨	مقلوبه : ن ر س
٩٤٨	السين والراء والفاء [س ر ف ]
٩٤٨	اشاره
٩٥١	مقلوبه : س ف ر
٩٥٥	مقلوبه : ر س ف
٩٥٥	مقلوبه : ف س ر
٩٥٧	مقلوبه : ر ف س
٩٥٧	مقلوبه : ف ر س
٩٦٣	السين والراء والياء [س ر ب ]
٩٦٣	اشاره
٩٦٧	مقلوبه : س ب ر
٩٧٠	مقلوبه : ر س ب
٩٧١	مقلوبه : ب س ر
٩٧٣	مقلوبه : ر ب س
٩٧٥	مقلوبه : ب ر س
٩٧٥	السين والراء والميم [س ر م ]
٩٧٥	اشاره



٩٧٥	مقلوبه : س م ر
٩٨١	مقلوبه : ر س م
٩٨٣	مقلوبه : م س ر
٩٨٣	مقلوبه : ر م س
٩٨٥	مقلوبه : م ر س
٩٨٩	السين واللام والنون أل سن أ
٩٨٩	اشاره
٩٩٣	مقلوبه : ن س ل
٩٩٥	السين واللام والفاء أس ل ف أ
٩٩٥	اشاره
٩٩٩	مقلوبه : س ف ل
١٠٠١	مقلوبه : ف س ل
١٠٠١	مقلوبه : ف ل س
١٠٠٣	السين واللام والياء أس ل ب أ
١٠٠٣	اشاره
١٠٠٧	مقلوبه : س ب ل
١٠١٠	مقلوبه : ل س ب
١٠١٠	مقلوبه : ب س ل
١٠١٤	مقلوبه : ل ب س
١٠١٨	مقلوبه : ب ل س
١٠١٨	السين واللام والميم أس ل م أ
١٠١٨	اشاره
١٠٢٠	مقلوبه : س م ل
١٠٢٤	مقلوبه : ل س م
١٠٢٤	مقلوبه : م س ل
١٠٢٤	مقلوبه : ل م س
١٠٢٦	مقلوبه : م ل س
١٠٣٨	السين والنون والفاء أس ن ف أ
١٠٣٨	اشاره
١٠٤٠	مقلوبه : س ف ن
١٠٤٢	مقلوبه : ن س ف
١٠٤٤	مقلوبه : ن ف س
١٠٥٠	السين والنون والياء أس ن ب أ
١٠٥٠	اشاره
١٠٥٠	مقلوبه : س ب ن
١٠٥٢	مقلوبه : ن س ب
١٠٥٢	مقلوبه : ب س ن
١٠٥٤	مقلوبه : ن ب س
١٠٥٤	مقلوبه : ب ن س
١٠٥٤	السين والنون والميم أس ن م أ
١٠٥٤	اشاره

١٠٥٨	مقلوبه : س م ن
١٠٦٠	مقلوبه : ن س م
١٠٦٢	مقلوبه : م س ن
١٠٦٤	مقلوبه : ن م س
١٠٦٤	السين والغاء والهميم [س ف م]
١٠٦٦	السين والياء والهميم [ب س م]
١٠٦٦	باب الثنائي المضاعف من المعتل
١٠٦٦	السين والهمزة [س أ س]
١٠٦٦	اشاره
١٠٦٦	مقلوبه : أ س س
١٠٦٨	السين والياء [س ي ي]
١٠٦٨	السين والواو [ومما ضعف من فائه ولامه]
١٠٦٨	اشاره
١٠٧٠	مقلوبه : و س و س
١٠٧٢	باب الثلاثي المعتل
١٠٧٢	السين والطاء والهمزة [ط س أ]
١٠٧٢	السين والذال والهمزة [س د أ]
١٠٧٢	اشاره
١٠٧٢	مقلوبه : س أ د
١٠٧٤	مقلوبه : أ س د
١٠٧٦	السين والياء والهمزة [س أ ت]
١٠٧٦	السين والراء [س ر أ]
١٠٧٦	اشاره
١٠٧٦	مقلوبه : س أ ر
١٠٧٨	مقلوبه : أ س ر
١٠٧٨	مقلوبه : ر أ س
١٠٨٢	مقلوبه : أ ر س
١٠٨٤	السين واللام والهمزة [س ل أ]
١٠٨٤	اشاره
١٠٨٤	مقلوبه : س أ ل
١٠٨٦	مقلوبه : أ س ل
١٠٨٨	مقلوبه : أ ل س
١٠٨٩	مقلوبه : ل أ س
١٠٨٩	السين والنون والهمزة [ن س أ]
١٠٨٩	اشاره
١٠٩٣	مقلوبه : أ س ن
١٠٩٥	مقلوبه : أ ن س
١١٠٤	السين والغاء والهمزة [س أ ف]
١١٠٤	اشاره
١١٠٤	مقلوبه : أ س ف
١١٠٦	مقلوبه : ف أ س

- ١١٠٦ ..... مقولوه : ف أ س
- ١١٠٨ ..... السين والياء والهمزه [س ب أ ]
- ١١٠٨ ..... اشاره
- ١١١٠ ..... مقولوه : س أ ب
- ١١١٢ ..... مقولوه : ب س أ
- ١١١٢ ..... مقولوه : أ س ب
- ١١١٢ ..... مقولوه : ب أ س
- ١١١٦ ..... مقولوه : أ ب س
- ١١١٨ ..... السين والميم والهمزه [س أ م ]
- ١١١٨ ..... اشاره
- ١١١٨ ..... مقولوه : م س أ
- ١١١٩ ..... مقولوه : م أ س
- ١١٢٠ ..... مقولوه : أ س م
- ١١٢٠ ..... مقولوه : أ م س
- ١١٢٢ ..... السين والياء والياء [ط س ي ]
- ١١٢٢ ..... اشاره
- ١١٢٢ ..... مقولوه : ط ي س
- ١١٢٢ ..... السين والياء والياء [س د ي ]
- ١١٢٢ ..... اشاره
- ١١٢٤ ..... مقولوه : س ي د
- ١١٢٦ ..... مقولوه : د س ي
- ١١٢٦ ..... السين والياء والياء [س ت ي ]
- ١١٢٦ ..... اشاره
- ١١٢٦ ..... مقولوه : ت ي س
- ١١٢٨ ..... السين والراء والياء [س ر ي ]
- ١١٢٨ ..... اشاره
- ١١٣٢ ..... مقولوه : س ي ر
- ١١٣٨ ..... مقولوه : ي س ر
- ١١٤٤ ..... مقولوه : ر ي س
- ١١٤٤ ..... السين واللام والياء [س ل ي ]
- ١١٤٤ ..... اشاره
- ١١٤٦ ..... مقولوه : س ي ل
- ١١٤٨ ..... مقولوه : ل ي س
- ١١٥٠ ..... السين والنون والياء [س ن ي ]
- ١١٥٠ ..... اشاره
- ١١٥٠ ..... مقولوه : س ي ن
- ١١٥١ ..... مقولوه : ن س ي
- ١١٥٢ ..... السين والفاء والياء [س ف ي ]
- ١١٥٢ ..... اشاره
- ١١٥٦ ..... مقولوه : س ي ف
- ١١٥٨ ..... السين والياء والياء [س ب ي ]

١١٥٨	.....	اشاره
١١٦٢	.....	مقلوبه : س ي ب
١١٦٤	.....	مقلوبه : ب ي س
١١٦٤	.....	مقلوبه : ي ب س
١١٦٦	.....	السين والميم والياء (س م ي )
١١٦٦	.....	اشاره
١١٦٦	.....	مقلوبه : س ي م
١١٦٨	.....	مقلوبه : م ي س
١١٦٩	.....	مقلوبه : م ي س
١١٧١	.....	مقلوبه : ي س م
١١٧١	.....	السين والطاء والواو (س ط و )
١١٧١	.....	اشاره
١١٧٣	.....	مقلوبه : س و ط
١١٧٥	.....	مقلوبه : و س ط
١١٨٠	.....	مقلوبه : ط و س
١١٨١	.....	مقلوبه : و ط س
١١٨٣	.....	السين والذال والواو (س د و )
١١٨٣	.....	اشاره
١١٨٥	.....	مقلوبه : س و د
١١٩٥	.....	مقلوبه : د س و
١١٩٥	.....	مقلوبه : و س د
١١٩٥	.....	مقلوبه : د و س
١١٩٦	.....	مقلوبه : و د س
١١٩٧	.....	السين والهاء والواو (ت و س )
١١٩٧	.....	السين والراء والواو (س ر و )
١١٩٧	.....	اشاره
١٢٠١	.....	مقلوبه : س و ر
١٢٠٥	.....	مقلوبه : ر س و
١٢٠٥	.....	مقلوبه : ر و س
١٢٠٧	.....	مقلوبه : و ر س
١٢٠٧	.....	السين واللام والواو (س ل و )
١٢٠٧	.....	اشاره
١٢١١	.....	مقلوبه : س و ل
١٢١١	.....	مقلوبه : و س ل
١٢١٣	.....	مقلوبه : و ل س
١٢١٣	.....	السين والنون والواو (س ن و )
١٢١٣	.....	اشاره
١٢١٧	.....	مقلوبه : ن س و
١٢١٧	.....	مقلوبه : و س ن
١٢١٩	.....	مقلوبه : ن و س
١٢٢١	.....	السين والفاء والواو (س ف و )

١٢٢١	.....	اشاره
١٢٢١	.....	مقلوبه : س و ف
١٢٢٥	.....	مقلوبه : ف س و
١٢٢٥	.....	مقلوبه : و س ف
١٢٢٧	.....	السين والياء والواو أو س ب أ
١٢٢٧	.....	اشاره
١٢٢٧	.....	مقلوبه : ب و س
١٢٢٧	.....	السين والميم والواو أس م و أ
١٢٢٧	.....	اشاره
١٢٢٦	.....	مقلوبه : س و م
١٢٤٠	.....	مقلوبه : م س و
١٢٤٠	.....	مقلوبه : و س م
١٢٤٤	.....	مقلوبه : م و س
١٢٤٥	.....	مقلوبه : و م س
١٢٤٥	.....	باب الثلاثي اللغيف
١٢٤٥	.....	السين والهمزة والياء (سياً )
١٢٤٥	.....	اشاره
١٢٤٥	.....	مقلوبه : س أ ي
١٢٤٥	.....	مقلوبه : أ س ي
١٢٤٧	.....	مقلوبه : أ ي س
١٢٤٩	.....	مقلوبه : ي أ س
١٢٤٩	.....	السين والهمزة والواو أس أ و
١٢٤٩	.....	اشاره
١٢٥١	.....	مقلوبه : س و أ
١٢٥٥	.....	مقلوبه : أ س و
١٢٥٧	.....	مقلوبه : أ و س
١٢٦٠	.....	السين والياء والواو أس و ي أ
١٢٦٠	.....	اشاره
١٢٦٨	.....	مقلوبه : و س ي
١٢٦٨	.....	مقلوبه : ي و س
١٢٧٠	.....	مقلوبه : و ي س
١٢٧٠	.....	باب الرباعي
١٢٧٠	.....	السين والطاء (أ ف ط س )
١٢٧٨	.....	السين والدال (س ن د س )
١٢٨٥	.....	السين والتاء (ت ر ن س )
١٢٨٦	.....	السين والراء (س ف ر أ )
١٢٩٠	.....	السين واللام (أ ف ل س ف )
١٢٩٢	.....	السين والنون (ن م س )
١٢٩٢	.....	السين والميم (س م أ )
١٢٩٣	.....	باب الخماسي
١٢٩٦	.....	تعريف مركز

سرشناسه: ابن سیده، علی بن اسماعیل، ۳۹۸-۴۵۸ق.

عنوان و نام پدیدآور: المحکم و المحيط الاعظم / تألیف ابي الحسن علی بن اسماعیل بن سیده المرسی المعروف بابن سیده؛ تحقیق الدكتور عبدالحمید هنداووی.

مشخصات نشر: بیروت: دارالکتب العلمیه، ۱۴۲۱ق. = ۲۰۰۰م. = ۱۳۷۹.

مشخصات ظاهری: ۱۱ج.

شابک: ۹۷۸۲۷۴۵۱۳۰۳۴۱

یادداشت: عربی.

موضوع: فقه اللغه عربی

موضوع: زبان عربی -- واژه شناسی

شناسه افزوده: هنداووی، عبدالحمید

رده بندی کنگره: PJ۶۰۷۱/الف ۱۵م ۳ ۱۳۷۹

شماره کتابشناسی ملی: ۱۲۳۷۴۰۲

توضیح: «المحكم و المحيط الاعظم» از معاجم لغت قرن پنجم هجری اثر ابن سیده، علی بن اسماعیل (۳۹۸-۴۵۸ ق) است که صفی الدین محمود بن محمد ارموی عراقی (متوفی ۷۲۳ ق) تصحیح آن را انجام داده است. این فرهنگ از جمله بهترین آثار در نوع خود است که در یازده جلد منتشر شده است.

نویسنده کتاب را بر اساس فاء الفعل و با حروف حلقی شروع کرده و با حروف لبی و حروف بدون جایگاه (جوف) به پایان برده است.

مؤلف بعد از مقدمه ی مفصلی بر کتاب که حاوی مطالبی از قبیل بعض قواعد عرب و روش نگارش کتاب می باشد به متن کتاب می پردازد که با ترجمه ی واژگانی که فاء الفعل آنها حرف عین می باشد شروع می شود.

ابن سیده در این اثر، نظام کتاب العین خلیل بن احمد را اساس کار خود قرار داده و با استفاده از آثار دانشمندان چون

ابوعبیده اصمعی ، ابو عمرو شیبانی ، ابن جنی ، ابوزید انصاری ، ابوعبید قاسم بن سلام هروی ، ابن درید و ابوحنیفه دینوری به تالیفی جامع دست زده است که آن را از بهترین آثار در نوع خود به شمار آورده اند.

ص: ۱

**اشاره**





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## [حرف الشين]

### [باب التناهي المضاعف الصحيح]

#### الشين والسين والطاء [ش ط س]

\* الشَطُطُ : الدَّهَاءُ وَالْفِطْنَةُ ، وَالْجَمْعُ أَشْطَاطٌ قَالَ :

عَنِّي وَلَمَّا تَبَلَّغُوا الْأَشْطَاطَ (١)

\* وَرَجُلٌ شُطِيبِيٌّ : دَاهٍ مُنْكَرٌ.

#### الشين والسين والراء [ش ر س]

\* رَجُلٌ شَرِسٌ ، وَشَرِيْسٌ ، وَأَشْرَسٌ : عَسِيْرُ الْخُلُقِ ، وَقَدْ شَرِسَ شَرَسًا وَشَرَّاسَةً ، وَفِيهِ شِرَّاسٌ . وَشَرِسَتْ نَفْسُهُ شَرَسًا ، وَشَرِسَتْ شَرَّاسَةً ، فَهِيَ شَرِيْسَةٌ ، قَالَ :

فَرَحْتُ وَلِي نَفْسَانِ نَفْسٍ شَرِيْسَةٍ

وَنَفْسٌ تَعَنَّاهَا الْفِرَاقُ جَزُوعٌ (٢)

\* وَشَارَسَهُ مُشَارَسَةً وَشِرَّاسًا : عَاسَرَهُ وَشَاكَسَهُ.

\* وَنَاقَهُ شَرِيْسَةً : بَيَّنَّهُ الشَّرَّاسِ ، سَيَّئَهُ الْخُلُقِ .

\* وَإِنَّهُ لَذُو شَرِيْسٍ ، أَي : عُسْرٍ . قَالَ :

قَدْ عَلِمْتُ عَمْرَهُ بِالْغَمِيْسِ

أَنَّ أَبَا الْمِسْوَارِ ذُو شَرِيْسٍ (٣)

\* وَتَشَارَسَ الْقَوْمُ : تَعَادَوْا .

\* وَالشَّرْسُ : شِدَّةٌ وَعَكِ الْشَّيْءِ ، شَرَسَهُ يَشْرُسُهُ شَرَسًا .

\* وَشَرَسَ الْجِمَارُ أَنَّهُ يَشْرُسُهَا شَرَسًا : أَمَرَ لِحَيْتِهِ وَنَحَوَ ذَلِكَ عَلَى طُهْرِهَا .

- ١- الرجز لرؤبه فى ملحق ديوانه ص ١٧٥ ؛ ولسان العرب (شطس) ، (مسس) ، (سطا) ، (مسا) ؛ وكتاب العين (٢٠٩ / ٧ ، ٢٧٨) ؛  
وتهذيب اللغة (١٢ / ٣٢٤ ، ١٣ / ٢٥) ؛ وتاج العروس (مسس) ، (سطا) ، (مسا) ؛ وقبله : \*يا أيها السائل عن نحاسى\* .
- ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (شرس) ؛ وكتاب العين (٦ / ٢٢٩) ؛ وأساس البلاغه (شرس) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٢٩٩) ؛  
وتاج العروس (شرس) .
- ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (شرس) ؛ وتهذيب اللغة (٨ / ٤١٢) ؛ وأساس البلاغه (شرس) ؛ وكتاب العين (٦ / ٢٢٩) .

\* وَمَكَانُ شِرَاسٍ : خَشِنُ الْمَسِّ . وَأَرْضُ شِرْسَاءِ .

\* وَشِرَاسٍ عَلَى مِثَالِ قَطَامٍ : خَشِنَهُ غَلِيظَةً .

\* وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : شَرَسَتِ الْمَاشِيَةُ تَشْرُسُ شِرَاسَةً : اشْتَدَّ أَكْلُهَا ، وَإِنَّهُ لَشَرِيْسُ الْأَكْلِ ، أَي شَدِيدُهُ .

\* وَالشَّرِيْسُ : نَبْتُ بَشْعِ الطَّعْمِ ، وَقِيلَ : كُلُّ بَشْعِ الطَّعْمِ شَرِيْسٌ .

\* وَالشُّرْسُ : عِضَاهُ الْجَبَلِ ، وَهُوَ شَوْكٌ أَصْفَرٌ .

وقيل : الشُّرْسُ : مَا رَقَّ شَوْكُهُ مِنَ الْعِضَاهِ وَنَبَاتُهُ الْهُجُولُ وَالصَّحَارَى ، وَلَا يُنْبَتُ فِي الْجَرَعِ وَلَا قِيَعَانِ الْأُودِيَةِ . وَقِيلَ : الشُّرْسُ : شَجَرٌ صِغَارٌ لَهُ شَوْكٌ ؛ وَقِيلَ : الشُّرْسُ : حَمْلٌ نَبَتَ مَا .

\* وَأَشْرَسَ الْقَوْمُ : رَعَتْ إِبْلُهُمُ الشُّرْسَ .

\* وَأَرْضٌ مُشْرِسَةٌ وَشَرِيْسَةٌ : كَثِيرَةُ الشُّرْسِ .

\* وَالشُّرْسُ ، بَفَتْحِ الشَّيْنِ وَالرَّاءِ : مَا صَعُرَ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

\* وَأَشْرَسُ وَشَرِيْسٌ : اسْمَانِ .

### الشين والسين والنون [ن ش س]

\* النَّشْسُ : لَغَةٌ فِي النَّشْرِ ، وَهِيَ الرَّبُوءُ مِنَ الْأَرْضِ .

\* وَامْرَأَةٌ نَاشِسٌ : نَاشِرٌ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ .

### الشين والسين والفاء [ش س ف]

\* شَسَفَ الشَّيْءُ يَشْسِفُ ، وَشَسَفَ شُسُوفًا وَشَسَافَةً : يَبِسَ .

\* وَلَحْمٌ شَاسِفٌ وَشَسِيفٌ : إِذَا يَبَسَ .

\* وَسِقَاءٌ شَسِيفٌ : يَابِسٌ ، قَالَ :

وَأَشَعَّتْ مَشْحُوبٍ شَسِيفٍ رَمَتْ بِهِ

على الماءِ إِحْدَى الْيَعْمَلَاتِ الْعَرَامِسُ (١)

\* وَالشَّسْفُ : البُسْرُ الَّذِي يُشَقَّقُ وَيُجَفَّفُ ، حِكَاةٌ يَعْقُوبُ .

\* وَالشَّسِيفُ : كَالشَّسْفِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَقَدْ شَقَّفَهُ .

ص: ٤

---

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (كلب) ؛ والمخصص (٧ / ١٤٤) ؛ وتاج العروس (كلب) ، (شسف).

## الشين والسين والباء [ش س ب ]

\* الشاسِبُ : لغته في الشَّازِبِ ، وهو النَّحِيفُ اليَابِسُ ، والجمعُ شُسْبٌ.

\* شَسَبَ شُسُوبًا ، وَشَسَبَ.

## الشين والسين والميم [ش م س ]

\* الشُّمُسُ : معروفه. ولا بَكَيْتِكَ الشُّمَسِ والقمرِ ، أى ما كان ذلك ، نَصَبُوهُ على الظَّرْفِ ، أى طُلُوعِ الشَّمْسِ والقمرِ ، كَقَوْلِهِ :

والشمسُ طالعه ليست بكاسِفِهِ

تَبْكِي عَلَيْكَ نُجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَ (١)

والجمعُ شُمُوسٌ.

وقد أَشْمَسَ يَوْمَنَا ، وَشَمَسَ يَشْمُسُ شُمُوسًا ، وَشَمِسَ يَشْمَسُ ، هذا القياسُ ؛ وقد قِيلَ : يَشْمُسُ فى آتَى شَمِسَ ، ومثله فَضِلْ يُفْضِلْ فى آتَى فَضِلْ ، هذا قولُ أهلِ اللُّغَةِ ، والصحيحُ عندى أَنَّ « يَشْمُسُ » آتَى شَمَسَ.

\* ويومٌ شامِسٌ : واضحٌ.

وقيل : يومٌ شَمَسٌ وشَمِسٌ : صَحْوٌ لا غيمَ فيه ، وشامِسٌ : شديدُ الحرِّ.

وحُكِيَ عن ثَعْلَبٍ ، يومٌ مشموسٌ كَشامِسٍ.

\* وتشمَسُ الرجلُ : قَعَدَ فى الشَّمْسِ.

\* وشَمَسَتِ الدَّابَّةُ تَشْمُسُ شَمَاسًا ، وشُمُوسًا ، وهى شَمُوسٌ : شَرَدَتْ وَجَمَحَتْ ، وقد تُوصَفُ به الناقَةُ.

قال أعرابِيٌّ يصفُ ناقَهَ : إِنَّهَا لَعَسُوسٌ شَمُوسٌ ضَرُوسٌ نَهُوسٌ ، وكل ذلك قد تقدَّم.

\* والشَّمُوسُ من النِّسَاءِ : التى لا تُطالِعُ الرِّجالَ ولا تُطَمِعُهُمْ ، والجمعُ شُمُوسٌ. قال النابغَةُ :

شُمُوسٌ مَوانِعُ كُلِّ لَيْلِهِ حُرَّةٌ

يُحْلِفُنَ ظَنَّ الفاحِشِ المِغْيَارِ (٢)

- ١- البيت لجرير في ديوانه ص ٧٣٦؛ ولسان العرب (كسف)، (بكي)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (شمس).
- ٢- البيت للناغفه الذبياني في ديوانه ص ٥٨؛ ولسان العرب (حرر)، (غير)، (شمس)؛ وتهذيب اللغه (٣ / ٤٣٢)؛ وجمهره اللغه ص ٩٦؛ وتاج العروس (غير)، (شمس)؛ وأساس البلاغه (حرر)؛ وبلا نسبه في جمهره اللغه ص ١٠٢٣؛ ومقاييس اللغه (٢ / ٦)، (٣ / ٢١٣)؛ وكتاب العين (٣ / ٢٥).

وقد شَمَسَتْ. وقولُ أبي صَخْرٍ الهُدَلِيِّ :

قِصَارُ الخُطَى شُمُّ شُمُوسٍ عَنِ الخَنَا

خِدَالُ الشَّوَى فُتْحُ الأَكْفِّ خِرَاعِبُ (١)

جَمَعَ شَامِسَهُ عَلَى شُمُوسٍ كَقَاعِدِهِ وَقُعُودِهِ ، كَسَرَهُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمَعَ شُمُوسٍ ، فَقَدْ كَسَرُوا فَعِيلَهُ عَلَى فُعُولٍ ، وَأَنْشَدَ الفَرَّاءُ :

وَذُبِّيائِيَّةٍ أَوْصَتْ بِنِيهَا

بِأَنْ كَذَبَ القَرَاظُ وَالقُطُوفُ (٢)

وَقَالَ : هُوَ جَمَعَ قَطِيفِهِ ، وَفُعُولٌ أُخْتُ فَعِيلٍ ، فَكَمَا كَسَرُوا فَعِيلًا عَلَى فُعُولٍ كَذَلِكَ كَسَرُوا أَيْضًا فُعُولًا عَلَى فُعُولٍ. وَالاسْمُ الشَّمَّاسُ كَالنَّوَارِ. قَالَ الجَعْدِيُّ :

بِأَنَسِهِ غَيْرِ أَنَسِ القِرَافِ

تُخَلِّطُ بِاللَّيْنِ مِنْهَا شِمَاسًا (٣)

\* وَالشَّمُوسُ : الخَمْرُ ، لِأَنَّهَا تَشْمِسُ بِصَاحِبِهَا ، تَجَمَّعُ بِهِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَجَمَّعُ بِصَاحِبِهَا جَمَاحَ الشَّمُوسِ.

\* وَرَجُلٌ شُمُوسٌ : عَسِرٌ فِي عِدَاوَتِهِ شَدِيدُ الخِلَافِ عَلَى مَنْ عَانَدَهُ ، وَالجَمْعُ شُمُسٌ وَشُمُسٌ. قَالَ الأَخْطَلُ :

شُمُسُ العِدَاوَةِ حَتَّى يُسْتَقَادَ لَهُمْ

وَأَعْظَمُ النَّاسِ أَحْلَامًا إِذَا قَدَرُوا (٤)

\* وَشَامِسَهُ مُشَامِسَةً ، وَشِمَاسًا : عَادَاهُ وَعَانَدَهُ. أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

قَوْمٌ إِذَا شُومِسُوا لَجَّ الشَّمَّاسُ بِهِمْ

ذَاتَ العِنَادِ وَإِنْ يَاسَرَ تَهُمْ يَسَرُّوا (٥)

\* وَشَمِسَ لِي : إِذَا بَدَتْ عِدَاوَتُهُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى كَثْمِهَا.

\* وَالشَّمْسُ : مِغْلَاقُ القِلَادَةِ فِي العُنُقِ ، وَالجَمْعُ شُمُوسٌ.

\* وَجِيْدٌ شَامِسٌ : ذُو شُمُوسٍ عَلَى النَّسَبِ ، قَالَ :

بِعَيْنَيْنِ نَجْلَاوَيْنِ لَمْ يَجْرَ فِيهِمَا

ضَمَانٌ وَجِيدٌ حُلَّى الشَّدْرَ شَامِسٍ (٤)

ص: ٤

- 
- ١- البيت لأبي صخر الهذلي في لسان العرب (شمس)؛ وتاج العروس (شمس).
  - ٢- البيت لمعقر بن حمار البارقى في لسان العرب (كذب)، (قرطف)؛ وبلا-نسبه في لسان العرب (شمس)؛ وفيه (القروف) مكان (القطوف).
  - ٣- البيت للنايغ الجعدى في ديوانه ص ٧٨؛ ولسان العرب (أنس)، (شمس)؛ وتاج العروس (أنس)؛ وبلا-نسبه في المخصص (٤ / ٤).
  - ٤- البيت للأخطل في ديوانه ص ٨٥؛ ولسان العرب (جشر)، (شمس)؛ وبلا-نسبه في أساس البلاغه (شمس).
  - ٥- البيت بلا-نسبه في لسان العرب (يسر)، (شمس)؛ وتاج العروس (يسر)، (شمس).
  - ٦- البيت لذى الرمه في ملحق ديوانه ص ١٨٨٢؛ وبلا-نسبه في لسان العرب (شمس)، (ضمن).



وقال اللحياني: الشمسُ ضربه من الحلي، مُدَكَّرٌ. والشمسُ: قِلادَةُ الكلبِ.

\* والشماسُ: من رؤوسِ النَّصارى يَحْلِقُ وَسَطَ رأسِهِ وَيَلْزَمُ البِيعَةَ، وليس بعَرَبِيٍّ صحيحٍ. والجمعُ شَمَامِسُهُ، ألحقوا الهاءَ للعُجْمَةِ أو للعِوضِ.

\* والشمسُهُ: مَشَطَةٌ للنِّساءِ.

\* وبنو الشَّمُوسِ: بَطْنٌ.

\* وَعَيْنُ شَمْسٍ: موضعٌ، وشَمْسُ عَيْنٍ: ماءٌ، وشَمْسٌ: صَيْنٌ قديمٌ، وَعَبْدُ شَمْسٍ: بَطْنٌ من قُرَيْشٍ قِيلَ: سُمُّوا بِذَلِكَ الصَّنَمِ، وأولُ من تَسَمَّى به سَبَأُ بنُ يَشْجَبَ، وقال ابنُ الأعرابيِّ في قَوْلِهِ:

كَلَا وَشَمْسٍ لَنَخْضِبَنَّهْمَ دَمَا (١)

لم يَصِرْفِ شَمْسٍ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى المَعْرِفَةِ يَنْوِي بِهِ الأَلْفَ واللامَ، فلما كانت يَتِيَّةُ الألفِ واللامَ لم يُجْرِهِ وَجَعَلَهُ مَعْرِفَةً، وقال غيره: إنما عَنَى الصَّنَمَ المُسَمَّى شَمْساً وَلَكِنَّهُ تَرَكَ الصَّرْفَ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ اسماً لِلصُّورَةِ. وقال سَيِّبِيُّهُ: ليس أَحَدٌ من العَرَبِ يَقُولُ: هذه شَمْسٌ فَجَعَلَهَا مَعْرِفَةً بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلامَ، فإذا قالوا: عَبْدُ شَمْسٍ فَكُلُّهُمْ يَجْعَلُهُ مَعْرِفَةً، وقالوا: عَبْشَمْسٌ، وهو من نادرِ المَدْعَمِ، حكاها الفارسيُّ، وقد قِيلَ: عَبُّ الشَّمْسِ، فَحَذَفُوا لِكَثْرَتِهِ الاسْتِعْمَالَ، وقيلَ: عَبُّ الشَّمْسِ: لِعَابُهَا. وَعَبْشَمْسٌ: قبيلة من تَمِيمٍ، والنَّسَبُ إِلَى جَمِيعِ ذَلِكَ عَبْشَمِيٌّ.

\* وشَمْسٌ، وشَمْسٌ، وشَمْسِيٌّ، وشَمَّاسٌ: أسماءٌ.

\* والشَّمُوسُ: فَرَسٌ شَيْبِ بنِ جَرادٍ.

\* والشَّمُوسُ أيضاً: فَرَسٌ سُويْدِ بنِ حَدَّاقٍ.

\* والشَّمِيسُ، والشَّمُوسُ: بلدةٌ باليمنِ. قال الراعي:

وَأنا الَّذِي سَمِعْتُ مِصْبَعِ مَأْرِبِ

وَقُرَى الشَّمُوسِ وَأَهْلُهُنَّ هَدِيرِي (٢)

وَيُرْوَى: الشَّمِيسُ.

الشين والزاي والراء [ش ز ر]

إشاره

\* نَطْرٌ شَرْزٌ : فيه إعراضٌ ، وقيل : هو نَطْرٌ على غير اشتواءٍ بِمُؤَخِرِ الْعَيْنِ ، وقيل : هو

ص: ٧

---

١- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (شمس) ؛ وتاج العروس (شمس).

٢- البيت للراعى فى ديوانه ص ١١٨ ؛ ولسان العرب (شمس) ؛ وتاج العروس (شمس).

النَّظْرُ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، وَشَرَزَهُ يَشْرُزُهُ شَرْزًا .

\* وَشَرَزَ إِلَيْهِ : نَظَرَ مِنْهُ فِي أَحَدٍ شَقِيهٍ وَلَمْ يَسْتَقْبَلْهُ بِوَجْهِهِ .

\* وَالطَّعْنُ الشَّرْزُ : مَا كَانَ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، وَشَرَزَهُ بِالسِّنَانِ : طَعَنَهُ .

\* وَالشَّرْزُ مِنَ الْقَتْلِ : مَا كَانَ عَنِ الْيَسَارِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَبْدَأَ الْفَاتِلُ مِنْ خَارِجٍ وَيُرَدُّهُ إِلَى بَطْنِهِ وَقَدْ شَرَزَهُ ، قَالَ :

أَمْرُهُ يَشْرَأُ فَإِنْ أَعْيَا الْيَسْرَ

وَالثَّاتِ إِلَّا مَرَّةً الشَّرْزُ شَرْزٌ (١)

\* وَاسْتَشْرَزَ الْحَبْلُ وَاسْتَشْرَزَهُ فَاتِلُهُ ، وَرُويَ بَيْتُ امْرِئِ الْقَيْسِ بِالْوَجْهِينِ جَمِيعًا :

عَدَائِرُهُ مُسْتَشْرَزَاتٌ إِلَى الْعَلَى

تَظَلُّ الْمَدَارِي فِي مُنْتَى وَمُرْسَلِ (٢)

وَيُرْوَى : مُسْتَشْرَزَاتٌ .

\* وَغَزَلَ شَرْزًا : عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ . وَطَحَنَ شَرْزًا : ذَهَبَ بِهِ عَنِ الْيَمِينِ . يُقَالُ : طَحَنَ بِالرَّحَاءِ شَرْزًا .

\* وَالشَّرْزُ : الشَّدَّةُ وَالصُّعُوبَةُ فِي الْأَمْرِ .

\* وَتَشْرَزَ الرَّجُلُ : تَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ ، وَتَشْرَزَ : غَضِبَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ سُليْمَانَ بْنِ صَيْرَدٍ : بَلَغَنِي عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ دُرَّةً مِنْ خَبْرٍ تَشْرَزَ لِي فِيهِ بَشْتَمٌ وَإِعْيَادٌ ، فَسِرْتُ إِلَيْهِ جَوَادًا ، وَيُرْوَى : تَشَدَّرَ ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

مَا زَالَ فِي الْحَوْلَاءِ شَرْزًا رَائِعًا

عِنْدَ الصَّرِيمِ كَرُوعِهِ مِنْ تَغَلَبِ (٣)

فَسَّرَهُ فَقَالَ : شَرْزًا : آخِذًا فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ ، يَقُولُ : لَمْ يَزَلْ فِي رَجَمِ أُمَّهِ رَجُلٌ سَوْءٍ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ : لَمْ يَزَلْ فِي رَجَمِ أُمَّهِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي هُوَ عَلَيْهَا فِي الْكِبَرِ ، وَالصَّرِيمُ هُنَا : الْأَمْرُ الْمَصْرُومُ .

\* وَشَيْرَزَ : أَرْضُ .

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

- ١- الرجز للعباج فى ديوانه (١ / ٤٨ - ٤٩) ؛ وبلا نسه فى لسان العرب (شزر) ؛ وجمهره اللغة ص ٧٠٤ ؛ وتاج العروس (شزر).
- ٢- البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ١٧ ؛ ولسان العرب (شزر) ، (عقص) ؛ وتاج العروس (شقا) ؛ وأساس البلاغه (درى).
- ٣- البيت بلا نسه فى لسان العرب (شزر) ، (صرم) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٣٠٢) ؛ وتاج العروس (شزر) ، (صرم).

تَقَطَّعَ أَسْبَابُ اللَّبَانِ وَالْهَوَى

عَشِيَّتَهُ جَاوَزْنَا حِمَاهُ وَشَيْرَا (١)

**مقلوبه : ش ر ز**

\* الشَّرْزُ وَالشَّرْزَةُ : الشده والقُوَّة.

\* وَالشَّرْزَةُ : الشَّيْءُ الشَّدِيدُ مِنَ شِدَائِدِ الدَّهْرِ ، يُقَالُ : رَمَاهُ اللهُ بِشَرْزِهِ.

\* وَأَشْرَزَهُ : أَوْقَعَهُ اللهُ فِي شِدَّةٍ وَمَهْلَكَةٍ.

\* وَعَذَّبَهُ اللهُ عَذَابًا شَرْزًا ، أَيْ : شَدِيدًا.

\* وَرَجُلٌ مُشَرَّرٌ : شَدِيدُ التَّعْذِيبِ لِلنَّاسِ ، قَالَ :

أَنَا طَلِيقُ اللهِ وَابْنُ هُرْمُزٍ

أَنْقَدَنِي مِنْ صَاحِبِ مُشَرَّرٍ (٢)

وقد تقدمت الأبيات بأسرها. والمُشَارِرُ : الشديداً.

**الشين والزاي والنون [ش ز ن ]**

**اشاره**

\* الشَّرْنُ : العَلِيْظُ مِنَ الأَرْضِ ، وَالجَمْعُ شُرْنٌ ، وَشُرُونٌ.

\* وَرَجُلٌ شَرْنٌ : فِي خُلُقِهِ عَسْرٌ.

\* وَتَشَرَّنَ فِي الأَمْرِ : تَصَعَّبَ.

\* وَشَرَنْتِ الإِبِلَ شَرْنَاً : عَيَّيْتُ مِنَ الحَفَاءِ.

\* وَالشُّرْنُ : الكَعْبُ الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ ، قَالَ الأَجْدَعُ بْنُ مالِكِ بْنِ مَسْرُوقٍ :

وَكَأَنَّ ضِرْعِيهَا كِعَابُ مُقَامِرٍ

ضُرِبَتْ عَلَيَّ شُرْنٌ فَهِنَّ شَوَاعِي (٣)

\* وَالشُّزْنُ ، وَالشَّرْنُ : نَاحِيَةُ الشَّيْءِ وَجَانِبُهُ .

\* وَتَشَزَّنَ صَاحِبَهُ تَشَزُّنًا وَتَشَزِينًا ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ : صَرََعَهُ ، وَنَظِيرُهُ : ( وَتَبَتَّلَ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ) [المزمل : ٨] .

ص : ٩

- 
- ١- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٦٢ ؛ ولسان العرب (شزر) ؛ وجمهره اللغة ص ٧٠٤ ؛ وتاج العروس (شزر).
  - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (بهز) ، (شرز) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ١٦٠) ؛ وتاج العروس (بهز) ، (شرز).
  - ٣- البيت للأجدع بن مالك في لسان العرب (شيع) ، (شزن) ، (شعا) ؛ وتاج العروس (شيع) ، (شزن) ، (شعى) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغة (ص ٨١١).



١- ذكره ابن الأثير فى النهاية (٢ / ٤٧١).

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عجر) ، (نشز) ؛ وتاج العروس (عجر) ، (نشز).

٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (نشز) ، والمخصص (٤ / ٢٧).



وَنَشَرَ هُوَ عَلَيْهَا نُشُوزًا كَذَلِكَ. وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا) [النساء : ١٢٨].

\* وَرَجُلٌ نَشَرَ : غَلِيظٌ عَبْلٌ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

وَتَزَكُّبٌ مِثِّي إِنْ بَلَوْتَ نَكِيثِي

عَلَى نَشَرَ قَدْ شَابَ لَيْسَ بِتَوَامٍ (١)

ذَهَبَ إِلَى تَكْبِيرِهِ وَتَعْظِيمِهِ ، فَلذَلِكَ جَعَلَهُ أَشْيَبَ.

\* وَنَشَرَ بِالْقَوْمِ فِي الْخُصُومَةِ يَنْشُرُ نُشُوزًا : نَهَضَ بِهِمْ لِلْخُصُومَةِ. وَنَشَرَ بِقَرْبِهِ يَنْشُرُ نُشُوزًا : اخْتَمَلَهُ فَصَرَعَهُ.

\* وَدَابَّةٌ نَشِيرَةٌ : إِذَا لَمْ يَكُدْ يَسْتَقِرُّ الرَّكَبُ وَالسَّرْجُ عَلَيْهَا.

### الشين والزاي والفاء [ش ف ز]

\* شَفَرَهُ يَشْفِرُهُ شَفْرًا : رَفَسَهُ بِرِجْلِهِ ، حَكَاهَا ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقَالَ : لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ.

### الشين والزاي والباء [ش ز ب]

\* الشَّازِبُ : الضَّامِرُ الْيَابِسُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْلِ وَالنَّاسِ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الشَّازِبُ : الَّذِي فِيهِ ضَمُورٌ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَهْزُولًا. وَالشَّاسِفُ وَالشَّاسِبُ : الَّذِي قَدْ يَبَسَ ، قَالَ : وَسَيَجَعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : مَا قَالَ الْحَطِيئَةُ أَيْتَقًا شَرْبًا ، إِنَّمَا قَالَ : أَعْتَزًا شُسْبًا ، وَلَيْسَتْ الزَّايُ وَلَا السَّيْنُ بَدَلًا إِحْدَاهُمَا مِنَ الْأُخْرَى ، لِتَصَرُّفِ الْفَعْلَيْنِ جَمِيعًا ، وَالْجَمْعُ : شُرْبٌ وَشَوَازِبُ.

وَقَدْ شَرَبَ يَشْرُبُ شَرْبًا ، وَشُرُوبًا.

\* وَأَتَانٌ شَرْبَةٌ : ضَامِرَةٌ.

\* وَالشَّرِيبُ : الْقَضِيبُ مِنَ الشَّجَرِ قَبْلَ أَنْ يُصْلَحَ ، وَجَمْعُهُ شُرُوبٌ. حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

\* وَقَوْسٌ شَرْبَةٌ : لَيْسَتْ بِجَدِيدٍ وَلَا خَلْقٍ ، وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ : « وَقَدْ تَوَشَّحَ بِشَرْبِهِ كَانَتْ مَعَهُ » (٢). التَّفْسِيرُ لِابْنِ حَمُويَةَ ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْعَرَبِيِّينَ.

ص: ١١

٢- ذكره ابن الأثير في النهاية (٢ / ٤٧٠).

## الشين والزاي والميم [ش م ز]

\* الشَّمْرُ : التَّقْبُضُ .

\* اشْمَأَزَّ : انْقَبَضَ واجْتَمَعَ بعضُه إلى بعض ، وقال الرَّجَاجُ في قَوْلِه تَعَالَى : (وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ) [الزمر : ٤٥] معناه نَفَرَتْ . وهى الشُّمُوزِيَّة .

\* والمُشْمِزُّ أيضاً : الكَارِهُ للشَّيْءِ ، وَاشْمَأَزَّ الشَّيْءُ : كَرِهَهُ بغيرِ حَرْفِ جَرٍّ ، عن كُرَاعٍ .

## الشين والطاء والراء [ش ط ر]

### إشاره

\* الشُّطْرُ : نِصْفُ الشَّيْءِ ، والجَمْعُ أَشْطُرٌ ، وشُطُورٌ .

\* وشَاطِرُه مَالُهُ : أَمْسَكَ شَطْرَهُ ، وأَعْطَاهُ شَطْرَهُ .

\* وللنَّاقَةِ شَطْرَانِ قَادِمَانِ وَآخِرَانِ ، فَكُلُّ خِلْفَيْنِ شَطْرٌ ، والجَمْعُ أَشْطُرٌ .

\* وشَطْرٌ بِنَاقَتِهِ (تَشْطِيرًا) صَرَ خِلْفَيْهَا وَتَرَكَ خِلْفَيْنِ .

\* وشَطْرُ الشَّاهِ : أَحَدُ خِلْفَيْهَا ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

فَتَنَارَعَا شَطْرًا لِقَدْعِهِ وَاحِدًا

فَتَدَارَعَا فِيهِ فَكَانَ لِطَامٍ (١)

\* وشَطْرٌ نَاقَتُهُ وَشَاتُهُ : حَلَبَ شَطْرًا .

\* وَكُلُّ مَا نُصِّفَ فَقَدْ شُطِرَ .

\* والمَشْطُورُ مِنَ الرَّجَزِ وَالسَّرِيعِ : مَا ذَهَبَ شَطْرُهُ ، وَهُوَ عَلَى السَّلْبِ .

\* وشَاطِرٌ طَلِيئُهُ : اِخْتَلَبَ شَطْرًا أَوْ صَرَّهُ ، وَتَرَكَ لَهُ الشَّطْرَ الْآخَرَ .

\* والشَّطُورُ مِنَ الغَنَمِ : التِّى يَبْسُ أَحَدُ خِلْفَيْهَا ، وَمِنِ الإِبِلِ : التِّى يَبْسُ خِلْفَانِ مِنْ أَخْلَافِهَا . وَقَدْ شَطَرَتْ وَشَطَرَتْ شِطَارًا .

\* وَحَلَبَ فَلَانُ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ ، يَعْنِي أَنَّهُ مَرَّ بِهِ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ ، وَشَدَّتُّهُ وَرَخَّأُوهُ . وَأَصِيلُهُ مِنَ أَشْطَرِ النَّاقَةِ ، كَأَنَّهُ حَلَبَ الْقَادِمَيْنِ وَهُمَا

الْخَيْرُ ، وَالْآخِرَيْنِ وَهُمَا الشَّرُّ ، وَقِيلَ : أَشْطَرُهُ : دَرَرُهُ . وَإِذَا كَانَ وَلَدُ الرَّجُلِ نِصْفُهُمْ ذُكُورًا وَنِصْفُهُمْ إِنَاثًا قِيلَ : هُمُ شِطْرُهُ .

\* وَإِنَاءٌ شَطْرَانُ : بَلِغُ الْكَيْلِ شَطْرُهُ ، وَكَذَلِكَ جُمُوعُهُ شَطْرِي وَقِصْعُهُ شَطْرِي .

ص: ١٢

---

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (شطر) ، (قدع) ؛ وتاج العروس (قدع).

\* وَشَطْرَ بَصْرَةَ يَشْطُرُ شَطُورًا (وَشَطْرًا) : صَارَ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَإِلَى آخَرَ.

وقوله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ أَعَانَ عَلَى دَمِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : يَأْتِسُّ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ » (١). قيل في تفسيره : هُوَ أَنْ يَقُولَ : أُقْتَلُ ، يريد : أُقْتَلُ . وقيل : هُوَ أَنْ يَشْهَدَ اثْنَانِ عَلَيْهِ زُورًا بِأَنَّهُ قَتَلَ ، فكأنهما قد اقتسما الكَلِمَةَ ، فقال : هذا شَطْرُهَا وهذا شَطْرُهَا ، إذا كان لا يُقْتَلُ بشهادة أَحَدِهِمَا.

\* وَشَطْرُ الشَّيْءِ : نَاحِيَّتُهُ . وَشَطْرُ كُلِّ شَيْءٍ : نَحْوُهُ وَقَصْدُهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ) [البقره : ١٤٤ ، ١٤٩ ، ١٥٠]. وَلَا فِعْلٌ لَهُ . وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ مَكَّةَ وَالْبَيْتَ الْحَرَامَ ، وَأَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْبَيْتَ حَيْثُ كَانَ ، وَشَطْرَ عِنْدَهُ مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ .

\* وَشَطْرَ عَنْ أَهْلِهِ شَطُورًا ، وَشَطُورَةً ، وَشَطَارَةً : نَزَحَ عَنْهُمْ مُرَاعِمًا وَأَعْيَاهُمْ خُبْنًا ، وَالشَّاطِرُ مَا خُوذُ مِنْهُ ، وَأَرَاهُ مُوَلَّدًا .

\* وَمَنْزَلٌ شَطِيرٌ وَحَى شَطِيرٌ : بَعِيدٌ ، وَالْجَمْعُ : شَطِيرٌ . وَالشَّاطِرُ أَيْضًا : الْعَرِيبُ . قَالَ :

لَا تَدْعُنِي فِيهِمْ شَطِيرًا

إِنِّي إِذَا أَهْلِكَ أَوْ أَطِيرًا (٢)

وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ .

### مقلوبه : ش ر ط

\* الشَّرْطُ : إِلْزَامُ الشَّيْءِ وَالتَّزَامُهُ فِي الْبَيْعِ وَنَحْوِهِ ، وَالْجَمْعُ شُرُوطٌ .

وَقَدْ شَرَطَ لَهُ يَشْرِطُ وَيَشْرِطُ شَرْطًا .

\* وَالشَّرِيْطَةُ كَالشَّرْطِ . وَقَدْ شَارَطَهُ وَشَرَطَ لَهُ فِي ضَيْعَتِهِ يَشْرِطُ .

\* وَشَرَطَ لِلْأَجِيرِ يَشْرِطُ شَرْطًا .

\* وَالشَّرْطُ : الْعَلَامَةُ ، وَالْجَمْعُ أَشْرَاطٌ ، وَأَشْرَاطُ السَّاعَةِ : أَعْلَامُهَا ، وَهُوَ مِنْهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا) [محمد : ١٨].  
وَالْأَشْرَاطُ : الْعَلَامَةُ الَّتِي يَجْعَلُهَا النَّاسُ بَيْنَهُمْ .

\* وَأَشْرَطَ طَائِفَةً مِنْ إِبِلِهِ : عَزَلَهَا وَأَعْلَمَ أَنَّهَا لِلْبَيْعِ . وَأَشْرَطَ نَفْسَهُ لِكَذَا : أَعْلَمَهَا لَهُ وَأَعَدَّهَا .

ص: ١٣

٢- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (شطر) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٣٠٨) ؛ وتاج العروس (شطر) ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ١٨٧) ؛  
ومجمل اللغة (٣ / ١٨٥) ؛ وأساس البلاغه (شطر).

وَالشُّرْطَةُ فِي السُّلْطَانِ مِنَ الْعَلَامَةِ وَالْإِعْدَادِ ، وَرَجُلٌ شُرْطِيٌّ وَشُرْطِيٌّ : مَنْسُوبٌ إِلَى الشُّرْطَةِ ، وَالْجَمْعُ شُرْطٌ . قَالَ قَتَادَةُ : سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ أَعَدُّوا لَذَلِكَ وَأَعْلَمُوا أَنْفُسَهُمْ بِعَلَامَاتٍ ، وَقِيلَ : هُمْ أَوَّلُ كَتَبِهِ تَشَهُدُ الْحَرْبُ وَتَنْتَهِي لِلْمَوْتِ ، وَقِيلَ : بَلْ صَاحِبُ الشُّرْطَةِ فِي حَرْبٍ بَعَيْنُهَا . وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ .

\* وَأَشْرَاطُ الشَّيْءِ : أَوَائِلُهُ ، قَالَ بَعْضُهُمْ : وَمِنْهُ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ ، وَالْأَشْتِقَاقَانِ مُتَقَارِبَانِ ، لِأَنَّ عِلْمَهُ الشَّيْءِ أَوَّلُهُ . وَمَشَارِيطُ الْأَشْيَاءِ : أَوَائِلُهَا كَأَشْرَاطِهَا ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تُشَابَهُ أَعْنَاقُ الْأُمُورِ وَتَلْتَوِي

مَشَارِيطُ مَا الْأَوْرَادُ عَنْهُ صَوَادِرُ (١)

وَلَا وَاحِدَ لَهَا . وَالشُّرْطَانِ : نَجْمَانِ يُقَالُ لِهَمَا قَرْنَا الْحَمَلِ ، وَهُمَا أَوَّلُ نَجْمٍ مِنَ الرَّبِيعِ . وَيُقَالُ لِهَمَا : الْأَشْرَاطُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

أَلْجَاءُ وَغَدُّ مِنَ الْأَشْرَاطِ

وَرِيقٌ اللَّيْلِ إِلَى أَرَاطِ (٢)

وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ أَشْرَاطِيٌّ ، لِأَنَّهُ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهَا فَصَارَ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

مِنْ بَاكِرِ الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطِيٌّ (٣)

\* وَرَوْضَةُ أَشْرَاطِيَّةٌ : مُطْرَبٌ بِالشُّرْطَيْنِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ رَوْضَةً :

حَوَاءُ فَرْحَاءٍ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَتْ

فِيهَا الذُّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبَرَاعِيمُ (٤)

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : طَاعَ الشَّرْطُ ، فَجَاءَ لِلشُّرْطَيْنِ بَوَاحِدٍ ، وَالشُّرْطِيُّ فِي ذَلِكَ أَعْلَى وَأَشْهَرُ ، لِأَنَّ أَحَدَهُمَا لَا يَنْفَصِلُ عَنِ الْآخَرِ فَصَارَ كَابْنَيْنِ فِي أَنَّهُمَا يُثْبِتَانِ مَعًا ، وَتَكُونُ حَالَتُهُمَا وَاحِدَةً فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَأَشْرَطَ الرَّسُولُ : أَعْجَلَهُ .

ص: ١٤

١- البيت لذي الرمة في ديوانه ص ١٠٣٨ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (شرط) ؛ وتاج العروس (شرط).

٢- الرجز للعجاج في ديوانه (١ / ٣٨٧ - ٣٨٨) ؛ ولسان العرب (شرط) ، (ريق) ؛ وتاج العروس (شرط).

٣- الرجز للعجاج في ديوانه (١ / ٥٠٥) ؛ ولسان العرب (شرط) ؛ وتاج العروس (شرط) ؛ وكتاب العين (٦ / ٢٣٥) ؛ ومجمل اللغة

(٣ / ٢٠٨) ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ٢٤١) ؛ وأساس البلاغة (شرط) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٣١٠) ؛ وجمهره اللغة ص ٧٢٦ ؛ وبلا نسبه

في المخصص (١٣ / ٢٣٥).

٤- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٣٩٩ ؛ ولسان العرب (ذهب) ، (قرح) ، (شرط) ، (برعم) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٤١) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٣٦٢ ، ٥ / ٨٣) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ٣٤٨) ؛ وتاج العروس (ذهب) ، (قرح) ، (شرط) ، (برعم) ؛ والمخصص (٩ / ١٠) ؛ وكتاب العين (٣ / ٤٣ ، ٤ / ٤١).



\* وَالشَّرْطُ : رُذَالُ الْمَالِ وَشِرَارُهُ ، الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمَذَكَّرُ وَالْمؤنَّثُ فِي ذَلِكَ سَوَاءً .

\* وَشَرَطَ النَّاسَ : حُشِرَتْهُمْ وَحَمَّانُهُمْ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي نِزَارٍ

وَلَمْ أَذُمَّهُمْ شَرَطًا وَدُونًا (١)

وَشَرَطَ : لَقِبَ مَالِكُ بْنُ بَجْرَةَ ، ذَهَبُوا فِي ذَلِكَ إِلَى اسْتِزْدَالِهِ ، لِأَنَّهُ كَانَ يُحَمِّقُ ، قَالَ خَالِدُ بْنُ قَيْسِ التَّمِيمِيِّ يَهْجُو مَالِكًا :

لَيْتَكَ إِذْ رَهَبْتَ آلَ مَوْأَلَهُ

حَزُوا بِنَصْلِ السَّيْفِ عِنْدَ السَّبَلَةِ

وَحَلَّقْتَ بِكَ الْعُقَابُ الْفَيْعَلَةَ

مُدْبِرَةً بِشَرَطٍ لَا مُقْبِلَةَ (٢)

\* وَالغَنَمُ أَشْرَطُ الْمَالِ ، أَيْ أَرْدَلُهُ ، مُفَاضَلَةٌ ، وَلَيْسَ هُنَالِكَ (فِعْلٌ) ، وَهَذَا نَادِرٌ ، لِأَنَّ الْمِفَاضَلَةَ إِنَّمَا تَكُونُ مِنَ الْفِعْلِ دُونَ الْأِسْمِ ؛ وَهُوَ نَعْوُ مَا حَكَاهُ سَبْيَوِيهِ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَخْنَيْكَ السَّائِتِينَ ، لِأَنَّ ذَلِكَ لَا فِعْلَ لَهُ أَيْضًا عِنْدَهُ ، وَكَذَلِكَ آبَلُ النَّاسِ لَا فِعْلَ لَهُ عِنْدَ سَبْيَوِيهِ .

\* وَشَرَطَ الْإِبِلَ : حَوَاشِيهَا وَصَهْغَارُهَا ، وَاحِدُهَا شَرَطٌ أَيْضًا . وَنَاقَةُ شَرَطٌ ، وَإِبِلٌ شَرَطٌ ، وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الْإِصْلَاحِ : الْغَنَمُ أَشْرَاطُ الْمَالِ ، فَإِنْ صَحَّ هَذَا فَهُوَ جَمْعُ شَرَطٍ .

\* وَالشَّرْطُ : بَزْغُ الْحِجَامِ ، شَرَطٌ يَشْرِطُ وَيَشْرِطُ شَرَطًا .

\* وَالْمِشْرَطُ وَالْمِشْرَطَةُ : الْآلَةُ الَّتِي يَشْرِطُ بِهَا ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ مُجَالِدٍ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالْكُوفَةِ ، فَأَتَى بِرَجُلٍ فَأَمَرَ بِضَرْبِ عُنُقِهِ ، فَقُلْتُ : هَذَا وَاللَّهِ جَهْدُ الْبَلَاءِ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا هَذَا إِلَّا كَشْرَطِهِ حِجَامٍ بِمِشْرَطِيهِ ، وَلَكِنَّ جَهْدَ الْبَلَاءِ فَقَرُّ مُدَقِّعٍ بَعْدَ غَنَى مُوسِعٍ .

\* وَالشَّرِيطَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمَشْقُوقَةُ الْأُذُنِ . وَالشَّرِيطَةُ : شِدْبُهُ خَيْوُطٌ تُفْتَلُ مِنَ الْخُوصِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْحَبْلُ مَا كَانَ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُشْرِطُ خُوصُهُ ، أَيْ يُشَقُّ ، ثُمَّ يُفْتَلُ ، وَالْجَمْعُ شَرَائِطٌ ، وَشُرُطٌ ، وَشَرِيطٌ ، كَشَعِيرِهِ وَشَعِيرٍ .

\* وَالشَّرِيطُ : الْعَتِيدَةُ ، وَقِيلَ : عَتِيدَةُ الطَّيْبِ ، وَقِيلَ : الْعَيْبَةُ ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ عَمْرِو بْنِ مَعْدِي كَرَبَ :

١- البيت للكميت في ديوانه (١١١ / ٢) ؛ ولسان العرب (شرط) ؛ وتهذيب اللغة (٣٠٩ / ١١) ؛ وتاج العروس (شرط) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٩٤ / ٣).

٢- الرجز لخالء بن قيس التيمي في لسان العرب (شرط) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (٢٥١ / ١).

فَزَيْنُكَ فِي الشَّرِيطِ إِذَا التَّقِينَا

وَسَابِعُهُ وَذُو النُّونَيْنِ زَيْنِي (١)

يقول: زَيْنُكَ الطَّيْبُ الَّذِي فِي الْعَتِيدَةِ ، أَوْ الثِّيَابُ الَّتِي فِي الْعَيْبَةِ ، وَزَيْنِي أَنَا السَّلَاحُ ، وَعَنَى بَعْدِي النُّونَيْنِ السَّيْفُ ، كَمَا سَمَّاهُ بَعْضُهُمْ ذَا الْحَيَاتِ . قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَغْفُرَ :

عَلَوْتُ بِذِي الْحَيَاتِ مَفْرَقَ رَأْسِهِ

فَحَرَّ كَمَا حَرَّ النِّسَاءِ عَيْبِطَا (٢)

وَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهُدَلِيُّ :

وَمَا جَرَدْتُ ذَا الْحَيَاتِ إِلَّا

لَأَقْطَعَ دَابِرَ الْعَيْشِ الْحُبَابِ (٣)

كَانَتْ امْرَأَتُهُ نَظَرَتْ إِلَى رَجُلٍ ، فَضَرَبَهَا مَعْقِلٌ بِالسَّيْفِ فَأَتَرَ يَدَهَا ، فَقَالَ فِيهَا هَذَا ، يَقُولُ : إِنَّمَا كُنْتُ ضَرَبْتُكَ بِالسَّيْفِ لِأَقْتَلِكَ فَأَخْطَأْتُكَ لِجَدِّكَ . وَبَعْدَ هَذَا .

فَعَادَ عَلَيْكَ أَنْ لَكُنَّ حَظًّا

وَوَاقِيَهُ كَوَاقِيهِ الْكِلَابِ (٤)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الشَّرَطُ : الْمَسِيلُ الصَّغِيرُ يَجِيءُ مِنْ قَدْرِ عَشْرِهِ أَذْرُعٍ ، وَقِيلَ : الْأَشْرَاطُ : مَا سَالَ مِنَ الْأَسْلَاقِ فِي الشُّعَابِ .

\* وَالشُّرُوطُ : الطَّوِيلُ الْمُتَشَدِّبُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ الدَّقِيقُ ، يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بَغَيْرِ هَاءٍ ؛ قَالَ :

يُلْحَنَ مِنْ ذِي زَجَلٍ شُرُوطِ

مُحَنِّجٍ بِخَلْقِ شِمْطَاطِ (٥)

\* وَبُنُو شَرِيطٍ : بَطْنٌ .

**مقلوبه : ط ر ش**

\* الْأَطْرَشُ وَالْأَطْرُوشُ : الْأَصْمُ . الْأُولَى فِي بَعْضِ نُسَخِ يَعْقُوبَ مِنَ الْإِصْلَاحِ ، وَقَدْ طَرِشَ طَرَشًا .

- ١- البيت لمعقل بن خويلد الهذلي في تاج العروس (نون) ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (نون) ؛ ويروى الشطر الثاني : \*وذو النونين يوم الحرب زيني\*.
- ٢- البيت للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٤٤ ؛ ولسان العرب (شرط).
- ٣- البيت لمعقل بن خويلد الهذلي في لسان العرب (دبر) ، (شرط) ؛ وتاج العروس (حيي).
- ٤- البيت لأبي معقل الهذلي في لسان العرب (وقى) ؛ وتاج العروس (وقى) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (شرط).
- ٥- الرجز لجساس بن قطيب في لسان العرب (شرط) ، (شمط) ؛ وتاج العروس (شرط) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (٥ / ٢٤٩ ، ١١ / ٣١٠ ، ٣٢٠) ؛ ومقاييس اللغة (٦ / ١٥٧) ؛ والمخصص (٦ / ١٩١) ؛ وكتاب الجيم (٢ / ١١١ ، ٣ / ٢٠٤) ؛ وأساس البلاغه سمط.

## الشين والطاء واللام [ش ل ط ]

\* الشَّلَطُ : السَّكِينُ ، بُلْغَهُ أَهْلُ الْحَوْفِ .

## الشين والطاء والنون [ش ط ن ]

### إشاره

\* الشَّطُنُ : الحَبْلُ الطَّوِيلُ يُسْتَقَى بِهِ وَتُشَدُّ بِهِ الْخَيْلُ ، وَالْجَمْعُ : أَشْطَانٌ .

قال عَنَتْرَهُ :

يَدْعُونَ عَنَتْرَ وَالرِّمَاحَ كَأَنَّهَا

أَشْطَانٌ بِنْرِ فِي لَبَانِ الْأَذْهَمِ (١)

وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْعَزِيزِ النَّفْسِ : إِنَّهُ لَيَنْزُو بَيْنَ شَطْنَيْنِ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ الْفَرَسَ إِذَا اسْتَعَصَى عَلَى صَاحِبِهِ شَدَّهُ بِحَبْلَيْنِ مِنْ جَانِبَيْنِ ، يُقَالُ فَرَسٌ مَشْطُونٌ .

\* وَالشَّطُونُ مِنَ الْآبَارِ : الَّتِي تُنْزَعُ بِحَبْلَيْنِ مِنْ جَانِبَيْهَا ، وَهِيَ مَتَّسِعَةٌ الْأَعْلَى ضَيْقُهُ الْأَسْفَلِ ، فَإِنْ نَزَحَهَا بِحَبْلٍ وَاحِدٍ جَرَّهَا عَلَى الطَّيِّ فَتَحَرَّقَتْ .

\* وَشَطَنْتِ الدَّارُ تَشْطُنُ شُطُونًا : بَعْدَتْ .

\* وَنَيْتُهُ شَطُونٌ : بَعِيدَةٌ . وَعَزْوُهُ شَطُونٌ كَذَلِكَ .

\* وَالشَّطِينُ : الْبَعِيدُ . كَذَلِكَ وَقَعَ فِي بَعْضِ نَسَخِ الْمُصَنَّفِ ، وَالْمَعْرُوفُ الشَّطِيرُ بِالرَّاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

\* وَشَطْنُهُ يَشْطُنُهُ شَطْنًا : خَالَفَهُ عَنْ وَجْهِهِ وَنَيْتِهِ .

\* وَالشَّيْطَانُ : حَيَّةٌ لَهُ عُرْفٌ .

\* وَالشَّاطِنُ : الْخَبِيثُ . وَالشَّيْطَانُ فِعَالٌ مِنْ شَطَنَ إِذَا بَعُدَ فِيمَنْ جَعَلَ التُّونَ أَصْلًا ، وَقَوْلُهُمُ الشَّيَاطِينُ دَلِيلٌ عَلَى ذَلِكَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَمَا تَنْزَلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ) [الشعراء : ٢١٠] ، وَقَرَأَ الْحَسَنُ : وَمَا تَنْزَلَتْ بِهِ الشَّيَاطُونُ قَالَ ثَعْلَبٌ : وَهُوَ غَلَطٌ مِنْهُ .

\* وَتَشَطَّنَ الرَّجُلُ : فَعَلَ فِعْلَ الشَّيَاطِينِ . (طَلَعَهَا كَأَنَّهُ رُؤْسُ الشَّيَاطِينِ) [الصفات : ٦٥] ، قَالَ الرَّجَّاجُ : وَجْهُهُ أَنْ الشَّيْءَ إِذَا اسْتُفْبِحَ شُبَّهَ بِالشَّيَاطِينِ . فَيُقَالُ : كَأَنَّهُ وَجْهُ شَيْطَانٍ ، وَكَأَنَّهُ رَأْسُ شَيْطَانٍ ، وَالشَّيْطَانُ لَا يُرَى ، وَلَكِنَّهُ يُشْتَشْعَرُ أَنَّهُ أَفْبِحُ مَا يَكُونُ مِنَ الْأَشْيَاءِ ، وَلَوْ رُئِيَ لَرُئِيَ فِي أَفْبِحِ صُورِهِ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

---

١- البيت لعنتره في ديوانه ص ٢١٦؛ ولسان العرب (شطن)، (دعا)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عنتر).

أَيُقْتَلْنِي وَالْمَشْرِفِيُّ مُضَاجِعِي

وَمَسْنُونَهُ زُرُقٌ كَأَنْيَابِ أَعْوَالِ (١)

وَلَمْ يَزِ الْعُؤْلَ وَلَا نَابَهَا ، وَلَكِنَّهُمْ بِالْعُؤَالِ فِي تَمَثِيلِ مَا يُسْتَفْتَحُ مِنَ الْمَذَكَّرِ بِالتَّشْبِيهِ لَهُ بِالشَّيْطَانِ ، وَمَا يُسْتَفْتَحُ مِنَ الْمُؤَنَّثِ بِالتَّشْبِيهِ لَهُ بِالْعُؤْلِ . وَقِيلَ : (كَأَنَّهُ رُؤْسُ الشَّيَاطِينِ) كَأَنَّهُ رُؤْسُ حَيَاتٍ ، وَقِيلَ : (رُؤْسُ الشَّيَاطِينِ) : نَبْتُ مَعْرُوفٌ شُبَّهَ بِهِ طَلْعُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

\* وَالشَّيْطَانُ : مِنْ سَمَاتِ الْإِبِلِ ، وَسُمِّيَ يَكُونُ فِي أَعْلَى الْوَرِكِ مُتَّصِبًا عَلَى الْفَخِذِ إِلَى الْعُرْقُوبِ مُلْتَوِيًا ؛ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ مِنْ تَذَكُّرِهِ أَبِي عَلِيٍّ .

**مقلوبه : ش ن ط**

\* شِوَاءٌ مُشَنَّنٌ : لَمْ يُبَالِغْ فِي سَيِّئِهِ .

**مقلوبه : ن ش ط**

\* النَّشَاطُ : ضِدُّ الْكَسَلِ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ وَالذَّائِبِ .

\* نَشِطٌ نَشَاطًا وَنَشِطٌ إِلَيْهِ وَهْوَ ، فَهُوَ نَشِيطٌ ، وَنَشَطَهُ هُوَ وَأَنْشَطَهُ ، الْأَخِيرُ عَنْ يَعْقُوبَ . وَرَجُلٌ نَشِيطٌ وَمُنَشِطٌ : نَشِطَ دَوَابُّهُ وَأَهْلُهُ .

\* وَرَجُلٌ مُتَنَشِّطٌ : إِذَا كَانَتْ لَهُ دَابَّةٌ يَرْكَبُهَا ، فَإِذَا سَمِمَ الرُّكُوبَ نَزَلَ عَنْهَا .

\* وَنَشِطَ الذَّائِبُ : سَمِنَ . وَأَنْشَطَهُ الْكَلَاءُ : أَسَمَنَهُ .

\* وَنَشَطَ مِنَ الْمَكَانِ يَنْشِطُ : خَرَجَ ، وَكَذَلِكَ إِذَا قَطَعَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ .

\* وَالنَّاشِطُ : الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، قَالَ أَسَامَةُ الْهُذَلِيُّ :

وإِلَّا التَّعَامُ وَحَفَّانُهُ

وَطَعْيًا مَعَ اللَّهْقِ النَّاشِطِ (٢)

وَكَذَلِكَ الْحِمَارُ .

\* وَنَشَطَتِ الْإِبِلُ تَنْشِطُ نَشَاطًا : مَضَتْ عَلَى هُدًى أَوْ غَيْرِ هُدًى . وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ : حَسَنَ مَا نَشَطَتِ السَّيْرَ ، يَعْنِي سَدَّوْ يَدَيْهَا فِي سَيْرِهَا .

وَنَشَطَ الطَّرِيقُ يَنْشِطُ : خَرَجَ مِنَ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ

- 
- ١- البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٣٣ ؛ ولسان العرب (غول) ، (شطن) ؛ وتهذيب اللغة (٨ / ١٩٣) ؛ وجمهره اللغة ص ٩٦١ ؛ وتاج العروس (زرق) ؛ وبلا نسبة فى المخصص (٨ / ١١١).
- ٢- البيت لأسامه بن الحارث الهذلى فى لسان العرب (نشط) ، (حفف) ؛ وتاج العروس (لهق) ؛ ولأمية بن أبى عائذ الهذلى فى تاج العروس (طغا) ؛ وللهمذلى فى لسان العرب (لهق).



يَمَنَّهُ وَيَسْرَهُ ، قال حَمِيدٌ : مُعْتَزِمًا بِالطَّرْقِ النَّوَاشِطِ (١). وكذلك النَّوَاشِطُ مِنَ الْمَسَائِلِ.

\* وَالْأَنْشُوطَةُ : عُقْدَةٌ تُمَدُّ بِأَحَدِ طَرَفَيْهَا فَتَنْحَلُّ . نَشَطَهَا يَنْشُطُهَا نَشْطًا . وَنَشَطَهَا : عَقَدَهَا وَشَدَّهَا ، وَأَنْشَطَهَا : حَلَّهَا .

\* وَأَنْشَطَ الْبَعِيرَ : حَلَّ أَنْشُوطَتَهُ . وَأَنْشَطَ الْعِقَالَ : مَدَّ أَنْشُوطَتَهُ فَانْحَلَّ ، وَيُقَالُ لِلْأَخِذِ بِسُرْعَةٍ فِي أَيِّ عَمَلٍ كَانَ ، وَلِلْمَرِيضِ إِذَا بَرِيَ : كَأَنَّمَا أَنْشَطَ مِنْ عِقَالٍ .

\* وَنَشَطَ ، أَي حُلَّ .

\* وَنَشَطَ الدَّلْوُ مِنَ الْبَثْرِ يَنْشُطُهَا وَيَنْشُطُهَا نَشْطًا : نَزَعَهَا بِغَيْرِ قَامِهِ ، وَهِيَ الْبُكْرَةُ .

\* وَبَثْرٌ أَنْشَاطٌ وَإِنْشَاطٌ : لَا يَخْرُجُ مِنْهَا الدَّلْوُ حَتَّى تُنْشَطَ كَثِيرًا .

\* وَنَشَطُهُ فِي جَنْبِهِ يَنْشُطُهُ نَشْطًا : طَعَنَهُ ، وَقِيلَ : النَّشْطُ : الطَّعْنُ أَيَا كَانَ مِنَ الْجَسَدِ .

\* وَنَشَطَتُهُ الْحَيَّةُ تَنْشِطُهُ وَتَنْشُطُهُ نَشْطًا وَأَنْشَطَتُهُ : لَدَعَتُهُ . وَنَشَطَتُهُ شَعُوبٌ نَشْطًا ، مَثَلٌ بِذَلِكَ .

\* وَأَنْشَطَ الشَّيْءَ : اخْتَلَسَهُ .

\* وَالنَّشِيطَةُ فِي الْعَيْمَةِ : مَا أَصَابَ الرَّئِيسُ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ إِلَى بَيْضِهِ الْقَوْمِ ، قَالَ :

لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا

وَحَكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ (٢)

\* وَالنَّشِيطَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تُؤَخِّذُ فَتَسَاقُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعَمَدَ لَهَا ، وَقَدْ انْتَشَطُوهُ .

\* وَالنَّشُوطُ : سَمَكٌ يُمَقَّرُ فِي مَاءٍ وَمِلْحٍ .

وقال أبو عبيد في قوله تعالى : (وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا) [النازعات : ٢] ، قال : هي النجوم تطلع ثم تغيب .

ص : ١٩

١- الرجز لحميد الأرقط في لسان العرب (نشط) ، (عزم) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ١٥٣ ، ١١ / ٣١٤) ؛ وتاج العروس (نشط) ، (عزم) ؛ وكتاب العين (١ / ٣٦٤ ، ٦ / ٢٣٧) ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ٣٠٩) ؛ والمخصص (٦ / ١٧٤ ، ١٢ / ٤٧) ؛ وأساس البلاغة (نشط) . وقبله : \*قد الفلاه كالحصان الخارط\* .

٢- البيت لعبد الله بن عنمة الضبي في لسان العرب (نشط) ، (فضل) ، (صفا) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٣٦٩ ، ١١ / ٣١٤ ، ١٢ / ٤١ ، ٢٤٩) ؛ وجمهره اللغة ص ٨٦٧ ، ١٢٤١ ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٤٧٩ ، ٣ / ٢٩٢ ، ٥ / ٤٢٧) ؛ وتاج العروس (نشط) ، (ربع) ، (فضل)

، (صفا) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (ربيع) ؛ وكتاب العين (٢ / ١٣٣) ؛ والمخصص (١٢ / ٢٧٤) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ٤٥٣ ، ٣ / ٢٢٩).

\* وَتَشَطَّتِ النَّاقَةُ الْأَرْضَ : قَطَعَتْهَا ، قَالَ :

\* تَنْشَطُّهُ كُلُّ مُغْلَاهِ الْوَهْقِ \* (١)

\* وَنَشِيطٌ : اسْمٌ.

### مقلوبه : ن ط ش

\* النَّطَشُ : شِدَّةُ جَبَلِهِ الْخَلْقِ.

\* وَرَجُلٌ نَطِيشٌ جَبَلُهُ الظَّهْرُ : شَدِيدُهَا.

\* وَمَا بِهِ نَطِيشٌ ، أَيْ : حَرَكَتٌ وَقُوَّةٌ.

وَعَطَشَانٌ نَطَشَانٌ : إِتْبَاعٌ.

### الشين والطاء والفاء [ ط ف ش ]

#### اشاره

\* الطَّفِشُ : النَّكَاحُ ، قَالَ :

قَالَ لَهَا وَأُولِعْتَ بِالنَّمَشِ

هل لكِ يا خَلِيلَتِي فِي الطَّفِشِ؟ (٢)

النَّمَشُ هُنَا : الْكَلَامُ الْمُرْخَرَفُ. وَأَرَى السَّيْنَ لَعَنَهُ عَنِ كُرَاعِ.

\* وَالطَّفَشَاءُ : الْمَهْزُولُهُ مِنَ الْغَنَمِ وَغَيْرِهَا.

\* وَرَجُلٌ طَفَنَشًا : ضَعِيفُ الْبَدَنِ ، فِيمَنْ جَعَلَ النُّونَ وَالْهَمْزَةَ زَائِدَتَيْنِ.

### مقلوبه : ف ش ط

\* انْفَشَطَ الْعُودُ : انْفَضَحَ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الرُّطْبِ.

### الشين والطاء والباء [ ش ط ب ]

#### اشاره

- 
- ١- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١٠٤ ؛ ولسان العرب (هـرجب) ، (فـنق) ، (غـلا) ؛ وتهذيب اللغه (٤ / ٣٤٤ ، ٥١٣) ؛ وتاج العروس (هـرجب) ، (نـشط) ، (عـنق) ، (فـنق) ، (غـاد) ؛ وجمهره اللغه ص ١٢٠٢ ؛ وأساس البلاغه (نـشط). وبعده : مضبوره قرواء هـرجاب فنق مائره الضبعين مصلاب العنق
- ٢- الرجز لأبى زرعـه التميمى فى لسان العرب (طـفش) ؛ وتاج العروس (طـفش) ، (نـقش) ؛ وكتاب العين (٤ / ٢٣٨) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (نـمش) ؛ ومقاييس اللغه (٥ / ٤٨١) ؛ والمخصص (٥ / ١١٣).

\* الشَّطْبُ من الرِّجَالِ وَالخَيْلِ : الطَّوِيلُ الحَسَنُ الخَلْقِ .

\* وَجَارِيَةٌ شَطْبَةٌ وَشِطْبَةٌ : طَوِيلَةٌ ، حَسَنَةٌ ، تَارَةٌ غَضَّةٌ ، الكَسْرُ عن ابنِ جُنَى ، قال : وَالفَتْحُ أَعْلَى .

\* وَفَرَسٌ شَطْبَةٌ : سَبِطَةُ اللَّحْمِ ، وَقِيلَ : طَوِيلَةٌ وَالكَسْرُ لُغَةٌ ، وَلا يُوصَفُ بِهِ المَدَكُّرُ .

\* وَالشَّطْبُ : الأَخْضَرُ الرُّطْبُ من جَرِيدِ النَّخْلِ ، وَاحِدَتُهُ شَطْبَةٌ .

\* وَالشَّوَابِطُ من النَّسَاءِ : اللَّوَاتِي يَشَقُّقْنَ الحُوصَ وَيَقْشُرْنَ العُصْبَ ، لِيَتَّخِذْنَ مِنْهُ الحُضِيرَ ، ثُمَّ يُلْقِيَنَّهَا إِلَى المُنْفِيَّاتِ ، قال قَيْسُ بْنُ الحَخَّيمِ :

تَرَى قِصَدَ المُرَّانِ تُلْقَى كَأَنَّهَا

تَذَرُّعُ خِرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوَابِطِ (١)

\* وَشُطُوبُ السَّيْفِ ، وَشُطْبَةٌ : طَرَائِقُهُ ، وَاحِدَتُهَا شُطْبَةٌ وَشُطْبَةٌ .

\* وَسَيْفٌ مُشَطَّبٌ ، وَمَشُطُوبٌ : فِيهِ شُطْبٌ .

\* وَالشَّطَائِبُ من النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ : الفِرْقُ وَالضُّرُوبُ المُخْتَلِفَةُ ، قال الرَّاعِي :

فَهَاجَ بِهِ لَمَّا تَرَجَلَتِ الضُّحَى

شَطَائِبُ شَتَّى مِنْ كِلَابٍ وَنَابِلٍ (٢)

\* وَالشَّطْبَةُ ، وَالشُّطْبَةُ : قِطْعَةٌ من سِنَامِ البَعِيرِ تُقَطَّعُ طَوِيلاً ، وَقِيلَ : شَطْبِيَةُ اللَّحْمِ : الشَّرِيحَةُ مِنْهُ .

\* وَشُطْبَةٌ : شَرَّحَهُ . وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنْ أَدَمٍ تُقَدُّ طَوِيلاً شَطْبِيَةٌ .

\* وَشَطْبَ الأَدِيمِ وَالسِّنَامِ يَشُطْبُهُمَا شَطْباً : قَطَعَهُمَا .

\* وَالشَّوَابِطُ من النَّسَاءِ : اللَّاتِي يَقْدُدْنَ الأَدِيمَ بَعْدَ مَا يَخْلُقْنَهُ .

\* وَنَاقَةٌ شَطْبِيَةٌ : يَابِسَةٌ .

\* وَفَرَسٌ مَشُطُوبٌ المَتْنُ وَالكَفَلُ : انْتَبَرُ مَتْنَاهُ سِمْنًا وَتَبَايَنْتَ عُرُوقُهُ .

\* وَرَجُلٌ شَاطِبٌ المَحَلُّ : بَعِيدُهُ ، مِثْلُ شَاطِنٍ .

- 
- ١- البيت لقيس بن الخطيم في ديوانه ص ٨٥ ؛ ولسان العرب (شطب) ، (قصد) ، (خرص) ، (ذرع) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ١٧٤) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٣١٧) ؛ وتاج العروس (شطب) ، (قصد) ؛ (خرص) ؛ (ذرع) ؛ وبلا- نسبه في مقاييس اللغة (٢ / ١٦٩) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٣١٧) ؛ وجمهره اللغة ص ٣٤٢.
- ٢- البيت للراعي في ديوانه ص ٢١٢ ؛ ولسان العرب (شطب) ؛ وتاج العروس (شطب) ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (رجل) ؛ وتاج العروس (رجل).

\* وَشَطَبَ عَنِ الشَّيْءِ : عَدَلَ عَنْهُ. وَفِي الْحَدِيثِ : « فَحَمَلَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَلَى عَامِرِ بْنِ الطَّفَيْلِ (فَطَعَنَهُ) ، فَشَطَبَ الرُّمْحَ عَنْ مَقْتَلِهِ »  
(١) التفسير لابن الأعرابي ، حكاية الهروي في الغريبين. وَشَطَبَ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ ، قَالَ :

كَأَنَّ أَقْرَابَهُ لَمَّا عَلَا شَطِبًا

أَقْرَابٌ أَبْلَقَ يَنْفِي الْخَيْلَ رَمَاحَ (٢)

### مقلوبه : ش ب ط

\* الشَّبُوطُ والشُّبُوطُ ، الأَخِيرُهُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ قَالَ : وَهِيَ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمِيكِ دَقِيقُ الدَّنْبِ ، عَرِيضُ الْوَسَطِ ، صَيَغِيرُ الرَّأْسِ ، لَيْثُ الْمَمَسِّ كَأَنَّهُ الْبِرْبَطُ. قَالَ :

مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ خَفِيفٌ ذَفِيفٌ

دَسِمُ الثَّوْبِ قَدْ شَوَى سَمَكَاتِ

مِنْ شَبَابِيطٍ لُجَّةٍ وَسَطَ بَحْرِ

حَدَّثَتْ مِنْ شُحُومِهَا عَجِرَاتِ (٣)

وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ. وَحَكَى بَعْضُهُمْ « الشُّبُوطَةُ » بِفَتْحِ الشِّينِ وَالتَّخْفِيفِ ، وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ.

### مقلوبه : ط ب ش

\* الطَّبِشُ : لَعْنَةٌ فِي الطَّمَشِ وَهُمْ النَّاسُ ؛ يُقَالُ : مَا أَذْرِي أَيُّ الطَّبِشِ هُوَ.

### مقلوبه : ب ط ش

\* البَطْشُ : التَّنَاوُلُ بِشِدَّةٍ. بَطَشَ يَبْطِشُ وَيَبْطِشُ بَطْشًا. وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطْشَتُمْ جَبَّارِينَ) [الشعراء : ١٣٠]. وَبَاطَشَ كَبَطَشَ ، قَالَ :

حُوتًا إِذَا مَا زَادْنَا جُنَّتَا بِهِ

وَقَمَلَهُ إِنْ نَحْنُ بَاطَشْنَا بِهِ (٤)

لَيْسَتْ « بِهِ » مِنْ قَوْلِنَا « بَاطَشْنَا بِهِ » كَبِهِ مِنْ سَيِّطُونَا بِهِ إِذَا أَرَدْتَ سَيِّطُونَا مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى : (يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ) [الحج : ٧٢] وَإِنَّمَا هِيَ مِثْلُ بِهِ مِنْ قَوْلِكَ : اسْتَيْعْنَا بِهِ وَتَعَاوْنَا بِهِ ، فَافْهَمْ. وَبَطَشَ بِهِ يَبْطِشُ بَطْشًا : سَيِّطَا عَلَيْهِ فِي سُرْعَةٍ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ

- ١- ذكره ابن الأثير فى النهايه (٢ / ٤٧٢).
- ٢- البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ١٥ ؛ ولعبيد بن الأبرص فى ديوانه ص ٣٥ ؛ وتاج العروس (شطب) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (شطب) ؛ وجمهره اللغه ص ٣٤٣.
- ٣- البيتان بلا نسبه فى لسان العرب (شطب) ؛ وتاج العروس (شطب).
- ٤- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حوت) ، (سبد) ؛ (بطش) ، (قمل) ؛ وتاج العروس (سبد). وقبله : \*على سبندى طال ما اغتلى به\*.



بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا) [القصص : ١٩].

\* وَبِطَاشٍ ، وَبُطَاشٍ : اسمان.

## الشين والطاء والميم [ش م ط]

### إشاره

\* شَمَطَ الشَّيْءَ يَشْمِطُهُ شَمْطًا ، وَأَشْمَطَهُ : خَلَطَهُ ، وَالْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، قَالَ : وَمِنْ كَلَامِهِمْ أَشْمِطُ عَمَلَكَ بَصَدَقَةٍ ، أَيْ اخْلِطُهُ.

\* وَأَشْمَطَ لِلدَّوَابِّ فِي تَفْنِينِهَا بِشَيْءٍ مِنْ قَتٍّ : خَلَطَ.

\* وَشَيْءٌ شَمِيطٌ : مَمْسُوطٌ ، وَكُلُّ لَوْنَيْنِ اخْتَلَطَا فَهَمَا شَمِيطٌ.

\* وَشَمَطَ بَيْنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ : خَلَطَ.

وَإِذَا كَانَ نِصْفُ وَوَلَدِ الرَّجُلِ ذَكَورًا وَنِصْفُهُمْ إِنَاثًا فَهُمْ شَمِيطٌ. وَالشَّمِيطُ : الضُّبْحُ ، لِاخْتِلَاطِ لَوْنَيْهِ مِنَ الظُّلْمَةِ وَالْبَيَاضِ.

وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : « أَشْمِطُوا » أَيْ خُذُوا مَرَّةً فِي قُرْآنٍ ، وَمَرَّةً فِي حَدِيثٍ ، وَمَرَّةً فِي شِعْرٍ ، وَمَرَّةً فِي لُغَةٍ.

\* وَالشَّمِيطُ فِي الشَّعْرِ : اخْتِلَاطُهُ بِلَوْنَيْنِ مِنْ سِوَادٍ وَبَيَاضٍ ، شَمِطَ شَمْطًا ، وَأَشْمَطَ ، وَأَشْمَاطٌ ، وَهُوَ أَشْمَطُ ، وَالْجَمْعُ شُمُطٌ ، وَشُمُطَانٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ : امْرَأَةٌ شَمْطَاءٌ ، وَلَا يُقَالُ شَيْبَاءٌ. وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

شَمْطَاءٌ أَعْلَى بَرِّهَا مُطْرَحٌ

قَدْ طَالَ مَا تَرَّحَهَا الْمُتْرَحُ (١)

شَمْطَاءٌ ، أَيْ : بِيضَاءُ الْمَشْفَرِّينِ ، وَذَلِكَ عِنْدَ الْبُرُوزِ ، وَقَوْلُهُ : أَعْلَى بَرِّهَا مُطْرَحٌ ، أَيْ : قَدْ سَمِنَتْ فَسَقَطَ وَبَرِّهَا ، وَقَوْلُهُ : قَدْ طَالَ مَا تَرَّحَهَا الْمُتْرَحُ ، أَيْ : نَعَّصَهَا الْمَرْعَى.

\* وَفَرَسٌ شَمِيطُ الدَّنَبِ : فِيهِ لَوْنَانِ. وَذُنُبٌ شَمِيطٌ : فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ. وَالشَّمِيطُ مِنَ النَّبَاتِ : مَا رَأَيْتَ بَعْضَهُ (هَائِجًا وَبَعْضَهُ) أَخْضَرَ.

\* وَالشَّمُطَانَةُ : الْبُسْرَةُ الَّتِي رَطَبَ جَانِبُهَا مِنْهَا وَسَائِرُهَا يَابَسٌ. وَقَدْرٌ تَسْعُ شَاءَ بِشَمِطِهَا ، وَشَمِطِهَا ، وَأَشْمَاطِهَا ، أَيْ : بِتَابِلِهَا.

\* وَالشَّمُطَاطُ وَالشَّمُطُوطُ : الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ.

١- الرجز بلا نسيبه فى لسان العرب (بدح) ، (ترح) ، (بزز) ، (شمط) ، (سدا) ؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ٣٩) ؛ وتاج العروس (ترح) ، (شمط) ، (سدى) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٢١٤).

\* وَشَمَاطِيطُ الْخَيْلِ : جماعه في تفرقه ، واحدها شَمَطُوطٌ . وَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ شَمَاطِيطٌ ، أى : فِرَقًا وَقِطْعًا ، واحدها شِمَطَاطٌ وَشَمَطُوطٌ . وَثَوْبٌ شِمَطَاطٌ ، قال :

مُحْتَجِزٌ بِخَلْقِ شِمَطَاطٍ (١)

قال سيبويه : لا- واحد للشماطيط ، وكذلك إذا نسب إليه قال : شَمَاطِيطِي ، فأبقي عليه لفظ الجمع ، ولو كان عنده جمعاً لردَّ النَّسَبَ إلى الواحد ، فقال : شِمَطَاطِي ، أو شَمَطُوطِي ، أو شَمَطِيطِي . وقال اللحياني : ثَوْبٌ شَمَاطِيطٌ : خَلْقٌ . وَشَمَاطِيطٌ : اسْمٌ رَجُلٍ ، أنشد ابن جنِّي :

أَنَا شَمَاطِيطُ الَّذِي حَدَّثْتُ بِهِ

مَتَى أَتَبَهُ لِلْعَدَاءِ أَتَبَهُ

ثُمَّ أَنْزَّ حَوْلَهُ وَأَخْتَبَهُ

حَتَّى يُقَالَ سَيِّدٌ وَلَسْتُ بِهِ (٢)

الهاء في أختبه زائدة للوقف ، وإنما زادها للوصل ، لا فائدة لها أكثر من ذلك ، وقوله : حتى يقال ، هكذا روي مرفوعاً لأنه إنما أراد فِعْلَ الْحَالِ ، وفعل الحال مرفوع في باب حَتَّى ، ألا ترى أن قولهم : سِرْتُ حَتَّى أَدْخُلَهَا . إنما هو في معنى قوله حتى أنا في حال دخولي ، ولا يكون قوله : حتى يُقَالَ سَيِّدٌ عَلَى تَقْدِيرِ الْفِعْلِ الْمَاضِي ، لأن هذا الشاعر إنما أراد أن يحكي حاله التي هو فيها ، ولم يرِدْ أن يُخْبِرَ أن ذلك قد مَضَى .

### مقلوبه : م ش ط

\* مَشَطَ شَعْرَهُ يَمْشُطُهُ وَيَمْشِطُهُ مَشْطًا : رَجَلُهُ . وَالْمِشَاطَةُ : مَا سَقَطَ مِنْهُ عِنْدَ الْمَشِطِ ، وَقَدْ امْتَشَطَ .

\* وَالْمِشَاطَةُ : الَّتِي تُحَسِّنُ الْمَشْطَ وَحِرْفَتُهَا الْمِشَاطَةُ .

ويقال للمتملِّق : هو دائم المشط . على المثل .

\* وَالْمِشْطُ : مَا مِشَطَ بِهِ ، وَالْجَمْعُ أَمْشَاطٌ ، وَمِشَاطٌ .

\* وَالْمِشْطُ : سِمَةٌ مِنْ سِمَاتِ الْبَعِيرِ عَلَى صُورِهِ الْمِشْطِ . قال أبو علي : تكون في الخدِّ والعنق والفخذ . قال سيبويه : أما المِشْطُ ، والدُّلْوُ ، والخُطَافُ ، فإنما يريد أن عليه صورة هذه الأشياء .

١- سبق فى ماده (شرط).

٢- الرجز بلا نسيبه فى لسان العرب (شمط) ، (نيه) ، (نزا) ؛ وتاج العروس (شمط) ، (نيه) ، (نزا).

\* وَبَعِيرٌ مَمْشُوطٌ : سَمْتُهُ الْمَشْطُ.

\* وَمَشِطَتِ النَّاقَهُ مَشْطًا وَمَشَّطَتْ : صار على جانبيها كالأمشاط من الشحم.

\* وَمُشِطُ الْقَدَمِ : سِلَامِيَاتٌ ظَهَرِهَا ؛ وَهِيَ الْعِظَامُ الرَّقَاقُ الْمُفْتَرِشَةُ فَوْقَ الْقَدَمِ دُونَ الْأَصَابِعِ. وَالْمَشْطُ : سَبَجَةٌ فِيهَا أَفْنَانٌ ، وَفِي وَسْطِهَا هِرَاوَةٌ يُقْبَضُ عَلَيْهَا وَتُسَوَّى بِهَا الْقِصَابُ ، وَيُعْطَى بِهَا الْحَبُّ ، وَقَدْ مَشَطَ الْأَرْضَ.

\* وَرَجُلٌ مَمْشُوطٌ : فِيهِ طُولٌ وَدِقَّةٌ.

\* وَمَشِطَتْ يَدُهُ مَشْطًا : حَشَنَتْ مِنْ عَمَلٍ.

وقيل : الْمَشْطُ : أَنْ يَمَسَّ الرَّجُلُ الشَّوْكَ أَوْ الْجِدْعَ فَيَدْخُلُ مِنْهُ فِي يَدِهِ شَيْءٌ. وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الْمُصَيِّفِ : مَشِطَتْ يَدُهُ (بِالضَّمِّ) ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ.

### مقلوبه : ط م ش

\* الطَّمْشُ : النَّاسُ ، يُقَالُ : مَا أَدْرَى أَيُّ الطَّمْشِ هُوَ ، وَجَمَعَهُ طُمُوشٌ.

### الشين والذال والراء [ش ر د]

### اشاره

\* شَرَدَ الْبَعِيرُ وَالذَّابِئَةُ يَشْرُدُ (شَرَدًا) وَشَرَادًا ، وَشُرُودًا ، فَهُوَ شَارِدٌ ، وَالْجَمْعُ : شَرْدٌ ، وَشُرُودٌ فِي الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ ، وَالْجَمْعُ شُرُدٌ. قَالَ :

وَلَا أُطِيقُ الْبَكَرَاتِ الشَّرَدَا (١)

هكذا رواه ابنُ جنيٍّ شَرَدًا عَلَى مِثَالِ عَجَلٍ وَكُتِبَ ، اسْتَعْصَى وَذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ.

\* وَقَافِيَةُ شُرُودٌ : سَائِرُهُ فِي الْبِلَادِ تَشْرُدُ كَمَا يَشْرُدُ الْبَعِيرُ.

\* وَشَرَدَ الرَّجُلُ شُرُودًا : ذَهَبَ مَطْرُودًا.

\* وَأَشْرَدَهُ وَشَرَّدَهُ : (طَرَدَهُ) ، وَشَرَّدَ بِهِ : سَمِعَ بِعُيُوبِهِ ، قَالَ :

أَطَوَّفُ بِالْأَبَاطِحِ كُلِّ يَوْمٍ

مَخَافَهُ أَنْ يُشَرَّدَ بِي حَكِيمٌ (٢)

أَطُوفُ : أَطُوفُ ، وَحَكِيمٌ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ كَانَتْ قُرَيْشٌ وَلَيْتَهُ الْأَخَذَ عَلَى أَيْدِي السُّفَهَاءِ.

ص: ٢٥

---

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (شرد) ؛ وتاج العروس (شرد).

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (شرد) ؛ وجمهره اللغه ص ٦٢٨ ؛ وتاج العروس (شرد) ؛ وكتاب العين (٦ / ٢٤٢).

\* وَرَجُلٌ شَرِيدٌ : طَرِيدٌ. وَالشَّرِيدُ : الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ ، وَيُقَالُ : فِي أَدَاوَاهُمْ شَرِيدٌ مِنْ مَاءٍ ، أَيْ : بَقِيَّةٌ.

وَأَبْتَقَتِ السَّنَةُ عَلَيْهِمْ شَرَائِدَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ ، أَيْ : بَقَايَا ، فَمَا أَنْ يَكُونَ شَرَائِدُ جَمَعَ شَرِيدٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَفِيلٍ وَأَفَائِلٍ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ شَرِيدُهُ لَعْنَةً فِي شَرِيدٍ.

\* وَبَنُو الشَّرِيدِ : حَيٌّ ، مِنْهُمْ : صَخْرٌ أَخُو الْخَنَسَاءِ ، وَفِيهِمْ يَقُولُ :

أَبْعَدَ ابْنِ عَمْرٍو مِنْ آلِ الشَّرِ

يَدِ حَلَّتْ بِهِ الْأَرْضُ أَنْتَقَالَهَا (١)

### مقلوبه : ر ش د

\* الرَّشْدُ ، وَالرَّشْدُ ، وَالرَّشَادُ : نَقِيضُ الْغَيِّ. رَشَدَ يَرُشِدُ رُشْدًا ، وَرَشَدَ رَشْدًا وَرَشَادًا ، فَهُوَ رَاشِدٌ وَرَشِيدٌ.

\* وَرَشَدَ أَمْرُهُ : رَشَدَ فِيهِ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا يُنْصَبُ عَلَى تَوْهْمٍ ، رَشَدَ أَمْرُهُ وَإِنْ لَمْ يُسَيِّعْمَلْ هَكَذَا ، وَنَظِيرُهُ : غَبِنْتَ رَأْيَكَ ، وَالْمَتَّ بَطْنَكَ ، وَوَفَّقْتَ أَمْرَكَ ، وَبَطَرْتَ عَيْشَكَ ، وَسَفِهْتَ نَفْسَكَ.

\* وَأَرْشَدَهُ إِلَى الْأُمُورِ وَرَشَّدَهُ : هَدَاهُ. وَاسْتَرْشَدَهُ : طَلَبَ مِنْهُ الرُّشْدَ.

\* وَالرَّشْدَى : اسْمٌ لِلرَّشَادِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ) [ غافر : ٣٨ ] ، أَيْ أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الْقَصْدِ ، سَبِيلَ اللَّهِ ، وَأُخْرِجُكُمْ عَنْ سَبِيلِ فِرْعَوْنَ.

\* وَالْمَرَّاشِدُ : الْمَقَاصِدُ ، قَالَ أَسَامَةُ بْنُ حَبِيبٍ الْهُدَلِيُّ :

تَوَقَّ أبا سَهْمٍ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ

مَنْ اللَّهُ وَاقٍ لَمْ تُصَبِّهُ الْمَرَّاشِدُ (٢)

وَلَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ مَحَاسِنَ وَمَلَامِحَ.

\* وَهُوَ لِرِشْدِهِ ، وَقَدْ يُفْتَحُ ، وَهُوَ نَقِيضُ زَيْبِهِ.

\* وَبَنُو رَشْدَانَ : بَطْنٌ كَانُوا يُسَمَّوْنَ بَنِي غَيَّانَ ، فَأَسَمَاهُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنِي رَشْدَانَ ، وَرَوَاهُ قَوْمٌ بَنُو رَشْدَانَ (٣) ، بِكسْرِ الرَّاءِ ، وَقَالَ لِرَجُلٍ : مَا اسْمُكَ؟ قَالَ : غَيَّانُ ، فَقَالَ : بَلْ رَشْدَانُ ، وَإِنَّمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَشْدَانَ عَلَى هَذِهِ الصِّيغَةِ لِيُحَاكِيَ بِهِ غَيَّانَ ، وَهَذَا وَاسِعٌ كَثِيرٌ فِي كَلَامِ

- ١- البيت للخنساء فى ديوانها ص ٧٩؛ ولسان العرب (ثقل)؛ ومقاييس اللغة (١ / ٣٩٢)؛ وتاج العروس (شرد)، (ثقل)؛ وبلا  
نسبه فى لسان العرب (شرد)؛ وتهذيب اللغة (٩ / ٧٩).
- ٢- البيت لأسامه بن حبيب الهذلى فى لسان العرب (رشد)؛ وتاج العروس (رشد).
- ٣- أورده السيوطى فى الدر المنثور (٦ / ٣١٤).



العرب ، يُحافظون عليه ويدعون غيره إليه ، أغنى أنهم قد يؤثرون المحاكاة والمناسبة بين الألفاظ تاركين لطريق القياس ، كقوله عليه السلام : « ارجعن مأزورات غير مأجورات » (١) ، وكقولهم : عيناء حوراء ، من العين الحير ، وإنما هو الحور ، فأثروا قلب الواو ياء في الحور إبتاعاً للعين ، وكذلك قولهم : « إنى لآتيه الغدايا والعشايا » جمعوا الغداة على غدايا إبتاعاً للعشايا ، ولو لا ذلك لم يجر تكسير فعله على فعائل. ولا تلتفتن إلى ما حكاه ابن الأعرابي من أن الغدايا جمع غدايه ، فإنه لم يقله أحد غيره ، إنما الغدايا إبتاع ، كما حكاه جميع أهل اللغة ، فإذا كانوا قد يفعلون مثل ذلك غير مُحْتَسِبِينَ من كسر القياس ، فإن يفعلوه فيما لا يكسر القياس أسوغ ، ألا تراهم يقولون : رأيت زيدا ، يقال : من زيدا؟ ، ومررت بزيدا ، يقال : من زيدا؟ ، ولا عذر في ذلك إلا محاكاة اللفظ ، ونظير مقابله عيان برشدان ليوفق بين الصيغتين استجازتهم تعليق فعل على فاعل لا يليق به ذلك الفعل ، لتقدم تعليق فعل على فاعل يليق به ذلك الفعل ، وكل ذلك على سبيل المحاكاة ، مثاله قوله تعالى : (قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزؤن الله يستهزئ بهم) [البقره : ١٤ ، ١٥] والاستهزاء من الكفار حقيقة وتعليقه بالله عزوجل مجاز ، جل ربنا عن الاستهزاء ، بل هو الحق ومنه الحق ، وكذلك قوله : (يخادعون الله وهو خادعهم) [النساء : ١٤٢] ، والمخادعة من هؤلاء فيما يخيل إليهم حقيقة وهي من الله مجاز ، إنما الاستهزاء والخدع من الله مكافأه لهم. ومثله قول عمرو بن كلثوم :

ألا لا يجهلن أحد علينا

فنجهل فوق جهل الجاهلينا (٢)

أى : إنما نكافئهم على جهلهم ، كقوله : (فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم) [البقره : ١٩٤] وهو باب واسع كبير.

وكان قوم من العرب يسمون بنى زنيه فسماهم النبي صلى الله عليه وسلم بنى رشده.

\* والرَّشَادُ ، وَحَبُّ الرَّشَادِ : نَبَتْ يُقَالُ لَهُ التُّفَاءُ.

\* وَرَاشِدٌ ، وَمُرَشِدٌ : اسْمَانِ.

**مقلوبه : د ر ش**

\* الدَّارِشُ : جِلْدٌ أَسْوَدٌ.

ص : ٢٧

١- « ضعيف » : انظر ضعيف ابن ماجه (ح ٣٤٤).  
٢- البيت لعمرو بن كلثوم فى ديوانه ص ٧٨ ؛ ولسان العرب (رشد) ؛ وبلا نسيه فى لسان العرب (خدع) ؛ والمخصص (٣ / ٨١) ؛ وأساس البلاغه (جهل).

اشاره

\* شَدَنَ الصَّبِيَّ والخِشْفُ وجميعُ وَلَدِ الظَّلْفِ والخُفِّ والحَافِرِ يَشْدُنُ شُدُونًا: قَوِيَ وتَرَعَرَعَ ومَلَكَ أُمَّهُ فَمَشَى مَعَهَا. وَظَنِيَهُ مُشْدِنٌ: ذاتِ شَادِنٍ (يَتَّبِعُهَا) وكذلكَ غَيْرُهَا منَ الظَّلْفِ والخُفِّ والحَافِرِ، والجمْعُ مَشَادِنٌ على القياسِ، ومَشَادِينُ على غيرِ القياسِ.  
\* وَشَدَنٌ: موضعٌ باليَمَنِ، والإبلُ الشَّدَنِيَّةُ منسوبةٌ إليه، قال العَجَّاجُ:

والشَّدَنِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ التُّعْرُ (١)

وقيلَ: شَدَنٌ: فحَلٌ باليَمَنِ، عن ابن الأعرابيِّ، قال: وإليه تُنسَبُ هذه الإبلُ.

\* والشَّدَنُ، بسكون الدالِّ: شَجَرٌ له سَيِّقانٌ خَوَّارَةٌ غِلاظٌ ونَوْرٌ شَبِيهُ بنوْرِ اليَاسَمِينِ في الخَلْقَةِ، إِلا أَنَّهُ أَحْمَرُ مُشْرَبٌ، وهو أَطيبُ من اليَاسَمِينِ.

مقلوبه: د ش ن

\* دَاشِنٌ: مُعَرَّبٌ، من الدَّشَنِ، وليس من كلامِ أَهلِ الباديةِ، كأَنَّهُم يَغْنُونُ به الثَّوْبَ الجَدِيدَ الذي لم يَلْبَسْ، أو الدَّارَ الجَدِيدَةَ التي لم تُسَكَّنْ ولا اسْتَعْمِلَتْ.

مقلوبه: ن ش د

\* نَشَدَ الضَّالَّةَ يَنْشُدُهَا نَشْدَةً، ونَشَدَانًا: طَلَبَهَا وَعَرَفَهَا، وأنشدها: عَرَفَهَا، وقيل: أنشدها: اسْتَرَشَدَ عنها، قال الشاعر:

وَيُصْبِحُ أَحْيَانًا كَمَا اس

تَمَعَ الْمُضِلُّ لَصَوْتِ نَاشِدٍ (٢)

الناشِدُ هنا: المُعَرَّفُ، وقيل: الطَّالِبُ، لأنَّ المُضِلَّ يَسْتَهِي أن يَجِدَ مُضِلًّا مثله ليتعزى به، وهذا كَقَوْلِهِم: التَّكْلَى تُحِبُّ التَّكْلَى.

\* والنَّاشِدُونَ: الذين يَنْشُدُونَ الإِبِلَ فيحِسُّونها على أَرْبابِها.

ص: ٢٨

١- الرجز للعجاج في ديوانه (١ / ٣٣، ٣٥)؛ ولسان العرب (شكر)، (طرر)، (شدن)؛ والمخصص (١ / ٢٠)؛ وتاج العروس (شكر)، (طرر)، (نعر)؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ١٤)؛ ولرؤبه في كتاب العين (٢ / ١٢٠)؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (نعر)؛

ومقاييس اللغة (٤٤٩ / ٥) ؛ ومجمل اللغة (٤١٧ / ٤) ؛ والمخصص (١٠٢ / ١) ؛ وأساس البلاغه (نعر) ؛ وتهذيب اللغة (١٠٠ / ٨).  
وبعده : \*خوص العيون مجهضات ما استطر\*.  
٢- البيت لأبي دؤاد الإيادي في ديوانه ص ٣٠٧ ؛ ولسان العرب (صبيخ) ، (نشد) ؛ وجمهره اللغة ص ٦٥٢ ؛ وتهذيب اللغة (٧ / ٤٧٩ ، ٣٢٣ / ١١ ، ٣٢٤) ؛ وتاج العروس (صبيخ) ، (نشد) ، (سمع) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٣ / ١٥١).

\* وَنَشَدْتُكَ اللَّهُ نَشْدَةً ، وَنَشْدَةً ، وَنَشْدَانًا : اسْتَحْلَفْتُكَ بِاللَّهِ .

\* وَأَنْشَدُكَ بِاللَّهِ إِلَّا فَعَلْتُ : اسْتَحْلَفْتُكَ بِاللَّهِ .

\* وَنَشَدَكَ اللَّهُ ، أَيْ : أَنْشَدَكَ بِاللَّهِ .

وقد ناشدتك مُناشِدَةً وَنَشَادًا ، وَنَشَدَهُ الْأَمْرَ وَنَشَدَهُ فِيهِ . وَفِي الْخَبْرِ أَنَّ أُمَّ قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ أَبْغَضَتْ لُبْنَى ، فَنَاشَدَتْهُ فِي طَلَاقِهَا ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ عَدَتْ بِفِي لِأَنَّ فِي نَاشَدَتْ مَعْنَى طَلَبْتُ وَرَغِبْتُ وَتَكَلَّمْتُ ، وَأَنْشَدَ الشُّعْرَ .

\* وَتَنَاشَدُوا : أَنْشَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

\* وَالنَّشِيدُ : الشُّعْرُ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعَلٍ . وَالنَّشِيدُ مِنَ الْأَشْعَارِ : مَا يُتَنَاشَدُ . وَأَنْشَدَ بِهِمْ : هَجَاهُمْ .

وَفِي الْخَبْرِ أَنَّ السَّلِيطَيْنِ قَالُوا لِعَسَانَ : هَذَا جَرِيرٌ يُنْشَدُ بِنَا .

\* وَمُنْشَدٌ : اسْمٌ مَوْضِعٍ ، قَالَ الرَّاعِي :

إِذَا مَا أَنْجَلْتْ عَنْهُ غَدَاهَ ضَبَابَهُ

رَأَى وَهُوَ فِي بَلَدٍ خِرَانِقٍ مُنْشَدٍ (١)

### مقلوبه : ن د ش

\* نَدَشَ عَنِ الشَّيْءِ يَنْدُشُ نَدَشًا : بَحَثَ .

\* وَالنَّدَشُ : التَّنَاوُلُ الْقَلِيلُ .

### الشين والذال والفاء [ش د ف]

#### إشاره

\* الشُّدْفَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ .

\* وَشَدَفَهُ يَشْدِفُهُ شَدْفًا : قَطَعَهُ شُدْفَةً شُدْفَةً .

\* وَالشَّدْفَةُ وَالشُّدْفَةُ مِنَ اللَّيْلِ : كَالسُّدْفَةِ ، وَهِيَ الظُّلْمَةُ .

\* وَالشَّدَفُ : كَالشَّدْفَةِ الَّتِي هِيَ الظُّلْمَةُ ، وَالسَّيْنُ لُغَةٌ ، عَنْ يَعْقُوبَ .

\* والشَّدَفُ : شَخْصٌ كُلُّ شَيْءٍ ، والجمعُ شُدُوفٌ ، قال ساعدهُ بنُ جُوَيَّةَ الهذليُّ :

مَوَكَّلٌ بِشُدُوفِ الصَّوْمِ يَرْقُبُهَا

من المَعَارِبِ مَخْطُوفُ الحَشَى زَرَمٌ (٢)

ص: ٢٩

---

١- البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٨٥ ؛ ولسان العرب (بلد) ، (نشد) ؛ وتاج العروس (بلد)؛(نشد).

٢- البيت لساعده بن جوييه الهذلي في لسان العرب (غرب) ، (شدف) ، (زرَم) ، (صوم) ؛ وتهذيب اللغة (٨ / ١١٨) ؛ وتاج العروس (غرب) ، (خطف) ، (شدف) ، (زرَم) ، (صوم) ؛ وبلا- نسبه في جمهره اللغة ص ٨٩٩ ؛ ومجمل اللغة (٣ / ٢٥٠) ؛ والمخصص (١ / ٥٢).

قال يعقوبُ : إنما يَصِفُ الحمارَ إذا وَرَدَ الماءَ فَعَيْنُهُ نحوَ الشَّجَرِ ، لأنَّ الصائدَ يَكْمُنُ بينَ الشَّجَرِ ، فيقول : هذا الحمارُ مُوَكَّلٌ بالنَّظَرِ إلى شُخوصِ هذه الأشجارِ من خَوْفِهِ من الرُّمَاهِ .

والصَّوْمُ : شَجَرَ قِيَامٍ كالتَّاسِ ، ومن المغارِبِ : يَعْنِي من الفَرَقِ ليس من الجُوعِ .

\* وَفَرَسٌ أَشْدَفٌ : عَظِيمُ الشَّخْصِ .

\* وَالشَّدَفُ : التواءُ رأسِ البعيرِ ، وهو عَيْبٌ .

\* وَنَاقَةٌ شَدَفَاءُ : تَمِيلُ في أَحَدِ شِقَّتَيْهَا .

\* وَالشَّدَفُ في الخَيْلِ والإِبِلِ : إِمَالَةُ الرَّأْسِ مِنَ النَّشَاطِ ، الذَّكَرُ أَشْدَفٌ .

\* وَشَدِفَ الفرسُ شَدَفًا ، وهو أَشْدَفٌ ، وَشَدِفَ : مَرَحٌ .

### مقلوبه : ف د ش

\* فَدَشَهُ يَفْدِشُهُ فَدَشًا : دَفَعَهُ ، وَفَدَشَ الشَّيْءَ فَدَشًا : شَدَحَهُ وَكَسَرَهُ .

\* وَ (امرأة) فَدَشَاءٌ ، كَمَدَشَاءٌ : لَا لَحْمَ على يَدَيْهَا .

\* وَرَجُلٌ فَدِشٌ : أَخْرَقَ ، عن ابن الأعرابيِّ .

\* وَالْفَدِشُ : أَنْتَى العنكبِ ، عن كُرَاعٍ .

### الشين والبدال والباء [د ب ش]

\* دَبَشَ الجِرَادُ الأَرْضَ يَدْبِشُهَا دَبْشًا : أَكَلَ كَلَاهَا .

\* وَسَيْلٌ دُبَاشٌ : عَظِيمٌ يَجْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ .

### الشين والبدال والميم [د ش م]

### إشاره

\* الدُّشْمَةُ : الرَّجُلُ الذي لَا خَيْرَ فيه .

### مقلوبه : م د ش

\* الْمَدَشُ : دِقَّةٌ فِي الْيَدِ وَاسْتِرْخَاءٌ وَانْتِشَارٌ مَعَ قَلْبِهِ لَحْمٍ ، مَدَشَتْ يَدُهُ مَدَشًا ، وَهُوَ أَمَدَشُ .

\* وَفِي وَجْهِهِ مَدَشَةٌ ، أَيْ : قَلْبُهُ .

\* وَالْمَدَشَاءُ مِنَ النِّسَاءِ خَاصَّةً : الَّتِي لَا لَحْمَ عَلَى يَدَيْهَا ، عَنْ أَبِي عُيَيْدٍ ، وَجَمَلُ أَمَدَشٍ مِنْهُ .

ص : ٣٠

\* وَالْمَدَشُ : قِلَّةٌ لِحْمِ ثَدْيِ الْمَرَأَةِ ، عَنْ كِرَاعٍ .

\* وَمَدَشَ مِنَ الطَّعَامِ مَدَشًا : أَكَلَ مِنْهُ قَلِيلًا . وَمَدَشَ لَهُ مِنَ الْعَطَاءِ يَمْدُشُ : قَلِيلٌ .

\* وَمَدَشَتْ عَيْنُهُ مَدَشًا ، وَهِيَ مَدَشَاءٌ : أَظْلَمَتْ مِنْ جُوعٍ أَوْ حَرِّ شَمْسٍ .

\* وَالْمَدَشُ : تَشَقُّقٌ فِي الرَّجْلِ ، وَالْمَدَشُ : اصْطِكَاكُ بَوَاطِنِ الرُّسْغَيْنِ مِنْ شِدَّةِ الْفَدَغِ ، وَهُوَ مِنْ عُيُوبِ الْخَيْلِ الَّتِي تَكُونُ خِلْقَةً .

\* وَرَجُلٌ مَدَشٌ : أَحْرَقُ ، كَفَدِشٍ ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

\* وَالْمَدَشُ : الْحُمَقُ .

\* وَمَا بِهِ مَدَشَةٌ ، أَيْ : (مَرَضٌ) .

## الشين والتاء والراء [ش ت ر]

### إشاره

\* الشَّتْرُ : انْقِلَابُ جَفْنِ الْعَيْنِ مِنْ أَعْلَى وَأَسْفَلَ وَتَشْتِجُهُ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَشْتَقَّ الْجَفْنُ حَتَّى يَنْفَصَلَ الْحَتَايُ ، وَقِيلَ : هُوَ اسْتِرْحَاءُ الْجَفْنِ الْأَسْفَلِ . شَتَرَتْ عَيْنَهُ شَتْرًا ، وَشَتَرَهَا يَشْتُرُهَا شَتْرًا ، وَأَشْتَرَهَا وَشَتَرَهَا ، قَالَ سَبْيَوِيُّهُ : إِذَا قُلْتَ شَتْرْتَهُ فَإِنَّكَ لَمْ تَعْرِضْ لِشَتْرِ ، وَلَوْ عَرَضْتَ لِشَتْرِ لَقُلْتَ : أَشْتَرْتَهُ .

\* وَرَجُلٌ أَشْتَرٌ ، وَالْأُنْثَى شَتْرَاءُ .

\* وَالشَّتْرُ مِنْ عَرُوضِ الْهَزَجِ : أَنْ يَدْخُلَهُ الْخَزْمُ وَالْقَبْضُ ، فَيَصِيرُ فِيهِ مَفَاعِلُنْ فَاعِلُنْ ، كَقَوْلِهِ : قُلْتُ لَا تَخَفْ شَيْئًا فَمَا يَكُونُ يَا تَيْكَا .

وهو مُشْتَقٌّ مِنْ شَتْرِ الْعَيْنِ ، فَكَأَنَّ الْبَيْتَ قَدْ وَقَعَ فِيهِ مِنْ ذَهَابِ الْمِيمِ وَالْيَاءِ مَا صَارَ بِهِ كَالْأَشْتَرِ الْعَيْنِ .

\* وَالشَّتْرُ : انشِقَاقُ الشَّفَةِ السُّفْلَى ، شَفَهُ شَتْرَاءُ .

\* وَشَتَّرَ بِالرَّجُلِ : سَبَّهَ بِنَظْمٍ أَوْ نَثْرٍ .

\* وَشَتْرَهُ : عَتَّهُ ، وَشَتْرَهُ : جَرَحَهُ .

وَيُرْوَى بِيْتِ الْأَخْطَلِ :

رَكُوبٌ عَلَى السُّوءَاتِ قَدْ شَتَّرَ اشْتَهُ

مَزَاحِمَهُ الْأَعْدَاءِ وَالنَّخْسُ فِي الدُّبُرِ (١)



---

١- البيت للأخطل في ديوانه ص ٧٣؛ وتاج العروس (شتر)، (شنم)؛ ولسان العرب (شتر)، (شنم).

\* وَشُتَيْرٌ بِنِ خَالِدٍ : رَجُلٌ مِّنْ أَعْلَامِ الْعَرَبِ كَانَ شَرِيفًا ، قَالَ :

أَوَالِبَ لَا فَانَهُ شُتَيْرٌ بِنِ خَالِدٍ

عَنِ الْجَهْلِ لَا يُعْزِرُكُمْ بِأَثَامِ (١)

\* وَشُتَيْرٌ : مَوْضِعٌ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

وَعَلَى شُتَيْرٍ رَاحَ مِنَّا رَائِحٌ

بِأَبِي قَيْصَةَ كَالْفَنِيْقِ الْمُقْرَمِ (٢)

**مقلوبه : ش ر ت**

\* الشَّرْنَتَى : طَائِرٌ.

**مقلوبه : ت ر ش**

\* التَّرْشُ : حَفَّةٌ وَنَزْقٌ. تَرَشَ تَرَشًا ، وَتَرَشًا ، فَهُوَ تَرِشٌ وَتَارِشٌ.

**الشين والياء والنون [ن ت ش ]**

\* النَّتْسُ : الْبِيَاضُ الَّذِي يَظْهَرُ فِي أَصْلِ الظُّفْرِ.

\* وَالنَّتْسُ : النَّتْفُ لِلْحَمِّ وَنَحْوِهِ.

\* وَالْمِنْتَأَشُ : الْمِنْفَاشُ.

\* وَأَنْتَشَ النَّبَاتُ ، وَذَلِكَ حِينَ تَخْرُجُ رُءُوسُهُ قَبْلَ أَنْ يُعْرِقَ. وَتَنْشُهُ : مَا يَبْدُو مِنْهُ.

\* وَأَنْتَشَ الْحَبُّ : ابْتَلَّ فَضْرَبَ نَتَشُهُ فِي الْأَرْضِ.

\* وَنَتَشَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ يَنْتَشُهَا نَتَشًا : أَكَلَ نَبَاتَهَا.

\* وَنَتَشَ لِأَهْلِهِ يَنْتَشُ نَتَشًا : اِكْتَسَبَ لَهُمْ وَاحْتَالَ.

\* وَمَا نَتَشَ مِنْهُ شَيْئًا يَنْتَشُ نَتَشًا ، أَى : مَا أَخَذَ.

\* وَمَا أَخَذَ إِلَّا نَتَشًا ، أَى : قَلِيلًا.

\* وَنَشَهُ بِالْعَصَا نَتَشًا ، أَى : ضَرْبَهُ .

\* وَنَتَّاشُ النَّاسِ : رُدَّأَلَهُمْ ، عَن ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

### الشين والفاء والتاء [ ف ت ش ]

\* الْفَتَّشُ وَالْتَفْتِيشُ : الطَّلُبُ وَالْبَحْثُ .

ص: ٣٢

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (شتر) ؛ وجمهره اللغة ص ٣٩٢ .
  - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (شتر) ؛ وتاج العروس (١٢ / ١٣٥) .

## الشين والتال والباء [ش ب ت]

\* الشَّبْتُ : نَبْتُ ، عن أبي حنيفة ، وزعم أن الشَّبْتَ مُعَرَّبٌ عنه.

## الشين والتاء والميم [ش ت م]

### إشاره

\* شَتَمَهُ يَشْتُمُهُ شَتْمًا ، فهو مَشْتُومٌ ، والأنثى مَشْتُومَةٌ وشَتِيْمٌ ، بغير هاءٍ ، عن اللحياني : سَبَّهُ. وهى المَشْتَمَةُ والشَّتِيْمَةُ. قال سيبويه فى باب ما جَرَى مَجْرَى المَثَلِ : « كلُّ شَيْءٍ ولا شَتِيْمُهُ حُرٌّ ».

\* وشَاتَمَهُ فَشَتَمَهُ يَشْتُمُهُ : غَلَبَهُ بالشَّتْمِ.

\* ورَجُلٌ شَتَامَةٌ : كَثِيرُ الشَّتْمِ.

\* والشَّتِيْمٌ ، والشُّتَامُ ، والشُّتَامَةُ : القَبِيحُ الوَجْهِ.

\* والشُّتَامَةُ أَيضًا السَّيِّئُ الخُلُقِ.

\* والشُّتَامَةُ : شِدَّةُ الخَلْقِ مع قُبْحِ وَجْهِ.

\* وأَسَدٌ شَتِيْمٌ : عَابِسٌ.

\* وشُتِيْمٌ ، ومِشْتَمٌ : اسْمَانِ.

### مقلوبه : ش ت م

\* الشَّمَاتَةُ : فَرَحُ العِيدِو. شَمِتَ به شَمَاتَةً ، وشَمَاتًا ، وأشَمَّتَهُ اللهُ به. وفى التنزيل : (فَلَا تُشْمِتْ بِنِى العِيدَاءِ) [الأعراف : ١٥٠].  
وَرَجَعُوا شَمَاتِي ، أى : خَائِبِينَ ، عن ابن الأعرابي ، ولا أَعْرِفُ ما واحِدُ الشَّمَاتِي.

\* وشَمَّتَهُ اللهُ : حَيَّبَهُ ، عنه أيضاً. وأنشَدَ (للشَّنْفَرَى) :

وباضِعِهِ حُمِرِ القِسِيِّ بَعَثْتَهَا

وَمَنْ يَغْرُ يَغْنَمُ مَرَّةً وَيُشَمَّتِ (١)

\* والشَّوَامِتُ : قَوَائِمُ الدَّابَّةِ ، واحِدَتُهَا شَامِتَةٌ ، قال النَّابِغَةُ :

فَارْتَاعَ مِنْ صَوْتِ كَلَابِ فَبَاتَ لَهُ

- 
- ١- البيت للشنفرى فى ديوانه ص ٣٤؛ ولسان العرب (شمت)؛ وتاج العروس (شمت).
  - ٢- البيت للنايغى الذايانى فى ديوانه ص ١٨؛ ولسان العرب (شمت)، (طوع)، وأساس البلاغه (شمت)؛ وكتاب العين (٢ / ٢١٠)؛ وتهذيب اللغة (٣ / ١٠٥، ١١ / ٣٢٩)؛ وتاج العروس (شمت)، (روع)، (طوع)؛ وبلا نسيه فى مقاييس اللغة (٣ / ٢١٠).

ويُروى : طَوْعُ السَّوَامَتِ ، بِالرَّفْعِ ، يَعْنِي أَبَاتَ لِهَ مَا شَمِتَ بِهِ شَمَاتُهُ ، وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الْمُصَنَّفِ : بَاتَ لِهَ مَا شَمِتَ بِهِ شَمَاتُهُ .

\* وَشَمَّتَ الْعَاطِسَ وَسَمَّتَ عَلَيْهِ : دَعَا لَهُ بِخَيْرٍ . وَكُلُّ دَاعٍ بِخَيْرٍ مُشَمَّتٌ ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : مَعْنَاهُ دَعَا أَنْ لَا يَكُونَ فِي حَالٍ يُشَمَّتُ بِهِ فِيهَا ، وَالسَّيْنُ لُغَةٌ عَنِ يَعْقُوبَ .

\* وَالِاشْتِمَاتُ : أَوَّلُ السَّمَنِ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَرَى إِبْلَى بَعْدَ اشْتِمَاتٍ كَأَنَّمَا

تُصِيتُ بِسَجْعٍ آخَرَ اللَّيْلِ نَيْبَهَا (١)

**مقلوبه : م ت ش**

\* مَتَشَّ الشَّيْءَ يَمِيشُهُ مَتَشًّا : جَمَعَهُ . وَمَتَشَّ النَّاقَةَ : حَلَبَهَا بِأَصَابِعِهِ حَلَبًا ضَعِيفًا .

\* وَمَتَشَّتْ عَيْنُهُ مَتَشًّا ، كَمَدَشَتْ ، وَرَجُلٌ أَمَتَشُّ (وَأَمْرَأَةٌ مَتَشَاءٌ) .

**الشين والظاء والنون [ ش ن ظ ]**

\* سَنَاظِي الْجِبَالِ : أَعَالِيهَا . وَاحِدُتُهَا سُنْظُوه . وَأَمْرَأَةٌ سِنْظَاظٌ : مُكْتَنِزَةُ اللَّحْمِ .

**الشين والظاء والفاء [ ش ظ ف ]**

\* الشَّظْفُ : يُبْسُ الْعَيْشِ ، وَشِدَّتَهُ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ :

وَلَقَدْ أَصَبْتُ مِنَ الْمَعِيشَةِ لَذَّةً

وَأَصَبْتُ مِنْ شَظْفِ الْأُمُورِ شِدَادَهَا (٢)

وَجَمْعُهُ : شِظَافٌ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَرَجَّاحٍ لَيْنٍ تَغْلِبُ عَنْ شِظَافٍ

كَمَتَّنِدِنِ الْحَصَى كَيْمًا يَلِينَا (٣)

وَأَرَى أَنَّ الشِّظَافَ لُغَةٌ فِي الشَّظْفِ وَأَنَّ بَيْتَ الْكُمَيْتِ قَدْ رُوِيَ بِالْفَتْحِ .

وَقَدْ شِظِفَ شِظْفًا ، وَهُوَ شِظْفٌ .

- 
- ١- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شمت)، (موت)؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٣٣٠)؛ وتاج العروس (شمت)، (موت).
- ٢- البيت لعدى بن الرقاع فى ديوانه ص ٣٧؛ ولسان العرب (شظف)، ومقاييس اللغة (٣ / ١٨٨)؛ ومجمل اللغة (٣ / ١٥٩)؛ وأساس البلاغه ص ٢٣٦، (شظف)؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٣٣٢)؛ وتاج العروس (شظف)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢ / ٢٩٣).
- ٣- البيت للكيميت فى ديوانه (٢ / ١٢٧)؛ وتاج العروس (شظف)، (ودن)؛ ولسان العرب (شظف)، (ودن)؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٣٣٢، ١٤ / ١٨٦)؛ وكتاب العين (٦ / ٢٤٨)؛ وفيه (الصفاء) مكان (الحصى).

\* وَشَطَفَ الشَّجْرَ شَطَافَهُ ، فَهُوَ شَطِيفٌ : لَمْ يُصَبَّ مِنَ الْمَاءِ رِيَّهُ فَخَسَنَ وَلَمْ تَذْهَبِ نُدْوَتُهُ .

\* وَفَحَلَ شَطِيفُ الْخِلَاطِ : يَخَالِطُ الْإِبِلَ خِلَاطًا شَدِيدًا .

\* وَالشَّطِيفُ : انْتَكَاتُ اللَّحْمِ عَنْ أَضْدِلِ إِكْلِيلِ الظُّفْرِ . وَالشَّطِيفُ : أَنْ تَضُمَّمَ الْخُصِيَّتَيْنِ بَيْنَ عُمُودَيْنِ وَتَشَدَّهُمَا بَعَقَبٍ حَتَّى تَذُبُّلَا .  
وَالشَّطِيفُ : شِقَّةُ الْعَصَا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

أَنْتَ أَرْحَتِ الْحَيَّ مِنْ أُمِّ الصَّبِيِّ

كَبْدَاءَ مِثْلَ الشَّطِيفِ أَوْ سَرِّ الْعِصِيِّ (١)

عَنَى بِأُمِّ الصَّبِيِّ الْقَوْسَ ، وَبِالصَّبِيِّ السَّهْمَ ، لِأَنَّ الْقَوْسَ تَحْتَضِرُهُ كَمَا تَحْتَضِرُ الْأُمُّ الصَّبِيَّ ، وَقَوْلُهُ : كَبْدَاءَ ، عَظِيمَةُ الْوَسْطِ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ مَهْزُولَةٌ يَابِسَةٌ مِثْلَ شِقَّةِ الْعِصِيِّ .

## الشين والظاء والميم [ش ظ م]

### إشاره

\* الشَّيْظُمُ وَالشَّيْظَمِيُّ : الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ الْفَتِيُّ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ وَالْإِبِلِ ، وَالْأُنْثَى شَيْظَمَةٌ ، قَالَ عَنْتَرَةُ :

وَالْخَيْلُ تَفْتَحِمُ الْخَبَارَ عَوَابِسًا

مِنْ بَيْنِ شَيْظَمَةٍ وَأَجْرَدَ شَيْظَمٍ (٢)

وَقِيلَ : الشَّيْظَمُ مِنَ الْخَيْلِ : الطَّوِيلُ الظَّاهِرُ الْعَصَبِ ، وَهُوَ مِنَ الرِّجَالِ : الطَّوِيلُ أَيْضًا . وَالشَّيْظَمُ : الْمُسِنَّةُ مِنَ الْقَنَاذِدِ ؛ وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ : شَيْظَمٌ وَشَيْظَمِيٌّ .

\* وَشَيْظَمٌ : اسْمٌ .

### مقلوبه : ش م ظ

\* شَمَظَهُ عَنِ الْأَمْرِ يَشْمِظُهُ شَمَظًا : مَنَعَهُ . قَالَ :

سَتَشْمِظُكُمْ عَنِ بَطْنِ وَجِّ سَيُوفُنَا

وَيُصْبِحُ مِنْكُمْ بَطْنُ جِلْدَانٍ مُقْفَرًا (٣)

جِلْدَانٌ : تَبِيَّةٌ بِالطَّائِفِ .



- 
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (شطف) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٣٣٢).
  - ٢- البيت لعنتره فى ديوانه ص ٢١٨ ؛ ولسان العرب (شظم) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٣٣٢) ؛ وكتاب العين (٦ / ٢٤٨) ؛ وتاج العروس (شظم).
  - ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (شمظ) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٣٣٣) ؛ وجمهره اللغة ص ٨٦٨ ؛ وتاج العروس (شمظ).

\* مَشِطَ الرَّجُلُ مَشَطًا : إِذَا مَسَّ الشُّوكَ أَوْ الْجِدَعَ فَدَخَلَ مِنْهُ فِي يَدِهِ شَيْءٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمتْ فِي الطَّاءِ ، لِأَنَّهُمَا لُغَتَانِ .

### الشين والذال والراء [ش ذ ر]

\* الشُّذْرُ : قِطْعٌ مِنَ الذَّهَبِ ، وَقِيلَ : هُوَ حَرَزٌ يُفَعَّصَلُ بِهِ النَّظْمُ . وَقِيلَ : هُوَ اللُّؤْلُؤُ الصَّغِيرُ ، وَاحِدَتُهُ شُدْرَةٌ .

\* وَشَذَرَ النَّظْمَ : فَصَّلَهُ . فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : شَذَرَ كَلَامَهُ بِشَعْرِ فَمَوْلَدٌ ، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ .

\* وَالتَّشَدُّرُ : النَّشَاطُ وَالسُّرْعَةُ فِي الْأَمْرِ . وَالتَّشَدُّرُ : التَّهَدُّدُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ سَلِيمَانَ بْنِ صُرَدَ : بَلَّغَنِي عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ذَرَّةً مِنْ خَبِرِ تَشَدَّرَ لِي فِيهِ بَسْتَمٌ وَإِعَادٍ ، فَسَرْتُ إِلَيْهِ جَوَادًا .

وقيل : هُوَ التَّهْيُؤُ لِلشَّرِّ .

\* وَتَشَدَّرَتِ النَّاقَةُ : [جَمَعَتْ] قُطْرَيْهَا وَشَالَتْ بِذَنْبِهَا . وَتَشَدَّرَ السَّوْطُ : مَالَ وَتَحَرَّكَ ، قَالَ :

وَكَانَ ابْنُ أَجْمَالٍ إِذَا مَا تَشَدَّرَتْ

صُدُورُ السَّيَاطِ شَرَعُهُنَّ الْمُخَوَّفُ (١)

\* وَتَشَدَّرَ الْقَوْمُ : تَفَرَّقُوا وَذَهَبُوا شَذَرَ مَذَرَ ، وَشَذَرَ مَذَرَ وَبَذَرَ ، أَيْ : فِي كُلِّ وَجْهِ . وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْإِقْبَالِ .

وَذَهَبَتْ عَنْكُمْ شَذَرَ مَذَرَ وَشَذَرَ مَذَرَ كَذَلِكَ .

\* وَالتَّشَدُّرُ بِالنَّوْبِ : الْإِسْتِضْفَارُ .

\* وَالشُّوذَرُ : الْإِتْبُ ؛ وَهُوَ بُرْدٌ يُسَقُّ ، ثُمَّ تُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ فِي عُنُقِهَا مِنْ غَيْرِ كَمَّيْنٍ وَلَا جَيْبٍ ، قَالَ :

مُتَضَرِّجٌ عَنْ جَانِبَيْهِ الشُّوذَرُ (٢)

وقيل : هُوَ الْإِزَارُ ، فَارْسِيُّ أَصْلُهُ شَادَرٌ ، وَقِيلَ جَادَرُ .

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (شذر) ، (شرع) ، (خوف) ؛ وتاج العروس (شذر).

٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (شذر) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٣٣٤) ؛ وتاج العروس (شذر) ؛ والمخصص (٣٥ / ٤).

## الشين والذال والباء [ش ذ ب]

\* الشَّدْبُ : قِطْعُ الشَّجَرِ. وهو أيضاً قِشْرُهُ.

\* شَدَبَ اللَّحَاءَ يَشْدُبُهُ وَيَشْدُبُهُ وَشَدَبَهُ : قَشَرَهُ. وَشَدَبَ الْعُودَ يَشْدُبُهُ شَدْبًا : إِذَا أَلْقَى مَا عَلَيْهِ مِنَ الْأَغْصَانِ حَتَّى يَبْدُوَ ؛ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ إِذَا نُحِّيَ عَنْ شَيْءٍ.

\* وَشَدَّبَ الْجَذَعَ : أَلْقَى مَا عَلَيْهِ مِنَ الْكَرْبِ.

\* وَالْمَشْدَبُ : الْمِنْجَلُ الَّذِي يُشَدَّبُ بِهِ.

وقال أبو حنيفة : التَّشْدِيبُ فِي الْقِدْحِ الْعَمَلُ الْأَوَّلُ وَالتَّهْدِيبُ الْعَمَلُ الثَّانِي ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

\* وَشَدَّبَهُ عَنِ الشَّيْءِ : طَرَدَهُ ، قَالَ :

أَنَا أَبُو لَيْلَى وَسَيْفَى الْمَعْلُوبُ

هَلْ يُخْرِجُنِي ذُوْدَكَ ضَرْبُ تَشْدِيبِ

وَنَسَبٌ فِي الْحَيِّ غَيْرُ مَا شُوبُ (١)

أَرَادَ : ضَرْبُ ذُو تَشْدِيبٍ. وَالتَّشْدِيبُ : التَّفْرِيقُ وَالتَّمْزِيقُ فِي الْمَالِ وَنَحْوِهِ.

\* وَأَشْدَابُ الْكَلَاءِ : بَقَايَاهُ.

\* وَرَجُلٌ مُشَدَّبٌ : طَوِيلٌ. وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

دَلُّوْ تَمًّا دُبِغَتْ بِالْحَلْبِ

بَلَّتْ بِكَفِّي عَزَبٍ مُشَدَّبِ (٢)

\* وَالشَّوْدَبُ مِنَ الرِّجَالِ : الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْخَلْقِ ، وَشَوْدَبٌ : اسْمٌ.

## الشين والذال والميم [ش ذ م]

### إشاره

\* الشَّيْذِمَانُ : مِنْ أَسْمَاءِ الذُّبِّ.

مقلوبه : ش م ذ

\* شَمَدَتِ النَّاقَةُ تَشْمِدُ شَمْدًا ، وَشِمَادًا ، وَشُمُودًا ، وَهِيَ شَامِدٌ ، وَالْجَمْعُ شَوَامِدٌ وَشُمَّدٌ :

ص: ٣٧

---

١- الرجز للحارث بن ظالم فى تهذيب اللغة (٢ / ٤٠٧) ؛ وجمهره اللغة ص ٣٦٧ ؛ وتاج العروس (أشب) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (شذب) ، (علب).

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حلب) ، (شذب) ، (قعسر) ، (بلل) ، (مأى) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٢٨٣) ؛ وجمهره اللغة (١٢٨٥) - (١٢٨٦) ؛ وتاج العروس (شذب) ، (قعسر).

لَقِحَتْ فَشَالَتِ بَدَنِيهَا لُتْرِي اللَّقَاحِ بِذَلِكَ ، وَرَبِمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ مَرَحًا وَنَشَاطًا ، وَقِيلَ : الشَّامُ مِنَ الْإِبِلِ : الْخَلِيقَةُ ، وَقَوْلُ أَبِي رِشْدٍ :

شَامِدًا تَتَّقِي الْمُبَسَّ عَلَى الْمِرِّ

يَه كَرَّهَا بِالصَّرْفِ ذِي الطَّلَاءِ (١)

يَصِفُ حَرْبَاءً ، يَقُولُ : النَّاقَةُ إِذَا أُبِسَّ بِهَا اتَّقَتِ الْمُبَسَّ بِاللَّبَنِ ، وَهَذِهِ تَتَّقِيهِ بِالْدَّمِ ، وَهَذَا مَثَلٌ . وَالْعَقْرُبُ شَامِدٌ مِنْ حَيْثُ قِيلَ لَمَّا شَالَ مِنْ ذَنْبِهَا : شَوْلَهُ . وَالشَّيْذُ مَانٌ : الذُّبُّ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِشُمُوذِهِ بِدَنِيهِ . وَقَوْلُ بَخْدَجٍ يَهْجُو أَبَا نُخَيْلَةَ :

لَأَقَى النُّخَيْلَاتُ حِنَاذَا مِحْنَدًا

مَنِي وَشَلًّا لِلْأَعَادِي مِشْقَدًا

وَقَافِيَاتٍ عَارِمَاتٍ شَمْدًا (٢)

إِنَّمَا ذَلِكَ مَثَلٌ ؛ شَبَّهَ الْقَوَافِي بِالْإِبِلِ الشُّمْدِ ، وَهُوَ مَا قَدَّمَاهُ مِنْ أَنَّهَا الَّتِي تَرْفَعُ أذْنَابَهَا نَشَاطًا وَمَرَحًا أَوْ لُتْرِي بِذَلِكَ اللَّقَاحِ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ شَبَّهَهَا بِالْعَقَارِبِ لِجِدَّتِهَا وَشِدَّةِ أذْنَابِهَا . وَأَشْمَدَانِ : مَوْضِعَانِ أَوْ جَبَلَانِ ، قَالَ رَزَّاحٌ أَخُو قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ :

جَمَعْنَا مِنَ السَّرِّ مِنْ أَشْمَدَيْنِ

وَمِنْ كُلِّ حَيٍّ جَمَعْنَا قَبِيلًا (٣)

### الشين والتاء والراء [ش ر ث]

\* الشَّرْتُ : غَلَطُ الْكَفِّ وَالرَّجْلِ وَانْتِشَاقُهُمَا ، وَقِيلَ : هُوَ تَشَقُّقُ الْأَصَابِعِ ، وَقِيلَ : هُوَ غَلَطُ ظَهْرِ الْكَفِّ فِي الشِّتَاءِ . وَقَدْ شَرِثَ شَرِثًا ، فَهُوَ شَرِثٌ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : قَالَ الْقَنَازِيُّ : لَا حَيْرَ فِي الثَّرِيدِ إِذَا كَانَ شَرِثًا فَرِثًا ، كَأَنَّهُ فَلَاقَهُ أَجْرٌ ، وَلَمْ يُفَسِّرِ الشَّرِثَ ، وَعِنْدِي أَنَّهُ الْحَشِينُ الَّذِي لَمْ يُرَفَّقْ حُبْزُهُ ، وَلَا (أَذِيبَ) سَيَمُنُهُ ، وَلَمْ يَفَسِّرِ الْفَرِثَ أَيْضًا ، وَعِنْدِي أَنَّهُ إِتْبَاعٌ ، وَقَدْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ : جَبَلٌ فَرِثٌ ، أَيْ : لَيْسَ بِصَخْمِ الصُّخُورِ .

\* وَالشَّرْتُ : تَفْتُقُ النَّعْلِ الْمُطَبَّقَهُ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ ، قَالَ :

ص: ٣٨

١- البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ص ٢٩ ؛ ولسان العرب (شمذ) ؛ وتاج العروس (شمذ) ؛ وبلا نسيبه في لسان العرب (طلبي) ، (مرا) ؛ وجمهره اللغة ص ٦٩٦ ، ٧٤١ ، ٨٠٦ ، ١٢٦٩ ؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ٢٢) .

٢- الرجز لبخدج في لسان العرب (حند) ، (حوذ) ، (رذذ) ، (شقذ) ، (شمذ) ، (عوذ) ، (نخل) ؛ وتاج العروس (حوذ) ، (رذذ) ، (شقذ) ، (عوذ) . وبعده : \* كالطير ينجون عياذا عوذا\* .

٣- البيت لرزاح أخى قصى بن كلاب فى لسان العرب (شمذ) ؛ وتاج العروس (شمذ).

هذا غلامٌ شَرْتُ النَّقِيلَةَ

أَشَعْتُ لَمْ يُؤَدِّمْ لَهُ بِكَيْلَهُ

يَخَافُ أَنْ تَمَسَّهُ الرَّيْبِلَةُ (١)

\* وَالشَّرْتَةُ : النَّعْلُ الْخَلْقُ.

\* وَشُرْتَانُ : جَبَلٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

شُرْتَانُ هَذَاكَ وَرَاءَ هَبُّودٍ (٢)

### الشين والثاء واللام [ ش ث ل ]

\* رَجُلٌ شَثْلُ الْأَصَابِعِ : غَلِيظُهَا خَشْنُهَا.

\* وَقَدَّمَ شَثْلَهُ : غَلِيظَهُ اللَّحْمِ مُتْرَاكِبَهُ ، وَقَدْ شَثَلَتْ يَدُهُ وَرِجْلُهُ. وَزَعَمَ يَعْقُوبُ وَأَبُو عُبَيْدٍ أَنْ لَامَهَا بَدَلُ مِنْ نُونِ « شَثْنٍ ».

### الشين والثاء والنون [ ش ث ن ]

#### إشاره

\* الشَّثْنُ مِنَ الرَّجَالِ : كَالشَّثْلِ. وَقَدْ شَثَنْتَ كَفَّهُ وَقَدَمُهُ شَثْنًا ، وَشَثُونَهُ. وَأَسَدُ شَثْنِ الْبَرَاثِينَ : خَشْنُهَا ، وَهُوَ مِنْهُ ، وَشَثْنَ الْبَعِيرِ شَثْنًا : رَعَى الشَّوْكَ مِنَ الْعِضَاءِ فَغَلَطَتْ عَلَيْهِ مَشَافِرُهُ.

#### مقلوبه : ش ن ث

\* شَثَنْتَ يَدَهُ شَثْنًا ، فَهِيَ شَثْنَةٌ ، مِثْلُ شَثَنْتَ.

\* وَشَثَنْتَ الْبَعِيرَ شَثْنًا ، فَهُوَ شَثْنٌ : غَلَطْتُ مَشَافِرَهُ وَخَشَنْتُ مِنْ أَكْلِ الْعِضَاءِ ، قَالَ :

وَاللَّهِ مَا أُدْرِى وَإِنْ أُوْعَدْتَنِي

وَمَشَيْتَ بَيْنَ طِيَالِسٍ وَبِيَاضِ

أَبْعِيرٍ شَوْكٍ وَارْمِ أَلْغَادُهُ

شَثْنُ الْمَشَافِرِ أَمْ بَعِيرٌ غَاضِيٌّ؟ (٣)

الغاصي : الذي يلزم الغصا ، يأكل منه ، يقول : لا أدري أعربي أم عجمي؟

ص: ٣٩

- 
- ١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (شرث) ؛ وتاج العروس (شرث).
  - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (شرث).
  - ٣- البيتان بلا نسبه في لسان العرب (شنت) ؛ وتاج العروس (شنت) ؛ والأول منهما بلا نسبه في مقاييس اللغه (٤ / ٥١).



## الشين والتاء والباء [ش ب ث]

\* شَبَّ الشَّىءُ : عَلِقَهُ وَأَخَذَهُ. سئل ابن الأعرابي عن أبياتٍ فقال : ما أدري من أين شَبَّتها ، أي عَلِقْتُها وأخَذْتُها.

\* والتَّشَبُّثُ : التَّعَلُّقُ بالشَّىءِ ، ولُزُومُهُ ، وشِدَّةُ الأَخْذِ بِهِ. والشَّبْثُ : دُوَيْبُهُ كَثِيرُهُ الأَرْجُلِ عَظِيمُهُ الرَأْسِ ، وقيل : الشَّبْثُ : دُوَيْبُهُ واسِعُهُ الفَمِ ، مُرْتَفَعُهُ المُوَخَّرِ ، تُخْرَبُ الأَرْضُ ، وتكون عند النُّدُوهِ ، وتأكلُ العقاربُ ، وهي التي تُسَمَّى شَحْمَةَ الأَرْضِ ، وقيل : هي العنكبوتُ الكَثِيرَةُ الأَرْجُلِ الكَبِيرَةُ ، وَعَمَّ بعضُهم به العنكبوتُ كُلُّها ، والجمعُ أَشْبَاتٌ وشَبْتَانٌ ، قال ساعدهُ يصفُ سيفاً :

تَرَى أَثْرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ

مَدَارِجُ شَبْتَانٍ لَهَنَّ هَمِيمٌ (١)

\* والشَّبْثُ ، بِكسْرِ الشينِ والباءِ : نَبَاتٌ ، حكاها أبو حنيفة.

\* وشَبَيْتُ : ماءٌ معروفٌ. قال :

نزلوا شَبَيْتاً والأَحْصَ وَأَصْبَحُوا

نَزَلَتْ مَنَازِلُهُمْ بَنُو ذُبْيَانَ (٢)

## الشين والراء والنون [ش ن ر]

### إشاره

\* الشَّنَارُ : أَفْبَحُ العَيْبِ والعارِ ، يُقال : عارٌ وشَنَارٌ ، وَقَلَّ ما يُفْرَدُونَهُ من عارٍ ، قال أبو ذؤيب :

فإني خَلِيقٌ أَنْ أودَّعَ عَهْدَهَا

بِخَيْرٍ وَلَمْ يُرَفَّعْ لَدَيْنا شَنَارُها (٣)

وقد جَمَعُوهُ فقالوا : شَنائرٌ ، قال جريرٌ :

تَأْتِي أُمُوراً شُنُعا شَنائِرا (٤)

\* وشَنَّرَ عليه : عابَهُ.

ص : ٤٠

- (درج) ، (همم) ؛ وبلا نسيه في مقاييس اللغة (٣ / ٢٤٠ ، ١٣ / ٦) ؛ ومجمل اللغة (١ / ١٦٦).
- ٢- البيت للمرار الأسدى في ديوانه ص ٤٨٥ ؛ وبلا نسيه في لسان العرب (شيث) ، (حصص).
- ٣- البيت لأبى ذؤيب الهذلى في لسان العرب (شئر) ؛ وتاج العروس (شئر).
- ٤- الرجز لجرير في لسان العرب (شئر) ؛ وتاج العروس (شئر) ؛ وكتاب العين (١ / ٢٥٧).

\* وَرَجُلٌ شَيْئَرٌ : سَيِّئُ الْخُلُقِ .

\* وَبَنُو شَيْئِرٍ : بَطْنٌ .

### مقلوبه : ر ش ن

\* (الرَّشَنُ) بِسُكُونِ الشَّيْنِ : الْفُرْضَةُ مِنَ الْمَاءِ .

\* وَالرَّاشِنُ : الدَّخِلُ عَلَى الْقَوْمِ الْآتِي لِيَأْكُلَ ، رَشَنٌ يَزُشْنُ رُشُونًا ، وَرَشَنَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ يَزُشْنُ رُشُونًا : أَدْخَلَ رَأْسَهُ فِيهِ لِيَأْكُلَ وَيَشْرَبَ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تُعَارِضُ الْكَلْبَ إِذَا الْكَلْبُ رَشَنُ (١)

وَالرُّشَنُ : الرِّفُّ .

### مقلوبه : ن ش ر

\* النَّشْرُ : الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ ، قَالَ مُرْقَشٌ :

النَّشْرُ مِسْكٌ وَالْوُجُوهُ دَنَا

نَيْرٌ وَأَطْرَافُ الْأُكْفِ عَنَّمُ (٢)

أَرَادَ : النَّشْرُ مِثْلُ رِيحِ الْمِسْكِ ، لَا- يَكُونُ إِلَّا- عَلَى ذَلِكَ ، لِأَنَّ النَّشْرَ عَرَضٌ وَالْمِسْكَ جَوْهَرٌ . وَأَمَّا قَوْلُهُ : وَالْوُجُوهُ دَنَايِرُ ، فَإِنَّ الْوَجْهَ أَيْضًا لَا- يَكُونُ دِينَارًا ، إِنَّمَا أَرَادَ مِثْلَ الدَّنَائِرِ ، وَكَذَلِكَ : وَأَطْرَافُ الْأُكْفِ عَنَّمُ ، إِنَّمَا أَرَادَ مِثْلَ الْعَنَمِ ، لِأَنَّ الْجَوْهَرَ لَا يَتَحَوَّلُ إِلَى جَوْهَرٍ آخَرَ ، وَعَمَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِهِ فَقَالَ : النَّشْرُ الرِّيحُ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْتِدَهَا بِطَيْبٍ أَوْ نَتْنٍ .

\* وَنَشَرَ اللَّهُ الْمَيِّتَ يَنْشُرُهُ نَشْرًا وَنُشُورًا وَأَنْشَرَهُ فَنَشَرَ : أَحْيَاهُ . قَالَ الْأَعَشَى :

حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ مِمَّا رَأَوْاهُ

يَا عَجَبًا لِلْمَيِّتِ النَّاشِرِ (٣)

\* وَأَنْشَرَ اللَّهُ الرِّيحَ : أَحْيَاهَا بَعْدَ مَوْتٍ وَأَرْسَلَهَا نَشْرًا وَنُشْرًا ، وَفِي التَّنْزِيلِ : [الأعراف : ٥٧ ، الفرقان : ٤٨] وَنُشْرًا وَنَشْرًا وَنَشْرًا ، فَأَمَّا مَنْ قَرَأَ نُشْرًا فَهُوَ جَمْعُ نُشُورٍ ، مِثْلُ رَسُولٍ وَرُسُلٍ ، وَمَنْ قَرَأَ نُشْرًا سَكَنَ الشَّيْنُ اسْتِخْفَافًا ، وَمَنْ قَرَأَ نُشْرًا فَمَعْنَاهُ إِحْيَاءٌ ، بَنَشْرِ السَّحَابِ الَّذِي فِيهِ الْمَطَرُ الَّذِي هُوَ حَيَاءُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَنَشْرًا شَادَّةً ، عَنْ ابْنِ

١- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (فلق) ، (حشن) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ١٨٤) ؛ وتاج العروس (فلق) ، (حشن). وقبله : \*وإن أتاها ذو فلاق وحشن\*.

٢- البيت للمرقش الأكبر فى ديوانه ص ٥٨٦ ؛ وتاج العروس (نشر) ؛ وأساس البلاغه (نشر) ؛ ولسان العرب (نشر).

٣- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٩١ ؛ ولسان العرب (نشر) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٣٣٨) ؛ ومقاييس اللغة (٥ / ٤٣٠) ؛ وتاج العروس (نشر) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغة ص ٧٣٤ ؛ والمخصص (٩ / ٩٢).

جَنَى ، قال : وَقَرِيءُ بِهَا ، وَعَلَى هَذَا قَالُوا : مَاتَ الرِّيحُ : سَكَنْتُ ، قال :

إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَمُوتَ الرِّيحُ

فَأَقْعُدَ اليَوْمَ وَأَسْتَرِيحُ (١)

وقال الزَّجَاجُ : من قرأ نَشْرًا فالْمَعْنَى : وهو الذى يُرْسِلُ الرِّيحَ مُنْشِرَةً نَشْرًا ، ومن قرأ نَشْرًا فهو جَمْعُ نَشُورٍ ، قال : وَقَرِيءُ بَشْرًا بِالْبَاءِ جَمْعُ بَشِيرِهِ ، كقوله تعالى : (وَمَنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ) [الروم : ٤٦].

\* وَنَشَرَتِ الرِّيحُ : هبَّتْ فى يَوْمٍ عَيْمٍ خَاصَّةً.

وقوله تعالى : (وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا) [المرسلات : ٣] قال ثعلبُ : هى الملائكةُ تَنْشُرُ الرِّيحَ.

\* وَنَشَرَتِ الأَرْضُ تَنْشُرُ نَشُورًا : أصابها الرِّيحُ فَأَنْبَتَتْ ، وما أَحْسَنَ نَشْرَها ، أى : بَدَأَ نَبَاتِها. والنَّشْرُ : أَنْ يَخْرُجَ النَبْتُ ثُمَّ يُنْطَى عَنْهُ المَطَرُ فَيَنْبُتُ ، ثم يُصِيبُهُ مَطَرٌ فَيَنْبُتُ بعد اليَبْسِ. وهو رَدَىءٌ لِلإِبِلِ وَالغَنَمِ إِذَا رَعَتْهُ فى أَوَّلِ ما يَظْهَرُ يُصِيبُها مِنْهُ السَّهَامُ.

وقد نَشَرَ العُشْبُ نَشْرًا. قال أبو حَنِيفَةَ : ولا يَضُرُّ النَّشْرُ الحَافِرَ ، وَإِذَا كانَ كَذَلِكَ تَرَكَوه حَتَّى يَجِفَّ فَتَذْهَبَ عَنْهُ أُبْلُتُهُ ، أى : سُرُّهُ ، وهو يكون من البَقْلِ والعُشْبِ ، وقيل : لا يكونُ إِلَّا من العُشْبِ. وقد نَشَرَتِ الأَرْضُ.

وعَمَّ أبو عُبَيْدٍ بالنَّشْرِ جَمِيعَ ما خَرَجَ من نَباتِ الأَرْضِ.

\* والنَّشْرُ : انْتِشَارُ الوَرَقِ ، وقيل : إِيْرَاقُ الشَّجَرِ ، وقوله أنشدَه ابنُ الأعرابِيِّ :

كَأَنَّ عَلَى أَكْتافِهِمْ نَشْرَ عَرَقَدٍ

وقَدْ جَاوَزُوا نَيَّانَ كالتَّبَطِ العُلْفِ (٢)

يجوز أن يكونَ انْتِشَارَ الوَرَقِ ، وأن يكونَ إِيْرَاقَ الشَّجَرِ ، وأن يكونَ الرِّيحَ الطَّيِّبَةَ. بَكلِّ ذَلِكَ فَسَّرَهُ ابنُ الأعرابِيِّ.

\* والنَّشْرُ : الجَرْبُ (عنه أيضًا) ، والنَّشْرُ خِلافُ الطَّيِّ.

\* نَشَرَ الثَّوْبَ ونحوَهُ يَنْشُرُهُ نَشْرًا وَنَشْرَهُ : بَسَطَهُ.

\* والنَّشْرُ : الإِزَارُ. من ذلك ، وفى بعض الأحاديث : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الحَمَّامَ فَعَلِيهِ بالنَّشِيرِ ولا يَخْصِفُ » (٣) حكاها الهَرَوِيُّ فى الغريبتين.

- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (موت) ، (نشر) ؛ وتاج العروس (موت) ، (نشر) ؛ والمخصص (٩١ / ٩).
- ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (نشر) ، (نشا) ؛ وتاج العروس (نشر) ، (نشى).
- ٣- ذكره ابن الأثير فى النهاية (٥٥ / ٥).

\* وَتَشَّرَ الشَّيْءُ وَاتْتَشَرَ : ائْتَسَطَ .

\* وَاتْتَشَرَ النَّهَارُ وَغَيْرُهُ : طَالَ وَامْتَدَّ .

\* وَاتْتَشَرَ الْخَبْرُ : اَنْدَاعَ . وَاتْتَشَرَتِ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ : تَفَرَّقَتْ عَنْ غَرِّهِ مِنْ رَاعِيهَا ، وَنَشَرَهَا هُوَ يُنْشُرُهَا نَشْرًا ، وَهِيَ النَّشْرُ .

\* وَالنَّشْرُ : الْقَوْمُ الْمُتَفَرِّقُونَ الَّذِينَ لَا يَجْمَعُهُمْ (رَيْسٌ) .

\* وَجَاءَ نَاشِرًا أُذُنِيهِ : إِذَا جَاءَ طَامِعًا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

\* وَنَشَرَ الْخَشْبَةَ يُنْشُرُهَا نَشْرًا : نَحَتَهَا .

\* وَالْمِنْشَارُ : الْخَشْبَةُ الَّتِي يُدْرَى بِهَا الْبُرُّ ، وَهِيَ ذَاتُ الْأَصَابِعِ .

\* وَالنَّوْاشِرُ : عَصَبُ الدَّرَاعِ مِنْ دَاخِلٍ وَخَارِجٍ ، وَقِيلَ : هِيَ عُرُوقٌ وَعَصَبٌ فِي بَاطِنِ الدَّرَاعِ ، وَقِيلَ : هِيَ الْعَصَبُ الَّتِي فِي ظَاهِرِهَا ، وَاحِدَتُهَا نَاشِرَةٌ .

\* وَالتَّنَاشِيرُ : كِتَابٌ لِلْغُلَمَانِ فِي الْكُتَابِ ، لَا أَعْرِفُ لَهَا وَاحِدًا .

\* وَالنُّشْرَةُ : رُقِيَةٌ يُعَالَجُ بِهَا الْمَجْنُونُ وَالْمَرِيضُ ، وَقَدْ نَشَرَ عَنْهُ .

\* وَنَاشِرُهُ : اسْمُ رَجُلٍ ، قَالَ :

لَقَدْ عَيَّلَ الْأَيْتَامَ طَعْنَهُ نَاشِرَهُ

أَنَاشِرَ لَا زَالَتْ يَمِينُكَ آشِرُهُ (١)

وقيل : إِنَّمَا أَرَادَ طَعْنَهُ نَاشِرٍ ، وَهُوَ ذَلِكَ الرَّجُلُ ، فَالْحَقَّ الْهَاءَ لِلتَّصْرِيحِ ، وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ ، لِأَنَّهُ لَمْ يُزَوَّ إِلَّا أَنَاشِرَ بِاللَّتْرَخِيمِ .

\* وَنَشَوَرَتِ الدَّابَّةُ مِنْ عَلْفِهَا نَشَوَارًا : أَبْقَتْ مِنْ عَلْفِهَا ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَحَكَاهُ هُوَ مَعَ الْمَشَوَارِ الَّتِي هِيَ مَا أُلْقِيَ الدَّابَّةُ مِنْ عَلْفِهَا ، فَوَزَّنَهُ عَلَى هَذَا : نَفَعَلْتُ ، وَهَذَا بِنَاءٌ لَا يُعْرَفُ .

**مقلوبه : ن ر ش**

\* نَرَشَ الشَّيْءَ نَرْشًا : تَنَاوَلَهُ بِيَدِهِ ، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَلَا أَحَقُّهُ .

**مقلوبه : ش ر ن**

\* تَشْرِينُ : اسمُ شهرٍ من شُهورِ الخَريفِ ، وهو أعجميٌّ ، وهو إلى وَزْنِ تَفْعِيلِ (أقرب) منه إلى وَزْنِ غيرِه من الأمثلهِ.

ص: ٤٣

---

١- البيت لنائحه همام بن مرّه في التنبيه والإيضاح (٧٨ / ٢) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغه (٩ / ٢٢١ ، ١١ / ٤١٠) ؛ وجمهره اللغه ص ٧٣٤ ؛ ومجمل اللغه (١ / ١٩٣) ؛ وتاج العروس (أشر) ، (نشر) ؛ ولسان العرب (أشر) ، (نشر) ، (وقص) ، (ومق) ، (عبل) ، (ضمن).



\* الشَّرْفُ : الحَسَبُ بِالْأَبَاءِ ، شَرَفَ شَرَفًا ، وَشَرَفَهُ ، وَشَرَفَهُ ، وَشَرَفَهُ ، وَشَرَفَهُ ، فَهُوَ شَرِيفٌ ، وَالْجَمْعُ أَشْرَافٌ ، وَالْأُنْثَى شَرِيفَةٌ ، وَاسْتَعْمَلَ ابْنُ إِسْحَاقَ الشَّرْفَ فِي الْقُرْآنِ فَقَالَ : أَشْرَفُ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ آيَةُ الْكُرْسِيِّ .

\* وَالْمَشْرُوفُ : الْمَفْضُولُ .

وَقَدْ شَرَفَهُ ، وَشَرَّفَ عَلَيْهِ ، وَشَرَفَهُ : جَعَلَ لَهُ شَرَفًا ؛ وَكُلُّ مَا فَضَّلَ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ شَرَفَ .

\* وَشَارَفَهُ فَشَرَفَهُ يَشْرُفُهُ : فَاقَهُ فِي الشَّرْفِ ، عَنْ ابْنِ جُنِّي .

\* وَشَرَّفَ الْعَظْمَ : إِذَا كَانَ قَلِيلَ اللَّحْمِ فَأَخَذَ لَحْمَ عَظْمٍ آخَرَ وَوَضَعَهُ عَلَيْهِ ، وَقَوْلُ جَرِيرٍ :

إِذَا مَا تَعَاظَمْتُمْ جُعُورًا فَشَرَّفُوا

جَحِيشًا إِذَا آبَتْ مِنَ الصَّيْفِ عَيْرُهَا (١)

أَرَى أَنْ مَعْنَاهُ إِذَا عَظُمَتْ فِي أَعْيُنِكُمْ هَذِهِ الْقَبِيلَةُ مِنْ قَبَائِلِكُمْ فَزِيدُوا مِنْهَا فِي جَحِيشٍ ، هَذِهِ الْقَبِيلَةُ الْقَلِيلَةُ الدَّلِيلَةُ ، فَهُوَ عَلَى نَحْوِ تَشْرِيفِ الْعَظْمِ بِاللَّحْمِ .

\* وَالشُّرْفَةُ : أَعْلَى الشَّيْءِ . وَالشَّرْفُ : كَالشُّرْفَةِ ، وَالْجَمْعُ أَشْرَافٌ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَقَدْ أَكَلَ الْكَبِيرَانُ أَشْرَافَهَا الْعُلَى

وَأُبْقِيَتِ الْأَلْوَاخُ وَالْعَصَبُ السُّمْرُ (٢)

وَالْأَشْرَافُ : أَعْلَى الْإِنْسَانِ .

\* وَفَرَسٌ مُشْتَرَفٌ : مُشْرِفٌ أَعَالَى الْعِظَامِ .

\* وَأَشْرَفَ الشَّيْءَ وَعَلَى الشَّيْءِ : عَلَاهُ .

\* وَتَشَرَّفَ عَلَيْهِ : كَأَشْرَفَ .

\* وَأَشْرَفَ الشَّيْءُ : عَلَا وَارْتَفَعَ .

\* وَالشَّرَفَاءُ مِنَ الْأَذَانِ : الطَّوِيلَةُ الْقَائِمَةُ الْمُشْرِفَةُ ، وَكَذَلِكَ الشَّرَافِيَّةُ ، وَقِيلَ هِيَ الْمُتَّصِفَةُ بِهِ فِي طَوْلٍ . وَنَاقَةٌ شَرَفَاءُ وَشَرَافِيَّةُ : ضَخْمَةٌ

الأذنين ، وضبُّ شُرافيِّ كذلك ويَربوعُ شُرافيِّ ، قال :

ص: ٤٤

---

١- البيت لجريير في ديوانه ص ٨٩٢ ؛ ولسان العرب (شرف) ؛ وتاج العروس (شرف).

٢- البيت للأخطل في ديوانه ص ٢٧٣ ؛ ولسان العرب (شرف) ؛ وتاج العروس (شرف) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٧ / ٥١).

وإني لأصطادُ اليرابيعَ كُلَّها

شُرَافِيهَا وَالتَّدْمُرِي الْمُقْصَعَا (١)

\* ومنكَّبُ أشرفُ : عالٍ . وقوله أنشده ابنُ الأعرابيِّ :

جَزَى اللهُ عَنَّا جَعْفَرًا حِينَ أَشْرَفَتْ

بنا نَعْلُنَا فِي الواطِئِينَ فَزَلَّتِ (٢)

ولم يفسِّره وقال : كذا أنشدناه عُمَرُ بنُ شَبَّه ، قال : ويروى : أزلَّفتُ ، وقوله : هكذا أنشدناه ، تَبْرُؤٌ من الرِّوَايَةِ .

\* والشُرْفَةُ : ما يوضعُ على أعالي القُصُورِ والمُدُنِ .

\* وشَرَّفَ الحائِطَ : جَعَلَ له شُرْفَةً ، وهو على شَرَفٍ أمرٌ ، أى : على شَفَى منه .

\* وَأَشْرَفَ لَكَ الشَّيْءُ : أَمَكَّنَكَ .

\* وَشَارَفَ الشَّيْءَ : دَنَا منه وقاربَ أن يظْفَرَ به .

\* وَأَشْرَفَ على الموتِ : قاربَ .

\* وَتَشَرَّفَ الشَّيْءُ وَاسْتَشْرَفَهُ : وَضَعَ يَدَهُ على حاجِبِهِ كالذى يَسْتِظِلُّ من الشَّمْسِ حَتَّى يُبْصِرَ رَه . واستشرفَ إبْلَهُمُ : تَعَيَّنَهَا لِيصِيبَهَا بالعين .

\* وَالشَّارِفُ من الإبلِ : المُسِنَّ والمُسنَّةُ ، والجمعُ شوارِفُ ، وشُرْفٌ ، وشُرْفٌ ، وشُرُوفٌ ، وقد شَرَفَتْ وشُرُوفًا .

\* وسَهْمٌ شارفٌ : بعيدُ العَهْدِ بالصَّيَانَةِ ، وقيل : هو الذى انتكثَ ريشُهُ وَعَقَبَهُ ، وقيل : هو الدقيقُ الطَّوِيلُ . ودَنَّ شَارِفٌ : قديمُ الخَمْرِ . قال الأَخطلُ :

سُلَافَةٌ حَصَلَتْ من شَارِفٍ حَلِيقِ

كَأَنَّمَا فَارَ مِنْهَا أَبَجْرٌ نَعْرُ (٣)

\* والإشْرافُ : سُرْعَةُ عَدُوِّ الخَيْلِ .

\* وشَرَّفَ النَّاقَةَ : كَادَ يَقْطَعُ أخْلَافَهَا بالصَّرِّ ، عن ابنِ الأعرابيِّ ، وأنشَدَ :

جَمَعْتُهَا من أَيْتِقِ غِزارِ

- 
- ١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (دمر) ، (شفر) ، (شرف) ؛ والمخصص (١ / ٨٦ ، ٨ / ٩١) ؛ وتاج العروس (دمر) ، (شفر) ، (شرف).
  - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (شرف).
  - ٣- البيت للأخطل في ديوانه ص ٤١٥ ؛ ولسان العرب (شرف) ؛ وتاج العروس (شرف).
  - ٤- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (شرف) ، (لتا) ، (لوى) ؛ وتاج العروس (شرف) ، (لتى) ، (لوى).

أراد من اللواتي ، وإنما يُفعلُ بها ذلك لِيُبْقَى بُدْنُهَا وَسِمْنُهَا ، فَيُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي السَّنَةِ الْمُقْبَلَةِ .

\* وَالْمَشَارِفُ : قَرَى مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ تَدُنُو مِنَ الرَّيْفِ .

وَالشُّيُوفُ الْمَشْرِفِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا .

\* وَالشَّرِيفُ : جَبَلٌ تَزَعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ أَطْوَلُ جَبَلٍ فِي الْأَرْضِ .

\* وَالْأَشْرَفُ : اسْمٌ رَجُلٍ .

\* وَشِرَافٌ ، وَشِرَافٌ مَبْتِيَّةٌ : اسْمٌ مَاءٍ بَعَيْنِهِ . وَشِرَافٍ : مَوْضِعٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

لَقَدْ غَطَّنِي بِالْحَزْمِ حَزْمٌ كُتَيْفِهِ

وَيَوْمَ التَّقِينَا مِنْ وِرَاءِ شِرَافٍ (١)

\* وَأَبُو الشُّرَفَاءِ : مِنْ كُنَاهُمْ ، قَالَ :

أَنَا أَبُو الشُّرَفَاءِ مَنَّاغُ الْخَفَرِ (٢)

أَرَادَ مَنَّاغَ أَهْلِ الْخَفَرِ .

### مقلوبه : ش ف ر

\* الشُّفْرُ مِنَ الْعَيْنِ : مَا بَتَّ عَلَيْهِ الشَّعْرُ ، وَأَصْلُ مَنْبِتِ الشَّعْرِ فِي الْجَفَنِ ، وَلَيْسَ الشُّفْرُ مِنَ الشَّعْرِ فِي شَيْءٍ ، وَهُوَ مَذَكَّرٌ ، صرَّحَ بِذَلِكَ اللَّحْيَانِيُّ ، وَالْجَمْعُ أَشْفَارٌ . سَبَّوْنِيهِ : لَا يُكَسِّرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ ، وَالشُّفْرُ لُغَةٌ فِيهِ ، عَنْ كُرَاعٍ ، وَشُفْرٌ كُلُّ شَيْءٍ : نَاحِيَتُهُ .

\* وَشُفْرَا الْمَرَأَةِ وَشَافِرَاهَا : حَزْفًا رَحِمَهَا .

\* وَالشَّفِيرَةُ وَالشَّفِيرَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي تَجِدُ شَهْوَتَهَا فِي شُفْرِهَا ، فَيَجِيءُ مَأْوَاهَا سَرِيعًا .

وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَفْتَعُ مِنَ النِّكَاحِ بِأَيْسَرِهِ .

\* وَمَا بِالذَّارِ شَفْرٌ وَشُفْرٌ ، أَيْ : أَحَدٌ .

\* وَالْمِشْفَرُ وَالْمِشْفَرُ لِلْبَعِيرِ : كَالشَّفَةِ لِلإِنْسَانِ . (وَقَدْ يُقَالُ) مِشْفَرٌ لِلإِنْسَانِ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : إِنَّهُ لِعَظِيمِ الْمِشَافِرِ ، يُقَالُ ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ ، قَالَ : وَهُوَ مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي فُرِّقَ فَجَعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُ مِشْفَرًا ، ثُمَّ جُمِعَ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَلَوْ كُنْتُ ضَبِيًّا عَرَفْتَ قَرَابَتِي

- 
- ١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (شرف).
  - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (شرف)؛ وتاج العروس (شرف).
  - ٣- البيت للفرزدق في ديوانه ص ٤٨١؛ وجمهره اللغه ص ١٣١٢؛ ولسان العرب (شفر).

\* وَالشَّفِيرُ : حَدُّ مَشْفَرِ الْعَيْنِ. وَشَفِيرُ الْوَادِي وَشُفْرُهُ : نَاحِيَّتُهُ مِنْ أَعْلَاهُ. فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ :

بِزَرْقَاوَيْنَ لَمْ تُحْرَفْ وَلَمَّا

يُصِيبُهَا عَائِرٌ بِشَفِيرِ مَاقٍ (١)

فقد يكون الشَّفِيرُ هاهنا نَاحِيَةَ المَاقِ مِنْ أَعْلَاهُ ، وقد يكونُ الشَّفِيرُ لُغَةً فِي شُفْرِ الْعَيْنِ.

\* وَشَفْرُ الْمَالِ : قَلٌّ وَذَهَبٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

مَوْلَعَاتٌ بِهَاتِ هَاتٍ فَإِنْ شَفْ

فَرَمَالٌ أَرْدَنْ مِنْكَ أَنْخِلَاعًا (٢)

\* وَالشَّفْرَةُ مِنَ الْحَدِيدِ : مَا عَرَّضَ وَحُدِّدَ ، وَالْجَمْعُ شِفْمَارٌ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : شَفْرَتَا النَّضْلِ : جَانِبَاهُ. وَأُذُنُ شُفَارِيهِ : طَوِيلُهُ عَرِيضُهُ لِيْنُهُ الْفِرْعُ.

\* وَيَزْبُوعُ شُفَارِيٌّ : ضَخْمُ الْأُذُنَيْنِ ، وَقِيلَ : هُوَ الطَّوِيلُ الْأُذُنَيْنِ الْعَارِي الْبَرَاثِنِ وَلَا يُلْحَقُ سَرِيْعًا ، وَقِيلَ : هُوَ الطَّوِيلُ الْقَوَائِمِ ، الرَّخْوُ اللَّحْمِ ، الْكَثِيرُ الدَّسَمِ ، قَالَ :

وَإِنِّي لِأَضْطَادُ الْبِرَابِيعِ كُلِّهَا

شُفَارِيَّهَا وَالتَّدْمُرِيُّ الْمُقْصَعَا (٣)

التَّدْمُرِيُّ : الْمَكْسُوُّ الْبَرَاثِنِ الَّذِي لَا يَكَادُ يُلْحَقُ.

\* وَالْمِشْفَرُ : أَرْضٌ مِنْ بِلَادِ عَدِيٍّ وَتَمِيمٍ ، قَالَ الرَّاعِي :

فَلَمَّا هَبَطْنَ الْمِشْفَرَ الْعَوْدَ عَرَّسَتْ

بِحَيْثُ التَّقَتْ أَجْرَاعُهُ وَمَشَارِفُهُ (٤)

وَيُزَوَى : مِشْفَرُ الْعَوْدِ ، وَهُوَ أَيْضًا اسْمُ أَرْضٍ.

### مقلوبه : ر ش ف

\* رَشَفَ الْمَاءَ وَالرَّيْقَ وَنَحَوَهُمَا يَرْشُفُهُ ، وَيَرْشِفُهُ رَشْفًا ، رَشْفًا ، وَرَشِيفًا ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

قَابِلُهُ مَا جَاءَ فِي سِلَامِهَا

\* وترشّفه ، وارتشّفه : مَصَّهُ. وقيل : الرّشْفُ والرّشيفُ فَوْقَ المَصِّ ، وقيل : هو تَقَصَّى ما في الإِنَاءِ واشْتِفَافُهُ.

ص: ٤٧

- 
- ١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (شفر) ، (حرف) ؛ وتاج العروس (شفر) ، (حفر).
  - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (شفر) ، (خلع) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٣٥٢) ؛ وتاج العروس (شفر) ، (خلع). وفيه (الخلاعا) مكان (انخلاعا).
  - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (دمر) ، (شفر) ، (شرف) ؛ والمخصص (١ / ٨٦ ، ٨ / ٩١) ؛ وتاج العروس (دمر) ، (شفر) ، (شرف).
  - ٤- البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٨٩ ؛ وتاج العروس (شفر) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (شفر).
  - ٥- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (رشف) ، (سلم) ؛ وتاج العروس (سلم).



وقوله أنشدَه أبو عليّ :

يرتشفُ البُولُ ارتشافَ المعذورِ (١)

فسره بجمع ذلك.

\* والرَّشْفُ ، والرَّشَفُ : بَقِيَّةُ المَاءِ فِي الحَوْضِ ، وَهُوَ وَجْهُ المَاءِ الذِي ارْتَشَفْتَهُ الإِبِلُ .

\* وَنَاقَةُ رَشُوفٌ : تَشْرَبُ المَاءَ فَتَرْتَشِفُهُ ، قَالَ القَطَامِيُّ :

رَشُوفٌ وَرَاءَ الخُورِ لَمْ تَنْدَرِي بِهَا

صَبَا وَشَمَالَ حَزَجَفٌ لَمْ تَقَلِّبِ (٢)

\* وَامْرَأَةٌ رَشُوفٌ : طَيِّبَةُ الفَمِ ، وَقِيلَ : قَلِيلَةُ البَلَّةِ ، وَقَالُوا فِي المَثَلِ : « لِحَسَنٍ مَا أَضْرَعَتِ إِنْ لَمْ تُرْشِفِي » أَي : تُدْهِبِي اللَّبْنَ ، وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ أَيضاً إِذَا بَدَأَ أَنْ يُحْسِنَ فَحِيفَ عَلَيْهِ أَنْ يُسِيءَ .

#### مقلوبه : ر ف ش

\* رَفَشَهُ رَفْشاً : أَكَلَهُ أَكْلاً شَدِيداً ، قَالَ رُوْبَةُ :

دَقَّا كَدَقُ الوَضَمِ المَرْفُوشِ (٣)

وَمِنْهُ وَقَعَ فُلَانٌ فِي الرَّفْشِ والقَفْشِ ، الرَّفْشُ : الأَكْلُ ، والقَفْشُ : النِّكَاحُ .

\* وَرَفَشَ البَرَّ يَرْفُشُهُ رَفْشاً : جَرَفَهُ . والرَّفْشُ ، والرُّفْشُ ، والمِرْفَشَةُ : مَا رُفِشَ بِهِ .

\* وَرَجُلٌ أَرْفَشُ الأُذُنَيْنِ : عَرِيضُهِمَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِالمِرْفَشَةِ . وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ : « أَنَّهُ كَانَ أَرْفَشَ الأُذُنَيْنِ » (٤) .

#### مقلوبه : ف ر ش

\* فَرَشَ الشَّيْءَ يَفْرِشُهُ فَرْشاً ، وَفَرَشَهُ فَانْفَرَشَ وَتَفَرَشَ ، وَافْتَرَشَهُ : بَسَطَهُ .

\* وَافْتَرَشَ لِسَانَهُ : تَكَلَّمَ كَيْفَ شَاءَ . وَافْتَرَشَ الأَسَدُ وَالدَّبُّ ذِرَاعِيهِ : رَبَضَ عَلَيْهِمَا ، قَالَ :

ص : ٤٨

- ٢- البيت للقطامي في ديوانه ص ١٧٢ ؛ ولسان العرب (خور) ، (رشف) ؛ وتاج العروس (خور) ، (رشف).
- ٣- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ٧٨ ؛ ولسان العرب (رفش) ، (وضم) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٣٥٠) ؛ وتاج العروس (رفش) ؛ وبلا  
نسبه في جمهره اللغة ص ٤٧٨ ؛ والمخصص (١ / ٧٩) ؛ وأساس البلاغه (حلق). وبعده : \*أو كاحتلاق النوره الجموش\* .
- ٤- ذكره ابن الأثير في النهاية (٢ / ٢٤٣).

تَرَى السَّرْحَانَ مُفْتَرِشًا يَدِيهِ

كَأَنَّ بَيَاضَ لَبَّتِهِ الصَّدِيعِ (١)

\* والفَرَّاشُ : ما افْتَرِشَ ، والجمعُ أَفْرِشُهُ وفُرُشُ

سَبْيَوِيهِ : وإن شِئْتَ خَفَّفْتَ فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ .

\* والمِفْرَشَةُ : الوِطَاءُ الَّذِي يُجْعَلُ فَوْقَ الصُّفَّةِ .

وقوله تعالى : (الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا) [البقرة : ٢٢] أَيْ وَطَاءً ، لَمْ يَجْعَلْهَا حَزَنَةً غَلِيظَةً لَا يُمَكِّنُ الْاِسْتِقْرَارَ عَلَيْهَا .

\* والفَرَشُ : الفِضَاءُ الوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : هِيَ أَرْضٌ تَسْتَوِي وَتَلِينُ وَتَنْفَسِحُ عَنْهَا الْجِبَالُ .

\* وَجَمَلُ مِفْتَرِشِ الظَّهْرِ : لَا سَنَامَ لَهُ . وَأَكَمَّهُ مِفْتَرِشُهُ الظَّهْرُ كَذَلِكَ ، وَكُلُّهُ مِنَ الْفَرَشِ .

\* والفَرِيشُ : النَّوْرُ الْعَرَبِيُّ الَّذِي لَا سَنَامَ لَهُ ، قَالَ طَرِيحٌ :

عُبْسٌ جَنَابِسٌ كُلُّهُنَّ مُصَدَّرٌ

نَهْدُ الزُّبَيْنَةِ كَالْفَرِيشِ شَتِيمٌ (٢)

\* وَفَرَشَهُ فِرَاشًا ، وَأَفْرِشَهُ : فَرَشَهُ لَهُ ، وَفَرَشَهُ أَمْرُهُ فَرَشًا : بَسَطَهُ لَهُ ، مِنْ ذَلِكَ .

\* وَالْمِفْرَشُ : شَيْءٌ كَالشَّادِ كَوْنَهُ . وَالْمِفْرَشَةُ : شَيْءٌ يَكُونُ عَلَى الرَّحْلِ يُقْعَدُ عَلَيْهَا ، وَالْمِفْرَشُ أَكْبَرُ مِنْهُ . وَالْفُرُشُ وَالْمِفَارِشُ : النِّسَاءُ ، لِأَنَّهِنَّ يُفْتَرِشْنَ ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

مِنْهُمْ وَلَا هُلْكَ الْمِفَارِشِ عَزَلِ (٣)

أَيُّ النِّسَاءِ . وَأَفْتَرَشَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ لِلذَّهْرِ .

\* وَالْفَرِيشُ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ : الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا مِنْ نِتَاجِهَا سَبْعَةُ أَيَّامٍ ، وَاسْتَحَقَّتْ أَنْ تُضْرَبَ ، أَتَانًا كَانَتْ أَوْ فَرَسًا ، وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْفَرِيشِ مِنَ النِّسَاءِ ، وَالْجَمْعُ فَرَائِشُ .

\* وَفَرَشَ النَّبَاتُ فَرَشًا : انْتَبَسَطَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

١- البيت لعمر بن معد يكرب فى ديوانه ص ١٤٦ ؛ ولسان العرب (صدع) ؛ وتاج العروس (صدع) ؛ وجمهره اللغة ص ٥١٢ ؛  
وبلا نسه فى لسان العرب (فرش) ؛ وكتاب العين (١ / ٢٩٢ ، ٦ / ٢٥٥) ؛ وكتاب الجيم (٢ / ١٩١) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٣٤٥) ؛  
وتاج العروس (فرش).

٢- البيت لطريح فى لسان العرب (فرش) ، (زين) ؛ وتاج العروس (فرش) ، (زين).

٣- عجز بيت لأبى كبير فى لسان العرب (حشد) ، (فرش) ، (عزل) ؛ وجمهره اللغة ص ١٠٢٣ ؛ وتاج العروس (حشد) ، (فرش) ،  
(عزل) ؛ وللهذلى فى مقاييس اللغة (٦ / ٦٢) ؛ وأساس البلاغ (فرش) ؛ وبلا نسه فى جمهره اللغة ص ٤٥٧ ، ١١٦٦ ؛  
والمخصص (١٢ / ٢٤٤). وصدره : \*سجاء نفسى غير جمع أشابه\*.

\* وَفَرَّاشُ اللِّسَانِ : اللِّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَهُ ، وَقِيلَ : هِيَ الْجِلْدَةُ الْخَشْنَاءُ الَّتِي تَلِي أَصُولَ الْأَسْنَانِ الْعُلْيَا ، وَقِيلَ : الْفَرَّاشُ : مَوْقِعُ اللِّسَانِ مِنْ أَسْفَلِ الْحَنَكِ ، وَقِيلَ : الْفَرَّاشَتَانِ بِالْهَاءِ : غُرُوفَانِ عِنْدَ اللِّهَاءِ .

\* وَفَرَّاشُ الرَّأْسِ : طَرَائِقُ دِقَاقٍ مِنَ الْقَحْفِ ، وَقِيلَ : هِيَ عِظَامٌ رِقَاقٌ طَرِيقٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ كَالْقَشْرِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا رَقَّ مِنْ عَظْمِ الْهَامَةِ . وَقِيلَ : كُلُّ رِقِيقٍ مِنْ عَظْمِ فَرَّاشَةٍ ، وَقِيلَ : كُلُّ عَظْمٍ ضَرِبَ فِطْرَتٌ مِنْهُ عِظَامٌ رِقَاقٌ فَهِيَ الْفَرَّاشُ ، وَقِيلَ : هِيَ قَشُورٌ تَكُونُ عَلَى الْعَظْمِ دُونَ اللَّحْمِ ، وَقِيلَ : هِيَ الْعِظَامُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ الْإِنْسَانِ إِذَا شَجَّ وَكُسِّرَ ، وَقِيلَ : لَا تُسَمَّى عِظَامُ الرَّأْسِ فَرَّاشًا حَتَّى تَبِينَنَّ ، الْوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ فَرَّاشَةٌ ، وَالْمَفْرَشَةُ وَالْمَفْرَشَةُ مِنَ الشَّجَاجِ : الَّتِي تَبْلُغُ الْفَرَّاشَ .

\* وَالْفَرَّاشَةُ : مَا شَخَّصَ مِنْ فُرُوعِ الْكَتِفَيْنِ فِيمَا بَيْنَ أَصْلِ الْعُنُقِ وَمُسْتَوَى الظَّهْرِ .

\* وَالْفَرَّاشَتَانِ : طَرَفَا الْوَرَكَيْنِ فِي النَّقْرِ .

\* وَفَرَّاشُ الظَّهْرِ : مَشَكُّ أَعَالِي الصُّلُوعِ فِيهِ . وَفَرَّاشُ الْقُقُلِ : مَنَاشِئُهُ ، وَاحِدَتُهَا فَرَّاشَةٌ ، حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً . وَكُلُّ حَدِيدَةٍ رَقِيقَةٍ : فَرَّاشَةٌ .

\* وَفَرَّاشُ النَّيِّدِ : الْحَبِّبُ الَّتِي عَلَيْهِ .

\* وَالْفَرَّاشُ : الزَّرْعُ إِذَا صَارَتْ لَهُ ثَلَاثُ وَرَقَاتٍ وَأَرْبَعٌ . وَفَرَّاشُ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا : صِيَغَارُهَا ، الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (حَمُولَهُ وَفَرَّاشًا) [الأنعام : ١٤٢] . وَفَرَّاشُهَا : كِبَارُهَا ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَأَنْشَدَ :

لَهُ إِبِلٌ فَرَّاشٌ وَذَاتُ أَسِنَّةٍ

صُهَابِيَّةٌ حَانَتْ عَلَيْهِ حُقُوفُهَا (١)

وَقِيلَ : هُوَ مِنَ النَّعْمِ مَا لَا يَصِيلُ إِلَّا لِلذَّبْحِ . وَفَرَّاشُ الْحَطَبِ وَالشَّجَرِ : دِقُّهُ . وَفَرَّاشُ الْعِضَاءِ : جَمَاعَتُهَا . وَالْفَرَّاشُ : الدَّارَةُ مِنَ الطَّلْحِ ؛ وَقِيلَ : الْفَرَّاشُ : الْعَمَضُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ الْعُرْفُطُ ، وَالسَّلْمُ ، وَالْعُرْفُجُ ، وَالطَّلْحُ ، وَالْقَتَادُ ، وَالسَّمْرُ ، وَالْعَوْسِجُ ، وَهُوَ يَنْبُتُ فِي أَرْضِ مُسْتَوِيَةٍ مِيلاً وَفَرَّسَخًا ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَقَدْ أَرَاهَا وَسَوَاهَا الْحُبْشَا

وَمَشْفَرًا إِنْ نَطَقَتْ أَرَشَا

كَمِشْفَرِ النَّابِ تَلُوكُ الْفَرَّاشَا (٢)

ص: ٥٠

٢- الرجز بلا نسه فى لسان العرب (عشش) ، (فرش) ؛ وتاج العروس (فرش).

ثم فسره فقال : إن الإبل إذا أكلت العُفْطَ والسَّلَمَ أُرْخَتْ أفواهاها.

وقال أبو حنيفة : الفَرَشَةُ : الطَّرِيقَةُ الْمُطْمَئِنَّةُ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئاً يَقُودُ الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ وَنَحْوَ ذَلِكَ ؛ قال : ولا تكونُ إلَّا فيما اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَوَى وَأَصْحَرَ ، وَالْجَمْعُ فُرُوشٌ .

\* وَالْفَرَّاشَةُ : حِجَارَةٌ عِظَامٌ أَمْثَالُ الْأَرْحَاءِ تُوضَعُ أَوَّلًا ثُمَّ يُنْبِئُ عَلَيْهَا الرَّكِيْبُ ؛ وَهُوَ حَائِطُ النَّخْلِ . وَالْفَرَّاشَةُ : الْبَقِيَّةُ تَبْقَى فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ الْقَلِيلِ الَّذِي تَرَى أَرْضَ الْحَوْضِ مِنْ وَرَائِهِ مِنْ صَفَائِهِ . وَالْفَرَّاشَةُ : مَنْقَعُ الْمَاءِ فِي الصَّفَاةِ ، وَجَمْعُهَا فَرَّاشٌ .

\* وَفَرَّاشُ الْقَاعِ وَالطِّينِ : مَا يَبْسَ بَعْدَ نُضُوبِ الْمَاءِ . وَالْفَرَّاشُ : حَبَبُ الْمَاءِ مِنَ الْعَرَقِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْقَلِيلُ مِنَ الْعَرَقِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

فَرَّاشُ الْمَسِيحِ فَوْقَهُ يَتَصَبَّبُ

وَلَا أَعْرِفُ هَذَا الْبَيْتَ ، إِنَّمَا الْمَعْرُوفُ بَيْتُ لَيْدٍ :

عَلَا الْمِسْكَ وَالذَّبْيَاجَ فَوْقَ نُحُورِهِمْ

فَرَّاشُ الْمَسِيحِ كَالْجَمَانِ الْمُتَّقَبِ (١)

وَأَرَى ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ إِنَّمَا أَرَادَ هَذَا الْبَيْتَ فَأَحَالَ الرَّوَايَةَ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَيْدٌ قَدْ أَقْوَى فَقَالَ :

فَرَّاشُ الْمَسِيحِ فَوْقَهُ يَتَصَبَّبُ

وَإِنَّمَا قُلْتُ : إِنَّهُ أَقْوَى ، لِأَنَّ رَوِيَّ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ مَجْرُورٌ ، وَأَوَّلُهَا :

أَرَى النَّفْسَ لَجَّتْ فِي رَجَاءٍ مَكْذَبٍ

وَقَدْ جَرَّبْتُ لَوْ تَقْتَدِي بِالْمَجْرَبِ (٢)

\* وَالْفَرَّاشُ : دَوَابٌّ مِثْلُ الْبَعُوضِ تَطِيرُ ، وَاحِدَتُهَا فَرَّاشَةٌ . وَالْفَرَّاشَةُ : الْخَفِيْفُ الطَّيَّاشُ مِنَ الرِّجَالِ . وَضَرَبَهُ فَمَا أَفْرَشَ عَنْهُ حَتَّى قَتَلَهُ ، أَيْ : مَا أَقْلَعَ ، وَأَفْرَشَ عَنْهُمْ الْمَوْتَ : ارْتَفَعَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفَرَّاشَ عَنْهُ : أَرَادَهُ وَتَهَيَّأَ لَهُ . وَفَرَّاشُ الْجَبَا : مَوْضِعٌ ، قَالَ كَثِيْرٌ عَزَّهُ :

أَهَاجَكَ بَرُوقُ آخِرِ اللَّيْلِ وَاصِبُ

تَضَمَّنَهُ فَرَّاشُ الْجَبَا فَالْمَسَارِبِ (٣)

\* وَالْفَرَّاشَةُ : أَرْضٌ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَأَقْفَرَتِ الْفَرَّاشَةُ وَالْحَبِيَّاءُ

وَأَقْفَرَتْ بَعْدَ فَاطِمَةَ الشَّقِيرِ (٤)

ص: ٥١

- 
- ١- البيت للبيد في ديوانه ص ١٩ ؛ ولسان العرب (مسح) ، (فرش) ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ٣٦) ؛ وتاج العروس (فرش) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٩ / ٧٣). ويروى عجزه : \*فراش المسيح فوقه يتصبب\*.
  - ٢- البيت للبيد في ديوانه ص ٣ ؛ وتاج العروس (فرش) ؛ ولسان العرب (فرش).
  - ٣- البيت لكثير عزه في ديوانه ص ١٥١ ؛ ولسان العرب (فرش) ، (جبي) ؛ وتاج العروس (فرش) ، (جبا) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (طلب).
  - ٤- البيت للأخطل في ديوانه ص ١٨٤ ؛ ولسان العرب (شقر) ، (فرش) ؛ وتاج العروس (شقر)،(فرش).



\* شَرِبَ الماءَ وَغَيْرَهُ شُرْبًا ، وَشَرَبًا ، وَشَرَبًا ، فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ :

شَرِبْنَا بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعْتُ

مَتَى حَبَشِيَّاتٍ لَهُنَّ نَيْبُج (١)

قاله وصفَ سحابًا شَرِبْنَا مَاءَ الْبَحْرِ ثُمَّ تَصَعَّدْنَا ، فَأَمْطَرْنَا رَوِيْنًا ، وَالْبَاءُ فِي قَوْلِهِ : بِمَاءِ الْبَحْرِ زَائِدَةٌ ، إِنَّمَا هُوَ شَرِبْنَا مَاءَ الْبَحْرِ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : هَذَا هُوَ الظَّاهِرُ مِنَ الْحَالِ ، وَالْعِدْوَلُ عَنْهُ تَعَسَّفُ ، قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : شَرِبْنَا مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ ، فَأَوْقَعَ الْبَاءَ مَوْقِعَ مَنْ ، وَعِنْدِي أَنَّهُ لَمَّا كَانَ شَرِبْنَا فِي مَعْنَى رَوِيْنًا ، وَكَانَ رَوِيْنًا مِمَّا يَتَعَدَّى بِالْبَاءِ عَدَّى شَرِبْنَا بِالْبَاءِ ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ ، مِنْهُ مَا مَضَى وَمِنْهُ مَا سَتَرَاهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَلَا تَسْتَوْحِشْ مِنْهُ .

وَالاسْمُ : الشُّرْبَةُ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَقِيلَ : الشُّرْبُ الْمَضِيْدُرُ ، وَالشُّرْبُ الْاسْمُ . وَالشُّرْبُ : الْمَاءُ ، وَالْجَمْعُ أَشْرَابٌ . وَالشُّرْبُ : الْحِطُّ مِنَ الْمَاءِ ، وَقِيلَ : هُوَ وَقْتُ الشُّرْبِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الشُّرْبُ : الْمَوْرِدُ ، وَجَمْعُهُ أَشْرَابٌ . قَالَ : وَالْمَشْرَبُ : الْمَاءُ نَفْسُهُ .

\* وَالشَّرَابُ : مَا شُرِبَ مِنْ أَيِّ نَوْعٍ كَانَ ، وَعَلَى أَيِّ حَالٍ كَانَ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الشَّرَابُ ، وَالشُّرْبُ ، وَالشَّرِيْبُ وَاحِدٌ ، يَرْفَعُ ذَلِكَ إِلَى أَبِي زَيْدٍ .

\* وَرَجُلٌ شَارِبٌ ، وَشُرُوبٌ ، وَشَرَابٌ ، وَشَرِيْبٌ .

\* وَالشُّرْبُ ، وَالشُّرُوبُ : الْقَوْمُ يَشْرُبُونَ ، فَأَمَّا الشُّرْبُ فَاسْمٌ لِيَجْمَعَ شَارِبٌ ، كَرَكِبٍ وَرَجُلٍ ، وَقِيلَ : هُوَ جَمْعٌ ، وَأَمَّا الشُّرُوبُ وَعِنْدِي فَجَمْعُ شَارِبٍ ، كَشَاهِدٍ وَشُهُودٍ ، وَجَعَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَمْعَ شَرَبٍ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَهَذَا مِمَّا يَضَعِيْقُ عَنْهُ عِلْمُهُ لِجَهْلِهِ بِالنَّحْوِ ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ :

يَحْسِبُ أَطْمَارِي عَلَيَّ جُلْبًا

مِثْلَ الْمَنَادِيْلِ تُعَاطِي الْأَشْرَبَا (٢)

تَكُونُ جَمْعَ شَرَبٍ ، كَقَوْلِ الْأَعَشِيِّ :

لَهَا أَرْجٌ فِي الْبَيْتِ عَالٍ كَأَنَّمَا

أَلَمَ بِهِ مِنْ تَجْرِ دَارِيْنَ أَرْكَبُ (٣)

- 
- ١- البيت لأبى ذؤيب الهمذلى فى لسان العرب (شرب) ، (مخر) ، (متى). وفيه : (لجج خضر) مكان (حبشيات).
  - ٢- الرجز لمعروف بن عبد الرحمن فى تاج العروس (شرب) ؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شرب) ، (طمر) ، (عطا).
  - ٣- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٢٥٣ ؛ ولسان العرب (شرب).

فَأَرْكَبُ : جمع رَكِبٍ ، ويكون جمعُ شارِبٍ وراكِبٍ ، وكِلَاهُمَا نَادِرٌ ، لأنَّ سَبِيئَتَهُ لَمْ يَذْكَرْ أَنَّ فَاعِلًا قَدْ يَكْسِرُ عَلَى أَفْعُلٍ .

\* وشارِبَ الرَّجُلِ مُشَارِبَةً وشارِبًا : شَرِبَ معه ، وهو شَرِيبِي ، قال :

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسٍ

شَرَابُهُ كَالْحَزِّ بِالْمَوَاسِي (١)

\* والشَّرِيبُ : الذي يَشْقِي مَعَكَ ، قال :

إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةٌ

فَحَلَّهُ حَتَّى يَبْكُ بَكَهَ (٢)

وبه فسّر ابنُ الأعرابيِّ قوله :

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسٍ

قال : الشَّرِيبُ هنا : الذي يَشْقِي مَعَكَ ، والحُسَّاسُ : الشُّومُ والقَتْلُ ، يقول : انتظارك إِيَّاهُ على الحَوْضِ قَتْلُ لَكَ وإِيلِكَ ، وأما نَحْنُ ففَسَّرْنَا الحُسَّاسَ هنا بأنه الأذى والسُّورَةُ في الشَّرَابِ .

\* وَأَشْرَبَ الإِيلَ فَشَرِبْتُ ، وَأَشْرَبْنَا نَحْنُ : رَوَيْتُ إِبْلَنَا ، وَأَشْرَبْنَا : عَطَشْنَا أَوْ عَطَشْتَ إِبْلَنَا ، وقوله :

اسْقِنِي فَإِنِّي مُشْرَبٌ (٣)

رواه ابنُ الأعرابيِّ ، وفَسَّرَهُ بأنَّ معناه عَطَشَانٌ ، يَعْنِي نَفْسَهُ أَوْ إِبْلَهُ قال : وَيُزَوَّى : « فَإِنَّكَ مُشْرَبٌ » ، أي وقد وَجَدْتَ من يَشْرَبُ .

\* والمُشْرَبُ : الماء الذي يُشْرَبُ . والمُشْرَبُ : شَرِيعَةُ النَّهْرِ .

\* والشَّارِبَةُ : القَوْمُ يسكنون على ضَفِّهِ النَّهْرِ .

\* والشَّرُوبُ : ما شُرِبَ ، والماءُ الشَّرُوبُ والشَّرِيبُ : الذي بين العَدْبِ والمِلْحِ . وقيل :

ص : ٥٣

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (شرب) ، (حسس) ، (وسى) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٤٠٩) ؛ وتاج العروس (شرب) ، (حسس) ، (وسى) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ١٠) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ١١) ؛ والمخصص (١١ / ٩٨) .

٢- الرجز لعامان بن كعب في تاج العروس (بكك) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (شرب) ، (أكك) ، (بكك) ؛ وتاج العروس

(شرب)، (أكك)؛ وجمهره اللغة ص ٥٨، ٧٤، ٣١١؛ ومقاييس اللغة (١ / ١٨، ١٨٦)؛ ومجمل اللغة (١ / ١٤٩).  
٣- الشطر بلا نسبة في لسان العرب (شرب)؛ وتاج العروس (شرب).

الشَّرْبُ: الذى فيه شىءٌ من عُذْوِيهِ ، وقد يَشْرَبُهُ النَّاسُ على ما فيه ، والشَّرْبُ دُونَهُ فى العُذْوِيهِ ، وليس يَشْرَبُهُ النَّاسُ إِلاَّ عند ضُرُورِهِ ، وقد تَشْرَبُهُ البَهَائِمُ ، وقيل : الشَّرْبُ : العذْبُ ، وقيل : الماءُ الشَّرْبُ : الذى يُشْرَبُ ، قال ابن هَرَمَةَ :

فإنَّكَ بالقَرِيحِ عامٌ تُمهِى

شَرُوبُ الماءِ ثُمَّ تَعُودُ مَا جَا (١)

هكذا أَنشده أبو عُبَيْدٍ بالقَرِيحِ ، والصَّوابُ كَالقَرِيحِ ، وكذلك الجَمِيعُ .

\* وماءٌ مُشْرَبٌ كَشَرُوبٍ ، ويُقال فى صِفَةِ بَعِيرٍ : « نِعَمٌ مُعَلَّقُ الشَّرْبِ هذا » ، يقول : يَكْتَفِي إلى مَنْزِلِهِ الذى يَريدُ بِشَرْبِهِ واحِدِهِ ، لا يَحْتَاجُ إلى أُخْرَى .

\* « ويومٌ ذو شَرْبِيهِ » : شديدُ الحَرِّ ، يُشْرَبُ فيه الماءُ أَكْثَرَ مما يُشْرَبُ على هذا الأَخْرِ . وقال اللُّحيانِي : لم تَزَلْ به شَرْبُهُ هذا اليَوْمَ ، أى عَطَشٌ . وقال أبو حنيفة : قال أبو عَمْرٍو : إنه لَمَذُو شَرْبِيهِ : إذا كان كَثِيرَ الشُّرْبِ (وطعامٌ مَشْرَبُهُ : إذا كان كثيرَ الشُّرْبِ (وطعامٌ مَشْرَبُهُ : إذا كان كثيرَ الشُّرْبِ) .

\* وطعامٌ مَشْرَبُهُ : يُشْرَبُ عليه الماءُ كَثِيراً . والمِشْرَبَةُ : إناءٌ يُشْرَبُ فيه .

\* والشَّرْبَةُ : عطشُ المالِ بعدَ الجَزْءِ ، لأن ذلك يَدْعُوها إلى الشُّرْبِ . والشَّرْبَةُ : كالأَحْوَيْضِ يُخْفَرُ حَوْلَ النَّخْلِ ، ويُمْلَأُ ماءً ، فيكونُ رِيْهاً . والشَّرْبَةُ : كَرُودُ الدَّبْرِهِ ، وهى المِسْقَاهُ ، والجمعُ من كل ذلك شَرَبَاتٌ وشَرَبٌ .

\* وشَرَبَ الأَرْضَ والنَّخْلَ : جَعَلَ لها شَرَبَاتٍ ، أَنشَدَ أبو حنيفة فى صِفَةِ نَخْلٍ :

مِنَ العُلبِ مِن عَضدانِ هَامَةٍ شُرْبَتْ

لِسَقِيٍّ وَحُمَّتْ لِلنَّوْاضِحِ بِئْرُها (٢)

وَكُلُّ ذلك من الشُّرْبِ . والشَّوَارِبُ : عُرُوقٌ فى الحَلْقِ تَشْرَبُ الماءَ وقيل : هى عُرُوقٌ لآزِقَةٍ بالحُلُقُومِ ، وَأَسْفَلُها بالرَّئِئِ ، ويقال : بَلَّ مؤخَّرُها إلى الوَتِينِ ، ولها قَصَبٌ مِنْهُ يَخْرُجُ الصَّوْتُ . وقيل : الشَّوَارِبُ : مجارى الماءِ فى العُنُقِ . وقيل : شوارِبُ الفَرَسِ ناحِيَهُ أوداجِهِ ، حيثُ يودُجُ البَيْطارُ ، واحداً التَّقْدِيرِ شاربٌ . والمِشْرَبَةُ : أرضٌ لَيْبَةُ لا يزالُ فيها نَبْتُ أَخْضَرٍ رِيانٌ . والمِشْرَبَةُ : العُرْفَةُ ، سَبْيُونِيهِ : وهى

ص: ٥٤

١- البيت لابن هرمة فى ديوانه ص ٧٩؛ ولسان العرب (شرب)، (مأج)، (قرح)، (مها)؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٤٧١ ، ١١ / ٢٢٦)؛ والمخصص (٩ / ١٣٧ ، ١٠ / ٤١)؛ وتاج العروس (شرب)، (مأج)، (قرح)؛ وبلا نسيبه فى تهذيب اللغة (٤ / ٤٠).

٢- البيت بلا نسبة في لسان العرب (شرب) ، (جمم) ، (هوم) ؛ وتاج العروس (شرب) ، (جمم) ، (هوم).

المشربُهُ ، جَعَلُوهَا اسْمًا كَالْغُرْفَةِ . وقيل : هي كَالصَّفَةِ بَيْنَ يَدَيِ الْغُرْفَةِ .

\* والشَّارِبَانِ : ما سَالَ عَلَى الفَمِ مِنْ شَعْرٍ ، وقيل : إنما هو الشَّارِبُ ، وَالتَّشْبِيهُ خَطَأً .

\* والشَّارِبَانِ : ما طَالَ مِنْ نَاحِيَةِ السَّبَلَةِ ، وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّي السَّبَلَةَ كُلَّهَا شَارِبًا وَاحِدًا ، وَليس بِصَوَابٍ . قال اللَّحْيَانِيُّ : وقالوا إنه لَعَظِيمُ الشَّوَارِبِ ، قال : وهو من الواحدِ الذِي فُرِّقَ ، فَجُعِلَ كُلُّ جُزْءٍ مِنْهُ شَارِبًا ، ثم جُمِعَ على هذا . وَشَارِبًا السَّيْفِ : ما اُكْتَنَفَ الشَّفْرَةَ ، وهو من ذلك .

\* وَأشْرِبَ اللَّوْنَ : أَشْبَعَهُ . وَكُلُّ لَوْنٍ خَالِطٌ لَوْنًا آخَرَ فَقَدْ أُشْرِبَهُ . وقد أَشْرَابَ على مِثَالِ أَشْهَابٍ .

\* وَأشْرِبَ فِلاَنٌ حَبَّ فِلاَنَةٍ ، أَى : خَالَطَ قَلْبَهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ( وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ ) [البقره : ٩٣] ، أَى حَبَّ الْعِجْلِ . وَلا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْعِجْلُ هُوَ الْمُشْرَبُ ، لِأَنَّ الْعِجْلَ لا يَشْرَبُهُ الْقَلْبُ .

\* وَالثَّوبُ يَتَشْرَبُ الصَّنِغَ يُنَشِّفُهُ . وَتَشْرَبَ الصَّنِغَ فِيهِ : سَرَى .

\* وَاسْتَشْرَبَتِ الْقَوْسُ حُمْرَةً . اسْتَدَّتْ حُمْرَتُهَا ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ مِنَ الشَّرِيانِ . حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ . قال بعضُ النَّحْوِيِّينَ : مِنَ الْمُشْرَبَةِ حُرُوفٌ يَخْرُجُ مَعَهَا عِنْدَ الْوُقُوفِ عَلَيْهَا نَحْوُ النَّفْخِ ، إِلاَّ أَنَّهَا لَمْ تُضَعْ غَطٌّ مَحْقُورُهُ ، وَهِيَ الزَّايُّ وَالظَّاءُ وَالذَّالُّ وَالضَّادُّ . قال سِيبَوَيْهٍ : وَبَعْضُ الْعَرَبِ أَشَدَّ تَصْوِيبًا مِنْ بَعْضٍ .

\* وَأَشْرِبَ الزَّرْعُ : جَرى فِيهِ الدَّقِيقُ ، وَكَذَلِكَ أَشْرِبَ الزَّرْعُ الدَّقِيقَ ، عَدَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ سَمَاعًا مِنَ الْعَرَبِ أَوْ الرُّوَاهِ .

\* وَشَرَبَ الْقِرْبَةَ : إِذَا كَانَتْ جَدِيدَةً ، فَجَعَلَ فِيهَا طِيبًا لِيُطِيبَ طَعْمُهَا ، قال الْقَطَامِيُّ :

ذَوَارِفُ عَيْنَيْهَا مِنَ الْحَفْلِ بِالصُّحَى

سُجُومٌ كَتَنَصَّاحِ الشَّنَانِ الْمُشْرَبِ (١)

يَصِفُ الْإِبِلَ بِكَثْرَةِ أَلْبَانِهَا . هذا قولُ أَبِي عُبَيْدٍ وَتَفْسِيرُهُ ، وَقَوْلُهُ : « كَتَنَصَّاحِ الشَّنَانِ الْمُشْرَبِ » إِنَّمَا هُوَ بِالسَّيْنِ وَرِوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ خَطَأً .

\* وَضَبَّهُ شَرُوبٌ : تَشْتَهَى الْفَحْلَ ، وَأَرَاهُ ضَائِنَهُ شَرُوبٌ .

ص: ٥٥

١- البيت للقطامي في ملحق ديوانه ص ١٧٢ ؛ ولسان العرب (شرب) ، (حفل) ، (سجم) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٧٧ ، ١١ / ٣٥٥) ؛ وتاج العروس (سجم) ؛ وبلا نسه في المخصص (١٠ / ١١) .

\* وَشَرِبَ بِالرُّجْلِ ، وَأَشْرَبَ بِهِ : كَذَبَ عَلَيْهِ .

\* وَالشَّرْبَةُ : النَّحْلَةُ الَّتِي تَنْبُتُ مِنَ النَّوَى .

\* وَأَشْرَبَ البَعِيرَ والدَّابَّةَ الْحَبْلَ : وَضَعَهُ فِي عُنُقِهَا ، قَالَ :

يا آلَ وَزْرٍ أَشْرَبُوهَا الأَقْرانُ (١)

أَنشَدَ ثَعْلَبُ :

وَأَشْرَبْتُهَا الأَقْرانَ حَتَّى أَنْحَتُهَا

بِقُرْحٍ وَقَدْ أَلْقَيْنَ كُلَّ جَنِينٍ (٢)

وَنِعَمَ البَعِيرُ لَوْلَا أَنَّ فِيهِ شَارِبَ حَوْرٍ ، أَى : عِرْقًا .

\* وَشَرِيبٌ ، وَشَرِيبٌ ، وَشَرِيبٌ ، وَشَرِيبٌ ، وَشَرِيبٌ : كُلُّهَا مواضِعُ .

\* وَالشَّرْبَةُ : أَرْضٌ لَيْتَنَهُ تَنْبُتُ العُشْبُ ، وَلَيْسَ بِهَا شَجَرٌ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

وإِلَّا فَإِنَّا بِالشَّرْبَةِ فَالَلْوَى

نَعَقَرُ أَمَاتَ الرِّبَاعِ وَنَيْسِرُ (٣)

وقال ساعده بن جُوَيَّةَ :

بِشَرْبِهِ دَمِثِ الكَثِيبِ بِدُورِهِ

أَرَطَى يَعُودُ بِهِ إِذَا ما يُرْطَبُ (٤)

يُرْطَبُ : يُبَلُّ . وَقَالَ : دَمِثِ الكَثِيبِ ، لِأَنَّ الشَّرْبَةَ مواضِعُ أَوْ مَكَانٌ ، لَيْسَ فِي الكَلَامِ فَعْلَةٌ إِلاَّ هَذَا ، عَنْ كِرَاعٍ . وَقَدْ جَاءَ لَهُ ثَانٍ ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ : جَرَبَةٌ .

\* وَأَشْرَابَ الرَّجُلَ إِلَى الشَّيْءِ : مَدَّ عُنُقَهُ إِلَيْهِ ، وَقِيلَ : هُوَ إِذَا ارْتَفَعَ وَعَلَا . وَالاسْمُ الشُّرَائِبِيَّةُ .

### مقلوبه : ش ب ر

\* الشُّبْرُ : مَا بَيْنَ أَعْلَى الإِبْهَامِ وَأَعْلَى الخِنْصِيرِ ، مُدَكَّرٌ ، وَالْجَمْعُ أَشْبَارٌ ؛ قَالَ سَيِّبِيَّةُ : لَمْ يَجَاوِزُوا بِهِ هَذَا البِنَاءَ . وَشَبَرَ الثُّوبَ وَغَيْرَهُ يَشْبِرُهُ شَبْرًا : كَالَهُ بِشِيرِهِ .



\* وهذا أشبرٌ من ذلكِ ، أى أوسع شبراً .

\* وَأَشْبَرَ الرَّجُلَ : أعطاه وَفَضَّلَهُ .

\* وَشَبَّرَهُ سَيْفًا وَمَالًا يَشْبُرُهُ شَبْرًا وَأَشْبَرُهُ : أعطاه إياهُ ، قال أوسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ سَيْفًا :

ص : ٥٦

- 
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (شرب) ؛ وتهذيب اللغه ( ١١ / ٣٥٥ ) ؛ وجمهره اللغه ص ٣١١ .
  - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (شرب) ، (قرح) ؛ وتاج العروس (شرب) ؛ وأساس البلاغه (شرب) .
  - ٣- البيت لزهير فى ديوانه ص ٢١٨ ؛ ولسان العرب (شرب) ، (أمه) ؛ وتاج العروس (شرب) ، (أمه) .
  - ٤- البيت لساعده بن جؤيه فى لسان العرب (رطب) ، (شرب) ؛ وتاج العروس (رطب) ، (شرب) .

وَأَشْبَرَنِيهِ الْهَالِكِيُّ كَأَنَّهُ

غَدِيرٌ جَرَتْ فِي مَتْنِهِ الرَّيْحُ سَلْسَلٌ (١)

\* وَالشَّبْرُ: الْعَطِيَّةُ ، قَالَ عَدِيُّ :

لَمْ أَخْضَهُ وَالَّذِي أَعْطَى الشَّبْرَ (٢)

وقيل : الشَّبْرُ وَالشَّبْرُ لِعَتَانَ كَالْقَدْرِ وَالْقَدْرُ .

\* وَالشَّبْرُ : شَيْءٌ يَتَعَاطَاهُ النَّصَارَى كَالْقُرْبَانِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْقُرْبَانُ بِعَيْنِهِ .

وَأَعْطَاهَا شَبْرَهَا ، أَيْ حَقَّ النِّكَاحِ .

\* وَشَبْرُ الْجَمَلِ : طَرْفُهُ ، وَهُوَ ضِرَابُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ نَهَى عَنْ شَبْرِ الْجَمَلِ » (٣) وَفَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِأَنَّهُ : مِثْلُ عَسْبِ الْفَحْلِ ، فَكَأَنَّهُ فَسَّرَ الشَّيْءَ بِنَفْسِهِ ، وَذَلِكَ لَيْسَ بِتَفْسِيرٍ .

\* وَرَجُلٌ قَصِيرُ الشَّبْرِ ، أَيْ مُتَقَارِبُ الْخَطْوِ ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

مَعَاذَ اللَّهِ يُرْضِعُنِي حَبْرُوكِي

قَصِيرُ الشَّبْرِ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ (٤)

\* وَشَبْرٌ فَتَشَبَّرَ : عَظْمٌ فَتَعَظَّمَ .

\* وَالْمَشْبَرُ وَالْمَشْبَرَةُ : نَهْرٌ يَنْخَفِضُ فَيَتَأَدَّى إِلَيْهِ مَا يَفِيضُ عَنِ الْأَرْضَيْنِ .

### مقلوبه : ب ش ر

\* الْبَشَرُ : الْإِنْسَانُ ، وَالوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ وَالْمَذَكَّرُ وَالْمؤنَّثُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ ، وَقَدْ يُشْتَقُّ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (أَنْتُمْ مِنْ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا) [المؤمنون : ٤٧] وَالْجَمْعُ أَبْشَارٌ .

\* وَالْبَشَرَةُ : ظَاهِرُ أَعْلَى جِلْدِهِ الْوَجْهِ وَالرَّأْسِ وَالْجَسَدِ مِنَ الْإِنْسَانِ ، وَهِيَ الَّتِي عَلَيْهَا الشَّعْرُ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَلِي اللَّحْمَ . وَفِي الْمَثَلِ : « إِنَّمَا يُعَاتَبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشَرَةِ » . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مَعْنَاهُ : أَنْ يُعَادَ إِلَى الدُّبَاغِ ، وَالْجَمْعُ بَشَرٌ ، فَأَمَّا قَوْلُهُ :

تُدْرِي فَوْقَ مَتْنِهَا قُرُونًا

عَلَى بَشَرٍ وَأَنْسَهُ لُبَابٌ (٥)

- ١- البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ٩٦ ؛ ولسان العرب (شبر) ، (سلسل) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٣٥٧) ؛ وجمهره اللغة ص ٣١١ ؛ وتاج العروس (شبر) ، (سلسل).
- ٢- عجز بيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص ٦٠ ؛ ولسان العرب (شبر) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٣٥٦) ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ٢٤٠) ؛ ومجمل اللغة (٣ / ١٩٤) ؛ وكتاب العين (٦ / ٢٥٩) ؛ وتاج العروس (شبر). وصدرة : \*إذا أتانى نبأ من منعمر\*.
- ٣- ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١ / ٤٦٨) عن إبراهيم بن ميسره بلاغاً.
- ٤- البيت للخنساء فى ديوانها ص ٣٧٢ ؛ ولسان العرب (شبر) ، (زير) ، (رصح) ، (حبرك) ؛ وجمهره اللغة ص ٣١١ ؛ وتاج العروس (شبر) ؛ وأساس البلاغه (شبر) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٢ / ٧٤).
- ٥- البيت لجرير فى ملحق ديوانه ص ١٠٢١ ؛ ولسان العرب (لب) ؛ وتاج العروس (لب) ؛ والمخصص (١٧ / ٣٣) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (بشر).

فقد يكون جَمْعُ بَشْرِهِ ، كَشَجَرِهِ وَشَجَرٍ وَثَمَرِهِ وَثَمَرٍ ، وقد يكون أراد الهاءَ فَحَذَفَهَا ، كقول أبي ذؤيبٍ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدٌ

عِبَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ هُوَ يَأْتِسُ (١)

وَأَبْشَارُ جَمْعُ الْجَمْعِ.

\* وَبَشَرَ الْأَدِيمَ يَبْشُرُهُ بَشْرًا وَأَبْشَرُهُ : قَشَرَ بَشْرَتَهُ الَّتِي يَتَّبَعُ عَلَيْهَا الشَّعْرُ. وقيل : هو أن يأخذَ بَاطِنَهُ بِشْفَرِهِ.

\* وَالْبِشَارَةُ : مَا بَشَرَ مِنْهُ.

\* وَأَبْشَرُهُ : أَظْهَرَ بَشْرَتَهُ.

\* وَرَجُلٌ مُؤَدِّمٌ ، أَيْ جَمَعَ بَيْنَ لَيْنِ الْأَدْمَةِ وَخُشُونَةِ الْبَشَرِهِ.

\* وَامْرَأَةٌ مُؤَدِّمَةٌ مُبْشَرَةٌ : تَامَّتْ فِي كُلِّ وَجْهِ.

\* وَبَشَرَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ يَبْشُرُهَا بَشْرًا : قَشَرَهَا كَأَنَّ ظَاهِرَ الْأَرْضِ بَشَرَتْهَا.

\* وَمَا أَحْسَنَ بَشْرَتَهُ ، أَيْ : سَخْنَاءَهُ وَهَيْئَتَهُ.

\* وَأَبْشَرَتِ الْأَرْضُ : بُدِرَتْ فَظَهَرَ نَبَاتُهَا حَسَنًا. وَمَا أَحْسَنَ بَشْرَتَهَا.

\* وَالْبِشْرَةُ : الْبُقْلُ وَالْعُشْبُ ، وَكُلُّهُ مِنَ الْبِشْرِ.

\* وَبَاشَرَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ مَبْشَرَةً وَبِشَارًا : كَانَ مَعَهَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَوَلَّيْتُ بَشْرَتَهُ بَشْرَتَهَا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَلَا تَبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ) [البقرة : ١٨٧]. معنى المباشرة : الجِماعُ ؛ وَكَانَ الرَّجُلُ يَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فَيَجَامِعُ ثُمَّ يَعُودُ إِلَى الْمَسْجِدِ.

\* وَبَاشَرَ الْأَمْرُ : وَوَلَّيْتُهُ بِنَفْسِهِ ، وَهُوَ مِثْلُ بَدَاكَ لِأَنَّهُ لَا بَشْرَةَ لِأَمْرٍ إِذْ لَيْسَ بِعَيْنٍ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « فَبَاشَرُوا رُوحَ الْيَقِينِ » ، فَاسْتَعَارَهُ لِرُوحِ الْيَقِينِ ، لِأَنَّ رُوحَ الْيَقِينِ عَرَضٌ ، وَبَيِّنٌ أَنَّ الْعَرَضَ لَيْسَتْ لَهُ بَشْرَةٌ.

\* وَالْبِشْرُ : الطَّلَاقُ ، وَقَدْ بَشَرَهُ بِالْأَمْرِ يَبْشُرُهُ بَشْرًا ؛ وَبُشُورًا ، وَبُشْرًا ، وَبَشَرَهُ بِهِ ، كُلُّهُ عَنِ اللَّحْيَانِي.

\* وَبَشَرَهُ وَأَبْشَرَهُ فَبَشَرَ بِهِ.

١- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (عود) ، (بشر) ، (بصر) ، (روض) ، (شنع) ، (بسل) ؛ وتاج العروس (عود) ؛  
والمخصص (٥ / ٨٦ ، ١٢ / ٣٠٥) ؛ وللهذلى فى لسان العرب (صيب) ؛ وبلا نسه فى لسان العرب (عشم).

\* وَبَشَرَ يَبْشُرُ بَشْرًا وَبُشُورًا.

\* وَبَشَرَ وَبَشَّرَ وَاسْتَبَشَّرَ وَأَبْشَرَ : فَرِحَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ( فَاسْتَبَشَّرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ ) [التوبة : ١١١] ، وَفِيهِ أَيْضًا : ( وَأَبْشَرُوا بِالْجَنَّةِ ) [فصلت : ٣٠] وَاسْتَبَشَّرَهُ ، كَبَشَّرَهُ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ :

فَبَيْنَا تَنُوحُ اسْتَبَشَّرُوها بِحَبِّهَا

عَلَى حِينٍ أَنْ كُلَّ الْمَرَامِ تَرُومُ (١)

وَقَدْ يَكُونُ طَلَبُوا مِنْهَا الْبُشْرَى عَلَى إِخْبَارِهِمْ إِيَّاهَا بِمَجِيءِ ابْنِهَا ، وَالْبَشِيرُ يَكُونُ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ. كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ( فَبَشَّرَهُمْ بِعَذَابِ الْيَمِّ ) [آل عمران : ٢١ ، التوبة : ٣٤ ، الانشقاق : ٢٤] وَقَدْ يَكُونُ هَذَا عَلَى قَوْلِهِمْ : « تَحِيَّتُكَ الضَّرْبُ وَعِتَابُكَ السَّيْفُ » وَالْأَشِيمُ الْبُشْرَى. وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ) [يونس : ٦٤] جَاءَ فِي أَكْثَرِ التَّفْسِيرِ فِي الدُّنْيَا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةَ يَرَاهَا الْمُؤْمِنُ فِي مَنَامِهِ أَوْ تَرَى لَهُ. وَفِي الْآخِرَةِ الْجَنَّةُ.

\* وَالْبِشَارَةُ أَيْضًا مَا يَتَعَاطَاهُ الْمُبَشِّرُ بِالْأَمْرِ. وَالْبِشِيرُ : الْمُبَشِّرُ.

\* وَهُمْ يَتَبَشَّرُونَ بِذَلِكَ الْأَمْرِ ، أَيْ : يُبَشِّرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

\* وَالْمُبَشِّرَاتُ : الرِّيحُ الَّتِي تَهْبُ بِالسَّحَابِ وَالْغَيْثِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ( وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ ) [الروم : ٤٦] وَفِيهِ : ( وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا ) [الأعراف : ٥٧ ، الفرقان : ٤٨] وَبُشْرًا ، وَبُشْرَى ، وَبُشْرًا ؛ فَ بُشْرًا جَمْعُ بُشُورٍ ، وَ ( بُشْرًا ) مُخَفَّفٌ مِنْهُ ، وَبُشْرَى بِمَعْنَى بِشَارِهِ ، وَبُشْرًا مُضَدُّ بَشْرَهُ بُشْرًا : إِذَا بَشَّرَهُ.

\* وَأَبْشَرَ الرَّجُلُ : فَرِحَ. قَالَ الشَّاعِرُ :

ثُمَّ أَبْشَرْتُ إِذْ رَأَيْتُ سَوَامًا

وَبُيُوتًا مَبْثُوتَةً وَجِلَالًا (٢)

وَبَشَّرَتِ النَّاقَةُ بِاللَّقَاحِ ، وَهُوَ حِينَ يُعْلَمُ ذَلِكَ عِنْدَ أَوَّلِ مَا تَلْفَحُ.

\* وَتَبَشِيرُ كُلِّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ ، كَتَبَشِيرِ الصُّبْحِ وَالنُّورِ ، لَا وَاحِدَ لَهُ ، وَلَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ إِلَّا ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٍ : تَعَاشِيرُ الْأَرْضِ ، وَتَعَاجِيرُ الدَّهْرِ ، وَتَفَاطِيرُ النَّبَاتِ : مَا يَنْفَطِرُ مِنْهُ ، وَهُوَ أَيْضًا مَا يَخْرُجُ عَلَى وُجُوهِ الْعُلَمَانَ وَالْفَتَيَاتِ ، قَالَ :

تَفَاطِيرُ الْجُنُونِ بَوَجْهِ سَلَمَى

قَدِيمًا لَا تَفَاطِيرُ الشَّبَابِ (٣)

- 
- ١- البيت لساعده بن جؤييه فى لسان العرب (بشر).
  - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (بشر) ؛ وتاج العروس (بشر).
  - ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (بشر) ، (فطر) ؛ والمخصص (١ / ٣٥) ؛ وتاج العروس (بشر) ، (فطر).

وَيُرْوَى : تَفَاطِينٌ ، بِالْتُونِ .

\* وَتَبَاشِيرُ النَّحْلِ فِي أَوَّلِ مَا يُرْطَبُ .

\* وَالْبَشَارَةُ : الْحُسْنُ ، قَالَ الْأَعَشَى :

وَرَأَتْ بِأَنَّ الشَّيْبَ جَا

نَبَهُ الْبَشَاشَهُ وَالْبَشَارَةَ (١)

\* وَرَجُلٌ بَشِيرٌ ، وَامْرَأَةٌ بَشِيرَةٌ ، وَوَجْهٌ بَشِيرٌ : حَسَنٌ ، قَالَ :

تَعْرِفُ فِي أَوْجُهَهَا الْبَشَائِرِ

آسَانَ كُلِّ آفِيٍّ مُشَاجِرِ (٢)

\* وَالْبَشِيرُ : الْحَسَنُ الْوَجْهَ .

\* وَأَبْسَرُ الْأَمْرِ وَجْهُهُ : حَسَنُهُ وَنَصْرُهُ ، وَعَلِيهِ وَجَّهَ أَبُو عَمْرٍو قِرَاءَةً مَنْ قَرَأَ : ذَلِكَ الْعَدَى يَبْشُرُ اللَّهَ عِبَادَهُ [الشورى : ٢٣] قَالَ : إِنَّمَا قَرَنْتُ بِالْتَخْفِيفِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ بَكْدَا ، إِنَّمَا تَقْدِيرُهُ : ذَلِكَ الَّذِي يُنْصَرُّ اللَّهُ بِهِ وَجُوهَهُمْ .

\* وَالْبُشْرُ ، وَالتُّبْشُرُ : طَائِرٌ . وَلَا نَظِيرَ لَهُ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ .

وَقَوْلُهُمْ : وَقَعَ فِي وَادِي تَهْلَكَ ، وَوَادِي تُضَلُّ ، وَوَادِي تُحَيَّبُ .

\* وَالنَّاقَةُ الْبَشِيرَةُ : الصَّالِحَةُ الَّتِي عَلَى النُّصْفِ مِنْ شَحْمِهَا ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي بَيْنَ ذَلِكَ لَيْسَتْ بِالْكَرِيمَةِ وَلَا بِالْخَسِيسَةِ .

\* وَبِشْرٌ ، وَبِشْرَةٌ : اسْمَانِ . أَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ :

وَبِشْرُهُ يَا بُونَا كَأَنَّ خِبَاءَنَا

جَنَاحُ سُمَانَا فِي السَّمَاءِ تَطِيرُ (٣)

وَكَذَلِكَ بُشَيْرٌ ، وَبَشِيرٌ ، وَبَشَارٌ ، وَمُبَشِّرٌ .

\* وَالْبِشْرُ : اسْمُ جَبَلٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَنْ تَشْرَبِي إِلَّا بَرَنْقٍ وَلَنْ تَرَى



- 
- ١- البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٠٥؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٣٥٩)؛ وجمهره اللغة ص ٣١١؛ ومقاييس اللغة (١ / ٢٥١)؛ وتاج العروس (بشر)؛ ولسان العرب (بشر)؛ وبلا نسبه في مجمل اللغة (١ / ٢٦٨)؛ والمخصص (٢ / ١٥٣).
  - ٢- الرجز لدكين بن رجاء في لسان العرب (بشر)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (شجر)، (أفق)، (أسن)؛ وتاج العروس (شجر)، (أفق)؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ٥٣١)؛ والمخصص (٣ / ١٥٣، ١٢ / ١٧).
  - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (بشر).
  - ٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (بشر)؛ وتاج العروس (بشر).

## مقلوبه : ر ب ش

\* الأَرْبَشُ : الْمُخْتَلِفُ اللَّوْنِ ؛ نُقْطَةُ حَمْرَاءَ وَأُخْرَى سَوْدَاءَ أَوْ غَبْرَاءَ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ. وَفَرَسٌ أَرْبَشٌ : مُخْتَلِفُ اللَّوْنِ ، وَخَصَّ اللَّحْيَانِيُّ بِهِ الْبِرْدُونَ وَأَرْضَ رَبِشَاءَ كَذَلِكَ.

\* وَأَرْبَشَ الشَّجَرُ : أَوْرَقٌ ، وَقِيلَ : أَرْبَشٌ : أَخْرَجَ ثَمَرَهُ كَأَنَّهُ حِمَّصٌ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَكَذَلِكَ حَكَى حِمَّصٌ بَفَتْحِ الْمِيمِ ، وَهُوَ رِوَايَةٌ.

\* وَمَكَانٌ أَرْبَشٌ : كَثِيرُ النَّبْتِ مُخْتَلِفُهُ.

## مقلوبه : ب ر ش

\* الْبَرَشُ ، وَالْبَرِشَةُ : لَوْنٌ مُخْتَلِطٌ ، نُقْطَةُ حَمْرَاءَ وَأُخْرَى سَوْدَاءَ أَوْ غَبْرَاءَ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ.

وَالْبَرَشُ لَمَعٌ بِيَاضٍ فِي لَوْنِ الْفَرَسِ مِنْ أَيِّ لَوْنٍ كَانَ إِلَّا الشُّهْبَةَ. وَخَصَّ اللَّحْيَانِيُّ بِهِ الْبِرْدُونَ ، وَقَدْ بَرَشَ وَأَبْرَشَ ، وَهُوَ أَبْرَشٌ ، وَشَاءَ بَرِشَاءً : فِي لَوْنِهَا نُقْطٌ مُخْتَلِفٌ. وَسَمِّيَ حَيْدِيمَةُ الْأَبْرَشِ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَصَابَهُ حَرَقٌ فَبَقِيَ فِيهِ مِنْ أَثَرِ الْحَرَقِ نُقْطٌ سَوْدٌ أَوْ حُمْرٌ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهُ أَصَابَهُ بَرَصٌ فَهَابَتِ الْعَرَبُ أَنْ تَقُولَ : أَبْرَصَ ، فَقَالُوا : أَبْرَشَ.

\* وَبَرِشَاءُ النَّاسِ : جَمَاعَتُهُمُ الْأَسْوَدُ وَالْأَحْمَرُ. وَأَرْضٌ بَرِشَاءٌ : كَثِيرَةُ النَّبْتِ مُخْتَلِفُ أَلْوَانِهَا ، وَمَكَانٌ أَبْرَشٌ كَذَلِكَ ، وَبَنُو الْبَرِشَاءِ : قَبِيلُهُ ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِبَرِشِ أَصَابِ أُمَّهْمُ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

وَرَبِّ بَنِي الْبَرِشَاءِ دُهِلٌ وَقَيْسِهَا

وَشَيْبَانَ ، حَيْثُ اسْتَبْهَلَتْهَا الْمَبَاهِلُ (١)

وروى : اسْتَبْهَلَتْهَا الْمَنَاهِلُ.

\* وَبَرِشَانٌ : اسْمٌ.

\* وَالْأَبْرَشِيَّةُ : مَوْضِعٌ. أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

نَظَرْتُ بِقَصْرِ الْأَبْرَشِيَّةِ نَظْرَةً

وَطَرَفِي وَرَاءَ النَّاطِرِينَ قَصِيرَ (٢)

ص: ٦١

(بهل) ؛ وفيه : (استنهلتها المناهل) مكان (استبهلتها المباهل) ، وفيه : (السواحل) مكان (المناهل).  
٢- البيت للأحيمر السعدى فى تاج العروس (برش) ، ومعجم البلدان (الأبرشيه) ؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (برش).

\* الشَّرْمُ ، والتَّشْرِيمُ : قَطْعُ الأَرْنَبِ وَثْفِرِ النَّاقَةِ خَاصَّةً ، نَاقَهُ شَرَمَاءُ وَشَرِيمٌ .

\* وَرَجُلٌ أَشْرَمٌ وَمَشْرُومٌ ، وَأُذُنٌ شَرَمَاءُ ، وَمَشْرَمَةٌ : قُطِعَ مِنْ أَعْلَاهَا شَيْءٌ يَسِيرٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « جَاءَ بِمُضْهِفٍ مُشْرَمِ الأَطْرَافِ » (١) فَاسْتَعْمَلَ فِي أَطْرَافِ المُضْهِفِ كَمَا تَرَى .

\* وَالشَّرْمُ : الشَّقُّ ، شَرَمَهُ يَشْرِمُهُ شَرَمًا فَشَرِمَ شَرَمًا وَأَنْشَرَمَ ، وَشَرَمَهُ فَتَشَرَّم .

\* وَالأَشْرَمُ : صَاحِبُ الفِيلِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ جَاءَ حَجْرًا فَشَرَمَ أَنْفَهُ وَنَجَّاهُ اللهُ لِيُخْبِرَ قَوْمَهُ ، فَسُمِّيَ الأَشْرَمَ .

\* وَشَرَمَ الثَّرِيدَةَ يَشْرِمُهَا شَرَمًا : أَكَلَ مِنْ نَوَاحِيهَا ، وَقِيلَ : جَرَفَهَا . وَقَرَّبَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى قَوْمٍ جَفَنَهُ فَقَالَ : لَا تَشْرِمُوهَا ، وَلَا تَصْقَعُوهَا ، قَالُوا : وَيَكُ فَمَنْ أَيْنَ نَأْكُلُ ؟

فَالشَّرْمُ مَا تَقَدَّمَ ، وَالْفَعْرُ : أَنْ يَأْكُلَ مِنْ أَسْفَلِهَا ، وَالصَّفْعُ : أَنْ يَأْكُلَ مِنْ أَعْلَاهَا ، وَقَوْلُ عَمْرِو ذِي الكَلْبِ :

فَقُلْتُ خُذْهَا لَا شَوَى وَلَا شَرْمَ (٢)

إِنَّمَا أَرَادَ وَلَا شَقٌّ يَسِيرٌ لَا تَمُوتُ مِنْهُ ، إِنَّمَا هُوَ شَقٌّ بَالِغٌ يُهْلِكُكَ ، أَرَادَ وَلَا شَرْمٌ ، فَحَرَكَكَ لِلضَّرُورَةِ .

\* وَامْرَأَةٌ شَرِيمٌ : شُقَّ مَسْلَكَهَا فَصَارَا شَيْئًا وَاحِدًا ، قَالَ :

يَوْمٌ أَدِيمٌ بَقَّةُ الشَّرِيمِ

أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ إِحْلَاقِي وَقَوْمِي (٣)

أَرَادَ الشَّدَّةَ ، وَهَذَا مِثْلُ تَضْرِبُهُ العَرَبُ فَتَقُولُ : « لَقِيتُ مِنْهُ يَوْمَ إِحْلَاقِي وَقَوْمِي » أَي : الشَّدَّةَ ، وَأَصْلُهُ أَنْ يَمُوتَ زَوْجُ امْرَأَةٍ فَتَحْلِقَ شَعْرَهَا ، وَتَقُومَ مَعَ النَّوَاحِجِ ؛ وَبَقَّةُ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، يَقُولُ : يَوْمَ شَرِمَ جِلْدَهَا : يَعْنِي الأَفْتِضَاضَ .

\* وَكُلُّ شَقٍّ فِي جَبَلٍ أَوْ صَخْرَةٍ لَا يُنْفَذُ : شَرْمٌ . وَالشَّرْمُ : لُجَّةُ البَحْرِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَوْضِعٌ فِيهِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَبْعَدُ قَعْرِهِ .

١- ذكره ابن الأثير في النهاية (٢ / ٤٦٨).

٢- الرجز لعمر و ذى الكلب فى لسان العرب (شرم) ، (شوا) ؛ وتاج العروس (شرم) ، (شوى).

٣- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (بقق) ، (حلق) ، (شرم) ، (قوم) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٥٩ ، ٨ / ٣٠١ ، ١١ / ٣٦٢) ؛ وتاج

العروس (بقق) ، (شرم) ؛ والمخصص (١٢ / ٤) ؛ وأساس البلاغه (شرم).

\* وَعُشْبٌ شَرْمٌ : يُوَكَّلُ مِنْ أَعْلَاهُ وَلَا يُحْتَاجُ إِلَى أَوْسَاطِهِ وَلَا أَصُولِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الرُّوَادِ : وَجَدْتُ خُشْبًا هَرَمِي وَعُشْبًا شَرْمِي ، وَالْهَرَمِي : الَّتِي لَيْسَ لَهَا دُخَانٌ إِذَا أُوقِدَتْ مِنْ يُبْسِهَا وَقَدَمِهَا .

### مقلوبه : ش م ر

\* شَمَرٌ يَشْمُرُ شَمْرًا ، وَأَنْشَمَرَ ، وَشَمَرَ ، وَتَشَمَّرَ : مَرَّ جَادًا .

\* وَتَشَمَّرَ لِلأَمْرِ : تَهَيَّأَ . وَرَجُلٌ شَمِرٌ وَشَمِيرٌ وَشَمْرِيٌّ وَشَمْرِيٌّ : مَاضٍ فِي الأَمْرِ مُجَرَّبٌ ، أَكْثَرُ ذَلِكَ فِي الشُّعْرِ .

\* وَالشَّمْرُ : تَقْلِيصُ الشَّيْءِ .

\* شَمَرَ الشَّيْءَ فَتَشَمَّرَ : قَلَّصَهُ فَتَقَلَّصَ ، وَشَمَرَ الثَّوْبَ : رَفَعَهُ ، وَهُوَ نَحْوُ ذَلِكَ .

\* وَشَفَهُ شَامِرَةً وَمُشَمَّرَةً : قَالِصُهُ ، وَكَذَلِكَ لِئِنَّهُ شَامِرَةٌ ، وَشَاءَ شَامِرَةٌ : انْضَمَّ ضَرْعُهَا إِلَى بَطْنِهَا مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ .

\* وَشَمَرَ الشَّيْءَ : أَرْسَلَهُ ، وَحَصَّ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ بِهِ السَّفِينَةَ وَالسَّهْمَ . قَالَ السَّمَاخُ :

أَرِقْتُ لَهُ فِي القَوْمِ وَالصُّبْحِ سَاطِعٌ

كَمَا سَطَعَ المَرِيخُ شَمْرَهُ العَالِي (١)

وَأَمَّا قَوْلُ عُمَرَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - : « فَمَنْ شَاءَ فَلْيُمْسِكْهَا وَمَنْ شَاءَ فَلْيَسْمُرْهَا » (٢) فَإِنَّهُ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ عَلَى تَحْوِيلِ الشَّيْنِ سَيْنًا ، قَالَ : لِأَنَّ التَّشْمِيرَ لَمْ يَسْمَعْ فِي شَيْءٍ مِنَ الكَلَامِ إِلا هُنَا .

\* وَشَرٌّ شَمِرٌّ : شَدِيدٌ .

\* وَالشَّمِرُ : مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ اليَمَنِ ، يُقَالُ إِنَّهُ عَزَا مِنْ مَدِينَةِ الصُّعْدِ فَهَدَمَهَا ، فَسُمِّيَتْ شَمِرَ كُنْدٍ وَأَعْرَبَتْ بِسَمَرَقَنْدٍ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : بِلَ هُوَ بَنَاهَا .

\* وَشَمَرَ : اسْمٌ نَاقِهِ الشَّمَاخُ ، قَالَ :

وَلَمَّا رَأَيْتُ الأَمْرَ عَرَشَ هَوِيَّهِ

تَسَلَّيْتُ حَاجَاتِ الفُؤَادِ بِشَمْرَا (٣)

ص : ٦٣

٣٦٦) ؛ وتاج العروس (مرخ) ، (شمر) ، (سطع) ؛ وأساس البلاغه (شمر) ؛ وبلا نسبه فى كتاب العين (٢٦٢ / ٤).

٢- ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢ / ٢٤).

٣- البيت للشماخ فى ديوانه ص ١٣٢ ؛ ولسان العرب (شمر) ، (عرش) ، (هوا) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٤٩٣ ، ١١ / ٣٦٥) ؛ ومقاييس

اللغه (٤ / ٢٦٦) ؛ وتاج العروس (عرض) ، (شمر) ، (هوا) ؛ وبلا نسبه فى مجمل اللغة (٣ / ١٧٥ ، ٤٦٦) ؛ وكتاب الجيم (٢ / ٢٣٣

، ٢٥٧) ؛ والمخصص (١٠ / ٤٢).

وقال كراعٌ: شَمَرٍ: اسْمُ نَاقِهِ. عَدَلَهَا بِجَلْقٍ وَحِمَصٍ ، قال :

أَبُوكَ حُجَابٌ سَارِقُ الصَّيْفِ بُرْدُهُ

وَجَدِّي يَا عَبَّاسُ فَارِسٌ شَمَرًا (١)

### مقلوبه : ر ش م

\* رَشَمَ إِلَيْهِ رَشْمًا : كَتَبَ.

\* وَالرَّشْمُ : خَاتَمُ الْبُرِّ وَغَيْرِهِ مِنَ الْحُبُوبِ. وَقِيلَ : رَشَمَ كُلَّ شَيْءٍ : عَلَّمْتُهُ ، وَرَشَمُهُ يَرَشُمُهُ رَشْمًا ، وَهُوَ الرَّوْشَمُ ، سَوَادِيَّةٌ.

\* وَالرَّشْمُ : الطَّابِعُ ، لُغَةٌ فِي الرَّوْشَمِ.

وقال أبو حنيفة: ارتشم: حتم إناءه بالروشم.

\* وَالرَّشْمُ ، وَالرَّشَمُ : أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنَ النَّبْتِ.

\* وَأَرَشَمَتِ الْأَرْضُ : بَدَأَتْ نَبْتَهَا. وَأَرَشَمَتِ الْمَهَاءُ : رَأَتْ الرَّشْمَ فَرَعَتْهُ ، قَالَ أَبُو الْأَخْزَرِ الْحِمَانِيُّ :

كَمْ مِنْ كَعَابٍ كَالْمَهَاءِ الْمُرْشَمِ (٢)

ويروى: الموشم، بالواو، يعنى التى نبت لها وشم من الكلاء، وهو أوله، يشبهه بوشم النساء.

\* وَعَامٌّ أَرَشَمٌ : لَيْسَ بِجَيْدٍ خَصِيبٍ. وَمَكَانٌ أَرَشَمٌ كَأَبْرَشٍ. وَفَرَسٌ أَرَشَمٌ كَأَرَبَشٍ.

\* وَأَرَشَمَ الشَّجَرُ : أَخْرَجَ ثَمَرَهُ كَالْحِمَصِ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

\* وَالْأَرَشَمُ : الَّذِي يَتَشَمُّمُ الطَّعَامَ وَيَحْرِصُ عَلَيْهِ ، قَالَ الْبَعْثُ :

لَقِيَ حَمَلَتَهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ

فَجَاءَتْ يَبْتِنُ لِلضَّيْفَةِ أَرَشَمًا (٣)

وَأَنْشَدَهُ أَبُو عُبَيْدٍ لَجْرِيرٍ ، وَهُوَ غَلَطٌ.

\* وَرَشَمَ رَشْمًا ، كَرَشَنَ : إِذَا تَشَمَّمُ الطَّعَامَ وَحَرِصَ عَلَيْهِ.



- ١- البيت لجميل بثينه فى ديوانه ص ٨٠؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (شمر) ، (بقم).
- ٢- الرجز لأبى الأ-خزر الحمانى فى تاج العروس (رشم)؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٠ / ١٨٤)؛ ولسان العرب (رشم) وفيه (الموشم) مكان (المرشم).
- ٣- البيت لجرير فى ذيل ديوانه ص ١٠٤١؛ ولسان العرب (نرز) ، (لقا)؛ وكتاب العين (٦ / ٢٦٢)؛ وتاج العروس (نزل)؛ وللبيث فى لسان العرب (ضيف) ، (رشم) ، (يتن)؛ وتاج العروس (رشم) ، (يتن)؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغة (٢ / ٣٩٦ ، ٣ / ٣٨٢)؛ ومجمل اللغة (٢ / ٣٨٠ ، ٣ / ٢٩٨)؛ والمخصص (٣ / ٦٦ ، ١٧ / ٣٠)؛ ولسان العرب (نزل)؛ وتاج العروس (نزل)؛ وفيه (فجاءت بنز) مكان (فجاءت بيتن).

\* والرَّشْمُ : الذى يكون فى ظاهرِ اليدِ والذِّراعِ بالسَّوَادِ ، عن كِرَاعٍ ، والأَعْرَفُ الوَشْمُ ، بالواو.

\* والرَّشْمَةُ : سَوَادٌ فى وَجْهِ الضَّبِّ مُشْتَقٌّ من ذلك. وَضَبُّ رَشْمَاءُ.

### مقلوبه : م ش ر

\* المَشْرَةُ : شِبْهُ حُوصَةٍ تَخْرُجُ فى العِصَاهِ وفى كثيرٍ من الشَّجَرِ أَيامَ الخَرِيفِ لها ورقٌ وأغصانٌ رَخِصَةٌ ، قال :

لها تَفِرَاتٌ تَحْتَهَا وَقِصَارُهَا

إلى مَشْرِهِ لَمْ تُغْتَلَقِ بالمَحَاجِنِ (١)

وقد مَشَرَ الشَّجَرُ ، وَمَشَرَ ، وَأَمَشَرَ ، وَتَمَشَّرَ.

وقيل : التَّمَشَّرُ : أن يُكْسَى الورقُ حُضْرَةً.

\* وَتَمَشَّرَ الرَّجُلُ : رُئِيَ عليه أَثْرٌ غَنَى ، وَمَشْرُهُ هُوَ : أعطاه وَكَسَاهُ ، عن ابنِ الأعرابِيِّ.

وقال ثعلب : إنما هو مَشْرُهُ بالتخفيفِ.

\* والمَشْرَةُ : الكَشْوَةُ.

\* وتمَشَّرَ لأهْلِهِ : اشترى لهم مَشْرَةً ، وَتَمَشَّرَ القَوْمُ : لَبَسُوا الثِّيَابَ.

\* والمَشْرَةُ : الورقَةُ قبل أن تَشْعَبَ ، وَتَنْشِرَ ، وَقَوْلُهُ :

وَأُذُنٌ لَهَا حَشْرَةُ مَشْرَةٍ

كَأَعْلِيْطٍ مَرَّخٍ إِذَا مَا صَفِرَ (٢)

إِنَّمَا عَنَى أَنَّهَا دَقِيقَةٌ كالورقَةِ قبل أن تَنْشَعَبَ.

\* وَحَشْرَةُ : محدِّدَةُ الطَّرْفِ ، وعليه مَشْرُهُ غَنَى ، أَى : أَثْرٌ غَنَى.

\* وَأَمَشَرَتِ الأَرْضُ : ظهر نباتُها ، وما أَحْسَنَ مَشَرَتَها.

\* وَمَشَرَ الشَّيْءُ يَمْشُرُهُ مَشْرًا : أَظْهَرَهُ.

\* والمَشَارَةُ : الكَزْدَةُ ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : وليس بالعربِيِّ الصحيحِ. وقد أَثْبَتُ تصريفَها

- 
- ١- البيت للطرماح فى ديوانه ص ٤٨٤ ؛ ولسان العرب (تفر) ، (مشر) ؛ وتاج العروس (تفر) ، (مشر) ؛ ومجمل اللغة (١ / ٣٣١) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (قصر) ، (مشر) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٣٥٠) ؛ والمخصص (١٠ / ١٨٥ ، ٢١٨).
- ٢- البيت للنمر بن تولى فى لسان العرب (حشر) ، (مشر) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ١٦٨ ، ١١ / ٣٦٧) ؛ والمخصص (١٧ / ٣٤) ؛ وتاج العروس (حشر) ؛ ولامرئ القيس فى ملحق ديوانه ص ٤٥٩ ؛ ولسان العرب (عطط) ؛ وبلا نسبه فى مجمل اللغة (٢ / ٧٠ ، ٣ / ٤٠٣) ؛ وتاج العروس (علط).

وَوُجُوهُ اسْتِقَاقِهَا فِي الْكِتَابِ الْمَخْصَصِ.

\* وَتَمَشَّرَ لِأَهْلِهِ شَيْئًا : تَكَسَّبَهُ : أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تَرَكْتُهُمْ كَبِيرُهُمْ كَالْأَضْعَرِ

عَجَزًا عَنِ الْحِيلَةِ وَالتَّمَشَّرِ (١)

وَمَشَّرَ الشَّيْءَ : قَسَمَهُ وَفَرَّقَهُ. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ اللَّحْمَ ، قَالَ :

فَقُلْتُ لِأَهْلِي مَشَّرُوا الْقِدْرَ حَوْلَكُمْ

وَأَيُّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تُمَشِّرِ! (٢)

وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمُقْسَمَ مِنَ اللَّحْمِ. وَقِيلَ : التَّمَشَّرُ : الْمُفَرَّقُ لِكُلِّ شَيْءٍ.

\* وَالتَّمَشِيرُ : النَّشَاطُ لِلْجَمَاعِ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا أَكَلْتُ اللَّحْمَ وَجَدْتُ فِي نَفْسِي تَمَشِيرًا » حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ.

\* وَالْمُسْرَةُ : طَائِرٌ صَغِيرٌ مُدْبِجٌ كَأَنَّهُ ثَوْبٌ وَشِيٌّ.

\* وَرَجُلٌ مَشَّرٌ : أَقْشَرُ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ.

\* وَابْنُ الْمَشْرِ : بَطْنٌ مِنْ مَذْحِجٍ.

### مقلوبه : ر م ش

\* الرَّمَشُ : تَفْتُلٌ فِي الشُّفْرِ وَحُمْرَةٌ فِي الْجَفَنِ مَعَ مَاءٍ يَسِيلُ ؛ رَجُلٌ أَرْمَشٌ ، وَعَيْنٌ رَمَشَاءٌ ، وَقَدْ أَرْمَشَ.

\* وَرَمَشَ الشَّيْءَ يَرْمُشُهُ رَمَشًا : تَنَاوَلَهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ ، وَرَمَشَهُ بِالْحَجَرِ رَمَشًا : رَمَاهُ.

\* وَمَكَانٌ أَرْمَشٌ : لَعْنَةٌ فِي أَرْبَشَ. وَبِرِذْوَنٍ أَرْمَشٌ كَأَرْبَشَ.

\* وَأَرْمَشَ الشَّجَرُ : أَوْرَقَ كَأَرْبَشَ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرْمَشٌ : أَخْرَجَ ثَمْرَهُ كَالْحِمِّصِ.

\* وَأَرْضٌ رَمَشَاءٌ كَرَبَشَاءٌ.

\* وَرَمَشَتِ الْعَنَمُ تَرْمُشُ رَمَشًا : رَعَتْ شَيْئًا يَسِيرًا.

- 
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (مشر)، (وكر)؛ وتاج العروس (مشر)، (وكر)؛ وقبله: \*إن فرائخا كفراخ الأوكر\*.
- ٢- البيت للمرار بن سعيد الفقعى فى ديوانه ص ٤٥٢؛ ولسان العرب (مشر)؛ وجمهره اللغه ص ٧٣٤؛ ومجمل اللغه (٣٣٠ / ٤)؛ وتاج العروس (مشر)؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (شيع)؛ وتهذيب اللغه (٣ / ٦١، ١١ / ٣٦٧)؛ ومقاييس اللغه (٥ / ٣٢٦)؛ وكتاب العين (٦ / ٢٦٣)؛ والمخصص (٤ / ١٣٤)؛ وكتاب الجيم (٣ / ٢٣١).

\* الْمَرَشُ : شَقُّ الْجِلْدِ بِأَطْرَافِ الْأَظْفِيرِ ، وَهُوَ أضعفُ مِنَ الْخَدَشِ ، مَرَشَهُ يَمْرُشُهُ مَرَشًا .

\* وَالْمَرُوشُ : الْخُدُوشُ .

\* وَمَرَشَ الْمَاءَ يَمْرُشُ : سَالَ .

\* وَالْمَرَشُ : أَرْضٌ يَمْرُشُ الْمَاءُ مِنْ وَجْهَيْهَا فِي مَوَاضِعَ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَخْفِرَ حَفْرَ السَّيْلِ ، وَالْجَمْعُ أَمْرَاشٌ .

وقال أبو حنيفة : الأمرارش : مَسَائِلُ تَجْرُحُ الْأَرْضَ وَلَا تَخُدُّ فِيهَا تَجِيءُ مِنْ أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ تَتَّعُ مَا تَوَطَّأَ مِنَ الْأَرْضِ فِي غَيْرِ خَدٍّ ، وَقَدْ يَجِيءُ الْمَرَشُ مِنْ بُعْدٍ وَيَجِيءُ مِنْ قُرْبٍ .

\* وَمَرَشَهُ يَمْرُشُهُ مَرَشًا : تَنَاوَلَهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ شَبِيهًا بِالْقَرَصِ .

\* وَامْتَرَشَ الشَّيْءَ : جَمَعَهُ .

## الشين واللام والنون [ن ش ل]

\* نَشَلَ الشَّيْءَ يَنْشُلُهُ نَشْلًا ، وَانْتَشَلَهُ : أَخْرَجَهُ مِنَ الْقَدْرِ بِيَدِهِ مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَةٍ .

\* وَلَحْمٌ نَشِيلٌ مُنْتَشَلٌ .

\* وَالْمِنْشَلُ ، وَالْمِنْشَالُ : حَدِيدَةٌ فِي رَأْسِهَا عُقَاقِفَةٌ يُنْشَلُ بِهَا اللَّحْمُ مِنَ الْقَدْرِ .

\* وَنَشَلَ اللَّحْمَ يَنْشُلُهُ وَيَنْشِلُهُ نَشْلًا ، وَانْتَشَلَهُ : أَخَذَ بِيَدِهِ عُضْوًا فَتَنَاوَلَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ بِيَدِهِ ، وَهُوَ النَّشِيلُ .

\* وَالنَّشِيلُ : مَا طَبَخَ مِنَ اللَّحْمِ بِغَيْرِ تَابِلٍ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ . وَالنَّشِيلُ : اللَّبَنُ سَاعَهُ يُحَلَبُ ، قَالَ :

عَلَقْتَ نَشِيلَ الضَّانِ أَهْلًا وَمَرْحَبًا

بِخَالِي وَلَا يُهْدَى لِخَالِكَ مَحَلْبُ (١)

وقد نُشِلَ .

\* وَعَضُدٌ مَنْشُولَةٌ ، وَنَاشِلَةٌ : دَقِيقَةٌ .

\* وَفَخَذَ نَاشِلَةً : قَلِيلَةُ اللَّحْمِ ، نَشَلَتْ تَنْشُلُ نَشُولًا ، وَكَذَلِكَ السَّاقُ . وَقِيلَ : النَّشُولُ : ذَهَابُ لَحْمِ السَّاقِ .

\* وَالنَّشِيلُ : السَّيْفُ الخَفِيفُ الرَّقِيقُ. أراه من ذلك ، قال لييدُ :

ص: ٦٧

---

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (نشل) وفيه : (محلْبُ) مكان (مِخْلَبُ).

نَشِيلٌ مِنَ الْبَيْضِ الصَّوَارِمِ بَعْدَمَا

تَقْضَضَ عَنْ سَيِّلَاتِهِ كُلُّ قَائِمٍ (١)

\* وَنَشَلَ الْمَرْأَةَ يَنْشُلُهَا نَشَلًا : نَكَحَهَا.

\* وَالْمَنْشَلَةُ : مَا تَحْتَ الْخَاتَمِ مِنَ الْإِصْبَعِ ، عَنْ الرَّجَاجِيِّ.

### الشين واللام والفاء [ ف ش ل ]

\* فَشَلَ الرَّجُلُ فَشَلًا ، فَهُوَ فَشِلٌ : كَسِلَ وَضَعُفَ وَتَرَاحَى.

\* وَرَجُلٌ حَشِيلٌ فَشِلٌ ، وَحَشِلٌ وَفَسِلٌ ، وَقَوْمٌ فُشَلٌ ، قَالَ :

وَقَدْ أَدْرَكَتْنِي وَالْحَوَادِثُ جَمَّهُ

أَسِنَّهُ قَوْمٍ لَا صِعَابٌ وَلَا فُشَلٌ (٢)

وَيُرْوَى : فُشَلٌ يَعْنِي جَمْعَ فَشِلٍ.

\* وَالْفُشَلُ : شَيْءٌ مِنْ أَدَاءِ الْهُودِجِ تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ تَحْتَهَا ، وَالْجَمْعُ فُشُولٌ ، وَقَدْ افْتَشَلَتِ الْمَرْأَةُ (الهُودِجُ تَجْعَلُهُ) تَحْتَهَا وَالْجَمْعُ فُشُولٌ ، وَقَدْ افْتَشَلَتْ وَتَفَشَلَتْ.

\* وَتَفَشَلَ الْمَاءُ : سَالَ. وَتَفَشَلَ امْرَأَةٌ : تَزَوَّجَهَا ، وَالْفَشِيلَةُ مُسْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ ، وَقِيلَ الْفَشِيلَةُ : رَأْسُ كُلِّ مُجَوِّفٍ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لِأَمِّهَا زَائِدَةٌ كَزِيَادَتِهَا فِي زَيْدٍ وَعَبْدٍ ، وَالْأَلِكُ ، وَقَدْ يُمَكِّنُ أَنْ تَكُونَ فَيْشَلَةٌ مِنْ لَفْظِ فَيْشَةٍ ، فَتَكُونُ الْيَاءُ فِي فَيْشَلَةٍ زَائِدَةً ، وَيَكُونُ وَزْنُهَا فَيْعَلَةٌ ، لِأَنَّ زِيَادَةَ الْيَاءِ ثَانِيَةً أَكْثَرَ مِنْ زِيَادَةِ اللَّامِ ، وَتَكُونُ الْيَاءُ فِي فَيْشَلَةٍ عَيْنًا ، فَيَكُونُ اللَّفْظَانِ مُقْتَرِنَيْنِ وَالْأَصْلَانِ مُخْتَلِفَيْنِ ، وَنَظِيرُ هَذَا قَوْلُهُمْ : رَجُلٌ ضَيَّاطٌ وَضَيْطًا. فَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ :

مَا كَانَ يُنْكَرُ فِي نَدِيٍّ مُجَاشِعٍ

أَكَلَ الْخَزِيرِ وَلَا ارْتَضَاعَ الْفَيْشَلِ (٣)

فَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ فَيْشَلَةٍ ، وَهُوَ عَلَى هَذَا مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يَفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ.

\* وَالْفَيْشَالُ : مَاءُ لَبْنِي حُصَيْنٍ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِإِكْرَامِ حُمُرٍ حَوْلَهُ يُقَالُ لَهَا الْفَيْشَالُ ، أَظُنُّ ذَلِكَ تَشْبِيهًا لَهَا بِالْفَيْشَالِ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا ، قَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ :

فَلَا يَشْتَرِثُ أَهْلُ الْفَيْشَالِ غَارَتِي



أَتَتْكُمْ عِتَاقُ الطَّيْرِ يَحْمِلْنَ أَنْسَرًا (٤)

والفياضلُ : شَجَرٌ.

ص: ٦٨

- 
- ١- البيت للبيد في ديوانه ص ٢٩٦ ؛ ولسان العرب (نشل).
  - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (فشل) ؛ وتاج العروس (فشل).
  - ٣- البيت لجرير في ديوانه ص ٩٤١ ؛ ولسان العرب (فشل) ؛ وتاج العروس (فشل).
  - ٤- البيت للقتال الكلابي في ديوانه ص ٥٢ ؛ ولسان العرب (فشل) ؛ وتاج العروس (فشل).

\* الشُّبْلُ : ولدُ الأسدِ إذا أذرك الصَّيْدَ ، والجمعُ أشبالٌ ، وأشبُلٌ ، وشُبُولٌ ، وشِبَالٌ ، قال رَجُلٌ من بني جَدِيمَةَ :

شَنَّ البَنانِ في غَداهِ بَرَدَه

جَهْمُ المَحْيَا ذُو شِبَالٍ وَرَدَه (١)

\* وَشَبَلٌ فيهِم يَشْبُلُ شُبُولاً : رَبَا وَشَبَّ ولا يَكُونُ إلا في نَعْمِهِ . وَأَشْبَلَتِ المِراةُ عَلى وَلَدِها ، وهى مُشْبِلٌ : أَقامتِ عَليهِم بَعدَ زَواجِها فلم تَتَرَوِّج . وَأَشْبَلَ عَليه : عَطَفَ عَليه وَأَعانَه . قال الكُمَيْتُ :

ومنا إذا حَزَبَتَكَ الأُمورُ

عَلَيْكَ المُلْتَلِبُ والمُشْبِلُ (٢)

وقال أيضاً :

فهم رَثَموها غير ظارٍ وأشبَلوا

عَليها بأَطرافِ القَنَا وَتَحَدَّبُوا (٣)

\* وَشُبْلانٌ : اسْمٌ .

### إشاره

\* الشَّالِمُ ، والشَّوْلَمُ ، والشَّيْلَمُ ، الأخيره عن كراع : الرُّؤان الذى يكون فى البُرِّ ، سَيَوادِيَه ، قال أبو حنيفه : الشَّيْلَمُ : حَبٌّ صِغارٌ مستطيلٌ أَحْمَرٌ قائِمٌ كأنه فى خِلقِهِ سوسِ الحِنطَةِ ، ولا يُشِكِرُ ، ولكِنَّهُ يُمِرُّ الطَّعامَ إِمَراةً شَدِيداً ؛ وقال مَرَّةً : نَباتُ الشَّيْلَمِ سَيِّطَاحٌ ، وهو يَذْهَبُ عَلى الأَرْضِ ، ووَرَقَتُهُ كورَقِهِ الخِلافِ البَلْخِيِّ ، شَدِيدُهُ الخُضْرَهِ رَطْبُهُ . قال : والناسُ يَأْكُلونَ وَرَقَهُ إذا كان رَطْباً ، وهو طَيِّبٌ لا مِراةَ لَهُ ، وَحَبَّتُهُ أَعْقَى مِنَ الصَّبْرِ .

### مقلوبه : ش م ل

\* الشَّمالُ : نَقِيضُ اليَمِينِ ، والجمعُ أَشْمالٌ ، وشَمائِلٌ ، وشُمَّلٌ ، قال أبو النَّجْمِ :

١- الرجز لرجل من بني جذيمه في تاج العروس (شبل) ؛ ولسان العرب (شبل).

٢- البيت للكميت في ديوانه (٣٤ / ٢) ؛ ولسان العرب (لب) ، (شبل) ؛ وتهذيب اللغة (٣٣٩ / ١٥) ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ٢٤٢ ، ٥

/ ١٩٩) ؛ وتاج العروس (لب). (شبل) ؛ وبلا نسبه في أساس البلاغه (لب).

٣- البيت للكميت في لسان العرب (شبل) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٣٦٩).

يَأْتِي لَهَا مِنْ أَيْمَنِ وَأَشْمَلٍ (١)

وفى التنزيل: (وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ) [الأعراف: ١٧] قال الزجاج: أى: لأَغْوَيْتَهُمْ فيما نُهَوِّا عنه، وقيل: أَغْوَيْتَهُمْ حتى يُكذِّبُوا بأمورِ الأُمَمِ السالفةِ وبالبعثِ. وقيل: معنى: (وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ) أى: لأَضَلَّتَهُمْ فيما يعملون، لأن الكَسْبَ يُقالُ فيه: ذلك بما كَسَبَتْ يَدَاكَ، وإن كانت اليدانِ لم تَجْنِيا شيئاً. وقال الأزرَقُ العُتْبَرِيُّ:

طِرْنَ انْقِطَاعَهُ أوتارٍ مُحْظَرِيهِ

فِي أَفْوَسٍ نازَعَتْهَا أَيْمَنْ شَمَلًا (٢)

وحكى سيبويه عن أبي الخطاب في جمعه شمالاً على لفظ الواحد: ليس من باب جُنِبَ، لأنهم قد قالوا شمالان، ولكنه على حدِّ دَلَاصٍ وهجانٍ.

\* والشِّمَالُ: لُغَةٌ فِي الشَّمَالِ، قال امرؤ القيس:

كَأَنِّي بَفَتْخَاءِ الْجَنَاحَيْنِ لِقَوِهِ

صَيُودٍ مِنَ الْعِقبَانِ طَأطَأَتْ شِيمَالِي (٣)

وكذلك الشَّمَلُ، ويُزَوَى هذا البيْتُ: شَمَلًا، وهو المعروف. قال اللحياني: ولم يَعْرِفِ الكسائِيُّ ولا- الأصمعيُّ شَمَلًا. وعندى أن شِيمَالًا إِنما هو فى الشَّعْرِ خاصَّةً، أَشْبَعِ الكَشِيرَةَ للضَّرورَةِ، ولا- يكون شِيمَالًا فِعَالًا، لأن فِعَالًا، إِنما هو من أَيْتِيهِ المِصادرِ، والشِّمَالِ ليس بِمِضدِرٍ وإِنما هو اسمٌ.

وَشَمَلٌ بِهِ: أَخَذَ بِهِ ذَاتَ الشَّمَالِ، حكاها ابنُ الأعرابِيِّ، وبه فُسِّرَ قولُ زُهَيْرٍ:

جَرَّتْ سُنْحًا فَقُلْتُ لَهَا أَجِيرِي

نَوَى مَشْمُولَهُ فَمَتَى اللِّقَاءُ؟ (٤)

قال: مَشْمُولُهُ، أى: ماخوذًا بها ذاتُ الشَّمَالِ.

«وجرى له غرابٌ شمالي» أى: ما يكرهه، كأن الطائر إنما أتاه عن الشمال، قال أبو ذؤيب:

زَجَرَتْ لَهَا طَيْرَ الشَّمَالِ فَإِنْ تَكُنْ

هَوَاكَ الَّذِي تَهْوَى يُصْبِحُكَ اجْتِنَابُهَا (٥)

١- الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (صمد) ، (بير) ، (جزل) ، (شمل) ؛ وتاج العروس (صمد) ، (جزل) ؛ والمخصص (٢ / ٣ ، ١٧ / ١٢) ؛ ومجمل اللغة (١ / ٤٣٢ ، ٣ / ٢٤١) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٤٥٤ ، ٣ / ٢١٦ ، ٣ / ٣١٠) ؛ وبلا نسيه فى المخصص (٧ / ١٥٩).

٢- البيت للأزرق العنبرى فى لسان العرب (شمل).

٣- البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٣٨ ؛ ولسان العرب (شمل) ؛ وتاج العروس (شمل) ؛ ويروى العجز : \*على عجل منى أطاطى شيمالى\*.

٤- البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ٥٩ ؛ ولسان العرب (سنح) ، (شمل) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٣٢٢ ، ١١ / ٣٧٣) ؛ وأساس البلاغه ص ٢٤٢ ؛ (شمل) ؛ وتاج العروس (سنح) ، (شمل).

٥- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (طير) ، (شمل) ، (هوا) ؛ وتاج العروس (هوى) ؛ وللهذلى فى جمهره اللغة ص ٢٧٢.

\* والشَّمَالُ : الشُّؤْمُ ، حكاه ابنُ الأعرابيِّ ، وأنشدَ :

ولم أجعلْ شُؤنَكَ بالشَّمَالِ (١)

أى : لم أضعها موضعِ شُؤْمٍ . وقوله :

وكنت إذا أنعمت في الناسِ نعمه

سَطَوْتُ عَلَيْهَا قابِضاً بِشَمَالِكا (٢)

معناه : إن يُنعمَ بيمينه يقبضُ بشماله .

\* والشَّمَالُ : الطَّنْبُ ، والجمع شَمَائِلُ ، وقول عبْدِ يَعُوثَ :

ألم تغلما أن الملامه نفعها

قليلٌ وما لومي أخی من شماليًا (٣)

يجوزُ أن يكونَ واحداً وأن يكونَ جمعاً من بابِ هجانٍ ودِلاصٍ .

\* والشَّمَالُ من الرِّيحِ : التى تأتى من قِبَلِ الحِجْرِ . وقال ثعلبٌ : الشَّمَالُ من الرِّيحِ : ما استقبلك عن يمينك إذا وقفت في القبلة ، وقال ابن الأعرابيِّ : مَهَبُ الشَّمَالِ مِنْ بَنَاتِ نَعَشٍ إِلَى مَسِيقِ النَّسِيرِ الطَّائِرِ . من تذكيره أبى على ، وتكونُ اسماً وصفةً ، والجمعُ شَمَالَاتٌ ، قال جديمه الأبرشُ :

رُبما أوفيت في علم

تَرْفَعَنَ تَوْبِي شَمَالَاتٌ (٤)

وهى الشُّمُولُ ، والشَّيْمِلُ ، والشَّمِيَالُ ، والشَّامِلُ ، والشَّمْلُ . فإما أن تكونَ على التَّخْفِيفِ القِيَّاسِيِّ فِي الشَّمَالِ ، وهو حَيْذُفُ الهَمْزِ وإلقاءِ الحركِ على ما قَبَلها ، وإما أن يكونَ الموضوعُ هكذا . وجاء في شِعْرِ البُعَيْثِ الشَّمْلُ ، لم يُسْمَعِ إلا فيه . قال :

أتى أبدي من دونِ حدثانِ عهدِها

وجرتَ عليها كلُّ نافعِ شَمْلِ (٥)

وقول الطَّرْمَاحِ :

لأُمِّ تَحْنُ بِهِ مَرَا

أَرَاهُ جَمَعَ شَمَلًا عَلَى أَشْمَلٍ ، وَجَمَعَ أَشْمَلًا عَلَى أَشَامِلٍ .

ص: ٧١

- 
- ١- الشطر بلا نسبه في لسان العرب (شمل) ؛ وتاج العروس (شمل).
  - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (جردب) ، (شمل).
  - ٣- البيت لعبد يغوث بن وقاص الحارثي في لسان العرب (شمل).
  - ٤- البيت لجذيمه الأبرش في لسان العرب (شيخ) ، (شمل).
  - ٥- البيت للبعيث في لسان العرب (شمل) ؛ وأساس البلاغه (حدث) ؛ وتاج العروس (شمل) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٩ / ٨٥).
  - ٦- البيت للطرمّاح في ديوانه ص ٣٦٣ ؛ ولسان العرب (شمل).

وقد شَمَلَتِ الرِّيحُ تَشْمُلُ شَمَلًا ، وَشُمُولًا ، الأُولَى عن اللَّحْيَانِيّ.

\* وَأَشْمَلُ التَّوْمُ : دَخَلُوا فِي الشَّمَالِ . وَشَمِلُوا : أَصَابَتْهُمُ الشَّمَالُ .

\* وَغَدِيرٌ مَشْمُولٌ تَسْبِحْتَهُ الشَّمَالُ فَبَرَدَ مَاؤُهُ وَصَفَا .

\* وَشَمَلَ (الْخَمْرُ) : عَرَضَهَا لِلشَّمَالِ فَبَرَدَتْ ، وَكَذَلِكَ قِيلَ : خَمَرٌ مَنْحُوسَةٌ ، أَي : عَرَضْتُ لِلنَّحْسِ ، وَهُوَ الْبُرْدُ ، قَالَ :

كَأَنَّ مُدَامَهُ فِي يَوْمِ نَحْسٍ (١)

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : (فِي أَيَّامِ نَحْسَاتٍ) [فَصَلَتْ : ١٦] وَقَوْلُ أَبِي وَجْرَةَ :

مَشْمُولُهُ الأَنْسِ مَجْنُوبٌ مَوَاعِدُهَا (٢)

فَسَّرَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : يَذْهَبُ أَنْشُهَا مَعَ الشَّمَالِ ، وَتَذْهَبُ مَوَاعِدُهَا مَعَ الْجَنُوبِ .

\* وَالشَّمَالُ : كَيْسٌ يُجْعَلُ عَلَى ضَرْعِ الشَّاهِ ، وَشَمَلَهَا يَشْمُلُهَا شَمَلًا : شَدَّهُ عَلَيْهَا .

\* وَالشَّمَالُ : شِبْهُ مَحَلِّهِ يُعَشَى بِهَا ضَرْعُ الشَّاهِ إِذَا ثَقُلَ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ ضَرْعَ العَنْزِ .

\* وَشَمَلَهَا يَشْمُلُهَا وَيَشْمُلُهَا ، الكَسْرُ عن اللَّحْيَانِيّ ، شَمَلًا : عَلَّقَ عَلَيْهَا الشَّمَالَ وَشَدَّهُ فِي ضَرْعِ الشَّاهِ ، وَعَلَّقَ عَلَيْهَا شَمَالًا ، وَأَشْمَلَهَا : جَعَلَ لَهَا شَمَالًا ، أَوْ اتَّخَذَهَا لَهَا .

\* وَالشَّمَالُ : سِمَةٌ فِي ضَرْعِ الشَّاهِ .

\* وَشَمَلَهُمُ الأَمْرُ يَشْمُلُهُمْ شَمَلًا ، وَشُمُولًا ، وَشَمَلَهُمْ شَمَلًا وَشَمَلًا وَشُمُولًا : عَمَّهُمْ ، قَالَ ابْنُ قَيْسِ الرُّقَيْيَاتِ :

كَيْفَ نَوْمِي عَلَى الْفِرَاشِ وَلَمَّا

تَشْمَلِ الشَّامُ غَارَهُ شَعْوَاءُ (٣)

وَقَالَ اللَّحْيَانِيّ : شَمَلَهُمْ بِالْفَتْحِ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ .

\* وَأَشْمَلَهُمْ شَرًّا : عَمَّهُمْ بِهِ .

\* وَأَشْتَمَلَ بِالثَّوْبِ ؛ إِذَا أَدَارَهُ عَلَى جَسَدِهِ كُلَّهُ حَتَّى لَا يُخْرِجَ مِنْهُ يَدَهُ ، وَأَشْتَمَلَ عَلَيْهِ الأَمْرُ : أَحَاطَ بِهِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (أَمَّا أَشْتَمَلْتُ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الأَنْثِيَيْنِ) [الأَنْعَامُ : ١٤٣ ، ١٤٤] .



١- الشطر بلا نسه فى لسان العرب (شمل).

٢- صدر البيت لأبى وجزه فى لسان العرب (جنب)، (شمل)؛ و تهذيب اللغة (١١ / ٣٧٣)؛ و تاج العروس (جنب)، (شمل)،  
وعجزه : \*من الهجان ذوات الشطب والقصب\*.

٣- البيت لابن قيس الرقيات فى ديوانه ص ٩٥؛ و تاج العروس (شمل)، (شعى)؛ و لسان العرب (شمل)، (خدم)، (شعا)؛  
ومقاييس اللغة (٣ / ١٩٠)؛ و مجمل اللغة (٣ / ١٦١)؛ و أساس البلاغه ص ٢٣٧ (شعو)؛ و بلا نسه فى كتاب العين (٢ / ١٩٠)؛  
والمخصص (١٥ / ٥٨)؛ و تاج العروس (خدم).

\* وَالشَّمْلَةُ : الصَّمَاءُ التِّي لَيْسَ تَحْتَهَا قَمِيصٌ وَلَا سِرَاوِيلٌ وَكُرِهَتْ الصَّلَاةُ فِيهَا كَمَا كُرِهَ أَنْ يُصَلِّيَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَيَدُهُ فِي جَوْفِهِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : اشْتِمَالَ الصَّمَاءِ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ أَنْ يَشْتَمَلَ بِالثَّوْبِ حَتَّى يُجَلَّلَ بِهِ جَسَدَهُ ، وَلَا يَزْفَعُ مِنْهُ جَانِبًا ، فَتَكُونُ فِيهِ فَرْجُهُ ، وَهُوَ التَّلْفَعُ .

\* وَالشَّمْلَةُ : كِسَاءٌ دُونَ الْقَطِيفَةِ يُشْتَمَلُ بِهِ ، قَالَ :

إِذَا اعْتَرَلْتَ مِنْ بُعَامِ الْقَرِيرِ

فَيَا حُسْنَ شَمَلْتَهَا شَمَلْنَا (١)

شَبِهَ هَاءَ التَّأْنِيثِ فِي شَمَلْنَا بِالتَّاءِ الْأَصْلِيَّةِ فِي نَحْوِ بَيْتِ وَصَوْتِ ، فَأُلْحَقَهَا فِي الْوَقْفِ عَلَيْهَا أَلْفًا ، كَمَا تَقُولُ : بَيْتًا وَصَوْتًا ، فَشَمَلْنَا عَلَى هَذَا مَنْصُوبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ ، كَمَا تَقُولُ : يَا حُسْنَ وَجْهَكَ وَجْهًا ، أَيْ مِنْ وَجْهِ .

وَقَدْ تَشَمَّلَ بِهَا تَشْمُلًا وَتَشْمِيلًا ، الْمَصْدَرُ الثَّانِي عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ الْفِعْلِ ، إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ( وَتَبَيَّنَّا إِلَيْهِ تَبَيَّنًا ) [الزمر : ٨] وَمَا كَانَ ذَا مِشْمَلٍ ، وَلَقَدْ أَشْمَلَ ، أَيْ : صَارَتْ لَهُ مِشْمَلَةٌ .

\* وَأَشْمَلَهُ : أَعْطَاهُ مِشْمَلَةً .

\* وَشَمَلَهُ شَمْلًا وَشُمُولًا : عَطَى عَلَيْهِ الْمِشْمَلَةَ ، عَنْهُ أَيْضًا ، وَأَرَاهُ إِنَّمَا أَرَادَ غَطَّاهُ بِالْمِشْمَلَةِ .

\* وَهَذِهِ شَمْلَةٌ تَشْمَلُكَ ، أَيْ : تَسْعُكَ ، كَمَا يَقَالُ : فِرَاشٌ يَفْرُشُكَ .

\* وَالْمِشْمَلُ : سَيْفٌ قَصِيرٌ يُشْتَمَلُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ فَيُعْطِيهِ بَنُوهُ .

\* وَفُلَانٌ مُشْتَمَلٌ عَلَى دَاهِيَتِهِ . عَلَى الْمَثَلِ .

\* وَالْمِشْمَالُ : مِلْحَفَةٌ يُشْتَمَلُ بِهَا .

\* وَالشَّمُولُ : الْحُمْرُ ؛ لِأَنَّهَا تَشْمَلُ بِرِيحِهَا النَّاسَ . وَقِيلَ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ لَهَا عَضْفَةً كَعَضْفَةِ الشَّمَالِ . وَقِيلَ : هِيَ الْبَارِدَةُ ، وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ .

\* وَرَجُلٌ مَشْمُولٌ : مَرَضِيٌّ الْأَخْلَاقِ طَيِّبِهَا ، أَرَاهُ مِنَ الشَّمُولِ .

\* وَشَمَلُ الْقَوْمِ : مُجْتَمَعُ عَدَدِهِمْ وَأَمْرِهِمْ .

\* وَالشَّمْلُ : الْعِدْقُ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَأَنْشَدَ لِلطَّرْمَاحِ فِي تَشْبِيهِ ذَنْبِ الْبَعِيرِ بِالْعِدْقِ فِي سَعَتِهِ وَكَثْرَةِ هُلْبِهِ :

أَوْ بِشَمَلٍ سَالَ مِنْ خَصْبِهِ

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (شمل) ، (بقم).
  - ٢- البيت للطرماح فى ديوانه ص ٤٠٨ ؛ ولسان العرب (شمل) ؛ وتاج العروس (شمل) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١١ / ١٠٨).

\* والشَّمْلُ : العِدْقُ القَلِيلُ الحَمَلِ .

\* وشَمَلَ النَّخْلَةَ يَشْمُلُهَا شَمْلًا ، وَأَشْمَلَهَا ، وَشَمَلَلَهَا : لَقَطَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الرُّطْبِ ، الأَخِيرَةُ عَنِ السَّيرَانِي . وفيهَا شَمَلٌ مِنَ رُطْبٍ ، أَى : قَلِيلٌ . والجَمْعُ أَشْمَالٌ ، وهى الشَّمَالِيْلُ ، واحِدُهَا شُمْلُولٌ ، والشَّمَالِيْلُ مَا تَفَرَّقَ مِنْ عُشْبِ الأَغْصَانِ كَشَمَارِيخِ العِدْقِ .

\* وشَمَلَ النَّخْلَةَ : إِذَا كَانَتْ تَنْفُضُ حَمَلَهَا فَشَدَّ تَحْتَ أَغْدَاقِهَا قَطَعَ أَكْسِيَه .

\* ووقع فى الأرضِ شَمْلٌ من مَطَرٍ ، أَى : قَلِيلٌ .

\* ورأيتُ شَمْلًا بَيْنَ النَّاسِ والإِبِلِ ، أَى : قَلِيلًا . وجَمْعُهَا أَشْمَالٌ .

\* وَذَهَبَ القَوْمُ شَمَالِيْلَ ، أَى : فِرْقًا ، وقولُ جَرِيرِ :

تقولُ شَمَالِيْلُ الهَوَى إِنْ تَسَدَّدَا (١)

إِنَّمَا هى فِرْقَةٌ وطَوَائِفُهُ ، أَى : فى كلِّ قلبٍ من قُلُوبِ هؤُلاءِ فِرْقَةٌ .

\* والشَّمَالُ : كُلُّ قَبْضَةٍ مِنَ الزَّرْعِ يَقْبِضُ عَلَيْهَا الحاصِدُ .

\* وَأَشْمَلَ الفَحْلُ شَوْلَهُ لِقَاحًا : أَلْقَحَ النُّصْفَ إِلى التُّثَيْنِ .

\* وشَمَلَتِ النَّاقَةُ لِقَاحًا شَمْلًا : قَبَلَتْهُ ، وشَمَلَتْ إِبْلَكُمْ بَعِيرًا لَنَا : أَحْفَتُهُ وَدَخَلَ فى شَمَلِهَا أَوْ شَمَلِهَا ، أَى : غَمَارِهَا .

\* والشَّمَالَةُ : قُتْرَةُ الصَّائِدِ ؛ لِأَنَّهَا تُخْفَى مِنَ يَسْتَتِرُ بِهَا ، قال ذُو الرُّمَّةِ :

وبالشَّمَائِلِ مِنَ جِلَانٍ مُفْتَتِصٍ

رَدُّلُ الثِّيابِ خَفِيُّ الشَّخْصِ مُنْزَرَبٌ (٢)

\* ونحنُ فى شَمَلِكُمْ ، أَى : كَنَفِكُمْ .

\* وَأَنْشَمَلَ الشَّيْءُ ، كَأَنْشَمَرَ . عَنِ ثَعْلَبٍ ، وَأَنْشَدَ :

حَتَّى يَدُلَّ عَلَيْهَا خَلْقٌ أَرْبَعَهُ

فى لازِقٍ لِحَقِّ الأَقْرَابِ فَأَنْشَمَلَا (٣)

\* وشَمَلَ الرَّجُلُ ، وَأَنْشَمَلَ ، وشَمَلَلَ : أَسْرَعَ وَشَمَرَ ، أَظْهَرُوا التَّضْعِيفَ إِشعارًا بِالحاقِهِ .

- 
- ١- عجز بيت لجرير في ديوانه ص ٨٤٨؛ ولسان العرب (شمل). ويروى العجز في اللسان: \*بقو شمائل والهوى أن تبادرا\*.  
وصدره: \*إذا صدع الين الجميع وحاولت\*.
- ٢- البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (زرب)، (شمل)؛ وكتاب العين (١ / ٢٥٢)؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٢١٦)؛ ومجمل اللغة (٣ / ١٧٨)؛ وأساس البلاغه ص ١٩٠ (زرب)؛ وتاج العروس (زرب)، (جلل)، (شمل)؛ وبلا نسبه في المخصص (٨ / ٨٨).
- ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (قرب)، (شمل)، (رأى)؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٣٨٣)؛ وتاج العروس (قرب).

\* وناقَهَ شِمْلَهُ ، وَشِمَالَ ، وَشِمَالَ ، وَشَمْلِيلٌ : سَرِيعُهُ مُشَمَّرَةٌ . وَجَمَلَ شِمْلٌ ، وَشِمَالٌ ، وَشَمْلِيلٌ : سَرِيعٌ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

بَأُوبِ ضَبْعَى مَرِحِ شِمْلٍ (١)

\* وَأُمُّ شَمْلَةٍ : الدُّنْيَا . عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

مِنْ أُمِّ شَمْلَةٍ تَرْمِينَا بِدَائِفِهَا

عَرَّارَةٌ زُبَيْتٌ مِنْهَا التَّهَاوِيلُ (٢)

\* وَشَمْلَةٌ ، وَشِمَالٌ ، وَشَامِلٌ ، وَشَمِيلٌ : أَسْمَاءٌ .

### مقلوبه : م ش ل

\* مَشَلَّتِ النَّاقَةُ : أَنْزَلَتْ شَيْئًا قَلِيلًا مِنَ اللَّبَنِ .

\* وَامْتَشَلَ سَيْفَهُ : اخْتَرَطَهُ .

### مقلوبه : م ل ش

\* مَلَشَ الشَّيْءَ يَمْلِشُهُ وَيَمْلِشُهُ مَلْشًا : فَتَشَهُ بِيَدِهِ .

### الشين والنون والفاء [ش ن ف]

### اشاره

\* الشَّنْفُ : الَّذِي يُلبَسُ فِي أَعْلَى الْأُذُنِ ، وَالَّذِي فِي أَسْفَلِهَا الْقُرْطُ . وَقِيلَ : الشَّنْفُ وَالْقُرْطُ سَوَاءٌ ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

وَبَيَاضٌ وَجْهَكَ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ

مِثْلُ الْوَذِيلِ أَوْ كَشَنْفِ الْأَنْصَرِ (٣)

وَالْجَمْعُ أَشْنَفٌ وَشُوفٌ .

\* وَالشَّنْفُ : شِدَّةُ الْبِغْضِ . وَشَنْفُهُ شَنْفًا : أَبْغَضَهُ . وَالشَّنْفُ : الْمُبْغِضُ .

\* وَشَنْفٌ لَهُ شَنْفًا : فَطِنَ ، قَالَ :

وَتَقُولُ قَدْ شَنَفَ الْعَدُوُّ فِقْلَ لَهَا

- 
- ١- الرجز لمنظور الأسدي في كتاب الجيم (١ / ٧٦) ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (نوف) ، (سهك) ، (شمل) ؛ وتاج العروس (نوف) ، (شمل) ؛ وقبله : إذا اعتلى عرض نياف فلّ أذرى أساهيك عتيق ألّ
  - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (شمل) ؛ وتاج العروس (شمل).
  - ٣- البيت لأبي كبير الهذلي في لسان العرب (نضر) ، (شنف) ، (نشف) ، (وذل) ، (مذى) ؛ وتاج العروس (نضر) ، (نشف) ، (وذل) ، (مذى) ؛ وأساس البلاغه (وذل) ، (مذى).
  - ٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (شنف) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٣٧٦) ؛ وتاج العروس (شنف).

وأما ابن الأعرابي فقال : شَنِفَ لَهُ وَبِهِ فِي الْبُغْضِ وَالْفِطْنِ ، وَالصَّحِيحُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ أَنْ شَنِفَ فِي الْبُغْضِ مُتَعَدِّيهِ بِغَيْرِ حَرْفٍ ، وَفِي الْفِطْنِ مُتَعَدِّيهِ بِحَرْفَيْنِ مُتَعَايِبَيْنِ كَمَا تَتَعَدَّى فِطْنٌ بِهِمَا ، إِذَا قُلْتَ : فِطْنٌ لَهُ وَفِطْنٌ بِهِ .

\* وَشَنِفَ إِلَيْهِ يَشْنِفُ شَنْفًا ، وَشُنُوفًا : نَظَرَ بِمُؤَخَّرِ الْعَيْنِ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ ، وَقَالَ مَرَّةً : هُوَ نَظَرٌ فِيهِ اعْتِرَاضٌ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَقَرَّبُوا كُلَّ صَهْمِيمٍ مَنَاكِبَهُ

إِذَا تَدَاكَأَ مِنْهُ دَفْعُهُ شَنْفًا (١)

\* وَالشَّنْفُ : انْقِلَابُ الشَّفَةِ الْعُلْيَا ، يُقَالُ : شَفَّهُ شَنْفَاءً .

### مقلوبه : ش ف ن

\* شَفَنَهُ يَشْفِنُهُ ، شَفْنَاً ، وَشُفُونًا ، وَشَفْنَهُ يَشْفِنُهُ شَفْنَاً ، كِلَاهِمَا نَظَرٌ إِلَيْهِ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ بِغُضٍّ أَوْ تَعَجُّبًا ، وَقِيلَ : نَظَرُهُ نَظْرًا فِيهِ اعْتِرَاضٌ . وَنَظَرٌ شُفُونٌ ، وَشُفْنٌ . قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الْحَارِثِيُّ :

ذِي حُنْزُرَاتٍ وَلَمَاحٍ شُفْنٌ (٢)

ورواه بعضهم « ... وَلَمَاحٍ شُفَاً » وَلَا أَدْرِي مَا هَذَا .

\* وَالشُّفُونُ : الْعَيُورُ الَّذِي لَا يُفْتَرُ طَرْفُهُ مِنَ الْعَيْرَةِ وَالْحَذَرِ .

\* وَالشُّفْنُ : الْكَيْسُ .

### مقلوبه : ن ش ف

\* نَشَفَ الْمَاءَ : يَيْسُ . وَنَشَفْتُهُ الْأَرْضُ نَشْفًا ، وَالاسْمُ النَّشْفُ .

\* وَنَشَفَ الْمَاءَ يَنْشِفُهُ نَشْفًا وَنَشْفَةً : أَخَذَهُ مِنْ غَدِيرٍ أَوْ غَيْرِهِ بِخَرْقَةٍ أَوْ غَيْرِهَا .

\* وَالنَّشَافَةُ : مَا نَشِفَ مِنَ الْمَاءِ ، وَأَرْضٌ نَشَفَةٌ ، بَيْنَهُ النَّشْفُ : يَنْشَفُ مَاؤُهَا .

\* وَالنُّشْفَةُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ مِثْلَ الْجُرْعَةِ ، هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

\* وَانْتَشَفَ الْوَسَخُ : أَذْهَبَهُ مَسْحًا وَنَحْوَهُ .

\* وَالنَّشْفَةُ ، وَالنُّشْفَةُ : الْحَجَرُ الَّذِي يُتَدَلَّكُ بِهِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِانْتِشَافِهِ الْوَسَخَ فِي الْحَمَامَاتِ ، وَالْجَمْعُ نَشْفٌ وَنَشَافٌ ، فَأَمَّا النَّشْفُ

فَاسْمٌ لِلْجَمْعِ ، وَلَيْسَ بِجَمْعٍ ، لِأَن فَعَلَهُ



- 
- ١- البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ١٨١ ؛ ولسان العرب (دكأ) ، (شلف) ؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ٣٢٦ ، ١١ / ٣٧٥) ؛ وتاج العروس (دكأ) ، (خشك) ، (صهم) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (شلف) ؛ والمخصص (١٤ / ٢٧).
- ٢- الرجز لجندل بن المثنى الحارثى فى لسان العرب (شلفن) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١ / ١٩٩).

وَفِعَلَهُ لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَى فَعَلٍ ، وَنَظِيرُهُ فَلَكُهُ وَفَلَكَ ، وَحَلَقَهُ وَحَلَقَ ، وَكَلَّهُ عَنِ سَبْيَوِيهِ .

\* وَالتُّشْفَةُ وَالتُّشَافَةُ : الرَّغْوَةُ الَّتِي تَعْلُو اللَّبْنَ إِذَا حَلَبَ ، وَهُوَ الزَّبْدُ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هِيَ رَغْوَةُ اللَّبَنِ وَلَمْ يَخُصَّ وَقْتُ الْحَلَبِ .

\* وَانْتَشَفَ التُّشَافَةَ : أَحَدَهَا .

\* وَأَنْشَفَهُ : أَعْطَاهُ التُّشَافَةَ .

\* وَنَشَفَتِ الْإِبِلُ : صَارَ لِأَلْبَانِهَا نُسَافَةً ، حَكَى يَعْقُوبُ : أَمَسَتْ إِبِلُكُمْ تَنْشِفُ وَتُرْعَى .

\* وَالتُّشْفَةُ : مَا أَخَذْتَ بِمَعْرِفِهِ مِنَ الْقَدْرِ وَهُوَ حَارٌّ فَتَحَسَيْتَهُ .

\* وَالتُّشْفُ : اللَّوْنُ ، وَيُرْوَى بَيْتُ أَبِي كَبِيرٍ :

وَبِيَاضُ وَجْهِكَ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ

مِثْلُ الْوَذِيلِ أَوْ كَنْشَفِ الْأَنْضَرِ (١)

\* وَانْتَشِفَ لَوْنُهُ : انْقَطَعَ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ ، قَالَ : وَالسَّيْنُ لُغَةٌ .

### مقلوبه : ف ش ن

\* فَيْشُونُ : اسْمُ نَهْرٍ ، حَكَاهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ عَلَى أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ فَعْلُونًا ، وَإِنْ لَمْ يَحْكُ سَبْيَوِيهِ هَذَا الْبِنَاءُ .

### مقلوبه : ن ف ش

\* نَفَسَ الصُّوفَ يَنْفُسُهُ نَفْسًا : إِذَا مَدَّهُ حَتَّى يَتَجَوَّفَ ، وَقَدْ انْتَفَشَ .

\* وَأَرْزَيْتُهُ مُنْتَفِشَةً وَمُنْتَفِشَةً : مُنْسَبَةً عَلَى الْوَجْهِ . وَتَنْفَشُ الضُّبَعِيَانِ وَالطَّائِرُ : إِذَا رَأَيْتَهُ مُنْتَفِشَ الشَّعْرِ وَالرِّيشِ ، وَأُمَّهُ مُنْتَفِشَةُ الشَّعْرِ كَذَلِكَ .

\* وَنَفَسَتِ الْإِبِلُ وَالغَنَمُ تَنْفُسُ نَفْسًا : تَسِيرَتْ لَيْلًا فَرَعَتْ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ بِالنَّهَارِ . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ دُخُولَ الْغَنَمِ فِي الزَّرْعِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمَ الْقَوْمِ) [الأنبياء : ٧٨] .

\* وَإِبِلٌ نَفَسٌ ، وَنَفَسٌ ، وَنَوَافِشُ ، وَأَنْفَشَهَا رَاعِيهَا : أَرْسَلَهَا لَيْلًا تَرْعَى وَنَامَ عَنْهَا ، قَالَ :

اجْرِشْ لَهَا يَا ابْنَ أَبِي كِبَاشِ

فما لها اللَّيْلَةَ من إنْفَاشٍ

إِلا السُّرَى وسائِقِ نَجَّاشٍ (٢)

ص: ٧٧

---

١- سبق والبيت لأبي كبير الهذلي في ماله (شلف).

٢- الرجز بلا نسهه فى لسان العرب (جرس)، (نجش)، (نفش)؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ٥٤٢، ١١ / ٣٧٧)؛ وتاج العروس (جرس)، (نفش)؛ ومجمل اللغة (٤ / ٣٨٠)؛ ومقاييس اللغة (٥ / ٣٩٤)؛ والمخصص (٧ / ١١١)؛ وأساس البلاغه (نفش).

وقد يكون النَّفْسُ في جميع الدَّوَابِّ وأكثر ما يكون في الغنم ، فأما ما يُخَصُّ الإِبِلَ فَعَشَّتْ عَشْوًا.

## الشين والنون والباء [ش ن ب]

### إشاره

\* الشَّئْبُ : ماءٌ ورِقَّةٌ وبرْدٌ وعُدْوَبَةٌ في الأسنانِ ، وقيل : الشَّئْبُ : نُقْطٌ بيضٌ في الأسنانِ ، وقيل : هو حَدَّةُ الأنيابِ كَالْغَرْبِ ، تراها كالمِشَارِ.

\* شَنِيبٌ شَنِبًا ، فهو شَانِبٌ ، وشَنِيبٌ ، وأشَنِبٌ ، والأُنثَى شَتْبَاءٌ ، وحكى سِيَبَوَيْهِ شَمْبَاءٌ وشُمَّبٌ على بَدَلِ النُّونِ مِيمًا لما يُتَوَقَّعُ من مَجِيءِ الباءِ مِنْ بَعْدِهَا.

\* ورُمَانَةٌ شَتْبَاءٌ : إِمْلِسِيَّةٌ وليس فيها حَبٌّ ، إنما هي ماءٌ في قِشْرِ ، قال الأَصْمَعِيُّ : فسألتُ رُؤْبَةَ عن الشَّئْبِ فأخَذَ حَبَّهُ رُمَانٍ وَأَوْمَأَ إلى بَصِيصِهَا.

\* وشَنَبَ يَوْمَنَا ، فهو شَنِيبٌ وشَانِبٌ : بَرَدٌ.

### مقلوبه : ن ش ب

\* نَشِبَ الشَّيْءُ في الشَّيْءِ نَشَبًا ونُشُوبًا ونَشَبَةً ، لم يُنْفَذْ. وأنشَبَهُ ، ونَشَبَهُ ، قال :

هُم أَنَشَبُوا صَمَّ القَنَا في صُدُورِهِم

وبيضاً تَقِيضُ البَيْضِ من حيثُ طَائِرُهُ (١)

ونَشَبَ في الشَّيْءِ ، كَنَشَمَ ، حكاها اللُّحْيَانِيُّ بعد أن ضَعَفَهُمَا. قال ابنُ الأعرابِيِّ : قال الحارثُ بنُ بَدْرِ الغَدَانِيُّ : « كُنْتُ مَرَّةً نُشِبَهُ ، وأنا اليومَ عُقْبِيَّةٌ » أي : كُنْتُ مَرَّةً إذا نَشِبْتُ أو عَلِقْتُ بِإنسانٍ لَقِيَ مِنِّي شَرًّا ، فقد أَعَقَبْتُ اليومَ ، وَرَجَعْتُ. وقوله أنشده ابنُ الأعرابِيِّ :

وتلكَ بَنُو عَدِيٍّ قد تَوَلَّوْا

فيا عَجَبًا لناشِبِهِ المَحالِ (٢)

فسيره فقال : ناشِبُهُ المَحالِ : البَكَرَةُ التي لا- تَجْرِي ، أي : امْتَنَعُوا مِنَّا فلم يُعِينونا ، شَبَّهَهُم في امْتِناعِهِم عليه ، بامتناعِ البَكَرَةِ من الجَزْيِ.

\* والنَّشَابُ : النَّبْلُ ، واحِدَتُهُ نُشَابَةٌ.

\* وَالنَّاشِبُ : ذُو النُّشَابِ.

\* وَالنَّشَابُ : مَتَّخِذُ النُّشَابِ.

ص: ٧٨

---

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (نشب) ، (طير) ؛ وتاج العروس (نشب) ، (طير) ؛ والمخصص (١ / ٥٥ ، ٤ / ١٣٦ ، ١٠ / ١٤٤ ، ١٦ / ١١٤).

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (نشب) ؛ وتاج العروس (نشب).

\* وقوم نَشَابَهُ : يَزُمُونَ بِالنَّشَابِ كُلِّ ذَلِكَ عَلَى النَّسَبِ ، لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ .

\* وَالنَّسَبُ ، وَالْمَنْشَبَةُ : الْمَالُ الْأَصِيلُ مِنَ النَّاطِقِ وَالصَّامِتِ .

\* وَأَنْشَبَتِ الرِّيحُ : اشْتَدَّتْ وَسَاقَتِ التُّرَابَ .

\* وَنُشِبَهُ : مِنْ أَسْمَاءِ الذَّنْبِ . وَنُشِيْبُهُ : اسْمُ رَجُلٍ .

### مقلوبه : ن ب ش

\* نَبَشَ الشَّيْءَ يَنْبِشُهُ نَبْشًا : اسْتَخْرَجَهُ بَعْدَ الدَّفْنِ .

\* وَنَبَشَ الْمَوْتَى : اسْتَخْرَجَهُمْ ، وَالتَّبَاشُ : الْفَاعِلُ لِذَلِكَ . وَحِرْفَتُهُ التَّبَاشَةُ .

\* وَالْأَنْبُوشُ ، بغير هاءٍ : مَا يُنْبَشُ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . وَالْأَنْبُوشُ ، وَالْأَنْبُوشَةُ : الشَّجَرَةُ تَقْتَلِعُهَا بِعُرُوقِهَا وَأُصُولِهَا وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ النَّبَاتِ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

كَأَنَّ سِبَاعًا فِيهِ عَرَقِي عُذِيَّةٌ

بَأَرْجَائِهِ الْقُصُوى أَنَابِيشُ عُضَلٍ (١)

\* وَالْأَنْبُوشُ أَيْضًا : الْبَشَرُ الْمَطْعُونُ فِيهِ بِالشُّوكِ حَتَّى يَنْصَجَ .

\* وَالنَّبْشُ : شَجَرٌ يُشْبِهُ وَرَقَهُ وَرَقَ الصَّنَوْبِرِ ، وَهُوَ أَصْبَعُ مِنْ شَجَرِ الصَّنَوْبِرِ وَأَشَدُّ اجْتِمَاعًا ، لَهُ خَشَبٌ أَحْمَرٌ تُعْمَلُ مِنْهُ مَخَاصِيْرُ النَّجَائِبِ وَعَكَاكِيْرُ يَأْلَهَا مِنْ عَكَاكِيْرٍ ، هَذَا كُلُّهُ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ .

\* وَنَبَشَهُ ، وَنَبَاشَهُ : أَسْمَاءٌ . وَنُبَيْشَهُ ، عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ : أَحَدُ فُزَّانِهِمُ الْمَذْكُورِينَ .

### مقلوبه : ب ن ش

\* بَشَّشَ ، أَيْ : اقْعَدَ ، عَنِ كُرَاعٍ ، كَذَلِكَ حَكَاهُ بِالْأَمْرِ ، وَالسَّيْنُ لُغَةٌ وَسِيَّاتِي ذِكْرُهَا .

### الشين والنون والميم [ش ن م]

#### اشاره

\* شَنَمَهُ يَشْنُمُهُ شَنَمًا : جَرَحَهُ وَعَقَرَهُ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

رَكُوبٌ عَلَى السَّوَاءِ قَدْ شَنِمَ اسْتَهُ

مَزَاحِمَهُ الْأَعْدَاءِ وَالنَّحْسُ فِي الدُّبْرِ (٢)

**مقلوبه : ن ش م**

\* النَّشْمُ : شَجَرٌ جَبَلِيٌّ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ ، وَهُوَ مِنْ عُنُقِ الْعِيدَانِ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ :

ص : ٧٩

---

١- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٦ ؛ ولسان العرب (نيش) ؛ وجمهره اللغه ص ٣٤٦ ، ١١٩٤ ؛ وتاج العروس (نيش) ، (غرق) ؛ وبلا نسه في كتاب العين (٦ / ٢٦٩).

٢- البيت للأخطل في ديوانه ص ٧٣ ؛ وتاج العروس (شتر) ، (شنم) ؛ ولسان العرب (شتر) ، (شنم) ، وفيه : (شتر) مكان (شنم).

يَأْوِي إِلَى مُشْمَخِرَاتٍ مُصَعَّدَةٍ

شُمٌّ بِهِنَّ فُرُوعُ الْقَانِ وَالنَّشْمِ (١)

واحدته نَشْمَةٌ.

\* وَنَشَمَ اللَّحْمُ : تَغَيَّرَ ، وَقِيلَ : تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وَلَمْ يَبْلُغِ النَّتْنَ.

\* وَتَنَشَّمَ مِنْهُ عَلْمًا : تَنَسَّمَ ، عَنْ يَعْقُوبَ.

\* وَنَشَمَ الْقَوْمُ فِي النَّشْرِ : نَشَبُوا فِيهِ وَأَخَذُوا.

\* وَتَنَشَّمَ فِي الْأَمْرِ : ابْتَدَأَ فِيهِ ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ ، هَكَذَا قَالَ : فِيهِ . وَلَمْ يُقَلِّ : بِهِ .

\* نَشَمَهُ وَنَشَمَ فِيهِ : نَالَ مِنْهُ وَطَعَنَ عَلَيْهِ . وَنَشَمَتِ الْأَرْضُ : نَزَّتْ بِالْمَاءِ .

\* وَالْمَنْشَمُ : حَبٌّ مِنَ الْعِطْرِ شَاقُّ الدَّقِّ .

\* وَمَنْشَمٌ : امْرَأَةٌ عَطَّارَةٌ مِنْ هَمْدَانَ ، كَانُوا إِذَا تَطَيَّبُوا مِنْ طَيِّبِهَا اشْتَدَّتْ الْحَرْبُ ، فَصَارَتْ مَثَلًا فِي الشَّرِّ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

تَدَارَكْتُمْ عَبَسًا وَذُبْيَانَ بَعْدَمَا

تَفَانُوا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشَمٍ (٢)

صَرَفَهُ لِلشَّعْرِ .

### مقلوبه : م ش ن

\* مَشَنَّهُ بِالسُّوْطِ يَمَشُنُهُ مَشْنًا : ضَرَبَهُ ، كَمَشَقَهُ . وَمَشَنَى الشَّيْءُ : سَحَجَنَى وَخَدَشَنَى ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَفِي أَخَادِيدِ السَّيَاطِ الْمَشْنِ (٣)

وَالعَرَبُ تَقُولُ : كَأَنَّ وَجْهَهُ مَشْنٌ بِقِتَادِهِ ، أَيْ : خُدِشَ ، وَذَلِكَ فِي الْكِرَاهَةِ وَالْعُبُوسِ .

\* وَأَصَابَتْنِي مَشْنَةٌ ، وَهُوَ الشَّيْءُ لَهُ سَعَةٌ وَلَا غَوْرَ لَهُ ، فَمِنْهُ مَا بَصَّ مِنْهُ دَمٌ ، وَمِنْهُ مَا لَمْ يَجْرَحِ الْجِلْدَ .

\* وَمَشَنَ الْمَرْأَةُ : نَكَحَهَا .

\* وَامْرَأَةٌ مِشَانٌ : سَلِيطَةٌ مُشَاتِمَةٌ ، قَالَ :



- 
- ١- البيت لساعده بن جؤيه فى لسان العرب (صعد)، (نشم)، (قين)؛ وتهذيب اللغة (٩ / ٣٢١)؛ وتاج العروس (صعد)، (نشم)، (قين).
- ٢- البيت لزهير فى ديوانه ص ١٥؛ ولسان العرب (دقق)، (نشم)؛ وتهذيب اللغة (٨ / ٢٧١)؛ وتاج العروس (دقق)، (نشم)؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (درك)؛ وتاج العروس (درك).
- ٣- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١٦٥؛ ولسان العرب (شطن)، (مشن)؛ وكتاب العين (٦ / ٢٣٧)؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٣١٢)؛ وتاج العروس (شطن)، (مشن)؛ وبلا نسبه فى المخصص (٦ / ١٠٠). وبعده: \*شاف لبغى الكلب المشيطان\*.

وَهَبْتَهُ مِنْ سَلْفِعٍ مِشَانٍ (١)

و « تَمَاشَنَا جِلْدَ الظَّرْبَانِ » ؛ إِذَا اسْتَبَا أَقْبَحَ مَا يَكُونُ مِنَ السَّبَابِ حَتَّى كَانَهُمَا تَنَازَعَا جِلْدَ ظَرْبَانٍ وَتَجَادَبَاهُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

\* وَامْتَشَنَ ثَوْبُهُ : انْتَرَعَهُ . وَامْتَشَنَ سَيْفَهُ : اخْتَرَطَهُ . وَامْتَشَنَ الشَّيْءَ : اخْتَطَفَهُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

\* وَالْمِشَانُ : اسْمُ رَجُلٍ .

### مقلوبه : ن م ش

\* النَّمَشُ : خُطُوطُ النُّفُوسِ مِنَ الْوَشْيِ وَعَيْرِهِ . وَالنَّمَشُ : بِيَاضٌ فِي أُصُولِ الْأَطْفَارِ يَذْهَبُ وَيَعُودُ . وَالنَّمَشُ : بَقَعٌ تَقَعُّ عَلَى الْجِلْدِ فِي الْوَجْهِ تُخَالِفُ لَوْنَهُ ، وَرَبْمَا كَانَتْ فِي الْخَيْلِ ، وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ فِي الشُّقْرِ . نَمَشَ نَمَشًا ، وَهُوَ أَنْمَشُ .

\* وَنَمَشَهُ يَنْمِشُهُ : نَقَشَهُ وَدَبَّجَهُ . وَنَمَشَ الْكَلَامَ كَذَبَ فِيهِ وَزَوَّرَهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

قَالَ لَهَا وَأُولَعْتُ بِالنَّمَشِ

هَلْ لَكِ يَا حَلِيلَتِي فِي الطَّفَشِ (٢)

اسْتَعْمَلَ النَّمَشَ فِي الْكَذِبِ وَالتَّزْوِيرِ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ رُوْبَيْعَةَ :

عَاذِلَ قَدْ أُولَعْتَ بِالتَّرْقِيشِ

إِلَى سِرَا فَاطْرُقِي وَمِيشِي (٣)

يَعْنَى بِالتَّرْقِيشِ : التَّزْيِينِ وَالتَّزْوِيرِ .

\* وَنَمَشَ الدَّبْيَ الْأَرْضَ يَنْمِشُهَا نَمَشًا : أَكَلَ مِنْ كَلْبِهَا وَتَرَكَ .

\* وَالنَّمَشُ : الْإِلْتِقَاطُ وَالنَّمِيمَةُ ، وَقَدْ نَمَشَ بَيْنَهُمْ وَأَنْمَشَ .

\* وَرَجُلٌ مُنْمَشٌ : مُفْسِدٌ ، قَالَ :

ص : ٨١

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (مشن) ؛ والمخصص (١٤ / ٤) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٣٨٣) ؛ وتاج العروس (مشن) ؛ وبعده : \* كذئبه تنبح بالركبان\* .

٢- الرجز لأبي زرعه التميمي في لسان العرب (طفش) ؛ وتاج العروس (طفش) ، (نقش) ؛ وكتاب العين (٦ / ٢٣٨) ؛ وبلا نسبه

فى لسان العرب (نمش) ؛ ومقاييس اللغة (٤٨١ / ٥) ؛ والمخصص (١١٣ / ٥).

٣- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٧٧ ؛ ولسان العرب (رقش) ، (نمش) ، (طرق) ؛ وأساس البلاغه (رقش) ؛ وتاج العروس (رقش) ؛  
(ميش) ؛ وجمهره اللغة ص ٧٣٠ ، ٨٨٢ ؛ وأساس البلاغه (رقش) ؛ وبلا نسه فى لسان العرب (ميش) ؛ وتهذيب اللغة (٨ / ٣٢٢ ،  
١١ / ٤٣٧) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ٤١١) ؛ وكتاب العين (٦ / ٢٩٤) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٤٢٨ ، ٣ / ٤٥١).

وما كُنْتُ ذَا نَيْرِبٍ فِيهِمْ

وَلَا مُنْمِشٍ مِنْهُمْ مُنْمِلٍ (١)

(جر مُنْمِشًا) على تَوْهَمِ الْبَاءِ فِي قَوْلِهِ : ذَا نَيْرِبٍ ، حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ : وَمَا كُنْتُ بَدَى نَيْرِبٍ ، وَنَظِيرُهُ مَا أَنْشَدَهُ سَيِّوِيَّةٌ مِنْ قَوْلِ زُهَيْرٍ :

بَدَا لِي أَنِّي لَسْتُ مُدْرِكَكَ مَا مَضَى

وَلَا سَابِقٍ شَيْئًا إِذَا كَانَ جَائِيًا (٢)

**الشين والباء والميم [ش ب م]**

**إشاره**

\* الشَّبْمُ : بَرْدٌ فِي الْمَاءِ ، وَمَاءٌ شَبِيمٌ : بَارِدٌ. وَقَوْلُهُ :

وَقَدْ شَبَّهُوا الْعَيْرَ أَفْرَاسَنَا

فَقَدَّ وَجَدُوا مَيْرَهُمْ ذَا شَبِيمٍ (٣)

يَقُولُ : لَمَّا رَأَوْا خَيْلَنَا مُقْبِلَةً ظَنُّوْهَا عَيْرًا تَحْمِلُ إِلَيْهِمْ مَيْرًا ، فَقَدْ وَجَدُوا ذَلِكَ الْمَيْرَ بَارِدًا ، كَانَ سَيْمًا وَسَيْلَاحًا ، وَالشَّبْمُ وَالسَّلَاحُ بَارِدَانِ ، وَقِيلَ : الشَّبِيمُ هُنَا : الْمَوْتُ ؛ لِأَنَّ الْحَيَّ إِذَا مَاتَ بَرَدَ.

\* وَبَقَرَةٌ شَبِيمَةٌ : سَمِيئَةٌ ، عَنِ ثَعْلَبٍ ، وَالْمَعْرُوفُ سَمِيئَةٌ.

\* وَالشَّبَامُ : عُوْدٌ يُعْرَضُ فِي شِدْقِي السَّخْلَةِ يُوثَقُ مِنْ قَبْلِ قَفَاهُ ، لِثَلَايِزِضٍ. وَقَدْ شَبَّمَهَا وَشَبَّمَهَا.

\* وَأَسَدٌ مُشَبَّبٌ : مَشْدُودُ الْفَمِ ، وَفِي الْمَثَلِ « تَفَرَّقَ مِنْ صَوْتِ الْغُرَابِ وَتَفْتَرَسُ الْأَسَدُ الْمُشَبَّبِمَ » وَأَصْلُ هَذَا الْمَثَلِ أَنَّ امْرَأَةً افْتَرَسَتْ أَسَدًا مُشَبَّبًا ، وَسَمِعَتْ صَوْتَ غُرَابٍ فَفَرِقَتْ ، فَضْرِبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ يَفْزَعُ مِنَ الشَّيْءِ الْيَسِيرِ وَهُوَ جَرِيٌّ عَلَى الْجَسِيمِ.

\* وَالشَّبَامَانِ : خَيْطَانِ فِي الْبُرُوقِ تَشُدُّهُ الْمَرْأَةُ فِي قَفَاهَا.

\* وَالشَّبَامُ ، بِفَتْحِ الشَّيْنِ : نَبَاتٌ يُشَبُّ بِهِ لَوْنُ الْحِنَاءِ ، عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَأَنْشَدَ :

عَلَى حِينَ أَنْ شَابَتْ وَرَقَ لِرَأْسِهَا

شَبَامٌ وَحِنَاءٌ مَعًا وَصَيَّبُ (٤)

\* وَشَبَامٌ : حَيٌّ مِنْ هَمْدَانَ.

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (نمش).
  - ٢- البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ٢٨٧ ؛ ولسان العرب (نمش) ؛ ولصرمه الأنصارى فى الكتاب (١ / ٣٠٦) ؛ ولصرمه أو لزهير فى الإنصاف (١ / ١٩١).
  - ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (شيم) ؛ وتاج العروس (شيم).
  - ٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (شيم) ؛ وتاج العروس (شيم).

\* البَشَمُ : التُّخْمَةُ ، قيل : هو أن يُكثِرَ مِنَ الطَّعَامِ حَتَّى يَكْرَبَهُ ، ومنه قول الحَسَنِ : وَأَنْتَ تَتَجَشَّأُ مِنَ الشُّعْبِ (بَشَحاً) وَأَصْلُهُ فِي الْبَهَائِمِ ، وَقَدْ بَشِمَ وَأَبْشَمَهُ الطَّعَامُ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِلْحَذَلِمِيِّ :

لَمْ يُجَشِّئِي مِنْ طَعَامٍ يُبَشِّمُهُ (١)

\* وَبَشِمَ الْفَصِيلُ : دَقِيَ مِنَ اللَّبَنِ فَكَثُرَ سَلْحُهُ.

\* وَالْبَشَامُ : شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّيْحِ وَالطَّعْمِ يُشِدُّ تَأْكُ بِهِ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْبَشَامُ : يُدَقُّ وَرَقُّهُ وَيُخْلَطُ بِالْحِنَاءِ لِلتَّشْوِيدِ. وَقَالَ مَرَّةً : الْبَشَامُ : شَجَرٌ ذُو سَاقٍ وَأَفْنَانٍ وَوَرَقٍ صَغِيرٍ أَكْبَرُ مِنْ وَرَقِ الصَّعْتَرِ لَا تَمَرُّ لَهُ ، وَإِذَا قُطِعَتْ وَرَقَتُهُ أَوْ قُصِفَ غُضِيئُهُ هُرَيْقٌ لَبَنًا أَبْيَضَ ، وَاحِدَتُهُ بَشَامَةٌ. قَالَ جَرِيرٌ :

أَتَذَكَّرُ يَوْمَ تَصْقُلُ عَارِضِيهَا

بِنَفْعِ بَشَامَةٍ سَقَى الْبَشَامُ (٢)

يَعْنِي أَنَّهَا أَشَارَتْ بِسِوَاكِهَا ، فَكَانَ ذَلِكَ وَدَاعَهَا وَلَمْ تَتَكَلَّمْ خِيَفَةَ الرُّقْبَاءِ.

\* وَبَشَامَةٌ : اسْمٌ رَجُلٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ.

## باب الثنائى المضاعف من المعتل

### الشين والهمزة [ش أش أ]

#### إشاره

\* شَوْشُو ، وَشَأَشَأَ : دَعَاءُ الْحِمَارِ إِلَى الْمَاءِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَشَأَشَأَ بِالْحُمْرِ وَالْغَنَمِ : زَجَرَهَا لِلْمُضِيِّ فَقَالَ : شَأَشَأَ وَتَشَوُّتَشَوُّ.

\* وَتَشَأَشَأَ الْقَوْمُ : تَفَرَّقُوا.

ص: ٨٣

١- الرجز لم أقف عليه للحدلمي وهو لأبي محمد الفقعسى فى لسان العرب (جشأ) ، (وصم) ؛ وتاج العروس (جشأ) ، (وصم) ؛ وللهذلى أو لأبي محمد الفقعسى فى لسان العرب (بشم) ؛ وتاج العروس (بشم) ؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جشتر) ، (دمك) ؛ وتاج العروس (جشر) ، (نبل).

٢- البيت لجرير فى ديوانه ص ٢٧٩ ؛ ولسان العرب (عرض) ، (بشم) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٤٦٧) ؛ وتاج العروس (عرض) ،



## مقلوبه : أ ش ش

\* الأَشُّ ، والأَشَّاشُ : الإِقْبَالُ عَلَى الشَّيْءِ بِنَشَاطٍ ، أَشَّهُ يُوْشُهُ أَشًّا .

\* والأَشَّاشُ : الهَشَّاشُ .

\* وَأَشَّ الْقَوْمُ يُوْشُونَ أَشًّا : قَامَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَتَحَرَّكُوا . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَحْسَبُهُمْ قَالُوا : أَشَّ عَلَى غَنَمِهِ يُوْشُ أَشًّا مِثْلَ هَشَّ هَشًّا ، قَالَ : وَلَا أَقِفْ عَلَى حَقِيقَتِهِ .

## الشين والياء [ش ي ي]

\* يَا شَيْ : كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا التَّأَسُّفُ عَلَى الشَّيْءِ يَفُوتُ ، وَقِيلَ : هِيَ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا التَّعَجُّبُ ، يُقَالُ : يَا شَيْ مَالِي ، وَمَا فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ .

\* وَعَيْتُ شَيْئًا : إِتْبَاعٌ ، لُعَّةٌ فِي شَوِيٍّ .

## الشين والواو [ش و ش و]

### اشاره

\* نَاقَهُ شَوْشَاءً ، وَشَوْشَاءٌ : يَعْني سَرِيعَةً ، فَأَمَّا قَوْلُ الْأَسْوَدِ :

عَلَى ذَاتِ لَوْثٍ أَوْ بِأَهْوَجِ شَوْشَوٍ

صَنَعَ نَبِيلًا يَمَلَأُ الرَّجْلَ كَاهِلَهُ (١)

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ شَوْشَوِيَّ كَأَحْمَرَ وَأَحْمَرِيٍّ .

## مقلوبه : و ش و ش

\* الْوَشْوَشُ ، وَالْوَشْوَاشُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْإِبِلِ : الْخَفِيفُ السَّرِيعُ ، وَنَاقَهُ وَشَوْشَاءً كَذَلِكَ .

\* وَالْوَشْوَشَةُ : كَلَامٌ فِي اخْتِلَاطٍ .

انتهى الثنائى المعتل

ص: ٨٤





الشين والسين والهمزة [ش أس ]

\* مكان شَأْسٌ : خَشِنٌ من الحِجَارِهِ ، وقيل : غَلِيظٌ ، قال :

على طَرِيقِ ذِي كُنُودِ شَاسٍ

يَضُرُّ بِالْمَوْجِ المِرْدَاسِ (١)

خَفَّفَ الهمزَ ، كَقَوْلِهِمْ : كَأْسٌ فِي كَأْسٍ والجمع شُوسٌ.

\* وقد شَسِسَ شَأْسًا ، فهو شَيْسٌ ، وشَاسٌ جَاسٌ على الإِثْبَاعِ . وشَسِسَ الرَّجُلُ شَأْسًا : قَلِقَ من مَرَضٍ أو غَمٍّ .

الشين والزاي والهمزة [ش أز ]

\* مكان شَأْزٌ وشِئْزٌ (غليظ) كَشَأْسٍ وشِئْسٍ ، قال :

شَازٍ بِمَنْ عَوَّهَ جَدْبُ المُنْطَلَقِ (٢)

وقد شِئَزَ شَأْزًا ، وأشِئَزَ الرَّجُلُ شَأْزًا ، فهو شِئِيزٌ : قَلِقَ من مَرَضٍ أو هَمٍّ ، وأشَأَزَهُ غَيْرُهُ .

\* وشَأَزَ المَرَأةَ ، شَأْزًا : نَكَحَهَا .

الشين والطاء والهمزة [ش ط أ ]

اشاره

\* الشَّطْءُ : فِرَاحُ الزَّرْعِ والنَّخْلِ . وقيل : هو وَرَقُ الزَّرْعِ . وفي التنزيل : (كَزَرَ عِ آخِرَ جِ شَطْءُهُ) [الفتح : ٢٩] وَشَطْءُ الشَّجَرِ : ما خَرَجَ حَوْلَ أَصْلِهِ ، والجَمْعُ أَشْطَاءٌ .

\* وَأَشْطَأَ الشَّجَرُ بِغُصُونِهِ : أَخْرَجَهَا . وَأَشْطَأَ الرَّجُلُ : بَلَغَ وَوَلَدَهُ مَبْلَغَ الرَّجَالِ فَصَارَ مِثْلَهُ .

ص : ٨٥

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (شأس)؛ وتهذيب اللغة (٣ / ١٤٠)؛ وتاج العروس (شأس).

٢- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٠٤؛ ولسان العرب (شأز)، (عوه)؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٣٣٥)؛ وجمهره اللغة ص ٢٤٣، ٩٥٦؛

وكتاب العين (٢ / ١٦٩)؛ ومقاييس اللغة (٣ / ٢٣٧)؛ وتاج العروس (عوه)؛ وبعده: \* ناء من التصحيح نائى المغتبق\*.

\* وَشَطْءُ الْوَادِي وَالنَّهْرِ : جَانِبُهُ ، وَالْجَمْعُ شَطْوَاءٌ ، وَشَاطِئُهُ كَشَطِئِهِ ، وَالْجَمْعُ شَوَاطِئُ وَشُطَّانٌ ، عَلَى أَنْ شُطَّانًا قَدْ يَكُونُ جَمْعُ شَطْءٍ ، قَالَ :

وَتَصَوَّحَ الْوَسْمِيُّ مِنْ شُطَّانِهِ

بَقْلٌ بِظَاهِرِهِ وَبَقْلٌ مِتَانِهِ (١)

\* وَشَاطِئُ الْبَحْرِ : سَاحِلُهُ .

\* وَشَطِئٌ : مَشَى عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ ، وَوَادٍ مُشَطِئٌ : سَالَ شَاطِئَاهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ : مِلْنَا الْوَادِيَّ كَذَا وَكَذَا فَوَجَدْنَا مُشَطِئًا .

\* وَشَطَأَ الْمَرْأَةَ يَشَطُّوْهَا شَطًّا : نَكَحَهَا . وَشَطَأَ الرَّجُلَ شَطًّا : قَهَرَهُ . وَشَطَأَ بِالْحِمْلِ شَطًّا : أَثْقَلَهُ .

\* وَشَطِئًا الرَّجُلُ فِي رَأْيِهِ : كَرِهِيًّا .

### مقلوبه : ط ش أ

\* رَجُلٌ طُشَاءٌ : فَدَمٌ ، عَيْئٌ ، لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ .

### السين والتاء والهمزة [ش أ ت]

\* الشَّيْئُ مِنَ الْخَيْلِ : الْعُثُورُ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَقْصُرُ حَافِرًا رِجْلِيهِ عَنْ حَافِرِي يَدِهِ ، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ :

وَأَقْدَرَ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطِ

كُمَيْتٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْئُ (٢)

الشَّيْئُ كَمَا فَسَّرْنَا ، وَالْأَقْدَرُ بَعْكَسَ ذَلِكَ . وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ :

بَأَجُودَ مِنْ عِتَاقِ الْخَيْلِ نَهْدِ

جَوَادٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْئُ (٣)

### السين والراء والهمزة [ر ش أ]

### إشاره

\* رَشَأَ الْمَرْأَةَ رَشَأً .

- 
- ١- البيت بلا نسبة في لسان العرب (شطأ)، (شطط)؛ وتاج العروس (شطأ)، (شطط)؛ والمخصص (١٠ / ١٠٥).
- ٢- البيت لعدى بن خرشه الخطمي في لسان العرب (شأت)، (قدر)؛ وتاج العروس (شأت)، (قدر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سطا)؛ ومقاييس اللغة (٢ / ١٧)؛ ومجمل اللغة (٢ / ١٨)؛ والمخصص (٦ / ١٧٥)؛ وتاج العروس (سطا)؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٣٨٢).

٣- سبق في ماده (شأت)، والبيت لعدى بن خرشه الخطمي.

\* وَالرَّشَاءُ : الضَّبِيُّ إِذَا قَوِيَ وَتَحَرَّكَ وَمَشَى مَعَ أُمَّهِ ، وَالْجَمْعُ أَرَشَاءٌ .

\* وَالرَّشَاءُ أَيْضاً : شَجَرَةٌ تَسْمُو فَوْقَ الْقَامَةِ وَرَقُّهَا كَوَرَقِ الْخِرْوَعِ وَلَا ثَمَرَةَ لَهَا ، وَلَا يَأْكُلُهَا شَيْءٌ .

\* وَالرَّشَاءُ : عُشْبُهُ تُشْبِهُ الْقَرْنُوءَ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ رَبِيعَةَ قَالَ : الرَّشَاءُ مِثْلُ الْجُمَّهِ ، وَلِهَا قُضْبَانٌ كَثِيرَةٌ الْعَقْدِ ، وَهِيَ مُرَّةٌ جِدًّا شَدِيدَةٌ الْخُضْرَ لَزِجَةٌ ، تَنْبُتُ بِالْقَيْعَانِ ، مُتَسَطِّحَةٌ عَلَى الْأَرْضِ ، وَوَرَقَتُهَا لَطِيفَةٌ مُحَدَّدَةٌ ، وَالنَّاسُ يَطْبُخُونَهَا ، وَهِيَ مِنْ خَيْرِ بَقْلَةٍ تَنْبُتُ بِنَجِيدٍ ، وَاحِدَتُهَا رَشَاءَةٌ . وَقِيلَ : الرَّشَاءُ : خَضْرَاءُ غَبْرَاءُ تَسْلِنَطُحُ ، وَلِهَا زَهْرَةٌ بَيْضَاءُ . وَإِنَّمَا اسْتَدَلَّتْ عَلَى أَنَّ لَامَ الرَّشَاءِ هَمْزَةٌ بِالرَّشَاءِ الَّذِي هُوَ شَجَرٌ أَيْضاً وَإِلَّا فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَاءٌ أَوْ وَاوًا .

### مقلوبه : أ ش ر

\* أَشْرَ الرَّجُلُ أَشْرًا ، فَهُوَ أَشْرٌ ، وَأَشْرٌ ، وَأَشْرَانُ : مَرِحَ ، وَيَتْبَعُ فَيَقَالُ : أَشْرَ أَفْرٌ ، وَأَشْرَانُ أَفْرَانٌ ، وَجَمْعُ الْأَشْرِ وَالْأَشْرِ : أَشْرُونَ وَأَشْرُونَ ، وَلَا يُكْسَرَانِ ؛ لِأَنَّ التَّكْسِيرَ فِي هَذَيْنِ الْبَنَائِنِ قَلِيلٌ . وَجَمْعُ أَشْرَانِ أَشَارَى وَأَشَارَى ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِمَيْتِهِ بِنْتِ ضِرَارٍ الضَّبِّيِّ تَرْتِي أَخَاهَا :

وَحَلَّتْ وَعُؤَلًا أَشَارَى بِهَا

وَقَدْ أَزْهَفَ الطَّعْنَ أَبْطَالَهَا (١)

وقول الحارث بن حلزة :

إِذْ تَمُنُّونَهُمْ غُرُورًا فَسَاقَتْ

هُمُ إِلَيْكُمْ أُمِّيَّةَ أَشْرَاءِ (٢)

هي فعلاء من الأشر ولا فعل لها.

\* وَأَشْرَ النَّخْلُ أَشْرًا : كَثُرَ شُرْبُهُ لِلْمَاءِ فَكَثُرَتْ فِرَاحُهُ .

\* وَأَشْرَ الْخَشَبَةَ أَشْرًا : نَشَرَهَا .

\* وَالْمِيشَارُ : مَا أَشْرَبَ بِهِ ، وَقَوْلُهُ :

لَقَدْ عَيْلَ الْأَيْتَامَ طَغَنَهُ نَاشِرَهُ

أَنَاشِرُ لَا زَالَتِ يَمِينُكَ آشِرَهُ (٣)

أراد مأشوره أو ذات أشرٍ ، وذلك أن هذا الشاعر إنما دعا على ناشره لآله ، بذلك أتى

- 
- ١- البيت لميّه بنت ضرار الضبيّه فى لسان العرب (أشر)، (زهف)؛ وتاج العروس (أشر)، (زهف).
  - ٢- البيت للحارث بن حلّزه فى ديوانه ص ٣١؛ ولسان العرب (أشر).
  - ٣- البيت لنائحه هَمّام بن مرّه فى التنبيه والإيضاح (٢ / ٧٨)؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغه (٩ / ٢٢١)؛ وجمهره اللغه ص ٧٣٤؛ ومجمل اللغه (١ / ١٩٣)؛ وتاج العروس (أشر)، (نشر)؛ ولسان العرب (أشر)، (نشر).

الخبير ، وإيابه حكّت الرّوَاهُ ، وذو الشيء قد يكون مفعولاً كما يكون فاعلاً.

\* وأشُرُ الأسنانِ وأُسْرُها : التّخزيُّ الذي فيها يكون خِلَقَهُ ومُسْتَعْمَلًا ، والجمع : أُشُورٌ ، قال :

لها بَشَرٌ صَافٍ وَوَجْهٌ مُقَسَّمٌ

وَعُرٌّ ثَنِيًّا لَمْ تَفَلَّلْ أُشُورُهَا (١)

\* وَأَشُرُّ الْمِنْجَلِ : أسنانهُ ، واستعمله ثعلبٌ في وَصْفِ الْمِعْضَادِ ، فقال : الْمِعْضَادُ مِثْلُ الْمِنْجَلِ لَيْسَتْ لَهُ أُشُرٌ ، وهما جميعاً على التّشبيه.

\* وقد أَشَرَتِ الْمَرْأَةُ أَسِنَانَهَا تَأْشِيرُهَا أُشْرًا ، وَأَشَرَتْهَا : حَزَزَتْهَا . وَالْمُؤْتَشِرَةُ وَالْمُسْتَأْشِرَةُ : كَلْتَاهُمَا الَّتِي تَدْعُو إِلَى أَشْرِ أَسْنَانِهَا . وفي الحديث « لَعْنَتِ الْمَأْشُورَةِ وَالْمُسْتَأْشِرَةِ » (٢).

\* وكل مُرَقِّقٌ مُؤَشِّرٌ . قال عَنَتْرُهُ ، يَصِفُ جُعَلًا :

كَأَنَّ مُؤَشِّرَ الْعُضْدَيْنِ جَحَلًا

هَدُوجًا بَيْنَ أَقْلَبِهِ مَلَّاحٍ (٣)

\* وَالتَّأْشِيرَةُ : مَا تَعَضُّ بِهِ الْجَرَادَةُ .

\* وَالتَّأْشِيرُ : شَوْكٌ سَاقِيهَا .

\* وَالتَّأْشِيرُ ، وَالْمِشَارُ : عُقْدَةٌ فِي رَأْسِ ذَنْبِهَا كَالْمِخْلَبَيْنِ ، وَهِيَ الْأَشْرَتَانِ .

### مقلوبه : ر أ ش

\* رَجُلٌ رُؤُوشُوشٌ : كَثِيرُ شَعْرِ الْأُذُنِ .

### مقلوبه : أ ر ش

\* أَرَشَ بَيْنَهُمْ : حَمَلَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَحَرَّشَ .

\* وَالْأَرَشُ مِنَ الْجِرَاحَاتِ : مَا لَيْسَ لَهُ قَدْرٌ مَعْلُومٌ ، وَقِيلَ : هُوَ دِيَةُ الْجِرَاحِ .

### الشين والنون والهمزة [ش ن أ]

\* شَنِئَ وَشَنَّاهُ ، الأَخِيرُهُ عَنِ ثَعْلَبٍ ، يَشْتَوُهُ فِيهِمَا شُنْئًا ، وَشُنْئًا ، وَشَنَاءَهُ ، وَمَشْنَأَهُ ، وَمَشْنُوءَهُ ، وَشَنَانًا ، وَشَنَانًا : أُنْبِغِضَ . فَأَمَّا  
مَنْ قَرَأَ : وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنَ قَوْمٍ [المائدة : ٢ ، ٨] فَقَدْ يَكُونُ مَصْدَرًا كَلِّيًّا ، وَيَكُونُ صِفَةً كَسَكْرَانَ ، أَيْ مُبْغِضُ قَوْمٍ .

ص : ٨٨

---

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (أشر) ؛ وتاج العروس (أشر) ؛ والمخصص (١ / ١٤٨).

٢- لم أجده بهذا اللفظ ، وورد فى معناه « ... الفالجه والمتفلجه » .

٣- البيت لعنتره بن شداد فى ديوانه ص ٢٩٠ ؛ ولسان العرب (قلب) ، (ملح) ؛ والمخصص (١٧ / ٣٥) ؛ وتاج العروس (قلب) ،  
(ملح).



\* وَرَجُلٌ شَنَائِيهِ وَشَتَانٌ ، وَالْأُنْثَى شَتَانُهُ وَشَتَاىِ .

\* وَرَجُلٌ مَسْنُوٌّ : إِذَا كَانَ مُبْغِضًا وَلَوْ كَانَ جَمِيلًا ، وَمَسْنَأٌ : قَبِيحُ الْوَجْهِ ، الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ فِي مَسْنَأٍ سَوَاءً .

\* وَالْمَسْنَاءُ عَلَى مِثَالِ مَفْعَالٍ : الَّذِي يُبْغِضُهُ النَّاسُ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَلَيْسَ بِحَسَنِ ؛ لِأَنَّ الْمَسْنَاءَ صَيْغُهُ فَاعِلٍ ، وَقَوْلُهُ : الَّذِي يُبْغِضُهُ النَّاسُ فِي قُوَّةِ الْمَفْعُولِ حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ : الْمَسْنَاءُ الْمُبْغِضُ ، وَصَيْغُهُ الْمَفْعُولِ لَا يُعْبَرُ بِهَا عَنْ صَيْغِهِ الْفَاعِلِ ، فَأَمَّا رَوْضُهُ مِخْلَالٌ ، فَمَعْنَاهُ أَنَّهَا تُحِلُّ النَّاسَ أَوْ تُحِلُّ بِهِمْ ، أَيْ تَجْعَلُهُمْ يَحُلُّونَ ، وَلَيْسَتْ فِي مَعْنَى مَحْلُولِهِ .

\* وَالشُّنُوءَةُ : الْمُتَقَرَّرُ ، وَرَجُلٌ فِيهِ شُنُوءَةٌ وَشُنُوءَةٌ ، أَيْ تَقَرَّرَ ، فَهُوَ مَرَّةً صِفَةً وَمَرَّةً اسْمًا .

\* وَأَزْدٌ شُنُوءَةٌ : قَبِيلُهُ ، مِنْ ذَلِكَ ، النَّسَبُ إِلَيْهِ شَنِئِيٌّ ، أَجْرُوا فَعُولُهُ مَجْرَى فَعِيلُهُ لِمُشَابَهَتِهَا إِيَّاهَا مِنْ عَدَدِهِ أَوْجِهٍ : أَحَدُهَا أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَرْفٌ لِيَنْ يَجْرَى مَجْرَى صَاحِبِهِ ، وَمِنْهَا : أَنْ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ فَعُولِهِ وَفَعِيلِهِ تَاءُ التَّانِيثِ ، وَمِنْهَا اصْطِرْحَابُ فَعُولٍ وَفَعِيلٍ عَلَى الْمَوْضِعِ الْوَاحِدِ ، نَحْوُ : أَثِيمٌ وَأَثُومٌ ، وَرَحِيمٌ وَرَحُومٌ ، فَلَمَّا اسْتَمَرَّتْ حَالُ فَعُولِهِ وَفَعِيلِهِ هَذَا الِاسْتِمْرَارَ أُجْرِيَتْ وَأُشْنُوءَةٌ مَجْرَى يَاءٍ حَنِيفَةٍ ، وَكَمَا قَالُوا : حَنِيفِيٌّ . قِيَاسًا ، قَالُوا أَيْضًا : شَنِئِيٌّ قِيَاسًا ؛ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ : فَإِنْ قُلْتَ : إِنَّمَا جَاءَ هَذَا فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ ، يَعْنِي شُنُوءَةً ، قَالَ : فَإِنَّهُ جَمِيعٌ مَا جَاءَ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : وَمَا أَلْطَفَ هَذَا الْقَوْلَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ ، قَالَ : وَتَفْسِيرُهُ أَنْ الَّذِي جَاءَ فِي فَعُولِهِ هُوَ هَذَا الْحَرْفُ ، وَالْقِيَاسُ قَابِلُهُ ، قَالَ : وَلَمْ يَأْتِ فِيهِ بِشَيْءٍ يَنْقُضُهُ . وَقِيلَ : سُمُّوا بِذَلِكَ لِشَتَانٍ كَانَ بَيْنَهُمْ .

\* وَشَنِئَ لَهُ حَقَّهُ وَبِهِ : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : شَتَاَ إِلَيْهِ حَقَّهُ : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَتَبَرَّأَ مِنْهُ ، وَهُوَ أَصْحَحُ .

فَأَمَّا قَوْلُهُ :

وَشَتُّوا الْمُلْكَ لِْمُلْكِ ذِي قَدَمٍ (١)

فَإِنَّهُ يُرْوَى : لِْمُلْكِ وَلِْمُلْكِ ، فَمِنْ رِوَاةٍ لِْمُلْكِ فَوَجْهُهُ شَتُّوا ، أَيْ : أَبْغَضُوا هَذَا الْمُلْكَ لِذَلِكَ الْمُلْكِ ، وَمِنْ رِوَاةٍ لِْمُلْكِ فَالْأَجُودُ شَتُّوا ، أَيْ : تَبَرَّءُوا إِلَيْهِ .

\* وَشَوَانِي الْمَالِ : مَا لَا يُضَنُّ بِهِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ تَذَكْرِهِ أَبِي عَلِيٍّ ، وَأَرَى ذَلِكَ لِأَنَّهَا شُنَيْتٌ فَجِيْدَةٌ بِهَا ، فَأَخْرَجَهُ مُخْرَجَ النَّسَبِ ، فَجَاءَ بِهِ عَلَى فَاعِلٍ .

ص : ٨٩

١- الرجز للعجاج في ديوانه (١ / ١٧٣) ؛ ولسان العرب (شناً) ؛ وتاج العروس (شناً) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٤٢٢) . وقبله : \*زل بنو العوام عن آل الحكم\* .

\* وَالشَّنَانُ : مِنْ شَعْرَائِهِمْ ، وَهُوَ الشَّنَانُ بْنُ مَالِكٍ ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ مِنْ حَزْنِ ابْنِ عَبَادَةَ .

### مقلوبه : ن ش أ

\* نَسَاءٌ يَنْشَأُ نَشْأً ، وَنُشُوءٌ ، وَنَشَاءٌ ، وَنَشَاءَةٌ : حَيٌّ ، جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ : (وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشَاءَ الْأُخْرَى) [النجم : ٤٧] أَيْ : الْبَعْتَهُ ، وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو : النَّشَاءَةَ ، بِالْمَدِّ .

وَقَدْ أَنْشَأَهُمُ اللَّهُ .

\* وَنَشَأَ يَنْشَأُ نَشْأً ، وَنُشُوءٌ ، وَنَشَاءٌ : رَبِّي وَشَبَّ .

وَقِيلَ : النَّاشِئُ : فُوتِقَ الْمُحْتَلِمِ ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَالْجَمْعُ مِنْهُمَا نَشَأٌ ، قَالَ نُصَيْبٌ فِي الْمُؤَنَّثِ :

وَلَوْ لَا أَنْ يُقَالَ صَبَا نُصَيْبٌ

لَقُلْتُ بِنَفْسِي النَّشَأُ الصَّغَارُ (١)

\* وَالنَّشْءُ ، بِسُكُونِ الشَّيْنِ : صَغَارُ الْإِبِلِ ، عَنْ كُرَاعٍ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

\* وَأَنْشَأَتِ النَّافَةُ : لَقِحَتْ ، هَيْدَلِيَّتُهُ . وَنَشَأَ السَّحَابُ نَشَاءً وَنُشُوءً ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ مَا يَبْدَأُ ، وَقِيلَ : النَّشْءُ : أَنْ تَرَاهُ كَالْمَلَأَةِ الْمُنْشُورَةِ .

\* وَالنَّشْءُ ، وَالنَّشِئُ : أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ مِنَ السَّحَابِ وَيَرْتَفِعُ . وَقَدْ أَنْشَأَهُ اللَّهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثَّقَالَ) [الرعد : ١٢] .

\* وَأَنْشَأَ دَارًا : يَبْدَأُ بِنَاءِهَا ، وَقَالَ ابْنُ جِنِّي فِي تَأْدِيهِ الْأَمْثَالِ عَلَى مَا وُضِعَتْ عَلَيْهِ : يُؤَدِّي ذَلِكَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ عَلَى صُورَتِهِ الَّتِي أَنْشِئَ فِي مَبْدَأِهَا ، فَاسْتَعْمَلَ الْإِنْشَاءَ فِي الْعَرَضِ الَّذِي هُوَ الْكَلَامُ .

\* وَأَنْشَأَ يَحْكِي حَدِيثًا : جَعَلَ .

\* وَمِنْ أَيْنَ أَنْشَأَتْ ، أَيْ : خَرَجَتْ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

مَكَانَ مَنْ أَنْشَأَ عَلَى الرِّكَابِ (٢)

أَرَادَ أَنْشَأَ فَلَمْ يَشْتَقِعْ لَهُ الشُّعْرُ فَأَبْدَلَ .

\* وَالنَّاشِئَةُ : أَوَّلُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ

١- البيت لنصيب في ديوانه ص ٨٨ ؛ وجمهره اللغه ص ١٠٧٦ ؛ ولسان العرب (نشأ).

٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (نشأ) ، (حجر) ؛ وتهذيب اللغه (٢ / ٣٦٩) ؛ وتاج العروس (نشأ) ، (ربيع) ؛ والمخصص (١) / (١٦٨) ؛ وقبله : يا ليت أمُّ العمرو كانت صاحبي\*.

قِيلاً) [المزمل : 6] وقيل : الناشئه ، والنسيئه : إذا نمت من أول نومه ثم قمت. والنسيئه : الرطب من الطريفه ، فإذا يبس فهو طريفه. والنسيئه أيضاً : نبت النصي والصلبان ، والقولان مقتربان. والنسيئه أيضاً : التفرة إذا غلظت قليلاً وارتفعت وهي رطبه ، عن أبي حنيفة ، وقال مرة : النسيئه والنشاه من كل النبات : ناهضه الذي لم يغلط ، وأنشد لابن مناذر في وصف حمير وحش :

أرنا صفر المناجر والأش

داق يخضدن نشاه اليعضيد (١)

\* ونسيئه البئر : ثرائها المخرج منها ، ونسيئه الحوض : ما وراء النصاب من التراب ، وقيل : هو الحجر الذي يجعل إلى أسفل الحوض ، فأما قول صخر الغي :

تدلى عليه من بشام وأيكه

نشاه فروع مرنعين الذوائب (٢)

يجوز أن يكون نشاه فعله من نشأ ، ثم يخفف على حيد ما حكاها صاحب الكتاب من قولهم : الكماه والمرأه. ويجوز أن يكون فعله ، فتكون نشاه من أنشأت كطاعه من أظعت ، إلا أن الهمزة على هذا بدل ولم تخفف ، ويجوز أن يكون من نشأ ينشوا بمعنى نشأ ينشأ وقد حكاها قطرب ، فتكون فعله من هذا اللفظ ، ومن زائده على مذهب أبي الحسن ، أي : تدلى عليه بشام وأيكه ، وقياس قول سيبويه أن يكون الفاعل مضمراً يدل عليه شاهد في اللفظ ، التعليل لابن جنى .

### مقلوبه : ش أن

\* الشان : الخطب والأمر ، وجمعه شئون ، وشان ، عن ابن جنى عن أبي علي الفارسي ، فأما قول جودأبه بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الجراح لابنه :

وشرنا أظلمنا في الشون

أرايت إذ أسلمتني وشوني (٣)

فإنما أراد في الشون وإذ أسلمتني وشوني ، فحذف ، ومثله كثير ، وقد يجوز أن يريد جمعه على فعل ، كجوزن وجون ، إلا أنه خفف أو أبدل للوزن والقافية ، وليس هذا عندهم بإبطاء لاختلاف وجهي التعريف ، ألا ترى أن الأول معرف بالألف واللام والثاني معرف بالإضافة .

ص : ٩١

- ٢- البيت لصخر الغيّ الهذلي في لسان العرب (نشأ) ؛ وللهذلي في تاج العروس (نشي) ؛ ولسان العرب (نشا).
- ٣- الرجز لجوذايه بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الجراح في لسان العرب (شأن) ؛ وتاج العروس (شأن).

\* ولأشأنن خبره ، أى : لأخبرته. وما شان شانه ، أى : ما أراد. وما شان شانه ، عن ابن الأعرابي ، أى : ما شعر به. وأشأن شأنك عنه أيضا ، أى : عليك به ، وحكى اللحياني : أتاني ذلك وما شأنت شأنه ، أى : ما علمت ، قال : ويقال : أقبل فلان وما يشأن شأن فلان شأنا ؛ إذا عمل فيما يحب أو ما يكره ، وقال : إنه لشأن شأن أن يفسدك ، أى : يعمل في فسادك.

\* والشأن : مجرى الدمع إلى العين ، والجمع أشؤن ، وشؤون ، [والشؤون] : تمانم في الجبهه شبه الجام النحاس تكون بين القبائل ، وقيل : هى مواصل قبائل الرأس إلى العين ، وقيل : هى السلاسل التى تجمع بين القبائل.

\* والشؤون : حطوط في الجبل ، وقيل : صدوع ، قال قيس بن ذريح :

وأهجركم هجر البغيض وحبكم

على كبدى منه شئون صوادع (1)

شبه شقوق كبده بالشقوق التى تكون فى الجبال ، وقول ساعده بن جوييه :

كان شؤنه لبات بدن

خلاف الوبل أو سبد عسيل (2)

شبه تحدر الماء عن هذا الجبل بتحدره عن هذا الطائر أو تحدر الدم عن لبات البدن.

### مقلوبه : أ ش ن

\* الأسنه : سىء من الطيب أبيض كأنه مقشور.

\* والأشنان والإشنان من الحمض : معروف ، والضم أعلى.

\* والأوشن : الذى يزىن الرجل ويقعد معه على مائدته يأكل طعامه.

### مقلوبه : ن أ ش

\* نأش الشىء : أخره.

\* وانتأش هو : تأخر وتباعد.

\* والنئيش : الحركة فى إبطاء ، وجاء نئيشا ، أى : بطيئا. أنشد يعقوب :

تمنى نئيشا أن يكون أطاعنى

وقد حَدَّثَتْ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورٌ (٣)

وَأَتَّبَعَهُ نَيْشًا : إِذَا تَأَخَّرَ عَنْهُ ، ثُمَّ أَتَّبَعَهُ عَلَى عَجَلِهِ أَنْ يَفُوتَهُ .

ص: ٩٢

- 
- ١- البيت لقيس بن ذريح في ديوانه ص ٥٥ ؛ ولسان العرب (شأن) ؛ ولدى الرمه في ديوانه ص ١٢٨٧ .
  - ٢- البيت لساعده بن جؤيه في لسان العرب (سبد) ، (شأن) ؛ وتاج العروس (سبد) ، (شأن).
  - ٣- البيت لنهشل بن حرى في ديوانه ص ٩٥ ؛ ولسان العرب (نأش) ؛ وتاج العروس (نأش) ؛ وبلا نسبه في مقاييس اللغه (٥) / (٣٧٧) ؛ وتهذيب اللغه (١١ / ٤١٧) ؛ ومجمل اللغه (٤ / ٣٦٧) ؛ وأساس البلاغه (نأش).

\* وَالنَّيِّشُ أَيضاً : البَعِيدُ ، عن ثعلبٍ .

\* وَالتَّنَاوُشُ : الأَخْذُ مِنْ بُعِيدٍ ، مَهْمُوزٌ ، عن ثعلبٍ ، قال : فإن كان عن قُرْبٍ فهو التَّنَاوُشُ بِغَيْرِ هَمْزٍ . وفي التنزيل : (وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ) [سبأ : ٥٢] قُرِئَ بِالْهَمْزِ وَبِغَيْرِ الْهَمْزِ ، وقال الزَّجَّاجُ : من هَمَزَ فَعَلَى وَجْهَيْنِ : أحدهما أن يكونَ من النَّيِّشِ الذي هو الحركةُ في إبطاءٍ ، والآخَرُ أن يكونَ من النَّوْشِ الذي هو التَّنَاوُلُ ، فأبْدَلَ من الواوِ هَمْزَةً لِمَكَانِ الضَّمِّهِ .

\* وَنَاشَ الشَّيْءَ يَنَاشُهُ : أَحَدَهُ فِي بَطْشٍ ، وَنَاشَهُ اللهُ نَاشًا كَنَعَشَهُ ، أَيْ : أَحْيَاهُ وَرَفَعَهُ ، وَالسَّابِقُ إِلَيَّ أَنَّهُ بَدَلَ .

### الشين والفاء والهمزة [ش أ ف]

\* شَيْفَ صَدْرُهُ عَلَى شَافًا : غَمِرَ . وَالشَّافَةُ : قُرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي الْقَدَمِ ، وَقِيلَ : هُوَ وَرَمٌ يَخْرُجُ فِي الْيَدِ وَالْقَدَمِ مِنْ عَوْدٍ يَدْخُلُ فِي الْبَخْصَةِ أَوْ بَاطِنِ الْكَفِّ فَيَبْقَى فِي جَوْفِهَا ، فَيَرِمُ الْمَوْضِعَ وَيَعْظُمُ ، وَفِي الدُّعَاءِ « اسْتَأْصَلَ اللهُ شَافَتَهُمْ » وَذَلِكَ أَنَّ الشَّافَةَ تُكْوَى فَتَذَهَبُ فَيُقَالُ : أَذْهَبَهُ اللهُ كَمَا أَذْهَبَ ذَلِكَ .

وقيل : شَافَهُ الرَّجُلُ : أَهْلَهُ وَمَالَهُ .

\* وَشَيْفَتْ يَدُهُ شَافًا : شَعَتْ مَا حَوْلَ أَظْفَارِهَا وَتَشَقَّقَتْ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ تَشَقَّقٌ يَكُونُ فِي الْأَظْفَارِ .

\* وَاسْتَشَافَتِ الْقُرْحَةُ : خَبِثَتْ وَعَظُمَتْ وَصَارَ لَهَا أَصْلٌ .

\* وَرَجُلٌ شَافَةٌ : عَزِيزٌ مَنِيْعٌ . وَشَيْفَ شَافًا : فَرَعَ .

\* وَالشَّافَةُ : الْعِدَاوَةُ ، عن ابنِ الأعرابيِّ ، وَأَنشَدَ :

وما لِشَافِهِ فِي غَيْرِ شَيْءٍ

إِذَا وَلَّى صَدِيقَكَ مِنْ طَيْبٍ (١)

وقال : قَلْبٌ شَنِفٌ وَأَنشَدَ :

يأبها الجاهلُ أَلَا تَنْصَرِفُ

ولم تُدَاوِ قَرْحَةَ الْقَلْبِ الشَّنِيفِ (٢)

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (شأف) ؛ وتاج العروس (شأف).

٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (شأف) ؛ وتاج العروس (شأف).



إشارة

\* الشُّبُوبُ : الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ ، وَلَا يُقَالُ شُوبُوبٌ إِلَّا وَفِيهِ بَرْدٌ. وَشُوبُوبٌ كُلُّ شَيْءٍ : حَدُّهُ.

مقلوبه : أ ش ب

\* أَشَبَّ الشَّيْءَ يَأَشِبُهُ أَشْبَاءً ، وَالْأَشَابَةُ : الْإِخْتِلَاطُ.

\* وَالْأَشَابَةُ فِي الْكَسْبِ : مَا خَالَطَهُ الْحَرَامُ ، وَالسُّحْتُ.

\* وَرَجُلٌ مَأْشُوبٌ الْحَسَبِ : غَيْرُ مَحْضٍ. وَالتَّأَشَبُ : التَّجْمَعُ مِنْ هُنَا وَهُنَاكَ.

\* وَأَشَبَ الشَّجَرُ أَشْبَاءً ، فَهُوَ أَشَبٌّ ، وَتَأَشَبَ : التَّفَّ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْأَشْبُ : شَدَّةُ التَّفَافِ الشَّجَرِ حَتَّى لَا مَجَازَ فِيهِ.

\* وَغِيضُهُ أَشْبَهُ.

وقولهم : « عَيْصُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَشْبَاءً » أَى : وَإِنْ كَانَ ذَا شَوْكٍ مُشْتَبِكٍ غَيْرِ سَهْلٍ. وَ « ضَرَبْتُ فِيهِ فُلَانَهُ بِعِزْقِ ذِي أَشْبٍ » أَى : ذِي التَّبَاسِ.

\* وَأَشَبَ الْكَلَامُ بَيْنَهُمْ أَشْبَاءً : التَّفَّ ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي الشَّجَرِ. وَأَشَبَهُ هُوَ ، وَأَشَبَهُ يَأَشِبُهُ أَشْبَاءً : لَامُهُ ، وَقِيلَ : قَدَفَهُ وَخَلَطَ عَلَيْهِ الْكَذِبَ ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

وَيَأَشِبُنِي فِيهَا الَّذِينَ يَلُونَهَا

وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأَشِبُونِي بِطَائِلِ (١)

\* وَأَشَبَهُ بَشَرٌ : إِذَا رَمَاهُ بَعْلَامِهِ مِنَ الشَّرِّ يُعْرِفُ بِهَا ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَقِيلَ : رَمَاهُ بِهِ وَخَلَطَهُ.

وقولهم بالفارسيه : زُورٌ وَأَشُوبٌ تَرْجَمُهُ سَيَبُوتُهُ فَقَالَ : زُورٌ وَأَشُوبٌ.

\* وَأَشَبَهُ : مِنْ أَسْمَاءِ الذَّنَابِ.

مقلوبه : أ ب ش

\* الْأَبْشُ : الْجَمْعُ ، وَقَدْ أَبَشَهُ وَأَبَشَ لِأَهْلِهِ يَأْبُشُ أَبْشَاءً : كَسَبَ.

---

١- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (أشب) ، (طول) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٤٣٢) ؛ وجمهره اللغة ص ١٠٢٣ ؛ وتاج العروس (أشب) ، (طول) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ١٠٨) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٢ / ١٧٧).

## الشين والميم والهمزة [ش أم]

\* الشُّومُ : خِلافُ اليُمْنِ.

\* ورَجُلٌ مَشُومٌ عَلَى قَوْمِهِ ، وَالْجَمْعُ مَشَائِمٌ ، نَادِرٌ ، وَحُكْمُهُ السَّلَامَةُ. أَنشَدَ سِيبَوَيْهٌ :

مَشَائِمٌ لَيْسُوا مُضِلِّحِينَ عَشِيرَةً

وَلَا نَاعِبٍ إِلَّا يَبِينُ غُرَابُهَا (١)

وَقَدْ شُئِمَ عَلَيْهِمْ وَشُومٌ وَشَأْمُهُمْ ، وَمَا أَشَأْمَهُ وَقَدْ تَشَأَمَ بِهِ.

\* وَالْمَشَأْمَةُ : الشُّومُ.

\* وَطَائِرُ أَشَأْمٍ : جَارٍ بِالشُّومِ.

\* وَالشُّومَى مِنَ الْيَدَيْنِ : نَقِيضُ الْيَمْنَى : نَاقَضُوا بِالْأَسْمَيْنِ حِينَ تَنَاقَضَتِ الْجِهَتَانِ.

قَالَ الْقُطَامِيُّ يَصِفُ الثَّورَ وَالْكِلابَ :

فَحَرَ عَلَى شُومَى يَدَيْهِ فَذَادَهَا

بِأَطْمَاءٍ مِنْ فَرْعِ الدَّوَابِّهِ أَشَحَمَا (٢)

\* وَالشَّأْمَةُ : خِلافُ الْيَمْنَةِ.

\* وَالْمَشَأْمَةُ : خِلافُ الْمَيْمَنَةِ.

\* وَالشَّامُ : بِلَادٌ عَنِ مَشَأْمَةِ الْقِبْلَةِ. وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَزْمَانُ سَلَمَى لَا يَرَى مِثْلَهَا ال

رَاءُونَ فِي شَامٍ وَلَا فِي عِرَاقٍ (٣)

إِنَّمَا نَكَرَهُ ؛ لِأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ شَأْمًا ، كَمَا احتاجُ إِلَى تَنْكِيرِ الْعِرَاقِ ، فَجَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ عِرَاقًا. وَهِيَ الشَّامُ ، وَالنَّسْبُ إِلَيْهَا شَامِيٌّ ، وَشَامٍ.

\* وَشَأْمَ الْقَوْمِ : أَتَوْا الشَّامَ أَوْ ذَهَبُوا إِلَيْهَا. قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

سَمِعَتْ بِنَا قَيْلَ الْوُشَاهِ فَأُضْبِحَتْ

صَرَمَتْ جِبَالَكَ فِي الْخَلِيطِ الْمُسْتَمِ (٤)

\* وشائتم بأصحابك : أخذ بهم شأمه ، أو أخذ بهم إلى الشام.

\* والشئمه ، مَهْمُوزَةٌ : الطَّبِيعَةُ ، حكاها أبو زيد واللَّحْيَانِيُّ ، وقال ابنُ جُنِّي : قد هَمَزَ

ص: ٩٥

١- البيت للأخوص (أو الأحوص) الرياحي في لسان العرب (شأم) ، وهو للفرزدق في الكتاب (٣ / ٢٩).

٢- البيت للقطامي في ديوانه ص ١٨١ ؛ ولسان العرب (شأم) ؛ وتاج العروس (شأم).

٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عرق) ، (شأم) ؛ وتاج العروس (شأم) ، (زمن). وفيه : (عراق) مكان (عراق).

٤- البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٧٨ ؛ ولسان العرب (شأم) ؛ وتاج العروس (شأم) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٢ /

٥٠).

بعضهم الشُّمَّةَ ولم يعلِّه ، والذي عندي فيه أن هَمَزَهُ نَادِرٌ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُنَالِكَ مَا يَوْجِبُهُ .

## الشين والصاد والياء [ش ص ي ]

### اشاره

\* شَصَا بِرِجْلِهِ شَصِيًّا : رَفَعَهَا ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : شَصَا يَشْصِي شَصِيًّا ، اِرْتَفَعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ ، يُحْكِي ذَلِكَ عَنِ الْكِسَائِيِّ ، وَالْمَعْرُوفُ يَشْصُو ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ .

### مقلوبه : ش ي ص

\* الشَّيْصُ ، وَالشَّيْصَاءُ : رَدِيءُ التَّمْرِ ، وَقِيلَ : هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَاحْدَتُهُ شَيْصَةٌ وَشَيْصَاءَةٌ .  
وَقَدْ أَشَاصَ النَّخْلُ ، وَشَيْصَ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ .

## الشين والزاي والياء [ش ي ز ]

\* الشَّيْزُ : حَشَبٌ أَسْوَدٌ .

\* وَالشَّيْزِيُّ : شَجَرٌ تُعْمَلُ مِنْهُ الْقِصَاعُ وَالْجِفَانُ ، وَقِيلَ : هُوَ شَجَرُ الْجَوْزِ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا هِيَ قِصَاعٌ مِنْ حَشَبِ الْجَوْزِ فَتَسْوَدُ مِنَ الدَّسَمِ .

## الشين والطاء والياء [ش ط ي ]

### اشاره

\* شَطَى الْمِيَّتَ يَشْطِي شَطًا : انْتَفَحَ فَارْتَفَعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ ، كَشَصَا ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ .

\* وَشَطَا : أَرْضٌ .

\* وَالشَّطَوِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْكَتَّانِ تُصْنَعُ هُنَالِكَ ، وَإِنَّمَا قَصَدْنَا بِأَنَّ أَلْفَ شَطَا يَاءٌ لِكَوْنِهَا لَامًا ، وَاللَّامُ يَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَأَوَّامٌ مَعَ وُجُودِ « ش ط ي » وَعَدَمِ « ش ط و » .

### مقلوبه : ش ي ط

\* شَاطَ الشَّيْءُ شَيْطًا ، وَشَيْطَانًا ، وَشَيْطَانَةٌ : احْتَرَقَ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الرِّبَّ وَالرُّبَّ ، قَالَ :

كَشَاطِطِ الرُّبِّ عَلَيْهِ الْأَشْكَالِ (١)

١- الرجز لأبى النجم العجلى فى جمهره اللغه ص ٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٧٧ ؛ وكتاب العين (٦ / ٢٧٦) ؛ بلا نسه فى لسان العرب (ربب) ،  
(شيط) ، (شكل) ؛ وتاج العروس (ربب) ، (شيط) ؛ وجمهره اللغه ص ٨٦٧.

\* وَأَشَاطُهُ ، وَشَيْطَهُ ، وَشَاطَتِ الْقِدْرُ شَيْطَانًا : اِحْتَرَقَتْ .

\* وَأَشَاطَهَا هُوَ ، وَأَشَاطَ اللَّحْمَ : فَزَقَهُ .

\* وَشَاطَ السَّمْنُ وَالزَّيْتُ : حُتِرَا .

\* وَالتَّشْيِيطُ : لَحْمٌ يُصْلَحُ لِلقَوْمِ وَيُشَوَّى لَهُمْ ، اسْمٌ كَالْتَّمِيْنِ ، وَالمُشَيِّطُ مِثْلُهُ .

\* وَشَاطَ الرَّجُلُ يَشِيْطُ : هَلَكَ ، قَالَ الأَعْشَى :

وَقَدْ يَشِيْطُ عَلَى أَرْمَاحِنَا البَطْلُ (١)

وَكُلُّ مَا ذَهَبَ فَقَدَ شَاطَ .

\* وَشَاطَ دَمَهُ ، وَأَشَاطَ دَمَهُ وَبَدَمَهُ : أَذْهَبَهُ ، وَقِيلَ : أَشَاطَ بِدَمِهِ : أَذْهَبَهُ ، وَقِيلَ : أَشَاطَ بِدَمِهِ : عَمِلَ فِي هَلَاقِهِ .

\* وَتَشَيَّطَ بِهِ دَمُهُ وَاشْتَاطَ عَلَيْهِ : التَّهَبَ .

\* وَالمُسْتَشْيِيطُ : السَّمِيْنُ مِنَ الإِبِلِ .

\* وَالمَشِيْاطُ مِنَ الإِبِلِ : السَّرِيْعَةُ السَّمْنُ وَكَذَلِكَ البَعِيْرُ .

\* وَاسْتَشَاطَ الرَّجُلُ مِنَ الأَمْرِ : إِذَا خَفَّ لَهُ .

\* وَالشَّيْطُ : فَرَسٌ أُتِيْفٌ بِنِ جَبَلَةِ الضَّبِيِّ .

### مقلوبه : ط ش ي

\* تَطَشَى المَرِيضُ : بَرَى .

### مقلوبه : ط ي ش

\* الطَّيْشُ : خِفَّةُ العَقْلِ ، وَقَدْ طَاشَ ، وَقَوْلُ أَبِي كَبِيْرٍ :

ثُمَّ انصَرَفْتُ وَلا أَتُبُّكَ حِيْتِي

رَعَشَ البَنَانِ أَطِيْشُ مَشَى الأَصْوَرِ (٢)

أَرَادَ لا أَقْصِدُ ، وَقَوْلُ أَبِي سَهْمٍ الهُدَلِيِّ :

أَخَالِدُ قَدْ طَاشَتْ عَنِ الْأُمِّ رِجْلُهُ

فَكَيْفَ إِذَا لَمْ يَهْدِ بِالْخُفِّ مَنْسِمٌ (٣)

عَدَّاهِ بَعْنٌ ، لَأَنَّهُ فِي مَعْنَى زَاغَتْ وَعَدَلَتْ « فَكَيْفَ إِذَا لَمْ يَهْدِ بِالْخُفِّ مَنْسِمٌ » عَدَّاهِ بِالْبَاءِ

ص: ٩٧

- 
- ١- عجز بيت للأعشى في ديوانه ص ١١٣ ؛ ولسان العرب (شيط) ، (فيل) ؛ وتاج العروس (شيط) ، (فيل) وأساس البلاغه (شيط) ؛ وصدرة : \*قج تخضب العير من مكنون فائله\*.
  - ٢- البيت لأبي كبير الهذلي في لسان العرب (جوب) ، (بث) ، (رعرش) ؛ والمخصص (١٥ / ٩٤) ؛ وتاج العروس (حدب) ، (رعرش) ؛ وللهمذلي في تهذيب اللغة (٥ / ٢٦٩).
  - ٣- البيت لأبي سهم الهذلي في لسان العرب (طيش).



أيضاً ، لأنه في معنى لم يُدَلَّ به ونحوه ، وكانت رِجْلُهُ قد قُطِعَتْ .

\* وَرَجُلٌ طَائِشٌ مِنْ قَوْمِ طَائِشِهِ ، وَطَائِشٌ مِنْ قَوْمِ طَائِشِهِ .

\* وَطَائِشَ السَّهْمِ طَائِشًا : لَمْ يَقْصِدْ .

\* وَالْأَطْيِشُ : طَائِرٌ .

## الشين والذال والياء [ش ي د]

### إشاره

\* الشَّيْدُ : كُلُّ مَا طَلِيَ بِهِ الْحَائِطُ مِنْ جِصٍّ أَوْ بَلَاطٍ .

\* وَبِنَاءِ مُشَيِّدٍ : مَعْمُولٌ بِالشَّيْدِ ، وَكُلُّ مَا أَحْكَمَ مِنَ الْبِنَاءِ فَقَدْ شُيِّدَ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْبِنَاءُ الْمُشَيِّدُ : الْمُطَوَّلُ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : الْمُشَيِّدُ لِلوَاحِدِ وَالْمُشَيِّدُ لِلْجَمِيعِ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ ، وَالْكِسَائِيُّ يَجِلُّ عَنْ هَذَا .

### مقلوبه : د ي ش

\* الدَّيْشُ : قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي الْهُونِ وَالْهُوزِ .

## الشين والتاء والياء [ش ي ت]

\* الشَّيْتَانُ مِنَ الْجَرَادِ : جَمَاعَةٌ غَيْرُ كَثِيرِهِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَأَنْشَدَ :

وَخَيْلٍ كَشَيْتَانِ الْجَرَادِ وَزَعْتَهَا

بَطْعِنِ عَلَى اللَّبَاتِ ذِي نَفْيَانِ (١)

## الشين والظاء والياء [ش ظ ي]

\* الْمِشْطَاهُ : عَظِيمٌ لَازِقٌ بِالرُّكْبَةِ ، وَجَمْعُهَا شَطِيٌّ . وَقِيلَ : الشَّطِيُّ : عَصَبٌ صِغَارٌ فِي الْوَضِيفِ . وَقِيلَ الشَّطِيُّ : عَظِيمٌ لَازِقٌ بِالذَّرَاعِ .

\* وَشَطِيٌّ الْفَرَسُ شَطِيٌّ فَهُوَ شَطِيٌّ : فُلِقَ شَطَاهُ .

\* وَالشَّطَا : انشِقَاقُ الْعَصَبِ . وَقَدْ تَشَطَّى وَشَطَّاهُ هُوَ .

\* وَالشَّطِيَّةُ : عَظْمُ السَّاقِ . وَكُلُّ فُلْقَةٍ مِنْ شَيْءٍ شَطِيَّةٌ .

\* والشَّيْطِيُّهُ : القَوْسُ ، وقال أبو حَنِيفَةَ : الشَّيْطِيُّهُ : القَوْسُ ، لأنَّ خَشَبَهَا شَطِيطٌ ، أى : فُلِقَتْ . وفى الحديث : « إنَّ اللهَ تبارك وتعالى لما أرادَ أنْ يَخْلُقَ لِإِبْلِيسَ نَسْلاً وَزَوْجَهُ ، أَلْقَى

ص : ٩٨

---

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (شيت) ؛ وتاج العروس (شيت) ؛ والمخصص (٨ / ١٧٥).

عليه الغضب ، فطارت منه شَظِيئَةٌ من نارٍ ، فَخَلَقَ مِنْهَا امْرَأَتَهُ « (١) فأما ما أنشدَه ابنُ الأعرابيِّ من قوله :

مَهَاهَا السَّنَانُ الِيعْمَلِيُّ فَأَشْرَفْتُ

سَنَاسِنُ مِنْهَا وَالشَّظِيُّ لُزُوقُ (٢)

فإنه زَعَمَ أن الشَّظِيَّ جَمْعُ شَظِيٍّ ، وليس كذلك ، لأن فَعَلًا ليس مِمَّا يَكْسُرُ على فَعِيلٍ إلا أن يكون اسماً لِلجَمْعِ ، فيكون من باب كَلِيبٍ وَعَيْبِدٍ ، وأيضا فإنه إذا كان الشَّظِيُّ جَمْعَ شَظِيٍّ ، والشَّظِيُّ لا مَحَالَةَ جَمْعَ شَظَاهٍ ، فإنما الشَّظِيُّ جَمْعُ جَمْعٍ ، وليس بِجَمْعٍ ، وقد بَيَّنَّا أنه ليس كُلُّ جَمْعٍ يُجْمَعُ ، والذي عندى فى ذلك أن الشَّظِيَّ جَمْعُ شَظِيئِهِ التى هى عظم الساقِ كما أن رَكِيًّا جَمْعُ رَكِيئِهِ .

\* وَتَشَظَى الشَّيْءُ : تَفَرَّقَ وَتَشَقَّقَ ، وَشَظَاهُ هُوَ ، قَالَ :

فَصَدَّهُ عَن لَغَلَعٍ وَبَارِقٍ

ضَرَبْتُ يُشَظِيهِمْ عَلَى الخَنَادِقِ (٣)

أى يُفَرِّقُهُمْ وَيَشُقُّ جَمْعَهُمْ .

\* وَالشَّظَى مِنَ النَّاسِ وَالْمَوَالِي وَالتَّبَاعِ .

\* وَالشَّظَى : جَبَلٌ . أَنشَدَ ثَعْلَبٌ :

أَلَمْ تَرَ عَصَمَ رُءُوسِ الشَّظَى

إِذَا جَاءَ قَانِصُهَا تَجَلَّبَ (٤)

وهو الشَّظَاءُ أَيضاً ، ممدودٌ ، قَالَ عَنَتْرَةَ :

كَمَدَلِّهِ عَجْزَاءٌ تَلْحَمُ نَاهِضاً

فى الوَكْرِ مَوْقِعُهَا الشَّظَاءُ الأَرْفَعُ (٥)

وأما الحديث الذى جاء : « تَعَجَّبَ رَبُّكَ مِنْ رَاعٍ فى شَظِيئِهِ يُؤَدُّ وَيُقِيمُ الصَّيْلَةَ » (٦) فالشَّظِيئَةُ فُنْدِيرَةٌ مِنْ فَنَادِيرِ الجِبَالِ ، عن الأَزْهَرِيِّ ، قَالَ : وهى الشَّنْظِيَةُ أَيضاً ، ذكر ذلك الهروئى فى الغريينِ ، وَإِنَّمَا فَضَّ بِنَا بِأَن هَذَا كَلَّهُ ياء لَكُونِهَا لَاماً ، وقد تقدَّم أن اللّامَ ياء أَكثَرُ مِنْهَا وَاوًا .

- ١- ذكره ابن الأثير فى النهاية (٢ / ٤٧٦).
- ٢- البيت بلا نسه فى لسان العرب (شظى) ؛ وتاج العروس (شظى).
- ٣- الرجز بلا نسه فى لسان العرب (لعم) ، (شظى) ؛ والمخصص (١٢ / ١٣٤) ؛ وأساس البلاغه (شظى) ؛ وتاج العروس (شظى) ؛ وفيه : (يُشيطُهُم) مكان (يُشظِّيهِم).
- ٤- البيت بلا نسه فى لسان العرب (أرب) ، (شظى) ؛ وتاج العروس (شظى).
- ٥- البيت لعنتره فى ديوانه ص ٢٢٦ ؛ ولسان العرب (شظى) ؛ وتاج العروس (شظى).
- ٦- « صحيح » : أخرجه بنحوه النسائى وأبو داود وغيرهما ، وانظر الإرواء (ح ٢١٤).

\* شَرَى الشَّيْءَ يَشْرِيهِ شَرَىً ، وَشَرَاءً ، وَاشْتَرَاهُ شَرَاءً ، وَشَرَاهُ وَاشْتَرَاهُ : بَاعَهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَشَرَّوْهُ بِثَمَنِ بَخْسٍ) [يوسف : ٢٠] وقوله عزوجل : (أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى) [البقره : ١٦ ، ١٧٥] قال أبو إسحاق : ليس هنا شَرَاءٌ وَيَبَّعٌ وَلَكِنْ رَغَبْتُهُمْ فِيهِ بِتَمَسُّكِهِمْ بِهِ كَرَغَبِهِ الْمُشْتَرَى بِمَالِهِ مَا يَزَعُبُ فِيهِ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِكُلِّ مَنْ تَرَكَ شَيْئًا وَتَمَسَّكَ بِغَيْرِهِ فَقَدْ اشْتَرَاهُ.

\* وَشَارَاهُ مُشَارَاهٌ وَشَرَاءً : بَايَعَهُ ، وَقِيلَ : شَارَاهُ مِنَ الشَّرَاءِ وَالْبَيْعِ جَمِيعًا ، وَعَلَى هَذَا وَجَّهَ بَعْضُهُمْ مَدَّ الشَّرَا. وَشَرَّوَى الشَّيْءَ مِثْلَهُ ، وَآوَاهُ مُبْدَلُهُ مِنَ الْيَاءِ ، لِأَنَّ الشَّيْءَ إِنَّمَا يُشْرَى بِمِثْلِهِ ، وَلَكِنَّهَا قَلِبَتْ يَاءً كَمَا قَلِبَتْ فِي تَقْوَى وَنَحْوِهَا.

\* وَشَرَى زِمَامُ النَّاقَةِ : اضْطَرَبَ. وَشَرَى الشَّرُّ بَيْنَهُمَا شَرَى : اسْتَطَارَ. وَشَرَى الْبُرْقُ شَرَى : لَمَعَ وَاسْتَطَارَ فِي وَجْهِ الْغَيْمِ ، قَالَ :

أَصَاحَ تَرَى الْبُرْقُ لَمْ يَغْتَمِضْ

يُمُوتُ فَوَاقًا وَيَشْرَى فَوَاقًا (١)

\* وَشَرَى الرَّجُلُ شَرَىً ، وَاسْتَشْرَى : غَضِبَ وَلَجَّ.

\* وَالشَّرَاهُ : الْخَوَارِجُ ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ غَضَبُوا وَلَجُّوا ، وَأَمَّا هُمْ فَقَالُوا : نَحْنُ الشَّرَاهُ ، لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرَى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ) [البقره : ٢٠٧] وقوله تعالى : (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ) [التوبه : ١١١] ولذلك قَالَ قَطْرِيُّ بْنُ الْفَجَاءِ ، وَهُوَ خَارِجِيٌّ :

رَأَتْ فَتَهُ بَاعُوا إِلَاهَهُ نُفُوسَهُمْ

بِجَنَاتٍ عَدْنٍ عِنْدَهُ وَنَعِيمٍ (٢)

\* وَفَرَسٌ شَرَىً : يَسْتَشْرَى فِي جَزِيهِ ، أَيْ : يَلْجُجُ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي زَرَعٍ «رَكِبَ شَرِيًّا» (٣).

\* وَشَارَاهُ مُشَارَاهٌ : لِاجْتِهَاءِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ «لَا يُشَارَى وَلَا يُشَارَى» (٤) يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ

ص: ١٠٠

١- البيت لعبد عمرو بن عمار الطائي في تاج العروس (شري) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (غمض) ، (شري) ؛ ومقاييس اللغه (٣ / ٢٦٧) ؛ والمخصص (٩ / ١٠٨) ؛ وأساس البلاغه (شرو) ؛ وتاج العروس (غمض).

٢- البيت لقطري بن الفجاءه في ديوانه ص ١٧٥ ؛ ولسان العرب (شري) ؛ والمخصص (١٣ / ١٢٢ ، ١٥ / ١٤٨) ؛ وتاج العروس (شري).

٣- أخرجه البخارى (ح ٥١٨٩) ، ومسلم (ح ٢٤٤٨).

٤- ذكره ابن الأثير فى النهاية (٢ / ٤٦٨) ، وهو حديث السائب.

ثعلبٌ : لا يُشارِي : لا يشتري الشر ، ولا يُمارِي : لا يُدافع عن الحق ولا يُردد الكلام ، قال :

وإني لأستبقي ابن عمي وأتقي

مُشاراته كَيْمَا يَرِيحُ وَيَعْقِلَا (١)

وقوله أنشده ثعلبٌ :

إذا أوقدت ناراً لوى جلد أنفه

إلى النارِ يَسْتَشْرِى ذَرَى كُلِّ حَاطِبٍ (٢)

لم يُفسر يَسْتَشْرِى إلا أن يكون يلج في تأمله.

\* والشري شيء يخرج على الجسد كالدرهم ، وقيل : هو شبه البشر يخرج في الجسد وقد شري شري ، فهو شري .

\* وتشري القوم : تفرقوا . واستشرت بينهم الأمور : عظمت .

\* وفعل به ما شراه ، أي : ما ساءه .

\* وإبل شراه ، كسراه ، أي : خيار .

\* والشري : الناحية وخص بعضهم به ناحية النهر ، وقد يمد ، والقصر أعلى ، والجمع أشراء .

\* وأشراه ناحية كذا : أماله ، قال :

الله يعلم أنا في تلفتنا

يوم الفراق إلى أحبابنا صور

وإني حوثما يشري الهوى بصري

من حيث ما سلكوا أنني فأنظور (٣)

يريد : أنظر ، فأشبع ضممه الطاء فنشأت عنها واو .

\* والشري : الطريق ، مقصور ، والجمع كالجمع .

\* والشري : الحنظل ، وقيل : شجر الحنظل ، وقيل : ورقه ، واحدته شريه ، وقال أبو حنيفة : [يقال] لمثل ما كان من شجر القثاء

والبطيخ شري، كما يُقال لشجر الحنظل. وقد أشرت الشجرة واشتشرت. وقال أبو حنيفة: الشريه: النخلة التي تثبت من النواه.

\* وتزوج في شريه نساء أى فى نساء يلدن الإناث.

\* والشريان: شجر من عضاة الجبال يُعمل منه القسي، واحدته شريانه. وقال أبو

ص: ١٠١

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (شري)؛ وتاج العروس (شرا).

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (شري)؛ وتاج العروس (شري).

٣- البيتان بلا نسبه فى لسان العرب (شري)، (آ)، (وا). والأول منهما بلا نسبه فى لسان العرب (صور)؛ وتاج العروس (صور)، (نظر)، (شري)؛ والمخصص (١٢ / ١٠٣). والثانى منهما لابن هرمه فى ملحق ديوانه ص ٢٣٩؛ وفيه (يشى الهوى) مكان (يشرى الهوى).



حنيفة: نبات الشريان: نبات السدر، يَسِينُو كما يَسِينُو السدرُ وَيَتَسِعُ، وله أيضا نَبَقَهُ صَفراءُ حُلُوهُ، قال: وقال أبو زياد: تصنع القياس من الشريان، قال: وقوس الشريان جيدة إلا أنها سوداء مُشْرَبَةٌ حُمْرَةً وهو العيدان، وزعموا أن عودَهُ لا يكادُ يَعْوَجُ.

\* والشري: موضع تُنسَبُ إليه الأسد.

\* والشراه: موضع، وإنما قَصَيْنَا على أَلِفِ الشري والشراه بأنها ياءٌ لكونها لاماً، وقد قَدَّمْنَا أن اللام ياءٌ أَكْثَرُ منها واواً.

\* وشريان: وادٍ، قالت أخت عمرو:

بأنَّ ذَا الكلبِ عَمراً خَيْرَهم حَسَباً

يَبْطِنُ شريانَ يَعْرِى عِنْدَهُ الذَّيْبُ (١)

وشراء، وشراء، كحذام: موضع، قال النمر بن توبل:

تَأْبَدُ من أَطْلالِ جَمْرَةٍ مَأْسَلٌ

فقد أَقْفَرَتْ مِنْهَا شِراءٌ فَيَذْبُلُ (٢)

### مقلوبه: ش ي ر

\* شيار: السبب في الجاهليته، قال:

أَوِ التَّالِي دُبَارِ فَإِنْ أَفْتُهُ

فَمُونِسٍ أَوْ عُرُوبَةٍ أَوْ شِيَارٍ (٣)

### مقلوبه: ر ي ش

\* الریش: كسوة الطائر، والجمع أرياش وریش. قال أبو كبير الهذلي:

فإذا تُسَلُّ تَخَشَّشَتْ أرياشها

حَشَفَ الجَنُوبِ بِيَابِسٍ من إِسْحَلِ (٤)

وقريء و [الأعراف: ٢٦].

\* وسَمِيَ أبو ذؤيب كسوة النخل ريشاً، فقال:

تَظَلَّ عَلَى التَّمْرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسٌ

مَرَاضِيعُ صُهَبُ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا (٥)

وَاجِدَتْهُ رِيْشَةً.

ص: ١٠٢

- 
- ١- البيت لجنوب أخت عمرو ذى الكلب فى لسان العرب (شرى) ؛ ومعجم ما استعجم ص ٧٣٩.
  - ٢- البيت للنمر بن تولى فى ديوانه ص ٣٦٣ ؛ ولسان العرب (شرى) ؛ وتاج العروس (شرى).
  - ٣- البيت بلا نسبة فى جمهره اللغة ص ١٣١١ ؛ ولسان العرب (عرب) ، (جبر) ، (دبر). وفيه : (شيار) مكان (شيار).
  - ٤- البيت لأبى كبير الهذلى فى لسان العرب (ريش) ؛ وجمهره اللغة ص ٦٠١.
  - ٥- البيت لأبى ذؤيب فى لسان العرب (رقب) ، (زغب) ، (ريش) ؛ والمخصص (١١ / ٦) ؛ وتاج العروس (خرس) ؛ (رضع) ؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ٥٧٩) ؛ وللهدلى فى مجمل اللغة (١ / ٤٢١) ؛ وبلا نسبة فى المخصص (٨ / ١٨١ ، ١٦ / ٤٢).

\* وَطَائِرُ رَاشٍ : نَبَتٌ رِيْشُهُ.

\* وَرَاشَ السَّهْمِ رِيْشًا ، وَرَتَاشَهُ : رَكَّبَ عَلَيْهِ الرِّيْشَ ، قَالَ :

مُرَّطُ القِدَادِ فَلَيْسَ فِيهِ مَصْنَعٌ

لَا الرِّيْشُ يَنْفَعُهُ وَلَا التَّعْقِيبُ (١)

وَأَنْشَدَ سَيِّبُوَيْهَ لِابْنِ مِيَّادَةَ :

وَارْتَشَنَ حِينَ أَرْدَنَ أَنْ يَزِمِينَا

نَبَلًا بَلَا رِيْشٍ وَلَا بِقَدَاحٍ (٢)

\* وَفُلَانٌ لَا يَرِيْشُ وَلَا يَبْرِي ، أَيْ : لَا يَصُرُّ وَلَا يَنْفَعُ.

\* وَبُرْدٌ مُرِيْشٌ ، عَنِ اللُّحْيَانِيِّ : خُطُوطٌ وَشِبْهٌ عَلَى أَشْكَالِ الرِّيْشِ.

\* وَالرِّيْشُ : شَعْرُ الأُذُنِ خَاصَّةً ، وَرَجُلٌ أَرِيْشٌ وَرَاشٌ : كَثِيرُ شَعْرِ الأُذُنِ.

\* وَرَاشَهُ اللهُ رِيْشًا : نَعَشَهُ. وَتَرِيْشَ الرَّجُلُ وَارْتَاشَ : أَصَابَ خَيْرًا ، فَرِيْئٌ عَلَيْهِ أَثْرٌ ذَلِكَ.

\* وَالرِّيْشُ وَالرِّيَاشُ : الخِصْبُ ، وَالمَعِاشُ ، وَالمَالُ وَالأَثَاثُ ، وَالمَلْبَاسُ الحَسَنُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَرِيْشًا وَلبَاسُ التَّقْوَى) [الأعراف :

٢٦] وَقد قَرِيءَ رِيَاشًا ، عَلَى أَنْ ابْنَ جَنِّي قَالَ : رِيَاشٌ : جَمْعُ رِيْشٍ كَلْهَبٍ وَلِهَابٍ.

\* وَرَجُلٌ أَرِيْشٌ وَرَاشٌ : ذُو مَالٍ وَكُشُوهِ.

\* وَالرِّيَاشُ : حَشْوُ الفِرَاشِ ، وَالرِّيَاشُ : القِشْرُ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الرِّيْشِ.

\* وَرَمَحَ رَاشٌ وَرَاشٌ : خَوَّازٌ ، شُبَّهَ بِالرِّيْشِ لِخِفَّتِهِ.

وَأَعْطَاهُ مَائَةً بَرِيْشَتَهَا ، قِيلَ : كَانَتْ المُلُوكُ إِذَا حَبَّتْ جَبَاءً جَعَلُوا فِي أَسْنِنِمِهِ الإِبِلَ رِيْشًا لِيَعْلَمَ أَنَّهَا مِنْ جَبَاءِ المَلِكِ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ

بِرْحَالِهَا ، وَذَلِكَ أَنَّ الرِّحَالَ لَهَا كَالرِّيْشِ ، وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

أَلَا هَلْ تَرَى أَطْعَانَ مَيِّ كَأَنَّهَا

ذُرًّا أَتَابَ رَاشَ العُصُونَ شَكِيْرُهَا (٣)

قِيلَ فِي تَفْسِيْرِهِ : رَاشٌ : كَسَا ، وَقِيلَ : طَالَ ، الأَخِيْرُهُ عَنِ أَبِي عَمْرٍو ، وَالأوْلَى أَعْرَفُ.

\* وذاتُ الريش : ضَرْبٌ من الحَمَضِ يُشْبِهُ القَيْصُومَ ، وَوَرَقُهَا وَوَرْدُهَا يُثْبِتَانِ خِطَانًا من

ص: ١٠٣

١- البيت لنافع بن لقيط الأَسَدِيِّ أو للبيد بن ربيعه أو لنافع بن نفيح الأَسَدِي أو لنويفع بن نفيح الفقعسى أو للجميح بن الطماح الأَسَدِي في لسان العرب (ريش) ، (مرط) ، (صنع) ؛ وتاج العروس (مرط) ، (صنع) ؛ ولليد في تاج العروس (عقب) ، (ريش) ، (مرط) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٥٦ / ٤).

٢- البيت لابن مياده في ديوانه ص ١٠٠ ؛ والكتاب (٢ / ٢٠). وفيه (مقذذه بغير قداح) مكان (بلا ريش ولا بقداح).

٣- البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٢٢٤ ؛ ولسان العرب (ريش) ؛ وتاج العروس (ريش) ؛ وأساس البلاغه (ريش).

أَصْلٌ وَاحِدٍ ، وَهِيَ كَثِيرَةٌ الْمَاءُ جَدًّا تَسِيلُ مِنْ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ ، وَالنَّاسُ يَأْكُلُونَهَا ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

### الشين واللام والياء [ش ل ي ]

\* أَشْلَى الشَّاهَ وَالْكَلبَ ، وَاسْتَشْلَاهُمَا : دَعَاهُمَا بِأَسْمَائِهِمَا . وَأَشْلَى دَابَّتَهُ : أَرَاهَا الْمِخْلَاهَ لِتَأْتِيَهُ .

\* وَأَشْلَيْتِ النَّاقَةَ : دَعَوْتَهَا لِتَحْلِبَهَا ، قَالَ الرَّاعِي :

وَإِنْ بَرَكَتْ مِنْهَا عَجَاسَاءُ جِلَّةٌ

بِمَحْتَبِيهِ أَشْلَى الْعِفَاسَ وَبَرَّوَعًا (١)

وَهُمَا اسْمَا نَاقَتَيْهِ .

\* وَكُلُّ مَنْ دَعَوْتَهُ حَتَّى تُنَجِّيَهُ مِنَ الضِّيقِ وَالْهَلَاكِ فَقَدْ اسْتَشْلَيْتَهُ .

### الشين والنون والياء [ش ي ن ]

\* الشَّيْنُ : خِلافُ الرَّيْنِ . وَقَدْ شَانَهُ .

\* وَالشَّيْنُ : حَرْفٌ هِجَاءٍ ، وَهُوَ حَرْفٌ مَهْمُوسٌ يَكُونُ أَصْلًا لَا غَيْرُ .

\* وَشَيْنَ شَيْنًا : عَمَلَهَا ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

### الشين والفاء والياء [ش ف ي ]

#### إشاره

\* الشُّفَاءُ : الدَّوَاءُ ، وَالْجَمْعُ أَشْفِيَةٌ ، وَأَشْفَافُ جَمْعُ الْجَمْعِ .

\* وَشَفَاهُ مِمَّا بِهِ : أَبْرَأَهُ ، وَشَفَاهُ وَأَشْفَاهُ : طَلَبَ لَهُ الشُّفَاءَ . وَأَشْفِينِي عَسَلًا : اجْعَلْهُ لِي شِفَاءً .

\* وَاسْتَشْفَى : طَلَبَ الشُّفَاءَ ، وَاسْتَشْفَى : نَالَ الشُّفَاءَ .

\* وَالشَّفَا : حَرْفُ الشَّيْءِ وَحَدُّهُ ، وَالْجَمْعُ أَشْفَاءُ .

\* وَأَشْفَى عَلَى الشَّيْءِ : أَشْرَفَ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَمَا بَقِيَ مِنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ إِلَّا شَفَى ،

١- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١٧٠ ؛ ولسان العرب (عجس) ، (برع) ؛ وتهذيب اللغه (١ / ٣٣٧) ؛ وجمهره اللغه ص ١٢٢٩ ؛ وكتاب العين (١ / ٢١٣) ؛ ومقاييس اللغه (٤ / ٢٣٤) ؛ وتاج العروس (عجس) ، (عفس) ؛ وبلا نسيه فى جمهره اللغه ص ٤٧٤ ؛ والمخصص (٧ / ١٣٣ ، ١٥ / ١١٩).

أى قليل.

\* وَشَفَتِ الشَّمْسُ تَشْفِي وَشَفِيَتْ شَفَاً : غَرَبَتْ.

\* وَالْأَشْفَى : الْمِثْقَبُ ، حَكَى ثَعْلَبٌ عَنِ الْعَرَبِ : إِنْ لَاطَمْتَهُ لَاطَمْتَ الْأَشْفَا ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ، وَعِنْدِي أَنَّهُ إِنَّمَا ذَهَبَ إِلَى حَدِّتِهِ ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَوْ لَاطَمَ الْأَشْفَى لَكَانَ ذَلِكَ عَلَيْهِ لَا لَهُ ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ الْفَارِسِيُّ :

مُثْبِرُهُ الْعُرْقُوبِ أَشْفَى الْمِرْفَقِ (١)

عَنِي أَنْ مِرْفَقَهَا حَدِيدٌ ، وَإِنْ كَانَ الْجَوْهَرُ يَفْتَضِي وَصِيْفًا مَا ، فَإِنَّ الْعَرَبَ رَبَّمَا أَقَامَتْ ذَلِكَ الْجَوْهَرَ مُقَامَ تِلْكَ الصَّفِيهِ ، يَقُولُ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَيَا طَعَامَ الْأَحْلَامِ » (٢)

لِأَنَّ الطَّعَامَةَ ضَعِيفَةٌ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : يَا ضِعَافَ الْأَحْلَامِ ، وَإِنَّمَا قَضَيْنَا بِأَنَّ أَلِفَ الْأَشْفَا يَاءٌ لَوْجُودِ « شَفَى » وَعَدَمِ « شَفُو » مَعَ أَنَّهَا لَامٌ ، وَقَدْ قَدَّمْنَا أَنَّ اللَّامَ يَاءٌ أَكْثَرَ مِنْهَا وَأَوَّاءً.

### مقلوبه : ف ي ش

\* الْفَيْشَةُ : أَعْلَى الْهَامِهِ . وَالْفَيْشَةُ : الْكَمْرَةُ . وَقِيلَ : الْفَيْشَةُ : الذَّكْرُ الْمُتَفَخِّحُ ، وَالْجَمْعُ : فَيْشٌ ، وَقَوْلُهُ :

وَفَيْشُهُ لَيْسَتْ كَهَذَا الْفَيْشِ (٣)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْجَمْعَ وَأَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْوَاحِدَ فَحَذَفَ الْهَاءَ .

\* وَالْفَيْشَلَةُ كَالْفَيْشَةِ ، اللَّامُ فِيهَا عِنْدَ بَعْضِهِمْ زَائِدَةٌ كَزِيَادَتِهَا فِي عَبْدَلٍ وَزَيْدَلٍ وَأَوْلَالِكَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ اللَّامَ فِيهَا أَصْلٌ .

\* وَالْفَيْشُوشَةُ : الضَّعْفُ وَالرَّخَاوَةُ .

\* وَرَجُلٌ فَيْوُشٌ : ضَعِيفٌ جَبَانٌ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

عَنْ مُسَمِّهِرٍ لَيْسَ بِالْفَيْوُشِ (٤)

\* وَفَاشَ الرَّجُلُ فَيْشًا ، وَهُوَ فَيْوُشٌ : فَخَرَ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَفْخَرَ وَلَا شَيْءَ عِنْدَهُ .

ص: ١٠٥

١- الرجز بلا نسبه فى المخصص (١ / ٨١ ، ١٥ / ١٠٦) ؛ وتاج العروس (شفى) ؛ ولسان العرب (أذن) ، (شفى).

٢- ذكره ابن الأثير فى النهاية (٣ / ١٢٨).

٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (فيش) وبعده : قد ملئت من خرق وطيش إذا بدت قلت أمير الجيش

٤- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٧٧؛ ولسان العرب (فئش)؛ تهذيب اللغة (١١ / ٤٢٨)؛ وتاج العروس (فشش)، (فئش)؛ وجمهره اللغة ص ٤٤؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (حمش)؛ وتهذيب اللغة (٤ / ١٩٦)؛ وجمهره اللغة ص ٢٧٨؛ ومقائيس اللغة (٢ / ١٠٤)؛ وبعده: \*إنى إذا حمشنى تهمئشى\*.



\* وَفَإِيشَهُ مُفَإِيشَهُ وَفِإِشًا : فَآخِرُهُ .

\* وَرَجُلٌ فَيَاشُ : مُفَإِيشٌ .

\* وَالْفِإِيشُ : الطَّرْمَذَةُ . وَذُو فَايشٍ : مَلِكٌ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

تَوْمٌ سَلَامَةٌ ذَا فَايشٍ

هو اليَوْمُ جَمٌّ لِمِعَادِهَا (١)

## الشين والباء والياء [ش ي ب]

### إشاره

\* الشَّيْبُ : بياضُ الشَّعْرِ ، وَرَبْمَا سُمِّيَ الشَّعْرُ نَفْسَهُ شَيْبًا . شَابَ يَشِيْبُ شَيْبًا وَمَشِيْبًا ، وَهُوَ أَشْيِبٌ ، وَلَا فَعْلَاءَ لَهُ .

وَقَدْ شَيَّبَ الْحَزْنُ رَأْسَهُ ، وَبِرَأْسِهِ . وَقَوْمٌ شَيَّبٌ ، وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ شَيْبٌ عَلَى التَّمَامِ ، هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللَّغَةِ ، وَعِنْدِي أَنَّ شَيْبًا إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ شَايِبٍ ، كَمَا قَالُوا بَارِكٌ وَبُرْكٌ ، أَوْ جَمْعُ شَيْوِبٍ عَلَى لُغَةِ الْحِجَازِيِّينَ كَمَا قَالُوا دَجَاجَةٌ بَيَوضٌ ، وَقَوْلُ الرَّائِدِ : وَجَدْتُ عُشْبًا وَتَعَاشِيْبَ ، وَكَمَاهُ شَيْبٌ . إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ الْبَيْضَ الْكِبَارَ .

\* وَشَيْبٌ شَايِبٌ أَرَادُوا بِهِ الْمُبَالَغَةَ ، عَلَى حَدِّ قَوْلِهِمْ شَعْرٌ شَاعِرٌ ، وَلَا فَعْلَ لَهُ .

\* وَأَشَابَ الرَّجُلُ : شَابَ وَلَدُهُ .

\* وَبَاتَتِ الْمَرْأَةُ بِلَيْلِهِ شَيْبَاءَ وَبِلَيْلِهِ الشَّيْبَاءُ ، إِذَا غَلَبَتْ عَلَى نَفْسِهَا لَيْلَهُ هِدَائِيهَا ، قَالَ عُرْوَةُ :

فَكُنْتُ كَلَيْلِهِ الشَّيْبَاءِ هَمَّتْ

بِمَنْعِ الشُّكْرِ أَتَامَهَا الْقَيْلُ (٢)

وَقِيلَ : يَاءُ شَيْبَاءَ بَدَلٌ مِنْ وَاوٍ ، لِأَنَّ مَاءَ الرَّجُلِ شَابَ مَاءَ الْمَرْأَةِ ، عَلَى أَنَّ لَمْ نَسْمَعُهُمْ قَالُوا بِلَيْلِهِ شَوْبَاءَ ، جَعَلُوا هَذَا بَدَلًا لِأَنَّ كَعِيدَ وَأَعْيَادَ .

\* وَلَيْلُهُ شَيْبَاءُ ، آخِرُ لَيْلِهِ مِنَ الشَّهْرِ .

\* وَيَوْمٌ أَشْيِبُ شَيْبَانٌ : فِيهِ غَيْمٌ وَصُرَادٌ وَبَرْدٌ .

\* وَشَيْبَانٌ وَمِلْحَانٌ : شَهْرَا قِمَاحٍ ، وَهُمَا أَشَدُّ شُهُورِ الشِّتَاءِ بَرْدًا ، وَهُمَا اللَّذَانِ يَقُولُ مَنْ لَا يَعْرِفُهُمَا : كَانُونٌ وَكَانُونٌ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

- 
- ١- البيت للأعشى في ديوانه ص ١٢٣ ؛ ولسان العرب (فیش) ، (حمم) ؛ وتاج العروس (فیش) ، (حمم) ؛ وكتاب العين (٣ / ٣٤).
  - ٢- البيت لعروه بن الورد في لسان العرب (شيب) ، (تأم) ؛ وتاج العروس (شوب) ، (تأم).
  - ٣- عجز البيت للكُميت في لسان العرب (شيب) ، (ملح) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ١٠٣) ؛ وتاج العروس (شيب) ،

وإنما سُمِّيَا بذلك لِإِيضَاحِ الْأَرْضِ بِمَا عَلَيْهَا مِنَ الصَّقِيعِ ، وهما عند طُلُوعِ الْعَقْرِبِ وَالنَّسْرِ ، وقولُ سَاعِدَةَ :

شَابَ الْغُرَابُ وَلَا فُؤَادَكَ تَارِكُ

ذِكْرَ الْغَضُوبِ وَلَا عِتَابِكَ يُعْتَبُ (١)

أرادَ : طال عليك الأمرُ حتى كانَ ما لا يكونُ أبداً ، وهو شَيْبُ الْغُرَابِ .

\* وشَيْبَانُ : قَبِيلُهُ ، وهم الشَّيْبَانَةُ .

\* وشَيْبَا السَّوْطِ : سَيْرَانِ فِي رَأْسِهِ .

\* وشَيْبُ وَالشَّيْبُ ، وشَابَهُ : جَبَلَانِ مَعْرُوفَانِ ، قال أبو ذُؤَيْبِ :

كَأَنَّ نِقَالَ الْمُرْنِ بَيْنَ تَضَارُعِ

وَشَابَهُ بَرَكٌ مِنْ جُدَامٍ لَيْحِ (٢)

وقد يجوزُ أن يكونَ أَلِفُ شَابَهُ مُتَقَلِّبَةً عن واوٍ ، لأنَّ في الْكَلَامِ « شوب » كما أنَّ فيه « شيب » .

### مقلوبه : ب ي ش

\* بَيْشٌ ، وبَيْشُهُ : موضعان ، وقولُهُ :

قالوا أَبَانُ فَبَطْنُ بَيْشَةَ غَيْمٌ

فَلَيْشُ ، فَلَيْبِكُ مِنْ هَوَاهُ سَقِيمٌ (٣)

فإنه أرادَ لَيْشَهُ فَرَحَمَ فِي غيرِ النَّدَاءِ اضْطِرَّاراً .

### الشين والميم والياء [ش ي م]

#### إشاره

\* الشِّيمَةُ : الطَّبِيعَةُ ، وقد تقدم أن الهَمْزَ فِيهَا لُغِيَّةٌ ، وهي نَادِرَةٌ .

\* وَتَشِيمُ أَبَاهُ : أَشْبَهَهُ فِي شِيمَتِهِ ، عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ .

\* وَالشَّامَةُ : علامَةُ مُخَالَفَتِهِ لِسَائِرِ اللَّوْنِ ، وَالْجَمْعُ شَامَاتٌ وَشَامٌ . وقد شَتِيمٌ شَاماً ، وَرَجُلٌ مَشْتِيمٌ ، وَمَشْيُومٌ ، وَأَشِيمٌ ، قال بعضُهُم :

- 
- ١- البيت لساعده بن جؤيه فى لسان العرب (شيب)، (عتب)؛ وكتاب العين (٤ / ٤١٣)؛ وتاج العروس (شيب)، (غضب).
  - ٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (شيب)، (لبح)؛ ومقاييس اللغه (٥ / ٢٢٨)؛ وتاج العروس (شيب)، (شيم)؛ وبلا نسبه فى المخصص (٧ / ١٣٠).
  - ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (بيش).

\* والشَّامَةُ أَيْضاً: الأَثَرُ الأَسْوَدُ فِي البَدَنِ وَفِي الأَرْضِ ، وَالجَمْعُ شَامٌ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَإِنْ لَمْ تَكُونِي غَيْرَ شَامٍ بِقَفْرِهِ

تَجُرُّ بِهَا الأَذْيَالَ صَيْفِيَّةٌ كُدْرُ (١)

وَلَمْ يَسْتَعْمِلُوا مِنْ هَذَا الأَخِيرِ فِعْلاً وَلَا فاعِلاً وَلَا مَفْعُولاً.

« وَمَا لَهُ شَامَةٌ وَلَا زَهْرَاءٌ » يَعْنِي نَاقَةً سَوْدَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ ، قَالَ الحَارِثُ بْنُ حِلَّزَةَ :

وَآتَوْنَا يَسْتَرَجِعُونَا فَلَمْ تَزَ

جَع لَهْمٍ شَامَةٌ وَلَا زَهْرَاءُ (٢)

وَيُرَوَى : فَلَمْ تُزَجَّعْ ، وَحَكَى نِفْطَوِيَّةٌ : شَامَةٌ ، بِالهِمَزِ ، وَلَا أَعْرِفُ وَجْهَ هَذَا إِلاَّ أَنْ يَكُونَ نَادِراً ، أَوْ يَهْمِزُهُ مَنْ يَهْمِزُ الحَاثِمَ وَالعَالِمَ.

\* وَشَيْمُ الإِبِلِ وَشَوْمُهَا : سَوْدُهَا ، فَأَمَّا شَيْمٌ فَواحِدُهَا أَشِيمٌ وَشَيْمَاءٌ ، وَأَمَّا شُومٌ ، فَذَهَبَ الأَصْمَعِيُّ إِلَى أَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ أَشِيمٍ وَشَيْمَاءَ ، إِلاَّ أَنَّهُ آثَرُ إِخْرَاجِ الفَاءِ مَضْمُومَةً عَلَى الأَصْلِ فَانْقَلَبَتِ اليَاءُ واواً ، قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ (يَصِفُ خَمِراً) :

فَمَا تُسْتَرَى إِلاَّ بِرَبِيعِ سِباؤُهَا

بَنَاتُ المَخَاضِ شُومُهَا وَحِضَارُهَا (٣)

\* وَشَامَ السَّحَابِ وَالبُرْقِ شَيْمًا : نَظَرَ إِلَيْهِ أَيْنَ يَقْصِدُ ، وَقِيلَ : هُوَ النَّظَرُ إِلَيْهِمَا مِنْ بَعِيدٍ ، وَقَدْ يَكُونُ الشَّيْمُ النَّظَرُ إِلَى النَّارِ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَلَوْ تُسْتَرَى مِنْهُ لَبَاعَ ثِيَابَهُ

بِنَبْحِهِ كَلْبٍ أَوْ بِنَارٍ يَشِيمُهَا (٤)

\* وَشَامَ السَّيْفِ شَيْمًا : سَلَّهُ وَأَعْمَدَهُ ، وَهُوَ مِنَ الأَضْدَادِ. وَشَامَ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ : أَدْخَلَهُ وَخَبَأَهُ ، قَالَ الرَّاعِي :

بِمُعْتَصَبٍ مِنْ لَحْمٍ بِكْرٍ سَمِينِهِ

وَقَدْ شَامَ رِيَاتِ العِجَافِ المَنَاقِبَا (٥)

أَيَّ خَبَأَتْهَا وَأَدْخَلَتْهَا البُيُوتَ حَشِيَةَ الأَضْيَافِ.

\* وَأَنْشَامَ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ ، وَتَشِيمَ فِيهِ ، وَتَشِيمُهُ : دَخَلَ فِيهِ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ :

- ١- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٥٦١ ؛ ولسان العرب (شيم) ؛ وتاج العروس (شيم).
- ٢- البيت للحارث بن حلّزه فى ديوانه ص ٣٩ ؛ ولسان العرب (شيم) ؛ وتاج العروس (شيم) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٣ / ٢٥١).
- ٣- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (حضر) ، (شيم) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٢٠١) ؛ وتاج العروس (حضر) ، (محض) ؛ وللهدلى فى مقاييس اللغة (٢ / ٧٨) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٧ / ٥٥).
- ٤- البيت لابن مقبل فى ملحق ديوانه ص ٣٩٢ ؛ ولسان العرب (شيم) ؛ وتاج العروس (شيم) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٨ / ٨٠ ، ٩ / ١٠٩).
- ٥- البيت للراعى فى ديوانه ص ٢٩٢ ؛ ولسان العرب (شيم) ؛ وتاج العروس (شيم). وفيه : (المناقيا) مكان (المناقبا).

أَفْعُنْكَ لَا بَرْقُ كَانَ وَمِيْضُهُ

غَابَ تَشْيِمُهُ ضِرَامٌ مُتَّقِبٌ (١)

وَيُرْوَى تَشْيِمُهُ ، أَيْ : عَلَاهُ وَرَكِبَهُ ، أَرَادَ أَعْنُكَ الْبَرْقُ ، هَذَا تَفْسِيرُ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَالصَّوَابُ عِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ أَعْنُكَ ، الْبَرْقُ بَرْقٌ ، لِأَنَّ سَاعِدَةَ بْنَ جُوَيْبَةَ لَمْ يَقُلْ أَفْعُنْكَ لَا الْبَرْقُ مُعَرَّفًا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، إِنَّمَا قَالَ : أَفْعُنْكَ لَا بَرْقٌ . مُنْكَرًا ، فَالْحُكْمُ أَنَّ يُفَسَّرَ بِاللَّنْكَرِ .

\* وَتَشْيِمُهُ الشَّيْبُ : كَثُرَ فِيهِ وَانْتَشَرَ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

\* وَالشِّيَامُ : حُفْرَةٌ أَوْ أَرْضٌ رَحْوَةٌ . وَالشِّيَامُ : التُّرَابُ عَامَّةً ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

كَمْ بِهَا مِنْ كَمْءٍ وَحَشِيئِهِ

قِيضَ فِي مُسْتَلٍّ أَوْ شِيَامٍ (٢)

\* وَقَوْمٌ شُيُومٌ : آمُونٌ ، حَبَشِيَّةٌ ، وَمِنْ كَلَامِ النَّجَاشِيِّ لُقْرِيشٍ : أَذْهَبُوا فَأَنْتُمْ شُيُومٌ بِأَرْضِي .

\* وَبَنُو أَشِيمٍ : قَبِيلُهُ .

\* وَالْأَشِيمُ ، وَشَيْمَانٌ : أَسْمَانٍ ، وَمَطَرُ بْنُ أَشِيمٍ : مِنْ شُعْرَائِهِمْ .

### مقلوبه : م ش ي

\* الْمَشْيُ : مَعْرُوفٌ . مَشَى مَشْيًا ، وَالاسْمُ الْمِشْيَةُ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَتَمَشَّى وَمَشَى ، كَمَشَى ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ :

عَفَا مُسْحُلَانٌ مِنْ سُلَيْمَى فَحَامِرُهُ

تَمَشَّى بِهِ ظِلْمَانُهُ وَجَاذِرُهُ (٣)

وَأَمِشَاهُ هُوَ وَمَشَاهُ .

\* وَالْمِشْيَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ . وَحَكَى سَيْبَوَيْهِ : أَتَيْتُهُ مَشْيًا ، جَاءُوا بِالْمَصْدَرِ عَلَى غَيْرِ فِعْلِهِ ، وَلَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ ذَلِكَ ، إِنَّمَا يُحَكَّى مِنْهُ مَا سُمِعَ . وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ أَنَّ نِسَاءَ الْأَعْرَابِ يَقُلْنَ فِي الْأَخْذِ : أَخَذْتَهُ بِجَدْبَاءَ مُمَلًا مِنَ الْمَاءِ مُعَلَّقٍ بِتُرْشَاءَ ، فَلَا يَزَالُ فِي تَمْشَاءَ . ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ : التَّمِشَاءُ الْمَشْيُ ، وَعِنْدِي أَنَّهُ لَا يُسْتَعْمَلُ هَكَذَا إِلَّا فِي الْأَخْذِ . وَكُلُّ مُسْتَمِرٍّ مَاشٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْحَيَوَانِ ، يُقَالُ : قَدِمَ مَشَى هَذَا الْأَمْرُ .

\* وَالْمَشَاءُ : الَّذِي يَمْشِي بَيْنَ النَّاسِ بِالنَّمِيمَةِ .

- 
- ١- البيت لساعده بن جؤييه الهذلي في أساس البلاغه ص ٢٤٦ (شيم) ؛ ولسان العرب (شيم) ، (لا) ؛ وتهذيب اللغه (١٥ / ٤١٨) ؛ وتاج العروس (شيم) ، (لا) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٤ / ٦٥).
  - ٢- البيت للطرمّاح في ديوانه ص ٣٩٢ ؛ ولسان العرب (مكأ) [وفيه : (هيام) مكان (شيام)] ، (شيم).
  - ٣- البيت للحطيئه في ديوانه ص ١٩ ؛ ولسان العرب (مشى) ؛ وتاج العروس (مشى).



\* وَالْمَاشِيَةُ : الإِبِلُ وَالْغَنَمُ .

\* وَمَشَتْ مَشَاءً ، (كَثُرَتْ) أَوْلَادُهَا .

\* وَالْمَشَاءُ : تَنَاسُلُ الْمَالِ وَكَثْرَتُهُ ، وَقَدْ أَمْشَى الْقَوْمُ وَامْتَشَوْا ، قَالَ طَرِيحٌ :

فَأَنْتَ غَيْبُهُمْ نَفْعًا وَطَوْدُهُمْ

دَفْعًا إِذَا مَا مُرَادُ الْمُمْتَشِي جَدَبًا (١)

\* وَمَشَى عَلَى آلِ فُلَانٍ مَالٌ : تَنَاجَى وَكَثُرَ .

\* وَمَالٌ ذُو مَشَاءٍ ، أَيْ مَالٌ يَتَنَاسَلُ .

\* وَامْرَأَةٌ مَاشِيَةٌ : كَثِيرَةُ الْوَلَدِ ، وَقَدْ مَشَتْ مَشَاءً ، وَقَوْلٌ كَثِيرٌ :

يُمِجُّ النَّدَى لَا يَذْكُرُ السَّيْرَ أَهْلُهُ

وَلَا يَرْجِعُ الْمَاشِي بِهِ وَهُوَ جَادِبٌ (٢)

يعنى بالماشى الذى يستقرُّ به ، التفسير لأبى حنيفة .

\* وَمَشَى بَطْنُهُ مَشِيًّا : اسْتَطَلَقَ .

\* وَالْمِشْيُ وَالْمِشِيَّةُ : اسْمُ الدَّاءِ ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي ، وَشَرِبْتُ مَشِيًّا وَمَشُوًّا وَمَشُوًّا ، الْأَخِيرَتَانِ نَادِرَتَانِ ، فَأَمَّا مَشُوًّا فَإِنَّهُمْ أَبْدَلُوا فِيهِ الْيَاءَ وَأَوَّأَ لِأَنََّّهُمْ أَرَادُوا بِنَاءِ فَعُولٍ فَكَرِهُوا أَنْ يَلْتَبَسَ بِفَعِيلٍ ، وَأَمَّا مَشُوًّا فَإِنَّ مِثْلَ هَذَا إِنَّمَا يَأْتِي عَلَى فَعُولٍ كَالْقَبْوَاءِ .

\* وَالْمَشَا : نَبْتُ يُشْبِهُ الْجَزَرَ ، وَاحِدَتُهُ مَشَاءٌ ، وَذَاتُ الْمَشَا : مَوْضِعٌ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

أَجْدُوا نَجَاءً غَيْبَتُهُمْ عَشِيَّةً

حَمَائِلُ مِنْ ذَاتِ الْمَشَى وَهَجُولٌ (٣)

### مقلوبه : م ي ش

\* مَاشَ الْقَطْنَ يَمِيشُهُ مَيْشًا : زَبَدَهُ بَعْدَ الْحَلِجِ ، وَمَاشَ لِي مِنْ خَبْرِهِ مَيْشًا : وَهُوَ مِثْلُ الْمَضْغِ . وَمَاشَ الشَّيْءُ مَيْشًا : خَلَطَهُ . وَمَاشَ النَّاقَةَ مَيْشًا : حَلَبَ نِصْفَ مَا فِي ضَرْعِهَا ، فَإِذَا جَاوَزَ النِّصْفَ فَلَيْسَ بِمَيْشٍ .

\* وَخَاشَ مَاشٌ ، وَخَاشَ مَاشٍ ، جَمِيعًا : قَمَاشَ النَّاسِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي الْخَاءِ ، وَإِنَّمَا قَضَيْنَا بِأَنَّ أَلِفَ مَاشٍ (يَاءٌ لَا)

- 
- ١- البيت لطريح فى لسان العرب (مشى) ؛ وتاج العروس (مشى).
  - ٢- البيت لكثير عزه فى ديوانه ص ١٥٢ ؛ ولسان العرب (مشى).
  - ٣- البيت للأخطل فى ديوانه ص ٦٥٧ ؛ ولسان العرب (مشى) ؛ وتاج العروس (مشى).

إشاره

\* شَصَتْ عَيْنُهُ شُصُورًا : شَخَصَتْ حَتَّى كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَإِلَى آخَرَ ، قال :

وَرَبْرَبٍ خِمَاصِ

يَنْظُرُ مِنْ خِصَاصِ

بِأَعْيُنِ شَوَاصِ

كَفَلَقِ الرَّصَاصِ (١)

وَشَصَا الْإِنْسَانَ وَغَيْرَهُ شُصُورًا : قُطِعَتْ قَوَائِمُهُ فَارْتَفَعَتْ مَفَاصِلُهُ ، وقال اللحياني : شَصَا الْمَيْتُ يَشُصُو شُصُورًا : انْتَفَخَ وَارْتَفَعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ ، وكذلك الْقَرْبُ إِذَا مَلِئَتْ مَاءً وَالزُّقُّ إِذَا مَلِئَ خَمْرًا وَنَحْوَهَا مِنَ السَّيَالِ فَارْتَفَعَتْ قَوَائِمُهُ وَشَالَتْ ، قال :

وَطَعَنَ كَفَمِ الزُّقِّ

شَصَا وَالزُّقُّ مَلَأَنُ (٢)

وقال الأخطلُ يَصِفُ زِقَاقَ خَمْرٍ :

أَنَاخُوا فَجَزُّوا شَاصِيَاتٍ كَأَنَّهَا

رِجَالٌ مِنَ السُّودَانِ لَمْ يَتَسَرَّبَلُوا (٣)

قال : وكذلك الْقَرْبُ وَالزُّقَاقُ إِذَا نُفِخَ فِيهَا فَارْتَفَعَتْ قَوَائِمُهَا وَشَالَتْ ، وكُلُّ مَا ارْتَفَعَ فَقَدْ شَصَا.

مقلوبه : ش و ص

\* شَاصَ النَّسِيُّ شَوْصًا : غَسَبَهُ ، وشَاصَ فَاهُ بِالسُّوَاكِ شَوْصًا : غَسَبَهُ ، عن كراع ، وقيل : أَمَرَهُ عَلَى أَسْنَانِهِ عَرْضًا ، وقيل : هو أَنْ يَفْتَحَ فَاهُ وَيَمْرَهُ عَلَى أَسْنَانِهِ مِنْ سُفْلٍ إِلَى عُلُوٍّ ، وقيل : هو أَنْ يَطْعَنَ بِهِ.

\* وَالشُّوَصَةُ ، وَالشُّوَصَةُ ، وَالْأُولَى أَعْلَى : رِيحٌ تَنْعَقُدُ فِي الضُّلُوعِ يَجِدُهَا صَاحِبُهَا كَالْوُخْرِ فِيهَا ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ ، وَقَدْ شَاصَيْتُهُ شَوْصًا.

\* وشَاصَ بِهِ الْمَرِضُ شَوْصًا ، وشَوْصَانًا : هَاجَ ، وشَاصَ بِهِ الْعِرْقُ شَوْصًا وشَوْصًا :

- 
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (قرص) ، (ملص) ؛ وتهذيب اللغة (٨ / ٣٦٧) ؛ والمخصص (١ / ١١٥) ؛ وتاج العروس (شصا) ؛ وقبله : \* يا ربّ مهر شاص\* .
  - ٢- البيت للفند الزمانى (شهل بن شيبان) فى ديوان بنى بكر ص ٣٦٣ ؛ وتاج العروس (شصا) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (شصا) .
  - ٣- البيت للأخطل فى ديوانه ص ١٥٣ ؛ ولسان العرب (شصا) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٣٨٦) ؛ وتاج العروس (شصى) .

اضطرب ، وشاص الشيء شوصاً : زعزعهُ.

\* وشوصت العين شوصاً ، وهي شوصاً ، وهي شوصاء : عظمت ، فلم يلتق عليها الجفنان.

\* وشاص الشيء شوصاً : ذلكهُ.

### الشين والسين والواو [ش و س ]

\* الشَّوْسُ فِي النَّظْرِ : أَنْ يَنْظُرَ بِأَحَدِي عَيْنَيْهِ وَيَمِيلَ وَجْهَهُ فِي شِقِّ الْعَيْنِ الَّتِي يَنْظُرُ بِهَا ، يَكُونُ ذَلِكَ خِلْقَةً ، وَيَكُونُ مِنَ الْكِبْرِ وَالْتِيهِ وَالْغَضَبِ.

\* وَالشَّوْسُ : رَفْعُ الرَّأْسِ تَكْبَرًا ، شَوَسَ شَوْسًا ، وَشَاسَ شَوْسًا ، وَهُوَ أَشْوَسُ ، قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ :

أِنْ رَأَيْتَ بَنِي أَبِي

كَ مُحَمِّجِينَ إِلَيْكَ شَوْسًا (١)

وَالشَّوْسُ : إِظْهَارُ ذَلِكَ عَلَى مَا يَجِيءُ عَلَيْهِ عَامَّةً هَذَا الْبِنَاءِ ، نَحْوَ قَوْلِهِ :

إِذَا تَخَازَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزْرٍ (٢)

وَالأَشْوَسُ : الْجَرِيءُ عَلَى الْقِتَالِ ، الشَّدِيدُ. وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ ، وَقَدْ يَكُونُ الشَّوْسُ فِي الْخُلُقِ ، وَالأَشْوَسُ : الرَّافِعُ رَأْسَهُ تَكْبَرًا.

### الشين والزاي والواو [وش ز ]

\* الْوَشْرُ : رَأْسُ الشَّيْءِ ، وَالْوَشْرُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْوَشْرُ : الشَّدَّةُ فِي الْعَيْشِ ، وَقَوْلِهِ :

إِنَّكَ مِنِّي لِأَجِيءُ إِلَى وَشْرٍ

إِلَى قَوَافٍ صَعْبَةٍ فِيهَا عَلْرٌ (٣)

ص: ١١٢

١- البيت لذي الأصبع العدواني في ديوانه ص ٤٣ ؛ ولسان العرب (حمج) ، (شوس) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ١٠٥) ؛ وتاج العروس (حمج) ، (شوس) ؛ وبلا نسبه في كتاب العين (٦ / ٢٧٣) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ١٦٧).

٢- الرجز لعمر بن العاص أو لأرطاه بن سهيه في لسان العرب (مرر) ؛ وتاج العروس (مرر) ؛ وللعجاج في أساس البلاغه (خزر) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (بدا) ، (لوى) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ١٨٠) ؛ والمخصص (١ / ١١٩ ، ١٤ / ١٨٠) ؛ وتاج العروس (بذو) ، (لوى) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٤٤٦) ؛ وكتاب العين (٤ / ٢٠٦) ؛ وبعده : \* ثم كسرت العين من غير عور\*.

٣- الرجز بلا نسيبه في لسان العرب (علز)، (وشز) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٣٨٩) ؛ وتاج العروس (وشز) ؛ وقبله : \* يا مرّ قاتل سوف أكفيك الرّجز\*.

هو محمولٌ على أحدِ هذه الأشياءِ المتقدِّمَةِ ، والجمعُ من كلِّ ذلكِ أوشازٌ. ولقيتُه على أوشازٍ ، أى : على عَجَلِهِ ، واحداً وشزراً.

\* والوشائزُ : الوسائِدُ المَحْشُوَّةُ جِداً.

## الشين والطاء والواو [ش و ط ]

### إشاره

\* شَوَّطَ الشَّيْءَ : لَعَّه فى شَيْطَه.

\* والشَّوْطُ : الجِزْيُ مرَّةً إلى غايِهِ ، والجمعُ أشواطٌ ، قال :

وَنازِحٍ مُعْتَكِرِ الأَشْوَاطِ (١)

يعنى الرِّيحَ. وَشَوَّطُ باطِلٍ : الضَّوْءُ الذى يدخُلُ على الكُوْهِ. وَشَوَّطُ بَرَّاحٍ : ابنُ آوى ، أو دابَّةٌ غيرُهُ.

### مقلوبه : و ط ش

\* وَطَشَ القَوْمَ وَطْشاً ، وَوَطَشَهُمْ : دَفَعَهُمْ.

\* وَضَرَبُوهُ فما وَطَشَ إِلَيْهِمْ : أى لم يدفَعِ عن نَفْسِهِ. وَوَطَشَ عَنْهُ : دَبَّ.

\* وَوَطَشَ : أَعْطَى قليلاً ، عن ابنِ الأعرابِيِّ ، وأنشد :

هَبَطْنَا بلاداً ذاتَ حُمَى وَحَصْبِهِ

ومومٍ وإخوانٍ مُبِينٍ عُقُوقُهَا

سِوَى أَنَّ أقواماً من النَّاسِ وَطَشُوا

بأشياءٍ لم يَذْهَبْ ضاللاً طَرِيقُهَا (٢)

أى : لم يَضِعْ فَعَالُهُمْ عِنْدَنَا ، وقيل معناه : لم يَخَفَ علينا أنهم قد أَحْسَنُوا إلينا.

## الشين والذال والواو [ش و د و ]

### إشاره

\* الشَّدُّوْ : كلُّ قليلٍ من كثيرٍ.

\* وَشَدَا مِنَ الْعِلْمِ وَالْغِنَاءِ وَغَيْرِهِمَا شَيْئاً شَدَوْاً : أَحْسَنَ مِنْهُ طَرْفَاً. وَشَدَا بِصَوْتِهِ شَدَوْاً : مَدَّهُ بِغِنَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَشَدَوْتُ الرَّجُلَ فُلَاناً : شَبَّهْتُهُ بِإِيَّاهُ.

ص: ١١٣

---

١- الرجز لرؤبه فى تهذيب اللغة (١١ / ٣٨٩) ؛ وبلا نسبه فى تاج العروس (شوط) ؛ وكتاب العين (١ / ١٩٧ ، ٦ / ٢٧٥) ؛ ولسان العرب (شوط) ، وفيه : (وباكر) مكان (ونازح).

٢- البيتان بلا نسبه فى لسان العرب (وطش) ؛ وتاج العروس (وطش). والثانى منهما بلا نسبه فى تهذيب اللغة (١١ / ٣٩٣).



\* وَالشَّدَا : بَقِيَهُ الشَّيْءُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

وَارْتَحَلَ الشَّيْبُ شَدَاً كَالْفَلِّ (١)

وَالشَّدَا أَيْضاً : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ ، وَالْمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ .

\* وَشَدَوَانُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ :

فَلَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ زَمَزَمَ شَرِبَهُ

مُبَرَّدَةً بَاتَتْ عَلَى شَدَوَانِ (٢)

### مقلوبه : ش و د

\* أَشَادَ بِالضَّلَالَةِ : عَرَفَهَا . وَأَشَادَ ذِكْرَهُ وَبَدَّ كَرِهَ : أَشَاعَهُ .

\* وَالْإِشَادَةُ : التَّنْذِيرُ بِالْمَكْرُوهِ .

\* وَشَوَّدَتِ الشَّمْسُ : ارْتَفَعَتْ .

### مقلوبه : د و ش

\* الدَّوْشُ : ضَعْفٌ فِي البَصَرِ وَضِيقٌ فِي العَيْنِ ، دَوْشٌ دَوْشًا ، وَهُوَ أَدْوَشٌ .

## الشين والتاء والواو [ش ت و]

### إشاره

\* الشَّتَاءُ : أَحَدُ أَرْبَاعِ الْأَزْمَنِهْ ، وَهِيَ الشَّتْوَةُ ، وَقِيلَ : الشَّتَاءُ : جَمْعُ شَتْوَةٍ ، وَالنَّسْبُ إِلَى الشَّتَاءِ شَتَوِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونُوا نَسَبُوا إِلَى الشَّتْوَةِ وَرَفُضُوا النَّسْبَ إِلَى الشَّتَاءِ ، وَهُوَ الْمَشْتَى وَالْمَشْتَاءُ . وَقَدْ شَتَا الشَّتَاءُ . وَيَوْمٌ شَاتٍ مِثْلُ صَايِفٍ ، وَغَدَاةٌ شَاتِيَةٌ كَذَلِكَ .

\* وَأَشْتَوَا : دَخَلُوا فِي الشَّتَاءِ ، فَإِنْ أَقَامُوهُ فِي مَوْضِعٍ قِيلَ شَتَوَا ، قَالَ طَرَفَةُ :

حَيْثُمَا قَاطُوا بِنَجْدٍ وَشَتَوَا

عِنْدَ ذَاتِ الطَّلْحِ مِنْ ثِيْبِي وَفُو (٣)

\* وَتَشَّتَى الْمَكَانَ : (أقام به فى الشَّوْءِ ، تقولُ العربُ : من) قَاظَ الشَّرْفَ ، وَتَرَبَّعَ الْحَزْنَ (وَتَشَّتَى الصَّمَانَ ، فقد أصَابَ المَرْعى) أبو زيدٍ : تَشَّتَيْنَا مِنَ الشَّتَاءِ كَتَصَيَّفَ مِنَ الصَّيْفِ.

ص: ١١٤

- 
- ١- الرجز لمنظور بن مرشد الأسدى فى كتاب الجيم (٣ / ٣٢ ، ٣٩) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (شدا) ؛ وقبله : ذات شبابى ذا النبات الطلّ قلص عنى كقلوص الظلّ
  - ٢- البيت للأحول الأزدى أو الكندى (يعلى بن مسلم بن قيس) فى لسان العرب (حمن) ، (طها) ، (ها) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٣٧٧) ؛ وتاج العروس (طها) ؛ ولأعرابيه فى جمهره اللغة ص ١٣١٣ ؛ وبلا- نسبه فى جمهره اللغة ص ١٢٣٧ ؛ ويروى (طهيان) مكان (شدوان).
  - ٣- البيت لطرفه فى ديوانه ص ٥١ ؛ ولسان العرب (شتا).

\* وَالْمَشْتَى ، بِتَخْفِيفِ التَّاءِ ، مِنَ الْإِبِلِ : الْمَرْبَعُ ، وَالْفَصِيلُ . شَتَوِي ، وَشَتَوِي ، وَشَتِي ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالشَّتَى : مَطَرُ الشَّتَاءِ ، قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلِّبٍ ، يَصِفُ رَوْضَهُ :

عَزَبْتُ وَبَاكَرَهَا الشَّتَى بِدَيْمِهِ

وَطَفَاءً تَمَلُّوْهَا إِلَى أَصْبَارِهَا (١)

وَعَامَلَهُ مُشَاتَاءً ، وَشِتَاءً ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَكَذَلِكَ اسْتَأْجَرَهُ مُشَاتَاءً ، وَشِتَاءً هَاهُنَا مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ لَا عَلَى الظَّرْفِ .

\* وَشَتَا الْقَوْمُ يَشْتُونَ : أُجْدَبُوا فِي الشَّتَاءِ خَاصَةً ، قَالَ :

تَمْنَى ابْنُ كُوْزٍ وَالسَّفَاهَةُ كَاسِمِهَا

لِيَنْكَحَ فِينَا إِنْ شَتَوْنَا لِيَالِيَا (٢)

### مقلوبه : و ت ش

\* وَتَشُ الْكَلَامَ : رَدِيئُهُ ، كَذَلِكَ وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِحَطِّ أَبِي مُوسَى الْحَامِضِ ، وَالْمَعْرُوفُ وَبَشُ .

### الشين والظاء والواو [ش و ظ ]

### اشاره

\* الشَّوَاظُ ، وَالشُّوَاظُ : اللَّهَبُ الَّذِي لَا دُخَانَ فِيهِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ) [الرحمن : ٣٥] . وَالشُّوَاظُ ، وَالشُّوَاظُ : قِطْعَةٌ مِنْ نَارٍ لَيْسَ فِيهَا نُحَاسٌ ، وَقِيلَ : الشُّوَاظُ : لَهَبُ النَّارِ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ نَارٍ وَشَيْءٍ آخَرَ يَخْلُطُهُ .

### مقلوبه : و ش ظ

\* الْوَشِيظُ : الْفَأْسُ وَالْقَعْبُ ، (وَشَطَهُ) وَشَطًا : شَدَّ فُرْجَهُ حُرْبَتَهَا بَعُودَ وَنَحْوَ ذَلِكَ الْعَوْدِ .

\* الْوَشِيظَةُ ، وَالْوَشِيظَةُ : قِطْعَةُ عَظْمٍ تَكُونُ زِيَادَةً فِي الْعَظْمِ الصَّمِيمِ ، وَالْوَشِيظَةُ ، وَالْوَشِيظُ : الدُّخْلَاءُ فِي الْقَوْمِ لَيْسُوا مِنْ صَمِيمِهِمْ ، قَالَ :

عَلَى حِينٍ أَنْ كَانَتْ عَقِيلٌ وَشَائِظًا

وَكَانَتْ كِلَابٌ حَامِرِي أُمِّ عَامِرٍ (٣)

\* وَالْوَشِيظُ : الْخَسِيْسُ ، وَالْوَشِيظُ : التَّابِعُ وَالْحَلْفُ ، وَالْجَمْعُ أَوْشَاطٌ .

- 
- ١- البيت للنمر بن تولب فى ديوانه ص ٣٤٨ ؛ ولسان العرب (صبر) ، (شتا) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٣٩٦ ، ١٢ / ١٧٢) ؛ وأساس البلاغة (صبر) ؛ وتاج العروس (صبر) ، (شتا) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغة (٣ / ٣٢٩).
- ٢- البيت لجزء بن كليب الفقعى فى تاج العروس (سود) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (سود) ، (شتا) ؛ ومجمل اللغة (٣ / ١٠٦) ؛ وتاج العروس (شتا).
- ٣- البيت للربيع الأسمى فى الكتاب (٢ / ٨٥) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (وشظ).

إشاره

\* شَذَا كُلُّ شَيْءٍ : حِدَّةٌ. وَالشَّذَاهُ : الْحِدَّةُ ، وَجَمَعُهَا شَذَوَاتٌ وَشَذَاءٌ.

\* وَضَرِمَ شَذَاهُ : اشْتَدَّ جُوعُهُ. وَالشَّذَى : الْأَذَى.

\* وَالشَّذَاهُ : ذُبَابٌ أَزْرَقٌ عَظِيمٌ يَقَعُ عَلَى الدَّوَابِّ فَيُؤْذِيهَا ، وَالْجَمْعُ شَذَاءٌ ، وَقِيلَ : هُوَ ذُبَابٌ يَعَضُّ الْإِبِلَ ، وَقِيلَ : الشَّذَا : ذُبَابُ الْكَلْبِ ، وَقِيلَ : كُلُّ ذُبَابٍ شَذَاءٌ.

\* وَأَشَذَى الرَّجُلُ : آذَى ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ : آذَيْتَ وَأَشَذَيْتَ.

\* وَالشَّذَا : كَسَرَ الْعُودَ الَّذِي يُتَطَيَّبُ بِهِ ، وَالشَّذَا : شِدَّةُ الطَّيْبِ. قَالَ :

إِذَا مَا مَشَتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا

ذَكَى الشَّذَا وَالْمَنْدَلِيُّ الْمُطَيْرِيُّ (١)

\* وَالشَّذَا : الْمِسْكُ ، عَنْ ابْنِ جَنِّي ، وَهُوَ الشَّدُو ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

إِنْ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى صُحْبَتِي

وَالْمِسْكَ قَدْ يَسْتَصْحِبُ الرَّامِكَ

حَتَّى يَظَلَّ الشَّدُو مِنْ لَوْنِهِ

أَسْوَدَ مَضْنُونًا بِهِ حَالِكًا (٢)

\* وَالشَّذَا : الْجَرَبُ. وَالشَّذَاهُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْمِلْحِ ، وَالْجَمْعُ شَذَاءٌ.

\* وَالشَّذَا : شَجَرٌ يَنْبُتُ بِالسَّرَاهِ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْمَسَاوِيكُ ، وَلَهُ صَمْعٌ ، وَالشَّذَا : ضَرْبٌ مِنَ السُّفْنِ ، عَنْ الزَّجَّاجِيِّ.

مقلوبه : ش ذ و

\* الْمَشْوَذُ : الْعِمَامَةُ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِذَا مَا شَدَدْتُ الرَّأْسَ مِنْنِي بِمَشْوَذٍ

يُرِيدُ يَا غَيًّا لَكَ مَا أَطْوَلَهُ مَنِّي. وقد شَوَّذَهُ بهما. وجاء في شعر أُمَيَّةَ ، شَوَّذَتِ الشَّمْسُ ، قال أبو حَنِيفَةَ : أَيْ : عُمِّمْتُ بالسَّحَابِ.

ص: ١١٦

١- البيت لابن الإطنايه في لسان العرب (شذا) ؛ وتاج العروس (شذا) ؛ وللعجير السلولى في لسان العرب (طير) ، (ندل) ، وتاج العروس (ندل) ؛ وللعجير السلولى أو للعديل بن الفرخ في تاج العروس (طير) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (ندى) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٣٩٩) ؛ وتاج العروس (ندا).

٢- البيتان بلا نسبه في لسان العرب (شذا) ؛ وتاج العروس (شذا) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٤٠٠) ؛ والأول منهما لخلف بن خليفه الأقطع في تاج العروس (رمك) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (صحب) ، (رمك) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٢٦٢) ؛ وكتاب العين (٣ / ١٢٤) ؛ والمخصص (١٢ / ٢٤٧) ؛ وتاج العروس (صحب).

٣- البيت للوليد بن عقبه بن أبي معيط في لسان العرب (غلب) ، (شوذ) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٤٠٠) ؛ وتاج العروس (غلب) ، (شوذ) ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ٢٢٦).

إشاره

\* شَرَاوَه : موضع قريب من تَزِيمَ دون مَدِين ، قال كُتَيْبُ عَزَّه :

تَرَامَى بِنَا مِنْهَا بِحَزْنِ شَرَاوَه

مُفَوَّزَه أَيَدِ إِلَيْكَ وَأَرْجُلُ (١)

\* وَشَرَوْرَى : جَبَلٌ ، كَذَا حَكَاه أَبُو عُبَيْدٍ ، وَكَانَ قِيَاسُهُ أَنْ يَقُولَ هَضْبَهُ أَوْ أَرْضٌ ، لِأَنَّهُ لَمْ يُنَوَّنْهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَلَوْ كَانَ اسْمًا جَبَلٍ لَنَوَّنَهُ ، لِأَنَّهُ لَا شَيْءَ يَمْنَعُهُ مِنَ الصَّرْفِ .

مقلوبه : ش و ر

\* شَارَ الْعَسَلُ يَشُورُهُ شُورًا ، وَشِيَارًا ، وَشِيَارَةً ، وَشِيَارًا ، وَمَشَارًا ، وَمَشَارَةً : اسْتَخْرَجَهُ مِنَ الْوَقْبِ ، قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيَّه :

فَقَضَا مَشَارَتَهُ وَحَطَّ كَانَهُ

حَلَقٌ وَلَمْ يَنْشَبْ بِمَا يَنْسَبُ (٢)

\* وَأَشَارَهُ ، وَأَشْتَارَهُ : كَشَارَهُ .

\* وَالشَّوْرُ : الْعَسَلُ الْمَشُورُ ، سُمِّيَ بِالْمُضْدَرِّ ، قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيَّه :

فَلَمَّا دَنَا الْإِبْرَادُ حَطَّ بِشُورِهِ

إِلَى فَضَلَاتٍ مُسْتَحِيرٍ جُمُومَهَا (٣)

\* وَالْمِشَوَارُ : مَا شَارَ بِهِ .

\* وَالْمِشَوَارَةُ ، وَالشَّوْرَةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُعْسَلُ فِيهِ النَّحْلُ .

\* وَالشَّارَةُ وَالشَّوْرَةُ : الْحُسْنُ وَالْهَيْئَةُ وَاللِّيَاسُ ، وَقِيلَ : الشَّوْرَةُ : الْهَيْئَةُ ، وَالشَّوْرَةُ بَفَتْحِ الشِّينِ : اللَّبَاسُ ، حَكَاه تَعَلَّبٌ ؛ وَالْمِشَوَارُ : الْمَنْظَرُ .

\* وَرَجُلٌ شَارٌ صَارٌ ، وَشَيْئٌ صَيِّرٌ : حَسَنُ الْهَيْئَةِ ، وَإِنَّهُ لِحَسَنُ الشَّوْرَةِ وَالصُّوْرَةِ ، وَالْمِشَوَارُ أَيضًا : الْمَخْبَرُ عِنْدَ التَّجْرِبِ ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَنْظَرِ ، أَيْ أَنَّهُ فِي مَخْبَرِهِ مِثْلُهُ فِي مَنْظَرِهِ .

\* وَالشَّارَةُ وَالشُّورَةُ : السَّمَنُ.

\* وَاسْتَشَارَتِ الْإِبِلُ : لَبِسَتْ سِمَانًا وَحُسْنًا.

\* وَخَيْلٌ شِيَارٌ : سِمَانٌ حَسَانٌ.

ص: ١١٧

- 
- ١- البيت لكثير عزه في ديوانه ص ٢٥٦ ؛ ولسان العرب (شري) ؛ وتاج العروس (شري).
  - ٢- البيت لساعده بن جؤيه في لسان العرب (شور) ؛ وتاج العروس (شور).
  - ٣- البيت لساعده بن ، جؤيه في لسان العرب (شور) ، (جمم) ؛ وتاج العروس (شور).



\* وَأَخَذَتِ الدَّابَّةُ مِشْوَارَهَا وَمَشَارَتَهَا : سَمِنَتْ وَحَسِنَتْ هَيْئَتَهَا ، قَالَ :

وَلَا هِيَ إِلَّا أَنْ تُقَرَّبَ وَصَلَهَا

عَلَاهُ كِنَازُ اللَّحْمِ ذَاتُ مَشَارِهِ (١)

\* وَالْمِشْوَارُ : مَا أَبَقْتُ مِنْ عَافِيهَا ، وَقَدْ نَشَوْرَتْ نِشْوَارًا : إِذَا أَبَقْتُ مِنْ عَافِيهَا ، بِالنُّونِ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَلَا- أُدْرِي كَيْفَ هَذَا ، لِأَنَّ نَفَعَلْتُ بِنَاءٍ لَا يُعْرَفُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فَعَوْلْتُ فَيَكُونُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ .

\* وَسَارَهَا يَشُورُهَا شُورًا ، وَشَوَارًا ، وَشَوْرَهَا ، وَأَشَارَهَا ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، قَالَ : وَهِيَ قَلِيلَةٌ ، كُلُّ ذَلِكَ : رَاضَةً أَوْ رَكِبَهَا عِنْدَ الْعَرْضِ عَلَى مُسْتَتْرِبِهَا ، وَقِيلَ : عَرَضَهَا لِلْبَيْعِ ، وَقِيلَ : بَلَّأَهَا يَنْظُرُ مَا عِنْدَهَا ، وَقِيلَ : قَلَبَهَا ، وَكَذَلِكَ الْأَمَةُ .

\* وَاشْتَارَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ : كَرَفَهَا فَظَنَرَ إِلَيْهَا الْأَقِيحَ هِيَ أُمُّ لَا .

\* وَالْمُسْتَشِيرُ : الْفَحْلُ الَّذِي يَعْرِفُ الْحَائِلَ مِنْ غَيْرِهَا ، قَالَ :

أَفَزَّ عَنْهَا كُلُّ مُسْتَشِيرٍ

وَكُلُّ بَكْرٍ دَاعِرٍ مُشِيرٍ (٢)

مُشِيرٌ : مَفْعِيلٌ مِنَ الْأَشْرِ .

\* وَالشَّوَارُ ، وَالشَّوَارُ ، وَالشُّوَارِ بِالضَّمِّ : عَنْ ثَعْلَبٍ : مَتَاعُ الْبَيْتِ .

\* وَشَوَارُ الرَّجُلِ : ذِكْرُهُ وَخُصِيَاةُ وَاسْتُهُ ؛ وَفِي الدُّعَاءِ : أَبْدَى اللَّهُ شَوَارَهُ ، الضَّمُّ لَعَهُ عَنِ ثَعْلَبٍ .

\* وَشَوَّرَ بِهِ : فَعَلَ بِهِ فِعْلًا يُشْتَحَى مِنْهُ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

\* وَتَشَوَّرَ هُوَ : خَجَلَ ، حَكَاهَا يَعْقُوبُ وَثَعْلَبٌ ، قَالَ يَعْقُوبُ : ضَرَطَ أَعْرَابِيٌّ فَتَشَوَّرَ ، فَأَشَارَ بِإِبْهَامِهِ نَحْوَ اسْتِيهِ وَقَالَ : إِنَّهَا خَلْفٌ نَطَقَتْ خَلْفًا ؛ وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ ، وَقَالَ : لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ .

\* وَالْمِشَارَةُ : الدَّبْرَةُ الْمُقَطَّعَةُ لِلزَّرَاعَةِ وَالْعَرَّاسَةِ ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَأَنْ تَكُونَ مِنَ الْمَشْرَةِ ، وَقَدْ أَنْعَمْتُ شَرَحَ تَصْرِيفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَاسْتِقَاقِهَا فِي الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ .

\* وَأَشَارَ إِلَيْهِ ، وَشَوَّرَ : أَوْمَأَ ، يَكُونُ ذَلِكَ بِالْكَفِّ وَالْعَيْنِ وَالْحَاجِبِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

١- البيت بلا نسيه في لسان العرب (شور) ؛ والمخصص (٧٠ / ٧).

٢- الرجز بلا- نسيه في لسان العرب (شور) ؛ وتاج العروس (شور) ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ٢٢٧) ؛ ومجمل اللغة (٣ / ١٨٥) ؛  
وتهذيب اللغة (١١ / ٤٠٥) ؛ والمخصص (١١ / ٧).

نُسِرَ الْهَوَىٰ إِلَّا إِشَارَةَ حَاجِبٍ

هُنَاكَ وَإِلَّا أَنْ تُشِيرَ الْأَصَابِعُ (١)

والمُشِيرَةُ : السَّبَابَةُ.

\* وَأَشَارَ عَلَيْهِ بِأَمْرِ كَذَا : أمره به ، وهي الشُّورَى والمَشُورَةُ ، مَفْعَلَةٌ ، ولا تكون مَفْعُولَةٌ وإن جاءت على مِثَالِ مَفْعُولٍ ، وكذلك المَشُورَةُ.

\* وَشَاوَرَهُ مُشَاوَرَةً ، وشَوَارًا ، واشتَشَارَهُ : طَلَبَ مِنْهُ المَشُورَةَ . وَأَشَارَ النَّارَ ، وَأَشَارَ بِهَا ، وَأَشُورَ بِهَا ، وَشَوَّرَ بِهَا : رَفَعَهَا.

### مقلوبه : ر ش و

\* الرِّشْوَةُ ، والرِّشْوَةُ : الجُعْلُ ، والجمعُ رِشَاءً ورِشَاءً ، قال سيبويه : من العربِ من تقولُ رِشْوَةً ، ورِشَاءً ، ومنهم من يقولُ رِشْوَةً ورِشَاءً ، والأصلُ رِشْيٌ ، وأكثرُ العربِ تقولُ رِشَاءً.

\* وَرِشَاءٌ رِشْوًا : أعطاه الرِّشْوَةَ.

\* وَرِشَاءَةٌ : حَابَةٌ.

\* وَتَرِشَاءٌ : لَأَيْتُهُ.

\* والرِّشَاءُ : الحَبْلُ ، والجمعُ أَرِشِيَّةٌ ، وإنما حَمَلْنَاهُ على الواوِ ، لأنه يُوصَلُ به إلى الماءِ كما يُوصَلُ بالرِّشْوَةِ إلى ما يُطَلَبُ من الأَشْيَاءِ . قال اللحياني : ومن كلامِ الْمُؤَخِّدَاتِ لِلرِّجَالِ : أَخَذْتُهُ بِدُبَابٍ ، مَمْلَأٌ مِنَ المَاءِ ، مُعَلَّقٍ بِرِشَاءٍ . قال : التَّرِشَاءُ : الحَبْلُ لا يُسْتَعْمَلُ هَكَذَا إِلَّا فِي يَدِهِ الأُخْدَةِ .

\* وَأَرِشَى الدَّلْوُ : جَعَلَ لَهَا رِشَاءً .

\* والرِّشَاءُ : من منازلِ القَمَرِ ، وهو على التَّشْبِيهِ بالحَبْلِ .

\* وَأَرِشِيَهُ الحَنْظَلِ واليَقِطِينَ : حُيِوْطَهُ .

وقد أَرِشْتَ الشَّجَرَةَ .

\* والرِّشَاءُ : نَبْتُ يُسْرَبُ لِلْمَسِيٍّ . وقال كراعُ : الرِّشَاءُ : عُشْبَةٌ نحوُ القَرُونِ ، وَجَمْعُهَا رِشَاءٌ ، وإنما حَمَلْنَا الرِّشْيَ على الواوِ لوجودِ (رِشْوَةٍ) ، وَعَدَمِ (رِشْيٍ) .

### مقلوبه : و ش ر

\* وَشَرَّ الْخَشْبَةِ وَشُرّاً : نَشَرَهَا.

ص: ١١٩

---

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (شور) ؛ وتاج العروس (شور).

\* والمِيشَارُ : ما وَشَرَتْ به .

\* وَالْوَشْرُ : لَعَنَهُ فِي الْأَشْرِ .

### مقلوبه : ورش

\* الْوَارِشُ : الدافع . وَالْوَارِشُ : الطُّفِيلِيُّ الْمُتَشَهِّي لِلطَّعَامِ ، وقيل : هو الداخلُ على الشَّرْبِ كَالْوَاغِلِ . وقيل : الْوَارِشُ فِي الطَّعَامِ خاصه ، وَالْوَاغِلُ فِي الشَّرَابِ ، والدافعُ فِي أَي شَيْءٍ وَقَعَ فِي شَرَابٍ أَوْ طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ . وقيل الْوَارِشُ : فِي كُلِّ شَيْءٍ أَيْضًا .

\* وَرَشَ وَرَشًا ، وَوَرُوشًا ، وهو من الشَّهْوَةِ إِلَى الطَّعَامِ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ . وَوَرَشَ مِنَ الطَّعَامِ شَيْئًا وَرَشًا : تَنَاوَلَ .

\* وَالْوَرَشَانُ : طَائِرٌ شَبَهَ الْحَمَامَةَ ، وَجَمْعُهُ وَرَشَانٌ .

\* وَالْوَرَشَانُ أَيْضًا : حِمْلَاقُ الْعَيْنِ الْأَعْلَى . وَالْوَرَشَانُ : الْكَبِيرُ ، وَجَدْنَاهُ فِي شَرْحِ شَعْرِ الْأَعْمَى بِخَطِّ يُنْسَبُ إِلَى ثَعْلَبٍ .

### الشين واللام والواو [ش ل و]

#### إشاره

\* الشَّلْوُ ، وَالشَّلَا : الْجِلْدُ وَالْجَسَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَكُلُّ مَسْلُوحَةٍ أُكِلَ مِنْهَا شَيْءٌ فَبَقِيَ تَهَا شِئْلُوً وَشَلًّا . وَالشَّلْوُ وَالشَّلَا : الْعُضْوُ ، وَالْجَمْعُ : أَشْلَاءٌ .

\* وَأَشْلَاءُ اللَّجَامِ : حَدَائِدُهُ بِلَا سُيُورٍ ، أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْعُضْوِ مِنَ اللَّحْمِ ، قَالَ كُتَيْبٌ :

رَأْتَنِي كَأَشْلَاءِ اللَّجَامِ وَبَعْلُهَا

مِنَ الْقَوْمِ أَبْرَى مُتَخَنٍ مُتَبَاطِنِ (١)

وَيُزَوَى : وَبَعْلُهَا مِنَ الْمَلءِ .

\* وَالْمُشَلَّى مِنَ الرَّجَالِ : الْخَفِيفُ اللَّحْمِ .

\* وَبَنُو فُلَانٍ أَشْلَاءٌ فِي بَنِي فُلَانٍ ، أَي : بَقَايَا .

\* وَبَقَيْتَ لَهُ شَلِيَّةٌ مِنَ الْمَالِ ، أَي : قَلِيلٌ ، وَكَلَّهُ مِنَ الشَّلْوِ .

\* وَأَشْتَلَى الرَّجُلُ : اسْتَتَقَدَّ شِلْوَهُ وَاسْتَرْجَعَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « اللَّصُّ إِذَا قُطِعَ سَبَقَتْهُ يَدُهُ إِلَى النَّارِ ، فَإِنْ تَابَ اسْتَشْلَاهَا » (٢) . حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ .

- 
- ١- البيت لكثير فى ديوانه ص ٣٨٠؛ ولسان العرب (عجن)، (بزا)، (شلا)؛ ومجمل اللغة (١ / ٢٦٣)؛ والمخصص (٢ / ١٨، ٥ / ٤)؛ ومقاييس اللغة (١ / ٢٤٥)؛ وتاج العروس (عجن)، (بزا)، (شلا)، وفيه: (متطامن) مكان (متباطن)؛ (من الملء) مكان (من القوم)؛ (عاجز) مكان (متخن).
- ٢- ذكره ابن الأثير فى النهاية (٢ / ٤٩٩).

\* شَالَتِ النَّاقَةُ بِذَنبِهَا شَوْلًا ، وَشَوْلَانًا ، وَأَشَالَتْهُ : رَفَعَتْهُ . وَنَاقَةٌ شَائِلٌ مِنْ إِبِلٍ سُؤْلٍ ، وَكَذَلِكَ شَالَ الذَّنْبُ نَفْسَهُ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

كَأَنَّ فِي أذْنَابِهِنَّ الشُّؤْلَ

مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الْأَبْلِ (١)

وَيُرْوَى الشُّيْلُ وَالشَّيْلُ ، عَلَى مَا يَطَّرِدُ فِي هَذَا النَّحْوِ مِنْ بِنَاءَاتِ الْوَاوِ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ . رَوَاهُ عَنْهُ اللَّحْيَانِيُّ .

\* وَالشَّائِلَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا مِنْ وَضَعِهَا أَوْ حَمَلِهَا سَبْعُهُ أَشْهُرٌ فَخَفَّ لَبْنُهَا ، وَالْجَمْعُ شَوْلٌ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

لَا تَكْسَعُ الشُّؤْلَ بِأَغْبَارِهَا

إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ (٢)

وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ سَيِّبِيُّهُ : « مِنْ لَدُ شَوْلًا فَإِلَى إِتْلَائِهَا » . فَسَّرَ وَجْهَ نَصْبِهِ وَدُخُولِ « لَدُ » عَلَيْهَا فَقَالَ : نُصِبَ ، لِأَنَّهُ أَرَادَ زَمَانًا ، وَالشُّؤْلُ لَا يَكُونُ زَمَانًا وَلَا مَكَانًا ، فَيَجُوزُ فِيهَا الْجُرُّ ، كَقَوْلِكَ : مِنْ لَدُ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى وَقْتِ كَذَا ، وَكَقَوْلِكَ : مِنْ لَدُ الْحَائِطِ إِلَى مَكَانِ كَذَا ، فَلَمَّا أَرَادَ الزَّمَانَ جَعَلَ الشُّؤْلَ عَلَى شَيْءٍ يَحْسُنُ أَنْ يَكُونَ زَمَانًا إِذَا عَمِلَ فِي الشُّؤْلِ ، وَلَمْ يَحْسُنِ الْإِبْتِدَاءُ كَمَا لَمْ يَحْسُنِ الْإِبْتِدَاءُ الْأَسْمَاءِ بَعْدَ أَنْ حَتَّى أَضْمَرَتْ مَا يَحْسُنُ أَنْ يَكُونَ بَعْدَهَا عَامِلًا فِي الْأَسْمَاءِ ، فَكَذَلِكَ هَذَا ، فَكَأَنَّكَ قُلْتَ : مِنْ لَدُ أَنْ كَانَتْ شَوْلًا إِلَى إِتْلَائِهَا ، قَالَ : وَقَدْ جَزَّهَ قَوْمٌ عَلَى سَبْعَةِ الْكَلَامِ ، وَجَعَلُوهُ بِمَنْزِلَةِ الْمُضِيِّ دَرٍ حِينَ جَعَلُوهُ عَلَى الْحَيْنِ وَإِنَّمَا يَرِيدُ حِينَ كَذَا وَكَذَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي قُوَّةِ الْمَصْدَرِ ، لِأَنَّهَا تَتَصَرَّفُ تَصَرَّفَهَا . وَأَشْوَالٌ جَمْعُ الْجَمْعِ .

وَقِيلَ الشُّؤْلُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي نَقَصَتْ أَلْبَانُهَا ، وَذَلِكَ إِذَا فُصِّلَ وَلَدُهَا عِنْدَ طُلُوعِ سُهَيْلٍ ، فَلَا تَزَالُ شَوْلًا حَتَّى يُرْسَلَ فِيهَا الْفَحْلُ .

\* وَشَوْلَ لَبْنُهَا : نَقَصَ ، وَشَوْلَتْ هِيَ : خَفَّتْ أَلْبَانُهَا وَقَلَّتْ ، وَهِيَ الشُّؤْلُ . وَشَوْلَتْ

ص : ١٢١

١- الرجز لأبي النجم في لسان العرب (عبس) ، (شول) ؛ وتاج العروس (عبس) ، (أول) ، (شول) ؛ والمخصص (١٦ / ١٢٥) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ١٥٩ ، ٤ / ٢١١) ؛ وبلا نسه في لسان العرب (أول) ؛ وجمهره اللغة ص ٨٨٠ ؛ وكتاب العين (١ / ٣٤٣) ؛ وفيه : (الإيل) مكان (الأبل) .

٢- البيت للحارث بن حلزة في ديوانه ص ٦٥ ؛ ولسان العرب (علج) ، (غير) ؛ وتاج العروس (علج) ، (غير) ؛ وكتاب العين (٤ / ٤١٣) ؛ وبلا نسه في كتاب العين (١ / ١٩٢) ؛ والمخصص (٧ / ٣٨) ؛ ومقاييس اللغة (٥ / ١٧٧) .

الإِبِلُ : لِحَقَّتْ بَطُونُهَا بِظُهُورِهَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُقَالُ لِلَّتِي شَالَتْ بِذَنبِهَا سَائِلٌ ، وَلِلَّتِي شَالَ لِبُنْهَا سَائِلَةٌ ، وَهُوَ ضِدُّ الْقِيَاسِ ، لِأَنَّ الْهَاءَ تَثْبُتُ فِي الَّتِي يَشُولُ لِبُنْهَا وَلَا حَظَّ لِلذَّكَرِ فِيهِ ، وَأُسْتَقِطَتْ مِنَ الَّتِي يَشُولُ ذَنْبُهَا ، وَالذَّكَرُ يَشُولُ ذَنْبَهُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ مَذْهَبِ سَبْيُوئِهِ . وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ سَائِلٌ .

\* وَشَالَ الْمِيزَانُ ارْتَفَعَتْ إِحْدَى كَفَّتَيْهِ . وَشَالَتِ الْعُقْرُبُ بِذَنْبِهَا : رَفَعَتْهُ ، وَشَوْلَهُ وَشَوَّالَهُ : الْعُقْرُبُ ، اسْمٌ عَلِمَ لَهَا ، وَشَوْلُهُ الْعُقْرُبُ : مَا شَالَ مِنْ ذَنْبِهَا . وَالشَّوْلَةُ : مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ فِي الْعُقْرُبِ .

\* وَأَشَالَ الْحَجَرَ ، وَشَالَ بِهِ ، وَشَاوَلَهُ : رَفَعَهُ . وَالْمِشْوَالُ : حَجَرٌ يُشَالُ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

\* وَالشَّوْلُ : الْخَفِيفُ .

\* وَشَاوَلَهُ ، وَشَاوَلَ بِهِ : دَافَعَ ، قَالَ :

فَشَاوَلَ بِقَيْسٍ فِي الطَّعَانِ وَلَا تَكُنْ

أَخَاهَا إِذَا مَا الْمَشْرِفِيُّهُ سَلَّتِ (١)

\* وَالشَّوْلُ : الْخَفِيفُ . وَشَالَتْ نَعَامَتُهُ : خَفَّتْ وَغَضِبَتْ ثُمَّ سَيَكُنْ ، وَشَالَتْ نَعَامَةُ الْقَوْمِ : خَفَّتْ مَنَازِلُهُمْ مِنْهُمْ . وَالشَّوْلُ : بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي السَّقَاءِ وَالِدَّلْوِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْقَلِيلُ يَكُونُ فِي أَشْفَلِ الْقِرْبَةِ ، وَفِي الْمَثَلِ : « مَا ضَرَّ نَابًا شَوْلُهَا الْمُعْلَقُ » يُضْرَبُ فِي ذَلِكَ لِلَّذِي يَأْخُذُ بِالْحَزْمِ وَأَنْ يَتَرَوَّدَ ، وَإِنْ كَانَ يَصِيرُ إِلَى زَادٍ ، وَالْجَمْعُ أَشْوَالٌ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

حَتَّى إِذَا لَمَعَ الدَّلِيلُ بِثَوْبِهِ

سُقَيْتُ وَصَبَّ رُوَاتُهَا أَشْوَالُهَا (٢)

\* وَشَوَّلَ فِي الْقِرْبَةِ : أَبْقَى فِيهَا شَوْلًا . وَشَوَّلَ الْمَاءُ : قَلَّ .

\* وَالشَّوَيْلَاءُ : نَبْتُ مَنْ نَجِلَ السَّبَاخِ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ مِنَ الْعُشْبِ ، وَمَنَابِتُهَا السَّهْلُ ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ يَتَدَاوَى بِهَا ، قَالَ : وَلَمْ يَحْضُرْنِي صِفَتُهَا . وَالشَّوَيْلَاءُ أَيْضًا : مَوْضِعٌ .

\* وَالشَّوَيْلَةُ وَالشَّوَلَاءُ ، الْأُولَى عَلَى فَعِيلِهِ مِثْلَ كَرِيمِهِ ، وَالثَّانِيَةُ عَلَى فُعْلَاءٍ مِثْلَ رُحْصَاءَ : مَوْضِعَانِ .

\* وَشَوَّالٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ مَعْرُوفٌ ، قِيلَ : سُمِّيَ بِشَوَيْلِ الْبَانِ الْإِبِلِ ، وَهُوَ تَوَلَّيَهُ وَإِدْبَارُهُ ، وَكَذَلِكَ حَالُ الْإِبِلِ فِي اشْتِدَادِ الْحَرِّ وَانْقِطَاعِ الرُّطْبِ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِشَوْلَانِ النَّاقَةِ فِيهِ بِذَنْبِهَا ، وَالْجَمْعُ شَوَائِلٌ عَلَى الْقِيَاسِ وَشَوَائِلٌ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ وَشَوَّالَاتٌ .



١- البيت لعبد الرحمن بن الحكم فى لسان العرب (شول) ؛ وتاج العروس (شول).

٢- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٨١ ؛ ولسان العرب (شول) ؛ وتاج العروس (شول) ؛ وبلا- نسبه فى جمهره اللغة ص ٨٨٠ ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ٢٣٠) ؛ والمخصص (٩ / ١٣٤).

\* والأشولُ : رَجُلٌ. قال ابنُ الأعرابي : « هو أبو سِمْعَةَ بنُ الأشولِ النَّعَاميُّ هذا الشاعر المعروف » ، يعنى بالشاعر المعروف سَمَاعَةَ.

\* وشؤالُ : اسم رَجُلٍ ، وهو شؤالُ بنُ نَعِيمٍ.

\* وشولُهُ : فرسُ زَيْدِ الفوارسِ الضَّبِّيِّ.

### مقلوبه : و ش ل

\* الوشلُ : الماءُ القليلُ يَتَحَلَّبُ من جَبَلٍ أو صَخْرَةٍ يَقْطُرُ منه قَلِيلاً قَلِيلاً ، لا يَتَّصِلُ قَطْرُهُ ، وقيل : لا يكون ذلك إلا من أعلى الجبلِ ، وقيل : هو ماءٌ يَخْرُجُ من بين الصُّخُورِ قَلِيلاً قَلِيلاً ، والجمع أوْشالٌ.

\* ووْشَلٌ ووْشَلًا ، ووْشَلانًا : سَالَ أو قَطَرَ.

\* وَجَبَلٌ وَاشِلٌ : لا يزالُ يَتَحَلَّبُ منه الماءُ. وقد قيلَ : الوشلُ : الماءُ الكَثِيرُ ، فهو على هذا من الأضدادِ.

\* وَناقَهُ وشولٌ : دائمةٌ على مَحَلِّبِها ، عن ابنِ الأعرابيِّ. وكذلك الوشلُ من الدَّمعِ يكون القليلَ والكثيرَ والكثيرَ ، فَسَّرَ بعضهم قولَهُ :

إن الذين عدوا بلبك غادروا

وشلا بعينك ما يزال معينا (١)

\* والأوشالُ : مِياهٌ تسيلُ من أعراضِ الجبالِ فَتَجْتَمِعُ ثُمَّ تُساقُ إلى المزارِعِ ، رواه أبو حنيفة.

\* وَأوشَلَ حَظَّهُ : أَقلَّهُ وأخسَّهُ ، أنشد ابنُ جُنِّي لِبعضِ الرُّجَازِ :

وحسِّد أوْشَلْتُ من حِظِّها

على أحاسي العَيْظِ واكْتِظاظِها (٢)

وقوله أنشده ابنُ الأعرابيِّ :

ألقت إليه على جهدٍ كلاكها

سعدُ بنُ بكرٍ ومن عُثمانَ منْ وشلا (٣)

فسرهُ فقال : وشَلٌ : احتاجَ وَضَعُفَ واقتَرَّ.

- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (وشل) ؛ وتاج العروس (وشل).
- ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حفظ) ، (كفظ) ، (وشل) ، (حسا) ؛ وتاج العروس (حفظ) ، (وشل) ، (حسا).
- ٣- البيت لأبى صحار فى لسان العرب (وشل) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عثم) ؛ وتاج العروس (وشل) ، (عثم).



- 
- ١- البيت لأبى القمقام الأسمى فى لسان العرب (وشل) ؛ وتاج العروس (وشل).
  - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (شنا) ؛ وتاج العروس (شنى).
  - ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (نشا) ؛ وتاج العروس (نشى) ؛ وفيه : (فلت) مكان (قلب).
  - ٤- البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ٧٢ ؛ ولسان العرب (ثوب) ، (ثبا) ، (نشا) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ١٥٦) ؛ وتاج العروس (ثوب) ، (ثبى) ؛ (نشا).

\* والنَّشْوَةُ : الخَبْرُ أَوَّلُ مَا يَرِدُ ، وَرَجُلٌ نَشِيَانٌ بَيْنَ النَّشْوَةِ : يَتَخَبَّرُ الْأَخْبَارَ أَوَّلَ وَرُودِهَا ، وَهَذَا عَلَى الشُّذُودِ ، إِنَّمَا حُكِّمَهُ نَشْوَانٌ ، وَلَكِنَّهُ مِنْ بَابِ جَبَّوتِ الْمَالِ جَبَّايَةً .

\* وَنَشَوْتُ فِي بَنِي فَلَايِنَ : رُبَيْتُ ، نَادِرٌ وَهُوَ مَحْوَلٌ مِنْ نَشَأْتُ ، وَبِعَكْسِهِ هُوَ يَسْتَنْشِي الرِّيحَ حَوْلُهَا إِلَى الْهَمْزِ . وَحَكَى قُطْرُبٌ : نَشَأَ يَنْشُو لُغَةً فِي نَشَأَ يَنْشَأُ ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ عَلَى التَّحْوِيلِ .

\* وَالتَّنَشَاءُ : الشَّجْرَةُ الْيَابِسَةُ ، إِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى التَّحْوِيلِ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى مَا حَكَاهُ قُطْرُبٌ ، قَالَ الْهُدَلِيُّ :

تَدَلَّى عَلَيْهِ مِنْ بَشَامٍ وَأَيْكِهِ

نَشَأَهُ فُرُوعٌ مِنْ مُرْتَعِنِّ الذَّوَائِبِ (١)

وَالجَمْعُ : نَشَأٌ . وَالنَّشْوُ : اسْمٌ لِلجَمْعِ ، أَنْشَدَ :

كَأَنَّ عَلَى أَكْتافِهِمْ نَشْوٌ غَزَقِدٍ

وَقَدْ جَاوَزُوا بَيَانَ كَالْتَبِطِ الْعُلْفِ (٢)

### مقلوبه : و ش ن

\* الْوَشْنُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ . وَبِعَيْرِ وَشْنٍ : غَلِيظٌ .

\* وَالْأَوْشَنُ : الَّذِي يُزِينُ الرَّجُلَ وَيَقْعُدُ مَعَهُ عَلَى مَائِدَتِهِ يَأْكُلُ طَعَامَهُ .

\* وَالْوُشْنَانُ : لُغَةٌ فِي الْأَشْنَانِ ، وَهُوَ مِنَ الْحَمْضِ ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنْ وَشْنَانًا وَأَشْنَانًا عَلَى الْبَدَلِ .

### مقلوبه : ن و ش

\* نَاشَهُ بِيَدِهِ يُنَوِّشُهُ نَوْشًا : تَنَاوَلَهُ ، قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَمَةِ :

فَجِئْتُ إِلَيْهِ وَالرِّمَاحُ تُنَوِّشُهُ

كَوَقَعِ الصَّيَاصِي فِي النَّسِيحِ الْمَمْدَدِ (٣)

وَتَنَاوَشَهُ : كَنَاشَهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاطُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ) [سبأ : ٥٢] ، أَي فَكَيْفَ لَهُمْ أَنْ يَتَنَاوَلُوا مَا بَعِيدَ عَنْهُمْ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَامْتَنَعَ بَعْدَ أَنْ كَانَ مَبْدُولًا لَهُمْ مَقْبُولًا مِنْهُمْ . وَقَالَ تَعَلَّبُ : التَّنَاطُشُ بِلَا هَمْزٍ : الْأَخْذُ مِنْ قُرْبٍ ، وَالتَّنَاطُشُ بِالْهَمْزِ مِنْ بَعْدٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : التَّنَاطُشُ بِالْوَاوِ : مِنْ قُرْبٍ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاطُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ) . وَنُشْتُ مِنَ الطَّعَامِ شَيْئًا : أَصَبْتُ .

- 
- ١- البيت لصخر الغيّ الهذلي في لسان العرب (نشأ)؛ وللهذلي في تاج العروس (نشى)؛ ولسان العرب (نشا).
  - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (نشر)، (نشا)؛ وتاج العروس (نشر)، (نشا).
  - ٣- البيت لدريد بن الصمه في ديوانه ص ٦٣؛ ولسان العرب (نوش)، (صيص)؛ وكتاب العين (٧ / ١٧٦)؛ وتاج العروس (صيص)؛ وبلا نسبه في المخصص (١٢ / ٢٦٠).

\* وَنَاشَتِ الطَّيْبَةُ الْأَرَاكَ : تناولته ، قال أبو ذؤيب :

فَمَا أُمُّ حِشْفٍ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٍ

تُنُوشُ الْبَرِيرَ حَيْثُ طَابَ اهْتِصَارُهَا (١)

والناقه تنوش الحوضَ بِفِيهَا كَذَلِكَ ، قال :

وهي تُنُوشُ الْحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلَا (٢)

وإنتاشته فيهما : كَنَاشَتْهُ.

\* وَنُشْتُ الرَّجُلَ نَوْشًا : أُنَلْتُهُ خَيْرًا أَوْ شَرًّا. وَنُشْتُ الشَّيْءَ نَوْشًا : طَلَبْتُهُ.

\* وَانْتَشْتُ الشَّيْءَ : اسْتَحْرَجْتُهُ ، قال :

وانتاش عائنه من أهل ذي قار (٣)

\* وَنَاوَشَ الشَّيْءَ : خَالَطَهُ ، عن ابن الأعرابي ، وبه فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي الْعَارِمِ وَذَكَرَ غَيْثًا ، فقال : فَمَا زِلْنَا كَذَلِكَ حَتَّى لَنَاوَشْنَا (الدَّوَّ) أَى : خَالَطْنَا.

### مقلوبه : ون ش

\* الْوُنُشُ : الرَّدَىءُ مِنَ الْكَلَامِ.

### الشين والفاء والواو [ش ف و]

### إشاره

\* شَفَتِ الشَّمْسُ تَشْفُو : قَارَبَتِ الْغُرُوبَ ، وقد تقدّم ذلك في الياء ؛ لأنّ الْكَلِمَةَ يَأْتِيهِ وَاوِيَّةٌ.

\* وَشَفَا الْهَيْلَالُ : طَلَعَ. وَشَفَا الشَّخْصُ : ظَهَرَ ، هَاتَانِ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ.

\* وَالشَّفَا : حَرْفُ الشَّيْءِ ، حَكَى الزَّجَّاجُ فِي تَنْبِيهِ شَفْوَانَ.

### مقلوبه : ش و ف

\* شَافَ الشَّيْءَ شَوْفًا : أَجْلَاهُ ، قال عَنَتْرُهُ :



ولقد شَرِبْتُ مِنَ الْمُدَامَةِ بَعْدَ مَا

رَكَدَ الْهَوَاجِرُ بِالْمَشُوفِ الْمُعْلَمِ (٤)

ص: ١٢٦

- 
- ١- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (نوش)، (علا)؛ وتاج العروس (نوش)؛ وبلا نسبه في المخصص (١١ / ٤٥).
  - ٢- الرجز لأبي النجم العجلي في لسان العرب (علا-)؛ ولغيلان بن حريث في لسان العرب (نوش)؛ وتاج العروس (نوش)؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (١١ / ٤١٧)؛ وأساس البلاغه (جوز)؛ ومقاييس اللغة (٤ / ١١٧)؛ والمخصص (١٤ / ٦٣)؛ وتاج العروس (علا)، (فلا)؛ وبعده: \*نوشا به تقطع أجواز الفلا\*.
  - ٣- شطر بيت بلا نسبه في لسان العرب (نوش).
  - ٤- البيت لعنتره في ديوانه ص ٢٠٥ ولسان العرب (شوف)، (علم)؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٤٢٠، ١١ / ٤٢٥)؛

يعنى الدِّينَارَ الْمَجْلُودَ.

\* وَالْمَشُوفُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمَطْلِيُّ بِالْقَطْرَانِ ؛ لِأَنَّ الْهَمَاءَ تَشَوْفُهُ ، أَيْ : تَجْلُوهُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمَشُوفُ : الْهَائِجُ ، وَلَا أَدْرِي كَيْفَ يَكُونُ الْفَاعِلُ عِبَارَةً عَنِ الْمَفْعُولِ ، وَقَوْلُ لَبِيدٍ :

مِثْلُ الْمَشُوفِ هِنَاتُهُ بِعَصِيمٍ (١)

يَحْتَمِلُ الْمَعْنَيْنِ . وَقَدْ رَوَى الْمَشُوفَ .

\* وَالْمَشُوفَةُ مِنَ النَّسَاءِ : الَّتِي تُظْهِرُ نَفْسَهَا لِيَرَاهَا النَّاسُ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ .

\* وَتَشَوَّفَتِ الْمَرْأَةُ : تَزَيَّنَتْ . وَتَشَوَّفَ الشَّيْءُ ، وَأَشَافَ : ارْتَفَعَ .

\* وَأَشَافَ عَلَى الشَّيْءِ : أَشْرَفَ ، قَالَ طُفَيْلٌ :

مُشِيفٌ عَلَى إِحْدَى اثْنَتَيْنِ بِنَفْسِهِ

فُؤَيْتَ الْعَوَالِي بَيْنَ أَسْرِ وَمَقْتَلٍ (٢)

وَتُمَثَّلَ الْمُخْتَارُ لَمَّا أُحِيطَ بِهِ بِهَذَا الْبَيْتِ :

إِمَّا مُشِيفٌ عَلَى مَجْدٍ وَمَكْرَمَةٍ

وَأُسْوَةٌ لَكَ فَيَمَنْ يَهْلِكُ الْوَرَقُ (٣)

\* وَالشَّيْفَةُ : الطَّلِيْعَةُ ، قَالَ قَيْسُ بْنُ عِيزَارَةَ :

وَرَدْنَا الْفُضَاضَ قَبْلَنَا شَيْفَاتُنَا

بَارِعًا يَنْفِي الطَّيْرَ عَنْ كُلِّ مَوْقِعٍ (٤)

\* وَاشْتِافَ الْفَرَسُ وَالطَّبِيءُ ، وَتَشَوَّفَ : نَصَبَ عُنُقَهُ وَجَعَلَ يَنْظُرُ ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّهُ :

تَشَوَّفَ مِنْ صَوْتِ الصَّدى كُلَّمَا دَعَا

تَشَوَّفَ جِنْدَاءِ الْمُقَلَّدِ مُغِيبٍ (٥)

مقلوبه : ف ش و

\* فَشَا خَيْرُهُ فَشَوْاً ، وَفُشُوا ، وَفُشِيَا : اُتَشَّرَ ، كَذَلِكَ فَشَا فَضْلُهُ وَعُزِفُهُ ، وَأَفْشَاهُ هُوَ ، قَالَ :

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَأَزَالَ مُسْتَعْمَلًا

بِالْخَيْرِ يُفْشَى فِي مِضْرِهِ الْعُرْفَا (٤)

ص: ١٢٧

- 
- ١- عجز بيت لليد في ديوانه ص ١١٥ ؛ ولسان العرب (شوف) ، (عصم) ؛ وتاج العروس (شوف) ، (عصم) ؛ وبلا- نسبه في مقاييس اللغة (٣ / ٢٢٩) ، والمخصص (٧ / ٤). وصدرة : \*خطيره توفي الجدليل سريحه\*.
  - ٢- البيت لطفي في ديوانه ص ٦٩ ؛ ولسان العرب (شوف) ؛ وتاج العروس (شوف) ؛ وأساس البلاغه (فوت).
  - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (شوف).
  - ٤- البيت لقيس بن عيزاره في لسان العرب (شوف) ؛ وتاج العروس (فضض) ، (شوف).
  - ٥- البيت لكثير عزه في ديوانه ص ٣٥١ ؛ ولسان العرب (شوف) ؛ وتاج العروس (شوف).
  - ٦- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عرف) ، (فشا) ؛ وتاج العروس (عرف).

\* وَالْفَوَاشِي : كُلُّ شَيْءٍ مُنْتَشِرٍ كَالْغَنَمِ السَّائِمِ وَالْإِبِلِ وَغَيْرِهَا ، وَاحِدَتُهَا فَاشِيَةٌ ، وَحَكَاهَا اللَّحْيَانِيُّ : إِنِّي لِأَحْفَظُ فَلَانًا فِي فَاشِيَّتِهِ ، وَهُوَ مَا انْتَشَرَ مِنْ مَالِهِ مِنْ مَاشِيَةٍ وَغَيْرِهَا.

\* وَالْفَشَاءُ ، مَمْدُودٌ : تَنَاسَلُ الْمَالُ وَكَثُرَتْهُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَتِهِ حِينَئِذٍ وَانْتِشَارِهِ.

وَقَدْ أَفْشَى الْقَوْمُ.

\* وَتَفَشَّتِ الْقَرْحَةُ : اتَّسَعَتْ وَأَرْضَتْ.

\* وَتَفَشَّاهُمُ الْمَرَضُ وَتَفَشَّاهُمْ : انْتَشَرَ فِيهِمْ. قَالَ : وَإِذَا نِمْتَ مِنَ اللَّيْلِ نَوْمًا ثُمَّ قُمْتَ فَتَلَكَ الْفَاشِيَةُ.

### مقلوبه : و ف ش

\* بِهَا أَوْفَاشٌ مِنَ النَّاسِ ، وَهُمْ السُّقَاطُ ، وَاحِدُهُمْ وَفْشٌ ؛ وَقَدْ يُقَالُ أَوْقَاسٌ بِالْقَافِ وَالسِّينِ غَيْرِ الْمُعْجَمِ.

### الشين والباء والواو [ش ب و ]

#### إشارة

\* شَبَاهُ كُلِّ شَيْءٍ : حَدُّهُ ، وَالْجَمْعُ شَبَوَاتٌ.

\* وَشَبَا النَّعْلُ : جَانِبَا أَسَلَتِهَا.

\* وَالشَّبَاهُ : الْعَقْرُبُ حِينَ تَلِدُهَا أُمُّهَا ، وَقِيلَ : هِيَ الْعَقْرُبُ الصَّفْرَاءُ ، وَيُقَالُ لَهَا : شَبَوَةٌ ، مَعْرِفَةٌ ، وَقِيلَ : شَبَوَةٌ هِيَ الْعَقْرُبُ مَا كَانَتْ ، قَالَ :

قَدْ جَعَلْتُ شَبَوَةَ تَزْبِيرُ

تَكْسُو اسْتِهَا لَحْمًا وَتَقْشَعُرُ (١)

\* وَجَارِيَةُ شَبَوَةٌ : جَرِيئَةٌ كَثِيرَةُ الْحَرَكَةِ فَاحِشَةٌ.

\* وَأَشْبَى الرَّجُلُ : وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ كَيْسٌ ذَكِيٌّ ، قَالَ أَبُو هَرَمَةَ :

هُمْ نَبْتُوا فَرَعًا بِكُلِّ شَرَارِهِ

حَرَامٌ فَأَشْبَى فَرَعُهَا وَأَرُومُهَا (٢)

\* وَرَجُلٌ مُشْبَى : إِذَا وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ ذَكِيٌّ. كَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مُشْبَى عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ ، وَرَدَّ ذَلِكَ ثَعْلَبٌ وَقَالَ : إِنَّمَا

هو مُشْبٍ ، وهو القياسُ والمَعْلومُ.

ص: ١٢٨

- 
- ١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (شبا) ؛ وتهذيب اللغة (٩ / ٤٠٨ ، ١١ / ٤٢٨) ؛ وجمهره اللغة (٤٣٦ ، ١٠٢٣) ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ٢٤٣) ؛ وتاج العروس (شول) ، (شبو).
  - ٢- البيت لابن هرمه في ديوانه ص ٢١٤ ؛ ولسان العرب (شبا) ؛ وتاج العروس (شبا) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٠ / ٢٢٢).

\* وامرأه مُشَبَّهَةٌ على بِنِيهَا : كَمُشَبَّهَةٍ.

\* والمُسَبَّبَا : المُكْرَمُ ، عن ابن الأعرابيِّ.

\* والإشْبَاءُ : الدَّفْعُ ؛ وَأَشْبَى الشَّجَرُ : طَالَ وَالتَّفَّ مِنَ النِّعْمَةِ وَالغَضُّوضِ.

\* والشَّبَا : الطُّحْلُبُ ، يَمَانِيَهُ.

\* وَسَبَّوَهُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

أَلَا ظَنَّ الْخَلِيْطِ غَدَاةَ رِيْعُوا

بِسَبَّوَهُ وَالْمَطِيْئِي بِهَا خُضُوْعُ (١)

\* والشَّبَا : وادٍ من أوديه المدينه ، فيه عَيْنٌ لِبْنِي جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ مِنْ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

\* وإنما جعلنا هذه الحروفَ الأخيرة على الواو لَوْجُودِهَا (شبو) وَعَدَمِهَا (شبي).

### مقلوبه : ش و ب

\* شَابَ الشَّيْءُ شَوْبًا : خَلَطَهُ.

\* وَأَشْتَابَ هُوَ ، وَأَنْشَابَ : اخْتَلَطَ ، قَالَ أَبُو زَيْنِدٍ الطَّائِيُّ :

جَادَتْ مَنَاصِبُهُ شَفَّانَ غَادِيهِ

بِسُكْرِ وَرَجِيْقٍ شَيْبٍ فَاشْتَابَا (٢)

وَيُرْوَى : فَانْشَابَا ، وَهُوَ أَذْهَبُ فِي بَابِ الْمُطَاوَعِ.

\* والشَّوْبُ ، والشَّيْبُ : الخَلْطُ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَأَطِيْبُ بَرَّاحِ الشَّامِ جَاءَتْ سَيِّئُهُ

مُعْتَمَّةٌ صِرْفًا وَتَلْكَ شِيَابُهَا (٣)

وَالرُّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ :

فَأَطِيْبُ بَرَّاحِ الشَّامِ صِرْفًا وَهَذِهِ

هكذا أنشده أبو حنيفة ، وقد خلط في الرواية.

\* وسقاه الدَّوْبَ بالشَّوْبِ ؛ الدَّوْبُ : العَسَلُ ، والشَّوْبُ : ما سُبِّتَ به من ماءٍ أو لَبَنٍ ؛ وحكى ابن الأعرابي : ما عندي شَوْبٌ ولا رَوْبٌ ، فالشَّوْبُ : العَسَلُ المُشَوَّبُ ، والرَّوْبُ : اللَّبَنُ الرايِبُ. وقيل : الشَّوْبُ : العَسَلُ ، والرَّوْبُ : اللَّبَنُ ، من غير أن يُحَدِّدَا. وقالوا : لا شَوْبَ ولا رَوْبَ في البَيْعِ والشُّرَاءِ ، تقول ذلك في السَّلْعَةِ تَبِيعُهَا ، أى : إني بَرِيءٌ من عَيْبِهَا.

ص: ١٢٩

- 
- ١- البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٢٩ ؛ ولسان العرب (شبا) ؛ وتاج العروس (شبا).
  - ٢- البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ص ٣٨ ؛ ولسان العرب (شوب) ؛ وتاج العروس (شوب).
  - ٣- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (شوب) ؛ وتاج العروس (شوب) ؛ وفيه روايه : \*فاطيب براح الشام صرفاً وهذه\*.

واستعمل بعض النحويين الشَّوْبَ في الحركاتِ ، فقال : أما الفَتْحُ المَشُوبُ بالكسْرِ ، فالفَتْحُ التي قَبْلَ الإِمَالِهِ ، نحو فَتْحِ عَيْنِ عَابِدٍ وَعَارِفٍ ، قال : وذلك أن الإِمَالَةَ إنما هي تَنْحَوُ بالفَتْحِ نحو الكسْرِ ، فَتُحِيلُ الألفَ نحوَ الباءِ ، لَضَرْبٍ من تَجَانُّسِ الصَّوْتِ ، فكما أن الحركة ليست بفتحةٍ مَحْضَةٍ ، كذلك الألفُ التي بعدها ليست ألفاً مَحْضَةً ، وهذا هو القياسُ ؛ لأنَّ الألفَ تابعه للفَتْحِ ، فكما أن الفَتْحَ مَشُوبٌ ، فكذلك الألفُ اللَّاحِقُ لها .

\* والشَّوْبُ : القِطْعَةُ من العَجِينِ .

\* والمُشَاوِبُ ، بَضَمِ الميمِ وفتحِ الواوِ : غِلافُ القارورِ ؛ لأن فيه ألواناً مُخْتَلِفَةً .

وباتتِ المرأةُ بِلَيْلِهِ شَيْبَاءَ ، وقِيلَ : إنَّ الهداءَ فيها مُعاقِبَةٌ ، وإنما هو من الواوِ ؛ لأن ماءَ الرَّجُلِ خالطَ ماءَ المرأةِ .

\* وشَيْبَانُ : قَبِيلُهُ ، قيل : ياؤُهُ بَدَلٌ من الواوِ ، لِقَوْلِهِمُ الشَّوَابِنَةُ .

\* وشَابَهُ : موضعٌ ، وقد تقدّم في الياءِ ؛ لأن هذه الألفَ تكونُ مُنْقَلِبَةً عن ياءٍ وعن واوٍ ؛ لأنَّ في الكلامِ (شوب) و (شيب) ، ولو جهلنا انْقِلَابَ هذه الألفِ لَحَمَلْنَاها على الواوِ ؛ لأنَّ الألفَ هنا عَيْنٌ ، وانْقِلَابَ الألفِ إذا كانت عَيْنًا عن الواوِ أَكْثَرُ من انْقِلَابِها عن الياءِ ، قال :

وَضَرْبَ الجِماجِمِ ضَرْبَ الأَصَمِ

مِ حَنْظَلُ شَابَهُ يَجْنِي هَيْدًا (١)

### مقلوبه : و ش ب

\* الأَوْشَابُ : الأَخْلَاطُ من الناسِ ، واحِدُهُم : وِشْبٌ .

\* وثمره وِشْبَةٌ : غَلِيظَةُ اللِّحَا ، يَمَانِيَةٌ .

### مقلوبه : ب و ش

\* البَوْشُ ، والبُوشُ : جَماعَةُ القَوْمِ لا يكونونَ إلا من قبائلِ شَتَّى .

\* وَرَجُلٌ بَوْشِيٌّ : كثيرُ البَوْشِ ، قال أبو ذؤيبٍ :

وَأَشَعَتْ بَوْشِيَّ شَفِينًا أَحاحَهُ

غَدَاتِيذِ ذِي جَرَدِهِ مَتَمَاحِلِ (٢)

وجاء من الناسِ الهَوْشُ والبُوشُ : أي : الكَثْرَةُ ، عن أبي زَيْدٍ ، وبَوْشَ القَوْمِ : كَثُرُوا



- 
- ١- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شوب) ، (صمم) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٢١٩ ، ١٢ / ١٢٧) ؛ وتاج العروس (شوب).
  - ٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (بوش) ، (محل) ؛ وتاج العروس (بوش) ؛ (محل) ؛ وللهذلى فى لسان العرب (جرد).

واختلطوا.

\* وَتَرَكَهُم هَوْشًا بَوْشًا ، أَى مُخْتَلِطِينَ .

\* وَرَجُلٌ بَوْشِيٌّ : كَثِيرُ الْبَوْشِ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ : وَدَهْمَائِهِمْ . وَرُوِيَ بَيْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ : « وَأَشَعَتْ بَوْشِيٌّ » بِالضَّمِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

### مقلوبه : و ب ش

\* الْوَبْشُ ، وَالْوَبْشُ : الْبِيَاضُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ .

\* وَوَبَّشْتُ أَظْفَارَهُ : صَارَ فِيهَا ذَلِكَ الْوَبْشُ .

\* وَأَوْبَاشُ النَّاسِ : الضُّرُوبُ الْمُتَفَرِّقُونَ . وَمِنْهَا أَوْبَاشُ مِنَ الشَّجَرِ وَالنَّبَاتِ ، وَهِيَ الضُّرُوبُ الْمُتَفَرِّقَةُ .

\* وَبُنُو وَبْشٍ ، وَبُنُو وَابِشِيٍّ : بَطْنَانِ ، قَالَ الرَّاعِي :

بُنُو وَابِشِيٍّ قَدْ هَوَيْنَا جَمَاعَكُمْ

وَمَا جَمَعْنَا بَيْنَهُ قَبْلَهَا مَعَا (١)

### الشين والميم والواو [ش و م]

### اشاره

\* بَنُو شَيْمٍ : بَطْنٌ .

### مقلوبه : م ش و

\* الْمَشُو ، وَالْمَشُوُّ : الدَّوَاءُ الْمُسَهِّلُ ، قَالَ : شَرِبْتُ مَشُوًّا طَعْمُهُ كَالشَّرِيِّ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَالْمَشِيُّ خَطَأٌ ، وَكَذَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ . وَالْوَاوُ عِنْدِي فِي الْمَشُوِّ مَعَاقِبَهُ ، فَبَابُهُ الْيَاءُ .

### مقلوبه : و ش م

\* الْوَشْمُ : مَا تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ عَلَى ذِرَاعِهَا ثُمَّ تَحْشُوهُ بِالنُّورِ ، وَهُوَ دُخَانُ الشَّحْمِ ، جَمْعُهُ : وُشُومٌ ، وَوِشَامٌ ، قَالَ لَبِيدٌ :

كَفَفَ تَعَرَّضَ فَوْقَهُنَّ وَشَامَهَا (٢)

وَيُرْوَى تَعَرَّضُ .

- 
- ١- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١٦٥ ؛ وتاج العروس (وبش) ؛ ولسان العرب (وبش) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (نوى) ؛ وتاج العروس (نوى).
- ٢- عجز بيت للبيد فى ديوانه ص ٢٩٩ ؛ ولسان العرب (نور) ، (عرض) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٢٣٦) ؛ وتاج العروس (نور) ، (سفف) ؛ وكتاب الجيم (٣ / ١٦٦). وصدرة : \*أو رجع واشمه أسفّ نثورها\*.

وقد وَشَمَّتْ ذراعها وَشَمًّا ، وَوَشَمَّتْهُ ، وكذلك الثَّغْرُ ، أنشد ثعلبُ :

ذَكَرْتُ من فاطمه التَّبَسُّما

غداه تَجَلُّو واضحا مُوشِّما

عَذْبًا لها تُجْرِي عليه البُرْشُما (١)

ويروى عَذْبُ اللَّهْيِ . والبُرْشُمُ : البرقع .

\* واستَوْشَمَتِ المرأةُ : أرادت الوَشَمَ أو طَلَبَتْهُ . وفي الحديث : « لُعِنَتِ الواشمةُ والمُسْتَوْشِمةُ » (٢).

\* ووُشُومُ الظَّئِبِهِ والمَهَاهِ : خُطوطٌ في الذَّرَاعَيْنِ ، وقال النابغةُ :

أو ذُو وُشُومٍ بِحَوْضِي (٣)

وفي الحديث : « أن داودَ عليه السلام - وَشَمَ خَطِيئَتَهُ في كَفِّهِ فما رَفَعَ إلى فِيهِ طعاماً ولا شراباً حتى بَشَرَهُ بدموعِهِ » (٤).

معناه نَقَسَها في كَفِّهِ نَقَشَ الوَشْمِ .

\* والوَشْمُ : الشَّيْءُ تراه من النباتِ في أوَّل ما يَنْبُتُ .

\* وأَوْشَمَتِ الأرضُ : إذا رأيتَ فيها شيئاً من النباتِ ؛ وأَوْشَمَتِ السماءُ : بدا منها بَرَقٌ .

قال :

حتى إذا ما أَوْشَمَ الرِّوَاعِدُ (٥)

\* وأَوْشَمَتِ المرأةُ : بدا ثَدْيُها يَنْتَأُ كما يُوشِمُ البَرَقُ .

\* وأَوْشَمَ فِيهِ الشَّيْبُ : كَثُرَ وانتَشَمَ ، عن ابنِ الأَعرابيِّ . وأَوْشَمَ الكَرْمُ : ابتداءً يُلَوَّنُ ، عن أبي حنيفةَ . وقال مرَّةً : أَوْشَمَ : تَمَّ نُضِجُهُ ، وقولُه :

أَقُولُ وفي الأَكفانِ أبيضُ ماجِدُ

كَعْضَنِ الأَرَاكِ وَجْهُهُ حينَ وَشَمَّا (٦)

يُزَوِي وَشَمَ وَوَشَمَ ، فوشَمَ حَسَنُ .

- 
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (برشم) ، (وشم) ؛ وتاج العروس (برشم) ، (وشم).
  - ٢- أخرجه بنحوه البخارى (ح ٢٠٨٦) ، ومسلم فى اللباس.
  - ٣- الرجز للنايغه فى لسان العرب (وشم).
  - ٤- أخرجه بنحوه أحمد والحكيم الترمذى وابن جرير عن عطاء ، كما فى الدر المنثور (٥ / ٥٧٠).
  - ٥- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (وشم) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٤٣٤) ؛ والمخصص (٩ / ١٠٧).
  - ٦- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (وشم) ؛ وتاج العروس (وشم).

\* وَالْوَشْمُ : موضِعٌ ، أنشد ابنُ الأعرابيِّ :

رَدَدْتُهِمْ بِالْوَشْمِ تَدْمَى لِثَاتِهِمْ

على شُعبِ الأكواريِّ ميلَ العمائمِ (١)

أى انصرفوا خزايا مائله أعناقهم ، فعمائمهم قد مالت ، وقال : تَدْمَى لِثَاتِهِمْ مِنَ الحَرَصِ كما يقولون : جاءنا تَضِبُّ لِثَاتِهِ.

\* وَوَشْمٌ وَالْوَشُومُ : مواضعٌ ، وَالْوَشْمُ فى قولِ جريرٍ :

عَفَّتْ قَرْقَرَى وَالْوَشْمُ حَتَّى تَتَكَرَّتْ

أوارِيَّهَا وَالخَيْلُ مَيْلُ الدَّعَائِمِ (٢)

زعم أبو عثمان عن الجرِّمَازِيِّ أنه ثمانونَ قَرْيَةً.

انقضى الثلاثى المعتل

## باب الثلاثى اللغيف

### الشين والياء والهمزة [شياً]

#### إشاره

\* شِئْتُ الشىءَ أَشَأُوهُ شَيْئاً ، وَمَشَيْتُهُ ، وَمَشَاءَةٌ ، وما شاء الله : أَرَدْتُهُ . وَالاسْمُ : الشَّيْءُ ، عن اللحيانيِّ .

\* وَالشَّىءُ : مَعْلُومٌ .

قال سيبويه حين أراد أن يجعل المذكَرَ أصلاً للمؤنثِ : ألا ترى أن الشىءَ مذكَرٌ ، وهو يقع على كلِّ ما أُخْبِرَ عنه . فأما ما حكاه سيبويه أيضاً من قول العربِ : ما أَغْفَلَهُ عنكَ شَيْئاً ، فإنه فسِّره بقوله : أى دَعِ الشَّكَّ عنكَ ، وهذا غير مُقْنِعٍ . قال ابنُ جنِّي : ولا يجوزُ أن يكونَ شَيْئاً هاهنا منصوباً على المصدرِ حتى كأنه قال : ما أَغْفَلَهُ عنكَ عُفولاً ، ونحو ذلك ؛ لأنَّ فعلَ التَّعَجُّبِ قد اسْتِغْنَى بما حَصَلَ فيه من معنى المبالغهِ عن أن يُؤكِّدَ بالمصدرِ ، وأما قولُهُم هو أَحْسَنُ منك شَيْئاً ، فإنَّ شَيْئاً هنا منصوبٌ على تقديرِ بشىءٍ ، فلما حَذَفَ حرفَ الجرِّ أَوْصَلَ إليه ما قبله ، وذلك أن معنى هو أَفْعَلُ منه فى المبالغهِ كَمَعْنَى ما أَفْعَلَهُ ، فكما لم يَجُزْ ما أَقَوْمَهُ قِياماً ، كذلك لم يَجُزْ هو أَقَوْمٌ مِنْهُ قِياماً .

ص : ١٣٣

٢- البيت لجرير في ديوانه ص ١٠٠٠؛ ولسان العرب (وشم)؛ وتاج العروس (وشم).

\* والجمع أشياء ، وأشياوات ، وأشوات ، وأشايا ، وأشأوى ، من باب جِيئْتُ الخَرَجِ جَبَاوَةً ، وقال اللحياني : وبعضهم يقول في جَمْعِهَا : أَشْيَايَا وَأَشَاوَةٌ ، وحكى أن شيخاً أنشده في مجلس الكسائي عن بعض الأعراب :

وذلك ما أوصيك يا أمَّ مَعْمَرٍ

وبعض الوصايا في أشاوه تَنْفَعُ (١)

قال : وزعم الشيخ أن الأعرابي قال : أريدُ شَايَا ، وهذا من أشدِّ الجمع ؛ لأنه لا هاء في أشياء فتكون في أشاوة ، وأشياء : لَفْعَاءٌ عند الخليل وسيبويه وعند أبي الحسن أفعلاءً ، وقد أبنتها بغايه الشرح في الكتاب المخصَّص .

\* والمُسَيَّأُ : المختلفُ الخَلْقِ المَحْبَلُّ ، قال :

فَطَيِّئُ مَا طَيِّئُ مَا طَيِّئُ

شَيْأَهُمْ إِذْ خَلَقَ الْمُشَيَّئُ (٢)

\* ويا شىء : كلمة يُتَعَجَّبُ بها ، قال :

يا شىء ما لي من يُعَمَّرُ يُفْنِيهِ

مَرُّ الزَّمانِ عَلَيْهِ وَالتَّقَلُّبُ (٣)

وقيل معناه : التأسُّفُ على الشىء . وقال اللحياني : معناه : يا عَجَبِي ، وما : في موضع رَفْعٍ .

### مقلوبه : ش آى

\* شَأَيْتُ الْقَوْمَ شَأِيًّا : سَبَقْتَهُمْ .

\* وشَاءَ نِي الشىءُ شَأِيًّا : حَزَنَنِي وَشَاقَنِي ، قال عَدِيُّ بن زَيْدٍ :

لَمْ أُغَمِّضْ لَهُ وَشَأِي بِهِ مَا

ذَاكَ أَنِّي بِصَوْبِهِ مَشْرُورٌ (٤)

\* وشىءٌ مُتَشَاءٍ : مُخْتَلِفٌ ، وقوله أنشده ثعلبٌ :

لَعَمْرِي لَقَدْ أَبَقْتُ وَقِيَعَهُ رَاهِطٍ

لِمَرْوَانَ صَدْعًا بَيْنًا مُتَشَائِيًا (٥)



- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (شياً) ؛ وتاج العروس (شياً) ، وفى اللسان (تنفَع) مكان (تنفَع).
- ٢- الرَجَز بلا نسبه فى لسان العرب (شياً) ؛ والمخصص (١ / ٢١) ؛ وتاج العروس (شياً).
- ٣- البيت لِنافع بن لقيط الأَسدى فى لسان العرب (ريش) ، (مرط) ؛ وتاج العروس (فياً) ، (مرط) ؛ وللجميع بن الطماح الأَسدى فى تاج العروس (هياً) ؛ ولليد فى تاج العروس (ريش) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (شياً) ، (فياً) ؛ ومقاييس اللغه (٤ / ٤٣٦) ؛ وتاج العروس (فياً) ، (هوا). ويروى صدره : \*وكذاك حَقًّا من يعمر يبله\*. وفيه (التقليبُ) مكان (التقلُبُ) ، و (كر الزمان) مكان (مُرُّ الزمان).
- ٤- البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص ٨٦ ؛ ولسان العرب (شأى) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٤ / ٢٧).
- ٥- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (شأى).

لم يُفسَّره.

\* واشتأى : استمع.

### مقلوبه : أ ش ي

\* أشى الكلام أشياً : اختلقه.

\* وأشى إليه أشياً : اضطر.

\* والأشياء : صغار النخل ، وقيل : النخلُ عامه ، واحده : أشاءة. وذهب بعضهم إلى أنه من باب أجأ ، وهو الأشاءين مذهب سيويه.

\* ووادى الأشاءين : موضع ، وأنشد ابن الأعرابي :

لَتَجْرِ المَيِّتَةُ بعد امرئ

بِوَادِي أَشَاءِينَ أَوْبَالَهَا (١)

\* ووادى أشى : موضع ، قال :

يا حَبْدًا حين تُمَسِّي الرِّيحُ باردةً

وَادِي أَشِيٍّ وَفِيئَانٌ به هُضُمٌ (٢)

ويقال لها أيضا : الأشاءة ، قال أيضا فيها :

عن الأشاءة هل زالت مَحَارِمُهَا

وهل تَغَيَّرَ من آرَامِهَا أَرَمٌ (٣)

وإشء ، جبل ، قال الراعي :

وساق النعاج الخنس بينى وبينها

برغنٍ إ شاء كل ذى جُدَدٍ قَهْدٍ (٤)

### الشين والهمزة والواو [ش أو]

\* الشَّؤُ: الطَّلَقُ والشَّوْطُ.

\* شَأَوْتُ القَوْمَ شَأَوًّا: سَبَقْتُهُمْ.

\* وشَأَنِي الشَّيْءُ شَأَوًّا: أَعْجَبَنِي ، وَقِيلَ: حَزَنَنِي.

قال الحارثُ بن خالدٍ المَحْزُومِيُّ :

ص: ١٣٥

١- البيت لميِّه بنت ضرار الضبيِّه في لسان العرب (أشْر)، (زهف)؛ وبلاء نسبه في لسان العرب (أشَى)؛ وفيه (أذلالها) مكان (أوبالها).

٢- البيت لزياد بن منقذ هو المرار العدوي في جمهره اللغة ص ٢٤١؛ ولسان العرب (هضم)؛ ولبدر بن سعد في الأغاني (١٠) / ٣٣٠؛ ولأحدهما (أو لأحدهم) في شرح شواهد المغني (١ / ١٣٤).

٣- البيت لزياد بن منقذ في لسان العرب (أشَى)؛ وتاج العروس (أشأ)، (كسح).

٤- البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٧٥؛ ولسان العرب (قهد)، (أشو)؛ وتاج العروس (قهد)، (أشو).

مَرَّ الحُمُولُ فَمَا شَأُونُكَ نَفْرَهُ

ولقد أراك تَشَاءُ بِالْأَطْعَانِ (١)

وقيل : طَرَبَيْتِي ، وقيل : شَاقَيْتِي . قال ساعدهُ :

حتى شَاها كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمِلٌ

بَاتَتْ طِرَابًا وِباتَ اللَّيْلُ لم يَنِمِ (٢)

\* وشَأَوْتُ البئْرَ شَأَوًّا : نَقَيْتُهَا وأَخْرَجْتُ تَرابِها ، واسمُ ذلك التُّرابِ الشَّأُو أيضا . وحكى اللحياني شَأَوْتُ البئْرَ : أَخْرَجْتُ مِنْها شَأَوًّا أو شَأَوَيْنِ من تُرابٍ .

\* والمِشَاءُ : الشَّيْءُ الَّذِي تُخْرِجُهُ بِهِ .

\* وشَأَوُ الناقَةِ : بَعْرُها ، والسَّيْنُ أَعْلَى . وحكى اللحياني : « إِنَّه لَبَعِيدُ الشَّأُو » أَي الهِمَّةُ ، والمعروف السَّيْنُ .

\* واشْتَأَى : اسْتَمَعَ . وقد تَقَدَّمَ في الباءِ ، وقد أَعَدَّتْها هُنَا ؛ لِأَنَّهُ لا ثَلَاثِيٌّ لِهذِهِ الكَلِمَةِ يُعَلِّمُ بِهِ أَمِنَ الباءِ هِيَ أُمٌّ مِنَ الوائِ .

### مقلوبه : ش و أ

\* شَاءَني الشَّيْءُ : سَبَقَني . وشَاءَني الشَّيْءُ : حَزَنَني ، مقلوبٌ من شَأَني ، والدليلُ على أَنَّهُ مقلوبٌ مِنْهُ أَنَّهُ لا مَصْدَرٌ لَهُ أَيضاً لم يَقُولُوا : شَاءَني شَوْءاً ، كما قالوا شَأَني شَأَوًّا . وأما ابنُ الأَعرابيِّ فقال : هما لغتان ؛ لِأَنَّهُ لم يَكُ نَحْوِيًّا فَيَضِبَطُ مِثْلَ هَذَا . قال الحارثُ بنُ خالدِ المَخزوميِّ فجاءَ بهما :

مَرَّ الحُمُولُ فَمَا شَأُونُكَ نَفْرَهُ

ولقد أراك تُشَاءُ بِالْأَطْعَانِ (٣)

\* وشُئْتُ بِالرَّجُلِ شَوْاً : سُرِرْتُ .

\* وشَاءَني الشَّيْءُ يَشُوؤُنِي وَيَشِيئُنِي : شَاقَيْتِي ، مقلوبٌ من شَأَني ، حكاها يعقوبُ ، وأنشد :

لقد شَاءَنَا القَوْمُ السَّرْعُ فَأَوْعَبُوا (٤)

أراد : شَأَنا ، والدليلُ على أَنَّهُ مقلوبٌ مِنْهُ أَنَّهُ لا مَصْدَرٌ لَهُ .

١- البيت للحارث بن خالد المخزومي في ديوانه ص ١٠٧ ؛ ولسان العرب (أسا) ، (شأى) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٤٤٧) ؛ وتاج العروس (شأو) ؛ وبلا- نسبه في جمهره اللغة ص ٢٤٠ ، ١٠٩٩ ؛ والمخصص (١٤ / ٢٧) ؛ وفيه (نقره) ، (تساء) مكان (نفره) ، (تشاء).

٢- البيت لساعده بن جؤيه الهذلي في لسان العرب (عمل) ، (شأى) ؛ وللهذلي في لسان العرب (طرب) ، (أتق).

٣- سبق في نفس الصفحه.

٤- الشطر بلا نسبه في لسان العرب (شأى).

\* ورجل شَيْئَانُ : بعيدُ النَّظَرِ ، وهو يَحْتَمِلُ أن يكونَ مقلوباً من شَأَى ، الذى هو سَبَقَ ؛ لأنَ نظره يَسْبِقُ نَظَرَ غيره ، ويحتملُ أن يكونَ من مادّه على حِيَالِهَا كشاءَنِى الذى هو سَرَّنى .

قال العجاج :

مُحْتَبِيّاً لَشَيْئَانٍ مِرْجَمٍ (١)

**الشين والياء والواو [ش و ي ]**

**اشاره**

\* شَوَى اللّحمِ شَيَا ، فأنشَوَى ، واشتَوَى ، وهو الشَّوَاءُ والشَّوَى ، حكاه ثعلب ، وأنشد :

وَمُحْسِنِهِ قَدْ أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا

تَنَفَّسَ عَنْهَا حِينَهَا فَهِيَ كَالشَّوَى (٢)

وقد تقدم شرح هذا البيت .

\* واشتَوَى القومُ : اتَّخَذُوا شَوَاءً .

\* وشَوَاهِمُ وأشَوَاهِمُ : أَعْطَمَهُمْ شَوَاءً .

\* وأشواه لحمًا : أعطاه إياه . وقال أبو زيد : شَوَى القومَ ، وأشَوَاهِمُ : أعطاهم لحمًا طريًا يَشْتَوُونَ منه .

\* والشُّوَايَةُ : القِطْعَةُ مِنَ اللّحمِ .

وقيل : شُوَايَةُ الشَّاهِ : مَا قَطَعَهُ الْجَارُ مِنْ أَطْرَافِهَا .

\* والشُّوَايَةُ : الشُّيْءُ الصَّغِيرُ مِنَ الكَبِيرِ ، كَالقِطْعَةِ مِنَ الشَّاهِ . وشُوَايَةُ الحُبْزِ : القُرْصُ .

\* وأشَوَى القَمَحُ : أَفْرَكَ وَصَلَحَ أَنْ يُشَوَى . وقد يستعملُ ذلكَ فى تسخينِ المَاءِ ، وأنشد ابنُ الأعرابِيِّ :

بِتْنَا عُدُوبًا وَبَاتَ البُقُّ يَلْبَسُنَا

نَشْوَى القَرَّاحِ كَأَنْ لَا حَيَّ بِالوَادَى (٣)

نَشْوَى القَرَّاحِ ، أى : نُسَخِّنُ المَاءَ فنشربُهُ ؛ لأنه إذا لم يُسَخَّنْ قَتَلَ مِنَ البُرْدِ وآذَى ، وذلك إذا شُرِبَ على غيرِ نُقْلٍ أو غِذَاءٍ .

- ١- الرجز للعجاج فى ديوانه (١ / ٤٧٦) ؛ ولسان العرب (ختأ) ، (شأى) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (١١ / ٤٤٧).
- ٢- البيت لعروه بن الورد فى لسان العرب (حسب) ، (ليت) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٣٣٥) ؛ وليس فى ديوانه ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (حسب) ، (نفس) ، (شوا) ؛ وتاج العروس (شوى) ؛ وفيه (كالشوا) ، (كالشوى) مكان (كالشوى).
- ٣- البيت لبعض الأعراب يهجو قوماً قَصَّروا فى ضيافته فى لسان العرب (بقق) ؛ وتاج العروس (بقق) ؛ ومقاييس اللغة (٥ / ٨٢) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (سلب) ، (شوا) ؛ وتاج العروس (سلب) ، (شوى).

\* والشَّوَاهُ : جِلْدُهُ الرَّأْسِ ، وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

عَلَى إِثْرِ أُخْرَى قَبْلَهَا قَدْ أَتَتْ لَهَا

إِلَيْكَ فِجَاءَتْ مُقَشَّعًا شَوَاتُهَا (١)

أَرَادَ : الْمَالِكُ الَّتِي هِيَ الرِّسَالُ ، فَاسْتَعَارَ لَهَا الشَّوَاهُ ، وَلَا- شَوَاهُ لَهَا فِي الْحَقِيقَةِ ، إِنَّمَا الشَّوَى لِلْحَيَوَانِ ، وَقِيلَ : هِيَ الْقَائِمَةُ ، وَالْجَمْعُ شَوَى . وَقِيلَ : الشَّوَى : الْيَدَانِ وَالرِّجْلَانِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الشَّوَى : جَمَاعَةُ الْأَطْرَافِ ، وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ :

إِذَا هِيَ قَامَتْ تَقَشَّعُ شَوَاتُهَا

وَتُشْرِفُ بَيْنَ اللَّيْتِ مِنْهَا إِلَى الصُّفْلِ (٢)

أَرَادَ : ظَاهِرَ الْجِلْدِ كُلِّهِ ، وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ : « بَيْنَ اللَّيْتِ مِنْهَا إِلَى الصُّفْلِ » .

أَيَ : مِنْ أَصْلِ الْأُذُنِ إِلَى الْخَاصِرَةِ .

\* وَرَمَاهُ فَأَشَوَاهُ ، أَيَ : أَصَابَ شَوَاهُ وَلَمْ يُصِبْ مَقْتَلَهُ ، وَالْإِسْمُ مِنْهُ الشَّوَى ، قَالَ عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ :

فَقُلْتُ خُذْهَا لَا شَوَى وَلَا شَرْمَ (٣)

ثُمَّ يَسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ مَنْ أَخْطَأَ غَرَضًا ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَوَى وَلَا مَقْتَلٌ .

وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْعَمَيْشِلِ الْأَعْرَابِيُّ :

كَأَنَّ لَدَى مَيْسُورِهَا مَشْنَى حَيْهَ

تَحَرَّكَكَ مُشَوَاهَا وَمَاتَ ضَرْبُهَا (٤)

فَسَيَّرَهُ فَقَالَ : الْمَشَوَى : الَّذِي أَخْطَأَهُ الْحَجْرُ ، وَذَكَرَ زِمَامٌ نَاقَهُ شَبَّهَ مَا كَانَ مُعْلَقًا مِنْهُ بِالَّذِي لَمْ يُصِبْ بِهِ الْحَجْرُ مِنَ الْحَيْهَ فَهُوَ حَيْ ، وَشَبَّهَ مَا كَانَ بِالْأَرْضِ غَيْرَ مُتَحَرِّكٍ بِمَا أَصَابَهُ الْحَجْرُ مِنْهَا فَهُوَ مَيْتٌ .

\* وَالشَّوِيَّةُ ، وَالشَّوَى : الْمَقْتَلُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ . وَالشَّوَى : الْهَيْئُ مِنَ الْأَمْرِ . وَقَوْلُ أُسَامَةَ الْهَذَلِيِّ :

تَاللَّهِ مَا حُبِّي عَلَيْنَا بِشَوَى (٥)



١- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (شوا).

٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى تهذيب اللغة (١١ / ٤٤٢) ؛ وتاج العروس (بدق) ؛ وللهذلى فى جمهره اللغة ص ٢٤٠ ؛  
والمخصص (١ / ٥٥) ؛ ولسان العرب (شوا) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغة ص ٨٨٣.

٣- الرجز لعمر و ذى الكلب فى لسان العرب (شرم) ، (شوا) ؛ وتاج العروس (شرم) ، (شوى).

٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (شوا) ؛ وتاج العروس (شوى).

٥- الرجز لأسامه الهذلى فى لسان العرب (شوا) ، (عدا) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ١١١) ؛ وبعده : قد ظعن الحىّ وأمسى قد ثوى  
مغادرا تحت العداء والثرى

أى ليس حُبِّي إِيَّاه خطأ بل هو صوابٌ.

\* والشوايه : البقيَّة من المالِ أو القومِ الهَلَكِي.

\* وأشوى من الشيء : أَبَقَى ، والاسمُ الشَّوى ، قال الهذليُّ :

فإنَّ من القولِ التي لا شوى لها

إذا أزلَّ عن ظَهْرِ اللِّسانِ انْفِلاتُها (١)

يعنى لا إبقاء لها.

\* وشوايهُ الإبلِ والغنمِ وشوايتُهُما : رَدَيْتُهُما ، كالتَّهما عن اللِّحْيانيِّ.

\* وجاءَ بالعِىِّ والشِّىِّ : إِتْبَاعٌ ، وأوَّ الشِّىِّ مُدْعَمَةٌ فى يائِها ، وإنما قلنا : إنَّ واوَّها مدغمَةٌ فى يائِها لما أذكره بعد من قولهم : شوى ، وعيى ، وشيىُّ مُعاقَبَةٌ.

\* وما أغياءُ وأشواهُ وأشياءُ. وقد تقدَّم شىءٌ وشيى فى الشين والياء.

### مقلوبه : و ش ي

\* الوشىُّ : معروفٌ ، وهو من كل لون ، قال الأسود بن يعفرُ :

حَمَّتْها رِماحُ الحَرْبِ حتى تَهَوَّلَتْ

بِزاهِرِ نَوْرٍ مِثْلِ وشى النَّمارِقِ (٢)

يعنى جميع ألوان الوشى.

\* ووشى الثوبَ وشياً وشيئاً : حَسَنَهُ. ووشأه : نَمَنَمَهُ ونَقَشَهُ وحَسَنَهُ.

\* ووشى الكذبَ والحديثَ : رَقَمَهُ وصوَّره.

\* والشَّيْءُ : كلُّ ما خالفَ اللونَ من جميع الجسدِ وفى جميع الدَّوابِّ. وقيل : شَيْءُ الفرسِ : لونه. وفرسٌ حَسَنُ الأَشْيِى ، أى : الغرَّة والتَّحجِيلِ ، همزُته بدل من واوٍ وشيى ، حكاة اللحيانيُّ ونَدَّرَه.

\* وتوشى فيه الشيبُ : ظهر فيه الأَشْيِى ، كالأشْيِىه ، عن ابن الأعرابيِّ ، وأنشد :

حتى تَوْشَى فى وَضاحٍ وَقَلِّ (٣)

١- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى المخصص (١٥ / ١٦٦) ؛ وللهذلى فى لسان العرب (شوا) ؛ ولخالد بن زهير فى تاج العروس (شوى) ؛ وأساس البلاغه (شوى) ؛ وبلا نسه فى مقاييس (٣ / ٢٢٥) ؛ ومجمل اللغه (٣ / ١٨٤) ؛ وتهذيب اللغه (١١ / ٤٤٣) ، وفيه (إذا ذلّ) مكان (إذا أزلّ).

٢- البيت للأسود بن يعفر فى ديوانه ص ٥٤ ؛ ولسان العرب (وشى) ؛ وتاج العروس (وشى) ؛ وبلا نسه فى المخصص (١٠ / ٢٢).

٣- الرجز بلا- نسه فى لسان العرب (نزر) ، (وشى) ؛ وتاج العروس (نزر) ، (وشى). وقبله : قد كنت لا أنزر فى يوم النهل ولا تخون قوتى أن أبتذل

وَقَلَّ مُتَوَقِّلٌ.

وَأَنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَلَا أَشْرٌ شَيْئَهُ وَلَا إِشْرٌ شَيْئَهُ ، أَى : لَا أَشْرَهُهُ لِلْفِكْرِ وَتَدْبِيرِ مَا أُرِيدُ أَنْ أُدَبِّرَهُ فِيهِ ، (مَنْ) وَشَيْئُ الثَّوْبِ ، أَوْ يَكُونُ مِنْ مَعْرِفَتِكَ بِمَا يَجْرَى فِيهِ لِسَهْرِكَ ، فَتَرَأَى نَجْوَمَهُ ، وَهُوَ عَلَى الدُّعَاءِ ، وَلَا أَعْرَفُ صِيغَةَ إِشْرٍ وَلَا وَجْهَ تَصْرِيفِهَا .

\* وَأَوْشَتِ الْأَرْضُ : خَرَجَ أَوَّلُ نَبْتِهَا . وَأَوْشَتِ النَّخْلَةُ : خَرَجَ أَوَّلُ رُطْبِهَا . وَفِيهَا وَشَى مِنْ طَلْعِ ، أَى قَلِيلِ .

\* وَوَشَى السَّيْفِ : فَرِنْدُهُ الَّذِي فِي مَتْنِهِ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْوَشَى الْمَعْرُوفِ . وَحَجَّرَ بِهِ وَشَى ، أَى حَجَّرَ مِنْ مَعْدِنٍ فِيهِ ذَهَبٌ ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَمَا هَبْرَزِيٌّ مِنْ دَنَانِيرِ أَيْلِهِ

بَأَيْدِي الْوُشَاءِ نَاصِعٌ يَتَأَكَّلُ

بِأَحْسَنِ مِنْهَا يَوْمَ أَصْبَحَ غَادِيًا

وَنَفْسِنِي فِيهِ الْحِمَامُ الْمُعَجَّلُ (١)

قَالَ : الْوُشَاءُ : الضَّرَابُونَ ، يَعْنِي ضَرَابَ الذَّهَبِ ، وَنَفْسِنِي فِيهِ : رَغَّبَنِي . وَأَوْشَى الْمَعْدِنُ وَاسْتَوْشَى : وَجِدَ فِيهِ شَيْءٌ يَسِيرٌ مِنْ ذَهَبٍ .

\* وَالْوُشَاءُ : تَنَاسَلُ الْمَالِ وَكَثْرَتُهُ ، كَالْمَشَاءِ وَالْفَسَاءِ ، قَالَ ابْنُ جِنِّي : فَعَالٌَ مِنَ الْوَشَى لِلتَّحْسُنِ بِهِ .

\* وَوَشَى بِهِ وَشِيًا ، وَوَشَايَهُ : نَمَّ . وَالْوَأَشَى وَالْوُشَاءُ : النَّمَامُ .

\* وَأَنْشَى الْعِظْمَ جُبِرَ .

\* وَأَوْشَى الشَّيْءَ : اسْتَخْرَجَهُ بِرَفْقٍ . وَأَوْشَى الْفَرَسَ : أَخْرَجَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْجَزِيِّ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ :

يُوشُونَهُنَّ إِذَا مَا أَنْسُوا فَرَعًا

تَحْتَ السَّنَوْرِ بِالْأَعْقَابِ وَالْجِذْمِ (٢)

وَاسْتَوْشَاهُ : كَأَوْشَاهُ . وَاسْتَوْشَى الْحَدِيثَ : اسْتَخْرَجَهُ بِالْبَحْثِ وَالْمَسْأَلِ ، كَمَا يُسْتَوْشَى جَزِيُّ الْفَرَسِ . وَكُلُّ مَا دَعَوْتَهُ وَحَرَكَتَهُ لَتُرْسِلَهُ فَقَدْ اسْتَوْشَيْتَهُ .

ص : ١٤٠

٢٩٢) (أيله) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (هبرز) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٥٢٤) ؛ وتاج العروس (هبرز). والثانى منهما لأحيحه بن الحلاج- ج فى تاج العروس (هبرز) ؛ ومعجم البلدان (١ / ٢٩٢) (أيله) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (نفس) ؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ١٢).

٢- البيت لساعده بن جؤيه فى لسان العرب (جذم) ، (وشى) ؛ وأساس البلاغه (جذم) ؛ وتاج العروس (جذم) ، (وشى) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (١١ / ٤٤٤).

\* وأوشى الشيء : عَلِمَهُ ، عن ابن الأعرابيِّ ، وأنشد :

غَزَاءَ بِلِهَاءٍ لَا يَشْقَى الضَّجِيعَ بِهَا

وَلَا تُنَادِي بِمَا تُوشِي وَتَسْتَمَعُ (١)

لَا تُنَادِي ، أَى : لَا تُظْهِرُهُ .

انتهى الثلاثى اللفيف

## باب الرباعى

**الشين والصاد [ \* الشَّمْصَرَةُ : الضِّيْقُ . وَشَمَنْصَرُهُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ سَاعِدُهُ بْنُ جُوَيْهَةَ : ]**

مُشْتَارِضًا بَيْنَ بَطْنِ اللَّيْثِ أَيْسَرُهُ

إِلَى شَمَنْصِيرٍ غَيْثًا مُرْسَلًا مَعَجَا (٢)

فَلَمْ يَصِيرِفُهُ ، عَنِى بِهِ الْأَرْضَ أَوْ الْبُقْعَةَ . قَالَ ابْنُ جُنَى : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُحَرَّفًا مِنْ شَمَنْصِيرٍ لِحُرُورِهِ الْوِزْنَ ؛ لِأَنَّ شَمَنْصِيرًا بِنَاءً لَمْ يَحِكِهِ سَبِيوِيَهُ . وَقِيلَ شَمَنْصِيرٌ : جَبَلٌ بِسَائِيهِ ، وَسَائِيَهُ : وَادٍ عَظِيمٌ بِهَا أَكْثَرُ مِنْ سَبْعِينَ عَيْنًا ، وَقَالُوا : شَمَاصِيرٌ أَيْضًا .

\* وَالشَّفْصِيلَى : حَمْلُ اللَّوِيِّ الَّذِى يَلْتَوِى عَلَى الشَّجَرِ وَيَتَفَلَّقُ عَنِ الْقُطَنِ ، كَالسَّمْسِمِ .

\* وَشَصَلَبٌ : شَدِيدٌ قَوِيٌّ .

\* وَشَبَبُصٌ : اسْمٌ .

**الشين والزاي [ \* الشَّنْزَرَةُ : الْغَلْظُ وَالْحُسُونَةُ . ]**

\* وَالشَّنْزَبُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ ، عَرَبِيٌّ .

\* وَالشَّنْزِيُّ مِنَ الْبَزْرِ ، بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَبِالْهَمْزِ : عَجْمِيٌّ مَعْرَبٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

**الشين والطاء [ \* طَرْفَشَ الرَّجُلُ : نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَهُ . ]**

\* وَتَطْرَفَشْتُ عَيْنَهُ : عَشَيْتُ .

١- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ندى) ، (وشى) ؛ وتاج العروس (وشى).

٢- البيت لساعده بن جؤيئه فى لسان العرب (معج) ، (شمصر) ، (أرض) ؛ ومجمل اللغة (٢٥٨ / ٤) ؛ والمخصص (٩ / ١٩٦ ، ١٠ / ١٥٨) ؛ وتاج العروس (شمصر) ، (أرض) ؛ ومعجم البلدان (شمنصر) ؛ وللهذلى فى مقاييس اللغة (٥ / ٢٢٤) ؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٣ / ٢٧٤).

\* والطرافش : السَّيِّءُ الخُلُقِ.

\* وَفَرَشَطَ الرَّجُلُ : قَعِيدٌ ، فَتَحَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ . وَفَرَشَطَ : أَلْصَقَ أَلْيَتَيْهِ بِالْأَرْضِ وَتَوَسَّيَدَ سَاقَيْهِ . وَفَرَشَطَ الْبَعِيرُ فَرَشَطَهُ وَفَرَشَاطًا : بَرَكَ بِرُوكَا مُسْتَوخِيًا ، فَأَلْصَقَ أَعْضَادَهُ بِالْأَرْضِ .

وقيل : هو أن تَنْتَشِرَ بِرُكُهِ الْبَعِيرِ عِنْدَ الْبُرُوكِ . وَفَرَشَطَ الشَّيْءَ وَفَرَشَطَ بِهِ : مَدَّهُ ، قَالَ :

فَرَشَطَ حَتَّى كُرِّهَ الْفَرَشَاطُ

بِفَيْسِهِ كَأَنَّهَا مِلْطَاطُ (١)

\* وَفَرَشَطَ اللَّحْمَ : شَرَّشَرَهُ .

\* وَطَرَشَمَ اللَّيْلُ وَطَرَمَشَ : أَظْلَمَ ، وَالسَّيْنُ أَعْلَى .

\* وَشَفَطَلَ : اسْمٌ .

\* وَطَنَفَشَ عَيْنَهُ : صَغَّرَهَا .

\* وَرَجُلٌ طَفَنَشٌ : وَاسِعَ صَدْرِ الْقَدَمِ . وَطَفَنَشًا : ضَعِيفُ الْبَدَنِ .

**الشين والذال [الشُدْفُ من الخَيْلِ : الذِي يَمِيلُ رَأْسُهُ مِنَ النِّشَاطِ] .**

\* وَالْفَنْدَشَةُ : الدَّهَابُ فِي الْأَرْضِ .

\* وَفَنَدَشٌ : اسْمٌ ، قَالَ :

أَمِنْ ضَرْبِهِ بِالْعُودِ لَمْ يَدَمْ كَلْمُهَا

ضَرَبْتُ بِمَضْقُولٍ عُلَاوَةَ فَنَدَشِ (٢)

**الشين والتاء [ \* الشُّتْرَه : الإِضْبَعُ بِالْحَمِيرِيَّةِ . قَالَ حَمِيرِيُّ مِنْهُمْ يَرْتِي امْرَأَةً أَكَلَهَا الذُّنْبُ : ]**

أَيَا جَحْمَتَا بَكِّي عَلَى أُمِّ وَاهِبِ

أَكِيلَهُ قَلُوبٍ بِيَعُضِ الْمَدَانِبِ

فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ شَطْرِ عِجَانِهَا



- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (فرشط) ، (لطم) ؛ وتاج العروس (فرشط) ، (لطم).
- ٢- البيت لأعشى همدان (عبد الرحمن بن الحارث) فى تاج العروس (فندش) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (فندش) ؛ والمخصص (١ / ٥٤).
- ٣- البيتان بلا نسبه فى لسان العرب (شتر) ، (ججم) ؛ وتاج العروس (شتر) ، (ججم) ؛ والأول منهما بلا نسبه فى لسان العرب (قلب) ؛ ومقاييس اللغه (١ / ٤٢٩ ، ٥ / ١٨) ؛ ومجمل اللغه (١ / ٤٠٨) ؛ وكتاب العين (٣ / ٨٨ ، ٥ / ١٧٢) ؛ وتهذيب اللغه (٤ / ١٧٠) ؛ وجمهره اللغه ص ٤٤١ ؛ وتاج العروس (قلب) ، (أكل) ؛ والثانى منهما للحميرى فى تهذيب اللغه (٢ / ١٠٨) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغه (١١ / ٤٤٩) ؛ ولسان العرب (عجن) ؛ وتاج العروس (عجن).

\* وَالشَّفْتَرَةُ : التَّفْرِقُ.

\* وَأَشْفَتَرَ الشَّيْءُ : تَفَرَّقَ. وَأَشْفَتَرَ الْعُودُ : تَكَسَّرَ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تُبَادِرُ الضَّيْفَ بَعُودٍ مُشْفَتِرًا (١)

أى منكسرٍ من كثره ما تَضْرِبُ به.

\* وَرَجُلٌ شَفْتَرٌ : ذَاهِبَ الشَّعْرِ. وَالشَّفْتَرِيُّ : (اسْمٌ).

**الشين والظاء [ شَنْظَرٌ بِالْقَوْمِ : شَتَمَ أَعْرَاضَهُمْ. ]**

\* وَالشُّنْظِيرُ (وَالشُّنْظِيرَةُ) : الْفَاحِشُ مِنَ الرِّجَالِ الْعَلَقُ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

شُنْظِيرُهُ زَوْجِنِيهِ أَهْلِي (٢)

وَكذَلِكَ مِنَ الْإِبِلِ ، الْأُنْثَى شُنْظِيرُهُ. قَالَ :

قَامَتْ تَعْظُنِي بِكَ بَيْنَ الْحَيَيْنِ

شُنْظِيرُهُ الْأَخْلَاقِ جَهْرَاءَ الْعَيْنِ (٣)

\* وَالشُّنْظَبُ : جُرْفٌ فِيهِ مَاءٌ. وَالشُّنْظُبُ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ.

**الشين والذال [ الشَّبْرُذُ : شَبِيهُ الرُّطْبَةِ إِلَّا أَنَّهُ أَجَلُ مِنْهَا وَأَعْظَمُ وَرَقًا ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ فَارِسِيٌّ. ]**

\* وَنَاقَةٌ شَبْرُذَاءٌ وَشَمْرُذَاءٌ : سَرِيعَةٌ.

\* وَالشَّبْرُذِيُّ ، وَالشَّمْرُذِيُّ : السَّرِيعُ فِيمَا أَخَذَ فِيهِ. وَالشَّبْرُذِيُّ : اسْمٌ رَجُلٍ ، قَالَ :

لَقَدْ أَوْقَدْتُ نَارَ الشَّبْرُذِيِّ بِأَرُوسٍ

عِظَامِ اللَّحَى مُعْزِمَاتِ اللَّهَازِمِ (٤)

وَيُرْوَى الشَّمْرُذِيُّ ، وَالْمِيمُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لَغَةٌ.

ص: ١٤٣

- ٢- الرجز بلا نسله فى لسان العرب (شنظر) ؛ وتاج العروس (شنظر). وبعده : من حمقه يحسب رأسى رجلي كأنه لم ير أنثى قبلى
- ٣- الرجز بلا نسله فى لسان العرب (رأراً) ، (شنظر) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٣٢٧) ؛ وتاج العروس (رأراً) ، (شنظر) ؛ والمخصص (١٢ / ١٧٦). وفيه : (تعظى) مكان (تعظى) ، و (رأراً) مكان (جهاًء).
- ٤- البيت لجرير فى جمهره اللغة ص ١٢١٥ ؛ وليس فى ديوانه ، وللجحاف بن حكيم فى تاج العروس (شمرد) ، (شبرذ) ؛ وبلا نسله فى لسان العرب (شبرذ) ، (شمرد) ؛ وجمهره اللغة ص ١١٥٠ ؛ وتاج العروس (شمرد) ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ٣٦٨) ؛ وكتاب العين (٢ / ٣٣٤) ؛ وفيه (معرنمات) مكان (معزيمات).

\* والشَّرْذِمَةُ : القِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ ، وَالْجَمْعُ : شَرَاذِمٌ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ :

فَحَرَّتْ وَأَلَقَتْ كُلَّ نَعْلٍ شَرَاذِمًا

يَلُوحُ بِضَاحِي الْجِلْدِ مِنْهَا جُدُورُهَا (١)

\* والشَّرْذِمَةُ : القليل من الناس ، وقيل : الجماعة من الناس القليلة ، وفي التنزيل : (إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ) [الشعراء : ٥٤].

\* وثيابُ شَرَاذِمٍ : أخلاق. وتَوَبُّ شَرَاذِمٌ ، عن اللحياني.

\* والشَّمْرَذَةُ : السُّرْعَةُ.

\* والشَّمَيْذَرُ مِنَ الْإِبِلِ : السَّرِيعُ ، وَالْأُنْثَى شَمَيْزَرَةٌ ، وَشَمَذَرَةٌ ، وَشَمَذَرٌ.

\* وَرَجُلٌ شَمَذَارٌ : يَعْئُفُ فِي السُّوقِ.

**السين والثاء [ \* الشَّرْبُثُ ، والشَّرَابُ : القَبِيحُ الشَّدِيدُ ، وقيل : هو الغليظُ الكَثِينُ وَالْقَدَمَيْنِ الْخَشِينُ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :**

أَذَنَّا شُرَابِثُ رَأْسِ الدَّيْرِ

وَاللَّهُ نَفَّاحُ الْيَدَيْنِ بِالْخَيْرِ (٢)

\* وَشَرْبُثٌ ، وَشُرَابِثٌ : اسْمُ رَجُلٍ.

\* وَشَرْبُثٌ : الْأَسَدُ عَامَّةً ، وَأَسَدٌ شَرْبُثٌ : غَلِيظٌ.

\* وَشَجَّةٌ شَرْبُثَةٌ : مُتَفَحَّةٌ مُتَقَبِّضَةٌ.

**السين والراء [ \* الشَّرْنَفُ : وَرَقُ الزَّرْعِ إِذَا كَثُرَ وَطَالَ وَخَشِيَ فَسَادَهُ فَقَطِعَ . وَقَدْ شَرْنَفْتَهُ .**

\* وَالشَّنْفَارُ : الْخَفِيفُ ، مَثَلٌ بِهِ سَيِّوِيَةٌ . وَفَسَّرَهُ السِّيرَافِيُّ .

\* وَنَاقَةٌ ذَاتُ شَنْفَارَةٍ ، أَيْ حِدَّةٍ .

\* وَالشَّنْفَرِيُّ : اسْمُ رَجُلٍ .

\* وَخِيَارُ شَنْبَرٍ : ضَرْبٌ مِنَ الْخَرْوَبِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

\* وَالشُّبْرُمُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّيْخِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْعِصُّ ؛ وَهِيَ شَجَرَةٌ شَاكَّةٌ ، لَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ ، وَقِيلَ : الشُّبْرُمُ : مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ ، لَهُ وَرَقٌ

طُوالُ كُورِقِ الحَزْمِلِ ، وله ثَمْرٌ مثل الحِمَصِ ، واحِدَتُهُ شُبْرُمَةٌ ، وقال أبو حنيفة : شَجِيرَةٌ حَارَّةٌ مُحْرِقَةٌ تَسْمُو عَلَى ساقِ كَقْعَدِهِ

ص: ١٤٤

- 
- ١- البيت لساعده بن جؤيه فى لسان العرب (شردم) ؛ وتاج العروس (شردم) ، وفيه (حدورُها) مكان (جذورُها).
  - ٢- الرجز بلا نسبه فى أساس البلاغه (دير) ؛ وتاج العروس (شربت) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ١٧٨).

الصَّبِيُّ أو أعظم ، لها وَرَقٌ طَوَالٌ رُقَاقٌ ، وهى شديدهُ الخُضْره. وَزَعَمَ بعضُ الأعرابِ أن له حَبًا صِغاراً كَجَمَاجِمِ الحُمَر.

\* والشُّبْرُمُ : القصير من الرِّجالِ ، قال هَمِيانُ :

ما مِنْهُمْ إِلا لَيْئِمٌ شُبْرُمٌ

أَسْحَمٌ لا يَأْتِي بِخَيْرٍ حَلَكَمٌ (١)

\* والشُّبْرَمَانُ : نبتٌ أو موضعٌ.

\* والبُرْشَمَةُ : تكوينُ النُّقْطِ.

\* وبُرْشَمٌ : أَدَامَ النَّظْرَ أو أَحَدَهُ ، وهو البُرْشَامُ.

\* وَرَجُلٌ بَرَّاشِمٌ : حَدِيدُ النَّظْرِ.

\* وَبُرْشَمٌ : وَجَمٌ وَأَظْهَرَ الحُرْنَ.

\* والبُرْشُمُ : البُرْقُوعُ ، عن ثعلبٍ ، وأنشد :

غَدَاهُ تَجَلُّوْا وَاضِحاً مُوَشِّمًا

عَدْبًا لَهَا تُجْرِي عَلَيْهِ البُرْشُمَا (٢)

\* والبُرْشُومُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّخِيلِ ، واحْدَثَهُ بُرْشُومُهُ ، بِالضَّمِّ لا غَيْرِ. قال ابن دُرَيْدٍ : لا أَدْرِ ما صِيغَتُهُ ، وقال أبو حنيفةَ : البُرْشُومُ ، ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ، وقال مرّه : البُرْشُومَةُ.

\* والبُرْشُومَةُ بِالضَّمِّ والْفَتْحِ : أَبْكُرُ النَّخْلِ بالبصره.

**الشين واللام [ شَبْلٌ : اسمٌ . ]**

\* الشَّمْشِلُ : القليل ، عن كُراعٍ.

انتهى الرباعي

ص: ١٤٥

١- الرجز لهميان بن قحافه فى لسان العرب (حلکم)، (شبرم) ؛ وتاج العروس (حلکم)، (شبرم) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٤٥١).

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (برشم)، (وشم) ؛ وتاج العروس (برشم)، (وشم) ؛ وقبله : \*ذكرت من قاطمه التبسما\*.

\* الشَّمْرَدَلُ من الإِبِلِ : القَوِيُّ السَّرِيعُ ، الفَتِيُّ الحَسَنُ الخَلْقِ ، والأُنثَى بالهاء.

\* وشَمْرَدَلُ والشَّمْرَدَلُ : كِلَاهُمَا اسمُ رَجُلٍ ، دَخَلَتْ فِيهِ اللامُ كدُخُولِهَا فِي الحَارِثِ والحَسَنِ والعَبَّاسِ ، وَسَقَطَتْ مِنْهُ عَلَى حَدِّ سُقُوطِهَا فِي قَوْلِكَ : حَارِثٌ ، وَحَسَنٌ ، وَعَبَّاسٌ عَلَى مَا قَدْ أَحْكَمَهُ سَبِيؤُهُ فِي البَابِ الَّذِي تَرَجَّمَهُ بِقَوْلِهِ : هَذَا بَابٌ يَكُونُ فِيهِ الشَّيْءُ غَالِباً عَلَيْهِ اسْمٌ يَكُونُ لِكُلِّ مَنْ كَانَ مِنْ أُمَّتِهِ أَوْ كَانَ فِي صِفَتِهِ مِنَ الأَسْمَاءِ الَّتِي تَدْخُلُهَا الأَلِفُ واللَّامُ وَتَكُونُ نَكْرَتُهُ الجَامِعَةَ لِمَا ذَكَرْتُ مِنَ المَعَانِي ، فَتَفَهَّمْهُ هُنَالِكَ ، فَإِنَّهُ فَضَّلُ غَامِضُ الأحْكَامِ فِي صِنَاعَةِ الإِعْرَابِ ، وَقَلَّ مَنْ يُأْبَهُ لَهُ .

وَمِنَ المَعْرَبِ : المُسْتَفْشَارُ ، وَهُوَ العَسَلُ المُعْتَصِرُ بِالأَيْدِي ، إِذَا كَانَ كَثِيراً فَبِالأَرْجُلِ ، وَمِنْهُ

قَوْلُ الحَجَّاجِ فِي كِتَابِهِ إِلَى بَعْضِ عَمَالِهِ بِفَارِسٍ : « أَنْ ابْعَثْ إِلَيَّ بِعَسَلٍ مِنْ عَسَلِ خُلَازٍ ، مِنَ النَّحْلِ الأَبْكَارِ ، مِنَ المُسْتَفْشَارِ الَّذِي لَمْ تَمَسَّهُ نَارٌ » .

انتهى حرف الشين بحمد الله

الضاد والزاي [ض ز ز]

\* الضَّرَزُ: لُزُوقُ الحَنَكِ الأَعْلَى بالأَسْفَلِ ، إِذَا تَكَلَّمَ الرَّجُلُ تَكَادُ أَضْرَاسُهُ العُلْيَا تَمَسُّ السُّفْلَى فَيَتَكَلَّمُ وَفَوْهُ مُنْضَمٌّ ، وَقِيلَ : هُوَ ضَيْقُ الشَّدَقِ وَالْقَمِّ فِي دِقِّهِ مِنْ مُلْتَقَى طَرْفَى اللَّحْيَيْنِ لَا يَكَادُ فَمُهُ يَنْفَتِحُ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَتَكَلَّمَ كَأَنَّهُ عَاضٌ بِأَضْرَاسِهِ لَا يَفْتَحُ فَاهُ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَقَعَ الأَضْرَاسُ العُلْيَا عَلَى السُّفْلَى ، فَيَتَكَلَّمَ وَفَوْهُ مُنْضَمٌّ ، وَقِيلَ : هُوَ تَقَارُبُ مَا بَيْنَ الأَسْنَانِ ، رَوَاهُ ثَعْلَبٌ .

\* ضَرَّ يَضُرُّ ضَرَزًا ، وَهُوَ أَضُرٌّ ، وَالْأَنْثَى ضَرَّاءُ . وَقَوْلُهُ أَنشَدَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

نَجِيبُهُ مَوْلَى ضَرَّهَا القَتُّ وَالنَّوَى

بِئْثَرَبَ حَتَّى تُبَيِّهَا مُتَّظَاهِرُ (١)

أَي حَشَاهَا قَتًّا وَنَوَى ، مَأْخُودٌ مِنَ الضَّرَزِ الَّذِي هُوَ تَقَارُبُ مَا بَيْنَ الأَسْنَانِ .

\* وَضَرَّهَا : أَكْثَرَ لَهَا مِنَ الجَمَاعِ ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

الضاد والذال [ض د د]

\* ضِدُّ الشَّيْءِ ، وَضَدِيدُهُ ، وَضَدِيدَتُهُ : خِلَافُهُ ، الأَخِيرُهُ عَنِ ثَعْلَبٍ ، وَضِدُّهُ أَيضًا : مِثْلُهُ (عَنْهُ وَخَدَهُ) وَالجَمْعُ أَضْدَادٌ . وَقَدْ ضَادَّهُ ، وَالقَوْمُ عَلَى ضِدِّ وَاحِدٍ : إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ فِي الخُصُومَةِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَيَكُونُونَ عَلَیْهِمْ ضِدًّا) [مريم : ٨٢] .

\* وَضَدَّهُ ضَدًّا : مَلَأَهُ .

\* وَبَنُو ضِدٍّ : بَطْنٌ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُمْ قَبِيلَةٌ مِنْ عَادٍ ، وَأَنْشَدَ :

وَدُو التُّونَيْنِ مِنْ عَهْدِ ابْنِ ضِدٍّ

تَحْيَرُهُ الفَتَى مِنْ قَوْمِ عَادٍ (٢)

يَعْنَى سَيْفًا .

ص : ١٤٧

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ضرز) ؛ وتاج العروس (ضرز).

٢- البيت لعمرو بن معد يكرب في ديوانه ص ١٠٨ ؛ وجمهره اللغه ص ١١٢ ؛ وتاج العروس (ضدد) ، (قيف) ؛ وبلا نسبه في





\* الضَّرُّ، والضَّرُّ: ضدُّ النَّفْعِ، والضَّرُّ: المصدرُ، والضَّرُّ: الاسمُ، وقيل: هما لغتان كالشَّهْدِ والشَّهْدِ.

\* ضَرَّهُ يَضُرُّهُ ضَرًّا وَضَرًّا بِهِ، وَأَضَرَ بِهِ وَضَارَهُ مَضَارَةً وَضِرَارًا. وقوله تعالى: (غَيْرَ مُضَارٍّ) [النساء: ١٢] منع من الضَّرَارِ فِي الْوَصِيَّةِ: وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «مَنْ ضَارَّ فِي وَصِيَّتِهِ أَلْقَاهُ اللَّهُ فِي وَادٍ مِنْ جَهَنَّمَ أَوْ مِنْ نَارٍ» وَالضَّرَارُ فِي الْوَصِيَّةِ رَاجِعٌ إِلَى الْمِيرَاثِ.

\* وَالضَّرَارُورَاءُ: الْقَحْطُ وَالشَّدَّةُ.

\* وَالضَّرُّ: سُوءُ الضَّرَرِ، وَالتَّضَرُّهُ، وَالتَّضَرُّهُ، الْأَخِيرُهُ مَثَلٌ بِهَا سَبِيؤُهُ وَفَسَّرَهَا السِّيْرَافِيُّ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ:

مُحَلِّي بِأَطْوَاقٍ عِتَاقٍ يُبَيِّنُهَا

عَلَى الضَّرِّ رَاعِي الضَّانِ لَوْ يَتَّقَوْفُ (١)

إِنَّمَا كُنِيَ بِهِ عَنْ سُوءِ حَالِهِ فِي الْجَهْلِ وَقَلَّةِ التَّمْيِيزِ، يَقُولُ: كَرَمُهُ وَجُودُهُ يَبِينُ لِمَنْ لَا يَفْهَمُ الْخَيْرَ فَكَيْفَ بَمَنْ يَفْهَمُ؟

\* وَالضَّرَاءُ: نَقِيضُ السَّرَاءِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: (فَأَخَذْنَا هُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ) [الأنعام: ٤٢] قِيلَ: الضَّرَاءُ: النَّقْصُ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ. وَكَذَلِكَ الضَّرُّهُ وَالضَّرَارُهُ.

\* وَالضَّرُّرُ النَّقْصَانُ يَدْخُلُ فِي الشَّيْءِ.

\* وَرَجُلٌ ضَرِيرٌ: ذَاهِبُ الْبَصَرِ، وَالْجَمْعُ أَضْرَاءٌ.

\* وَالضَّرِيرُ: الْمَهْزُولُ الْمَرِيضُ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالْأُنْثَى ضَرِيرَةٌ. وَكُلُّ شَيْءٍ خَالَطَهُ ضُرٌّ: ضَرِيرٌ وَمَضْرُورٌ.

\* وَالْإِضْطْرَارُ: الْإِحْتِيَاجُ إِلَى الشَّيْءِ، وَقَدْ اضْطَرَّ إِلَيْهِ أَمْرٌ، وَالْإِسْمُ الضَّرُّهُ، قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمِّهِ:

وَتُخْرِجُ مِنْهُ ضَرَّةُ الْقَوْمِ مَصْدَقًا

وَطَوَّلُ السُّرَى دُرَى عَضْبٍ مُهَنْدٍ (٢)

أَي تَلَأَلُوْا عَضْبًا، وَيُرْوَى دُرَى عَضْبٍ، يَعْنِي فِرْنَدَ السَّيْفِ، لِأَنَّهُ يُشَبَّهُ بِمَدَبِّ النَّحْلِ.

١- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ضرر) ، (قوف) ؛ وتاج العروس (قوف).

٢- البيت لدريد بن الصّمّه فى ديوانه ص ٧٢ ؛ ولسان العرب (درر) ، (ضرر) ؛ وتاج العروس (درر) ، (ضرر) ؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٤ / ٤٠٥).

\* وَالضَّرُورَةُ : كَالضَّرَّةِ . وَلَيْسَ عَلَيْكَ ضَرَرٌ وَلَا ضَرُورَةٌ وَلَا ضَارُورَةٌ .

\* وَالضَّرَرُ : الضَّيْقُ . وَمَكَانٌ ذُو ضَرَرٍ ، أَيْ : ضَيْقٍ . وَمَكَانٌ ضَرَرٌ : ضَيْقٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ : ضَيْفُ الْهَضْبَةِ الضَّرَرُ (١)

\* وَالْمُضِرُّ : الدَّانِي مِنَ الشَّيْءِ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

ظَلَّتْ ظِبَاءُ بَنِي الْبَكَاءِ رَاتِعَهُ

حَتَّى أَقْتَنَصْنَ عَلَى بُعْدٍ وَإِضْرَارٍ (٢)

\* وَأَضَرَ بِالطَّرِيقِ : دَنَا مِنْهُ وَلَمْ يُخَالِطْهُ . قَالَ :

لَأُمِّ الْأَرْضِ وَيْلٌ مَا أَجَنَّتْ

عَدَاهُ أَضَرَ بِالْحَسَنِ السَّيْلُ (٣)

الْحَسَنُ : اسْمٌ رَمَلٍ .

\* وَأَضَرَ السَّيْلُ مِنَ الْحَائِطِ : دَنَا مِنْهُ . وَأَضَرَ السَّحَابُ إِلَى الْأَرْضِ : دَنَا مِنْهُ . وَكُلُّ مَا دَنَا دُنُوًّا مُضَيِّقًا فَقَدْ أَضَرَ . وَأَمَّا مَا رُوِيَ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قَوْلِهِمْ : لَا تَضَارُونَ فِي رُؤَيْتِهِ (٤) ، عَلَى صَيِّغِهِ مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ ، فَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ، أَيْ : لَا تَضَامُونَ تَضَامًا يَدْنُو بِهِ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَتَضَايِقُونَ .

\* وَالضَّرِيرَانِ : جَانِبَا الْوَادِي ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

وَمَا خَلِيحٌ مِنَ الْمَرُوتِ ذُو شُعْبٍ

يَزْمِي الضَّرِيرَ بِخَشْبِ الطَّلْحِ وَالضَّالِ (٥)

وَاحِدَهُمَا ضَرِيرٌ ، وَجَمْعُهُ أَضْرَهُ .

\* وَإِنَّهُ لَذُو ضَرِيرٍ ، أَيْ : صَبْرٍ عَلَى الشَّرِّ وَمُقَاسَاهُ لَهُ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنَ النَّاسِ وَالِدَوَابِّ : الصَّبُورُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ . قَالَ :

بَاتَ يُقَاسِي كُلَّ نَابٍ ضَرْرَهُ

شَدِيدَهُ جَفْنِ الْعَيْنِ ذَاتِ ضَرِيرٍ (٦)

- ١- جزء من عجز بيت لابن مقبل في ديوانه ص ١٠٠ ؛ ولسان العرب (ضرر) ؛ والبيت بتمامه : المستضاف ولما تفن شترته من الكلاب ضيف الهضبه الضرر
- ٢- البيت للأخطل في ديوانه ص ١٧ ؛ ولسان العرب (ضرر) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٤٥٩) ؛ وتاج العروس (ضرر).
- ٣- البيت لعبد الله بن عنمة الضبيّ في لسان العرب (ضرر) ، (حسن) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٣١٦ ، ١١ / ٤٦٠) ؛ وجمهره اللغة ص ٥٣٥ ؛ ولعنمه بن عبد الله الضبيّ في تاج العروس (حسن) ؛ وبلا- نسبه في جمهره اللغة ص ١٢٢ ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٥٨) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ٦٢) ؛ وأساس البلاغه (سلف).
- ٤- أخرجه البخارى (ح ٧٤٣٩) ، ومسلم (ح ١٨٣).
- ٥- البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ١٠٥ ؛ ولسان العرب (مرت) ، (ضرر) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٤٥٩) ؛ وتاج العروس (مرت) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٠ / ١٣ ، ١٠٥).
- ٦- البيت بلا نسبه في لسان العرب (شدد) ، (ضرر) ، (ضرر) ؛ وتاج العروس (ضرر).

وقال :

أَمَّا الصُّدُورُ لَأَ صُدُورَ لَجَعْفَرٍ

وَلَكِنَّ أَعْجَازًا شَدِيدًا ضَرِيرُهُهَا (١)

وقولٌ مُلِيحٌ الْهُدَلِيِّ : -

وَإِنِّي لِأَقْرِي الْهَمَّ حِينَ يُسْوُونِي

بُعَيْدَ الْكَرَى مِنْهُ ضَرِيرٌ مُحَافِلٌ (٢)

وَإِنَّهُ لَصِرُّ أضرارٍ : أَي شَدِيدُ أَشْدَاءٍ : قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :

وَالْقَوْمُ أَعْلَمٌ لَوْ قُرْطُ أَرِيدَ بِهَا

لَكَانَ عَزْوُهُ فِيهَا ضِرٌّ أضرارٍ (٣)

وَإِنَّهُ لَذُو ضَرِيرٍ عَلَى امْرَأَتِهِ : أَي غَيْرِهِ . قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ حَمَارًا :

حَتَّى إِذَا مَا لَانَ مِنْ ضَرِيرِهِ (٤)

\* وَضَارَهُ مُضَارَةً ، وَضِرَارًا : خَالَفَهُ ، قَالَ نَابِغَةُ بِنْتِ جَعْدَةَ :

وَخَصَمْتِي ضِرَارٍ ذَوِي تَدْرًا

مَتَى بَاتَ سِلْمُهُمَا يَشْعَبَا (٥)

وَقَدْ فُسِّرَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَيْتِهِ » (٦) يَعْنِي رُؤْيِيهِ الْبَارِي جَلًّا وَعَزًّا بِأَنَّ مَعْنَاهُ لَا يُخَالِفُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ، عَنِ الزَّجَاجِ ، وَيُرْوَى تُضَارُونَ ، أَي لَا يَضُرُّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ، وَيُرْوَى تُضَارُونَ مِنَ الضَّرِيرِ . وَالضَّرَّتَانِ : امْرَأَتَا الرَّجُلِ ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا ضَرَّةٌ لِصَاحِبَتَيْهَا ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ، وَهُنَّ الضَّرَائِرُ ، نَادِرٌ ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ قُدُورًا :

لَهُنَّ نَشِيْجٌ بِالنَّشِيلِ كَأَنَّهَا

ضَرَائِرٌ حِزْمِيٌّ تَفَاحَشَ غَارُهَا (٧)

وَهِيَ الضَّرُّ . وَتَرْوَجُ عَلَى ضِرٍّ وَضُرٍّ ، أَي مُضَارَةً بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ ، وَيَكُونُ الضَّرُّ لِلثَّلَاثِ .

حَكِي كُرَاعٌ : تَرْوَجْتُ الْمَرْأَةَ عَلَى ضِرٍّ كُنَّ لَهَا . فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ مَصْدَرٌ عَلَى طَرَحِ

- ١- البيت لرجل من ضباب فى شرح شواهد الإيضاح ص ١٠٢ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (ضرر).
- ٢- البيت لمليح الهذلى فى لسان العرب (ضرر) ، (حفل) ؛ وتاج العروس (ضرر) ، (حفل) ؛ وفيه (حين ينوبنى) مكان (يسوؤنى).
- ٣- البيت لأبى خراش فى لسان العرب (ضرر) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٤٦٠) ؛ وتاج العروس (ضرر).
- ٤- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ضرر) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٤٥٨) ؛ وأساس البلاغه (ضرر) ؛ والمخصص (٢٩ / ٤).
- ٥- البيت للناغى الجعدى فى ديوانه ص ٢٧ ؛ ولسان العرب (ضرر) ، (مأق) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٤٥٨) ؛ وتاج العروس (ضرر) ، (مأق). وفيه : (يشغب) مكان (يشغبأ).
- ٦- سبق تخريجه فى الصفحة السابقه.
- ٧- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (نشج) ، (ضرر) ، (غور) ؛ وتاج العروس (ضرر) ، (غور) ؛ وأساس البلاغه (فحش) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغة (٤ / ٤٠٨) ؛ والمخصص (٢ / ١٤١) ؛ وكتاب العين (٤ / ٤٤٢).

الزائد ، أو جمع لا واحد له.

\* والإِضْرَارُ : التَّرْوِيجُ عَلَى ضَرِّهِ.

\* رَجُلٌ مُضِرٌّ وامرأةٌ مُضِرَّةٌ.

\* والضَّرَّتَانِ : الأَلْيَةُ من جَانِبَيْ عَظْمِهَا ، وهما اللَّحْمَتَانِ اللَّتَانِ تَتَّهَدِلَانِ من جَانِبَيْهَا.

\* وضَرَّهُ الإِبْهَامُ : لِحْمَهُ تَحْتَهَا ، وقيل : أَصْلُهَا ، وقيل : هِيَ بَاطِنُ الكَفِّ حِيَالِ الخِنْصِرِ تُقَابِلُ الأَلْيَةَ فِي الكَفِّ.

\* والضَّرَّةُ : ما وَقَعَ عَلَيْهِ الوَطْءُ من لَحْمِ بَاطِنِ القَدَمِ مِمَّا يَلِي الإِبْهَامَ. والضَّرَّةُ : أَصْلُ الضَّرْعِ الذِي لَا يَخْلُو من اللَّبَنِ أو لَا يَكَادُ يَخْلُو منه ، وقيل : هُوَ الضَّرْعُ كُلُّهُ ما خَلَا الأَطْبَاءَ ، وَلَا يُسَمَّى بِذَلِكَ إِلا أَنْ يَكُونَ فِيهِ لَبْنٌ. وقيل : الضَّرَّةُ : الخِلْفُ. قال طَرَفَةُ يَصِفُ نَعْجَهُ :

من الزَّمَرَاتِ أَسْبَلَ قَادِمَاهَا

وضَرَّتْهَا مَرَّكَتَهُ دَرُورُ (١)

\* والضَّرَّةُ : أَصْلُ الثَّدْيِ ، والجمع من ذَلِكَ كُلِّهِ ضَرَائِرٌ ، وقد بَيَّنَّتْ أَنَّهُ جَمْعٌ نادرٌ. أنشد ثعلب :

وصارَ أَمثالَ الفَعَا ضَرائِرِي (٢)

إنما عَنَى بالضَّرَائِرِ أَحَدَ هَذِهِ الأَشْيَاءِ المَتَقَدِّمَةِ. والضَّرَّةُ : المَالُ يَعْتمِدُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ وَهُوَ لغيرِهِ من أَقارِبِهِ.

\* وَعَلِيهِ ضَرَّتَانِ من ضَأْنٍ وَمَعَزٍ.

\* والضَّرَّةُ : القِطْعَةُ من المَالِ والإِبِلِ وَالغَنَمِ ، وقيل : هُوَ الكَثِيرُ من الماشِيَةِ خاصَّةً دون العَيْرِ.

\* رَجُلٌ مُضِرٌّ : لَهُ ضَرَّةٌ من مَالٍ. قال :

بِحَسْبِكَ فِي القَوْمِ أَنْ يَعْلَمُوا

بأنَّكَ فِيهِمْ عَنِّي مُضِرٌّ (٣)

ص : ١٥١

١- البيت لطرفه في ديوانه ص ٤٨ ؛ ولسان العرب (درر) ، (ضرر) ، (ركن) ؛ وتاج العروس (درر) ، (ضرر) ؛ والمخصص (١) /

٧٠ ، ٧ / ٤٩ ، ٥٢ ، ١٩٧) ؛ وبلا نسيه في لسان العرب (قدم).



- ٢- الرجز بلا نسيبه فى لسان العرب (حور) ، (ضرر) ، (فغا) ؛ وتاج العروس (حور) ، (ضرر) ، (هوا) ؛ ومقاييس اللغه (٢ / ٢٤٩) ؛ وتهذيب اللغه (٥ / ٢٣٠ ، ٧ / ٣٨٧ ، ٨ / ٢٠٦) ؛ وأساس البلاغه (حور) ، وقبله : \* يا مئى ما لى قلقت محاورى\* .
- ٣- البيت للأشعر الرّقبان فى لسان العرب (مسخ) ، (ضرر) ، (با) .

\* والضرتان : الرّحيان .

\* والضريز : النفس ، وقيل : بقيه النفس . وناقه ذات ضريز : مضرة بالابل في شده سيرها ، وبه فسر قول أمية بن أبي عائذ الهذلي :

تُبَارِي ضَرِيْسُ أَوْلَاتِ الضَّرِيرِ

وَتَقْدُمُهُنَّ عَتُودًا عَنُونَا (١)

وأضري يغدو : أسرع ، وقيل : أسرع بعض الإسراع ، هذه حكاية أبي عبيد . قال الطوسي : وقد علط ، إنما هو أصر .

\* والمضراؤ من النساء والابل والخيول : التي تند وتزكب شدقها من النشاط ، عن ابن الأعرابي ، وأنشد :

إِذَا أَنْتِ مِضْرَاؤُ جَوَادِ الحُضْرِ

أَعْلَطُ شَيْءٍ جَانِبًا بِقُطْرِ (٢)

\* وضُرٌّ : ماء معروف ، قال أبو خراش :

نُسَابَتُهُمْ عَلَى وَصْفِ وَضُرٍّ

كَدَابِغِهِ وَقَدْ نَعَلَ الأَدِيمُ (٣)

\* وضِرَارٌ : اسم رجل .

### مقلوبه : ر ض ض

\* رَضَ الشيء يَرْضه رَضًا ، فهو مَرْضُوضٌ وَرْضِيضٌ ، وَرْضَرَضَهُ : لم يُنعم دَقَه . وقيل : رَضَهُ رَضًا : كَسَرَهُ ، وَرْضَاضُهُ : كَسَاؤُهُ .

\* وَاذْتَضَّ الشيءُ : تَكَسَّرَ .

\* وَالرَّضُّ : التَّمْرُ الَّذِي يُدَقُّ فَيَنْقَى عَجْمُهُ وَيُلْقَى عَجْمُهُ فِي المَخْضِ . قال :

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا غَضًّا

تَشْرَبُ مَحْضًا وَتَغْدَى رَضًا

لَا تُحْسِنُ التَّفْقِيلَ إِلَّا عَضًّا (٤)

- ١- البيت لأمية الهذلي في لسان العرب (ضرر) ؛ وتاج العروس (ضرر).
- ٢- الرجز لجعثنه الربيعي في لسان العرب (هجر) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٤٥) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (ضرر) ؛ وتاج العروس (ضرر).
- ٣- البيت لأبي خراش الهذلي في لسان العرب (ضرر) ، (رصف) ؛ وتاج العروس (ضرر) ، (رصف) ؛ وللأبج بن مره أخى أبي خراش في شرح أشعار الهذليين ص ٦٦٧.
- ٤- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (رضض) ، (ورك) ؛ وتاج العروس (رضض) ؛ وأساس البلاغه (غضض) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٤٦٢).

\* وَأَرْضَ التَّعَبِ الْعَرَقَ : أَسَالَهُ.

\* وَالْمُرْضَةُ : الْأَكْلَةُ أَوْ الشَّرْبَةُ الَّتِي تُرَضُّ الْعَرَقَ ، أَيْ : تُسَبِّلُهُ. وَالْمُرْضَةُ : اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُحَلَّبُ عَلَى الْحَامِضِ ، وَقِيلَ : هُوَ اللَّبَنُ قَلَّ أَنْ يُدْرِكَ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

إِذَا شَرِبَ الْمُرْضَةَ قَالَ أَوْكِي

عَلَى مَا فِي سِقَائِكَ قَدْ رَوَيْنَا (١)

كَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عُبَيْدٍ لِابْنِ أَحْمَرَ : رَوَيْنَا ، عَلَى أَنَّهُ مِنَ الْقَصِيدَةِ التَّوْنِيَّةِ لَهُ. وَفِي شِعْرِ عَمْرِو بْنِ هَمَيْلٍ اللَّحْيَانِيِّ : قَدْ رَوَيْتُ ، فِي قَصِيدِهِ أَوْلَهَا :

أَلَا مَنْ مَثَلُ الْكَعْبِيِّ عَنِّي

رَسُولًا أَصْلَهَا عِنْدِي ثَبِيثٌ (٢)

وَالْمِرْضَةُ كَالْمُرْضَةِ.

\* وَالرَّضْرَضَةُ ، وَالرَّضْرَاضُ : الْحَصَى الَّذِي يَجْرَى عَلَيْهِ الْمَاءُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْحِصَاءُ الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى الْأَرْضِ وَقَدْ يُعَمُّ بِهِ.

\* وَالرَّضْرَاضُ : الصَّفَا ، عَنْ كِرَاعٍ. وَرَجُلٌ رَضْرَاضٌ : كَثِيرُ اللَّحْمِ ، وَالْأُنْثَى رَضْرَاضَةٌ.

## الضاد واللام [ض ل ل]

### إشاره

\* الضَّ لالٌ ، وَالضَّلَالَةُ : ضِدُّ الْهُدَى. ضَمَلْتُ تَضِلُّ ، هَذِهِ اللَّغَةُ الْفَصِيحَةُ ، وَضَمَلْتُ تَضِلُّ ضَمًّا لَاسِيًّا وَضَلَالَةً ، وَقَالَ كِرَاعٌ : وَبَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ : ضَمَلْتُ أَضَلُّ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ : ضَمَلْتُ أَضِلُّ ، وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ : ضَمَلْتُ أَضَلُّ. وَقَدْ قَرَأُوا جَمِيعًا « قُلْ إِنْ ضَمَلْتُ وَضَمَلْتُ » [سبأ : ٥٠]. قَالَ : وَكَانَ يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ يَقْرَأُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ : ضَمَلْتُ وَضَمَلْنَا ، بِكَسْرِ اللَّامِ. وَرَجُلٌ ضَالٌّ ، وَأَمَّا مَا قَرَأَهُ مَنْ قَرَأَ « وَلَا الضَّالِّينَ » بِهَمْزِ الْأَلْفِ ، فَإِنَّهُ كَرِهَ التَّقَاءَ السَّاكِنِينَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ ، فَحَرَّكَ الْأَلْفَ لِالتَّقَائِمَا فَانْقَلَبَتْ هَمْزُهُ ، لِأَنَّ الْأَلْفَ حَرْفٌ ضَعِيفٌ وَاسِعُ الْمَخْرَجِ لَا يَتَحَمَّلُ الْحَرَكَةَ ، فَإِذَا اضْطُرُّوا إِلَى تَحْرِيكِه قَلَّبُوهُ إِلَى أَقْرَبِ الْحُرُوفِ إِلَيْهِ ، وَهُوَ الْهَمْزُ ، وَعَلَى ذَلِكَ مَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ : شَابَهُ وَمَادَّةٌ ، وَأَنْشَدُوا :

يَا عَجَبِي لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا

حِمَارَ قَبَانٍ يَسُوقُ أَرْبَابًا

١- البيت لابن أحمري في ديوانه ص ١٦١ ؛ ولسان العرب (رضض) ؛ وجمهره اللغة ص ١٢٢ ؛ وتاج العروس (رضض) ؛ وأساس البلاغة (رضض) ، (وكر) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغة ص ٧٥٢ ؛ والمخصص (٥ / ٤٤ ، ٨ / ٥٥) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٣٧٥ ، ٣ / ٤٨) ؛ ومجمل اللغة (٣ / ٤١).

٢- البيت لعمر بن هميل اللحيانى في لسان العرب (رضض) ؛ وتاج العروس (رضض).

خاطمها زأَمها أن تَذهبًا (١)

يريد زَأَمها. وحكى أبو العباس عن أبي زيد قال : سَمِعْتُ عَمْرُو بنَ عُبَيْدٍ يقرأ (فَيَوْمَئِذٍ لا يُسْئَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ) ولا جان [الرحمن : ٣٩] بِهَمْزِ جَانٍ ، فَظَنَنْتُهُ قد لَحَنَ حَتَّى سَمِعْتُ العَرَبَ تقولُ شَأْبَهُ وَمَأَدَّهُ ، قال أبو العباس : فقلتُ لأبي عُثْمَانَ أَنَقِيسُ ذلك؟ قال : لا ولا أَقْبَلُهُ. وِضْلُولُ كِضالٍ ، قال :

لقد زَعَمْتُ أَمامَهُ أنَّ مالِي

بِنِيِّ وَأَنبِي رَجُلٌ ضَلُولُ (٢)

\* وَأَضَلَّهُ : جَعَلَهُ ضالًا ، وفي التنزيل : (رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ) [إبراهيم : ٣٦] أَى ضَلُّوا بِسَببِها ، لأنَّ الأصنامَ لا تَفْعَلُ شَيْئًا ولا تَعْقِلُ ، وهذا كما تقول قد أَفْتَنَتْنِي هذه الدارُ ، أَى : افْتَنَتَتْ بِسَببِها. وقولُ أبي ذُوئَيْبٍ :

رَأَها الفُؤادُ فَاسْتَضَلَّ ضالَّهُ

نِيفًا من البِيضِ الكِرامِ العَطابِلِ (٣)

قال الشُّكْرِيُّ : طَلِبَ مِنْهُ أن يَضِلَّ فَضَلَّ.

\* وَضَلَّتِ الدارُ وَالمَسْجِدَ والطريقَ وَكُلَّ شَيْءٍ مُّقيمٍ لا تَهْتَدِي له.

\* وَضَلَّ هو عَنِّي ضالًّا وَضالًّا ، وقولُه تعالى : (وَمَا كَيْدُ الكافِرِينَ إِلاَّ فِي ضَلالٍ) [غافر : ٢٥] أَى يذهب كيدُهم باطلاً وَيَحِيقُ بِهِم ما يُريدُهُ اللهُ تعالى.

\* وَأَضَلَ البَعِيرَ وَالفَرَسَ : ذَهَبَا عَنْهُ ، وقولُه تعالى : (أَضَلَ أَعْمالَهُمْ) [محمد : ١ ، ٨] قال أبو إسحاق : معناه لم يُجازِهم على ما عَمِلُوا من خَيْرٍ ، هذا كما تقولُ لِلَّذِي عَمِلَ عَمَلًا لم يَعُدْ عَلَيْهِ نَفْعُهُ : قد ضَلَّ سَعْيِكَ التي لا تَبْرَحُ إِذْ الأعرابِي :

ضَلَّ أَباهُ فَادَّعَى الضَّلالا (٤)

\* ضَلَّ الشَّيْءُ يَضِلُّ ضالًّا : ضاعَ.

\* وَالضَّلاله من الإِبِلِ : التي تبقى بمضيعه لا يُعْرَفُ لها رَبٌّ : الذِكرُ والأُنثى في ذلك سواءً.

\* وَوَقَعَ في وادِي تَضَلُّ وَيَضِلُّ ، أَى الباطِلِ.

ص: ١٥٤

(ولع). وبعده : \*فقلت : أردفني ، فقال مرحبا\*.

٢- البيت بلا نسبة في لسان العرب (ضلل) ؛ وتاج العروس (ضلل).

٣- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (فأد) ، (نوف) ، (ضلل) ؛ وتاج العروس (ضلل).

٤- الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ضلل).

\* والتَّضْلِيلُ : تَصْيِيرُ الْإِنْسَانِ إِلَى الضَّلَالِ ، قال الراعى :

وما أَتَيْتُ نُجَيْدَةَ بِنَ عُوَيْمِرٍ

أَبْغَى الْهُدَى فَيَزِيدُنِي تَضْلِيلًا (١)

هكذا قاله الراعى بالوقص ، وهو حذف التاء من مُتَفَاعِلُنَ ، فَكَرِهَتْ الرُّوَاهُ ذَلِكَ وَرَوَتْهُ : وَلَمَّا أَتَيْتُ ، عَلَى الْكَمَالِ .

\* والتَّضَلُّالُ كالتَّضْلِيلِ .

\* والضَّلْضَلَةُ : الضَّلَالُ .

\* وأَرْضٌ مُضِلَّةٌ تَضِلُّ النَّاسَ ، وكذلك طريق مُضِلٌّ .

\* ورجل ضَلِيلٌ : كثير الضلال ، قال كعب بن زهير :

كانت مواعيدُ عُرُقُوبٍ لَهَا مَثَلًا

وما مواعيدُهَا إِلَّا الْأَضَالِيلُ (٢)

\* وفلانٌ ضُلٌّ بن ضَلٍّ : مُتَهَمِكٌ فِي الضَّلَالِ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا يُعْرَفُ وَلَا يُعْرَفُ أَبُوهُ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَفِي الْمَثَلِ : « يَا ضُلٌّ مَا تَجْرِي بِهِ الْعَصَا » . أَيْ يَا فَقْدَهُ وَيَا تَلَفَهُ . يَقُولُهُ قَصِيْرٌ بِنِ سَعْدِ لَجْدِيْمَةَ الْأَبْرَشِ حِينَ صَارَ مَعَهُ إِلَى الزَّبَاءِ ؛ فَلَمَّا صَارَ فِي عَمَلِهَا نَدِمَ ، فَقَالَ لَهُ قَصِيْرٌ : ارْكَبْ فَرَسِي هَذَا وَأَنْجِ عَلَيْهِ ، فَإِنَّهُ لَا يُشَقُّ غِبَارُهُ .

\* وَفَعَلَ ذَلِكَ ضِلَّةً ، أَيْ : فِي ضَلَالٍ . وَهُوَ لَضِلَّةٍ ، أَيْ : لَغَيْرِ رَشْدِهِ ، عَنِ أَبِي زَيْدٍ .

وَذَهَبَ ضِلَّةً : إِذَا لَمْ يُدْرَ أَيْنَ ذَهَبَ ، وَذَهَبَ دَمُهُ ضِلَّةً : إِذَا لَمْ يُثَارَ بِهِ . وَفُلَانٌ تَبِعَ ضِلَّةً ، مُضَافٌ ، أَيْ : لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ ، عَنِ ثَعْلَبٍ ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الْكُوفِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِنَّمَا تَبِعَ ضِلَّةً ، عَلَى الْوَصْفِ ، وَفَتَّرَهُ بِمَا فَتَّرَهُ بِهِ ثَعْلَبٌ ، وَقَالَ مَرَّةً : هُوَ تَبِعَ ضِلَّةً ، أَيْ دَاهِيَةً لَا خَيْرَ فِيهِ .

\* وَضَلَّ الرَّجُلُ ، مَاتَ وَصَارَ تُرَابًا وَعِظَامًا فَضَلَ فَلََمْ يَتَبَيَّنْ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (أِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ) [السجده : ١٠] .

\* وَأَضَلَّتْهُ : دَفَعَتْهُ . وَرَوَى بَيْتَ النَّابِغَةِ الذَّبِيانِيِّ :

قَابَ مُضِلُّوهُ بَعَيْنِ جَلِيَّةٍ

وَعُودِرَ بِالْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَنَائِلٌ (٣)



\* وَأَضَلَّتْ بِهِ أُمَّهُ : دَفَنَتْهُ ، نَادِرٌ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

ص: ١٥٥

- 
- ١- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٢٣٣ ؛ ولسان العرب (ضلل) ؛ وتاج العروس (ضلل).
  - ٢- البيت لكعب بن زهير فى ديوانه ص ٨ ؛ ولسان العرب (ضلل).
  - ٣- البيت للنابعه الذبيانى فى ديوانه ص ١٢١ ؛ ولسان العرب (ضلل) ، (جلا) ؛ وتاج العروس (ضلل) ، (جلا) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ١٨٧) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغة (١ / ٤٩٦) ؛ ومجمل اللغة (٣ / ٢٧٧).

فَتَى مَا أَضَلَّتْ بِهِ أُمَّهُ

من القَوْمِ لَيْلَهُ لَا مُدَّعِمَ (١)

قوله : لَا مُدَّعِمَ ، أَى لَا مَلْجَأَ وَلَا دِعَامَةَ.

\* وَضَلَّ الشَّيْءُ : خَفِيَ وَغَابَ. وَضَلَّتْ الشَّيْءُ : نَسِيَتْهُ.

\* وَالضَّلَلُ : الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي تَحْتَ الصَّخْرَةِ لَا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ. وَقِيلَ : هُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي بَيْنَ الشَّجَرِ.

\* وَضَعُ لَاضِلِ الْمَاءِ : بَقَايَاهُ ، وَالصَّادُ لَغَةٌ. وَأَرْضٌ ضُلْضِلَةٌ ، وَضُلْضِلَةٌ ، وَضُلْضِلٌ ، وَضُلْضِلٌ : غَلِيظَةٌ ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَهِيَ أَيْضَا الْحَجَارَةُ يُقَالُ لَهَا الرَّجْلُ. وَقَالَ سَبْيُوهُ : الضَّلْضِلُ مَقْصُورٌ عَنِ الضَّلَاضِلِ.

### مقلوبه : ل ض ض

\* رَجُلٌ لَضٌ : مُطَرَّدٌ.

\* وَاللَّضَاضُ : الدَّلِيلُ.

\* وَلَضَضَتُهُ : التَّفَاتُهُ (يَمِينًا وَشِمَالًا وَتَحَفُّظُهُ).

### الضاد والنون [ض ن ن]

#### اشاره

\* ضَهِنْتُ بِالشَّيْءِ أَضِنٌ ، وَضَهِنْتُ أَضِنٌ ضِهِنًا ، وَضِهْنُهُ وَمَضِنُهُ ، وَضَهَانُهُ : بَخِلْتُ. قَالَ ثَعْلَبٌ : قَالَ الْفَرَاءُ : سَمِعْتُ ضَهِنْتُ وَلَمْ أَسْمَعْ أَضِنٌ ، وَقَدْ حَكَاهُ يَعْقُوبٌ ، وَمَعْلُومٌ أَنَّ مِنْ رَوَى حُجْجَهُ عَلَى مَنْ لَمْ يَزِدْ. وَعَلَّقَ مَضِنُهُ وَمَضِنُهُ : نَفِيسٌ مَضْنُونٌ بِهِ.

\* وَالضِّنُّ : الشَّيْءُ النَّفِيسُ الْمَضْنُونُ بِهِ ، عَنِ الزَّجَّاجِيِّ.

\* وَرَجُلٌ ضَنِينٌ : بَخِيلٌ (ضَهِنْتُ بِالْمَنْزِلِ) وَقَوْلُ الْبَعِيثِ :

أَلَا أَضْبَحْتُ أَسْمَاءَ جَاذِمَةَ الْحَبْلِ

وَضَهِنْتُ عَلَيْنَا وَالضَّنِينُ مِنَ الْبُخْلِ (٢)

أَرَادَ : الضَّنِينُ مَخْلُوقٌ مِنَ الْبُخْلِ ، كَقَوْلِهِمْ : مَجْرِيُولٌ مِنَ الْكَرَمِ ، وَمَطِينٌ مِنَ الْخَيْرِ ، وَهِيَ مَخْلُوقَةٌ مِنَ الْبُخْلِ ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَجَازِ ، لِأَنَّ الْمَرْأَةَ جَوْهَرٌ وَالْبُخْلَ عَرَضٌ ، وَالْجَوْهَرُ لَا يَكُونُ مِنَ الْعَرَضِ ، إِنَّمَا أَرَادَ تَمَكِينَ الْبُخْلِ فِيهَا حَتَّى كَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ مِنْهُ.

ومثله ما حكاه سيبويه من قولهم : ما زِيداً إِلا أَكُلُّ وشُرْبٌ ، ولا يكون أَكْلاً وشُرباً لِاختلافِ الجِهَتَيْنِ ، وهذا

ص: ١٥٦

---

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ضلل) ، (دعم).

٢- البيت للبعث (خداش بن بشر) فى لسان العرب (جذم) ، (ضنن).

أوفق من أن يُحْمَلَ عَلَى الْقَلْبِ وَأَنْ يُرَادَ بِهِ الْبُخْلُ مِنَ الضَّنِينِ ، لَأَنَّ فِيهِ مِنَ الْإِعْظَامِ وَالْمُبَالِغَةِ مَا لَيْسَ فِي الْقَلْبِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ :

وَهُنَّ مِنَ الْإِخْلَافِ وَالْوَلَعَانِ (١)

وهو كثيرٌ.

\* وَضَنْتُ بِالْمَنْزِلِ ضَنْناً ، وَضَنَانَهُ : لَمْ أَبْرَحْهُ ، وَالْإِضْطِنَانُ افْتِعَالٌ مِنْ ذَلِكَ .

وقوله تعالى : ( وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ) [التكوير : ٢٤] أى بِخَيْلٍ كَتَّوْمٍ لَمَّا أُوحِيَ إِلَيْهِ ، أى : هُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤَدَى عَنْ رَبِّهِ وَيُعَلِّمُ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى .

\* وَأَخَذْتُ الْأَمْرَ بِضَنَانَتِهِ ، أى بِطَرَاوَتِهِ لَمْ يَتَغَيَّرْ ، وَهَجَمْتُ عَلَى الْقَوْمِ وَهَمَّ بِضَنَانَتِهِمْ : لَمْ يَتَفَرَّقُوا .

\* وَرَجُلٌ ضَنْنٌ : شُجَاعٌ قَالَ :

إِنِّي إِذَا ضَنْنٌ يَمْشِي إِلَى ضَنْنٍ

أَتَقَنْتُ أَنَّ الْفَتَى مُودٍ بِهِ الْمَوْتُ (٢)

\* وَالْمَضْنُونُ : دُهْنُ الْبَانِ ، قَالَ الرَّاجِزُ : -

قَدْ أَكْنَفَتْ يَدَاكَ بَعْدَلَيْنِ

وَبَعْدَ دُهْنِ الْبَانِ وَالْمَضْنُونِ

وَهَمَّتَا بِالصَّبْرِ وَالْمُرُونِ (٣)

\* وَالْمَضْنُونَةُ : الْغَالِيَةُ ، عَنْ الزَّجَاجِيِّ .

\* وَضَيْتَهُ : اسْمُ أَبِي قَبِيلَةَ ، وَفِي الْعَرَبِ قَبِيلَتَانِ : إِحْدَاهُمَا تُنْسَبُ إِلَى ضَيْتَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ ، وَالثَّانِيهِ ضَيْتَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَبِيرِ بْنِ عُدْرَةَ .

**مقلوبه : ن ض ض**

\* نَضَّ الْمَاءُ يَنْضُ نَضًّا : سَالَ . وَنَضَّ الْمَاءُ يَنْضُ نَضًّا ، وَنَضِيضًا : خَرَجَ رَشْحًا . وَيَثُرُ نَضُوضٌ : إِذَا كَانَ مَأْوَاهَا يَخْرُجُ كَذَلِكَ .

ص : ١٥٧

- ١- عجز بيت بلا نسيبه فى لسان العرب (ولع) ، (ضنن) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ١٩٩) ؛ وتاج العروس (ولع) ؛ والمخصص (٣ / ٨٦).  
وصدره : \*لخلاه العنين كذابه المنى\*.
- ٢- البيت بلا نسيبه فى لسان العرب (ضنن) ؛ وجمهره اللغة ص ١٠١١ ؛ والمخصص (٣ / ٦٠) ؛ وتاج العروس (ضنن).
- ٣- الرجز بلا- نسيبه فى لسان العرب (كنب) ، (مجل) ، (ضنن) ؛ وتاج العروس (كنب) ، (ضنن) ؛ وكتاب العين (٥ / ٣٨٤) ؛  
والمخصص (١٢ / ٧٥) ؛ وأساس البلاغه (ضنن). وفيه : (قد أكنبت يداك) مكان (قد أكنفت يداك).

\* وَالنَّضْضُ : الحِسَى ، وهو ماءٌ على رَمَلٍ دُونَهُ إلى اسْفَلِ أَرْضٍ صُلْبِهِ ، فَكَلَّمَا نَضَّ مِنْهُ شَيْءٌ ، أَى رَشَحَ وَاجْتَمَعَ أَخِذًا .

\* وَاسْتَنْضَ الثَّمَادَ مِنَ الْمَاءِ : تَبَعَهَا وَتَبَرَّضَهَا ، وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الْفُصْحَاءِ فِي الْعَرَضِ ، فَقَالَ يَصِفُ حَالَهُ :

وَتَسْتَنْضُ الثَّمَادَ مِنْ مَهْلَى (١)

\* وَالنَّضِضَةُ : الْمَطَرُ الضَّعِيفُ ، قَالَ الْأَسَدِيُّ :

فِي كُلِّ عَامٍ قَطْرُهُ وَنَضَائِضُ (٢)

\* وَالنَّضِضَةُ : السَّحَابَةُ الضَّعِيفَةُ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَنْضُ بِالْمَاءِ : تَسِيلُ . وَالنَّضِضَةُ مِنَ الرِّيَّاحِ : الَّتِي تَنْضُ بِالْمَاءِ فَتَسِيلُ ، وَقِيلَ : هِيَ الضَّعِيفَةُ .

\* وَنَضَّ إِلَيْهِ مِنْ مَعْرُوفِهِ شَيْءٌ يَنْضُ نَضًا وَنَضِضًا : سَالَ ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْجَحْدِ ، وَهِيَ النُّضَاضَةُ .

\* وَالنُّضَائِضُ : صَوْتُ الشَّوَاءِ عَلَى الرَّضْفِ ، وَأَرَاهُ لِلوَاحِدِ كَالْحَشَارِمِ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِصَوْتِ الشَّوَاءِ أَصْوَاتُ الشَّوَاءِ . وَتَرَكَتِ الْإِبِلُ الْمَاءَ وَهِيَ ذَاتُ نَضِضِهِ ، أَى : عَطَشَ .

\* وَأَمْرٌ نَاضٌ : مُمَكِّنٌ ، وَقَدْ نَضَّ يَنْضُ .

\* وَنُضَاضَةُ الشَّيْءِ : مَا نَضَّ مِنْهُ فِي يَدِكَ .

\* وَنُضَاضَةُ الرَّجِيلِ : آخِرُ وَلَمِدِهِ . وَقِيلَ : نُضَاضُهُ كُلُّ شَيْءٍ : آخِرُهُ وَبَقِيَّتُهُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : نُضَاضَةُ الْمَاءِ : آخِرُهُ ، وَالْجَمْعُ نُضَاضٌ وَنُضَائِضٌ .

\* وَفُلَانٌ يَسْتَنْضُ مَعْرُوفَ فُلَانٍ . يَسْتَقْطِرُهُ ، وَالْإِسْمُ النُّضَاضُ ، قَالَ :

يَمْتَاخُ دَلْوَى مُطْرَبُ النُّضَاضِ (٣)

\* وَالنَّضُّ : الدُّرَيْهَمُ الصَّامِتُ .

\* وَالنَّاضُ مِنَ الْمَتَاعِ : مَا تَحَوَّلَ وَرِقًا أَوْ عَيْنًا .

\* وَالنَّضُّ : الْأَمْرُ الْمَكْرُوهُ .

ص : ١٥٨

- ٢- الرجز لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (نضض) ؛ وتاج العروس (عرض) ، (نضض) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (١١) / ٤٧٠) ؛ والمخصص (١١٣ / ٩) ؛ وكتاب الجيم (٣١٠ / ٢).
- ٣- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٨٣ ؛ ولسان العرب (حبض) ، (نضض) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٤٦٩) ؛ وتاج العروس (نضض) ، (زمع) ؛ وبلا نسبه فى كتاب العين (١ / ٣٦٧).

\* وَنَضَّ الطَّائِرُ : حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ لِيَطِيرَ .

\* وَنَضَّنَصَّ البَعِيرُ تَفْنَاتِهِ : حَرَّكَهَا وَبَاشَرَ بِهَا الأَرْضَ ، قال حُمَيْدٌ :

وَنَضَّنَصَّ فِي صُمَّ الحَصَى تَفْنَاتِهِ

ورَامَ بِسَلْمَى أَمْرَهُ ثُمَّ صَمَّمَا (١)

وَنَضَّنَصَّ لِسَانَهُ : حَرَّكَهُ ، الضَّادُ فِيهِ أَصْلٌ وَلَيْسَتْ بِدَلَالاً مِنْ صَادٍ نَضَّيْنَصَهُ ، كَمَا زَعَمَ قَوْمٌ ، لِأَنَّهُمَا لَيْسَتَا أُخْتَيْنِ فُتُبِدَلَا إِحْدَاهُمَا مِنْ صَاحِبَتَيْهَا .

\* وَالنَّضْنَضُ : صَوْتُ الحَيَّةِ ، وَحَيَّةٌ نَضَّ نَاضٌ : تُحَرِّكُ لِسَانَهَا . قال ابن جُنِّي : أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ ، رَفَعَهُ إِلَى الأَصْمَعِيِّ ، قال : حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عَمْرِو سَأَلْتُ ذَا الرُّمَّةِ عَنِ النَّضْنَضِ فَأَخْرَجَ لِسَانَهُ فَحَرَّكَهُ . وَقِيلَ : هِيَ المُصَوِّتَةُ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَقْتُلُ إِذَا نَهَشَتْ مِنْ سَاعَتَيْهَا ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ . قال الراعي :

يَبِيْتُ الحَيَّةُ النَّضْنَضُ مِنْهُ

مَكَانَ الحَبِّ يَسْتَمِيعُ السَّرَارَا (٢)

والحَبُّ : القُرْطُ ، وَقِيلَ : الحَبِيبُ .

## الضاد والفاء [ض ف ف]

### إشاره

\* الضَّفُّ : الحَلْبُ بالكُفِّ كُلِّهَا ، وَذَلِكَ لِضَمِّ الضَّرْعِ ، وَقِيلَ : هُوَ جَمْعُكَ خَلْفَيْهَا بِيَدِكَ ، وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ : وَهُوَ أَنْ يَقْبِضَ بِأَصَابِعِهِ كُلِّهَا عَلَى الضَّرْعِ . وَقَدْ ضَفَّفْتُ النَّاقَةَ أَضْفُفُهَا ، وَنَاقَهُ ضَفُوفٌ ، وَشَاةٌ ضَفُوفٌ : كَثِيرَاتُ اللَّبَنِ .

\* وَضَفَّهُ البَحْرُ : سَاحَلَهُ .

\* وَالضَّفَّةُ : جَانِبُ النَّهْرِ الذِي يَقَعُ عَلَيْهِ النَّبَاتُ . وَالضَّفَّةُ كَالضَّفَّةِ ، وَالجَمْعُ ضَفَافٌ ، قال :

يَقْدِفُ بِالحُشْبِ عَلَى الضَّفَافِ (٣)

\* وَضَفَّتا الوادِي : جَانِبَاهُ ، عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ :



- ١- البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ١٦ ؛ ولسان العرب (حصص) ، (نضض) ، (صمم) ؛ وتاج العروس (حصص) ، (نضض) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٢ / ١٠٩) ؛ ويروى : وحصص في صمّ القناتفتاته وناء بسلمى نوءة ثم صمّمًا
- ٢- البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٤٩ ؛ ولسان العرب (حب) ، (نضض) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ١٠٠) ؛ وكتاب الجيم (١ / ١٦٢) ؛ وتاج العروس (حب) ، (نضض) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٤ / ٤٣ ، ٨ / ١١٠).
- ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (ضفف) ؛ وتاج العروس (ضفف).

يَدْعُهُ بِضَفَّتِي حَيْزُومِهِ (١)

\* وَضَفَّهُ الْمَاءِ : دُفَّتَهُ الْأُولَى .

\* وَضَفَّهُ النَّاسِ : جَمَاعَتُهُمْ . وَتَضَافُوا عَلَى الْمَاءِ تَضَافُوا ، عَنْ يَعْقُوبَ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : إِنَّهُمْ لَمُتَضَافُونَ عَلَى الْمَاءِ ، أَيْ : مُجْتَمِعُونَ مُزْدَحِمُونَ عَلَيْهِ . وَمَاءٌ مَضْفُوفٌ : كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ .

قال اللحياني : ماؤنا اليوم مَضْفُوفٌ كثير الغاشيه من الناس والماشيه . قال :

لَا يَسْتَقِي فِي النَّزْحِ الْمَضْفُوفِ

إِلَّا مَدَارَاتِ الْغُرُوبِ الْجُوفِ (٢)

وفلان مَضْفُوفٌ عليه كذلك ، وحكى اللحياني : رجل مَضْفُوفٌ بغيرِ عَلى .

\* وَالضَّفَفُ : قِلَّةُ الْمَأْكُولِ وَكَثْرَةُ الْأَكْلِهِ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الضَّفَفُ : أَنْ يَكُونَ الْعِيَالُ أَكْثَرَ مِنَ الزَّادِ . وَقِيلَ : الضَّفَفُ : الْغَاشِيَةُ وَالْعِيَالُ ، وَقِيلَ : الْحَشْمُ ، كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . وَأَصَابَهُمْ مِنَ الْعَيْشِ ضَفَفٌ ، أَيْ : شِدَّةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ « إِنَّهُ لَمْ يَشْبِعْ مِنْ حُبْزٍ وَلَا لَحْمٍ إِلَّا عَلَى ضَفَفٍ » (٣) ، فَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ الشَّدَّةُ وَالضُّيْقُ ، وَقِيلَ : يَعْنِي اجْتِمَاعَ النَّاسِ ، أَيْ لَمْ يَأْكُلْ وَحِيدَهُ . وَمَا رَأَيْتُ عَلَيْهِ ضَفَفٌ وَلَا حَفَفٌ ، أَيْ : أَثْرٌ حَاجِهِ ، سَيِّبَوِيهِ ؛ رَجُلٌ ضَفَفٌ الْحَالِ وَقَوْمٌ ضَفَفُوا الْحَالِ ، قَالَ : وَالْوَجْهُ الْإِذْغَامُ ، وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ . وَالضَّفَفُ : الْعَجَلَةُ ، قَالَ :

وليس في رأيه وُهْنٌ ولا ضَفَفٌ (٤)

**مقلوبه : ف ض ض**

\* فَضَضْتُ الشَّيْءَ أَفْضُهُ فَضًّا ، فَهُوَ مَفْضُوزٌ وَفَضِيضٌ : كَسَّرْتُهُ وَفَرَّقْتُهُ .

\* وَفَضَاضُهُ وَفُضَاضَتُهُ : مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

تَطِيرُ فُضَاضًا بَيْنَهَا كُلُّ قَوْنَسٍ

وَيَتَّبِعُهَا مِنْهُمْ فَرَّاشِ الْحَوَاجِبِ (٥)

ص : ١٦٠

١- الرجز بلا- نسبه في لسان العرب (ضفف) ، (أدم) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٣٨١) ؛ وتاج العروس (ضفف) ، (أدم) ؛ وجمهره اللغة ص ٦٦ .

- ٢- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (نرح) ، (ضفف) ؛ وتهذيب اللغه (١١ / ٤٧٠ ، ٤٧١) ؛ وتاج العروس (نرح) ، (دور) ؛ ومقاييس اللغه (٣ / ٣٥٦) ؛ وكتاب الجيم (٢ / ٢٢٠).
- ٣- ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١ / ٢٠٦).
- ٤- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (ضفف) ؛ والمخصص (١٢ / ١١٨) ؛ وتهذيب اللغه (١١ / ٤٧١) ؛ وتاج العروس (ضفف) ؛ وكتاب العين (٧ / ١٢).
- ٥- البيت للنابعه الذبيانى فى ديوانه ص ١٨ ؛ ولسان العرب (فرش) ، (فضض) ؛ وأساس البلاغه (فضض) ؛ وتهذيب اللغه (١١ / ٣٤٦) ؛ وتاج العروس (فضض) ؛ وجمهره اللغه ص ١٤٧ ، ٧٢٩ ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٤ / ١٣٦).

وفى الحديث « لا يَفْضُضُ اللهُ فَآكَ » (١) أى : لا يكسر أسنانك ، والفم هاهنا الأسنان ، كما يقال : سَقَطَ فوه ، يَعْنُونَ الأسنان ، وبعضهم يقول : لا يَفْضُضُ اللهُ فَآكَ ، أى لا يَجْعَلُهُ فضاءً لا أسنان فيه ، والقول الأول أكثر.

\* والفَضُّه : الصَّخْرُ الْمُنْتَوِرُ بعضه فوق بعض ، وجمعه فِضَاضٌ.

\* وَتَفَضَّضَ الْقَوْمُ وَأَنْفَضُوا : تَفَرَّقُوا ، وفى التنزيل : (لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ) [آل عمران : ١٥٩]. والاسم الفَضَضُ.

\* وَتَمَرَّ فِضٌ : مُتَفَرِّقٌ لا يَلْزِقُ بعضه ببعض ، عن ابن الأعرابي.

\* وَفَضَّضْتُ مَا بَيْنَهُمَا : قَطَعْتُ ، وكل ما انقطع من شىء أو تفرَّق : فَضَضٌ. وفى الحديث « إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لعنَ أباكَ وأنتَ فى صُلبِهِ فأنتَ فَضَضٌ من لعنهِ الله » (٢) ، قال ثعلبٌ : معناه أى : خَرَجْتَ من صُلبِهِ مُتَفَرِّقًا.

\* وَالْفَضِيضُ مِنَ النَّوَى : الذى يُقَدِّفُ مِنَ الفَمِّ وَالْفَضِيضُ المَاءُ العَذْبُ ، وقيل : السائلُ ، وقد افْتُضِضْتُه ، ومكان فَضِيضٌ : كثيرُ المَاءِ. وناقَهُ كثيرُهُ فَضِيضِ اللَّبَنِ ، يَصْفُونَهَا بِالغَزَارِهِ ، وَرَجُلٌ كَثِيرٌ فَضِيضِ الكَلَامِ ، يصفه بالكثارة.

\* وَأَفْضَ العَطَاءُ : أَجْرُهُ.

\* وَالْفِضَّةُ مِنَ الجَوَاهِرِ : معروفه ، والجمع فِضَضٌ.

\* وَشَىءٌ مُفَضَّضٌ : مُمَوَّهٌ بِالْفِضَّةِ ، وحكى سيبويه : تَفَضَّيْتُ مِنَ الفِضَّةِ ، أراد تَفَضَّضْتُ ، ولا أدرى ما عنى بِهِ أَتَخَذْتُهَا أم اسْتَعْمَلْتُهَا ، وهو من تحوِيلِ التَّضْعِيفِ.

\* وَفَضَّاضٌ : اسمٌ رَجُلٍ. وما جاء فى الحديث « كانت المرأة إذا تُوفِّيَ عنها زوجها دَخَلَتْ حِفْشًا وَلِبِسَتْ شَرًّا ثِيَابَهَا حتى تمر بها سنة ثم يُوتَى بِجَدَائِهِ : شاهٍ أو طائرٍ ، فتَفَضَّضُ بها فقلما تَفْتَضُّ بِشَىءٍ إلا مات » (٣) قيل فى تفسير تَفَضَّضٌ. تَمَسَّحُ بِهِ قُبْلَهَا ، عن ابن قتيبه ، حكاه الهَرَوِيُّ فى الغريبتين.

\* وَأَمْرُهُمْ فِضُوضَى بينهم ، وَفِضُوضَاءٌ بَيْنَهُمْ ، وَفِضِيضَى ، وَفِضِيضَاءٌ ، وَفِضُوضَى بينهم ، وَفِضُوضَاءٌ بينهم ، كَلَهُ عن اللحياني أيضًا.

ص : ١٦١

١- أخرجه البيهقي فى الدلائل (٥ / ٢٥١).

٢- ذكره ابن الأثير فى النهاية (٣ / ٤٥٤) ، وهو من قول عائشه لمروان بن الحكم.

٣- أخرجه البخارى فى الطلاق (ح ٥٣٣٧).

\* وِدْرُوعٌ فَضْفَاضٌ وَفَضْفَاضَةٌ وَفَضْفَاضَةٌ : واسعُهُ ، وكذلك الثوبُ ، وقد فَضْفَضَهُ : إذا وَسَّعَهُ ، قال كُثَيْبٌ عَزَّهَ :

فَتَبَدَّتْ ثُمَّ تَحِيَّهُ فَأَعَادَهَا

عَمْرُ الرَّدَاءِ مُفَضِّضُ السَّرْبَالِ (١)

## الضاد والباء [ ض ب ب ]

### اشاره

\* الضَّبُّ : من الحشرات ، معروفٌ ، وهو يُشْبِهُ الزَّرْلَ ، والجمع أَضْبٌ ، وَضَبَابٌ ، وَضَبَاتٌ ، الأخره عن اللحياني ، قال : وذلك إذا كَثُرَتْ جَدًّا ؛ ولا أدرى ما هذا الفَرْقُ لأنَّ فِعَالًا وفُعْلَانًا سواءً في أنهما بناءان من أُنْبِيهِ الكَثْرَه ، والأُنْثَى ضَبَّه . وأرض (مَضَبَّه) وَضَبَّيْه : كثيره الضَّبَابِ .

\* وَضَبَبَ البُلْدُ : كَثُرَتْ ضِبَابُه ، وهو أَحَدُ ما جاء على الأصلِ من هذا الضَّرْبِ .

وَضَبَّيْتُ عَلَى الضَّبِّ : إذا حَرَّشْتَهُ فَخَرَجَ إِلَيْكَ مُدْنَبًا فَأَخَذْتَ بَدَنِيهِ .

\* وَالضَّبَّهُ : مَسْكُ الضَّبِّ يُدْبِعُ فَيُجْعَلُ فِيهِ السَّمْنُ . وَرَجُلٌ خَبٌ ضَبٌّ : مُنْكَرٌ .

\* وَالصَّلْبُ وَالضَّبُّ : العَيْظُ والحِقْدُ ، وقيل : الضُّعْنُ والعداوه ، وجمعه ضِبَابٌ ، قال الشاعرُ :

فما زالت رُقَاكَ تَسْلُ ضِغْنِي

وتُخْرِجُ من مَكَامِنِهَا ضِبَابِي (٢)

\* وَضَبَّ ضِبًا وَأَضَبَّ بِهِ : سَكَتَ .

\* وَأَضَبَّ عَلَى الشَّيْءِ وَضَبَّ : سَكَتَ عَلَيْهِ . وَضَبَّ عَلَى الشَّيْءِ وَضَبَّ : اخْتَوَاهُ .

\* وَأَضَبَّ الشَّيْءَ : أَخْفَاهُ ؛ وَأَضَبَّ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ : أَمْسَكَهُ . وَأَضَبَّ القَوْمُ : صَاحُوا وَجَلَّبُوا ، وقيل : تَكَلَّمُوا أو كَلَّمْ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَأَضَبُوا فِي العَارِهِ نَهَدُوا وَاسْتَعَارُوا .

\* وَأَضَبَّ النَّعَمَ : أَقْبَلَ وَفِيهِ تَفَرُّقٌ .

\* وَالضَّبُّ وَالتَّضْيِيبُ : تَغْطِيهِ الشَّيْءُ وَدُخُولُ بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ . وَالضَّبَابُ : نَدَى كَالغَيْمِ ، وقيل : هو السحابُ الرقيقُ ، سُمِّيَ بِذلِكَ لِتَغْطِيَتِهِ الأَفَقَ ، وَاحِدَتُهُ ضَبَابَةٌ .

وقد أَضَبَّتِ السَّمَاءُ وَأَضَبَ الغَيْمُ : أَطْبَقَ . وَأَضَبَ يَوْمُنَا : صارَ ذا ضَبَابٍ . وَأَضَبَّتِ

ص: ١٦٢

- 
- ١- البيت لكثير عزه في ديوانه ص ٢٨٨ ؛ ولسان العرب (فضض) ؛ وتاج العروس (فضض).
  - ٢- البيت لكثير عزه في ديوانه ص ٢٨٠ ؛ وأساس البلاغه ص ١٧٥ ؛ (رقى) ؛ وجمهره اللغه ص ٧٢ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (ضبب) ؛ وتاج العروس (ضبب).

الأرض : كَثُرَ نَبَاتُهَا. وَأَصَبَ الشَّعْرُ : كَثُرَ. وَأَصَبَ السَّقَاءُ. هُرَيْقٌ مَائَةٌ مِنْ خَزَزِهِ فِيهِ ، أَوْ وَهْيِهِ.

\* وَأَصَبْتُ عَلَى الشَّيْءِ : أَشْرَفْتُ أَنْ أَظْفَرَ بِهِ. وَأَصَبَ عَلَى الشَّيْءِ : لَزِمَهُ فَلَمْ يُفَارِقْهُ.

\* وَصَبَ النَّاقَةَ يَصُبُّهَا صَبًا : جَمَعَ خِلْفَيْهَا فِي كَفِّهِ لِلْحَلْبِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

جَمَعْتُ لَهُ كَفِّي بِالرُّمَحِ طَاعِنًا

كَمَا جَمَعَ الْخِلْفَيْنِ فِي الصَّبِّ حَالِبٌ (١)

وَالصَّبُّ أَيْضًا : الْحَلْبُ بِالْكَفِّ ، وَقِيلَ : هَذَا هُوَ الصَّفُّ ، فَأَمَّا الصَّبُّ : فَأَنْ تَجْعَلَ إِبْهَامَكَ عَلَى الْخِلْفِ ، ثُمَّ تَرُدُّ أَصَابِعَكَ عَلَى الْإِبْهَامِ وَالْخِلْفِ. وَقِيلَ : الصَّبُّ : أَنْ تَضُمَّ يَدَكَ عَلَى الضَّرْعِ وَتُصَيِّرَ إِبْهَامَكَ فِي وَسْطِ رَاحَتِكَ.

\* وَالصَّبِيَّةُ : سَمْنٌ وَرُبُّ يُجْعَلُ لِلصَّبِيِّ فِي الْعُكَّةِ.

\* وَضَبَّيْتُهُ وَضَبَّيْتُ لَهُ : أَطْعَمْتُهُ الصَّبِيَّةَ. وَضَبَّيْتُ الْخَشَبَ وَنَحَوَهُ : أَلْبَسْتُهُ الْحَدِيدَ.

\* وَالضَّبَّةُ : حَدِيدَةٌ عَرِيضَةٌ يُضَبَّبُ بِهَا الْخَشَبُ ، وَالْجَمْعُ ضَبَابٌ.

\* وَصَبَ الشَّيْءُ صَبًا : سَالَ ، كَبَضَّ.

\* وَالصَّبُّ : دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الشَّفَةِ تَرْمُ مِنْهُ وَتَجْسُوُ.

\* وَضَبَّتْ شَفَتُهُ تَضِبُ ضَبًا ، وَضُبُوبًا : سَالَ مِنْهَا الدَّمُ ، أَوْ انْحَلَبَ رِيْقُهَا ، وَقِيلَ : الضَّبُّ : دُونَ السَّيْلَانِ.

\* وَضَبَّتْ لِسْتُهُ تَضِبُ ضَبًا : انْحَلَبَ رِيْقُهَا ، قَالَ :

أَيُّنَا أَيُّنَا أَنْ تَضِبَ لِثَاتِكُمْ

عَلَى خُرْدٍ مِثْلِ الطُّبَاءِ وَجَامِلٍ (٢)

« وَجَاءَ تَضِبَ لِسْتُهُ » يُضْرَبُ ذَلِكَ مِثْلًا لِلْحَرِيصِ عَلَى الْأَمْرِ ، وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

خَيْلًا تَضِبُ لِثَاتِهَا لِلْمَغْنَمِ (٣)

\* وَضَبَ فَمُهُ يَضِبُ ضَبًا : سَالَ رِيْقُهُ.

\* وَالضَّبُوبُ مِنَ الدَّوَابِّ : الَّتِي تَبُولُ وَهِيَ تَعْدُو ، وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ضبيب)؛ وجمهره اللغة ص ٧٢، ١٤٦؛ وتاج العروس (ضبيب).
- ٢- البيت لعنتره فى ديوانه ص ٢٢٦؛ وأساس البلاغه (ضبيب)؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (ضبيب)؛ وتاج العروس (ضبيب).  
ويروى: أينا أينا أن تضبّ لثاتكم على مرشقات، كالظباء عواطيا
- ٣- عجز بيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص ١٨٣؛ ولسان العرب (ضبيب)؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٤٧٧)؛ وتاج العروس (ضبيب)؛ وأساس البلاغه (ضبيب)؛ وبلا نسبه فى المخصص (٣ / ٦٨). وصدرة: \*وبنى تميم قد لقينا منهم\*.



متى تَأْتِنَا تَعْدُو بِسِرِّجِكَ لَقْوَهُ

ضَبُوبٌ تُحَيِّينَا وَرَأْسُكَ مَائِلٌ (١)

وقد ضَبَّتْ تَضِبُّ ضُبُوبًا.

\* والضَّبُّ : وَرَمٌ فِي صَدْرِ الْبَعِيرِ ، قَالَ :

وَأَبَيْتُ كَالسَّرَاءِ يَزُبُّ ضُبُّهَا

فَإِذَا تَحَزَّحَزَّ عَنْ عَدَاءٍ ضَجَّتِ (٢)

وقيل : هو أن يُحَزَّ مَرْفُقُ الْبَعِيرِ فِي جِلْدِهِ ، وَقِيلَ : هو أن يَنْحَرِفَ الْمَرْفُقُ حَتَّى يَقَعَ فِي الْجَنْبِ فَيَخْرِقَهُ ، قَالَ :

ليس بذي عَزَكٍ وَلَا ذِي ضَبِّ (٣)

وَالضَّبُّ أَيْضًا : وَرَمٌ يَكُونُ فِي خُفِّ الْبَعِيرِ.

\* وَالتَّضَبُّبُ : السَّمْنُ حِينَ يُقْبَلُ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : يَكُونُ فِي الْبَعِيرِ وَالْإِنْسَانِ.

\* وَضَبَبَ الْغَلَامُ : شَبَّ.

\* وَالضَّبَبَةُ : الطَّلَعَةُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَلِقَ ، وَالْجَمْعُ ضِبَابٌ ، قَالَ (الْبَطِينُ التَّمِيمِيُّ وَكَانَ وَصَافًا لِلنَّحْلِ) :

يُطْفَنَ بِفُحَالٍ كَأَنَّ ضِبَابَهُ

بُطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدِ تَغَدَّتِ (٤)

\* وَضَبَّهُ : حَتَّى مِنْ الْعَرَبِ. وَضَبُّ : اسْمُ رَجُلٍ.

\* وَأَبُو ضَبِّ : شَاعِرٌ مِنْ هَذَيْلٍ.

\* وَالضَّبَابُ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ ، سُمِّيَ بِجَمْعِ الضَّبِّ ، قَالَ :

لَعَمْرِي لَقَدْ بَرَّ الضَّبَابَ بَنُوهُ

وَبَعْضُ الْبَنِينَ غُصَّةٌ وَسَعَالٌ (٥)

وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ ضِبَابِيٌّ ، وَلَا يُرَدُّ فِي النَّسَبِ لَوَاحِدِهِ ، لِأَنَّهُ قَدْ جُعِلَ اسْمًا لِلوَاحِدِ ، كَمَا

- ١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٣٢١؛ ولسان العرب (ضبيب)؛ وتاج العروس (ضبيب).
- ٢- البيت لمعد يكرب المعروف بغلفاء فى لسان العرب (سرر)؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (ضبيب)؛ وجمهره اللغة ص ٧٢، ١٢١؛ وتاج العروس (ضبيب).
- ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ضبيب)، (عرك)، (أمم)؛ ومقاييس اللغة (١ / ٢٣)؛ وتاج العروس (عرك)، (أمم).
- ٤- البيت للبطين التيمى فى لسان العرب (ضبيب)؛ وتاج العروس (لبن)؛ ولسويد بن الصامت فى أساس البلاغه (ضبيب)؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (فحل)؛ ومقاييس اللغة (٣ / ٣٥٨)؛ والمخصص (١١ / ١١٠)؛ وتاج العروس (ضبيب).
- ٥- البيت للضباب بن سبيع فى لسان العرب (حمم)؛ وتاج العروس (حمم)؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (ضبيب)؛ وتاج العروس (ضبيب).

تقول في النسب إلى كلابٍ كلابيِّ.

\* وَضَبَابٌ ، وَالضَّبَابُ : اسم رَجُلٍ أَيْضاً ، الأَوَّلُ عن ابن الأعرابيِّ ، وأنشد :

نَكِدْتَ أبا زَيْبِنَه إِذْ سَأَلْنَا

بِحَاجَتِنَا وَلَمْ يَنْكُدْ ضَبَابُ (١)

ورَوَى بيت امرئ القيس :

وَعَلَيْكَ سَعْدَ بَنِ الضَّبَابِ فَسَمَّحِي

سَيِّراً إِلَى سَعْدِ عَلَيْكَ بِسَعْدِ (٢)

هكذا أنشده ابن جني بفتح الضاد.

\* وَأبو ضَبٍ : مِنْ كُنَاهُمْ . والضَّبِيُّبُ : فرسٌ معروفٌ من خَيْلِ العرب ، وله حديثٌ .

\* وَضَبَيْبٌ : اسمٌ وادٍ .

\* وامرأه ضَبْبُصٌ : سَمِينَةٌ .

\* وَرجل ضَبَابِصٌ : سَمِينٌ قَصِيرٌ فَحَاشُ ، والضَّبَابِصُ : الرجلُ الجَلْدُ الشَّدِيدُ ، وَرُبَّمَا اسْتُعْمِلَ فِي البَعِيرِ .

### مقلوبه : ب ض ض

\* بَضُّ الشَّيْءِ : سَالَ .

\* وَبَضَّتِ العَيْنُ تَبَضُّ بَضًّا وَبَضِيضًا : دَمَعَتْ .

\* وَبَضَّ المَاءُ يَبِضُّ بَضًّا وَبُضُوضًا : رَشَحَ مِنْ صَخْرٍ أَوْ أَرْضٍ .

\* وَبَضَّ الحَجَرُ وَنَحْوَهُ يَبِضُّ : نَشَخَ مِنْهُ المَاءُ شَبَّهَ العَرَقِ . وَمَثَلٌ مِنَ الأَمْثَالِ « فَلَانٌ لَا يَبِضُّ حَجْرُهُ » أَي لَا يُنَالُ مِنْهُ خَيْرٌ . وَلَا يُقَالُ :

بَضَّ السَّقَاءُ وَلَا القِرْبَةُ ، إِنَّمَا ذَلِكَ الرِّشْحُ أَوْ النَّتْحُ ، فَإِنْ كَانَ دُهْنًا أَوْ سَمْنًا فَهُوَ النَّثُّ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ « تَبِضُّ نَثَّ الحَمِيَّتِ » (٣)

وَبِئْرٌ بَضُوضٌ : يَخْرُجُ مَآؤُهَا قَلِيلًا وَرَكِيٌّ بَضُوضٌ : قَلِيلُهُ المَاءِ ، وَقَدْ بَضَّتْ تَبِضُّ ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

يَا عُنْمَ أَذْرِكُنِي فَإِنَّ رَكِيَّتِي

صَلَدَتْ فَأَعَيْتُ أَنْ تَبِضَّ بِمَائِهَا (٤)

وَبَضَّضْتُ لَهُ الْعَطَاءَ أَبْضُ بَضًّا : قَلَّتْ.

\* وامرأه باضَّة ، وبضَّضه ، وبضَّضته ، وبضَّضاض : كثيرة اللحم تارة في نضاعه. قال :

ص: ١٦٥

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (زنب) ، (ضبيب) ، (نكد) ؛ وتاج العروس (زنب) ، (ضبيب) ، (نكد).

٢- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٠٧ ؛ ولسان العرب (ضبيب) ؛ وتاج العروس (ضبيب).

٣- ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٢ / ٣٠).

٤- البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ص ٣٣ ؛ وجمهره اللغة ص ٧٢ ؛ ومقاييس اللغة (١ / ١٨٤) ؛ ولسان العرب (بضض) ؛ وتاج العروس (بضض).

كَلِّ رَدَّاحٍ بَضَّهِ بَضَاضٍ (١)

وقال اللحياني: البَضُّ: الرِّقِيقَةُ الجِلْدِ الظَّاهِرَةُ الدَّمِ ، وقد بَضَّتْ تَبَضُّ وَتَبَضُّ بَضَاضَةً وَبُضُوضَةً.

\* وَرَجُلٌ بَضٌّ : بَيْنَ البَضَاضِ وَالبُضُوضِ ، ناصِعُ البِياضِ فِي سِمَنِ ، قال :

وَأَبْيَضَ بَضٌّ عَلَيْهِ التُّسُورُ

وَفِي ضَبْنِهِ تَعَلَّبَ مُنْكَسِرٌ (٢)

\* وَبَضَّضَ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ : حَمَلَ ، عن ابن الأعرابي.

**الضاد والميم [ض م م]**

**اشاره**

\* الضَّمُّ : قَبْضُ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ.

وَضَمَّهُ إِلَيْهِ يَضُمُّهُ ضَمًّا فَانْضَمَّ وَتَضَامَ. وَضَامَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ : انْضَمَّ مَعَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ » (٣) يَعْنِي رُؤْيِيهِ اللَّهُ تَعَالَى ، أَيْ : لَا يَنْضَمُّ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ فَيَقُولُ وَاحِدٌ لِآخَرٍ أَرْنِيهِ كَمَا تَفْعَلُونَ عِنْدَ النَّظَرِ إِلَى الْهَيْلَالِ ، وَيُرْوَى : لَا تَضَامُونَ ، عَلَى صِيغِهِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، وَلَمْ أَرْ ضَامًّا مُتَعَدِّيًا إِلَّا فِيهِ. وَيُرْوَى : تَضَامُونَ مِنَ الضَّيْمِ ، وَسَيَأْتِي ، فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

فَأَلْفَى الْقَوْمَ قَدْ شَرِبُوا فَضَمُّوا

أَمَامَ الْقَوْمِ مُنْطِقُهُمْ نَسِيفٌ (٤)

أَرَادَ أَنَّهُمْ اجْتَمَعُوا وَضَمُّوا إِلَيْهِمْ دَوَابَّهُمْ وَرِجَالَهُمْ ، فَحَذَفَ الْمَفْعُولَ ، وَحَذَفَهُ كَثِيرٌ.

وَاضْطَمَّتْ الشَّيْءَ : ضَمَّتْهُ إِلَى نَفْسِي.

\* وَالضُّمَامُ : كُلُّ مَا ضُمَّ بِهِ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ وَأَصْبَحَ مُنْضَمًّا ، أَيْ ضَامِرًا ، كَأَنَّهُ ضُمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.

\* وَضَامَمْتُ الرَّجُلَ : أَقَمْتُ مَعَهُ فِي أَمْرٍ وَاحِدٍ مُنْضَمًّا إِلَيْهِ.

\* وَالإِضْمَامَةُ مِنَ الْكُتُبِ : مَا ضُمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ. وَالإِضْمَامَةُ : جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ

١- الرجز بلا نسيبه في لسان العرب (بضض) ؛ والمخصص (٣ / ١٥٦).

٢- البيت لأوس في ديوانه ص ٣٠ ؛ ولسان العرب (بضض) ، (ضبن) ؛ وجمهره اللغه ص ٧٢ ؛ وبلا نسيبه في مقاييس اللغه (١) / ١٨٣). ويروي شطره الأول (أحيمر جعدا عليه النسو ... ر).

٣- أخرجاه في الصحيحين ، وقد سبق.

٤- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (نسف) ، (ضمم) ؛ وتاج العروس (نسف).

ليس أضلُّهم واحداً ولكنهم لَفَيْفٌ.

\* والضُّمُّ ، والضَّمَامُ : الداهية. قال أبو حنيفة : إذا سَلَكَ الوادى بين أَكْمَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ سُمِّيَ ذلكَ الموضعَ المَضْمُومَ.

\* وَأَسَدٌ ضَمَّا ضِمٌّ : يَضُمُّ كُلَّ شَيْءٍ.

\* وَضَمَّضْتُهُ : صَوَّطُهُ.

\* وَضَمَّضْتُ : من أسماءِه. وَضَمَّضْتُ : اسمُ رَجُلٍ.

\* وَرَجُلٌ ضَمَّضٌ ، وَضَمَّا ضِمٌّ : جرىءٌ ماضٍ. وَالضَّمَّا ضِمٌّ : الأَكُولِ النَّهْمِ المُسْتَأْتِرِ.

\* وَضَمَّ المَالَ وَضَمَّضَ : أَخَذَهُ كُلَّهُ. وَالضَّمَّضُ : العَضْبَانُ.

### مقلوبه : م ض ض

\* المَضُّ : الحَرْقَةُ.

مَضَّنِي الهَمُّ ، والحُزْنُ ، والقَوْلُ يُمَضِّنِي مَضًّا وَمَضِيضًا ، وَأَمَضَّنِي : أَحْرَقَنِي وَشَقَّ عَلَيَّ.

\* وَمَضَّضْتُ مِنْهُ : أَلَمْتُ.

\* وَأَمَضَّنِي الجُرْحُ وَأَمَضَّنِي المَشْيُ ، وَقَدَّمَ ثَعْلَبٌ أَمَضَّنِي وَقَالَ : كَانَ مَنْ مَضَى يَقُولُ مَضَّنِي وَأَمَضَّنِي جِلْدِي فَذَلِكُنَّ : أَحْكَنِي.

\* وَمَضَّ الكُحْلُ العَيْنَ يَمُضُّهَا وَيَمُضُّهَا وَأَمُضُّهَا : آلَمَهَا.

\* وَكُحِلَّ مَضٌّ : مَمَضٌّ.

\* وَمَرَأَةٌ مَضَّةٌ : لا- تَحْتَمِلُ شَيْئًا يَسُوءُهَا ، كَأَنَّ ذَلِكَ يَمُضُّهَا ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُ الأَعْرَابِيِّ حِينَ سئِلَتْ : أَيُّ النِّاسِ أَكْرَمُ؟ قَالَتْ : البِيضَاءُ البَضَّةُ ، الخَفِرَةُ المَضَّةُ.

\* وَمُضَّا ضٌ : اسمُ رَجُلٍ.

وَإِذَا أَقْرَّ الرَّجُلُ بِحَقِّ قَيْلٍ : مِضَّ يَا هَذَا ، أَيُّ : قَدْ أَقْرَرْتُ.

« وَإِنَّ فِي مِضِّ لَمَطْمَعًا » وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ يَسْأَلُ الرَّجُلَ الرَّجُلَ الحَاجَةَ فَيَعْوِجُ شَفْتَهُ ، فَكَأَنَّهُ يُطْمَعُهُ فِيهَا.

\* وَمَضَّضَ إِناءَهُ : عَسَلَهُ ، وَالصَّادُ لُغَةٌ ، حَكَاهُمَا يَعْقُوبُ. وَمَضَّضَ المَاءَ فِي فِيهِ : حَرَّكَهُ ، وَتَمَضَّضَ بِهِ. وَمَضَّضَ النُّعَاسُ فِي عَيْنَيْهِ : دَبَّ. وَتَمَضَّضَتْ بِهِ العَيْنُ.

\* وَتَمَضُّضَ الْكَلْبِ فِي أَثَرِهِ : هَرَّ.

انتفضى الثنائى الصحيح

ص: ١٦٧



\* الضَّرْسُ يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ ، وأنكر الأصمعيُّ تأنيثه ، وأنشد قولَ دُكَيْنٍ :

فَفَقَّتْ عَيْنٌ وَطَنَتْ ضِرْسُ (١)

فقال : إنما هو : وَطَنَ الضَّرْسُ ، فلم يفهمه الذي سمعه ، وأنشد أبو زَيْدٍ في أُحَجِيهِ :

وَسِرْبٍ مَلَّاحٍ قَدْ رَأَيْنَا وَجُوهَهُ

إِنَّا نَأْدَانِيهِ ذِكُورًا أَوْ آخِرُهُ (٢)

السَّرْبُ الجماعةُ ، فأراد الأسنانَ لأنَّ أدانيها التَّيْبَةُ والرَّبَاعِيَّةُ ، وهما مؤنثان ، وباقي الأسنانِ مذكَّر ، مثل : الناجِدِ والضَّرْسِ والناِبِ .  
والجمع أضراسٌ ، وأضرسٌ ، وضروسٌ ، وقولُ الشاعرِ :

وقافِيهِ بَيْنَ التَّيْبَةِ والضَّرْسِ (٣)

زعموا أنه يعنى التَّيْبُ ، لأنَّ مخرَجها إنما هو من هنالك ، وقال أبو الحسن الأخفش : ولا أراه عنها ، ولكنه أراد شدَّه البيت  
وأكثر الحروفِ تكون من بين التَّيْبَةِ والضَّرْسِ ، وإنما يجاوز التَّيْبَةُ من الحروفِ أقلُّها ، وقيل : إنما يعنى بها السَّيْنُ ، وقيل إنما  
يعنى بها الضَّاد .

والجمع أضراسٌ ، وأضرسٌ ، وضروسٌ ، وضريسٌ ، الأخيره اسمٌ للجمعِ . وأضراسُ العَقْلِ وأضراسُ الحُلْمِ : أربعه أضراسٍ تخرُجن  
بعَدَ ما يَسْتَحْكِمُ الإنسانُ .

\* والضَّرْسُ : خَوْزٌ يُصِيبُ الضَّرْسَ عندَ أَكْلِ الشَّيْءِ الحامِضِ ، ضَرَسَ ضَرَسًا ، فهو ضَرِسٌ ، وأضرسه ما أكله .

\* وضرسه يضرسه ضرسًا : عضه .

\* والضَّرْسُ : أن تُعَلِّمَ قَدْحَكَ بأن تعضه بأضراسِكَ فتؤثر فيه ، قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمِّه :

ص : ١٦٨

١- الرجز لدكين في لسان العرب (ضرس) ؛ وتاج العروس (ضرس) ؛ وبلا نسه في المخصص (١ / ١٤٦ ، ١٧ / ١٤) .

٢- البيت بلا نسه في لسان العرب (ضرس) ؛ وتاج العروس (ضرس) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٤٥٦) ؛ والمخصص (١٧ / ١٥) .

٣- الشطر بلا نسه في لسان العرب (أمس) ، (ضرس) ؛ والمخصص (١٠ / ١٠٣) ؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ١١٨) .

وأصفر من قِداحِ النَّبَعِ فَرَعٍ

به عِلْمَانٍ مِنْ عَقَبٍ وَضَرْسٍ (١)

\* وَقِدْحُ مُضَرَّسٍ : غَيْرُ أَمْلَسٍ ، لِأَنَّ فِيهِ كَالْأَضْرَاسِ .

\* وَالضَّرْسُ : صَمْتُ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « أَنَّهُ كَرِهَ الضَّرْسَ » (٢) وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَضِّ ، كَأَنَّهُ عَضَّ عَلَى لِسَانِهِ فَصَمَّتْ .

\* وَالتَّضْرِيْسُ فِي الْيَاقُوْتَةِ وَاللُّؤْلُؤَةِ : حَزٌّ فِيهَا وَنَبْرٌ كَالْأَضْرَاسِ . وَتَوَبُّ مُضَرَّسٍ : مُوَسِّئِي بِهِ أَثْرَ الطَّيِّ ، قَالَ أَبُو قَلَابَةَ الْهَدَلِيُّ :

رَدُّعُ الْخُلُقِ بِجِلْدِهَا فَكَأَنَّهُ

رَيْطٌ عِتَاقٌ فِي الصَّوَانِ مُضَرَّسٌ (٣)

حَمَلَهُ مَرَّةً عَلَى اللَّفْظِ ، فَقَالَ : مُضَرَّسٌ ، وَمَرَّةً عَلَى الْمَعْنَى ، فَقَالَ : عِتَاقٌ .

\* وَتَضَرَّسَ الْبِنَاءُ : لَمْ يَسْتَوْ ، فَصَارَ فِيهِ كَأَضْرَاسٍ .

\* وَضَرَّسَتْهُ الْحَرْبُ تَضَرَّسَهُ ضَرْسًا : عَضَّتْهُ .

\* وَحَرْبُ ضَرَّوْسٍ : أَكُولٌ عَضُوضٌ . وَنَاقَةُ ضَرَّوْسٍ : عَضُوضٌ سَيِّئَةُ الْخُلُقِ ، وَقِيلَ : هِيَ الْعَضُوضُ لِتُدْبِّ عَنْ وَلَدِهَا .

\* وَضَرَّسَ السَّبْعُ فَرِيْسَتَهُ : مَضَعَهَا وَلَمْ يَبْتَلِعْهَا .

\* وَضَرَّسَتْهُ الْخُطُوبُ ضَرْسًا : عَجَمَتْهُ عَلَى الْمَثَلِ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

كَلَمَحَ أَيْدِي مَثَاكِيلٍ مُسَلِّيَةٍ

يَنْدُبْنَ ضَرَّسَ بَنَاتِ الدَّهْرِ وَالْخُطْبِ (٤)

أَرَادَ الْخُطُوبَ فَحَدَفَ الْوَاوَ ، وَقَدْ يَكُونُ مِنْ بَابِ رَهْنٍ وَرُهْنٍ .

\* وَالْمُضَرَّسُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي قَدْ أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، كَأَنَّهَا أَصَابَتْهُ بِأَضْرَاسِهَا وَقِيلَ : الْمُضَرَّسُ : الْمَجْرَّبُ ، كَمَا قَالُوا الْمُنْجَذُ . وَكَذَلِكَ الضَّرْسُ وَالضَّرْسُ ، وَالْجَمْعُ أَضْرَاسٌ ، وَكُلُّهُ مِنَ الضَّرْسِ ، وَالضَّرْسُ : غَضَبُ الْجُوعِ . وَرَجُلٌ ضَرَّسٌ : غَضْبَانٌ ، لِأَنَّ ذَلِكَ يُحَدِّدُ الْأَضْرَاسَ . وَتَضَارَسَ الْقَوْمُ : تَعَادَوْا وَتَحَارَبُوا ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

\* وَالضَّرْسُ : الْأَكْمَةُ الْحَشِينَةُ الَّتِي كَأَنَّهَا مُضَرَّسَةٌ فِيهَا كَأَضْرَاسِ الْكِلَابِ مِنَ الْحِجَارَةِ .

- ١- البيت لدريد بن الصّمّه فى ديوانه ص ١١٧ ؛ ولسان العرب (كفأ) ، (ضرس) ؛ والمخصص (١١ / ٣ ، ١٣ / ٤٨) ؛ وتاج العروس (كفأ) ، (ضرس) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (١٠ / ٣٩٠ ، ١١ / ٤٨٦).
- ٢- الأثر ذكره ابن الأثير فى النهايه (٣ / ٨٤).
- ٣- البيت لأبى قلابه الهذلى فى لسان العرب (ضرس) ؛ وأساس البلاغه (صون) ؛ وتاج العروس (ضرس) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (١١ / ٤٨٥).
- ٤- البيت للأخطل فى ديوانه ص ٢٨٧ ؛ ولسان العرب (خطب) ، (ضرس) ، (ثكل) ، (نجم).

\* وَالضَّرِيسُ : الحجارة التي هي كالأضراسِ.

\* وَبِئْرٌ مَضْرُوسَةٌ ، وَضَرِيسٌ ، إِذَا طُوِيَتْ بِالضَّرِيسِ ، وَهِيَ الْحِجَارَةُ ، وَقَدْ ضَرَسَتْهَا أَضْرُسُهَا وَأَضْرُسُهَا ضَرْسًا ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَسُدَّ مَا بَيْنَ خِصَاصِ طَيْهَا بِحَجَرٍ ، وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْبِنَاءِ .

\* وَالضَّرْسُ : أَنْ يُلَوَى عَلَى الْجَرِيرِ قَدْ أَوْ وَتَرًا .

\* وَرَيْطٌ مُضَرَّسٌ : فِيهِ كُضُورُ الْأَضْرَاسِ ، وَقَالَ أَبُو رِيَاشٍ : إِذَا أَرَادُوا أَنْ يُذَلَّلُوا الْجَمَلَ الصَّعْبَ لَأَثْوَا عَلَى مَا يَقَعُ عَلَى خَطْمِهِ قَدًا ، فَإِذَا (بَيْسَ) حَزُّوا عَلَى خَطْمِ الْجَمَلِ حَزًّا لِيَقَعَ ذَلِكَ الْقَدُّ عَلَيْهِ إِذَا بَيْسَ فَيُؤَلِّمُهُ فَيَذَلُّ ، فَذَلِكَ الْقَدُّ هُوَ الضَّرْسُ ، وَقَدْ ضَرَسَتْهُ وَضَرَسَتْهُ .

\* وَجَرِيرٌ ضَرِيسٌ : ذُو ضَرِيسٍ .

\* وَوَقَعَتْ فِي الْأَرْضِ ضُرُوسٌ مِنْ مَطَرٍ ، وَهِيَ الْأَمْطَارُ الْمُتَفَرِّقَةُ ، وَقِيلَ هِيَ الْجَوْدُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَاحِدُهَا ضِرْسٌ .

\* وَنَاقَةٌ ضُرُوسٌ : لِدَرَّتِهَا صَوْتُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

### الضاد والسين والفاء [ض ف س]

\* ضَفَّسْتُ الْبَعِيرَ : جَمَعْتُ لَهُ ضِعْمًا مِنْ خَلًّا فَلَقَّمْتُهُ إِيَّاهُ كَصَغَفَرْتَهُ .

### الضاد والسين والباء [ض ب س]

\* الضُّبْسُ : الْبَحِيلُ . وَالضَّبِيسُ وَالضَّبِيسُ : الْحَرِيصُ الشَّرِسُ الْخُلُقِ . وَالضَّبِيسُ : الْقَلِيلُ الْفِطْنَةِ الَّذِي لَا يَهْتَدِي لِلْحِيلِ . وَالضَّبِيسُ : الْجَبَانُ .

### الضاد والسين والميم [ض م س]

\* ضَمَسَهُ يَضْمِسُهُ ضَمْسًا : مَضَغَهُ مَضْغًا خَفِيًّا .

### الضاد والزاي والراء [ض ز ر]

\* الضَّرْزُ : مَا صَلَبَ مِنَ الْحِجَارَةِ .

\* وَرَجُلٌ ضِرْزٌ : شَحِيحٌ ، وَقِيلَ : هُوَ لَيْثٌ قَصِيرٌ قَبِيحُ الْمَنْظَرِ ، وَالْأُنْثَى ضِرْرَةٌ .

\* وناقه ضرزّه : موثقه الخلق قويه : قال :

بَات يُقَاسِي كُلَّ نَابِ ضِرْزِهِ

شديده جفن العين ذاتِ ضرير (١)

\* وناقه ضرزّم ، وضرزّم : إذا كانت قليلة اللبن ، عدّه يعقوب ثلاثياً واشتقّه من الرّجلِ الضّرزِ ، وهو : [البخيلُ ، والميمُ زائدة].

وقياسه أن يكون في موضعه.

### الضاد والزاي والنون [ض ز ن ]

\* الضّيزُنُ : النَّحَّاسُ ، قال أوسُ بن حجرٍ :

وَالْفَارِسِيُّ فِيهِمْ غَيْرُ مُنْكَرِهِ

فَكُلُّهُمْ لِأَبِيهِ ضَيْزُنٌ سَلِفٌ (٢)

\* وَالضَّيْزَنَانِ : السَّلْفَانِ .

\* وَالضَّيْزُنُ : الَّذِي يُزَاحِمُ عَلَى الْحَوْضِ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِنَّ شَرِيْبِيكَ لَضَيْزَنَانِيهِ

وَعَنْ إِزَاءِ الْحَوْضِ مِلْهَرَانِيهِ

خَالَفَ فَأَصْدِرُ يَوْمَ يُورِدَانِيهِ (٣)

وقيل : الضّيزَنَانِ : المُسْتَيَانِ مِنْ بئرٍ وَاحِدٍ ، وَهُوَ مِنَ التَّرَاحِمِ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : كُلُّ رَجُلٍ زَاحِمٍ رَجُلًا فَهُوَ ضَيْزُنٌ لَهُ .

\* وَالضَّيْزُنُ : ضِدُّ الشَّيْءِ ، قَالَ : « فِي كُلِّ يَوْمٍ لَكَ ضَيْزَنَانٍ » . وَالضَّيْزَنَانُ : صَيَمَانٌ لِلْمُنْذِرِ الْأَكْبَرِ ، كَانَ اتَّخَذَهُمَا بَابَ الْحِيْرَةِ لِيَسْجُدَ لَهُمَا مَنْ دَخَلَ الْحِيْرَةَ امْتِحَانًا لِلطَّاعَةِ .

\* وَالضَّيْزُنُ : الَّذِي يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ الْبُنْدَارَ ، يَكُونُ مَعَ عَامِلِ الْخَرَاجِ . وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : جَعَلْتَهُ ضَيْزِنًا ، أَيُّ بُنْدَارًا .

ص : ١٧١

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (شدد) ، (ضرر) ، (ضرز) ، وتاج العروس (ضرز).

٢- البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٧٥ ؛ ولسان العرب (ضزن) ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ٤٠٠) ؛ وجمهره اللغة ص ١١٧٠ ؛

ومجمل اللغه (٣ / ٣١٤) ؛ وتاج العروس (ضرن) ؛ وبلا نسه فى المخصص (١٢ / ١٥١) ؛ وكتاب العين (٧ / ٢٠).  
٣- الرجز بلا نسه فى لسان العرب (ضرن) ؛ وتهذيب اللغه (١١ / ٤٨٨) ؛ وتاج العروس (ضرن).

## الضاد والزاي والفاء [ض ف ز]

\* الضَّفَرُ والضَّفِيرَةُ : شَعِيرٌ يُجَشُّ ثُمَّ يُبَلُّ وتُعَلَّفُه الإِبِلُ. وقد ضَفَرْتُ البعيرَ أَضْفِرُهُ ضَفْرًا فَاضْفَر. وقيل : الضَّفَرُ : أن تُلقِمَه لُقْمًا كبيراً ، وقيل : هو أن تُكْرِهه على اللُقْمِ.

\* وضَفَرْتُ الفرسَ اللِّجَامَ أَذْخَلْتُهُ فِيهِ. وضَفَرَهُ بِرِجْلِهِ وَيَدِهِ : ضَرَبَهُ. وضَفَرَهَا : أَكْثَرَ لَهَا مِنَ الْجِمَاعِ ، عن ابن الأعرابيِّ.

## الضاد والزاي والباء [ض ب ز]

\* الضَّبِيرُ : شِدَّةُ اللَّحْظِ. وذَيْبٌ ضَبِيرٌ : حَدِيدُ اللَّحْظِ ، وهو منه.

## الضاد والزاي والميم [ض م ز]

### إشاره

\* ضَمَزَ البعيرُ يَضْمِرُ ضَمْرًا ، وَضَمَازًا ، وَضُمُوزًا : لم يَجْتَرَّ مِنَ الفَرْعِ ، وكذلك الناقه.

\* وبعيرٌ ضَامِرٌ : لا يَزُغُو. وناقهٌ ضَامِرٌ وَضُمُوزٌ : تَضُمُّ فَاها لا تَسْمَعُ لَهَا رُغَاءً. والحمار ضَامِرٌ ، لأنه لا يَجْتَرُّ. قال الشَّماخ :

وَهِنَّ وَقُوفٌ يَنْتَظِرُونَ قِضَاءَهُ

بِضَاحِي عَدَاهِ أَمْرُهُ وَهُوَ ضَامِرٌ (١)

وقال ابن مُقْبِلٍ :

وقد ضَمَزَتْ بِجَرَّتِهَا سَلِيمٌ

مَخَافَتَنَا كَمَا ضَمَزَ الحِمَارُ (٢)

وَضَمِرٌ يَضْمِرُ ضَمْرًا فَهُوَ ضَامِرٌ : سَكَتَ ، والجمع ضُمُوزٌ.

\* والضُّمُوزُ مِنَ الحَيَاتِ : المُطْرِقَةُ ، وقيل : الشديدةُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الأَفَاعِي ، قال :

وذاثُ قَرْنَيْنِ ضُمُوزًا ضِرْزَمَا (٣)

ص: ١٧٢

١- البيت للشماخ في ديوانه ص ١٧٧ ؛ وجمهره اللغه ص ١٣٢١ ؛ ولسان العرب (ضمز).

٢- البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٧٠ ؛ والصحاح (ضمز) ؛ ومقاييس اللغه (٣ / ٣٧٢) ؛ ولابن مقبل في لسان العرب

(ضمز) ؛ وتاج العروس (ضمز).

٣- الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢ / ٣٣٣) ؛ وله أو لأبى حيان الفقعى أو لمساور العبسى أو للديبرى أو لعبد بنى عبس فى المقاصد النحويه (٤ / ٨١) ؛ وللعجاج أو لأبى حيان الفقعى أو لمساور العبسى أو للتدمرى أو لعبد بنى عبس فى شرح شواهد المغنى (٢ / ٩٧٣) ؛ ولمساور العبسى فى لسان العرب (ضمز) ، (ضرزم) ؛ وتاج العروس (ضمز) ؛ ولعبد بنى عبس فى الكتاب (١ / ٢٨٧) ؛ وبلا نسه فى لسان العرب (شجع) ، (شجعم) ؛



ومرأة ضُمُوزٌ على التَّشْبِيهِ بها.

\* وَالضُّمُوزَةُ : (أَكْمَهُ) صَغِيرَةٌ خَاشِعَةٌ ، وَالْجَمْعُ ضُمُوزٌ.

\* وَالضُّمُوزُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا ارْتَفَعَ وَصَلَبَ ، وَجَمَعَهُ ضُمُوزٌ. وَنَاقَهُ ضُمُوزٌ : مُسِنَّةٌ.

\* وَضَمَزَ يَضْمِزُ ضَمَزًا : كَبَّرَ اللَّقْمَ.

\* وَالضُّمُوزُ : الْكَمْرَةُ.

### مقلوبه : م ض ز

\* نَاقَهُ مَضُوزٌ : مُسِنَّةٌ ، كَضُمُوزٍ.

### الضاد والطاء والراء [ض ط ر]

#### اشاره

\* الضُّوْطَرُ : الْعَظِيمُ ، وَكَذَلِكَ الضَّيْطَرُ وَالضَّيْطَارُ ، وَقِيلَ : هُوَ الضَّخْمُ اللَّئِيمُ ، وَقِيلَ : الضَّيْطَرُ وَالضَّيْطَرِيُّ : الضَّخْمُ الْجَنِينُ الْعَظِيمُ الْأَسْتِ ، وَالْجَمْعُ ضَ يَاطِرٌ وَضَ يَاطِرَةٌ ، وَقَالُوا : ضَ يَاطِرُونَ ، كَأَنَّهُمْ جَمِعُوا ضَ يَاطِرًا عَلَى ضَ يَاطِرٍ ، ثُمَّ جَمَعُوا ضَ يَاطِرٍ جَمْعَ السَّلَامَةِ ، وَقَوْلُهُ :

وَنَزَكُبُ حَيْثَلًا لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا

وَتَشَقَى الرَّمَاحُ بِالضَّيَاطِرِهِ الْحُمْرِ (١)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَنَى أَنْ الرَّمَاحِ تَشَقَى بِهِمْ ، أَيْ أَنَّهُمْ لَا يُحْسِنُونَ حَمَلَهَا وَلَا الظَّنَّ بِهَا ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى الْقَلْبِ (أَيْ أَنَّهُمْ لَا يُحْسِنُونَ حَمَلَهَا وَلَا الظَّنَّ بِهَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى الْقَلْبِ) أَيْ تَشَقَى الضَّيَاطِرَةُ بِالرَّمَاكِ ، يَعْنِي أَنَّهُمْ يُقْتُلُونَ بِهَا ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

\* وَالضَّيْطَارُ : التَّاجِرُ لَا يَبْرُحُ مَكَانَهُ. وَبَنُو ضَوْطَرِي : حَتَّى مَعْرُوفٌ ، وَقِيلَ : الضَّوْطَرِي : الْحَمَقِيُّ ، قَالَ جَرِيرٌ :

تَعُدُّونَ عَقْرَ النَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ

بَنِي ضَوْطَرِي لَوْلَا الْكَمِيَّ الْمُقَنَّعَا (٢)

\* وَأَبُو ضَوْطَرِي : كُنْيَةُ الْجُوعِ.

### مقلوبه : ض ر ط

\* الضَّرَاطُ : صوتُ الفَيْخِ ، ضَرَطَ يَضْرِطُ ضَرْطًا وَضِرْطًا وَضُرَاطًا. وَرَجُلٌ ضَرَّاطٌ ،

ص: ١٧٣

---

١- البيت لخداش بن زهير في لسان العرب (ضطر).

٢- البيت لجرير في ديوانه ص ٩٠٧؛ ولسان العرب (أمالا)؛ وتاج العروس (لو)؛ وللفرزدق في لسان العرب (ضطر)؛ ولجرير أو للأشهب بن رميله في شرح المفصل (١٤٥/٨).

وَضَرُوطٌ ، وَضَرَّوْطٌ ، مَثَلٌ بِهِ سَبَبُهُ وَفَسَّرَهُ السِّيرَافِيُّ .

\* وَأَضْرَطَ بِهِ : عَمِلَ لَهُ بِفِيهِ شِدَّةُ الضَّرَاطِ . وَفِي الْمَثَلِ « الْأَكْلُ سُرِّيظِي وَالْقَضَاءُ ضُرِّيظِي » مَعْنَاهُ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَأْخُذُ الدَّيْنَ فَيَسْتَرِطُهُ ، فَإِذَا طَالَبَهُ غَرِيمُهُ بِدَيْنِهِ أَضْرَاطًا . وَقَدْ قَالُوا : « الْأَكْلُ سَرَطَانٌ وَالْقَضَاءُ ضَرَطَانٌ » .

\* وَضَمَارِيطُ الْأَسْتِ : مَا حَوَالَيْهَا ، كَأَنَّ الْوَاحِدَ (ضَمَرَاطٌ) أَوْ ضَمَرُوطٌ أَوْ ضَمَرِيطٌ ، مُشْتَقٌّ مِنَ الضَّرْطِ ، قَالَ الْقَضِمُ بْنُ مُسْلِمٍ الْبَكَائِيُّ :

وَبَيَّتْ أُمَّهُ فَأَسَاغَ نَهْسًا

ضَمَارِيطُ اسْتَهَا فِي غَيْرِ نَارٍ (١)

وَقَدْ يَكُونُ رُبَاعِيًّا وَسِيَّاتِي .

وَتَكَلَّمَ فَلَانٌ فَأَضْرَطَ بِهِ فَلَانٌ ، أَيْ : أَنْكَرَ قَوْلَهُ .

\* وَالضَّرُوطُ : خِفَّةُ الشَّعْرِ . رَجُلٌ أَضْرَطُ : خَفِيفُ شَعْرِ اللَّحْيَةِ . وَقِيلَ الضَّرْطُ : رِقَّةُ الْحَاجِبِ .

\* وَامْرَأَةٌ ضَرْطَاءُ : خَفِيفَةُ شَعْرِ الْحَاجِبِ رَقِيقَتُهُ .

\* وَنَعَجَةٌ ضُرِّيظَةٌ : ضَخْمَةٌ .

### الضاد والطاء والنون [ض ن ط]

\* الضَّنْطُ : الضِّيْقُ .

\* وَالضَّنَّاطُ : الرَّحَامُ عَلَى الشَّيْءِ . قَالَ رُوْبُهُ :

إِنِّي لَوَرَّادٌ عَلَى الضَّنَّاطِ (٢)

\* وَتَضَانُطُوا عَلَيْهِ : تَزَاحَمُوا .

### الضاد والطاء والفاء [ض ف ط]

\* الضَّفَاطَةُ : الْجَهْلُ وَالضَّعْفُ فِي الرَّأْيِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّفَاطَةِ » (٣)

ص : ١٧٤

- ٢- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ٨٥؛ وتاج العروس (ضنط)، (غطط)؛ ولسان العرب (ضنط)، (غطط).
- ٣- ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٢ / ٨٣) عن أبي الضحى بسنده إلى عمر.

\* وَرَجُلٌ ضَفِيطٌ : جاهلٌ ضَعِيفٌ.

\* وَرَجُلٌ ضَفِيطٌ وَضَفَّاطٌ ، الأَخِيرُهُ عَنْ ثَعْلَبٍ ، ثَقِيلٌ لَا يَتَّبِعُ مَعَ الْقَوْمِ ، هَذِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

\* وَالضَّفَّاطَةُ : الدُّفُّ.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ شَهِدَ نِكَاحًا فَقَالَ : أَيْنَ ضَفَّاطُكُمْ (١) ، فَسَرُوا أَنَّهُ أَرَادَ الدُّفَّ.

وَقِيلَ : لِعَانُ الدُّفِّ.

\* وَرَجُلٌ ضَفَّاطٌ ، وَضَفِيطٌ ، وَضَفْنُطٌ : سَمِينٌ رَخْوٌ ضَخْمُ الْبَطْنِ ، وَقَدْ ضَفُطَ ضَفَّاطَةً.

\* وَالضَّفَّاطَةُ وَالضَّفَّاطُ : الْعَيْرُ تَحْمِلُ الْمَتَاعَ. وَقِيلَ : الضَّفَّاطُونَ : التَّجَارُ يَحْمِلُونَ الطَّعَامَ وَغَيْرَهُ ، أَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ :

وَمَا (كُنْتُ) ضَفَّاطًا وَلَكِنِّي رَاكِبًا

أَنَاخَ قَلِيلًا فَوْقَ ظَهْرِ سَبِيلِ (٢)

\* وَالضَّفَّاطُ : الَّذِي يُكْرَى مِنْ مَنَزَلٍ (إِلَى مَنَزَلٍ) حَكَاهُ ثَعْلَبٌ ، وَأَنْشَدَ :

لَيْسَتْ لَهُ شَمَائِلُ الضَّفَّاطِ (٣)

\* وَالضَّفَّاطَةُ مِنَ النَّاسِ : الْحَمَالُونَ وَالْمُكَارِيُونَ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ : رَحَلَ فُلَانٌ عَلَى ضَفَّاطِهِ ، وَهِيَ الرَّوْحَاءُ الْمَائِلَةُ.

\* وَضَفَّطَ الرَّجُلُ : أَشْوَى.

\* وَمَا أَغْطَمَ ضُفُوطَهُمْ ، أَيْ خُرُوجَهُمْ.

### الضاد والطاء والباء [ض ب ط]

\* الضَّبُّطُ : لُزُومُ الشَّيْءِ وَحَبْسُهُ ، ضَبَّطَ عَلَيْهِ وَضَبَّطَهُ ضَبَّاطًا ، وَضَبَّاطَةً ، وَرَجُلٌ ضَابِطٌ وَضَبَّطَى : قَوِيٌّ شَدِيدٌ.

\* وَأَضْبَطُ : يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا. وَأَسَدٌ أَضْبَطُ : يَعْمَلُ بَيْسَارِهِ كَعَمَلِهِ بِيَمِينِهِ. قَالَتْ مُؤَبَّبَةُ رُوْحِ بْنِ زُبَيْعٍ فِي نَوْحِهَا :

ص: ١٧٥

١- الأثر ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٢ / ٨٣).

٢- البيت للأخضر بن هبيرة الضبي في لسان العرب (جنح) ؛ (ضفط).

٣- الرجز لجساس بن قطيب في لسان العرب (شرط) ، (شمط) ؛ وتاج العروس (سمط) ، (ضفط) ؛ وبلا نسيه في لسان العرب

(ليط)، (مرط)؛ وتاج العروس (قطط)، (ضفط)؛ وتهذيب اللغة (٢٤٩ / ٥)؛ ومقاييس اللغة (١٥٧ / ٦)؛ والمخصص (١٩١ / ٦)؛  
والجيم (١١١ / ٢).

أَسَدٌ أَضْبَطُ يَمْشِي

بَيْنَ قَضْبَاءٍ وَغَيْلٍ (١)

والأنثى ضَبْطَاءٌ ، يكون صِفَةً للمرأه واللَّبْؤُهُ ، قال الجَمِينُ :

أَمَّا إِذَا أَحْرَدَتْ حَرْدَى فَمُجْرِيَهُ

ضَبْطَاءٌ تَشْكُنُ غَيْلًا غَيْرَ مَقْرُوبٍ (٢)

وليس له فِعْلٌ .

\* « وَضَبَطَهُ وَجَعٌ » : أَخَذَهُ .

\* وَتَضَبَّطَ الرَّجُلُ : أَخَذَهُ عَلَى حَبْسٍ وَقَهْرٍ ، وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ : « سَافَرَ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَرْسَلُوا ، فَمَرُّوا بِحَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ ، فَسَأَلُوهُمْ الْقِرَى فَلَمْ يَقْرُوهُمْ ، وَسَأَلُوهُمْ الشَّرَاءَ فَلَمْ يَبِيعُوهُمْ ، فَتَضَبَّطُوا لَهُمْ فَأَصَابُوا مِنْهُمْ » . حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيْبِينَ . وَتَضَبَّطَتْ الضَّانُ : نَالَتْ شَيْئًا مِنَ الْكَلَاءِ . تَقُولُ الْعَرَبُ : إِذَا تَضَبَّطَتِ الضَّانُ شَبَعَتِ الْإِبِلُ .

\* وَضَبَّطَتِ الْأَرْضُ مُطْرَتًا ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْأَضْبَطُ : اسْمُ رَجُلٍ .

## الضاد والذال والنون [ن ض د]

### إشاره

\* نَضَّدْتُ الْمَتَاعَ أَنْضِدُهُ نَضْدًا وَنَضَّدْتُهُ : جَعَلْتُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

\* وَالنَّضْدُ : مَا نُضِّدَ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ ، وَقِيلَ : عَامَّتُهُ ، وَقِيلَ : هُوَ خِيَارُهُ وَحُرُّهُ ، وَالْأَوْلَى أَوْلَى . وَالنَّضْدُ : مَا نُضِّدَ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ ، مَثَلُ بِهِ سَبِيحَتُهُ وَفَسْرَهُ السِّيرَانِيُّ ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَنْضَادٌ . وَالنَّضْدُ : السَّحَابُ الْمُتْرَاكِمُ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَلَا تَسْأَلُ الْأَطْلَالَ بِالْجَرَعِ الْعُفْرِ

سَقَاهُنَّ رَبِّي صَوْبَ ذِي نَضْدٍ ضَمْرٍ (٣)

وَالْجَمْعُ أَنْضَادٌ .

\* وَأَنْضَادُ الْجِبَالِ : جَنَادِلُ بَعْضِهَا فَوْقَ بَعْضٍ .

\* وَطَلَعَ نَضِيدٌ . قَدْ رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا . وَفِي التَّنْزِيلِ : (لَهَا طَلَعُ نَضِيدٍ) [ق : ١٠] أَيْ مَنْضُودٌ . وَأَنْضَادُ الْقَوْمِ : جَمَاعَتُهُمْ وَعَدَدُهُمْ .

\* والنَّضْدُ: الأَعْمَامُ والأَخْوَالُ ، والجمْعُ أنْضَادٌ ، قال الأَعْشى :

ص: ١٧٤

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (غيل) ؛ وجمهره اللغه ص ٣٢٥ ؛ والمخصص (٨ / ٤٣) ؛ وتاج العروس (ضبط) ، (غيل).
  - ٢- البيت للجميح الأسدى فى لسان العرب (ضبط) ، (جرا) ؛ وتاج العروس (ضبط) ، (جرا) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغه (١١ / ٤٩٣).
  - ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (نضد) ؛ وتاج العروس (نضد).



وَقَوْمُكَ إِن يَضْمَنُوا جَارَهُ

يَكُونُوا بِمَوْضِعِ أَنْصَادِهَا (١)

\* وَالنَّضْدُ : الشَّرِيفُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالجَمْعُ أَنْصَادٌ . وَنَضَادٌ : جَبَلٌ بِالْحِجَازِ ، قَالَ كُثَيْبُ عَزَّةَ :

كَأَنَّ الْمَطَايَا تَتَّقِي مِنْ زُبَانِهِ

مَنَاكِبَ رُكْنٍ مِنْ نَضَادٍ مُلْتَمَمٍ (٢)

**مقلوبه : ض د ن**

\* ضَدَنْتُ الشَّيْءَ أَضَدْتُهُ ضَدْنًا : سَهَلْتُهُ وَأَصْلَحْتُهُ . وَضَدَنْتِي ، عَلَى مِثَالِ جَمَزَى : مَوْضِعٌ .

**الضاد والذال والفاء [ض ف د]**

**اشاره**

\* ضَفَدْتُهُ أَضْفَدْتُهُ ضَفْدًا : ضَرَبْتُهُ بِيَطْنٍ كَفَّكَ .

\* وَالضَّفْدُ : الْكَشْعُ ، وَهُوَ ضَرْبُكَ اسْتَهَ بِيَاطِنِ رِجْلَيْكَ .

\* وَامْرَأَهُ ضَفَنْدٌ بِغَيْرِهَا : ضَخْمُهُ الْخَاصِرَهُ مُسْتَرَخِيَهُ اللَّحْمِ . وَرَجُلٌ ضَفَنْدٌ : كَثِيرُ اللَّحْمِ ثَقِيلٌ مَعَ حُمَقٍ .

\* وَضَفَدَ وَاضْفَأَدَ : صَارَ كَذَلِكَ . وَجَعَلَ ابْنُ جُنَى اضْفَأَدَ رِبَاعِيًّا .

**مقلوبه : د ف ض**

\* دَفَضَهُ دَفْضًا : كَسَرَهُ وَشَدَخَهُ ، يَمَانِيهِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَحْسَبُهُمْ يَسْتَعْمَلُونَهَا فِي لِحَاءِ الشَّجَرِ إِذَا دُقَّ بَيْنَ حَجْرَيْنِ .

**الضاد والذال والباء [ض ب د]**

\* الضَّبْدُ : العَيْظُ ، وَضَبَدْتُهُ : ذَكَرْتُهُ بِمَا يُغْضِبُهُ .

**الضاد والذال والميم [ض م د]**

**اشاره**

\* ضَمَدْتُ الْجُرْحَ أَضْمِدُهُ ضَمْدًا : عَصَبْتُهُ ، وَكَذَلِكَ الرَّأْسُ إِذَا مَسَحَتْ عَلَيْهِ بِدُهْنٍ أَوْ مَاءٍ

---

١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٢٥ ؛ ولسان العرب (نضد) ؛ وجمهره اللغة ص ١٣٠٤ ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٤) ؛ وتاج العروس (نضد).

٢- البيت لكثير عزه فى ديوانه ص ٣٠٠ ؛ ولسان العرب (نضد) ؛ وتاج العروس (نضد) ؛ ومعجم البلدان (٥ / ٢٩٠) (نضاد).

ثم لَفَفَتْ عليه خِرْقَةً. واسم ما يُلْزَقُ بهما الضَّمادُ ، وقد تَضَمَّدَ.

\* ضَمَدْتُ رَأْسَهُ : مثل عَمَّمْتُهُ بِالسَّيْفِ.

\* وَالضَّمَدُ : الظُّلْمُ. وَالضَّمْدُ : الحِقْدُ اللَّازِقُ بِالْقَلْبِ ، وقيل : هو الحِقْدُ ما كان ، ضَمَدَ عَلَيْهِ ضَمَدًا. وَفَرَّقَ قَوْمٌ بَيْنَ الضَّمَدِ وَالغَيْظِ ، فقالوا : الضَّمْدُ : أَنْ يَغْتَاظَ عَلَى مَنْ يَقْدِرُ عَلَيْهِ ، وَالغَيْظُ : أَنْ يَغْتَاظَ عَلَى مَنْ يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَمَنْ لَا يَقْدِرُ.

\* وَالضَّمْدُ : رَطْبُ الشَّجَرِ وَيَابِسُهُ ، قَدِيمُهُ وَحَدِيثُهُ.

وقال رَجُلٌ لآخرَ : فِيمَ تَرَكْتَ أَهْلَكَ؟ قال : تَرَكْتُهُمْ فِي أَرْضٍ قَدْ شَبِعَتْ عَنْمُهَا مِنْ سَوادِ نَبْتِهَا ، وَشَبِعَتْ إِبْلُهَا مِنْ ضَمَدِهَا وَلَقِحَ نَعْمُهَا. قوله : ضَمَدَهَا ، قال : ليس [فيها] عودٌ إلَّا وقد تَقَبَّه النَّبْتُ ، أَيْ أَوْرَقَ.

\* وَأَضَمَدَ العَرَفِجُ : تَجَوَّفَتُهُ الخُوصَهُ وَلَمْ تَبْدُرْ مِنْهُ.

وَأَعْطَيْكَ مِنْ ضَمَدِ هَذِهِ العَنَمِ ، أَيْ مِنْ صَغِيرَتِهَا وَكَبِيرَتِهَا ، وَصَالِحَتِهَا وَطَالِحَتِهَا.

وَالضَّمْدُ : أَنْ يُخَالَ الرَّجُلُ المَرَأَةَ وَمَعَهَا زَوْجٌ ، وَقَدْ ضَمَدَتْهُ تَضَمْدُهُ وَتَضَمُّدُهُ. وَالضَّمْدُ أَيْضًا : أَنْ يُخَالَهَا حَلِيلَانِ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ ، قال أبو ذؤيب :

تُرِيدِينَ كَيْ مَا تَضَمِدِينِي وَخَالِدًا

وَهَلْ يُجْمَعُ السِّيفَانِ وَيَحْكُ فِي غِمْدِ (١)

وَالضَّمَادُ : كَالضَّمْدِ ، قال مُدْرِكٌ :

لَا يُخْلِصُ الدَّهْرَ خَلِيلٌ عَشْرًا

ذَاتَ الضَّمَادِ أَوْ يَزُورَ القَبْرَا

إِنِّي رَأَيْتُ الضَّمْدَ شَيْئًا نُكْرًا (٢)

وَالضَّمْدُ : الغَابِرُ مِنَ الحَقِّ.

\* وَالْمِضْمَدَةُ : حَشَبَةٌ تُجْعَلُ عَلَى أعناقِ الثَّوْرَيْنِ فِي طَرَفَيْهَا ثَقْبَانِ ، فِي كُلِّ واحِدِهِ مِنْهَا ثُقْبَةٌ بَيْنَهُمَا فَرْضٌ فِي ظَهْرِهَا ، ثُمَّ يُجْعَلُ فِي الثَّقْبَيْنِ خَيْطٌ يُخْرَجُ طَرَفَاهُ مِنْ باطنِ المِضْمَدَةِ ، وَيُوثَقُ فِي طَرَفِ كُلِّ خَيْطٍ عودٌ ، يُجْعَلُ عُقُّ الثَّوْرِ بَيْنَ العُودَيْنِ.

\* وَالضَّامِدُ : اللّازِمُ ، عن أبي حنيفة.

- 
- ١- البيت لأبى ذؤيب الهمذلى فى لسان العرب (ضمء) ؛ وللهذلى فى إصلاء المنطق ص ٥٠.
  - ٢- الرءز لمءرك بن ءصين الأسدى فى لسان العرب (ضمء) ؛ وءاج العروس (ضمء) ؛ وءمهره اللغة ص ٦٤٤ ؛ وبلا نسه فى تهذيب اللغة (١٢ / ٦) ؛ وءمهره اللغة ص ٦٥٩ ، ١٣٠٠.

\* وَعَبْدٌ ضَمَدَهُ : ضَخِمَ غَلِيظًا ؛ عَنِ الْهَجْرِيِّ .

### مقلوبه : م ض د

\* الْمَضْدُ : لُغَةٌ فِي ضَمِّدِ الرَّأْسِ ، يَمَائِيَّةٌ .

### الضاد والتاء والراء [ ت ر ض ]

\* تَرْيَاضٌ : مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ .

### الضاد والتاء والنون [ ن ت ض ]

\* نَتَّصَ الْجِلْمُ تَتَوَضًّا : خَرَجَ عَلَيْهِ دَاءٌ كَأَثَارِ الْقُوبَاءِ ثُمَّ تَقَشَّرَ طَرَائِقُ . وَأَنْتَصَ الْعُرْجُونَ مِنَ الْكَمَاهِ ، وَهُوَ شَيْءٌ طَوِيلٌ يَنْفَسِرُ أَعَالِيَهُ مِنْ جِنْسِ الْكَمَاهِ . [وَهُوَ] يَنْتِضُ عَنْ نَفْسِهِ كَمَا تَنْتِضُ الْكَمَاهُ الْكَمَاهُ ، وَالسُّنُّ السُّنُّ إِذَا خَرَجَتْ فَرَفَعَتْهُ عَنْ نَفْسِهَا .

### الضاد والتاء والباء [ ض ب ث ]

\* الضَّبْتُ : قَبْضُكَ عَلَى الشَّيْءِ . وَالضَّبْتُ : الْفَاؤُكَ يَدَكَ بَجِدِّ فِيمَا تَعْمَلُهُ . وَقَدْ ضَبَّتْ بِهِ يَضِبُّهُ ضَبْتًا . وَمَضَابُتُ الْأَسَدِ : مَخَالِئِهِ .

\* وَضَبَاتُ : اسْمُ الْأَسَدِ ، مِنْ ذَلِكَ . وَقِيلَ : ضَبَاتُ الْأَسَدِ كَالظُّفْرِ لِلْإِنْسَانِ .

\* وَالضَّبْتُ : الضَّرْبُ . وَقَدْ ضَبَّتْ عَلَيْهِ ، عَلَى صِيغِهِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ .

\* وَضَبَّتْهُ بِيَدِهِ : جَسَّهُ .

\* وَالضَّبُّوتُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي يُشَكُّ فِي سِمَنِهَا وَهَزَالِهَا فَتُضَبَّتُ بِالْيَدِ ، أَيْ : تُجَسُّ .

### الضاد والتاء والميم [ ض ث م ]

\* الضَّيْمُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .

### الضاد والراء والنون [ ر ض ن ]

### إشاره

\* الْمَرْضُوتُ : شِبْهُ الْمَنْضُودِ مِنَ الْحِجَارِهِ وَنَحْوِهَا .

\* النَّصْرَةُ : النَّعْمَةُ ، وَالْعَيْنُ ، وَالْعَيْنُ ، وَقِيلَ : الْحُسْنُ ، وَقَدْ نَصَرَ الشَّجَرُ وَالْوَجْهُ وَاللَّوْنُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ يَنْصُرُ نَصْرًا ، وَنَصْرَةً ، وَنُصُورًا ، فَهُوَ نَاصِرٌ وَنَاصِرٌ ، وَنَصِيرٌ ، وَالْأُنْثَى نَصِيرَةٌ .

\* وَأَنْصَرَ كَنْصَرَ .

\* وَنَصَرَهُ اللَّهُ ، وَنَصَرَهُ ، وَأَنْصَرَهُ .

\* وَأَنْصَرَ النَّبْتَ : نَصَرَ وَرَقَهُ .

\* وَغُلَامٌ نَصِيرٌ نَاعِمٌ ، وَالْأُنْثَى نَصِيرَةٌ .

\* وَالنَّاصِرُ : الْأَخْضَرُ الشَّدِيدُ الْخَضِرُ ، يُقَالُ : أَخْضَرَ نَاصِرٌ ، كَمَا يُقَالُ أَبْيَضُ نَاصِعٌ ، وَقَدْ يُبَالِغُ بِالنَّاصِرِ فِي كُلِّ لَوْنٍ ، كَأَن يُقَالُ : أَحْمَرُ نَاصِرٌ وَأَصْفَرُ نَاصِرٌ ، رُوِيَ ذَلِكَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَحَكَاهُ فِي نَوَادِرِهِ .

\* وَالنَّصِيرُ ، وَالنُّصَارُ ، وَالنَّصْرُ : اسْمٌ لِلذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الذَّهَبِ ، وَهُوَ النَّصْرُ ، عَنِ ابْنِ جُنَيْنٍ ، وَجَمَعَهُ : نِصَارٌ وَأَنْصُرٌ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

وَبِيَاضٌ وَجِهَكَ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ

مِثْلُ الْوَذِيلِ أَوْ كَسَنَفِ الْأَنْصَرِ (١)

وَيُرْوَى الْأَنْصَرِ .

\* وَالنُّصَارُ : الْجَوْهَرُ الْخَالِصُ مِنَ التَّبَرِّ وَالْخَشَبِ .

\* وَنُصَارَهُ كُلُّ شَيْءٍ : خَالِصُهُ .

\* وَالنُّصَارُ : الْأَثَلُ . وَقِيلَ : هُوَ مَا كَانَ عَيْدِيًّا عَلَى غَيْرِ مَاءٍ ، وَقِيلَ : هُوَ الطَّوِيلُ مِنَ الْمُسْتَقِيمِ الْغُصُونِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا نَبَتَ مِنْهُ فِي الْجَبَلِ ، وَهُوَ أَفْضَلُهُ ، قَالَ زُوْبَةُ :

فَرَعٌ نَمَا مِنْهُ نُصَارُ الْأَثَلِ

طَبِيبُ أَعْرَاقِ الثَّرَى فِي الْأَصْلِ (٢)

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : النُّصَارُ وَالنُّصَارُ لِغْتَانِ ، وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ ، قَالَ : وَهُوَ أَجْوَدُ الْخَشَبِ لِلآتِيَةِ ، لِأَنَّهُ يُعْمَلُ مِنْهُ مَا رَقَّ مِنَ الْأَقْدَاحِ وَاتَّسَعَ وَمَا غَلَطَ وَلَا يَحْتَمِلُهُ مِنَ الْخَشَبِ غَيْرُهُ ، قَالَ : وَمِنْبَرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُصَارٌ أُتِّخَذَ مِنْ نُّصَارِ الْخَشَبِ ، وَقِيلَ : هُوَ يُتَّخَذُ

- 
- ١- البيت لأبي كبير الهذلي في لسان العرب (نضر)، (شلف)؛ وتاج العروس (نضر)، (نشف)؛ وأساس البلاغه (وذل)، (مذى).
  - ٢- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٣٢؛ ولسان العرب (نضر).

\* وَالنَّاضِرُ : الطَّحْلُب.

\* وَالنَّضْرُ بنِ كِنَانَةَ : أَبُو قَرِيشٍ خَاصَّةً : مَنْ لَمْ يَلِدْهُ النَّضْرُ فَلَيْسَ مِنْ قَرِيشٍ. وَبَنُو النَّضِيرِ : حَيٌّ مِنْ يَهُودِ حَيِّبٍ مِنْ آلِ هَارُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ دَخَلُوا فِي الْعَرَبِ.

\* وَالنَّضِيرَةُ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ حَسَّانُ :

حَيِّ النَّضِيرَةَ رَبَّةَ الْخَدْرِ

أَسْرَتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُنْ تَشْرِي (١)

### الضاد والراء والفاء [ض ر ف]

#### إشاره

\* الضَّرْفُ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ يُشْبِهُ الْأَثَابَ فِي عِظْمِهِ وَوَرَقِهِ إِلَّا- أَنَّ سُوقَهُ غُبْرٌ مِثْلُ سُوقِ التَّيْنِ ، (وَلَهُ جَنَى أَيْضٌ مُيَدَوْرٌ) مِثْلُ تَيْنِ الْحِمَاطِ الصَّغَارِ ، مُضْرَسٌ ، وَيَأْكُلُهُ النَّاسُ وَالطَّيْرُ وَالْقُرُودُ ، وَاحِدَتُهُ ضَرْفَةٌ ، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

#### مقلوبه : ض ف ر

\* ضَفَرَ الشَّعْرَ وَنَحَوَهُ يَضْفِرُهُ ضَفْرًا : نَسَجَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

\* وَالضَّفْرُ : الْفَتْلُ. وَالضَّفْرُ : مَا شَدَدَتْ بِهِ الْبَعِيرَ مِنَ الشَّعْرِ الْمَضْفُورِ ، وَالْجَمْعُ ضُفُورٌ.

\* وَالضَّفَارُ : كَالضَّفْرِ ، وَالْجَمْعُ ضُفْرٌ ، قَالَ ذُو الرُّسَّةِ :

أُورِدَتْهُ قَلِقَاتِ الضَّفْرِ قَدْ جَعَلَتْ

تَشْكُو الْأَخِشَّةَ فِي أَعْنَاقِهَا صَعْرًا (٢)

\* وَالضَّفْرُ : كُلُّ خُصْلَةٍ مِنَ الشَّعْرِ عَلَى حَدِّهَا. قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ :

وَدَهْنَتْ وَسَرَّخَتْ ضُفَيْرِي (٣)

وَالضَّفِيرَةُ : كَالضَّفْرِ.

\* وَضَفَرَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا تَضْفِرُهُ ضَفْرًا : جَمَعَتْهُ. وَتَضَافِرُ الْقَوْمُ عَلَى الْأَمْرِ : تَظَاهَرُوا وَتَعَاوَنُوا.

\* وَالضَّفْرُ مِنَ الرَّمْلِ : مَا عَظُمَ وَتَجَمَّعَ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا تَعَقَّدَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَالْجَمْعُ ضُفُورٌ.



- 
- ١- البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص ١٨٧ ؛ ولسان العرب (نضر) ، (سرا) ؛ والمخصص (٩ / ٤٨ ، ١٤ / ٢٤٠) ؛ وتاج العروس (سرا) ؛ وبلا نسه فى مقاييس اللغة (٣ / ١٥٤).
  - ٢- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ١١٦٠ ؛ ولسان العرب (ضفر) ؛ وتاج العروس (ضفر).
  - ٣- الرجز بلا نسه فى لسان العرب (ضفر) ؛ وتاج العروس (ضفر).

\* وَالضَّفِيرَةُ : كَالضَّفِيرِ ، وَالْجَمْعُ : ضَفِيرٌ .

\* وَالضَّفِيرَةُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ مَسْتَطِيلَةٌ مُنْبَتَةٌ تَقُودُ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ .

\* وَضَفِيرُ الْبَحْرِ : شَطْهُ . وَفِي الْحَدِيثِ « مَا جَزَرَ عَنْهُ الْمَاءُ فِي ضَفِيرِ الْبَحْرِ فَكُلَّهُ » (١) .

\* وَالضَّفِيرُ : الْبِنَاءُ بِحِجَارِهِ بِغَيْرِ كَلْسٍ وَلَا طِينٍ . وَضَفَرَ الْحِجَارَةَ حَوْلَ بَيْتِهِ ضَفْرًا . وَضَفَرَ فِي عَدُوهِ يَضْفِرُ ضَفْرًا : عَدَا ، وَقِيلَ : أَسْرَعَ . وَضَفَرَ الدَّابَّةَ يَضْفِرُهَا ضَفْرًا : أَلْقَى اللَّجَامَ فِي فَمِهَا .

### مقلوبه : ر ض ف

\* الرَّضْفُ : الْحِجَارَةُ الَّتِي حَمِيَتْ بِالشَّمْسِ أَوْ النَّارِ ، وَاحِدُهَا : رَضْفَةٌ .

\* وَشَوَاءٌ مَرْضُوفٌ : شُوِيَ عَلَى الرَّضْفَةِ .

\* وَلَبْنٌ رَضِيفٌ : مَضْبُوبٌ عَلَى الرَّضْفِ .

\* وَالرَّضْفَةُ : سِمَةٌ تُكْوَى بِرَضْفَةٍ مِنْ حِجَارِهِ حَيْثُمَا كَانَتْ ، وَقَدْ رَضَفَهُ يَرَضِفُهُ .

وَالرَّضْفَةُ ، وَالرَّضْفَةُ : عَظْمٌ مُطْبِقٌ عَلَى رَأْسِ السَّاقِ وَرَأْسِ الْفَخْذِ . وَالرَّضْفَةُ : طَبَقٌ يَمُوجُ عَلَى الرُّكْبَةِ وَقِيلَ : الرَّضْفَتَانِ مِنَ الْفَرَسِ : عَظْمَانِ مُسْتَدِيرَانِ فِيهِمَا عَرَضٌ ، مُتَقَطَعَانِ مِنَ الْعِظَامِ كَأَنَّهُمَا طَبَقَانِ لِلرُّكْبَتَيْنِ ، وَقِيلَ : الرَّضْفَةُ : الْجِلْدَةُ الَّتِي عَلَى الرُّكْبَةِ . وَالرَّضْفَةُ : عَظْمٌ بَيْنَ الْحَوْشِبِ وَالْوَضِيفِ وَمُلْتَقَى الْجَبْهَةِ فِي الرُّسْغِ ، وَقِيلَ : عَظْمٌ مُنْقَطِعٌ فِي جَوْفِ الْحَافِرِ .

\* وَرَضْفُ الرُّكْبَةِ ، وَرَضَافُهَا : الَّتِي تَزُولُ . وَقِيلَ : الرَّضَافُ : مَا كَانَ تَحْتَ الدَّاغِصَةِ .

\* وَرَضَفْتُ الْوِسَادَةَ : ثَنَيْتُهَا ، يَمَانِيَةٌ .

### مقلوبه : ر ف ض

\* رَفَضْتُ الشَّيْءَ أَرْفُضُهُ رَفْضًا ، وَرَفَضًا : تَرَكْتُهُ وَفَرَّقْتُهُ .

\* وَالرَّفْضُ : الشَّيْءُ الْمَتَفَرِّقُ ، وَالْجَمْعُ أَرْفَاضٌ . وَارْفَضَ الدَّمَعُ : سَالَ وَتَفَرَّقَ . وَارْفَضَ الْوَجْعُ : زَالَ .

\* وَالرَّفَاضُ : الطَّرِيقُ الْمَتَفَرِّقَةُ أَحَادِيدُهَا . قَالَ :

بِالْعَيْسِ فَوْقَ الشَّرَكِ الرَّفَاضِ (٢)

١- ذكره ابن الأثير في النهاية (٣ / ٩٣).

٢- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ٨٢؛ ولسان العرب (خضض)، (رفض)؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ١٦)؛ وتاج العروس (رفض)؛ وبلا  
نسبه في كتاب العين (٧ / ٣٠)؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٤٢٣)؛ والمخصص (٧ / ١٦٤).

\* وَرَفَضْتُ الشَّيْءَ أَرَفُضُهُ رَفْضًا ، فهو مرفوضٌ ورَفِيضٌ : كَسَرْتُهُ. وَرَفُضَ الشَّيْءُ : ما تَحَطَّمَ مِنْهُ. وَجَمَعَ الرَّفِضُ أَرَفَاضًا. قال طُنَيْلٌ يَصِفُ سَحَابًا :

له هَيْدَبٌ دانٍ كأنَّ فُرُوجَهُ

فُوَيْقَ الحَصَى والأَرْضِ أَرَفَاضٍ حَتِّمٍ (١)

وَرَفَاضُهُ : كَرَفَضِهِ ، شَبَّهَ قِطْعَ السحابِ الدانيةِ مِنَ الأَرْضِ لامتلائِها بِكسْرِ الحَتِّمِ المَسْوَدِّ والمُخْضَرِّ.

\* وَرُفُوضُ النَّاسِ : فِرْقُهُمْ ، قال :

ومن أَسَدٍ أَوْ من رُفُوضِ النَّاسِ (٢)

\* وَرُفُوضُ الأَرْضِ : المَواضِعُ التي لا تُمْلِكُ ، وقيل : هو أَرْضٌ بين أَرْضَيْنِ حَيَّتَيْنِ ، فهي مَتْرُوكَةٌ يَتَحَامُونَهَا.

\* وَالرَّفَاضَةُ : الَّذِينَ يَزْعَوْنَ رُفُوضَ الأَرْضِ. ومَرافِضُ الأَرْضِ : مَساقِطُها مِنْ نَواحِي الجِبالِ ، واحداها مَرَفِضٌ ، والمَرَفِضُ : من مَجاري المِياهِ وَقَراراتِها. قال :

ساقِ إليها ماءً كلِّ مَرَفِضٍ

مُنْبِجِ أبكارِ العَمَامِ المُخْضِ (٣)

وقال أبو حنيفة : مَرافِضُ الوادِي : مَفاجِرُهُ ، وأنشد لابن الرِّقاعِ :

ظَلَّتْ بِحَزْمِ سُبَيْعٍ أَوْ بِمَرَفِضِهِ

ذِي الشَّيْحِ حَيْثُ تَلاقَى التَّلْعُ فانسَحَلًا (٤)

\* وَالرَّوافِضُ : جنودٌ تَرَكَوا قَائِدَهُمْ. وَالرَّوافِضُ : قَوْمٌ مِنَ الشَّيعَةِ ، سِيَّمُوا بِذلكَ لِأنَّهُم تَرَكَوا زَيْدَ بنِ عَلِيٍّ ، وقالوا : الرَّوافِضُ ، لِأنَّهُم عَنُوا الجَماعاتِ.

\* وَالرَّفِضُ : أن يَطْرُدَ الرَّجُلُ عَنَمَهُ وإِبلَهُ إلى حَيْثُ يَهْوَى ، فإذا بَلَغَتْ لَهَا عَناها وَتَرَكَها.

وَرَفَضْتُها أَرَفِضُها وأَرَفِضُها رَفْضًا : تَرَكَتها تَبَدُّدًا في مَراعيها تَزَعَى حَيْثُ شاءتُ ، وَرَفَضْتُها هِيَ تَزَفِضُ رَفْضًا.

\* وَالرَّفِضُ : النِّعَمُ المُتَبَدِّدُ ، والجَمعُ أَرَفَاضٌ. وَرَجُلٌ قَبِضَهُ رَفِضَةٌ : يَتَمَسَّكُ بِالشَّيْءِ ثُمَّ لا يَلْبِثُ أن يَدَعَهُ.

- ١- البيت لطفييل في ديوانه ص ٧٦؛ ولسان العرب (رفض)، (حتتم)؛ وتاج العروس (رفض)، (حتتم)؛ والمخصص (٩ / ١٠٠).
- ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (رفض)؛ وتاج العروس (رفض)؛ وجمهره اللغه ص ٧٤٩.
- ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (رفض)؛ وتاج العروس (رفض).
- ٤- البيت لابن الرقاع في ديوانه ص ٢٩؛ ولسان العرب (رفض)؛ وتاج العروس (رفض).

\* وَالرَّفْضُ ، وَالرَّفْضُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي الْقَرِيبِ ، وَهُوَ مِثْلُ الْجُرْعَةِ ، وَالْجَمْعُ أَرْفَاضٌ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

\* وَالرَّفْضُ : دُونَ الْمَلِّ بِقَلِيلٍ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

فَلَمَّا مَضَتْ فَوْقَ الْيَدَيْنِ وَحَنَنْتْ

إِلَى الْمَلِّ وَامْتَدَّتْ بِرَفْضٍ غُصُونُهَا (١)

\* وَالرَّفْضُ : الْقُوَّةُ ، مَاخُودٌ مِنَ الرَّفْضِ الَّذِي هُوَ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ .

### مقلوبه : ف ر ض

\* فَرَضْتُ الشَّيْءَ أَفْرَضُهُ فَرَضًا ، وَفَرَضْتُهُ ، لِلتَّكْثِيرِ : أَوْجَبْتُهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا) [النور : ١] . وَيُقْرَأُ : وَفَرَضْنَاهَا ، فَمَنْ قَرَأَ بِالتَّخْفِيفِ فَمَعْنَاهُ أَلْزَمْنَاكُمْ الْعَمَلَ بِمَا فَرَضَ فِيهَا ، وَمَنْ قَرَأَ بِالتَّشْدِيدِ فَعَلَى وَجْهَيْنِ ، أَحَدُهُمَا عَلَى مَعْنَى التَّكْثِيرِ ، عَلَى مَعْنَى : أَنَا فَرَضْنَا فِيهَا فَرُوضًا ، وَعَلَى مَعْنَى بَيْنًا وَفَصَلْنَا مَا فِيهَا مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ .

\* وَافْتَرَضَهُ : كَفَرَضَهُ ، وَالاسْمُ الْفَرِيضَةُ .

\* وَفَرَأَضُ اللَّهُ : حَدُودُهُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا وَنَهَى عَنْهَا ، وَكَذَلِكَ الْفَرَايِضُ فِي الْمِيرَاثِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا) [النساء : ١١٨] وَقَالَ الزَّجَّاجُ : مَعْنَاهُ مُؤَقَّتًا .

\* وَالْفَرِيضَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ : مَا بَلَغَ عَدْدُهُ الزَّكَاةَ .

\* وَأَفْرَضَتِ الْمَاشِيَةَ ، وَجَبَتْ فِيهَا الْفَرِيضَةُ .

\* وَرَجُلٌ فَارِضٌ وَفَرِيضٌ : عَالِمٌ بِالْفَرَايِضِ ، كَقَوْلِكَ : عَالِمٌ وَعَلِيمٌ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

\* وَالْفَرَضُ : الْعَطِيَّةُ ، وَقِيلَ : مَا أُعْطِيَته بغير قَرْضٍ .

\* وَأَفْرَضْتُ الرَّجُلَ : أُعْطِيته .

\* وَالْفَرَضُ : جُنْدٌ يَفْتَرِضُونَ ، وَالْجَمْعُ : الْفُرُوضُ .

\* وَالْفَارِضُ : الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

\* وَلِحِيَّةٌ فَارِضٌ وَفَارِضَةٌ : ضَخْمَةٌ ، وَشَقِيظَةٌ وَسِقَاءٌ فَارِضٌ كَذَلِكَ ، وَبِقَرَّةٌ فَارِضٌ : مُسِنَّةٌ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ) [البقرة : ٦٨] ، قَالَ :

لَعَمْرِي لَقَدْ أُعْطِيتَ ضَيْفَكَ فَارِضاً

تُجْرُ إِلَيْهِ مَا تَقُومُ عَلَى رِجْلِ (٢)

يعنى بقرة هَرَمَه ، وقد يستعمل الفارضُ فى المُسِنَّ من غير البقرِ ، فيكون للمُدَّكِرِ

ص: ١٨٤

---

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (رفض).

٢- البيت لعلقمه بن عوف فى لسان العرب (فرض) ؛ وتاج العروس (فرض).

والمؤنث ، قال :

شَوْلَاءُ مَسْكُ فَارِضٍ نَهَى

من الكباشِ زامِرٍ حَصِي (١)

\* وقومٌ فُرَّضُ : مَسَانٌ ، قال :

شَيْبَ أَصْدَاغِي فَرَأْسِي أبيضُ

مَحَامِلٌ فِيهَا رِجَالٌ فُرَّضُ (٢)

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ « مَحَامِلٌ بِيضٌ وَقَوْمٌ فُرَّضٌ ». قال : يريدُ أنهم ثِقَالٌ كالمَحَامِلِ ، وقوله أنشده ابنُ الأعرابيِّ أيضاً :

يَا رَبِّ مَوْلَى حَاسِدٍ مُبَاغِضِ

عَلَى ذِي ضِغْنٍ وَضَبٍ فَارِضِ

له قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْحَائِضِ (٣)

عَنَى بَضَبٌ فَارِضٌ عَدَاوَةٌ عَظِيمَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ الْفَارِضِ الَّتِي هِيَ الْمُسِنَّةُ ، وقوله :

له قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْحَائِضِ

يقول : لعداوته أوقاتٌ تهيجُ فيها مثلُ وقتِ الحائِضِ .

\* وَالْفَرِيضُ : جِزَّةُ الْبُعَيْرِ ، عن كراع ، وهى عند غيره الْقَرِيضُ ، بالقاف ، وقد تقدّم .

\* وَفَرَضْتُ الْعُودَ وَالْمِسْوَاكَ ، وفرضتُ فيهما أَفْرَضُ فَرَضاً : حَزَزْتُ فِيهِمَا حَزًّا .

\* وَالْفَرَضُ : اسْمُ الْحَزِّ ، والجمعُ فُرُوضٌ ، وفِرَاضٌ ، قال :

مِنَ الرَّصَفَاتِ الْبَيْضِ غَيَّرَ لَوْنَهَا

بَنَاتُ فِرَاضِ الْمَرِّحِ وَالْيَابِسِ الْجَزَلِ (٤)

قال أبو حنيفة : فِرَاضُ الْمَرِّحِ : ما تُظْهِرُهُ الزَّندَةُ مِنَ النَّارِ إِذَا قُدِّحَتْ . قال : والفِرَاضُ إنما يكونُ فى الأُنثى مِنَ الزَّندَتَيْنِ خَاصَّةً .

\* وَفَرَضَ فَوْقَ السَّهْمِ ، فهو مفروضٌ وفَرِيضٌ : حَزَّةٌ .



- 
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (فرض) ، (سول) ، (نهى) ؛ وتاج العروس (فرض) ، (سول).
  - ٢- الرجز لضبّ العدوى فى تاج العروس (فرض) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (فرض) ؛ وتاج العروس (فرض) ؛ وأساس البلاغه (فرض).
  - ٣- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (بغض) ، (فرض) ؛ وتاج العروس (بغض) ، (فرض) ؛ وتهذيب اللغه (١٢ / ١٥) ؛ وأساس البلاغه (فرض).
  - ٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (فرض).

\* والفَرَضُ : الشَّقُّ عامَّةً ، والفَرَضُ : الشَّقُّ فِي وَسْطِ القَبْرِ ، وفَرَضْتُ لِلْمَيْتِ : صَرَحْتُ .

\* والفَرَضَةُ : كالفَرَضِ . والفَرَضُ والفَرَضَةُ : الحَزُّ الذِي فِي القَوْسِ . وفَرَضَهُ النَّهْرُ : مَشَرَبُ المَاءِ مِنْهُ ، والجمعُ : فُرُوضٌ وفِرَاضٌ .

\* والفَرَضُ : التَّرْسُ ، قال الهذليُّ :

أرقتُ له مثلَ لَمَعِ البَشَى

رَقَلَبَ بالكِفِ فَرَضاً خَفِيفاً (١)

\* والفَرَضُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ صِغارٌ ، لأهلِ عُمانَ ، قال :

إِذَا أَكَلْتُ سَمَكاً وفَرَضاً

ذَهَبْتُ طَوْلاً وَذَهَبْتُ عَرَضاً (٢)

قال أبو حنيفة : وهو من أجودِ تَمْرِ عُمانَ . قال : أخبرني بعضُ أعرابِها ، قال : إِذَا أَرَطَبْتُ نَخْلَتَهُ فَتَوَخَّرَ عَنْ اخْتِرافِها تَساقَطَ عَنْ نَوَاهُ فَبَقِيَ الكِباسُ لَيْسَ فِيها إِلا نَوَى مُعَلَّقٌ بِالتَّفارِيقِ .

\* والفِرَاضُ : مَوْضِعٌ ، قال ابنُ أَحْمَرَ :

جَزَى اللهُ قَوْمِي بِالْأُبْلَةِ نُضْرَةَ

وَمَبْدَى لَهُمْ حَوْلَ الفِرَاضِ وَمَحْضِراً (٣)

فأما قولُه أَنشده ابنُ الأعرابيِّ :

كَأَنْ لَمْ يَكُنْ مِنَّا الفِرَاضُ مَظَنَّةً

وَلَمْ يُمْسِ يَوْماً مَلِكُها يَمِينِي (٤)

فقد يكونُ أَنْ يَعْني المَوْضِعَ نَفْسَهُ ، وقد يكونُ أَنْ يَعْني الثُّغورَ يُشَبِّهُها بِمِشارِبِ المِياهِ .

\* وما عليه فِرَاضٌ ، أَي : ثَوْبٌ .

\* وفِرَياضٌ : مَوْضِعٌ .

**الضاد والراء والباء [ض ر ب]**

\* الضَّرْبُ : معروفٌ ، ضَرَبَهُ يَضْرِبُهُ ضَرْبًا ، وَضَرَبَهُ.

ص: ١٨٦

- 
- ١- البيت لصخر الغي الهذلي في لسان العرب (فرض) ؛ وتاج العروس (زور) ، (خفض) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (١٢ / ١٤) ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ٤٨٩) ؛ والمخصص (٦ / ٧٥) ؛ وتاج العروس (زور).
  - ٢- الرجز لرجل من عمان في الكتاب (١ / ١٦٣) ؛ ولسان العرب (فرض) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ١٣٠) ؛ وتاج العروس (فرض) ؛ وجمهره اللغة ص ٧٥٠ ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ٤٨٩) ؛ والمخصص (١١ / ١٣٤).
  - ٣- البيت لابن أحمر في ديوانه ص ٨٦ ؛ ولسان العرب (فرض) ، (بدا) ؛ وتاج العروس (فرض) ، (بدى).
  - ٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (فرض) ؛ وتاج العروس (فرض) ؛ ومعجم البلدان (٤ / ٢٤٤) (فراض).

\* وَرَجُلٌ ضَارِبٌ ، وَضُرُوبٌ ، وَضَرِيْبٌ ، وَضَرِبٌ ، وَمَضْرَبٌ : كَثِيْرُ الضَّرْبِ ، وَالضَّرِيْبُ : الْمَضْرُوْبُ .

\* وَالْمَضْرَبُ وَالْمِضْرَابُ جَمِيْعًا : مَا ضُرِبَ بِهِ .

\* وَضَرَبَ الْوَتِدَ يَضْرِبُهُ ضَرْبًا : دَقَّهُ حَتَّى رَسَبَ فِي الْأَرْضِ .

\* وَوَتِدٌ ضَرِيْبٌ : مَضْرُوْبٌ ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَضَرَبَتْ يَدُهُ : جَادَ ضَرْبُهَا .

\* وَضَرَبَ الدَّرْهَمَ يَضْرِبُهُ ضَرْبًا : طَبَعَهُ .

\* وَهَذَا دِرْهَمٌ ضَرْبُ الْأَمِيْرِ ؛ وَصِيْفُوهُ بِالْمَضْدَرِ وَوَضَعُوهُ مَوْضِعَ الصَّفْهِ ، وَإِنْ شَتَّ نَصِيْبَتْ عَلَى نِيِّهِ الْمَضْدَرِ ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ اسْمٍ مَا قَبْلَهُ وَلَا هُوَ هُوَ .

\* وَاضْطَرَبَ خَاتِمًا : سَأَلَ أَنْ يُضْرَبَ لَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اضْطَرَبَ خَاتِمًا مِنْ ذَهَبٍ ثُمَّ اضْطَرَحَهُ وَاضْطَنَعَهُ مِنْ وَرَقٍ » (1) حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيْبِيْنَ .

\* وَرَجُلٌ ضَرِبٌ : جَيِّدُ الضَّرْبِ .

\* وَضَرَبَتِ الْعَقْرُبُ تَضْرِبُ ضَرْبًا : لَدَغَتْ . وَضَرَبَ الْعِرْقُ وَالْقَلْبُ يَضْرِبُ ضَرْبًا : خَفَقَ .

\* وَتَضْرَبَ الشَّيْءُ وَاضْطَرَبَ : تَحَرَّكَ وَمَاجَ . وَالِاضْطْرَابُ : طَوَّلَ مَعَ رَخَاوِهِ .

\* وَرَجُلٌ مُضْطَرِبُ الْخَلْقِ .

\* وَاضْطَرَبَ الْبَرْقُ فِي السَّحَابِ ، تَحَرَّكَ .

\* وَالضَّرِيْبُ : الرَّأْسُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ اضْطْرَابِهِ .

\* وَضَرِيْبَةُ السَّيْفِ ، وَمَضْرَبُهُ ، وَمَضْرِبَتُهُ ، وَمَضْرِبَتُهُ ، وَمَضْرِبَتُهُ : حُدُّهُ ، حَكَى الْأَخِيْرَتَيْنِ سَيِّوِيَهُ ، وَقَالَ : جَعَلُوهُ اسْمًا كَالْحَدِيدِ ، يَعْنِي أَنَّهُمَا لَيْسَتَا عَلَى الْفِعْلِ ، وَهُوَ دُونَ الطُّبَّةِ .

\* وَالضَّرِيْبَةُ : مَا ضَرَبْتَهُ بِالسَّيْفِ ، وَرَبْمَا سُمِّيَ السَّيْفُ نَفْسَهُ ضَرِيْبَةً .

\* وَضَرِبَ بِيْلِيَّتِهِ : رُمِيَ بِهَا ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ ضَرْبٌ .

\* وَضَرَبَتِ الشَّاهُ بِلَوْنٍ كَذَا ، أَيْ : خُوْلِطَتْ . وَكَذَلِكَ قَالَ اللَّغَوِيُّونَ : الْجَوْزَاءُ مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي ضَرِبَ وَسَطُهَا بِيْيَاضٍ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا .

\* وَضَرَبَ فِي الْأَرْضِ يَضْرِبُ ضَرْبًا ؛ وَضَرَبَانًا : خَرَجَ فِيهَا تَاجِرًا أَوْ غَازِيًا ، وَقِيلَ : أَسْرِعَ ، وَقِيلَ : ذَهَبَ فِيهَا. وَضَرَبَتِ الطَيْرُ :  
ذَهَبَتْ تَبْتَغِي الرِّزْقَ. وَضَرَبَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

ص: ١٨٧

---

١- أخرجه مسلم بنحوه في اللباس (٨٠٣ / ٤) ط. الشعب.

يَضْرِبُ ضَرْباً : نَهَضَ . وَضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ : أَقَامَ ، فَهُوَ ضَرَبٌ . وَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى كَذَا : [أَهْوَى] . وَضَرَبَ عَلَى يَدِهِ : أَمْسَكَ . وَضَرَبَ عَلَى يَدِهِ : كَفَّهُ عَنِ الشَّيْءِ .

\* وَضَارَبْتُ الرَّجُلَ مُضَارِبَةً ، وَضِرَاباً ، وَتَضَارَبَ الْقَوْمُ ، وَاضْطَرَبُوا : ضَرَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً .

\* وَضَارَبَتْنِي فَضَرَبْتُهُ أَضْرَبُهُ : كُنْتُ أَشَدَّ ضَرْباً مِنْهُ .

\* وَضَرَبَتِ الْمَخَاضُ : شَالَتْ بِأَذْنَابِهَا ثُمَّ ضَرَبَتْ بِهَا فُرُوجَهَا وَمَشَتْ . وَنَاقَةٌ ضَارِبٌ وَضَارِبَةٌ ، فَضَارِبٌ عَلَى النَّسَبِ ، وَضَارِبَةٌ عَلَى الْفِعْلِ . وَقِيلَ : الضَّوَارِبُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَمْتَنِعُ بَعْدَ اللَّقَاحِ فَتَنْغَرُ أَنْفُسَهَا فَلَا يُقَدَّرُ عَلَى حَلْبِهَا .

\* وَضَرَبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ يَضْرِبُهَا ضَرْباً : نَكَحَهَا ؛ قَالَ سَيِّبِيهِ : ضَرَبَهَا الْفَحْلُ ضَرْباً كَالنَّكَاحِ ، قَالَ : وَالْقِيَاسُ ضَرْباً ، وَلَا يَقُولُونَهُ كَمَا لَا يَقُولُونَ : نَكَحاً ، وَهُوَ الْقِيَاسُ .

\* وَنَاقَةٌ ضَارِبٌ : ضَرَبَهَا الْفَحْلُ ، عَلَى النَّسَبِ . وَنَاقَةٌ تَضْرَابُ : كَضَارِبٍ ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هِيَ الَّتِي ضَرَبَتْ فَلَمْ يُدْرَ أَلَاقِحَ هِيَ أَمْ غَيْرَ لَاقِحٍ .

\* وَأَتَتِ النَّاقَةُ عَلَى مَضْرِبِهَا ، أَيْ عَلَى زَمَنِ ضِرَابِهَا .

وَقَدْ أَضْرَبْتُ الْفَحْلَ النَّاقَةَ ، وَأَضْرَبْتُهَا إِيَّاهُ ، الْأَخِيرَةُ عَلَى السَّعَةِ .

\* وَضَرِبْتُ الْحَمِضَ : [رَدِيئُهُ] ، وَمَا أَكَلَ خَيْرَهُ وَبَقِيَ شَرُّهُ وَأَصُولُهُ ، وَيُقَالُ : هُوَ مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ .

\* وَالضَّرِيبُ : الْجَلِيدُ .

\* وَضَرَبَتِ الْأَرْضُ ضَرْباً : أَصَابَهَا الضَّرِيبُ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : ضَرَبَ النَّبَاتُ ضَرْباً ، فَهُوَ ضَرِبٌ : ضَرَبَهُ الْبُرْدُ فَأَضْرَبَهُ .

\* أَضْرَبَتِ السَّمَاءُ الْمَاءَ : إِذَا انْتَشَفَتْهُ حَتَّى تُسْقِيَهُ الْأَرْضَ . وَأَضْرَبَ الْبُرْدُ وَالرِّيْحُ النَّبَاتَ يَضْرِبُهُ ضَرْباً ، فَهُوَ ضَرِبٌ : إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْقَرُّ حَتَّى يَبْسَ .

\* وَالضَّرْبُ : الْعَسَلُ الْأَبْيَضُ ، يُدَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ ، وَقِيلَ الضَّرْبُ : عَسَلُ الْبَرِّ ، قَالَ الشَّمَّاحُ :

كَأَنَّ عُيُونَ النَّاطِرِينَ يَشُوقُهَا

بِهَا ضَرْبٌ طَابَتْ يَدًا مَنْ يَشُورُهَا (١)

\* وَالضَّرْبُ ، بِتَسْكِينِ الرَّاءِ لَغَةٌ فِيهِ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، قَالَ : وَذَاكَ قَلِيلٌ .

١- البيت للشماخ فى ديوانه ص ١٤٣ ؛ ولسان العرب (ضرب) ، (عسل) ؛ وتاج العروس (ضرب) ، (عسل) ؛ وتهذيب اللغة (٢) / ٩٤ ؛ والمخصص (٥ / ١٤ ، ١٧ / ١٩) ؛ وبلا نسه فى مقاييس اللغة (٤ / ٣١٣).

\* وَالضَّرْبَةُ: الضَّرْبُ ، وَقِيلَ : هِيَ الطَّائِفَةُ مِنْهُ . وَاسْتَضْرَبَ الْعَسْلُ : غَلَطَ وَابْيَضَّ .

\* وَعَسَلَ ضَرِبٌ : مُسْتَضْرَبٌ .

\* وَالضَّرْبُ : الْمَطَرُ الْخَفِيفُ .

\* وَالضَّرْبَةُ : الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ . وَقَدْ ضَرَبْتَهُمُ السَّمَاءُ . وَأَضْرَبْتُ عَنِ الشَّيْءِ : كَفَفْتُ وَأَعْرَضْتُ .

\* وَضَرَبَ عَنْهُ الذُّكْرَ وَأَضْرَبَ عَنْهُ : صَرَفَهُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (أَفَنضِرُبُ عَنْكُمْ الذُّكْرَ صَفْحًا) [الزخرف : ٥] أَيْ نُهْمِلُكُمْ وَلَا نُعَرِّفُكُمْ مَا يَجِبُ عَلَيْكُمْ ، لِأَنَّ أَسْرَفْتُمْ . وَمِثْلُهُ : (أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى) [القيامة : ٣٦] وَأَضْرَبَ فِي الْبَيْتِ ، أَقَامَ .

وَقَدْ ضَرَبَ بِالْقِدَاحِ ، وَالضَّرِيبُ : الْمَوْكَلُ بِالْقِدَاحِ ، وَقِيلَ : الَّذِي يَضْرِبُ بِهَا ؛ قَالَ سَيِّبِيُّهُ : هُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ ، يُقَالُ : هُوَ ضَرِيبٌ قِدَاحٍ ، قَالَ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ طَرِيفِ بْنِ مَالِكِ الْعَنْبَرِيِّ :

أَوْكُلْمَا وَرَدَّتْ عُكَاطَ قَبِيلَهُ

بَعَثُوا إِلَيَّ عَرِيفَهُمْ يَتَوَسَّمُ (١)

إِنَّمَا يُرِيدُ عَارِفَهُمْ . وَجَمْعُ الضَّرِيبِ : ضُرْبَاءُ .

قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَوَرَدَنَ وَالْعُيُوقُ مَقْعَدُ رَابِعِ الْ

ضُرْبَاءِ خَلْفَ النَّجْمِ لَا يَتَلَعُ (٢)

\* وَالضَّرِيبُ : الْقِدَاحُ الثَّلَاثُ مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسَرِ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الرَّقِيبَ ، قَالَ : وَفِيهِ ثَلَاثَةُ فُرُوضٍ ، وَلَهُ عُنْمٌ ثَلَاثَةٌ أَنْصَبَاءُ إِنْ فَازَ ، وَعَلَيْهِ عُرْمٌ ثَلَاثَةٌ أَنْصَبَاءُ إِنْ لَمْ يَفْزُ .

\* وَضَرِبْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ وَضَرَبْتُهُ : خَلَطْتُهُ .

\* وَضَرَبْتُ بَيْنَهُمْ فِي الشَّرِّ : خَلَطْتُ .

\* وَالضَّرِيبَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْقُطْنِ وَالصُّوفِ .

\* وَالضَّرِيبُ مِنَ اللَّبَنِ : الَّذِي يُخْلَبُ مِنْ عِدَّةِ لِقَاحٍ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، فَيُضْرَبُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ، وَلَا يُقَالُ ضَرِيبٌ لِأَقَلِّ مِنْ لَبَنٍ ثَلَاثٍ ، قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْبَادِيَةِ : لَا يَكُونُ ضَرِيبًا إِلَّا مِنْ عِدَّةٍ مِنَ الْإِبِلِ ، فَمِنْهُ مَا يَكُونُ رَقِيقًا ، وَمِنْهُ مَا يَكُونُ خَاطِرًا ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :



١- البيت لطريف بن تميم العنبري في لسان العرب (ضرب)، (عرف)؛ وبلا- نسبه في جمهوره اللغة ص ٣٧٢، ٧٦٦؛ وتاج العروس (وسم).

٢- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (رقب)، (تلع)، (عوق)؛ وتاج العروس (رقب)، (ضرب)، (تلع).

وما كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَيْتِي

ضَرْبِ جِلَادِ الشُّوْلِ حَمْطًا وَصَافِيَا (١)

أى سَبَبُ مَيْتِي ، فَحَذَفَ . وَقِيلَ : هُوَ ضَرْبٌ إِذَا حُلِبَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّيْلِ ، ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنَ الْعَدِ فَضُرِبَ بِهِ .

\* وَالضَّرْبُ : الْمِثْلُ ، وَجَمْعُهُ ضُرُوبٌ . وَهُوَ الضَّرْبُ وَجَمْعُهُ ضُرْبَاءُ . وَالضَّرْبُ مِنَ بَيْتِ الشُّعْرِ : آخِرُهُ ، كَقَوْلِهِ : فَحَوْمَلٍ ، مِنْ قَوْلِهِ :

بِسْفِطِ اللُّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ (٢)

وَالْجَمْعُ أَضْرَبٌ وَضُرُوبٌ .

\* وَالضُّوَارِبُ كَالرَّحَابِ فِي الْأَوْدِيَةِ ، وَاحِدُهَا ضَارِبٌ .

وَقِيلَ : الضَّارِبُ : الْمَكَانُ الْمَطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ بِهِ شَجَرٌ ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

قَدْ اكْتَفَلْتُ بِالْحَزَنِ وَأَعَوَّجْتُ دُونَهَا

ضَوَارِبُ مِنْ عَسَانَ مُعَوَّجَةٍ سَدْرًا (٣)

وَقِيلَ : الضَّارِبُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ غَلِيظَةٌ ، تَسْتَطِيلُ فِي السَّهْلِ .

\* وَالضَّرْبُ : الرَّجْلُ الْخَفِيفُ اللَّحْمِ ، وَقِيلَ : النَّدْبُ الْمَاضِي الَّذِي لَيْسَ بِرَهْلٍ ، قَالَ طَرَفٌ :

أَنَا الرَّجْلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ

خَشَاشُ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ (٤)

وَقَوْلُ أَبِي الْعِيَالِ :

صَلَاةُ الْحَرْبِ لَمْ تُخْشَعْ

هُمَّ وَمَصَالَتْ ضَرْبُ (٥)

قَالَ ابْنُ جَنِّي : ضَرْبٌ جَمْعُ ضَرْبٍ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ ضُرُوبٍ .

\* وَالضَّرْبِيُّه : الطَّيْبَةُ . وَهَذِهِ ضَرْبِيَّتُهُ الَّتِي ضُرِبَ عَلَيْهَا وَضُرِبَتْهَا ، وَضُرِبَ (عَنِ اللَّحْيَانِي) لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا : أَيْ طُبِعَ .

- ١- البيت لابن أحمري في ديوانه ص ١٦٧ ؛ ولسان العرب (ضرب) ، (خبط) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ١٩) ؛ وجمهره اللغة ص ٣١٤ ؛ ومجمل اللغة (٢ / ٢١٩) ؛ وأساس البلاغه (ضرب) ؛ وتاج العروس (ضرب) ، (خبط) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٥ / ٤٤) ؛ ومجمل اللغة (٣ / ٢١٩).
- ٢- عجز البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٨ ؛ وجمهره اللغة ص ٥٦٧ ؛ ولسان العرب (آ) ؛ وتاج العروس (قوا) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغة ص ٥٨٠ ؛ ولسان العرب (قوا) ؛ وصدرة : قفا نيك من ذكرى حبيب ومنزل\*.
- ٣- البيت لذى الرمه في ديوانه ص ١٤١٨ ؛ ولسان العرب (ضرب) ؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ٢٥٢) ؛ وأساس البلاغه (كفل) ؛ وتاج العروس (ضرب) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (كفل).
- ٤- البيت لطرفه بن العبد في ديوانه ص ٣٧ ؛ ولسان العرب (ضرب) ، (جعد) ، (خشش).
- ٥- البيت لأبي العيال الهذلي في لسان العرب (ضرب) ؛ وتاج العروس (ضرب).

\* وَالضَّرْبُ : الصَّنْفُ مِنَ الْأَشْيَاءِ ، وَالْجَمْعُ ضُرُوبٌ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

أَرَاكَ مِنَ الضَّرْبِ الَّذِي يَجْمَعُ الْهَوَى

وَحَوْلَكَ نِسْوَانٌ لَهْنٌ ضُرُوبٌ (١)

وَكذَلِكَ الضَّرْبُ.

وقولهم : ضَرَبْتُ لَهُ الْمَثَلَ بِكَذَا. إِنَّمَا مَعْنَاهُ بَيَّنْتُ لَهُ ضَرْباً مِنَ الْأَمْثَالِ ، أَيْ صِنْفاً مِنْهَا.

\* وَالضَّرِيبُ : النَّصِيبُ. وَالضَّرِيبُ : الْبَطْنُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ.

\* وَضَرَبَ عَلَى الْعَبْدِ الْإِتَاوَةَ ضَرْباً : أَوْجَبَهَا عَلَيْهِ بِالتَّأْجِيلِ ، وَالاسْمُ الضَّرِيبَةُ.

\* وَضَارَبَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ فِي مَالِهِ : إِذَا اتَّجَرَ فِيهِ.

\* وَمَا يُعْرَفُ لَهُ مَضْرِبُ عَسَلِهِ ، أَيْ : أَصْلٌ وَلَا قَوْمٌ وَلَا أَبٌ وَلَا شَرَفٌ.

\* وَضَرَبَ اللَّيْلُ بَارِوَاقَهُ : أَقْبَلَ ، قَالَ حُمَيْدٌ :

سَرَى مِثْلَ نَبْضِ الْعِرْقِ وَاللَّيْلِ ضَارِبٌ

بَارِوَاقَهُ وَالصُّبْحُ قَدْ كَادَ يَشْطَعُ (٢)

وقال :

وَرَابَعْتَنِي تَحْتَ لَيْلٍ ضَارِبٍ (٣)

\* وَضَرَبَ اللَّيْلُ عَلَيْهِمْ : طَالَ. قَالَ :

ضَرَبَ اللَّيْلُ عَلَيْهِمْ فَرَكَدَ (٤)

وقوله تعالى : (فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا) [الكهف : ١١] قال الزجاج : مَعْنَاهُ مَنَعْنَاهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا ؛ لِأَنَّ النَّائِمَ إِذَا سَمِعَ انْتَبَهَ.

\* وَجَاءَ مُضْطَرِبَ الْعِنَانِ : أَيْ مُنْهَزَمًا مُنْفَرِدًا.

\* وَضَرَبَتْ عَيْنُهُ : غَارَتْ ، كَحَجَلَتْ.

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ضرب) ؛ وتاج العروس (ضرب).
  - ٢- البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص ١٠٧ ؛ ولسان العرب (ضرب) ؛ وأساس البلاغه (قذى) ؛ وتاج العروس (ضرب).
  - ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ضرب) ، (وبر) ، (ربع) ؛ وتهذيب اللغه (٢ / ٣٦٩) ؛ والمخصص (١ / ١٦٨) ؛ وتاج العروس (ضرب). وقبله : \*يا ليت أمّ الغمر كانت صاحبي\*. وبعده : \*بساعد فعم وكفّ خاضب\*.
  - ٤- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (ضرب) ؛ وتاج العروس (ضرب).

\* ضَبْرُ الفرسِ يَضْبُرُ ضَبْرًا ، وَضَبْرَانًا : جَمَعَ قَوَائِمَهُ وَوَتَّبَ ، وَكَذَلِكَ الْمُقَيَّدُ فِي عَدُوهِ .

\* وَفَرَسٌ ضَبْرٌ فِعْلٌ مِنْهُ (أَي وَتَّابَ) ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ .

\* وَضَبْرَ الشَّيْءِ : جَمَعَهُ .

\* وَالضَّبْرُ وَالضَّبِيرُ : شِدَّةُ تَلْزِيهِ الْعِظَامِ وَاكْتِنَازِ اللَّحْمِ ، جَمَلٌ مَضْبُورٌ وَمُضْبِرٌ .

\* وَرَجُلٌ ضَبْرٌ : شَدِيدٌ .

\* وَرَجُلٌ ذُو ضَبَارِهِ : مَجْتَمَعُ الْخَلْقِ .

\* وَأَسَدٌ ضَبَارِمٌ وَضَبَارِمَةٌ مِنْهُ فُعَالِمٌ عِنْدَ الْخَلِيلِ .

\* وَالإِضْبَارَةُ : الْحُرْمَةُ مِنَ الصُّحُفِ .

\* وَضَبْرَتُ الْكُتُبِ وَغَيْرِهَا : جَمَعْتُهَا .

\* وَالضُّبَارُ : الْكُتُبُ ، لَا وَاحِدَ لَهَا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَقُولُ لِنَفْسِي وَاقِفًا عِنْدَ مُشْرِفٍ

عَلَى عَرَصَاتٍ كَالضُّبَارِ النُّوَاطِقِ (١)

\* وَالضَّبْرُ : الْجَمَاعَةُ يَغْزُونَ ، قَالَ الْهُدَلِيُّ :

بَيْنَا هُمْ يَوْمًا كَذَلِكَ رَاعَهُمْ

ضَبْرٌ لِبَاسُهُمُ الْقَتِيرُ مَوْلَبٌ (٢)

\* وَالضَّبْرُ : جِلْدٌ يُعَشَى خَشْبًا فِيهَا رِجَالٌ تُقَرَّبُ إِلَى الْحُصُونِ لِقِتَالِ أَهْلِهَا ، وَالْجَمْعُ ضُبُورٌ .

\* وَالضَّبْرُ وَالضَّبِيرُ : شَجَرٌ جَوْزِ الْبَرِّ يُنَوَّرُ وَلَا يَغْقِدُ ، وَهُوَ مِنْ نَبَاتِ جِبَالِ السَّرَاهِ ، وَاحِدَتُهُ ضَبِيرَةٌ ، وَلَا يَمْتَنِعُ ضَبْرُهُ غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ .

\* وَالضُّبَارُ : شَجَرٌ جَيِّدُ الْحَطَبِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَقَالَ مَرَّةً : الضُّبَارُ : شَجَرٌ قَرِيبُ الشَّيْبِ مِنْ شَجَرِ الْبُلُوطِ ، وَحَطْبُهُ جَيِّدٌ مِثْلَ حَطَبِ الْمَيْظِ ، وَإِذَا جُمِعَ حَطْبُهُ رَطْبًا ثُمَّ أُشْعِلَتْ فِيهِ النَّارُ قَرِقَعٌ قَرِقَعَةُ الْمَخَازِيِقِ ، وَيَفْعَلُ ذَلِكَ بِقُرْبِ الْغِيَاضِ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا الْأُسَيْدُ ، فَتَهْرَبُ ، وَاحِدَتُهُ ضَبَارَةٌ .

- 
- ١- البيت لذي الرمه في ديوانه ص ٢٤٧ ؛ ولسان العرب (ذبر) ، (ضبر) ؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ٤٢٥) ؛ وأساس البلاغه (ذبر) ؛ وتاج العروس (ذبر) ، (ضبر). وفيه : (كالذُّبَار) مكان (كالضُّبَار).
- ٢- البيت لساعده بن جؤيه الهذلي في لسان العرب (ضبر) ، (قتر) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٢٩) ؛ وتاج العروس (ألب) ، (ضبر) ؛ وللهدلي في مقاييس اللغة (٣ / ٣٨٦).

\* وَضُبَيْرُهُ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

بِكُرْيَيْهِ لَمْ تَكُنْ دَارِي لَهَا أَمًّا

وَلَا ضُبَيْرُهُ مِمَّنْ تَيَّمْتُ صَدَدًا (١)

وَيُرْوَى : ضُبَيْرُهُ. وَضَبَّارٌ : اسْمُ كَلْبٍ ، قَالَ :

سَفَرْتُ فَقُلْتُ لَهَا : هَجَّ فِتْبِرَقَعْتُ

فَذَكَرْتُ حِينَ تَبْرَقَعْتُ ضَبَّارًا (٢)

### مقلوبه : ر ض ب

\* رَضَبٌ رِيْقًا يَرِضُ بِهِ رَضْبًا ، وَتَرَضَّبَهُ : رَشَفَهُ.

\* وَالرُّضَابُ : الرِّيقُ المَرْشُوفُ ، وَقِيلَ : هُوَ تَقَطُّعُ الرِّيقِ فِي الفَمِ وَكَثْرَةُ مَاءِ الأَسْنَانِ ، فَعَبَّرَ عَنْهُ بِالمَصْدَرِ ، وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا أَيْضًا. وَالرُّضَابُ : فُتَاتُ المِسْكِ ، قَالَ :

وَإِذَا تَبَسَّمْتُ بَدَى حَبِيًّا

كَرُّضَابِ المِسْكِ بِالمَاءِ الخَصِرِ (٣)

\* وَمَاءُ رُضَابٍ : عَذْبٌ ، قَالَ رُوَيْبَةُ.

كَالنَّخْلِ فِي المَاءِ الرُّضَابِ العَذْبِ (٤)

وقيل : الرُّضَابُ هُنَا : البُرْدُ ، وَقَوْلُهُ : كَالنَّخْلِ ، أَيْ كَعَسَلِ النَّخْلِ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ كَثِيرٍ عَزَّه :

كَالْيَهُودِيِّ مِنْ نَطَاهِ الرِّقَالِ (٥)

أَرَادَ كَنَخْلِ اليَهُودِيِّ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَدْ وَصَفَهَا بِالرِّقَالِ ، وَهِيَ الطُّوَالُ مِنَ النَّخْلِ ، وَنَطَاهُ : خَيْبَرٌ بَعَيْنِهَا.

\* وَالرَّاضِبُ مِنَ المَطَرِ : السَّحْبُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

خُنَاعَهُ ضَبِعٌ دَمَجَتْ فِي مَعَارِهِ

وَأَذْرَكَهَا فِيهَا قِطَارٌ وَرَاضِبٌ (٦)



- ١- البيت للأخطل في ديوانه ص ٤٦ ؛ ولسان العرب (ضبر) ؛ وتاج العروس (ضبر).
- ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (هيج) ، (ضبر) ، (هبر).
- ٣- البيت لطرفه في ديوانه ص ٥٢ ؛ ولسان العرب (حب) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٢٦ ، ٣ / ٩) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ٢٩) ؛ وتاج العروس (حب) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (رضب) ؛ وجمهره اللغة ص ٥٩٣ ؛ وتاج العروس (رضب).
- ٤- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٧ ؛ ولسان العرب (رضب) ؛ وتاج العروس (رضب) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٩ / ١٣٦).
- ٥- عجز بيت لكثير عزه في ديوانه ص ٣٩٦ ؛ ولسان العرب (رضب) ، (رقل) ، (نطا) ؛ وتاج العروس (رقل) ، (نضا). وصدرة :  
\*حزيت لى بحزم فيده تحدى\*.
- ٦- البيت لحذيفه بن أنس في لسان العرب (رضب) ؛ وتاج العروس (رضب) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (دمح) ؛ والمخصص (٩ / ١١٦) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٤٠٢) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ٣٨٦) ؛ وكتاب العين (٣ / ١٨٧) ؛ وتاج العروس (دمح).

وقد رَضَبَ المَطْرُ ، وأَرْضَبَ ، قال زُؤْبَةُ :

كَأَنَّ مُرْنَا مُسْتَهْلَ الأَرْضَابِ

رَوَى قِلَاتًا فِي ظِلَالِ الأَلْصَابِ (١)

\* والرَّاضِبُ : ضَرَبَ من السِّدْرِ ، واحْدَثَهُ راضِبُهُ ، ورَضَبَهُ ، فَإِنْ صَحَّتْ رَضِبُهُ فَراضِبٌ فِي جميعِها اسمٌ للجَمْعِ .

\* ورَضَبَتِ الشَّاهُ : كَرَبَضَتْ ، قَلِيلُهُ .

### مقلوبه : ر ب ض

\* رَبَضَتِ الدَّابَّةُ والشَّاهُ والخروفُ تَرَبِضُ رَبِضًا ، ورَبُوضًا ، ورَبِضَهُ حَسَنًا ، وهو كالبُرُوكِ للإِبلِ وأَرَبَضَهَا هو ورَبَضَهَا .

\* ورَبَضَ الأَسَدُ على فَرِيستِهِ ، والقِرْنُ على قِرْنِهِ . وأَسَدٌ رابِضٌ ورَبَّاضٌ ، قال :

لَيْتَ على أَقرَانِهِ رَبَّاضٌ (٢)

ورَجُلٌ رابِضٌ مُرَبِّضٌ ، وهو من ذَلِكَ .

\* والرَّيْبِضُ : العَنَمُ فِي مَرابِضِها ، كأنها اسمٌ للجَمْعِ ، قال امرؤ القَيْسِ :

دَعَوْتُ به سِرْبًا نَقِيًّا جُلُودُهُ

كما دَعَرَ السَّرْحَانَ جُنْبَ الرَّيْبِضِ (٣)

\* والرَّيْبِضُ ، والرَّيْبِضَةُ : شاةٌ بِرِعاتِها اجْتَمَعَتْ فِي مَرِيبِضٍ واحدٍ .

\* وفيها رِبِضُهُ من الناسِ ، والأصلُ للعَنَمِ . والرَّيْبِضُ : مَرابِضُ البَقَرِ . وقوله صلى الله عليه وسلم للضَّحَّاكِ بنِ سَفيانٍ حين بَعَثَهُ إلى قَوْمِهِ : « إِذا أَتَيْتَهُمْ فارِيبِضُ فِي دارِهِمْ ظَلِيًّا » (٤) ، قيل فِي تفسِيرِهِ قولانٌ : أحدهما وهو قولُ ابنِ قُتَيْبَةَ عن ابنِ الأعرابِيِّ ، أَنه أرادَ أَقِمَ فِي دارِهِمْ آمِنًا لا- تَبْرُحْ كما يُقِيمُ الظُّبْيُ الآمِنُ فِي كِناسِهِ ، والآخِرُ ، وهو قولُ الأَزْهَرِيِّ ، أَنه صلى الله عليه وسلم أَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَهُمْ مُسْتَوْفِرًا مُتَوَحِّشًا ، لأنَّهُمْ كَفَرُوا لا يَأْمَنُهُمْ ، فإذا رابَهُ مِنْهُم رَيْبٌ نَفَرَ عَنْهُم شاردًا .

وظليًّا فِي القولِينِ مُتَّصِبٌ على الحالِ ، وأوْقَعَ الاسمَ موقعَ اسمِ الفاعِلِ ، كأنه قَدَرَهُ مُتَّظِيًّا ، حكاه الهرويُّ فِي « الغريبين » .

\* ورَجُلٌ رَبِضُهُ ومُتَرَبِّضٌ : مقيمٌ عاجِزٌ .

- ١- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٥ ؛ ولسان العرب (رضب) ؛ وتاج العروس (رضب).
- ٢- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٢٢ ؛ وتاج العروس (ربض) ؛ وبلا نسه فى لسان العرب (ربض).
- ٣- البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٧٦ ؛ ولسان العرب (ربض) ؛ وتاج العروس (ربض).
- ٤- ذكره ابن الأثير فى النهاية (٢ / ١٨٤).

\* وَرَبِضَ الْكَيْشُ : عَجَزَ عَنِ الضَّرَابِ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

\* وَأَرْبَهُ رَابِضُهُ : مُلْتَرِقَهُ بِالْوَجْهِ .

\* وَرَبِضَ اللَّيْلُ : أَلْقَى بِنَفْسِهِ ، وَهَذَا عَلَى الْمَثَلِ ، قَالَ :

كَأَنَّهَا وَقَدْ بَدَا عَوَارِضُ

وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَتَوَيْنِ رَابِضُ

بِجَهْلِهِ الْوَادِي قَطًّا رَوَابِضُ (١)

وَقِيلَ : هُوَ الدُّوَارَةُ مِنْ بَطْنِ الشَّاءِ .

\* وَرَبِضُ النَّاقَةِ : بَطْنُهَا ، أَرَاهُ إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ حُشَوَتَهَا فِي بَطْنِهَا ، وَالْجَمْعُ أَرْبَاضٌ .

\* وَرَبِضَتُهُ بِالْمَكَانِ : تَبَتُّهُ .

\* وَالرَّبِضُ وَالرُّبُضُ وَالرُّبُضُ : امْرَأَةُ الرَّجُلِ ، لِأَنَّهَا تُرَبِّضُهُ ، أَيْ تُسَبِّتُهُ فَلَا يَبْرُحُ .

\* وَالرُّبُضُ : جَمَاعَةُ الشَّجَرِ الْمُلتَفِّ .

\* وَدَوْحَهُ رُبُوضٌ : عَظِيمُهُ وَاسِعُهُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تَجَوَّفَ كُلَّ أَرْطَاهِ رُبُوضٍ

مِنَ الدَّهْنَا تَفَرَعَتِ الْجِبَالَا (٢)

وَالْجَمْعُ رُبُوضٌ .

\* وَقَرْيَةُ رُبُوضٌ : عَظِيمَةٌ مَجْتَمِعَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ قَوْمًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَاتُوا بِقَرْيَةِ رُبُوضٍ . وَدِرْعُ رِبُوضٌ : وَاسِعَةٌ . وَقَرْيَةُ رِبُوضٌ : وَاسِعَةٌ .

\* وَحَلَبٌ مِنَ اللَّبَنِ مَا يُرْبِضُ الرَّهْطُ ، أَيْ يَسَعُهُمْ .

\* وَالرَّبِضُ : مَا وَلِيَ الْأَرْضَ مِنْ بَطْنِ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ . وَالرَّبِضُ مِنْ مَصَارِينِ الْبَطْنِ أَسْفَلُ مِنَ السُّرَّةِ .

\* وَالْمَرِضُ : تَحْتَ السُّرَّةِ وَفَوْقَ الْعَانَةِ .

- 
- ١- الرجز للشماخ في ديوانه ص ٤٠٥ ، ٤٠٦ ؛ وتاج العروس (أدب) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (ربض) ؛ وتاج العروس (ربض) ؛ والمخصص (٢٣٠ / ١٣) ؛ وأساس البلاغه (ربض) ؛ وكتاب الجيم (٣١١ / ٢).
- ٢- البيت لذي الرمه في ديوانه ص ١٥١٢ ؛ ولسان العرب (ربض) ، (جوف) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٢٧) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٤٧٧) ؛ وتاج العروس (ربض) ، (جوف) ؛ وبلا- نسبه في أساس البلاغه (ربض) ؛ والمخصص (١١ / ٤٣) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ٤٥٢).

\* وَرَبَضَ الرَّجُلُ كُلَّ شَيْءٍ : أَوَى إِلَيْهِ مِنْ امْرَأَةٍ أَوْ غَيْرِهَا ، قَالَ :

جَاءَ الشُّتَاءُ وَلَمَّا اتَّخَذَ رَبَضًا

يَا وَيْحَ كَفَى مِنْ حَفْرِ الْقَرَامِيصِ (١)

وَرُبُضُهُ : كَرَبَضِهِ .

\* وَرَبَضَتْهُ تَرَبُّضُهُ : قَامَتْ فِي أُمُورِهِ وَأَوْتَهُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَرَبُّضُهُ ، ثُمَّ رَجَعَ عَنْ ذَلِكَ .

\* وَالرُّبُضُ : قِيمَ الْبَيْتِ ، وَفِي الْمَثَلِ « رُبُضُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ سَمَارًا » السَّمَارُ : الْكَثِيرُ الْمَاءِ ، يَقُولُ : فَقَيْمُكَ مِنْكَ لِأَنَّهُ مُهْتَمٌّ بِكَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْكَ ، وَذَلِكَ أَنَّ السَّمَارَ هُوَ اللَّبْنُ الْمَخْلُوطُ بِالْمَاءِ ، وَالصَّرِيحُ لَا مَحَالَةَ أَفْضَلُ مِنْهُ ، وَالْجَمْعُ أَرْبَاضٌ .

\* وَالرَّبْضُ : مَا حَوْلَ الْمَدِينَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْفِضَاءُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ ، قَالَ بَعْضُهُمْ : الرَّبْضُ وَالرُّبُضُ : وَسَطُ الشَّيْءِ ، وَالرَّبْضُ : نَوَاحِيهِ ، وَجَمْعُهَا أَرْبَاضٌ . وَالْأَرْبَاضُ : حِبَالُ الرَّحْلِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا عَرَّقْتَ أَرْبَاضَهَا ثِنَى بَكَرِهِ

بِتَيْمَاءٍ لَمْ تُصْبِحْ رَعًا وَمَا سَلُوبُهَا (٢)

وَعَمَّ أَبُو حَنِيفَةَ بِالْأَرْبَاضِ الْجِبَالَ ، فَأَمَّا قَوْلُهُ :

إِذَا مَطَّوْنَا حِبَالَ الْهَيْشِ مُصْعِدَةً

يَسْلُكْنَ أَخْرَاتِ أَرْبَاضِ الْمَدَارِيحِ (٣)

فَإِنَّ أَبَا عُبَيْدٍ فَسَّرَ الْأَرْبَاضَ بِأَنَّهَا حِبَالُ الرَّحْلِ ، وَفَسَّرَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِأَنَّهَا بَطُونُ الْإِبِلِ ، وَالوَاحِدُ مِنْ ذَلِكَ رَبْضٌ .

\* وَفُلَانٌ مَا تَقَوْمُ رَابِضَتُهُ ، وَمَا تَقَوْمُ لَهُ رَابِضَةٌ ، أَيْ : أَنَّهُ إِذَا رَمَى فَأَصَابَ ، أَوْ نَظَرَ فَعَانَ قَتَلَ مَكَانَهُ .

\* وَالرَّبِضَةُ : مَقْتَلُ قَوْمٍ قُتِلُوا فِي بُقْعَةٍ وَاحِدَةٍ .

\* وَالرُّبُضُ : جَمَاعَةُ الطَّلْحِ وَالسَّمْرِ .

\* وَالرَّابِضَةُ : مَلَائِكَةُ أَهْبَطُوا مَعَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَهْدُونَ الضَّلَالَ . وَفِي حَدِيثٍ فِي الْفِتَنِ

- ١- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (قرمص) ، (ربض) ؛ وجمهره اللغة ص ٣١٤ ، ١٢٠١ ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٤٧٨) ، (٥ / ٢٣٦) ؛ وكتاب الجيم (٣ / ٩٢) ؛ وتاج العروس (قرمص) ، (ربض) ؛ وتهذيب اللغة (٩ / ٣٨٦ ، ١٢ / ٢٥).
- ٢- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٧٠١ ؛ ولسان العرب (ربض) ، (غرق) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٢٧) ؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧ / ١٤٣).
- ٣- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٩٩٧ ؛ ولسان العرب (درج) ، (ربض) ؛ وتاج العروس (ربض) ؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧ / ١٤٤) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٢٧) ؛ وفيه (نسوع الميس) مكان (حبال الهيش).

قال : « ويتكلم فيه الرُّويِّضه » (١). قال : قلت : وما الرُّويِّضه؟ الفويِّسق في أمرِ العامه.

\* والرُّبْضه : القطعه العظيمة من التَّريد ، وجاء بِرِيدٍ كأنه رُبْضُهُ أَرْبٍ ، أى جُثَّتْهَا ، ولم أسمع به إلا في هذا الموضع .

وَصَبَّ اللهُ عَلَيْهِ حُمَى رَيْبِضًا ، أى مَنْ يَهْرَأُ بِهِ ، وَرَبَّاضٌ وَمُرْبِضٌ وَرَبَّاضٌ : أسماء .

### مقلوبه : ب ر ض

\* التَّيَارِضُ : أول ما يَظْهَرُ من نَبْتِ الأَرْضِ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الجَعِيدَةَ ، وَالتَّرْعَةَ ، وَالبُهْمَى ، وَالهَلْتَى ، وَالقَبَاءَ ، وَنبات الأَرْضِ ، وَقِيلَ : هو أول ما يُعرف من النَّباتِ وَتَنَاوَلَهُ النَّعْمُ . وَالبَارِضُ من النَّباتِ بَعْدَ البَدْرِ ، عن أبى حنيفة . وَقَدْ بَرَضَ يَبْرُضُ بَرُوضًا .

\* وَتَبَرَّضَتِ الأَرْضُ : تَبَيَّنَ نَبْتُهَا .

\* وَمَكَانٌ مُبْرِضٌ : إِذَا تَعَاوَنَ بِأَرْضِهِ وَكَثُرَ .

\* وَمَاءٌ بَرِضٌ : قَلِيلٌ ، وَالجَمْعُ بَرُوضٌ وَبِرَاضٌ .

\* وَبَرَضَ يَبْرُضُ وَيَبْرُضُ بَرُوضًا وَبُرُوضًا : قَلَّ ، وَقِيلَ : خَرَجَ قَلِيلًا قَلِيلًا .

\* وَبَرَّ بَرُوضٌ : قَلِيلُهُ المَاءِ .

\* وَهُوَ يَتَبَرَّضُ المَاءَ : كَلِمَا اجْتَمَعَ مِنْهُ شَيْءٌ عَرَفَهُ . وَتَبَرَّضَ مَا عِنْدَهُ : أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

\* وَالتَّبْرُضُ وَالتَّبْرُضُ : التَّبْلُغُ فِي العَيْشِ وَتَطْلُبُهُ مِنْ هُنَا وَهِنَا . وَتَبَرَّضَ حَاجَتَهُ : أَخَذَهَا قَلِيلًا قَلِيلًا .

\* وَالبَرُوضَةُ : مَا تَبَرَّضَتْ مِنَ المَاءِ .

\* وَبَرَضَ لَهُ يَبْرُضُ وَيَبْرُضُ بَرُوضًا : قَلَّ عَطَاءُهُ .

\* وَالبَرُوضَةُ : أَرْضٌ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا ، وَهِيَ أَصْغَرُ مِنَ البُلُوقَةِ .

\* وَالمُبْرِضُ وَالبَرَّاضُ : الَّذِي يَأْكُلُ مَالَهُ وَيُفْسِدُهُ . وَالبَرَّاضُ بْنُ قَيْسٍ : الَّذِي هَاجَتْ بِهِ حَرْبُ عُكَاظِ .

### الضاد والراء والميم [ض ر م]

#### إشاره

\* ضَرَمَتِ النَّارُ ضَرَمًا ، وَاضْطَرَمَتْ : اشْتَعَلَتْ .



---

١- « صحیح » : انظر صحیح ابن ماجه (ح ٣٢٦١).

\* واضْطَرَمَ مَشِيْبُهُ ، كما قالوا اشْتَعَلَ ، عن ابن الأعرابِيِّ ، وأنشدَ :

وفى الفَتَى بعد المَشِيْبِ المُضْطَرِمِ

مَنَافِعٍ وَمَلْبَسٍ لِمَنْ سَلِمَ (١)

وهو على المَثَلِ.

\* وأضْرَمْتُ النارَ ، وضَرَمْتُهَا ، واستَضَرَمْتُهَا : أوقَدْتُهَا. أنشد ابن الأعرابي :

حَرَمِيَّةٌ لَمْ يَحْتَبِرْ أَهْلُهَا فَنَّا

وَلَمْ تَسْتَضْرِمِ العَرَفَجَا (٢)

\* والضَّرِيمُ : الحَرِيقُ ، وقيل : هو كلُّ شَيْءٍ اضْطَرَمَتْ بِهِ النارُ.

\* والضَّرَامُ ، والضَّرَامَةُ : ما اشْتَعَلَ مِنَ الحَطَبِ ، وقيل الضَّرَامُ : جَمْعُ ضَرَامِهِ . والضَّرَامُ أيضاً مِنَ الحَطَبِ : ما ضَعُفَ وَلَانَ ، كالعَرَفَجِ فما دُونَهُ ، والجَزْلُ ما غَلِظَ واشْتَدَّ ، كالرَّمْثِ فما فَوْقَهُ. وقيل الضَّرَامُ مِنَ الحَطَبِ : كلُّ ما لَمْ يَكُنْ لَهُ جَمْرٌ ، والجَزْلُ : ما كان له جَمْرٌ.

\* والضَّرْمَةُ : الجَمْرَةُ ، وقيل : هِيَ النارُ نَفْسُهَا ، وما بها نَافِخُ ضَرَمِهِ ، أَى : أَحَدٌ ، والجمعُ ضَرَمٌ. قال طَفَيْلٌ :

كَأَنَّ عَلَى أَعْرَافِهِ وَلِجَامِهِ

سَنَا ضَرَمٍ مِنْ عَرَفَجٍ مُتَلَهَّبٍ (٣)

قال ثعلبٌ : يقول من خِيفَهُ الجَزْيُ كأنه يَضْطَرِمُ مِثْلَ النارِ. وقال ابنُ الأعرابِيِّ : هو أَشَقَرٌ.

\* والضَّرِيمُ : الحَرِيقُ نَفْسُهُ ، عن أَبِي حنيفةَ.

\* والضَّرْمُ : غَضَبُ الجُوعِ.

\* وضَرِمَ عَلَيْهِ ضَرَمًا ، وتَضَرَّمَ : تَحَرَّقَ.

\* وضَرِمَ الفرسُ فى عَدْوِهِ ضَرَمًا ، فهو ضَارِمٌ ، واضْطَرَمَ ، وذلك فَوْقَ الإلْهَابِ.

\* واشْتَضَرَمَتِ الحَبَّةُ : سَمِنَتْ وَبَلَغَتْ أَنْ تُسَوَّى.

\* والضَّرْمُ ، والضَّرِيمُ : فَرُخُ العُقَابِ ، هاتانِ عن اللحيانيِّ ، والضَّرْمُ ، والضَّرْمُ : ضَرَبَانِ مِنَ الشَّجَرِ ، قال أبو حنيفةَ : الضَّرْمُ : شَجَرٌ

طَيْبُ الرِّيحِ ، وكذلك دُخَانُهُ طَيْبٌ ، وقال مَرَّةً : الضَّرْمُ : شَجَرٌ أُعْبِرَ الوَرَقِ ، وَرَقُهُ شَبِيهُ بَوَرَقِ الشَّيْحِ ، وله ثَمَرٌ أَشْبَاهُ البَلُوْطِ ، حُمُرٌ  
إلى

ص: ١٩٨

- 
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ضرم).
  - ٢- البيت لأبى دهبى الجمحى فى ديوانه ص ٧٣؛ ولسان العرب (فثث)؛ وجمهره اللغة ص ٨٣؛ وتاج العروس (فثث)؛ وبلا  
نسبه فى لسان العرب (ضرم). وفيه : (فثا) ؛ و (تستصرم) مكان (تستصرم).
  - ٣- البيت لطفيى الغنوى فى ديوانه ص ٢٦؛ ولسان العرب (ضرم)؛ وجمهره اللغة ص ١٣٢٩.

السَّوَادِ ، وَلِهَ وَرَدٌ أَيْضٌ صَغِيرٌ كَثِيرُ الْعَسَلِ .

\* وَالضَّرَامَةُ : شَجَرُ الْبَطْمِ .

\* وَالضَّرِيمُ : ضَرْبٌ مِنَ الصَّمْعِ .

\* وَالضَّرَامُ : مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

### مقلوبه : ض م ر

\* الضُّمْرُ : الْهَزَالُ وَلِحَاقُ الْبَطْنِ .

\* ضَمِرٌ يَضْمُرُ ضُمُورًا وَضَمْرًا ، وَاضْطَمَرَ .

قال أبو ذؤيبٍ :

بَعِيدَ الْغَزَاهِ فَمَا إِنَّ يَزَا

لُ مُضْطَمِرًا طَرَّتَاهُ طَلِيحًا (١)

وجملٌ ضامِرٌ ، وناقه ضامِرٌ ، بغير هاءٍ أيضاً ، ذهبوا إلى النَّسَبِ .

\* وَالضُّمْرُ مِنَ الرَّجَالِ : الضَّامِرُ الْبَطْنُ ، اللَّطِيفُ الْجِسْمِ ، وَالْأُنْثَى ضَمْرَةٌ . وَفَرَسٌ ضَمْرٌ : دَقِيقُ الْحِجَابِجِينَ ، عَنْ كُرَاعٍ ، وَهُوَ عِنْدِي عَلَى التَّشْبِيهِ بِمَا تَقَدَّمَ .

\* وَقَضِيبٌ ضَامِرٌ ، وَمُنْضَمِرٌ : ذَهَبَ مَاؤُهُ .

\* وَالضَّمِيرُ : الْعَنْبُ الدَّابِلُ .

\* وَضَمَّرْتُ الْخَيْلَ : عَلَفْتُهَا الْقُوْتَ بَعْدَ السَّمَنِ .

\* وَالْمِضْمَارُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تُضَمَّرُ فِيهِ الْخَيْلُ . وَمِضْمَارُ الْفَرَسِ : غَايَتُهُ فِي السَّبَاقِ .

\* وَلَوْلَوْ مُضْطَمِرٌ : مَنْظَمٌ مُنْضَمٌ .

\* وَتَضَمَّرَ وَجْهُهُ : انْضَمَّتْ جِلْدَتُهُ مِنَ الْهَزَالِ .

\* وَالضَّمِيرُ : السَّرُّ . وَدَاخِلُ الْخَاطِرِ ، وَالْجَمْعُ الضَّمَائِرُ .

\* وَأَضْمَرْتُ الشَّيْءَ : أَخْفَيْتُهُ.

وَهَوَى مُضْمَرٌ وَضَمْرٌ : كَأَنَّهُ اعْتَقِدَ مَصْدَرًا عَلَى حَذْفِ الزِّيَادَةِ : مَخْفِيٌّ ، قَالَ طُرَيْحٌ :

بِهِ دَخِيلٌ هَوَى ضَمْرٍ إِذَا ذُكِرَتْ

سَلِمَى لَهُ جَاشَ فِي الْأَحْشَاءِ وَالتَّهْبَا (٢)

\* وَأَضْمَرْتَهُ الْأَرْضَ : عَيَّبْتَهُ إِمَّا بِمَوْتٍ وَإِمَّا بِسَفَرٍ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

ص : ١٩٩

---

١- البيت لأبي ذؤيب في لسان العرب (ضممر) ، (طرر) ، (غزا) ؛ وللهذلي بدون تحديد في الخصائص (٢ / ٤١٣).

٢- البيت لطريح في لسان العرب (ضممر) ؛ وتاج العروس (ضممر).

أَرَانَا إِذَا أَضْمَرْتِكَ الْبِلَا

دُ نُجْفِي وَتُقَطِّعُ مِنَّا الرَّحِمَ (١)

\* والإضمارُ : سُكُونُ التاءِ مِنْ مُتَّفَاعِلُنْ فِي الْكَامِلِ ، حَتَّى يَصِيرَ مُتَّفَاعِلُنْ ، وَهَذَا بِنَاءِ غَيْرِ مَعْقُولٍ فَنُقِلَ إِلَى بِنَاءِ مَقُولٍ مَعْقُولٍ ، وَهُوَ مُشْتَفَعِلُنْ ، كَقَوْلِ عَنْتَرَةَ :

إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ خَيْرِ عَبَسٍ مُنْصَبًا

شَطْرِي وَأَحْمِي سَائِرِي بِالْمُنْصَبِ (٢)

فَكُلُّ جِزءٍ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ مُسْتَفْعِلُنْ ، وَأَصْلُهُ فِي الدَّائِرَةِ مُتَّفَاعِلُنْ ، وَكَذَلِكَ تَشْبِيهُ الْعَيْنِ مِنْ فَعْلَانُنْ فِيهِ أَيْضًا فَيُنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ (إِلَى مَفْعُولُنْ) وَبَيْتُهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ :

وَلَقَدْ أَيْبْتُ مِنَ الْفِتَاهِ بِمَنْزِلٍ

فَأَيْبْتُ لَا حَرْجٍ وَلَا مَحْرُومٍ (٣)

وَإِنَّمَا قِيلَ مُضْمَرٌ لِأَنَّ حَرَكَتَهُ كَالْمُضْمَرِ ، إِنَّ شَتَّ جِئْتُ بِهَا ، وَإِنْ شَتَّ سَكَنْتَهُ ، كَمَا أَنَّ أَكْثَرَ الْمُضْمَرِ فِي الْعَرَبِيَّةِ إِنْ شَتَّ جِئْتُ بِهِ ، وَإِنْ شَتَّ لَمْ تَأْتِ بِهِ. وَالضَّمَارُ مِنَ الْمَالِ : الَّذِي لَا يُزَجَّى رُجُوعُهُ. وَالضَّمَارُ مِنَ الْعِدَاتِ : مَا كَانَ ذَا تَسْوِيفٍ ، قَالَ الرَّاعِي :

طَلَبْنَ مَزَارَهُ فَارْدَنَ مِنْهُ

عَطَاءً لَمْ يَكُنْ عِدَّةً ضَمَارًا (٤)

وَالضَّمَارُ مِنَ الدِّينِ : مَا كَانَ بِلَا أَجَلٍ. وَالضَّمَارُ : خِلَافُ الْعِيَانِ ، قَالَ الشَّاعِرُ ، يَذُمُّ رَجُلًا :

وَعَيْنُهُ كَالْكَالِيِّ الضَّمَارِ (٥)

\* يَقُولُ : الْحَاضِرُ مِنْ عَطِيَّتِهِ كَالْغَائِبِ الَّذِي لَا يُزَجَّى ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ إِلَى بَعْضِ عَمَلِهِ فِي الْأَمْوَالِ الَّتِي كَانَتْ فِي بَيْتِ الْمَالِ مِنَ الْمِظَالِمِ : أَنْ يَرُدَّهَا وَلَا يَأْخُذَ زَكَاتَهَا ، فَإِنَّهُ كَانَ مَالًا (ضَمَارًا) ، يَعْنِي لَا يُزَجَّى. وَضَمَّرَ : رَمَلَهُ بَعَيْنِهَا ، أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

ص: ٢٠٠

١- البيت للأعشى في ديوانه ص ٩١ ؛ وتاج العروس (ضممر) ؛ وأساس البلاغة (ضممر) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٣٧) ؛ وكتاب العين (٣ / ٢٢٤) ؛ ولسان العرب (ضممر).

٢- البيت لعنتره فى ديوانه ص ٢٤٨ ؛ ولسان العرب (ضمـر) ؛ وتاج العروس (ضمـر) ، (نصل) ؛ وبلا نسيه فى مقاييس اللغه (٥ / ٤٣٣).

٣- البيت للأخطل فى ديوانه ص ٦١٦ ؛ ولسان العرب (ضمـر).

٤- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١٤٥ ؛ ولسان العرب (ضمـر) ؛ وتهذيب اللغه (٣٧ / ١٢) ؛ وكتاب العين (٧ / ٤٢) ؛ وتاج العروس (ضمـر) ؛ ومعجم البلدان (الضمـار) ، (المقر) ؛ وبلا- نسيه فى مجمل اللغه (٣ / ٢٩٠). ويروى صدره : \*حمدن مزاره فأصبن منه\*.

٥- الرجز بلا نسيه فى لسان العرب (كلأ) ، (ضمـر) ، (عين) ؛ وتاج العروس (كلأ) ، (ضمـر) ، (عين) ؛ ومقاييس اللغه (٥ / ١٣٢) ؛ ومجمل اللغه (٤ / ١٩٦) ؛ وتهذيب اللغه (٣ / ١٠٧) ؛ وكتاب العين (٥ / ٤٠٨).

مِنْ حَبْلِ ضَمْرٍ حِينَ هَابَا وَدَجَا (١)

\* وَالضَّمْرَانُ ، وَالضَّمْرَانُ : مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الحَمَضِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الضَّمْرَانُ مِثْلُ الرَّمْثِ إِلَّا أَنَّهُ أَصْعَرُ وَلَهُ حَشْبٌ قَلِيلٌ يُحْتَطَبُ .

\* وَالضَّيْمِرَانُ ، وَالضُّومَرَانُ : ضَرَبَانِ مِنَ الشَّجَرِ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الضُّومَرُ ، وَالضُّومَرَانُ ، وَالضَّيْمِرَانُ : مِنْ رِيحَانِ البَرِّ ، وَقَالَ بَعْضُ الرُّوَاهِ : هُوَ الشَّاهِسْفَرَمُ ، وَقِيلَ : هُوَ مِثْلُ الحَوْكِ سَوَاءً ، وَقِيلَ : هُوَ طَيْبُ الرِّيْحِ .

\* وَضَمْرَانُ وَضَمْرَانُ : مِنْ أَسْمَاءِ الكِلَابِ .

### مقلوبه : ر ض م

\* رَضَمَ الشَّيْخُ يَرْضِمُ رَضْمًا : ثَقَلَ عَدْوُهُ ، وَكَذَلِكَ الدَّابَّةُ .

\* وَالرَّضَمَانُ : تَقَارُبُ عَدْوِ الشَّيْخِ .

\* وَالرَّضَمَهُ ، وَالرَّضَمَهُ : الصَّخْرَةُ العَظِيمَةُ مِثْلُ الجَزُورِ ، وَلَيْسَتْ بِنَاتِيهِ ، وَالجَمْعُ رَضَمٌ ، وَرِضَامٌ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الرَّضْمُ : الحِجَارَةُ البَيْضُ ، وَأَنشَدَ :

إِنَّ صُبَيْحَ ابْنِ الزَّنَا قَدَ فَاَرَا

فِي الرَّضْمِ لَا يَتْرُكُ مِنْهُ حَجْرًا (٢)

\* وَرَضَمَ الحِجَارَةَ رَضْمًا : جَعَلَ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ .

\* وَكُلُّ بِنَاءٍ يُبْنَى بِصَخْرٍ رَضِيمٍ .

\* وَبَعِيرٌ مِرْضَمٌ : يَزْمِي بَعْضَ الحِجْرِ بَبَعْضٍ ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ :

بِكُلِّ مَلْمُومٍ مِرْضٍ مِرْضَمٍ (٣)

\* وَرَضَمَ البَعِيرُ بِنَفْسِهِ رَضْمًا : رَمَى . وَرَضَمَ الرَّجُلُ بِالمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ .

\* وَبِزْدُونٍ مَرْضُومٍ العَصَبُ : صَارَتْ فِيهِ أَمْثَالُ العُقَدِ .

\* وَرَضَمْتُ الأَرْضَ رَضْمًا : أَثْرَتُهَا لِزَرْعٍ أَوْ نَحْوِهِ ، يَمَانِيهِ .

\* وَرَضَامٌ : اسْمٌ مَوْضِعٍ .



- 
- ١- الرجز للعجاج فى ديوانه (٢ / ٦٢) ؛ وجمهره اللغه ص ١٠٧ ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (ضمـر) ، (خلل) ؛ وتاج العروس (ضمـر) ؛ وجمهره اللغه ص ٤٥٢. وقبله : \*فى طرق تعلقو خليفاً منهجاً\*.
  - ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (جدر) ، (فأر) ، (رضم) ؛ وتاج العروس (جدر) ، (فأر). وبعده : \*إلا ملاء حنطه وجدراً\*.
  - ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (رضم) ؛ وتاج العروس (رضم).

\* والرَّضِيمُ : طائرٌ.

### مقلوبه : م ض ر

\* مَضَرَ اللَّبَنُ يَمْضِرُ مَضُورًا : حَمَضَ وَابْيَضَّ ، وَكَذَلِكَ التَّبِيدُ إِذَا حَمَضَ.

\* وَكَبَنَ مَضَرِيْرٌ : حَامِضٌ . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَبِنٌ مَضَرٌ ، وَأَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ ، كَنَهْرٍ وَطَعِمٍ ، لِأَنَّ فِعْلَهُ إِنَّمَا هُوَ بَفَتْحِ الضَّادِ لَا كَسْرِهَا ، وَقَلَّ مَا يَجِيءُ اسْمَ الْفَاعِلِ مِنْ هَذَا عَلَى فِعْلِ .

\* وَالْمَضِيرُ : مُرْتَقَهُ تُطْبَخُ بِلَبَنِ وَأَشْيَاءَ .

\* وَمُضَارُهُ اللَّبِنُ : مَا سَالَ مِنْهُ .

\* وَمُضِرٌ : اسْمٌ رَجُلٍ ، قِيلَ : سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ مُوَلَعًا بِشُرْبِ اللَّبَنِ الْمَاضِرِ ، وَقِيلَ : سُمِّيَ بِهِ لِإِيَابِهِ .

\* وَتَمَضَّرَ : تَعَصَّبَ لِمُضِرٍ .

\* وَذَهَبَ دَمُهُ خِضْرًا مُضِرًا ، أَيْ : هَدَرًا . وَخُذَ الشَّيْءَ خِدْرًا مُضِرًا ، وَخِضْرًا مُضِرًا ، أَيْ : غَضًّا طَرِيًّا .

\* وَتَمَاضِرٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَاضِرِ .

### مقلوبه : ر م ض

\* الرَّمَضُ وَالرَّمْضَاءُ : شِدَّةُ الْحَرِّ . وَالرَّمَضُ : حَرُّ الْحِجَارِ مِنْ شِدَّةِ الشَّمْسِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْحَرُّ وَالرُّجُوعُ عَنِ الْمَبَادِي إِلَى الْمَحَاضِرِ .

\* وَأَرْضُ رَمَضَةَ الْحِجَارِ .

\* وَرَمَضَ الْإِنْسَانُ رَمَضًا : مَشَى عَلَى الرَّمَضَاءِ . وَرَمَضَ يَوْمَنَا : اشْتَدَّ حَرُّهُ .

\* وَأَرَمَضَ الْحَرُّ الْقَوْمَ : اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ .

\* وَرَمَضَتِ الْعَنَمُ رَمَضًا : رَعَتْ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فَحَبِنَتْ رِثَاتُهَا وَأَكْبَادُهَا ، وَأَصَابَهَا فِيهَا قَرْحٌ .

\* وَتَرَمَضْنَا الصَّيْدَ : رَمَيْنَاهُ فِي الرَّمَضَاءِ حَتَّى اخْتَرَقَتْ قَوَائِمُهُ فَأَخَذْنَاهُ .

\* وَوَجَدْتُ فِي جَسَدِي رَمَضَةً : أَيْ كَالْمَلِيلَةِ .

\* وَالرَّمَضُ : حُرْقَةُ الْعَيْظِ ، وَقَدْ أَرَمَضَهُ الْأَمْرُ وَرَمِضَ لَهُ .

\* وَالرَّمْضُ : الْمَطَرُ يَأْتِي قَبْلَ الْخَرِيفِ فَيَجِدُ الْأَرْضَ حَارَّةً مُحْتَرِقَةً.

ص: ٢٠٢

\* وَالرَّمَضِيَّةُ : آخِرُ الْمَبْرِ ، وَذَلِكَ حِينَ تَحْتَرِقُ الْأَرْضُ لِأَنَّ أَوَّلَ الْمَبْرِ الرَّبِيعِيَّةُ ، ثُمَّ الصَّيْفِيَّةُ ، ثُمَّ الدَّفِئِيَّةُ ، وَيُقَالُ الدَّثِّيَّةُ ، ثُمَّ الرَّمَضِيَّةُ .

\* وَرَمَضَانَ : مِنْ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ مَعْرُوفٌ ، قَالَ :

جَارِيَةٌ فِي رَمَضَانَ الْمَاضِي

تُقَطَّعُ الْحَدِيثُ بِالْإِيمَاضِ (١)

أى : إِذَا تَبَسَّمْتَ قَطَعَ النَّاسُ حَدِيثَهُمْ وَنَظَرُوا إِلَى ثَغْرِهَا ، قَالَ أَبُو عَمَرَ مُطَرِّزٌ : هَذَا خَطَأٌ ، الْإِيمَاضُ لَا يَكُونُ فِي الْفَمِ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الْعَيْنَيْنِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَحَدَّثُونَ ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِمْ ، فَاسْتَعْلَمُوا بِحُسْنِ نَظَرِهَا عَنِ الْحَدِيثِ ، وَمَضَتْ ، وَالْجَمْعُ رَمَضَانَاتٌ ، وَرَمَاضِيْنَ ، وَأَرْمُضَةٌ ، وَأَرْمُضٌ ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ ، وَلَيْسَ هَذَا بِبَيِّنَةٍ ، قَالَ مُطَرِّزٌ : كَانَ مُجَاهِدٌ يَكْرَهُ أَنْ يُجْمَعَ رَمَضَانٌ ، وَيَقُولُ : بَلَّغْنِي أَنَّهُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَمَّا نَقَلُوا أَسْمَاءَ الشُّهُورِ عَنِ اللُّغَةِ الْقَدِيمَةِ سَمَّوْهَا بِالْأَزْمِنَةِ الَّتِي هِيَ فِيهَا ، فَوَافَقَ رَمَضَانَ أَيَّامَ رَمَضِ الْحَرِّ ، فَسُمِّيَ بِهِ .

\* وَأَتَاهُ فَلَمْ يُصِبْهُ فَرَمَضٌ ، وَهُوَ أَنْ يَنْتَظِرَهُ شَيْئًا .

\* وَرَمَضَ النَّصْلَ يَرْمُضُهُ وَيَرْمُضُهُ رَمَضًا : حَدَدَهُ .

\* وَسَكِينٌ رَمِيضٌ : شَدِيدُهُ الْحَدُّ ، وَكُلُّ شَدِيدِ الْحَدِّ رَمِيضٌ .

\* وَرَمَضَ الشَّاهُ يَرْمُضُهَا رَمَضًا : أَوْقَدَ عَلَى الرَّضْفِ ثُمَّ شَقَّ الشَّاهَ شَقًّا وَعَلَيْهَا جِلْدُهَا ، ثُمَّ كَسَرَ ضُلُوعَهَا مِنْ بَاطِنٍ ، لِتَطْمِئِنَّ عَلَى الْأَرْضِ ، وَتَحْتَهَا الرَّضْفُ وَفَوْقَهَا الْمَلَّةُ ، وَقَدْ أَوْقَدُوا عَلَيْهَا ، فَإِذَا نَضِجَتْ قَشَرُوا جِلْدَهَا وَأَكَلُوهَا .

\* وَارْتَمَضَ الرَّجُلُ : فَسَدَ بَطْنُهُ وَمَعَدَتُهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

### مقلوبه : م ر ض

\* الْمَرَضُ : نَقِيضُ الصَّحَةِ ، يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَالْبَعِيرِ ، وَهُوَ اسْمٌ لِلْجِنْسِ . قَالَ سَبْيَوِيَّةُ : الْمَرَضُ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَجْمُوعَةِ كَالشَّغْلِ وَالْعَقْلِ ، قَالُوا : أَمْرَاضٌ وَأَشْغَالٌ وَعُقُولٌ .

\* وَمَرِضٌ مَرَضًا ، فَهُوَ مَرِاضٌ ، وَمَرِضٌ ، وَمَرِيضٌ ، وَالْأُنْثَى مَرِيضَةٌ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ : عُيِدَ فُلَانًا فَإِنَّهُ مَرِيضٌ وَلَا تَأْكُلُ هَذَا الطَّعَامَ فَإِنَّكَ مَرِضٌ إِنْ أَكَلْتَهُ ، أَيْ تَمَرَضَ ،

ص: ٢٠٣

والجمع مَرَضَى ، وَمَرَضَى ، وَمَرَضٌ. قال جرير :

وفى المَرَضِ لنا شَجْوٌ وَتَعْدِيبٌ (١)

قال سيبويه : أَمْرَضَ الرَّجُلَ : جعله مَرِيضاً.

\* وَمَرَضُهُ : قام عليه وولَّيه وداوَاهُ لِيُرْوَلَ مَرَضُهُ. جاءت فَعَلَتْ هنا للسَّلْبِ وإن كانت فى أَكْثَرِ الأَمْرِ إنما تكونُ للإِثْبَاتِ ، وقال غَيْرُهُ : التَّمْرِيطُ : حُسْنُ القِيَامِ على المَرِيضِ.

وتمريضُ الأُمُورِ : تَوْهِينُهَا.

\* وَرِيحُ مَرِيضَةٍ : ضَعِيفَةُ الهُبوبِ.

ويقالُ لِلشَّمْسِ إذا لم تَكُنْ مُنْجَلِيَةً حَسَنَةً : مُرِيضَةً.

وَكُلُّ ما ضَعُفَ فَقَدَ مَرَضٌ.

\* وَالْمَرَضُ ، وَالْمَرَضُ : الشُّكُّ ، ومنه قوله تعالى : (فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ) [البقره : ١٠] أى نِفَاقٌ وَضَعْفٌ يَقِينٌ ، قال أبو عُبَيْدَةَ : معناه شُكٌّ وَنِفَاقٌ. وقوله تعالى : (فَزَادَهُمُ اللهُ مَرَضاً) [البقره : ١٠] بما أُنزِلَ عليهم من القرآنِ فَشَكُّوا فيه كما شَكُّوا فى الذى من قبله ، قال : والدليلُ على ذلك قوله تعالى : (وَإِذَا ما أُنزِلَتْ سُورَةٌ) إلى قوله : (وَأَمَّا الَّذِينَ فى قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ) [التوبه : ١٢٤ ، ١٢٥] قال الأضْمَعِيُّ : قرأتُ على أبى عَمْرٍو : (فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ) ، فقال : مَرَضٌ يا غلام. قال أبو إسحاق : يُقالُ المَرَضُ والشُّقْمُ فى البَدَنِ والذِّينِ جَمِيعاً كما يقالُ الصِّحَّةُ فى البَدَنِ والذِّينِ جَمِيعاً ، والمَرَضُ فى القَلْبِ يَصْلِحُ لِكُلِّ ما خرج به الإنسانُ عن الصِّحَّةِ فى الدِّينِ ، وقوله أنشده ابنُ الأعرابى :

ولَيْلِهِ مَرَضَتْ من كلِّ نَاجِيهِ

فما يُضِيءُ لها نَجْمٌ ولا قَمَرٌ (٢)

فَسَرَهُ ثَعْلَبٌ فقال : مَرَضَتْ : أَظْلَمَتْ ، وقوله أنشده أبو حَنِيفَةَ :

تَوَائِمُ أَشْبَاهَ بَارِضٍ مَرِيضَةٍ

يَلْدُنَ بِخَذْرَافِ المِتَانِ وبالغَرَبِ (٣)

يجوز أن يكون فى معنى مُمَرِّضُهُ ، عَنى بذلك فَسادَ هوائِها ، وقد تكونُ مَرِيضُهُ هنا بِمَعْنَى قَفْرِهِ ، وقيل : مَرِيضُهُ : ساكنهُ الرِّيحِ شديدةُ الحَرِّ.

- ١- عجز بيت لجرير فى ديوانه ص ٣٤٨ ؛ ولسان العرب (مرض) ؛ وتاج العروس (مرض). وصدرة : \*قتلنا بعيون زانها مرض\*.
- ٢- البيت لأبى حَيَّه النُّميرى فى ديوانه ص ١٤٨ ؛ ولسان العرب (مرض) ؛ وتاج العروس (قمر) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغه (١٢) / (٣٥) ؛ وأساس البلاغه (مرض).
- ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (مرض) ، (خذرف) ؛ وتاج العروس (مرض) ، (خذرف).

\* وَالْمَرَاضَانِ : وَإِدْيَانِ مُلْتَقَاهُمَا وَاحِدٌ.

## الضاد واللام والنون [ن ض ل]

\* نَاضِلُهُ مُنَاضِلَةٌ وَنِضَالٌ وَنِضَالٌ : بَرَاهُ فِي الرَّمِي ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا عَهْدَ لِي بِنِضَالٍ

أَصْبَحْتُ كَالشَّنِّ الْبَالِ (١)

قال سيبويه : فيعال في المصدر على لغة الذين قالوا : تَحَمَّلَ تَحْمَالًا ، وذلك أنهم يُوفِّرون الحُرُوفَ وَيَجِيئونَ به على مثال قولهم : كَلَّمْتُهُ كِلَامًا . وأما ثعلب فقال : إنه أشبَع الكسيرة فَاتَّبَعَهَا الياء كما قال الآخرُ : أَدْنُو فَانظُرُ ، أَتَبَعَ الضَّمَّة الواو ، على قول سيبويه اختياراً ، وهو على قول ثعلب اضطراراً .

\* وَنَضَلْتُهُ أَنْضَلُهُ نَضَالًا : سَبَقْتُهُ فِي الرَّمَاءِ .

\* وَنَاضَلْتُ عَنْهُ نِضَالًا : دَافَعْتُ .

\* وَتَنَضَّلْتُ الشَّيْءَ : أَخْرَجْتُهُ .

\* وَانْتَضَلَ سَيْفُهُ : أَخْرَجَهُ . وَانْتَضَلْتُ مِنْهُمْ نَضَلًا : اخْتَرْتُ .

\* وَنَضِلَ الْبَعِيرُ وَالرَّجُلُ نَضَالًا : هَزِلَ وَأَعْيَا ، وَأَنْضَلَهُ هُوَ .

\* وَنَضَلَتِ الدَّابَّةُ : تَعَبَتْ .

\* وَنَضَلَهُ : اسْمٌ ، وَهُوَ نَضَلُهُ بْنُ هَاشِمٍ ، وَنَضَلَهُ بْنُ حِمَارٍ .

## الضاد واللام والفاء [ف ض ل]

\* الْفَضْلُ : ضِدُّ النَّقْصِ ، وَالْجَمْعُ فُضُولٌ . وَرَوَى بَيْتَ أَبِي ذُوَيْبٍ :

وَشَيْكَ الْفُضُولِ بَعِيدُ الْغُفُولِ (٢)

مكان الفُضُولِ ، وسيأتي ، وقد فَضَلَ يَفْضُلُ ، وهو فَاضِلٌ .

\* وَرَجُلٌ فَضَالٌ وَمُفَضَّلٌ : كَثِيرُ الْفَضْلِ .

- 
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (نضل) ؛ (الألف اللينه) ، (يا). [وفيه : (البالى)] ؛ وتاج العروس (نضل).
- ٢- صدر بيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (فصل) ، (فضل) ؛ وتاج العروس (فصل). وعجزه : \*إلا مشاحاً به أو مشيحا\*.



\* والفضيله : الدَّرَجَةُ الرَّفِيعَةُ فِي الْفَضْلِ وَالْفَاضِلَةُ الْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ.

\* وَالْفِضَالُ ، وَالتَّفَاضُلُ : التَّمَازِي فِي الْفَضْلِ.

\* وَفَضَّلَهُ : مَرَّاهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ) [الْإِسْرَاءُ : ٧٠] قِيلَ : تَأْوِيلُهُ أَنَّ اللَّهَ فَضَّلَهُمْ بِالتَّمْيِيزِ ، وَقَالَ : « عَلَى كَثِيرٍ » وَلَمْ يَقْعَلْ عَلَى كُلِّ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَضَّلَ الْمَلَائِكَةَ ، فَقَالَ : ( وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ ) [النِّسَاءُ : ١٧٢] وَلَكِنَّ ابْنَ آدَمَ مُفَضَّلٌ عَلَى سَائِرِ الْحَيَوَانِ الَّذِي لَا يَعْقِلُ ، وَقِيلَ فِي التَّفْسِيرِ : إِنَّ فَضِيلَةَ ابْنِ آدَمَ أَنَّهُ يَمْشِي قَائِمًا وَأَنَّ الدَّوَابَّ وَالْإِبِلَ وَالْحَمِيرَ وَمَا أَشْبَهَهَا تَمْشِي مُنْكَبَةً ، وَابْنُ آدَمَ يَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ بِيَدِهِ وَسَائِرُ الْحَيَوَانِ يَتَنَاوَلُهُ بِفِيهِ.

\* وَفَاضَلَنِي فَفَضَّلْتُهُ أَفْضَلُهُ فَضْلًا : كُنْتُ أَفْضَلَ مِنْهُ.

\* وَتَفَضَّلَ عَلَيْهِ : تَمَزَّى. وَفِي التَّنْزِيلِ : ( يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ ) [المؤمنون : ٢٤].

\* أَفْضَلَ عَلَيْهِ وَعَنهُ : زَادَ ، قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ :

لَا هِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ

عَنِّي وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَحْزُونِي (١)

الدَّيَّانُ هُنَا : الَّذِي يَلِي أَمْرَكَ وَيَسُوسُكَ ، وَأَرَادَ فَتَحْزُونِي فَأَسِيكَنَ لِلْقَافِيهِ ، لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ كُلَّهَا مُرْدَفَةٌ. وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ قَوْسًا :

كَتُومٌ طِلَاعُ الْكَفِّ لَا دُونَ مَلِئِهَا

وَلَا عَجْسُهَا عَنِ مَوْضِعِ الْكَفِّ أَفْضَلًا (٢)

\* وَالْفَوَاضِلُ : الْأَيَادِي الْجَمِيلَةُ.

\* وَتَفَضَّلْتُ عَلَيْهِ وَأَفْضَلْتُ : تَطَوَّلْتُ.

\* وَرَجُلٌ مِفْضَالٌ : كَثِيرُ الْفَضْلِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ ) [هُود : ٣] قَالَ الرَّجَّاحُ : مَعْنَاهُ مَنْ كَانَ ذَا فَضْلٍ فِي دِينِهِ فَضْلَهُ اللَّهُ فِي الثَّوَابِ وَفَضْلُهُ فِي الْمَنْزِلَةِ فِي الدُّنْيَا بِالَّذِينَ كَمَا فَضَّلَ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

\* وَالْفَضْلُ وَالْفَضْلَةُ : الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ لِلْحَارِثِ بْنِ وَغَلَهُ :

فَلَمَّا أَبِي أَرْسَلْتُ فَضْلَهُ ثَوْبِهِ

إِلَيْهِ فَلَمْ يَرْجِعْ بِحِلْمٍ وَلَا عَزْمٍ (٣)

- 
- ١- البيت لذي الإصبع العدواني في جمهوره اللغة ص ٥٩٦؛ ولسان العرب (فضل)، (دين)، (خزا)؛ ولكعب الغنوى في الأزهميه ص ٩٧.
- ٢- البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٨٩؛ ولسان العرب (طلع)، (فضل)، (كتم)؛ وتهذيب اللغة (٢ / ١٧١، ١٠ / ١٥٥)؛ وتاج العروس (طلع)، (فضل)، (كتم)؛ وبلا نسبه في جمهوره اللغة ص ٤٧٤؛ وكتاب العين (٢ / ١٣).
- ٣- البيت للحارث بن وعله في لسان العرب (فضل).

معناه أَقْلَعْتُ عن لَوْمِهِ وَتَرَكْتُهُ كَأَنَّهُ كَانَ يُمَسِّكُ حِينَئِذٍ بِفَضْلِهِ ثَوْبَهُ ، فلما أبى أن يَقْبَلَ منه أرسلَ فَضْلَهُ ثَوْبَهُ إليه فخلاه وشأنه. وقد أَفْضَلَ فَضْلَهُ ، قال :

كِلَا قَادِمَيْهَا تُفْضِلُ الْكَفَّ نِصْفَهُ

كَجِيدِ الْجُبَارَى رِيْشُهُ قَدْ تَزَلَّعَا (١)

وَفَضَلَ الشَّيْءُ يُفْضَلُ وَفَضَلَ يَفْضَلُ ، وَيَفْضُلُ نَادِرٌ ، جَعَلَهَا سَبِيحُ كِمْتٍ تَمُوتُ ، وقال اللّحْيَانِيُّ فَضِلَ يُفْضَلُ كَحَسِبَ يَحْسَبُ نَادِرٌ ، كل ذلك بِمَعْنَى. وَالْفَضَالَةُ : ما فَضَلَ من الشَّيْءِ .

\* وَالْفَضْلَةُ : الثَّيَابُ الَّتِي تُبْتَدَلُ لِلنَّوْمِ لِأَنَّهَا فَضَلَتْ عن ثِيَابِ التَّصَرُّفِ .

\* وَالتَّفْضُلُ : التَّوَشُّحُ ، وَأَنْ يُخَالَفَ اللّابِسُ بَيْنَ أَطْرَافِ ثَوْبِهِ على عَاتِقِهِ . وَثَوْبٌ فَضُلٌ .

وَرَجُلٌ فَضُلٌ : مُتَّفَضِّلٌ في ثَوْبٍ وَاحِدٍ . أَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

يَتَّبِعُهَا تَزَعِيَّةً جَافٍ فَضُلٌ (٢)

وَكذلك الأَثْنَى ، قال الأَعشى :

وَمُسْتَجِيبٌ تَخَالَ الصَّبْحُ يَسْمَعُهُ

إِذَا تُرِدُّدُ فِيهِ الفَيْئَةُ الفُضْلُ (٣)

وَإنها لِحَسَنَةُ الفِضْلَةِ ، من التَّفْضِيلِ في الثَّوْبِ الوَاحِدِ .

\* وَالمِفضَلُ ، وَالمِفضَلَةُ : الثَّوْبُ الَّذِي تَتَّفَضَّلُ فِيهِ المِراةُ .

\* وَالفِضْلَةُ : اسْمٌ لِلخَمْرِ . وقال أبو حنيفة : الفِضْلَةُ : ما يَلْحَقُ من الخَمْرِ بعد القِدَمِ ، قُلْتُ : وَإِنما سُمِّيَتْ فَضْلَةً لِأَنَّ صَمِيمَهَا هو الَّذِي بَقِيَ وَفَضَلَ ، قال أبو ذؤيب :

فما فَضْلَهُ من أَذْرَعَاتِ هَوَتْ بها

مُدَّكَرَةً عُنُسٌ كَهَادِيهِ الضَّحَلِ (٤)

وَالجَمْعُ فَضالاتٌ وَفِضالٌ ، قال الشاعر :

في فِئِهِ بُسْطُ الأَكْفِ مَسامِحِ

- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (زلع) ، (فضل) ؛ وتاج العروس (زلع) ، (فضل).
- ٢- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (فضل) ؛ وأساس البلاغه (رعى) ؛ وتاج العروس (فضل). وبعده : \*إن رتعت صلّى وإلا لم يصل\*.
- ٣- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٠٩ ؛ ولسان العرب (صنح) ، (فضل) ؛ وتاج العروس (صنح) ، (فضل) ؛ وبلا نسبه فى كتاب العين (٧ / ٤٤) ؛ وفيه : (الصنح) مكان (الصبح).
- ٤- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (فضل) ، (هدى) ؛ وتهذيب اللغه (٦ / ٣٨٣ ، ٣٨٤) ؛ وتاج العروس (فضل) ، (هدى).
- ٥- البيت بلا- نسبه فى لسان العرب (سمح) ، (دثر) ، (بسط) ، (فضل) ؛ وتاج العروس (سمح) ، (بسط) ، (دثر) ، (فضل) ؛ وفيه (مسامح) مكان (مسامح) ؛ و (عند القتال) مكان (عند الفضال).

والفَضْلُ ، وَفَضِيلُهُ : اسْمَانِ .

\* وَفَضِيلُهُ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ :

لَا تَذْكُرَا عِنْدِي فَضِيلَةَ إِنِّهَا

مَتَى مَا يُرَاجَعُ ذِكْرُهَا الْقَلْبُ يَجْهَلُ (١)

\* وَفَضَالُهُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ سَلْمَى بْنُ الْمُقْعَدِ الْهَدَلِيُّ :

عَلَيْكَ ذَوِي فَضَالِهِ فَاتَّبِعْهُمْ

وَذَرْنِي إِنَّ قُرْبِي غَيْرُ مُحَلِي (٢)

## الضاد والنون والفاء [ض ف ن]

### إشاره

\* ضَفَنَ إِلَى الْقَوْمِ يَضْفِنُ ضَفْنًا : إِذَا جَاءَ إِلَيْهِمْ حَتَّى يَجْلِسَ مَعَهُمْ . وَضَفَنَ مَعَ الضَّيْفِ يَضْفِنُ ضَفْنًا : جَاءَ مَعَهُ .

\* وَالضَّيْفَانِ : الَّذِي يَجِيءُ مَعَ الضَّيْفِ ، كَذَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْأَجْنَاسِ مَعَ ضَفْنٍ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفَانٌ

فَأَوْدَى بِمَا تُقْرَى الضُّيُوفُ الضَّيْفَانِ (٣)

وَقَالَ النَّحْوِيُّونَ : نُونُ ضَيْفَانٍ زَائِدَةٌ وَهِيَ الْقِيَاسُ ، وَقَدْ أَخَذَ أَبُو عُبَيْدٍ بِهَذَا أَيْضًا فِي بَابِ الزِّيَادَةِ ، فَقَالَ : زَادَتْ الْعَرَبُ النُّونَ فِي أَرْبَعَةِ أَسْمَاءَ ، قَالُوا : ضَيْفَانٌ لِلضَّيْفِ فَجَعَلَهُ الضَّيْفُ نَفْسَهُ ، وَالضَّيْفَانُ : الطُّفَيْلِيُّ ، وَالضَّيْفَانُ : تَابِعُ الضَّيْفَانِ ، عَنْ كُرَاعٍ وَحَدَّاهُ ، وَلَا أَحِقُّهُ .

\* وَضَفَنَ بِغَائِطِهِ يَضْفِنُ ضَفْنًا : رَمَى .

\* وَالضَّفْنُ : ضَرْبُكَ اسْتِ الشَّاهِ وَنَحْوَهَا بظَهْرِ رِجْلِكَ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ضَفَنَهُ بِرِجْلِهِ : ضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ . وَضَفَنَهُ الْبَعِيرُ بِرِجْلِهِ يَضْفِنُهُ ضَفْنًا ، فَهُوَ مَضْفُونٌ وَضَفِينٌ : ضَرَبَهُ .

\* وَضَفَنَ بِهِ الْأَرْضَ ضَفْنًا : ضَرَبَهَا .

\* وَالضَّفْنُ وَالضَّفِينُ وَالضَّفْنَانُ : الْأَحْمَقُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الثَّقِيلُ ، وَالْجَمْعُ ضِفْنَانٌ ، نَادِرٌ ، وَالْأُنْثَى ضِفْنَةٌ وَضِفْنَةٌ ، وَكَسْرُ الْفَاءِ عِنْدَ ابْنِ

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (فضل) ؛ وتاج العروس (فضل).
  - ٢- البيت لسلمى بن المقعد الهذلى فى لسان العرب (فضل) ؛ وتاج العروس (فضل).
  - ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ضيف) ، (ضفن) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٤٣) ؛ وجمهره اللغة ص ١١٧١ ؛ وكتاب العين (٧ / ٤٧) ؛ ومجمل اللغة (٣ / ٢٨٥) ؛ والمخصص (١٧ / ٣٠) ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ٣٦٦) ؛ وتاج العروس (ضيف).

## مقلوبه : ن ض ف

\* النَّصْفُ : الصَّغِيرُ ، الواحده نَصْفَه .

\* وَنَصَفَ الْفَصِيلُ جَمِيعَ مَا فِي صَرْعِ أُمِّهِ وَانْتَصَفَهُ : شَرِبَهُ .

\* وَتَنَصَّفَ مَا فِي الْإِنَاءِ : شَرِبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ .

\* وَانْتَصَفَتِ الْإِبِلُ مَاءَ حَوْضِهَا : شَرِبَتْهُ ، وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ بِالصَّادِ .

## مقلوبه : ن ف ض

\* نَفَضَهُ يَنْفُضُهُ نَفْضًا ، وَانْتَفَضَ ، وَالنَّفَاضَةُ ، وَالنَّفَاضُ : مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا نَفِضَ ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْوَرَقِ ، وَقَالُوا : أَنْفَاضُ مِنَ وَرَقٍ كَمَا قَالُوا حَالٌ مِنَ وَرَقٍ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ فِي وَرَقِ السَّمْرِ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنَ وَرَقِ السَّمْرِ خَاصَّةً يُجْمَعُ وَيُخْبَطُ فِي ثَوْبٍ .

\* وَالنَّفَضُ : مَا انْتَفَضَ مِنَ الشَّيْءِ .

\* وَنَفَضَ الْعِضَاءَ : حَبَطَهَا .

\* وَالنَّفَضُ : مَا طَاحَ مِنْ حَمْلِ النَّخْلِ وَتَسَاقَطَ فِي أَصُولِهِ مِنَ التَّمْرِ .

\* وَالْمِنْفَضُ : وَعَاءٌ يُنْفَضُ فِيهِ التَّمْرُ .

\* وَأَنْفَضَ جُلَّةَ التَّمْرِ : نَفِضَ جَمِيعَ مَا فِيهَا .

\* وَالنَّفِضُ : حُمَّى الرَّعْدَةِ ، مُذَكَّرٌ . وَقَدْ نَفَضَتْهُ وَأَحَدَتْهُ حُمَّى بِنَافِضٍ ، هَذَا الْأَعْلَى ، وَقَدْ يُقَالُ حُمَّى نَافِضٍ ، فَيُوصَفُ بِهِ .

\* وَالنَّفَضَةُ : الرَّعْدَةُ .

\* وَأَنْفَضَ الْقَوْمُ : نَهَدَ طَعَامَهُمْ .

\* وَأَنْفَضُوا زَادَهُمْ : أَنْفَضُوهُ . وَالْإِسْمُ النَّفَاضُ وَفِي الْمَثَلِ : « النَّفَاضُ يُقَطِّرُ الْجَلَبَ » يَقُولُ : إِذَا ذَهَبَ طَعَامُ الْقَوْمِ أَوْ مِيرَتُهُمْ قَطَرُوا إِبْلَهُمُ الَّتِي كَانُوا يَنْصُنُونَ بِهَا فَجَلَبُوهَا لِلْبَيْعِ فَبَاعُوهَا وَاشْتَرَوْا بِثَمَنِهَا مِيرَةً .

\* وَنَفَضَ الْقَوْمُ نَفْضًا : ذَهَبَ زَادَهُمْ . وَنَفَضَ الزَّرْعُ سَبَلًا : أَخْرَجَ آخِرَ سُئِيلِهِ . وَنَفَضَ الْكَرْمُ : تَفَتَّحَتْ عَنَاقِيدُهُ .

\* وَالنَّفَضُ : حَبُّ الْعِنَبِ حِينَ يَأْخُذُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ . وَالنَّفَضُ : أَغْضُ مَا يَكُونُ مِنْ قُضْبَانِ الْكَرْمِ .

\* وَنُفُوضُ الْأَرْضِ : بَبَاتُهَا .





\* وَنَفَضَ الْمَكَانَ يَنْفُضُهُ نَفْضًا وَاسْتَنْفَضَهُ : إِذَا نَظَرَ جَمِيعَ مَا فِيهِ حَتَّى يَعْرِفَهُ ، قَالَ زَهَيْرٌ يَصِفُ الْبَقْرَةَ :

وَتَنْفُضُ عَنْهَا غَيْبَ كُلِّ حَمِيلَةٍ

وَتَحْشَى رُمَاهُ الْعَوْثِ مِنْ كُلِّ مَرْصِدٍ (١)

\* وَرَجُلٌ نَفُوضٌ لِلْمَكَانِ : مَتَأَمِّلٌ لَهُ .

\* وَاسْتَنْفَضَ الْقَوْمَ : تَأَمَّلَهُمْ ، وَقَوْلُ الْعَجِيرِ السَّلُولِيِّ :

إِلَى مَلِكٍ يَسْتَنْفِضُ الْقَوْمَ طَرْفُهُ

لَهُ فَوْقَ أَعْوَادِ السَّرِيرِ زَيْرٌ (٢)

يَقُولُ : يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ فَيَعْرِفُ مِنْ بِيَدِهِ الْحَقُّ مِنْهُمْ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُبْصِرُ فِي أَيْهِمِ الرَّأْيِ وَأَيْهِمِ بِخِلَافِ ذَلِكَ .

\* وَاسْتَنْفَضَ الطَّرِيقَ كَذَلِكَ .

\* وَالنَّفِضَةُ : الَّتِي يَنْفُضُ الطَّرِيقَ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ :

يَرِدُ الْمِيَاهُ حَضِيرَةً وَنَفِضَةً

وَرَدَ الْقَطَاهِ إِذَا اسْمَأَلَّ التُّبْعُ (٣)

\* وَالنَّفِضَةُ : الَّذِينَ يَنْفُضُونَ الطَّرِيقَ .

\* وَاسْتَنْفَضَ الْقَوْمَ : أَرْسَلُوا النَّفِضَةَ .

\* وَنَفَضَتِ الْإِبِلُ وَأَنْفَضَتْ : تُتَبَّجَتُ كُلُّهَا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تَرَى كَفَأَتَيْهَا تَنْفُضَانِ وَلَمْ يَجِدْ

لَهَا ثِيْلَ سَقَبٍ فِي التَّاجِينِ لَامِسٌ (٤)

رَوَى بِالْوَجْهَيْنِ تَنْفُضَانِ وَتَنْفِضَانِ ، وَرَوَى : كَلَّا كَفَأَتَيْهَا تَنْفُضَانِ ، وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ كَلْنَا كَفَأَتَيْهَا ؛ وَمَخْرَجُهُ عِنْدِي أَنْ يَعْنَى بِالْكَفَاءِ الْقَطِيعَ أَوْ الشَّطْرَ .

\* وَنَفَضَ الثَّوْبُ نَفُوضًا : ذَهَبَ صَبْغُهُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

- ١- البيت لزهير بن أبي سلمى فى ديوانه ص ٢٢٨ ؛ ولسان العرب (غوٲ)، (نفض) ؛ والمخصص (١ / ٢٠) ؛ وتهذيب اللغة (٨ / ١٧٧ ، ١٢ / ٤٥) ؛ وتاج العروس (غوٲ)، (نفض).
- ٢- البيت للعجير السلولى فى لسان العرب (نفض) ؛ وتاج العروس (نفض) ؛ وبلا نسبه فى أساس البلاغه (قطم).
- ٣- البيت لسعدى الجهنيه فى لسان العرب (حضر) ، (نفض) ، (سمأل) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٤٨٣) ؛ وتاج العروس (نفض) ، (تبع) ، (سمأل) ؛ ولسلمى الجهنيه فى تاج العروس (حضر) ؛ وللفرزدق فى كتاب العين (٢ / ٧٩) ؛ وللهذلى فى المخصص (٩ / ٥٥) ؛ وبلا نسبه فى جمهوره اللغة ص ١٠٨٩ ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٧٦) ؛ وكتاب العين (٧ / ٤٧) ؛ والمخصص (٩ / ٥٦).
- ٤- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ١١٣٧ ؛ ولسان العرب (كفأ) ، (نفض) ؛ وكتاب العين (٥ / ٤١٥) ؛ ومقاييس اللغة (٥ / ١٩٠) ؛ والمخصص (١٥ / ٩٠) ؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ٣٨٧) ؛ وتاج العروس (كفأ) ، (نفض) ؛ وبلا نسبه فى جمهوره اللغة ص ١٠٨٢ ، ١٠٩٣ ، ١١٠٣.

كَسَاكَ الَّذِي يَكْسُو الْمَكَارِمَ حُلَّةً

من المَجْدِ لَا تَبْلَى بِطَيِّئًا نَفُوسُهَا (١)

\* والنَّفَاضُ : إِزَارٌ من أُرْرِ الصَّبِيَانِ ، قال :

جَارِيَهُ بَيِّضَاءُ فِي نَفَاضٍ (٢)

\* وما عَلَيْهِ نَفَاضٌ ، أَي تَوَبُّ.

\* والنَّفْضُ : خُرْءُ النَّحْلِ ، عن أَبِي حَنِيفَةَ.

### الضاد والنون والباء [ض ن ب]

#### إشاره

\* ضَنَبَ به الأَرْضَ ضَنْبًا : ضَرَبَهَا به. وَضَنَبَ به ضَنْبًا : قَبَضَ عَلَيْهِ ، كِلَاهُمَا عن كُرَاع.

#### مقلوبه : ض ن ب

\* الضَّيْنُ : الإِبْطُ وما يَلِيهِ ، وقيل : الضَّيْنُ : ما بين الإِبْطِ والكَشْحِ ، وقيل : ما بين الخَاصِرِهِ ورَاسِ الوَرِكِ ، وقيل : أَعْلَى الجَنْبِ.

\* وَضَبَنَ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ يَضْبِنُهُ ضَبْنًا : جَعَلَهُ فَوْقَ ضَبْنِهِ. وَاضْطَبَنَ الشَّيْءَ : حَمَلَهُ فِي ضَبْنِهِ أَوْ عَلَيْهِ.

وفلانٌ فِي ضَبْنِ فلانٍ وَضَبْنَتِهِ ، أَي نَاحِيَتِهِ وَكَنَفِهِ.

\* والضَّيْبَةُ : أَهْلُ الرَّجْلِ ، لِأَنَّهُ يَضْبِنُهَا فِي كَنَفِهِ ، مَعْنَاهُ يُعَانِقُهَا ، وَضَبْنَةُ الرَّجُلِ : حَشْمُهُ.

وعليه ضَبْنَتُهُ من عِيَالٍ بِكَسْرِ الضَّادِ وَسُكُونِ الباءِ ، أَي جَمَاعَتُهُ.

\* والضَّيْبَةُ : الزَّمانَةُ. وَرَجُلٌ ضَبِينٌ : زَمِينٌ. وَقَدْ أَضْبِنَهُ الدَّاءُ : أَرْزَمَهُ ، قال طَرِيحٌ :

وَلَاةٌ حُمَاهُ يَحْسِمُ اللهُ ذُو القُوَى

بِهِمْ كُلِّ داءٍ يَضْبِنُ الدِّينَ مُعْضِلٌ (٣)

\* وَضَبَنَهُ يَضْبِنُهُ ضَبْنًا : ضَرَبَهُ بِسَيْفٍ أَوْ عَصَاً أَوْ حَجَرٍ فَفَطَعَ يَدَهُ أَوْ رِجْلَهُ ، أَوْ فَقَأَ عَيْنَهُ ، قال اللحيانيُّ : وَحَكَى لِي رَجُلٌ من بَنِي

سَعْدٍ عن أَبِي هِلَالٍ : ضَبْنَتَ عَنَّا هَدِيَّتَكَ وَعَادَتَكَ تَضْبِنُهَا ضَبْنًا كَصَبْنَتِهَا ، وَالصَّادُ أَعْلَى ، وَهُوَ قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ قال : وَحَقِيقَةُ هَذَا

صَرَفٌ هَدِيَّتَكَ وَمَعْرُوفَكَ عن جيرانِكَ وَمَعَارِفِكَ إلى غيرِهِمْ.

- 
- ١- البيت لذي الرمه فى ديوانه ص ٧١٥ ؛ ولسان العرب (نفض) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٤٦) ؛ وتاج العروس (نفض).
  - ٢- الرجز بلا- نسبه فى تاج العروس (نفض) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٤٦) ؛ وكتاب العين (٧ / ٤٨) ؛ ومقاييس اللغة (٥ / ٤٦٢) ؛ والمخصص (٤ / ٣٥) ؛ ولسان العرب (نفض) ، والرجز ضمن مجموعه أُخَر.
  - ٣- البيت لطريح فى لسان العرب (ضبن) ؛ وتاج العروس (ضبن).

\* وَضَيْبُهُ : اسْمٌ .

\* وَبُنُو ضَابِنٍ وَبُنُو مُضَابِنٍ : حَيَّان .

### مقلوبه : ن ض ب

\* نَضَبَ الشَّيْءُ : سَالَ . وَنَضَبَ الْمَاءُ يَنْضَبُ نَضُوبًا . وَنَضَبَ : غَارَ وَبَعُدَ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

أَعَدَدْتُ لِلْحَوْضِ إِذَا مَا نَضَبَا

بِكُرَّةٍ شِيْزَى وَمُطَاطًا سَلْهَبَا (١)

\* وَنَضَبَتْ عَيْنُهُ تَنْضَبُ نَضُوبًا : غَارَتْ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ عَيْنَ النَّاقَةِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

مِنَ الْمُنْطِيَاتِ الْمَوْكِبِ الْمَعْجِ بَعْدَمَا

يُرَى فِي فُرُوعِ الْمُقْلَتَيْنِ نَضُوبٌ (٢)

\* وَنَضَبَتِ الْمَفَازَةُ نَضُوبًا : بَعُدَتْ ، قَالَ :

إِذَا تَعَالَيْنَ بِسَهْمٍ نَاضِبٍ (٣)

وَيُرْوَى بِسَهْمٍ نَاضِبٍ ، يَعْنِي شَوْطًا وَطَلَقًا بَعِيدًا ، وَكُلُّ بَعِيدٍ نَاضِبٌ . وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

جَرِيءٌ عَلَى قَرَعِ الْأَسَاوِدِ وَطَوْهُ

سَمِيعٌ بَرَزَ الْكَلْبِ وَالْكَلْبُ نَاضِبٌ (٤)

وَ نَضَبَ الْخِصْبُ : قَلَّ وَانْقَطَعَ . وَنَضَبَتِ الدَّبْرَةُ نَضُوبًا : اشْتَدَّتْ .

\* وَأَنْضَبَ الْقَوْسَ لُغَةً فِي أَنْبَضَ هَا : جَرِيذٌ وَتَرَاهَا لِتُصَوِّتَ . وَقِيلَ : أَنْضَبَ الْقَوْسَ إِذَا حَرَّجْتَهَا وَتَرَاهَا بِغَيْرِ سَهْمٍ ثُمَّ أَرْسَلَهُ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَنْضَبَ مَقْلُوبُهُ فَلَا- مَضِيْدَرٌ لَهَا ، لِأَنَّ الْأَفْعَالَ الْمَقْلُوبَةَ لَيْسَتْ لَهَا مَصَادِرُ لِعَلِّهِ قَدْ ذَكَرَهَا النُّحَوِيُّونَ : سَيِّبُوِيَهُ وَأَبُو عَلِيٍّ وَسَائِرُ الْحَرِّدَاقِ ، وَإِنْ كَانَتْ أَنْضَبْتُ لُغَةً أَنْبَضْتُ فَالْمَصْدَرُ فِيهِ سَائِعٌ حَسَنٌ ، فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا ذَا مَضِيْدَرٍ كَمَا زَعَمَ أَبُو حَنِيفَةَ فَمُحَالٌ . وَالتَّنْضُبُ : شَجَرٌ يَنْبُتُ بِالْحِجَازِ ، وَلَيْسَ يَنْجِدُ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا جِزْعُهُ وَاحِدَةٌ بِطَرْفِ ذِقَانٍ ، عِنْدَ النَّفَيْدَةِ ، وَهُوَ يَنْبُتُ ضَخْمًا عَلَى هَيْئَةِ السَّرْحِ ، وَعِيدَانُهُ بَيْضٌ ضَخْمَةٌ ، وَهُوَ مُحْتَضِرٌ ، وَوَرَقُهُ مُتَقَبِّضٌ وَلَا تَرَاهُ إِلَّا كَأَنَّهُ يَابِسٌ مُعْبَرٌ ، وَإِنْ كَانَ نَابِتًا ، وَلَهُ شَوْكٌ مِثْلُ شَوْكِ الْعَوْسِيَجِ ، وَلَهُ جَنَى مِثْلُ الْعَبَبِ الصُّغَارِ ، يُؤْكَلُ وَهُوَ أَحْيَمِيرٌ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : دُحَانُ التَّنْضُبِ أَيْضٌ فِي مِثْلِ لَوْنِ الْعُبَارِ ، وَلِلذَلِكَ شَبَّهَتْ الشُّعْرَاءُ الْعُبَارَ بِهِ ، قَالَ

- 
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (نضب) ، (مطط) ؛ وتاج العروس (نضب) ، (مطط).
  - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (نضب) ، (معج) ، (مقل) ؛ وتاج العروس (نضب) ، (فرع) ، (مقل).
  - ٣- الرجز بلا نسبه فى أساس البلاغه (نضب) ؛ وكتاب العين (١٥٢ / ٤) ؛ وجمهره اللغه ص ٣٥٦.
  - ٤- البيت للكروّس بن منيع فى مجالس ثعلب ص ٨٦ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (نضب) ؛ وتاج العروس (نضب).

عُقَيْلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمُرِّيُّ :

وَهَلْ أَشْهَدَنْ خَيْلاً كَانَ غُبَارَهَا

بِأَسْفَلِ عِلْكَدٍ دَوَاخِرُنْ تَنْضُبِ (١)

وقال مَرَّةً : التَّنْضُبُ : شَجَرٌ صَدَخَامٌ لَيْسَ لَهُ وَرَقٌ ، وَهُوَ يُسَوَّقُ وَيُخْرَجُ لَهُ خَشَبٌ صَدَخَامٌ وَأَفْنَانٌ كَثِيرَةٌ ، وَإِنَّمَا وَرَقُهُ قُضْبَانٌ تَأْكُلُهُ  
الإِبِلُ وَالغَنَمُ . وقال أَبُو نَضِيرٍ : التَّنْضُبُ : شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ قِصَارٌ وَلَيْسَ مِنْ شَجَرِ الشَّوَاهِقِ ، تَأَلَّفَهُ الْحَرَابِيُّ ، أَنشَدَ سَيِّبُوَيْهَ لِلنَّابِغِ  
الْجَعْدِيِّ :

كَأَنَّ الدُّخَانَ الَّذِي غَادَرَتْ

ضُحْيَا دَوَاخِرُنْ مِنْ تَنْضُبِ (٢)

وعندى أنه إنما سُمِّيَ بذلك لِقَلْبِهِ مَائِهِ ، وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ لِرَجُلٍ وَعَدَّتْهُ امْرَأَةٌ ، فَعَثَرَ عَلَيْهَا أَهْلُهَا فَضَرَبُوهُ بِالْعِصِيِّ ، فَقَالَ :

رَأَيْتُكَ لَا تُغْنِيَنِي عَنِّي نَفْرَةٌ

إِذَا اخْتَلَفْتُ فِي الْهَرَاوَى الدَّمَامِكُ

فَأَشْهَدُ لَا آتِيكَ مَا دَامَ تَنْضُبُ

بِأَرْضِيكَ أَوْ ضَخْمِ الْعَصَا مِنْ رِجَالِكَ (٣)

وكان التَّنْضِيبُ قد اعتيدَ أَنْ تُقَطَعَ الْعِصِيُّ الْجِيَادُ ، وَاحِدَتُهُ تَنْضُبَةٌ ، أَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

أَنِّي أُتِيحُ لَهُ حِرْبَاءُ تَنْضُبِهِ

لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُمَسِكًا سَاقًا (٤)

### مقلوبه : ن ب ض

\* نَبْضُ الْعِرْقِ يَنْبِضُ نَبْضًا وَنَبْضَانًا : تَحَرَّكَ وَضَرَبَ .

\* وَالنَّابِضُ : الْعَصَبُ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ . وَالْمَنَاضِبُ : مَضَارِبُ الْقَلْبِ .

\* وَنَبَضَتِ الْأَمْعَاءُ تَنْبِضُ : اضْطَرَبَتْ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

ثُمَّ بَدَتْ تَنْبِضُ أَخْرَادَهَا

أراد إنَّ مُتَّغَيْتَهُ فَاضْطَرَّ فَحَوَّلَهُ إِلَى لَفْظِ الْمَفْعُولِ ، وقد يجوزُ أن يكون هذا كَقَوْلِهِمُ النَّاصِأَه

ص: ٢١٣

- ١- البيت لعقيل المرى في لسان العرب (نضب) ؛ وتاج العروس (نضب).
- ٢- البيت للنابعه الجعدى في ديوانه ص ١٦ ؛ ولسان العرب (نضب) ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (دخن) ؛ وفيه : (الغبار) مكان (الدخان).
- ٣- البيتان بلا نسبه في لسان العرب (صلب) ، (نضب) ؛ وتاج العروس (نضب). والأول منهما بلا نسبه في لسان العرب (دمك) ، (قوا) ، (هرا) ؛ وتاج العروس (دمك) ، (هرا) ؛ والثاني منهما بلا نسبه في لسان العرب (عصا) ، (قوى) ؛ وتاج العروس (صلب).
- ٤- البيت لأبى دؤاد الإيادى في ديوانه ص ٢٣٦ ؛ ولسان العرب (حرب) ؛ وتاج العروس (سوق) ؛ وللحارث بن دوسر في المستقصى (٢ / ٢٦٩) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (نضب) ، (سوق) ، (علق) ؛ والمخصص (٤ / ٢٥ ، ٨ / ١٠٣) ؛ وتاج العروس (نضب) ، (علق).
- ٥- البيت بلا نسبه في لسان العرب (حرد) ، (نبض) ، (غنا) ؛ وتاج العروس (نبض).



فى النَّاصِيَه وَالْقَارَاهِ فى الْقَارِيَه ، يَقْلِبُونَ الْيَاءَ أَلْفًا طَلَبًا لِلخَفَةِ ، وَقَوْلُهُ : وَإِنْ حَادِيَه ، إِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى النَّسْبِ ، أَى ذَاتِ حُدَاةٍ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، أَى مَحْدُودًا بِهَا أَوْ مَحْدُودَةً .

\* وَالنَّبْضُ : تَنْفُ الشَّعْرِ ، عَنْ كُرَاعٍ . وَالنَّبْضُ : الْحَرَكَةُ .

\* وَمَا بِهِ نَبْضٌ ، أَى حَرَكَه ، وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ مُتَحَرِّكَ الثَّانِي إِلَّا فى الْجَحْدِ . وَوَجَعُ مُنْبَضٌ .

\* وَالْمُنْبَضُ : الْمِنْدَفَةُ .

\* وَأَنْصَبَ الْقَوْسَ مِثْلَ أَنْصَبَ بِهَا : حَيَذَبَ وَتَرَهَا لِتُصَوِّتَ : وَأَنْبَضَ بِالْوَتْرِ كَذَلِكَ . وَأَنْبَضَ الْوَتْرَ أَيْضًا : جَذَبَهُ بِغَيْرِ سَيْئِهِمْ ثُمَّ أَرْسَلَهُ ، عَنْ يَعْقُوبَ ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْإِنْبَاضُ أَنْ تَمِيدَ الْوَتْرَ ثُمَّ تُرْسِلَهُ فَتَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا . وَفى الْمَثَلِ : لَا تَعْجَلْ بِالْإِنْبَاضِ قَبْلَ التُّوتِيرِ ، وَهَذَا مَثَلٌ فى اسْتِعْجَالِ الْأَمْرِ قَبْلَ بُلُوغِ إِيَّاهُ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَنْبَضَ فى قَوْسِهِ وَنَبْضَ : أَصَاتَهَا ، وَأَنْشَدَ :

لِئِنْ نَصَبْتَ لى الرُّوقَيْنِ مُعْتَرِضًا

لَأَرْمِيَنَّكَ رَمِيًّا غَيْرَ تَنْبِيضِ (١)

أَى لَا يَكُونُ نَزْعَى تَنْبِيضًا وَتَنْفِيرًا ، يَعْنى لَا يَكُونُ تَوَعُّدًا بَلْ إِيقَاعًا .

\* وَنَبْضَ الْمَاءِ مِثْلَ نَضَبَ : سَالَ .

\* وَمَا يُعْرَفُ لَهُ مَنْبُضٌ عَسَلَهُ كَمَضْرِبٍ عَسَلِهِ .

## الضاد والنون والميم [ض م ن]

\* الضَّمِينُ : الْكَفِيلُ . ضَمِنَ الشَّيْءَ وَبِهِ ضَمْنًا ، وَضَمَانًا وَضَمَّنَهُ إِيَّاهُ : كَفَلَهُ ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

ضَوَامِنْ مَّا جَارَ الدَّلِيلُ ضَحَى غَدٍ

مَنْ الْبَعْدِ مَا يَضْمَنَ فَهُوَ أَدَاءٌ (٢)

فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ : إِنَّ مَعْنَاهُ : إِنْ جَارَ الدَّلِيلُ فَأَخْطَأَ الطَّرِيقَ ضَمِنْتَ أَنْ تَلْحَقَ ذَلِكَ فى عَدِّهَا وَتَبْلُغَهُ ، ثُمَّ قَالَ : مَا يَضْمَنُ فَهُوَ أَدَاءٌ أَى مَا ضَمِنَهُ مِنْ ذَلِكَ لِرُكْبِهَا وَفِيْنَ بِهِ وَأَدَّيْنَهُ .

\* وَضَمِنَ الشَّيْءَ : أَوْدَعَهُ إِيَّاهُ كَمَا تُودِعُ الْوِعَاءَ الْمَتَاعَ وَالْمَيْتَ الْقَبْرَ ، وَقَدْ تَضَمَّنَهُ هُوَ ، قَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ يَصِفُ نَاقَهُ حَامِلًا :

١- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نبض) ؛ وتاج العروس (نبض).

٢- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ضمن).

أَوْكَتْ عَلَيْهِ مَضِيقًا مِنْ عَوَاهِنِهَا

كَمَا تَضَمَّنَ كَشْحُ الْحُرِّهِ الْحَبَلَا (١)

عليه : على الجنين. والمضامين : ما فى بطون الحوامل من كل شىء ، كأنهن تَضَمَّنَتْهُ ، ومنه الحديث : « نَهَى عن بَيْعِ الْمُضَامِينِ » (٢).

\* وناقته ضامن ومضمان : حامل ، من ذلك أيضاً ، والضامن من كل بلد : ما تَضَمَّنَ وَسَطَهُ. والضامن : ما تَضَمَّنَتْهُ الْقُرَى وَالْأَمْصَارُ مِنَ النَّخْلِ ، فاعله فى معنى مفعوله ، قال ابن دُرَيْدٍ : وفى كتابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَكْبَدِرِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ : لَكُمْ الضَّامِنَةُ مِنَ النَّخْلِ وَلَنَا الضَّاحِيَةُ مِنَ الْبَعْلِ (٣). الضامنة : ما أطاف به سور المدينة والضاحية : ما كان خارجاً.

\* وَالْمُضَمَّنُ مِنَ آيَاتِ الشُّعْرِ : ما لم يتم معناه إلا فى البيت الذى بعده ، وليس بعيب عند الأخصس ، وأن لا يكون تَضَمِينٌ أَحْسَنُ ، قال الأخصس : ولو كان كل ما يوجد ما هو أحسن منه قبيحاً كان قول الشاعر :

سُتْبِدِي لَكَ الْيَوْمَ مَا كُنْتَ جَاهِلًا

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُرَوِّدِ (٤)

رديئا إذا وجدت ما هو أشعر منه ، قال : فَلَيْسَ التَّضْمِينُ بِعَيْبٍ ، كما أن هذا ليس برديء ، وقال ابن جنى : هذا الذى رآه أبو الحسن من أن التضمين ليس بعيب مذهب تراه العرب وتستنجزه ولم يعد فيه مذهبهم من وجهين أحدهما السماع والآخر القياس ، أما السماع فلكثره ما يزد عنهم من التضمين ، وأما القياس فلأن العرب قد وضعت الشعر وضعا دلت به على جواز التضمين عندهم ، وذلك ما أنشده صاحب الكتاب وأبو زيد وغيرهما من قول الربيع بن ضبيع الفرارى :

أَصْبَحْتُ لَا أَحْمِلُ السَّلَاحَ وَلَا

أَمْلِكُ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِنْ نَفَرَا

وَالذُّنْبُ أَحْشَاهُ إِنْ مَرَرْتُ بِهِ

وَحَدَى وَأَحْشَى الرِّيَّاحَ وَالْمَطَرَ (٥)

فنصب العرب الذنوب هنا واختيار النحويين له حيث كانت قبله جملة مركبة من فعل وفاعل ، وهى قوله : لا أملك ، يدلك على جزيه عند العرب والنحويين جميعاً مجزى

ص : ٢١٥

وتاج العروس (ضمن) ، (عهن) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٥٣ / ٧).

٢- أخرجه مالك فى «الموطأ» وغيره ، وهو فى غريب الحديث (١ / ١٢٨).

٣- ذكره بنحوه أبو عبيد فى غريب الحديث (١ / ٤٣٤).

٤- البيت لطرفه بن العبد فى ديوانه ص ٤١ ؛ ولسان العرب (تبت) ، (ريث) ؛ وتاج العروس (رجز) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (ضمن).

٥- البيتان للربيع بن ضبع الفزارى فى لسان العرب (ضمن).

قولهم : ضَرَبْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا لَقَيْتُهُ ، فكأنه قال : وَلَقَيْتُ عَمْرًا لَتَجَانَسَ الْجُمْلَتَانِ فِي التَّرَكِيبِ ، فلولا أن البيتين جميعاً عند العربِ يَجْرِيَانِ مَجْرَى الْجُمْلَةِ الْوَاحِدَةِ لَمَا اخْتَارَتِ الْعَرَبُ وَالنَّحْوِيُّونَ جَمِيعًا نَضْبَ الذُّبِّ ، ولكن دَلَّ عَلَى اتِّصَالِ أَحَدِ الْبَيْتَيْنِ بِصَاحِبِهِ وَكَوْنِهِمَا مَعًا كَالْجُمْلَةِ الْمَعْطُوفِ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَحُكْمُ الْمَعْطُوفِ وَالْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ أَنْ يَجْرِيََا مَجْرَى الْعُقْدَةِ الْوَاحِدَةِ ، هَذَا وَجْهُ الْقِيَاسِ فِي حُسْنِ التَّضْمِينِ ، إِلَّا أَنْ يَأْزِئَهُ شَيْئًا آخَرَ يَقْبُحُ التَّضْمِينَ لِأَجْلِهِ وَهُوَ أَنْ أَبَا الْحَسَنِ وَغَيْرَهُ قَدِ قَالُوا : إِنَّ كُلَّ بَيْتٍ مِنَ الْقَصِيدَةِ شِعْرٌ قَائِمٌ بِنَفْسِهِ ، فَمِنْ هُنَا قَبِيحُ التَّضْمِينِ شَيْئًا ، وَمِنْ حَيْثُ ذَكَرْنَا مِنْ اخْتِيَارِ النَّضْبِ فِي بَيْتِ الرَّبِيعِ حَسَنًا ، وَإِذَا كَانَتِ الْحَالُ عَلَى هَذَا فَكُلَّمَا أَزْدَادَتْ حَاجَةُ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ إِلَى الْبَيْتِ الثَّانِي وَاتَّصَلَ بِهِ اتِّصَالًا شَدِيدًا كَانَ أَقْبَحَ مِمَّا لَمْ يَخْتَجِ الْأَوَّلُ فِيهِ إِلَى الثَّانِي هَذِهِ الْحَاجَةُ ، قَالَ : فَمِنْ أَشَدِّ التَّضْمِينِ قَوْلُ الشَّاعِرِ رَوَيْنَاهُ عَنْ قُطْرُبٍ وَغَيْرِهِ :

وَلَيْسَ الْمَالُ فَاغْلَمُهُ بِمَالٍ

مِنَ الْأَقْوَامِ إِلَّا لِلَّذِي

يُرِيدُ بِهِ الْعَلَاءَ وَيَمْتَنَّهُ

لَأَقْرَبِ أَقْرَبِيهِ وَلِلْقَصَبِيِّ (١)

فَضَمَّنَ بِالْمَوْصُولِ وَالصَّلَةِ عَلَى شِدَّةِ اتِّصَالِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِصَاحِبِهِ.

وَقَالَ النَّابِغَةُ :

وَهُمْ وَرَدُّوا الْجِفَارَ عَلَى تَمِيمٍ

وَهُمْ أَصْحَابُ يَوْمِ عُكَاظِ إِنِّي

شَهِدْتُ لَهُمْ مَوَاطِنَ صَادِقَاتٍ

أَتَيْتُهُمْ بِوَدِّ الصَّدْرِ مِنِّي (٢)

وَهَذَا دُونَ الْأَوَّلِ ، لِأَنَّهُ دُونَ الْمُخْبَرِ عَنْهُ بِخَبْرِهِ فِي شِدَّةِ اتِّصَالِ الْمَوْصُولِ بِصِلَتِهِ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْقَلَاخِ لِسَوَّارِ بْنِ حَيَّانَ الْمُنْقَرِيِّ :

وَمِثْلَ سَوَّارٍ رَدَدْنَاهُ إِلَى

إِذْ رَوْنَهُ وَلَوْ مِإِصْبِهِ عَلَى

الرَّغْمِ مَوْطُوءِ الْحِمَى مُدَلَّلًا (٣)

\* وَالْمُضَمَّنُ مِنَ الْأَصْوَاتِ : مَا لَا يُسْتَطَاعُ الْوُقُوفُ عَلَيْهِ حَتَّى يُوَصَلَ بِآخِرِهِ.

- 
- ١- البيتان بلا نسبة في لسان العرب (ضمن) ، (لذا) ؛ وتاج العروس (ضمن) ، (لدى).
  - ٢- البيتان للنايغ في ديوانه ص ١٢٧ ؛ ١٢٨ ؛ وفي لسان العرب (ضمن) ؛ والثاني منهما للنايغ في تاج العروس (ضمن).
  - ٣- الرجز للقلاخ في لسان العرب (أصص) ، (درن) ، (ضمن) ؛ وتهذيب اللغة (٩٣ / ١٤).

بَعَيْنَيْنِ نَجَلَاوَيْنِ لَمْ يَجْرَ فِيهِمَا

ضَمَانٌ ، وَجِدِ حُلَى الشَّدْرِ شَامِسٍ (١)

\* وَالضَّمْنُ ، وَالضَّمَانُ ، وَالضُّمْنَةُ ، وَالضَّمَانَةُ : الداءُ في الجسدِ من بلاءٍ أو كبرٍ ، رَجُلٌ ضَمِنَ ، لا- يُشْنَى ولا يُجْمَعُ ولا يُؤنَّثُ : مَرِيضٌ ، وكذلك ضَمِنَ ، والجمعُ ضَمْنُونَ ، وَضَمِينٌ وَالْجَمْعُ ضَمْنَى ، كَسَّرَ على فَعَلَى وإن كانت إنما يُكسَّرُ بها المفعولُ ، نحو قَتَلَى وَأَشِيرَى ، لكنهم تَجَوَّزُوهُ فيما كان على لَفْظِ فاعِلٍ وَفَعِلٍ على تَصَوُّرٍ معنى مَفْعُولٍ ، قال سيبويه : كَسَّرَ هذا النَّحْوُ على فَعَلَى لأنها من الأشياء التي أُصِيبُوا بها ، وأُدْخِلُوا فيها وَهَمُّ لها كَارِهُونَ. وقد ضَمِنَ كَمَرَضٍ وَزَمِنَ.

\* وَالضَّمَانَةُ أَيضاً : الحُبُّ ؛ قال ابنُ عُلْبَةَ :

ولكن عَرَّتْنِي من هَوَاكِ ضَمَانَةٌ

كما كنتُ ألقى مِنْكَ إذ أنا مُطْلَقٌ (٢)

\* وَرَجُلٌ ضَمِنَ : عاشِقٌ. وفلانٌ ضَمِنَ على أهله وأصحابه ، أى : كَلَّ.

## الضاد والباء والميم [ ب ض م ]

\* ما له بُضْمٌ أى نَفْسٌ. والبُضْمُ أَيضاً : نَفْسُ السُّبْطِ حين تَخْرُجُ من الحَبِّه. وَبَضَمَ الحَبُّ : اشْتَدَّ قَلِيلاً.

انتهى الثلاثى الصحيح

## باب الثنائى المضاعف من المعتل

## الضاد والهمزة [ ض أ ض أ ]

### إشاره

\* الضِّيْفَةُ والضُّوْضُ : الأَصْلُ والمَعِيدُنُ ، وقيل : هو كَثْرَةُ النَّسْلِ وَبَرَكَتُهُ. والضُّوْضُ : هذا الطائر الذى يُسَيِّمَى الأَخْيَلُ ، قال ابن دُرَيْدٍ : ولا أَدْرِي ما صَحَّتُهُ.

ص: ٢١٧

١- البيت لذى الرمه فى ملحق ديوانه ص ١٨٨٢ ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (شمس) ، (ضمن) ؛ وتاج العروس (شمس) ، (ضمن).

٢- البيت لابن علبه فى لسان العرب (زمن) ، (ضمن) ؛ وتاج العروس (زمن) ، (ضمن) ، وفيه : (زمانه) مكان (ضمانه).

\* أَضُّهُ الْأَمْرُ يُؤْضُهُ أَضًا : أَحْرَنَهُ وَجَهَّدَهُ. وَأَضَّيْتَنِي إِلَيْكَ الْحَاجَهُ تَوَضُّيْنِي وَتَبَضُّيْنِي أَضًا وَإِضَاضًا ، قَالَ :

لَأَنْعَتَنَنْ نَعَامَهُ مِيفَاضًا

خَرْجَاءَ تَعْدُو وَتَطْلُبُ الْإِضَاضَا (١)

وقد اتَّضَضَ ، قَالَ رُوْبُهُ :

وَهِيَ تَرَى ذَا حَاجِهِ مُؤْتَضًا (٢)

أَي مُضْطَرًّا مُلْجَأًا. هَذَا تَفْسِيرُ أَبِي عُبَيْدٍ. وَأَحْسَنُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَقُولَ : أَي لَاجِئًا مُحْتَاجًا ، فَافْهَمُ.

\* وَالْأَضُّ : الْكَسْرُ كَالْعَضِّ ، وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الْجَمْهَرِ كَالْهَضِّ.

### الضاد والواو [ض و و]

\* الضَّوَّةُ : الضَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ. وَالضَّوَّةُ مِنَ الْأَرْضِ : كَالضَّوَّةِ ، وَلَيْسَ يَثْبِتُ.

\* وَالضَّوْضَاءُ وَالضَّوْضَاءُ : الْأَصْوَاتُ الْمُخْتَلِفَةُ وَالْجَلْبَةُ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ عِشَاءً فَلَمَّا

أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ ضَوْضَاءُ (٣)

وعندى أن ضَوْضَاءَ هَاهُنَا فَعْلَاءَ. ضَوْضَيْتِ ضَوْضَاءً وَضِيضَاءً.

\* وَرَجُلٌ ضَوْضِيَّةٌ : دَاهِيَةٌ مُنْكَرٌ.

ص: ٢١٨

١- الرجز بلا- نسبه في لسان العرب (أضض)، (وفض)؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٨٢ ، ٩٨)؛ وتاج العروس (أضض)، (وفض)؛ وأساس البلاغه (أضض).

٢- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ٧٩؛ ولسان العرب (أضض)، (دين)؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٩٨)؛ وتاج العروس (أضض)، (معض)؛ وكتاب العين (١ / ٢٨٨)؛ وبلا نسبه في المخصص (١٢ / ٣٠٠ ، ١٧ / ١٥٥).

٣- البيت للحارث بن حلزة في ديوانه ص ٢٤؛ ولسان العرب (ضوا)؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٩٧)؛ وتاج العروس (غوى)؛ وبلا نسبه في جمهره اللغة ص ٢٤٢؛ وهو مع نسبه في لسان العرب (غوى)، بروايه (غوغاء) مكان (ضوضاء).



الضاد والزاي والهمزة [ض أ ز]

\* ضَاذَهُ حَقَّهُ يَضَاذُهُ ضَاذًا وَضَاذًا : مَنَعَهُ.

\* وَقَسَمَهُ ضُوْزَى وَضَاوَى مَقْصُورَانِ : جَائِرَةٌ غَيْرُ عَدْلٍ.

\* وَالضَّيَّازُ : الْمُفْحَمُ فِي الْأُمُورِ.

الضاد والطاء والهمزة [ض أ ط]

\* ضَيْطُ ضَاطًا : حَرَّكَ مَنْكِبَيْهِ وَجَسَدَهُ فِي مَشْيِهِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

الضاد والذال والهمزة [ض أ د]

\* ضَمَّ يَدَ الرَّجُلِ ضُوَادًا ، وَضَمُّوْدًا ، وَضَمُّوْدَةٌ : زُكِمَ . وَالاسْمُ الضُّوْدَةُ ، وَقَدْ أَضَادَهُ اللَّهُ فَهُوَ مَضُّوْدٌ وَمُضَادٌّ . وَأَرَى مَضُّوْدًا عَلَى طَرْحِ الزَّائِدِ أَوْ كَأَنَّهُ جَعَلَ فِيهِ ضَادًا ، وَأَبَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ .

\* وَضَيْدُهُ : اسْمٌ مَوْضِعٌ ، قَالَ الرَّاعِي :

جَعَلَنْ حُبِيًّا بِالْيَمِينِ وَنَكَبْتُ

كُبَيْشًا لُوْرِدٍ مِنْ ضَيْدِهِ بَاكِرٍ (١)

الضاد والراء والهمزة [أ ر ض]

\* الْأَرْضُ : الَّتِي عَلَيْهَا النَّاسُ ، أَنْثَى . وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِّحَتْ) [الغاشية : ٢٠] فَأَمَّا قَوْلُ عَمْرِو بْنِ جُوَيْنٍ الطَّائِيِّ أَنَشَدَهُ سَبِيئُوَيْهَ :

فَلَا مُرْنَهُ وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا

وَلَا أَرْضَ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا (٢)

ص: ٢١٩

١- البيت للراعي في ديوانه ص ١٣٦ ؛ ولسان العرب (ضاد) ، (كبس) ، (حبا) ؛ وتاج العروس (ضاد) ، (كبس) ، (حبا) .

٢- البيت لعامر بن جوين في لسان العرب (أرض) ، (بقل) ؛ وتاج العروس (ودق) ، (بقل) ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (خضب) .

فإنه ذهب بالأرضِ إلى الموضع والمكان ، كقوله تعالى : (فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَارِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي) [الأنعام : ٧٨] أى هذا الشخص وهذا المرئى ونحوه ، وكذلك قوله : (فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ) [البقره : ٢٧٥] أى وعِظ. وقال سيئويه : كأنه اكتفى بِعِدْر الموعِظِه عن التاء.

\* والجمع آرض ، وأروض ، وأرضون ، الواو عَوْضٌ من الهاء المَحذوفه المُقدَّره ، وفَتَحُوا الرَاءَ فى الكلمه لِيَدْخُلَ الكَلِمَه ضَرْبٌ من التَكْسِيرِ اسْتِيحَاشًا من أن يُوفَّرُوا لَفْظَ التَّصْحِيحِ ، لِيَعْلَمُوا أن أرضاً مما كان سبيله لو جُمع بالتاء أن تُفْتَحَ راءُه فيقال أرضَات. وقول خِداشِ بن زُهَير :

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّلُوا

بِى الأَرْضِ والأَقْوَامِ قِرْدَانَ مَوْظَبًا (١)

يجوزُ أن يَغْنَى أَهْيَلُ الأَرْضِ ، ويجوزُ أن يُرِيدَ عَلَّلُوا جَمِيعَ النُّوعِ الذِى يَقْبَلُ التَّعْلِيلَ وتعدَّوا إلى الأَرْضِ التى ليس من شأنها أن تَقْبَلَ التَّعْلِيلَ ، يقول : عَلَيْكُمْ بى وبِهَجَائِى إِذَا كُنْتُمْ فى سَفَرٍ فاقطَعُوا الأَرْضَ بِذِكْرِى وَأَنْشِدُوا القَوْمَ هِجَائِى يَا قِرْدَانَ مَوْظَبَ ، يَغْنَى قَوْمًا هُمْ فى القَلْبِ والحِقَارِهِ كَقِرْدَانَ مَوْظَبَ ، لا- يكونُ إلا- على ذلك لأنه إنما يَهْجُو القَوْمَ لا- القِرْدَانَ. والأَرْضُ : سَفَلَةُ البَعِيرِ والدَّابَّةِ وما وَلى الأَرْضِ منه. وأَرْضُ الإنسانِ : رُكْبَتاهُ فما بَعْدَهُما. وأَرْضُ النَّعْلِ : ما أصابَ الأَرْضَ منها.

\* وتَأْرَضَ الرَّجُلُ : قام على الأَرْضِ. وتَأْرَضَ واستأْرَضَ بالمكانِ : أقامَ به ولَبِثَ ، وقيل : تمكَّنَ. وتَأْرَضَ لى : تَضَرَّعَ وتَعَرَّضَ.

\* والأَرْضُ : الرُّكَامُ ، مُذَكَّرٌ ، وقال كُرَاعٌ : هو مُؤَنَّثٌ ؛ وأنشَدَ لابنِ أَحْمَرَ :

وقالوا أنت أرضٌ به وتَحَيَّلَتْ

فأمسى لِمَا فى الصِّدْرِ والرَّاسِ شاكيا (٢)

أنت : أدركتْ ، ورواهُ أبو عُبَيْدٍ أتتْ.

وقد أَرْضَ أرضاً.

\* والأَرْضُ : دُورٌ يأخذُ فى الرِّاسِ عن اللَّبَنِ فَتَهْرَاقُ له الأَنْفُ والعَيْنَانِ. والأَرْضُ : الرِّعْدَةُ ، ومنه قولُ ابنِ عَبَّاسٍ : أزلزلتِ الأرضُ أم بى أرضٌ ، يَغْنَى الرِّعْدَةُ ، وقيل : يَغْنَى الدُّوَارَ ، قال ذو الرَّمَّةِ :

ص : ٢٢٠

١- البيت لخداش بن زهير فى لسان العرب (كذب) ، (وظب) ، (أرض) ؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ١٧٢ ، ١٤ / ٤٠١) ؛ وتاج العروس (كذب) ، (وظب) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغة (٥ / ١٦٨).

٢- البيت لابن أحمري في ديوانه ص ١٧٢ ؛ ولسان العرب (أرض)، (خيل) ؛ وتهذيب اللغة (٧ / ٥٦٧) ؛ وتاج العروس (أرض).

إِذَا تَوَجَّسَ رِكَزاً مِنْ سَنَابِكِهَا

أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ الْمَوْمُ (١)

\* وَالْأَرْضُ: دُودُهُ بِيضَاءُ شَبَّهَ النَّمْلَةَ تَظْهَرُ فِي أَيَّامِ الرَّبِيعِ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْأَرْضُ ضَرْبَانِ: ضَرْبٌ صِغَارٌ مِثْلُ كِبَارِ الدَّرِّ، وَهِيَ آفَةُ الخَشَبِ خَاصَّةً، وَضَرْبٌ مِثْلُ كِبَارِ النَّمْلِ ذَوَاتُ أَجْنِحَةٍ، وَهِيَ آفَةُ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الخَشَبِ وَنَبَاتٍ، غَيْرَ أَنَّهَا لَا تَعْرِضُ لِلرَّطْبِ، وَهِيَ ذَاتُ قَوَائِمٍ. وَالْجَمْعُ أَرْضٌ. وَالْأَرْضُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ. وَأَرْضَتِ الخَشَبُ أَرْضاً، وَأَرْضَتِ أَرْضاً كِلَاهُمَا: أَكَلَتْهَا الْأَرْضُ. وَأَرْضُ أَرْضُهُ وَأَرْضُهُ: كَرِيمَةٌ مُحَيَّلَةٌ لِلنَّبْتِ وَالخَيْرِ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ التِّي تَرُبُّ الثَّرَى وَتَمْرُحُ بِالنَّبَاتِ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

بِلَادُ عَرِيضُهُ وَأَرْضُ أَرِيضُهُ

مَدَافِعُ مَاءٍ فِي فِضَاءِ عَرِيضِ (٢)

وَكَذَلِكَ مَكَانُ عَرِيضِ.

\* وَمَا آرَضَ هَذِهِ الْأَرْضَ أَي مَا أَسْهَلَهَا وَأَنْبَتَهَا، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

\* وَرَجُلٌ أَرِيضٌ بَيْنَ الْأَرَاضِ: خَلِيقٌ لِلخَيْرِ، وَقَدْ أَرْضَ.

\* وَرَوْضُهُ أَرِيضُهُ: وَاسِعُهُ لَيْتُهُ الْمَوْطِيُّ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ:

وَلَقَدْ شَرِبْتُ الخَمْرَ فِي حَائِطِهَا

وَشَرِبْتُهَا بِأَرِيضِهِ مِحْلَالِ (٣)

وَقَدْ أَرْضَتِ أَرَاضَهُ وَاسْتَأْرَضَتْ.

\* وَامْرَأَةٌ عَرِيضَةٌ أَرِيضَةٌ: وَلَوْدٌ كَامِلَةٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْأَرْضِ.

\* وَأَرْضٌ مَأْرُوضَةٌ: أَرِيضَةٌ، قَالَ:

أَمَا تَرَى بِكُلِّ عَرَضٍ مُعْرِضِ

كُلِّ رَدَّاحٍ دَوَّحِهِ المَحْوُضِ

مَأْرُضُهُ قَدْ ذَهَبَتْ فِي مَوْرَضِ (٤)

- ١- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٤٤٩ ؛ ولسان العرب (وجس) ، (أرض) ، (موم) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٦٢ ، ١٥ / ٦١٦) ؛ وجمهره اللغة ص ١١٢٠ ؛ وتاج العروس (وجس) ، (أرض) ، (موم) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغة ص ١٠١٥ .
- ٢- البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٧٣ ؛ ولسان العرب (أرض) ؛ وجمهره اللغة ص ١٠٦٦ ؛ ومجمل اللغة (١ / ١٨٠) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (٩ / ١٢٩) ؛ والمخصص (١٠ / ١٥٨) .
- ٣- البيت للأخطل فى ديوانه ص ١٤٨ ؛ ولسان العرب (حنت) ، (أرض) ، (حلل) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٤٤٠) ؛ وتاج العروس (حنت) ، (أرض) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٠ / ١٥٨ ، ١٤ / ٢٩) .
- ٤- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (أرض) ، (حوض) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٤٥٨) ؛ وتاج العروس (حوض) ، (عرض) ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ٢٧٤) ؛ والمخصص (١٠ / ٤٩ ، ١١ / ٤) .

\* والإِرَاضُ : البساطُ ، لأنه يَلِي الأَرْضَ . وآرَضَ الرَّجُلُ : أقامَ على الإِرَاضِ ، وفي حديثِ أمِ مَعْبِدٍ : « فَشَرِبُوا حَتَّى آرَضُوا » (١) [والتفسير لابن الأعرابي](#) . حكاةُ الهَرَوِيِّ في الغَرِيِّينَ .

\* وتَأَرَضَ المَنْزِلُ : ارتادَهُ وتخيَّرهُ للنُّزولِ ، قال كُثَيْبٌ :

تَأَرَضَ أَحْفَافَ المُنَاحِهِ مِنْهُمُ

مَكَانَ الَّتِي بُعِثَتْ فَازِلَأمَتْ (٢)

ازِلَأمَتْ : ذَهَبَتْ فَمَضَتْ .

\* واستَأْرَضَ السَّحَابُ : انبسطَ ، وقيل : ثَبَّتَ وتمكَّنَ وأرْسَى ، قال ساعدهُ يَصِفُ سحاباً :

مُسْتَأْرَضاً بَيْنَ بَطْنِ اللَّيْثِ أَيْسَرُهُ

إِلَى شَمْنُصِيرِهِ عَيْثُا مُرْسِلاً مَعَجَا (٣)

\* والأَرَاضَةُ : الخِضْبُ وحُسْنُ الحالِ .

\* والأَرْضَةُ مِنَ النَّبَاتِ : ما يَكْفِي المَالَ سَنَةً ، رواه أبو حنيفةَ عن الأعرابيِّ . القرحةُ أَرْضَتْ نَفْسَتْ وَمَجَلَتْ ففسدت وتَقَطَّعَتْ . وفي حديثِ النَبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لا صِيَامَ إِلا لَمَنْ أَرْضَ الصِّيَامِ » (٤) [أى تَقَدَّمَ فِيهِ](#) ، رواه ابنُ الأعرابيِّ .

### الضاد واللام والهمزة [ض أ ل]

\* الضَّئِيلُ : الصَّغِيرُ الدَّقِيقُ الحَقِيرُ . والضَّئِيلُ : النَّحِيفُ ، والجمْعُ ضُؤْلَاءٌ وَضِئَالٌ ، قال النابغةُ الجعديُّ :

لا ضِئَالٌ ولا عَواوِيرُ حَمًا

لَوْنٌ يَوْمَ الخِطَابِ لِلانْتِقَالِ (٥)

والأنثى ضَيْلُهُ ، وقد ضُؤِلَ ضَالَةً وَتَضَاءَلَ ، قال أبو خراشٍ :

وما بَعْدَ أَنْ قَدَ هَدَيْتَنِي الدَّهْرُ هَدَةً

تَضَالَ لَهَا جِسْمِي ، ورقَّ لَهَا عَظْمِي (٦)

ص: ٢٢٢

- ٢- البيت لكثير عزه فى ديوانه ص ٣٢٦ ؛ ولسان العرب (أرض) ، (زلم) ؛ والمخصص (٩ / ٥٣ ، ١٠ / ١٥٨) ؛ وتاج العروس (أرض) ، (زلم).
- ٣- البيت لساعده بن جؤيه فى لسان العرب (معج) ، (شمصر) ، (أرض) ؛ ومجمل اللغة (٤ / ٢٥٨) ؛ والمخصص (٩ / ١٩٦ ، ١٠ / ١٥٨) ؛ وتاج العروس (شمصر) ، (أرض) ؛ وللهذلى فى مقاييس اللغة (٥ / ٢٢٤) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغة (٣ / ٢٧٤).
- ٤- ذكره ابن الأثير فى النهايه (١ / ٣٩) ، وبمعناه فى صحيح الجامع (ح ٧٥١٦).
- ٥- البيت للنابعه الجعدى فى ديوانه ص ٢٣٠ ؛ ولسان العرب (ضأل) ؛ وتاج العروس (ضؤل).
- ٦- البيت لأبى خراش فى لسان العرب (ضأل) ؛ وتاج العروس (ضأل).

أراد تَضَاءَلَ فَحَذَفَ. وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو تَضَاءَلَ لَهَا بِالْإِذْغَامِ ، وَهَذَا بَعِيدٌ لِأَنَّهُ لَا يَلْتَقِي فِي شِعْرِ سَاكِنَانِ.

\* وَالْمُضْطَّئِلُ : الضَّيْلُ ، قَالَ :

رَأَيْتُكَ يَا ابْنَ قُرْمَةَ حِينَ تَشْمُو

مَعَ الْقَرَمَيْنِ تَضْطَّئِلُ الْمَقَامَا (١)

أَرَادَ تَضْطَّئِلُ لِلْمَقَامِ فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ.

\* وَضَاءَلَ شَخْصَهُ : صَغَّرَهُ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

فَبَيْنَا نَذُودُ الْوَحْشَ جَاءَ غَلَامُنَا

يَدِبُّ وَيُخْفِي شَخْصَهُ وَيُضَائِلُهُ (٢)

\* وَتَضَاءَلَ الرَّجُلُ : أَخْفَى شَخْصَهُ قَاعِدًا وَتَصَاغَرَ ، وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّضَاؤُلَ فِي الْبَقْلِ فَقَالَ : إِنَّ الْكُرْنَبَ إِذَا كَانَ إِلَى جَنْبِ الْحَبَلَةِ تَضَاءَلَ مِنْهَا وَذَلَّ وَسَاءَتْ حَالُهُ. وَهُوَ عَلَيْهِ ضُؤْلَانٌ ، أَيْ : كَلٌّ. وَحَسَبَهُ عَلَيْهِ ضُؤْلَانٌ : إِذَا عَيْبَ بِهِ ، أَنْشَدَ ابْنُ جُنَيْ :

أَنَا أَبُو الْمِنْهَالِ بَعْضَ الْأَحْيَانِ

لَيْسَ عَلَيَّ حَسْبِي بِضُؤْلَانٍ (٣)

أَيُّ الْقَائِمِ مَقَامُهُ وَالْمَعْنَى غِنَاؤُهُ ، وَأَعْمَلَ فِي الظَّرْفِ مَعْنَى التَّشْبِيهِ أَيْ أَشْبَهُ أَبَا الْمِنْهَالِ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ وَأَنَا مِثْلُ أَبِي الْمِنْهَالِ.

\* وَالضَّيْلَةُ : حَيْثُ كَانَتْهَا أَعْيَى. وَالضَّيْلَةُ : اللِّهَاءُ ، عَنْ ثَعْلَبِ.

## الضاد والنون والهمزة [ض ن أ]

### إشاره

\* ضَنَاتُ الْمَرْأَةِ تَضُنُّ ضَنًّا ، وَضُنُوءًا ، وَأَضْنَاتٌ : كَثُرَ وَلَدُهَا وَكَذَلِكَ الْمَاشِيَةُ. وَالضَّنُّ : كَثُرَ النَّسْلُ. وَالضَّنُّ وَالضَّنُّ : الْوَلَدُ ، لَا يُفْرَدُ لَهُ وَاحِدٌ إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ نَفَرٍ وَرَهْطٍ ، وَالْجَمْعُ ضُنُوءٌ. وَالضَّنُّ الْأَصْلُ.

\* وَأَضْطَّنَّا لَهُ وَمِنْهُ : اسْتَحْيَا وَأَنْقَبَضَ ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

إِذَا ذُكِرَتْ مَسْعَاةٌ وَالِدِهِ أَضْطَّنَا

وَلَا يَضْطَّنِي مَنْ شَتَمَ أَهْلَ الْفَضَائِلِ (٤)



- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ضأل) ؛ وتاج العروس (ضأل).
- ٢- البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ١٣٠ ؛ ولسان العرب (ضأل) ؛ وأساس البلاغه (ضأل) ؛ وتاج العروس (ضؤل).
- ٣- الرجز لأبى المنهال فى لسان العرب (أين) ؛ وتاج العروس (أين) ؛ ولبعض بنى أسد فى تهذيب اللغه (١٢ / ٦٥) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (ضأل).
- ٤- البيت للطرماح فى ديوانه ص ٣٤٨ ؛ ولسان العرب (ضناً) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغه (١٢ / ٦٧).

أراد اضْطَنًا فَأَبْدَلَ ، وقيل : هو من الضَّنَى الذى هو المَرَضُ ، كأنه يَمْرَضُ من سماعِ مَثَالِبِ أَبِيهِ .

\* وَضَنًا فى الأَرْضِ ضَنًا وَضُونًا : اخْتَبًا . وَقَعَدَ مَقْعَدَ ضُنَاهُ ، أى ضَرُورِهِ .

### مقلوبه : ض أن

\* الضَّائِنُ من الغنمِ : ذو الصُّوفِ ، ويوصَفُ به فيقال : كَبَشُ ضَائِنٌ ، والأُنثى ضَائِنَةٌ والجمع ضَوَائِنُ .

\* والضَّانُ ، والضَّانُ ، والضَّيْنُ والضَّيْنُ والضَّيْنُ والضَّيْنُ غير مهموزين عن ابن الأعرابي : كُلُّها أسماءٌ لَجَمْعِها ؛ فالضَّانُ كالرَّكْبِ ، والضَّانُ : كالفَعِيدِ ، والضَّيْنُ كالغَزِيِّ والقَطِينِ ، والضَّيْنُ داخلٌ على الضَّيْنِ ، أَتَبَعُوا الكَسِيرَ الكَسِيرَ يَطْرُدُ هذا فى جميعِ حُرُوفِ الحَلْقِ إذا كان المِثَالُ فِعْلاً أو فِعِيلاً ، وأما الضَّيْنُ والضَّيْنُ . فَشاذُّ نادرٌ ، لأن ضائناً صحيحٌ مهموزٌ والضَّيْنُ والضَّيْنُ مُعْتَلٌّ غيرٌ مهموزٌ ، وقد حُكِيَ فى جَمْعِ الضَّانِ أَضُونٌ ، وقوله أنشده يعقوب فى المقلوبِ :

إذا ما دَعَا نَعْمَانَ أَضُنَّ سَالِمِ

عَلَنَّ وَإِنْ كَانَتْ مَدَائِنُهُ حُمْرًا (١)

أراد « أَضُونًا » فَقَلَبَ ، ودَعَاؤُهُ أَنْ يَكْتُرَ الحَشِيشَ فيه فيصيرُ فيه الذُّبابُ ، فإذا تَرَنَّمَ الذُّبابُ سَمِعَ الرُّعَاءُ صَوْتَهُ فَعَلِمُوا أَنَّ هُنَاكَ رَوْضَهُ فَسَاقُوا إِبِلَهُمْ وَمَوَاشِيَهُمْ إِلَيْهَا فَرَعَوْا فِيهَا ، فَذَلِكَ دُعَاءُ نَعْمَانَ لَهُمْ .

\* وَمِعْرَى ضَيْئِيهِ : تَأَلَّفَ الضَّانُ . وَسِقَاءُ ضَيْئِيهِ عَلَى ذَلِكَ اللَّفْظِ : إذا كان من مَسَكِ ضَائِنِهِ وكان واسعاً ، وكُلُّ ذَلِكَ من نادرٍ مَعْدُولِ النَّسَبِ ، أنشد ابن الأعرابي :

إذا (ما) مَشَى وَرَدَانٌ وَاهْتَرَّتِ اسْتُهُ

كما اهْتَرَّتْ ضَيْئِي لَفَرَعَاءِ يُؤَدِّلُ (٢)

عَنَى بالضَّيْنِ هذا النَّوْعَ من الأَسْقِيهِ .

\* وَأَضَانَ القَوْمَ : كَثُرَ ضَائِنُهُمْ . وَرَجُلٌ ضَائِنٌ : لَيْنٌ كأنه نَعِجَةٌ ، وقيل : هو الذى لا يَزَالُ حَسَنَ الجِسْمِ مع قَلْبِهِ طُعْمٌ ، وقيل : هو اللَّيْنُ البَطْنِ المُسْتَرَحِيهِ .

### مقلوبه : أ ض ن

\* إِضَانٌ : اسمٌ مَوْضِعٍ ، قال تَمِيمٌ بن مُقْبِلٍ :

١- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ضأن) ؛ وتاج العروس (ضأن).

٢- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أدل) ، (ضأن) ؛ وتاج العروس (أدل) ، (ضأن).

تَأْمَلُ خَلِيلِي هَل تَرَى مِنْ ظَعَائِنِ

تَحَمَّلَنَّ بِالْعَلِيَاءِ فَوْقَ إِضَانِ (١)

وَيُزَوَى بِالطَّاءِ وَالظَّاءِ.

### مقلوبه : أن ض

\* الْأَيْضُ مِنَ اللَّحْمِ : الذي لم يُنْضَجْ ، يكون ذلك في الشُّوَاءِ وَالْقَدِيدِ . وقد أُنْضِ أَنْضَاهُ وَأَنْضَاهُ هُوَ .

### الضاد والباء والهمزة [ض ب أ]

#### اشاره

\* ضَبًّا بِالْأَرْضِ يَضْبًا ضَبًّا وَضُبُوءًا ، وهو ضَبِيٌّ : لَطِيٌّ وَخَثْبًا ، وكذلك الذُّبُّ إِذَا مَا لَزِقَ بِالْأَرْضِ وَاسْتَرَّ بِالْحَمْرِ لِيُخْتَلِ (الصَّيْدِ).

\* وَأَضْبًا عَلَى الشَّيْءِ : سَكَتَ عَلَيْهِ وَكَتَمَهُ . وَأَضْبًا عَلَى مَا بِيَدِهِ : أَمْسَكَ . وَأَضْبًا الْقَوْمُ عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمْ : إِذَا كَتَمُوهُ .

\* وَضَبًّا : اسْتَخْفَى . وَضَبًّا مِنْهُ : اسْتَحْيَا .

\* وَالضَّابِيُّ : الرَّمَادُ .

\* وَضَابِيٌّ : اسْمُ رَجُلٍ .

### مقلوبه : ض ب أ

\* الضَّيَّابُ : الذي يَتَقَحَّمُ فِي الْأُمُورِ ، عن كُرَاعٍ ، وقد تقدَّم أنه الضَّيَّازُ .

### مقلوبه : أ ب ض

\* الْأَبْضُ : الدَّهْرُ ، قال رؤبه :

فِي حِقْبِهِ عَشْنَا بَذَاكَ أَنْضَا (٢)

وَجَمَعَهُ آبَاضٌ .

\* وَأَبْضَ الْبَعِيرِ يَأْبُضُهُ وَيَأْبُضُهُ : شَدَّ رُسْعَ يَدَيْهِ إِلَى ذِرَاعَيْهِ لِئَلَّا يَتَحَرَّكَ .

\* وَأَخَذَ يَأْبُضُهُ : جَعَلَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ رُكْبَتَيْهِ مِنْ خَلْفِهِ ثُمَّ احْتَمَلَهُ .

\* وَالْمَأْبُضُ : كل ما يثبتُ عليه فَخِذُكَ. وقيل الْمَأْبُضَانُ : ما تَحْتَ الْفَخِذَيْنِ فِي مَثَانِي

ص: ٢٢٥

---

١- البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٣٣٨؛ ولسان العرب (أضن)، (أطن)، (أظن)؛ وتاج العروس (أطن). وفيه: (إطان) مكان (إضان).

٢- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ٨٠؛ ولسان العرب (نعض)؛ وتاج العروس (أبض)، (جبيض)، (نعض)؛ ومجمل اللغة (١ / ١٥٧)؛ وبلا نسه في جمهره اللغة ص ٩٠٤؛ والرجز في مجموعهُ أُخْر.

أَسَافِلِهِمَا ، وَقِيلَ : الْمَأْبُضَانُ بَاطِنَا الرُّكْبَتَيْنِ وَالْمَرْفَقَيْنِ .

\* وَتَأْبُضُ : تَقَبَّضَ وَضَمَّ رِجْلَيْهِ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ :

إِذَا جَلَسْتُ فِي الدَّارِ يَوْمًا تَأْبُضْتُ

تَأْبُضُ ذَيْبِ التَّلْعَةِ الْمُتَصَوِّبِ (١)

هَجَا امْرَأَةً ، أَرَادَ أَنَّهَا تَجْلِسُ جِلْسَةَ الذُّنْبِ إِذَا أَقْعَى ، وَإِذَا تَأْبُضَ عَلَى التَّلْعَةِ رَأَيْتَهُ مُنْكَبًا .

\* وَالْمَأْبُضُ : الرُّشْعُ ، وَهُوَ مَوْصِلُ الْكَفِّ فِي الذَّرَاعِ .

\* وَإِبَاضٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

\* وَالْإِبَاضِيَّةُ : قَوْمٌ مِنَ الْحَرُورِيِّهِ لَهُمْ هَوًى يُنْسَبُونَ إِلَيْهِ .

\* وَأُبْضُهُ : مَاءٌ لَطِيئٌ وَبَنَى مَلْقَطِ كَثِيرِ النَّخْلِ ؛ قَالَ مُسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ :

وَجَلْبَتُهُ مِنْ أَهْلِ أُبْضَةٍ طَائِعًا

حَتَّى تَحْكَمَ فِيهِ أَهْلُ أَرَابِ (٢)

\* وَأَبَاضٌ : عَرِضٌ بِالْيَمَامَةِ كَثِيرِ النَّخْلِ وَالزَّرْعِ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَأَنْشَدَ :

أَلَا يَا جَارَتَا بِأَبَاضٍ إِنِّي

رَأَيْتُ الرِّيحَ خَيْرًا مِنْكَ جَارَا

تُعَرِّينَا إِذَا هَبَّتْ عَلَيْنَا

وَتَمَلَأَ عَيْنَ نَاطِرِكُمْ تُرَابًا (٣)

وَقَدْ قِيلَ : بِهِ قُتِلَ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ .

**الضاد والميم والهمزة [أض م]**

**إشاره**

\* الْأَضْمُ : الْحِفْدُ وَالْحَسْدُ .

\* وَأَضِمَّ عَلَيْهِ أَضْمًا : غَضِبَ.

\* وَأَضِمَّ بِهِ أَضْمًا ، فَهُوَ أَضِمٌّ : عَلِقَ بِهِ. وَأَضِمَّ الْفَحْلُ بِالشُّوْلِ : عَلِقَ بِهَا يَطْرُدُهَا وَيَعَضُّهَا. وَأَضِمَّ الرَّجُلُ بِأَهْلِهِ كَذَلِكَ.

\* وَإِضْمٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

فَاخْتَلَّتِ الشَّرْعَ فَالْأَجْرَاعَ مِنْ إِضْمًا (٤)

ص: ٢٢٦

١- البيت لساعده بن جؤيه فى لسان العرب (أبض) ؛ وتاج العروس (أبض).

٢- البيت لمساور بن هند فى لسان العرب (أزب) ، (أبض) ؛ وتاج العروس (أرب) ، (أزب) ، (أبض) ؛ ومعجم البلدان (إراب).

٣- البيتان بلا نسبه فى لسان العرب (نظر) ، (أبض) ؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ٣١٨) ؛ وتاج العروس (نظر) ، (أبض) ؛ والثانى منهما فيه (غبارا) مكان (تراثا).

٤- عجز بيت للنابغه فى ديوانه ص ٦١ ؛ ولسان العرب (أضم) ، (جذم) ؛ وتاج العروس (أضم) ؛ ومقاييس اللغة

\* أَمْضُ يَأْمُضُ : عَزَمَ وَلَمْ يُبَالِ ، وَأَمْضُ : أَدَّى لِسَانَهُ غَيْرَ مَا يُرِيدُ.

\* وَالْأَمْضُ : الْبَاطِلُ ، وَقِيلَ : الشَّكُّ وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو مِنْ كَلَامِ شَيْقُ : إِنِّي وَرَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ رَفَعٍ وَخَفَضٍ إِنَّ مَا أَنْبَأْتُكَ بِهِ لَحَقُّ مَا فِيهِ أَمْضُ.

### الضاد والسين والياء [ض ي س]

\* ضَاسَ النَّبْتُ يَضِيْسُ : هَاجَ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَالَ مَرَّةً : هُوَ أَوَّلُ الْهَيْجِ ، نَجْدِيَّةً.

وَضَاسٌ : اسْمٌ جَبَلٍ ، وَإِنَّمَا قَضَيْنَا بِأَنَّ أَلْفَهُ يَاءٌ وَإِنْ كَانَتْ عَيْنًا ، وَالْعَيْنُ وَوَاوٌ أَكْثَرُ مِنْهَا يَاءٌ ، لَوْجُودَنَا يَضِيْسُ وَعَدَمْنَا هَذِهِ الْمَادَةَ مِنَ الْوَاوِ جُمْلَةً ، قَالَ :

تَهَبَّطْنَ مِنْ أَرْكَانِ ضَاسٍ وَأَيْلِهِ

إِلَيْهَا وَلَوْ أَغْرَى بِهِنَّ الْمُكَلَّبُ (١)

### الضاد والزاي والهمزة [ض أ ز]

\* ضَاَزَهُ حَقَّهُ يَضِيْزُهُ ضَمِيْزًا : نَقَصَهُ وَمَنَعَهُ وَقِسْمُهُ ضِيْزَى وَضُوْزَى : جَائِرَةٌ. وَالضِّيْزُ : الْاَعْوَجَاَجُ. وَالضِّيْزُنُ : الضُّدُّ ، نُونُهُ عِنْدَ يَعْقُوبَ زَائِنْدَهُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الثَّلَاثِي الصَّحِيْح.

### الضاد والراء والياء [ض ي ر]

\* ضَارَهُ ضَمِيْرًا : ضَرَّهُ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَقِيْلَ : تَحَمَّلَ فَوْقَ طَوْقِكَ إِنَّهَا

مُطَبَّعَةٌ مَنْ يَأْتِيهَا لَا يَضِيْرُهَا (٢)

أَي لَا- يَضِيْرُ أَهْلَهَا لِكَثْرَةِ مَا فِيهَا ، وَيُرْوَى نَابِهَا. وَقَوْلُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَتَضَارُونَ فِي رُؤْيِهِ الشَّمْسِ فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيِيَّتِهِ » (٣) هُوَ مِنْ هَذَا أَي لَا يَضِيْرُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

١- البيت لكثير عزه في ديوانه ص ١٦٠ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (ضيس) ؛ وتاج العروس (ضيس).

٢- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (ضير) ، (طبع).



٣- أخرجہ البخاری (ح ٤٥٨١) ، وفي مواضع آخر ، ومسلم (ح ١٨٣).

\* الضَّالُّ من السُّدرِ : ما كان عِدْيًا ، واحدته ضَالَّةٌ .

\* وَأَضْيَلَ المَكَانَ وَأَضَالَ : أَثَبَّتِ الضَّالَ ، عن أبي حنيفة عن الفراء ، وإليه تَرَكَ ابنُ جِنِّي ما وَجَدَهُ مَضْبُوطًا بِخَطِّ جَعْفَرِ بنِ دَحِيهٍ ، رَجُلٍ من أَصْحَابِ ثَعْلَبٍ ، من الضَّالِّ مَهْمُوزًا ، قال ابنُ جِنِّي : فَأَرَدْتُ أَنْ أَحْمِلَهُ عَلَى الضَّيْلِ الذي هو الشَّخْتُ ، لأن الضَّالَّ هو السُّدْرُ الجَبَلِيُّ ، والجَبَلِيُّ أَرَقُّ عودًا من النَّهْرِيِّ ، حتى وَجَدْتُ بِخَطِّ أَبِي إِسْحَاقَ أَضْيَلِ المَكَانِ ، فَاطَّرَحْتُ ما وَجَدْتُهُ بِخَطِّ جَعْفَرٍ . قال أبو حنيفة : الضَّالُّ يَنْبُتُ فِي السُّهُولِ وَالوَعُورِ .

وقوس الضَّالِّ : إِذَا بُرِيَتْ بُرِيَتْ جَزَلَهُ لِيَكُونَ أَقْوَى لَهَا ، وَإِنَّمَا يُحْتَمَلُ ذَلِكَ مِنْهَا لِخَفِّهِ عودِهَا ، قال الأَعَشَى :

لَا حَهُ الضَّيْفُ وَالغِيَارُ وَإِشْفَا

قُ عَلَى سَقْبِهِ كَقَوْسِ الضَّالِّ (١)

وقول ساعدة بن جُوَيْهٍ :

كَسَاهَا ضَالَهُ تُجْرًا

كَأَنَّ ظَبَاتِهَا الْوَرَقَ (٢)

أراد بها ما بُرِيَتْ من ضَالِهِ ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تُجْرًا . وقال أبو حنيفة أيضاً : الضَّالُّ : شَجَرَةٌ مِنَ الدَّقِّ تَكُونُ بِأَطْرَافِ اليَمَنِ تَزْتَفِعُ قَدْرَ الدَّرَاعِ ، تَنْبُتُ نَبَاتَ السَّرْوِ ، وَلِهَا بَرْمَةٌ صَيِّفَةٌ ذَكِيَّةٌ جَدًّا تَأْتِيكَ (رِيحُهَا) مِنْ قَبْلِ أَنْ تَصِلَ إِلَيْهَا . قال : وَلَيْسَتْ بِضَالِ السُّدْرِ ، هَكَذَا حَكَاهُ ، الضَّالُّ شَجَرَةٌ ، فَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ مِمَّا قِيلَ بِالْهَاءِ وَغَيْرِ الْهَاءِ كَحَالِهِ وَحَالِ ، وَإِنَّمَا أَنْ يُرِيدَ بِشَجَرِهِ شَجَرًا فَوْضَعَ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ الْجَمْعِ .

### إشاره

\* الضَّنَى : السَّقِيمُ الذي (طال) مَرَضُهُ . وَثَبَتْ فِيهِ ، بَعْضُهُمْ لَا يُثَنِّيهِ وَلَا يَجْمَعُهُ ، قال عَوْفُ بنِ الأَحْوَصِ الجَعْفَرِيُّ :

أَوْدَى بَنِي فَمَا بَرَحِلِي مِنْهُمْ

إِلَّا غَلَّامًا بَيْنَهُ ضَنِيانِ (٣)

- ١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٥٧ ؛ ولسان العرب (سقب) ، (غير) ، (ضيل) ؛ وتاج العروس (غير).
- ٢- البيت لساعده بن جؤيه فى لسان العرب (ضيل) ؛ وبلا نسيه فى المخصص (٤ / ٤٥).
- ٣- البيت لعوف بن الأحوص الجعفرى فى لسان العرب (حرى) ، (ضنا) ؛ وتاج العروس (ضنا) ؛ وبلا نسيه فى المخصص (١٧ / ٣١).

هكذا أنشده أبو عليّ الفارسيّ بفتح النون.

وقد ضنّى ضنّى ، فهو ضنّ.

\* وأضناه المرض.

\* وضنت المرأة تضنّي ضناً وضناءً : كثر ولدها.

### مقلوبه : ض ي ن

\* الضّينُ والضّينُ : لغتان في الضّانِ ، فيما أن يكونَ شاذّاً وإما أن يكونَ من لفظٍ آخرَ ، وهو الصّحيحُ عندى.

### الضاد والناء والياء [ض ي ف]

#### إشاره

\* ضَمُّتُ الرَّجُلَ ضَيْفًا ، وَضَيْفًا ، وَتَضَيْفْتُهُ : نَزَلْتُ بِهِ ضَيْفًا وَمِلْتُ إِلَيْهِ ، وَقِيلَ : نَزَلْتُ بِهِ وَصِرْتُ لَهُ ضَيْفًا. وَضَيْفَتُهُ وَتَضَيْفْتُهُ : طَلَبْتُ مِنْهُ الضَّيْفَةَ.

\* وَأَضَفْتُهُ وَضَيْفْتُهُ : أَنْزَلْتُهُ وَقَرَّبْتُهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (فَأَبَوْا أَنْ يُضَيَّفُوهُمَا) [الكهف : ٧٧] وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ لِأَسْمَاءَ بِنِ خَارِجَةَ الْفَزَارِيِّ يَصِفُ الذَّبَّ :

وَرَأَيْتُ حَقًّا أَنْ أُضَيَّفَهُ

إِذْ رَامَ سِلْمَى وَاتَّقَى حَرْبِي (١)

استعار له التّضيفَ وإنما يُريدُ أنه أَمَنَهُ وسالَمَهُ.

\* وَالضَّيْفُ : الْمُضَيَّفُ يَكُونُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ ، كَعَيْدٍ وَخَصْمٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (هَيْلُ أَتَاكَ حَيْدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ) [الذاريات : ٢٤] وَفِيهِ : (هُؤْلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ) [الحجر : ٦٨] عَلَى أَنْ ضَيْفًا قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَاهُنَا جَمْعُ ضَائِفٍ الَّذِي هُوَ النَّازِلُ ، فَيَكُونُ مِنْ بَابِ زَوْرٍ وَصَوْمٍ ، فَافْهَمْ ؛ وَقَدْ يُكْسَرُ فَيَقَالُ أَضْيَافٌ ، وَضُيُوفٌ ، وَضَيْفَانٌ. قَالَ :

إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَدْوَرًا

عَلَى الْحَيِّ حَقٌّ تَسْتَقِيلُ مَرَاجِلَهُ (٢)

الأضْيَافُ هُنَا بَلْفَظُ الْقَلَّةِ وَمَعْنَاهَا أَيْضًا ، وَلَيْسَ كَقَوْلِهِ :

- 
- ١- البيت لأسماء بن خارجة الفزاري في لسان العرب (ضيف) ؛ وتاج العروس (ضيف).
  - ٢- البيت لزينب بنت الطثريه في لسان العرب (عذر) ؛ وتاج العروس (عذر) ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (ضيف) ، (عدل) ؛ وأساس البلاغه (عذر) ؛ ومقاييس اللغه (٢٥٦ / ٤) ؛ ومجمل اللغه (٣ / ٤٦١).
  - ٣- عجز بيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٣١ ؛ ولسان العرب (جدا). وصدرة : \*لنا الجنفات الغرّ يلمعن بالضحى\*.

فى أن المراد معنى الكثرة ، وذلك أميدح لأنه إذا قرئ الأضياف وهم قليل بمراجل الحى فما ظنك لو نزل به الضيفان الكثيره .  
والأنثى ضيفه ، قال البعث :

لَقَى حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ

فجاءت بيتن للضيافه أزشما (١)

وحرّفه أبو عبيده فعزاه إلى جرير .

\* واشتصفته : طلبت إليه الضيافه ، قال أبو خراش :

يَطِيرُ إِذَا الشَّعْرَاءُ صَابَتْ بِجَنْبِهِ

كما طار قدح المستضيف الموشم (٢)

وكان الرجل إذا أراد أن يشتضيف دار بقدح موشم ليعلّم أنه مستضيف .

\* والضيفن : الذى يتبع الضيف ، مشتق منه عند سيويّه ، وجعله أبو زيد من ض ف ن ، وقد تقدّم .

\* وضاف إليه : مال ودنا ، وكذلك أضاف .

قال ساعده بن جويّه يصف سحاباً :

حتى أضاف إلى واد ضفادعه

عزقى رذافى تراها تشكى النشجا (٣)

وضافنى الهمم كذلك .

\* والمضاف : الملتصق بالقوم الممال إليهم وليس منهم ، وكل ما أميل إلى شىء وأسند إليه فقد أضيف ، قال امرؤ القيس :

فلما دخلناه أضفنا ظهورنا

إلى كل حارى قشيب مشطب (٤)

والنحويون يسمون الباء حرف الإضافه ، وذلك أنك إذا قلت : مررت بزيد فقد أضفت مرورك إلى زيد بالباء .

\* وضافت الشمس تضيف ضيفاً ، وضيفت ، وتضيفت : دنت للغروب وقربت ، وفى الحديث : « نهى رسول الله صلى الله عليه

وسلم عن الصلاه إذا تضيفت الشمس » (٥) . وضاف السهم : عدل

- ١- سبق والبيت لجريير فى ذيل ديوانه ص ١٠٤١ ؛ ولسان العرب (نرز)، (لقا) ؛ والعين (٦ / ٢٦٢) ؛ وللبعيل فى لسان العرب (ضيف)، (رشم).
- ٢- البيت لأبى خراش الهذلى فى لسان العرب (ضيف).
- ٣- البيت لساعده بن جؤيه فى لسان العرب (ضيف) ؛ وتاج العروس (ضيف).
- ٤- البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٥٣ ؛ وجمهره اللغة ص ٩٠٩ ؛ ولسان العرب (ضيف) ؛ وبلا نسه فى لسان العرب (حير).
- ٥- ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١ / ٢٢).

عن الَهْدَفِ أو الرَّمِيَّةِ ، وقال أبو ذؤيبٍ :

جوارِسُهَا تَأْوِي الشُّعُوفَ دَوَائِبًا

وَتَنْصَتُ أَلْهَابًا مَضِيْفًا كِرَائِبًا (١)

أراد ضائفاً كِرَائِبًا ، أى عادِلَه مُعَوَّجَه ، فوضع اسمَ المفعولِ موضعَ المصدرِ.

\* والمُضَافُ : الواقعُ بينَ الخَيْلِ والأَبْطالِ ، وليست به قُوَّةٌ ، وأما قولُ الهذليِّ :

أنت تُجيبُ دَعْوَةَ المَضُوفِ (٢)

فإنما يُستعملُ المفعولُ على حَذْفِ الزائدِ كما فَعِلَ ذلكَ فى اسمِ الفاعلِ نحو قوله :

يَخْرُجْنَ من أَجْوَازِ لَيْلٍ غاضِي (٣)

وَبُنِيَ المَضُوفُ عَلَى لُغِهِ من قال فى بَيْعِ بُوْعٍ. والمُضَافُ : المُلْجَأُ قال البُرَيْقُ الهذليُّ :

ويَحْمِي المَضَافُ إذا ما دَعَا

إذا فَرَّ ذُو اللِّمَةِ الفَيْلَمُ (٤)

هكذا رواه أبو عبيد بالإطلاقِ مَرْفوعاً ، ورواه غيره بالإطلاقِ أيضاً مجروراً على الصِّفَةِ لِلِّمَةِ ، وعندى أن الرُّوَايَةَ الصَّحِيحَةَ إنما هى الإسْكَانُ ، على أنه من الضَّرْبِ الرَّابِعِ من المُتَقَارِبِ ، لأنك إن أَطْلَقْتَهَا فهى مُقَوَّاةٌ ، كانت مرفوعةً أو مجرورةً ألا تَرى أن فيها :

بَعَثْتُ إذا طَلَعَ المِرْزَمُ

وفىها :

والعَبْدُ ذَا الخُلُقِ الأَفْقَمِ

وفىها :

ص : ٢٣١

١- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (جرس)،(صيف)،(ضيف)؛ وتاج العروس (كرب)،(لهب)؛ وتهذيب اللغة (١٠) /

(٢٠٦)؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (كرب)،(لهب)؛ والمخصص (١١١)؛ وجمهره اللغص ٤٥٦.

٢- الرجز لأبى عماره بن أبى طرفه فى شرح أشعار الهذليين ص ٨٧٧؛ وللهذلى فى لسان العرب (ضيف)؛ وتاج العروس



(ضيف).

٣- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٨٢؛ ولسان العرب (دلا)، (غضا)؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٧١)؛ وتاج العروس (نوض)؛ (غضى)؛ وكتاب العين (٧ / ٥٨)؛ وبلا نسه فى تهذيب اللغة (٨ / ١٥٧)؛ والمخصص (١١ / ١٠٩)؛ وتاج العروس (نضو)؛ ولسان العرب (ضيف)، (نضا). وبعده: \*نصو قداح النابل النواضى\*.

٤- البيت للبريق الهذلى أو لعامر بن سدوس الخناعى فى شرح أشعار الهذليين ص ٧٥١؛ ولعامر بن سدوس فى شرح أشعار الهذليين ص ٨٣١؛ وللبريق الهذلى فى لسان العرب (شذب)، (ضيف)، (فلم)؛ وتاج العروس (شذب)، (ضيف)، (فلم)؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٣٣٥)؛ وللهمذلى فى تهذيب اللغة (٨ / ١٤١)؛ ولسان العرب (غلم)؛ وتاج العروس (غلم)؛ وبلا نسه فى لسان العرب (غلم)؛ وتهذيب اللغة (٨ / ١٤١)؛ وكتاب العين (٤ / ٤٢٢)؛ والمخصص (٢ / ٧٧)؛ ويروى صدره: \*يشذب بالسيف أقرانه\*.

وَأَقْضَى بِصَاحِبِهَا مَغْرَمِي

فَإِذَا سَكَنْتَ ذَلِكَ كُلَّهُ فَقُلْتَ : الْمِرْزَمُ الْأَفْقَمُ مَغْرَمٌ ، سَلِمَتِ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِقْوَاءِ ، فَكَانَ الضَّرْبُ فَلًا ، فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ حُكْمِ الْمُتَقَارِبِ .

\* وَاسْتَصَافَ مِنْ فُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ : لَجَأٌ إِلَيْهِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

وَمَارَسَنِي الشَّيْبُ عَنْ لِمَتِي

فَأَصْبَحْتُ عَنْ حَقِّهِ مُشْتَضِيفًا (١)

\* وَأَصَافَ مِنَ الْأَمْرِ : أَشْفَقَ .

\* وَالْمُضَوِّفَةُ : الْأَمْرُ يُشْفَقُ مِنْهُ ، قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ الْهَدَلِيُّ :

وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمُضَوِّفِهِ

أَشْمَرُ حَتَّى يَنْصِفَ السَّاقَ مِثْرِي (٢)

وَقِيلَ : ضَافَ الرَّجُلُ وَأَصَافَ : خَافَ .

\* وَفُلَانٌ فِي ضَيْفٍ فُلَانٍ ، أَيْ فِي نَاحِيَّتِهِ . وَالضَّيْفُ : جَانِبَا الْجَبَلِ وَالْوَادِي وَالنَّهْرُ .

وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ الضَّيْفَ لِلذَّكْرِ ، فَقَالَ :

حَتَّى إِذَا وَرَّكْتُ مِنْ أُبَيْرِ

سَوَادَ ضَيْفَيْهِ إِلَى الْقُصَيْرِ (٣)

\* وَتَضَايَفَ الْوَادِي : تَضَايَقَ ، قَالَ :

يَتَّبَعْنَ عَوْدًا يَشْتِكِي الْأَظْلَا

إِذَا تَضَايَفْنَ عَلَيْهِ أَنْسَلَا (٤)

يَعْنَى إِذَا صِرْنَ قَرِيبًا مِنْهُ إِلَى جَنْبِهِ .

\* وَنَاقَةٌ تُضَيْفُ إِلَى صَوْتِ الْفَحْلِ ، أَيْ إِذَا سَمِعْتَهُ أَرَادَتْ أَنْ تَأْتِيَهُ ، قَالَ الْبَرِّيُّ الْهَدَلِيُّ :

مِنَ الْمُدْعِينَ إِذَا نُوكِرُوا

- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ضيف) ؛ وتاج العروس (ضيف).
- ٢- البيت لأبى جندب فى لسان العرب (جور) ، (ضيق) ، (نصف) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (جور) ، (ضيف).
- ٣- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (ضيف) ، (ورك) ؛ وتاج العروس (ضيف) ، (ورك) ؛ وبعده : \*رأت شحوبى وبذا  
ذشورى\*.
- ٤- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (ضيف) ؛ وتهذيب اللغه (١٢ / ٧٤) ؛ وتاج العروس (ضيف) ؛ وأساس البلاغه (ضيف) ؛  
والمخصص (٩ / ٢٤).
- ٥- البيت للبريق الهذلى أو لعامر بن سدوس الخناعى فى شرح أشعار الهذليين ص ٧٥١ ؛ و لعامر بن سدوس فى شرح أشعار  
الهذليين ص ٨٣١ ؛ وللبريق الهذلى فى لسان العرب (حنيف) ؛ وكتاب العين (٤ / ٤٢٢ ، ٧ / ٦٧)

الغَيْلَمُ : الجارية الحسنة تستأنس إلى صوتِه ، ورواه أبو عُبَيْدٍ :

تُنِيفُ إلى صوتِه الغَيْلَمُ

### مقلوبه : ف ي ض ي

\* الفَضِيهُ : الماء المُسْتَقِعُ ، والجمع فِضَاءٌ مَمْدُودٌ ، عن كراع ، فأما قولُ عَدِيِّ بنِ الرَّقَاعِ :

فأوردها لما انجلى الليلُ أو دنا

فَضَى كُنَّ لِلْجَوْنِ الحَوَائِمِ مَشْرَبًا (١)

فإنه يُزَوَى فَضَى وَفَضَى ، فمن رواه فَضَى جعله من بابِ حَلَقِهِ وَحَلَقٍ وَنَشَفِهِ وَنَشَفٍ ، ومن رواه فِضَى جعله كَبَدْرِهِ وَبَدَرَ.

\* وَأَفَضَى المِراةَ ، فهي مُفَضَاةٌ : جعل مسلكها مسلكاً واحداً ، كأفأضها.

### مقلوبه : ف ي ض

\* فاضَ الماءَ والدَّمَعَ ونحوهما فَيْضاً وَفُيُوضُ ، وفَيْضَانَا : جَرَى ، وقيل : تَدَقَّقَ . وَأَفَاضَهُ هو .

\* وَفَاضَ صَدْرُهُ بِسِرِّهِ : لم يُطِقْ كَتْمَهُ ، وكذلك النَّهْرُ بِمَائِهِ ، والإِنَاءُ بما فيه .

\* وَمَاءٌ فَيْضٌ : كثيرٌ . والفَيْضُ : النَّهْرُ ، والجمعُ أَفْيَاضٌ ، وَفُيُوضُ ، وجمْعُهُم له يَدُلُّ على أنه لم يُسَمَّ بالمَصْدَرِ .

\* وَفَيْضُ البَصْرَةِ : نَهْرُهَا ، غَلَبَ ذلكَ عليه لِعَظَمِهِ .

\* وَأَرْضٌ ذاتُ فُيُوضٍ : فيها ماءٌ ، هذه عن اللُّحيانيِّ .

\* وَفَرَسٌ فَيْضٌ : جَوَادٌ كثيرُ العَدْوِ . وَرَجُلٌ فَيْضٌ وَفَيَاضٌ : كثيرُ المَعْرِوفِ .

\* وَأَفَاضَ إِنَاءَهُ إِفَاضَةً ، عن اللُّحيانيِّ وعندى أنه إذا مَلَأَهُ حتى فَاضَ . وَأَعْطَاهُ عَيْضاً من فَيْضٍ ، أى قليلاً من كثيرٍ .

\* وَأَفَاضَ بالشَّيْءِ : دَفَعَ به وَرَمَى . قال أبو صَخْرُ الهُدَلِيُّ يصفُ كَتِيبَهُ :

تَلَقَّوْهَا بِطَائِحِهِ زَحُوفٍ

تُفِيضُ الحِصْنَ مِنْهَا بالسَّخَالِ (٢)

\* وَفَاضَ يَفِيضُ فَيْضاً ، وَفُيُوضُ : ماتَ . وَفَاضَتْ نَفْسُهُ تَفِيضُ فَيْضاً : خَرَجَتْ ، لغه تَمِيمٌ .

١- البيت لعدى بن الرقاع فى ديوانه ص ٦١؛ ولسان العرب (فضا)؛ وتاج العروس (فضا).

٢- البيت لأبى صخر الهذلى فى لسان العرب (فيض)؛ وتاج العروس (فيض).

\* وَذَهَبْنَا فِي فَيْضِ فُلَانٍ ، أَى فِي جِنَازَتِهِ .

\* وَفَاضَ الْحَدِيثُ وَاسْتَفَاضَ : ذَاعَ وَانْتَشَرَ . وَحَدِيثٌ مُسَيَّفِيضٌ : ذَائِعٌ مُتَشَتِّرٌ ، وَمُسَيَّفَاضٌ قَدْ اسْتَفَاضُوهُ ، أَى أَخَذُوا فِيهِ ، وَأَبَاهَا أَكْثَرُهُمْ حَتَّى يُقَالَ : مُسْتَفَاضٌ فِيهِ .

\* وَدِرْعٌ فَيُوضُ وَمُقَاضَةٌ وَقَاضَةٌ : وَاسِعَةٌ ، الْأَخِيرَةُ عَنِ ابْنِ جُنَى .

\* وَرَجُلٌ مُفَاضٌ : وَاسِعُ الْبَطْنِ ، وَالْأُنْثَى مُفَاضَةٌ . وَقِيلَ : الْمَفَاضَةُ مِنَ النَّسَاءِ : الْعَظِيمَةُ الْبَطْنِ الْمُسْتَرْخِيَةُ اللَّحْمِ . وَقَدْ أُفِيضَتْ ، وَقِيلَ : هِيَ الْمَفْضَاهُ ، أَى الْمَجْمُوعَةُ الْمَسْلُوكِينَ ، كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنْهُ .

\* وَأَفَاضَ الْمَرْأَةَ عِنْدَ الْإِفْتِضَاضِ : جَعَلَ مَسِيلَكَيْهَا وَاحِدًا . وَأَفَاضَ الْبَعِيرُ بِجِرَّتِهِ : رَمَى بِهَا مُتَفَرِّقَةً كَثِيرَةً ، وَقِيلَ : هُوَ صَوْتُ جِرَّتِهِ وَمَضِغِهِ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ إِذَا دَفَعَهَا مِنْ جَوْفِهِ .

\* وَأَفَاضَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ : انْتَشَرُوا ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ إِذَا انْدَفَعُوا فِيهِ وَخَاضُوا ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ) [يونس : ٤١] ، وَ (لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَفْضُتُمْ فِيهِ) [النور : ١٤] .

\* وَأَفَاضَ النَّاسُ مِنْ عَرَفَاتٍ انْدَفَعُوا بِكَثْرِهِ إِلَى مَنَى بِاللَّيْلِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (فَإِذَا أَفْضُتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ) [البقره : ١٩٨] وَأَفَاضَ بِالْقِدَاحِ : ضَرَبَ بِهَا .

\* وَفَيَاضٌ : اسْمُ فَرَسٍ ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

وَعَنَاجِيحُ جِيَادٍ نُجَبِ

نَجَلُ فَيَاضٍ وَمِنْ آلِ سَبَلٍ (١)

**الضاد والباء والياء [ض ب ي]**

**إشاره**

\* ضَبَّتَهُ الشَّمْسُ وَالنَّارُ ضَبِيًّا : لَفَحَتْهُ وَلَوَّحَتْهُ ، وَبَعْضُ أَهْلِ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ حُبْزَةَ الْمَلَّةِ مَضْبَاءً مِنْ هَذَا ، وَلَا أُذْرِي كَيْفَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ تُسَمَّى بِاسْمِ الْمَوْضِعِ . وَأَضْبَى الرَّجُلُ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ : أَمْسَكَ ، لَعَهُ فِي أَضْبًا ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

\* وَأَضْبَى بِهِمُ السَّفَرُ : أَخْلَفَهُمْ مَا رَجَوْا فِيهِ مِنْ رِيحٍ وَمَنْفَعَةٍ ، عَنِ الْهَجْرِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

لَا يَسْكُرُونَ إِذَا كُنَّا بِمَيْسَرِهِ

وَلَا يَكْفُونَ إِنْ أَضْبَى بِنَا السَّفَرُ (٢)

\* الضَّيْبُ : شَيْءٌ مِنْ دَوَابِّ الْبَرِّ عَلَى خَلْقِهِ الْكَلْبِ.

ص: ٢٣٤

- 
- ١- البيت للنابعه الجعدى فى ديوانه ص ٨٧ ؛ ولسان العرب (فيض) ؛ وتاج العروس (فيض) ، (سبل).
  - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ضبا) ؛ وتاج العروس (ضبا).

\* البياض ضد السواد ، يكون ذلك في الحيوان والنبات وغير ذلك مما يقبله ، حكاه ابن الأعرابي في الماء. وقد أباض وأبيض ، فأما قوله :

إِنَّ شَكْلِي وَإِنَّ شَكْلَكَ شَتَّى

فالزَمِي الخُصَّ واخْفِضِي تَبْيِضِي (١)

فإنه أراد تَبْيِضِي فزاد ضاداَ أخرى ضرورةً لإقامه الوزن. فأما ما حكاه سيبويه من أن بعضهم قال : أعطني أبيضه ، يريد أبيض وألحق الهاء كما ألحقها في هته وهو يريد : هُنَّ ، فإنه ثَقَلَ الضادَ فَلَوْلَا أَنَّهُ زَادَ ضاداً على (الضاد) التي هي حرف الإعراب ، لما ألحقها الإعراب لأن هذه الهاء لا تَلْحَقُ حرفَ الإعرابِ فَحَرْفُ الإعرابِ إِذَا الضادُ الأُولَى والثانيةُ هي الزائدة ، وليست بحرف الإعراب الموجود في أبيض ، فلذلك لِحَقَّتْ هاءُ بِيانِ الحَرَكَةِ ، قال أبو علي : وكان يتبعي ألا تفتيح ولا تحرك فحركاتها لذلك ضعيفه في القياس.

\* وأباض الكلاً : أبيض وييس.

\* وبايضني فبيضته : كنت أشد منه بياضاً.

\* وأبيضت المرأة وأباضت : ولدت البيض ، وكذلك الرجُل.

\* وفي عينه بياضه ، أي بياض.

\* وببيض الشيء : جعله أبيض.

\* والبياض : الذي يبيض الثياب ، على النسب لا على الفعل ، لأن حكم ذلك إنما هو مبيض.

\* والأبيض : عزق السرة ، وقيل : عزق في الصلب ، وقيل : عزق في الحالب ، صفة غالبه ، وكل ذلك لمكان البياض.

\* والأبيضان : عزقان في القلب ، لبياضهما.

قال ذو الرمة :

وأبيض قد كلفته بعد شقه

تَعَقَّدَ مِنْهَا أُبْيُضاً وَحَالِئِهِ (٢)

\* والأبيضان : الشحم والسباب ، وقيل : الخبز والماء ، وقيل : الماء واللبن ، قال :



١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (جدب) ، (بيض) ، (خفض) ، (حوا) ؛ وتاج العروس (بيض).

٢- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٨٤٧ ؛ ولسان العرب (بيض) ؛ وتاج العروس (بيض) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١ / ١٦٥).

ولكنما يَمْضِي إلى الحَقِّ كاملاً

وما لِي إلا الأبيَضَيْنِ شَرَابٌ (١)

وما رأيتُهُ مُيْذُ أبيضَانِ ، يَعْنِي يَوْمَيْنِ أو شَهْرَيْنِ ، وذلك لبياضِ الأيامِ . وبياضُ الكَبِدِ والقَلْبِ والظَّفْرِ : ما أحاطَ به . وقيلَ : بياضُ القَلْبِ من الفَرَسِ : ما أطافَ بالعِزْقِ من أعلى القَلْبِ . وبياضُ البَطْنِ : بِنَاتُ اللَّبَنِ وشَحْمُ الكَلْبِ ونحو ذلك ، سَمَّوْهَا بِالْعَرَضِ كأنهم أرادوا ذاتَ البياضِ . والمبييضُ : أصحابُ البياضِ ، كقولكَ : المُسَوِّدَةُ والمُحَمَّرَةُ لأصحابِ السَّوَادِ والحُمْرَةِ .

\* وكتيبه بِيضَاءُ : عليها بياضُ الحَدِيدِ . والبِيضَاءُ : الشمسُ ، لبياضِها .

\* والبِيضُ : ليله ثلاثَ عَشْرَةَ وأربعَ عَشْرَةَ وخمسةَ عَشْرَةَ .

وكَلَّمْتُهُ فما رَدَّ عَلَيَّ سَوْدَاءَ ولا- بِيضَاءَ ، أى كَلِمَةً قَيِّحَةً ولا حَسِينَةً ، على المَثَلِ . وكلامُ أبيضُ : مشرُوحٌ ، على المَثَلِ أيضا . واليَدُ البِيضَاءُ : الحُجَّةُ المُبْرَهَنَةُ ، وهى أيضا اليَدُ التى لا تَمُنُّ والتى عن غيرِ سؤالٍ ، وذلك لَشَرَفِها فى أنواعِ الحِجَابِ والعطاءِ . وأرضُ بِيضَاءُ : ملساءٌ لا نباتَ فيها ، كأنَّ النباتَ كان يُسَوِّدُها ، وقيلَ : هى التى لم تُوطَأَ . وكذلك البِيضَةُ .

\* وبياضُ الأرضِ : ما لا عِمَارَةَ فيه . وبياضُ الجِلْدِ : ما لا شَعَرَ عليه .

\* والبِيضَةُ معروفَةٌ ، والجمعُ بِيضٌ ، وفى التنزيلِ : (كَأَنَّهُنَّ بِيضٌ مَكْنُونٌ) [الصفاتُ : ٤٩] ، ويُجمَعُ البِيضُ على بُيُوضٍ ، قال :

على قَفْرِهِ طارتَ فِرَاحاً بُيُوضُها (٢)

طارت ، أى : صارت أو كانت ؛ فأما قولُهُ :

أبو بِيضَاتٍ رَائِحٌ مُتَأَوِّبٌ

رَفِيقٌ بِمَسْحِ المُنْكِينِ سُبُوحٌ (٣)

فَشَادٌ لا يُعْقَدُ عليه بابٌ ، لأنَّ مثلَ هذا لا يُحَرِّكُ ثانيه .

\* وباضَ الطائرُ والنَّعامُ بِيضاً : أَلْقَتْ بِيضَها .

ص: ٢٣٦

١- البيت لهذيل الأشجعى فى لسان العرب (بيض) ؛ وتاج العروس (بيض) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (١٢ / ٨٧) ؛ والمخصص (٩ / ١٣٠ ، ١٣ / ٢٢٤) ؛ وأساس البلاغه (بيض).

٢- عجز بيت لعمر بن أحمد فى ديوانه ص ١١٩ ؛ ولسان العرب (عرض) ، (كون) ؛ وله أو لابن كثره فى شرح شواهد الإيضاح

ص ٥٢٥. وىروى عىزه : \*قطا الحزن قد كانت قراخاً بىوضها\* . وصدرة : \*بتيها قفر والمطى كأنها\* .  
٣- البيت لأحد الهذليين فى الدرر ( ١ / ٨٥ ) ؛ وبلا نسه فى لسان العرب ( بىض ) .

\* وَدَجَّاجَهُ بَيَاضَهُ وَيَبُوضُ : كَثِيرُهُ الْبَيْضُ ، وَالْجَمْعُ بَيْضٌ فَيَمِنْ قَالَ رُسُلٌ وَيَبِضُ فَيَمِنْ قَالَ رُسُلٌ كَسَرُوا الْبَاءَ لِتَسْلِمِ الْيَاءِ وَلَا تَنْقَلِبُ ، وَقَدْ قَالُوا بَوْضٌ .

\* وَرُجُلٌ بَيَّاضٌ : يَبِيعُ الْبَيْضَ .

\* دِيكٌ بَائِضٌ كَمَا يُقَالُ وَالِدٌ ، وَكَذَلِكَ الْغُرَابُ ؛ قَالَ :

بِحَيْثُ يَعْتَشُّ الْغُرَابُ الْبَائِضُ (١)

وهو عندي على النَّسَبِ .

\* وَالْبَيْضَةُ : مِنَ السَّلَاحِ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا عَلَى شَكْلِ بَيْضِ النَّعَامِ .

\* وَالْبَيْضَةُ : عَنَبٌ بِالطَّائِفِ أَيْضُ عَظِيمِ الْحَبِّ .

\* وَيَبِضُهُ الْجِدْرُ : الْجَارِيَةُ . وَيَبِضُهُ الْعَقْرُ : مَثَلٌ يُضْرَبُ ، وَذَلِكَ أَنْ تُغْصَبَ الْجَارِيَةُ فَتَجْرُبُ بَيْضَهُ . وَيَبِضُهُ الْبَلَدُ : تَرِيكُهُ النَّعَامِ . وَيَبِضُهُ الْبَلَدُ : السَّيِّدُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِأَمْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ كَانَ عَلِيٌّ قَدْ قَتَلَ أَبَاهَا فَرَثَتْهُ :

لَكِنَّ قَاتِلَهُ مَنْ لَا يُعَابُ بِهِ

وَكَانَ يُدْعَى قَدِيمًا بَيْضَةَ الْبَلَدِ (٢)

بَيْضَةُ الْبَلَدِ : عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَيْ أَنَّهُ فَرَدُّ لَيْسَ مِثْلُهُ فِي الشَّرَفِ كَالْبَيْضَةِ الَّتِي هِيَ تَرِيكُهُ وَخِيَدَهَا لَيْسَ مَعَهَا غَيْرُهَا . وَقَدْ يُدْمَمُ بَيْضَةُ الْبَلَدِ ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

تَأَبَى قُضَاعَهُ لَمْ تَعْرِفْ لَكُمْ سَبِيًّا

وَلَا الْحَرِيشَ فَأَنْتُمْ بَيْضَةُ الْبَلَدِ (٣)

قَالَ : وَسَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيَّ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : إِذَا مُدِحَ بِهَا فَهِيَ الَّتِي فِيهَا الْفَرْخُ لِأَنَّ الظَّلِيمَ حِينَئِذٍ يَصُونُهَا ، وَإِذَا ذُمَّ بِهَا فَهِيَ الَّتِي قَدْ خَرَجَ الْفَرْخُ مِنْهَا وَرَمَى بِهَا (الظَّلِيمُ) فَدَاسَهَا النَّاسُ وَالْإِبِلُ ، وَأَنْشَدَ كِرَاعٌ لِلْمُتَلَمِّسِ :

لَكِنَّهُ حَوْضٌ مَنْ أَوْدَى بِإِخْوَتِهِ

رَيْبُ الْمُنُونِ ، فَأَمْسَى بَيْضَةَ الْبَلَدِ (٤)

- ١- الرجز لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (بيض) ، (جرض) ؛ وتاج العروس (عشش) ؛ (جرض) ؛ وكتاب الجيم (٢٣٩ / ١) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (عشش) ؛ وتاج العروس (بيض) ؛ وكتاب العين (١ / ٦٩) ؛ والمخصص (٨ / ١٢٥ ، ١٦ / ١٢٧) ، والرجز فى مجموعه آخر.
- ٢- البيت لامراه من بنى عامر ترثى عمرو بن عبد وّد فى لسان العرب (بيض) ؛ وتاج العروس (بيض).
- ٣- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٢٠٣ ؛ ولسان العرب (بيض) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ١٢٤ ، ١٢ / ٨٥) ؛ وتاج العروس (بلد) ، (بيض) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (دعا) ؛ وتاج العروس (دعا) ؛ وفيه : (وابنا نزار) مكان (ولا الحريش).
- ٤- البيت لصنان بن عباد اليشكرى فى لسان العرب (بيض) ؛ وتاج العروس (بيض) ؛ وللمتمس فى ملحق ديوانه ص ٢٨٢ ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٨٥).

أى أَمْسَى ذَلِيلًا كَهذِهِ الْبَيْضَةِ الَّتِي فَارَقَهَا الْفَرُخُ فَرَمَى بِهَا الظَّلِيمُ فَدَيْسَتْ فَلَا أَدْلَّ مِنْهَا.

\* وَبَيْضَةُ السَّنَامِ : شَحْمَتُهُ. وَبَيْضَةُ الْجَنِينِ : أَصْلُهُ ، وَكِلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ . وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ : وَسَيْطُهُمْ . وَبَيْضَةُ الدَّارِ : وَسَيْطُهَا . وَبَيْضَةُ الْإِسْلَامِ : جَمَاعَتُهُمْ . وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ : أَصْلُهُمْ .

\* وَبَيَاضُوهُمْ وَابْتِيَاضُوهُمْ : اسْتَأْصَى لَوْهْمٌ . وَبَيْضَةُ الصَّيْفِ : مُعْظَمُهُ . وَبَيْضَةُ الْحَرِّ : شِدَّتُهُ . وَبَيَاضُ الْبُهْمَى : سَيْقَطُ نِصَالِهَا . وَبَاضَتْ الْأَرْضُ : اصْفَرَّتْ خُضْرَتُهَا أَوْ نَفَضَتْ التَّمْرَةَ وَأَبْيَسَتْ ، وَقِيلَ : بَاضَتْ : أَخْرَجَتْ مَا فِيهَا مِنَ النَّبَاتِ . وَقَدْ بَاضَ : اشْتَدَّ .

\* وَبَيَّضْتُ الْإِنَاءَ : مَلَأْتُهُ .

\* وَابْنُ بَيْضٍ : رَجُلٌ ، وَقِيلَ : ابْنُ بَيْضٍ .

\* وَالْبَيْضَةُ : اسْمُ مَاءٍ .

\* وَالْبَيْضَتَانِ وَالْبَيْضَتَانِ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ مِنَ الْكُوفَةِ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

فَهُوَ بِهَا سَيِّئٌ ظَنًّا وَلَيْسَ لَهُ

بِالْبَيْضَتَيْنِ وَلَا بِالْعَيْشِ مَدْخَرٌ (١)

وَيُرْوَى بِالْبَيْضَتَيْنِ .

\* وَذُو بَيْضَانَ : مَوْضِعٌ ، قَالَ مَزَاحِمٌ :

كَمَا صَاحَ فِي أَفْنَانِ ضَالٍ عَشِيَّةً

بِأَسْفَلِ ذِي بَيْضَانَ جُونَ الْأَخَاطِبِ (٢)

**الضاد والميم والياء [ض ي م]**

**إشاره**

\* ضَامَهُ حَقَّهُ ضَيْمًا : نَقَصَهُ إِيَّاهُ . وَقَدْ جُمِعَ الْمَصْدَرُ مِنْ هَذَا فَقِيلَ فِيهِ ضُيُومٌ ، قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ :

وَنَحِمِي عَنِ الثَّغْرِ الْمَخُوفِ وَنَتَّقِي

بِعَارَتِنَا كَيْدَ الْعِدَى وَضُيُومَهَا (٣)

وفى الحديث ، وقد قيل له ، صلى الله عليه وسلم أنرى ربنا يا رسول الله . فقال : أتضامون فى رؤيته الشمس فى غير سحابٍ؟ قالوا :

لا. قال: فَإِنَّكُمْ لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ (٤). وَرُؤْيَى: تُضَارُونَ،

ص: ٢٣٨

- 
- ١- البيت للأخطل في ديوانه ص ٤١٨؛ ولسان العرب (بيض)؛ وتاج العروس (بيض)؛ ومعجم البلدان (البيضان) وفيه (ولا بالغيض مَذَخْر) مكان (ولا بالعيش مَذَخْر).
  - ٢- البيت لمزاحم في ديوانه ص ٢٤؛ ولسان العرب (بيض)؛ وتاج العروس (بيض).
  - ٣- البيت للمثقب العبدى في ديوانه ص ٢٥٣؛ ولسان العرب (ضيم)؛ وتاج العروس (ضيم).
  - ٤- سبق تخريجه، وقد تقدم مراراً بألفاظ متعددة.

وتُضَارُونَ ، وقد تَقَدَّمَ. والضَّيْمُ : ناحيَةُ الجَبَلِ والأَكْمَةِ. والضَّيْمُ : وادٍ في السَّرَاهِ ، قال ساعدهُ بنُ جُوَيَّه :

فَمَا ضَرَبْتُ بِيَضَاءٍ يَسْقَى ذُنُوبَهَا

ذُفَاقٌ فَعُرْوَانُ الكِرَاثِ فَضِيْمُهَا (١)

### مقلوبه : م ض ي

\* مَضَى الشَّيْءُ مُضِيًّا وَمُضَوًّا : خَلَا ، الأَخِيرُهُ عَلَى البَدَلِ ، وَمَضَى فِي الأَمْرِ مُضَوًّا.

\* وَأَمْرٌ مَمُضٌ عَلَيْهِ ، نَادِرٌ. وَمَضَى بِسَبِيلِهِ : مَاتَ. وَمَضَى فِي الأَمْرِ مَضَاءً : نَفَذَ.

\* وَأَمَضَى الأَمْرَ : أَنْفَذَهُ.

\* وَمَضَى السَّيْفُ مَضَاءً : قَطَعَ. والمُضَوَاءُ : التَّقَدُّمُ. قال بَعْضُهُمْ : أَضِيْلُهَا مُضِيَاءٌ فَأَبْدَلُوهُ إِبدَالًا شاذًّا ، أَرَادُوا أَنْ يُعَوِّضُوا الواوَ مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِ الياءِ عَلَيْهَا.

\* وَمَضَى وَتَمَضَّى : تَقَدَّمَ ؛ قال عَمْرُو بنُ شَأْسٍ :

تَمَضَّتْ إِليْنَا لَمْ يَرِبْ عَيْنُهَا القَدَى

بِكَثْرَةِ نِيرَانٍ وَظُلْمَاءِ حَنْدَسٍ (٢)

\* وَالْمَضَاءُ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ المَضَاءُ بنُ أَبِي نُخَيْلَةَ ، يَقُولُ فِيهِ أَبُوهُ :

يَا رَبِّ مَنْ عَابَ المَضَاءَ أَبْدًا

فأَخْرَمَهُ أَمْثَالَ المَضَاءِ أَبْدًا (٣)

### الضاد والزاي والواو [ض و ز]

\* ضَاذَهُ يَضُوزُهُ ضَوْزًا : أَكَلَهُ ، وَقِيلَ : مَضَغَهُ وَفَمَّهُ مَلَانٌ ، أَوْ أَكَلَ عَلَى كُرِّهِ وَهُوَ شَبَعَانٌ ، قال :

فَظَلَ يَضُوزُ التَّمْرَ وَالتَّمْرُ نَاقِعٌ

بِوَرْدِ كَلَوْنِ الأَرْجَوَانِ سَبَابِئِهِ (٤)

يعنى رَجُلًا أَخَذَ الدِّيَةَ فَجَعَلَ يَأْكُلُ بِهَا التَّمْرَ ، فَكَأَنَّ ذَلِكَ التَّمْرَ نَاقِعٌ فِي دَمِ المَقْتُولِ.



- ١- البيت لساعده بن جؤيه الهذلي في لسان العرب (دبب) ، (دقق) ، (ضميم) ؛ وتاج العروس (دبب) ، (ضميم) ؛ والمخصص (١٧ / ٢٥) ؛ وللهذلي في مقاييس اللغة (٣ / ٣٨٤) ؛ وتاج العروس (دقق).
- ٢- البيت لعمر بن شأس في ديوانه ص ٢٨ ؛ ولسان العرب (مضى) ؛ وكتاب الجيم (١ / ١٨٨) ؛ وتاج العروس (مضى).
- ٣- الرجز لأبي نخيله في لسان العرب (مضى) ؛ وتاج العروس (مضى) ؛ وفيه : (أمثال المضاء ولدا) مكان (امثال المضاء أبدا).
- ٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ضوز) ؛ والمخصص (٥ / ٢٨) ؛ وجمهره اللغة ص ٨١٣ ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ٣٧٨) ؛ ومجمل اللغة (٣ / ٢٩٦).

وَصَارَ الْبَعِيرُ ضَوْزًا: أَكَلَ. وَبَعِيرٌ ضَيْزٌ: أَكُولٌ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قُلِبَتِ الْوَاوُ فِيهِ يَاءٌ لِلْكَسْرِ قَبْلَهَا، وَأَنْشَدَ:

يَتَّبِعُهَا كُلُّ ضَيْزٍ شَدَقَمٍ

قَدْ لَأَكَ أَطْرَافَ الثُّيُوبِ النُّجْمِ (١)

واختار ثعلبٌ: كُلُّ ضَيْزٍ شَدَقَمٍ، مِنَ الضَّبْرِ وَهُوَ الْعَدُوُّ.

\* وَضَارَنِي يَضُورُنِي: نَقَصَنِي، عَنْ كُرَاعٍ.

وَقِسْمَةُ ضَيْزِي وَضُورِي، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ. وَالْمِضْوَاوُ: الْمِسْوَاكُ.

\* وَالضُّوَاوَةُ: التُّفَاثَةُ مِنْهُ، وَقِيلَ: هُوَ مَا بَقِيَ بَيْنَ أَسْنَانِهِ فَفَنَّثَهُ.

### الضاد والطاء والواو [ض و ط]

\* الضُّوَيْطَةُ: السَّمِينُ يُذَابُ بِالْإِهْيَالِ وَيُجْعَلُ فِي نَحْيٍ صَغِيرٍ. وَالضُّوَيْطَةُ: مَا اسْتَرْخَى مِنَ الْعَجِينِ. وَالضُّوَيْطَةُ: الْحَمِيْأَةُ وَالطَّيْنُ. وَالضُّوَيْطَةُ: الْأَحْمَقُ. قَالَ:

أَيُّرُدُنِي ذَاكَ الضُّوَيْطَةَ عَنْ هَوَى

نَفْسِي، وَيَفْعَلُ مَا يُرِيدُ (٢)

وهذا البيت من نادر الكامل، لأنه جاء مُحَمَّسًا.

### الضاد والذال والواو [ض و د]

\* الضَّادُ: حَرْفٌ هَجَاءٍ، وَهُوَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ، وَهُوَ أَحَدُ الْحُرُوفِ الْمُسْتَعْلِيَةِ، يَكُونُ أَصْلًا لَا يَدَلًّا وَلَا زَائِدًا، مِثْلَ هَذَا، وَالضَّادُ لِلْعَرَبِ خَاصَّةً، وَلَا يُوجَدُ فِي كَلَامِ الْعَجَمِ إِلَّا فِي الْقَلِيلِ! وَلَمَّا قَدَمَتْهُ فِي الْقَافِ وَأَخَوَاتِهَا.

\* وَالضُّوَادِي: مَا يُتَعَلَّلُ بِهِ مِنَ الْكَلَامِ وَلَا يُحَقِّقُ لَهُ فِعْلٌ، قَالَ أَمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:

وَمَا لِي لَا أُحْيِيهِ وَعِنْدِي

قَلَائِضُ يَطْلَعْنَ مِنَ النَّجَادِ

إِلَى وَإِنَّهُ لِلنَّاسِ نَهْيٌ

وَلَا يُعْتَلُّ بِالْكَلِمِ الضُّوَارِي (٣)

وهذه الكلمه لم يَحْكِمَهَا إِلَّا ابْنُ دُرُسْتَوَيْه وَلَا أَضْلَ لَهَا فِي اللَّغَةِ.

ص: ٢٤٠

---

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ضوز) ؛ وتاج العروس (ضوز).

٢- البيت لرياح الديبرى فى تاج العروس (ضوط) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (ضوط) ؛ والمخصص (٣ / ٤٨).

٣- البيتان لأميه بن أبى الصلت فى ديوانه ص ٢٧ ؛ ولسان العرب (ضود) ؛ وتاج العروس (ضود) ، (ضدى) ؛ والثانى بلا نسبه فى المخصص (٣ / ٨٣).

\* ضَوْتُ : اسم مؤنثٍ .

إشارة

\* ضَرِيَّ بِهِ ضَرِيٌّ ، وَضَرَاوَةٌ . وفي حديث عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِيَّاكُمْ وهذه المجازِرَ فَإِنَّ لَهَا ضَرَاوَةً كَضَرَاوَةِ الْخَمْرِ » (١).

وقد ضَرَّاهُ بِذَلِكَ الْأَمْرِ . وَسِقَاءٌ ضَارٍ بِاللَّبَنِ : يَعْتُقُ فِيهِ وَيَجُودُ طَعْمُهُ .

\* وَجَرَّةٌ ضَارِيَةٌ بِالْخَلِّ وَالنَّبِيدِ . وَكَلْبٌ ضَارٍ بِالصَّيْدِ ، وَقَدْ ضَرِيَ ضَرِيٌّ وَضَرَاءٌ وَضَرَاءٌ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

\* وَالضَّرْوُ : الْكَلْبُ الضَّارِيُّ ، وَالْجَمْعُ ضَرَاءٌ وَأَضْرٍ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

حَتَّى إِذَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ صَبَّحَهُ

أَضْرِي ابْنَ قُرَانَ بَاتَ الْوَحْشَ وَالْعَرَبَا (٢)

أَرَادَ بَاتَ وَحْشًا وَعَرَبًا . وَالْأُنثَى ضِرْوَةٌ .

\* وَالضَّرْوُ مِنَ الْجِدَامِ : اللَّطِخُ مِنْهُ . وفي الحديث أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَكَلَ مَعَ رَجُلٍ بِهِ ضِرْوٌ مِنْ جِدَامٍ (٣) ، وَهُوَ مِنَ الضَّرَاوَةِ ، كَأَنَّ الدَّاءَ ضَرِيَ بِهِ ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ . وَالضَّرْوُ وَالضَّرْوُ : شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّيْحِ يُسْتَاكُ بِهِ وَيُجْعَلُ وَرَقُهُ فِي الْعِطْرِ ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

تَسْتَنُّ بِالضَّرْوِ مِنْ بَرَأِقَشِ أَوْ

هَيْلَانَ أَوْ نَاضِرٍ مِنَ الْعُتَمِ (٤)

ويروى أَوْ ضَامِرٍ مِنَ الْعُتَمِ ، بَرَأِقَشٌ وَهَيْلَانٌ : مَوْضِعَانِ ، وَقِيلَ : هُمَا وَادِيَانِ بِالْيَمَنِ كَانَا لِلْأَمَمِ السَّالِفِهِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَأَكْثَرُ مَنَابِتِ الضَّرْوِ بِالْيَمَنِ . وَقِيلَ : الضَّرْوُ : الْبُطْمُ نَفْسُهُ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الضَّرْوُ : مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ ، وَهُوَ مِثْلُ شَجَرِ الْبُلُوطِ الْعَظِيمِ ، لَهُ عَنَاقِيدُ كَعَنَاقِيدِ الْبُطْمِ غَيْرَ أَنَّهُ أَكْبَرُ حَبًّا ، وَيُطْبَخُ وَرَقُهُ حَتَّى يَنْضَجَ ، فَإِذَا نَضَجَ وَرَقُهُ صَفَى وَرَقُهُ وَرُدَّ

ص : ٢٤١

١- ذكره ابن الأثير في النهاية (٣ / ٨٦) ، بلفظ : « إن للحم ضراوه ... » .

٢- البيت لابن أحمر في ديوانه ص ٤٣ ؛ ولسان العرب (ضرا).

٣- ذكره ابن الأثير فى النهاية (٣ / ٨٧).

٤- البيت للنابعه الجعدى فى ديوانه ص ١٥١ ؛ ولسان العرب (برقش) ، (هيل) ، (عتم) ، (ضرا) ؛ وتاج العروس (برقش) ، (ضرو) ، (عتم) ؛ ومجمل اللغه (٤ / ٤٦١) ؛ ومقاييس اللغه (٤ / ٢٢٥) ؛ وكتاب الجيم (٢ / ٢٩٨).

الماء إلى النار فيُعَقَّدُ و صار كالمُبيطى يُتَدَاوَى به من خُشُونِهِ الصَّدْرِ وَوَجَعَ (الحلق).

\* وَالضَّرَاءُ : أرضٌ مستويةٌ تكونُ فيها السَّبَاعُ وَتُيَذُّ من الشَّجَرِ. وَالضَّرَاءُ : ما وَا رَاكَ من الشَّجَرِ وغيره ، وهو أيضا : المَشْيُ فيما يُوَارِيكَ عَمَّنْ تَكِيدُهُ وَتَحْتِلُهُ ، يقال : فلانٌ لا يُدَبُّ له الضَّرَاءُ ، قال بِشْرُ بنِ أَبِي خازِمٍ :

عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ المَلا

بِشَهْبَاءٍ لا يَمْشِي الضَّرَاءُ رَقِيبًا (١)

وَالعِرْقُ الضَّارِي : السائلُ ، قال الأَخطلُ يَصِفُ حَمْرًا بَزَلَتْ :

لما أتوها بِمِصْبَاحٍ وَمِيزَلِهِم

سَارَتْ إِلَيْهِم سُورَ الأَبْجَلِ الضَّارِي (٢)

وقول حُمَيْدٍ :

نَزِيفٌ تَرَى رَدْعَ العَيْرِ بِجَبِيبِهَا

كَمَا ضَرَجَ الضَّارِي النَّزِيفَ المَكَلَّمَا (٣)

أى المَجْرُوحِ. وقد ضَرَا العِرْقُ ، والضَّرِي : كَالضَّارِي ، قال العِجَاجُ :

مِمَّا ضَرَى العِرْقُ به الضَّرِي (٤)

\* وَضَرِيَّةٌ : مَوْضِعٌ ، قال نُصَيْبٌ :

أَلَا يا عُقَابَ الوَكْرِ ، وَكِرِ ضَرِيَّةِ ،

سُقِيتِ العَوادِي من عُقَابٍ وَمِنْ وَكِرِ (٥)

**مقلوبه : ض و ر**

\* ضارُهُ الأَمْرُ يَضُورُهُ ضُورًا كِضِيرُهُ.

\* وَالتَّضُورُ : التَّلَوِي من وَجَعَ الضَّرْبِ.

\* وَتَضُورَ الذَّنْبُ وَالكَلْبُ وَالأسدُ وَالتَّغْلُبُ : صاح عند الجُوعِ.

\* وَالضُّوْرَةُ مِنَ الرَّجَالِ : الصَّغِيْرُ الْحَقِيْرُ الشَّانِ ، وَقِيلَ : هُوَ الذَّلِيْلُ الْفَقِيْرُ الَّذِي لَا يَدْفَعُ عَنِ نَفْسِهِ .

\* وَبُنُوْ ضُوْرٍ : حَيٌّ مِنْ هَزَّانِ بْنِ يَقْدُمَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

ص: ٢٤٢

- ١- البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٥ ؛ ولسان العرب (ضرس) ، (ضرا) ، (ملا) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٥٧) ؛ وتاج العروس (ضرس) ، (ضرى) ؛ وبلا نسبه في مجمل اللغة (٣ / ٣١٠).
- ٢- البيت للأخطل في ديوانه ص ٨٢ ؛ ولسان العرب (سور) ، (ضرا).
- ٣- البيت لحميد في ديوانه ص ١٨ ؛ ولسان العرب (ضرا) ؛ وتاج العروس (ضرا) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٦ / ٩١).
- ٤- الرجز للعجاج في ديوانه (١ / ٥٢٨ - ٥٢٩) ؛ ولسان العرب (ضرا) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٥٥) ؛ وتاج العروس (ضرا) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٦ / ٩١) ؛ وقبله : \*لها إذا ما هدرت أتى\* .
- ٥- البيت لنصيب في ديوانه ص ٩٣ ؛ ولسان العرب (ضرا) ؛ وتاج العروس (ضرا).

ضُورِيَّهٗ أَوْلَعَتْ بِاشْتِهَارِهَا

نَاصِلَهُ الْحَقْوَيْنِ مِنْ إِزَارِهَا

يُطْرِقُ كَلْبُ الْحَيِّ مِنْ جِدَارِهَا

أَعْطَيْتُ فِيهَا طَائِعًا أَوْ كَارِهَا

حَدِيقَهُ جَلْبَاءً فِي جِدَارِهَا

وَفَرَسًا أَنْثَى وَعَبْدًا فَارِهَا (١)

### مقلوبه : ر ض و

\* الرَّضَا : ضِدُّ السَّخَطِ ، وَتَثْنِيَّتُهُ رَضَوَانٌ ، وَرَضَيَانٌ ، الْأُولَى عَلَى الْأَصْلِ وَالْأُخْرَى عَلَى الْمُعَاقَبَةِ ، وَكَأَنَّ هَذَا إِنَّمَا تُنْتَى عَلَى إِرَادَةِ الْجِنْسِ . رَضِيَ رِضًا ، وَرُضًا ، وَرُضَوَانًا ، وَرُضَوَانًا ، الْأَخِيرَةُ عَنْ سَيِّبَوَيْهِ ، وَنَظَرُهُ بِشُكْرَانٍ وَرُجْحَانٍ ، وَمَرَضَاءٌ ، فَهُوَ رَاضٍ مِنْ قَوْمِ رُضَاءٍ ، وَرَضِيٌّ مِنْ قَوْمِ أَرْضِيَاءَ وَرُضَاءٍ ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَهِيَ نَادِرَةٌ ، أَعْنَى تَكْسِيرِ رَضِيَ عَلَى رُضَاءٍ ، وَعِنْدِي أَنَّهُ جَمْعُ رَاضٍ لَا غَيْرِ . وَرَضٍ مِنْ قَوْمِ رَضِيْنَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَقَالَ سَيِّبَوَيْهِ : وَقَالُوا رَضِيُوا كَمَا قَالُوا غَزِيَا أَسْكَنَ الْعَيْنَ ، وَلَوْ كَسَرَهَا لَحَذَفَ ، لِأَنَّهُ لَا يَلْتَقِي سَاكِنَانِ حَيْثُ كَانَتْ لَا تَدْخُلُهَا الضَّمُّ وَقَبْلَهَا كَسِيرُهُ وَرَاعَوْا كَسِيرَةَ الضَّادِ فِي الْأَصْلِ ، وَلِذَلِكَ أَقْرَبُهَا يَاءً وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ كَلَّةٌ نَادِرَةٌ .

وَرَضِيْتُ عَنْكَ وَعَلَيْكَ ، قَالَ الْفَحَيْفُ الْعُقَيْلِيُّ :

إِذَا رَضِيْتُ عَلَيَّ بَنُو قَشِيرٍ

لَعَمْرُ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا (٢)

عَدَاهُ بَعَلَى لِأَنَّهَا إِذَا رَضِيْتُ عَنْهُ أَحْبَبْتُهُ وَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ ، فَلِذَلِكَ اسْتَعْمَلَ عَلَيَّ بِمَعْنَى عَنْ .

قَالَ ابْنُ جَنِّي : وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ يَسْتَحْسِنُ قَوْلَ الْكَسَائِيِّ فِي هَذَا ، لِأَنَّهُ قَالَ : لَمَّا كَانَ رَضِيْتُ ضِدًّا سَخَطْتُ عَدَى رَضِيْتُ بَعَلَى حَمَلًا لِلشَّيْءِ عَلَى نَقِيضِهِ كَمَا يُحْمَلُ عَلَى نَظِيرِهِ ، وَقَدْ سَلَكَ سَيِّبَوَيْهِ هَذِهِ الطَّرِيقَ فِي الْمَصَادِرِ كَثِيرًا فَقَالَ : وَقَالُوا كَذَا كَمَا قَالُوا كَذَا ، وَأَحَدُهُمَا ضِدُّ الْآخَرِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (رَضِيََ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ) [المائدة : ١١٩ ، التوبة : ١٠٠ ، المجادلة : ٢٢ ، البينة : ٨] تَأْوِيلُهُ أَنَّ اللَّهَ رَضِيَ عَنْهُمْ أَفْعَالُهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ مَا جَازَاهُمْ (به) .

ص : ٢٤٣



(نصل) ، (فره).

٢- البيت للقحيف العقيلي في لسان العرب (رضى) ؛ وبلا نسبه في جمهوره اللغه ص ١٣١٤ ؛ ولسان العرب (يا) ؛ وتاج العروس (عنن).

\* وَأَرْضَاهُ : أَعْطَاهُ مَا يَرْضَى بِهِ .

\* وَتَرْضَاهُ : طَلَبَ رِضَاهُ ، قَالَ :

إِذَا الْعَجُوزُ غَضِبَتْ فَطَلَّقِ

وَلَا تَرْضَاهَا وَلَا تَمَلِّقِ (١)

أُثْبِتَ الْأَلْفَ مِنْ تَرْضَاهَا فِي مَوْضِعِ الْجَزْمِ تَشْبِيهَا (بِالْيَاءِ) فِي قَوْلِهِ :

أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي

بِمَا لَأَقْتُ لَبُونُ بِنِي زِيَادِ (٢)

وَإِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ لِئَلَّا يَقُولَ تَرْضَاهَا فَيَلْحَقَ الْجُزْءَ حَبْنًا ، فَافْهَمْ . عَلَى أَنْ بَعْضُهُمْ قَدْ رَوَاهُ عَلَى الْوَجْهِ الْأَعْرَفِ : وَلَا تَرْضَاهَا وَلَا تَمَلِّقِ ، عَلَى اخْتِمَالِ الْحَبْنِ .

\* وَرَضِيَهُ لِذَلِكَ الْأَمْرِ ، فَهُوَ مَرْضُؤٌ وَمَرْضِيٌّ .

\* وَارْتَضَاهُ : رَأَاهُ لَهُ أَهْلًا . وَرَجُلٌ رَضِيَ مِنْ قَوْمٍ رَضِيَ : قُنِعَانٌ مَرْضِيٌّ ، وَصَفُوا بِالْمَصْدَرِ .

قَالَ زُهَيْرٌ :

هُمْ بَيْنَنَا فَهُمْ رِضًا وَهُمْ عَدْلُ (٣)

وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ الَّذِي هُوَ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ كَمَا وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ الَّذِي فِي مَعْنَى فَاعِلٍ فِي عَدْلٍ وَخَصْمٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُهُ .

\* وَأَرْضَانِي مَرْضَاهُ فَرَضُوته : كُنْتُ أَشَدَّ رِضًا مِنْهُ وَلَا يُمَدُّ الرِّضَا إِلَّا عَلَى ذَلِكَ . قَالَ سَيِّبِيُّ : وَقَالُوا : « عَيْشِهِ رَاضِيهِ » عَلَى النَّسْبِ أَيْ ذَاتِ رِضًا .

\* وَرَضَوِي : اسْمٌ جَبَلِيٌّ ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ ، وَلَا أَحْمِلُهُ عَلَى بَابِ تَقْوَى ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ رَضَى ، فَيَكُونُ هَذَا مَحْمُولًا عَلَيْهِ . وَرَضَوِي : فَرَسٌ سَعْدِ بْنِ شُجَاعٍ .

**مقلوبه : و ض ر**

\* الْوَضْرُ : وَسَخُ الدَّسَمِ وَاللَّبَنِ ، وَغُسَالَةُ السَّقَاءِ وَالْقَضْعَةِ وَنَحْوِهَا . وَقَدْ وَضَرَ ، فَهُوَ وَضْرٌ . وَامْرَأَةٌ وَضْرَةٌ وَوَضْرَى ، قَالَ :

إِذَا مَلَأَ بَطْنَهُ أَلْبَانُهَا حَلَبًا

- 
- ١- الرجز لرؤبه في ملحق ديوانه ص ١٧٩ ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (رضى) ؛ والمخصص (١٣ / ٢٥٨ ، ١٤ / ٩) ؛ وتاج العروس (رضى).
  - ٢- البيت لقيس بن زهير في لسان العرب (أتى) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (قدر) ، (رضى) ، (شظى) ، (يا).
  - ٣- عجز بيت لزهير بن أبي سلمى في لسان العرب (رضى). وصدرة : \*متى يشتجر قوم يقل سرواتهم\*.
  - ٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (وضر).

## مقلوبه : ر و ض

\* الرُّوضَةُ : الأرضُ ذاتُ الخُضْرَةِ. والرُّوضَةُ : البُستانُ الحَسَنُ ، عن ثَعْلَبِ. والرُّوضَةُ : المَوْضِعُ يَجْتَمِعُ إليه الماءُ يَكْثُرُ نَبْتُهُ ، ولا يُقالُ في مَوْضِعِ الشَّجَرِ رَوْضَةٌ. وقيل : الرُّوضَةُ : عُشْبٌ وماءٌ ، ولا- تكونُ رَوْضَةً إلا- بماءٍ معها أو إلى جَنْبِها. وقال أبو زَيْدٍ الكَلَابِيُّ : الرُّوضَةُ : القَاعُ يُنْبِتُ (السُّدْرَ) ، وهى تكونُ كَسِيحَةٍ بَعْدَ الدَّاءِ. والرُّوضَةُ أيضاً : من البَقْلِ والعُشْبِ. وقيل : الرُّوضَةُ : قَاعٌ فيه جِرائِمٌ ورَوَابٍ سَهْلَةٌ صِغارٌ فى سَرارِ الأرضِ يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ ، وأَصْغَرُ الرِّياضِ مائَةٌ ذِرَاعٍ. وقوله صلى الله عليه وسلم : « بين قَبْرِى أو بين بَيْتِى ومِثْبَرِى رَوْضَةٌ من رِياضِ الجَنَّةِ » (١) الشَّكُّ من ثَعْلَبِ فَسَّرَهُ هو فقال : معناه أَنه من أَقامَ بهذا الموضعِ فكأنَّه أَقامَ فى رَوْضَةٍ من رِياضِ الجَنَّةِ ، يُرْعَبُ فى ذلك. والجمعُ من ذلكِ كلهُ رَوْضَاتٌ ، ورِياضٌ ، ورَوْضٌ ، ورِياضٌ ، هذا قولُ أَهلِ اللُّغَةِ ، وعندى أَن رِياضاناً ليس بَجمَعِ رَوْضَةٍ إنما هو جمعُ رَوْضٍ الذى هو جمعُ رَوْضَةٍ ، لأَنَّ لَفْظَ رَوْضٍ وإنِ كانَ جَمْعاً قد طابَقَ وَزْنَ ثَوْرٍ ، وهم مما قد يَجْمَعُونَ الجَمْعَ إذا طابَقَ وَزْنَ الواحدِ جَمَعَ الواحدِ ، وقد يكونُ جمعُ رَوْضَةٍ على طَرِحِ الزائدِ الذى هو الهاءِ.

وأرَوَضَتِ الأرضُ وأرَاضَتْ : أَلْبَسَها النَباتُ. وأرَاضَها اللهُ : جَعَلَهَا رِياضاً. ورَوَّضَها السَّيْلُ : جَعَلَهَا رَوْضَةً.

\* وأَرْضٌ مُسْتَرَوِضَةٌ : تُنْبِتُ نَبْتاً جَيِّداً واسْتَوَى بَقْلُها.

\* والمُسْتَرَوِضُ من النَباتِ : الذى تَنأى فى عِظْمِهِ وطولِهِ.

\* ورَوَّضَهُ الحَوْضُ : قَدَّرَ ما يُعْطَى أَرْضَهُ من الماءِ ؛ قال :

ورَوَّضَهُ سَفَيْتُ مِنْها نِضْوَتى (٢)

\* وأرَاضَ الحَوْضُ : غَطَى الماءُ أَشْفَلَهُ.

\* واستَرَضَ : تَبَطَّحَ فىهِ الماءُ على وَجْهِهِ. واستَرَضَ الوادِى : اسْتَنْقَعَ فىهِ الماءُ.

\* والرَّوْضُ : نَحْوٌ من نِصْفِ القِرْبَةِ. يقال : جَاءَنا بِإِناءٍ يُرِيضُ كذا وكذا رَجْلاً.

\* وأرَاضَهُم : أرَوَّاهُم بَعْضَ الرِّىِّ.

ص: ٢٤٥

١- أخرجه البخارى (ح ٦٥٨٨) ، وفى مواضعٍ أُخرى ، ومسلم (ح ١٣٩٠) ، بلفظ : « ما بين بيتى ... » .

٢- الرجز لهميان فى تاج العروس (روض) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (روض) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٦٠) ؛ وأساس البلاغه (روض).

\* وَالرَّيْضُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالْإِبِلِ : ضِدُّ الدَّلُولِ ، الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ . قَالَ الرَّاعِي :

فَكَأَنَّ رَيْضَهَا إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا

كَانَتْ مُعَاوِدَهُ الرُّكَابِ دُلُولًا (١)

وهو عندي على وجه التَّفَاوُلِ ، لأنها إِنَّمَا تُسَمَّى بِذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَمْهَرَ الرِّيَاضَةَ .

\* وَأَرَاضَ الدَّابَّةِ رَوْضًا ، وَرِيَاضَةً : وَطَّأَهَا وَذَلَّلَهَا ، فَأَمَّا قَوْلُهُ :

عَلَى حِينٍ مَا بِي مِنْ رِيَاضٍ لِيَصْعَبِيهِ

وَبَرَّحَ بِي أَنْقَاضُهُنَّ الرَّجَائِعَ (٢)

فَقَدْ يَكُونُ مَصْدَرُ رُضْتُ كَقَمَمْتُ قِيَامًا ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ رِيَاضَهُ فَحَدَفَ الْهَاءَ كَقَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدٌ

عِيَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ هُوَ يَأْتِسُ (٣)

أَرَادَ عِيَادَتِي فَحَدَفَ الْهَاءَ ، وَقَدْ يَكُونُ عِيَادِي هُنَا مَصْدَرٌ عُدْتُ كَقَوْلِكَ قُمْتُ قِيَامًا ، إِلَّا أَنَّ الْأَعْرَفَ رِيَاضَهُ وَعِيَادَهُ .

\* وَرَجُلٌ رَائِضٌ مِنْ قَوْمٍ رَاضِهِ وَرَوْضٍ وَرُؤَاضٍ .

\* وَاسْتِرَاضَ الْمَكَانَ : فَسَّحَ وَاتَّسَعَ .

\* وَأَفْعَلُهُ مَا دَامَ النَّفْسُ مُسْتَرِيضًا أَيْ مُتَّسِعًا ، وَاسْتَعْمَلَهُ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ فِي الشُّعْرِ وَالرَّجَزِ فَقَالَ :

أَرْجَزًا تُرِيدُ أَمْ قَرِيضًا؟

كَلِيهِمَا أُجِيدُ مُسْتَرِيضًا (٤)

أَيَّ وَاسِعًا مَمَكْنَا .

ص: ٢٤٦

١- البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٢١٨؛ وأساس البلاغة (روض)؛ ولسان العرب (روض)؛ وتاج العروس (روض)؛ والمخصص (٧/ ١٢١، ١٠/ ١٦٦، ١٦/ ١٤، ١٧/ ٥)؛ وفيه (معوذة الرحيل) مكان (معاودة الركاب).

- ٢- البيت لمعن بن أوس فى لسان العرب (رجع) ؛ وتاج العروس (رجع) ؛ وليس فى ديوانه وبلا نسبه فى لسان العرب (روض) ؛  
والمخصص (١٨٦ / ٦ ، ٧٥ / ٧ ، ١٢ / ٢٥٢) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٣٦٧).
- ٣- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (بشر) ، (بصر) ، (روض) ، (عود) ؛ وتاج العروس (عود) ؛ والمخصص (٥ / ٨٦ ،  
١٢ / ٣٠٥) ؛ وللهذلى فى لسان العرب (صيب) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عثم).
- ٤- الرجز لحميد الأرقط فى تاج العروس (عضض) ؛ والمخصص (١٠ / ١٣٢) ؛ ولسان العرب (روض) ؛ وللأغلب العجلى فى  
لسان العرب (قرض) ؛ وتاج العروس (قرض) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغة (٢ / ٤٥٩) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ٤٣٦).

\* وَرَضَتِ الدَّجَاجَةُ : رَحِمَتْ عَلَى البِيضِ ثم قامت فباضت بمرّه. وكذلك التَّوْرِيضُ في كل شيء. وَوَرَضَ الصَّوْمَ : نَوَاهُ. وفي الحديث : لا صيام لمن لم يُورِّضْ من الليل (١). حكاها الهَرَوِيُّ في الغريبتين.

### الضاد والنون والواو [ض و ن]

#### اشاره

\* الضَّيُونَ : السُّنُورُ. وقيل : هو دَوِيْبُهُ تُشْبِهُهُ ، نَادِرٌ ، حَرَجَ عَلَى الأَصْلِ ، كما قالوا رَجَاءُ بِنُ حَيَوِهِ. وَضَيُونَ أُنْدَرٌ ، لَأَنَّ ذَلِكَ جِنْسٌ وهذا عَلَمٌ ، والعَلَمُ يجوزُ فيه ما لا يجوزُ في غيره.

\* والضَّائِنَةُ : البُرَّةُ إذا كانت من صُفْرِ ، قَضَيْنَا أَنَّ أَلْفَهَا وَأَوَّلَانِهَا عَيْنٌ ، وقد تقدّم أن انقلاّبها عن الواو عينا أكثر من انقلاّبها عن الياء.

#### مقلوبه : ن ض و

\* نَضًا ثَوْبَهُ عَنْهُ نَضُوءًا : أَلْفَاهُ عَنْهُ ، وَنَضَاءٌ مِنْ ثَوْبِهِ : جَرَدَهُ ، قال أبو كثير :

وَنَضَيْتُ مِمَّا كُنْتُ فِيهِ فَأَصْبَحْتُ

نَفْسِي إِلَى إِخْوَانِهَا كَالْمَقْدَرِ (٢)

\* وَنَضَا السَّيْفَ نَضُوءًا ، وَانْتَضَاهُ : سَلَّهُ مِنْ غَمِيْدِهِ. وَنَضَا الخَضَابُ نَضُوءًا ، وَنَضُوءًا : ذَهَبَ لَوْنُهُ وَنَصَلَ ، يكون ذلك في اليَدِ والرَّجْلِ والرَّأْسِ واللِّحْيَةِ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الرَّأْسَ واللِّحْيَةَ.

\* وَنَضَاوَةُ الخِضَابِ : ما يُوجَدُ مِنْهُ بَعْدَ التَّنْصُولِ ، وَنَضَاوَةُ الحِئَاءِ : ما يَبْسُ مِنْهُ فَأَلْقَى ، هذه عن اللحياني.

\* وَنَضَا الفَرَسُ الخَيْلَ نَضُوءًا : حَرَجَ مِنْهَا وَسَبَقَ.

\* وَرَمَلَهُ تَنَضُّو الرَّمَالِ : تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهَا. وَنَضَا السَّهْمُ : مَضَى. وَنَضَا الجُرْحُ ، نَضُوءًا : سَكَنَ وَرَمَهُ. وَنَضَا المَاءُ نَضُوءًا : نَشَفَ. وَالنَّضُوءُ : البَعِيرُ المَهزُولُ ، وقيل : هو المَهزُولُ مِنْ جَمِيعِ الدَّوَابِّ ، وَهُوَ أَكْثَرُ ، وَالجَمْعُ أَنْضَاءٌ ، وقد يُسْتَعْمَلُ فِي الإنسانِ ، قال الشاعرُ :

إِنَّا مِنَ الدَّرْبِ أَقْبَلْنَا نَوْمُكُمْ

أَنْضَاءَ سَوْقٍ عَلَى أَنْضَاءِ أَسْفَارِ (٣)

- ١- ذكره ابن الأثير فى النهايه (٥ / ١٧٤) ، وقد سبق بنحوه فى ص ٢٢٢.
- ٢- البيت لأبى كبير الهذلى فى لسان العرب (نضا) ؛ وجمهره اللغه ص ٦٩٤ ؛ وتاج العروس (قذر).
- ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (نضا) ؛ وتاج العروس (نضا).



قال سيبويه : لا يكسر نضو على غير ذلك. فأما قوله :

تَزَعَى أَنَاضٍ مِنْ حَرِيرِ الْحَمَضِ (١)

فَعَلَى جَمْعِ الْجَمْعِ ، وَحُكْمُهُ أَنَاضِيٌّ فَخَفَّفَ وَجَعَلَ مَا بَقِيَ مِنَ النَّبَاتِ نِضْوًا لِقَلْتِهِ ، وَأَخَذَهُ فِي الذَّهَابِ ، وَالْأُنْثَى نِضْوَةٌ ، وَالْجَمْعُ أَنْضَاءٌ كَالْمَذْكَرِ عَلَى تَوْهُمِ طَرْحِ الزَّائِدِ ، حَكَاهُ سَيْبَوَيْهٌ .

\* وَالنَّضِيُّ كَالنُّضُو ، قَالَ الرَّاجِزُ :

وَأَنْشَجَ الْعِلْبَاءُ فَاَنْفَعَلَا

مِثْلَ نَضِيِّ السُّقْمِ حِينَ بَلَا (٢)

\* وَقَدْ أَنْضَاهُ السَّفَرُ . وَأَنْضَى الرَّجُلُ : إِذَا كَانَتْ إِبْلُهُ أَنْضَاءً .

\* وَنِضْوُ اللَّجَامِ : حَدِيدَتُهُ بِلَا سَيْرٍ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

إِمَّا تَرِنِي كَنِضْوِ اللَّجَامِ

أَعْضَّ الْجَوَامِحَ حَتَّى نَحَلُّ (٣)

أَرَادَ أَعْضَّتُهُ الْجَوَامِحُ فَقَلَبَ ، وَالْجَمْعُ أَنْضَاءٌ ، قَالَ كَثِيرٌ :

رَأْتِنِي كَأَنْضَاءِ اللَّجَامِ وَبَعْلَهَا

مِنَ الْمَلْءِ أَبْرَى عَاجِزٌ مُتَبَاطِنُ (٤)

وَيُرْوَى كَأَشْلَاءِ اللَّجَامِ .

\* وَسَهْمٌ نِضْوٌ : رُمِيَ بِهِ حَتَّى بَلَى . وَقِدْحٌ نِضْوٌ : دَقِيقٌ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ . وَالنَّضِيُّ مِنَ السَّهَامِ وَالرَّمَاكِ : الْخَلْقُ . وَنَضِيُّ السَّهْمِ : قِدْحُهُ وَمَا جَاوَزَ مِنَ السَّهْمِ الرَّيْشُ إِلَى النَّصْلِ ، وَقِيلَ : هُوَ النَّصْلُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْقِدْحُ قَبْلَ أَنْ يُعْمَلَ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ رَيْشٌ وَلَا نَضِيلٌ ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ نَضِيٌّ مَا لَمْ يُنْصَلْ وَيُرَيْشُ وَيُعَقَّبَ ، قَالَ : وَالنَّضِيُّ أَيْضًا : مَا عَرِيَ مِنْ عُوْدِهِ وَهُوَ سَيِّئُهُمْ ، قَالَ الْأَعَشَى وَذَكَرَ غَيْرَ رُمِيَ :

فَمَرَّ نَضِيُّ السَّهْمِ تَحْتَ لَبَانِهِ

وَجَالَ عَلَى وَحْشِيهِ لَمْ يُعْتَمِ (٥)

\* وَنَضُّ الرُّمَحِ : مَا فَوْقَ الْمِقْبَضِ مِنْ صَدْرِهِ ، وَالْجَمْعُ أَنْضَاءٌ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

ص: ٢٤٨

- ١- الرجز لأبي عوف في شرح أبيات سيويه (٣٧١ / ٢) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (نضا) ، (نضا) ؛ والمخصص (١١ / ١٧٧ ، ١٤ / ١١٨) ؛ وتاج العروس (نصي). وفيه : (جزيز) مكان (حرير).
- ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (نضا) ؛ وتاج العروس (شنج) ، (نضا).
- ٣- البيت لدريد بن الصمّه في ديوانه ص ٣٧ ؛ ولسان العرب (نضا) ؛ وتاج العروس (نضا).
- ٤- البيت لكثير في ديوانه ص ٣٨٠ ؛ ولسان العرب (عجن) ، (بزا) ، (شلا) ، (نضا) ؛ ومجمل اللغة (١ / ٢٤٣) ؛ والمخصص (٢ / ١٨ ، ٤ / ٥) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٢٤٥) ؛ وتاج العروس (عجن) ، (بزا) ، (شلا) ، (نضا).
- ٥- البيت للأعشى في ديوانه ص ١٧١ ؛ ولسان العرب (نضا) ؛ وأساس البلاغه (نضو) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عتم) ؛ وتاج العروس (عتم).

تُخَيَّرْنَ أَنْضَاءَ وَرُكْبَنَ أَنْصَلًا

كَجَزَلِ الْعَصَا فِي يَوْمِ رِيحٍ تَزَيَّلَا (١)

وَيُزَوَّى كَجَمْرِ الْعَصَا.

\* وَالنَّضِيُّ : العُتُقُ عَلَى التَّشْبِيهِ ، وَقِيلَ : مَا بَيْنَ الْعَانِقِ إِلَى الْأُذُنِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَعْلَى الْعُتُقِ مِمَّا يَلِي الرُّأْسَ ، وَقِيلَ : عَظْمُهُ ، قَالَ :

يُسَبِّهُونَ مُلُوكًا فِي تَجَلَّتِهِمْ

وَطُولِ أَنْضِيهِ الْأَعْنَاقِ وَالْأَمَمِ (٢)

\* وَنَضِيُّ الْكَاهِلِ : صَدْرُهُ. وَالنَّضِيُّ : ذَكَرُ الرَّجْلِ ؛ وَقَدْ يَكُونُ لِلْحِصَانِ مِنَ الْخَيْلِ ، وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ جَمِيعَ الْخَيْلِ ، وَقَدْ يُقَالُ أَيْضًا لِلْبَعِيرِ وَإِنَّمَا أُثْبِتْنَا النَّضِيَّ فِي هَذَا الْبَابِ لَوْجُودِنَا النَّضْوِ ، الَّذِي هُوَ السَّهْمُ الْبَالِي ، فَحَمَلْنَا كُلَّ مَا بَعْدَهُ عَلَيْهِ ، لِأَنَّهُ كُلُّهُ إِمَّا مُشَبَّهٌ بِهِ وَإِنَّمَا رَاجِعٌ إِلَيْهِ وَإِلَّا فَقَدْ كَانَ حُكْمُهُ الْيَاءَ.

### مقلوبه : و ض ن

\* وَضَنَ الشَّيْءَ وَضَنًا ، فَهُوَ مَوْضُونٌ وَوَضِيْنٌ : ثَنَى بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَضَاعَفَهُ. وَسَرِيْرٌ مَوْضُونٌ : مُضَاعَفُ النَّسِيْجِ ، وَفِي التَّنْزِيْلِ : (عَلَى سِرِيْرٍ مَوْضُونَةٍ) [الواقعه : ١٥] أَيْ مُنْسُوْجِهِ بِالْدَّرِّ وَالْجَوْهَرِ بَعْضُهَا مُدَاخَلٌ فِي بَعْضٍ. وَدِرْعٌ مَوْضُونَةٌ : مُضَاعَفَةُ النَّسِيْجِ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

وَمِنْ نَسِجٍ دَاوُدَ مَوْضُونَةً

يُسَاقُ بِهَا الْحَيُّ عَيْرًا فَعِيْرًا (٣)

\* وَالْوَضِيْنُ : بَطَانٌ عَرِيضٌ مَنْسُوْجٌ مِنْ سِيْرٍ أَوْ شَعْرِ ، وَقَالَ ابْنُ جَبَلَةَ : لَا يَكُونُ الْوَضِيْنُ إِلَّا مِنْ جِلْدٍ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ جِلْدٍ فَهُوَ غُرْضَةٌ ، وَقِيلَ : الْوَضِيْنُ يَصْلُحُ لِلرَّحْلِ وَالْهَوْدَجِ ، وَالْبَطَانُ لِلْقَتَبِ خَاصَّةً.

\* وَالْمِيْضَنَةُ : كَالْجَوَالِقِ تُتَّخَذُ مِنْ خُوصٍ ، (وَالْجَمْعُ) مَوَاضِيْنٌ.

### مقلوبه : ن و ض

\* النَّوْضُ : وَضَلَهُ مَا بَيْنَ الْعَجْزِ (وَالْمَثْنِ).

\* وَنَاضَ الشَّيْءُ نَوْضًا : تَدَبَّدَبَ. وَنَاضَ الشَّيْءُ : أَرَاغَهُ لِيَنْتَرِعَهُ كَالْغُصْنِ وَالْوَتِدِ.

- ١- البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ٩٠ ؛ ولسان العرب (نضا) ؛ وتاج العروس (نضا) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٥٠ / ٤).
- ٢- البيت لىلى الأـخىلىه فى ديوانها ص ١١٨ ؛ ولسان العرب (جلل) ، (نضا) ؛ وتاج العروس (نضا) ؛ ولىلى أو لشمردل بن شريك اليربوعى فى لسان العرب (أمم) ، (نضا) ؛ وللشمردل اليربوعى فى تاج العروس (عناق) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (نضا) ؛ ومجمل اللغه (٤٠٩ / ٤) ؛ ومقايس اللغه (٤٣٣ / ٥) ؛ وتاج العروس (نضا). وفيه : (اللمم) مكان (الأمم).
- ٣- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٤٩ ؛ ولسان العرب (وضن) ؛ وتاج العروس (وضن).

\* وَنَاضَ نَوْضًا : كَنَاصَ ، أَى : عَدَلَ ، عَن كُرَاعٍ .

\* وَمَا يُنَوِّضُ بِجَاحِهِ ، أَى مَا يَقْدِرُ أَنْ يَتَحَرَّكَ بِشَيْءٍ ، وَالصَّادُ لَغَةٌ . وَالْمَنَاضُ : الْمَلْجَأُ عِنْدَهُ ، وَالصَّادُ أَعْلَى .

\* وَأَنَاضَ حَمْلَ النَّحْلَةِ إِنَاضَةً وَإِنَاضًا كَأَقَامَ إِقَامَةً وَإِقَامًا : أَدْرَكَ ، قَالَ لَبِيدٌ :

فَاخِرَاتٌ ضُرُوعُهَا فِي ذُرَاهَا

وَأَنَاضَ الْعَيْدَانَ وَالْجَبَارُ (١)

وَإِنَّمَا كَانَتْ الْوَاوُ أَوْلَى بِهِ مِنَ الْيَاءِ لِأَنَّ ضَادَ نُونٍ وَوَاوُ أَشَدُّ انْقِلَابًا مِنْ ضَادِ نُونِ يَاءٍ .

\* وَالْأَنْوَاضُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ :

تُسْقَى بِهِ مَدَافِعُ الْأَنْوَاضِ (٢)

وَقِيلَ الْأَنْوَاضُ هُنَا : مَنَافِقُ الْمَاءِ ، وَبِهِ فَسَّرَ الْبَيْتُ وَلَمْ يُذَكَّرْ لِلْأَنْوَاضِ وَلَا لِلْمَنَافِقِ وَاحِدًا .

## الضاد والفاء والواو [ض ف و]

### إشاره

\* ضَفَا مَا لَهُ ضُفُوءًا : كَثُرَ . وَضَفَا الشَّعْرُ وَالصُّوفُ ضُفُوءًا وَضُفُوءًا : كَثُرَ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

إِذَا الْهَدَفُ الْمِغْرَاءَ صَوَّبَ رَأْسَهُ

وَأَعْجَبَهُ ضُفُوءُ مِنَ الثَّلَّةِ الْخُطَلِ (٣)

\* وَفَرَسُ ضَافِي السَّبِيْبِ : سَابِغُهُ . وَتَوَبَّ ضَافِي : سَابِغٌ . وَفَلَانٌ ضَافِي الْفَضْلِ عَلَى الْمَثَلِ .

\* وَدِيمَةُ ضَافِيَةٍ : تُخَصَّبُ مِنْهَا الْأَرْضُ . وَهُوَ فِي ضُفُوءٍ مِنْ عَيْشِهِ ، أَى سَعَاهِ . وَضَفَا الْمَاءُ يَضُفُو : فَاضَ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَمَا كِدَ تَمَادُّهُ مِنْ بَحْرِهِ

يَضُفُو وَيُبْدِي تَارَةً عَنْ قَعْرِهِ (٤)

تَمَادُّهُ ، أَى تَأْخُذُهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ .

- ١- البيت للبيد فى ديوانه ص ٤٢؛ ولسان العرب (عود)، (أنض)، (نوض)؛ وتاج العروس (عود)، (نوض)؛ وتهذيب اللغة (٣) / ١٣١، ١٢ / ٧٠)؛ وكتاب الجيم (٢ / ٣٤١)؛ وبلا نسيه فى لسان العرب (جبر)؛ وتاج العروس (جبر)، والمخصص (١١ / ١٢٣).
- ٢- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٨١؛ ولسان العرب (نوض)؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٤٩)؛ وتاج العروس (نوض)، (ومض)؛ وبلا نسيه فى جمهره اللغة ص ٩١٢؛ وقبله: \*غَرَّ الذَّرَى ضواحك الإيماض\*.
- ٣- البيت لأبى ذؤيب فى لسان العرب (عزب)، (هدف)، (ضفا)؛ وتاج العروس (هدف)، (خطل)، (ضفا)؛ وكتاب العين (٧) / ٤٣)؛ وبلا نسيه فى لسان العرب (عزل)؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٢١٣، ١٢ / ٧٣)؛ ومقاييس اللغة (٢ / ١٩٧)؛ وتاج العروس (عزل).
- ٤- الرجز بلا نسيه فى لسان العرب (مأد)، (مكد)، (ضفا)؛ وتاج العروس (مأد)، (مكد)، (ضفا)؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٧٣).

## مقلوبه : ض و ف

\* ضَافَ عن الشيء ضَوْفًا : عَدَلَ ، كصَافَ صَوْفًا ، عن كُرَاع.

## مقلوبه : ف ض و

\* الفَضَاءُ : الواسِعُ من الأرضِ ، فَضَا يَفُضُو فَضَاءً وَفُضُوءًا.

\* وَأَفْضَى فلَانٌ إلى فلَانٍ : وَصَلَ ، وَأَصْلُهُ أَنَّهُ صَارَ فِي فُرْجَتِهِ وَحِيْرِهِ. قَالَ ثَعْلَبُهُ بن عبيدِ العَدَوِيِّ يَصِفُ نَحْلًا :

شَتَّتْ كَنَّهُ الأُوْبَارِ لَأ الْقُرِّ تَتَّقِي

وَلَا الذَّنْبَ تَخْشَى وَهِيَ بِالْبَلَدِ الْمُفْضَى (١)

أى العراء الذى لا شىء فيه.

\* وَأَفْضَى إليه الأَمْرُ كذَلِكَ. وَأَفْضَى إلى المَرْأَةِ : عَشِيَهَا ، قَالَ بَعْضُهُمْ : إِذَا خَلَا بِهَا فَقَدْ أَفْضَى عَشِيَهَا أَوْ لَمْ يَعُشْ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ) [النساء : ٢١] عَدَاهُ بِأَلِي لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى وَصَلَ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : (أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ) [البقره : ١٨٧].

\* وَمَرْأَةٌ مُفْضَاءٌ : مَجْمُوعُهُ الْمَسْلُوكِينَ.

\* وَالْقَى تَوْبَهُ فَضًا : لَمْ يُودِعْهُ.

\* وَالْفَضَا : حُبُّ الزَّيْبِ.

\* وَتَمْرٌ فَضًا : مَثْنُورٌ مُخْتَلِطٌ ، وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ : هُوَ الْمُخْتَلِطُ بِالزَّيْبِ ، وَأَنْشَدَ :

فَقُلْتُ لَهَا يَا خَالَتِي لَكِ نَاقَتِي

وَتَمْرٌ فَضًا فِي عَيْتِي وَزَيْبٌ (٢)

وَرَوَاهُ بَعْضُ مُتَأَخَّرِي النَحْوِيِّينَ يَا عَمَّتِي.

\* وَأَمْرُهُمْ فَضًا بَيْنَهُمْ ، أَى سَوَاءً.

\* وَمَتَاعُهُمْ فَضُوًى فَضًا ، أَى مُخْتَلِطٌ. وَإِنَّمَا قَضَيْنَا بِأَنَّ أَلْفَ فَضًا مِنْ قَوْلِهِ أَلْقَى تَوْبَهُ فَضًا إِلَى آخِرِ الْبَابِ وَأَوْ لِسَعَهُ (فضو) وَضَيْقِ (فضى).

\* فَوَّضَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ : صَيَّرَهُ. وَقَوْمٌ فَوَّضَى : مُخْتَلِطُونَ ، وَقِيلَ : هُمُ الَّذِينَ لَا أَمِيرَ لَهُمْ وَلَا مِنْ يَجْمَعُهُمْ ، قَالَ الْأَفْوَهُ (الأودى) :

ص: ٢٥١

---

١- البيت لثعلبه بن عبيد في لسان العرب (وبر) ، (فضا) ؛ وتاج العروس (فضا).

٢- البيت بلا- نسبه في لسان العرب (فضا) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٧٧) ؛ وكتاب العين (٧ / ٦٤) ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ٥٠٩) ؛ ومجمل اللغة (٤ / ١٠٣) ؛ وتاج العروس (فضا).



لا يَصْلُحُ الْقَوْمُ فَوْضَى لا سِرَاهُ لَهُمْ

ولا سِرَاهُ إِذَا جُهِلَتْهُمْ سَادُوا (١)

\* وَأَمْرُهُمْ فَوْضًا وَفَوْضَاءٌ : مُخْتَلَطٌ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَقَالَ : مَعْنَاهُ سَوَاءٌ بَيْنَهُمْ ، كَمَا قَالَ ذَلِكَ فِي فِضًّا ، وَمَتَاعُهُمْ فَوْضَى بَيْنَهُمْ : إِذَا كَانُوا فِيهِ شُرَكَاءَ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : فَوْضَى فِضًّا ، قَالَ :

طَعَامُهُمْ فَوْضَى فِضًّا فِي رِحَالِهِمْ

ولا يَحْسَبُونَ السُّوءَ إِلَّا تَنَادِيًا (٢)

\* وَشَرِكُهُ الْمُفَاوِضَةُ : الشَّرِكَةُ الْعَامَّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

\* وَتَفَاوُضُوا الْحَدِيثَ : أَخَذُوا فِيهِ .

### مقلوبه : و ف ض

\* الْوِفَاضُ : وَقَايُهُ نِفَالِ الرَّحَى ، وَالْجَمْعُ وُفُضٌ .

\* وَالْوَفُضَةُ : خَرِيطَةٌ يَحْمَلُ فِيهَا الرَّاعِي أَدَاتَهُ وَزَادَهُ . وَالْوَفُضَةُ : جَعْبَةُ السَّهَامِ إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدَمٍ لَا خَشَبَ فِيهَا تَشْبِيهَا بِذَلِكَ ، وَالْجَمْعُ وِفَاضٌ .

\* وَفَضَّتِ الْإِبِلُ : أَسْرَعَتْ .

\* وَنَاقَهُ مِيفَاضٌ : مُسْرِعُهُ ، وَكَذَلِكَ (النعامه) ، قَالَ :

لَأُنْعَتَنَّ نَعَامَهُ مِيفَاضًا

خَرْجَاءُ تَعْدُو وَتَطْلُبُ الْإِضَاضَا (٣)

\* وَأَوْفُضَهَا وَاسْتَوْفُضَهَا : طَرَدَهَا .

وفى حديث وائل بن حجر : « من زنى بيكرٍ فاضٍ يحقوه كذا واسْتَوْفُضُوهُ (عاماً) » (٤) ، أى اطْرُدُوهُ عَنْ أَرْضِهِ . حكى الأَخِيرَةُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ .

\* وَاسْتَوْفُضَهَا : اسْتَعْجَلَهَا .

\* وَجَاءَ عَلَى وَفُضٍ وَوُفُوضٍ وَأَوْفَاضٍ ، أَيْ عَلَى عَجَلٍ .

\* والأَوْفَاضُ من الناسِ : الأَخْلَاطُ ، وفي الحديث : « أَنه أَمَرَ بِصَدَقِهِ أَنْ تُوضَعَ فِي

ص: ٢٥٢

- 
- ١- البيت للأفوه الأودي في ديوانه ص ١٠ ؛ ولسان العرب (فوض) ؛ وتاج العروس (فوض) ؛ وبلا- نسبه في أساس البلا-غه (فوض).
  - ٢- البيت للمعذل البكري في لسان العرب (فضا) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (فوض) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٧٧) ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ٤٦٠) ؛ وأساس البلاغه (فوض) ؛ وتاج العروس (فوض).
  - ٣- الرجز بلا- نسبه في لسان العرب (أضض) ، (وفض) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٨٢ ، ٩٨) ؛ وتاج العروس (أضض) ، (وفض) ؛ وأساس البلاغه (أضض).
  - ٤- ذكره ابن الأثير في النهاية (٥ / ٢١١).

الأَوْفَاضِ « (١) فَسَّرُوا أَنَّهُمْ أَهْلُ الصُّفَّةِ ، وَكَانُوا أَخْلَاطًا ، وَقِيلَ : هُمُ الَّذِينَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَفُضَّهٌ ، وَهِيَ مِثْلُ الْكِنَانَةِ يُلْقَى فِيهَا طَعَامُهُ ، وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ .

\* وَالْوَفْضُ : وَضَمَّ اللَّحْمَ ، طَائِيَهُ عَنْ كُرَاعٍ .

## الضاد والباء والواو [ض ب و]

### إشاره

\* ضَبَّتَهُ النَّارُ ضَبْعًا : أَحْرَقَتْهُ .

### مقلوبه : ض و ب

\* الضُّوْبَانُ وَالضُّوْبَانُ : الْجَمَلُ الْمَسِينُ الْقَوِيُّ ، قَالَ :

فَقَرَّبْتُ ضُوبَانًا قَدْ أَحْضَرَ نَابُهُ

فَلَا نَاضِحِي وَإِنْ وَلَا الْغَرْبُ وَاشِلُ (٢)

## الضاد والميم والواو [ض و م]

### إشاره

\* ضُمَّتُهُ : كَضَمَّتُهُ ، أَيْ : ظَلَمْتُهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْيَاءِ .

### مقلوبه : م ض و

\* الْمُضَوَاءُ : التَّقَدُّمُ ، قَالَ الْقَطَامِيُّ :

فَإِذَا خَنَسَنَ مَضَى عَلَى مُضَوَائِهِ (٣)

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْيَاءِ .

### مقلوبه : و ض م

\* الْوَضْمُ : كُذِّلَ شَيْءٌ وَقِيَتْ بِهِ اللَّحْمُ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْجَمْعُ أَوْضَامٌ ، وَفِي الْمَثَلِ « وَإِنَّ الْعَيْنَ تُدْنِي الرَّجَالَ مِنْ أَكْفَانِهَا وَالْإِبِلَ مِنْ أَوْضَامِهَا » . وَأَوْضَمَ اللَّحْمَ وَأَوْضَمَ لَهُ : وَضَعَهُ عَلَى الْوَضْمِ . وَوَضَمَهُ : عَمِلَ لَهُ وَضَمًا . « وَتَرَكَهُمْ لَحْمًا عَلَى وَضْمٍ » : أَوْقَعَ بِهِمْ فَذَلَّلَهُمْ وَأَوْجَعَهُمْ .

\* وَالْوَضْمُ : مَا وُضِعَ عَلَيْهِ الطَّعَامُ فَأَكِلَ . قَالَ رُوَيْه :

ص: ٢٥٣

١- أخرجه بنحوه أحمد في المسند (٦ / ٣٩٠ ، ٣٩١) ، وانظر غريب الحديث (١ / ٨١).

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ضوب).

٣- صدر بيت للقطامي في ديوانه ص ٦٣ ؛ ولسان العرب (مضى) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٩٢) ؛ ومجمل اللغة (٤ / ٣٣٣) ؛

ومقاييس اللغة (٥ / ٣٣١) ؛ والمخصص (١٦ / ٦٩) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٣ / ١٤٧). وعجزه : \*وإذا لحقن به أصبن

طعانا\*.

دَقَّا كَدَقِ الْوَضَمِ الْمَرْفُوشِ (١)

\* وَالْوَضِيمَةُ : طَعَامُ الْمَاتَمِ.

\* وَالْوَضِيمَةُ : الْكَلَاءُ الْمُجْتَمِعُ. وَالْوَضِيمَةُ : الْقَوْمُ يَنْزِلُونَ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ قَلِيلٌ فَيُحْسِنُونَ إِلَيْهِمْ وَيُكْرَمُونَهُمْ.

\* وَوَضَمَ بَنُو فُلَانٍ عَلَى بَنِي فُلَانٍ : حُلُّوا (عَلَيْهِمْ).

\* وَوَضَمَ الْقَوْمُ وَضُومًا : تَجَمُّعُوا وَتَقَارَبُوا.

\* وَالْقَوْمُ وَضَمَهُ وَاحِدَةً ، أَى : جَمَاعَةً مُتَقَارِبَةً ، وَهُمْ فِى وَضَمِهِ مِنَ النَّاسِ ، أَى جَمَاعَةٍ.

وَإِنَّ فِى جَفِيرِهِ لَوْضَمَةً مِنْ نَبْلِ ، أَى جَمَاعَةٍ.

\* وَالْأَوْضَمُ : مَوْضِعٌ.

### مقلوبه : و م ض

\* وَمَضَ الْبَرْقُ وَغَيْرُهُ وَمَضًا وَوَمِيضًا وَتَوْمَاضًا ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ الْهُذَلِيُّ وَوَصَفَ سَحَابًا :

أَخِيلُ بَرْقًا حَابٍ لَهُ زَجْلٌ

إِذَا تَفَتَّرَ مِنْ تَوْمَاضِهِ خَلَجًا (٢)

وَقَدْ يَكُونُ الْوَمِيضُ لِلنَّارِ. وَأَوْمَضَ كَوْمَضَ ، وَأَوْمَضَ : (رَأَى) وَمِيضَ بَرْقٍ أَوْ نَارٍ.

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَمُسْتَنْبِحِ يَعْوِي الصَّدى لِعَوَائِهِ

رَأَى ضَوْءَ نَارِي فَاسْتَنَّاها وَأَوْمَضَا (٣)

اسْتَنَّاها : نَظَرَ إِلَى سَنَّاها ، وَأَوْمَضَ : لَمَعَ.

\* وَأَوْمَضَ لَهُ بَعِيْنُهُ : أَوْمَأَ. وَأَوْمَضَتِ الْمَرْأَةُ : سَارَقَتِ النَّظْرَ.

انقضى الثلاثى المعتل

- ١- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٧٨؛ ولسان العرب (رفش) ، (وضم) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٣٥٠) ؛ وتاج العروس (رفش) ؛ وبلا نسبه فى جمهوره اللغة ص ٤٧٨ ؛ والمخصص (١ / ٧٩) ؛ وأساس البلاغه (حلق). وبعده : \*أو كاحتلاق النوره الجموش\*.
- ٢- البيت لساعده بن جؤيه فى لسان العرب (حليج) ، (فتر) ، (ومض) ، (متى).
- ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ومض) ، (سنا) ؛ وتاج العروس (ومض) ، (سنو).

إشاره

\* ضَيَّاتِ المرأه : كَثُرَ ولَدُها ، والمعروفُ ضَنَّاتٌ ، وأرى الأَوَّلَ تَصْحِيْفًا.

مقلوبه : أ ي ض

\* آضٌ يَيْضُ أَيضاً : سار وعادَ. وآضٌ إلى أهله : رَجَعَ إليهم. قال ابنُ دُرَيْدٍ : وفعلتُ كذا وكذا أَيضاً من هذا ، أى رَجَعْتُ إليه وعُدْتُ.

إشاره

\* الضَّوْءُ والضُّوءُ : معروفٌ ، والجمعُ أضواءٌ ، وهو الضَّوَاءُ والضَّيَاءُ ، وقد يكون الضَّيَاءُ جَمْعاً. وَقَدْ ضَاءَ الشَّيْءُ يَضُوءُ ضَوْءاً ، وَأَضَاءً ، وَأَضَاتُهُ ، وَضَوَاتُهُ ، وَضَوَاتُ عَنْهُ ، وَأَضَاتُ لَهُ ، وَاسْتَضَاتُ بِهِ. وفي حديثِ عليٍّ رضي اللهُ عنه : « لَمْ يَشْتَضِيئُوا بِنُورِ الْعِلْمِ وَلَمْ يَلْجَأُوا إِلَى رُكْنٍ وَثِيقٍ ».

\* وَأَضَاتُ بِهِ الْبَيْتَ وَضَوَاتُهُ بِهِ.

\* وَأَضَاءَ بِنُورِهِ : حَذَفَ بِهِ ، حَكَاهُ كِرَاعٍ فِي الْمُنَجَّدِ.

مقلوبه : أ ض و

\* الأَضَاءُ : المَاءُ المُسْتَنْقَعُ مِنْ سَيْلٍ أَوْ غَيْرِهِ ، وَالْجَمْعُ أَضَوَاتٌ ، وَأَضَاءٌ ، وَإِضَاءٌ ، وَإِضُونٌ ؛ فَأَضَاءَهُ وَأَضَاءَ كَحِصَاهُ وَحِصَاءً ؛ وَأَضَاءَهُ وَإِضَاءَهُ كَرَحْبِهِ وَرِقَابِهِ وَرِقَابٍ ؛ وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ أَضَاءَ جَمْعُ أَضَاهٍ ، وَإِضَاءُ جَمْعُ إِضَاءٍ ، وَهَذَا غَيْرُ قَوِيٍّ ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُقْضَى عَلَى الشَّيْءِ أَنَّهُ جَمْعٌ إِذَا لَمْ يُوجَدْ مِنْ ذَلِكَ بُدٌّ ، فَأَمَّا إِذَا وَجَدْنَا مِنْهُ بُدًّا فَلَا ، وَنَحْنُ نَجِدُ الْآنَ مَنْدُوحَةً مِنْ جَمْعِ الْجَمْعِ ، فَإِنَّ نَظِيرَ أَضَاهٍ وَإِضَاءٍ مَا قَدَّمَاهُ مِنْ رَقَبِهِ وَرِقَابٍ وَرَحْبِهِ وَرِحَابٍ ، فَلَا ضَرُورَةَ بِنَا إِلَى جَمْعِ الْجَمْعِ. وَهَذَا غَيْرُ مَصْنُوعٍ فِيهِ لِأَبِي عُبَيْدٍ إِنَّمَا ذَلِكَ لِسَبَبِيَّتِهِ وَالْأَخْفَشِ ، وَقَوْلُ النَّابِغَةِ فِي صِفَةِ الدُّرُوعِ :

عُلِينَ بِكَدْيُونٍ وَأَبْطَنَ كُرَّةً

فَهَنَ إِضَاءً صَافِيَاتِ الْعَلَانِلِ (١)

أراد مثل إضاءة كما قال تعالى : (وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ) [الأحزاب : ٦] أراد مثل أمهاتهم.

وقد يجوز أن يريد فهن وضاء أي حسان نقاء ، ثم أبدل الهمزة من الواو كما قالوا : إسأد في وساد وإشأخ في وشأخ ، وإعاء في وعاء ، قال أبو الحسن : هذا الذي حكته من حمل أضاء على الواو بديل أضاءات حكاية جميع أهل اللغه ، وقد حمله سيبويه على الياء ، ولا وجه له عندي البتة لقولهم : أضاءت وعيدم ما يستدل به على أنه من الياء ، والذي أوجه كلامه عليه أن تكون أضاء فلعه من قولهم آض يبيض ، على القلب ، لأن بعض التعدير يرجع إلى بعض ولا سيما إذا صفتته الرياح ، وهذا كما سمي رجعا لتراجعه عند اضطفاق الرياح ، وقول أبي النجم :

وَرَدَّتْهُ بَبَازِلٍ نَهَاضِ

وَرَدَّ الْقَطَا مَطَائِطَ الْإِيَاضِ (٢)

إنما قلب أضاء قبل الجمع ثم جمعه على فعال.

**مقلوبه : و ض أ**

\* الوضوء من الطهور معروف ، والفعل الوضوء ، وقد توضأت بالماء ووضأت غيري.

\* والميضأة : الموضع الذي يتوضأ فيه ، عن اللحياني.

\* والوضاءة : الحشن. وقد وضو وضاءة ، فهو وضىء من قوم أوضياء ووضاء ووضاء.

قال :

والمراء يلحقه بفتيان الندى

خلق الكريم وليس بالوضاء (٣)

والجمع وضؤون. وحكى ابن جنى وضاضىء ، جاءوا بالهمزة في الجمع لما كانت غير منقلبه بل موجودة في وضوت. وحكى اللحياني إنه لوضىء في فعل الحال وما هو بواضيء في المستقبل. وقول النابغة :

فَهَنَ إِضَاءً صَافِيَاتِ الْعَلَانِلِ



- ١- البيت للنابعه الذبياني في ديوانه ص ١٤٧ ؛ وجمهره اللغه ص ١٢٦ ، ١٢٤٥ ؛ ولسان العرب (وضاً) ، (كرر) ، (غلل) ، (أضاً) ؛ وتاج العروس (وضاً) ، (غلل) ، (أضاً) ؛ وفيه : (وأشْعِرْنَ) مكان (وأُبْطِنَنَّ).
- ٢- الرجز لأبي النجم في لسان العرب (أضاً) ؛ وتهذيب اللغه (١٢ / ٩٨) ؛ وكتاب العين (٧ / ٧٥) ؛ وتاج العروس (أضو).
- ٣- البيت لأبي صدقه الديبيري في لسان العرب (وضاً) ؛ وتاج العروس (وضاً) ؛ والمخصص (١٦ / ٣٤) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٢ / ١٥٣ ، ١٥ / ٨٩) ؛ وأساس البلاغه (وضاً).

وقد قدّمنا أنه يجوز أن يكون أراد وضاءً أى حسناً نقاءً ، فأبدل الهمزة من الواو المكسورة كما نظرنا آنفاً.

## الضاد والواو والياء [ض و ي]

\* الضَوَى : دِقَّةُ الْعَظْمِ وَقِلَّةُ الْجِسْمِ خِلْقَةً ، وَقِيلَ : الْهَزَالُ. ضَوَى ضَوًى ، قَالَ :

أَخُوها أَبُوها وَالضَّوَى لَا يَضِيرُها

وَساقُ أَبِيها أُمُّها عُقِرَتْ عَقْرًا (١)

يَصِفُ زَنْدًا وَزَنْدَةً لِأَنَّهما مِنْ شَجَرِهِ وَاحِدِهِ ، قَوْلُهُ : وَساقُ أَبِيها أُمُّها ، يُرِيدُ أَنَّ ساقَ الْعُصْنِ الَّذِي قُطِعَتْ مِنْهُ أَبُوها الْعُصْنُ وَأُمُّها ساقُهُ.

\* وَغِلامُ ضَاوِيٍّ ، وَكَذلكَ غَيْرِ الْإِنسانِ مِنْ أَنْواعِ الْحَيوانِ ، وَلَا أَذْرِي ما أَضَوَاهُ.

\* وَأَضَوَى الرَّجُلُ : وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ ضَاوِيٌّ ، وَكَذلكَ الْمَرْأَةُ. وَيقالُ : اغْتَرَبُوا لا تَضُؤُوا ، أَيْ تَزَوَّجُوا فِي الْبِعادِ الْأَنْسابِ لا فِي الْأَقاربِ لِئَلَّا تَضُوى أَوْلادُكُمْ.

\* وَأَضَوَاهُ حَقَّهُ : نَقَصَهُ إِياَهُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرابِيِّ.

\* وَضَوَى إِلَيْهِ ضَيًّا وَضُويًّا : انْضَمَّ وَلَجَأَ.

\* وَضَوَى إِلَيَّ مِنْهُ خَيْرٌ ضَيًّا وَضُويًّا : نالَ. وَضَوَى إِلَيْنَا خَيْرُهُ : أَتانا لَيْلًا.

\* وَالضَّاوِيُّ : الطَّارِقُ.

\* وَالضَّوَاهُ : عُذَّةٌ تَحْتِ شَحْمَةِ الْأُذُنِ فَوْقَ النِّكَفِ.

\* وَقَدْ ضُويَتِ الْإِبِلُ. وَالضَّوَاهُ : وَرَمٌ يَكُونُ فِي حُلُوقِ الْإِبِلِ وَغَيْرِها ، وَالْجَمْعُ ضَوًى ، وَكُلُّ سِلْعَةٍ فِي الْبَدَنِ ضَوَاهُ ، قَالَ مُزَرَّدٌ :

قَذيفه شَيْطانٍ رَجِيمٍ رَمَى بِها

فصارَتْ ضَوَاهُ فِي لَهائِمِ ضِرْزِمِ (٢)

\* وَالضَّوَاهُ : هُنَّ تَخْرُجُ مِنْ حَياءِ النَّاقَةِ قَبْلَ خُرُوجِ الْوَلَدِ.

انقضى الليف

- ١- البيت لذي الرمه فى ديوانه ص ١٤٣١ ؛ ولسان العرب (ضوا) ؛ وجمهره اللغة ص ٩١٣ ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ٣٧٦) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٩٤) ؛ وكتاب العين (٧ / ٧٣) ؛ وتاج العروس (ضوا) ؛ وبلا نسبة فى جمهره اللغة ص ٢٤٢ ؛ ومجمل اللغة (٣ / ٢٩٤).
- ٢- البيت للمزرد أخو الشماخ فى ديوانه ص ٣١ ؛ ولسان العرب (قذف) ، (ضرم) ، (ضوا) ؛ وتاج العروس (قذف) ، (ضرم) ، (ضوى) ؛ وبلا نسبة فى مجمل اللغة (٤ / ١٥٠) ؛ وجمهره اللغة ص ٦٩٩ ، ١١٥٦ ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ٣٧٦ ، ٥ / ٦٩).

## الضاد والياء [ى ض ض]

\* يَضُّضُ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ : حَمَلَ ، كَبَضَّ ، وَأَرَى الْيَاءَ بَدَلًا مِنَ الْجِيمِ فِي حَضَّضَ .

## باب الرباعي

### الضاد والسين [\* الضرسامه : الرخو اللئيم].

\* وَضِرْسَامٌ : اسْمُ مَاءٍ .

قال التَّمْرِ بن تَوْلَبٍ :

أَرْمَى بِهَا بَلَدًا تَرْمِيهِ عَنْ بَلَدٍ

حتى أُنِيختُ على أَحْوَاضِ ضِرْسَامٍ (١)

\* وَالضَّنْفَسُ وَالضَّنْبِسُ : الرَّخْوُ اللَّئِيمُ .

### الضاد والزاي [\* الضرزمه : شده الغض والتضميم عليه].

\* وَأَقْعَى ضِرْزِمٌ : شَدِيدَةٌ . وَنَاقَهُ ضِرْزِمٌ وَضِرْزَمٌ ، الْأَخِيرَهُ عَنْ يَعْقُوبَ .

وَضِمْرٌ : مُسِنَّةٌ وَهِيَ فَوْقَ الْعَوْزِمِ ، وَقِيلَ : كَبِيرَةٌ قَلِيلَةُ اللَّبَنِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الثَّلَاثِي .

\* وَالضَّمْرُ مِنَ النَّسَاءِ : الْعَلِيظَةُ ، قَالَ :

ثَنْتُ عُنُقًا لَمْ تَثْنِهَا حَيْدَرِيَّةٌ

عَصَاؤٌ وَلَا مَكْنُوزَةُ اللَّحْمِ ضَمْرٌ (٢)

\* وَضَمْرٌ : اسْمُ نَاقَةٍ .

قال الشَّمَاخُ :

وَكُلُّ بَعِيرٍ أَحْسَنَ النَّاسِ نَعْتُهُ

وَأَخْرُ لَمْ يُنْعَتْ فِدَاءً لِضَمْرَا (٣)

\* وَبَعِيرٌ ضَمَارٌ : صُلْبٌ شَدِيدٌ . قَالَ :

- 
- ١- البيت للنمر بن تولب فى ديوانه ص ٣٨٩ ؛ ولسان العرب (ضرسم).
  - ٢- البيت للعجير السلولى فى تاج العروس (عضد) ؛ وللهذلى فى لسان العرب (عضد) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (جدر) ، (ضمز) ؛ وتاج العروس (جدر) ، (ضمز) ؛ والمخصص (١٦ / ١٥١).
  - ٣- البيت للشماخ فى ديوانه ص ١٤٥ ؛ ولسان العرب (ضمز) ؛ وتاج العروس (ضمز).

وَشَعَبَ كُلِّ بَازِلٍ ضَمَارٍ (١)

قال الأصمعي: أراد ضَمَارًا فَقَلَبَ.

### الضاد والطاء [\* الضَّفَارُ : الضَّبُّ الهَرَمُ القَبِيحُ الخَلْقَه. ]

\* وَضَرَفَطَه فِي الحَبْلِ : شَدَّه.

\* وَالضَّفْرَطُ : الرِّخْوُ البَطْنِ الضَّخْمُ وَهِيَ الضَّفْرَطَه.

\* وَضَفَارِيطُ الوَجْهِ : كُسُورٌ بَيْنَ الخَدِّ وَالأنْفِ وَعِنْدَ اللِّحَاطَيْنِ ، واحداها ضَفْرُوطٌ.

\* وَالضَّبْطُرُ : المَكْتَنَزُ الشَّدِيدُ الضَّابِطُ.

\* أَسَدٌ ضَبْطُرٌ وَجَمَلٌ ضَبْطُرٌ.

\* وَالضُّمْرُوطُ : الضُّمْرُ وَضَبِيقُ العَيْشِ. وَالضُّمْرُوطُ أَيضاً : مَسِيلُ المَاءِ ضَبِيقٌ فِي وَهْدِهِ بَيْنَ جَبَلَيْنِ. وَأما قولُ القَضِيمِ بنِ مُسَيْلِمٍ البَكَائِي :

وَبَيَّتْ أُمَّه فَأَسَاغَ نَهْساً

ضَمَارِيطَ اسْتَهَا فِي غَيْرِ نَارِ (٢)

إنما أرادَ مَضايِقَ ما بَيْنَ أَلْتَيْبِهَا ، شَبَّهَهُ بِالمَسِيلِ الضَّبِيقِ بَيْنَ الجَبَلَيْنِ وَجَعَلَهُ ابْنُ جَنِّي فَمَاعِيلَ مِنَ الضَّرْطِ وَرَوَى البَيْتَ :

فَبات تَشْتَوِي وَاللَّيْلِ داحِ ضَمَارِيطَ

### الضاد والثاء [\* الضَّيْمُ : الشَّدِيدُ. وَسُمِّيَ بِهِ الرَّجُلُ. ]

### الضاد والراء [\* الفِرْضَمُ مِنَ الإِبِلِ : الضَّخْمَةُ الثَّقِيلَةُ. ]

\* وَفِرْضَمٌ : اسْمُ قَبِيلِهِ.

\* وَإِبِلٌ فِرْضَمِيَّةٌ : مُنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ.

\* وَضَبْرٌ : اسْمٌ.

- ١- الرجز لإهاب بن عمير العبشمى فى تاج العروس (ضمزز) ، (علجز) ، (قبط) ؛ وبلا نسه فى لسان العرب (ضمزز) ، (ضمزز) ؛  
وتهذيب اللغة (١٢ / ١١) ؛ وفيه : (ضمزز) مكان (ضمزز).
- ٢- البيت للفضم بن مسلم البكائى فى لسان العرب (ضطر).

\* وَالضُّبَارِمُ وَالضُّبَارِمَةُ : الأَسَدُ الوَثِيقُ.

\* وَالضُّبَارِمُ وَالضُّبَارِمَةُ : الجَرِيُّ عَلَى الأَعْدَاءِ ، وَهُوَ ثُلَاثِيٌّ عِنْدَ الحَلِيلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ.

**الضاد واللام [الضَّبِيلُ وَالضَّبِيلُ : الدَّاهِيَةُ ، حَكَى الأَخِيرَةُ ابْنُ جَنِّي وَالأَكْثَرُ مَا بَدَأْنَا بِهِ. قَالَ :**

تَلَمَّسُ أَنْ تُبَدَى لَجَارِكِ ضِبْبِلًا

وَتُلْفَى لَيْمًا لِلوَعَاءِ بِنِ صَامِلًا (١)

انقضى الرباعي بتمام حرف الضاد

ص: ٢٦٠

---

١- البيت لزيد الملقطى فى لسان العرب (ضأبل) ؛ وتاج العروس (ضأبل).



\* الصَّدُّ : الإِعْرَاضُ وَالصُّدُوفُ ، صَيَّدَ عَنْهُ يَصِيدُ وَيَصِيدُ صَيْدًا ، وَصُدُودًا . وَرَجُلٌ صَادٌّ مِنْ قَوْمٍ صُدَادٍ . وَمَرَأَةٌ صَادَّةٌ مِنْ نِسْوِهِ صَوَادٌ وَصُدَادٍ أَيْضًا ، قَالَ الْقَطَامِيُّ :

أَبْصَارُهُنَّ إِلَى الشُّبَّانِ مَائِلَةٌ

وَقَدْ أَرَاهُنَّ عَنِّي غَيْرَ صُدَادٍ (١)

\* وَصَدَّهُ عَنْهُ وَأَصَدَّهُ : صَرَفَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ) [النمل : ٢٤] . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَصَدَّ نِشَاصَ ذِي الْقَرْظَيْنِ حَتَّى

تَوَلَّى عَارِضُ الْمَلِكِ الْهُمَامَ (٢)

وَصَدَّدَهُ : كَأَصَدَّهُ . وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : لَا صَدَّ عَنْ ذَلِكَ ، وَالتَّأْوِيلُ حَقًّا إِنَّكَ فَعَلْتَ ذَاكَ .

\* وَصَدَّ يَصُدُّ صَدًّا : اسْتَتَرَبَ ضَحِكَاً ، وَصَدَّ يَصُدُّ صَدًّا : ضَجَّ وَعَجَّ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ) [الزخرف : ٥٧] فَ يَصِدُّونَ : يَضْجُونَ وَيَعْجُونَ كَمَا قَدَّمْنَا وَيَصِدُّونَ : يُعْرِضُونَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

\* وَالتَّصْدِيدُ : التَّصْفِيْقُ وَالصَّوْتُ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ . قَالَ تَعَالَى : (وَمَا كَانَ صَيْلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مَكَاءً وَتَصْدِيدَهُ) [الأنفال : ٣٥] وَنَظِيرُهُ فَصَّيْتُ أَظْفَارِي فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ ، وَقَدْ عَمِلَ سَيِّوِيَةٌ فِيهِ بَابًا وَقَدْ ذَكَرَ مِنْهُ يَعْقُوبُ وَأَبُو عُبَيْدٍ أَخْرَفًا .

\* وَالصَّدِيدُ : الْقَيْحُ الَّذِي كَانَهُ مَاءٌ وَفِيهِ سُكَلَةٌ ، وَقَدْ أَصَدَّ الْجُرْحُ وَصَدَّدَ .

\* وَالصَّدِيدُ فِي الْقُرْآنِ : مَا يَسِيلُ مِنْ جُلُودِ أَهْلِ النَّارِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْحَمِيمُ إِذَا غَلِيَ حَتَّى يَخْتَرُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ) [إبراهيم : ١٦] أَيْ مِنْ مَاءٍ قَدْ أُغْلِيَ حَتَّى خَتَرَ . وَصَدِيدُ الْفِضَّةِ : ذُوَابَتُهَا عَلَى التَّشْبِيهِ ، وَبِذَلِكَ سُمِّيَ الْمُهَلَّةُ .

\* وَالصَّدُّ وَالصُّدُّ : الْجَبَلُ ، قَالَتْ لَيْلَى (الأخيلية) :

١- البيت للقطامي في ديوانه ص ٧٩ ؛ ولسان العرب (صدد).

٢- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٤٠ ؛ ولسان العرب (صدد) ، (قرن) ؛ ومقاييس اللغة (٥ / ٤٢٦) ؛ وجمهره اللغة ص ١١١ ؛ وتاج العروس (قرن) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغة ص ٧٩٤.

أَنَابِعُ لِمَن تَنَبَّغَ وَلَمْ تَكَّ أَوَّلًا

وَكُنْتُ صُتِيًّا بَيْنَ صُدَّيْنِ مَجْهَلًا (١)

وَالْجَمْعُ أَصْدَادٌ وَصُدُودٌ. وَالسُّيْنُ فِيهِ لُغَةٌ.

\* وَالصَّدُّ: الْمُرْتَفِعُ مِنَ السَّحَابِ تَرَاهُ كَالجَبَلِ ، وَالسُّيْنُ أَعْلَى.

\* وَصَدًّا الْجَبَلُ : نَاحِيَتَاهُ فِي مَشْعَبِهِ.

\* وَالصُّدَّانِ : نَاحِيَتَا الشَّعْبِ أَوْ الْوَادِي ، الْوَاحِدِ صَدٌّ ، وَهُمَا الصَّدَفَانِ أَيْضًا.

\* وَالصَّدْدُ : النَّاحِيَةُ. وَالصَّدْدُ : مَا اسْتَقْبَلَكَ ، وَهَذَا صَدْدٌ هَذَا ، وَبِصَدْدِهِ ، وَعَلَى صَدْدِهِ ، أَيْ قُبَالَتِهِ.

\* وَالصَّدْدُ : الْقَرْبُ. وَالصَّدْدُ : الْقَضِيْدُ ، قَالَ سَيِّبِيُّهُ : هُوَ صَيَّدُوكَ ، وَمَعْنَاهُ الْقَضِيْدُ ، وَهِيَ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي عَزَلَهَا لِيُفَسَّرَ مَعَانِيهَا لِأَنَّهَا غَرَائِبُ.

\* وَالصُّدَادُ : سَامٌ أَبْرَصٌ ، وَقِيلَ : الْوَزْغُ ، أَنَشَدَ يَعْقُوبُ :

مُنْجِرًا مُنْجِرَ الصُّدَادِ (٢)

ثُمَّ فَسَّرَهُ بِالْوَزْغِ ، وَقِيلَ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْجِرْدَانِ ، وَالْجَمْعُ مِنْهُمَا جَمِيعًا الصُّدَائِدِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

\* وَالصُّدَاءُ مَقْصُورًا : تَيْنٌ أبيضُ الظَّاهِرِ أَكْحَلُ الْجَوْفِ إِذَا أُرِيدَ تَرْبِيئُهُ فَلَطَّحَ فَيَجِيءُ كَأَنَّهُ الْفَلَكَ ، وَهُوَ صَادِقُ الْحَلَاوَةِ ، هَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ.

\* وَصَدَاءٌ : اسْمٌ بِئْرٌ ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْمَثَلَ : « مَاءٌ وَلَا كَصَدَا » أَنَشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

وَإِنِّي وَتَهْيَامِي بَرْزَنْبَ كَالَّذِي

يُحَاوِلُ ، مِنْ أَحْوَالِ صَدَاءٍ مَشْرَبًا (٣)

\* وَصَدَّصَدٌ : اسْمٌ امْرَأَةٍ.

**مقلوبه : د ص د ص**

\* الدَّصْدَصَةُ : ضَرْبُ الْمُتَخَلِّ بِبِدِكَ.

- ١- البيت لليلى الأَخيلِيَّة في ديوانها ص ١٠٢؛ ولسان العرب (صدد)، (نبغ)، (صنا)؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ١٠٥، ٢٤٣)؛ ومقاييس اللغة (٣ / ٣١٢)؛ وأساس البلاغة (صنو)؛ وتاج العروس (نبغ)، (صنا)؛ والمخصص (١٠ / ٧٠، ١٥ / ٧٥).
- ٢- الرجز لرجل من بني الهماز في لسان العرب (حوز)؛ وبلا-نسبه في لسان العرب (صدد)؛ وتاج العروس (صدد)، وقبله: \*أزرق بولا على البساط\*.
- ٣- البيت لضرار بن عمرو السعديّ في لسان العرب (صدأ)، (صدد)؛ وتاج العروس (صدأ)؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٢٢٠)؛ ولضرار بن عتبة العبشمي في تاج العروس (صدد)؛ وبلا-نسبه في تاج العروس (صدد)، وفيه: (يطالب من أحواض) مكان (يحاول من أحوال).

\* الصَّتْ : شَبَّه الصَّدْمَ والدَّفْعَ بِقَهْرٍ ، وقيل : هو الضَّرْبُ باليدِ ، أو الدَّفْعُ . وصَتَّهُ بالعَصَا صَتًا : ضَرَبَهُ . قال زُؤَبَةُ :

صَكَّى عَرَائِينَ العِدَا وَصَتَّى (١)

\* والصَّتِيْتُ : الفِرْقَةُ من الناسِ في جَلْبِهِ ونَحْوِهَا .

\* وترَكَّهُم صَتِيَّتِينَ ، أى فِرْقَتَيْنِ . والصَّتِيْتُ : الصَّوْتُ والجَلْبُهُ .

\* وصَاتَهُ مُصَاتَةً وَصَاتَاتًا : نَازَعَهُ .

\* وَرَجَلَ مِصْتِيَّتٌ : ماضٍ وهو بِصَتِّ كَذَا ، أى : بِصِدَادِهِ .

### إشاره

\* الصَّرُّ والصَّرَّةُ : شِدَّةُ البُرْدِ ، وقيل : هو البُرْدُ عامَّةً ، حُكِيَتِ الأخيرَةُ عن ثَعْلَبِ .

\* وَرِيحٌ صِرٌّ وَصِرَصِرٌّ : شَدِيدَةُ البُرْدِ ، وقيل : شَدِيدَةُ الصَّوْتِ . وَصُرَّ النَّبَاتُ : أَصَابَهُ الصَّرُّ .

\* وَصَيْرَ يَصِيرُ صِرًا ، وَصَرِيرًا ، وَصَرَّرَ : صَوَّتَ وَصَاحَ أَشَدَّ الصَّيَاحِ . وقوله تعالى : (فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرِّهِ) [الذاريات : ٢٩] ، قال

الزجاجُ : الصَّرُّ : أَشَدُّ الصَّيَاحِ يَكُونُ فِي الطَّائِرِ وَالإِنْسَانِ وَغَيْرِهِمَا ، قال جَرِيْرُ :

ذَا كَم سَوَادُهُ يَجْلُو مُقْلَتِي لِحِمِّ

بازٍ يُصِرُّ صِرٌّ فَوْقَ المَرْقَبِ العَالِي (٢)

قال ثَعْلَبُ : قيل لِمَرْأَةٍ : أَيُّ النِّسَاءِ أَبْغَضُ إِلَيْكَ؟ فقالت : التي إن صَبِحَتْ صِرَصِرَتْ .

\* وَصَرَّ صِمَاخُهُ صَرِيرًا : صَوَّتَ مِنَ العَطَشِ .

\* وَصَرَصَرَ الطَّائِرُ : صَوَّتَ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ البَازِي وَالصَّفَرُّ .

\* وَدَرَّهَمٌ صِرِّيٌّ وَصِرِّيٌّ : لَهُ صَرِيرٌ إِذَا نَقَرَ ، وَكَذَلِكَ الدِّينَارُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الجَحْدَ وَلَمْ يَسْتَعْمِلْهُ فِيما سِوَاهِ . وَالصَّرَّةُ : الصَّيَاحُ

وَالجَلْبَةُ . وَالصَّرَّةُ : الجَمَاعَةُ . وَالصَّرَّةُ : الشَّدَّةُ مِنَ

١- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٢٤ ؛ ولسان العرب (صتت) ، وتاج العروس (صتت) ؛ وجمهره اللغه ص ٧٨ ؛ والرجز فى مجموعه آخر.

٢- البيت لجرير فى ديوانه ص ٥٨٤ ؛ ولسان العرب (صرر) ؛ وجمهره اللغه ص ١٢١ ، ١٩٦ ؛ وتاج العروس (صرر).

الكَزْبِ وَالْحَزْبِ وَغَيْرَهُمَا. وَقَدْ فُسِّرَ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

جَوَاحِرُهَا فِي صِرِّهِ لَمْ تَزَيْلِ (١)

بِالْجَمَاعَةِ وَبِالشَّدَّةِ مِنَ الْكَزْبِ.

\* وَصَرَّهُ الْقَيْظُ : شَدَّتْهُ.

\* وَالصَّرُّهُ : الْعَطْفَةُ. وَالصَّرُّهُ : الْعَطَشُ ، وَجَمْعُهَا صِرَائِرُ ، نَادِرٌ.

\* وَصَرَّ النَّاقَةَ يَصُرُّهَا صَرًّا وَصَرَّ بِهَا : شَدَّ ضَرْعَهَا.

\* وَالصَّرَارُ : مَا يُشَدُّ بِهِ ، وَالْجَمْعُ أَصْرَهُ. قَالَ

إِذَا اللَّفَّاحُ عَدَّتْ مُلْقَى أَصِرَّتُهَا

وَلَا صَرِيْمَ مِنَ الْوِلْدَانِ مَضْبُوْحٍ

وَرَدَّ جَازِرُهُمْ حَرْفًا مُصْرَمَةً

فِي الرَّأْسِ مِنْهَا وَفِي الْأَصْلَابِ تَمْلِيْحٌ (٢)

وَرَوَاهُ سَيِّوْنِيَه :

وَرَدَّ جَازِرُهُمْ حَرْفًا مُصْرَمَةً

وَلَا كَرِيْمَ مِنَ الْوِلْدَانِ مَضْبُوْحٍ

\* وَالْمُصْرَاءُ : الْمُحْفَلَةُ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيْفِ. وَنَاقَةٌ مُصْرَاءُ : لَا تَدِرُّ. قَالَ أَسَامَةُ الْهَدَلِيُّ :

أَقْرَبْتُ عَلَى حَوْلِ عَسُوسٍ مُصْرَهُ

وَرَاهِقَ أَخْلَافِ السَّدِيْسِ بُزُولَهَا (٣)

\* وَالصَّرُّهُ : شَرِيْحُ الدَّرَاهِمِ وَالدَّنَانِيْرِ. وَقَدْ صَرَّهَا صَرًّا.

\* وَصَرَّ الْفَرَسُ وَالْحِمَارُ بِأُذُنِهِ يَصُرُّ صَرًّا. وَأَصَرَّهَا ، وَأَصَرَّ بِهَا : سَوَّاهَا وَنَصَبَهَا لِلْإِسْتِمَاعِ.

\* وَالصَّرْرُ : السُّبُّلُ بَعْدَ مَا يُقَصَّبُ وَقَبْلَ أَنْ يُظَهَرَ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ السُّبُّلُ مَا لَمْ يَخْرُجْ فِيهِ الْقَمْحُ ، وَاحِدُهُ صَرْرَةٌ ، وَقَدْ أَصَرَّ.

\* وَأَصْرٌ يَعْدُو : إِذَا أَسْرَعَ بَعْضُ الْإِسْرَاعِ ، وَرَوَاهُ أَبُو عُيَيْدٍ أَصْرًا بِالضَّادِ ، فَزَعَمَ الطُّوسِيُّ أَنَّهُ تَصْحِيفٌ .

\* وَأَصْرٌ عَلَى الْأَمْرِ : عَزَمَ .

ص: ٢٦٤

- 
- ١- عجز بيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٢ ؛ ولسان العرب (حجر) ، (صرر) ؛ وصدرة : \*فألحقه وبالهاديات ودونه\* .
  - ٢- البيتان بلا- نسبه في لسان العرب (صرر) ، والأول منهما لحاتم بن عبد الله الطائي في ملحق ديوانه ص ٢٩٤ ؛ ولأبي ذؤيب الهذلي في ملحق شرح أشعار الهذليين ص ١٣٠٧ ؛ والثاني منهما بلا نسبه في لسان العرب (ملح) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ١٠١) ؛ وتاج العروس (ملح) .
  - ٣- البيت لأسامه الهذلي في لسان العرب (صرر) ؛ وتاج العروس (صرر) .



\* وهو مِنى صِرَى ، وَأَصِرَى ، وَصِرَى وَأَصِرَى ، وَصِرَى وَصِرَى : أى عَزِيمَهُ.

\* وَأَصَرَ عَلَى الذَّنْبِ : لم يُفْلِعْ عَنْهُ.

\* وَصَحْرُهُ صَرَاءٌ : ضَمَاءٌ.

\* وَرَجُلٌ صَيْرُورٌ وَصِرُورَةٌ وَصِرَاوَةٌ : لم يَحَجَّ ، وقد قالوا فى هذا المَعْنَى صِرُورِيٌّ وَصَارُورِيٌّ فَإِذَا قُلْتَ ذَلِكَ تَنَبَّأَتْ وَجَمَعَتْ وَأَنْتَبَتْ ، وقال ابن الأعرابى : كل ذلك من أوله إلى آخره مُتَنَبِّئٌ مَجْمُوعٌ كَانَتْ فِيهِ يَاءُ النَّسَبِ أَوْ لَمْ تَكُنْ. وقيل : رَجُلٌ صَارُورَةٌ وَصَارُورٌ : لم يَحَجَّ ، وقيل : لم يَتَزَوَّجْ ، الواحدُ والجمعُ فى ذلك سواءٌ ، وكذلك المُوَنَّثُ. وقال اللحيانى : رَجُلٌ صِرُورَةٌ لا يُقَالُ إِلَّا بِهَاءٍ ، قال ابن جنى : رَجُلٌ صِرُورَةٌ وامرأةٌ صِرُورَةٌ لَيْسَتْ هِجَاءٌ لِتَأْنِيثِ الموصوفِ بما هى فيه وإنما لِحَقِّقُ لِإِعْلَامِ السامِعِ أن هَذَا المَوْصُوفَ بما هى فيه قد بَلَغَ الغايَةَ والنَّهْيَةَ فَجُعِلَ تَأْنِيثُ الصَّفَةِ إِمَارَةً لِمَا أُريدُ من تَأْنِيثِ الغايَةِ والمبالغَةِ ، وفسَّرَ أبو عبيد قولَه صلى الله عليه وسلم : « لا صِرُورَةَ فى الإِسْلامِ » (١) بأنه التَّبْتُلُ وتَزَكُّ النُّكاحِ ، فَجَعَلَهُ اسْمًا لِلحَدِيثِ ، والأَعْرَفُ أَنَّهُ صِفَةٌ كَمَا تَقَدَّمَ. وحَافِظُ مَصْرُورٌ ، ومُضْطَرٌّ : مُتَقَبِّضٌ ، وقيل : ضَيِّقٌ.

\* وَالصَّارَةُ : الحَاجَةُ. « وَشَرِبَ حَتَّى مَلَأَ مَصَّارَةً » ، أى أَمْعَاءَهُ ، حكاها أبو حنيفة عن ابن الأعرابى ولم يفسره بأكثر من ذلك.

\* وَالصَّرَارَةُ : نَهْرٌ يَأْخُذُ مِنَ الفُرَاتِ.

\* وَالصَّرَارِيُّ : المَلاحُ ، قال القُطامِيُّ :

(فى) ذى جُلُولٍ يُقْضَى المَوْتُ صَاحِبُهُ

إِذَا الصَّرَارِيُّ مِنَ أهْوالِهِ ارْتَسَمًا (٢)

والجمع صَرَارِيُّونَ ، ولا يُكسَرُ. وَالصَّرَّةُ بَفَتْحِ الصادِ : حَرَزَةٌ تُؤَخِّذُ بِهَا النِّساءُ الرِّجالَ ، هذه عن اللحيانى.

\* وَصَرَّرَتِ النافَةُ : تَقَدَّمَتْ ، عن أبى لَيْلى ، قال ذو الرُّمَّةِ :

إِذَا ما تَأَرَّتْها المَراسيلُ صَرَّرَتْ

أَبْوَصُ السَّنَى قَوادِهِ أُبْتُقَ الرُّكْبُ (٣)

\* وَصِرَّيْنُ : مَوْضِعٌ ، قال الأَخْطَلُ :

ص: ٢٤٥

- ٢- البيت للقطامي في ديوانه ص ٩٩ ؛ ولسان العرب (صرر) ، (جلل) ، (رسم) ، (قضى) ؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ٤٨٩) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٤١٨) ؛ وتاج العروس (صرر) ، (جلل) ؛ وبلا نسيه في المخصص (١٠ / ٥).
- ٣- البيت لذى الرمه في ديوانه ص ١٧٧٠ ؛ ولسان العرب (صرر) ؛ وتاج العروس (صرر).

إلى هاجسٍ من آلِ ظَمِيَاءِ وَالَّتِي

أَتَى دُونَهَا بَابٌ بِصِرِّينَ مُقْفَلٍ (١)

\* وَالصَّرْصَرُ ، وَالصَّرْصُرُ ، وَالصَّرْصُورُ : دُوبِيَّةٌ .

\* وَالصَّرْصُورُ : الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ .

\* وَالصَّرْصُورُ : الْبُخْتِيُّ مِنَ الْإِبِلِ ، أَوْ وَلَدُهُ ، وَالسَّيْنُ لَعَهُ .

\* وَالصَّرْصُرُ : إِيَّاهُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي بَيْنَ الْبَخَاتِيِّ وَالْعِرَابِ ، وَقِيلَ : هِيَ الْفَوَالِجُ .

\* وَالصَّرْصِرَانُ ، وَالصَّرْصِرَانِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ سَمَكِ الْبَحْرِ أَمْلَسٌ .

### مقلوبه : ر ص ص

\* رَصَّ النَّبِيَانِ يَرْصُهُ رَصًا فَهُوَ مَرْصُوصٌ وَرَصِيصٌ ، وَرَصَّصَهُ وَرَصْرَصَهُ : أَحْكَمَهُ وَجَمَعَهُ ، وَكُلَّ مَا أَحْكَمَ وَضَمَّ فَهُوَ رَصٌّ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (كَأَنَّهُمْ بُنِيَانٌ مَرْصُوصٌ) [الصف : ٤] . وَتَرَاصَّ الْقَوْمُ : تَصَامَمُوا .

\* وَالرَّصِصُ ، وَالرَّصَاصُ ، وَالرَّصَاصُ : مِنَ الْمَعْدِنَاتِ ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ لِتَدَاخُلِ أَجْزَائِهِ . وَالرَّصَاصَةُ ، وَالرَّصَاصَةُ : حِجَارَةٌ لَازِمَةٌ لِمَا حَوَالِي الْعَيْنِ الْجَارِيَةِ ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

حِجَارَةٌ قَلْبٍ بَرَصْرَاصِهِ

كُسِينَ غِشَاءً مِنَ الطُّحْلُبِ (٢)

وَيُرْوَى بَرَصْرَاصِهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَالرَّصُوصُ فِي الْأَسْنَانِ : كَاللَّصِصِ . رَجُلٌ أَرَصُ وَامْرَأَةٌ رَصَاءٌ .

\* وَالرَّصَاءُ ، وَالرَّصُوصُ مِنَ النِّسَاءِ : الرَّتَقَاءُ .

\* وَرَصَّصَتِ الْمَرْأَةُ : إِذَا أَدْنَتْ نِقَابَهَا حَتَّى لَا يُرَى إِلَّا عَيْنَاهَا ، كَوَصَّصَتْ .

### الصاد واللام [ ص ل ل ]

#### إشاره

\* صَلَّ يَصِلُ صَلِيلًا ، وَصَلَّصَ صَلْصَلَةً وَمُصَلَّصًا ، قَالَ :

كَأَنَّ صَوْتَ الصَّنَجِ فِي مُصَلَّصِهِ (٣)

ويجوز أن يكون مَوْضِعاً لِلصَّلْصَلِهِ.

\* وصل اللجأ: امتدَّ صَوْتُهُ ، فإن توهَّمت تَرْجِيعَ صَوْتٍ قُلْتَ صَلَّصَلْ وَتَصَلَّصَلْ.

ص: ٢٦٦

- 
- ١- البيت للأخطل في ديوانه ص ١٥٥ ؛ ولسان العرب (صرر) ؛ وتاج العروس (صرر).
  - ٢- البيت للنابغه الجعدى في ديوانه ص ٢٠ ؛ ولسان العرب (صرر) ؛ وكتاب العين (٧ / ٨٤) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ١١١) ؛ وكتاب الجيم (١ / ٢٩٨) ؛ وتاج العروس (رصاص).
  - ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (صلل) ؛ وتاج العروس (صلل).

\* وحمارٌ صَلُّصْلٌ ، وصالِصِلٌ ، وصالٌ ، ومُصلِصِلٌ : مُصَوِّتٌ ، قال الأَعَشَى :

عَنْتَرِيْسٌ تَعْدُو إِذَا مَسَّهَا الصَّوُّ

تُ كَعْدُوِ الْمُصَلِّصِلِ الْجَوَالِ (١)

\* وفرسٌ صَلِّصَالٌ : حادُّ الصَّوْتِ دَقِيقُهُ .

\* والصلِّصلُهُ : صَفَاءُ صَوْتِ الرَّعْدِ . وقد صَلِّصَلَ .

\* والصلِّصِيَالُ من الطَّيْنِ : ما لم يُجْعَلْ خَرْفًا ، سُمِّيَ بِهِ لِتَصَلُّصِيَلِهِ . وكلُّ ما جَفَّ من طِينٍ أو فَخَّارٍ فَقَدْ صَلَّ صِلًا . وَصَلَ الْبَيْضُ صَلِيًّا : سَمِعَتْ لَهُ طِينًا عِنْدَ مَقَارِعِهِ السُّيُوفِ .

وَصَلَ الْمِسْمَارُ يَصِلُ صَلِيًّا : إِذَا ضُرِبَ فَأُكْرِهَ أَنْ يَدْخُلَ فِي الشَّيْءِ ، قَالَ :

أَحْكَمَ الْجُنَيْثِيُّ مِنْ صَنَعَتِهَا

كُلَّ حِرْبَاءٍ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ (٢)

الْجُنَيْثِيُّ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ ، فَمِنْ قَالَ الْجُنَيْثِيُّ جَعَلَهُ الْحَدَّادُ أَوْ الزَّرَّادُ أَي أَحْكَمَ صَيَّنَعَهُ هَذَا الدَّرْعَ ، وَمِنْ قَالَ الْجُنَيْثِيُّ بِالنَّصْبِ جَعَلَهُ السَّيْفَ ، يَقُولُ : هَذِهِ الدَّرْعُ لِحُودِهِ صَنَعَتِهَا تَمْنَعُ السَّيْفَ أَنْ يَمْضِيَ فِيهَا ، وَأَحْكَمَ هُنَا : رَدَّ . وَقَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيَّةِ :

فَإِنَّ صَخْرَتَنَا أَعْيَتْ أَبَاكَ فَلَا

يَأْلُوهَا مَا اسْتَطَاعَ الدَّهْرُ إِخْبَالَ

رَدَّتْ مَعَاوِلَهُ حُثْمًا مُفَلَّلَةً

وَصَادَفَتْ أَخْضَرَ الْجَالِيْنَ صَلَالًا (٣)

أَرَادَ صَخْرَةً فِي مَاءٍ قَدْ أَخْضَرَ جَانِبَاهَا مِنْهُ ، وَعَنَى بِالصَّخْرَةِ مَجْدُهُمْ وَشَرَفَهُمْ فَضَرَبَ الصَّخْرَةَ مَثَلًا .

\* وَصَلَّتِ الْإِبِلُ تَصَلِيًّا : يَبْسُتُ أَمْعَاؤُهَا مِنَ الْعَطَشِ فَسَمِعَتْ لَهَا صَوْتًا عِنْدَ الشُّرْبِ ، قَالَ الرَّاعِي :

فَسَقَوْا صَوَادِي يَسْمَعُونَ عَشِيَّةً

لِلْمَاءِ فِي أَجْوَابِهِنَّ صَلِيًّا (٤)

\* وَصَلَ السَّقَاءُ صَلِيًّا : يَبْسُ .

- ١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٥٧؛ ولسان العرب (صلل)؛ وتاج العروس (صلل).
- ٢- البيت للبيد فى ديوانه ص ١٩٢؛ ولسان العرب (حرب)، (جنث)، (صلل)؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٤، ١٤ / ٥)؛ وكتاب العين (٣ / ٢١٥)؛ وتاج العروس (جنث)، (صلل)، (حكم)؛ وبلا نسيبه فى جمهوره اللغة ص ١٣٢٢؛ ومقاييس اللغة (١ / ٤٨٤)؛ وفيه: (من عوراتها) مكان (من صنعتها).
- ٣- البيتان للنايغه الجعدى فى ديوانه ص ١٠٢؛ ولسان العرب (صلل)؛ وتاج العروس (صلل)؛ والثانى منهما للنايغه الجعدى فى لسان العرب (جول)، (ختم)؛ وتاج العروس (جول)، (ختم)؛ وبلا نسيبه فى المخصص (٩ / ١٤٣).
- ٤- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٢٢٣؛ ولسان العرب (صلل)؛ وجمهوره اللغة ص ١٤٣، ١٣٢١؛ وتاج العروس (صلل).

\* وَالصَّلَةُ : الجِلْدُ اليابسُ قَبْلَ الدَّبَاغِ. وَالصَّلَةُ : الأَرْضُ اليَابِسَةُ ، وَقِيلَ : هِيَ الأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمَطَّرَ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمَطُورَتَيْنِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا يَابِسَتْ مُصَوِّتَةً ، وَقِيلَ : هِيَ الأَرْضُ مَا كَانَتْ كَالسَّاهِرَةِ ، وَالْجَمْعُ صَلَالٌ.

وَحُفٌّ جَيْدُ الصَّلَةِ ، أَيْ النَّعْلُ سُمِّيَ بِاسْمِ الأَرْضِ ، لِأَنَّ النَّعْلَ لَا تُسَمَّى صِلَةً ، وَعِنْدِي أَنَّ النَّعْلَ تُسَمَّى صِلَةً لِئِبْسِهَا وَتَصْوِيتِهَا عِنْدَ الوَطْءِ.

\* وَالصَّلَالَةُ : بَطَانَةُ الحُفِّ.

\* وَالصَّلَةُ : المَطْرَةُ المُتَفَرِّقَةُ القَلِيلَةُ ، وَالْجَمْعُ صَلَالٌ. وَالصَّلَةُ أَيْضاً : القِطْعَةُ المُتَفَرِّقَةُ مِنَ العُشْبِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

\* وَصَيْلَ اللَّحْمِ يَصِيلُ صَيْلُولاً ، وَأَصَيْلٌ : أَتْنٌ ، وَقِيلَ : لَا يُشْتَعْمَلُ ذَلِكَ إِلَّا فِي اللَّيْتِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : وَقَالُوا إِذَا صَلَّلْنَا فِي الأَرْضِ [السجده : ١٠]. أَيْ أَتْنَا وَتَغَيَّرَتْ صُورُنَا ، وَقَوْلُ زُهَيْرٍ :

تَلْجُلِجُ مُضْغَةً فِيهَا أَيْضٌ

أَصَلَّتْ فِيهِ تَحْتَ الكَشْحِ دَاءٌ (١)

قِيلَ : مَعْنَاهُ أَتْنَا ، فَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّهُ يُشْتَعْمَلُ فِي الطَّبِيخِ وَالشُّوَاءِ ، وَقِيلَ : أَصَلَّتْ هُنَا : أَثْقَلَتْ.

\* وَصَلَ المَاءُ : أَجَنَ . وَمَاءٌ صَلَالٌ : آجِنٌ . وَأَصَلَّهُ القِدَمُ : عَجَّرَهُ .

\* وَالصَّلْصَلَةُ ، وَالصَّلْصَلَةُ ، وَالصَّلْصَلُ : بَقِيَّةُ المَاءِ فِي العَدِيرِ وَغَيْرِهِ مِنَ الآبِيَةِ ، قَالَ أَبُو وَجْرَةَ السَّعْدِيُّ :

وَلَمْ يَكُنْ مَلِكٌ لِلْقَوْمِ يُنْزِلُهُمْ

إِلَّا صَلَاصِلَ لَا تَلْوِي عَلَى حَسَبِ (٢)

وَكَذَلِكَ البَقِيَّةُ مِنَ الدَّهْنِ وَالزَّيْتِ ، قَالَ العَجَّاجُ :

صَلَاصِلَ الزَّيْتِ إِلَى الشُّطُورِ (٣)

ص: ٢٤٨

١- البيت لزهير بن أبي سلمى فى ديوانه ص ٨٢؛ ولسان العرب (لجج)، (أنض)، (صلل)، وكتاب العين (٧ / ٦٢)؛ وجمهره اللغة ص ١٤٤، ١٨٤؛ ومقاييس اللغة (١ / ١٤٥)؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ٤٩٥)؛ وتاج العروس (أيض)، (مضض)، (صل)؛ وبلا نسه فى كتاب العين (٦ / ٢٠).

٢- البيت لأبى وجزه السعدى فى لسان العرب (ملك)، (صلل)؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٣٣٠، ١٠ / ٢٧٢)؛ وتاج العروس (ملك)،

(صلل) ، (لوى) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (حسب) ، (لوى) ؛ والمخصص (٩ / ١٣٤) ؛ وتاج العروس (حسب).  
٣- الرجز للعجاج فى ديوانه (١ / ٣٤٦ - ٣٤٧) ؛ ولسان العرب (حجل) ، (صلل) ؛ وكتاب العين (٧ / ٨٤) ؛ وتاج العروس (حجل)  
(صلل) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (٤ / ١٤٦ ، ٤٢١) ؛ والمخصص (١ / ٥٣ ، ١٢٢) ؛ والرجز فى مجموعته أُخر.



شَبَّهَ أُعْيَيْهَا حَيْثُ غَارَتْ بِالْجِرَارِ فِيهَا الزَّيْتُ إِلَى أَنْصَافِهَا.

\* وَالصُّلْصُلُ : نَاصِيَةُ الْفَرَسِ ، وَقِيلَ : بِيَاضٍ فِي شَعْرِ مَعْرِفَةِ الْفَرَسِ .

\* وَالصُّلْصُلُ مِنَ الْأَقْدَاحِ : مِثْلُ الْعُمَرِ ، هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَالصُّلْصُلُ : طَائِرٌ صَغِيرٌ .

\* وَالصَّلُ : الْحَيَّةُ الَّتِي تَقْتُلُ إِذَا نَهَشَتْ مِنْ سَاعَتِهَا .

\* وَإِنَّهُ لَصِلُّ أَصْلَالٍ : أَي دَاهٍ مُنْكَرٌ فِي الْخُصُومَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ الدَّاهِي الْمُنْكَرُ فِي الْخُصُومَةِ وَغَيْرِهَا .

\* وَالصَّلُ ، وَالصَّالَةُ : الدَّاهِيَةُ .

\* وَصَلَّتْهُمُ الصَّالَةُ : وَصَلَ الشَّرَابُ يَصُلُّهُ صَلًّا : صَفَّاهُ .

\* وَالْمِصْلَةُ : الْإِنَاءُ الَّذِي يُصَفَّى فِيهِ ، يَمَانِيَّةٌ ، وَهِيَ صِلَانٍ ، أَي : مِثْلَانٍ ، عَنْ كُرَاعٍ .

وَالصَّلُ : شَجَرٌ ، قَالَ :

أَرْعَيْتُهَا أَكْرَمَ عُودٍ عُودًا

الصَّلُ وَالصَّفْصِلُ وَالْيَعْضِيدَا (١)

\* وَالصَّلِيَانُ : شَجَرٌ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الصَّلِيَانُ مِنَ الطَّرِيفَةِ ، وَهُوَ يُنْبِتُ صِيْعِدًا ، وَأَضْحَمَهُ أَعْجَازُهُ وَأُصُولُهُ عَلَى قَدَرِ نَبْتِ الْحَلِيِّ ، وَمَنَابِتُهُ السُّهُولُ وَالرِّيَاضُ ، قَالَ : وَقَالَ أَبُو عُمَرَ : وَالصَّلِيَانُ مِنَ الْجَبْتِ لِعَظْمِهِ وَبَقَائِهِ ، وَاحِدَتُهُ صِلْيَانَةٌ . وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ : « جَدَّهَا جَدَّ الْعَيْرِ الصَّلِيَانَةَ » . وَدَارَةُ صُلْصُلٍ : مَوْضِعٌ ، عَنْ كُرَاعٍ .

ومما ضوعف من فائه وعينه

ص ص ل

\* الصَّاصِلُ وَالصَّوْصِلَاءُ زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاهِ أَنَّهُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ مِنَ الْعُشْبِ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَلَمْ أَرْ مَنْ يَعْرِفُهُ .

**مقلوبه : ل ص ص**

\* اللَّصُّ : السَّارِقُ ، قَالَ :

إِنْ يَأْتِنِي لِصٌّ فَإِنِّي لِصٌّ

١- الرجز بلا نسبة فى المخصص (١٤ / ٩٦) ؛ وتاج العروس (بوز) ، (صفصل) ، (صلل) ؛ ولسان العرب (خوز) ، (صفصل) ، (صلل) ، (سنم) ؛ وتهذيب اللغة (٧ / ٢١٣ ، ١٢ / ١١٤) ؛ وبعده : \*والخازبار السنم المجودا\*.

أُطْلِسُ مِثْلَ الذَّبِّ إِذْ يُعْسُ (١)

جَمَعَ بَيْنَ الصَّادِ وَالسَّيْنِ ، وَهَذَا هُوَ الْإِكْفَاءُ .

\* وَاللُّصُّ : كَاللِّصِّ ، وَأَمَّا سَيِّوِيَّتُهُ فَلَا يَعْرِفُ إِلَّا لِصًّا بِالْكَسْرِ . وَجَمَعَهُمَا جَمِيعًا : لِصَاصٌ وَلُصُوصٌ ، وَلَيْسَ لَهُ بِنَاءٌ مِنْ أُبْيِيهِ أَذْنَى الْعَدَدِ .

\* وَالْمَلَصَّةُ : اسْمٌ لِلجَمْعِ ، حَكَاهُ ابْنُ جُنِّيٍّ ، وَالْأُنْثَى لَصَّةٌ ، وَالجَمْعُ : لَصَاتٌ وَلَصَائِصٌ ، الْآخِرُهُ نَادِرَةٌ .

\* وَاللَّصْتُ لُغَةٌ فِي اللَّصِّ أَيْدِلُوا مِنْ صَادِهِ تَاءً وَغَيَّرُوا بِنَاءَ الْكَلِمَةِ لِمَا حَدَثَ فِيهَا مِنَ الْبَدَلِ ، وَقِيلَ : هِيَ لُغَةٌ ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هِيَ لُغَةٌ طَبِئِيٌّ ، وَبَعْضُ الْأَنْصَارِ ، وَجَمَعَهُ لُصُوتٌ ، أَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ :

فَتَرَكْنَا نَهْدًا عَيْلًا أَبْنَاؤُهُمْ

وَبَنِي كِنَانَةَ كَاللُّصُوتِ الْمُرْدِ (٢)

وَقَدْ قِيلَ فِيهِ : لِصَّتْ فَكَسَرُوا اللَّامَ فِيهِ مَعَ الْبَدَلِ . وَالاسْمُ اللَّصُوصِيَّةُ وَاللُّصُوصِيَّةُ .

\* وَأَرْضٌ مَلَصَّةٌ : ذَاتُ لُصُوصٍ .

\* وَاللَّصِصُ : تَقَارُبُ مَا بَيْنَ الْأَصْرَاسِ حَتَّى لَا تَرَى بَيْنَهَا خَلًّا .

\* رَجُلٌ أَلِصٌّ وَامْرَأَةٌ لَصَاءٌ . وَقَدْ لَصَّ .

\* وَاللَّصِيصُ : تَقَارُبُ الْقَائِمَتَيْنِ وَالْفَعْدَتَيْنِ . وَاللَّصِيصُ : تَدَانِي أَعْلَى الرُّكْبَتَيْنِ ، وَقِيلَ : هُوَ اجْتِمَاعُ أَعْلَى الْمُنْكَبَيْنِ يَكَادَانِ يَمْسَانِ أَذْنَيْهِ ، وَقِيلَ : هُوَ تَقَارُبُ الْكَتِفَيْنِ .

\* وَلَصَّصَ بُنْيَانَهُ كَرَصَّصَ . وَامْرَأَةٌ لَصَاءٌ : رَتْقَاءٌ .

\* وَلَصَّصَ الْوَتِدَ وَغَيْرَهُ : حَزَّكَ لِيَنْزِعَهُ ، وَكَذَلِكَ السَّنَانُ مِنَ الرُّمْحِ وَالضَّرْسِ .

## الصاد والنون [ ص ن ن ]

### إشاره

\* الْمُصِنُّ : الشَّامِخُ بِأَنْفِهِ تَكْبُرًا أَوْ غَضَبًا ، قَالَ :

قَدْ أَحَدْتَنِي نَعْسُهُ أُرْدُنُّ

- 
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (لصص).
  - ٢- البيت لعامر بن جوين فى شرح شواهد الشافيه ص ٤٧٥ ؛ وبلا نسبه فى جمهوره اللغه ص ١٤٤ ، ٤٠٠ ؛ ولسان العرب (لصت) ، (عيل).
  - ٣- الرجز لإباق الديبرى فى لسان العرب (وهب) ، (ردن) ؛ وتاج العروس (وهب) ، (ردن) ؛ وبلا نسبه فى لسان

\* وَأَصْنَتِ النَّاقَةَ : مَخِضَتْ فَوْقَ رِجْلِ الْوَالِدِ فِي صَلَاهَا. قَالَ : وَأَصْنَتِ الْمَرَأَةَ وَهِيَ مُصِنٌ وَمُصِنَّةٌ : عَجَزَتْ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ.

\* وَالصَّنُّ : زَبِيلٌ كَبِيرٌ مِثْلُ السَّلَّةِ. وَالصَّنُّ : بَوْلُ الْوَبْرِ يُخْتَرُ لِلأَدْوِيَةِ. وَصِنٌّ : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعُجُوزِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَوَّلُ أَيَّامِهَا.

\* وَالصَّنِينُ : بَلَدٌ ، قَالَ :

لَيْتَ شِعْرِي ! مَتَى تَخُبُّ بِي النَّا

قَهُ بَيْنَ الْعَذِيبِ فَالصَّنِينِ (١)

\* وَالصَّنَانُ : رِيحُ الذَّفْرِ ، وَقِيلَ : هِيَ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ ، قَالَ :

يَا رِيَّهَا وَقَدْ بَدَأَ صُنَانِي

كَأَنِّي جَانِي عَبِيثَرَانِ (٢)

وَصَنَ اللَّحْمُ كَصَلَّ ، إِمَّا لَعَهُ وَإِمَّا بَدَلُ.

### مقلوبه : ن ص ص

\* نَصَ الْحَدِيثَ يُنْصُهُ نَصًّا : رَفَعَهُ. وَكُلُّ مَا أُظْهِرَ فَقَدْ نُصَّ.

\* وَنَصَّتِ الطَّيْبَةُ جِيدَهَا : رَفَعَتْهُ. وَوُضِعَ عَلَى الْمِنْصَةِ ، أَيْ عَلَى عَايَةِ الْفَضِيحَةِ وَالشُّهْرَةِ وَالظُّهُورِ.

\* وَالْمِنْصَةُ : مَا تُظْهَرُ عَلَيْهِ الْعُرُوسُ لِتَرَى. وَقَدْ نَصَّهَا وَأَنْتَصَّتْ هِيَ. وَالْمِنْصَةُ : الثِّيَابُ الْمُرَفَّعَةُ وَالْفُرْشُ الْمُوَطَّأَةُ.

\* وَنَصَّ الْمَتَاعَ نَصًّا : جَعَلَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ. وَنَصَّ الدَّابَّةَ يُنْصُهَا نَصًّا : رَفَعَهَا فِي السَّيْرِ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ » (٣) أَيْ رَفَعَ نَاقَتَهُ فِي السَّيْرِ.

\* وَالنَّصُّ ، وَالنَّصِيصُ : السَّيْرُ الشَّدِيدُ وَالْحَثُّ.

\* وَنَصُّ الْأَمْرِ : شِدَّتُهُ.

قَالَ أَيُّوبُ بْنُ عِيَابَةَ :

ص : ٢٧١

(ضنن).

- ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عبثر) ، (صنن) ؛ وتاج العروس (عبثر) ، (صنن) ؛ والمخصص (١١ / ١٥٨) ؛ وكتاب الجيم (٢ / ٢٨٦) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٣٦٠).
- ٣- أخرجه البخارى (ح ٢٩٩٩) ، ومسلم (ح ١٢٨٦).

ولا يَسْتَوِي عند نَصِ الأُمُو

رِ باذِل مَعْرُوفِهِ والبَخِيلِ (١)

وَنَصَ الرَّجُلَ نَصًا : إِذَا سَأَلَهُ عَنِ الشَّيْءِ حَتَّى يَسْتَفْصِي مَا عِنْدَهُ.

\* وَنَصَّ كُلَّ شَيْءٍ : مُنْتَهَاهُ. وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّ الْحِقَاقِ » (٢) يَعْنِي إِذَا بَلَغَتْ غَايَةَ الصُّغُرِ إِلَى أَنْ تَدْخُلَ فِي الْكِبَرِ فَالْعَصَبَةُ أَوْلَى بِهَا مِنَ الأُمِّ ، يُرِيدُ بِذَلِكَ الإِدْرَاكَ وَالغَايَةَ.

\* وَالنَّصُّ : مَا أُقْبِلَ عَلَى الْجَبْهِهِ مِنَ الشَّعْرِ ، وَالْجَمْعُ نُصَصٌ وَنِصَاصٌ. وَنَصَّ الشَّيْءَ : حَرَّكَهُ.

\* وَنَصَّيَ نَصَّ لِسَانَهُ : حَرَّكَهُ كَنَصَّ نَضَّهُ ، غَيْرُ أَنْ الصَّادَ فِيهِ أَصْلٌ وَلَيْسَتْ يَدِلًّا مِنْ ضَادٍ نَضَّ نَضَّهُ كَمَا زَعَمَ قَوْمٌ ، لِأَنَّهَا لَيْسَتْ أُخْتَيْنِ فُتَبَدَّلَ إِحْدَاهُمَا مِنْ صَاحِبَتَيْهَا.

\* وَالنَّصِيَّةُ نَصَهُ : تَحَرُّكُ الْبَعِيرِ إِذَا نَهَضَ مِنَ الأَرْضِ. وَنَصِيَّةُ الْبَعِيرِ : فَحَصَ بَصِيَّةً بِذِرِّهِ الأَرْضَ لِيَبْرُكَ. وَنَصِيَّةُ الرَّجُلِ فِي مَشْيِهِ : اهْتَرَّ مُنْتَصِبًا.

## الصاد والفاء [ص ف ف]

### إشاره

\* الصَّفُّ : السُّطْرُ المُسْتَوِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَجَمْعُهُ صُفُوفٌ.

\* وَصَفَ الْقَوْمَ يَصِفُهُمْ صِفًا. وَاصِطَفَوْا وَتَصَافَوْا عَلَيْهِ ، اجْتَمَعُوا صِفًا ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَالصَّافَّاتِ صَفًّا) (قِيلَ الصَّافَّاتُ صَفًّا) قِيلَ الصَّافَّاتُ : الْمَلَائِكَةُ مُصِطَفُونَ فِي السَّمَاءِ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ تَعَالَى ، وَقَوْلُ الأَعْرَابِيِّ لِيُنِيهَا إِذَا لَقِيْتُمُ العَدُوَّ وَقَدْ غَرَى وَلَا صَفًّا ، أَيْ تَصَفُّوا صَفًّا. وَصَفًّا مَصْدَرٌ لَمْ أَسْمَعْ بِهِ إِلا هَاهُنَا.

\* وَصَفَّهُمْ : جَعَلَهُمْ صَفًّا.

\* وَالصَّفُّ : مَوْقِفُ الصِّفُوفِ. وَالصَّفُّ فِي الْقُرْآنِ : المُصَيِّمِي ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ النَّاسَ يَصِفُّونَ هُنَالِكَ قَالَ : (ثُمَّ انْتَوَا صِفًّا) [طه : ٦٤] حِكَاةُ الزَّجَّاجِ فَهُوَ عَلَى هَذَا مَفْعُولٌ بِهِ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صَفًّا مُصْطَفَيْنِ ، فَهُوَ عَلَى هَذَا حَالٌ.

\* وَنَاقَهُ صُفُوفٌ : تَصَفُّفٌ يَدِيهَا عِنْدَ الحَلَبِ.

\* وَصَفَّتِ النَّاقَةُ تَصَفُّفٌ ، وَهِيَ صُفُوفٌ : جَمَعَتْ بَيْنَ مَحْلَبَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فِي حَلْبِهِ.

١- البيت لأيوب بن عياثه فى لسان العرب (نصص) ؛ وتاج العروس (نصص).

٢- ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢ / ١٤١) عن على من قوله.



\* وَالصَّفُّ : القُدْحَانِ لِإِقْرَانِهِمَا .

\* وَصَفَّهَا : حَلَبَهَا صَفًّا .

\* وَصَفَّتِ الطَّيْرُ فِي السَّمَاءِ تَصِفُّ : صَفَّتْ أَجْنِحَتَهَا وَلَمْ تُحَرِّكْهَا .

\* وَالْبَدْنُ الصَّوْفُ : المَصْفُوفَةُ لِلنَّخْرِ .

\* وَصَفَ اللَّحْمَ يَصْفُهُ صَفًّا ، فَهُوَ صَفِيفٌ : شَرَّحَهُ عِرَاضًا .

وقيل : الصَّفِيفُ : الذي يُعْلَى إِعْلَاءً ثُمَّ يُرْفَعُ ، وَقِيلَ : الذي يُصَفُّ عَلَى الحَصَا ثُمَّ يُشَوَى ، وَقِيلَ : القَدِيدُ .

\* وَصَفَّهُ الرَّحْلُ وَالسَّرَجُ : التي تَصُمُّ العَرَقُوتَيْنِ وَالبِدَادَيْنِ مِنْ أَعْلَاهُمَا وَأَسْفَلِهِمَا .

(وَالجَمْعُ) صُفِّفٌ عَلَى القِيَّاسِ وَحَكَى سَبِيوِيَهُ صِفَافٌ .

\* وَصَفَ لَهَا : عَمِلَ لَهَا صُفَّةً .

\* وَصَفَ البَنِيَّانِ : طُرَّتُهُ .

\* وَالصُّفَّةُ : الظُّلَّةُ . وَعَذَابُ يَوْمِ الصُّفَّةِ كَقَوْلِكَ (عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ) .

\* وَأَرْضٌ صَفْصَفٌ : مَلْسَاءٌ مُسْتَوِيَةٌ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا) [طه : ١٠٦] .

\* وَالصَّفْصَفَةُ : كَالصَّفْصَفِ ، عَنِ ابْنِ جُنِّيٍّ .

\* وَالصَّفْصَفُ : الفَلَاةُ . وَالصَّفْصَفُ : العُصْفُورُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ .

\* وَالصَّفْصَافُ : الخِلَافُ ، وَاحِدَتُهُ صَفْصَافَةٌ ، وَقِيلَ : شَجَرُ الخِلَافِ ، شَامِيَةٌ .

\* وَالصَّفْصَفَةُ : دُؤَيْبَةٌ ، وَهِيَ دَخِيلٌ فِي العَرَبِيَّةِ . وَصَفْصَفَهُ العَضَى : مَوْضِعٌ .

### مقلوبه : ف ص ص

\* فَصُّ الأَمْرِ : أَصْلُهُ وَتَحْقِيقُهُ . يُقَالُ : أَنَا آتِيكَ بِالأَمْرِ مِنْ فَصِّهِ . وَفَصُّ العَيْنِ : حَدَقَّتْهَا .

وَفَصُّ المَاءِ : حَبِيبُهُ . وَفَصُّ الحَمْرِ : مَا يُرَى مِنْهَا . وَالفَصُّ : المَفْصِلُ ، وَالجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَفْصٌ ، وَفُصُوصٌ . وَقِيلَ المَفَاصِلُ كُلُّهَا فُصُوصٌ وَاحِدُهَا فَصٌّ إِلا- الأَصَابِعُ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يُقَالُ لِمَفَاصِلِهَا ، وَفَصُّ الحَاتِمِ وَفُصُّ المُرَكَّبِ فِيهِ ، وَجَمْعُهُ أَفْصٌ ، وَفِصَاصٌ ، وَفُصُوصٌ .

\* وَفَصَّ الْجُرْحُ يَفْصُ فَصِيصًا : سَالَ ، وَقِيلَ : سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَيْسَ بِكَثِيرٍ . وَفَصَّ الْعَرَقُ : رَشَحَ .

\* وَفَصَّ الْجُنْدَبُ وَفَصِيصُهُ : صَوْتُهُ . وَانْفَصَّ الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ : انْفَصَلَ .

\* وَأَفْصَنَ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا : أَعْطَاهُ .

ص: ٢٧٣

\* وما فَصَّ في يَدِي منه شَيْءٌ يَفِصُّ فَصًّا ، أَى : ما حَصَلَ .

\* والفَصِيسُ : التَّحْرُكُ والالتواء .

\* والفِضْفِصُ والفِضْفِصَه : الرَّطْبَةُ ، وقيل : هى رَطْبُ القَتِّ ، قال الأَعشى :

ألم تر أن الأرض أصبح بطنها

نخيلًا وزرعًا نابتًا وفصافصًا (١)

وقال أوس :

وقارفتُ وهى لم تجرُبُ وباع لها

من الفصافِصِ بالنُّمى سِفْسِيرُ (٢)

وأصلها بالفارسيَّة أسبِسْتُ : وفصفصَ دابَّته : أطعمها إياها .

## الصاد والباء [ ص ب ب ]

### إشاره

\* صب الماء ونحوه يُصْبُهُ صَبًا ، فَصَبَ ، وأنصَبَ ، وتَصَبَّبَ : أراقه ، ومن كلامهم : تَصَبَّبْتُ عَرَقًا ، أَى : تَصَبَّبَ عَرَقِي فنقلَ الفِعلُ فصار فى اللَّفْظِ فَخَرَجَ الفاعلُ فى الأَصْلِ مُمَيَّزًا ، ولا يجوزُ عَرَقًا تَصَبَّبْتُ ، وذلك أن هذا المميَّز هو الفاعل فى المعنى فكما (لا) يجوز تقديم الفاعل على الفِعل كذلك لا يجوزُ تقديم المميَّز إذا كان هو الفاعل فى المَعْنَى على الفِعلِ ، هذا قول ابن جنى .

\* واصطَبَ الماءَ : اتَّخَذَهُ لِنَفْسِهِ على ما تجىءُ عليه عامه هذا النحو ، حكاه سيبويه .

\* والُصْبَةُ : ما صَبَّ من طعامٍ وغيره مجتمعا ، ورُبما سِيَمَى الصُّبَّ بغيرِ هاء . والُصْبَةُ : السُّفْرَه ، لأن ذلك الطَّعامَ يصبُ فيها ، وقيل : هى شِدْبَه السُّفْرَه ، وفى الحديث : « فخرجتُ مع خيرِ صاحبِ زادى فى صُدَيْتِي » (٣) ورُوِيَتْ فى صِدَيْتِي بالنُّون وهما سواء ، حكاه الهروى فى الغريبتين . والُصْبَةُ من الخَيْلِ : كالتُّرْبَه ، قال :

صُبَّه كاليمامٍ تهوى سِراعاً

وعَدِيٌّ كَمَثَلِ سَيْلِ المَضِيقِ (٤)

١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٢٠١ ؛ ولسان العرب (فصص) ، (عرض) ؛ ومقاييس اللغة (٢٨٠ / ٤) ؛ والمخصص (١٤ / ٤١) ؛ وتاج العروس (فصص) ، (عرض).

٢- البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ٤١ ؛ ولسان العرب (سفسر) ، (فصص) ، (نمم) ؛ وتاج العروس (فصص) ، (نمم) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٤٠٣) ؛ والمخصص (١٤ / ٤١) ؛ وللنابغه فى ديوانه ص ١٥٧ ؛ ولسان العرب (قرف) ، (سفسر) ؛ وتاج العروس (سفسر) ، (قرف) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ١٢١ ، ١٣ / ١٥٤ ، ١٥ / ٥١٩) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٢ / ٢٨) ؛ وجمهره اللغة ص ٢٠٩.

٣- ذكره ابن الأثير فى النهاية (٣ / ٤) وهو من كلام واثله بن الأسقع.

٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (صيب) ، (يمم) ؛ وجمهره اللغة ص ٧١ ؛ وتاج العروس (صيب).

والأشيقُ صَبَبٌ كاليمامٍ إلا أنه آثر إتمامَ الجزءِ على الخزمِ ؛ لأنَّ الشعراءَ يختارون مثلَ هذا ، وإلا فمُقابلهُ الجَمْعِ بالجمعِ أشكَلُ ، واليَمَامُ : طائرٌ.

\* والصَّبَبُ من الإِبِلِ والغَنَمِ : ما بين العِشْرِينَ إلى الثلاثين والأربعين ، وقيل : هي من الإِبِلِ ما دُونَ المائه كالفرقِ من الغَنَمِ في قولِ مَنْ جَعَلَ الفِرْقَ ما دُونَ المائه والصَّبَبُ ما دُونَ المائه. والصَّبَبُ : الجماعةُ من الناسِ. وعليه صَبَبْتُه من مالٍ ، أى : قليلٌ. والصَّبَبُ ، والصَّبَابَةُ : بَقِيَّةُ الماءِ واللبنِ في الإِناءِ. قال الأخطَلُ في الصُّبابِ :

جَاءَ القِلَالُ له بذاتِ صُبَابِهِ

حَمْرَاءَ مثلِ سَخِينِهِ الأوداجِ (١)

وقد اضْطَبَّهَا وتَصَابَّهَا ، قال الشماخُ :

لَقَوْمٌ تَصَابَّتْ المَعِيشَةُ بَعْدَهُمْ

أَعَزُّ عَلَيَّ من عِفَاءٍ تَعَيَّرَا (٢)

جَعَلَ للمَعِيشَةِ صُبَاباً وهو على المَثَلِ ، أى فَقَعْدُ مَنْ كُنْتُ معه فى سَعَةِ أَشَدُّ عَلَيَّ من ائِضْضاضِ شِعْرِي. فأما ما أنشده ابنُ الأعرابيِّ من قولِ الشاعرِ :

ولئيلِ هَدَيْتُ به فِئْتَهُ

سُقُوا بَصْبَابِ الكَرَى الأَعْيِدِ (٣)

فقد يجوزُ أنه أراد بَصْبَابِهِ الكَرَى فحذَفَ الهاءَ كما قال الهذليُّ :

ألا لَيْتَ شِعْرِي هل تَنْظَرُ خالدٌ

عيادى على الهجرانِ أم هو بائسٌ؟ (٤)

وقد يجوزُ أن يجعله جمعَ صَبَابِهِ فيكونُ من الجَمْعِ الذى لا يُفارقُ واحدهُ إلا بالهاءِ كَشِعْرِهِ وشِعْرِي ، ولما استعار السَّقَى للكَرَى استعار الصُّبابَةَ له أيضاً ، وكلُّ ذلك على المَثَلِ.

\* والصَّبَبُ : تَصَوُّبُ نَهْرٍ أو طَرِيقٍ تكونُ فى حُدُورِ. والصَّبُّ من الرَّمْلِ : ما انصَبَ.

\* والصَّبَبُ : ما انحدرَ من الأرضِ ، والجمعُ أَصْبَابٌ والصُّبُوبُ : ما انصَبَتْ فيه ، والجمعُ صُبُوبٌ.

\* وأرضٌ صَبَبٌ وصَبُوبٌ ، وهى كالهَبِطِ ، والجمعُ أَصْبَابٌ.

- 
- ١- البيت للأخطل في لسان العرب (شخب) ، (صبب) ؛ وتاج العروس (شخب) ، (صبب).
  - ٢- البيت للشماخ في ديوانه ص ١٣١ ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ٢٨١) ؛ وكتاب الجيم (٢ / ١٧٦ ، ١٦٩) ؛ وللأخطل أو الشماخ في تاج العروس (صبب) ، ولسان العرب (صبب).
  - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (صبب) ، (غيد) ؛ وتاج العروس (صبب) ، (غيد).
  - ٤- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (عود) ، (بشر) ، (بصر) ، (روض) ؛ وتاج العروس (عود) ؛ والمخصص (٥ / ٨٦ ، ١٢ / ٣٠٥) ؛ وللهدلي في لسان العرب (صبب) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عثم) ، وفيه : (يائس) مكان (بائس).

\* وَصَبَ فِي الْوَادِي : انْحَدَرَ ، وَقَوْلُ عَلْقَمَةَ :

فَأَوْرَدْتُهَا مَاءً كَأَنَّ حِمَامَهُ

من الأجنِحَاءِ مَعًا وَصَبِيبٌ (١)

قيل هو الماء المصبوب ، وقيل : هو الدَّمُ ، وقيل : عُصَارَةُ الْعَنْدَمِ ، وقيل : صَبِغٌ أَحْمَرٌ.

\* وَالصَّبِيبُ : شَجَرٌ يُشْبِهُ السَّدَابَ يُخْتَضَّبُ بِهِ. وَالصَّبِيبُ : السَّنَاءُ الَّتِي يُخْتَضَّبُ بِهَا اللَّحْيُ كَالْحِنَاءِ. وَالصَّبِيبُ أَيْضاً : مَاءٌ شَجَرُهُ السَّمْسِمُ. وَالصَّبِيبُ : شَيْءٌ يُشْبِهُ الْوَسْمَةَ.

\* وَالصَّبَابَةُ : الشَّقُوقُ ، وقيل : رِقَّتُهُ ، وقيل : رِقَّةُ الْهَوَى ، صَبَبْتُ إِلَيْهِ صَبَابَهُ ، فَأَنَا صَبٌّ ، وَالْأُنْثَى صَبَّةٌ. سَبَّوْهُ وَزُنُّ صَبٌّ فَعِلٌ لِأَنَّكَ تَقُولُ : صَبَبْتُ صَبَابَهُ ، كَمَا تَقُولُ قِنَعْتُ قِنَاعَهُ.

وَحَكَى اللَّحْيَانِي فِيمَا تَقَوْلُهُ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ عِنْدَ التَّأْخِيذِ بِالْأَخَذِ صَبٌّ فَاصْبَبْ إِلَيْهِ ، أَرِقُّ فَارِقُ إِلَيْهِ.

\* وَالصَّبِيبُ : فَرَسٌ مِنْ حَيْلِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

\* وَصَبَّصَبَ الشَّيْءَ : مَحَقَّهُ وَأَذْهَبَهُ.

\* وَتَصَيَّبَ بِصَبِّ هُوَ : أَيْ مَضَى وَذَهَبَ. وَتَصَيَّبَ اللَّيْلُ : ذَهَبَ إِلَّا قَلِيلاً. وَالتَّصَيَّبُ بِصَبِّ : شِدَّةُ الْخِلَافِ وَالْجُرْأَةِ. وَتَصَيَّبَ الْحَرُّ : اسْتَدَّ. قَالَ الْعَجَّاجُ :

حتى إذا ما يؤمها تَصَبَّصَبَا (٢)

\* وَتَصَبَّصَبَ الْقَوْمُ : تَفَرَّقُوا. وَقَرَّبُ صَبَّصَابٌ : شَدِيدٌ.

\* وَبَعِيرٌ صَبَّصَبٌ وَصَبَّصَبٌ : غَلِيظٌ شَدِيدٌ.

### مقلوبه : ب ص ص

\* بَصَّ الْفَرْجُ بِصِيصاً : صَوَّتَ. وَبَصَّ الشَّيْءُ يَبْصُ بَصًّا وَبَصِيصاً : بَرَقَ ، قَالَ :

يَبْصُ مِنْهَا لِيُطَهَا الدُّلَامِصُ

كَدَّرَهُ الْبَحْرُ زَهَاهَا الْغَائِصُ (٣)

- ١- البيت لعلقمه بن عبده فى ديوانه ص ٤٢ ؛ ولسان العرب (صبيب) ، (أجن) ؛ وكتاب العين (٦ / ١٨٣) ؛ وتاج العروس (صبيب) ، (أجن) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ١٢٢) ؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٧ / ٩٠) ؛ ومجمل اللغة (٣ / ٢٢١) ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ٢٨٠).
- ٢- الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢ / ٢٦٨) ؛ ولسان العرب (صبيب) ، (طوف) ؛ وتاج العروس (طوف) ؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٣ / ٤٣٢) ؛ والمخصص (٩ / ١٢٩) ؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ٣٣) ؛ وتاج العروس (أدى). وبعده : \*وعمّ طوفان الظلام الأثابا\*.
- ٣- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بصص) ؛ وجمهره اللغة ص ٧١ ؛ ومقاييس اللغة (١ / ١٨٢).



\* والبصاصة : العَيْنُ في بعض اللغاتِ صِفَةٌ غَالِبَةٌ.

\* وبصص الشجرُ : تَفَتَّحَ لِلإِيرَاقِ.

\* وبصص سيفه : لَوَّحَ.

\* وبص الشيءُ يَبْصُ بَصًا وبصيصاً : (أضَاء).

\* وبصص الجرؤُ : فَتَحَ عَيْنَيْهِ وبصص لُغَةً.

\* والبصيصُ : لَمَعَانُ حَبِّ الرُّمَّانِ.

\* وأفلت وله بصيصُ ، وهي الرِّعْدَةُ والالتواءُ من الجَهْدِ.

\* وبصص الكلبُ بَدَنِيَهُ : ضَرَبَ بِهِ ، وَقِيلَ : حَرَّكَهُ ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَيَدُلُّ صَنِيفِي فِي الظَّلَامِ عَلَى الْقَرِي

إِشْرَاقِ نَارِي وَاذْتِيَاخِ كِلَابِي

حَتَّى إِذَا أَبْصَرْتَهُ وَعَلِمْتَهُ

حَيَّتَهُ بِبَصَابِصِ الأَذْنَابِ (١)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ بَصِيْبَةٍ ، كَأَنَّ كُلَّ كَلْبٍ مِنْهَا لَهُ بَصْبَصَةٌ وَهُوَ كَذَلِكَ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ مُبْصِبِصٍ . وَكَذَلِكَ الإِبِلُ إِذَا حُدِيَ بِهَا.

\* والبصبصه : تَحْرِيكُ الطَّبَاءِ أذْنَابَهَا.

\* وَقَرَّبَ بَصْبَاصٌ : شَدِيدٌ لَا اضْطِرَابَ فِيهِ وَلَا قُتُورَ . وَسَيَّرَ بَصْبَاصٌ كَذَلِكَ ، وَقَوْلُ أُمِّيَّةِ ابْنِ أَبِي عَائِدٍ الهُدَلِيِّ :

إِذْ لَاحَ لَيْلٍ قَامِصٍ بَوَاطِيسِهِ

وَوَصَالَ يَوْمٍ وَاصِبٍ بَصْبَاصٍ (٢)

أَرَادَ : شَدِيدٍ بِحَرِّهِ وَدَوْمَانِهِ.

\* وَخَمْسٌ بَصْبَاصٌ : بَعِيدٌ . وَالبَصْبَاصُ مِنَ الطَّرِيفَةِ : الَّذِي يَبْقَى عَلَى عُوْدٍ كَأَنَّهُ أذْنَابُ الْيَرَابِيعِ .

\* الصَّمَمُ : إنسدادُ الأذُنِ وثِقَلُ السَّمْعِ. صَمَّ يَصْمُمُ وَصَمِمَ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ نَادِرٌ صَمًا وَصَمَمًا وَأَصَمَ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

ص : ٢٧٧

- 
- ١- البيتان بلا- نسبه في لسان العرب (بصص) ؛ وتاج العروس (بصص) ؛ والثاني منهما بلا نسبه في مقاييس اللغه (٣ / ١٨١) ؛ ومجمل اللغه (٣ / ١٥٥).
- ٢- البيت لأميّه بن أبي عائذ الهذلي في لسان العرب (بصص) ؛ وكتاب الجيم (٣ / ٣١٥).

أَشِيخًا كَالْوَلِيدِ بِرِسْمِ دَارٍ

تُسَائِلُ مَا أَصَمَّ عَنِ السُّؤَالِ (١)

وَرَجُلٌ أَصَمُّ ، وَالْجَمْعُ صُمٌّ وَصُمَّانٌ ، قَالَ الْجَلِيحُ :

يَدْعُو بِهَا الْقَوْمُ دُعَاءَ الصُّمَّانِ (٢)

وَأَصَمَّهُ الدَّاءُ وَتَصَامَ عَنْهُ وَتَصَامَةٌ : أَرَاهُ أَنَّهُ أَصَمُّ . وَتَصَامَ عَنِ الْحَدِيثِ وَتَصَامَةٌ : أَرَى صَاحِبَهُ الصَّمَمَ عَنْهُ ، قَالَ :

تَصَامَمْتُهُ حَتَّى أَتَانِي نَعِيَّهُ

وَأَفْرَعٌ مِنْهُ مُحْطِيٌّ وَمُصِيبٌ (٣)

وَقَوْلُهُ أَنَشْدُهُ ثَعْلَبُ :

وَمَنْهَلٍ أَعْوَرَ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ

بَصِيرٍ أُخْرَى وَأَصَمَّ الْأُذُنَيْنِ (٤)

فَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ فِي الْعَيْنِ وَالرَّاءِ وَالْوَاوِ ؛ وَقَوْلُهُ أَنَشْدُهُ ثَعْلَبُ أَيْضًا :

قُلْ مَا بَدَا لَكَ مِنْ زُورٍ (وَمَنْ كَذَبَ)

حَلَمِي أَصَمُّ وَأُذُنِي غَيْرُ صَمَاءٍ (٥)

اسْتَعَارَ الصَّمَمَ لِلْحَلْمِ وَلَيْسَ بِحَقِيقَةٍ ؛ وَقَوْلُهُ أَنَشْدُهُ هُوَ أَيْضًا :

أَجَلٌ لَا وَلَكِنْ أَنْتَ الْأُمُّ مِنْ مَسَى

وَأَسْأَلُ مِنْ صَمَاءِ ذَاتِ صَلِيلٍ (٦)

فَسَّرَهُ فَقَالَ : يَعْنِي الْأَرْضَ ، وَصَلِيلُهَا : صَوْتُ دُخُولِ الْمَاءِ .

\* وَأَصَمَّهُ فِيهَا : وَجَدَهُ أَصَمًّا ، وَبِهِ فَسَّرَ ثَعْلَبُ قَوْلَهُ :

أَصَمَّ دُعَاءَ عَاذِلَتِي تَحَجِّي

بِأَخْرِنَا وَتَنْسَى أَوْلَيْنَا (٧)

أراد وافقَ قَوْمًا صِيَمًا عَلَى وَجْهِ الدُّعَاءِ. وَصَمَ رَأْسَ الْقَارُورِ صَمًا وَأَصَمَّهُ : سَدَّهُ وَشَدَّهُ. وَصِمَامُهَا : سِدَادُهَا وَشِدَادُهَا. وَالصِّمَامُ : مَا أُدْخِلَ فِي فَمِ الْقَارُورِ ، وَالْعِفَاصُ مَا شُدَّ عَلَيْهِ ، وَكَذَلِكَ صِمَامَتُهَا ، عَنْ

ص: ٢٧٨

- ١- البيت للكميت في ديوانه (٢ / ٥٢)؛ ولسان العرب (هنف)، (حول)، (صمم)؛ والمخصص (١ / ٨٧، ١٤ / ٢٤٣)؛ وتاج العروس (صمم)؛ وفيه (السؤال) مكان (السؤال).
- ٢- الرجز للجليح في لسان العرب (صمم)؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (١٢ / ١٢٧)؛ وجمهره اللغة ص ٧٨٤؛ وأساس البلاغه (صمم).
- ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (صمم)؛ وتاج العروس (صمم).
- ٤- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (عور)، (صمم).
- ٥- البيت لبشار بن برد في ديوانه (١ / ١٢٥)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (صمم)؛ وتاج العروس (صمم).
- ٦- البيت بلا نسبه في لسان العرب (سمع)، (حلا)؛ وتاج العروس (صمم).
- ٧- البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٦٤؛ ولسان العرب (صمم)، (حجا)؛ ومقاييس اللغة (٣ / ٢٧٨)؛ والمخصص (١٢ / ٦٧، ١٣ / ١٤٨، ١٦ / ١٠)؛ وأساس البلاغه (صمم)؛ وتاج العروس (صمم)، (حجا).

\* وَصَمَ الْجُرْحَ يَصْمُهُ صَمًا : سَدَّهُ وَصَمَدَهُ بِالذَّوَاءِ وَالْأَكُولِ.

\* وَدَاهِيَهُ صَمَاءٌ : مُنْسَدَةٌ شَدِيدَةٌ. وَقَوْلُهُمْ لِلْقَطَاهِ صَمَاءٌ لِسَكَكَ أُذُنَيْهَا وَقِيلَ لَصَمَمِهَا إِذَا عَطِشَتْ ، قَالَ :

رِدِي رِدِي وَرَدَ قَطَاهِ صَمًا

كُدْرِيهِ أَعْجَبَهَا بَرْدُ الْمَا (١)

\* وَالْأَصَمُّ : رَجَبٌ ، لِعَدَمِ سَمَاعِ السَّلَاحِ فِيهِ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُسْمَعُ فِيهِ اسْتِغَاثَةٌ وَلَا يَنَادِي فِيهِ يَا لَفُلَانٍ وَلَا يَا صَبَاحَاهُ ، وَبِذَلِكَ سُمِّيَ ، مُنْصِلَ الْأَلِّ ، قَالَ :

يَا رَبِّ ذِي خَالٍ وَذِي عَمِّ عَمَمٍ

قَدْ ذَاقَ كَأْسَ الْحَتَمِ فِي الشَّهْرِ الْأَصَمِّ (٢)

\* وَالْأَصَمُّ مِنَ الْحَيَاتِ : مَا لَا يَقْبَلُ الرُّقِيَةَ كَأَنَّهُ قَدْ صَمَّ عَنْ سَمَاعِهَا ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْعَقْرِ ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

قَرَطَكَ اللَّهُ عَلَى الْأُذُنَيْنِ

عَقَارِبًا صَمًا وَأَرْقَمَيْنِ (٣)

\* وَرَجُلٌ أَصَمٌّ : لَا يُطْمَعُ فِيهِ وَلَا يُرَدُّ عَنْ هَوَاهُ كَأَنَّهُ يَنَادِي فَلَا يُسْمَعُ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « أَصَمُّ عَلَى جَمُوحٍ » يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ الَّذِي هَذِهِ الصِّفَةُ صِفَتُهُ ، قَالَ :

وَضْرَبَ الْجَمَاجِمَ ضَرْبَ الْأَصَمِّ

مِ حَنْظَلٍ شَابَهُ يَجْنِي هَيْدَا (٤)

وَدَهْرٌ أَصَمٌّ كَأَنَّهُ يُشَكِّي إِلَيْهِ فَلَا يَسْمَعُ. وَقَوْلُهُمْ : صِمِّي صِمَامًا. وَيُقَالُ : « صَمِّي ابْنَةَ الْجَبَلِ » يَعْنِي الصَّدَا. « وَصَمَّتْ حِصَاةً بِدَمٍ » أَيْ أَنَّ الدَّمَ كَثُرَ حَتَّى أُلْقِيَ فِيهِ الْحِصَاةُ فَلَمْ يُسْمَعْ لَهَا صَوْتُ. وَالْأَصَمُّ : رَجُلٌ ، صِفَةُ غَالِبَةٍ ، قَالَ : « جَاءُوا بِزُورِيهِمْ وَجِئْنَا بِالْأَصَمِّ »

وَكَانُوا جَاءُوا بِبَعِيرَيْنِ فَعَقَلُوهُمَا وَقَالُوا لَا نَفْرُ حَتَّى يَفِرَّ هَذَانِ. وَالْأَصَمُّ أَيْضًا : عَبْدُ اللَّهِ بْنِ

- ١- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (صمم) ؛ وتاج العروس (صمم).
- ٢- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (صمم) ؛ وتاج العروس (صمم).
- ٣- الرجز لأبى القمقام الأعرابى فى لسان العرب (عكك) ؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (قرط) ، (صمم) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٦٦) ؛ ولسان العرب (قرط) ، (ضمم) ؛ وفيه : (عقارباً تمشى) مكان (عاقرباً صمّا) ؛ والرجز فى مجموعه آخر.
- ٤- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شوب) ، (صمم) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٢١٩ ، ١٢ / ١٢٧) ؛ وتاج العروس (شوب).



وَيُرْوَى زِمْرَةٌ ، وَلَيْسَ أَحَدُ الْحَرْفَيْنِ بَدَلًا مِنْ صَاحِبِهِ ، لِأَنَّ الْأَصْمَعِيَّ قَدْ أُثْبِتَهُمَا مَعًا وَلَمْ

ص: ٢٨٠

---

١- البيت للمتلمس في ديوانه ص ٣٤؛ وبلا نسبه في جمهره اللغه ص ٧٥٧.

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (صمم)؛ وتاج العروس (صمم).



يَجْعَلُ لِأَحَدِهِمَا مَزِيَّةً عَلَى صَاحِبِهِ ، وَالْجَمْعُ صِنْمٌ .

\* وَالصَّمِيمَاءُ : نَبَاتٌ شَبُّهُ الْعَرَزُ يَنْبُتُ بِنَجْدٍ فِي الْقِيَعَانِ .

### مقلوبه : م ص ص

\* مَصَصْتُ الشَّيْءَ مَصًّا ، وَامْتَصَّصْتُهُ ، وَتَمَصَّصْتُهُ : تَرَشَّفْتُهُ .

\* وَالْمَصَّاصُ ، وَالْمَصَّاصَةُ : مَا تَمَصَّصْتَ مِنْهُ .

\* وَالْمَصْصُوفُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي يَمْتَصُّ رَحِمَهَا الْمَاءُ .

\* وَالْمَمَّصُوفَةُ : الْمَهْزُولَةُ مِنْ دَاءٍ يُخَامِرُهَا كَأَنَّهَا مُصَّتْ . وَالْمَصَّانُ : الْحَجَّامُ لِأَنَّهُ يَمَصُّ قَالَ :

فَإِنْ تَكُنِ الْمَوْسَى جَرَتْ فَوْقَ بَطْرِهَا

فَمَا حُتِنَتْ إِلَّا وَمَصَّانٌ قَاعِدٌ (١)

وَالْأُنْثَى مَصَّانَةٌ .

\* وَمُصَّاصُ الشَّيْءِ ، وَمُصَّاصَتُهُ ، وَمُصَّاصِيهِ : أَخْلَصُهُ ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ :

بِمُجَوِّفٍ بَلَقًا وَأَعْ

لَى لَوْنِهِ وَرَدُّ مُصَّاصٍ (٢)

وَفَلَانٌ مُصَّاصٌ قَوْمِهِ وَمُصَّاصَتُهُمْ ، أَى : أَخْلَصْتَهُمْ نَسَبًا ، وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانِ وَالْجَمِيعُ وَالْمُؤَنَّثُ . وَمُصَّاصُ الشَّيْءِ : سِرُّهُ وَمَنْبِتُهُ .

\* وَمَصِيْمَصَ الْإِنَاءِ وَالنَّوْبَ : غَسَلَهُمَا . وَمَصِيْمَصَ فَاةً : مَضْمَضَهُ . وَقِيلَ : الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ الْمَصِيْمَصَةَ بَطْرِفِ اللِّسَانِ ، وَالْمَضْمَضَةَ بِالْفَمِ كُلِّهِ ، وَهَذَا شَبِيهُ الْفَرْقِ بَيْنَ الْقَبْضَةِ وَالْقَبْضَةِ .

\* وَمُصْمَصَ إِنَاءَهُ : غَسَلَهُ ، كَمُضْمَضَهُ ، عَنْ يَعْقُوبَ .

\* وَالْمَاصَّةُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الصَّبِيَّ ، وَهِيَ شَعْرَاتٌ تَنْبُتُ مُنْتَبِئَةً عَلَى سَنَابِلِ الْقَفَا .

\* وَرَجُلٌ مُصَّاصٌ : شَدِيدٌ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمُتَمَلِّئُ الْخَلْقَ الْأَمْلَسُ وَلَيْسَ بِالشُّجَاعِ .

\* وَالْمَصِيْمَاصُ : شَجَرٌ عَلَى نَبْتِهِ الْكَوْلَانِ يَنْبُتُ فِي الرَّمْلِ ، وَاحِدَتُهُ مُصَّاصَةٌ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْمُصَّاصُ : نَبَاتٌ يَنْبُتُ خَيْطَانًا دِقَاقًا غَيْرَ أَنْ لَهَا لِينًا وَمَتَانَةٌ رَبَّمَا حُرَزَ بِهَا فَتُوَخَّذُ فَتَدُقُّ عَلَى الْفَرَازِيمِ حَتَّى تَلِينَنَّ ، وَقَالَ : هُوَ يَبِيْسُ الثَّدَاءِ .

\* وَالْمَصِّصَه : تَعَزُّ مِنْ تُغُورِ الرُّومِ .

انتهى الثنائى

ص: ٢٨١

---

١- البيت لزياد الأعجم فى ديوانه ص ٦٤ ؛ ولسان العرب (مصص) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغه ص ١٤٤ ؛ ولسان العرب (موسى) ، (وسى).

٢- البيت لأبى دؤاد فى ديوانه ص ٣٢٢ ؛ ولسان العرب (مصص) ؛ وجمهره اللغه ص ١٣٣٠ ؛ تاج العروس (مصص).

الصاد والطاء والباء [ص ط ب]

\* الْأَصْطَبَةُ : مُشَافَهُ الْكَتَّانِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ إِزَارٌ فِيهِ عَلَقٌ قَدْ خَيَّطَهُ بِالْأَصْطَبَةِ ». وَالْأَصْطَبُ لُغَةٌ فِي الْأَصْطَمَةِ. وَالْأَصْطَبُ فِي جَمِيعِ مَا تَصَرَّفَ فِيهِ.

الصاد والذال والراء [ص در]

إشاره

\* الصَّدْرُ : أَعْلَى مُقَدِّمِ كُلِّ شَيْءٍ وَأَوَّلُهُ حَتَّى إِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ : صَدْرُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ ، وَصَدْرُ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مَذْكَرٌ ، فَأَمَّا قَوْلُهُ :

وَتَشْرَقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَدَعَتْهُ

كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ مِنَ الدَّمِ (١)

فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ أَنَّكَ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْقَنَاةَ ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ إِنَّ صَدْرَ الْقَنَاةِ قَنَاةٌ ، وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ :

مَشَيْنَ كَمَا اهْتَزَّتْ رِمَاحٌ تَسْفَهَتْ

أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيَّاحِ النَّوَاسِمِ (٢)

وَكُلُّ مَا وَاجَهَكَ صِدْرٌ. وَصِدْرُ الْإِنْسَانِ مِنْهُ مُيَذَّكِرٌ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَجَمَعَهُ صِيدُورٌ ، وَلَا يُكَسَّرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ) ، وَالْقَلْبُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الصَّدْرِ ، إِنَّمَا جَرَى هَذَا عَلَى التَّوَكِيدِ كَمَا قَالَ تَعَالَى : (يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ) [الحجر : ٤٦] ، وَالْقَوْلُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْفَمِ ، لَكِنَّهُ أَكَّدَ بِذَلِكَ ، وَعَلَى هَذَا قِرَاءَةٌ مِنْ قَرَأَ : (إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً) أَنْتَى [ص : ٢٣].

وَالصُّدْرَةُ : الصَّدْرُ ، وَقِيلَ : مَا أَشْرَفَ مِنْ أَعْلَاهِ.

\* وَبَنَاتُ الصَّدْرِ : خَلَلُ عِظَامِهِ.

\* وَصُدِرَ صَدْرًا : شَكَا صَدْرَهُ.

\* وَصَدْرَةٌ يَصُدْرُهُ صَدْرًا : أَصَابَ صَدْرَهُ.

١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٧٣ ؛ ولسان العرب (صدر) ، (شرق).

٢- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٧٥٤ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عرد) ، (صدر) ، (قبل).

\* ورجلٌ أصدَرُ : عَظِيمُ الصِّدْرِ . ومُصدَّرُ : قَوِيُّ الصِّدْرِ ، وكذلك الأسدُ والذئبُ .

وفرسٌ مُصدَّرٌ : بَلَغَ العَرَقُ صَدْرَهُ . والمُصدَّرُ من الخَيْلِ والعَجمِ : الأَبْيَضُ لَبَهُ الصِّدْرِ ، وقيل : هِيَ مِنَ النَّعَاجِ السُّودَاءِ الصِّدْرِ وَسَائِرُهَا أبيضُ .

\* وَرَجُلٌ بَعِيدُ الصِّدْرِ لَا يُعْطَفُ ، وَهُوَ عَلَى المَثَلِ . وَالتَّصَوُّرُ : نَضَبُ الصِّدْرِ فِي الجُلُوسِ .

\* وَتصدَّرَ الفَرَسُ وَصدَّرَ : كِلَاهُمَا تَقَدَّمَ الخَيْلَ بصدْرِهِ ، وَقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : المُصدَّرُ مِنَ الخَيْلِ : السَّابِقُ وَلَمْ يَذْكَرِ الصِّدْرَ .

\* وَالصِّدَارُ : ثَوْبٌ رَأْسُهُ كالمِثْنَعَةِ وَأَسْفَلُهُ يُعْشَى الصِّدْرَ وَالمُنْكِينِ .

\* وَصَدْرُ القَدَمِ : مُقَدَّمُهَا مَا بَيْنَ أَصَابِعِهَا إِلَى الحِمَارِ . وَصَدْرُ النَّعْلِ : مَا قُدَّامَ الخُرْتِ مِنْهَا . وَصدْرُ السَّهْمِ : مَا جَاوَزَ وَسَيْطَهُ إِلَى مُسْتَدَقِّهِ ، وَهُوَ الَّذِي يَلِي النَّصْلَ إِذَا رُمِيَ بِهِ .

وَسَيِّئُهُم مُصدَّرٌ : غَلِيظُ الصِّدْرِ . وَصدْرُ الرُّمْحِ مثله . وَيَوْمٌ كَصَدْرِ الرُّمْحِ : ضَيِّقٌ شَدِيدٌ . قَالَ نُعَلْبٌ : هَذَا يَوْمٌ تُخْصُّ بِهِ الحَرْبُ ، قَالَ : وَأَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

وَيَوْمٌ كَصَدْرِ الرُّمْحِ قَصْرَتْ طَوْلُهُ

بَلَيْلِي فَلَهَّانِي وَمَا كُنْتُ لَاهِيَا (١)

\* وَصدْرُ الوَادِي : أَعَالِيهِ وَمَقَادِمُهُ ، وَكَذَلِكَ صَدَائِرُهُ ، عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ :

أَيْنَ عَرَدَتْ فِي بَطْنِ وَادِ حِمَامَهُ

بَكَيْتَ وَلَمْ يَغْدِرْكَ بِالْجَهْلِ عَادِرُ

تَعَالَيْنَ فِي عُبرِيهِ تَلَعَ الضُّحَى

عَلَى فَنَنْ قَدْ نَعَمْتَهُ الصِّدَائِرُ (٢)

وَاحِدَهَا صِدَارَةٌ وَصَدِيرَةٌ .

\* وَالصِّدْرُ فِي العَرُوضِ : حَذْفُ أَلِفِ فاعِلِنَ لِمُعاقِبَتِهَا نُونُ فاعِلَاتُنْ ، هَذَا قَوْلُ الخَلِيلِ ، وَإِنَّمَا حُكِمَ أَنْ نَقُولَ الصِّدْرُ الأَلِفُ المَخِيذُ وَنُونُهُ لِمُعاقِبَتِهَا نُونُ فاعِلَاتُنْ وَيَقُولُ التَّضْمِيرُ : حَذْفُ أَلِفِ فاعِلِنَ لِمُعاقِبَتِهَا نُونُ فاعِلَاتُنْ . وَالتَّضْمِيرُ : حِزَامُ الرَّحْلِ وَالهَوْدَجِ ، قَالَ سيبَوَيْهَ : وَأَمَّا قَوْلُهُم : التَّرْدِيرُ فَعَلَى المَضارِعِ وَلَيْسَتْ بِلُغَةٍ . وَقَدْ صَدَّرَ عَنِ البَعِيرِ .

\* وَالمُصدَّرُ : أَوَّلُ القِدَاحِ العُفْلِ الَّتِي لَيْسَتْ لَهَا فَرُوضٌ وَلَا أَنْصَبَاءٌ ، إِنَّمَا تَثْقُلُ بِهَا القِدَاحُ كَرَاهِيَةِ التَّهَمَةِ ، هَذَا قَوْلُ اللِّحْيَانِيِّ .

\* وَالصَّدْرُ : نَقِيضُ الوَرْدِ. صَدَرَ عَنْهُ يَصْدُرُ صَدْرًا وَمَصْدَرًا ، وَمَزْدَرًا ، الأَخِيرُهُ مَضَارِعُهُ ، قَالَ :

ص: ٢٨٣

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (صدر) ؛ وتاج العروس (صدر).
  - ٢- البيتان بلا- نسبه فى لسان العرب (صدر) ، (تلع) ؛ وتاج العروس (صدر) ، (تلع) ؛ والأول منهما فى أساس البلاغه (سكر) ؛ والثانى منهما فى كتاب الجيم (٣ / ٥٨).

وَدَعَّ ذَا الْهَوَى قَبْلَ الْقَلَى تَزَكُّ ذَى

الْهَوَى

مَتِينِ الْقَوَى خَيْرٌ مِنَ الصَّرْمِ مَزْدَرًا (١)

وقد أَصِيدَرٌ غَيْرُهُ وَصَدَرُهُ ، والأوْلَى أَعْلَى ، وفى التَّنْزِيلِ : حَتَّى يَصْدُرَ الرَّعَاءُ [الْقَصَصُ : ٢٣] فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ هَذَا عَلَى نَيْهِ التَّعَدَّى كَأَنَّهُ قَالَ : حَتَّى يَصْدُرَ الرَّعَاءُ إِبْلَهُمْ ثُمَّ حَذَفَ الْمَفْعُولَ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ يَصْدُرُ هَاهُنَا غَيْرَ مُتَعَدِّ لَفْظًا وَلَا مَعْنَى لِأَنَّهُمْ قَالُوا : صَدَرْتُ عَنِ الْمَاءِ فَلَمْ يُعَدُّوهُ .

وما له صَادِرٌ وَلَا وَارِدٌ ، أَى : مَا لَهُ شَيْءٌ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : مَعْنَاهُ : مَا لَهُ شَيْءٌ وَلَا قَوْمٌ .

\* وَطَرِيقُ صَادِرٌ : يَصِيدُرُ بِأَهْلِهِ عَنِ الْمَاءِ ، وَوَارِدٌ يَرِدُهُ بِهِمْ . وَقِيلَ : الصَّدْرُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ : الرَّجُوعُ ، قَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ : صِيدَرْتُ عَنِ الْبِلَادِ صَدْرًا ، هُوَ الْأَسْمُ ، فَإِنْ أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ جَزَمْتَ الدَّالَ ، وَأَنْشَدَ لِابْنِ مُقْبِلٍ :

وَلَيْلِهِ قَدْ جَعَلْتُ الصُّبْحَ مَوْعِدَهَا

صَدْرَ الْمَطِيئِ حَتَّى تَعْرِفَ السَّدْفَا (٢)

وَهَذَا مِنْهُ عَيْئٌ وَاخْتِلَاطٌ .

\* الصَّدْرُ : الْيَوْمُ الرَّابِعُ مِنْ أَيَّامِ النَّحْرِ ، لِأَنَّ النَّاسَ يَصْدُرُونَ فِيهِ عَنِ مَكَّةَ إِلَى أَمَاكِنِهِمْ .

\* وَتَرَكْتُهُ عَلَى مِثْلِ لَيْلِهِ الصَّدْرَ ، أَى لَا شَيْءَ لَهُ .

\* وَالصَّدْرُ : اسْمٌ لِيَجْمَعَ صَادِرٍ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

بِأَطْيَبِ مِنْهَا إِذَا مَا النَّجْوِ

مُ أَعْتَقْنَ مِثْلَ هَوَادِي الصَّدْرِ (٣)

\* وَالْأَصْدْرَانِ : عَوْقَانِ يَضْرِبَانِ تَحْتَ الصُّدْغَيْنِ ، لَا يُفْرَدُ لِهَمَا وَاحِدًا . وَجَاءَ يَضْرِبُ أَصْدَرِيَهُ : إِذَا جَاءَ فَارِغًا .

\* وَصَادِرٌ : مَوْضِعٌ ، وَكَذَلِكَ بُرْقَهُ صَادِرٍ ، قَالَ النَّابِغِيُّ :

لَقَدْ قُلْتُ لِلنُّعْمَانِ يَوْمَ لَقِيْتَهُ

يُرِيدُ بَنِي حُنَّ بَبْرُقَهُ صَادِرٍ (٤)

\* وصادِرَةٌ : اسمُ سِدْرِهِ معروفِهِ.

\* ومُضِدْرٌ : من أسماءِ جُمادى الأولى ، أراها عادِيَّةً.

ص: ٢٨٤

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (صدر).
  - ٢- البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ١٨٥ ؛ ولسان العرب (صدر) ، (رأس) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ١٣٤) ؛ وتاج العروس (صدر) ، (سدف) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغة (٣ / ٣٣٧) ؛ ومجمل اللغة (٣ / ٢٦٣).
  - ٣- البيت لأبى ذؤيب فى لسان العرب (صدر) ، (عنتق) ؛ وتاج العروس (صدر).
  - ٤- البيت للتابغه الذيبانى فى ديوانه ص ٩٨ ؛ ولسان العرب (صدر).



\* الصَّرْدُ ، والصَّرْدُ : البُرْدُ ، وقيل : شِدَّتُهُ. صَرِدَ صَرْدًا ، فهو صَرِيدٌ ، وقَوْمٌ صَرِيدٌ. ويَوْمٌ صَرِيدٌ ولَيْلَةٌ صَرِيدَةٌ : شَدِيدَةُ البُرْدِ.

\* وَرَجُلٌ مِصْرَادٌ : لَا يَصْبِرُ عَلَى البُرْدِ.

\* وَالصَّرَادُ : رِيحٌ بَارِدَةٌ مَعَ نَدَى. وَرِيحٌ مِصْرَادٌ : ذَاتُ صَرْدٍ أَوْ صُرَادٍ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ :

إِذَا رَأَيْتَ حَرَجَفًا مِصْرَادًا

وَلَيْتَهَا أَكْسِيَةً جِيَادًا (١)

\* وَالصَّرَادُ ، وَالصَّرِيدُ : سَحَابٌ بَارِدٌ نَدَى تَسْفِرُهُ الرِّيحُ.

\* وَالصَّرِيدَةُ : (النَّعْجَةُ) الَّتِي أَنْحَلَهَا البُرْدُ وَأَصْرَرَ بِهَا ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ :

لَعَمْرُكَ إِنِّي وَالهِزْبُزِ وَعَارِمًا

وَتَوْرَةَ عِشْنَا فِي لُحُومِ الصَّرَائِدِ (٢)

وَيُزَوَى : فَيَا لَيْتَ أَنِّي وَالهِزْبُزِ.

\* وَأَرْضٌ صَرْدٌ : بَارِدَةٌ ، وَالجَمْعُ صُرُودٌ.

\* وَصَرِدَ عَنِ الشَّيْءِ صَرْدًا ، وَهُوَ صَرِيدٌ : انْتَهَى.

\* وَجِيئُ صَرْدٌ وَصَرْدٌ : تَرَاهُ مِنْ تُؤَدَّتِهِ كَأَنَّهُ جَامِدٌ وَذَلِكَ لِكَثْرَتِهِ ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ النَّابِغَةِ الجَعْدِيُّ :

بَارِعًا مِثْلَ الطُّودِ تَحْسَبُ أَنَّهُمْ

وُقُوفٌ لِحَاجِ الرِّكَابِ تُهْمَلِجُ (٣)

\* وَالتَّصْرِيدُ : سَقَى دُونَ الرِّىِّ ، وَقَدْ صَرَدَهُ.

\* وَصَرَدَ العَطَاءَ : قَلَّلَهُ.

\* وَالصَّرْدُ : الطَّعْنُ النَّافِدُ.

\* وَصَرِدَ الرُّمْحُ وَالسَّهْمُ صَرْدًا : نَفَذَ ، وَصَرَدَهُ هُوَ ، وَأَصْرَدَهُ ، وَالصَّرْدُ وَالصَّرْدُ : الخَطَأُ فِي الرُّمْحِ وَالسَّهْمِ وَنَحْوَهُمَا ، فَهُوَ عَلَى هَذَا

ضُدُّ. وَالصَّرْدُ : الخالصُ من كُلِّ شَيْءٍ.

\* وَالصَّرْدُ : طائرٌ فوق العُصْفورِ ، وقول أبي ذؤيبٍ :

ص: ٢٨٥

---

١- الرجز بلا نسبه في أساس البلاغه (صرد).

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (صرد) ؛ وتاج العروس (صرد).

٣- البيت للنابعه الجعدى في ديوانه ص ١٨٧ ؛ ولسان العرب (صرد) ؛ وتاج العروس (صرد).

حتى استبانَتْ مع الإِصْبَاحِ رَامَتَهَا

كَأَنَّهُ فِي حَوَاشِي تَوْبِهِ صُرْدٌ (١)

أراد كأنه بينَ حاشيتَي تَوْبِهِ صُرْدٌ من خِفَّتِهِ وَتَصَاوُلِهِ ، والجمعُ صِرْدَانٌ ، قال حَمِيدُ الْهَلَالِيُّ :

كَأَنَّ وَحَى الصُّرْدَانِ فِي جَوْفِ ضَالِهِ

تَلْهُجُمُ لِحْيَتِهِ إِذَا مَا تَلْهَجَمَا (٢)

\* وَالصُّرْدُ : بياضٌ يَكُونُ فِي سِنَامِ البَعِيرِ ، والجمعُ كالجَمْعِ .

\* وَالصُّرْدُ : كالبياضِ يَكُونُ على ظَهْرِ الفَرَسِ مِنَ السَّرَجِ ، وَالصُّرْدُ : عِرْقٌ فِي أَسْفَلِ لِسَانِ الفَرَسِ .

\* وَالصُّرْدَانِ : عِرْقَانِ أَحْضِرَانِ يَسْتَبْطِنَانِ اللِّسَانَ ، وَقِيلَ : هُمَا عَظْمَانِ يُقِيمَانِهِ .

\* وَالصُّرْدُ : مِسْمَارٌ يَكُونُ فِي سِنَانِ الرُّمْحِ ، قال الرَّاعِي :

مِنْهَا صَرِيْعٌ وَضَاغٌ فَوْقَ حَرْبَتِهِ

كَمَا ضَغَا تَحْتَ حَدِّ الْعَامِلِ الصُّرْدُ (٣)

\* وَصَرَدَ الشَّعِيرَ وَالبُرَّ : طَلَعَ سَفَاهُمَا وَلَمْ يَطْلُعْ سُنْبُلُهُمَا وَقَدْ كَادَ ، هَذِهِ الْأَخِيرَةُ عَنِ الْهَجْرِيِّ .

\* وَبَنُو الصَّادِرِ : حَيٌّ .

### مقلوبه : ر ص د

\* رَصَدَهُ بِالْخَيْرِ وَغَيْرِهِ يَرْصُدُهُ رَصْدًا : تَرَقَّبَهُ . وَرَصَدَهُ بِالْمُكَافَأَةِ كَذَلِكَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَرْصَدَ لَهُ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ لَا يُقَالُ إِلَّا بِالْأَلْفِ .  
وقيل : تَرَصَّدَهُ : تَرَقَّبَهُ .

\* وَأَرْصَدَ لَهُ الْأَمْرَ : أَعَدَّهُ . وَالْأَرْصَادُ : الرِّصْدُ .

\* وَالرَّصْدُ : الْمُرْتَصِدُونَ ، وَهُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (فَإِنَّهُ يَسْئَلُكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا) [الجن : ٢٧] . أَيْ إِذَا نَزَلَ الْمَلِكُ بِالْوَحْيِ أَرْسَلَ اللَّهُ مَعَهُ رَصَدًا يَحْفَظُونَ الْمَلِكَ مَنْ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدٌ مِنَ الْجِنِّ ، فَيَسْتَمِعُ الْوَحْيَ ، فَيُخْبِرُ بِهِ الْكَاهِنَةَ ، وَيُخْبِرُوا بِهِ النَّاسَ ، فَيَسْأَوُوا الْأَنْبِيَاءَ .

\* وَالْمَرْصَدُ : كَالرَّصْدِ .

- ١- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (صدر).
- ٢- البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ١٤ ؛ ولسان العرب (صدرم) ، (لهجم).
- ٣- البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٧٠ ؛ ولسان العرب (صدر) ؛ وتاج العروس (صدر).

\* وَمَرَايِدُ الْحَيَاتِ : مَكَامِنُهَا ، قَالَ الْهَذَلِيُّ :

أَبَا مَعْقَلٍ لَا تُوَطِّئُكَ بَعَايَتِي

رُءُوسَ الْأَفَاعِي فِي مَرَايِدِهَا الْغُزْمِ (١)

\* وَدَيْبٌ رَصِيدٌ : يَرْصُدُ لَيْثَبَ ، قَالَ :

أَسْلَيْمٌ لَمْ تَعُدْ

أَمْ رَصِيدٌ أَكَلَكُ (٢)

وَالرَّصِيدُ ، وَالرَّصْدُ : الْمَطَرُ يَأْتِي بَعْدَ الْمَطْرِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمَطَرُ يَقَعُ أَوَّلًا لِمَا يَأْتِي (بَعْدَهُ) ، وَقِيلَ : هُوَ أَوَّلُ الْمَطْرِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
الرَّصِيدُ : الْعِيَادُ تَرْصِيدُ مَطَرًا بَعْدَهَا ، قَالَ : فَإِنْ أَصَابَهَا مَطَرٌ فَهُوَ الْعُشْبُ ، أَرَادَ نَبَتَ الْعُشْبِ أَوْ كَانَ الْعُشْبُ ، قَالَ : وَيُنْبَتُ الْبَقْلُ  
حِينَئِذٍ مُقْتَرِحًا ضَيْلًا ، وَاحْدَتُهُ رَصِيدَةٌ وَرَصْدَةٌ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يَقَالُ : قَدْ كَانَ قَبْلَ هَذَا الْمَطْرِ لَهُ رَصْدَةٌ . وَقَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ : أَرْضٌ مُرْصِدَةٌ : مُطِرَتْ وَهِيَ تُرْجَى لِأَنَّ تَنْبَتَ .

وَالرَّصْدُ حِينَئِذٍ الرَّجَاءُ ؛ لِأَنَّهَا تُرْجَى كَمَا تُرْجَى الْحَامِلُ ، وَجَمْعُ الرَّصْدِ أَرْصَادٌ . وَرِصَادٌ .

\* وَأَرْضٌ مَرْصُودَةٌ وَمَرْصِدَةٌ : أَصَابَتْهَا الرَّصْدَةُ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ : لَا يَقَالُ : مَرْصُودَةٌ وَلَا مَرْصِدَةٌ ، إِنَّمَا يَقَالُ : أَصَابَهَا رَصِيدٌ  
وَرَصْدٌ . وَالرَّصْدُ : الْقَلِيلُ مِنَ الْكَلَالِ فِي أَرْضٍ يُرْجَى لَهَا حَيَا الرَّيِّعِ . وَأَرْضٌ مُرْصِدَةٌ : فِيهَا رَصْدٌ مِنْ كَلَالٍ .

### مقلوبه : د ر ص

\* الدَّرْصُ ، وَالدَّرْصُ : وَلَمَدُ الْفَأْرِ وَالْقُنْفُذِ وَالْأَرْزَبِ وَالْهَرَّةِ وَالْكَلْبِ وَالذُّبِّهِ وَنَحْوِهَا ، وَالْجَمْعُ دَرِصَةٌ ، وَأَدْرَاصُ ، وَدِرْصَانٌ ،  
وَدُرُوصٌ ، وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

فَأَدْنَى حَمْلِهِنَّ دُرُوصٌ (٣)

يَعْنِي أَنَّ أَجِنَّتَهَا قَدْرُ الدَّرُوصِ ، وَعَنَى بِالْحَمْلِ هَاهُنَا الْمَحْمُولَ بِهِ .

\* « وَوَقَعَ فِي أُمِّ أَدْرَاصٍ مُضْمَلَةٌ » يُضْرَبُ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِ الشَّدَّةِ وَالْبَلَاءِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ أُمَّ أَدْرَاصٍ جَحْرَةٌ مَحْشِيَةٌ ، أَيْ مَلَأَى تُرَابًا ،  
فَهِيَ مُلْتَبَسَةٌ .

ص : ٢٨٧

- تهذيب اللغة (٢ / ٣٩١) ؛ والمخصص (٧ / ١٩٤ ، ٨ / ١١١) ؛ وفيه (العرم) مكان (الغرم).
- ٢- البيت لأم تأبط شراً أو لأم السليك بن السلكه فى شرح ديوان الحماسه للخطيب التبريزى (٢ / ١٩٢) ؛ ولامرأه فى شرح ديوان الحماسه للمرزوقى ص ٩١٥ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (رصد) ؛ وجمهره اللغة ص ٦٢٩.
- ٣- جزء من عجز بيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ١٨٠ ؛ ولسان العرب (درص) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ١٤١) ؛ والمخصص (١٦ / ١١٤) ؛ وتاج العروس (درص). والبيت بتمامه : أذلك أم جأب يطارد آتنأ حملن فأربى حملهن دروض

إشاره

\* حَجَرٌ صَلْدٌ وَصُلُودٌ ، بَيْنُ الصَّلَادِهِ . وَالصُّلُودَةُ : صُلْبٌ أَمْلَسٌ ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَصْلَادٌ . وَحَجَرٌ أَصْلَدُ كَذَلِكَ ، قَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ :

يَنِمِي بِنُهَاضٍ إِلَى حَارِكِ

ثُمَّ كَرَّكُنِ الْحَجَرَ الْأَصْلَدِ (١)

وكذلك جَبِينٌ صَيْلِدٌ ، وَرَأْسٌ صَيْلِدٌ . وَرَأْسٌ صَيْلَادِمٌ : كَصَلْدٍ فُعَالِمٌ عِنْدَ الْخَلِيلِ وَفُعَالِلٌ عِنْدَ غَيْرِهِ . وَكَذَلِكَ حَافِرٌ صَلْدٌ ، وَصَلْدِمٌ ، وَصَلَادِمٌ ، وَسَيَاتِي فِي الرَّبَاعِيِّ .

\* مَكَانٌ صَلْدٌ : لَا يُنْبِتُ . وَقَدْ صَلَدَ الْمَكَانَ وَأَصْلَدَ .

\* وَامْرَأَةٌ صَلُودٌ : قَلِيلَةُ الْخَيْرِ ، قَالَ جَمِيلٌ :

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أُمَّ ذِي الْوَدْعِ أَنِّي

أُضَاحِكُ ذِكْرَاكُمْ وَأَنْتِ صَلُودٌ؟ (٢)

وقيل : صَلُودٌ هَاهُنَا صَلْبُهُ لَا رَحْمَةَ فِي فُؤَادِهَا .

\* وَرَجُلٌ صَلْدٌ ، وَصُلُودٌ ، وَأَصْلَدٌ : بَخِيلٌ ، صَلَدَ يَصْلِدُ صَلْدًا ، وَصَلَدَ صَلَادَةً .

\* وَبِئْرٌ صَيْلُودٌ : غَلَبَ جَبَلُهَا فَامْتَنَعَتْ عَلَى حَافِرِهَا . وَقَدْ صَيْلَدَ عَلَيْهِ يَصْلِدُ صَلْدًا . وَصَلْدَ صَلَادَةً ، وَصُلُودَةً ، وَصُلُودًا . وَسَأَلَهُ فَأَصْلَدَ ، أَيْ وَجَدَهُ صَيْلِدًا ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، هَكَذَا حَكَاهُ ، وَإِنَّمَا قِيَاسُهُ سَأَلْتَهُ فَأَصْلِدْتَهُ ، كَمَا قَالُوا : أَبْخَلْتَهُ وَأَجْبَنْتَهُ ، أَيْ صَادَفْتَهُ بِخِيَلًا وَجَبَانًا .

\* وَفَرَسٌ صَلُودٌ : بَطِيءُ الْإِلْقَاحِ ، وَهُوَ أَيْضًا الْقَلِيلُ الْمَاءِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْبَطِيءُ الْعَرَقِ ، وَكَذَلِكَ الْقِدْرُ إِذَا أَبْطَأَ عَلَيْهَا .

\* وَصَلَدَ الرَّئِدُ يَصْلِدُ صَلْدًا ، فَهُوَ صَالِدٌ ، وَصَلَادٌ ، وَصُلُودٌ .

\* وَأَصْلَدَ : صَوَّتَ وَلَمْ يُورِ نَارًا . وَأَصْلَدَهُ هُوَ .

\* وَصَيْلَدَ الْوَعْلُ يَصْلِدُ صَلْدًا ، فَهُوَ صَلُودٌ : تَرَقَّى فِي الْجَبَلِ . وَصَلَدَ الرَّجُلُ بِيَدَيْهِ صَلْدًا : مِثْلَ صَفَقَ ، سِوَاءِ . وَالصَّلُودُ : الصُّلْبُ ، بِنَاءِ نَادِرٍ .

\* الصَّيْدَلَانُ : موضعٌ معروفٌ أنشد سيبويه :

ضَبَائِيَّةٌ مُرِّيَّةٌ حَابِسِيَّةٌ

مُنِيفًا بِنَعْفِ الصَّيْدَلَيْنِ وَضِيْعُهَا (٣)

ص: ٢٨٨

- 
- ١- البيت للمثقب العبدى فى ديوانه ص ٢٨ ؛ ولسان العرب (صلد) ؛ وتاج العروس (صلد).
  - ٢- البيت لجميل بثينه فى ديوانه ص ٦٨ ؛ ولسان العرب (صلد) ، (ودع) ؛ وتاج العروس (صلد) ، (ودع).
  - ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (صلد) ؛ وتاج العروس (صلد).



\* والصَّيْدَانِيُّ : معروفٌ ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، والجمع صَيَادِلُهُ.

### مقلوبه : د ل ص

\* الدَّلِيصُ : البريقُ. والدَّلِيصُ ، والدَّلِيصُ ، والدَّلَاصُ ، والدَّلَاصُ : البراقُ الأملسُ.

\* ودرع دِلاصُ : برّاقه ملساء لئنه ، والجمع دُلُصُ ، وقد يكون الدَّلَاصُ جمعاً مكسراً وليس من باب جُنُبٍ ، لقولهم : دِلاصانٍ ، حكاة سيبويه ، والقول فيه كالقول في هجانٍ ، وقد تقدّم. وقد دلّصت دِلاصه ، ودلّص الشيء : برّقه.

\* والدُّلامِصُ : البراقُ ، فعاملٌ عند سيبويه وفعالٌ عند غيره ، فإذا كان هذا فليس من هذا الباب. والدُّلامِصُ محذوفٌ منه وحكى اللّخيانِيُّ : دلّمص متاعه ودملّصه : إذا زينته وبرّقه.

\* ودلّص السَّيْلُ الحَجَرَ : ملّسه.

\* ودلّصت المرأة جبينها : نتفت ما عليه من الشعرِ.

\* واندلّص الشيء عن الشيء : خرّج وسقط.

### الصاد والذال والنون [ ص د ن ]

#### إشاره

\* الصَّيْدَانُ : الثَّعلبُ. والصَّيْدَانُ : البناءُ المُحكَّمُ ، والثَّوبُ المُحكَّمُ. والصَّيْدَانُ ، والصَّيْدَانِيُّ ، والصَّيْدَانِيُّ : المَلِكُ ، سُمِّيَ بذلك لِإِحْكامِ أَمْرِهِ.

\* والصَّيْدَانِيُّ دَابَّةٌ تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا بَيْتاً فِي جَوْفِ الْأَرْضِ وَتُعْمِيهِ ، أَي : تُغَطِّيهِ.

والصَّيْدَانُ : قِطْعُ الْفِصَّةِ ، وَاحِدَتُهُ صَيْدَانَةٌ. وَالصَّيْدَانَةُ : أَرْضٌ غَلِيظَةٌ صُلْبَةٌ ذَاتُ حَجَرٍ دَقِيقٍ.

\* والصَّيْدَانُ : بَرَامُ الْحِجَارِ ، قَالَ ، أَبُو ذُوَيْبٍ :

وَسُودَ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهَا مَذَانِبٌ

نُصَارٌ إِذَا لَمْ يَسْتَفِدِّهَا نَعَارَهَا (١)

\* وَالصَّيْدَانُ : الْحَصَا الصَّغَارُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

### مقلوبه : ص ن د

\* الصَّنْدِيد : الملك الضَّخْم الشَّرِيف . وقال أعرابي : اللهم إني أعوذ بك من صَيِّ نَادِيدِ الْقَدَرِ . أى من عِظَامِهِ . وَصَيِّ نَادِيدِ السَّحَابِ : عِظَامُهُ قال :

ص : ٢٨٩

---

١- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (ذنب) ، (صيد) ، (صدن) ؛ وجمهره اللغه ص ٣٠٦ ؛ وتاج العروس (ذنب) ، (صيد) ؛ وتهذيب اللغه (١٢ / ١٤٥ ، ٢٢١ ، ١٤ / ٤٤١) ؛ ومجمل اللغه (٣ / ٢٥٢) .

دَعْتَنَا بِمَسْرَى لَيْلِهِ رَحِيْبِهِ

جَلَا بَرُقُهَا جَوْنَ الصَّنَادِيدِ مُظْلِمًا (١)

وحكى عن ثعلبٍ يومَ حامى الصُّنْدِيدِ ، أى شديدِ الحرِّ ، قال :

لَأَقِينَنَّ مِنْ أَعْفَرَ يَوْمًا صَيِّبَهَا

حامى الصَّنَادِيدِ يُعْنَى الْجُنْدَبَا (٢)

وصنِدِدٌ اسمُ جَبَلٍ معروفٍ.

**مقلوبه : ن د ص**

\* نَدَصَتِ النَوَاهُ مِنَ الثَّمَرِهِ نَدَصًا : خَرَجَتْ. وَنَدَصَتِ الْبَثْرَةُ تَنْدِصُ نَدَصًا : عَمَزَهَا فَتَزَّتْ. وَنَدَصَتْ عَيْنُهُ تَنْدِصُ نَدَصًا وَتُدَوِّصًا : جَحَظَتْ وَقِيلَ : نَدَرَتْ. وَنَدَصَ عَلَيْهِمْ يَنْدُصُ طَلَعَ عَلَيْهِمْ بِمَا يَكْرَهُ. وَالْمِنْدَاصُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي لَا يَزَالُ يَنْدِصُ عَلَى الْقَوْمِ أَيْ يَطْرَأُ عَلَيْهِمْ بِمَا يَكْرَهُونَ وَيُظْهِرُ شَرًّا. وَالْمِنْدَاصُ مِنَ النِّسَاءِ : الْخَفِيفَةُ الطَّيَّاشَةُ قَالَ مَنْظُورٌ :

وَلَا تَجِدُ الْمِنْدَاصَ إِلَّا سَفِيهَةً

وَلَا تَجِدُ الْمِنْدَاصَ نَائِرَةَ الشِّيمِ (٣)

**الصاد والذال والفاء [ ص د ف ]**

**اشاره**

\* صَيَدَفَ عَنْهُ يَصِيْدِفُ صَيْدَفًا وَصِيْدُوفًا : عَدَلَ. وَأَصِيْدَفَهُ عَنْهُ : عَدَلَ بِهِ. وَالصَّدُوفُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَصِيْدِفُ عَنْ زَوْجِهَا ، عَنْ اللِّحْيَانِي ، وَقِيلَ : الَّتِي لَا تَشْتَهِي الْقُبْلَ ، وَقِيلَ الصَّدُوفُ : الْبُخْرَاءُ ، عَنْ اللِّحْيَانِيِّ أَيْضًا.

\* وَالصَّدْفُ : عَوَجٌ فِي الْيَدَيْنِ ، وَقِيلَ : مَيْلٌ فِي الْحَافِرِ إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَمِيلَ حُفُّ الْبَعِيرِ مِنَ الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ ، وَقِيلَ : الصَّدْفُ : مَيْلٌ فِي الْقَدَمِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا أُذْرِي أَعْنُ يَمِينٍ أَوْ شِمَالٍ. وَقِيلَ : هُوَ إِقْبَالُ إِحْدَى الرُّكْبَتَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى. وَهُوَ مِنَ الْخَيْلِ خَاصَّةً : إِقْبَالُ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى ، وَقِيلَ : الصَّدْفُ : تَدَانِي الْعُجَابَتَيْنِ وَتَبَاعُدُ الْحَافِرَيْنِ فِي التَّوَاءِ مِنَ الرُّشْعَيْنِ ، وَهُوَ مِنْ عُيُوبِ الْخَيْلِ الَّتِي تَكُونُ خِلْقَةً.

وَقَدْ صَدِفَ صَدَفًا ، وَهُوَ أَصَدَفُ.

\* وَالصَّدْفُ : كُلُّ مُرْتَفَعٍ عَظِيمٍ كَالْحَائِطِ وَالْجَبَلِ. وَالصَّدْفُ : جَانِبُ الْجَبَلِ. وَقِيلَ :

---

١- البيت لأبي وجزه السعدى فى لسان العرب (صند) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٢٥٢) ؛ وأساس البلاغه (صند) ؛ وتاج العروس (صند).

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (صند) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ١٤٤) ؛ وتاج العروس (صند).

٣- البيت لمنظور فى لسان العرب (ندص).

الصَّدْفُ ما بين الجبلين ، والصَّدْفُ لُغَةٌ فيه ، عن كراع.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الصُّدْفَانِ ، بضمِّ الدالِ : ناحيتا الشَّعْبِ أو الوادِي ، كالصَّدْدَيْنِ .

\* والصَّدْفَانِ ، والصُّدْفَانِ : جبلانِ مُتَلَقِيانِ بَيْننا وَبَيْنَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَفِي التَّنْزِيلِ : (حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدْفَيْنِ) [الكهف : ٩٦]. والصُّدْفَيْنِ قُرِئَ بِهِمَا .

وقولُ مُلَيْحِ الهُدَلِيِّ :

فلما اسْتَوَتْ أَحْمالُها وَتَصَدَّفَتْ

بِشَّمِ المَرَقِيِّ بارحَاتِ المَدَاخِلِ (١)

قال السُّكْرِيُّ : تَصَدَّفَتْ : تَعَرَّضَتْ .

\* والصَّدْفُ : المَحَارُ ، واحداً تها صَدْفَةٌ . والصَّدْفَةُ : مَحَارَةُ الأُذُنِ .

\* والصَّدْفَتَانِ : النُّفْرَتَانِ اللَّتَانِ فِيهِمَا مَعْرِزُ رَأْسِي الفَخْدَيْنِ ، وفيهما عَصَبَةٌ إِلى رَأْسِهِمَا .

\* والمُصَادِفَةُ : المُوَافِقَةُ .

\* والصَّدْفُ : سَيْعٌ مِنَ السَّبَاعِ ، وَقِيلَ : طَائِرٌ .

\* والصَّدْفُ : قَبِيلَةٌ مِنَ عَرَبِ اليَمَنِ ، قال :

يَوْمَ لَهْمَدَانَ وَيَوْمَ لِلصَّدْفِ (٢)

\* والصَّدْفِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الإِبِلِ ، أَرَاهُ نَسَبٌ إِليهِمْ ، قال طَرْفَةُ :

لَدَى صَدْفِي كَالْحَيْثِيَّةِ بَارِكِ (٣)

وَصَيْدَافًا ، وَتَصَدَّفُ : مَوْضِعَانِ ، قال السُّلَيْكِيُّ بنُ السُّلَكِيهِ :

إِذَا أَسهَلْتُ حَبَّتْ وَإِنْ أَحْرَنْتُ مَشَتْ

وَيُعْشَى بِها بَيْنَ البُطُونِ وَتَصَدَّفُ (٤)

وَإِنما قَصِيْتُ بزيادَةِ التاءِ فِيهِ لِأَنه لَيْسَ فِي الكَلَامِ مِثْلُ جَعْفَرٍ .

\* الصَّفْدُ ، والصَّفْدُ : العطاء. وقد أَصْفَدَه ، ويُعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، قال الأَعشى :

تَضَيَّفْتُهُ يَوْمًا فَفَقَّرَبَ مَفْعِدِي

وَأَصْفَدَنِي عَلَى الزَّمانِ قَائِدًا (٥)

ص : ٢٩١

١- البيت لأبي المليح الهذلي في لسان العرب (صدف).

٢- الرجز بلا- نسبه في لسان العرب (صدف) ؛ وتاج العروس (صدف) ؛ وجمهره اللغة ص ٦٥٥ ؛ وكتاب الجيم (٣ / ١٢٢) ؛  
وبعده : \*ولتميم مثله أو تعترف\*.

٣- عجز بيت لطفه بن العبد في ديوانه ص ٧٢ ؛ ولسان العرب (صدف) ؛ وتاج العروس (صدف).

٤- البيت للسليك بن السلكه في ديوانه ص ٦٠ ؛ ولسان العرب (صدف).

٥- البيت للأعشى في ديوانه ص ١١٥ ؛ ولسان العرب (صدف) ، (ضيف) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٧٥ ، ١٤٨) ؛ وتاج العروس  
(صدف) ، (ضيف).

\* وَالصَّفْدُ : الشَّاءُ .

\* وَصَفْدُهُ يَصْفِدُهُ صَفْدًا ، وَصُفُودًا ، وَصَفْدُهُ : أَوْثَقَهُ وَقَيْدَهُ فِي الْحَدِيدِ وَغَيْرِهِ ، وَالاسْمُ الصَّفَادُ .

\* وَالصَّفَادُ : حَبْلٌ يُوثَقُ بِهِ أَوْ عُقْلٌ ، وَهُوَ الصَّفْعُ وَالصَّفْدُ ، وَالْجَمْعُ أَصْفَادٌ ، لَا نَعْلَمُهُ كَسَّرَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ ، فَصَيَّرُوهُ عَلَى بِنَاءِ أَذْنَى الْعَدَدِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَآخِرِينَ مَقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ) [ص : ٣٨] .

وقول الشاعر يَصِفُ رَوْضَةً :

وَبَدَا لَكُوكِبَهَا سَعِيطٌ مِثْلَ مَا

كَيْسَ الْعَبِيْرِ عَلَى الْمَلَابِ الْأَصْفَدِ (١)

إِنَّمَا أَرَادَ الْأَسْفَنُطَ .

### مقلوبه : ف ص د

\* الْفَصْدُ : شَقُّ الْعِرْقِ . فَصَدَهُ يَفْصِدُهُ فَصْدًا ، وَفِصَادًا ، فَهُوَ مَفْصُودٌ ، وَفَصِيدٌ . وَفَصَدَ النَّاقَةَ : شَقَّ عِرْقَهَا لِيَسْتَخْرِجَ دَمَهُ فَيَشْرَبَهُ .

وفى المثل : « لم يُحْرَمَ مَنْ فُزِدَ لَهُ » ، أَرَادَ فَصِدَ لَهُ ، ثُمَّ سَيِّكَنَتِ الصَّادُ تَخْفِيفًا كَمَا قَالُوا فِي ضَرْبٍ : ضَرْبٍ ، وَفِي قِتْلٍ قِتْلٍ ، كَقَوْلِ أَبِي النَّجْمِ :

لَوْ عَصَرَ مِنْهَا الْبَانُ وَالْمِسْكُ انْعَصَرَ (٢)

فلما سَيِّكَنَتِ الصَّادُ فَضَّعَتْ ضَارِعُوا بِهَا الدَّالَ الَّتِي بَعْدَهَا بِأَنَّ قَلْبُهَا إِلَى أَشْبِهِ الحُرُوفِ بالدالِ مِنْ مَخْرَجِ الصَّادِ ، وَهُوَ الزَّايُ ، لِأَنَّهَا مَجْهُورَةٌ ، كَمَا أَنَّ الدَّالَ مَجْهُورَةٌ ، فَقَالُوا : فُزِدَ ، فَإِنْ تَحَرَّكَتِ الصَّادُ هُنَا لَمْ يَجُزِ الْيَدْلُ فِيهَا ، وَذَلِكَ نَحْوِ صَدَرَ وَصَدَفَ ، لَا تَقُولُ : زَدَرَ وَلَا زَدَفَ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْحَرَكَةَ قَوَّتِ الحَرْفَ وَحَصَّنَتْهُ فَأَبْعَدَتْهُ مِنَ الْإِنْقِلَابِ ، بَلْ قَدْ يَجُوزُ فِيهَا إِذَا تَحَرَّكَتْ إِشْمَامُهَا رَائِحَةَ الزَّايِ ، فَأَمَّا أَنْ تَخْلُصَ زَايًّا وَهِيَ مَتَحَرَّكَتْ كَمَا تَخْلُصُ وَهِيَ سَاكِنَةٌ فَلَا ، وَإِنَّمَا تُقَلِّبُ الصَّادُ زَايًّا وَتُسَمُّ رَائِحَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ الدَّالِ ، فَإِنْ وَقَعَتْ قَبْلَ غَيْرِهَا لَمْ يَجُزْ ذَلِكَ فِيهَا ؛ قَالَ يَعْقُوبُ : وَالْمَعْنَى لَمْ يُحْرَمْ مَنْ أَصَابَ بَعْضَ حَاجَتِهِ ، وَإِنْ لَمْ يَنْلُهَا كُلَّهَا ، وَتَأْوِيلُ هَذَا أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يُضَيِّفُ الرَّجُلَ فِي شِدَّةِ الزَّمَانِ ، فَلَا يَكُونُ عِنْدَهُ مَا يَقْرِيهِ ، وَيَسْتَحُجُّ أَنْ يَنْحَرَ رَاحِلَتَهُ فَيَنْقِصَ دُمَهَا ، فَإِنْ خَرَجَ الدَّمُ سَخْنَهُ لِلضَّيْفِ إِلَى أَنْ يَجْمَدَ فَيُطْعِمَهُ إِيَّاهُ ،

ص : ٢٩٢

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (صفد) ؛ وتاج العروس (صفعد).

٢- الرجز لأبي النجم في لسان العرب (فصد) ، (عصر) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٤ / ٢٢٠).

فَجَزَى الْمَثْلُ عَلَى هَذَا فَقِيلَ : « لَمْ يُحْرَمَ مِنْ فَرْدَ لَهُ » أَيْ : لَمْ يُحْرَمِ الْقِرَى مَنْ فُصِدَتْ لَهُ الرَّاحِلَةُ فَحَطِيَ بِدَمِهَا ، فَيُسَيِّمُ ذَلِكَ فِيمَنْ طَلَبَ أَمْرًا فَنَالَ بَعْضَهُ .

\* وَالْفَصِيدُ : دَمٌ كَانَ يُوَضَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي مَعَى وَيُسْوَى .

\* وَأَفْصَدَ الشَّجْرُ ، وَانْفَصَدَ : انْتَشَقَّتْ عُيُونُ وَرَقِهِ وَبَدَتْ أَطْرَافُهُ .

\* وَالْمُنْفَصِدُ : السَّائِلُ ، وَكَذَلِكَ الْمُتَفَصِّدُ ، يُقَالُ : تَفَصَّدَ جَبِينُهُ عَرَقًا ، إِنَّمَا يَرِيدُونَ تَفَصَّدَ عَرَقُ جَبِينِهِ ، وَكَذَلِكَ هَذَا الضَّرْبُ مِنَ التَّمْيِيزِ إِنَّمَا هُوَ فِي نَيْهِ الْفَاعِلِ .

### مقلوبه : د ف ص

\* الدَّوْفُصُ : البَصَلُ الأَبْيَضُ الأَمْلَسُ .

### الصاد والذال والميم [ ص د م ]

#### إشاره

\* الصَّدْمُ : ضَرْبُ الشَّيْءِ الصُّلْبِ بِمِثْلِهِ .

\* صَدَمَهُ يَصْدِمُهُ صَدْمًا . وَصَدَمَهُمْ أَمْرٌ : أَصَابَهُمْ .

\* وَالتَّصَادُمُ : التَّرَاخُمُ .

\* وَرَجُلٌ مِصْدَمٌ : مِخْرَبٌ .

\* وَالصَّدِمَتَانِ : جَانِبَا الْجَبِينِ .

\* وَالصُّدَامُ : دَاءٌ يَأْخُذُ فِي رُءُوسِ الدَّوَابِّ .

\* وَصِدَامٌ : اسْمُ فَرَسٍ لَقِيَطِ بْنِ زُرَّارَةَ . وَصِدَامٌ : فَرَسٌ مَعْرُوفٌ . وَصِدَامٌ وَمِصْدَمٌ : اسْمَانِ .

### مقلوبه : ص م د

\* صَمَدَةٌ صَمْدًا ، وَصَمَدٌ إِلِيهِ ، كِلَاهُمَا قَصْدُهُ .

\* وَصَمَدٌ صَمْدٌ الأَمْرُ : قَصَدَ قَصْدَهُ وَاعْتَمَدَهُ .



\* وَتَصَمَّدَ لَهُ بِالْعَصَاهِ : قَصَدَ.

\* وَتَصَمَّدَ رَأْسَهُ بِهَا : عَمَدَ لِمُعْظِمِهِ.

\* وَالصَّمَادُ : عِفَاصُ الْقَارُورِ ، وَقَدْ صَمَدَهَا يَصْمِدُهَا.

\* وَأَصَمَدَ إِلَيْهِ الْأَمْرُ : أَسْنَدَهُ.

\* وَالصَّمَدُ : السَّيِّدُ الْمُطَاعُ الَّذِي لَا يُقْضَى دُونَهُ أَمْرٌ ، وَقِيلَ : الَّذِي يُصَمَدُ إِلَيْهِ فِي

ص: ٢٩٣

الحوائج ، قال :

أَلَا بَكَرَ النَّاعِي بِخَيْرِي بِنِي أَسَدٍ

بِعَمْرٍو بْنِ مَسْعُودٍ وَبِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ (١)

وَيُرْوَى : بِخَيْرِ بَنِي أَسَدٍ.

\* وَالصَّمَدُ : مَنْ صَفَاتِهِ جَلٌّ وَعِزٌّ ، لِأَنَّهُ أُصِغِدَتْ إِلَيْهِ الْأُمُورُ ، فَلَمْ يَقْضِ فِيهَا غَيْرَهُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمُصَمَّتُ الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ ، وَهَذَا لَا يَجُوزُ عَلَى اللَّهِ عِزُّوَجَلٌّ . وَقِيلَ : الصَّمَدُ : الَّذِي لَا يَطْعَمُ ، وَقِيلَ : الصَّمَدُ : السَّيِّدُ الَّذِي يَنْتَهَى إِلَيْهِ السُّؤْدُدُ ، وَقِيلَ : الصَّمَدُ : الدَائِمُ ، بَعْدَ فَنَاءِ خَلْقِهِ .

\* وَالصَّيْدُ : الْغَلِيظُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا ، وَجَمْعُهُ أَصِيمَادٌ ، وَصِمَادٌ . وَرَوَّضَاتُ بَنِي عُقَيْلٍ يُقَالُ لَهَا الصَّمَادُ وَالرَّبَابُ .

\* وَالصَّمْدَةُ ، وَالصُّمْدَةُ : صَخْرَةٌ رَاسِيَةٌ مُسْتَوِيَةٌ بِمَتْنِ الْأَرْضِ ، وَرَبَّمَا ارْتَفَعَتْ شَيْئًا ، قَالَ :

مُخَالِفٌ صُمْدُهُ وَقَرِينُ أُخْرَى

تَجُرُّ عَلَيْهِ حَاصِبُهَا الشَّمَالُ (٢)

\* وَنَاقَةٌ صَمْدَةٌ ، وَصَمْدَةٌ : حِمْلٌ عَلَيْهَا فَلَمْ تَلْقَحْ ، الْفَتْحُ عَنْ كُرَاعٍ .

\* وَالصَّمْدُ : مَاءٌ لِلرَّبَابِ ، وَهُوَ فِي شَاكِلِهِ الْحِمَى فِي شِقِّ ضَرِيَّةِ الْجَنَبِيِّ .

**مقلوبه : م ص د**

\* الْمَصِيدُ ، وَالْمَرْدُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّكَاحِ وَالرِّضَاعِ ، مَصِيدًا يَمَصُّهَا مَصْدًا . وَالْمَصْدُ وَالْمَصْدُ وَالْمَصَادُ : الْهَضْبَةُ الْعَالِيَةُ الْحَمْرَاءُ ، وَقِيلَ : هِيَ أَعْلَى الْجَبَلِ ، وَالْجَمْعُ أَمْصِدَةٌ وَمُصْدَانٌ .

\* وَالْمَصْدُ : الْبُرْدُ . وَمَا وَجَدْنَا لَهَا الْعَامَ مَصْمَدَةً وَمَزْدَةً ، عَلَى الْبَدَلِ ، يَعْنِي الْبُرْدَ ، وَقَالَ كِرَاعٌ : يَعْنِي شِدَّةَ الْبُرْدِ وَشِدَّةَ الْحَرِّ ، ضِدًّا .

\* وَمَا أَصَابَتْنَا الْعَامَ مَصْدَةٌ ، أَيْ مَطْرَةٌ .

**مقلوبه : د م ص**

\* دَمَصَّتِ النَّاقَةُ بَوْلِدَهَا تَدْمِصُ دَمَصًّا : أَرْزَلَتْهُ . وَدَمَصَّتِ الْكَلْبَةُ بِجَوْهَرِهَا : أَلْقَتْهُ لغيرِ تَمَامٍ .

- 
- ١- البيت لسبره بن عمرو الأسدي في جمهره اللغة ص ٦٥٧؛ وبلا نسبه في لسان العرب (صمد)، (خير)؛ والمخصص (١٢) / ٣٠١، (١٥٢ / ١٧)؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ١٥٠).
- ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (صمد)؛ وكتاب العين (٧ / ١٠٤).

\* والدَّمَصُ : رِقَّةُ الْحَاجِبِ مِنْ أُخْرٍ وَكَثَافَتُهُ مِنْ قُدَمٍ ، رَجُلٌ أَدْمَصٌ ، وَدَمِصَ رَأْسُهُ : رَقَّ شَعْرُهُ .

\* والدَّمِصُ : كُلُّ عِرْقٍ مِنَ الْحَائِطِ مَا خَلَا الْأَسْفَلَ فَإِنَّهُ ، رِهْصٌ .

\* والدَّمِصُ شَجَرٌ ، عَنْ السِّيرَافِيِّ .

\* والدَّوْمَصُ : الْبَيْضُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَأَنْشَدَ لِغَادِيَةِ الدُّبَيْرِيَّةِ فِي ابْنِهَا مُرْهَبٍ :

يَا لَيْتَهُ قَدْ كَانَ شَيْخًا أَدْمَصًا

تَشَبَّهُ الْهَامَةَ مِنْهُ الدَّوْمَصَا (١)

وَيُرْوَى الدَّوْفُصَا ، وَقَدْ قَدَّمْتُ أَنَّ الدَّوْفُصَ بِالْفَاءِ : الْبَصَلُ الْأَبْيَضُ الْأَمْلَسُ .

### الصاد والتاء والراء [ ت ر ص ]

\* تَرَصَّ الشَّيْءُ تَرَاصَهُ ، فَهُوَ تَرِيصٌ ، أَيْ : مُحَكَّمٌ ، قَالَ :

وَشَدَّ يَدَيْكَ بِالْعَقْدِ التَّرِيصِ (٢)

\* وَأَتْرَصَهُ هُوَ وَتَرَصَهُ : أَحْكَمَهُ وَقَوَّمَهُ ، قَالَ :

تَرَصَّ أَفْوَاقَهَا وَقَوَّمَهَا

أَنْبَلُ عَدْوَانٍ كُلُّهَا صَنَعَا (٣)

أَنْبَلُهَا : أَعْمَلُهَا بِالنَّبْلِ ، وَقِيلَ : أَخَذْتُهَا .

\* وَفَرَسٌ تَارِصٌ : شَدِيدُهُ وَثِيقٌ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

قَدْ أَعْتَدِي بِالْأَعْوَجِيِّ التَّارِصِ (٤)

### الصاد واللام [ ص ل ت ]

#### إشاره

\* الصَّلَتْ : الْبَارِزُ الْمُسْتَوِي . وَسَيْفٌ صَلَّتْ ، وَمُنْصَلَةٌ ، وَإِصْلِيَّتٌ : مُنْجَرِدٌ مَاضٍ .

وَأَصْلَتُهُ : جَرَّدَهُ مِنْ غَمْدِهِ . وَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ صَلَّتًا ، أَيْ مُجَرَّدًا .

- ١- الرجز لغاديه الديبريه فى تاج العروس (دمص)؛ ولسان العرب (دلمص)؛ ولمنظور فى كتاب الجيم (١ / ٢٥٥).
- ٢- الشطر بلا نسبه فى كتاب العين (٧ / ١٠٥)؛ ولسان العرب (ترص)؛ ومقاييس اللغه (١ / ٣٣٤).
- ٣- البيت لذي الإصبع العدواني فى ديوانه ص ٦١؛ ولسان العرب (خشش)، (ترص)، (نبل)؛ وجمهره اللغه ص ٣٧٩؛ وتاج العروس (خشش)، (نقص)، (صنع)؛ ولأبى ذؤيب الهذلى فى أساس البلاغه (نبل)؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (صنع)؛ وتهذيب اللغه (٢ / ٣٩، ١٢ / ١٥٣، ١٥ / ٣٦٠)؛ والمخصص (٦ / ٥٣).
- ٤- الرجز للنظار فى كتاب الجيم (١ / ١٠٣)؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (ترص)، (دلمص)؛ وتاج العروس (ترص)، (دمص)؛ والرجز فى مجموعه أخر.

\* وَالصَّلْتُ ، وَالصَّلْتُ : السَّكِينُ الْمُصَلَّتُهُ ، وَقِيلَ : هِيَ الْكَبِيرَةُ ، وَالْجَمْعُ أَصْلَاتٌ .

\* وَرَجُلٌ صَلَّتُ الْجَبِينَ : وَاضِحُهُ . وَرَجُلٌ صَلَّتْ ، وَأَصْلَيْتِي ، وَمُنْصَلَّتْ : صَلَّبَ ماضٍ فِي الْحَوَائِجِ خَفِيفُ اللَّبَاسِ .

\* وَالْمُنْصَلَّتُ : الْمُسْرِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَنَهْرٌ مُنْصَلَّتْ : شَدِيدُ الْجَرِيهِ ، قَالَ ذُو الرَّمَّةِ :

يَسْتَلُّهَا جَدُولٌ كَالسَّيْفِ مُنْصَلَّتْ

بَيْنَ الْأَشْيَاءِ تَسَامَى حَوْلَهُ الْعُشْبُ (١)

\* وَالصَّلَتَانُ مِنَ الرَّجَالِ وَالْحُمْرِ : الشَّدِيدُ الصُّلْبِ ، وَالْجَمْعُ صِلَتَانُ ، عَنْ كُرَاعٍ . وَالصَّلَتَانُ أَيْضًا التَّقَلُّبُ وَالْوَثْبُ . وَجَاءَ بِمَرَقٍ أَوْ لَبَنِ يَصَلَّتْ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الدَّسَمِ كَثِيرَ الْمَاءِ .

### مقلوبه : ل ص ت

\* اللَّصْتُ : اللَّصُّ ، طَائِيَهُ ، وَجَمْعُهُ لُصُوتٌ

### مقلوبه : ت ل ص

\* تَلَّصَّ الشَّيْءُ : أَحْكَمَهُ مِثْلَ تَرَّصَهُ .

### الصاد والتاء والنون [ ص ن ت ]

### إشاره

\* الصَّنِيتُ : كَالصَّنِيدِ .

### مقلوبه : ن ص ت

\* نَصَّتَ الرَّجُلُ يَنْصِتُ نَصِيْتًا . وَأَنْصَتَ ، وَهِيَ أَعْلَى : سَيَّكَتَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا) [الأعراف : ٢٠٤] . قَالَ ثَعْلَبٌ : مَعْنَاهُ : إِذَا قَرَأَ الْإِمَامُ فَاسْتَمِعُوا إِلَى قِرَائَتِهِ وَلَا تَتَكَلَّمُوا . وَالنُّصِيْتَةُ : الْإِسْمُ مِنَ الْإِنْصِيَاتِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُثْمَانَ لِأُمِّ سَيْلَمَةَ : « عَلَيَّ حَقُّ النُّصِيْتَةِ » .

\* وَأَنْصَتَهُ وَأَنْصَتَ لَهُ : نَصَحَهُ وَنَصَحَ لَهُ ، أَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ :

إِذَا قَالَتْ حَدَامٌ فَأَنْصِتُوهَا

فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَدَامٌ (٢)

وَرُوِيَ فَصَدَّقُوهَا بَدَلَ فَأَنْصَتُوهَا.

\* وَأَنْصَتَ الرَّجُلُ لِلَّهِو : مَال (عَن ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

ص: ٢٩٦

---

١- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٦٣ ؛ ولسان العرب (صلى) ؛ وتاج العروس (صلى) ؛ وأساس البلاغه (سلى) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغة (٤ / ٣١٨). وفيه : (العُشْبُ) مكان (العُشْبُ).

٢- البيت للُجَيْمِ بنِ صعب فى لسان العرب (رقش) ، وله أو لوشيم بن طارق فى لسان العرب (نصت).

\* الصِّفَاتُ مِنَ الرِّجَالِ : الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ ، الشَّدِيدُ ، وَالْأُنْثَى صِفَاتٌ ، وَصِفَاتُهُ ، وَقِيلَ : لَا تُنْعَثُ بِهِ الْمَرْأَةُ .

\* وَالصِّفَاتُ : كَالصِّفَاتِ . وَرَجُلٌ صِفَاتَانُ عِفْتَانُ : يَكْسِرُ الْكَلَامَ ، وَالْجَمْعُ صِفَاتَانُ وَعِفْتَانُ .

### إشاره

\* الصَّنَمُ ، وَالصَّنَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : مَا عَظُمَ وَاشْتَدَّ ، وَالْأُنْثَى صَنَمَةٌ . وَجَمَلٌ صَنَمٌ : ضَخْمٌ شَدِيدٌ . وَنَاقَةٌ صَنَمَةٌ كَذَلِكَ . وَرَجُلٌ صَنَمٌ : تَامٌ قَدْ بَلَغَ أَفْصَى الْكُهُولِ . وَالصَّنَمُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي شَخَّصَتْ مَحَانِي ضُلُوعِهِ حَتَّى تَسَاوَتْ بِمَنْكِبِهِ وَعَرُضَتْ صَهْوَتُهُ .

\* وَالْحُرُوفُ الصُّنَمُ : الَّتِي لَيْسَتْ مِنَ الْخَلْقِ ، وَلَهَا مَعْنَى لَيْسَ مِنْ غَرَضِ هَذَا الْكِتَابِ .

وَالصَّيْمَةُ : الصَّخْرَةُ الصُّلْبَةُ .

\* وَالْأَصْتَمَةُ : مُعْظَمُ الشَّيْءِ ، تَمِيمِيَّةٌ ، التَّاءُ فِيهَا بَدَلٌ مِنَ الطَّاءِ . فَلَانٌ فِي أَصْتَمَةٍ قَوْمِهِ : مِثْلُ أَصْطَمَتِهِمْ .

### مقلوبه : ص م ت

\* صَيَمَتٌ يَصِيْمُتُ صَيْمَتًا ، وَصِيْمَتًا ، وَصِيْمَاتًا ، وَصِيْمَاتًا ، وَأَصِيْمَتٌ : أَطَالَ الشُّكُوتَ ، وَالْإِسْمُ مِنْ صَيَمَتِ الصُّمْتَةِ . وَأَصِيْمَتُهُ هُوَ وَصَمْتُهُ . وَقِيلَ : الصَّمْتُ الْمَصْدَرُ وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ اسْمٌ .

\* وَالصُّمْتَةُ ، وَالصُّمْتَةُ : مَا أَصِيْمَتَ بِهِ . وَصِيْمَتُهُ الصَّبِيُّ : مَا صِيْمَتَ بِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ مُفْضِلِي التَّمْرِ عَلَى الرَّيِّبِ : وَمَا لَهُ صِيْمَتُهُ لِعِيَالِهِ ، وَصِيْمَتُهُ ؛ جَمِيعًا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، أَيْ : مَا يُطْعِمُهُمْ فَيُصْمِتُهُمْ بِهِ .

\* وَرَمَاهُ بِصُمَاتِهِ ، أَيْ : بِمَا صَمَتَ مِنْهُ .

\* وَمَا لَهُ صَامِتٌ وَلَا نَاطِقٌ ؛ الصَّامِتُ : الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ ، وَالنَّاطِقُ : الْحَيَوَانُ .

\* وَضَرْبُهُ صَمُوتٌ : تَمُرٌّ فِي الْعِظَامِ لَا تَتَّبُو عَنْ عَظْمٍ فَتُصَوَّتُ ، أَنْشَدَ نَعْلَبُ :

وَيُذْهِبُ نَخْوَةَ الْمُخْتَالِ عَنِّي

رَقِيقُ الْحَدِّ ضَرْبُهُ صَمُوتٌ (١)



١- البيت للزبير بن عبد المطلب في لسان العرب (صمت) ؛ وتاج العروس (صمت).

\* وَصَمَّتِ الرَّجُلُ : شَكَا إِلَيْهِ ، فَتَزَعَّ إِلَيْهِ مِنْ شِكَايَتِهِ ، قَالَ :

إِنَّكَ لَا تَشْكُو إِلَى مُصَمَّتٍ

فَاضْبِرْ عَلَى الْحِمْلِ الثَّقِيلِ أَوْ مُتٍ (١)

وَالْحُرُوفُ الْمُضَيَّمَةُ غَيْرُ حُرُوفِ الدَّلَاقَةِ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ ضُمِّتْ عَنْهَا أَنْ يُبْنَى مِنْهَا كَلِمَةٌ رُبَاعِيَّةٌ أَوْ خَمَاسِيَّةٌ مُعَرَّاهٌ مِنْ حُرُوفِ الدَّلَاقَةِ .

\* وَهُوَ بِصِمَاتِهِ : إِذَا شَرَفَ عَلَى قَصْدِهِ .

\* وَلَقِيَّتَهُ بِلِدِّهِ إِضْمِيتَ ، وَهِيَ الْقَفْرَةُ الَّتِي لَا أَحَدَ بِهَا ، وَقَالَ كِرَاعٌ : إِنَّمَا هُوَ بِلِدِّهِ إِضْمِيتَ ، الْأَوَّلُ هُوَ الْمَعْرُوفُ . وَتَرَكَتُهُ بِصِيْرَاءِ إِضْمِيتَ ، أَيْ : حَيْثُ لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ .

وَتَرَكَتُهُ بِوَحْشٍ إِضْمِيتَ وَإِضْمِيتَهُ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ، وَعِنْدِي أَنَّهُ يَعْنِي بِهِ الْفَلَاهُ .

\* وَالْمُضْمَمَةُ : الَّتِي لَا جَوْفَ لَهَا . وَبَابُ مُضْمَمَتٍ . وَقِفْلٌ مُضْمَمَةٌ : مُبْهِمٌ . وَثَوْبٌ مُضْمَمَةٌ : لَا يَخْلُطُ لَوْنُهُ لَوْنًا .

\* وَأَلْفٌ مُضْمَمَةٌ : مُتَمِّمٌ ، كَمُضْمَمَةٍ .

\* وَأَنَا عَلَى صِمَاتٍ حَاجَتِي أَيْ شَرَفٍ مِنْ قَضَائِهَا ، قَالَ :

وَحَاجَتِي بَتْ عَلَى صِمَاتِهَا (٢)

\* وَالصَّمَاتُ : سُرْعَةُ الْعَطَشِ فِي النَّاسِ وَالذُّوَابِ .

**مقلوبه : م ص ت**

\* مَصَّتِ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ مَضْتًا : نَكَّحَهَا كَمَصَدَهَا . وَمَصَّتِ النَّاقَةَ مَضْتًا : قَبَضَ عَلَى رَحِمِهَا وَأَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَ مَاءَهَا .

**الصاد والراء والنون [ص ن ر ]**

**اشاره**

\* الصَّنَارَةُ : الْحَدِيدَةُ الدَّقِيقَةُ الَّتِي فِي رَأْسِ الْمِغْزَلِ . وَالصَّنَارَةُ : الْأُذُنُ ، يَمَانِيَّتُهُ .

\* وَالصَّنَارِيَّةُ : قَوْمٌ بِأَرْمِينِيَّةٍ نُسِبُوا إِلَى ذَلِكَ .

- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (صمت) ؛ وأساس البلاغه (صمت) ؛ وتاج العروس (صمت) ؛ وجمهره اللغة ص ٤٠٠.
- ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (صمت) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ١٥٧) ؛ وأساس البلاغه (أتى) ؛ وجمهره اللغة ص ١٠٣٣ ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٥١ ، ٣ / ٣٠٩) ؛ ومجمل اللغة (٣ / ٢٤٠) ؛ والمخصص (١٢ / ٢٢٤) ؛ وتاج العروس (أتى).

\* وَرَجُلٌ صَيَّرَهُ : سَيَّئُ الْخُلُقِ ، الْكَثِيرُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْفَتْحُ عَنْ كِرَاعٍ ، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ : صَيَّرَهُ بِالْكَسْرِ ، سَيَّئُ الْخُلُقِ ، وَلَيْسَ مِنْ أَتْيِهِ الْكِتَابِ ، لِأَنَّ هَذَا الْبِنَاءَ لَمْ يَجِئْ صِفَةً .

\* وَالصَّنَارُ : شَجَرُ الدُّلْبِ ، وَاحِدَتُهُ صِنَّارَةٌ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، قَالَ : وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ ، وَقَدْ جَرَتْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْعَجَّاجِ :

يَشُقُّ دَوْحَ الْجَوْزِ وَالصَّنَارِ (١)

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ الصَّنَارُ ، بِتَخْفِيفِ النُّونِ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْعَجَّاجِ هَذَا بِالتَّخْفِيفِ .

### مقلوبه : ر ص ن

\* رَصْنُ الشَّيْءِ رَصَانَةٌ ، فَهُوَ رَصِينٌ ، ثَبَتَ . وَأَرْصَنَهُ : أَثْبَتَهُ وَأَحْكَمَهُ .

\* وَرَصَنَهُ : أَكْمَلَهُ .

\* وَرَجُلٌ رَصِينٌ كَرَزِينٌ ، وَقَدْ رَصَنَ .

### مقلوبه : ن ص ر

\* النَّصْرُ : إِعَانَةُ الْمَظْلُومِ ، نَصَرَهُ يَنْصُرُهُ نَصْرًا وَرَجُلٌ نَاصِرٌ مِنْ قَوْمٍ نَصَارٍ ، وَنَصْرٍ ، وَأَنْصَارٍ قَالَ :

وَاللَّهُ سَمَّى نَصْرَكَ الْأَنْصَارَا

أَتَرَكَ اللَّهُ بِهِ إِثَارَا (٢)

وَقَوْلُ خِدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ :

فَإِنْ كُنْتُ تَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ مَخَانَةً

فَتِلْكَ الْحَوَارِي عَقُّهَا وَنُصُورُهَا (٣)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نُصُورٌ جَمَعَ نَاصِرٍ ، كَشَاهِدِ وَشُهُودٍ ، وَأَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا كَالْخُرُوجِ وَالذُّخُولِ ، وَقَوْلُ أُمِّيَّةِ الْهَدَلِيِّ :

أَوْلَيْكَ آبَائِي وَهُمْ لِي نَاصِرٌ

وَهُمْ لَكَ إِنْ صَانَعْتَ ذَلِكَ مَعْقِلٌ (٤)

أراد جمع ناصرٍ كقولهِ تعالى : (نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ) [القمر : ٤٤]. والنَّصِيرُ : الناصِرُ ، والجمعُ أنصَارٌ.

ص: ٢٩٩

- 
- ١- الرجز للعجاج في ديوانه (١ / ١١٧) ؛ ولسان العرب (صنر) ؛ وتاج العروس (صنر).
  - ٢- الرجز للعجاج في ديوانه (٢ / ١٠٧) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (نصر) ؛ وتاج العروس (نصر).
  - ٣- البيت لخالد بن زهير الهذلي في لسان العرب (عقب) ؛ وتاج العروس (عقب) ؛ ولخداش بن زهير في لسان العرب (نصر) ؛ وتاج العروس (نصر) ؛ وفيه : (فتلك الجوازي عقبها ونصورها) مكان (فتلك الحواري عقبها ونصورها).
  - ٤- البيت لأمية الهذلي في لسان العرب (نصر).

\* والأَنْصَارُ : أَنْصَارُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، غَلَبَتْ عَلَيْهِمُ الصَّفَّةُ فَجَرَى مَجْرَى الْأَسْمَاءِ ، كَأَنَّهُ اسْمُ الْحَيِّ ، وَلِذَلِكَ أُضِيفَ إِلَيْهِ بِلَفْظِ الْجَمْعِ ، فَقِيلَ أَنْصَارِيٌّ . وَقَالَ : رَجُلٌ نَصْرٌ ، وَقَوْمٌ نَصْرٌ ، فَوَصَّفُوا بِالْمُصْدَرِ كَرَجُلٍ عَدْلٍ وَقَوْمٍ عَدْلٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

\* وَالنُّصْرَةُ : حُسْنُ الْمَعُونَةِ .

\* وَالْإِنْصَارُ : الْإِنْتِقَامُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَلَمَنِ انْتَصِرَ بَعِيدَ ظُلْمِهِ) [الشورى : ٤١] ، وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ : (وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ) [الشورى : ٣٩] إِنْ قَالَ قَائِلٌ : أَهْمُ مَحْمُودُونَ عَلَى انْتِصَارِهِمْ أَمْ لَا؟ قِيلَ : مَنْ لَمْ يُشِيرَفْ وَلَمْ يُجَاوِزْ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ فَهُوَ مَحْمُودٌ .

\* وَالْإِسْتِنَارُ : اسْتِمْدَادُ النَّصْرِ ، وَلَيْسَ مِنْ بَابِ تَجَلَّمَ وَتَنَزَّزَ . وَالْتِنَاصُ : التَّعَاوُنُ عَلَى النَّصْرِ .

\* وَتَنَاصَرَتِ الْأَخْبَارُ : صَدَّقَ بَعْضُهَا بَعْضًا .

\* وَالنَّوَاصِرُ : مَجَارِي الْمَاءِ إِلَى الْأُودِيَةِ ، وَاحِدُهَا نَاصِرٌ ، وَالنَّاصِرُ : أَعْظَمُ مِنَ التَّلَعَةِ يَكُونُ مِيلاً وَنَحْوَهُ ، ثُمَّ تَمُجُّ النَّوَاصِرُ فِي التَّلَاعِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : النَّاصِرُ وَالنَّاصِرَةُ : مَا جَاءَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ إِلَى الْوَادِي فَنَصَرَ الشَّيْئُولَ وَنَصَرَ الْبِلَادَ يَنْصُرُهَا : أَتَاهَا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا دَخَلَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ فَوَدَّعَى

بِلَادَ تَمِيمٍ وَأَنْصَرِيٍّ أَرْضَ عَامِرٍ (١)

\* وَنَصَرَ الْغَيْثَ الْأَرْضَ نَصْرًا : سَقَاهَا ، قَالَ :

مَنْ كَانَ أَحْطَاهُ الرَّبِيعَ فَإِنَّمَا

نَصْرُ الْحِجَازِ بَغِيْثُ عَبْدِ الْوَاحِدِ (٢)

\* وَنَصَرَهُ يَنْصُرُهُ نَصْرًا : أَعْطَاهُ ، وَهُوَ مَثَلٌ بِذَلِكَ .

\* وَالنَّصَائِرُ : الْعَطَايَا .

\* وَالْمُسْتَنْصِرُ : السَّائِلُ . وَوَقَفَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَوْمٍ فَقَالَ : « انصُرُونِي نَصِيرَ رَكْمِ اللَّهِ » أَي : أَعْطُونِي أَعْطَاكُمُ اللَّهُ . وَنَصْرِيٌّ ، وَنُصَيْرِيٌّ ، وَنَاصِرَةٌ ، وَنُصُورِيَّةٌ : قَرْيَةٌ بِالشَّامِ ، وَالنَّصَارِيُّ مَنْسُوبُونَ إِلَيْهَا ، هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ إِلَّا أَنْ نَادَرَ النَّسْبَ يَسِيعُهُ ، وَأَمَّا سَبِيوِيَّةُ فَقَالَ : أَمَّا النَّصَارِيُّ فَذَهَبَ الْخَلِيلُ إِلَى أَنَّهُ جَمْعُ نَصْرِيٍّ وَنَصْرَانٍ ، كَمَا قَالُوا : نَدْمَانُ وَنَدَامَى ،

- ١- البيت للراعى فى ديوانه ص ١٣٣ ؛ ولسان العرب (نصر) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ١٦٠) ؛ وتاج العروس (نصر) ؛ وبلا نسبه فى جمهوره اللغة ص ٧٤٤ ؛ ومقاييس اللغة (٥ / ٤٣٥) ؛ وكتاب الجيم (٣ / ٢٥٨).
- ٢- البيت لابن ميادة فى ديوانه ص ١١٢ ؛ ولسان العرب (عذر) ؛ وتاج العروس (عذر) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (نصر) ؛ والمخصص (٩ / ١٢١) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٤٧٥) ؛ وتاج العروس (نصر).

ولكنهم حَذَفُوا إحدى الياءين كما حذفوا من أثْفِيهِ وأَبْدَلُوا مكانها أَلِفًا ، كما قالوا : صِيحَارَى ، قال : وأما الذى نُوجِّهُهُ نحن عليه فإنه جاء على نَصْرانٍ لَأَنَّهُ قد تَكَلَّمَ به ، فكأَنَّكَ جَمَعْتَ نَصْرانًا كما جَمَعْتَ مَسْمَعًا والأشْعَثَ وَقُلْتَ نَصَارَى كما قلت نَدَامَى ، فهذا أَقْبَسُ ، والأولُ مذهبٌ ، وإنَّما كان أَقْبَسَ لأنَّا لم نَسْمَعْهُم قالوا نَصْرِيٌّ.

\* والتَّنَصُّرُ : الدُّخُولُ فى دِينِ النَّصَارَى ، وَنَصْرُهُ : جَعَلَهُ كَذَلِكَ. وفى الحديث : « كَلَّ مَوْلُودٍ يُولَدُ على الفِطْرَةِ حتى يكونَ أبَوَاهُ اللَّذَانِ يَهُودَانِهِ أو يُنَصِّرَانِهِ (١) ؛ اللَّذَانِ رَفَعَ (بالابتداء) لَأَنَّهُ أُضْمِرَ فى يكون ، كذلك رواه سيبويه ، وأنشد :

إذا ما المرءُ كان أبوه عبسُ

فحسبكَ ما تريدُ إلى الكلامِ (٢)

أى كان هو.

\* والأَنْصَرُ : الأَقْلَفُ ، وهو من ذلك ، لأنَّ النَّصَارَى قَلَفٌ ، ومنه الحديث : « لا يُؤْمِنُكُمْ أَنْصَرٌ » (٣) حكاها الهَرَوِيُّ فى الغريبين.

\* وَنَصْرٌ : صَنَمٌ ، وقد نَفَى سيبويه هذا البناء فى الأسماءِ.

\* وَبُحْتُ نَصْرٌ : مَعْرُوفٌ ، وهو الذى حَرَّبَ بَيْتَ المَقْدِسِ ، قال الأَصِمَعِيُّ : إنما هو بُوْحَتُ نَصْرٍ فَأَعْرَبَ ، وَبُوْحَتٌ : ابنٌ ، وَنَصْرٌ : اسمٌ صَنَمٍ ، كان وَجَدَ عند الصَّنَمِ ولم يُعْرِفْ له أبٌ فَقِيلَ : هو ابن الصَّنَمِ.

\* وَنَصْرٌ ، وَنَصِيرٌ ، وَنَاصِرٌ ، وَمَنْصُورٌ : أسماءٌ. وَبُنُو نَاصِرٍ ، وَبُنُو نَصْرٍ : بَطْنَانِ.

## الصاد والراء والفاء [ ص ر ف ]

### إشاره

\* الصَّرْفُ : رُدُّ الشَّيْءِ عن وَجْهِهِ ، صَرَفَهُ يَصْرِفُهُ صَرَفًا فَانصَرَفَ.

\* وصارَفَ نَفْسَهُ عن الشَّيْءِ : صَرَفَهَا عنه.

وقوله تعالى : ( ثُمَّ انصِرِفُوا ) [التوبه : ١٢٧] ، أى رَجَعُوا عن المَكَانِ الذى اسْتَمَعُوا فيه ، وقيل : انصِرِفُوا عن العَمَلِ بِشَيْءٍ مِمَّا سَمِعُوا.

\* ( صَرَفَ اللهُ قُلُوبَهُمْ ) ، أى : أَضَلَّهُم اللهُ مجازاهً على فِعْلِهِمْ.

ص : ٣٠١



- ٢- البيت لرجل من عبس فى الكتاب (٢ / ٣٩٤) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (رود) ، (نصر) ، (منى).
- ٣- ذكره ابن الأثير فى النهاية (٥ / ٦٤).

\* والصَّرِيفُ : اللَّبَنُ الَّذِي يُنْصَرَفُ بِهِ عَنِ الضَّرْعِ حَارًّا.

\* والصَّرْفَةُ : كوكبٌ واحدٌ خَلْفَ خَرَائِي الأَسِيدِ ، إِذَا طَلَعَ أَمَامَ الفَجْرِ فذلك أولُ الخَرِيفِ ، وَإِذَا غَابَ مَعَ طُلُوعِ الفَجْرِ ، فذلك أوَّلُ الرِّبْعِ ، وهو من منازلِ القَمَرِ ، قال ابنُ كُنَاسَةَ : سُمِّيَتْ بِذلك لِانْصِرَافِ البُرْدِ عَنِ الحَرِّ. والصَّرْفَةُ : حَرَزَةٌ يُسْتَعَطَفُ بِهَا الرِّجَالُ ، يُصَيِّرُ فونَ بِهَا عَن مِذَاهِبِهِم وَوُجُوهِهِمْ ، عَنِ اللُّحْيَانِيِّ ، قال ابنُ جُنِّي : وَقَوْلُ البَغْدَادِيِّينَ فِي قَوْلِهِمْ : مَا تَأْتِينَا فَتَحَدِّثْنَا ، تَنْصِبُ الجَوَابَ عَلَى الصَّرْفِ ، كَلَامٌ فِيهِ إِجْمَالٌ بَعْضُهُ صَحِيحٌ وَبَعْضُهُ فَاسِدٌ ، أَمَا الصَّحِيحُ فَقَوْلُهُمْ : الصَّرْفُ : أَنْ يُصَرَفَ الفِعْلُ الثَّانِي عَنِ مَعْنَى الفِعْلِ الأوَّلِ ، قال : وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِنَا : إِنَّ الفِعْلَ الثَّانِيَّ يُخَالِفُ الأوَّلَ ، وَأَمَا انْتِصَابُهُ بِالصَّرْفِ فَخَطَأٌ ، لِأَنَّهُ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ نَاصِبٍ مُقْتَضٍ لَهُ ، لِأَنَّ المَعْنَى لَا تَنْصِبُ الأَفْعَالَ وَإِنَّمَا تَرْفَعُهَا ، قال : وَالْمَعْنَى الَّذِي يَرْفَعُ الفِعْلَ هُوَ وَقُوعُ الفِعْلِ وَقُوعُ الأَسْمِ ، وَجَازَ فِي الأَفْعَالِ أَنْ يَرْفَعَهَا المَعْنَى كَمَا جَازَ فِي الأَسْمَاءِ أَنْ يَرْفَعَهَا المَعْنَى لِمُضَارَعَةِ الفِعْلِ لِلأَسْمِ.

\* وَصَرَّفَ الشَّيْءَ : أَعْمَلَهُ فِي غَيْرِ وَجْهِ كَأَنَّهُ يَصْرِفُهُ عَنِ وَجْهِ إِلَى وَجْهِ.

\* وَتَصَرَّفَ هُوَ .

\* وَتَصَارِيفُ الأُمُورِ : تَخَالِيفُهَا . وَمِنْهُ تَصْرِيفُ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ .

\* وَالصَّرْفُ : حَدِثَانُ الدَّهْرِ ، اسْمٌ لَهُ ، لِأَنَّهُ يَصْرِفُ الأَشْيَاءَ عَنِ وَجُوهِهَا ، وَقَوْلُ صَخْرِ الغَيِّ :

عَاوَدَنِي حُبُّهَا وَقَدْ شَحَطْتُ

صَرَفْتُ نَوَاهَا فَإِنِّي كَمِدُّ (١)

أَنْتَ الصَّرْفُ لِتَعْلِيْقِهِ بِالنَّوَى ، وَجَمَعَهُ صَيْرُوفٌ . وَالصَّرْفُ : فَضْلُ الدَّرْهِمِ عَلَى الدَّرْهِمِ وَالدِّينَارِ عَلَى الدِّينَارِ ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُصَرَفُ عَنِ قِيَمِهِ صَاحِبِهِ . وَالصَّرْفُ : يَبِيعُ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ يُنْصَرَفُ عَنِ جَوْهَرِهِ إِلَى جَوْهَرِهِ .

\* وَالتَّصْرِيفُ فِي جَمِيعِ البِيعَاتِ : انْفِاقُ الدَّرَاهِمِ .

\* وَالصَّرَافُ ، وَالصَّيْرُفُ ، وَالصَّيْرَفِيُّ : النَّقَّادُ ، وَهُوَ مِنَ التَّصْرِيفِ ، وَالجَمْعُ صَيَارِفُ ، وَصَيَارِفَةٌ ، فَأَمَا قَوْلُ الفَرَزْدَقِ :

تَنْفِي يَدَاهَا الحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرِهِ

نَفَى الدَّرَاهِمِ تَنْقَادُ الصَّيَارِيفِ (٢)

ص: ٣٠٢

١- البيت لصخر الغي في لسان العرب (صرف) ؛ وتاج العروس (صرف).

٢- البيت للفرزدق في تاج العروس (درهم) ؛ ولسان العرب (صرف) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (قطرب) ، (سحج) ، (نقد) ،

(صنع)، (درهم).

فَعَلَى الضَّرُورَةِ ، وَبِعَكْسِهِ .

والبَكَرَاتِ النَّسَجِ العَطَامِسا (١)

\* وَرَجُلٌ صَيْرُفٌ : مُتَصَرِّفٌ فِي الْأُمُورِ ، قَالَ أُمَيَّةُ :

قَدْ كُنْتُ وَلا جَأْ خُرُوجاً صَيْرِفاً

لَمْ تَلْتَحِضْنِي حَيْصَ بَيْصَ لِحَاصِ (٢)

وَقَوْلُهُمْ : « لا يُقْبَلُ مِنْهُ صَيْرُفٌ وَلا عَيْدُلٌ » الصَّرْفُ : الحِيلَةُ ، وَمِنْهُ التَّصَرُّفُ فِي الْأُمُورِ وَالْعَدْلُ : الفِتْدَاءُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : (وَإِنْ تَعَدَّلْ كُلَّ عَدْلٍ) [الأنعام : ٧٠] ، وَقِيلَ : الصَّرْفُ : التَّطَوُّعُ ، وَالْعَيْدُلُ : الفَرَضُ ، وَقِيلَ : الصَّرْفُ : التَّوْبَةُ ، وَالْعَيْدُلُ : الفِدْيَةُ ، وَقِيلَ : الصَّرْفُ : الوِزْنُ ، وَالْعَيْدُلُ : الكَيْلُ ، وَقِيلَ : الصَّرْفُ : القِيمَةُ وَالْعَدْلُ : المِثْلُ ، وَأَصْلُهُ فِي الدِّيَةِ ، يُقَالُ : « لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُمْ عَدْلًا وَلا صَرْفًا » ، أَيْ : لَمْ يَأْخُذُوا مِنْهُمْ دِيَّةً وَلَمْ يَقْتُلُوا بِقَتِيلِهِمْ رَجُلًا وَاحِدًا ، أَيْ طَلَبُوا مِنْهُمْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : كَانَتِ الْعَرَبُ تُقْتَلُ الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ بِالرَّجُلِ الْوَاحِدِ ، فَإِذَا قَتَلُوا رَجُلًا بِرَجُلٍ فَذَلِكَ الْعَيْدُلُ فِيهِمْ ، وَإِذَا أَخَذُوا دِيَّةً فَقَدْ انْصَرَفُوا عَنِ الدَّمِ إِلَى غَيْرِهِ ، فَصَرَفُوا ذَلِكَ صَيْرِفًا ، فَالْقِيمَةُ صَيْرُفٌ ، لِأَنَّ الشَّيْءَ يُقَوِّمُ بِغَيْرِ صِفَتِهِ ، قَالُوا : ثُمَّ جُعِلَ بَعِيدٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى صَارَ مَثَلًا فِيمَنْ لَمْ يُؤْخَذْ مِنْهُ الشَّيْءُ الَّذِي يَجِبُ عَلَيْهِ وَالزِّمُّ أَكْثَرَ مِنْهُ ؛ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّرْفُ : المَيْلُ ، وَالْعَدْلُ : الاستِقَامَةُ ؛ وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الصَّرْفُ مَا يُتَصَرَّفُ فِيهِ وَالْعَدْلُ : المَيْلُ ، وَقِيلَ : الصَّرْفُ : الزِّيَادَةُ وَالْفَضْلُ ، وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ . وَصَّرْفُ الْحَدِيثِ : تَرْبِيئُهُ وَالزِّيَادَةُ فِيهِ .

\* وَصَّرَفَ لِأَهْلِهِ يَصْرِفُ ، وَاصْطَرَفَ : كَسَبَ وَطَلَّبَ وَاحْتَالَ ، هَذِهِ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ .

\* وَالصَّرَافُ : حِرْمُهُ كُلُّ ذَاتِ ظَلْفٍ وَمِخْلَبٍ ، صَرَفَتْ تَصْرِفُ صُرُوفًا ، وَهِيَ صَارِفٌ .

\* وَصَّرَفَ الْإِنْسَانَ وَالبَعِيرَ بِنَابِهِ يَصْرِفُ صَرِيْفًا ، حَرَقَهُ فَسَمِعَتْ لَهُ صَوْتًا .

\* وَصَرِيْفُ الفَحْلِ : تَهْدِيرُهُ .

\* وَمَا فِي فَمِهِ صَارِفَةٌ ، أَيْ : نَابٌ .

\* وَصَرِيْفُ القَعْوِ وَالبَكَرَةِ : صَوْتُهُمَا . وَصَرِيْفُ القَلَمِ وَالبَابِ وَنَحْوَهُمَا : صَرِيرُهُمَا .

ص : ٣٠٣

١- الرجز لغيلان بن حريث الربعي في الكتاب (٣ / ٤٤٥) ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ظبظب) ، (فسج) ، (ووع) ، (حمم) ؛ وتاج العروس (فسج) ؛ والمخصص (٤ / ٤٧ ، ٧ / ٦١ ، ١٣٨) . وقبلة : \* قد قرّبت ساداتها الروائسا\* .

٢- البيت لأمية بن أبي عائذ في جمهره اللغة ص ١١٧١ ؛ ولسان العرب (حيص) ، (لحص) ، (صرف) ؛ وتاج العروس (لحص) ،

(صرف) ؛ وبلا نسبة فى جمهوره اللغة ص ٥٤٢ ، ٧٤١ ، ١٠٥٠ ؛ ولسان العرب (ولج).

وقولُ أبي خِراشٍ :

مُقَابِلَتَيْنِ شَدَّهُمَا طَفِيلٌ

بِصَّرَافَيْنِ عَقْدُهُمَا جَمِيلٌ (١)

عَنَى بِالصَّرَافَيْنِ شِرَاكَيْنِ لِهَما صَرِيفٌ.

\* وَالصَّرْفُ : الخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَشَرَابُ صِرْفٍ : لَمْ يُمَزَّجْ. وَقَدْ صَرَفَهُ صَرَفًا ، قَالَ الْهَدَلِيُّ :

إِنْ يُمَسِّ نَشْوَانَ بِمَصْرُوفِهِ

مِنْهَا بَرِيٌّ وَعَلَى مِرْجَلٍ (٢)

وَصَرَفَهُ ، وَأَصْرَفَهُ ، كَصَرَفَهُ ، الْأَخِيرُهُ عَنْ تَعَلُّبٍ.

\* وَالصَّرْفُ : شَيْءٌ أَحْمَرٌ يُدْبَعُ بِهِ الْأَدِيمُ ، قَالَ الْيَرْبُوعِيُّ :

كَمَيْتٌ غَيْرٌ مُحْلَفِهِ وَلَكِنْ

كَلَوْنِ الصَّرْفِ عُلٌّ بِهِ الْأَدِيمُ (٣)

يَعْنَى أَنَّهَا خَالِصَةُ اللَّوْنِ لَا يُحْلَفُ عَلَيْهَا أَنَّهَا لَيْسَتْ كَذَلِكَ.

\* وَالصَّرِيفُ : السَّعْفُ الْيَابِسُ ، الْوَاحِدَةُ صَيْرِيفَةٌ ، حَكَى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَالَ مَرَّةً : هُوَ مَا يَبَسَ مِنَ الشَّجَرِ ، مِثْلُ الصَّرِيعِ وَقَدْ تَقَدَّمَ.

\* وَالصَّرْفَانُ : صَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ، وَاحِدَتُهُ صَرْفَانَةٌ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الصَّرْفَانَةُ : تَمْرَةٌ حَمْرَاءُ نَحْوَ الْبَزَنْيَةِ إِلَّا أَنَّهَا صَلْبَةٌ الْمَمْضَعَةُ عَلَيْهَا ، قَالَ : وَهِيَ أَرْزَنُ التَّمْرِ كُلِّهِ.

\* وَالصَّرْفَانُ : الرَّصَاصُ الْقَلْعِيُّ ، وَالصَّرْفَانُ : الْمَوْتُ ، وَمِنْهُمَا قَوْلُ الرَّبَّاءِ الْمَلِكَةِ :

أَجْنَدَلًا يَحْمِلْنَ أُمَّ حَدِيدًا

أُمَّ صَرْفَانًا بَارِدًا شَدِيدًا (٤)

\* وَالصَّرْفِيُّ : صَرْبٌ مِنَ النَّجَائِبِ ، وَقِيلَ بِالذَّالِ وَهُوَ الصَّحِيحُ.

- ١- البيت لأبى خراش الهذلى فى لسان العرب (صرف) ؛ وتاج العروس (صرف) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (٥ / ٢٠٥).
- ٢- البيت للمتخل الهذلى فى لسان العرب (صرف) ، (جبل) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٨٢ ، ١١ / ٣٣) ؛ وتاج العروس (صرف).
- ٣- البيت للكحلبيه اليربوعى فى لسان العرب (كمت) ، (عرد) ، (عرر) ، (حلف) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ١٠٢) ؛ وتاج العروس (كمت) ، (عرد) ، (عرر) ، (حلف) ، والمخصص (١ / ٣٥ ، ٤ / ١٠٨ ، ٦ / ١٥٢) ؛ ولخالد بن الصقب فى أساس البلاغه (حلف) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغة (٢ / ٧٨ ، ٩٨ ، ٣ / ٣٤٤).
- ٤- الرجز للزبياء فى لسان العرب (صرف) ؛ وتاج العروس (صرف) ؛ وجمهره اللغة ص ١٢٣٧ ؛ ومجمل اللغة (٣ / ٢٦٧) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (١٢ / ١٦٣) ؛ وكتاب العين (٧ / ١١١) ؛ والمخصص (١٢ / ٢٦) ؛ والرجز فى مجموعه آخر.

\* الصُّفْرَةُ من الأملوانِ معروفه ، تكونُ في الحيوانِ والنَّباتِ وغير ذلك ممَّا يَقْبَلُها ، حكاها ابنُ الأعرابيِّ في الماءِ أيضاً. والصُّفْرَةُ أيضاً : السَّوَادُ. وقد اصْفَرَ وهو أَصْفَرُ.

\* والأصْفَرُ من الإبلِ الذي تَسْوَدُّ أَرْضُه وتَنْفُذُه شَعْرُه صَفْرَاءً.

\* والأصْفَرانِ : الذَّهَبُ والزَّعْفَرانُ.

\* والصَّفْرَاءُ : الذَّهَبُ لِلْوَنُها ، ومنه قولُ عليِّ بنِ أبي طالبٍ - رضِيَ اللهُ عنه - : « يا دُنْيَا اصْفَرِّي واحْمَرِّي وغَرِّي غيرِي ».

\* والصَّفْرَاءُ من المِرِّرِ ، سُمِّيَتْ به لِلْوَنُها.

\* وصَفْرَ الثَّوْبِ : صَبَغَه بَصْفَرِه ، ومنه قولُ عُتْبَةَ بنِ رَبِيعَةَ لِأَبِي جَهْلٍ : « سَيَعْلَمُ المَصْفَرُ اسْتَه من المَقْتُولِ غداً ».

\* والمَصْفَرَةُ : الذينِ عَلِمَتْهُمُ الصُّفْرَةُ ، كقولِكَ المَحْمَرَّةِ والمُبَيِّضَةِ.

\* والصُّفْرِيَّةُ : تَمْرَةٌ يَمَامِيَّةٌ تُجَفَّفُ بُسِيراً وهى صَفْرَاءٌ ، فإذا جَفَّتْ فَفَرِكَتْ انْفَرَكَتْ ، ويُحَلَّى بها السَّوِيقُ فَتَفُوقُ مَوْقِعَ الشُّكْرِ ، حكاها أبو حنيفةً ، وهكذا قال تَمْرَةٌ يَمَامِيَّةٌ فَأَوْقَعَ لَفْظَه الإِفْرَادِ على الجِنْسِ ، وهو يَسْتَعْمَلُ مثلَ هذا كثيراً.

\* والصُّفَارُه من النَّباتِ : ما ذَوِيَ فَتَعَيَّرَ إلى الصُّفْرِهِ.

\* والصُّفَارُ : يَبْسُ البُهْمَى ، أراه لِصُفْرَتِهِ ، ولذلك قال ذُو الرُّمَةِ :

وحتى اعْتَلَى البُهْمَى من الصَّيْفِ نَافِضٌ

كما نَفَضْتُ حَيْلُ نَوَاصِيها شُفْرُ (١)

\* والصَّفْرُ : داءٌ في البَطْنِ يَصِفَرُ منه الوَجْهُ. والصَّفْرُ : حَيْثُ تَلزُقُ بالزُّلُوعِ فَتَعَضُّها ، الواحدُ والجميعُ في ذلك سَوَاءٌ ، وقد قيلَ واحِدَتُه : صَفْرَةٌ ، وقيلَ : الصَّفْرَةُ : دابَّةٌ تَعَضُّ الزُّلُوعَ والشَّرَاسِيفَ ، قال أَعشى باهله يَرِثِي أخاه :

لا يَتَّارِي لِمَا في القَدْرِ يَرُوقُه

ولا يَعْضُ على شُرْسُوفِهِ الصَّفْرُ (٢)

وقيلَ الصَّفْرُ هاهنا الجُوعُ. وفي الحديثِ : « صَفْرَةٌ في سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ من كذا وكذا » (٣) أى



- ١- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٥٦٢ ؛ ولسان العرب (صفر) ؛ وتاج العروس (صفر).
- ٢- البيت للأعشى باهله فى لسان العرب (صفر) ، (أرى) ؛ وتاج العروس (صفر) ، (أرى) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ١٦٧ ، ١٥ / ٣١٣) ؛ وكتاب العين (٧ / ١١٣) ؛ وللحارث الباهلى فى كتاب العين (٨ / ٣٠٣) ؛ وبلا-نسيبه فى جمهره اللغة ص ٧٤٠ ، ١٠٩٤ ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٨٨).
- ٣- ذكره ابن الأثير فى النهاية (٣ / ٣٦).

جَوْعُهُ. وَقِيلَ: الصَّفْرُ: حَنْشِ البَطْنِ. والصَّفْرُ والصُّفَارُ: دُودٌ يَكُونُ فِي البَطْنِ. والصُّفَارُ: المَاءُ الأَصْفَرُ الَّذِي يُصَيِّبُ البَطْنَ ، وَهُوَ السَّقِيُّ ، وَقَدْ صُفِرَ بِتَخْفِيفِ الفَاءِ.

\* والصُّفْرُ: ضَرْبٌ مِنَ النُّحَاسِ ، وَقِيلَ: هُوَ مَا صُفِرَ مِنْهُ ، وَاحِدَتُهُ صُفْرَةٌ.

\* والصُّفْرُ: لَعْنَةٌ فِي الصُّفْرِ ، عَنْ أَبِي عبيدَةَ وَخَدَهُ ، لَمْ يَكُ يُجِيزُهُ غَيْرُهُ ، وَالضَّمُّ أَجْوَدُ ، وَنَفَى بَعْضُهُم الكَثْرَ.

\* والصُّفَارُ: صَانِعُ الصُّفْرِ ، وَقَوْلُهُ أَنشَدَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

لَا تُعْجَلَاهَا أَنْ تَجْرَّ جَرًّا

تَحْدُرُ صُفْرًا وَتُعَلِّي بُرًّا (١)

فَإِنَّ الصُّفْرَ هُنَا الذَّهَبُ ، فَإِذَا أَنْ يَكُونَ عَنَى بِهِ الدَّنَانِيرَ لِأَنَّهَا صُفْرٌ ، وَإِذَا أَنْ يَكُونَ سَمَاءً بِالصُّفْرِ الَّذِي تُعْمَلُ مِنْهُ الآنِيَةُ لَمَّا بَيَّنَّهُمَا مِنَ المُشَابَهَةِ ، حَتَّى سُمِّيَ اللُّاطُونَ شَبَهًا.

\* والصُّفْرُ والصُّفْرُ ، وَالصُّفْرُ: الخَالِي ، وَكَذَلِكَ الجَمِيعُ وَالْمُؤَنَّثُ ، قَالَ حَاتِمٌ :

تَرَى أَنْ مَا أَنْفَقْتُ لَمْ يَكُ ضَرَنِي

وَأَنَّ يَدِي مِمَّا بَخَلْتُ بِهِ صُفْرٌ (٢)

وَالجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ أَصْفَارٌ ، قَالَ :

لَيْسَتْ بِأَصْفَارٍ لِمَنْ

يَعْفُو وَلَا رُحٌّ رَحَارِحٌ (٣)

وَقَالُوا: إِنَاءٌ أَصْفَارٌ: لَا شَيْءَ فِيهِ ، كَمَا قَالُوا: بُزْمَةٌ أَغْشَارٌ ، هَذِهِ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

وَآنِيَةُ صُفْرٌ كَقَوْلِكَ نِسْوَةٌ عَدْلٌ ، عَنْهُ أَيْضًا. وَقَدْ صَفِرَ صَفْرًا وَصُفُورًا ، فَهُوَ صَفِيرٌ.

وَالعَرَبُ تَقُولُ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَرَعِ الفِنَاءِ وَصَفْرِ الإِنَاءِ.

\* وَأَصْفِرَ البَيْتَ: أَخْلَاهُ ، تَقُولُ العَرَبُ: مَا أَصْفَغَيْتُ لَكَ إِنَاءً وَلَا أَصْفَرْتُ لَكَ فِنَاءً ، وَهَذَا فِي المَعْدِرَةِ ، يَقُولُ: لَمْ أَخْذِ إِبْلَكَ

وَمَا لَكَ فَيْتَقِي إِنَاءُوكَ مَكْبُوبًا لَا تَجِدُ لَبْنًا تَحْلُبُهُ فِيهِ وَيَبْقَى فِنَاؤُوكَ خَالِيًا مَسْلُوبًا لَا تَجِدُ بَعِيرًا يَبْرُكُ فِيهِ وَلَا شَاءَ تَرْبِضُ هُنَاكَ.

\* وَصَفِرْتَ وَطَابُهُ: مَاتَ.

- 
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (جرر) ، (صفر) ؛ وتاج العروس (جرر) ، (صفر).
  - ٢- البيت لحاتم الطائى فى ديوانه ص ٢٠١ ؛ ولسان العرب (صفر).
  - ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (رحح) ، (صفر) ؛ وتاج العروس (صفر).

وأفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضاً

ولو أذْرَكَتَهُ صَفِرَ الوِطَابِ (١)

وهو مَثَلٌ معناه أَنَّ جِشِمَهُ حَلَا من رُوحِهِ ، وقيل : معناه : أَنَّ الخَيْلَ لو أذْرَكَتَهُ قُبِلَ فَصَفِرَتْ وِطَابُهُ التي كان يَفْرِي منها. والصفراءُ : الجرادَةُ إِذا حَلَّتْ من البَيْضِ ، قال :

فما صفراءُ تُكْنَى أُمَّ عَوْفٍ

كَأَنَّ رُجَيْلَتَيْهَا مِنْجَلانِ (٢)

\* وصِيْفَرٌ : الشَّهْرُ الذي بعد المَحْرَمِ ، قال بعضُهم : إِنَّمَا سُمِّيَ صَفِراً لأنَّهم كانوا يَمْتَارُونَ الطَّعَامَ فيه من المواضع ، وقال بعضهم : سُمِّيَ بذلك لِإِصْفَارِ مَكَّةَ من أَهْلِهَا إِذا سافَرُوا ، ورُوِيَ عن رُوَيْبَةَ أَنه قال سَمَّوا الشَّهْرَ صِيْفَراً ، لأنَّهم كانوا يَغْزُونَ فيه القَبَائِلَ ، فيَتْرَكُونَ من لَقوا صِيْفَراً من المتاع ، وذلك أَنَّ صِيْفَراً بعد المَحْرَمِ ، فقالوا : صِيْفَرِ النَّاسِ مِنَّا صِيْفَراً ، قال ثعلبٌ : النَّاسُ كُلُّهُمْ يَصِيْفِرُونَ صِيْفَراً إِلا أبا عبيدَةَ فإنه قال : لا يَنْصَرِفُ ، فَقِيلَ له : لِمَ لا تَصْرِفُهُ؟ لأنَّ النَحْوِيِّينَ قد أَجْمَعُوا على صَرْفِهِ ، وقالوا : لا يَمْنَعُ الحَرْفَ من الصَّرْفِ إِلا- عِلْتانِ ، فَأَخْبِرْنَا بالعلْتَيْنِ فيه حتى نَتَّبِعِكَ ، فقال : نَعَمْ ، العِلْتانِ المَعْرِفَةُ والسَّاعَةُ ، قال أبو عَمَرَ : أَراد أَنَّ الأَزْمِنَةَ كُلَّها ساعاتٌ ، والسَّاعاتُ مُؤَنَّثَةٌ ، وقولُ أَبِي ذُؤَيْبٍ :

أقامتْ به كَمَقامِ الحِنِي

فِ شَهْرِي جُمادى وشَهْرِي صَفَرِ (٣)

أَراد المَحْرَمَ وصِيْفَراً ، ورَواهُ بعضُهم : وشَهْرَ صِيْفَرٍ ، على اِخْتِمَالِ القَبْضِ في الجَزءِ ، فَإِذا جَمَعُوهُ مع المَحْرَمِ قالوا : صِيْفَرانِ ، والجمعُ أَصْفارٌ قال النابغةُ :

لقد نَهَبْتُ بِنِي ذُبْيَانَ عن أُقْرِ

وعن تَرْبُعِهِمْ في كُلِّ أَصْفارِ (٤)

وقوله صلى الله عليه وسلم : « لا عَدَوِي ولا صَفَرٍ » (٥) قيل : هو تأخِيرُهُم المَحْرَمَ إِلى صَفَرٍ.

\* والصفْرِيَّةُ : نَباتٌ يَثْبُتُ في أولِ الخَرِيفِ ، وقال أبو حنيفةَ : سُمِّيَتْ صِيْفَرِيَّةً لأنَّ الماشِيَةَ تَصِيْفِرُ إِذا رَعَتْ ما يَخْضَرُّ من الشَّجَرِ فَتَرى مَعابِنَها ومَسافِرَها وأوْبَارَها صُفْراً ، ولم أَجدْ هذا معروفاً.

ص: ٣٠٧

وتهذيب اللغة (١٢ / ١٦٧ ، ١٤ / ٣٩) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٦ / ١٢٥).

٢- البيت لأبى عطاء السندی أو لحمام الراويه في لسان العرب (عوف) ؛ ولحماد (عجرد) ؛ وفي تاج العروس (عوف) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (صفر) ؛ وتاج العروس (صفر).

٣- البيت لأبى ذؤيب في ديوانه ص ١١٢ ؛ ولسان العرب (صفر) ، (حنف) ؛ والمخصص (٩ / ٤٣) ؛ وتاج العروس (صفر).

٤- البيت للنابعه في ديوانه ص ٢٠٤ ؛ ولسان العرب (صفر) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ١٢١) ؛ وتاج العروس (صفر).

٥- أخرجه البخارى (ح ٥٧٠٧) وفي غير موضع ، ومسلم (ح ٢٢٢١).

\* وَالصَّفْرِيُّ نَتَاجُ الغَنَمِ مع طُلُوعِ سِيَهَيْلٍ ، وهو أَوَّلُ الشِّتَاءِ ، وقيل : الصَّفْرِيُّهُ من لَمَدْنِ طُلُوعِ سِيَهَيْلٍ إِلَى سِقُوطِ الذَّرَاعِ حِينَ يَشْتَدُّ البَرْدُ ، وَحِينَئِذٍ يُنْتِجُ النَّاسُ ، وَنَتَاجُهُ مَحْمُودٌ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَذَلِكَ خَيْرُ إِنْتِاجٍ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الصَّفْرِيُّهُ : ثُوبِي الحَرِّ وَإِقْبَالُ البَرْدِ .

\* وَتَصَيَّرَ المَالُ : حَسِينَتْ حَالُهُ وَذَهَبَتْ عَنْهُ وَغَرَهُ القَيْظِ ، وَقَالَ مَرَّةً : الصَّفْرِيُّهُ : أَوَّلُ الأَزْمِنَةِ يَكُونُ شَهْرًا ، وَقِيلَ : الصَّفْرِيُّ : أَوَّلُ السَّنَةِ .

\* وَالصَّفِيرُ : مِنَ الصَّوْتِ ، صَفَرَ يَصْفِرُ صَفِيرًا وَصَفَرَ بِالحِمَارِ وَصَفَرَ : دَعَاهُ إِلَى المَاءِ .

\* وَالصَّافِرُ : كُلُّ مَا لَا يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ ، وَفِي المِثْلِ : « أَجْبَنُ مِنْ صَافِرٍ » ، وَ « مَا بِهَا صَافِرٌ » أَي أَحَدٌ يَصْفِرُ . وَالحَيَّةُ تَصْفِرُ ، خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الأَسْوَدَ ، وَالأَعْرَجَ ، وَابْنَ قِثْرَةَ ، وَالأَصْلَهُ .

\* وَالصُّفَارِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ يَصْفِرُ .

\* وَالصَّفَارَةُ : الأَسْتُ . وَالصَّفَارَةُ : هَنَةٌ جَوْفَاءُ يَصْفِرُ فِيهَا الغُلامُ .

\* وَالصَّفْرُ : العَقْلُ وَالعَقْدُ . وَالصَّفْرُ : الرُّوعُ وَلُبُّ القَلْبِ ، يَقَالُ : مَا يَلْزُقُ ذَلكَ بِصَفْرِي .

\* وَالصُّفَارُ ، وَالصُّفَارُ : مَا بَقِيَ فِي أُصُولِ أَسنانِ الدَّابَّةِ مِنَ التَّنِّينِ وَالعَلْفِ .

\* وَالصُّفَّارُ : القُرَادُ ، وَيَقَالُ : دُؤَيْبُهُ تَكُونُ فِي مَآخِرِ الحَوَافِرِ وَالمَنَاسِمِ ، قَالَ الأَفْوَةُ :

وَلَقَدْ كُنْتُمْ حَدِيثًا رَمَعًا

وَدُنَابِي حَيْثُ يَحْتَلُّ الصُّفَّارُ (١)

\* وَصُفْرَةٌ ، وَصُفَّارٌ : اسْمَانِ .

\* وَأَبُو صُفْرَةَ : كُنْيَةٌ .

\* وَالصُّفْرِيُّهُ : قَوْمٌ مِنَ الحَرُورِيِّهِ نَسَبُوا إِلَى صُفْرَةَ (أَلوانِهِمْ) وَقِيلَ : إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صِفَّارٍ ، وَهُوَ عَلَى هَذَا القَوْلِ الأَخِيرِ مِنَ النِّسْبِ النَادِرِ ، وَقِيلَ : هُمُ الصُّفْرِيُّهُ ، بِالكَسْرِ .

وَالصُّفْرِيُّهُ : المِهَالِبِيُّ ، نُسِبُوا إِلَى أَبِي صُفْرَةَ ، وَهُوَ أَبُو المِهْلَبِ .

\* وَالصُّفْرَاءُ : مِنَ نَبَاتِ السَّهْلِ وَالرَّمْلِ ، وَقَدْ تَثَبَّتْ بِالجَمَدِ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الصُّفْرَاءُ : مِنَ العُشْبِ ، وَهِيَ تُسَيِّطُ عَلَى الأَرْضِ ، وَكَأَنَّ وَرَقَهَا وَرَقُ الحَسِّ ، وَهِيَ تَأْكُلُهَا الإِبِلُ أَكْلًا شَدِيدًا ، وَقَالَ أَبُو نَضِيرٍ : هِيَ الدُّكُورُ . وَالصُّفْرَاءُ : فَرَسُ الحَارِثِ بْنِ الأَصَمِّ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ .

\* وَبَنُو الْأَصْفَرِ : مُلُوكُ الرُّومِ ، لَا أُذْرِي لِمَ سُمُّوا بِذَلِكَ .

\* وَمَرْجُ الصُّفْرِ : مَوْضِعٌ .

ص : ٣٠٨

---

١- البيت للأفوه الأودي في ديوانه ص ١٣ ؛ ولسان العرب (صفر) ؛ وتاج العروس (صفر).

\* والأَصَافِرُ : موضع ، قال كُثَيْبٌ :

عَفَا رَابِعٌ مِنْ أَهْلِهِ فَالظَّوَاهِرُ

فَأَكْنَافُ تُبْنَى قَدْ عَفَتْ فَالْأَصَافِرُ (١)

### مقلوبه : ر ص ف

\* الرَّصَفُ : ضُمُّ الشَّيْءِ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَنَظْمُهُ ، رَصَفَهُ يَرِصِفُهُ رَصْفًا فَارْتَصَفَ ، وَتَرَصَّفَ ، وَتَرَاصَفَ .

\* وَرَصَفَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ : قَرَّبَهُمَا .

\* وَرُصِفَتْ أَسْنَانُهُ رَصْفًا ، وَرَصِفَتْ رَصْفًا ، فَهِيَ رَصِيفَةٌ وَمُرْتَصِفَةٌ ، تَصَافَتْ فِي نَبْتِهَا وَانْتَضَمَتْ وَاسْتَوَتْ .

\* وَرَصَفَ الْحَجَرَ يَرِصِفُهُ رَصْفًا : بَنَاهُ فَوَصَلَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ .

\* وَالرَّصَفُ : الْحِجَارَةُ الْمُتْرَاصِفَةُ ، وَاحِدَتُهَا رَصْفَةٌ . وَالرَّصْفُ : السَّدُّ الْمَبْنِيُّ لِلْمَاءِ .

\* وَالرَّصْفُ : مَجْرَى الْمَصْنَعِ .

\* وَالرَّصْفَةُ : الْعَقَبَةُ الَّتِي تُلَوَّى فَوْقَ رُغْظِ السَّهْمِ إِذَا انْكَسَرَ ، وَجَمْعُهُ رُصْفٌ ، وَقَوْلُ الْمُتَخَلِّ الْهُدَلِيُّ :

مَعَابِلٌ غَيْرُ أَرْصَافٍ وَلَكِنْ

كُسِينَ ظَهَارَ أَسْوَدَ كَالْحِيَاطِ (٢)

فَعِنْدِي أَنَّهُ جَمِعَ رَصِيفَهُ ، كَشَجَرِهِ وَشَجَرٍ ، ثُمَّ جَمَعَ رَصِيفًا عَلَى أَرْصَافِ كَأَشْجَارٍ ، وَأَرَادَ ظُهُارَ رِيَشِ أَسْوَدَ ، وَهِيَ الرُّصَافَةُ ، وَجَمَعَهَا رَصَائِفٌ . وَقَدْ رَصَفَهُ رَصْفًا ، فَهُوَ مَرْصُوفٌ وَرَصِيفٌ .

\* وَالرَّصْفَةُ ، وَالرَّصْفَةُ جَمِيعًا ، عَقَبَةٌ تُشَدُّ عَلَى عَقَبِهِ ثُمَّ تُشَدُّ عَلَى حِمَالِهِ الْقَوْسِ ، وَأَرَى أَبَا حَنِيفَةَ قَدْ جَعَلَ الرُّصَافَ وَاحِدًا .

\* وَالرَّصَفَتَانِ : عَصَبَتَانِ فِي رَضْفَتِي الرُّكْبَتَيْنِ .

\* وَالْمَرْصُوفَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي التَّرَّقَ خِتَانُهَا فَلَمْ يُوصَلْ إِلَيْهَا .

\* وَالرَّصُوفُ : الصَّغِيرَةُ الْفَرْجِ ، وَقِيلَ : الضَّيِّقَةُ الْفَرْجِ ، وَقَدْ رَصِفَتْ .

\* وَالرُّصَافَةُ بِالشَّيْءِ : الرَّفْقُ بِهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « وَلَمْ يَكُنْ لَنَا عِمَادٌ أَرْصَفُ بِنَا مِنْهَا » .



- 
- ١- البيت لكثير عزه فى ديوانه ص ٣٦٨؛ ولسان العرب (صفر)، (ظهر)، (تبن)؛ وتاج العروس (صفر)، (ظهر)، (تبن)؛ ومعجم البلدان (١ / ٢٠٦) (الأصافر).
- ٢- البيت للمتنخل الهدلى فى لسان العرب (رصف).

ولم يجئ لها فِعْلٌ.

\* والرُّصَافَةُ : كُلُّ مَيْبِتٍ بِالسَّوَادِ ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى مَوْضِعِ بَغْدَادَ وَالشَّامِ.

\* وَعَيْنُ الرُّصَافَةِ : مَوْضِعٌ فِيهِ بَيْتٌ ، وَإِيَاءُ عَنَى أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ :

يَوْمٌ بِهَا وَانْتَحَتْ لِلرَّجَا

ءِ عَيْنِ الرُّصَافَةِ ذَاتِ النَّجَالِ (١)

\* والرُّصَافُ : مَوْضِعٌ.

\* وَرَصَفَ : مَاءٌ ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :

نَسَاقِيهِمْ عَلَى رَصَفٍ وَضُرٍّ

كَدَابِغِهِ وَقَدْ نَعَلَ الْأَدِيمُ (٢)

### مقلوبه : ف ر ص

\* الفُرْصَةُ : التُّهْزَةُ ، وَالسَّيْنُ لَغَةٌ. وَقَدْ فَرَّصَهَا يَفْرِصُهَا فَرْصًا ، وَفَتَّرَصَهَا ، وَتَفَرَّصَهَا : أَصَابَهَا.

\* وَأَفْرَصَتْكَ الفُرْصَةُ : أَمْكَنْتَكَ.

\* والفُرْصَةُ ، والفُرْصَةُ ، والفَرِيسَةُ ، الأَخِيرَةُ عَنْ يَعْقُوبَ : النَّوْبَةُ تَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ يَتَنَاوَبُونَهَا عَلَى الْمَاءِ. قَالَ يَعْقُوبُ : هِيَ النَّوْبَةُ تَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ يَتَنَاوَبُونَهَا عَلَى الْمَاءِ فِي أَظْمَائِهِمْ ، مِثْلُ الْخَمْسِ وَالرَّبْعِ ، وَالسُّدُسِ وَمَا زَادَ مِنْ ذَلِكَ ، وَالسَّيْنُ لَغَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

\* وَفُرْصَةُ الْفَرَسِ : سَجِيَّتُهُ وَسَبْقُهُ وَقُوَّتُهُ ، قَالَ :

يَكْسُو الضَّوَى كُلَّ وَقَاحٍ مَنْكِبٍ

أَسْمَرَ فِي صُمِّ الْعَجَايَا مُكْرَبٍ

بَاقٍ عَلَى فُرْصَتِهِ مُدْرَبٍ (٣)

\* وَافْتَرَصَتِ الْوَرَقَةَ : أُرْعَدَتْ.

\* وَالْفَرِيسَةُ : لَحْمَةٌ عِنْدَ تُغْضِ الْكَتِفِ فِي وَسَطِ الْجَنْبِ عِنْدَ مُنْبِضِ الْقَلْبِ ، وَهِيَ فَرِيسَتَانِ تَزْتَعِدَانِ عِنْدَ الْفَرْعِ.

\* والفَرِيصَةُ : المَضْعَةُ التي بين التَّئِدِي وَمَرْجِعِ الكَتِفِ مِنَ الرَّجُلِ والدَّائِبَةِ ، وقيل : الفَرِيصَةُ : أَصْلُ مَرْجِعِ المِرْفَقَيْنِ.

ص: ٣١٠

- 
- ١- البيت لأمية بن أبي عائذ في لسان العرب (رصف) ؛ وتاج العروس (رصف).
  - ٢- البيت لأبي خراش الهذلي في لسان العرب (ضرر) ، (رصف) ؛ وتاج العروس (ضرر) ، (رصف) ؛ وللابَّح بن مره أخى أبي خراش في شرح أشعار الهذليين ص ٦٦٧.
  - ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (فرص) ؛ وتاج العروس (فرص).

\* وَفَرْصُهُ يَفْرِصُهُ فَرْصًا : أَصَابَ فَرِيصَتَهُ ، وَفَرِصَ فَرْصًا وَفُرِصَ فَرْصًا : شَكَا فَرِيصَتَهُ.

\* وَفَرِيصُ الرَّقْبَةِ فِي الْحَدَبِ عُرْوَقُهَا.

\* وَالْفَرْصَةُ : رِيحُ الْحَدَبِ ، وَالسَّيْنُ فِيهِ لَعْنَةٌ.

\* وَفَرِصَ الْجِلْدَ فَرْصًا : قَطَعَهُ.

\* وَالْمِفْرَاصُ : الْحَدِيدَةُ الْعَرِيضَةُ الَّتِي يُقَطَّعُ بِهَا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

وَأَذْفَعُ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وَأَعِيرُكُمْ

لِسَانًا كِمِفْرَاصِ الْخَفَاجِيِّ مِقْضَبًا (١)

وَالْفَرْصَةُ ، وَالْفَرْصَةُ ، وَالْفَرْصَةُ ، الْأَخِيرَتَانِ عَنْ كُرَاعٍ ، الْقِطْعَةُ مِنَ الصُّوفِ أَوْ الْقُطْنِ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِلْأَنْصَارِيِّهِ يَصِفُ لَهَا الْأَعْتِسَالَ مِنَ الْمَحِيضِ : « تُحْذَى فَرْصِيهِ مُمْسَكَةً فَتَطْهَرِي بِهَا » (٢) أَيْ تَتَّبَعِي بِهَا أَثَرَ الدَّمِ ، وَقَالَ كُرَاعٌ : هِيَ الْفَرْصِيَّةُ بِالْفَتْحِ . وَالْفَرْصَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْمِسْكِ عَنِ الْفَارِسِيِّ ، حَكَاهُ فِي الْبَصْرِيَّاتِ لَهُ . وَفِرَاصٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ .

## مقلوبه : ر ف ص

\* الرَّفْصَةُ : مَقْلُوبَةٌ عَنِ الْفَرْصَةِ الَّتِي هِيَ النَّوْبَةُ وَتَرَافَصُوا عَلَى الْمَاءِ مِثْلَ تَفَارَصُوا .

\* وَارْتَفَصَ السُّعْرُ : غَلَا .

إِنَّمَا أَخْرَجْتُ هَذَا الْبَابَ عَنِ الْفَرْصَةِ ، وَحُكْمُهُ التَّقْدِيمُ ، لِأَنَّ الرَّفْصَةَ مَقْلُوبَةٌ عَنِ الْفَرْصَةِ .

## الصاد والراء والباء [ ص ر ب ]

### إشاره

\* الصَّرْبُ ، وَالصَّرْبُ : اللَّبَنُ الْحَقِينُ الْحَامِضُ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي قَدْ حُقِنَ أَيَّامًا حَتَّى اشْتَدَّ حَمَضُهُ ، وَاحْدَتُهُ صَرَبَةٌ وَصَرَبَةٌ .

\* وَصَيْرَبَةٌ يَصِيرِبُهُ صَرَبًا ، فَهُوَ مَصِيرُوبٌ وَصِيرِيبٌ . وَصَرَبَةٌ : حَلَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَتَرَكَهُ يَحْمَضُ . وَقِيلَ : صَرَبَ اللَّبَنَ فِي السَّقَاءِ وَالسَّمْنَ فِي النَّحْيِ .

وَقَدِمَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى أَعْرَابِيٍّ ، وَقَدْ شَبِقَ لَطُولِ الْغَنِيِّهِ ، فَرَاوَدَهَا ، فَأَقْبَلَتْ تُطَيَّبُ وَتُمْتَعُهُ ، فَقَالَتْ : فَقَدْتُ طَيِّبًا فِي غَيْرِ كُنْهِي ، أَيْ فِي غَيْرِ وَجْهِهِ وَمَوْضِعِهِ ، فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ : فَقَدْتُ صَيْرَبَةً مَسْتَعْجِلًا بِهَا ، عَنَتْ بِالصَّرْبِ : الْمَاءِ الْمَجْتَمِعِ فِي الظَّهْرِ ، وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى الْمَثَلِ بِاللَّبَنِ الْمُجْتَمِعِ

- 
- ١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٦٧ ؛ ولسان العرب (لحب) ، (خفج) ، (فرص) ؛ وجمهره اللغة ص ٩٩٣ ، ١٢٤٣ ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٨٩ ، ٧ / ٦٦ ، ١٢ / ١٦٥) ؛ وتاج العروس (لحب) ، (فرص) ، (نهم) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٢ / ٢٥٨) .
- ٢- أخرجه البخارى (ح ٣١٤) ، ومسلم (ح ٣٣٢) .

فى السقاء.

\* والصَّرْبُ: ما يُزَوَّد من اللَّبنِ فى السَّقاءِ حَلِيًّا كان أو حازِراً.

وقد اضْطَرَبَ صَرَبُهُ.

\* وصَرَبَ بَوْلُهُ يَصْرَبُهُ ، وَيَصْرَبُهُ صَرَبًا : حَقَّهُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْفَحْلَ مِنَ الْإِبِلِ.

\* وَصَرَبَ الصَّبِيَّ : مَكَثَ أَيَّامًا لَا يُحَدِّثُ. وَصَرَبَ بَطْنُ الصَّبِيِّ صَرَبًا : إِذَا عَقَدَ لِيَسْمَنَ.

\* وَالصَّرْبُ ، وَالصَّرَبُ : الصَّمْعُ الْأَحْمَرُ ، قَالَ الشَّاعِرُ يَذْكُرُ الْبَادِيَةَ :

أَرْضٌ مِنَ الْخَيْرِ وَالسُّلْطَانِ نَائِيَةٌ

فَالْأَطْيَابِ بِهَا الطَّرِثُوثُ وَالصَّرَبُ (١)

وَاحِدَتُهُ : صَرَبَةٌ وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى صِرَابٍ ، وَقِيلَ : هُوَ صَمْعُ الطَّلْحِ وَالْعُرْفُطِ خَاصَّةً ، وَهِيَ حُمْرٌ كَأَنَّهَا سَبَائِكُ تَكْسَرُ بِالْحِجَارِهِ.

\* وَالصَّرَبَةُ : مَا يُتَخَيَّرُ مِنَ الْعُشْبِ وَالشَّجَرِ بَعْدَ الْيَابِسِ ، وَالْجَمْعُ صَرَبٌ ، وَقَدْ صَرَبَتِ الْأَرْضُ.

\* وَاصْبِرْ أَبَ الشَّيْءِ : امْتَلَسْ وَصَيْفَا ، وَمَنْ رَوَى بَيْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ : صَرَابَهُ حَنْظَلٍ (٢) أَرَادَ الصَّفَاءَ وَالْمُلُوسَةَ ، وَمَنْ رَوَى صَيْرَابَهُ ، أَرَادَ نَقِيْعَ مَاءِ الْحَنْظَلِ وَهُوَ أَحْمَرٌ صَافٍ.

### مقلوبه : ص ب ر

\* صَبْرَهُ عَنِ الشَّيْءِ يَصْبِرُهُ صَبْرًا : حَبَسَهُ ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ :

قَلْتُ لَهَا أَصْبِرِيهَا جَاهِدًا

وَيَحْكُ أَمْثَالَ طَرِيفٍ قَلِيلٍ (٣)

\* وَصَبْرُ الْإِنْسَانِ عَلَى الْقَتْلِ : نَصْبُهُ عَلَيْهِ ، يُقَالُ : قَتَلَهُ صَبْرًا ، وَقَدْ صَبْرَهُ عَلَيْهِ. وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُصَبَّرَ الرُّوحُ (٤).

\* وَرَجُلٌ صَبُورَةٌ ، بِالْهَاءِ : مَصْبُورٌ لِلْقَتْلِ ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ. وَيَمِينُ الصَّبْرِ : الَّتِي يُمَسِّكُكَ

- ١- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (صرب) ، (طرث) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ١٧٨ ، ١٣ / ٣١٣) ؛ والمخصص (٥ / ٤٤) ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ٣٤٧) ؛ وتاج العروس (صرب).
- ٢- جزء من عجز بيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٢١ ، ٣٧٣ ؛ ولسان العرب (صرب) ، (صلا) ؛ وجمهره اللغة ص ٣١٣ ؛ وتاج العروس (صرب) ، (دأك) ، (صرى) ؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١ / ٣١٤ ، ٣ / ٣٤٣). والبيت بتمامه : كأن على الكفّين منه إذا انتحى مداك عروس أو صلايه حنظل
- ٣- البيت للحطيئه فى ديوانه ص ١٧٦ ؛ ولسان العرب (صبر) ؛ وكتاب الجيم (٣ / ٢٩٤) ؛ وتاج العروس (صبر).
- ٤- « صحيح » : وقد ورد بلفظ : « نهى أن تصبر البهائم » ، انظر صحيح الجامع (ح ٦٨١٢).

الْحَكْمُ عَلَيْهَا حَتَّى تَحْلِفَ ، وَقَدْ حَلَفَ صَبْرًا ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

فَأَوْجَعِ الْجَنْبَ وَأَعْرِ الظُّهْرَا

أَوْ يُبْلَى اللَّهُ يَمِينًا صَبْرًا (١)

\* وَصَبَرَ الرَّجُلَ : لَزِمَهُ .

\* وَالصَّبْرُ : نَقِيضُ الْجَزَعِ ، صَبَرَ يَصْبِرُ صَبْرًا ، فَهُوَ صَابِرٌ ، وَصَبْرًا ، وَصَبِيرٌ ، وَصَبِيرٌ ، وَالْأُنْثَى صَبُورٌ أَيْضًا ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَرَى أُمَّ زَيْدٍ كَلَّمَا جَنَّ لَيْلُهَا

تُبْكِي عَلَى زَيْدٍ وَلَيْسَتْ بِأَصْبَرَا (٢)

أَرَادَ : وَلَيْسَتْ بِأَصْبَرَ مِنْ ابْنِهَا بَلِ ابْنُهَا أَصْبَرُ مِنْهَا ، لِأَنَّهُ عَاقٌ ، وَالْعَاقُ أَصْبَرُ مِنْ أَبَوَيْهِ .

\* وَتَصَبَّرَ ، وَاضْطَبَّرَ وَاضْبَرَّ : كَصَبَرَ . وَأَصْبَرَهُ ، وَصَبَّرَهُ : أَمَرَهُ بِالصَّبْرِ .

\* وَأَصْبَرَهُ : جَعَلَ لَهُ صَبْرًا ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ) [العصر : ٣] تَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَالصَّبْرِ عَلَى الدُّخُولِ فِي مَعَاصِيهِ .

\* وَصَبَرَ بِهِ يَصْبِرُ صَبْرًا : كَفَلَ .

\* وَالصَّبِيرُ : الْكَفِيلُ . وَصَبِيرُ الْقَوْمِ : الْمُقَدَّمُ فِي أُمُورِهِمْ ، وَالْجَمْعُ صَبْرَاءُ . وَالصَّبِيرُ : السَّحَابَةُ الْبَيْضَاءُ ، وَقِيلَ : هِيَ الْكَثِيفَةُ الَّتِي فَوْقَ السَّحَابَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَصِيرُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجًا ، وَقِيلَ : هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابَةِ تَرَاهَا كَأَنَّهَا مَصْبُورَةٌ ، أَيْ : مَحْبُوسَةٌ ، وَهَذَا ضَعِيفٌ ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الصَّبِيرُ : السَّحَابُ الْبَيْضُ ، وَالْجَمْعُ كَالْوَاحِدِ ، وَقِيلَ جَمْعُهُ : صُبْرٌ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ :

فَارَمَ بِهِمْ لِيَّهِ وَالْأَخْلَافَا

جَوَزَ النُّعَامَى صَبْرًا خَفَافًا (٣)

\* وَالصُّبَارَةُ مِنَ السَّحَابِ : كَالصَّبِيرِ .

\* وَصَبِيرُ الْخُوَانِ : رُقَاقُهُ عَرِيضَةٌ تُبْسَطُ تَحْتَ مَا يُؤْكَلُ مِنَ الطَّعَامِ .

\* وَالْأَصْبِرَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ ، وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدٍ : الَّتِي تَرُوحُ وَتَغْدُو عَلَى أَهْلِهَا لَا تَغْرُبُ عَنْهُمْ ، وَرُويَ بَيْتُ عَنْتَرَةَ :



- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (صبر) ، (بلا) ؛ وتاج العروس (صبر) ، (بلى).
- ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (صبر).
- ٣- الرجز لساعده بن جؤيه فى لسان العرب (صبر).

لها بالصَّيْفِ أَصْبِرَةٌ وَجُلٌّ

وَسِتٌّ مِنْ كَرَائِمِهَا غَزَارُ (١)

\* وَالصُّبْرُ ، وَالصُّبْرُ : نَاحِيَةُ الشَّيْءِ وَحَرْفُهُ ، وَجَمْعُهُ أَصْبَارٌ ، قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلِّبٍ يَصِفُ رَوْضَةً :

عَزَبَتْ وَبَاكَرَهَا الشَّتِيُّ بِدَيْمِهِ

وَطَفَاءً تَمَلُّوْهَا إِلَى أَصْبَارِهَا (٢)

وَمَلَأَ الْكَأْسَ إِلَى أَصْبَارِهَا ، أَي إِلَى رَأْسِهَا . وَأَخَذَهُ بِأَصْبَارِهِ ، أَي : بِجَمِيعِهِ .

\* وَالصُّبْرَةُ : مَا جُمِعَ مِنَ الطَّعَامِ بِلَا كَيْلٍ وَلَا وَزْنٍ . وَالصُّبْرَةُ : الْكُرْسُ ، وَقَدْ صَبَرُوا طَعَامَهُمْ وَالصُّبْرَةُ : الطَّعَامُ الْمَنْخُولُ بِشَيْءٍ شَبِيهِ  
بِالسَّرْنَدِ . وَالصُّبْرَةُ : الْحِجَارَةُ الْغَلِيظَةُ الْمَجْتَمَعَةُ ، وَجَمْعُهَا صِبَارٌ . وَالصُّبَارَةُ : الْحِجَارَةُ ، قَالَ الْأَعْشَى :

مَنْ مِثْلُ عَمْرَأَ بَأَنَّ

نَ الْمَرْءَ لَمْ يُخْلَقْ صُبَارَةً (٣)

وَيُرْوَى صِبَارُهُ ، وَهِيَ نَحْوُهَا فِي الْمَعْنَى وَقِيلَ : الصُّبَارَةُ : قِطْعَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ أَوْ حَدِيدٍ .

\* وَالصُّبْرُ : الْأَرْضُ ذَاتِ الْحَصْبَاءِ وَلَيْسَتْ بَعْلِيظَةٍ ، وَالصُّبْرُ فِيهِ لَغَةٌ ، عَنْ كُرَاعٍ .

\* وَأُمُّ صَبَارٍ : الْحَرَّةُ ، مُشْتَقٌّ مِنَ الصُّبْرِ الَّتِي هِيَ الْأَرْضُ ذَاتِ الْحَصْبَاءِ ، أَوْ مِنَ الصُّبَارِ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الرَّجُلَاءَ مِنْهَا . وَأُمُّ صَبَارٍ ،  
وَأُمُّ صُبُورٍ كِلْتَاهُمَا : الدَّاهِيَةُ وَالْحَرْبُ الشَّدِيدَةُ .

\* يُقَالُ : وَقَعُوا فِي أُمِّ صَبَارٍ وَأُمِّ صَبُورٍ ، هَكَذَا قَرَأْتَهُ فِي الْأَلْفَاظِ صُبُورٍ ، بِالْبَاءِ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ أُمُّ صَبُورٍ ، كَأَنَّهَا مُشْتَقَّةٌ مِنْ  
الصُّبَارِ ، وَهِيَ : الْحِجَارَةُ .

\* وَالصُّبْرُ : عُصَارَةُ شَجَرٍ مَرٍّ ، وَاحِدَتُهُ صَبْرَةٌ ، وَجَمْعُهُ صُبُورٌ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

يَابْنَ الْخَلِيَّةِ إِنَّ حَرْبِي مَرَّةٌ

فِيهَا مَدَاقَةٌ حَنْظَلٍ وَصُبُورٍ (٤)

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : نَبَاتُ الصُّبْرِ كَنَبَاتِ السُّوسَنِ الْأَخْضَرِ غَيْرَ أَنْ وَرَقَ الصُّبْرِ أَطْوَلُ وَأَعْرَضُ وَأَثْنُ كَثِيرًا ، وَهُوَ كَثِيرُ الْمَاءِ جَدًّا .

\* وَالصُّبَارُ : حَمْلُ شَجَرٍ ، شَدِيدُ الْحَمُوضِ ، لَهُ عَجْمٌ أَحْمَرٌ عَرِيضٌ يُجَلَّبُ مِنَ الْهِنْدِ ،

- ١- البيت لعنتره فى ديوانه ص ٣١٠؛ ولسان العرب (صبر)؛ وتاج العروس (صبر).
- ٢- البيت للنمر بن تولب فى ديوانه ص ٣٤٨؛ ولسان العرب (صبر)، (شتا)؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٣٩٦، ١٢ / ١٧٢)؛ وتاج العروس (صبر)، (شتا)؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغة (٣ / ٣٢٩).
- ٣- البيت لعمر بن ملقط الطائى فى لسان العرب (صبر)؛ ومقاييس اللغة (١ / ١٥٥)؛ وللأعشى فى تهذيب اللغة (١٢ / ١٧٢)؛ ومقاييس اللغة (٣ / ٣٣٠)؛ ولسان العرب (صبر)؛ وتاج العروس (صبر)؛ وبلا نسبه فى المخصص (١ / ٩٥، ٨ / ١١)؛ وتاج العروس (صبر).
- ٤- البيت للفرزدق فى لسان العرب (صبر)؛ وتاج العروس (صبر)؛ وليس فى ديوانه.

وقيل : هو التَّمْرُ الهِنْدِيُّ الحَامِضُ الذي يُتَدَاوَى به .

\* وَصَبَّارُهُ الشَّتَاءِ : شِدَّةُ البُرْدِ ، والتخفيفُ لَعْنُهُ عن اللحياني .

\* وَالصُّبْرُ : قَبِيلَةٌ من غَسَّانَ ، قال الأخطلُ :

تَسْأَلُهُ الصُّبْرُ من غَسَّانَ إِذ حَضَرُوا

وَالحَزْنُ كَيْفَ قَرَاكَ العِلْمَةُ الجَشْرُ (١)

الحَزْنُ : قَبِيلَةٌ أيضاً ، وقد تقدّم .

\* وَأبو صَبْرَةَ : طَائِرٌ أَحْمَرُ البَطْنِ ، أسودُ الرَأْسِ والجناحَيْنِ والذَنَبِ وسائِرُهُ أَحْمَرُ .

### مقلوبه : ب ص ر

\* البَصِيرُ : حِسُّ العَيْنِ ، والجمع أَبْصَارٌ . بَصِيرَ به بَصِيرًا ، وبَصَارَةً ، وبِصَارَةً ، وأبْصِيرُهُ ، وتَبَصَّرَهُ : نظرَ إليه هل يُبْصِرُهُ . قال سيبويه :  
بَصْرٌ : صارَ مُبْصِرًا ، وأبْصَرَهُ : إِذَا أَخْبَرَ بالذي وَقَعَتْ عَيْنُهُ عليه . وحكى اللحياني : بَصِرَ به ، بكسْرِ الصادِ ، أَي أَبْصَرَهُ .

\* وباصِرُهُ : نَظَرَ معه إلى شَيْءٍ أَثِمَهُما يُبْصِرُهُ قبل صاحِبِهِ . وباصِرُهُ أيضاً : أَبْصَرَهُ ، قال سكينُ بنُ نصرَةَ البَجَلِيُّ :

فَبِتُّ على رَحْلِي وباتَ مكانَهُ

أراقِبُ رِدْفِي تارةً وأباصِرُهُ (٢)

وتَباصَرَ القَوْمُ : أَبْصَرَ بَعْضُهُم بَعْضًا .

\* وَرَجُلٌ بَصِيرٌ : مُبْصِرٌ ، فَعِيلٌ بمعنى مُفْعَلٍ ، وجمعه بَصَرَاءٌ .

\* وحكى اللحياني : إِنَّه لَبَصِيرٌ بالعَيْنَيْنِ .

\* وَأراه لَمَحًا باصِرًا ، أَي : نَظَرًا بَتَحْدِيقٍ ، فإِما أن يَكُونَ على طَرِحِ الرَّائِدِ ، وإِما أن يَكُونَ على النَّسَبِ ، والآخِرُ مذهبُ يَعقوبَ .

\* « وَلَقِيَ مِنْهُ لَمَحًا باصِرًا » أَي : أَمْرًا واضِحًا ، وقولُهُ تعالى : ( فَلَمَّا جاءَتْهُمُ آياتنا مُبْصِرَةً ) [النمل : ١٣] قال الزَّجَّاجُ : معناه واضِحَةٌ ، قال : وَيَجوزُ مُبْصِرَةً ، أَي : مُتَبَيِّنَةً تُبْصِرُ وتُرى .

\* وَبَصَرَ الجَزُؤُ : فَتَحَ عَيْنَيْهِ .

\* وَلَقِيَهُ بَصِيرًا ، أَي : حينَ تَباصَرَ الأعيانُ ورأى بَعْضُها بَعْضًا ، وقيل : هو في أَوَّلِ الظَّلامِ إِذا بَقِيَ من الصُّوءِ قَدرٌ ما تَبَيَّنَ به

- 
- ١- البيت للأخطل في ديوانه ص ٨٧ ؛ ولسان العرب (جشر) ، (صبر) ؛ (حزن) ؛ وجمهره اللغه ص ٤٥٨ ؛ وتاج العروس (جشر) ، (صبر) ، (حزن) ؛ وتهذيب اللغه (١٠ / ٥٢٦) ؛ وبلا نسبه في مجمل اللغه (١ / ٤٤٠).
- ٢- البيت لسكين بن نصره البجلي في لسان العرب (بصر) ؛ وتاج العروس (بصر) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (ردف) ؛ وتاج العروس (ردف).

\* وَبَصَّرَ الْقَلْبَ : نَظَرَهُ وَخَاطَرَهُ.

\* وَالْبَصِيرَةُ : عَقِيدَةُ الْقَلْبِ ، وَقِيلَ : الْبَصِيرَةُ الْفِطْنَةُ ، تَقُولُ الْعَرَبُ : أَعْمَى اللَّهُ بِصَائِرِهِ ، أَيْ فِطَنَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ مَعَاوِيَةَ لَمَّا قَالَ لَهُمْ يَا بَنِي هَاشِمٍ تُصَابُونَ فِي أَبْصَارِكُمْ ، قَالُوا لَهُ : وَأَنْتُمْ يَا بَنِي أُمِّيَّةٍ تُصَابُونَ فِي بَصَائِرِكُمْ .

\* وَفَعَلَ ذَلِكَ عَلَى بَصِيرِهِ ، أَيْ عَلَى عَمْدٍ ، وَعَلَى غَيْرِ بَصِيرِهِ ، أَيْ : عَلَى غَيْرِ يَقِينٍ .

\* وَإِنَّهُ لَذُو بَصِيرٍ ، وَبَصِيرُهُ فِي الْعِبَادَةِ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . وَإِنَّهُ لَبَصِيرٌ بِالْأَشْيَاءِ ، أَيْ عَالِمٌ بِهَا ، عَنْهُ أَيْضًا . وَرَجُلٌ بَصِيرٌ بِالْعِلْمِ كَذَلِكَ ، وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « اذْهَبْ بِنَا إِلَى فُلَانٍ الْبَصِيرِ » وَكَانَ أَعْمَى ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يَرِيدُ بِهِ الْمُؤْمِنَ ، وَعِنْدِي أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا ذَهَبَ إِلَى التَّفَاؤُلِ ، لِأَنَّ لَفْظَ الْبَصِيرِ أَحْسَنُ مِنْ لَفْظِ الْعَمَى ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ مَعَاوِيَةَ وَالْبَصِيرُ خَيْرٌ مِنَ الْأَعْمَى .

\* وَاسْتَبَصَّرَ فِي رَأْيِهِ وَتَبَصَّرَ : تَبَيَّنَ مَا يَأْتِيهِ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ ، أَيْ أَتَوْا مَا أَنْوَّهُ وَهُمْ قَدْ تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنْ عَاقِبَتُهُ عَذَابُهُمْ .

\* وَبَصَّرَ بَصَارَةً : صَارَ ذَا بَصِيرَةٍ .

\* وَبَصَّرَهُ الْأَمْرَ تَبَصِيرًا وَتَبَصَّرَهُ : فَهَمَّهُ إِيَّاهُ .

\* وَالْبَصِيرَةُ : الشَّاهِدُ ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَحَكَى : اجْعَلْنِي بَصِيرَةً عَلَيْهِمْ ، بِمَنْزِلَةِ الشَّهِيدِ ، قَالَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ) [القيامة : ١٤] ، لَهُ مَعْنِيَانِ : إِنْ شِئْتَ كَانَ الْإِنْسَانُ هُوَ الْبَصِيرَةُ عَلَى نَفْسِهِ ، أَيْ : الشَّاهِدُ ، وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ الْبَصِيرَةَ هُنَا غَيْرَهُ فَعَنَيْتَ بِهِ يَدِيهِ وَرِجْلَيْهِ وَلِسَانَهُ ، لِأَنَّ كُلَّ ذَلِكَ شَهِدٌ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَقَوْلُ تَوْبِهِ :

وَأَشْرَفُ بِالْقُورِ الْيَفَاعِ لَعَلَّنِي

أَرَى نَارَ لَيْلَى أَوْ يَرَانِي بَصِيرُهَا (١)

قِيلَ : يَعْْنِي كَلْبُهَا ، لِأَنَّ الْكَلْبَ مِنْ أَحَدِ الْحَيَوَانَ بَصْرًا .

\* وَالْبَصْرُ : النَّاحِيَةُ ، مَقْلُوبٌ عَنِ الصُّبْرِ . وَبُصْرُ الْكَمَاةِ وَبَصْرُهَا : حُمْرُتُهَا ، قَالَ :

وَنَفَّصَ الْكَمَّءَ فَأَبْدَى بَصْرَهُ (٢)

\* وَبَصَّرُ كُلُّ شَيْءٍ : غَلَّظَهُ ، وَبُصْرُهُ وَبَصْرُهُ : جِلْدُهُ ، حَكَاهُ جَمِيعًا اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكَسَائِيِّ ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى جِلْدِ الْوَجْهِ .

ص: ٣١٦

١- البيت لتوبه في ديوانه ص ٣١ ؛ ولسان العرب (بصر) ؛ وتاج العروس (بصر) ؛ وبلا نسبه في مقاييس اللغة (٤ / ١٥ ، ٥ / ٤٠) ؛ ومجمل اللغة (٤ / ١٣١) ؛ وكتاب العين (١ / ٨٩).

٢- الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بصر) ، (نقض) ؛ وتاج العروس (بصر) ، (نقض) ؛ والمخصص (١١ / ٢٢١).

\* وثوبٌ جيّدُ البَصَرِ : قَوِيٌّ وَثِيحٌ ، قال :

قَرَنْتُ بِحَقْوَيْهِ ثَلَاثًا فَلَمْ تَزُغْ

عن الفَصْدِ حَتَّى بُصِّرْتُ بِدِمَامٍ (١)

يجوز أن يكونَ معناه قُوِيَّتْ ، أَى : لَمَّا هَمَّ هَذَا الرَّيْشُ بِالزَّوَالِ عَنِ السَّهْمِ لكَثْرَةِ الرَّمْيِ بِهِ أَلْزَقَهُ بِالْغِرَاءِ فَتَبَّتْ .

\* وَالْبَصْرُ : أَنْ تُضَمَّ حَاشِيَتَا أُدْيَمَيْنِ يُخَاطَانِ كَمَا يُخَاطُ الثَّوْبُ .

\* وَالْبَصِيرُ ، وَالْبَصِيرُ ، وَالْبَصْرُ : الْحَجَرُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ ، كُلُّ ذَلِكَ عَنِ اللَّحْيَانِي ، وَالْبَصْرُ ، وَالْبَصْرَةُ : الْحَجَرُ الْأَبْيَضُ الرَّخْوُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْكَذَّانُ ، فَإِذَا جَاءَ وَابَالِهَاءِ قَالُوا : بَصْرَةٌ لَا غَيْرَ ، وَجَمَعَهَا بِصَارٌ .

\* وَالْبَصْرَةُ : الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ الْحَمْرَاءُ .

\* وَالْبَصِيرَةُ ، وَالْبَصِيرَةُ ، وَالْبَصِيرَةُ : أَرْضٌ حِجَارَتُهَا جِصٌّ ، وَبِهِ سَمِّيَتِ الْبَصِيرَةُ ، وَالْبَصْرَةُ أَعْمٌ ، وَالْبَصِيرَةُ كَأَنَّهَا صِفَةٌ ، وَالنَّسْبُ إِلَى الْبَصْرَةِ بِصْرِيٌّ وَبَصْرِيٌّ ، الْأُولَى شَاذَةٌ ، قَالَ عُدَاوِرٌ :

بَصْرِيَّةٌ تَزَوَّجَتْ بَصْرِيًّا

يُطْعِمُهَا الْمَالِحَ وَالطَّرِيًّا (٢)

\* وَبَصَرَ الْقَوْمُ : أَتَوْا الْبَصْرَةَ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

أَخْبِرْ مَنْ لَأَقَيْتُ أَنِّي مُبَصَّرٌ

وَكَائِنَ تَرَى قَبْلِي مِنَ النَّاسِ بَصْرًا (٣)

\* وَالْبَصْرَةُ : الطَّيْنُ الْعَلِيكُ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْبَصْرُ : الطَّيْنُ الْعَلِيكُ الْجَيِّدُ الَّذِي فِيهِ حَصَى .

\* وَالْبَصِيرَةُ : التُّزُسُ . وَالْبَصِيرَةُ مِنَ الدَّمِ : مَا اسْتَدَارَ مِنْهُ فَصَارَ عَلَى شَكْلِ التُّرْسِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا اسْتِطَالَ مِنْهُ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا لَزِقَ بِالْأَرْضِ دُونَ الْجَسَدِ ، وَقِيلَ : هُوَ قَدْرُ فَوْسِنِ الْبَعِيرِ مِنْهُ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا اسْتَدَلَّ بِهِ عَلَى الرَّمْيَةِ ، وَقِيلَ : الْبَصِيرَةُ مِنَ الدَّمِ : مَا لَمْ يَسِلَّ ، وَقِيلَ : هُوَ الدَّفْعَةُ مِنْهُ ، وَقِيلَ : الْبَصِيرَةُ : دَمُ الْبَكْرِ ، قَالَ :

ص: ٣١٧

١- البيت بلا- نسبه في لسان العرب (بصر)، (خلق)، (أمم)، (دمم)؛ وتاج العروس (بصر)، (خلق)، (أمم)، (دمم)؛ وجمهره اللغة ص ٧٨؛ وأساس البلاغه (أمم).



- ٢- الرجز لعذافر فى لسان العرب (ملح) ، (بصر) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٩٩) ؛ وتاج العروس (ملح) ، (بصر) ؛ والمخصص (٩ / ١٣٦) ؛ وبلا نسه فى جمهره اللغة ص ٥٦٨.
- ٣- البيت لابن أحرمر فى ديوانه ص ٨٥ ؛ ولسان العرب (بصر) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ١٧٧) ؛ وأساس البلاغه (بصر).

راحوا بصائرهم على أكتافهم

وبصيرتي يعدو بها عند وأى (١)

يقول: تركوا دم أبيهم خلفهم ولم يثأروا به وطلبته أنا، وقوله أنشده أبو حنيفة:

وفى اليد اليمنى لمستعيرها

شهباء تزوى الریش من بصيرها (٢)

يجوز أن يكون جمع البصير من الدم كشعيره وشعير ونحوها، ويجوز أن يكون أراد من بصيرتها فحذف الهاء ضرورة، كما ذهب إليه بعضهم في قول أبي ذؤيب:

ألا ليت شعري هل تنظر خالد

عيادي على الهجران أم هو يائس (٣)

ويجوز أن يكون البصير لغة في البصيره كقولك: حُقَّ وحقه، وبياض وبياضه.

\* والبصيره: الدرع، وكل ما لبس جنة بصيره.

\* والباصر: قتب صغير مستدير مثل به سبيويه وفسره السيرافي عن ثعلب.

\* وأبو بصير: الأعشى، على التطير.

\* وبصير: اسم رجل.

\* وبصري: موضع بالشام، والنسب إليه بصري، قال ابن دريد: أحسبه دخيلاً.

\* والأباصير: موضع معروف.

### مقلوبه: ر ب ص

\* ربص بالشىء ربصاً، وتربص به: انتظر به خيراً أو شراً، وتربص به الشىء: كذلك.

وفى التنزيل: (قُلْ هَلْ تَرَبُّونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ) [التوبة: ٥٢].

\* ولى على هذا الأمر ربصه، أى: تلبث.

\* البرصُ : بياضُ يقع في الجِلدِ ، برصٌ برصاً ، وهو أبرصٌ ، والأُنثى برصاءُ ، قال :

ص: ٣١٨

- 
- ١- البيت للأسعر الجعفي في لسان العرب (عتد) ، (وأى) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٢٥٤) ؛ وتاج العروس (وأى) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (بصر) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ١٩٥ ، ١٢ / ١٧٦) ؛ والمخصص (٦ / ٩٣ ، ١٦٠).
  - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (شهب) ، (بصر) ، (عير) ؛ وتاج العروس (شهب) ، (بصر) ، (عير) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ١٦٩) ؛ وقبله : \*هتافه تخفض من يديرها\*.
  - ٣- سبق منذ قليل والبيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (عود) ، (بشر) ، (بصر) ؛ وتاج العروس (عود) ؛ والمخصص (٥ / ٨٦) ؛ وللهذلي في لسان العرب (صبب) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عثم).

مَنْ مُنْبَغُ فِتْيَانٍ مَرَّهَ أَنَّهُ

هَجَانَا ابْنُ بَرْصَاءِ الْعِجَانِ شَيْبُ (١)

\* وحيه بَرْصَاءُ : فِي جِلْدِهَا لُمَعُ بِيَاضٍ .

\* وَسَامٌ أَبْرَصٌ : الْوَزَعَةُ ، وَهِيَ سَامًا أَبْرَصٌ وَسَوَامٌ أَبْرَصٌ ، وَلَا- يُنْتَى أَبْرَصٌ وَلَا- يُجْمَعُ ، وَقَدْ قَالُوا : الْأَبَارِصُ ، كَأَنَّهُ عَلَى إِرَادَةِ النَّسْبِ وَإِنْ لَمْ تَثْبُتِ الْهَاءُ كَمَا قَالُوا : الْمَهَالِبُ ، قَالَ :

وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ لِهَذَا خَالِصًا

لَكُنْتُ عَبْدًا أَكَلُ الْأَبَارِصَا (٢)

وَأَنشده ابْنُ جَنِّي : أَكَلِ الْأَبَارِصَا ، أَرَادَ : أَكَلَا الْأَبَارِصَ فَحَذَفَ التَّنْوِينَ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ ، وَقَدْ كَانَ الْوَجْهُ تَحْرِيكًا ، لِأَنَّهُ ضَارِعٌ حُرُوفَ اللَّيْنِ بِمَا فِيهِ مِنَ الْغَنَّةِ ، فَكَمَا تُحذف حُرُوفُ اللَّيْنِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ ، نَحْوَ رَمَى الْقَوْمُ وَقَاضِيَةَ الْبَلَدِ ، كَذَلِكَ تُحذف التَّنْوِينُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ هُنَا ، وَهُوَ مُرَادٌ يَدُلُّكَ عَلَى إِرَادَتِهِ أَنَّهُمْ لَمْ يَجُزُّوا مَا بَعْدَهُ بِإِضَافَتِهِ إِلَيْهِ .

\* وَأَبُو بَرِيصٍ : كُنِيَ الْوَزَعَةَ . وَالتَّبْرِصَةُ : دَابَّةٌ صَغِيرَةٌ دُونَ الْوَزَعَةِ إِذَا عَضَّتْ شَيْئًا لَمْ يَبْرَأَ .

\* وَالتَّبْرِصَةُ : فَتَقُّ فِي الْغَيْمِ يُرَى مِنْهُ أَدِيمُ السَّمَاءِ .

\* وَالتَّبْرِصُ : نَهْرٌ بِدِمَشْقَ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَليْسَ بِالْعَرَبِيِّ الصَّحِيحِ ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ ، قَالَ حَسَانُ :

يَسْقُونَ مِنْ وَرْدِ التَّبْرِصِ عَلَيْهِمْ

بَرَدَى يُصَفَّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ (٣)

\* وَبَنُو الْأَبْرَصِ : بَنُو يَزْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ .

**الصاد والراء والميم [ ص ر م ]**

**إشاره**

\* الصَّرْمُ : الْقَطْعُ الْبَائِنُ ، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْقَطْعَ أَيَّ نَوْعٍ كَانَ ، صَيْرَمَهُ يَصِيرُهُ صَيْرَمًا ، وَصَيْرَمًا ، فَانصيرم ، وَقَدْ قَالُوا : صَرَمَ الْحَبْلُ نَفْسَهُ ، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

ص : ٣١٩

- ١- البيت لأرطأه بن سهيه فى الأغانى (١٣ / ٣٦) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (برص) ؛ والمخصص (٥ / ٨٩) ؛ وتاج العروس (برص).
- ٢- الرجز بلا- نسبه فى تاج العروس (برص) ؛ وجمهره اللغة ص ٣١٢ ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٢١٩) ؛ والمخصص (٨ / ١٠١) ؛ وأساس البلاغه (برص) ؛ ولسان العرب (برص).
- ٣- البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص ١٢٢ ؛ وجمهره اللغة ص ٣١٢ ؛ ولسان العرب (برد) ، (برص) ، (صفق) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (سلسل).

وكنْتُ إذا ما الحَبْلُ من خُلِّهِ صَرَمٌ (١)

قال سيبويه : وقالوا للصارِمِ صَرِيمٌ كما قالوا : صَرِيْبٌ قِدَاحٍ للضاربِ . وصَرَمَهُ فَصَرَمَ ، وقيل : الصَّرْمُ المَصْدَرُ والصَّرْمُ الاسمُ .

\* وصَرَمَهُ صَرَمًا : قطعَ كَلَامَهُ . وسيفٌ صارِمٌ وصَرُومٌ : بينَ الصَّرامه والصُّرومِ قاطعٌ لا يَنْشَى .

\* وأمرٌ صَرِيمٌ : مُعْتَزَمٌ ، أنشد ابنُ الأعرابيِّ :

ما زالَ في الحَوْلَاءِ شَرًّا رائِعًا

عند الصَّرِيمِ كَرُوعِهِ من ثَغَلِبِ (٢)

وصَرَمَ وَصَلَهُ يَصْرِمُهُ صَرَمًا ، وَصَرَمًا على المَثَلِ . وَرَجُلٌ صارِمٌ ، وَصَرَامٌ ، وَصَرُومٌ ، قال لبيدٌ :

فاقطعْ لُبَانَهُ مَنْ تعرَّضَ وَصَلُهُ

ولخَيْرِ واصلِ خُلِّهِ صَرَامُهَا (٣)

ويُرْوَى وَلَشَرٌّ ، وأنشد ابنُ الأعرابيِّ :

صَرَمْتَ ولم تَصْرِمْ وأنت صَرُومٌ

وكيف تصابي مَنْ يُقال حَلِيمٌ (٤)

يعنى أنك صِرُومٌ ولم تَصْرِمْ إلا بعد ما صَرِمْتَ ، هذا قولُ ابنِ الأعرابيِّ ، وقال غيره : قَوْلُهُ : ولم تَصْرِمْ وأنت صَرُومٌ ، أى : وأنت قوئى على الصَّرْمِ .

\* والصَّرِيمَةُ : العزيمه ، وَقَطْعُ الأَمْرِ .

\* وَرَجُلٌ صارِمٌ : ماضٍ شجاعٌ . وقد صَرَمَ صَرَامَةً . والصَّرَامَةُ : المُسْتَبَدُّ برأيه عن المُشاوَرِهِ .

\* وَصَرَمَ النَّخْلَ والشَّجَرَ يَصْرِمُهُ صَرَمًا ، واضطَرَمَهُ : جَزَّهُ ، قال طَرَفَةُ :

أَنْتُمْ نَخْلٌ نُطِيفُ بِهِ

فإذا ما جَزَّ نَصَطَرِمُهُ (٥)

\* والصَّرِيمُ : الكُدْسُ المَصْرُومُ من الزَّرْعِ .

- ١- عجز بيت لكعب بن زهير فى ديوانه ص ٦٢؛ ولسان العرب (صرم). وصدرة : ديار التى بئت قوانا وصرمت\*.
- ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (شزر)، (صرم)؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٣٠٢)؛ وتاج العروس (شزر)، (صرم).
- ٣- البيت للبيد فى ديوانه ص ٣٠٣؛ ولسان العرب (عرض)، (صرم)؛ وتاج العروس (عرض)، (صرم)؛ وكتاب العين (١) / (٢٧٣).
- ٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (صرم)؛ وتاج العروس (صرم).
- ٥- البيت لطفه بن العبد فى ديوانه ص ٨٥؛ وتاج العروس (دع)، (صرم)؛ والمخصص (١١ / ٢٥).

\* وَنَخْلٌ صَرِيْمٌ : مَصْرُوْمٌ.

\* وَصِرَامُ النَّخْلِ وَصِرَامُهُ : أَوَانٌ إِدْرَاكِهِ . وَأَصْرَمٌ : حَانَ صِرَامُهُ .

\* وَالصُّرَامَةُ : مَا صُرِمَ مِنَ النَّخْلِ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

\* وَالصَّرِيْمُ ، وَالصَّرِيْمَةُ : الْقِطْعَةُ الْمُتَقَطَّعَةُ مِنَ الْمُعْظَمِ الرَّمْلِ . وَصَرِيْمَةٌ مِنْ غَضًّا وَسَلَمٍ وَأَرْطَى وَنَخْلٍ ، أَيْ : قِطْعَةٌ . وَصِرْمَةٌ مِنْ أَرْطَى وَسَمْرٌ كَذَلِكَ .

\* وَالصَّرِيْمُ : الصُّبْحُ ، لِانْتِقَاعِهِ عَنِ اللَّيْلِ . وَالصَّرِيْمُ : اللَّيْلُ لِانْتِقَاعِهِ عَنِ النَّهَارِ ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ صَرِيْمٌ ، وَصَرِيْمَةٌ ، الْأُولَى عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ تَعَالَى : (فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيْمِ) [القلم : ٢٠] أَيْ : اخْتَرَقَتْ فَصَارَتْ سَوْدَاءَ مِثْلَ اللَّيْلِ ؛ وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

فَبَاتَ يَقُولُ أَصْبِحَ لَيْلٌ حَتَّى

تَكْشَفَ عَنْ صَرِيْمَتِهِ الظَّلَامُ (١)

\* وَالصَّرْمَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، قِيلَ : هُوَ مَا بَيْنَ الْعِشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ ، وَقِيلَ : مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْخَمْسِ وَالْأَرْبَعِينَ ، وَقِيلَ : هِيَ مَا بَيْنَ الْعَشْرِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ ، وَقِيلَ : مَا بَيْنَ عَشْرٍ إِلَى بَعْضِ عَشْرَةٍ . وَالصَّرْمَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

وَهَبَّتِ الرِّيْحُ مِنْ تَلْقَاءِ ذِي أَرْكَ

تُرْجِي مَعَ اللَّيْلِ مِنْ صُرَّارِهَا صِرْمًا (٢)

\* وَرَجُلٌ مُصْرِمٌ : قَلِيلُ الْمَالِ مِنْ ذَلِكَ . وَالْأَصْرَمُ : كَالْمُصْرِمِ ، قَالَ :

وَلَقَدْ مَرَرْتُ عَلَى قَطِيعِ هَالِكٍ

مِنْ مَالِ أَصْرَمِ ذِي عِيَالٍ مُصْرِمِ (٣)

يَعْنِي بِالْقَطِيعِ هُنَا السَّوْطَ ، أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ بَعْدَ هَذَا :

مِنْ بَعْدِ مَا اعْتَلَّتْ عَلَيَّ مَطِيَّتِي

فَأَزَحْتُ عِلَّتَهَا فَظَلَّتْ تَزْتَمِي (٤)

يَقُولُ أَزَحْتُ عِلَّتَهَا بِضَرْبِي لَهَا بِهِ ، وَقَوْلُ أَبِي سَهْمٍ الْهُذَلِيِّ :

أَبُوكَ الَّذِي لَمْ يُدْعَ مِنْ وُلْدِ غَيْرِهِ



وَأَنْتَ بِهِ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ مُضْرَمٌ (٥)

مُضْرَمٌ ، يُقَالُ : لَيْسَ لَكَ أَبٌ غَيْرُهُ وَلَمْ يَدْعُ هُوَ غَيْرَكَ ، يَمْدَحُهُ وَيَذْكُرُهُ بِالْبَرِّ . وَيُقَالُ : كَلًّا

ص: ٣٢١

- 
- ١- البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٢٠٥ ؛ ولسان العرب (صرم) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ١٨٥) ؛ ومجمل اللغة (٣ / ٢٤٨) ؛ وتاج العروس (صبح) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٣ / ٢٤٢).
  - ٢- البيت للنابعه الذبياني في ديوانه ص ٦٣ ؛ ولسان العرب (أرل) ، (صرم) ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ٣٤٥) ؛ ومجمل اللغة (٣ / ٢٤٩) ؛ وتاج العروس (أرل) ، (صرم) ؛ وكتاب العين (٧ / ١٢١) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغة ص ١٠٦٨ . وفيه : (أرل) مكان (أرل) ، (صُرَادِهَا) مكان (صُرَارِهَا).
  - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (صرم) ؛ وتاج العروس (صرم).
  - ٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (صرم) ؛ وتاج العروس (صرم).
  - ٥- البيت لأبي سهم الهذلي في لسان العرب (صرم).

تَنْجَعُ مِنْهُ كِبِدُ الْمُضْرَمِ ، أَى : أَنَّهُ كَثِيرٌ ، فَإِذَا رَأَاهُ الْقَلِيلُ الْمَالِ تَأَسَّفَ أَلَّا يَكُونُ لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَةٌ يُزْعِيهَا فِيهِ .

\* وَالصَّرْمُ : الأبياتُ المجتمعةُ المنقطعةُ من الناس . والصَّرْمُ أيضاً : الجماعةُ ، والجمعُ أَصِيرَامٌ ، وَأَصَارِيمٌ ، وَصِرْمَانٌ ، الأَخِيرَةُ عَنْ سيبويه .

\* وَنَاقَةٌ مُصَرَّمَةٌ : مقطوعه الطَّيْبِينَ ، وَصِرْمَاءٌ : قليه اللبَنِ ، لأنَّ غُزْرَهَا انْقَطَعَ . وفلاهُ صِرْمَاءٌ : لا ماءَ بِهَا ، وهو من ذلك .

\* والأَصْرَمَانِ : الذَّبُّ والغُرَابُ ، لِأَنَّهُمَا وانْقَطَعَا . قال المرَّارُ :

عَلَى صِرْمَاءٍ فِيهَا أَصْرَمَاهَا

وَخَرِبَتْ الْفَلَاهُ بِهَا قَلِيلٌ (١)

وَتَرَكَتُهُ بِوَحْشِ الأَصْرَمِينَ ، حكاه اللحياني ولم يُفسِّره ، وعندى أَنه يَعْنِي الفَلاةَ .

\* وَالصَّرْمُ : الخِيفُ المُنْعَلُ .

\* وَالصَّرِيمُ : العودُ يُعْرَضُ عَلَى فَمِ الجَدْيِ أَوْ الفَصِيلِ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى رَأْسِهِ لِثَلَا يَرُضَعَ .

\* وَأَكَلَ الصَّيْرَمَ ، أَى : الوجبه الواحده فى اليوم ، وقال يعقوبُ : هى أَكله عند الضحى .

\* وَبَنُو صَرِيمٍ : حَيٌّ .

\* وَصِرْمُهُ ، وَصَرِيمٌ : وَأَصْرَمٌ ، أَسْمَاءٌ .

### مقلوبه : ص م ر

\* صَمَرَ يَصْمُرُ صَمْرًا وَصُمُورًا : بَخِلَ وَمَنَعَ ، قال :

فإِنِّي رأيتُ الصَّامِرِينَ مَتَاعَهُمْ

يَمُوتُ وَيَفْنَى فَارْضَخِي مِنْ وَعَائِيَا (٢)

أراد يَمُوتُونَ وَيَفْنَى مالهم ، وأراد الصَّامِرِينَ بِمَتَاعِهِمْ .

\* وَرَجُلٌ صَمِيرٌ : يابِسُ اللَّحْمِ عَلَى العِظَامِ .

\* وَالصَّمْرُ : التَّنُّ .

\* وَصَمَرَ الْمَاءُ يَصْمِرُ صُموراً: جَرَى مِنْ حُدُورٍ فِي مَسْتَوَى فَسَكَنَ ، وَهُوَ جَارٍ ، وَصِمْرُهُ : مُسْتَقَرُّهُ .

ص: ٣٢٢

---

١- البيت للمرار الفقعى فى دىوانه ص ٤٧٢ ؛ ولسان العرب (ملل) ، (صرم) ؛ ولمالك بن نويره فى دىوانه ص ٧٧ ؛ وأساس البلاغه (صرم) ؛ وتاج العروس (صرم) ؛ وبلا نسه فى تهذيب اللغة (١٢ / ١٨٧ ، ١٥ / ٣٥٣) ؛ والمخصص (١٠ / ١١٤ ، ١٣ / ٢٢٤) ؛ وفيه : (مليل) مكان (قليل).

٢- البيت لمنظور الديبرى فى لسان العرب (خطل) ؛ وبلا نسه فى لسان العرب (صرم) ؛ وتاج العروس (صرم).

\* وَالضَّمَارَى مَقْصُورٌ : الْاِسْتِ.

\* وَأَخَذَ الشَّيْءَ بِأَضْمَارِهِ ، أَى : بِأَضْبَارِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ عَلَى الْبَدَلِ . وَمَلَأَ الْكَأْسَ إِلَى أَضْمَارِهَا أَى إِلَى أَعَالِيهَا ، كَأَضْبَارِهَا ، وَاحِدًا صُمْرًا ، عَنْ يَعْقُوبَ .

\* وَصَيْمَرَ : أَرْضٌ مِنْ مِهْرَجَانَ ، إِلَيْهِ يُنْسَبُ الْجُبْنُ الصَّيْمِرِيُّ .

\* وَالصَّوْمَرُ : الْبَادِرُوجُ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الصَّوْمَرُ : شَجَرٌ لَا يَنْبُتُ وَحِيدَهُ وَلَكِنْ يَتَلَوَّى عَلَى الْغَافِ ، وَهُوَ قُضْبَانٌ لَهَا وَرَقٌ كَوَرَقِ الْأَرَاكِ ، وَلَهُ ثَمَرٌ يُشْبِهُ الْبَلُوطَ ، يُؤْكَلُ ، وَهُوَ لَيْسَ شَدِيدَ الْحَلَاوَةِ .

### مقلوبه : م ص ر

\* مَصِيرَ الشَّاءِ وَالنَّاقَةَ يَمْصِرُهَا مَصِيرًا ، وَتَمَصَّرَهَا : حَلَبَهَا بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ الثَّلَاثِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَأْخُذَ الضَّرْعَ بِكَفِّكَ وَتُصَيِّرُ إِبْهَامَكَ فَوْقَ أَصَابِعِكَ ، وَقِيلَ : هُوَ الْحَلْبُ بِالْإِبْهَامِ وَالسَّبَابِهِ فَقَطْ . وَنَاقَةٌ مَاصِرٌ ، وَمَصُورٌ : بَطِينُهُ خُرُوجِ اللَّبَنِ ، وَكَذَلِكَ الشَّاءُ وَالْبَقَرَةُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمِعْزَى ، وَجَمَعَهَا مِصَارٌ وَمِصَارٌ .

\* وَالْمَصْرُ : قَلَّةُ اللَّبَنِ .

\* وَالتَّمَصَّرُ : الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، هَذَا تَعْبِيرٌ أَهْلِ اللَّغَةِ ، وَالصَّحِيحُ التَّمَصَّرُ (الْقَلَّةُ) وَمَصَّرَ عَلَيْهِ الْعَطَاءَ : قَلَّلَهُ . وَمَصَّرَ الرَّجُلُ عَطِيَّتَهُ . قَطَعَهَا قَلِيلًا ، مَشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ . وَمَصَّرَ الْفَرَسَ : اسْتَخْرَجَ جَوْدِيَهُ .

\* وَالْمُصَارَهُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تُمَصَّرُ فِيهِ الْخَيْلُ ، حَكَاهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ . وَالتَّمَصَّرُ : التَّشْبُعُ .

وَجَاءَتِ الْإِبِلُ إِلَى الْحَوْضِ مُتَمَصَّرَةً وَمُصَصَّرَةً ، أَى : مُتَفَرِّقَةً . وَعُرَّةٌ مُتَمَصَّرَةٌ : ضَاقَتْ مِنْ مَوْضِعٍ وَأَتَّسَعَتْ مِنْ آخَرَ . وَالْمِصِيرُ : الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ، قَالَ أُمِّيَّةٌ يَذْكُرُ حِكْمَةَ الْخَالِقِ تَعَالَى :

وَجَعَلَ الشَّمْسَ مِصْرًا لَا خَفَاءَ بِهِ

بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَصَلَا (١)

وقيل : هُوَ الْحُدُّ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ ، وَالْجَمْعُ مُصُورٌ ، وَأَهْلُ هَجَرَ يَكْتُبُونَ : اشْتَرَى الدَّارَ بِمُصُورِهَا ، أَى : بِحُدُودِهَا .

\* وَالْمِصْرُ : الْكُورَةُ ، وَالْجَمْعُ أَمْصَارٌ .

ص : ٣٢٣

وأساس البلاغه (مصر). ولأميه بن أبي الصلت فى تاج العروس (مصر)؛ والمخصص (١٣ / ١٦٤).

\* وَمَصَّرُوا الْمَوْضِعَ : جَعَلُوهُ مِصْرًا.

\* وَتَمَصَّرَ الْمَكَانُ : صَارَ مِصْرًا.

\* وَمِصْرٌ : مَدِينَةٌ بَعَيْنُهَا ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَمَصَّرِهَا ، وَزَعَمُوا أَنَّ الَّذِي بَنَاهَا إِنَّمَا هُوَ الْمِصْرِيُّ ابْنُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَلَا أُذْرِي كَيْفَ ذَلِكَ ، وَهِيَ تُصْرَفُ وَلَا تُصْرَفُ ، قَالَ سِيبَوِيهٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ( اهْبِطُوا مِصْرًا ) [البقره : ٤١] بَلَّغْنَا أَنَّهُ يَرِيدُ مِصْرَ بَعَيْنِهَا.

\* وَحُمُرٌ مَصَارٍ ، وَمَصَارِيٌّ : جَمْعُ مِصْرِيٍّ ، عَنِ كِرَاعٍ ، وَقَوْلِهِ :

وَأَدَمْتُ حُجْبِرِيٍّ مِنْ صِيْبِرٍ

مِنْ صِيبِرٍ مِصْرِيٍّ أَوْ الْبَحِيرِ (١)

أَرَاهُ إِنَّمَا عَنَى مِصْرَ هَذِهِ الْمَشْهُورَةِ ، فَاضْطُرَّ إِلَيْهَا فَجَمَعَهَا عَلَى حَدِّ سِنِينَ ، وَإِنَّمَا قُلْتُ : إِنَّهُ أَرَادَ مِصْرَ لَأَنَّ هَذَا الصِّيرَ قَلَّ مَا يَوْجَدُ إِلَّا بِهَا ، وَلَيْسَ مِنْ مَأْكَلِ الْعَرَبِ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الشَّاعِرُ غَلَطَ بِمِصْرٍ فَقَالَ مِصْرِيٍّ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ بَعِيدًا مِنَ الْأَرْيَافِ كِمِصْرٍ وَغَيْرِهَا ، وَغَلَطَ الْعَرَبُ الْأَفْحَاحُ الْجُفَاهُ فِي مِثْلِ هَذَا كَثِيرٌ ، وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ مِنْ صِيْبِرٍ مِصْرِيٍّ كَأَنَّهُ أَرَادَ الْمِصْرِيَّ فَحَذَفَ اللَّامَ.

\* وَالْمِصْرَانِ : الْكُوفَةُ وَالْبَصْرَةُ. وَالْمِصْرُ : الطِّينُ الْأَحْمَرُ.

\* وَثَوْبٌ مَمَصَّرٌ : مَضْبُوعٌ بِالطِّينِ الْأَحْمَرِ أَوْ بِحُمُرِهِ خَفِيفَةً.

\* وَالْمِصْرِيُّ : الْمَعَى ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الطَّيْرَ وَذَوَاتِ الْخُفِّ وَالظَّلْهَفِ ، وَالْجَمْعُ أَمِصْرَةٌ وَمِصْرَانٌ ، وَمِصَارِيٌّ جَمْعُ الْجَمْعِ عِنْدَ سِيبَوِيهِ.

\* وَالْمِصْرُ : الْوِعَاءُ ، عَنِ كِرَاعٍ. وَقَدْ قَدِّمْتُ أَنَّ الْمِصْرَ أَحَدُ أَوْلَادِ نُوحٍ ، وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ.

### مقلوبه : ر م ص

\* الرَّمَصُ فِي الْعَيْنِ كَالْغَمَصِ ، وَهُوَ قَزَى تَلْفُظٌ بِهِ ، وَقِيلَ : الرَّمَصُ : مَا سَالَ ، وَالْغَمَصُ مَا جَمَدَ ، وَقِيلَ : الرَّمَصُ : صِيْرٌ عَرُهَا وَلَزُوقُهَا ، رَمَصَ رَمَصًا ، وَهُوَ أَرْمَصٌ ، وَقَدْ أَرْمَصَهُ الدَّاءُ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ ، لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيِّ :

مُرْمَصَةٌ مِنْ كِبَرٍ مَا قِيَهُ (٢)

ص : ٣٢٤

٢- الرجز لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (ذراً) ، (جلا) ؛ وتاج العروس (ذراً) ، (جلا) ؛ ولأبى محمد الحذلمى فى لسان العرب (قوس) ، (رمص) ؛ وتاج العروس (قوس) ، (رمص) ؛ وبلا- نسبه فى المخصص (١ / ٧٦ ، ١٦ / ١٣) ؛ وفيه : (محمّرة) مكان (مرمصه). والرجز فى مجموعته أخر.

وَالشَّعْرَى الرَّمِيصَاءُ أَحَدُ كَوَكْبِي الذَّرَاعِ ، مُشْتَقٌّ مِنْ رَمَصِ الْعَيْنِ وَعَمَصِهَا ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِصِغَرِهَا وَقَلْبِهِ ضَوْئُهَا .

\* وَرَمَصَ اللَّهُ مُصَيَّبَتَهُ يَوْمَ مِصْبَةَهَا رَمَصًا : جَبَرَهَا . وَرَمَصَ بَيْنَ الْقَوْمِ يَوْمُصَ رَمَصًا : أَصْلَحَ . وَرَمَصَ الشَّيْءَ : طَلَبَهُ وَلَمَسَهُ . وَرَمَصَ الرَّجُلُ لِأَهْلِهِ رَمَصًا : اِكْتَسَبَ . وَالرَّمَصُ وَالرَّمِيصُ : مَوْضِعَانِ .

### مقلوبه : م ر ص

\* الْمَرَصُ لِلثَّوْدِيِّ وَغَيْرِهِ : كَالْغَمَزِ .

### الصاد واللام والنون [ن ص ل]

\* النَّضِيلُ : حديدُهُ الرُّمَحِ وَالسَّهْمِ ، وَهُوَ حديدُهُ السَّيْفِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهَا مَقْبِضٌ ، حَكَاهَا ابْنُ جِنِّي ، قَالَ : فَإِذَا كَانَ لَهُ مَقْبِضٌ فَهُوَ سَيْفٌ ، وَلِذَلِكَ أَضَافَ الشَّاعِرُ النَّضِلَ إِلَى السَّيْفِ ، فَقَالَ :

قَدْ عَلِمْتُ جَارِيَةَ عَضْبُولُ

أَنِّي بَنَصِلُ السَّيْفِ خَنْشَلِيلُ (١)

وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : قَالَ أَبُو زِيَادٍ : النَّضِلُ : كُلُّ حديدِهِ مِنْ حَدَائِدِ السَّهَامِ ، وَالْجَمْعُ أَنْضُلٌ وَنِصَالٌ .

\* وَالنَّضْلَانِ : النَّضْلُ وَالزُّجُّ ، قَالَ الْأَعَشَى بِأَهْلِهِ :

عَشْنَا بِذَلِكَ دَهْرًا ثُمَّ فَارَقْنَا

كَذَلِكَ الرُّمَحُ ذُو النَّضْلَيْنِ يَنْكَسِرُ (٢)

وَقَدْ يُسَمَّى الزُّجُّ وَحْدَهُ نَضْلًا .

\* وَأَنْضَيْلَ السَّهْمِ وَنَضَلَهُ : جَعَلَ فِيهِ النَّضْلَ ، وَقِيلَ : أَنْضَيْلُهُ : أزالَ عَنْهُ النَّضْلَ ، وَنَضَلَهُ : رَكَّبَ فِيهِ النَّضْلَ ، وَنَضَلَ السَّهْمَ فِيهِ : ثَبَّتَ فَلَمْ يَخْرُجْ . وَنَضَلْتُهُ أَنَا وَنَضَلْتُ : خَرَجَ ، فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . وَأَنْضَلُهُ هُوَ ، وَكُلُّ مَا أَخْرَجْتَهُ فَقَدْ أَنْضَلْتَهُ .

\* وَمُنْضَيْلُ الْأَلِّ : رَجَبٌ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْزِعُونَ الْأَسِنَّةَ فِيهِ إِعْظَامًا لَهُ وَلَا يَغْزُونَ وَلَا يُغَيِّرُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، قَالَ الْأَعَشَى :

ص: ٣٢٥

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (خنشل)، (نصل)؛ وتهذيب اللغة (٧ / ٦٤٨)؛ وجمهره اللغة ص ١٢١٨؛ والمخصص (٦ / ١٦)؛ وتاج العروس (نصل).



٢- البيت لأعشى بأهله فى لسان العرب (نصل) ؛ والمخصص (٣٠ / ٦) ؛ وتاج العروس (نصل).

تَدَارَكَهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِّ بَعْدَمَا

مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطُبُ (١)

وَنَصَلَ الْغَزْلُ : مَا يَخْرُجُ مِنَ الْمِغْزَلِ .

\* وَنَصَلَ مِنْ بَيْنِ الْجِبَالِ نُصُولًا : خَرَجَ وَظَهَرَ . وَنَصَلَ الطَّرِيقُ مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا : خَرَجَ .

وَنَصَلَ الْحَافِرُ مِنْ مَوْضِعِهِ نُصُولًا كَذَلِكَ . وَنَصَلَتِ الْحَيَّةُ تَنْصِلُ نُصُولًا ، وَهِيَ نَاصِلٌ ، وَتَنْصَلَتْ : خَرَجَتْ مِنَ الْخِضَابِ ، وَقَوْلُهُ :

كَمَا اتَّبَعَتْ صَهْبَاءُ صِرْفٌ مُدَامَهُ

مُشَاشَ الْمَرْوَى ثُمَّ لَمَّا تَنْصَلُ (٢)

مَعْنَاهُ لَمْ تَخْرُجْ فَيَضْحُو شَارِبُهَا ، وَيُرْوَى : ثُمَّ لَمَّا تَزَيَّلَ .

\* وَنَصَلَتِ اللَّسْعَةُ وَالْحُمَةُ تَنْصِلُ : خَرَجَ سَمُّهَا وَزَالَ أَثَرُهَا ، وَقَوْلُهُ :

صُورِيَّةٌ أُولِعَتْ بِاشْتِهَارِهَا

نَاصِلُهُ الْحَقُوقِينَ مِنْ إِزَارِهَا (٣)

إِنَّمَا عَنَى أَنَّ حَقُوقِهَا يُنْصَلَانِ مِنْ إِزَارِهَا ، لِتَسْلُطِهَا وَتَبَرُّجِهَا وَقَلِّهِ تَتَّقِفُهَا فِي مَلَابِسِهَا لِأَشْرَافِهَا وَشَرِّهَا .

\* وَمِعْغُولٌ نَصَلٌ : نَصَلَ عَنْهُ نِصَالُهُ ، أَيْ : خَرَجَ ، وَهُوَ مِمَّا وُصِفَ بِالْمِصْدَرِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

شَرِيحٌ كَحَمَاضِ الثَّمَانِي عَمَّتْ بِهِ

عَلَى رَاجِفِ اللَّحْيَيْنِ كَالْمِعْغُولِ النَّصَلِ (٤)

\* وَتَنْصَلُ إِلَيْهِ مِنَ الْجِنَايَةِ : خَرَجَ وَتَبَرَّأَ . وَتَنْصَلُ الشَّيْءَ : أَخْرَجَهُ . وَتَنْصَلُهُ تَخَيَّرَهُ .

وَتَنْصَلُوهُ : أَخَذُوا كُلَّ شَيْءٍ مَعَهُ .

\* وَالنَّصَلُ : مَا أُبْرَزَتِ الْبُهْمَى وَنَدَرَتْ بِهِ مِنْ أَكْمَتِهَا ، وَالْجَمْعُ أَنْصَلٌ وَنِصَالٌ .

\* وَالْأَنْصُولَةُ : نَوْرٌ نَصَلَ الْبُهْمَى ، وَقِيلَ : هُوَ مَا يُؤْبِسُهُ الْحَرُّ مِنَ الْبُهْمَى فَيَشْتَدُّ عَلَى الْأَكْلَةِ ، قَالَ :

كَأَنَّهُ وَاضِحُ الْأَقْرَابِ فِي لُقْحٍ

- 
- ١- البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٥٣ ؛ ولسان العرب (دأدا) ، (ألل) ، (نصل) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ١٨٨ ، ١٤ / ٢٣٨) ؛ ومقاييس اللغة (٥ / ٤٣٣) ؛ وتاج العروس (دأدا) ، (ألل) ، (نصل) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغة ص ٢٢٧.
  - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (نصل).
  - ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (ضور) ، (حدق) ، (نصل) ، (فره) ؛ وتاج العروس (ضور) ، (حدق) ، (نصل) ، (فره).
  - ٤- البيت لذى الرمه في ديوانه ص ١٥١ ؛ ولسان العرب (نصل) ؛ وتاج العروس (نصل).
  - ٥- البيت للأخطل في ديوانه ص ٦٠٩ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (نصل) ؛ وتاج العروس (نصل).

أى عَزَّتْ عليه.

\* واستَنْصَلَ الحَرُّ السَّفَا : جَعَلَهُ أَنْصِيلًا ، أنشد ابن الأعرابي :

إذا استَنْصَلَ الهَيْفَ السَّفَا بَرَّحَتْ بِهِ

عِرَاقِيَهُ الْأَقْيَاطِ نَجْدُ المَرَاعِ (١)

ويُرْوَى : المَرَاعِ ، عِرَاقِيَهُ الْأَقْيَاطِ ، أى : تَطَلَّبُ المَاءِ فى القَيْظِ ، قال غيرُه : هى منسوبةٌ إلى العِرَاقِ الذى هو شاطِئُ المَاءِ ، وقولُه : نَجْدُ المَرَاعِ : أراد جَمْعَ نَجْدِيٍّ فحذفَ ياءَ النِّسَبِ فى الجَمْعِ ، كما قالوا : زَنْجِيٌّ وَزَنْجٌ .

\* وَبُرٌّ نَصِيْلٌ : نَقِيٌّ من الغَلْبِ . والنَّصِيْلُ : حَجْرٌ طَوِيْلٌ قَدْرُ ذِرَاعٍ يُدَقُّ بِهِ . والنَّصِيْلُ : الحَنَكُ ، على التَّشْبِيهِ بذلك . والنَّصِيْلُ : مَفْصِلٌ ما بين العُنُقِ والرَّأْسِ تحت اللَّحْيَيْنِ .

\* والنَّصِيْلُ : الخَطْمُ . ونَصِيْلُ الرَّأْسِ وَنَصْلُهُ : أعلاه .

\* والنَّصْلُ : الرَّأْسُ بجمع ما فيه . والنَّصْلُ : طَوْلُ الرَّأْسِ فى الإِبِلِ والخَيْلِ ، ولا يكونُ ذلكَ للإنسانِ .

\* والمُنْصَلُ ، والمُنْصَلُ : السَّيْفُ ، اسمٌ له ، لا نعرفُ له فى الكلامِ اسماً على مُفْعَلٍ ومُفْعَلٍ إلا هذا ، وقولهم مُنْخَلٌ ومُنْخَلٌ .

\* والنَّصِيْلُ اسمٌ موضعٌ ، قال الأَفْوهُ :

تُبَكِّيْهَا الأَرَامِلُ بالمَالِي

بِدَارَتِ الصَّفَائِحِ والنَّصِيْلِ (٢)

**الصاد واللام والفاء [ ص ل ف ]**

**إشاره**

\* الصَّلْفُ : مُجَاوِزُهُ القَدْرِ فى الظَّرْفِ ، صَلِفٌ صَلْفًا ، فَهُوَ صَلِفٌ من قَوْمِ صِلَافِيٍّ ، والأُنثَى : صَلِفَةٌ ، وقيل : هو مُوَلَّدٌ .

\* وَصَلِفَتِ المَرَأَةُ صَلْفًا ، فهى صَلِفَةٌ : لم تَحْظَ عند قِيَمِهَا ، وجمْعُهَا صِلَائِفٌ ، نادرٌ ، قال القُطَامِيٌّ :

لها رَوْضَةٌ فى القَلْبِ لم تَرَعِ مِثْلَهَا

فَرُوكٌ ولا المُسْتَعْبِرَاتُ الصَّلَائِفُ (٣)

- ١- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٧٩٥ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (نجد) ، (عرق) ، (نصل) ؛ وتاج العروس (عرق) ، (نصل).
- ٢- البيت للأفوه الأودى فى ديوانه ص ٢٣ ؛ ولسان العرب (نصل) ؛ وتاج العروس (نصل).
- ٣- البيت للقطامى فى ديوانه ص ٥٤ ؛ ولسان العرب (عبر) ، (صلف) ، (فرك) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ١٩١) ؛ وتاج العروس (عبر) ، (صلف) ، (فرك) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٢٠ / ٤).

ويروى ولا المُسْتَعْبِرَاتُ.

\* وَأَصْلَفَ الرَّجُلُ : صَلَفَتْ امْرَأَتُهُ فَلَمْ تَحْظْ عِنْدَهُ. وَأَصْلَفَهَا وَصَلَفَهَا ، فَهُوَ صَلِفٌ : أَبْغَضَهَا ، قَالَ :

عَدْتُ نَاقَتِي مِنْ عِنْدِ سَعْدٍ كَأَنَّهَا

مُطَلَّقَةٌ كَانَتْ حَلِيلَةَ مُصْلِفٍ (١)

\* وَطَعَامٌ صَيْلِفٌ وَصَيْلِيفٌ : قَلِيلُ النَّزْلِ وَالرَّبِيعِ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا طَعْمَ لَهُ. وَقَالُوا : مَنْ يَبِغِ فِي الدِّينِ يَصَيْلِفُ ، أَيْ يَقِلُّ نَزْلُهُ فِيهِ. وَإِنَاءٌ صَيْلِفٌ : قَلِيلُ الْأَخْذِ مِنَ الْمَاءِ. وَسَيَحَابٌ صَيْلِفٌ : لَا مَاءَ فِيهِ. وَقَدْ صَيْلِفَ صَيْلِفًا. وَفِي الْمَثَلِ : « رُبَّ صَيْلِفٍ تَحْتَ الرَّاعِدِ » ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ الَّذِي يُكْثِرُ الْكَلَامَ وَالْمَدْحَ لِنَفْسِهِ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ.

\* وَتَصَلَّفَ الرَّجُلُ : قَلَّ خَيْرُهُ.

\* وَأَرْضٌ صَلِفَةٌ لَا نَبَاتَ فِيهَا.

\* وَالْأَصْلَفُ وَالصَّلَفَاءُ : الصُّلْبُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ حَجَارَةٌ ، وَالْجَمْعُ صَيْلَافٍ ، لِأَنَّهُ غَلَبَ غَلَبَةَ الْأَسْمَاءِ فَأَجْرُوهُ فِي التَّكْسِيرِ مُجْرَى صَخْرَاءَ وَلَمْ يَجْرُوهُ مُجْرَى وَرَقَاءَ قَبْلَ التَّشْمِيهِ.

\* وَالصَّلِيفَانِ : جَانِبَا الْعُنُقِ ، وَقِيلَ : هُمَا مَا بَيْنَ اللَّبَّةِ وَالْقَصْرَةِ.

\* وَصَلِيفًا الْإِكَافِ : الْخَشْبَتَانِ اللَّتَانِ تُشَدَّانِ فِي أَعْلَاهِ.

\* وَرَجُلٌ صَلَنَفَى ، وَصَلَنَفَاءُ : كَثِيرُ الْكَلَامِ ، وَالصُّلَيْفَاءُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ :

لَوْلَا فَوَارِسُ مِنْ نُعْمٍ وَأُسْرَتِهِمْ

يَوْمَ الصُّلَيْفَاءِ لَمْ يُوفُونَ بِالْجَارِ (٢)

قَالَ : لَمْ يُوفُونَ ، وَهَذَا شَاذٌ وَإِنَّمَا جَازَ عَلَى تَشْبِيهِهِ لَمْ يَلَا ، إِذْ مَعْنَاهُمَا النَّفْيُ فَأُثْبِتَ التُّونَ ، كَمَا قَالَ الْآخَرُ :

أَنْ تَهْبِطِينَ بِبِلَادِ قَوْ

مِ يَزْتَعُونَ مِنَ الطَّلَاحِ (٣)

قَالَ ابْنُ جَنِّي : هَذَا عَلَى تَشْبِيهِهِ أَنْ بِيَا الَّتِي بَمَعْنَى الْمَضِيءِ فِي قَوْلِ الْكَوْفِيِّينَ ، فَأَمَّا عَلَى قَوْلِنَا نَحْنُ فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنَّ الثَّقِيلَةَ وَخَفَّفَهَا ضُرُورَةً ، وَتَقْدِيرُهُ أَنَّكَ تَهْبِطِينَ.

\* لَصِفَ لَوْنُهُ يَلْصِفُ لَصْفًا وُلُصُوفًا وُلْصِيفًا : بَرَقَ.

ص: ٣٢٨

- 
- ١- البيت لمدرک بن حصین الأسدی فی لسان العرب (صلف) ؛ وبلا نسبه فی المخصص (٢٠ / ٤) ؛ وأساس البلاغه (صلف).
  - ٢- البيت بلا نسبه فی لسان العرب (صلف) ؛ وفيه (من ذهل) مكان (من نعم).
  - ٣- البيت للقاسم بن معن فی المقاصد النحویه (٢ / ٢٩٧) ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (طلح) ، (صلف) ، (أنن).

\* وَاللَّاصِفُ : الإِثْمِدُ الْمُكْتَحَلُ بِهِ ، أَرَاهُ سُمِّيَ بِهِ مِنْ حَيْثُ وُصِفَ بِالتَّأَلُّلِ ، وَهُوَ الْبَرِيقُ .

\* وَاللَّصْفُ وَاللَّصْفُ : شَيْءٌ يَنْبُتُ فِي أَصْلِ الْكَبْرِ ، رَطْبٌ كَأَنَّهُ خِيَارٌ ، وَقِيلَ : هُوَ ثَمْرُهُ حَشِيشُهُ تُطْبَخُ وَتَوْضَعُ فِي الْمَرَقَةِ فَتَمْرُئُهَا ، وَيُضَيَّ طَبَخَ بِعُصَارَتِهَا ، وَاحِدَتُهُ لَصْفَةٌ وَلَصْفَةٌ ، وَالْأَعْرَفُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ فَتَحَّ الصَّادِ ، وَإِنَّمَا الْإِسْكَانُ عَنْ كِرَاعٍ وَحَدِّهِ ، فَلَصَفٌ عَلَى قَوْلِهِ اسْمٌ لِلْجَمْعِ .

\* وَلَصَفَ الْبَعِيرُ ، مُخَفَّفٌ : أَكَلَ اللَّصْفَ .

\* وَلَصَافٌ وَلَصَافٍ : أَرْضٌ لِبَنِي تَمِيمٍ ، قَالَ :

قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُكُمْ أَسْوَدَ حَفِيهِ

فَإِذَا لَصَافٍ تَبِيضٌ فِيهَا الْحُمُرُ (١)

### مقلوبه : ف ص ل

\* الْفَصْلُ : الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ، فَصَلَ بَيْنَهُمَا يَفْصِلُ فَضْلاً ، فَانْفَصَلَ . وَالْفَصْلُ وَالْمَفْصِلُ : كُلُّ مُلْتَقَى عَظْمَيْنِ مِنَ الْجَسَدِ .

\* وَالْفَاصِلَةُ : الْحَرَزَةُ الَّتِي تَفْصِلُ بَيْنَ الْحَرَزَتَيْنِ فِي النِّظَامِ ، وَقَدْ فَصَلَ النَّظْمَ .

\* وَالْفَضِيلُ : الْقَضَاءُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( هَذَا يَوْمُ الْفَضْلِ ) [المرسلات : ٣٨] أَيْ هَذَا يَوْمٌ يُفْصَلُ فِيهِ بَيْنَ الْمُحْسِنِ وَالْمُسِيءِ وَيُجَازَى كُلُّ بَعْمَلِهِ وَبِمَا يَتَفَضَّلُ اللَّهُ بِهِ عَلَى عَبْدِهِ الْمُسْلِمِ .

\* وَقَوْلُ فَضْلٍ : حَقٌّ لَيْسَ بِبَاطِلٍ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ( إِنَّهُ لَقَوْلُ فَضْلٍ ) [الطارق : ١٣] .

\* وَقَدْ فَصَلَ الْحُكْمَ . وَحُكْمٌ فَاصِلٌ ، وَفَيْصَلٌ : مَاضٍ . وَحُكُومُهُ فَيْصَلٌ كَذَلِكَ .

( وَطَعَنَهُ فَيْصَلٌ : تَفْصِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ . وَفَصَلَ الْمَوْلُودَ كَذَلِكَ ) وَطَعَنَهُ فَيْصَلٌ : تَفْصِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ .

\* وَفَصَلَ الْمَوْلُودَ عَنِ الرَّضَاعِ يَفْصِلُهُ فَضْلاً وَافْتَصَلَهُ : فَطَمَهُ ، وَالْإِسْمُ الْفِصَالُ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : فَصَلْتُهُ أُمَّهُ لَمْ يَخْصَّ نَوْعاً .

\* وَالْفَصِيْلُ : وَكَلِمَةُ النَّاقَةِ إِذَا فُصِلَ عَنْ أُمِّهَا ، وَالْجَمْعُ فُصَيْلَانٌ وَفِصَالٌ ، فَمَنْ قَالَ : فُصَيْلَانٌ فَعَلَى التَّسْمِيَةِ كَمَا قَالُوا حَارِثٌ وَعَبَّاسٌ ، قَالَ سَيَبَوَيْهِ : وَقَالُوا فِصْلَانٌ شَبَهُهُ بَغْرَابٌ وَغَرْبَانٌ ، يَعْنِي أَنَّ حُكْمَ فَعِيلٍ أَنْ يُكَسَّرَ عَلَى فُعْلَانٍ بِالضَّمِّ ، وَحُكْمُ فُعَالٍ أَنْ يُكَسَّرَ عَلَى فُعْلَانٍ ، لَكِنَّهُمْ قَدْ أَدْخَلُوا عَلَيْهِ فَعِيلاً لِمَسَاوَاتِهِ لَهُ فِي الْعِدَّةِ وَحُرُوفِ اللَّيْنِ ، وَمَنْ قَالَ فِصَالٌ فَعَلَى



الصِّفَةِ ، كَقَوْلِهِمْ : الحارثُ والعبَّاسُ ؛ والأنتى فصيلةُ.

\* وَفَصِيلَةُ الرَّجْلِ : عَشِيرَتُهُ وَرَهْطَةُ الْأَدْنَوْنَ ، وَقِيلَ : أَقْرَبُ آبَائِهِ إِلَيْهِ ، عَنْ ثَعْلَبٍ . وَفَصِيلٌ عَنْ بَلَدٍ كَذَا يَفْصِلُ فُصُولًا ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

وَشَيْكَ الْفُصُولِ بَعِيدُ الْغُفُو

لِإِلْمَاشِحًا بِهِ أَوْ مُشِيحًا (١)

وَيُرْوَى : وَشَيْكَ الْفُصُولِ . وَالْفَصِيلُ : حَائِطٌ دُونَ الْحِصْنِ . وَفَصَلَ الْكَرْمُ : ظَهَرَ حَبُّهُ صَغِيرًا أَمْثَالَ الْبُلْسَنِ .

\* وَالْفَصْلَةُ : النَّخْلَةُ الْمَنْقُولَةُ الْمُحَوَّلَةُ ، وَقَدْ افْتَصَلَهَا عَنْ مَوْضِعِهَا ، هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

\* وَالْمَفَاصِلُ : الْحِجَارَةُ الصُّلْبَةُ الْمُتَرَاصِفَةُ ، وَقِيلَ : الْمَفَاصِلُ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ مِنَ الرَّمْلِ يَكُونُ بَيْنَهُمَا رَضْرَاضٌ وَحَصَى صِغَارٌ فَيُصْفَوُ مَاؤُهُ وَيَرِقُّ ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

مَطَافِلُ أَبْكَارٍ حَدِيثٍ نِتَاجُهَا

تُشَابُّ بِمَاءٍ مِثْلِ مَاءِ الْمَفَاصِلِ (٢)

أَرَادَ صَفَاءَ الْمَاءِ لِانْحِدَارِهِ مِنَ الْجَبَلِ لَا يَمُرُّ بِتُرَابٍ وَلَا عَظْمٍ ، وَقِيلَ : مَاءُ الْمَفَاصِلِ : شَيْءٌ يَسِيلُ مِنْ بَيْنِ الْمَفْصَلَيْنِ إِذَا قُطِعَ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ ، شَبِيهُهُ بِالْمَاءِ الصَّافِي ، وَاحِدُهُا مَفْصِلٌ .

\* وَالْمَفْصَلُ : اللِّسَانُ ، قَالَ حَسَّانُ :

كَلْتَاهُمَا عَرَقُ الرَّجَاجِ فَاسْقِنِي

بِرُجَاجِهِ أَرْخَاهُمَا لِلْمَفْصَلِ (٣)

وَيُرْوَى لِلْمَفْصَلِ .

\* وَالْفَاصِلُ : كُلُّ عَرُوضٍ بُيِّنَتْ عَلَى مَا لَا يَكُونُ فِي الْحَشْوِ ، إِمَّا صِدْحَةً وَإِمَّا إِعْلَالَ ، كَمَفَاعِلُنْ فِي الطَّوِيلِ ، فَإِنَّهَا فَضْلٌ ، لِأَنَّهَا قَدْ لَزِمَتْهَا مَا لَا- يَلْزَمُ الْحَشْوُ ، لِأَنَّ أَصْلَهَا إِنَّمَا هُوَ مَفَاعِلُنْ ، وَمَفَاعِلُنْ فِي الْحَشْوِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ : مَفَاعِلُنْ وَمَفَاعِلُنْ وَمَفَاعِلُنْ ، وَالْعَرُوضُ قَدْ لَزِمَتْهَا مَفَاعِلُنْ ، فَهِيَ فَضْلٌ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا لَزِمَهُ جِنْسٌ وَاحِدٌ لَا يَلْزَمُ الْحَشْوُ ، وَكَذَلِكَ فَعِلُنْ فِي الْبَسِيطِ فَضْلٌ أَيْضًا ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : وَمَا أَقَلَّ غَيْرَ الْفُصُولِ فِي الْأَعَارِيضِ ، وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ مُسِدَّ تَفْعَلُنْ فِي عَرُوضِ الْمُنْسِيرِحِ فَضْلٌ ، وَكَذَلِكَ زَعَمَ الْأَخْفَشُ ، قَالَ الرَّجَّاجُ : وَهُوَ كَمَا قَالَا ، لِأَنَّ مُسِدَّ تَفْعَلُنْ هُنَا لَا يَجُوزُ فِيهَا فَعَلْتُنْ ، فَهِيَ فَضْلٌ إِذَا لَزِمَتْهَا مَا لَا يَلْزَمُ الْحَشْوُ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ فَضْلًا لِأَنَّهُ النَّصْفُ مِنَ الْبَيْتِ .

- 
- ١- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (فصل) ، (فصل) ؛ وتاج العروس (فصل).
  - ٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (بكر) ، (طفل) ، (فصل) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ١٩٣ ، ١٣ / ٣٤٨) ؛ وتاج العروس (بكر) ، (طفل) ، (فصل) ؛ والمخصص (١ / ٢٣ ، ١٦ / ١٦١) ؛ وكتاب العين (٧ / ١٢٦).
  - ٣- البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص ١٢٤ ؛ ولسان العرب (فصل) ؛ وجمهره اللغة ص ٨٩١ ؛ وتاج العروس (فصل). ويروى الصدر : \* كلتاهما حلب العصير فعاطنى\*.

\* والفاصله الصغرى ، من أجزاء البيت : هى السببان المقرونان ، نحو مُنْصَا مِنْ مُتْفَاعِلُنْ ، وَعَلْتُنْ مِنْ مُفَاعَلْتُنْ ، فإذا كانت أَرْبَع حركات كَفَعَلْتُنْ فهى الفاصله الكبرى ، وإنما بدأنا بالصغرى لأنها أبسط من الكبرى.

\* وَفَصِيلُهُ : اسْمٌ.

**مقلوبه : ف ل ص**

\* الانفلاصُ : التَّفَلُّتُ من الكَفِّ ونحوه.

**الصاد واللام والباء [ص ل ب ]**

**اشاره**

\* الصُّلْبُ ، وَالصَّلْبُ : عَظْمٌ من لَدُنِ الكاهِلِ إِلَى العَجَبِ ، وَالجمْعُ أَصْلُبٌ ، وَأَصْلَابٌ وَصَلْبَةٌ ، أَنشد ثعلبُ :

أما تَرِنِى اليَوْمَ شَيْخاً أَصْلَبَا

إِذَا نَهَضْتُ أَتَشَكَّى الْأَصْلَبَا (١)

جَمَعَ لأنه جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ من صَلْبِهِ صَلْباً ، كقولِ جَرِيرٍ :

قال العواذِلُ ما لِيَجْهَلِكُ بَعْدَ ما

شَابَ المَفَارِقُ فَانْتَسَيْنَ قَتِيرَا (٢)

وقال حُمَيْدٌ :

وانتَسَفَ الجالِبُ مِنْ أُنْدابِهِ

أَغْباطنا المَيْسُ على أَصْلابِهِ (٣)

كَأنه جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ من صَلْبِهِ صَلْباً ، وحكى اللحياني عن العربِ : هؤلاء أبناءُ صَلْبِيَتِهِم.

\* وَالصَّلَابَةُ : ضِدُّ اللَّيْنِ. صَلْبٌ صَلَابَةٌ ، فهو صَلِيبٌ ، وَصَلْبٌ ، وَصَلَبٌ ، وَصَلَّبٌ.

وقولهم فى الراعى : صَلْبُ العَصَا ، وَصَلِيبُ العَصَا ، إِنما يُرِيدُونَ أَنه يَعْغُفُ بِالإِبِلِ ، قال الراعى :

صَلِيبُ العَصَا بادى العُرُوقِ تَرى لَهُ

- 
- ١- الرجز لمعروف بن عبد الرحمن في تاج العروس (صلب) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (صلب).
  - ٢- البيت لجرير في ديوانه ص ٢٢٧ ؛ ولسان العرب (صلب) ، (عثن).
  - ٣- الرجز لأبي النجم في لسان العرب (نسف) ؛ وتاج العروس (نسف) ؛ وله أو لحميد الأرقط في لسان العرب (غبط) ؛ ولحميد الأرقط في لسان العرب (صلب) ؛ وتهذيب اللغة (٨ / ٦١) ؛ وتاج العروس (صلب) ، (غبط) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغة ص ٣٥٨ ؛ والمخصص (٩ / ١٢٤).
  - ٤- البيت للرعي النميري في ديوانه ص ١٦٢ ؛ ولسان العرب (صلب) ، (صبع) ، (عصا) ؛ وكتاب العين (١ / ٣١٢) ومقاييس اللغة (٢ / ٣٣١) ؛ والمخصص (٧ / ٨٢ ، ١٦ / ١٨٧) ؛ وتاج العروس (صلب) ، (صبع) ، (عصا).

وقوله :

رَأَيْتُكَ لَا تُغْنِيَنِي عَنِّي نَقْرَهُ

إِذَا اخْتَلَفْتُ فِي الْهَرَاوَى الدَّمَادِكِ

فَأَشْهَدُ لَا آتِيكَ مَا دَامَ تَنْضُبُ

بَأَرْضِيكَ أَوْ صُلْبِ الْعَصَا مِنْ رَجَالِكَ (١)

أصل هذا أَنَّ رَجُلًا وَعَدَّتْهُ امْرَأَةٌ ، فَعَثَرَ عَلَيْهَا أَهْلُهَا فَضَرَبُوهُ بِعَصِيِّ التَّنْضُبِ وَكَانَ شَجَرُ أَرْضِهَا إِنَّمَا كَانَ التَّنْضُبُ ، فَضَرَبُوهُ بِعَصِيِّهِ .

\* وَصَلَبَهُ : جَعَلَهُ صُلْبًا .

\* وَمَكَانٌ صُلْبٌ ، وَصَلَبٌ : غَلِيظٌ حَجِرٌ ، وَالْجَمْعُ صَلَبَةٌ .

\* وَالصُّلْبُ : مَوْضِعٌ بِالصَّمَانِ مِنْهُ غَلَبَتِ الصِّفَةُ عَلَيْهِ ، وَرَبَّمَا قَالُوا الصُّلْبَانِ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

سُقْنَا بِهِ الصُّلْبَيْنِ وَالصَّمَانَا (٢)

فَإِذَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الصُّلْبَ ، فَتَنَى لِلضَّرُورَةِ ، كَمَا قَالُوا : رَامَتَانِ ، وَإِنَّمَا هِيَ رَامَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مَوْضِعًا مَعِينًا تَغْلِبُ عَلَيْهِمَا هَذِهِ الصِّفَةُ ، فَيُسَمَّيَانِ بِهَا .

\* وَصَوْتُ صَلِيبٌ ، وَجَزَى صَلِيبٌ ، عَلَى الْمَثَلِ .

\* وَصَلَبَ عَلَى الْمَالِ صَلَابَةً : شَخَّ بِهِ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

عَلَى الْمَالِ مَنزُورُ الْعَطَاءِ مُتْرَبٌ (٣)

\* وَالصُّلْبُ ، وَالصُّلْبِيُّ ، وَالصُّلْبِيَّةُ : حِجَارَةٌ الْمِسِّنُّ .

\* وَرُمُحٌ مُصَلَّبٌ : مَشْحُودٌ بِالصُّلْبِيِّ .

\* وَالصَّلِيبُ ، وَالصَّلِيبُ : الْوَدَكُ .

\* وَصَلَبَ الْعِظَامَ يَصْلُبُهَا صُلْبًا ، وَأَصْلَبَهَا : طَبَخَهَا وَاسْتَخْرَجَ وَدَكَهَا ، وَكَذَلِكَ إِذَا شَوَى اللَّحْمَ فَأَسَالَهُ ، قَالَ الْكَمِيتُ :

وَاحْتَلَّ بَرُوكُ الشِّتَاءِ مَنزِلَهُ

- 
- ١- البيتان بلا نسبه فى لسان العرب (صلب) ، (نضب) ، (قوا) ؛ وتاج العروس (نضب) ؛ والأول منهما فى لسان العرب (دمك) ، (هرا) ؛ وتاج العروس (دمك) ، (هرا). والثانى منهما فى لسان العرب (محصا) ؛ وتاج العروس (صلب).
  - ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (صلب) ؛ وتاج العروس (صلب).
  - ٣- عجز بيت بلا نسبه فى لسان العرب (صلب) ؛ وتاج العروس (صلب) ؛ وصدرة : \*فإن كنت ذالْبَ يزدك صلابه\*.
  - ٤- البيت للكميت فى ديوانه (١ / ٨٢) ؛ ولسان العرب (صلب) ، (برك) ؛ وتهذيب اللغه (١٠ / ٢٣٢ ، ١٢ / ١٩٦)

\* وَالصَّلْبُ : الصَّديدُ الذي يَسِيلُ من المَيِّتِ .

\* وَالصَّلْبُ : هذه الفِئْلَةُ المعروفة ، مُشتَقَّةٌ من ذلك لأن ودَكَه وصديده يَسِيلُ ، وقد صَلَبَهُ يَصْلِبُهُ صَلْباً ، وصلَّبه ، وفي التنزيل : (وما قَتَلُوهُ وما صَلَبُوهُ) [النساء : ١٥٧] وفيه : (وَلَأَصْلَبَنَّكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ) [طه : ٧١] أى على جُدُوعِ النَّخْلِ . وَالصَّلِيبُ : المَصْلُوبُ .

وَالصَّلِيبُ : الذي يَتَّخِذُهُ النَّصارَى على ذلك الشَّكْلِ ، والجمعُ صَلْبَانٌ ، وَصُلْبٌ ، قال جريرٌ :

لقد وَلَدَ الأَخِيظِلَ أُمُّ سُوءٍ

على بابِ اسْتِهَا صَلْبٌ وَشَامٌ (١)

\* وَصَلَّبَ الرَّاهِبُ : اتَّخَذَ فِي بَيْعَتِهِ صَلِيباً ، قال الأَعشى :

وما أَيُّبِلِيٌّ على هَيْكَلٍ

بَنَاهُ وَصَلَّبَ فِيهِ وَصَارَا (٢)

صَارَ : صَوَّرَ ، عن أبي عليٍّ الفارسيِّ .

\* وَثُوبٌ مَصْلَبٌ : فيه كالصَّلِيبِ .

\* وَالصَّلِيبَانِ : الخَشَبَتَانِ اللَّتَانِ تُعَرَّضَانِ على الدَّلْوِ كالعَرَقَوَتَيْنِ ، وقد صَلَبَ الدَّلْوُ وَصَلَّبَهَا .

وَالصَّلِيبُ : ضَرْبٌ من سِمَاتِ الإِبِلِ ، قال أبو عليٍّ في التَّذْكِيرِ : وَالصَّلِيبُ قد يكونُ كبيراً وصغيراً ، ويكونُ في الخَدَّيْنِ والعُنُقِ والفَخَذَيْنِ .

\* وَبَعِيرٌ مُصَلَّبٌ وَمَصْلُوبٌ : سِمَتُهُ الصَّلِيبُ ، وناقَهُ مَصْلُوبُهُ كذالك ، أنشد نَعْلَبٌ :

سَيَكْفِي عَقِيلاً رِجُلٌ ظَبِيٍّ وَعُلْبُهُ

تَمَطَّتْ به مَصْلُوبُهُ لم تُحَارِدِ (٣)

\* وَالتَّصْلِيبُ : ضَرْبٌ من الخِمْرِ .

\* وَصَيَّلَتِ التَّمْرَةَ : وهى مُصَلَّبَةٌ : بَلَغَتِ التَّيْسَ . وقال أبو حنيفة : قال شيخٌ من العرب : أَطِيبُ مُضْغَةٍ أَكَلَهَا النَّاسُ صَيِّحَانِيَّةٌ مُصَلَّبَةٌ ، هكذا حكاها مُصَلَّبَةٌ بالهاء .

\* وَالصَالِبُ من الحَمَى : غيرُ النافِضِ ، تَذَكَّرَ وَتَوَنَّثَ ، يقال أَخَذَتْهُ الحَمَى بِصَالِبٍ

١- البيت لجرير في ديوانه ص ٢٨٣ ؛ ولسان العرب (صلب).

٢- البيت للأعشى في ديوانه ص ١٠٣ ؛ ولسان العرب (صلب) ، (أبل) ، (هكل) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٣٨٨) ؛ ومقاييس اللغة (١) / (٤٢) ؛ وكتاب العين (٧ / ١٥٠) ؛ والمخصص (٥ / ١٣٤ ، ١٣ / ١٠١) ؛ وتاج العروس (صور) ، (أبل) ، (هكل) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٤ / ٧٨).

٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (صلب) ، (حرد) ؛ وتاج العروس (صلب) ، (حرد).



وأخذته حُمَى صَالِبٍ ، والأولُ أَفْصَحُ ولا يَكَادُونَ يُضِيفُونَ ، وقد صَلَبْتُ عليه ، وأخذه صَالِبٍ ، أَى : رَعْدَةً ، أنشد ثَعْلَبُ :

عُقَاراً غَذَاهَا الْبَحْرُ مِنْ حَمْرِ عَانِهِ

لَهَا سَوْرَةٌ فِي رَأْسِهِ ذَاتُ صَالِبٍ (١)

\* وَالصُّلْبُ : الْقُوَّةُ .

وَالصُّلْبُ : الْحَسَبُ ، قَالَ :

إِجْلَلَ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ

فَوْقَ مَا أَحْكَى بِصُلْبٍ وَإِزَارٍ (٢)

فُسرَّ بهما جميعاً ، والإِزَارُ الْعِفَافُ ، وَيُزَوَى : فَوْقَ مِنْ أَحْكأَ صُلْباً بِإِزَارٍ .

\* أَى شَدَّ صُلْباً يَعْنِي الظَّهْرَ ، بِإِزَارٍ : يَعْنِي الَّذِي يُؤْتَرُّ بِهِ .

\* وَالصُّلْبُ : اسْمُ أَرْضٍ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّهُ كَلَّمَا ارْفَضَتْ حَزِيْقَتَهَا

بِالصُّلْبِ مِنْ نَهْسِهِ أَكْفَالَهَا كَلْبُ (٣)

\* وَالصُّلَيْبُ اسْمٌ مَوْضِعٍ ، قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جُنْدَلٍ :

لِمَنْ طَلَّ مِثْلَ الْكِتَابِ الْمَمْمَقِ

عَفَا عَهْدُهُ بَيْنَ الصُّلَيْبِ وَمُطْرِقِ (٤)

### مقلوبه : ل ص ب

\* لَصِبَ الْجِلْدُ بِاللَّحْمِ لَصَباً ، فَهُوَ لَصِبٌ ، لَزِقَ مِنَ الْهَرَالِ .

\* وَلَصِبَ السَّيْفُ فِي الْغَمْدِ لَصَباً : نَشِبَ فِيهِ .

\* وَرَجُلٌ لَصِبٌ : عَسِرُ الْأَخْلَاقِ ، بَخِيلٌ .

\* وَاللُّصْبُ : مَضِيقُ الْوَادِي ، وَجَمْعُهُ لُصُوبٌ ، وَلِصَابٌ . وَاللُّصْبُ : شَقٌّ فِي الْجَبَلِ ، أَضِيقُ مِنَ اللَّهْبِ ، وَأَوْسَعُ مِنَ الشُّعْبِ ، وَالْجَمْعُ

كالجمع.

\* والتَّصَبُّ الشَّيْءُ : ضاقَ ، وهوَ من ذلك.

قال أبو دُوادٍ :

عن أَبْهَرَيْنِ وعن قلبٍ يُوقَرُهُ

مَسْحُ الأَكْفِ بِفَجِّ غيرِ مُلْتَصِبٍ (٥)

ص: ٣٣٤

- 
- ١- البيت للكرؤس الهجيمي في مجالس ثعلب ص ٦٨ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (صلب) ؛ وتاج العروس (صلب).
  - ٢- البيت لعدى بن زيد في ديوانه ص ٩٤ ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ١٩٤) ؛ وتاج العروس (حكي).
  - ٣- البيت لدى الرمه في ديوانه ص ٥٩ ؛ ولسان العرب (صلب) ، (حزق) ؛ وكتاب العين (٣ / ٣٨) ؛ وتاج العروس (صلب) ، (حزق).
  - ٤- البيت لسلامه بن جندل في ديوانه ص ١٥٣ ؛ ولسان العرب (صلب) ؛ وتاج العروس (صلب).
  - ٥- البيت لأبي دؤاد الإيادي في ديوانه ص ٢٨٥ ؛ ولسان العرب (لصب) ؛ وتاج العروس (لصب).

\* وَاللَّصِبُ : ضَرْبٌ مِنَ الشُّلْتِ ، عَسِرُ الِاسْتِنْقَاءِ ، يَنْدَسُ مَا يَنْدَسُ ، وَيَحْتَاجُ الْبَاقِيَ إِلَى الْمَنَاجِيزِ .

### مقلوبه : ب ص ل

\* الْبَصَلُ : مَعْرُوفٌ ، وَاحِدَتُهُ بَصَلَةٌ . وَالْبَصَلَةُ : يَبْصُهُ السَّلَاحُ الْمَخْدُودَةُ الْوَسَطُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

### مقلوبه : ل ب ص

\* أَلْبِصَ الرَّجُلُ : أُرْعِدَ عِنْدَ الْفَزَعِ .

### مقلوبه : ب ل ص

\* الْبَلْبُصُ وَالْبَلْبُوصُ : طَائِرٌ ، وَقِيلَ : طَائِرٌ صَغِيرٌ ، وَجَمْعُهُ الْبَلْبُوصِيُّ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، وَرُبَّمَا سُمِّيَ بِهِ التَّحِيْفُ الْجِسْمِ .

### الصاد واللام والميم [ ص ل م ]

#### اشاره

\* صَلَمَ الشَّيْءُ صَلْمًا : قَطَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ ، وَقِيلَ : الصَّلْمُ : قَطْعُ الْأُذُنِ وَالْأَنْفِ مِنْ أَصْلِهِمَا ، صَلَمَهُمَا يَصْلِمُهُمَا صَلْمًا وَصَلَمَهُمَا ، وَأُذُنُ صَلْمَاءَ : لَزِقَتْ بِشَحْمَتِهَا . وَعَبْدٌ مُصَلَّمٌ وَأَصْلَمٌ : مَقْطُوعُ الْأُذُنِ . وَالظَّلِيمُ مُصَلَّمٌ : وَصِفَ بِذَلِكَ لِصِغَرِ أُذُنِهِ وَقِصَرِهَا ، قَالَ زَهْرِيٌّ :

أَسَكَ مُصَلَّمِ الْأُذُنَيْنِ أَجْنَا

لَهُ بِالسِّيِّ تَنَوَّمَ وَأَهْ (١)

\* وَالْأَصْلَمُ مِنَ الشَّعْرِ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَدِيدِ وَالسَّرِيعِ عَلَى التَّشْبِيهِ .

\* وَالصَّيْلَمُ : الدَّاهِيَةُ . وَأَمْرٌ صَيْلَمٌ : شَدِيدٌ مُسْتَأْصِلٌ عَلَى التَّشْبِيهِ ، وَهُوَ الصَّيْلَمِيَّةُ .

\* وَاصْطَلَمَ الْقَوْمُ : أُبِيدُوا .

\* وَهُوَ يَأْكُلُ الصَّيْلَمَ ، وَهِيَ أَكْلَةٌ فِي الضُّحَى ، كَمَا تَقُولُ : هُوَ يَأْكُلُ الصَّيْرَمَ ، حَكَاهُمَا جَمِيعًا يَعْقُوبٌ . وَالصَّلَامَةُ ، وَالصَّلَامَةُ : الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ .

\* وَالصَّلَامُ ، وَالصَّلَامُ : لُبُّ نَوَى النَّبِقِ .

### مقلوبه : ص م ل

\* الصَّمْلُ : اليُسُّ والشَّدَّةُ.

\* والصَّمْلُ : الشَّدِيدُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ وَالْجِبَالِ ، وَالْأُنْتَى صُمَّلَةٌ.

ص: ٣٣٥

---

١- البيت لزهير بن أبي سلمى فى ديوانه ص ٦٤ ؛ ولسان العرب (تنم).

وقد صَمَلَ يَصْمُلُ صُمُولًا.

\* وَصَمَلَ السَّقَاءُ وَالشَّجْرُ صَمَلًا ، فهو صَمِيلٌ وصَامِلٌ : يَيْسُ ، قال السَّلُولِيُّ :

تَرَى جَازِرِيَهُ يُزَعِدَانِ وَنَارَهُ

عَلَيْهَا عَدَامِيلُ الْهَشِيمِ وَصَامِلُهُ (١)

\* وَالصَّمْلِيلُ : الضَّعِيفُ الْبَنِيءُ. وَالصَّمْلِيلُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ، قال ابنُ دَرِيدٍ : لا أَقِفُ عَلَى حَدِّهِ وَلَمْ أَسْمِعْهُ إِلَّا مِنْ رَجُلٍ مِنْ جَزْمٍ قَدِيمًا.

\* وَالْمُضْمَلُ : الْمُتَنَفِّخُ مِنَ الْغَضَبِ.

### مقلوبه : م ص ل

\* مَصَلَ الشَّيْءُ يَمْصُلُ مَصَلًا وَمُصُولًا : قَطَرَ. وَمَصَلَتْ اسْتَه : قَطَرَتْ. وَالْمَصْلُ ، وَالْمُصَالَةُ : مَا سَالَ مِنَ الْأَقْطِ إِذَا طُبِخَ ثُمَّ عُصِرَ.

\* وَالْمُصَالَةُ : مَا قَطَرَ مِنَ الْحَبِّ.

\* وَمَصَلَ اللَّبَنُ يَمْصُلُهُ مَصَلًا : إِذَا وَضَعَهُ فِي وَعَاءٍ خَوْصًا أَوْ خَرَقَ حَتَّى يَقْطُرَ مَائُهُ.

\* وَالْمُصُولُ : تَمْيِيزُ الْمَاءِ مِنَ اللَّبَنِ.

\* وَلَبِنٌ مَاصِلٌ : قَلِيلٌ.

\* وَشَاءَ مُمَصِّلٌ ، وَمِمَصَّالٌ : يَتَرَاوِلُ لَبْنُهَا فِي الْعَلْبَةِ قَبْلَ أَنْ يُحَقَّنَ. وَالْمُمَصِّلُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي تُلْقَى وَلَدَهَا مُضْغَةً.

\* وَالْمَاصِلَةُ : الْمُضْغَةُ لِمَتَاعِهَا وَشَيْئِهَا.

\* وَأَمَصَلَ مَالَهُ : أَفْسَدَهُ ، قال :

لَعَمْرِي لَقَدْ أَمَصَلْتِ مَالِي كُلَّهُ

وما سُئِنْتَ مِنْ شَيْءٍ فَرَبُّكَ مَا حِقُّهُ (٢)

### مقلوبه : ل م ص

\* لَمَصَ الشَّيْءُ يَلْمِصُهُ لَمَصًا : لَطَعَهُ بِأَصْبَعِهِ كَالْعَسَلِ. وَاللَّمْصُ : الْفَالْوُذُ ، وَقِيلَ هُوَ كَالْفَالْوِذِ وَلَا حَلَاوَةَ لَهُ ، يَأْكُلُهُ الصَّبِيانُ بِالْبَصْرِ

بالدِّبْسِ.

\* وَاللَّمْصُ : اللَّمَزُ. وَاللَّمْصُ : اغْتِيَابُ النَّاسِ. وَرَجُلٌ لَمُوصٌ : مُغْتَابٌ ، وَقِيلَ : حَدُوْعٌ ، وَقِيلَ : مُلْتَوٍ مِنَ الْكَذِبِ وَالنَّمِيمَةِ.

ص: ٣٣٦

---

١- البيت لزينة بنت الطثرية في لسان العرب (عدم) ؛ وتاج العروس (صم) ؛ وللعجيرة السلولى في لسان العرب (صم) ؛ وبلا  
نسبه في لسان العرب (عدل) ؛ والمخصص (١٠ / ١٩٨ ، ١١ / ١٧).

٢- البيت للكلابى في لسان العرب (مصل) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٢٠١) ؛ وتاج العروس (مصل) ؛ وبلا نسبه في مقاييس اللغة (٥ /  
٣٢٨) ؛ والمخصص (٤ / ٣٢).

\* وَأَلْمَصَ الْكَرْمُ : لَانَ عَيْبَهُ.

\* وَاللَامِصُ : حَافِظُ الْكَرْمِ.

\* وَتَلَمَّصُ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، قَالَ الْأَعْشَى :

هَلْ تَذْكُرُ الْعَهْدَ فِي تَلَمَّصِ إِذْ

تَضْرِبُ لِي قَاعِدًا بِهَا مَثَلًا (١)

### مقلوبه : م ل ص

\* أَمْلَصَتِ الْمَرْأَةُ وَالنَّاقَةَ ، وَهِيَ مُمْلِصٌ وَمَلِصٌ.

\* وَمَلِصَ الشَّيْءُ مِنْ يَدَيْ مَلِصًا ، فَهُوَ أَمْلِصٌ ، وَمَلِصٌ ، وَمَلِصٌ ، وَأَمْلَصَ وَتَمْلَصَ : زَلَّ أُنْسِلَالًا لَمَلِصِيَّتِهِ ، وَخَصَّ اللَّحْيَانِيَّ بِهِ الرَّشَاءَ وَالْعِنَانَ وَالْحَبْلَ ، قَالَ :

فَرَّ وَأَعْطَانِي رِشَاءً مَلِصًا

كَذَنْبِ الذُّبِّ يُعَدِّي هَبِصًا (٢)

وَيُرْوَى يُعَدِّي الْهَبِصًا.

\* وَسَمَكَةُ مَلِصَةٌ تَزُكُّ عَنِ الْيَدِ لَمَلِصَتِهَا.

\* وَمَلِصٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

فَمَا زَالَ يَسْقِي بَطْنَ مَلِصٍ وَعَزْعِرَا

وَأَرْضَهُمَا حَتَّى اطْمَأَنَّ جَسِيمُهَا (٣)

أَي حَتَّى انْخَفَضَ مَا كَانَ مِنْهَا مُرْتَفِعًا.

\* وَبُنُو مُلَيْصٍ : بَطْنٌ.

### الصاد والنون والفاء [ص ن ف]

\* الصَّنْفُ ، والصَّنْفُ : الضَّرْبُ من الشيء ، والجمعُ أصنافٌ وصُنوفٌ.

\* وصنَّفَ الشيءَ : ميَّزَ بعضَهُ من بعضٍ.

\* والصَّنْفُ : الصَّفَةُ.

ص: ٣٣٧

- 
- ١- البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٨٧ ؛ ولسان العرب (لمص) ؛ وتاج العروس (لمص) ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (حلل) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٣٤٥) ؛ وكتاب العين (٣ / ٢٦) ؛ وفيه : (تمصص) مكان (تلمص).
  - ٢- الرجز بلا- نسبه في لسان العرب (ملص) ، (هبص) ؛ وتاج العروس (ملص) ، (هبص) ؛ ومقاييس اللغة (٥ / ٣٥٠ ، ٦ / ٣٠) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ١١٤ ؛ ١٢ / ٢٠١) ؛ والمخصص (١٢ / ١١٢ ، ١٥ / ١٩٦).
  - ٣- البيت للأخطل في ديوانه ص ١٢٩ ؛ ولسان العرب (جسم) ؛ وتاج العروس (جسم) ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (ملص) ؛ وتاج العروس (ملص) ؛ وفيه : (بطن خبت وعرعر) مكان (بطن ملص وعرعراً).



\* وَصَنَفَهُ الْإِزَارِ : طَرَّتُهُ الَّتِي عَلَيْهَا الْهُدْبُ ، وَقِيلَ : هِيَ حَاشِيَتُهُ أَيَّهَ كَانَتْ . وَصَنَفَهُ الثَّوْبِ : زَاوِيَتُهُ ، وَالْجَمْعُ صَنِيفٌ . وَالصَّنْفَةُ : طَائِفَةٌ مِنَ الْقَبِيلَةِ ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يُعَاطِي الْقُورَ بِالصَّنِفَاتِ مِنْهُ

كَمَا تُعْطَى رَوَاحِصُهَا السُّبُوبُ (١)

فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ : إِنَّمَا يَصِفُ سِرَابًا ، يَقُولُ : إِنَّ السَّرَابَ يُعَاطَى بِجَوَانِبِهِ الْجِبَالِ ، كَأَنَّهُ يُفِيضُ عَلَيْهَا ، كَمَا تُعْطَى السُّبُوبُ غَوَاسِمَ لَهَا مِنْ بِيَاضٍ وَنَقَاءٍ ، فَالصَّنِفَاتُ عَلَى هَذَا جَوَانِبُ السَّرَابِ ، وَإِنَّمَا الصَّنِفَاتُ فِي الْحَقِيقَةِ لِلْمَلَاءِ ، فَاسْتَعَارَهُ لِلسَّرَابِ مِنْ حَيْثُ شَبَّهَ السَّرَابَ بِالْمَلَاءِ فِي الصَّفَاءِ وَالنَّقَاءِ ، قَالَ :

تُقَطِّعُ غَيْطَانًا كَأَنَّ مَتُونَهَا

إِذَا أَظْهَرَتْ تُكْسَى مَلَاءً مُنْشَرًا (٢)

\* وَصَنَفَتِ الْعِضَاءُ : اخْضَرَّتْ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

رَأَاهَا فَوَادَى أُمَّ خَشْفٍ حَلَا لَهَا

بِقُورِ الْوِرَاقَيْنِ السَّرَاءِ الْمَصْنُفِ (٣)

وَقَالَ أَبُو عبيدٍ صَنَّفَ الشَّجْرُ إِذَا بَدَأَ يورِقُ فَكَانَ صِنْفَيْنِ صِنْفٌ قَدْ أَوْرَقَ وَصِنْفٌ لَمْ يورِقْ ، وَلَيْسَ هَذَا بِقَوِيٍّ وَكَذَلِكَ تَصْنَفُ ، قَالَ مُلَيْحٌ :

بِهَا الْجَاذِئَاتِ الْعَيْنُ تُضْحَى وَكَوْرُهَا

فِيَالُ إِذَا الْأَرَطَى لَهَا تَتَصَنَّفُ (٤)

\* وَظَلِيمٌ أَصْنَفُ السَّاقِينِ : مَتَقَشَّرُهُمَا ، قَالَ الْأَعْلَمُ :

هَزَفِ أَصْنَفِ السَّاقِينِ هَفْلٍ

يِبَادِرُ بِيضَهُ بَرْدُ الشَّمَالِ (٥)

\* وَعُودٌ صَنْفِيٌّ : لَضَرْبٍ مِنْ عُودِ الطَّيِّبِ لَيْسَ بِجَيِّدٍ .

مقلوبه : ص ف ن

\* الصَّفْن ، والصَّفْن ، والصَّفْنَةُ : وعاء الخُصِيهِ ، والجمعُ أَصْفَانٌ.

\* وَصَفْنَهُ يَصْفِنُهُ صَفْنًا : شَقَّ صَفْنَهُ.

\* وَالصُّفْنُ : كَالسُّفْرَةِ وَبَيْنَ الْعَيْبَةِ وَالقِرْبَةِ ، يَكُونُ فِيهَا الْمَتَاعُ ، وَقِيلَ : الصُّفْنُ مِنْ أَدَمَ : كَالسُّفْرَةِ لِأَهْلِ الْبَادِيَةِ يَجْعَلُونَ فِيهَا زَادَهُمْ ، وَرَبَّمَا اسْتَقَوْا بِهِ الْمَاءَ كَالدَّلْوِ . وَالصَّفْنَةُ : دَلْوٌ

ص : ٣٣٨

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (صنف) ؛ وتاج العروس (صنف).

٢- البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٦٣ ؛ ولابن أحمر الباهلى فى ديوانه ص ٨١ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (صنف).

٣- البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ١٨٩ ؛ ولسان العرب (صنف) ، (سرا) ؛ والمخصص (١٠ / ٢١٨ ، ١٣ / ١٨٥ ، ١٥ / ١٤٧) ؛ وتاج العروس (صنف) ، (ورق).

٤- البيت للمليح الهذلى فى لسان العرب (صنف) ؛ وتاج العروس (صنف).

٥- البيت للأعلم الهذلى فى لسان العرب (صنف) ؛ وتاج العروس (صنف).

صغيرة لها حلقة واحدة ، فإذا عظمت فاسمها الصُّفْنُ ، والجمع أَصْفَنُ ، قال :

عَمَّرْتُهَا أَصْفَنًا مِنْ آجِنٍ سُدْمٍ

كَأَنَّ مَا مَاصَ مِنْهُ فِي الْفَمِ الصَّبِيرُ (١)

عدى عَمَّرت إلى مفعولين لأنها بمعنى سَقَيْتُ.

\* وَالصَّافِنُ : عِرْقٌ يَنْعَمِسُ فِي الذَّرَاعِ فِي عَصَبِ الْوَضِيفِ.

\* وَالصَّافِنَانُ : عِرْقَانِ اسْتَبَطْنَا السَّاقَيْنِ ، وَقِيلَ : عِرْقَانِ فِي الرَّجْلَيْنِ ، وَقِيلَ : شُعْبَتَانِ فِي الْفَخَذَيْنِ.

\* وَالصَّافِنُ : عِرْقٌ فِي بَاطِنِ الصُّلْبِ طَوِيلًا مَتَّصِلٌ بِهِ نِيَاطُ الْقَلْبِ ، وَيُسَمَّى الْأَكْحَلَ.

\* وَصَيْفَنُ الطَّائِرِ الْحَيْثِيَّشِ وَالْوَرَقُ يَصِفُفْنُهُ صَيْفَنًا ، وَصَفْنُهُ : نَصَدَهُ لِفِرَاحِهِ ، وَالصَّفْنُ : مَا نَصَدَهُ مِنْ ذَلِكَ. وَصَيْفَنُ الدَّابَّةِ تَصْفِنُ صُفُونًا : قَامَتْ عَلَى ثَلَاثٍ وَتَثَّ سَيْبُكَ يَدِهَا الرَّابِعَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَيْشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ) [ص : ٣١] وَصَفْنُ يَصْفِنُ صُفُونًا : صَفَّ قَدَمَيْهِ.

\* وَخَيْلٌ صُفُونٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْبِرَاءِ « كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ قَمْنَا خَلْفَهُ صُفُونًا » (٢) وَكُلُّ صَافٍ قَدَمَيْهِ صَافٍ.

\* وَتَصَافَنَ الْقَوْمُ الْمَاءَ : إِذَا كَانُوا فِي سَفَرٍ فَقَلَّ عِنْدَهُمْ فَاقْتَسَمُوهُ عَلَى الْحَصَاةِ.

\* وَصَفَيْنُهُ : قَرِيهٌ كَثِيرُهُ النَّخْلِ غَنَاءٌ فِي سَوَادِ الْحَرَّةِ ، قَالَتْ ، الْحَنْسَاءُ :

طَرَقَ النَّعِيُّ عَلَى صَفَيْنَهُ غَدْوَةً

وَنَعَى الْمُعَمَّمُ مِنْ بَنِي عَمْرِو (٣)

### مقلوبه : ن ص ف

\* النَّصْفُ ، وَالنُّصْفُ ، وَالنَّصِيفُ ، وَالنَّصْفُ ، وَالْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جُنِّي ، أَحَدُ جُزْأَيِ الْكَمَالِ ، وَالْجَمْعُ : أَنْصَافٌ.

\* وَنَصَفَ الشَّيْءَ نَصْفًا : وَانْتَصَفَهُ ، وَتَنَصَّفَهُ ، وَنَصَفَهُ : أَحَدًا نَصْفَهُ.

\* وَالْمُنَصَّفُ مِنَ الشَّرَابِ : الَّذِي يُطَيِّخُ حَتَّى يَذْهَبَ نَصْفُهُ.

\* وَنَصَفَ الْقَدَاحَ يَنْصُفُهُ نَصْفًا : شَرِبَ نَصْفَهُ. وَنَصَفَ الشَّيْءَ الشَّيْءَ يَنْصُفُهُ : بَلَغَ نَصْفَهُ.

\* وَنَصَفَ النَّهَارُ يَنْصُفُ وَيَنْصِفُ وَانْتَصَفَ وَأَنْصَفَ : بَلَغَ نَصْفَهُ ، وَقِيلَ : كُلُّ مَا بَلَغَ

- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (صفن) ؛ وتاج العروس (صفن).
- ٢- ذكره أبو عبيد بنحوه فى غريب الحديث (١ / ٣٧٩).
- ٣- البيت للخنساء فى ديوانه ص ١٠٩ ؛ ولسان العرب (صفن) ؛ وتاج العروس (صفن).

نِصْفَهُ فِي ذَاتِهِ فَقَدْ أَنْصَفَ ، وَكُلُّ مَا بَلَغَ نِصْفَهُ فِي غَيْرِهِ فَقَدْ نَصَفَ .

\* وَإِنَاءُ نَصْفَانُ : بَلَغَ الْكَيْلَ نِصْفَهُ .

\* وَجُمُجْمُهُ نِصْفِي ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ النُّصْفِ مِنَ الْأَجْزَاءِ أَعْنَى أَنَّهُ لَا يُقَالُ ثَلَاثَانُ وَلَا رُبْعَانُ وَلَا غَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الصِّفَاتِ الَّتِي تَقْتَضِي هَذِهِ الْأَجْزَاءَ ، وَهَذَا مَرْوِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

\* وَنَصَفَ الْبُشْرُ : رَطَّبَ نِصْفَهُ ، هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

\* وَمَنْصِيفُ الْقَوْسِ وَالْوَتْرِ : مَوْضِعُ النُّصْفِ مِنْهُمَا . وَمَنْصِيفُ الشَّيْءِ : وَسْطُهُ .

\* وَالنَّصْفُ : الْكَهْلُ كَأَنَّهُ بَلَغَ نِصْفَ عُمُرِهِ ، وَالْأُنْثَى نَصْفٌ وَنِصْفَةٌ كَذَلِكَ أَيْضاً ، كَأَنَّ نِصْفَ عُمُرِهَا ذَهَبٌ ، وَقَدْ بَيَّنَّ ذَلِكَ الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ :

لَا تَنْكَحَنَّ عَجُوزاً أَوْ مُطَلَّقَةً

وَلَا يَسُوقَنَّهَا فِي حَيْلِكَ الْقَدَرُ

وَإِنْ أَتَوَكَ فَقَالُوا إِنَّهَا نَصْفٌ

فَإِنَّ أَطِيبَ نِصْفَيْهَا الَّذِي عَبَّرَ (١)

أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقِيلَ : النَّصْفُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي قَدْ بَلَغَتْ خَمْساً وَأَرْبَعِينَ وَنَحْوَهَا ، وَقِيلَ : الَّتِي بَلَغَتْ خَمْسِينَ ، وَالْقِيَاسُ الْأَوَّلُ ، لِأَنَّهُ يَجْرُءُ الْأَشْتِقَاقُ ، وَهَذَا لَا اشْتِقَاقَ لَهُ ، وَالْجَمْعُ أَنْصَافٌ ، وَنُصْفٌ ، وَنُصْفٌ ، الْأَخِيرُ عَنْ سَبْيَوِيهِ ، وَقَدْ يَكُونُ النَّصْفُ لِلْجَمْعِ كَالْوَاحِدِ . وَقَدْ نَصَفَ .

\* وَالنَّصِيفُ : مِكْيَالٌ . وَالنَّصِيفُ : الْخِمَارُ . وَقَدْ نَصَفَتِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا بِالْخِمَارِ .

\* وَالنَّصْفُ ، وَالنَّصْفَةُ وَالْإِنْصَافُ : إِعْطَاءُ الْحَقِّ .

وَقَدْ انْتَصَفَ مِنْهُ ، وَنِصْفَهُ يَنْصِفُهُ ، وَيُنْصِفُهُ نِصْفًا وَنِصَافَةً ، وَأَنْصَفَهُ ، وَتَنْصَفَهُ كُلُّهُ : خَدَمَهُ .

\* وَالْمَنْصِفُ : الْخَادِمُ .

\* وَتَنْصَفَهُ : طَلَبَ مَعْرُوفَهُ ، قَالَ :

فَإِنَّ الْإِلَهَ تَنْصَفْتُهُ

بأن لا أخونَ وأن لا أحوياً (٢)

وقيل : تَنَصَّفْتُهُ : أَطَعْتُهُ وَأَنْقَدْتُ (له) ، وقولُهُ :

ص: ٣٤٠

- 
- ١- البيتان بلا نسبه في لسان العرب (نصف) ، (قوا) ؛ وفي المخصص (١ / ٤٠ ، ٤١) ؛ والثاني في تاج العروس (نصف).
  - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (نصف) ؛ والمخصص (٣ / ١٤٠) ؛ وتاج العروس (نصف) ؛ وفيه : (بأن لا أعقّ) مكان (بأن لا أخون).

إِنِّي غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهَهَا

غَرَضَ الْمُحِبُّ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ (١)

قيل معناه : خِدْمُهُ وَجْهَهَا بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ ، وَقِيلَ : إِلَى مُحَاسِنِهِ الَّتِي تَقَسَّمَتِ الْحُسْنَ فَتَنَاصَفْتُهُ ، أَيْ أَنْصَفَ بَعْضُهَا بَعْضًا فَاسْتَوَتْ فِيهِ.

\* وَرَجُلٌ مُنْصِفٌ : مُتَسَاوِي الْمَحَاسِنِ.

\* وَالْمَنَاصِفُ : أَوْدِيَةٌ صِغَارٌ.

\* وَالنَّوَاصِفُ : صُخُورٌ فِي مَنَاصِفِ أَسْنَادِ الْوَادِي. وَالنَّوَاصِفُ : مَجَارِي الْمَاءِ فِي الْوَادِي ، وَاحِدُتُهَا نَاصِفَةٌ.

\* وَالنَّاصِفَةُ : الْأَرْضُ الَّتِي تُنْبِتُ الثَّمَامَ وَغَيْرَهُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : النَّاصِفَةُ : مَوْضِعٌ مِنْبَتٌ يَتَّسِعُ مِنَ الْوَادِي ، قَالَ الْأَعْشَى :

كَخَذُولٍ تَزْعَى النَّوَاصِفَ مِنْ تَثْ

لَيْثَ قَفْرًا خَلَا لَهَا الْأَسْلَاقُ (٢)

وقيل : النَّوَاصِفُ : أَمَاكُنُ بَيْنَ الْغَلْظِ وَاللِّينِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ طَرْفَةَ :

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيهِ غُدُوءَ

خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ (٣)

وقيل : النَّوَاصِفُ : رِحَابٌ مِنَ الْأَرْضِ. وَنَاصِفُهُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ :

بِنَاصِفِهِ الْجَوَّيْنِ أَوْ بِمَحَجَّرِ (٤)

### مقلوبه : ن ف ص

\* أَنْفَصَتِ النَّاقَةُ وَالشَّاهُ بِبَوْلِهَا : دَفَعَتْ بِهِ دُفْعًا.

\* وَالنَّفَاصُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ فَتَنْفِصُ بِأَبْوَالِهَا حَتَّى تَمُوتَ.

\* وَأَنْفَصَ فِي الضَّحِكِ : أَكْثَرَ مِنْهُ.

\* وَالْمِنْفَاصُ : الْكَثِيرَةُ الضَّحِكِ.

\* وَأَنْفَصَ بِنُطْفَتِهِ : خَذَفَ ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

- ١- البيت لابن هرمه فى ديوانه ص ٧٢؛ ولسان العرب (غرض) ، (نصف) ؛ وتهذيب اللغة (٨ / ٧ ، ١٢ / ٢٠٥) ؛ وتاج العروس (غرض) ؛ ولابن الرقاع فى تاج العروس (نصف) ؛ وبلا نسبه فى مجمل اللغة (٤ / ٣٧) ؛ والمخصص (٣ / ١٤).
- ٢- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٢٥٩؛ ولسان العرب (ثلث) ، (نصف) ، (سلق) ؛ وكتاب العين (٥ / ٧٧) ؛ والمخصص (١٠ / ١٢٦) ؛ وتاج العروس (ثلث) ، (سلق).
- ٣- البيت لطرفه فى ديوانه ص ٢٠؛ ولسان العرب (نصف) ، (خلا) ، (ددا) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (ها).
- ٤- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (نصف) ؛ وجمهره اللغة ص ٨٩٣.



إشاره

\* الصَّنَابُ : صِبَاغُ الخَزْدَلِ.

\* والصَّنَابِيُّ مِنَ الإِبِلِ والدَّوَابِّ : الذى لونه بين الحُمْرِ والصُّفْرِ.

مقلوبه : ص ب ن

\* صَبَنَ الرَّجُلُ : حَبَأَ شَيْئاً فى كَفِّهِ. وَصَبَنَ السَّاقِى الكَأْسَ مِمَّنْ هُوَ أَحَقُّ بِهَا : صَرَفَهَا.

\* وَصَبَنَ القِدْحَيْنِ يَصْبِنُهُمَا صَبْنًا : سَوَّاهُمَا فى كَفْتِهِ ثُمَّ ضَرَبَ بِهِمَا.

\* وَالصَّابُونَ : معروفٌ ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : ليس من كلامِ العَرَبِ.

مقلوبه : ن ص ب

\* نَصَبَ نَصَبًا : أَعْيَا ، وَأَنْصَبَهُ هُوَ.

\* وَهُمْ نَاصِبٌ مُنْصَبٌ ، قال سيبويه : هو على النَّسَبِ ، وحكى أبو عليٍّ فى التَّذْكِيرِ : نَصَبَهُ الهَمُّ ، فَناصِبٌ إِذاً على الفِعْلِ.

وعيشٌ ناصِبٌ : فيه كَدٌّ وَجَهْدٌ ، وبه فَسَّرَ الأَصْمَعِيُّ قولَ أبى ذُؤَيْبٍ :

وَعَبْرَتٌ بَعْدَهُمْ بَعِيشٌ نَاصِبٌ

وأَحَالَ أَنّى لَاحِقٌ مُسْتَسْبِعٌ (١)

فأما قولُ الأَمْوِىِّ : إنَّ معنى نَاصِبٍ تَرَكَنى مُتَنَصِّبًا ، فليس بشىءٍ.

\* وَعَيْشٌ ذُو مَنْصَبِهِ كَذَلِكَ.

\* وَنَصَبَ الرَّجُلُ : جَدَّ. وَرَوَى بَيْتُ ذى الرُّمَّةِ : إِذا ما رَكِبَها نَصَبُوا (٢) وَنَصَبُوا.

\* وَالنَّصْبُ ، وَالنُّصْبُ ، وَالنُّصْبُ : الدَّاءُ والبَلَاءُ.

\* وَالنَّصْبُ : المَرِيضُ الوَجَعُ ، وَقَد نَصَبَهُ المَرَضُ وَأَنْصَبَهُ.

\* وَالنَّصْبُ : وَضَعُ الشَّيْءِ وَرَفَعَهُ ، نَصَبَهُ يَنْصِبُهُ نَصْبًا ، وَنَصَبَهُ فَانْتَصَبَ ، قال :

- 
- ١- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (نصب). وفيه : (فلبث بعدهم) مكان (وغيرت بعدهم).
  - ٢- جزء من عجز بيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٤٥ ؛ ولسان العرب (نصب) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (نصب) ؛ وتاج العروس (نصب) ؛ والبيت بتمامه : كأن راكبها يهوى بمنخرق من الجنوب إذا ما ركبها نصبوا

فَبَاتَ مُنْتَضِبًا وَمَا تَكَزَّدَسَا (١)

أَرَادَ مُنْتَضِبًا ، فَلَمَّا رَأَى نَضِبًا مِنْ مُنْتَضِبٍ كَفَخِدٍ ، خَفَّفَهُ تَخْفِيفَ فَخِدٍ ، فَقَالَ مُنْتَضِبًا .

\* وَتَنَضَّبَ كَانْتَضَبَ .

\* وَالنَّضِيبُ ، وَالنُّضْبُ : كُلُّ مَا نُضِبَ ، فَجُعِلَ عَلامًا . وَقِيلَ : النُّضْبُ جَمْعُ نَضِيبٍ كَسَفِينِهِ وَسُفُنٍ ، وَصَحِيفِهِ وَصُحُفٍ .

\* وَالنَّضْبُ وَالنُّضْبُ : الْعِلْمُ الْمُنْضُوبُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (كَأَنَّهُمْ إِلَى نَضْبٍ يُوفُضُونَ) [المعارج : ٤٣] قَرِئَ بِهِمَا جَمِيعًا ، وَقِيلَ : النَّضْبُ : الْغَايَةُ ، وَالْأَوَّلُ أَصْحَحُ .

\* وَالْيَنْضُوبُ : عَلمٌ يُنْضَبُ فِي الْفِلاهِ .

\* وَالنَّضْبُ وَالنُّضْبُ : كُلُّ مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ، وَالْجَمْعُ أَنْضَابٌ ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ : النَّضْبُ جَمْعٌ وَاحِدُهَا نَضَابٌ ، قَالَ : وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا وَجَمْعُهُ أَنْضَابٌ .

\* وَالْأَنْضَابُ : حِجَارَةٌ كَانَتْ حَوْلَ الْكَعْبَةِ تُنْضَبُ فِيهَا وَيُدْبَحُ لغيرِ اللَّهِ .

\* وَأَنْضَابُ الْحَرَمِ : حُدُودُهُ .

\* وَالنُّضْبَةُ : السَّارِيَةُ .

\* وَالنَّضَائِبُ : حِجَارَةٌ : تُنْضَبُ حَوْلَ الْحَوْضِ ، وَيُسَدُّ مَا بَيْنَهَا مِنَ الْخِصَاصِ بِالْمَدْرَةِ الْمَعْجُونَةِ ، وَاحِدُهَا نَضِيبَةٌ ، وَكُلُّهُ مِنْ ذَلِكَ .

\* وَالْمَنْضَبُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي يَغْلِبُ عَلَى خَلْقِهِ كُلَّهُ نَضْبُ عِظَامِهِ ، حَتَّى يَنْتَضِبَ مِنْهُ مَا يَحْتَاجُ إِلَى عَطْفِهِ . وَنَضَبَ السَّيْرَ يَنْضَبُهُ نَضِيبًا : رَفَعَهُ ، وَقِيلَ : النَّضْبُ أَنْ يَسِيرَ الْقَوْمُ يَوْمَهُمْ ، وَهُوَ سَيْرٌ لَيْسَ ، وَقَدْ نَضَبُوا ، وَكُلُّ شَيْءٍ رُفِعَ وَاسْتُقْبِلَ بِهِ شَيْءٌ فَقَدْ نُضِبَ . وَنَضَبَ هُوَ .

وقوله :

أَزَلُّ إِنْ قِيدَ وَإِنْ قَامَ نَضَبٌ (٢)

هُوَ مِنْ ذَلِكَ ، أَى إِنْ قَامَ رَأْيُهُ مُشْرِفَ الرَّأْسِ وَالْعُتُقِ . قَالَ ثَعْلَبٌ : لَا يَكُونُ النَّضْبُ إِلَّا بِالْقِيَامِ . وَقَالَ مَرَّةً : هُوَ نَضْبُ عَيْنِي ، هَذَا فِي الشَّيْءِ الْقَائِمِ الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَيَّ ، وَإِنْ كَانَ

ص : ٣٤٣

(نصص) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ١١٧) ؛ وتاج العروس (نصب) ، وبعده : \*إذا أحسّ نبأه توجّسا\*.

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (نصب) ، (جذل) ، (ذلل) ؛ وتاج العروس (نصب) ، (زلل) ؛ وقبله : \*جذل رهان فى ذراعيه  
حدب\*.

مُلْقَى ، يعنى بالقائم فى هذه الأخيره الشىء الظاهر.

\* وَنَصَبَ لَهُ الْحَرْبَ نَصْبًا : وَضَعَهَا.

\* وَنَاصَبَهُ الشَّرَّ : أَظْهَرَهُ وَنَصَبَهُ ، وَكُلَّهُ مِنَ الْإِنْتِصَابِ.

\* وَتَيْسٌ أَنْصَبُ : مُتَّصِبُ الْفَرْزَيْنِ.

\* وَنَاقَهُ نَصْبَاءً : مُرْتَفِعُهُ الصَّدْرِ. وَأُذُنٌ نَصْبَاءٌ : وَهِيَ الَّتِي تَنْتَصِبُ وَتَدُونُ مِنَ الْآخَرَى.

\* وَتَنْصَبَ الْغُبَارُ : ارْتَفَعَ.

\* وَتَرَى مُنْصَبٌ : جَعْدٌ.

\* وَالْمِنْصَبُ : شَىءٌ مِنْ حَدِيدٍ يُنْصَبُ عَلَيْهِ الْقِدْرُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ : النَّصْبُ فِي الْقَوَافِي : أَنْ تَسْلِمَ الْقَافِيَهُ مِنَ الْفَسَادِ ، وَتَكُونَ تَامَةً الْبِنَاءِ ، فَإِذَا جَاءَ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ الْمَجْزُوءِ ، لَمْ يُسَمَّ نَصْبًا ، وَإِنْ كَانَتْ قَافِيَتُهُ قَدْ تَمَّتْ ، قَالَ : سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنَ الْعَرَبِ ، قَالَ : وَلَيْسَ هَذَا مِمَّا سَمِيَ الْخَلِيلُ ، إِنَّمَا تُؤْخَذُ الْأَسْمَاءُ مِنَ الْعَرَبِ ، انْتَهَى كَلَامُ الْأَخْفَشِ. قَالَ ابْنُ جِنِّي : لَمَّا كَانَ مَعْنَى النَّصْبِ مِنَ الْإِنْتِصَابِ ، وَهُوَ الْمُثُولُ وَالْإِشْرَافُ وَالتَّطَاوُلُ ، لَمْ يُوقَعْ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الشَّعْرِ مَجْزُوءًا ، لِأَنَّ جَزْأَهُ عِلَّةٌ وَعَيْبٌ لِحَقِّهِ ، وَذَلِكَ ضِدُّ الْفَخْرِ وَالتَّطَاوُلِ.

\* وَالنَّصَبُ : الْحِطُّ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصَبٌ بَيْنَهُمْ مِنَ الْكِتَابِ) [الأعراف : ٣٧] النَّصَبُ هُنَا : مَا أَخْبَرَ اللَّهُ مِنْ جَزَائِهِمْ ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى : (فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى) [الليل : ١٤] ، وَنَحْوَ قَوْلِهِ : (يَسْئَلُكَ عَذَابًا صَعَدًا) [الجن : ١٧] ، وَنَحْوُ : (إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ) [النساء : ١٤٥] ، وَ: (إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ) [غافر : ٧١] فَهَذِهِ أَنْصَبَتْهُمْ مِنَ الْكِتَابِ عَلَى قَدْرِ ذُنُوبِهِمْ فِي كُفْرِهِمْ ، وَالْجَمْعُ : أَنْصِبَاءٌ وَأَنْصِبَةٌ.

\* وَالنَّصْبُ : لَعْنَةٌ فِيهِ.

\* وَأَنْصَبَهُ : جَعَلَ لَهُ نَصِيبًا. وَهُمْ يَتَنَاصَبُونَ ، أَى : يَفْتَسِمُونَ.

\* وَالْمَنْصَبُ ، وَالنَّصَابُ : الْأَصْلُ وَالْمَرْجِعُ. وَالنَّصَابُ : جُزْأَةُ السَّكِينِ ، وَالْجَمْعُ نُصْبٌ.

\* وَأَنْصَبَهَا : جَعَلَ لَهَا نَصَابًا. وَهَلَكَ نِصَابُ مَالِ فُلَانٍ ، أَى : مَا اسْتَطَرَفَهُ.

\* وَنِصَابُ الشَّمْسِ : مَغِيبُهَا.

\* وَنَصَبُ الْعَرَبِ : ضَرْبٌ مِنْ أَعَانِيهَا ، وَفِي الْحَدِيثِ : « لَوْ نَصَبَتْ لَنَا نَصَبَ الْعَرَبِ » (١).

\* وَنَصَبَ الْحَادِي : حَدَا ضَرْبًا مِنَ الْحَدَاءِ ، حَكَاهُمَا الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.

---

١- ذكره ابن الأثير في النهاية (٥ / ٦٢) بقوله : « ومنه حديث نائل مولى عثمان. فقلنا لرباح بن المعترف : لو ... ».

\* والنَّوَابِيبُ : قومٌ يَتَدَيَّنُونَ بِبَغْضِهِ عَلِيٌّ.

\* وَنَصِيبٌ ، وَنَصِيبٌ : اسمان.

### مقلوبه : ب ص ن

\* بُصِيءَ أَنْ : اسمٌ رَّبِيعِ الْآخِرِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، هَكَذَا حَكَاهُ قُطْرُبٌ عَلَى شَكْلِ غُرَابٍ ، قَالَ : وَالْجَمْعُ أُبْصِيءَةٌ وَبُصِيءَانٌ كَأَغْرِبِهِ وَغُرْبَانٍ ، وَأَمَّا غَيْرُهُ مِنَ اللَّغَوِيِّينَ فَإِنَّمَا هُوَ عِنْدَهُمْ : وَبُصَانٌ عَلَى مِثَالِ سُبْعَانَ ، وَوَبِصَانٌ ، عَلَى مِثَالِ شَقْرَانٍ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِوَبِيسِ السَّلَاحِ فِيهِ ، أَيْ بِرِيقِهِ.

### مقلوبه : ن ب ص

\* نَبَّصَ الْغَلَامُ بِالْكَلْبِ وَالطَّائِرِ يَنْبِصُ نَبِيسًا ، وَنَبَّصَ : ضَمَّ شَفَتَيْهِ ثُمَّ دَعَاهُ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : نَبَّصَ بِالطَّائِرِ وَالصَّيْدِ وَالْعُضِيِّ فَوْرٍ يَنْبِصُ نَبِيسًا : صَوْتًا. وَكَذَا نَبَّصَ الطَّائِرُ.

\* وَمَا سَمِعْتُ لَهُ نَبِيسَةً ، أَيْ : كَلِمَةً.

\* وَمَا يَنْبِصُ بِحَرْفٍ ، أَيْ : مَا يَتَكَلَّمُ ، وَالسَّيْنُ أَعْلَى.

### الصاد والنون والميم [ص ن م]

#### اشاره

\* الصَّنَمُ : معروفٌ ، وَهُوَ يُنْحَتُ مِنْ خَشَبٍ وَيُصَاغُ مِنْ فِضَّةٍ وَنُحَاسٍ ، وَالْجَمْعُ أَصْنَامٌ.

### مقلوبه : ن م ص

\* النَّمِصُ : قِصْرُ الرَّيْشِ. وَالنَّمِصُ : رِقَّةُ الشَّعْرِ حَتَّى تَرَاهُ كَالزَّعْبِ. رَجُلٌ أَنْمَصٌ.

وَنَمِصَ شَعْرَهُ يَنْمِصُهُ نَمِصًا : نَتَفَهُ. وَالْمُشْطُ يَنْمِصُ الشَّعْرَ ، وَكَذَلِكَ الْمِحْصَةُ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

كَانَ رُيَيْبٌ حَلَبٌ وَقَارِصٌ

وَالْقَتُّ وَالشَّعِيرُ وَالْفَصَافِصُ

وَمُشْطٌ مِنَ الْحَدِيدِ نَامِصٌ (١)

يَعْنِي الْمِحْصَةَ سَمَّاهَا مُشْطًا ، لِأَنَّ لَهَا أَسْنَانًا كَأَسْنَانِ الْمَشْطِ.

\* وَتَمَّصَتِ الْمَرْأَةُ : أَخَذَتْ شَعَرَ جَبِينِهَا بِخَيْطٍ. وَفِي الْحَدِيثِ : « لُعِنَتِ النَّامِصَةُ وَالْمُتَمَّصَةُ » (٢).

ص: ٣٤٥

- 
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (نمص) ؛ وتاج العروس (نمص).
  - ٢- أخرجه بنحوه البخارى (ح ٤٨٨٦) وفى مواضع أخر ، ومسلم (ح ٢١٢٥).



\* وَالْمِنْمَاصُ : الْمِنْقَاشُ.

\* وَالنَّمَصُ وَالنَّمِيسُ : أَوَّلُ مَا يَبْدَأُ مِنَ النَّبَاتِ فَتَنْتِفُهُ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا أَمَكَّنَكَ جُزَّهُ ، وَقِيلَ : هُوَ نَمَصٌ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ فَيَمْلَأُ فَمَ الْآكِلِ .

\* وَتَنَمَّصَتِ الْبُهْمُ : رَعَتْهُ .

\* وَالنَّمَصُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَسَلِ لَيِّنٌ تَعْمَلُ مِنْهُ الْأَطْبَاقُ وَالْعُلْفُ تَسْلُحُ عَنْهُ الْإِبِلُ ، هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

### الصاد والفاء والميم [ف ص م]

\* الْفَصْمُ : الْكَسْرُ مِنْ غَيْرِ بَيْنُونَةٍ . فَصَمَهُ يَفْصِمُهُ فَصْماً ، فَاَنْفَصَمَ . وَفَصَمَهُ فَتَفْصَمَ .

وَخَلْخَالَ أَفْصَمٌ مُتَفَصِّمٌ ، عَنْ الْهَجْرِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِعِمَارَةَ بْنِ رَاشِدٍ :

وَأَمَّا الْأَلَى يَسْكُنُ غَوْرَ تِهَامِهِ

فَكُلُّ كَعَابٍ تَتْرُكُ الْجِبَلَ أَفْصَمًا (١)

\* وَفُصِمَ جَانِبُ الْبَيْتِ : انْهَدَمَ .

\* وَالْإِنْفِصَامُ : الْإِنْقِطَاعُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (لَا أَنْفِصَامَ لَهَا) أَيْ : لَا انْقِطَاعَ .

\* وَأَفْصَمَ الْمَطَرُ : انْقَطَعَ وَأَقْلَعَ .

### الصاد والباء والميم [ب ص م]

\* رَجُلٌ ذُو بُصْمٍ : غَلِيظٌ . وَثَوْبٌ لَهُ بُصْمٌ : إِذَا كَانَ كَثِيفاً كَثِيرَ الْغَزْلِ .

\* وَالْبُصْمُ : مَا بَيْنَ الْخِنْصِرِ وَالْبَنْصِرِ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ ، وَلَمْ يَجِئْ غَيْرُهُ .

انتهى الثلاثي الصحيح

ص: ٣٤٦

١- البيت لعمارة بن راشد في تاج العروس (قصم). وفيه: (فكل فتاه) مكان (فكل كعاب)؛ وفيه: (أقصما) مكان (أفصما).

\* صَاصًا الْجَزُؤُ: حَرَكَ عَيْنَيْهِ قَبْلَ التَّفْقِيحِ.

وقيل: صَاصًا: كَادَ يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ وَلَمْ يَفْتَحْهُمَا. وَكَانَ بَعْضُ مَهَاجِرِهِ الْحَبْشَةِ ارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ، فَكَانَ يَمُرُّ بِالْمُهَاجِرِينَ فَيَقُولُ: فَفَقَّحْنَا وَصَاصًا تُمُّ، أَيْ: أَبْصَرْنَا وَأَنْتُمْ تَلْتَمِسُونَ الْبَصَرَ. وَصَاصًا مِنَ الرَّجُلِ: فَرَّقَ مِنْهُ.

وحكى ابن الأعرابي عن العُقَيْلِيِّ: مَا كَانَ ذَلِكَ إِلَّا صَاصًا مِّنِّي، أَيْ: خَوْفًا وَذُلًا.

وَصَاصًا بِهِ: صَوَّتَ.

\* وَالصَّيْصِيُّ وَالصَّيْبِيُّ: كِلَاهُمَا عَنِ يَعْقُوبَ، قَالَ: وَالْهَمْزُ أَعْرَفُ. وَالصَّيْصَاءُ: مَا تَحَشَّفَ مِنَ التَّمْرِ فَلَمْ يَعْقِدْ لَهُ نَوَى، وَمَا كَانَ مِنَ الْحَبِّ لِأَنَّ لَهُ كَحَبِّ الْبَطِيخِ وَالْحَنْظَلِ وَغَيْرِهِ، وَالْوَاحِدُ صَيَّصَاءٌ. وَصَاصِيَاتِ النَّخْلَةِ: إِذَا لَمْ تَقْبَلِ اللَّقَاحَ فَلَمْ يَكُنْ لِبَسِيرِهَا نَوَى.

### مقلوبه: أ ص ص

\* الْأَصُّ، وَالْأَصُّ، وَالْأَصْلُ، وَالْجَمْعُ آصَاصٌ، أَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

قِلَالٌ مَجْدٍ فَرَعَتْ آصَاصًا

وَعِزَّةٌ فَعَسَاءٌ لَنْ تُنَاصَا (١)

\* وَبِنَاءِ أَصِيصٍ: مُحْكَمٌ، كَرَصِيصٍ.

\* وَنَاقَةٌ أَصُوصٌ: شَدِيدَةٌ مُؤْتَقَةٌ، وَقِيلَ: كَرِيمَةٌ، تَقُولُ الْعَرَبُ: «نَاقَةٌ أَصُوصٌ عَلَيْهَا صُوصٌ» أَيْ: كَرِيمَةٌ عَلَيْهَا بَخِيلٌ، وَقِيلَ: هِيَ الْحَائِلُ الَّتِي حُمِلَ عَلَيْهَا فَلَمْ تَلْقَحْ، وَجَمْعُهَا أَصُوصٌ، وَقَدْ أَصَّتْ تَيْصُ.

\* وَجِيءَ بِهِ مِنْ إِصِّكَ، أَيْ مِنْ حَيْثُ كَانَ.

\* وَإِنَّهُ لِأَصِيصٌ كَصِيصٌ، أَيْ: مُنْقَبِضٌ. وَلَهُ أَصِيصٌ، أَيْ: تَحَرُّكٌ وَالتَّوَاءُ مِنَ الْجَهْدِ.

وَأَفْلَتَ لَهُ أَصِيصٌ، أَيْ: رِعْدَةٌ، وَيُقَالُ: دُعِرْتُ وَانْقَبَاضٌ. وَالْأَصِيصُ أَيْضًا: الدُّنُّ الْمُقَطَّوعُ

---

١- الرجز بلا نسيبه فى لسان العرب (أصص)، (نصا)؛ وتاج العروس (أصص)، (نصا)؛ وجمهره اللغة ص ٥٧؛ ومقاييس اللغة (١٥ / ١، ١١٠ / ٥)؛ ومجمل اللغة (١٧٨ / ٤).

الرأس ، وقيل : هو أسفل الدنّ كان يُوضع لِيَبَالَ فِيهِ.

## الصاد والياء [ص ي ي]

\* الصَّيَّةُ : ما يخرج من رَحِمِ الشَّاهِ بعد الولاده.

\* والصَّيَّةُ : أنثى الطائر الذى يقال له الهَامُ.

\* والصَّيَاصِي : شَوْكُ النَّسَاجِينَ ، واحدته صَيْصِيَّةٌ ، وقيل : صَيْصِيَّةُ الحَائِكِ الذى يَخُطُّ بِهِ الثوبَ ، وتُدْعَى المِخْطَ . والصَّيَاصِي القُرَى وقيل الحصون ، وقال الزجاجُ : الصَّيَاصِي : كل ما يُمْتَنَعُ به وفى التنزيل : (وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ) [الأحزاب : ٢٦].

\* وصَيْصِيَّةُ الثَّورِ : قَرْنُهُ لِاحْتِصَانِهِ بِهِ مِنْ عَدُوِّهِ ، قال النابغة الجعدى وقيل سُحَيْمُ عبدِ بَنِي الحِشْحَاسِ - :

فَأَصْبَحَتِ الثَّيْرَانُ غَرْقَى وَأَصْبَحَتْ

نِسَاءً تَمِيمٌ يَلْتَقِطَنَّ الصَّيَاصِيَا (١)

ذهب إلى أن رجالَ تميمٍ نَسَاجُونَ ، فَنَسَآؤُهُمْ يَلْتَقِطُنَ لَهُمُ الصَّيَاصِي لِيَخْفِزُوا بِهَا العَزَلَ .

\* وصَيْصِيَّةُ الدَّيْكَ : مِخْلَبَانِ فِي سَاقِيهِ ، وقيل : صَيْصِيَّةُ الدَّيْكَ وَغَيْرِهِ مِنَ الطَّيْرِ : الإِصْبَعُ الزَائِدَةُ فِي مُؤَخَّرِ رِجْلِهِ .

## الصاد والواو [ص و و]

### أشاره

\* الصُّوَّةُ : جماعَةُ السَّبَاعِ ، عن كراع . والصُّوَّةُ : حَجَرٌ يَكُونُ عَلامَةً فِي الطَّرِيقِ ، والجمْعُ صُوى ، وأصْواءُ جمْعُ الجَمْعِ ، قال :

قد أَغْتَدِي والطَّيْرُ فَوْقَ الأَصْوََا (٢)

وقيل : الصُّوا ، والأصْواءُ : الأعلامُ المَنصُوبَةُ المُرتَفَعَةُ فِي غَلْظٍ . وذاتُ الصُّوى : مَوْضِعٌ ، قال الرّاعِي :

تَضَمَّنَهُمْ وارْتَدَّتِ العَيْنُ دُونََهُمْ

بِذَاتِ الصُّوى من ذى التَّنائيرِ ، ماهرٌ (٣)

ص : ٣٤٨

- الجعدى فى ديوانه ص ١٧٩ ؛ ولسان العرب (جذم) ؛ والمخصص (٥٩ / ٦ ، ١٢ / ٢٦٠).
- ٢- الرجز لغيلان الربعى فى تاج العروس (ربأ). وبعده : \*مرتبئات فوق أعلى العليا\*.
- ٣- البيت للراعى فى ديوانه ص ١١٥ ؛ ولسان العرب (صوى) ؛ وتاج العروس (صوى).

ومما ضوعف من فائه ولامه

ص و ص

\* رَجُلٌ صُوصٌ : بَخِيلٌ ، عن ابن الأعرابي ، وأنشد :

صُوصُ الغنى سَدَّ غِنَاهُ فَقَرَهُ (١)

والعربُ تقولُ : ناقةٌ أصوصٌ عليها صوصٌ . قد تقدم .

\* والصوصُ : المُنْفَرِدُ بِطَعَامِهِ لا يُؤَاكِلُ أَحَدًا .

**مقلوبه : و ص و ص**

\* وَصُوصَتِ الجاريةُ : إذا لم يُرَ مِنْ قِنَاعِهَا إلا عَيْنَاهَا .

\* وَالْوَصُوصُ : حَزَقٌ فِي السُّتْرِ وَنَحْوِهِ عَلَى قَدْرِ العَيْنِ يُنْظَرُ مِنْهُ .

\* وَالْوَصُوصُ : البُرْقُعُ الصَّغِيرُ .

\* وَبُرُقَعٌ وَصُوصٌ : ضَيِّقٌ .

\* وَالْوَصَاوِصُ : مَضَائِقُ مَخَارِجِ عَيْنِي البُرْقِعِ .

\* وَصُوصَ الرَّجُلِ عَيْنَهُ : صَغَّرَهَا لِيَسْتَتِبَ النَّظْرَ .

**باب الثلاثي المعتل**

**الصاد والذال والهمزة [ ص د أ ]**

**اشاره**

\* الصُّدَاءُ : شُقْرُهُ تَضْرِبُ إِلَى سِوَادٍ . صَدِيٌّ صَدَأُ ، وَهُوَ أَصْدَأُ ، وَالْأُنْثَى صَدَاءٌ وَصَدِيَّةٌ .

وَصَدِيٌّ الحَديدُ وَنَحْوُهُ صَدَأُ ، وَهُوَ أَصْدَأُ : عِلَاءُ الطَّبْعِ ، وَهُوَ الوَسْخُ .

\* وَكَتَبَهُ صَدَاءٌ : عَلِيَّتُهَا صَدَأُ الحَديدِ . وَرَجُلٌ صَدَأٌ : لَطِيفُ الجِسْمِ ، كَصَدَعٍ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ فِي ذِكْرِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا : « صَدَأٌ مِنْ حَديدٍ » (٢) التفسير لشمر حكاة الهروي في الغريبين .

\* وَصَدَّاءٌ : عَيْنٌ عَذْبُهُ الْمَاءِ أَوْ بَيْتٌ ، وَفِي الْمَثَلِ « مَاءٌ وَلَا صَدَّاءٌ » ، قَالَ :

ص : ٣٤٩

- 
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (صوص) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٢٦٦) ؛ وتاج العروس (صوص).
  - ٢- ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢ / ١٩) بلفظ : « صدع من حديد ».

وإني وتهيامي بزئب كالذي

يحاول من أخواض صدآء مشرباً (١)

وقد تقدم الصدا في الثنائى.

### مقلوبه : أ ص د

\* الأصدء ، والأصيدة ، والمؤصدء : صدار تلبسه الجارىء ، فإذا أدركت درعء ، وأنشد ابن الأعرابى لكثير :

وقد درعوها وهى ذات مؤصد

مجبوب ولما تلبس الدرء ريءها (٢)

وقيل : الأصدء : ثوب لا كمنى له تلبسه العروس والجارىء الصغيرء.

\* والأصيدة : كالحظيره . وأصد الباب : أطبقه ، كأوصده.

\* وأصد القدر : أطبقها ، والاسم منهما الإصاء ، والأصاء ، كالمطبق ، وجمعه أصد.

\* والأصيد : الفناء ، والوصيد أكثر . وذات الإصاء : موضع ، قال :

لطمن على ذات الإصاء وجمءكم

يروء الأذى من ذله وهوان (٣)

### الصاد والتاء والهمزه [ ص ت أ ]

\* صتاه يصبؤه صتئاً : صمد له.

### الصاد والراء والهمزه [ ص أ ر ]

### اشاره

\* صوارء : موضع عافر فيه سحيم بن وثيل الرياحى غالب بن صعصعه أبا الفرزدق ، فعقر سحيم خمساً ، ثم بدا له وعقر غالب مائه

، قال جرير :

لقد سرنى ألا تعد مجاشع



- 
- ١- البيت لضرار بن عمرو السَّعْدِيّ في لسان العرب (صدأ)، (صدد)؛ وتاج العروس (صدأ)؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٢٢٠)؛ ولضرار بن عتبة العيشمي في تاج العروس (صدد)؛ وبلا نسبه في تاج العروس (صدد).
  - ٢- البيت لكثير في ديوانه ص ٢٠٠؛ ولسان العرب (أصد)، (رأد)، (ريد)؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ١٦١)؛ وتاج العروس (أصد)، (ريد)، (درع)؛ وبلا نسبه في جمهره اللغة ص ١٠٩٢.
  - ٣- البيت لبدر بن مالك في معجم البلدان (١ / ٢٠٥)، (الإصاد)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (أصد)؛ وتاج العروس (أصد).
  - ٤- البيت لجرير في ديوانه (٢ / ٨٨٤)؛ ولسان العرب (ضطر).

\* أَصَرَ الشَّيْءُ يَأْصِرُهُ أَصْرًا : كَسَرَهُ وَعَطَفَهُ.

\* وَالْإِصْرُ : مَا عَطَفَكَ عَلَى شَيْءٍ.

\* وَالْأَصْرَةُ : الرَّحْمُ ، لِأَنَّهَا تَعَطِفُكَ.

\* وَالْإِصْرُ : الْعَهْدُ الثَّقِيلُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ( وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي ) [آل عمران : ٨١] وَفِيهِ : ( وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ ) [الأعراف : ١٥٧] وَجَمَعَهُ آصَارٌ ، لَا يُجَاوِزُ بِهِ أَدْنَى الْعَدَدِ.

\* وَالْإِصْرُ : الذَّنْبُ وَالثَّقَلُ ، وَجَمَعُهُ آصَارٌ.

\* وَالْإِصَارُ وَتَدْقِصِيرٌ لِلْأَطْنَابِ ، وَالْجَمْعُ : أَصْرٌ وَأَصْرَةٌ ، وَكَذَلِكَ الْإِصَارَةُ ، وَالْأَصْرَةُ ،

\* وَالْأَيْصَرُ : ( حَبِيلٌ ) يُشَدُّ بِهِ أَسْفَلَ الْخِبَاءِ.

وَالْأَصْرَةُ ، وَالْإِصَارُ : الْقَدُّ يُضْمُ عَضْدِي الرَّجُلِ : وَالسَّيْنُ فِيهِ لَغَةٌ ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

لَعَمْرُكَ لَا أَذْنُو لَوْصَلِ دَيْبِهِ

وَلَا أَتَصَّبَى آصِرَاتِ خَلِيلِي (١)

فَسَّرَهُ فَقَالَ : لَا أَرْضَى مِنَ الْوُدِّ بِالضَّعِيفِ ، وَلَمْ يُفَسِّرِ الْآصِرَةَ ، وَعِنْدِي أَنَّهُ إِنَّمَا عَنَى بِالْأَصِرَةِ الْحَبْلَ الصَّغِيرَ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ أَسْفَلَ الْخِبَاءِ ، فَيَقُولُ : لَا أَتَعَرَّضُ لَتِلْكَ الْمَوَاضِعِ أَبْتَغِي زَوْجَةَ خَلِيلِي وَنَحْوَ ذَلِكَ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنَى بِهِ لَا أَتَعَرَّضُ لِمَنْ كَانَ مِنْ قَرَابَةِ خَلِيلِي ، كَعَمَّتِهِ وَخَالَتِهِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

\* وَالْإِصَارُ : مَا حَوَاهُ الْمِحْسُ مِنَ الْحَشِيشِ ، قَالَ الْأَعَشَى :

فَهَذَا يُعَدُّ لَهُنَّ الْخَلَا

وَيَجْمَعُ ذَا بَيْنَهُنَّ الْإِصَارَا (٢)

وَالْأَيْصَرُ : كَالِإِصَارِ ، قَالَ :

تَذَكَّرْتُ الْخَيْلَ الشَّعِيرَ فَأَجْفَلْتُ

وَكُنَّا أَنَا سَاءَ يَغْلِفُونَ الْإِصَارَا (٣)

ورواه بعضهم الشَّعِيرَ عَشِيَّةً.

\* والإِصْرُ: كِسَاءٌ يُحْشُّ فِيهِ.

\* وَأَصْرَ الشَّيْءِ يَأْصِرُهُ أَصْرًا: حَبَسَهُ، قَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ:

ص: ٣٥١

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (أصر)، (صبا)؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٢٣٤، ٢٣٦)؛ وتاج العروس (أصر)، (صبا).
  - ٢- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٠١؛ ولسان العرب (أصر).
  - ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (أصر)؛ والمخصص (١٠ / ٢١٠)؛ وتاج العروس (أصر).

عَيْرَانَهُ مَا تَشَكَّى الْأَصْرَ وَالْعَمَلَا (١)

\* وَكَأَلَّ أَصِرٌّ : حَابِسٌ لِمَنْ فِيهِ مِنْ كَثْرَتِهِ.

\* وَشَعْرٌ أَصِيرٌ : مُلْتَفٌّ مَجْتَمِعٌ ، وَكَذَلِكَ الْهُدْبُ ، وَقِيلَ : هُوَ الطَّوِيلُ الْكَثِيفُ ، قَالَ :

لِكُلِّ مَنَامَةٍ هُدْبٌ أَصِيرٌ (٢)

الْمَنَامَةُ هُنَا : الْقَطِيفَةُ يُنَامُ فِيهَا.

\* وَالْمَأْصِرُ : حَبْلٌ عَلَى طَرِيقٍ أَوْ نَهْرٍ تُوَصَّرُ بِهِ الشُّفْنُ وَالسَّابِلَةُ.

### الصاد واللام والهمزة [أ ص ل]

\* الْأَصْلُ : أَسْفَلَ الشَّيْءِ ، وَجَمْعُهُ أُصُولٌ ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ ، وَهُوَ الْيَأْصُولُ ، وَاسْتَعْمَلَ ابْنُ جَنِّي الْأَصْلِيَّةَ مَوْضِعَ التَّأْصُلِ ، فَقَالَ : الْأَلِيفُ وَإِنْ كَانَتْ فِي [أَكْثَر] أَحْوَالِهَا يَدَلًّا أَوْ زَائِدَةً ، فَإِنِهَا إِذَا كَانَتْ بَدَلًا مِنْ أَصْلِ جَرَتْ فِي الْأَصْلِيَّةِ مَجْرَاهُ ، وَهَذَا لَمْ تَنْطِقْ بِهِ الْعَرَبُ ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ اسْتَعْمَلْتَهُ الْأَوَائِلُ فِي بَعْضِ كَلَاهِمَا.

\* وَأَصَلَ الشَّيْءُ : صَارَ ذَا أَصْلٍ ، قَالَ أُمَيَّةُ الْهُذَلِيُّ :

وَمَا الشُّغْلُ إِلَّا أَنْبَى مُتَهَيَّبٌ

لِعِرْضِكَ مَا لَمْ تَجْعَلِ الشَّيْءَ يَأْصُلُ (٣)

وَكَذَلِكَ تَأْصَلُ.

\* وَاسْتَأْصَلَ الشَّيْءُ : قَطَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ. وَاسْتَأْصَلَ الْقَوْمَ : قَطَعَ أَصْلَهُمْ. وَاسْتَأْصَلَ اللَّهُ شَأْفَتَهُ ، وَهِيَ قَرْحَةٌ تَخْرُجُ بِالْقَدَمِ فَتُكْوَى فَتَذْهَبُ ، فَدَعَا اللَّهُ أَنْ يُذْهِبَ ذَلِكَ عَنْهُ.

\* وَقَطَعَ أَصِيلٌ : مُسْتَأْصِلٌ.

\* وَأَصَلَ الشَّيْءُ : قَتَلَهُ عِلْمًا فَعَرَفَ أَصْلَهُ.

\* وَرَأَى أَصِيلٌ : لَهُ أَصْلٌ.

وَرَجُلٌ أَصِيلٌ : ثَابِتُ الرَّأْيِ عَاقِلٌ ، وَقَدْ أَصَلَ أَصَالَهُ.

\* وَالْأَصِيلُ : الْعَشِيُّ ، وَالْجَمْعُ أَصْلٌ ، وَأَصْلَانٌ وَأَصَالٌ ، وَأَصَائِلٌ ، قَالَ :

لَعَمْرِي لَأَنْتَ الْبَيْتُ أَكْرَمُ أَهْلَهُ

وَأَقْعُدُ فِي أَفْيَائِهِ بِالْأَصَائِلِ (٤)

ص: ٣٥٢

- 
- ١- عجز بيت لابن الرقاع في ديوانه ص ٢٨؛ ولسان العرب (أصر). وصدرة: \*فصّرّم الهمّ إذ ولى بناجيه\*.
  - ٢- الشطر بلا نسبه في لسان العرب (أصر)، (نوم)؛ والمخصص (١٠ / ١٩٠)؛ وتاج العروس (أصر)، (نوم).
  - ٣- البيت لأمية الهذلي في لسان العرب (أصل)؛ وتاج العروس (أصل).
  - ٤- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (أصل)؛ وتاج العروس (أصل)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (فياً).

وقال الزجاجُ : آصالُ جَمْعٍ أَصلٌ فهو على هذا جَمْعُ الجَمْعِ ، ويجوزُ أن يكونَ أَصلٌ واحداً كَطُنْبٍ ، أنشدَ يَعقوبُ :

فَتَمَدَّرَتْ نَفْسِي لِذَاكَ وَلَمْ أَزَلْ

بِدِلَالِ نَهَارِي كُلَّهُ حَتَّى الْأَصْلِ (١)

فَقَوْلُهُ بَدِلاً نَهَارِي كُلَّهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ هَاهُنَا وَاحِدٌ وَتَضْيَعُهُ غَيْرُهُ أَصِيلاً وَأَصِيلاً عَلَى الْبَدَلِ ، قَالَ السِّيْرَافِيُّ : إِنْ كَانَ أَصِيلاً لَمْ يَجْمَعْ تَضْيَعُهُ غَيْرَ أَصِيلاً . وَأَصِيلاً جَمْعُ أَصِيلاً فَتَضْيَعُهُ نَادِرٌ ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُضَعَّرُ مِنَ الْجَمِيعِ مَا كَانَ عَلَى بِنَاءِ أَذْنَى الْعَدَدِ ، وَأَبْنِيهِ أَذْنَى الْعِدَدِ أَرْبَعَةٌ : أَفْعَالٌ ، وَأَفْعِيلٌ ، وَأَفْعَلَةٌ ، وَفَعْلَةٌ ، وَلَيْسَتْ أَصِيلاً وَاحِدَةً مِنْهَا فَوَجَبَ أَنْ يُحْكَمَ عَلَيْهِ بِالشُّدُودِ ، وَإِنْ كَانَ أَصِيلاً وَاحِداً كَرَمَانَ وَقُرْبَانَ فَتَضْيَعُهُ عَلَى بَابِهِ ، فَأَمَّا قَوْلُ دَهْلَبٍ :

إِنِّي الَّذِي أَعْمَلُ أَخْفَافَ الْمَطِيِّ

حَتَّى أَنَاخَ عِنْدَ بَابِ الْحِمْيَرِيِّ

فَأَعْطَى الْحِلْقَ أَصِيلًا الْعَشِيَّ (٢)

فَعِنْدِي أَنَّهُ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ ، إِذِ الْأَصِيلُ وَالْعَشِيُّ سَوَاءٌ لَا فَائِدَةَ فِي أَحَدِهِمَا إِلَّا مَا فِي الْآخَرِ .

\* وَأَصَلْنَا : دَخَلْنَا فِي الْأَصِيلِ .

\* وَالْأَصْلَةُ : حَيْثُ قَصِيرَةٌ كَالرَّثَةِ حَمْرَاءَ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الْحُمْرَةِ ، لَهَا رَجُلٌ وَاحِدَةٌ تَقُومُ عَلَيْهَا وَتُسَاوِرُ الْإِنْسَانَ وَتَنْفُخُ فَلَا تُصِيبُ أَحَدًا بِنَفْخَتِهَا إِلَّا أَهْلَكَتَهُ . وَقِيلَ : الْأَصْلَةُ : الْحَيْثُ الْعَظِيمَةُ ، وَجَمْعُهَا أَصْلٌ .

\* وَأَخَذَ الشَّيْءَ بِأَصْلَتِهِ وَأَصِيلَتِهِ ، أَيْ : بِجَمِيعِهِ ، الْأَوَّلَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

\* وَأَصَلَ الْمَاءُ أَصْلًا ، كَأَسِنَ : إِذَا تَغَيَّرَ .

\* وَأَصِيلَةُ الرَّجُلِ : جَمِيعُ مَالِهِ .

## الصاد والنون والهمزة [ن ص أ]

\* نَصًّا النَّاقَةَ وَالْبَعِيرَ : زَجَرَهُمَا . وَنَصًّا الشَّيْءَ نَصًّا : رَفَعَهُ ، قَالَ طَرَفَةُ :

ص : ٣٥٣

١- البيت لشوال بن نعيم في لسان العرب (مذر) ، (بدل) ؛ وأساس البلاغة (بدل) ؛ وتاج العروس (مذر) ؛ وبلا نسيبه في لسان العرب (أصل) ؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ٤٣١) ؛ والمخصص (٥ / ٦٨) ؛ وتاج العروس (بدل).

٢- الرجز لأبى دهب الجمحى فى ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (أصل)؛ ولدهلب فى لسان العرب (دهلب).

أُمُونٍ كَأَلْوَابِ الْإِرَانِ نَصَاتُهَا

على لاجِبٍ كأنه ظَهْرُ بُرْجِدٍ (١)

### الصاد والفاء والهمزة [أ ص ف]

\* الْأَصْفُ: لُغَةٌ فِي اللَّصْفِ ، وَلَا أَعْرَفُ مِنْ هَذَا الْبَابِ غَيْرَهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ.

\* وَأَصْفُ: كَاتِبُ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهُوَ الَّذِي دَعَا اللَّهَ بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ فَرَأَى سُلَيْمَانَ الْعَرْشَ (مُسْتَقْرًا عِنْدَهُ).

### الصاد والباء والهمزة [ص ب أ]

#### إشاره

\* الصابئون: قَوْمٌ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ عَلَى دِينِ نُوحٍ بِكَذِبِهِمْ ، وَقَبَلَتْهُمْ مِنْ مَهَبِّ الشَّمَالِ عِنْدَ مُنْتَصَفِ النَّهَارِ.

\* وَقَدْ صَبَأَ يَصْبَأُ صُبُوءًا ، وَصَبَأَ يَصْبَأُ صَبَأً وَصُبُوءًا: كِلَاهِمَا خَرَجَ مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ آخَرَ.

\* وَصَبَأَ عَلَيْهِمْ يَصْبَأُ صَبَأً: دَلَّ.

\* وَصَبَأَ عَلَيْهِمْ صَبَأً وَصُبُوءًا ، وَأَصْبَأَ: كِلَاهِمَا طَلَعَ.

\* وَصَبَأَ نَابُ الظُّلْفِ وَالْحَافِرِ يَصْبَأُ صُبُوءًا: طَلَعَ.

\* وَصَبَأَ النَّجْمُ وَالْقَمَرُ يَصْبَأُ ، وَأَصْبَأَ كَذَلِكَ ، قَالَ:

وَأَصْبَأَ النَّجْمُ فِي عَجْرَاءِ كَاسِفِهِ

كَأَنَّهُ بَائِسٌ مُجْتَابٌ أَخْلَاقٍ (٢)

\* وَقُدِّمَ إِلَيْهِ طَعَامٌ فَمَا صَبَأَ وَلَا أَصْبَأَ ، أَي مَا وَضَعَ فِيهِ يَدَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

#### مقلوبه: ص أ ب

\* صَبَبَ مِنَ الشَّرَابِ صَبَابًا: رَوَى وَاقْتَلَأَ.

\* وَالصُّوَابُ وَالصُّوَابَةُ: يَبْيِضُ الْبُرْعُوثُ وَالْقَمَلُ ، جَمْعُ الصُّوَابِ صِبْبَانٌ ، قَالَ جَرِيرٌ:

كَثِيرُهُ صِبْبَانِ النَّطَاقِ كَأَنَّهَا



- 
- ١- البيت لطفه بن العبد في ديوانه ص ٢٢ ؛ ولسان العرب (نصاً) ، (أرن) ؛ وكتاب العين (٢٧٨ / ٨) ؛ وجمهره اللغه ص ١٠٦٩ ؛ وتاج العروس (نصاً) ، (أرن) ؛ وبلا نسبه في كتاب العين (٢٠٥ / ٤ ، ١٦١ / ٧).
  - ٢- البيت لأئيله العبدى في تاج العروس (صبأ) ؛ ولأئيله أو لسلمه بن حنش في تهذيب إصلاح المنطق ص ٣٨٣ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (صبأ) ؛ والمخصص (٣٤ / ٩).
  - ٣- البيت لجرير في ديوانه ص ٨٧٧ ؛ ولسان العرب (صأب) ؛ وتاج العروس (صئب).

وقد غَلَطَ يَعْقُوبُ فِي قَوْلِهِ : وَلَا تَقُلْ صَبَابًا.

وقد صَبَبَ رَأْسَهُ ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَا رَبِّ أَوْجِدْنِي صُؤَابًا حَيًّا

فَمَا أَرَى الطَّيَّارَ يُغْنِي شَيْئًا (١)

أى أَوْجِدْنِي كَالصُّؤَابِ مِنَ الذَّهَبِ ، وَعَنَى بِالْحَيِّ الصَّحِيحَ الَّذِي لَيْسَ بِمُزَقَّتٍ وَلَا مُنْفَتٍ ، وَالطَّيَّارُ : مَا طَارَتْ بِهِ الرِّيحُ مِنْ دَقِيقِ الذَّهَبِ.

**مقلوبه : أ ب ص**

\* رَجُلٌ أَبِصُّ ، وَأَبُوصٌ : نَشِيطٌ ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ. أَبَصَّ يَأْبِصُ أَبْصًا.

**الصاد والميم والهمزة [صمأ]**

**اشاره**

\* صَمَأَ عَلَيْهِمْ صَمَاءٌ : طَلَعَ ، وَمَا أَذْرِي مِنْ أَيْنَ طَلَعَ ، وَأَرَى الْمِيَمَ بَدَلًا مِنَ الْبَاءِ.

**مقلوبه : ص أ م**

\* صَمِمَ مِنَ الشَّرَابِ صَمَامًا : كَصَمِبَ.

**مقلوبه : م أ ص**

\* الْمَأْصُ : الْإِبِلُ الْبَيْضُ ، وَاحِدَتُهَا مَأْصَةٌ ، وَالْإِسْكَانُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لَعْنَةٌ ، وَأَرَى أَنَّهُ الْمَحْفُوظُ عَنْ يَعْقُوبَ.

**مقلوبه : أ م ص**

\* الْأَمِصُّ : الْخَامِيزُ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ وَهُوَ الْعَامِصُ أَيْضًا ، فَارِسِيٌّ حَكَاهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ.

**الصاد والذال والياء [ص د ي]**

**اشاره**

\* الصَّدَى : شِدَّةُ الْعَطَشِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْعَطَشُ مَا كَانَ. صَيْدَى صَيْدَى ، فَهُوَ صَدٍ ، وَصَادٍ ، وَصَيْدِيَانُ ، وَالْأَنْثَى صَيْدِيَا ، وَالْجَمْعُ

صَدَاءٌ.

\* وَرَجُلٌ مُضْدَاءٌ : كَثِيرُ الْعَطَشِ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

\* وَكَأْسٌ مُضْدَاءَةٌ : كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَهِيَ ضِدُّ الْمُعْرَقَةِ الَّتِي هِيَ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ .

ص : ٣٥٥

---

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (صأب) ؛ وتاج العروس (صأب).

\* وَالصَّوَادِي : النَّخْلُ الَّتِي لَا تَشْرَبُ الْمَاءَ ، قِيلَ : هِيَ النَّخْلُ الطَّوَالُ مِنْهَا وَمِنْ غَيْرِهَا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

مَا هَجَنَ إِذْ بَكَرَنَ بِالْأَحْمَالِ

مِثْلَ صَوَادِي النَّخْلِ وَالسِّيَالِ (١)

وَاحِدَتُهَا صَادِيَةٌ.

\* وَالصَّدى : اللطيف الجسد.

\* وَالصَّدى : جَسَدُ الْإِنْسَانِ بَعْدَ مَوْتِهِ.

\* وَالصَّدى : الدِّمَاغُ ، وَحَشْوُ الرَّأْسِ ، يُقَالُ : صَدَعَ اللَّهُ صَدَاً.

\* وَالصَّدى : مَوْضِعُ السَّمْعِ مِنَ الرَّأْسِ.

\* وَالصَّدى : طَائِرٌ يَصِيحُ فِي هَامِهِ الْمَقْتُولِ إِذَا لَمْ يُثَارَ بِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ طَائِرٌ يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِهِ إِذَا بَلَى وَيُدْعَى الْهَامَةَ ، وَإِنَّمَا كَانَ يَزْعُمُ ذَلِكَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ. وَالصَّدى : الصَّوْتُ.

\* وَالصَّدى : مَا يُجِيبُكَ مِنْ صَوْتِ الْجَبَلِ وَنَحْوِهِ [بِمِثْلِ صَوْتِكَ]. وَالصَّدى : ذَكَرَ الْبُومِ وَالْهَامُ وَالْجَمْعُ أَصْدَاءٌ.

\* وَصَدَّى الرَّجُلُ : صَفَّقَ بِيَدَيْهِ ، وَهُوَ مِنْ مُحَوَّلِ التَّضْعِيفِ. وَتَصَدَّى لِلرَّجُلِ : تَعَرَّضَ لَهُ وَتَضَرَّعَ. وَتَصَدَّى لِلأَمْرِ : رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ.

\* وَالصَّدى : فِعْلُ الْمُتَصَدَّى.

\* وَصَادَى الأَمْرَ : دَبَّرَهُ. وَصَادَاهُ : دَارَاهُ وَلَأَيْتَهُ.

\* وَإِنَّهُ لَصَدَى مَالٍ : أَى عَالِمٌ بِمَصْرِ لِحْتِهِ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْعَالِمَ بِمَصْلَحَةِ الْإِبْلِ ، فَقَالَ : إِنَّهُ لَصَدَى إِبْلِ. وَصَدَاءٌ : حِثَّى مِنَ الْيَمَنِ ، قَالَ :

فَقُلْتُمْ تَعَالَى يَا يَزَى بَنَ مُحَرَّقِي

فَقُلْتُ لَكُمْ إِنِّي حَلِيفُ صُدَاءِ (٢)

وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ صُدَارِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ

**مقلوبه : ص ي د**

\* صَادَهُ صَيْدًا ، وَتَصَيَّدَهُ ، وَاضْطَادَهُ ، وَصَادَهُ لَهُ وَصَادَهُ إِيَّاهُ.

\* وصادَ المكانَ واصطادَه : صَادَ فيه ، قال :

ص: ٣٥٦

---

١- الرجز لذي الرمه فى ديوانه ص ٢٧٤ ؛ ولسان العرب (حمل) ، (سيل) ، (صدى) ؛ وتهذيب اللغه (١٢ / ٢١٨) ؛ وتاج العروس (سيل) ؛ (صدى).

٢- البيت ليزيد بن مخرم فى خزانه الأدب (٢ / ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (صدى).

أَحَبُّ مَا اضْطَادَ مَكَانَ تَخْلِيَةِ (١)

وقيل : إنه جعل المكان مَضِيَّطَاداً كما يُصَادُ الْوَحْشُ. قال سيبويه : ومن كلام العرب : صِدْنَا قَنَوَيْنِ ، يريد صِدْنَا وَحْشَ قَنَوَيْنِ ، وإِنَّمَا قَنَوَانِ : اسمُ أرضٍ.

\* وَالصَّيْدُ : ما تُصَيِّدُ ، وقوله تعالى : (أَجَلٌ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ) [المائدة : ٩٦] ، يجوز أن يُعْنَى به عَيْنُ الْمُتَصَيِّدِ ، ويجوز أن يكونَ على قوله صِدْنَا قَنَوَيْنِ ، أى : صِدْنَا وَحْشَ قَنَوَيْنِ ، وقال ابنُ جنِّي : وُضِعَ المَصْدَرُ مَوْضِعَ المَفْعُولِ ، وقيلَ : كلُّ وَحْشٍ صَيْدٌ ، صَيْدٌ أَوْ لَمْ يُصَد ، حكاه ابنُ الأعرابيِّ ، وهذا قولٌ شاذٌّ.

\* وَالْمَصِيدَةُ ، وَالْمَضِيدَةُ ، وَالْمَصِيدَةُ ، كُلُّهُ : ما صَدَّتْ بِهِ.

وحكى ابنُ الأعرابيِّ : صِدْنَا كَمَاءً ، قال : وهو من جِدِّ كلامِ العربِ ولم يُفسَّرْهُ ، وعندى أنه يريدُ اسْتِثْنَانًا كما يُسْتَنَارُ الْوَحْشُ. وحكى ثعلبٌ : صِدْنَا مَاءَ السَّمَاءِ ، أى : أَخَذْنَاهُ.

وقوله :

إِلَى الْعَلَمِينَ أَذْهَمَ الْهَمُّ وَالْمَنَى (٢)

يريدُ الْفُؤَادَ وَحْشَهَا فَيَصَادُهَا.

فسره ثعلبٌ فقال : الْعَلَمَانِ : اسمُ امرأَةٍ ، يقول : أريدُ أنْ أنْسَاهَا فَلَا أَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ ، ولم يَزِدْ عَلَى هَذَا.

\* وَصَيْفَرٌ صَيْوُدٌ ، وكذلك الْأَنْثَى ، والجمعُ صَيْوُدٌ. وحكى سيبويه عن يونسَ : صَيْدٌ ، وذلكَ فيمن قالَ : رُسَيْلٌ ، وهى اللغَةُ التَّمِيمِيَّةُ.

\* وَالصَّيُودُ مِنَ النِّسَاءِ : السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ.

\* وَالْأَصِيدُ : الذى لا يَسْتَطِيعُ الْإِلْتِفَاتَ ، وقد صِيدَ صَيْدًا ، وَصَادَ.

\* وَمَلِكٌ أَصِيدٌ : لا يَلْتَفِتُ. والاسمُ الصَّادُ.

\* وَالصَّيْدُ : دَاءٌ [يُصِيبُ] الْبَعِيرَ فى رَأْسِهِ فَيَلْوِي عُنُقَهُ ، وقيل : هو دَاءٌ يَرْفَعُ لَهُ رَأْسَهُ.

صَيْدٌ صَيْدًا وَهُوَ أَصِيدٌ.

\* وَأَصَيْدَ اللَّهِ بَعِيرُهُ. قال سيبويه : لم يُعْلَمُوا الْيَاءَ حِينَ لَحِقَتْهُ الزِّيَادَةُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يُعْلَمُونَ قَبْلَ الزِّيَادَةِ ، وإن لم يَقُولُوا أَصَيْدًا تَشْبِيهاً لَهُ بَعُورًا. وَالصَّادُ : عِزْقٌ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ.

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (صيد) ؛ وكتاب الجيم (١ / ٢٧٨).

٢- صدر بيت بلا نسبه فى لسان العرب (صيد) ؛ وعجزه : \*يريد الفؤاد وحشها فيصاها\*.

وَالصَّادُ : النُّحَاسُ. وَقِيلَ الصَّادُ : قُدُورُ النُّحَاسِ ، قَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ :

رَأَيْتُ قُدُورَ الصَّادِ حَوْلَ بَيْوتِنَا

قَبَائِلَ سُحْمًا فِي المَحِلِّهِ صَيِّمَا (١)

وَالجَمْعُ صِيدَانٌ. وَقِيلَ : الصَّادُ : الصُّفْرُ نَفْسُهُ.

\* وَالصَّيْدَاءُ : حَجَرٌ أبيضٌ يُعْمَلُ مِنْهُ البرَامُ. وَالصَّيْدَاءُ : أَرْضٌ غليظةٌ ذاتُ حِجَارِهِ.

\* وَبَنُو الصَّيْدَاءِ : حَيٌّ. وَصَيْدَاءٌ : مَوْضِعٌ ، وَقِيلَ : ماءٌ بَعِيْنُهُ.

\* وَالصَّائِدُ : السَّاقُ بُلْغُهُ أَهْلُ اليَمَنِ.

### مقلوبه : د ي ص

\* داصتِ الغُدَّةَ بينَ الجِلْدِ واللَّحْمِ دَيْصًا وَدَيْصَانًا : تَزَلَّقَتْ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ تَحَرَّكَ تَحْتَ يَدِكَ.

\* وَأنداصَ علينا بِشَرٍّ : هَجَمَ. وَأنداصَ الشَّيْءُ مِنْ يَدَيَّ : أنْسَلَ.

\* وَداصَ دَيْصًا وَدَيْصَانًا : زَاغَ. وَداصَ عَنِ الطَّرِيقِ يَدِيصُ : عَدَلَ. وَداصَ الرَّجُلُ يَدِيصُ : فَرَّ.

\* وَالدَّاصَةُ : حَرَكَةُ الفِرَارِ. وَالدَّاصَةُ : السَّفَلَةُ ، لكَثْرَةِ حَرَكَتِهِمْ ، واحْدُهُمْ دائِصٌ ، عَنِ كُرَاعِ.

\* وَالدَّيَّاصُ : الشَّدِيدُ العَضَلِ.

### الصاد والراء والياء [ص ر ي ]

### اشاره

\* صرَى : الشَّيْءُ صَرِيًّا : قَطَعَهُ وَدَفَعَهُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فَوَدَّعَنَ مُشْتاقًا أَصْبِنَ فُؤادَهُ

هُوَ هُنَّ إِنْ لَمْ يَصْرِهِ اللهُ قَاتِلَهُ (٢)

\* وَصَرَّيْتَهُ : مَنَعْتَهُ ، قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ :

لَيْسَ الفُؤادُ بِراءٍ أَرْضَها أَبَدًا



- 
- ١- البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٢٩ ؛ ولسان العرب (صيد) ؛ ومجمل اللغة (٣ / ٢٥٢) ؛ وأساس البلاغه (صيد) ؛ وتاج العروس (صيد).
  - ٢- البيت لذي الرمه في ديوانه ص ١٢٤٧ ؛ ولسان العرب (صرى) ؛ وتاج العروس (صرى) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (١٢ / ٢٢٤).
  - ٣- البيت لابن مقبل في ديوانه ص ١١٤ ؛ ولسان العرب (صرى) ؛ ومجمل اللغة (٣ / ٢٦٩) ؛ والمخصص (١٢ / ٢٤١) ؛ وتاج العروس (صرى) ؛ وبلا نسبه في مقاييس اللغة (٣ / ٣٤٦).

\* وَصَرَّاهُ اللَّهُ : وَقَاه ، وَقِيلَ : حَفِظْهُ ، وَقِيلَ : نَجَّاهُ وَكَفَّاهُ ، كُلُّ ذَلِكَ قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

\* وَصَرَى مَا بَيْنَهُمْ صَرِيًّا : أَصْلَحَ .

\* وَالصَّرَى ، وَالصَّرَى : الْمَاءُ الَّذِي طَالَ مُكُتُّهُ وَتَغَيَّرَ .

\* وَنُطْفَةُ صَرَّاهُ : مُتَغَيَّرَةٌ .

\* وَصَرَى الْمَاءُ فِي ظَهْرِهِ زَمَانًا صَرِيًّا : حَبَسَهُ بِامْتِسَاكِهِ عَنِ النَّكَاحِ .

\* وَنُطْفَةُ صَرَّاهُ : صَرَّاهَا صَاحِبُهَا فِي ظَهْرِهِ زَمَانًا .

\* وَالصَّرَى : اللَّبَنُ الَّذِي قَدِ بَقِيَ فَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ ، وَقِيلَ : هُوَ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ . وَقَدْ صَدِرَى صَدِرَى ، فَهُوَ صَدِيرٌ ، كَالْمَاءِ ، وَصَرِيَتِ النَّاقَةُ صَرَى ، وَأَصِيرَتْ : تَحْفَلُ لَبْنُهَا فِي ضَرْعِهَا . وَصَرِيَتْ النَّاقَةُ وَغَيْرُهَا مِنْ ذَوَاتِ اللَّبَنِ ، وَصَرِيَتْهَا ، وَأَصْرِيَتْهَا : حَفَلَتْهَا . وَنَاقَةُ صَرِيَاءُ : مُحَفَّلَةٌ ، وَجَمَعُهَا صَرَايَا ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

\* وَالصَّرَى : مَا اجْتَمَعَ مِنَ الدَّمْعِ ، وَاحْدَتُهُ صَرَاءٌ .

\* وَالصَّرَاءُ : نَهْرٌ مَعْرُوفٌ مِنْهُ .

\* وَالصَّرَايَةُ : نَقِيعُ مَاءِ الْحَنْظَلِ . وَالصَّرَايَةُ : الْحَنْظَلُ إِذَا أَصْفَرَتْ ، وَجَمَعُهَا صَرَاءٌ وَصَرَايَا .

\* وَالصَّرَايُ : الْمَلَاخُ ، وَالْجَمْعُ : صَرَاءٌ ، وَصَرَارِيُّ ، وَصَرَارِيُّونَ ، كِلَاهِمَا جَمْعُ الْجَمْعِ ، قَالَ :

جَذَبُ الصَّرَارِيِّينَ بِالْكَزُورِ (١)

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الصَّرَارِيَّ وَاحِدٌ .

\* وَصَارِي السَّفِينَةِ : الْخَشْبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ فِي وَسْطِهَا . وَصَرِي فِي يَدِهِ : بَقِيَ رَهْنًا ، قَالَ رُوْبَةُ :

رَهْنَ الْحَرُورِيِّينَ قَدْ صَرِيْتُ (٢)

ص: ٣٥٩

١- الرجز للعجاج في ديوانه (١ / ٣٥٠) ؛ ولسان العرب (صحب) ، (صبر) ، (كر) ؛ وتاج العروس (صبر) ، (كر) ؛ وتهذيب اللغة (٩ / ٤٤٢) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٨ / ٧٩ ، ٩ / ١٧١ ، ١٠ / ٢٥ ، ٢٨ ، ١٤ / ١١٨) ؛ ولسان العرب (بمن) ، (صرى) ؛ وقبله : \*لأيا بثانيه عن الحوور\* .

٢- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ٢٦ ؛ ولسان العرب (صرى) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٢٢٥) ؛ وتاج العروس (صرى) ؛ وكتاب العين

(۱۵۲ / ۷) ؛ وللعجاج فی دیوانه (۱۸۷ / ۲).

\* صار الأمر إلى كذا صَيْرًا ، وَمَصِيرًا ، وَصَيْرُورَةً. وَصَيَّرَهُ إِلَيْهِ وَأَصَارَهُ. وَفِي كَلَامِ عُمَيْلَةَ الْفَزَارِيِّ لِعَمِّهِ وَهُوَ ابْنُ عَنَقَاءِ الْفَزَارِيِّ : مَا الَّذِي أَصَارَكَ إِلَى مَا أَرَى يَا عَمُّ؟ قَالَ : بُحُلُكَ بِمَالِكَ ، وَبُحُلٌ غَيْرُكَ مِنْ أَمْثَالِكَ ، وَصَوْنِي أَنَا وَجَهِي عَنْ تَسَاؤُلِهِمْ وَتَسَاؤُلِكَ ، كَانَ مِنْ أَفْضَالِ عُمَيْلَةَ عَلَى عَمِّهِ مَا قَدْ ذَكَرَهُ أَبُو تَمَّامٍ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْحَمَّاسَةِ.

\* وَالْمَصِيرُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تَصِيرُ إِلَيْهِ الْمِيَاءُ. وَالصَّيْرُ : الْمَاءُ يَحْضُرُهُ النَّاسُ. وَصَارَهُ النَّاسُ : حَضَرُوهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ :

بِمَا قَدْ تَرَبَّعَ رَوْضُ الْقَطَا

وَرَوْضَ التَّنَاضُبِ حَتَّى تَصِيرَا (١)

\* وَصَيَّرَ الْأَمْرَ : مُنْتَهَاهُ وَمَا صَيَّرَ إِلَيْهِ. وَأَنَا عَلَى صَيْرٍ مِنْ أَمْرٍ كَذَا ، أَيْ : عَلَى نَاحِيَةٍ مِنْهُ. وَأَنَا عَلَى صَيْرٍ مِنْ حَاجَتِي ، أَيْ شَرَفٍ مِنْهَا وَطَرْفٍ.

\* وَصَيَّرُ الشَّيْءَ : آخِرُهُ وَمُنْتَهَاهُ ، كَصَيَّرَهُ. وَمَا لَهُ صَيَّرُورٌ ، أَيْ : عَقْلٌ. وَوَقَعَ فِي أُمِّ صَيَّرُورٍ ، أَيْ : فِي أَمْرٍ لَيْسَ لَهُ مُنْفَذٌ ، وَأَصِيلُهُ الْهَضْبَةُ الَّتِي لَا مُنْفَذَ لَهَا ، كَذَا حَكَاهُ يَعْقُوبٌ ، فِي الْأَلْفَاظِ ، وَالْأَسْبَقُ صَيَّرُورٌ. وَالصَّيَّرُورُ وَالصَّائِرَةُ : الْمَطَرُ وَالْكَالُ.

\* وَالصَّيْرُ : شَقُّ الْبَابِ ، يُرْوَى أَنَّ رَجُلًا أَطَّلَعَ مِنْ صَيْرٍ فِي بَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَفِي الْحَدِيثِ : « مِنْ صَيَّرَ فَفَقَّتَتْ عَيْنُهُ فِيهِ هَدْرٌ » (٢).

\* وَالصَّيْرُ : شِدْبَةُ الصَّخْنَاهِ ، وَقِيلَ : هُوَ الصَّخْنَاهُ نَفْسُهُ ، يُرْوَى أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ وَمَعَهُ صَيَّرٌ ، فَلَعِقَ مِنْهُ ، ثُمَّ سَأَلَ : كَيْفَ يُبَاعُ.

\* وَالصَّيْرُ : السَّمَيْكَاتُ الْمَمْلُوحَةُ الَّتِي تُعْمَلُ مِنْهَا الصَّخْنَاهُ ، عَنْ كُرَاعٍ.

\* وَصِرَتْ الشَّيْءَ : قَطَعْتَهُ وَشَقَّقْتَهُ.

\* وَصَارَ وَجْهَهُ يَصِيرُهُ ، أَقْبَلَ بِهِ ، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي جَعْفَرٍ الْمَدَنِيِّ فَصَحَّ رُزْنٌ إِلَيْكَ [البقره : ٢٦٠] بِالْكَثْرِ ، أَيْ : قَطَّعْنَهُنَّ وَشَقَّقْنَهُنَّ ، وَقِيلَ : وَجَّهْنَهُنَّ.

\* وَصِرْتُ عُنُقَهُ : لَوَيْتُهَا.

\* وَتَصَيَّرَ إِيَّاهُ : نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبْهِ.

- ١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٤٣ ؛ ولسان العرب (صير) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٢٣١) ؛ وتاج العروس (صير).
- ٢- ذكره ابن الأثير فى النهاية (٣ / ٦٦) بلفظ : « من اطلع من صير باب فقد دمر » ، وأصله فى الصحيحين.

\* وَالصَّيَارَةُ وَالصَّيْرَةُ : حَظِيرَةٌ مِنْ خَشَبٍ وَحِجَارِهِ تُبْنَى لِلغَنَمِ وَالْبَقَرِ ، وَالْجَمْعُ صَيْرٌ ، وَصَيْرٌ ، وَقِيلَ : الصَّيْرَةُ : حَظِيرَةُ الغَنَمِ ، قَالَ الأَخْطَلُ :

وَإِذْ كَرُّ غَدَانِهِ عِدَانًا مُرْتَمَةً

مِنَ الحَبَلِ تُبْنَى حَوْلَهَا الصَّيْرُ (١)

## الصاد واللام والياء [ ص ل ي ]

### إشاره

\* صَلَّى اللّٰحْمَ صَلِيًّا : شَوَاهُ . وَالصَّلَاءُ : الشَّوَاهُ . صَلَّى اللّٰحْمَ فِي النَّارِ ، وَأَصْلَاهُ : أَلْقَاهُ لِلإِخْتِرَاقِ ، قَالَ :

أَلَا يَا اسْلَمِي يَا هِنْدُ هِنْدَ بَنِي بَدْرٍ

تَحِيَّةَ مَنْ صَلَّى فُوَادِكِ بِالْجَمْرِ (٢)

أَرَادَ أَنَّهُ قَتَلَ قَوْمَهَا فَأَحْرَقَ فُوَادَهَا بِالْحُزْنِ عَلَيْهِمْ . وَصَلَى بِالنَّارِ وَصَلِيَّهَا ، صَلِيًّا ، وَصَلِيًّا ، وَصِلَاءً ، وَصَلَاءً ، وَتَصَلَاها : قَاسَى حَرْهَا ، وَكَذَلِكَ الأَمْرُ الشَّدِيدُ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

فَقَدْ تَصَلَّيْتُ حَرَ حَرْبِهِمْ

كَمَا تَصَلَّى المَقْرُورُ مِنْ قَرْسٍ (٣)

\* وَأَصْلَاهُ النَّارَ : أَدْخَلَهُ إِيَّاهَا وَأَثَوَاهُ فِيهَا .

\* وَصَلَاهُ النَّارَ فِي النَّارِ وَعَلَى النَّارِ صَلِيًّا ، وَصَلِيًّا ، وَصَلِيًّا . وَصَلَّى فَلَانُ النَّارَ تَصْلِيهِ .

\* وَالصَّلَاءُ ، وَالصَّلَا : اسْمٌ لِلوَقُودِ ، وَقِيلَ : هُمَا النَّارُ .

\* وَصَلَّى يَدَهُ بِالنَّارِ : سَخَّنَهَا ، قَالَ :

أَتَانَا فَلَمْ نَفْرَحْ بِطَلْعِهِ وَجْهِهِ

طُرُوقًا وَصَلَّى كَفَّ أَشْعَثَ سَاغِبٍ (٤)

\* وَاضِيَطَلَى بِهَا : اسْتَدْفَأَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ) [النمل : ٧] قَالَ الزَّجَّاجُ : جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُمْ كَانُوا فِي شِتَاءٍ ، فَلِذَلِكَ إِحْتِيَاجٌ إِلَى الاضْطِلَاءِ .

- ١- البيت للأخطل في ديوانه ص ١٧٨ ؛ ولسان العرب (حبلق) ، (غدن) ؛ وتاج العروس (صير) ، (حبلق) ، (غدن) ؛ ومقاييس اللغة (٢١٧ / ٤) ؛ وتهذيب اللغة (١٩٦ / ٢ ، ٣٠٣ / ٥ ، ٢٣٠ / ١٢) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عتد) ، (صير).
- ٢- البيت للأخطل في ديوانه ص ١٥٠ ؛ ولسان العرب (عدا) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (صلا) ؛ ويروى العجز : \* وإن كان حيانا عدى آخر الدهر\*.
- ٣- البيت لأبى زبيد الطائي في ديوانه ص ١٠٦ ؛ ولسان العرب (قرس) ، (صلا) ؛ وكتاب العين (٧٥ / ٥ ، ١٥٥ / ٨) ؛ ومقاييس اللغة (٧٠ / ٥) ؛ وتهذيب اللغة (٣٩٩ / ٨ ، ٢٣٨ / ١٢) ؛ وأساس البلاغه (قرس) ؛ وتاج العروس (قرس) ، (صلا) ؛ وبلا نسبه في مجمل اللغة (١٥٣ / ٤).
- ٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (صلا) ؛ وتاج العروس (صلى).

\* وَقَدَحُ مُصَلَّى : مُضْبُوحٌ ، قال :

فلا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدِمَّهُ

فَمَا صَلَّى عَصَاهُ كَمُسْتَدِيمٍ (١)

\* وَالْمِضْلَاهُ : شَرَكٌ يُنْصَبُ لِلصَّيْدِ ، وفي حديثِ أَهْلِ الشَّامِ : « إِنْ لِلشَّيْطَانِ مَصَالِي وَفُخُوحًا » (٢) ، يَعْنِي مَا يَصِيدُ بِهِ النَّاسُ .

\* وَصَلَيْتُهُ ، وَصَلَيْتُ لَهُ : مَحَلَّتْ بِهِ وَأَوْقَعْتُهُ فِي هَلَكِهِ مِنْ ذَلِكَ .

\* وَالصَّلَايَةُ ، وَالصَّلَاةُ : مُدْقُ الطَّيْبِ ، قال سيبويه : هُمَزَتْ ، وَلَمْ يَكُ حَرْفُ الْعِلَّةِ فِيهَا طَرَفًا ، لِأَنَّهُمْ جَاءُوا بِالوَاحِدِ عَلَى قَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ صِلَاءٌ ، كَمَا قَالُوا : مَسِيئَتُهُ وَمَرْضِيَّتُهُ حِينَ جَاءَتْ عَلَى مَسِيئَتِي وَمَرْضِيَّتِي ، وَأَمَا مِنْ قَالَ : صَلَايَهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَجِئْ بِالوَاحِدِ عَلَى الصَّلَاءِ .

\* وَصَلَيْتُ الظَّهْرَ : ضَرَبْتُ صَلَاةً أَوْ أَصَبْتُهُ ، نَادِرٌ ، وَإِنَّمَا حُكْمُهُ صَلَوْتُهُ ، كَمَا تَقُولُ هُذَيْلٌ .

### مقلوبه : ل ص ي

\* لَصَاءٌ لَصِيًّا : عَابَهُ وَقَدَفَهُ ، قال :

عَفَّ فَلَا لِاصٍ وَلَا مَلْصِيٍّ (٣)

وَالاسْمُ اللَّصَاءُ .

\* وَاللَّاصِي : الْعَسَلُ ، وَجَمْعُهُ لَوَاصٍ ، قال أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهُذَلِيُّ :

أَيَّامَ أَسْأَلُهَا التَّوَالَ وَوَعَدُهَا

كَالرَّاحِ مَخْلُوطًا بَطْعَمِ لَوَاصِي (٤)

قال ابنُ جَنِّي : لَامُ اللَّاصِي يَاءٌ لِقَوْلِهِمْ : لَصَاءٌ : إِذَا عَابَهُ ، وَكَأَنَّهُمْ سَيَّمُوهُ بِهِ لِتَعَلُّقِهِ بِالشَّيْءِ وَتَدْنِيئِهِ ، كَمَا قَالُوا فِيهِ : نَطَفٌ ، وَهُوَ فَعْلٌ مِنَ النَّاطِفِ لِسِيلَانِهِ وَتَدْبِقِهِ وَقَالَ : مَخْلُوطًا ، ذَهَبَ بِهِ إِلَى الشَّرَابِ . وَقِيلَ : اللَّصَا ، وَاللَّصَاءُ : أَنْ تَزْمِيَهُ بِمَا فِيهِ وَمَا لَيْسَ فِيهِ .

ص : ٣٦٢

١- البيت لقيس بن زهير في لسان العرب (دوم) ، (صلا) ؛ وأساس البلاغة (دوم) ، (عصى) ؛ وتاج العروس (دوم) ، (صلى) ؛ وبلا نسه في لسان العرب (عصا) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٧٩ ، ١٢ / ٢٣٨ ، ١٤ / ٢١٣) ؛ وكتاب العين (٧ / ١٥٥ ، ٨ / ٨٧) .

٢- « ضعيف » : أخرجه ابن عساكر عن النعمان ، وانظر ضعيف الجامع (ح ١٩٦٢) .



- ٣- الرجز للعجاج فى دىوانه (١ / ٤٩٢) ؛ ولسان العرب (لصا) ؛ وكتاب العين (١ / ٩٢ ، ٧ / ١٥٥) ؛ وبلا نسابه فى تهذيب اللغة (١٢ / ٢٤١) ؛ والمخصص (١٢ / ١٧٦) ؛ وتاج العروس (لصا) ؛ وقبله : \*إنى امرؤ عن جارتى كفى\* .
- ٤- البيت لأمية بن أبى عائذ الهذلى فى لسان العرب (لصا) ؛ وكتاب الجيم (٣ / ٢٠٠) ؛ وتاج العروس (لصا) .

## مقلوبه : ل ي ص

\* لاصَ الشَّيْءَ لَيْصًا ، وَأَلَاصَهُ ، وَأَنَاصَهُ ، عَلَى الْبَدَلِ : إِذَا حَرَّكَهُ عَنِ مَوْضِعِهِ وَأَدَارَهُ لِيَنْتَزِعَهُ .

وَأَلَاصَ الْإِنْسَانَ : أَدَارَهُ عَنِ الشَّيْءِ يُرِيدُهُ مِنْهُ .

## الصاد والنون والياء [ص ن ي ]

### اشاره

\* الصَّيِّ وَالصَّنَاءُ : الْوَسْخُ ، وَقِيلَ : الرَّمَادُ ، قَالَ ثَعْلَبٌ : يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ وَيُكْتَبُ بِالْيَاءِ وَالْأَلِفِ ، وَكَتَابَتُهُ بِالْأَلِفِ أَجْوَدُ .

\* وَأَخَذَهُ بِصِنَائِيَّتِهِ : بِجَمِيعِهِ ، وَالسِّينُ لَغَةٌ .

## مقلوبه : ص ي ن

\* الصَّيْنُ : بَلَدٌ مَعْرُوفٌ . وَدَارُ صِيْنِي .

\* وَصِيْنِيْنَ : عَقِيْرٌ مَعْرُوفٌ .

## مقلوبه : ن ص ي

\* انْتَصَى الشَّيْءَ : اخْتَارَهُ ، وَالاسْمُ النَّصِيَّةُ .

\* وَنَصِيَّتُهُ الْقَوْمَ : خِيَارُهُمْ . وَنَصِيَّتُهُ الْمَالِ : بَقِيَّتُهُ . وَالنَّصِي : ضَرَبٌ مِنَ الطَّرِيفَةِ مَا دَامَ رَطْبًا ، وَاحْدَتُهُ نَصِيَّةٌ ، وَالْجَمْعُ أَنْصَاءٌ ، وَأَنَاصٍ جَمْعُ الْجَمْعِ ، قَالَ :

تَزَعَى أَنَاصٍ مِنْ حَرِيرِ الْحَمْضِ (١)

وَيُزَوَى أَنَاصٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَقَالَ لِي أَبُو الْعَلَمَاءِ : لَا- يَكُونُ أَنَاصٌ لِأَنَّ مَنِبَتَ النَّصِي غَيْرُ مَنِبَتِ الْحَمْضِ . وَأَنْصَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَ نَصِيَّتُهَا .

## مقلوبه : ن ي ص

\* النَّيْصُ : الْقَنْفُذُ الصَّخْمُ .

\* وَأَنَاصَ الشَّيْءَ عَنِ مَوْضِعِهِ : حَرَّكَهُ وَأَدَارَهُ عَنْهُ لِيَنْتَزِعَهُ ، نُؤْنُهُ بَدَلٌ مِنَ لَامِ الْأَصِّ ، وَعِنْدِي أَنَّهُ أَفْعَلَةٌ مِنْ قَوْلِكَ نَاصٌ يَنْوُصُ : إِذَا تَحَرَّكَ ، وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَبَابِهِ الْوَاوُ .

---

١- الرجز لأبي عوف فى شرح أبيات سيويه (٣٧١ / ٢) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (نصا) ، (نصا) ؛ والمخصص (١١ / ١٧٧ ، ١٤ / ١١٨) ؛ وتاج العروس (نصى) ، وفيه : (جزيز) مكان (حرير).

إشاره

\* الصَّيْفُ : من الأَزْمَنَةِ ، معروفٌ ، وجمعُه أَصْيَافٌ ، وصُيُوفٌ.

ويَوْمٌ صَائِفٌ ومَطَرٌ صَائِفٌ.

\* والصَّيْفُ : مَطَرُ الصَّيْفِ ونَبَاتُهُ.

\* وصِيفَتِ الأَرْضُ فهي مَصِيفَةٌ ومَصْيُوفَةٌ : أصَابَهَا الصَّيْفُ. وصُيِفْنَا كذلك.

\* وَأَصَافَ القَوْمُ : دَخَلُوا فِي الصَّيْفِ.

\* وصَافُوا بِمَكَانٍ كَذَا : أَقَامُوا فِيهِ صَيْفَهُمْ.

\* وصِيفْتُ بِمَكَانٍ كَذَا وكَذَا ، وصِيفْتُهُ ، وتَصَيَّفْتُهُ ، وصَيَّفْتُهُ ، قال لبيدُ :

فَتَصَيَّفْنَا مَاءً بَدَخَلٍ سَاكِنًا

يَسْتَنُّ فَوْقَ سَرَاتِهِ العُلُجُومُ (١)

وقال الهذليُّ :

تَصَيَّفْتُ نَعْمَانَ وَأَصَيَّفْتُ (٢)

\* والمَصِيفُ : اسمُ الزَّمانِ ، قال سيبويهُ : أُجْرِي مُجْرَى المَكَانِ.

\* وعاملُهُ مُصَايِفَةٌ وصِيَافٌ : من الصَّيْفِ ، الأخيره عن اللحيانيِّ ، وكذلك استأجرهُ مُصَايِفَةٌ وصِيَافًا.

\* والصَّائِفَةُ : أوَانُ الصَّيْفِ.

\* والصَّائِفَةُ : العَزْوَةُ فِي الصَّيْفِ.

\* والصَّائِمَةُ والصَّيْفِيَّةُ : المِيرَةُ قَبْلَ الصَّيْفِ ، وهي المِيرَةُ الثَّانِيَةِ ، وذلك لِأَنَّ أَوَّلَ المِيرَةِ الرَّبِيعِيَّةُ ، ثمَّ الصَّيْفِيَّةُ ، ثمَّ الدَّفِيعِيَّةُ ، ثمَّ الرَّمَضِيَّةُ.

\* وَأَصَافَتِ النَّاقَةَ ، وهي مُصِيفٌ ، ومِصْيَافٌ : نُتِجَتْ فِي الصَّيْفِ. وولَدَهَا صَيْفِيٌّ.

\* وَأَصَافَ الرَّجُلُ : وُلِدَ لَهُ فِي الْكِبَرِ. وَوَلَدَهُ أَيْضاً صَيْفِيُّونَ ، قَالَ :

إِنَّ بَنِي صَيْفِيَّةٍ صَيْفِيُّونَ (٣)

ص: ٣٦٤

١- البيت للبيد في ديوانه ص ١٣٠ ؛ ولسان العرب (صيف) ؛ وتاج العروس (صيف) ، (دحل) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٠) / (٢٢).

٢- صدر بيت لأمية بن أبي عائذ الهذلي في لسان العرب (سرد) ، (سهام) ؛ وتاج العروس (سرد) ، (سهام) ؛ وللهذلي في لسان العرب (صيف) ؛ وتاج العروس (صيف) ؛ وعجزه : \*جنوب سهام إلى سرد\*.

٣- الرجز لسعد بن مالك بن ضبيعه في لسان العرب (ربع) ، (صيف) ؛ وتاج العروس (ربع) ؛ ولالأكثم الصيفي

وقد تقدّم.

\* وأصاف : ترك النساء شاباً (ثم) تزوج كبيراً.

\* وصاف عنه صيفاً ، وصيُفوفه : عدل. وصاف السهم عن الهدف كذلك ، قال أبو ذؤيب :

جوارسها تأوى الشعوف دوايباً

وتنصب ألهاباً مصيفاً كرايبها (١)

أى معدولاً بها ، معوجّه غير مقومّه ، ويروى مصيفاً وقد تقدّم.

\* وصاف الفحل عن طروقه : عدل عن ضرابها.

\* والصيُف : الأنتى من اليوم ، عن كراع.

\* وصائف : اسم موضع ، قال معن بن أوس :

فقدفد عبود فخبراء صائف

فدو الحفر أقوى منهم فقدافدة (٢)

### مقلوبه : ف ص ي

\* فصى الشىء من الشىء فصياً : فصله.

\* وفصيه ما بين الحرّ والبرد : سكته بينهما من ذلك ، ويقال منه ليله فصيه ويوم فصيه ، وليله فصيه ، مضاف وغير مضاف.

\* وأفصى الحرّ : خرّج ، ولا يقال فى البرد ، وقال ابن الأعرابي : أفصى عنك الشتاء وسقط عنك الحرّ.

\* وأفصى المطر : أفلع.

\* وتفصى اللحم عن العظم وانفصى : انفسخ.

\* وتفصى من الشىء : تخلّص. والاسم الفصيه.

\* والفصى : حبّ الزبيب ، واحدته فصاة ، وأنشد أبو حنيفة :

فصى من فصى العنجد (٣)

- 
- ١- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (جرس) ، (صيف) ، (ضيف) ؛ وتاج العروس (كرب) ، (لهب) ؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ٢٠٦) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (كرب) ، (لهب) ؛ والمخصص (١٠ / ١١١) ؛ وجمهره اللغة ص ٤٥٦.
  - ٢- البيت لمعن بن أوس في لسان العرب (صيف) ؛ وتاج العروس (صيف).
  - ٣- الشطر بلا نسبه في لسان العرب (فصي) ؛ وتاج العروس (فصي).

هذا جميع ما أنشده من البيت.

\* وَأَفْصَى : اسمٌ رَجُلٍ .

\* وَبُنُو فُصَيْيَه : بَطْنٌ .

### مقلوبه : ف ي ص

\* فاصَ لسانه بالكلام يَفِيصُ ، وَأَفَاصُ : أَبَانُهُ .

\* وَالتَّفَاوُصُ : التَّكَاَلُمُ منه ، انْقَلَبَتْ واوًا لِلزَّمَمِ ، وهى نادره ، وقياسه الصَّحَةُ .

\* وَأَفَاصَ الضَّبُّ عن يَدِهِ : انْفَرَجَتْ أَصَابِعُهُ عنه فَخَلَصَ .

\* وَمَا فِضْتُ أَفْعُلُ ، أى : مَا بَرَحْتُ .

\* وَمَا لَهُ عن ذلك مَفِيصٌ ، أى : مَعْدِلٌ ، عن ابن الأعرابيِّ .

### الصاد والباء والياء [ ص ي ب ]

#### اشاره

\* الصُّيَابُ ، والصُّيَابَةُ : أصلُ القَوْمِ . والصُّيَابُ والصُّيَابَةُ : الخالصُ من كلِّ شَيْءٍ ، أنشد ثعلبٌ :

إِنِّي وَسَطْتُ مَالِكًا وَحَنْظَلًا

صِيَابَهَا وَالْعَدَدَ الْمُحَجَّجًا (١)

وقال ذو الرُّمَّة :

وَمُمْتَشِحَاتٍ لِلْفِرَاقِ كَأَنَّهَا

مَثَاكِيلُ مِنْ صِيَابِهِ النَّوْبِ نُوحٍ (٢)

\* وَصِيَابَةُ القَوْمِ : جَمَاعَتُهُمْ ، عن كُرَاعٍ . والصُّيَابَةُ : السَّيْدُ .

\* وَصَابَ السَّهْمُ يُصِيبُ كَيْصُوبٌ : أَصَابَ .

\* وَسَهْمٌ صَيُوبٌ ، وَالجَمْعُ : صِيِبٌ ، قال الكُمَيْتُ :



- 
- ١- الرجز لغيلان بن حريث في مجالس ثعلب ص ٣٠٦؛ وبلا نسبه في لسان العرب (صيب)؛ وتاج العروس (صيب)؛ وأساس البلاغه (وسط).
  - ٢- البيت لذي الرمه في ديوانه ص ١٢٠٧؛ ولسان العرب (صيب)، (شحج)، (ثكل)؛ وكتاب العين (١٦٧ / ٧)؛ والمخصص (٣ / ١٥٣، ٣٠ / ٤، ١٣٤ / ٨)؛ وتهذيب اللغة (١١٧ / ٤)؛ وتاج العروس (صيب)، (شحج)؛ وبلا نسبه في جمهره اللغة ص ١٠٢٤.
  - ٣- عجز بيت للكُميت بن زيد في لسان العرب (صيب)؛ وتاج العروس (صيب). وصدرة: \*واستبى الكاعب العقيله إذ\*.



\* الصادُ : حرفٌ هجاءٍ ، وهو حرفٌ مهموسٌ يكون أضيلاً وَيَدلاً لا زائداً ، والصادُ أحدُ الحروفِ المُسَدِّعِ التي تمنعُ الإمالةَ ، وإنما قُضيت على أَلِفها أنها مُنْقَلِبَةٌ عن واوٍ لِمَا قَدَمَتْ

فى أخواتها مِمَّا عَيْنُهُ أَلْفٌ.

### مقلوبه : و ص د

\* الوَصِيدُ : فَنَاءُ الدَّارِ وَالْبَيْتِ.

\* وَالْوَصِيدَةُ : بَيْتٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْحِجَارِ لِلْمَالِ فِي الْجِبَالِ.

\* وَالْوَصَادُ : الْمُطْبَقُ.

\* وَأَوْصَدَ الْبَابَ : أَغْلَقَهُ. وَأَوْصَدَ الْقِدْرَ : أَطْبَقَهَا ، وَالاسْمُ مِنْهُمَا جَمِيعاً الْوَصَادُ ، حَكَاهَا اللَّحْيَانِيُّ.

\* وَالْمَوْصَدُ : الْخِذْرُ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

وَعَلَّقْتُ لَيْلَى وَهِيَ ذَاتُ مَوْصِدٍ

وَلَمْ يَبْدُ لِلْأْتْرَابِ مِنْ تَذْيِبِهَا حَجْمٌ (١)

\* وَوَصَدَ النَّسَاجُ بَعْضَ الْخَيْطِ فِي بَعْضٍ وَصِداً ، وَوَصَدَهُ : أَدْخَلَ اللَّحْمَةَ فِي السِّدَى.

\* وَالْوَصَادُ : الْحَائِكُ.

\* وَأَوْصَدَهُ : أَغْرَاهُ. وَأَوْصَدَ الْكَلْبَ بِالصَّيْدِ كَذَلِكَ.

\* وَالتَّوَصِيدُ : التَّحْذِيرُ ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ :

وَمُرْهَقٍ سَأَلَ إِمْتاعاً بِوَصْدَتِهِ

لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَغْشَاهُ (٢)

لَمْ يُفَسِّرْهُ ، وَعِنْدِي إِنَّمَا عَنَى بِهِ حُبَّتَهُ سَرَاوِيلَهُ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْهَا ، وَقَوْلُهُ : لَمْ يَسْتَعِنْ ، أَيْ : لَمْ يَخْلُقْ عَانَتَهُ.

### مقلوبه : و د ص

\* وَوَدَّصَ إِلَيْهِ بِكَلَامٍ وَوَدَّصاً : كَلَّمَهُ بِكَلَامٍ ، لَمْ يَسْتَتِمَّهُ.

### الصاد والتاء والواو [ ص ت و ]

\* صَتَا صَتْوًا : مَشَى مَشْيًا فِيهِ وَثُبُّ.

### مقلوبه : ص و ت

\* الصَّوْتُ : الجَرْسُ ، مُدَكَّرٌ ، فَأَمَّا قَوْلُ رُوَيْشِدِ بْنِ كَثِيرٍ :

ص : ٣٦٨

- 
- ١- البيت لمجنون ليلي في ديوانه ص ١٨٦ ؛ والمخصص (١٦ / ١٥) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (مصد) ؛ وتاج العروس (مصد) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ١١٠).
- ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (أصد) ، (وصد) ، (صرع) ، (حما) ؛ وتاج العروس (أصد) ، (وصد) ، (صرع) ، (سأل).

يَأْتِيهَا الرَّابِعُ الْمُرْجِي مَطِيَّتَهُ

سَائِلٌ بِنِي أَسَدٍ مَا هَذِهِ الصَّوْتُ (١)

فَإِنَّمَا أَتَتْهُ عَلَى مَعْنَى الصَّيْحَةِ أَوْ الِاسْتِغَاثَةِ ، وَهَذَا قَبِيحٌ مِنَ الضَّرورَةِ أَعْنَى تَأْنِيثِ الْمَذْكَرِ ، لِأَنَّهُ خُرُوجٌ عَنْ أَصْلِ إِلَى فَرَعٍ ، وَإِنَّمَا الْمُسْتِجَارُ مِنْ ذَلِكَ رَدُّ التَّأْنِيثِ إِلَى التَّذْكِيرِ ، لِأَنَّ التَّذْكِيرَ هُوَ الْأَصْلُ ، بِدَلَالِهِ أَنَّ الشَّيْءَ مُذَكَّرٌ ، وَهُوَ يَقَعُ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ ، فَعَلِمْتُ بِهَذَا عُمُومَ التَّذْكِيرِ ، وَأَنَّهُ هُوَ الْأَصْلُ الَّذِي [لَا] يُنْكَرُ ، وَنَظِيرُ هَذَا فِي الشُّدُودِ قَوْلُهُ ، وَهُوَ مِنْ أَيْبَاتِ الْكِتَابِ :

إِذَا بَعْضَ السَّنِينَ تَعَرَّقَتْنَا

كَفَى الْإِيْتَامَ فَقَدْ أَبِي الْيَتِيمِ (٢)

وَهَذَا أَسْهَلُ مِنْ تَأْنِيثِ الصَّوْتِ قَلِيلاً ، لِأَنَّ بَعْضَ السَّنِينَ سَنَةٌ ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ ، وَهِيَ مِنْ لَفْظِ السَّنِينَ ، وَليْسَ الصَّوْتُ بَعْضَ الِاسْتِغَاثَةِ ، وَلَا مِنْ لَفْظِهَا ، وَالْجَمْعُ أَصْوَاتٌ .

\* وَقَدْ صَاتَ وَيَصُوتُ ، وَيَصَاتُ صَوْتًا ، وَأَصَاتَ ، وَصَوَّتَ بِهِ : كُلُّ نَادَى .

\* وَرَجُلٌ صَيِّتٌ ، وَصَاتٌ : شَدِيدُ الصَّوْتِ ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صَاتٌ فَاعِلًا ذَهَبَتْ عَيْنُهُ ، وَأَنْ يَكُونَ فَعِلًا مَكْسُورَ الْعَيْنِ ، قَالَ الْأَسَدِيُّ :

كَأَنِّي فَوْقَ أَقْبَ سَهَوِقٍ

جَابٍ إِذَا عَشَرَ صَاتِ الْإِرْتَانِ (٣)

وَكُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الْغِنَاءِ صَوْتٌ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَاسْتَفْزِرْ مِنْ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ) [الْإِسْرَاءُ : ٦٤] قِيلَ بِأَصْوَاتِ الْغِنَاءِ وَالْمَزَامِيرِ .

\* وَأَصَاتَ الْقَوْسَ : جَعَلَهَا تُصَوِّتُ .

\* وَالصَّيِّتُ ، وَالصَّاتُ : الذُّكْرُ الْحَسَنُ ، وَالصَّوْتُ فِيهِ لَغَةٌ .

**الصاد والراء والواو [ص و ر ]**

**إشاره**

\* الصُّورَةُ : الشَّكْلُ . فَأَمَّا مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ » (٤) تَحْتَمَلُ الْهَاءُ أَنْ تَكُونَ رَاجِعَةً عَلَى اسْمِ اللَّهِ ، وَأَنْ تَكُونَ رَاجِعَةً عَلَى آدَمَ ، فَإِذَا كَانَتْ عَائِدَةً عَلَى اسْمِ اللَّهِ فَمَعْنَاهُ عَلَى الصُّورَةِ الَّتِي أَنْشَأَهَا اللَّهُ وَقَدَّرَهَا ، فَيَكُونُ الْمَصْدَرُ حِينَئِذٍ مُضَافًا إِلَى

- ١- البيت لرويشد بن كثير الطائي في لسان العرب (صوت).
- ٢- البيت لجرير في ديوانه ص ٢١٩؛ وبلا نسبه في لسان العرب (صوت)، (عرق).
- ٣- الرجز للنظار الفقعسي في لسان العرب (صوت)؛ وتاج العروس (صوت)؛ وللمرار الأسدی في لسان العرب (سهق).
- ٤- أخرجه البخاری (ح ٦٢٢٧)، ومسلم (ح ٢٨٤١).

الفاعل ، لأنه سبحانه هو المَصَوِّرُ لها لا- أن له ، عزَّ اسمُه ، صُورَهُ ولا- تِمثالاً ، كما أن قولهم : لَعَمْرُ اللَّهِ : إنما هو : والحياء التي كانت بالله ، والتي آتانيها اللهُ ، لا- أن له هو تعالى حَيَاةً تَحُلُّهُ (ولا) هُوَ ، علا (وجهه) ، مَحَلٌّ للأعراضِ ، وإن جعلتها عائدهً على آدم كان معناه على صورهِ أمثاله مَمَّن هو مخلوقٌ مُدَبَّرٌ ، فيكون هذا حينئذٍ كقولك للسَّيِّدِ والرئيسِ : قد خَدَمْتُهُ خِدْمَتَهُ. أى الخِدْمَةَ التي تَحِقُّ لأمثاله ، وفي العَبْدِ والمُبْتَدَلِ : قد اسْتِخْدَمْتُهُ اسْتِخْدَامَهُ. أى استخدام أمثاله مَمَّن هو مأمورٌ بالخُفُوفِ والتَصَرُّفِ ، فيكون حينئذٍ كقوله عزوجل : (فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ) [الانفطار : ٨] والجمع : صُورٌ ، وصُورٌ.

وقد صَوَّرَهُ فَتَصَوَّرَ. وقوله :

وما أَيْبَلِيٌّ عَلَى هَيْكَلِ

بِنَاهُ وَصَلَّبَ فِيهِ وَصَارًا (١)

ذهب أبو عليٍّ إلى أن معنى صَارَ صَوَّرَ ، ولم أرها لغيره. وصَارَ الرَّجُلُ : صَوَّتَ.

\* وعُصْفُورٌ صَوَّارٌ : يُجِيبُ إِذَا دُعِيَ.

\* وصَارَ الشَّيْءُ صَوْرًا ، وَأَصَارَهُ فَأَنْصَارَ : أَمَالُهُ فَمَالَ ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

لَطَلَّتِ الشَّمُّ مِنْهَا وَهِيَ تَنْصَارُ (٢)

وخصَّ بعضهم به إمالة العُنُقِ.

\* وَصَوَّرَ صَوْرًا ، وَهُوَ أَصَوَّرُ : مَالَ ، قَالَ :

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّا فِي تَلَفُّتِنَا

يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى أَحْبَابِنَا صَوْرٌ (٣)

\* وَصَارَ وَجْهَهُ يَصُورُهُ : أَقْبَلَ بِهِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (فَصَيَّرُوهُنَّ إِلَيْكَ) [البقره : ٢٦٠] وهى قراءه عليّ وابنِ عباسٍ وأكثرِ الناسِ ، أى : وَجَّهَهُنَّ ، وقد تقدّم ذلك فى الياء ، لأنَّ صَيَّرْتُ وَصَيَّرْتُ لُغَتَانِ ، قال اللحيانيُّ : قال بعضهم : معنى صَيَّرُوهُنَّ وَجَّهَهُنَّ ، ومعنى صَيَّرُوهُنَّ :

ص : ٣٧٠

١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٠٣ ؛ ولسان العرب (صلب) ، (أبل) ، (هكل) ؛ وتهذيب اللغه (١٥ / ٣٨٨) ؛ وكتاب العين (٧ / ١٥٠) ؛ والمخصص (٥ / ١٣٤ ، ١٣ / ١٠١) ؛ وتاج العروس (صور) ، (أبل) ، (هكل) ؛ وبلا نسه فى المخصص (٤ / ٧٨).  
٢- عجز بيت للخنساء فى لسان العرب (صور) ؛ وتاج العروس (صور) ؛ وتهذيب اللغه (١٢ / ٢٢٧) ؛ وليس فى ديوانها وهو



للخساء بنت زهير ابن أبي سلمى فى العباب (صور) ؛ وصدرة : \*فلو يلاقى الذى لا قيته حزن\*.

٣- البيت بلا- نسبه فى لسان العرب (صور) ، (شرى) ، (آ) ، (وا) ؛ وتاج العروس (صور) ، (نظر) ، (شرى) ؛ والمخصص (١٢) /

(١٠٣).

قَطَعَهُنَّ وَشَقَّتَهُنَّ ، والمعروفُ أنهما لغتان بمعنى واحدٍ .

\* وَصُورَا النَّهْرِ : شَطَاةُ . وَالصُّورُ : النَّخْلُ الصَّغَارُ ، وقيل : هو المُجْتَمِعُ ، وليس له واحدٌ من لَفْظِهِ . وَجَمْعُ الصُّورِ : صِيرَانٌ ، قال كُثَيْبٌ عَزَّةُ :

أَأَلْحَى أُمَّ صِيرَانٍ دَوْمٍ تَنَاوَحَتْ

بِتَزْيِيمٍ قَصْرًا وَاسْتَحَنَّتْ شِمَالَهَا (١)

\* وَالصُّورُ : أَصْلُ النَّخْلِ ، قال :

كَأَنَّ جِدْعًا خَارِجًا مِنْ صُورِهِ

مَا بَيْنَ أُذُنَيْهِ إِلَى سِنُّورِهِ (٢)

\* وَالصُّورُ : الْقَرُونُ ، قال :

\* نَطْحًا شَدِيدًا لَا كَنْطَحِ الصُّورَيْنِ \* (٣)

\* وَبِهِ فَسَّرَ الْمَفْسَّرُونَ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ : (فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ) [المؤمنون : ١٠١] ، ونحوه ، وأما أَبُو عَلِيٍّ فَالصُّورُ عِنْدَهُ هُنَا جَمْعُ صُورَةٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

\* وَالصُّورَةُ : شِبْهُ الْحِكَّةِ يَجِدُهَا الْإِنْسَانُ فِي رَأْسِهِ حَتَّى يَشْتَهِيَ أَنْ يُفْلَى .

\* وَالصُّوَارُ ، وَالصُّوَارُ ، وَالصَّيَارُ : الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ ، وَالْجَمْعُ : صِيرَانٌ . وَالصُّوَارُ مُشَدَّدٌ كَالصُّوَارِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

فَلَمْ يَتَّقِ فِي الدَّارِ إِلَّا التُّمَامُ

وَخَيْطُ النَّعَامِ وَصُورَاهَا (٤)

وَالصُّوَارُ ، وَالصُّوَارُ ، الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ . وَالصُّوَارُ ، وَالصُّوَارُ : الْقَلِيلُ مِنَ الْمِسِيكِ ، وَقِيلَ : الْقِطْعَةُ مِنْهُ ، وَالْجَمْعُ أَصِيورُهُ ، فَارِسِيُّ ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ بَيْتَ الْأَعْشَى :

إِذَا تَقَوْمٌ يَصُوعُ الْمِسْكَ أَصُورَهُ

وَالزَّرْبُقُ الْوَرْدُ مِنْ أَرْدَانِهَا شَمِلُ (٥)

وَضَرَبَهُ فَتَصَوَّرَ ، أَيْ : سَقَطَ .

\* وَبُنُو صَيِّوْرٍ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي هَزَّانَ بْنِ يَقْدَمَ بْنِ عَنَزَةَ . وَصَيَّاوَرَهُ الْجَبَلُ : أَعْلَاهُ ، وَتَحْقِيْرُهَا صَيِّوْرُهُ ، سَمَاعًا مِنَ الْعَرَبِ . وَالصُّوْرُ ، وَالصُّوْرُ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

ص: ٣٧١

- ١- البيت لكثير عزه في ديوانه ص ٣٥٧ ؛ ولسان العرب (صور) ؛ وأساس البلاغه (نوح) ؛ وتاج العروس (صور).
- ٢- الرجز بلا- نسبه في لسان العرب (سنر) ، (صور) ؛ وتاج العروس (سنر) ، (صور) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٣٩٥) ؛ والمخصص (١١ / ١٠٥).
- ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (صور) ، وقبله : \*لقد نطحناهم غداه الجميعين\*.
- ٤- البيت لجرير في ذيل ديوانه ص ١٠٢٧ ؛ ولسان العرب (صور) ؛ وتاج العروس (صور).
- ٥- البيت للأعشى في ديوانه ص ١٠٥ ؛ ولسان العرب (صور) ؛ والمخصص (١٧ / ٢٥) ؛ وتاج العروس (بلد) ، (صور) ؛ وبلا نسبه في كتاب العين (٧ / ١٥١).

أَمَسَتْ إِلَى جَانِبِ الْحَشَاكِ جِيْفَتُهُ

وَرَأْسُهُ دُونَهُ الْيَحْمُومُ وَالصَّوْرُ (١)

\* وَصَارُهُ : مَوْضِعٌ ، وَإِذْ قَدْ تَكَافَأَ فِي ذَلِكَ الْيَاءُ وَالْوَاوُ ، وَالْتَبَسَ الْأَشْتِقَاقَانِ ، فَحَمَلُهُ عَلَى الْوَاوِ أَوْلَى .

**مقلوبه : و ص ر**

\* الْوَصْرُ : السَّجْلُ ، وَجُمِعَ : أَوْصَارٌ . وَالْوَصِيرَةُ : الصَّكُّ ، كِلْتَاهُمَا فَارِسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ .

**الصاد واللام والواو [ ص ل و ]**

**اشاره**

\* الصَّلَاةُ : الرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ ، فَأَمَّا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا صَلَاةَ لِحَارِ الْمَسْجِدِ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ » (٢) ، فَإِنَّهُ أَرَادَ لَا صَلَاةَ فَاضْتَلَمَهُ أَوْ كَامَلَهُ . وَالْجَمْعُ صَلَوَاتٌ . وَالصَّلَاةُ : الدُّعَاءُ وَالِاسْتِغْفَارُ . وَصَلَاةُ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ : رَحْمَتُهُ لَهُ وَحُسْنُ ثَنَائِهِ عَلَيْهِ . وَصَلَّى : دَعَا ، وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ دُعِيَ إِلَى وَلِيمَةٍ فَلْيُجِبْ وَإِلَّا فَلْيَصِلْ » (٣) ، قَالَ الْأَعَشَى :

عَلَيْكَ مِثْلَ الَّذِي صَلَّيْتَ فَاغْتَمَضِي

نَوْمًا فَإِنَّ لِحَبِّ الْمَرْءِ مُضْطَجَعًا (٤)

مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَأْمُرُهَا أَنْ تَدْعُوَ لَهُ مِثْلَ دُعَائِهَا ، أَيْ تُعِيدِ الدُّعَاءَ لَهُ ، وَيُرْوَى :

عَلَيْكَ مِثْلَ الَّذِي صَلَّيْتَ

فَهُوَ رَدٌّ عَلَيْهَا ، أَيْ : عَلَيْكَ مِثْلَ دُعَائِكَ ، أَيْ يَنَالُكَ مِنَ الْخَيْرِ مِثْلَ الَّذِي أُرْدَتْ وَدَعَوَتْ بِهِ لِي . وَقَدْ أَبْنَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَتَعْلِيلَهَا فِي الْكِتَابِ الْمَخْصَصِ .

\* وَصَلَوَاتُ الْيَهُودِ : كَنَائِسُهُمْ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ) [الحج : ٤٠] .

\* وَالصَّلَاةُ : وَسَيْطُ الظَّهْرِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَمِنْ كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا انْحَدَرَ مِنَ الْوَرِكَيْنِ ، وَقِيلَ : هِيَ الْفُرُجَةُ الَّتِي بَيْنَ الْجَاعِرَةِ وَالذَّنْبِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا عَنِ يَمِينِ الذَّنْبِ وَشِمَالِهِ ، وَالْجَمْعُ صَلَوَاتٌ ، وَأَصْلُهُ ، الْأَوْلَى مِمَّا جُمِعَ مِنَ الْمَذَكَّرِ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ .

ص : ٣٧٢

في جمهره اللغة ص ٥٣٨.

٢- « ضعيف » : انظر ضعيف الجامع (ح ٦٣١١) ، والإرواء (ح ٤٨٤).

٣- « صحيح » : بنحوه في صحيح الجامع (ح ٦٢٣٦).

٤- البيت للأعشى في ديوانه ص ١٥١ ؛ ولسان العرب (ضجع) ، (صلا) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٢٣٦) ؛ وتاج العروس (ضجع).

\* والمُصَيَّلِي من الخَيْلِ : هو الذي يَجِيءُ بعد السابق ؛ لأنَّ رأسه يَلِي صِيَّماً المُتَقَدِّم ، وقال اللحيانيُّ : إنما سُمِّيَ مُصَيَّلِيًّا لأنه يَجِيءُ ورأسه على صَلا السابق.

\* وصَيَّلَوْتُ الظَّهْرَ : ضَرَبْتُ صِيَّماً ، أو أَصَبْتُهُ بِشَيْءٍ سَهْمٍ أو غيره ، عن اللحيانيِّ ، وقال : هي هُذَلِيَّة . وقد تَقَدَّمْتُ صَليَّتُهُ في الباء ، وهي نادرةٌ إلا على المُعاقبه .

\* وصَلَاءَةٌ : اسمٌ .

### مقلوبه : ص و ل

\* صال على قِرْنِه صَوَّلاً ، وصِيَّالاً ، وصُؤُلاً ، وصَوَّلاً ، وصَوَّلاً ، وصَالاً ، ومَصَالَةً : سطا قال :

ولم يَخْشَوْا مَصَالَتَهُ عَلَيْهِم

وتَحَتَّ الرَّعْوَةُ اللَّبَنُ الصَّرِيحُ (١)

\* وصال الفحلُّ على الإِبِلِ صَوَّلاً ، فهو صَوَّوْلٌ : قَاتَلَهَا وَقَدَّمَهَا . وصال العَيْرُ على العانِه : سَلَّهَا ، وقوله أنشدَه ابنُ الأعرابيِّ :

لا خَيْرَ فِيهِ غَيْرَ أَنْ لَا يَهْتَدِي

وأنه ذُو صَوَّوْلِهِ فِي الْمِرْوَدِ

وأنه غَيْرُ ثَقِيلٍ فِي الْيَدِ (٢)

قوله : ذُو صَوَّوْلِهِ فِي الْمِرْوَدِ ، يقولُ : أنه ذُو صَوَّوْلِهِ على الطَّعامِ يَأْكُلُهُ وَيَنْهَكُهُ وَيُبَالِغُ فِيهِ ، فكأنه إنما يَصُوْلُ على حيوانٍ ما ، أو يَصُوْلُ على أَكِيلِهِ لَدَوْدِهِ إِياهُمْ ومدافَعَتِهِ لَهُمْ ، وقوله : إنه غَيْرُ ثَقِيلٍ فِي الْيَدِ ، يقولُ : إِذا بَلَّغَتْ بِهِ لَمْ يَصِرْ فِي يَدِكَ مِنْهُ خَيْرٌ تَنْقُلُ بِهِ يَدَكَ ، لأنه لا خَيْرَ عِنْدَهُ .

\* وَصَوَّوْلٌ : موضِعٌ .

### مقلوبه : ل ص و

\* لَصَأَهُ يَلْصُوهُ ، وَيَلْصِيأُهُ ، الأَخِيرَةُ نادرةٌ ، لَصَوًّا : عَيَابَهُ . والاسْمُ اللَّصِيأَةُ ، وقيل : اللَّصَأُ أَنْ تَزْمِيَهُ بِمَا فِيهِ وَمَا لَيْسَ فِيهِ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ قَدَفَ الْمِرْأَةِ بِرَجْلِ بَعِيْنِهِ .

\* وإِنَّه لَيَلْصُو إِلى رِيْبِهِ ، أَي : يَمِيلُ .

- ١- البيت لنضله السلمى فى لسان العرب (فصح) ؛ ولأبى محجن الثقفى فى البيان والتبيين (٣ / ٣٣٨) ؛ ولس فى ديوانه ؛ وبلا  
نسبه فى لسان العرب (صول) ؛ وتاج العروس (صول) ؛ وجمهره اللغه ص ٥٤٢ ، ٥١٥.
- ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ثقل) ، (صول).

\* الوصلُ : خلافُ الفصلِ . وصلَ الشيءَ بالشيءِ وصِيلاً ، وصَلَّهُ ، وصلَّه ، الأخيرُ عن ابنِ جنِّي . قال : لا أدري أمْطَرِدُ هو أم غيرُ مطَرِدٍ ، وأظنُّه مُطَرِدًا ، كأنهم يجعلون الضمَّه مُشعرَةً بأن المحذوفَ إنما هي الفاءُ التي هي الواوُ ، وقال أبو عليٍّ : الضمَّه في الصلِّه ضمَّه الواو المحذوفه من الوصيِّه ، والحذفُ والنقلُ في الضمَّه شاذُّ كشدوذ حذفِ الواوِ في يَجُدُ ، ووَصَلَه ، كلاهما : لامه ، وفي التنزيلِ : (وَلَقَدْ وَصَلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ) [القصص : ٥١] أى وصلنا ذكرَ الأنبياءِ وأقاصيصَ مَنْ مَضَى بعضها ببعضٍ لعلَّهم يَعْتَبِرُونَ .

\* واتَّصلَ الشيءُ بالشيءِ : لم يَنْقَطِعْ ، وقوله أنشده ابنُ جنِّي :

قام بها يُنشدُ كلُّ مُنشدٍ

وايتَّصلتُ بمثلِ ضوءِ الفرقَدِ (١)

إنما أراد اتَّصلتُ فأبدلَ من التاءِ الأولى ياءً كراهةً للتشديدِ ، وقوله أنشده ابنُ الأعرابيِّ :

سُحَيْرًا وأَعَنَّا المَطِيَّ كأنها

مَدَافِعُ نِعْبَانٍ أَضَرَ بها الوصلُ (٢)

معناه أَضَرَ بها ففقدانُ الوصلِ ، وذلك أن ينقطع الثَّغْبُ فلا يَجْرِي ولا يَتَّصلُ . والثَّغْبُ : مَسِيْلٌ دَقِيْقٌ ، شَبَّه الإِبِلَ في مَدَّها أعناقها إذا جَهَدَها السَّيْرُ بالثَّغْبِ الذي يَخُذُه السَّيْلُ في الوادي .

\* ووَصَلَ الشيءُ إلى الشيءِ ، وتوصَّلَ إليه : انْتَهَى إليه وبلَّغَه ، قال أبو ذؤيبٍ :

توصَّلَ بالركبانِ حيناً وتؤلفُ ال

جوارَ ويُغشيها الأمانَ ربابها (٣)

\* ووَصَلَه إليه ، وأوصَلَه : أنهاه إليه وأبلَّغَه إياه .

\* واتَّصلَ الرَّجُلُ : اتَّسَبَ ، وهو من ذلك ، قال الأعشى :

إذا اتَّصلتُ قالتُ لبكرِ بنِ وائلٍ

وبكرُ سبَّتْها والأنوفُ رَواعِمُ (٤)

\* والواصلُ من النساءِ : التي تصلُّ شعرها بشعرِ غيرها .



- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (وصل)؛ وتاج العروس (وصل).
- ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (وصل).
- ٣- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (ربب)، (وصل)؛ ومقاييس اللغه (٢ / ٣٨٣)؛ وتاج العروس (ربب)، (ألف)، (وصل)؛ وتهذيب اللغه (١٥ / ١٨٠)؛ وبلا نسبه فى المخصص (٣ / ٧٨).
- ٤- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٣١؛ ولسان العرب (وصل)؛ وتهذيب اللغه (١٢ / ٢٣٥)؛ وأساس البلاغه (وصل)؛ وتاج العروس (وصل)؛ وبلا نسبه فى كتاب العين (٧ / ١٥٣).

\* وَالْمُسْتَوْصِلَةُ : الطالِبَةُ لِذَلِكَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « لُعِنَتْ الْوَاصِلَةُ وَالْمُسْتَوْصِلَةُ » (١).

\* وَوَصِيْلَةٌ وَضَلًّا ، وَصِلَةٌ ، وَوَأَصَلُهُ مُوَاصَلَةٌ وَوِصَالًا ، كِلَاهِمَا يَكُونُ فِي عَفَافِ الْحُبِّ وَدَعَارَتِهِ ، وَكَذَلِكَ وَصَلَ حَبْلَهُ وَضَلًّا وَصِلَةً ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَإِنْ وَصَلْتَ حَبْلَ الصَّفَاءِ فَدَمَ لَهَا

وَإِنْ صَرَمْتَهُ فَانْصَرِفْ عَنْ تَجَائِلِ (٢)

وَوَاصِلَ حَبْلَهُ ، كَوَصَلَهُ .

\* وَالْوُضْلَةُ : الْإِتِّصَالُ . وَالْوُضْلَةُ : مَا اتَّصَلَ بِالشَّيْءِ .

\* وَالْمَوْصِلُ : مَعْقِدُ الْحَبْلِ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ يُذَكِّرَانِ بِفِعَالٍ ، وَقَدْ مَاتَ أَحَدُهُمَا : فَعَلَ كَذَا ، وَلَا يُوصَلُ حَتَّى بِمَيِّتٍ ، وَلَيْسَ لَهُ بَوَصِيْلٍ ، أَيْ : لَا يَتَّبَعُهُ ، قَالَ الْعَنَوِيُّ :

كَمَلَقَى عِقَالٍ أَوْ كَمَهْلَكَ سَالِمٍ

وَلَسْتَ لِمَيِّتٍ هَالِكٍ بِوَصِيْلِ (٣)

وَيُزَوَى : وَلَيْسَ لِحَيٍّ هَالِكٍ بِوَصِيْلٍ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الْهَذَلِيِّ :

لَيْسَ لِمَيِّتٍ بِوَصِيْلٍ وَقَدْ

عُلِقَ فِيهِ طَرْفُ الْمَوْصِلِ (٤)

أَيْ : لَا- وَوَصَلَ بِالْمَيِّتِ ، ثُمَّ قَالَ : وَقَدْ عُلِقَ فِيهِ طَرْفٌ مِنَ الْمَوْتِ ، أَيْ : سَيَمُوتُ وَيَتَّصِلُ بِهِ ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَالْمَعْنَى فِيهِ عِنْدِي عَلَى غَيْرِ الدُّعَاءِ ، إِنَّمَا يَرِيدُ : لَيْسَ هُوَ مَا دَامَ حَيًّا بِوَصِيْلٍ لِلْمَيِّتِ عَلَى أَنَّهُ قَدْ عُلِقَ فِيهِ طَرْفُ الْمَوْصِلِ ، أَيْ أَنَّهُ سَيَمُوتُ لَا مُحَالَةً فَيَتَّصِلُ بِهِ ، وَإِنْ كَانَ الْآنَ حَيًّا .

\* وَالْمَوْصِلُ : الْمَفْصِلُ . وَمَوْصِلُ الْبَعِيرِ : مَا بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْفَخْدِ .

\* وَالْوِضْلَانُ : الْعَجْزُ وَالْفَخْدُ ، وَقِيلَ : طَبَقُ الظَّهْرِ .

\* وَالْوِضِيلُ ، وَالْوِضِيلُ : كُلُّ عَظْمٍ لَا- يُكْسَرُ وَلَا- يُخْلَطُ بِغَيْرِهِ ، وَالْجَمْعُ : أَوْصَالٌ ، وَقِيلَ : الْأَوْصَالُ : مُجْتَمَعُ الْعِظَامِ ، وَكُلُّهُ مِنَ الْوِضْلِ .

١- أخرجه البخارى (ح ٥٩٣٣) ، ومسلم (ح ٢١٢٢).

٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (وصل) ؛ وتاج العروس (وصل).

٣- البيت للغنوى فى لسان العرب (وصل) ؛ وتاج العروس (وصل) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٢ / ١٨٨).

٤- البيت للمتخل الهذلى فى لسان العرب (وصل) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٢٣٤) ؛ وكتاب العين (٧ / ١٥٢) ؛ وتاج العروس

(وصل) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغة ص ٨٩٨.

\* وَالْوَصِيْلَةُ : الناقه التي وصلت بين عَشْرِهِ أُبْطُن. وهي من الشاءِ : التي ولدت سبعةً أُبْطُنٍ عَنَاقِيْنٍ عَنَاقِيْنٍ ، فإن ولدت في السابعِ . عَنَاقًا ، قيل : وصلت أخاها ، فلا يَشْرَبُ لبنَ الأُمِّ إلا الرِّجالُ دونَ النِّساءِ ، وتَجْرِي مَجْرَى السائِبِ ، وقيل : الوصيلةُ في الغنمِ خاصَّةً ، كانت الشاءُ إذا ولدت أنثى فهي لهم وإذا ولدت ذكراً جعلوه لآلِهِتِهِمْ ، فإن ولدت ذكراً وأنثى قالوا : وصلت أخاها ، فلم يَذْبُحُوا الذَّكَرَ لآلِهِتِهِمْ .

\* وَالْوَصِيْلَةُ : العِمَارَةُ وَالخِصْبُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاتِّصَالِهَا وَاتِّصَالِ النَّاسِ فِيهَا .

\* وَالْوَصَائِلُ : ثيابٌ يمانيةٌ مُخَطَّطَةٌ ، بيضٌ وحُمْرٌ على التشبيهِ بِذَلِكَ ، واحدُتُها وَصِيْلَةٌ .

\* وَحَرْفُ الْوَصْلِ : هو الذي بعدَ الرَّوِيِّ وهو على ضَرْبَيْنِ : أحدهما ما كانَ بعده خُرُوجٌ كَقَوْلِهِ : عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمَقَامُهَا (١) والثاني ألا يكونَ بعده خُرُوجٌ ، كَقَوْلِهِ :

أَلَا طَالَ هَذَا اللَّيْلُ وَأَزُورَ جَاتِبُهُ

وَأَرْقَنِي أَلَا خَلِيلَ الْأَعْبَةِ (٢)

قال الأَخْفَشُ : يلزم بعدَ الرَّوِيِّ الْوَصْلُ ، ولا يكونُ إلَّا ياءً أو واوًا أو ألفًا كلُّ واحدٍ مِنْهُنَّ ساكنةٌ في الشَّعْرِ الْمُطْلَقِ ، قال : ويكونُ الْوَصْلُ أيضًا هاءً ، وذلك هاءُ التَّائِيثِ التي في حَمَزَةٍ وَنَحْوِهَا ، وهاءُ الإِضْمَارِ لِلْمَذْكَرِ وَالْمؤنَّثِ متحرِّكةٌ كانت أو ساكنةً نحو غلامِهِ وَغَلامِهَا ، والهاءُ التي تُبَيِّنُ بها الحركَةَ نحو عَلِيَّهِ وَعَمَّهُ وَأَقْضِيهِ وَاذْعُهُ ، يريدُ عَلِيٌّ وَعَمٌّ وَأَقْضٍ وَاذْعٌ ، فأدخِلتِ الهاءُ لِتُبَيِّنَ بها حركَةَ الحُرُوفِ ، قال ابنُ جَنِّي : فقولُ الأَخْفَشِ : يَلْزَمُ بعدَ الرَّوِيِّ الْوَصْلُ ، لا يريدُ بِهِ أَنَّهُ لا بُدَّ مع كلِّ رويٍّ أَن يَتَّبِعَهُ الْوَصْلُ ، ألا تَرى أَن قولَ العَجَّاجِ :

قد جَبَرَ الدِّينَ الإِلَهَ فَجَبِرَ (٣)

ص : ٣٧٦

١- صدر بيت للبيد في ديوانه ص ٢٩٧ ؛ ولسان العرب (خرج) ، (أبد) ، (غول) ؛ وتاج العروس (خرج) ، (غول) ، (رجم) ؛ والمخصص (١٥ / ١٧٦) ؛ وبلا نسه في لسان العرب (رجم) ؛ وجمهره اللغه ص ٤٦٦ . وعجزه : \*بمضى تأبذ غولها فرجامها\* .

٢- البيت لأم الحجاج بن يوسف في تاج العروس (زعزع) ؛ وبلا نسه في لسان العرب (أسس) ، (ززع) ، (وصل) ، (وجه) . وفيه : (أداعبه) مكان (ألاعبه) .

٣- الرجز للعجاج في ديوانه (١ / ٢) ؛ ولسان العرب (جبر) ، (وصل) ؛ وتاج العروس (جبر) ، (وصل) ؛ وتهذيب اللغه (١١ / ٦٠) ؛ وكتاب العين (٦ / ١١٦) ؛ وبلا نسه في لسان العرب (وجه) ؛ ومقاييس اللغه (١ / ٥٠١) ، (٤ / ١٨٦) .

لا وصلَ معه ، وأن قولَ الآخر :

يا صاحِبِي فَدَتِ نَفْسِي نُفوسَكُما

وحيثما كُنْتما لاقِيْتما رَشِداً (١)

إنما فيه وصلٌ لا غير ، ولكن الأخصش إنما يريد أنه مما يجوز أن يأتي بعد الزوي ، فإذا أتى لزم فلم يكن منه بُدٌ ، فأجمل القول وهو يعتقدهُ تفصيلاً ، وقد أحكمتنا بقيه القول على الوصل في كتابنا الموسوم بالوافي ، وجمعه ابن جني على وُصولٍ ، وقياسه ألا يُجمع .

\* والصله : كالوصل الذي هو الحرف الذي بعد الزوي ، وقد وصل به .

\* وليه الوصل : آخر ليله من الشهر ، لاتصالها بالشهر الآخر .

\* والموصول : أرض بين العراق والجزيره .

\* والموصول : دابته على شكل الدبر ، تلسع الناس . والموصول من الدواب : الذي لم ينز على أمه غير أبيه ، عن ابن الأعرابي ، وأنشد :

هذا فصيلٌ ليس بالموصولِ

لكن لفحلٍ طرقة فحيل (٢)

\* وموصول : اسم رجل ، أنشد ابن الأعرابي :

أغرَكَ يا موصولٍ منها ثماله

وبقلُّ بأكنافِ العريفِ تُوان (٣)

أراد تُوام فأبدل .

### مقلوبه : ل و ص

\* لاصه بعينه لوصاً ، ولاوصه : طالعهُ من خللِ بابٍ أو سترٍ ، وقيل : الملاوصه : النظرُ يمنه ويسره كأنه يرومُ أمراً .

\* وما زلت أليصه وألوصه على كذا وكذا ، أي : أديره عنه .

\* وما ألصت أن آخذ منه شيئاً ، أي ما أدرت .

إشاره

\* الصُّنُو: الأَخُ الشَّقِيقُ، والعَمُّ، والابْنُ، والجمع: أَصْنَاءٌ وصِنَوَانٌ، والأُنثَى صِنَوَةٌ.

ص: ٣٧٧

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (وصل) ؛ وتاج العروس (وصل).
  - ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (وصل) ؛ وتاج العروس (وصل).
  - ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (وصل) ، (تأن) ، (غرا) ؛ وتاج العروس (وصل) ، (تأن) ، (غرا).

وإذا كانت نخلتان أو ثلاث أو أكثر أصلها واحد فكل واحد منها صِنُونٌ وحكى الزجاج فيه : صِنُونٌ ، بضم الصاد. وقد يقال لسائر الشجر إذا تشابه ، والجَمْعُ كالجَمْعِ . وقال أبو حنيفة : إذا نبتت الشجرتان من أصل واحد فكل واحد منهما صِنُونٌ الأخرى ، وقد أثبت حقيقة هذه الكلمة في الكتاب المخصّص . وَرَكِيتَانِ صِنَوَانٍ : مُتَجَاوِرَتَانِ .

## مقلوبه : ص و ن

\* صَانَ الشَّيْءَ صَوْنًا ، وَصَيَّانَهُ ، وَصَيَّانًا ، وَاضْطَّانَهُ . قَالَ أَمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَدَلِيُّ :

أُبْلِغُ إِيَّاسًا أَنْ عَرِضَ ابْنِ أُخْتِكُمْ

رِدَاؤُكَ فَاضْطَّنْ حُسْنَهُ أَوْ تَبَدَّلِ (١)

أَرَادَ فَاضْطَّنَّ حَسَنَهُ ، فَوَضَعَ الْمَصْدَرَ مَوْضِعَ الصِّفَةِ .

\* وَثَوَّبَ مَصُونٌ ، وَمَصُونُونَ ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ ، وَهِيَ تَمِيمِيَّةٌ . وَصَوْنٌ وَصْفٌ بِالْمَصْدَرِ .

\* وَالصَّوَانُ ، وَالصُّوَانُ : مَا صُنَّتْ بِهِ الشَّيْءُ .

\* وَالصَّيْنَةُ : الصَّوْنُ ، يُقَالُ هَذِهِ ثِيَابُ الصَّيْنَةِ ، أَيْ : الصَّوْنِ .

\* وَصَانَ عَرِضَهُ صَيَّانَةً ، وَصَوْنًا ، عَلَى الْمَثَلِ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

فَإِنَّا رَأَيْنَا الْعَرِضَ أَحْوَجَ سَاعَهُ

إِلَى الصَّوْنِ مِنْ رِيْطِ يَمَانٍ مُسَهَّمِ (٢)

وَقَدْ تَصَاوَنَ الرَّجُلُ وَتَصَوَّنَ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جُنَى .

\* وَصَانَ الْفَرَسُ عَدْوَهُ صَوْنًا : أَدَّخَرَ مِنْهُ لِأَوَانِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ . وَصَانَ صَوْنًا : ظَلَعَ ظَلْعًا شَدِيدًا ، قَالَ النَّبِغَةُ :

فَأَوْرَدَهُنَّ بَطْنَ الْأَتَمِ شُعْنًا

يَصْنُ الْمَشَى كَالْحِدَا التُّوَامِ (٣)

\* وَصَانَ الْفَرَسُ يَصُونُ صَوْنًا : صَفَّ بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، وَقِيلَ : قَامَ عَلَى طَرْفِ حَافِرِهِ ، قَالَ النَّبِغَةُ :

وَمَا حَاوَلْتُمَا بَقِيَادِ خَيْلِ

يَصُونُ الْوَرْدُ فِيهَا وَالْكُمَيْتُ (٤)

- ١- البيت لأميّه بن أبي عائذ في لسان العرب (صون) ؛ وتاج العروس (صون).
- ٢- البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ١٢١ ؛ ولسان العرب (سهم) ، (صون). وفيه : (ريظ ملأء) مكان (ريظ يمان).
- ٣- البيت للنابعه الذبياني في ديوانه ص ١٣٤ ؛ ولسان العرب (حدأ) ، (أتم) ، (صون) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٤٠٥) ؛ والمخصص (١١ / ٢٤) ؛ وأساس البلاغه (صون) ؛ وتاج العروس (صون) ؛ وبلا نسبه في تاج العروس (أتم).
- ٤- البيت للنابعه الذبياني في ديوانه ص ١٧٣ ؛ ولسان العرب (صون) ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ٣٢٤) ؛ ومجمل اللغة (٣ / ٢٥١) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٢٤٢) ؛ وتاج العروس (صان) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٦ / ١٨٤).



\* وَالصَّوَّانُ : حِجَارَةٌ صُلْبَةٌ يُقَدَّحُ بِهَا ، وَقِيلَ : هِيَ حِجَارَةٌ سَوْدٌ لَيْسَتْ بِصُلْبَةٍ ، وَاحِدَتُهَا صَوَّانَةٌ .

### مقلوبه : ن ص و

\* النَّاصِيَةُ ، وَالنَّاصَاةُ : قُصَاصُ الشَّعْرِ ، قَالَ :

لَقَدْ آذَنْتُ أَهْلَ الْيَمَامَةِ طَيِّبِي

بِحَرْبٍ كَنَاصَاهِ الْحِصَانِ الْمَشْهَرِ (١)

وَلَيْسَ لَهَا نَظِيرٌ إِلَّا حَرْفَيْنِ : بَادِيَةٌ وَبَادَاةٌ ، وَقَارِيَةٌ وَقَارَاةٌ ، وَهِيَ الْحَاضِرَةُ .

\* وَنَصَاهُ نَصَوًا : قَبْضٌ عَلَى نَاصِيَتَيْهِ ، وَقِيلَ : مَدَّ بِهَا ، وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ : ( مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هِيَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ) [هُود : ٥٦] ، قَالَ الرَّجَاجُ :  
مَعْنَاهُ فِي قَبْضَتِهِ تَنَالَهُ بِمَا شَاءَ قُدْرَتُهُ ، وَهُوَ سُبْحَانَهُ لَا يَشَاءُ إِلَّا الْعَدْلَ .

\* وَنَاصِيَتُهُ مُنَاصَاةٌ ، وَنِصَاءٌ ، وَنِصْوَةٌ وَنِصَانِي ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

فَأُصْبِحَ مِثْلَ الْحِلْسِ يَفْتَادُ نَفْسَهُ

خَلِيعًا تُنَاصِيهِ أُمُورٌ جَلَائِلُ (٢)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : نَاصِيَتُهُ : جَذِبْتُ نَاصِيَتَهُ (وَأَنْشَدَ) :

قَلَّالٌ مَعْجِدٌ فَرَعَتْ أَصَاصَا

وَعِزَّةٌ قَعَسَاءٌ لَنْ تُنَاصَا (٣)

وَالْمَفَازَةُ تَنْصُو الْمَفَازَةَ وَتُنَاصِيهَا ، أَيْ : تَتَّصِلُ (بِهَا) ، وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

لِمَنْ طَلَّلَ بِالْمُنْتَصِي غَيْرُ حَائِلٍ

عَفَا بَعْدَ عَهْدٍ مِنْ قِطَارٍ وَوَابِلٍ (٤)

قَالَ الشُّكْرِيُّ : الْمُتَنَصِي : أَعْلَى الْوَادِيَيْنِ .

\* وَإِبِلٌ نَاصِيَةٌ : إِذَا ارْتَفَعَتْ فِي الْمَرْعَى ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَإِنِّي لِأَجِدُ فِي بَطْنِي نَصَوًا ، أَيْ : وَجَعًا ، قَالَ : وَإِنَّمَا سِيَّجِي بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُقَلِّقِلُ ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَلَا أَدْرِي مَا وَجْهُ تَغْلِيلِهِ لَهُ  
بِذَلِكَ .

- 
- ١- البيت لحريث بن عتاب الطائي في لسان العرب (نصا) ؛ وتاج العروس (نصا) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١ / ٦٨).
  - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (نصا) ؛ وتاج العروس (نصا).
  - ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (أصص) ، (نصا) ؛ وتاج العروس (أصص) ، (نصا) ؛ وجمهره اللغة ص ٥٧ ؛ ومقاييس اللغة (١ / ١٥ ، ١١٠ / ٥) ؛ ومجمل اللغة (٤ / ١٧٨).
  - ٤- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (طفا) ، (نصا) ؛ وجمهره اللغة ص ١٢٢ ؛ وتاج العروس (نصا).

\* ناصٍ لِلْحَرَكَهٖ نَوْصًا ، وَمَنَاصًا : تَهَيُّا . وَنَاصٌ يَنْوِصُ نَوْصًا ، وَمَنَاصًا ، وَمَنَاصًا : تَحَرُّكٌ وَذَهَبٌ . وَنَاصٌ يَنْوِصُ نَوْصًا : عَدَلٌ .

\* وَمَا بِهِ نَوِيسٌ ، أَيْ : قُوَّةٌ .

\* وَنَاوِصَ الْجَزَّةَ ثُمَّ سَالَمَهَا ، أَيْ : جَابَذَهَا ، وَهُوَ مَثَلٌ قَدْ قَدِّمْتُ تَفْسِيرَهُ فِي حَرْفِ الْجِيمِ عِنْدَ ذِكْرِ الْجَزَّةِ .

\* وَنَاصٌ يَنْوِصُ مَنِيصًا ، وَمَنَاصًا : نَجَا ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ) [ص : ٣] أَيْ وَقْتُ مَطْلَبٍ وَمَعَاثٍ . وَنُصِيَّتُهُ لِأُدْرِكَهُ : حَرَكَتُهُ . وَالنَّوِصُ ، وَالْمَنَاصُ : السَّخَاءُ ، حِكَاةُ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّنْذِيرِ .

\* وَالنَّائِصُ : الرَّافِعُ رَأْسَهُ .

\* وَنَاصَ الْفَرَسُ عِنْدَ الْكَبْحِ وَالتَّحْرِيكِ .

\* وَاسْتَنَاصَ : شَمَخَ بِرَأْسِهِ .

\* وَالنَّوِصُ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ .

\* وَالْمُنَوِّصُ : الْمَلَطُّخُ ، عَنِ كُرَاعٍ .

\* وَأَنْصَتُ الشَّيْءُ : أَدْرَتْهُ ، وَزَعَمَ اللَّحْيَانِيُّ أَنَّ نُونَهَا بَدَلٌ مِنْ لَامِ الْأَنْصَتَةِ .

## الصاد والفاء والواو [ص ف و]

### إشاره

\* الصَّفْوُ : نَقِيضُ الْكَدَرِ . صَيَّفَا الشَّيْءُ صَفَاءً ، وَصَفْوَا ، وَصَفْوَةٌ ، وَصَفْوَةٌ ، وَصَفْوَةٌ ، وَصَفْوَةٌ ، وَصَفْوَةٌ : مَا صَفَا مِنْهُ . وَفِي الْإِنَاءِ صِفْوَةٌ مِنْ مَاءٍ أَوْ خَمِرٍ ، أَيْ : قَلِيلٌ .

\* وَصَيَّفَا الْجَوْ ، لَمْ تَكُ فِيهِ لُطْحَةُ غَيْمٍ . وَيَوْمَ صَافٍ وَصَيْفَوَانُ : لَا غَيْمَ فِيهِ وَلَا كَدَرَ وَهُوَ شَدِيدُ الْبُرْدِ . وَقَوْلُ أَبِي فَعْعَسٍ فِي صَيْفِهِ كَلًّا : خَضِعُ مَضِعُ صَافٍ رَتِيعٌ . أَرَادَ أَنَّهُ نَقِيَ مِنَ الْأَعْتَاءِ وَالتَّبَّتِ الذِي لَا خَيْرَ فِيهِ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ ، وَقَدْ يَكُونُ صَافٍ مَقْلُوبًا مِنْ صَائِفٍ ، أَيْ أَنَّهُ نَبْتُ صَيْفِي قَلْبٍ ، فَإِذَا كَانَ هَذَا فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ (صَيْفٍ) .

\* وَاسْتَصَفَى صَفْوَ الشَّيْءِ : أَخَذَهُ .

\* وَصَفَا الشَّيْءَ : أَخْضَدَ صَفْوَهُ ، قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ :



بِهَالِيلُ لَا تَصْفُو الْإِمَاءَ قُدُورَهُمْ

إِذَا النَّجْمُ وَأَفَاهُمْ عِشَاءً بِشَمَائِلِ (١)

وقول كُتِبَ عَزَّه :

كَأَنَّ مَغَارِزَ الْأَنْيَابِ مِنْهَا

إِذَا مَا الصُّبْحُ نَوَّرَ لِانْفِلَاقِ

صَلَيْتُ غَمَامَهُ بِحَنَاهِ نَحْلٍ

صَفَاهِ اللَّوْنِ طَيِّبِهِ الْمَذَاقِ (٢)

قيل فى تفسيره : صَفَاهُ اللَّوْنِ صَافِيَةٌ ، وَهُوَ عِنْدِي فَعَلَةٌ عَلَى النَّسْبِ كَأَنَّهُ صَفِيَّةٌ قَلْبٌ إِلَى صَفَاهِ ، كَمَا قِيلَ نَاصَةٌ وَبَانَةٌ.

\* وَاسْتَصَفَى الشَّيْءَ وَاصْطَفَاهُ : اخْتَارَهُ.

\* وَصَافَيْتُ الرَّجُلَ : صَدَقْتَهُ الْإِحَاءَ : وَصَفَيْتُكَ : الَّذِي يُصَافِيكَ.

\* وَالصَّفِيُّ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

\* وَاصْطَفَاهُ : أَخَذَهُ صَفِيًّا ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

عَشِيَّتَهُ قَامَتْ بِالْفِنَاءِ كَأَنَّهَا

عَقِيلُهُ نَهَبٍ تُصْطَفَى وَتَغُوجُ (٣)

\* وَنَاقَهُ صَفِيٌّ : غَزِيرَةُ اللَّبَنِ ، وَالْجَمْعُ صَفَايَا ، قَالَ سِيبَوِيهِ : وَلَا يُجْمَعُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ ، لِأَنَّ الْهَاءَ لَمْ تَدْخُلْ فِي حَيْدِ الْإِفْرَادِ ، وَقَدْ صَفُوتُ وَصَفْتُ.

\* وَنَخَلُهُ صَفِيٌّ : كَثِيرُهُ الْحَمْلِ.

\* وَالصَّفَاهُ : الْحَجَرُ الصَّلْدُ الصَّخْمُ الَّذِي لَا يُنْبِتُ شَيْئًا. وَجَمْعُ الصَّفَاهِ صَفَوَاتٌ وَصَفَاءٌ ، وَجَمْعُ الْجَمْعِ أَصْفَاءٌ ، وَصَفِيٌّ ، وَصَفِيٌّ ، قَالَ :

كَأَنَّ مَتْنِيَهُ مِنَ النَّفِيِّ

مَوَاقِعِ الطَّيْرِ عَلَى الصَّفِيِّ (٤)

كذا أنشدَه « مَتْنِيَه » والصحيح « مَتْنِيَّ » كما أنشده ابنُ دُرَيْدٍ ، لأنَّ بعده :

مِنْ طَوْلِ إِشْرَافِي عَلَيَّ الطَّوِي (٥)

ص: ٣٨١

- 
- ١- البيت للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٥٧ ؛ ولسان العرب (صفا) ؛ وتاج العروس (صفا).
  - ٢- البيتان لكثير عزه في ديوانه ص ٣٨٨ ؛ ولسان العرب (صفا).
  - ٣- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (غوج) ، (صفا) ؛ ومجمل اللغة (٢٣ / ٤) ؛ وتاج العروس (غوج) ، (صفا).
  - ٤- الرجز للأخيل الطائي في لسان العرب (صفا) ، (نفي) ؛ وتاج العروس (هيص) ، (وقع) ، (نفا) ؛ ولرؤبه في ملحق ديوانه ص ١٨٨ ؛ وتاج العروس (صفا) ؛ وله أو للعجاج في لسان العرب (هيص) ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (هيص) ، (وقع) ؛ وتاج العروس (هيص) ؛ وكتاب العين (٧٠ / ٤) ؛ والمخصص (٤١ / ٤ ، ٩٠ / ١٠) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٣٧ ، ٦ / ٣٦٥ ، ١٥ / ٤٧٥).
  - ٥- سبق ، انظر تخريج الرجز السابق.

وإنما حكّمنا بأن أضيّ فاءً وُصِفِيّا إنّما هو جَمْعٌ صَفًا لا جَمْعٌ صَفَاهِ ، لأنّ فَعَلَهُ لا تُكسّر على فُعُول ، إنّما ذلك لَفَعَلِهِ ، كبَدَرِهِ وُبُدُورِ ، وكذلك أضيّ فاءً جَمْعٌ صَيّ فاءً لا- صَيّ فاهٍ ، لأنّ فَعَلَهُ لا- تُجَمّع على أفعال. وهو الصّفواء كالشّجَرَاءِ ، واحداً صَيّ فاهٍ ، وكذلك الصّفوان واحداً صَفْوَانَهُ ، وفي التنزيل : (كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ) [البقره : ٢٦٤].

\* وأُضْفَى الحافِرُ : بَلَغَ الصّففا فَارْتَدَعَ.

\* وأُضْفَى الشاعِرُ : انْقَطَعَ شِعْرُهُ.

\* وأُضْفَتِ الدّجاجةُ : انْقَطَعَ بَيْضُهَا.

\* والصّففا : اسمٌ نَهْرٍ بَعَيْنِهِ ، قال لَبِيدٌ يَصِفُ نَخْلاً :

سُحِقُ يُمْتِعُهَا الصّففا وَسَرِيَهُ

عَمَّ نَوَاعِمَ بَيْنَهُنَّ كَرُومَ (١)

\* وَصَفِيٌّ : اسمٌ أَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَسَلَتِ السُّلَمِيِّ.

\* وَصَفْوَانٌ : اسمٌ.

### مقلوبه : ص و ف

\* الصُّوفُ لِلغَنَمِ كالشَّعْرِ لِلمَعزِ وَالوَبَرِ لِلإِبِلِ ، والجَمْعُ أَصوافٌ ، وفي التنزيل : (وَمِنْ أَصوافِها وَأوْبارِها وَأَشعارِها) [النحل : ٨٠].  
والواحدة من الصُّوفِ صُوفَةٌ ، وقد يقال : الصُّوفُ للواحدة على تَشْمِيهِه الطائفة باسمِ الجَمعِ ، حكاة سِيَبَوِيهِ. وقوله :

حَلْبانِهِ رَكبانِهِ صُوفِ

تَخْلِطُ بَيْنَ وَبَرٍ وَصُوفِ (٢)

قال ثعلبٌ ، قال ابنُ الأعرابيِّ : معنى قولِهِ : تَخْلِطُ بَيْنَ وَبَرٍ وَصُوفٍ أَنَّها تُباعُ فَيَشْتَرى بِها غَنَمٌ. وإِبِلٌ ، وقال الأَصمعيُّ : يقولُ : تُشرعُ في مَشِيها ، شَبَهُ رَجْعِ يَدَيْها بِقُوسِ النَّدافِ الَّذي يَخْلِطُ بَيْنَ الوَبَرِ وَالصُّوفِ.

\* وَكَبَشُ أَصُوفٌ ، وَصُوفٌ ، وَصائِفٌ ، وَصافٌ ، وَصافٍ ، الأَخيرةُ مقلوبَةٌ ، وَصُوفانِيٌّ ، كُلُّ ذلكِ : كَثِيرُ الصُّوفِ ، والأُنثى صافَةٌ وَصُوفانَةٌ.

\* وَلَمَّةٌ صافَةٌ يُشَبِّهُ شِعْرُها الصُّوفَ ، قال تائِبُطُ شَرًّا :

- ١- البيت للبيد في ديوانه ص ١٢٠؛ ولسان العرب (متع)، (سحق)، (عمم)؛ ومقاييس اللغة (١٦ / ٤)؛ وتاج العروس (متع)، (سحق)، (عمم)، (سرى).
- ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (حلب)، (صفف)، (صوف)؛ وتهذيب اللغة (٨٤ / ٥)؛ وتاج العروس (حلب)، (صفف)، (صوف)؛ وجمهره اللغة ص ٢٨٤، ٣٢٧.



إِذَا أَفْرَعُوا أُمَّ الصَّيِّبِ نَفَّضُوا

غَفَارِي شُعْنًا صَافَهُ لَمْ تُرَجَّلِ (١)

\* وَصُوفُ الْبَحْرِ: شَيْءٌ عَلَى شَكْلِ هَذَا الصُّوفِ الْحَيَوَانِيِّ، وَاحِدَتُهُ صُوفَةٌ.

وَمِنَ الْأَبْدِيَّاتِ قَوْلُهُمْ: لَا آتِيكَ مَا بَلَّ بَحْرُ صُوفَةٍ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: مَا بَلَّ الْبَحْرُ صُوفَةً.

\* وَالصُّوفَانَةُ: بَقْلَةٌ زَعْبَاءٌ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: ذَكَرَ أَبُو نَصْرِ أَنَّهُ مِنَ الْأَحْرَارِ وَلَمْ يُحَلِّهِ.

\* وَأَخَذَ بِصُوفَةِ رَقَبَتِهِ، وَصُوفِهَا، وَصَافِهَا، وَهِيَ زَعْبَاتٌ فِيهَا، وَقِيلَ: هِيَ مَا سَالَ فِي نُقْرَتِهَا.

\* وَصَوْفُ الْكَرْمِ: بَدَتْ نَوَامِيهِ بَعْدَ الصَّرَامِ.

\* وَالصُّوفَةُ: كُلُّ مَنْ وَلِيَ شَيْئًا مِنْ عَمَلِ الْبَيْتِ، وَهَمَّ الصُّوفَانُ.

\* وَصُوفَةٌ: حَتَّى مِنْ تَمِيمٍ، وَقِيلَ: قَبِيلَةٌ اجْتَمَعَتْ مِنْ أَفْنَاءِ قَبَائِلِ.

\* وَصَافَ عَنَى شَرُّهُ يَصُوفُ صَوْفًا: عَدَلَ. وَصَافَ السَّهْمَ عَنِ الْهَدْفِ: عَدَلَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ؛ لِأَنَّهَا يَأْتِيهِ وَوَاوِيَّةً.

### مقلوبه : و ص ف

\* وَصَفَ الشَّيْءَ لَهُ وَعَلِيهِ وَصْفًا، وَصِفَةٌ: حَلَاةٌ. وَقِيلَ: الْوَصْفُ الْمَصْدَرُ وَالصَّفَةُ الْحَلِيَّةُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: (وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ) [الأنبياء: ١١٢]. أَرَادَ مَا تَصِفُونَهُ مِنَ الْكَذِبِ.

\* وَاسْتَوْصَفَهُ الشَّيْءُ: سَأَلَهُ أَنْ يَصِفَهُ لَهُ.

\* وَأَتَّصَفَ الشَّيْءُ: أَمَكَّنَ وَصَفَهُ، قَالَ سُحَيْمٌ:

وَمَا دُمِّيَّةٌ مِنْ دُمَى مَيْسِنَا

نَ مُعْجَبَةٌ نَظْرًا وَاتِّصَافًا (٢)

اتَّصَفَ مِنَ الْوَصْفِ.

\* وَوَصَفَ الْمُهْرُ: تَوَجَّهَ لِحُسْنِ السَّيْرِ كَأَنَّهُ وَصَفَ الشَّيْءَ.

\* وَغُلَامٌ وَصَيْفٌ: شَابٌّ، وَالْأُنْثَى وَصَيْفَةٌ. وَقَدْ أَوْصَفَ وَوَصَّفَ وَصَافَهُ، فَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ: وَصَيْفٌ بَيْنُ الْوَصَافِ، وَأَمَّا ثَعْلَبٌ

فقال : بَيِّنُ الإِيصافَ ، وأَدْخِلْهُ في المِصَادِرِ التي لا أفعالَ لها.

ص: ٣٨٣

---

١- البيت لتأبط شراً في ديوانه ص ١٧٧ ؛ ولسان العرب (صوف).

٢- البيت لسحيم عبد بنى الحسحاس في ديوانه ص ٤٣ ؛ ولسان العرب (ميس) ، (وصف).



١- الرجز لرؤبه فى دىوانه ص ١٢٠ ؛ ولسان العرب (علم) ، (صبا) ؛ وبلا نسيه فى المخصص (١ / ٣١ ، ١٤ / ١١٤) ؛ وفيه :  
(أصغرهم) مكان (أكبرهم).

وفتنها ، أنشد ابن الأعرابي :

لَعَمْرُكَ لَا أَدْنُو لِأَمْرِ دَيْتِهِ

ولا أَتَصَبَّى آصِرَاتِ خَلِيلِ (١)

قال ثعلب : لا أَتَصَبَّى : لا أَطْلُبُ خَدِيْعَةَ حُزْمَةَ خَلِيلٍ وَلَا أَدْعُوها إِلَى الصَّبَا ، والآصِرَاتُ : الممسكاتُ الثَّوابِتُ كإِصَارِ البَيْتِ ، وهو الحِجْلُ من حبالِ الخِباءِ ، وَصَبَّتِ النخْلَةَ تَصْبُو تَصْبُو : مالَتْ إِلَى الفَحَّالِ البعيدِ منها .

\* وَصَبَّتِ الراعِيَةَ تَصْبُو صُبُوًا : أمالَتْ رَأْسَها فوضَعَتْهُ فِي المرعى .

\* وَصَابًا رُمَحَهُ . أمالَهُ لِلطَّعْنِ ، قال الشاعر :

مُصَابِينَ خِرْصَانَ الوَشِيحِ كَأَنَّا

لأَعْدائِنَا نُكَبُّ إِذَا الطَّعْنُ أَفْقَرَا (٢)

\* وَالصَّبَا : رِيحٌ تَسْتَقْبِلُ البَيْتَ ، قيل : لأنها تَحْنُ إِلَى البَيْتِ ، وقال ابن الأعرابي : مَهَبُ الصَّبَا من مَطْلَعِ الثُّرَيَّا إِلَى بَنَاتِ نَعَشٍ ، من تَذَكَّرَهُ أَبُو عَلِيٍّ ، تكونُ اسْمًا وَصَفَةً ، وتثنيته صَبَوَانٍ وَصَبِيَانٍ ، عن اللحياني ، والجمع صَبَوَاتٌ ، وَأَصْبَاءٌ . وَقَدْ صَبَّتْ تَصْبُو صُبُوًا وَصَبًا .

\* وَصَبِي القَوْمُ : أصابَتْهُمُ الصَّبَا .

\* وَأَصْبُوا : أدخلوا فِي الصَّبَا .

\* وَالصَّبِيُّ : ناظِرُ العَيْنِ ، وعزاهُ كِرَاعٌ إِلَى العامَّةِ .

\* وَالصَّبِيَّانِ : جانِبَا الرِّحْلِ . وَالصَّبِيَّانِ : طَرْفَا اللَّحْيَيْنِ من البعيرِ وغيره ، وقيل : هما الحَرْفانِ المُنْحِيانِ من وَسِطِ اللَّحْيَيْنِ من ظاهِرِهِما ، قال ذو الرُّمَّةِ :

تُغْنِيهِ من بَيْنِ الصَّبِيَّانِ أُبْنُهُ

نَهُومٌ إِذا ما ارتدَّ فِيها سَحِيلُها (٣)

الأُبْنَةُ هاهُنَا : غَلَصَمَتُهُ . وقيل : الصَّبِيُّ : رأسُ العَظْمِ الذي هو أسفلُ من شَحْمَتِي الأذُنَيْنِ بِنَحْوِ من ثلاثه أَصابعٍ مَضْمومَةٍ .

\* وَصَبِيُّ السَّيْفِ : حُدُّهُ ، وقيل : عَيْزُهُ النَّاتِيءُ وَسَطُهُ ، وكذلك السَّنَانُ . وَالصَّبِيُّ : رأسُ القَدَمِ .

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (أصر) ، (صبا) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٢٣٤ ، ٢٣٦) ؛ وتاج العروس (أصر) ، (صبا).
  - ٢- البيت للنابعه الجعدى فى ديوانه ص ٥٤ ؛ ولسان العرب (صبا) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٢٥٧) ؛ وكتاب الجيم (٣ / ٤٨).
  - ٣- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٩٣٢ ؛ ولسان العرب (أبن) ، (صبا) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٥٠٤) ؛ وتاج العروس (أبن).

\* وصَابَى سَيْفَهُ : جعله في غَمْدِهِ مقلوباً.

\* وصَابَى البَيْتَ : أنشده فلم يُقِمَّهُ. وصَابَى الكَلَامَ : لم يُجِرْهُ على وجهه.

### مقلوبه : ص و ب

\* صَابَ المَطْرُ صَوْبًا ، وَأَنصَابَ : كلاهما أَنْصَبَ. وَمَطَرُ صَوْبٌ وَصَيِّبٌ ، وَصَيَّبٌ ، وَقوله تعالى : (أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ) [البقره : ١٩]. قال أبو إسحاق : الصَّيْبُ هنا المَطْرُ ، وهذا مثلُ ضَرْبِهِ اللهُ للمنافقين ، كأنَّ المعنى : أو كأصحابِ صَيِّبٍ ، فَجَعَلَ دينَ الإسلامِ لهم مثلًا فيما ينالُهُم فيه من الخَوْفِ والشدائد ، وجعل ما يَسْتَضِيئُونَ به من البرقِ مثلًا لما يستضيئون به من الإسلامِ ، وما ينالُهُم من الخَوْفِ في البرقِ بمنزله ما يخافونه من القتل ، قال : والدليلُ على ذلك قوله تعالى : (يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ) [المنافقون : ٤].

\* وصابتِ السماءُ الأرضَ : جادتْها. وصابَ الماءُ ، وَصَوَّبَهُ : صَبَّهَ وأراقه ، أنشد ثعلبٌ في صِفهِ ساقِيَتَيْنِ :

وَحَبِيشِيْنِ إِذَا تَحَلَّبَا

قالا نَعَمَ [قالا نَعَمَ] وَصَوَّبَا (١)

\* وَالتَّصَوُّبُ : الانْحِدَارُ.

\* وَالتَّصَوُّبُ : خِلافُ التَّصْعِيدِ. وَالإِصَابَةُ : خِلافُ الإِضْعَادِ ، وقد أَصابَ الرَّجُلُ ، قال كُتَيْبٌ عَزَّهُ :

وَيَصْدُرُ شَتَّى مِنْ مُصِيبٍ وَمُضْعِدٍ

إِذَا ما خَلَّتْ مِمَّنْ يَحِلُّ المَنازِلُ (٢)

\* وَالصَّوَابُ : ضِدُّ الخَطَأِ.

\* وَأَصَابَ : جاءَ بالصَّوَابِ. وَأَصَابَ : أَرادَ الصَّوَابَ. وَقَوْلُ صَوْبٌ وَصَوَابٌ.

\* وَاستَصَوَّبَهُ ، وَاستَصَابَهُ : رآه صَوَابًا ، وقال ثعلبٌ : اسْتَصَبْتُهُ قِياسٌ ، والعربُ تقول : استَصَوَّبْتُ رَأْيَكَ.

\* وَأَصَابَهُ بِكذا : فَجَعَهُ به. وَأَصَابَهُمُ الدَّهْرُ بِنُفوسِهِمْ وَأَمْوالِهِمْ : جَاحَهُمْ فيها فَفَجَعَهُمُ.

وَإِذا قال الرَّجُلُ لِأَخَرَ : أنتَ مُصَابٌ ، قال : أنتَ أَصَوَّبٌ مِني ، حكاها ابنُ الأعرابيِّ.

\* وَالصَّابَةُ ، وَالْمِصِيْبَةُ : ما أَصابَكَ مِنَ الدَّهْرِ. وَكذلكِ المُصَابَةُ وَالْمِصُوبَةُ ، التَّائِيْتُ لِلدَّاهِيَةِ

- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حلب) ، (صوب) ؛ وتاج العروس (حلب) ، (صوب).
- ٢- البيت لكثير عزه فى ديوانه ص ٢٩٦ ؛ ولسان العرب (صوب) ؛ وتاج العروس (صوب).



أو للمبالغه ، والجمع مَصَابِئُ ، ومصائبُ ، الأخيره على غير قياسٍ ، توَهَّمُوا مُفْعَلَه فَعِيلَه التى ليس لها فى الياءِ ولا الواوِ أصلٌ .

\* وأصابَ الشىءَ : وجدَهُ . وأصابَهُ أيضاً : أرادَهُ ، وبه فُسِّرَ قوله تعالى : (رُخَاءٌ حَيْثُ أَصَابَ).

\* وصَابَ السَّهْمُ نَحْوَ الرَّمِيهِ صَوْبًا ، وصَيَّبُوهُ ، وأصاب : قَصَيْدًا . وقيل : صَابَ : جاء من عَلٌ ، وأصابَ : مِنَ الإِصَابِ ، وقولُ أبى ذُؤَيْبٍ :

إِذَا نَهَضَتْ فِيهِ تَصَعَّدَ نَفْرُهَا

كَعَنَزِ الْفَلَا مُسْتَدِرٌّ صِيَابُهَا (١)

أراد جمع صائبٍ ، كصاحبٍ وصحابٍ ، وأَعَلَ العَيْنُ فى الجمعِ كما أَعَلَّهَا فى الواحدِ ، كصائمٍ وصيامٍ ، وقائمٍ وقيامٍ ، هذا إن كان صِيَابٌ مِنَ الواوِ وَمِنَ الصَّوَابِ فى الرَّمِي ، وإن كان من صَابِ السَّهْمِ الِهَدَفَ يَصِيْبُهُ ، فالياءُ فيه أصلٌ ، وقوله أنشدَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

فَكَيْفَ تُرَجِّى العَاذِلَاتُ تَجَلْدِي

وَصَبْرِي إِذَا مَا النَّفْسُ صِيَبَ حَمِيمُهَا (٢)

فسره فقال : صِيَبَ كقولك : قُصِدَ ، قال : ويكون على لُغَةٍ من قال : صَابَ السَّهْمُ ، ولا أدرى كيف هذا ؛ لأنَّ صَابَ السَّهْمُ غيرُ مُتَعِدِّ ، وعندى أَن صِيَبَ هَاهُنَا من قولهم : صَابَتِ السَّمَاءُ الأَرْضَ ، أى : أَصَابَتْهَا بِصَوْبٍ ، فكأنَّ المِيَّةَ كانت صَابَتِ الحَمِيمَ فأصَابَتْهُ بِصَوْبِهَا .

\* وَسَيَّهَمُ صَيَّوْبٌ وَصَوِيْبٌ : صَائِبٌ ، قال ابن جنى : لم يُعْلَمَ فى اللُّغَةِ صِيَقَةٌ على فَعِيلٍ مما صَحَّتْ فَاوُهُ ولائُهُ ، وعينُها واوٌ ، إلا قولهم : طَوِيلٌ وَقَوِيْمٌ وَصَوِيْبٌ ، فأما العَوِيصُ فَصِفَةٌ غَالِبَةٌ تَجْرِي مَجْرَى الأَسْمِ .

\* وهو فى صَوَائِبِهِ قَوْمُهُ ، أى : لُبَابِهِمْ . وَصَوَائِبُهُ القَوْمُ : جماعتهم ، وقد تقدّم ذلك فى الياءِ ؛ لأنها يائِيَةٌ وواوِيَةٌ .

\* وفى عَقْلِهِ صَابَةٌ : أى فَتْرَةٌ وَضَعْفٌ .

\* وَالصَّابُ : شَجْرٌ إِذَا اغْتَصَبَ رَحْرَجٌ مِنْهُ كَهَيْئَةِ اللَّبَنِ ، فَرُبَّمَا نَزَتْ مِنْهُ نَزِيَةٌ أَى قَطْرَةٌ ، فَتَمَسَّعَ فى العَيْنِ فَكَأَنَّهَا شَهَابٌ نَارٍ ، وَرُبَّمَا أَضْعَفَ البَصَرَ ، قال أبو ذُؤَيْبٍ :

إِنى أَرِقْتُ فَبِتُّ اللَّيْلَ مُرْتَفِقًا

كَأَنَّ عَيْنِيَّ فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ (٣)

- ١- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى تهذيب اللغة (٩ / ٥٢) ؛ ولسان العرب (صوب) ، (درر) ، (قتر) ، (نفر) ؛ وتاج العروس (درر) ، (قتر) ، (نفر) ؛ وفيه : (كقتر الغلاء) مكان (كعنز الفلا).
- ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (صوب) ؛ وتاج العروس (صوب).
- ٣- البيت لأبى ذؤيب فى لسان العرب (صوب) ، (شجر) ، (حرف) ؛ وتاج العروس (شجر) ؛ وتهذيب اللغة

وقيل : الصَّابُ : شَجَرٌ مُرٌّ ، واحِدته صَابَةٌ ، وقيل : هو عَصَارُهُ الصَّبْرُ ، قال ابن جِنِّي : عَيْنُ الصَّابِ واوٌ قِياساً واشتقاقاً ، أما القِياسُ فلأنها عَيْنٌ ، والأكثرُ أن تكونَ واواً ، وأما الاشتقاقُ فلأن الصَّابَ شَجَرٌ إذا أَصابَ العَيْنَ حَلَبَها ، وهو أَيضاً شَجَرٌ إذا شُقَّ سَالَ منه الماءُ ، وكلاهما في معنى صابَ يَصُوبُ إذا انحدَرَ .

\* والصُّوبَةُ : الجِماعَةُ من الطَّعامِ . والصُّوبَةُ : الكُدْسُ من الحِنْطَةِ والثَّمَرِ وغيرِهما ، وقيل : كلُّ مُجْتَمِعِ صُوبَةٍ ، عن كُرَاعٍ ، وحكى اللحيانيُّ عن أبي الدِّينارِ الأعرابيِّ : دَخَلتْ فإذا الدَّنَانِيرُ صُوبَةٌ بين يَدَيْهِ ، أى : كُدْسٌ مُجْتَمِعٌ ، ومن رَوَاهُ « فإذا الدِّينارُ » ذَهَبٌ بالدِّينارِ إلى منى الجِئْسِ ؛ لأن الدِّينارَ الواحدَ لا يكونُ صُوبَةً .

\* والصَّوْبُ : لَقَبٌ لِرَجُلٍ من العربِ ، وهو أبو قبيلَةٍ منهم . وبُنُو الصَّوْبِ : قبيلَةٌ من بَكْرِ بنِ وائلٍ .

\* وصَوْبَةٌ : فرسٌ عباس بنِ مِرْداسٍ . وصَوْبَةٌ أيضاً : فرسٌ بيني سَدُوسٍ .

### مقلوبه : ب ص و

\* ما في الرَّمادِ بَصُوءٌ ، أى : شَرَرَةٌ ولا جَمْرِهِ . وبَصُوءٌ : اسمٌ موضعٍ ، قال أوس بنِ حَجْرٍ :

مِنْ ماءٍ بَصُوءَةٌ يَوْمًا وهو مَجْهُورٌ (١)

### مقلوبه : و ص ب

\* الوَصْبُ : الوَجِيعُ والمَرَضُ ، والجمْعُ أوْصابٌ . وَصَبَ وَصِيبًا ، وَتَوَصَّصَ ، وَوَصَّصَ ، وَأَوْصَبَ ، وَرَجِلَ وَصِبٌ من قَوْمٍ وَصِيابِي وَوَصَابٍ ، وَأَوْصَبَهُ الدَّاءُ وَأَوْصَبَ عَلَيْهِ : تَأَبَّرَ .

وَوَصَبَ وَصُوبًا وَأَوْصَبَ : دامَ وَتَبَّتْ ، وفي التَّنْزِيلِ : (وَلَهُ الدِّينُ وَاِصْبًا) [النحل : ٥٢] وفيه : (عَيَذَابٌ وَاِصْبٌ) [الصفات : ٩] أى دائمٌ ثابتٌ ، وقيل : مُوجِعٌ ، قال مُلَيْحٌ :

تَتَبَّهُ لِبَرْقِ آخِرِ اللَّيْلِ مُوَصِبٍ

رَفِيعِ السَّنَا يَبْدُو لَنَا ثَمَّ يَنْضَبُ (٢)

أى دائمٌ ، وقال أبو حنيفة : وَصَبَ الشَّحْمُ : دامَ ، وهو محمولٌ على ذلك .

ص : ٣٨٨

١- الشطر لأوس بن حجر في لسان العرب (بصا).

٢- البيت لمليح بن الحكم الهذلي في لسان العرب (وصب) ؛ وتاج العروس (وصب).

\* وَأَوْصَبَتِ النَّاqَةَ الشَّحْمَ : ثَبَّتَ شَحْمَهَا ، وَكَانَتْ مَعَ ذَلِكَ بَاقِيَةَ السَّمَنِ .

\* وَوَصَبَ الرَّجُلُ فِي مَالِهِ وَعَلَى مَالِهِ يَصِبُ : كَوَعَدَ يَعِدُ ، وَهُوَ الْقِيَاسُ . وَوَصَبَ يَصِيبُ ، بِكَسْرِ الصَّادِ فِيهِمَا جَمِيعًا نَادِرٌ إِذَا لَزِمَهُ وَأَحْسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ ، كِلَاهِمَا عَنِ كِرَاعٍ ، وَقَدَّمَ النَّادِرَ عَلَى الْقِيَاسِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّغَوِيُّونَ وَصَبَ يَصِيبُ مَعَ مَا حَكَوْا مِنْ وَثْقَ يَثِقُ ، وَوَمَقَ يَمِقُ ، وَوَفِقَ يَفِيقُ ، وَسَائِرِهِ .

\* وَقَلَاءَةٌ وَاصِبَةٌ : لَا غَايَةَ لَهَا مِنْ بُعْدِهَا .

### مقلوبه : ب و ص

\* بِاصَهُ بَوْصًا ، فَاسْتَبَاصَ : سَبَقَهُ ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَلَا تَعْجَلْ عَلَيَّ وَلَا تَبْضِنِي

فَإِنَّكَ إِنْ تَبْضِنِي أَسْتَبِيصُ (١)

هَكَذَا أَنَشَدَهُ : فَإِنَّكَ ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : فَإِنِّي إِنْ تُبْضِنِي ، وَهُوَ أَيْبُنُ .

\* وَبُضْتُهُ : اسْتَعْجَلْتُهُ .

\* وَسَارُوا خِمْسًا بَائِصًا ، أَيْ مُعْجَلًا سَرِيعًا ، أَنَشَدَ ثَعْلَبٌ :

أَسُوقٌ بِالْأَعْلَاجِ سَوْقًا بَائِصًا (٢)

\* وَبِاصُهُ بَوْصًا : فَاتُهُ .

\* وَالْبُوصُ ، وَالْبُوصُ : الْعَجْزُ : (وَقِيلَ : لَيْنُ شَحْمَتِهِ ، وَامْرَأَةٌ بَوْصَاءُ : عَظِيمَةُ الْعَجْزِ) . وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ .

\* وَالْبُوصُ وَالْبُوصُ : اللَّوْنُ ، وَحُسْنُهُ .

\* وَأَبْوِاصُ الْغَنَمِ وَغَيْرِهَا مِنَ الدَّوَابِّ : أَلْوَانُهَا ، الْوَاحِدُ بُوْصٌ .

\* وَالْبُوصِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ السُّفَنِ ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَعَبَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ بِالزُّورِقِ ، وَهُوَ خَطَأً . وَالْبُوصِيُّ : الْمَلَّاحُ ، وَهُوَ أَحَدُ الْقَوْلَيْنِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ الْأَعْسَى : يَقْدَفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ .

\* وَأَبْوَاصُ الشَّيْءِ : انْقَبْضُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « كَادَ يَنْبَاصُ عَنْهُ الظِّلُّ » (٣) ، التَّفْسِيرُ لِلْهَرَوِيِّ فِي الْغَرِيبِينَ .

- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (بوص) ؛ وكتاب العين (١٦٩ / ٧) ؛ وتاج العروس (بوص).
- ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (بوص).
- ٣- ذكره ابن الأثير فى النهاية (١ / ١٦٢).

\* والبوصاء : لُغْبَةُ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَانُ ؛ يَأْخُذُونَ عَوْدًا فِي رَأْسِهِ نَارٌ فَيَدِيرُونَهُ عَلَى رُءُوسِهِمْ.

## مقلوبه : و ب ص

\* وَبَصَ الشَّيْءُ وَبِصًا ، وَوَبِصًا وَبِصَةً : أَضَاءَتْ.

\* وَالْوَابِصَةُ : الْبَرْقُ.

\* وَعَارِضٌ وَبَاصٌ : شَدِيدٌ وَيَبِصُ الْبَرْقِ . وَكُلُّ بَرَاقٍ وَبَاصٌ وَوَابِصٌ .

\* وَمَا فِي النَّارِ وَبِصَةٌ وَوَابِصَةٌ ، أَيْ : جَمْرَةٌ .

\* وَأَوْبَصَتْ نَارِي : أَضَاءَتْ .

\* وَوَبَّصَ الْجِرْوُ تَوْبِيسًا : إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ .

\* وَرَجُلٌ وَابِصَةٌ السَّمْعُ : يَعْتَمِدُ عَلَى مَا يُقَالُ لَهُ ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْأُذُنَ ، وَأَنْتَ عَلَى مَعْنَى الْأُذُنِ ، وَقَدْ تَكُونُ الْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ .

\* وَوَبَّصَانٌ : شَهْرٌ رَبِيعِ الْآخِرِ ، قَالَ :

وَسَيَّانٍ وَبَّصَانٌ إِذَا مَا عَدَدْتَهُ

وَبُرُكٌ لَعَمْرِي فِي الْحِسَابِ سِوَاءِ (١)

وَجَمْعُهُ وَبَّصَانَاتٌ .

\* وَوَابِصٌ ، وَوَابِصَةٌ : أَسْمَانِ .

\* وَالْوَابِصَةُ : مَوْضِعٌ .

## الصاد والميم والواو [ ص و م ]

### إشاره

\* الصَّوْمُ : تَزَكُّ الطَّعَامِ ، وَالشَّرَابِ ، وَالنَّكَاحِ وَالْكَلَامِ ، صَامَ صَوْمًا ، وَصِيَّ يَامًا ، وَاصْطَاطَ ، وَرَجُلٌ صَائِمٌ وَصَوْمٌ : مِنْ قَوْمِ صَوَامٍ ، وَصِيَّامٍ ، وَصَوْمٌ ، وَصِيَّيْمٌ ، قَلَبُوا الْوَاوَ لِقُرْبِهَا مِنَ الطَّرْفِ ، وَصِيَّيْمٌ ، عَنْ سَبَبِيَّتِهِ ، كَسَيَّرُوا لِمَكَانِ الْبَاءِ ، وَصِيَّامٌ وَصِيَّامِيٌّ ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ ، وَصَوْمٌ ، وَهُوَ اسْمٌ لِلتَّجْمَعِ ، وَقِيلَ : هُوَ جَمْعُ صَائِمٍ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا) قِيلَ : مَعْنَاهُ صِيَّامًا ، وَيُقَوِّيه قَوْلُهُ تَعَالَى : (فَلَنْ أَكَلَّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا) [مريم : ٢٦].

\* وصامَ الفرسُ على آريِّهِ صَوْماً وصِياماً : لم يَعتَلِفْ. وقيل : الصائمُ من الخَيْلِ : السَّاكِنُ الذي لا يَطْعَمُ شيئاً ، قال النَّابِغَةُ :

ص: ٣٩٠

---

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (وبص) ؛ وتاج العروس (وبص).

خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ

تَحْتَ الْعَجَاجِ وَأُخْرَى تَعْلُكُ اللَّجْمَا (١)

\* وَمَصَامُ النَّجْمِ : مُعَلَّقَةٌ .

\* وَصَامَتِ الرِّيحُ : رَكَدَتْ .

\* وَصَامَ النَّهَارُ : إِذَا قَامَ قَائِمُ الظُّهَيْرِ .

\* وَصَامَتِ الشَّمْسُ : اسْتَوَتْ .

\* وَصَامَ النَّعَامُ صَوْماً : أَلْقَى مَا فِي بَطْنِهِ .

\* وَالصَّوْمُ : عُرَّةُ النَّعَامِ ، وَهُوَ مَا يَزِمِي بِهِ مِنْ دُبُرِهِ . وَالصَّوْمُ : شَجَرٌ عَلَى شَكْلِ شَخْصِ الْإِنْسَانِ ، كَرِيهُ الْمَنْظَرِ جِداً ، يُقَالُ لَثَمَرِهِ : رَعُوسَ الشَّيَاطِينِ ، يُعْنَى بِالشَّيَاطِينِ الْحَيَّاتِ ، وَلَيْسَ لَهُ وَرَقٌ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : لِلصَّوْمِ هَدَبٌ ، وَلَا تَنْتَشِرُ أَفْنَانُهُ ، يُنْبِتُ نَبَاتَ الْأَثَلِ وَلَا يَطُولُ طَوْلُهُ ، وَأَكْثَرُ مَنَابِتِهِ بِلَادُ بَنِي شَبَابَةَ ، قَالَ سَاعِدَةُ [بْنُ جُوَيْبَةَ] :

مَوَكَّلٌ بِشُدُوفِ الصَّوْمِ يَرْقُبُهَا

مِنَ الْمَنَاظِرِ مَخْطُوفِ الْحَشَا زَرْمٌ (٢)

شُدُوفُهُ : شُخُوصُهُ ، يَقُولُ : يَرْقُبُهَا مِنَ الرَّعْبِ يَحْسَبُهَا نَاسًا ، وَاحْدَتُهُ صَوْمَةٌ .

### مقلوبه : و ص م

\* وَصَمَهُ وَصْماً : صَدَعَهُ .

\* وَالْوَصْمُ : الْعَيْبُ فِي الْحَسَبِ ، وَجَمْعُهُ وَصُومٌ ، قَالَ :

أَرَى الْمَالَ يَغْشَى ذَا الْوُصُومِ فَلَا تُرَى

وَيُدْعَى مِنَ الْأَشْرَافِ أَنْ كَانَ غَانِيَا (٣)

\* وَوَصَمَهُ الشَّيْءُ : عَابَهُ .

\* وَالْوَصِيمَةُ : الْعَيْبُ فِي الْكَلَامِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ لِرَجُلٍ : « رَحِمَ اللَّهُ أَبَاكَ فَمَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَسْكَنَ فَوْراً ، وَلَا أَبْعَدَ غَوْرًا ، وَلَا آخَذَ بِذَنْبِ حُجَّهِ ، وَلَا أَعْلَمَ بِوَصْمِهِ وَلَا أَبْتَهَ فِي كَلَامٍ مِنْهُ » ، الْأَبْتَهُ : الْعَيْبُ فِي الْكَلَامِ ، كَالْوَصْمِ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ .



- ١- البيت للنابغة الـذبياني في ملحق ديوانه ص ٢٤٠ ؛ ولسان العرب (علك) ، (صوم) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٣١٣ ، ١٢ / ٢٥٩) ؛ وجمهره اللغة ص ٨٩٩ ؛ وكتاب العين (١ / ٢٠٢) ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ٣٢٣) ؛ والمخصص (١٣ / ٩٠) ؛ وتاج العروس (علك) ، (صوم) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٦ / ١٨٤).
- ٢- البيت لساعده بن جؤيه الهذلي في لسان العرب (غرب) ، (شدف) ، (زرم) ، (صوم) ؛ وتهذيب اللغة (٨ / ١١٨ ، ١١ / ٣٢٤) ؛ وتاج العروس (عزب) ، (خطف) ؛ (شدف) ، (زرم) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١ / ٥٢). وفيه (يبصرها) مكان (يرقبها) ؛ (من المغارب) مكان (من المناظر).
- ٣- البيت لعقيل بن علفه في لسان العرب (غنا) ؛ وتاج العروس (غنا) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (وصم) ؛ وتاج العروس (وصم).

\* وَالْوَصْمُ : الْمَرَضُ.

\* وَالْوَصْمَةُ : الْفَتْرَةُ فِي الْجَسَدِ.

\* وَوَصَمْتُهُ الْحُمَى ، فَتَوَصَّم : آَلَمْتُهُ فَتَأَلَّم ، أَنْشَد ثَعْلَبُ :

لَمْ يَلْقَ بُؤْسًا لَحْمُهُ وَلَا دَمُهُ

وَلَمْ تَبْتَ حُمَى بِهِ تُوَصِّمُهُ (١)

\* وَوَصَّمَهُ : فَتَّرَهُ وَكَسَلَهُ ، قَالَ لَبِيدُ :

وَإِذَا رُمْتَ رَحِيلًا فَارْتَحِلْ

وَاعْصِ مَا يَأْمُرُ تَوْصِيمِ الْكَسِيلِ (٢)

### مقلوبه : م و ص

\* مَا صَهُ يَمُوضُهُ مَوْصًا : غَسَلَهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ فِي عُثْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « مُضِي تُمُوهَ كَمَا يُمَاصُ الثَّوْبُ ثُمَّ عِيدَ وَتَمَّ عَلَيْهِ فَقَتَلْتُمُوهُ » (٣) ، تقول : خرج نقيًا مما كان فيه.

\* وَالْمُوَاصَةُ : الْغُسَالَةُ ، وَقِيلَ : الْمُوَاصَةُ : غُسَالَةُ الثِّيَابِ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : مُوَاصَةُ الْإِنَاءِ ، وَهُوَ مَا غُسِلَ بِهِ أَوْ مِنْهُ . يُقَالُ : مَا يَشِيقِيهِ إِلَّا مُوَاصَةُ الْإِنَاءِ .

\* وَمَاصَ فَاهُ بِالسَّوَاكِ يَمُوضُهُ مَوْصًا : سَنَّهُ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

### باب الثلاثي اللفيف

### الصاد والياء والهمزة [ ص أ ي ]

### إشاره

\* صَأَى الطائرُ ، وَالْفَرْخُ ، وَالْفَأْرُ ، وَالخَنزِيرُ ، وَالسَّنُورُ ، وَالْكَلبُ ، وَالْفيلُ يَصْأَى صَيْئًا وَصَيْئًا ، وَتَصَأَى ، أَى : صَاحَ . وَأَصَأَيْتُهُ أَنَا .

وَيُقَالُ لِلْكَلبِ : صَيْئٌ ، سُمِّيتَ بِفِعْلِهَا ؛ لِأَنَّهَا تَصَأَى ، أَى : تُصَوِّتُ .

\* وَالصَّاهُ مِثْلُ الصَّعَاهِ : الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْوَالِدِ .

- ١- الرجز لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (جشأ) ، (وصم) ؛ وتاج العروس (جشأ) ، (وصم) ؛ وللهذلى أو لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (بشم) ؛ وتاج العروس (بشم) ؛ وبلا-نسبه فى لسان العرب (جشر) ، (دمك) ، (نبل) ، (وزم) ؛ وتاج العروس (جشر) ، (نبل) ، (وزم) ؛ والرجز فى مجموعه أٌخر.
- ٢- البيت للبيد فى ديوانه ص ١٧٩ ؛ ولسان العرب (وصم) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٢٦١) ؛ وأساس البلاغه (وصم) ؛ وتاج العروس (وصم) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغة (١١٦ / ٦).
- ٣- ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١ / ١٥٨ ، ١٥٩).

## مقلوبه : ص ي أ

\* الصَّاءُ ، والصَّاءُ : الماء الذي يكونُ في السَّلَى ، وقيل : الماء الذي يكونُ على رأسِ الولدِ كالصَّاهِ ، وقيل : إنَّ أبا عُبيدٍ قال : صَاءٌ ، فَصَحَّفَ ، فَرَدَّدَ عليه ذلك ، وقيل له : إنما هو صَاءَةٌ فَقَبَلَهُ أبو عُبيدٍ وقال : الصَّاءُ عَلَى مِثَالِ السَّاعَةِ لِثَلَا يُنْسَأُ بَعْدَ ذَلِكَ .  
\* وصِيّاً رأسه : بَلَّه قَلِيلاً ، والاسمُ الصَّيِّئَةُ .

\* وصَيَّاهُ : غَسَلَهُ فلم يُنْقِهْ وَبَقِيَ آثارُ الوَسَخِ فيه . وصيَّ النَّخْلُ : ظَهَرَتْ أَلْوَانُ بُسْرِهِ ، عن أبي حنيفة .

## مقلوبه : أ ص ي

\* الأَصَاهُ : الرِّزَانَةُ ، كالأَصَاهِ . وقال : ما لَهُ حَصَاةٌ ولا أَصَاهُ ، أَي : رأى يَرْجِعُ إليه . قال طَرَفُهُ :

وإنَّ لِسَانَ المَرءِ ما لَمْ تَكُنْ لَهُ

أَصَاهٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لِذَلِيلٍ (١)

\* والأَصِيهُ : طَعَامٌ مِثْلُ الحَسَاءِ يُصْنَعُ بِالتَّمْرِ ، قال :

والإِثْرُ وَالصَّرْبُ مَعاً كالأَصِيهُ (٢)

وإنما قَصَيْنَا بِأَنها ياءٌ ؛ لِأَنها لامٌ وَاللامُ ياءٌ أَكْثَرُ منها واواً .

## مقلوبه : أ ي ص

\* جِيءَ مِنْ أَيْصِكَ ، أَي مِنْ حَيْثُ كان .

## الصاد والهمزة والواو [ و ص أ ]

### اشاره

\* وَصِيَّ الثَّوبُ : اتَّسَخَ .

## مقلوبه : و أ ص

\* وَأَصَّ بِهِ الأَرْضَ وَأَصَّ : ضَرَبَها .

١- البيت لطفه فى ديوانه ص ٨١؛ ولسان العرب (خطرب)، (أجا)؛ وأساس البلاغه (حصى)؛ وكتاب العين (٧ / ١٧٧)؛ وتاج العروس (حصى)؛ ولكعب بن سعد الغنوى فى لسان العرب (حصى)؛ ولكعب بن سعد الغنوى أو لطفه فى تاج العروس (حصو)؛ وبلا نسه فى كتاب العين (٣ / ٢٦٨)؛ والمخصص (٣ / ١٩).

٢- الرجز بلا نسه فى لسان العرب (أثر)، (جرص)، (جرض)، (أصا)، (شصا)؛ وتهذيب اللغه (١٠ / ٥٦٢، ١٢ / ٢٦٨)؛ وتاج العروس (حرص)، (أصا)؛ والمخصص (٤ / ١٤٥)؛ وكتاب الجيم (٣ / ٢١٢)؛ والرجز فى مجموعه آخر.

إشاره

\* صَوَّبْتُ الناقهَ : حَفَلْتُهَا لِتَسْمَنَ ، وقيل : أُيِّسْتُ لَبَنَهَا ، وَإِنَّمَا يُفَعَّلُ ذَلِكَ لِيَكُونَ أَشْمَنَ لَهَا ، أنشد ابن الأعرابي :

إِذَا الدَّعْرِمُ الدَّفْنَسُ صَوَّى لِقَاحَهُ

فَإِنَّ لَنَا ذَوْدًا عِظَامَ المَحَالِبِ (١)

\* وَصَوَّبْتُ الغنمَ : أُيِّسْتُ لَبَنَهَا عَمْدًا لِيَكُونَ أَشْمَنَ لَهَا مِثْلَهُ فِي الإِبِلِ ، والاسمُ من كلِّ ذلك الصَّوَى ؛ وقيل : الصَّوَى : أَنْ يَثْرَكَهَا فلا يَحْلُبُهَا ، قال :

يَجْمَعُ للرِّعَاءِ فِي ثَلَاثِ

طُولِ الصَّوَى وَقَلَّةِ الإِرْعَاثِ (٢)

\* وَصَوَّبْتُ الفحلَ : وهو أَنْ لا تَحْمَلَ عَلَيْهِ ولا تُشَدَّهُ بِحَبْلِ لِيَكُونَ أَنْشَطَ لَهُ فِي الضَّرَابِ وَأَقْوَى ، قال الفُقَيْسِيُّ :

صَوَّى لَهَا ذَا كِدْنِهِ جُلَاعِدًا (٣)

وقيل : إِنَّمَا أُضِيلُ ذَلِكَ فِي الإِنَاثِ تُعَرِّزُ فلا تُحَلَبُ لِتَسْمِنَ ولا تَضْعُفَ ، فجعلهُ الفُقَيْسِيُّ لِلْفَحْلِ ، أَي : تُرِكَ من العَمَلِ وَعُلِفَ حتى رَجَعَتْ نَفْسُهُ إِلَيْهِ وَسَمِنَ .

\* وَصَوَّتِ النَّخْلُ صُويًا. وَصَوَيْتُ ، فَهِيَ صَاوِيَةٌ ، وَصَوِيَّةٌ ، وَصَوِيَّةٌ ، كِلاهُما يَبْسُتُ ، وَكَذَلِكَ غَيْرُهَا مِنَ الشَّجَرِ . وَقَدْ يَكُونُ فِي الحَيوانِ ، قال ساعدهُ يَصِفُ بَقْرَ وَحْشٍ :

قَدْ أُوبِيَتْ كُلُّ ماءٍ فَهِيَ صَاوِيَةٌ

مَهُمَا تُصَبُّ أَفْقًا من بَارِقِ تَشْمِ (٤)

مقلوبه : و ص ي

\* أَوْصَى الرَّجُلَ ، وَوَصَّاهُ : عَهَدَ إِلَيْهِ ، قال زُؤْبَةُ :

وَصَّانِي العَجَاجِ فِيمَا وَصَّنِي (٥)

- ١- البيت لعاصم بن عمرو العيسى فى تاج العروس (دفنس) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (دفنس) ؛ (دعرم) ، (صوى) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٣٥١ ، ١٢ / ٢٦٣ ، ١٣ / ١٥٢) ؛ وتاج العروس (دعرم) ، (صوى).
- ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (رغث) ، (صوى) ، (وثنى) ؛ وتاج العروس (رغث) ، (صوى) ، (وثنى) ؛ وكتاب الجيم (٢ / ١٢ ، ٣٢٤) ؛ وبعده : \*جمعك للمخاصم المواتى\*.
- ٣- الرجز لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (جلعد) ، (عرد) ؛ وتاج العروس (جلعد) ، (عرد) ؛ وكتاب الجيم (٢ / ١٩٠) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (٣ / ٣١٥ ، ١٢ / ٢٦٣) ؛ وجمهره اللغة ص ٢٤١ ، ١٢١٢ ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ٣٥٠) ؛ والمخصص (٧ / ٨٧) ؛ وبعده : \*لم يرع بالأصيف إلا فاردًا\*.
- ٤- البيت لساعده بن جؤيه فى لسان العرب (أبى) ، (صوى).
- ٥- الرجز لرؤبه فى ملحق ديوانه ص ١٨٧ ؛ وتاج العروس (وصى).

أراد فيما وصاني ، فحذف اللام للقافية.

والاسم الوصاء ، والوصاية ، والوصية . والوصية أيضا : ما أوصيت به . والوصية : الموصى والموصى ، والأنثى وصي ، وجمعهما جميعا أوصياء ، ومن العرب من لا يثنى الوصي ولا يجمعه ، وقول كثير :

تُحَبَّرُ مَنْ لَأَقَيْتَ أَنْكَ عَائِدٌ

بَلِ الْعَائِدُ الْمَحْبُوسُ فِي سِجْنِ عَارِمٍ

وصي النبي المصطفى وابن عمه

وَفَكَأَكْ أَعْلَالٍ وَقَاضِي مَغَارِمٍ (١)

إنما أراد ابن وصي النبي وابن عمه وهو الحسن بن علي أو الحسين بن علي ، فأقام الوصي مقامهما ، ألا ترى أن عليا لم يكن في سجن عارم ولا سجن قط ؟ أتبأنا بذلك أبو العلاء عن أبي علي الفارسي ، والصحيح الأشهر أنه محمد بن الحنفية ، رضي الله عنه ، حبسه عبد الله بن الزبير ، رحمه الله ، في سجن عارم ، والقصيدة في شعر كثير مشهورة ، والممدوح بها محمد بن الحنفية ، قال : ومثله قول الآخر :

صَبَّحَنَ مِنْ كَاطِمَةِ الْحِصْنِ الْخَرْبِ

يَحْمِلُنَ عَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (٢)

إنما أراد يحملن ابن عباس ، ويؤوي : الخص الخرب . وقوله تعالى : (يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ) [النساء : ١١] . معناه يفرض عليكم ؛ لأن الوصية من الله إنما هي فرض ، والدليل على ذلك قوله تعالى : (وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ) [الأنعام : ١٥١] . وتواصوا : أوصى بعضهم بعضا ، وقوله عز وجل : (اتواصوا به) [الذاريات : ٥٣] . أي : أوصى به أولهم آخرهم ، والألف للتوبيخ .

\* وَوَصَى الرَّجُلَ وَصِيًّا : وصله .

\* وَوَصَى الشَّيْءَ بِغَيْرِهِ وَصِيًّا : وصله ، ووصت الأرض وصييا ، ووصيا ، ووصاء ، ووصاء الأخيرة نادرة ، حكاها أبو حنيفة ، كل ذلك اتصل نباتها ، قال أبو علي : ومعنى هذا الباب الاتصال ؛ لأن العهد يصل من الموصى إلى الموصى إليه ، وقوله أنشده ابن الأعرابي :

ص : ٣٩٥



العرب (عرم) ؛ وتاج العروس (عرم) ، (لزم) ؛ والثاني منهما فيه : (ونفاع غارم) مكان (وقاضى مغارم).  
٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (نطس) ، (وصى) ؛ وجمهره اللغه ص ١٣٢٨.

وَالْجُودِ وَصَاهُمْ بِذَاكَ الْوَاصِي (١)

أراد : وَالْجُودِ الْوَاصِي ، أَيْ الْمُتَّصِلِ ، يَقُولُ : الْجُودُ وَصَاهُمْ بِأَنْ يُدِيمُوهُ ، أَيْ الْجُودُ الْوَاصِي وَصَاهُمْ بِذَلِكَ ، وَقَدْ يَكُونُ الْوَاصِي هُنَا اسْمَ الْفَاعِلِ مِنْ أَوْصَى ، عَلَى حَيْذِفِ الزَّائِدِ أَوْ عَلَى النَّسْبِ ، فَيَكُونُ مَرْفُوعَ الْمَوْضِعِ بِأَوْصَى لَا مَجْرُورَهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ نَعْتًا لِلْجُودِ ، كَمَا يَكُونُ فِي الْقَوْلِ الْأَوَّلِ .

\* وَالْوَصَا ، وَالْوَصِيُّ جَمِيعًا : جَرَائِدُ النَّخْلِ الَّتِي يُحْزَمُ بِهَا ، وَقِيلَ : هِيَ مِنَ الْفَسِيلِ خَاصَّةً ، وَاحْدَتُهَا : وَصَاةٌ وَوَصِيَّةٌ .

\* وَيَوْصَى : طَائِرٌ ، وَقِيلَ : هُوَ الْبَاشِقُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْحُرُّ ، عِرَاقِيَّةٌ لَيْسَتْ مِنْ أَبْنِيهِ الْعَرَبِ .

انتهى الثلاثي اللفيف

**باب الرباعي**

**الصاد والطاء [المُضْطَارُ ، وَالْمُضْطَارَةُ : الْحَامِضُ مِنَ الْخَمْرِ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ : ]**

مُضْطَارَةٌ ذَهَبَتْ فِي الرَّأْسِ نَشَوْتُهَا

كَأَنَّ شَارِبَهَا مِمَّا بِهِ لَمَمٌ (٢)

أَي كَأَنَّ شَارِبَهَا مِمَّا بِهِ ذُو لَمَمٍ ، أَوْ يَكُونُ التَّقْدِيرُ كَأَنَّ شَارِبَهَا مِنَ النُّوعِ الَّذِي بِهِ لَمَمٌ ، وَأَوْقَعَ مَا عَلَى مَنْ يَعْقِلُ ، كَمَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ : « سَيْبِحَانٌ مَا (يُسَيَّبِحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ) » . وَكَمَا قَالَتْ كُفَّارٌ قَرِيشٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تَلَّا عَلَيْهِمْ قَوْلَهُ تَعَالَى : (إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ) [الأنبياء : ٩٨] . قَالُوا : فَالْمُسَيَّبِحُ مَعْبُودٌ فَهَلْ هُوَ فِي جَهَنَّمَ ، فَأَوْقَعُوا مَا عَلَى مَنْ يَعْقِلُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : (إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ) [الأنبياء : ١٠١] . وَالْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ : (وَمَا تَعْبُدُونَ) . الْأَصْنَافُ الْمَصْنُوعَةُ ، وَقَالَ أَيْضًا : فَاسْتَعَارَهُ لِلْبَيْنِ :

ص : ٣٩٦

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (وصى).

٢- البيت لعدي بن الرقاع في ديوانه ص ١٠٣ ؛ ولسان العرب (مصطر) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٣٢٩) ؛ وتاج العروس (مصطر) ؛ والمخصص (١١ / ٧٥).

نَقَرَى الضُّيُوفَ إِذَا مَا أَزَمَهُ أَزَمَتْ

مُضْطَارَ مَاشِيهِ لَمْ يَعُدْ أَنْ عَصِرَا (١)

قال أبو حنيفة : جعل اللبَنَ بَمَنْزِلِهِ الحَخمِ فسَمَاهُ مُضِيَّ طَارًا ، يقول : إذا أُجِدِبَ النَّاسُ سَقَيْنَاهُمُ اللَّبْنَ الصَّرِيفَ ، وهو أَخْلَى اللَّبَنِ وَأَطْيَبُهُ كما تسقى المصطارُ ، قال أبو حنيفة : أنا أنكرُ قولَ مَنْ قال : إِنَّ المُضِيَّ طَارَ الحَامِضُ ؛ (لأن الحامضَ) غيرُ مختارٍ ولا مَمْدُوحٍ ، وقد اِخْتَبَرَ المُصْطَارُ كما ترى من قولِ عَيْدِي وغيرِهِ ، وقد تقدَّم تعليلُ هذه الكلمَةِ من جهه الإعرابِ فى الكتابِ المُخَصَّصِ .

\* والمُصْنَطِلُ : الذى يَمْشِي وَيُطَاطِئُ رَأْسَهُ .

**الصاد والذال [ \* الصَّفْرُدُ : طَائِرٌ أَعْظَمُ مِنَ العُصْفُورِ ، وَفِي المَثَلِ : « أُحْبِنُ مِنْ صِفْرِدٍ » . ]**

\* والفِرْصِدُ ، والفِرْصِيدُ ، والفِرْصَادُ : عَجْمُ الزَّيْبِ والعِنَبِ .

\* والفِرْصَادُ : التُّوتُ ، وقيل : حَمَلُهُ . والفِرْصَادُ : الحُمْرَةُ ، قال الأسودُ بن يَغْفَرٍ :

يَسْعَى بِهَا ذُو تَوَمَّتَيْنِ مُنَطَّقٌ

فَنَأَتْ أَنَامِلُهُ مِنَ الفِرْصَادِ (٢)

\* والصَّصْمِرُدُ مِنَ الإِبِلِ : القليلَةُ اللَّبَنِ .

\* والدَّرْمَصَةُ : التَّنْدَلُ . والصَّنِدَلُ : حَشْبُ طَيْبِ الرِّيحِ . وَحِمَارٌ صَيَّنْدَلٌ ، وَصَيَّنَادِلٌ : عَظِيمٌ شَدِيدٌ ضَخْمُ الرَّأْسِ ، وَكَذَلِكَ البَعِيرُ ضَخْمُ رَأْسِهِ .

والدُّلْفُصُ : الدَّابَّةُ ، عن أبى عَمْرٍو .

\* والصِّلْدِمُ ، والصُّلَادِمُ : الشَّدِيدُ الحَافِرُ ، والأُنْثَى صِلْدِمَةٌ ، وَصُلَادِمَةٌ ، وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ ، وَهُوَ ثَلَاثِيٌّ عِنْدَ الخَلِيلِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

\* والصِّلْدَامُ : الشَّدِيدُ ، كَالصِّلْدِمِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

فَلَوْ قَالَ مَيْلٌ مِنْ تَمِيمٍ عَلَيْكُمْ

لَأَمَّكَ صِلْدَامٌ مِنَ العَيْسِ قَارِحٌ (٣)

\* والدُّلْمِصُّ ، والدُّلَامِصُّ : البَرَّاقُ .

\* وامرأةٌ دِلْمِصَّةٌ : بَرَّاقَةٌ ، أَنشَدَ ثَعْلَبٌ :

- 
- ١- البيت لعدى بن الرقاع فى لسان العرب (مصطر) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٣٢٩) ؛ وتاج العروس (مصطر) ؛ وبلا- نسبه فى المخصص (١١ / ٧٥).
  - ٢- البيت للأسود بن يعفر فى ديوانه ص ٢٩ ؛ ولسان العرب (قناً) ، (فرصد) ؛ وتاج العروس (قناً) ، (فرصد) ؛ وأساس البلاغه (قناً) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغة ص ١١٠٢ ؛ والمخصص (٤ / ٤٣).
  - ٣- البيت لجرير فى ملحق ديوانه ص ١٠٢٤ ؛ ولسان العرب (صلدم) ؛ وتاج العروس (صلدم).

قد أَعْتَدِي بِالْأَعْوَجِيِّ التَّارِصِ

مِثْلَ مُدَقِّ البَصْلِ الدَّلَامِصِ (١)

يريد أنه أشهبُ نَهْدُ.

\* ودَلْمَصَ الشَّيْءَ : بَرَقَهُ.

\* والدُّمَلِصُ ، والدُّمَالِصُ : كالدُّلْمِصِ والدُّلَامِصِ. قال يعقوبُ : هو مقلوبٌ من الدُّلْمِصِ ، وقد تقدّم ذلك في الثلاثي ؛ لأن الدُّلَامِصَ عند سيويهِ فُعَامِلٌ ، فكلُّ ما اشْتَقَّ مِنْهُ أو قَلِبَ عَنْهُ ثلاثيٌّ أيضًا.

**الصاد والتاء [ \* فْتَرِصُ الشَّيْءَ : قَطَعَهُ. ]**

**الصاد والراء [ \* الصُّنْبُورَةُ ، والصُّنْبُورُ جميعًا : النَّخْلَةُ التي دُقَّتْ من أسفلها وأنْجَزَدَ كَرْبُها ، وقيل : حَمَلُها. وقد صُنْبَرَتْ. والصُّنْبُورُ : سَعَفَاتُ يَخْرُجْنَ في أصل النَّخْلَةِ. والصُّنْبُورُ أيضًا : النَّخْلَةُ تَخْرُجُ من أصل النَّخْلَةِ الأخرى من غير أن تُغْرَسَ. والصُّنْبُورُ أيضًا : النَّخْلَةُ المنفردة من جماعهِ النَّخْلِ. وقد صُنْبَرَتْ. وقال أبو حنيفة : الصُّنْبُورُ بغير هاءٍ أصلُ النَّخْلَةِ الذي تَشَعَّبَتْ مِنْهُ العُرُوقُ. ]**

\* ورَجِيْلٌ صُنْبُورٌ : فَرْدٌ ضَعِيفٌ ذَلِيلٌ لا أَهْلَ له ولا عَقَبَ ولا ناصِرَ. وفي الخَبَرِ ، أَنَّ قُرَيْشًا قالت في النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مُحَمَّدٌ صُنْبُورٌ. أى لا- عَقَبَ له ولا- أَحَ ، فإذا مات انْقَطَعَ ذِكْرُهُ فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَيْهِ : (إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ) [الكوثر : ٣]. والصُّنْبُورُ : اللَّئِيمُ. والصُّنْبُورُ : فَمَ القَنَاهِ.

\* والصُّنْبُورُ : القَصْبَةُ التي تَكُونُ في الإِدَاوَةِ يُشْرَبُ مِنْهَا ، وقد تَكُونُ من حديدٍ وَرِصَاصٍ.

\* وصُنْبُورُ الحَوْضِ : مَثْعَبُهُ ، وقيل : هو ثَقْبُهُ الذي يَخْرُجُ مِنْهُ المَاءُ إِذَا غُسِلَ ، وقوله أنشدَه ابنُ الأعرابيِّ :

لِيَهْنِي تَرَانِي لَامِرِي غَيْرِ ذَلِّهِ

صَنَابِرُ أُحْدَانٍ لَهَنَّ حَفِيفٌ (٢)

ص : ٣٩٨

١- الرجز للنظار في كتاب الجيم (١ / ١٠٣) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (ترص) ، (دلمص) ؛ وتاج العروس (ترص) ، (دمص).  
٢- البيت بلا- نسبه في لسان العرب (ريث) ، (وحد) ، (حبر) ، (ذلل) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٢٧١) ؛ وتاج العروس (وحد) ، (صنبر) ، (ذلل).

فَسَّرَهُ فَقَالَ: الصَّنَابِرُ هُنَا: السَّهَامُ الدَّقَاقُ، وَلَمْ أَجِدْهُ إِلَّا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَلَمْ يَأْتِ لَهَا بِوَاحِدٍ، وَأَحِيدَانُ: أَفْرَادٌ لَا نَظِيرَ لَهَا، كَقَوْلِ الْآخَرِ:

يَحْمِي الصَّرِيمُ أَحْدَانُ الرَّجَالِ لَهُ

صَيْدٌ وَمُجْتَرِيٌّ، بِاللَّيْلِ هَمَّاسٌ (١)

\* وَالصَّنَوْبُرُ: شَجَرٌ مُخْضَرٌّ شِتَاءً وَصَيْفًا، وَقِيلَ: الْأَرْزُ الشَّجَرُ وَثَمَرُهُ الصَّنَوْبُرُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَغَدَاةُ صَنْبُرٌ: بَارِدَةٌ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الصَّنْبُرُ مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ الْحَارَّ وَيَكُونُ الْبَارِدَ، حَكَاهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَالصَّنْبُرُ، وَالصَّنْبُرُ: الْبُرْدُ، وَقِيلَ: الرِّيحُ الْبَارِدَةُ فِي غَيْمٍ، قَالَ طَرَفَةُ:

بِجَفَانٍ تَعْتَرِي نَادِيَنَا

وَسَدِيفٍ حِينَ هَاجَ الصَّنْبُرُ (٢)

وَأَمَّا ابْنُ جُنَى فَقَالَ: أَرَادَ الصَّنْبُرُ فَاحْتِاجَ إِلَى تَحْرِيكِ الْيَاءِ فَتَطَرَّقَ إِلَى ذَلِكَ بِنَقْلِ حَرَكَةِ الْإِعْرَابِ إِلَيْهَا تَشْبِيهًا بِقَوْلِهِمْ: هَكَذَا بَكَرٌ وَمَرَزْتُ بِبَكَرٍ، فَكَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا أَنْ يَقُولَ: الصَّنْبُرُ، فَيُضْمُّ الْبَاءَ؛ لِأَنَّ الرَاءَ مَضمومَةٌ، إِلَّا أَنَّهُ تَصَوَّرَ مَعْنَى إِضَافَةِ الظَّرْفِ إِلَى الْفِعْلِ فَصَارَ إِلَى أَنَّهُ كَأَنَّهُ قَالَ: حِينَ هَيَّجَ الصَّنْبُرُ، فَلَمَّا احْتِاجَ إِلَى حَرَكَةِ الْبَاءِ تَصَوَّرَ مَعْنَى الْجَرِّ فَكَسَّرَ الْبَاءَ، وَكَأَنَّهُ نَقَلَ الْكَثِيرَةَ عَنِ الرَاءِ إِلَيْهَا، كَمَا أَنَّ الْقَصِيدَةَ الْمُشَدَّةَ لِلْأَصْمَعِيِّ الَّتِي فِيهَا:

كَأَنَّهَا وَقَدْ رَأَاهَا الرَّائِي (٣)

إِنَّمَا سَوَّغَهُ ذَلِكَ مَعَ أَنَّ الْأَبْيَاتَ كُلَّهَا مُتَوَالِيَةٌ عَلَى الْجَرِّ أَنَّهُ تَوَهَّمَ فِيهِ مَعْنَى الْجَرِّ، أَلَا تَرَى أَنَّ مَعْنَاهَا كَأَنَّهَا وَقْتُ رُؤْيِهِ الرَّائِي؟ فَسَاعَ لَهُ أَنْ يَخْلِطَ هَذَا الْبَيْتَ بِسَائِرِ الْأَبْيَاتِ، وَكَأَنَّهُ لِدَلِيلِكَ لَمْ يُخَالِفْ، قَالَ: وَهَذَا أَقْرَبُ مَا اخْتَدَا مِنْ أَنْ يَقُولَ: إِنَّهُ حَرَّفَ الْقَافِيَةَ لِلضَّرُورَةِ كَمَا حَرَّفَهَا فِي قَوْلِهِ:

هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ أَوْ أَنْكَرْتَهَا

بَيْنَ تَبْرَاكِ فَشَسَى عَبَقْرُ؟ (٤)

فِي قَوْلِ مَنْ قَالَ عَبَقْرُ، فَحَرَّفَ الْكَلِمَةَ.

ص: ٣٩٩

١- البيت لمالك بن خالد (أو خويلد) الخناعي الهذلي في لسان العرب (عرس)؛ وللهذلي في لسان العرب (وحد)، (فرس)؛ ولأبي ذؤيب أو لمالك بن خالد؛ ولمالك أو لأبي ذؤيب أو لأمية بن أبي عائذ أو لعبد مناف أو للفضل بن عباس أو لأبي زيد

الطائي في مصادر آخر.

٢- البيت لطفه في ديوانه ص ٥٦؛ ولسان العرب (صنبر)؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٢٧١)؛ وتاج العروس (صنبر)

٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (صنبر).

٤- البيت للمرار بن منقذ العدوى في لسان العرب (عبقر)، (شسس)، (برك)؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٢٩٢)؛ وتاج العروس

(شسس)، (برك)؛ وجمهره اللغة ص ١٣٣، ٣٢٥؛ وبلا نسبه في لسان العرب (صنبر).

\* وَالصَّنْبُرُ : اليومُ الثاني من أيام العَجُوزِ.

\* وَالْبَنْصَرُ : الأَصْبُعُ بين الوُسْطَى والخِنْصِرِ ، مُؤَنَّثَةٌ ، عن اللحيانيِّ.

\* وَالْفِرْفَاصُ : الفحلُّ الشديداً الأَخِيذِ ، وقال اللحيانيُّ : قال الخُشُّ لِبِنْتِهِ : إني أريدُ ألا أُرسلَ في إبلي إلا فحلاً واحداً ، قالت : لا يُجزئُها إلا رَبَاعٌ فِرْفَاصٌ أو بازِلٌ حُجَّاءٌ.

الحُجَّاءُ : الذي لا يزالُ قاعياً على كلِّ ناقهٍ. وفِرْفَاصُهُ ، وفِرْفَاصُهُ : من أسماءِ الأَسَدِ.

\* وَرَجُلٌ فِرْفَاصٌ ، وفِرْفَاصُهُ : شديدٌ ضُحْمٌ شجاعٌ. وفِرْفَاصُهُ : اسمٌ رجلٍ.

\* والفِرْفَاصَةُ : أبو نائلةَ امرأه عثمانَ ، رضى الله عنه ، ليس في العربِ مَنْ يُسَمَّى بالفِرْفَاصِ بالالف واللام غيره.

\* وَفَرْصَنُ الشَّيْءِ : قَطْعُهُ ، عن كراعٍ.

\* والفِرْصِمُ : من أسماءِ الأَسَدِ.

\* والبُرْصُومُ : عِفَاصُ القَارورِ ونحوها في بعض اللغاتِ.

### الصاد واللام [\* الصَّفِصِلُ : نَبْتُ أو شَجَرٌ ، قال : ]

أرعيثُها أكرمَ عودٍ عوداً

الصِّلِّ والصَّفِصِلِ واليَغْضِيْدَا (١)

\* والصَّنِيْلُ : الخبيثُ المُتَكَرِّرُ. وصَنِيلٌ : اسمٌ ، قال مهلهلٌ :

لما تَوَقَّلَ في الكُرَاعِ هَجَيْتُهُمْ

هَلَهَلْتُ أثارُ مالِكًا أو صَنِيلًا (٢)

\* وابنُ صَنِيلٍ : رَجُلٌ من أهلِ البَصْرَةِ أَحْرَقَ جاريهَ بَنَ قَدَامَهُ ، وهو من أصحابِ عليٍّ ، خَمْسِينَ رجلاً من أهلِ البَصْرَةِ ، في دارِهِ.

\* وَبَلَّصَمَ الرَّجُلُ وغيْرُهُ بَلَّصَمَهُ : قَرَّ.

\* وَبَلَّأَصَ بَلَّأَصَهُ كَذَلِكَ.



- ١- الرجز بلا نسيبه فى المخصص (١٤ / ٩٦) ؛ وتاج العروس (بوز) ، (صفصل) ، (صلل) ؛ ولسان العرب (خوز) ، (صفصل) ، (صلل) ، (سنم) ؛ وتهذيب اللغة (٧ / ٢١٣ ، ١٢ / ١١٤) ؛ وبعده : \*والخازبار السنم الموجود\*.
- ٢- البيت للمهلل فى ديوانه ص ١٦٠ ؛ ولسان العرب (صنبل) ، (هلل) ؛ وجمهره اللغة ص ٢٢٣ ، ١٠١٣ ، ١١٢٦ ؛ وتاج العروس (صنبل) ، (هلل). ومقاييس اللغة (٥ / ١٧١ ، ٦ / ١٢) ؛ والمخصص (٣ / ٢١) ؛ ولزهير ابن جناب فى تهذيب اللغة (٥ / ٣٧٢). وفيه : (توعَّر) مكان (توقَّل) ، (جابرًا) مكان (مالكًا).

الإِصْطِطْلِيْنَه : الجَزْرُ ، شَامِيَه عن ابنِ الأَعرابِيِّ ، وقيل : هى كالجَزْرَه . وفى الحديث : إِنَّ الوَالِيَّ لَيُنْحِتُ أَقَارِبُهُ أمانتَهُ كما يُنْحِتُ القُدُومُ الإِصْطِطْلِيْنَه حتى يَخْلُصَ إلى قَلْبِها (١).

\* والإِصْطِطْلُ : مَوْقِفُ الدَّابَّةِ .

انتهى الخماسى

ص: ٤٠١

---

١- ذكره ابن الأثير فى النهايه ( ١ / ٥٢ ) ، وهو حديث القاسم بن مخيمره .

\* الطَّسُّ ، والطَّسَّةُ ، والطَّسُّهُ : معروفٌ. وجمعُ الطَّسِّ : أَطْسَاسٌ ، وطَّسِيْسٌ ، وطُّسُوسٌ ، قال :

قَزَعَ يَدِ اللَّعَابَةِ الطَّسِيْسَا (١)

وجمعُ الطَّسِّهِ والطَّسَّةِ : طِيسَاسٌ ، ولا يمتنعُ أن تُجمَعَ طِيسَّةٌ على طِيسَسٍ بل ذلك قياسه.

\* والطَّسَّاسُ : بائعُ الطُّسُوسِ ، والطَّسَّاسَةُ : حِرْفَتُهُ.

\* وطَّسَسَ القومُ إلى المكانِ اتَّعدُوا في السَّيْرِ.

\* والطَّسَّاسُ : الأظافيرُ.

\* والطَّسَّانُ : مُعْتَرِكُ الحَرْبِ ، عن الهَجْرِيِّ ، رواه عن أبي الجُحَيْشِ ، وأنشد :

وَحَلَّوْا رِجَالًا فِي العَجَاجِهِ جُنْمًا

وَرَحْمَةً فِي طَسَّانِهَا وَهُوَ صَاغِرٌ (٢)

\* السَّدُّ : إِغْلَاقُ الخَلَلِ وَرَدْمُ الثَّمِّ.

\* سَيْدُهُ يَسِيدُهُ سَيْدًا ، فَائِسِيْدٌ ، وَاسِيْدٌ ، وَسَدَدُهُ . وَالاسْمُ السُّدُّ . وَحَكَى الزَّجَّاجُ : مَا كَانَ مَسْدُودًا خَلَقَهُ فَهُوَ سُدٌّ ، وَمَا كَانَ مِنْ عَمَلِ النَّاسِ ، فَهُوَ سَيْدٌ ، وَعَلَى ذَلِكَ وَجَّهَ قِرَاءَةَ مَنْ قَرَأَ « بَيْنَ السُّدِّيْنِ » وَ « السَّدِّيْنِ » ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا ) [يس : ٩] قَالَ الزَّجَّاجُ : هُوَ لَاءُ جَمَاعِهِ أَرَادُوا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُوءًا ، فَحَالَ اللهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ذَلِكَ ، فَجُعِلُوا بِمَنْزِلِهِ مِنْ غُلَّتْ يَدُهُ ، وَسُدَّتْ طَرِيقُهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ ، وَجُعِلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةٌ .

\* وَالسَّدَادُ : مَا سُدَّ بِهِ ، وَالْجَمْعُ أَسِيدُهُ . وَقَالُوا : سِدَادٌ مِنْ عَوَزٍ وَسَدَادٌ ، أَى مَا يُسَدُّ بِهِ

- ١- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٧١ ؛ ولسان العرب (طسس) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٢٤٧) ؛ وتاج العروس (طسس) ؛ وجمهره اللغة ص ١٣٣ ؛ وقيله : \*هماهماً يسهرن أو رسيسا\*.
- ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (طسس).

الحاجه ، وهو على المثل .

\* والسُّدُّ : الرَّدْمُ ، لأنه يُسَدُّ به .

\* والسُّدُّ ، والسُّدُّ : كُلُّ بِنَاءٍ سُدِّدَ بِهِ مَوْضِعٌ ، وَقَدْ قُرِيَ : « فَاجْعَلْ ! بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سُدًّا » [الكهف : ٩٦] وَسَدًّا وَالْجَمْعُ أَسَدَّةٌ وَسُدُودٌ ، فَأَمَّا سُدُودٌ فَعَلَى الْغَالِبِ ، وَأَمَّا أَسَدَّةٌ فَشَاذٌ ، وَعِنْدِي أَنَّهُ جَمْعُ سِدَادٍ . وَالسُّدُّ : ذَهَابُ الْبَصِيرِ ، وَهُوَ مِنْهُ . وَالسُّدُّ : السَّحَابُ الْمَرْتَفِعُ السَّادُّ لِلْأَفُقِ ، وَالْجَمْعُ سُدُودٌ ، قَالَ :

قَعَدْتُ لَهُ وَشَيَّعَنِي رِجَالٌ

وَقَدْ كَثُرَ الْمَخَايِلُ وَالسُّدُودُ (١)

وَقَدْ سَدَّ عَلَيْهِمْ وَأَسَدَّ .

\* وَالسُّدُّ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَرَادِ تَسُدُّ الْأَفُقَ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

سَيْلُ الْجَرَادِ السُّدُّ يَزْتَادُ الْخُضْرُ (٢)

فَإِذَا أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنَ الْجَرَادِ فَيَكُونَ اسْمًا ، وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ جَمْعَ سُدُودٍ ، وَهُوَ الَّذِي يَسُدُّ الْأَفُقَ ، فَيَكُونُ صِفَةً .

\* وَالسُّدُّ ، وَالسُّدُّ : الْجَبَلُ ، وَقِيلَ : كُلُّ مَا قَابَلَكَ فَسَدَّ مَا وَرَاءَهُ فَهُوَ سَدٌّ وَسُدٌّ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي الْمِعْزَى : سُدُّ يُرَى مِنْ وَرَائِهِ الْفَقْرُ ، وَسَدٌّ أَيْضًا ، أَيْ : أَنَّ الْمِعْزَى لَيْسَ إِلَّا مُنْظَرَهَا وَلَيْسَ لَهَا كَبِيرٌ مُنْفَعَةٍ .

\* وَالسُّدُّ : سِلَّةٌ مِنْ قُضْبَانٍ ، وَالْجَمْعُ سِدَادٌ ، وَسُدُودٌ .

\* وَالسُّدَّةُ أَمَامَ بَابِ الدَّارِ ، وَقِيلَ : هِيَ السَّقِيفَةُ .

\* سُدَّةُ الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ : مَا حَوْلَهُ مِنَ الرَّوَاقِ ، وَسُمِّيَ السُّدِّيُّ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَبِيعُ الْخُمْرَ عَلَى بَابِ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ ، وَاسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ .

\* وَالسُّدَّةُ : جَرِيدٌ يُشَدُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ يُنَامُ عَلَيْهِ ، وَالْجَمْعُ أَسَدَّةٌ ، نَادِرَةٌ ، وَقِيَاسُهُ الْغَالِبُ عَلَيْهِ أَسَدٌّ أَوْ سُدُودٌ . وَالسُّدْدُ : الْقَصْدُ فِي الْقَوْلِ . وَقَدْ تَسَدَّدَ لَهُ ، وَاسْتَدَّدَ .

\* وَالسُّدَيْدُ ، وَالسُّدَادُ : الصَّوَابُ مِنَ الْقَوْلِ ، وَرَجُلٌ سُدَيْدٌ ، وَأَسَدٌّ مِنَ السُّدَادِ وَقَصْدِ الطَّرِيقِ .

\* وَسَدَّدَهُ اللَّهُ : وَفَّقَهُ . وَالسُّدُّ : الظُّلُّ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

- ١- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سدد)؛ وكتاب العين (٧ / ١٨٥)؛ وتاج العروس (سدد).
- ٢- الرجز للعجاج فى ديوانه (١ / ٨٠ - ٨١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سدد)؛ وجمهره اللغة ص ١١١؛ والرجز فى مجموعه آخر.

قَعَدْتُ لَهُ فِي سَدِّ نَقْضِ مُعَوِّدٍ

كذلك في صحراءِ جذمِ درينها (١)

أى : جعلته سُتْرَةً لى من أن يرانى ، وقوله : جذمُ درينها ، أى : قديمٌ ، لأن الجذمَ الأصلُ ، ولا أقدمَ من الأصلِ ، وجعله صِفَةً إذا كانَ فى معنى الصّفه ، والدّرينُ من النّباتِ : الذى قد أتى عليه عامٌ.

\* والمُسدُّ : موضعٌ بمكّه عند بُستانِ ابنِ عامرٍ ، وقيل : هو موضعٌ بقُرْبِ من مكّه ، قال أبو ذؤيب :

أَلْفَيْتُ أَعْلَبَ مِنْ أَسَدِ الْمُسَدِّ جدى

دَ النَّابِ أَخَذَتْهُ عَقْرُ فَطْرِيحٍ (٢)

\* وسُدُّ : قريةٌ باليمنِ.

ومما ضوعف من فائه ولامه

س د س

\* سَيْتَهُ وَسَيْتٌ : أَصْلُهَا سَيْدَسَةٌ وَسَيْدَسٌ ، قَلَبُوا السَّيْنَ الْأَخِيرَةَ تَاءً لِتَقْرُبَ مِنَ الدَّالِ الَّتِي قَبْلَهَا ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ حَرْفٌ مَهْمُوسٌ ، كَمَا أَنَّ السَّيْنَ مَهْمُوسَةٌ ، فَصَارَ التَّقْدِيرُ سَيْدَتٌ ، فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الدَّالُ وَالتَّاءُ وَتَقَارَبَتَا أَبَدَلُوا الدَّالَ تَاءً لِتُؤَافِقَهَا فِي الِهْمْسِ ، ثُمَّ أُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي التَّاءِ فَصَارَتْ سَيْتٌ كَمَا تَرَى ، فَالتَّغْيِيرُ الْأَوَّلُ لِلتَّقْرِيبِ مِنْ غَيْرِ إِدْغَامِ وَالتَّانِي لِلإِدْغَامِ.

\* وَسَيْتُونَ مِنَ الْعَشْرَاتِ مُشْتَقٌّ مِنْهُ ، حَكَى سَيْبَوِيهِ : وَوُلِدَ لَهُ سَيْتُونَ عَاماً أَيْ وَوُلِدَ (لَهُ) الْأَوْلَادُ.

\* وَالسُّدْسُ : جِزْءٌ مِنْ سِتِّهِ ، وَالْجَمْعُ أَسْدَاسٌ . وَسَدَسَ الْقَوْمَ يَسُدُّهُمْ سُدْساً : أَخَذَ سُدْسَ أَمْوَالِهِمْ . وَسَدَسَهُمْ يَسُدُّهُمْ : صَارَ لَهُمْ سَادِساً.

\* وَأَسَدَسُوا : صَارُوا سَيْتَةً.

\* وَالْمُسَدَّسُ مِنَ الْعُرُوضِ : الَّذِي يُبْنَى عَلَى سِتِّهِ أَجْزَاءً.

\* وَالسُّدْسُ : مِنَ الْوَرْدِ بَعْدَ الْخَمْسِ ، وَقِيلَ : هُوَ بَعْدَ سِتِّهِ أَيَّامٍ وَخَمْسِ لَيَالٍ ، وَالْجَمْعُ أَسْدَاسٌ.

\* وَالسَّيْدِيْسُ : السِّنُّ الَّتِي بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ . وَالسَّيْدِيْسُ ، وَالسُّدْسُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ : الْمُتَلَقَى سَيْدِيْسَهُ ، وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى ، وَالْجَمْعُ سُدْسٌ . قَالَ سَيْبَوِيهِ : كَسَّرُوهُ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ ، لِأَنَّهُ

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (سدد) ؛ وتاج العروس (سدد).

٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (سدد) ، (عفر) ؛ وتاج العروس (سدد) ، (عفر) ؛ وأساس البلاغه (طرح).



مناسبٌ للاسم ، لأن الهاء تدخلُ في مؤنثه .

وقد أُسدَسَ .

\* والسُدوسُ : الطَّيْلَسَانُ ، وقيل : هو الأَخْضَرُ منها ، قال الأَفْوُهُ :

واللَّيْلُ كالدَّأَمَاءِ مُسْتَشْعِرٌ

من دُونِهِ لَوْنًا كَلَوْنِ السُّدوسِ (١)

\* والسُدوسُ : النَّيْلَجُ .

\* وسُدوسٌ ، وسُدوسٌ : قَبيلتانِ ، سُدوسٌ في بني ذُهَلِ بنِ شَيَّانٍ ، وسُدوسٌ في طَيِّيءٍ .

قال سيبويه : يكون للقبيلة والحَيِّ ، فإن قُلْتَ وَلَدٌ سُدوسٍ كذا أو من بَنِي سُدوسٍ ، فهو للأبِ خاصَّةً ، وأنشد ثعلبٌ :

بَنِي سُدوسٍ زَتَّتُوا بَنَاتِكُمْ

إِنَّ بَنَاتِ الحَيِّ بِالزَّتَّتِ (٢)

والرَّوَايَةُ : بَنِي تَمِيمٍ زَهِنُعُوا فَنَاتِكُمْ ، وهو أَوْفَقُ لِقَوْلِهِ : إِنَّ فَتَاهُ الحَيِّ .

### مقلوبه : د س س

\* الدَّسُّ : إدخالُ الشَّيْءِ من تحتِ . دَسَّهُ يَدُسُّهُ دَسًا ، فاندَسَ ، ودَسَّسَهُ ودَسَّاهُ ، الأَخِيرَةُ على البَدَلِ كراهيةَ التَّضْعِيفِ ، وفي التنزيلِ : (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا) [الشمس : ٩ ، ١٠] يقول : أَفْلَحَ مَنْ جَعَلَ نَفْسَهُ زَكِيَّةً مُؤْمِنَةً ، وخَابَ مَنْ دَسَّسَهَا في أَهْلِ الخَيْرِ وليس منهم ، وقيل : دَسَّاهَا : جَعَلَهَا حَسِيصَةً قَلِيلَةً بِالْعَمَلِ الخَبِيثِ .

\* والدَّسِيسُ من تَدُسُّهُ لِأَيِّتِكَ بالأَخْبَارِ ، وقيل : الدَّسِيسُ : شَبِيهٌ بِالْمَتَجَسِّسِ .

\* ودَسَّ البَعِيرَ يَدُسُّهُ دَسًا : لم يُبَالِغْ في هَنئِهِ ، وفي المَثَلِ : « الهِنَاءُ بالدَّسِّ » .

\* ودَسَّ البَعِيرُ : وَرَمَتْ مَسَاعِرُهُ ، وهي أَرْفَاعُهُ وآبَاطُهُ .

\* والدَّسَّاسَةُ : حَيَّةٌ صَمَاءٌ تحتِ التُّرابِ ، وقيل : هي شَحْمَةُ الأَرْضِ .

\* والدَّسَّاسُ : حَيَّةٌ أَحْمَرٌ مُحَدَّدُ الطَّرْفَيْنِ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو ضَرْبٌ مِنَ الحَيَّاتِ ، لم يُحَلَّه .

- ١- البيت للأفوه الأودي في ديوانه ص ١٦ ؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ٢٢٠) ؛ ولسان العرب (سدس) ، (دأم) ؛ وتاج العروس (دأم) ؛ وبلا نسبه في مقاييس اللغة (٢ / ٣١٦) ؛ والمخصص (١٠ / ١٦) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ٣٠٢).
- ٢- الرجز بلا نسبه في كتاب العين (٢ / ٢٧٩) ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ٦) ؛ والمخصص (٤ / ٥٤) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٢٦٨ ، ١٣ / ١٥٩) ؛ ولسان العرب (زنت) ، (سدس) ، (زهنع) ؛ وتاج العروس (زنت) ، (زهنع). وفيه : (زهنعوا نساءكم) مكان (زنتوا بناتكم).

إشاره

\* السَّرُّ : ما أخْفَيْتَ ، والجمعُ أسرارٌ.

\* وَرَجُلٌ سِرِّيٌّ : يَصْنَعُ الْأَشْيَاءَ سِرًّا ، من قومٍ سِرِّيِّينَ .

\* والسَّرِيرَةُ : كالسَّرِّ .

\* وَأَسْرَ الشَّيْءَ : كَتَمَهُ وَأَظْهَرَهُ ، وفي التنزيل : (وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ) [يونس : ٥٤] أى أَظْهَرُواها ، وقال ثعلبٌ : معناه أَسْرُواها من رؤسائِهِمْ ؛ والأوَّلُ أَصْحَحُ .

\* وسارَةٌ مُسارَةٌ ، وسِراراً : أَعْلَمَهُ بِسِرِّ ، والاسمُ السَّرُّ .

\* واشتَسَرَ الهلالُ في آخرِ الشَّهرِ : خَفِيَ ، لا يُلْفِظُ به إلا مزيداً ، ونظيره قولُهُمْ : استَحَجَرَ الطَّيْنُ .

\* والسَّرْرُ ، والسَّرْرُ ، والسَّرارُ ، والسَّرارُ : كلُّه الليلَةُ التي يَسْتَسِرُّ فيها القَمَرُ ، قال :

نَحْنُ صَبَحْنَا عَامِراً في دارِها

جُرُوداً تَعادَى طَرْفَى نَهاريها

عَشِيَّةَ الْهَيْلَالِ أو سِراريها (١)

والسَّرُّ : النِّكاحُ ، لأنَّه يُكْتَمُ . والسَّرِّيَّةُ : الجاريةُ المُتَّخِذَةُ لِلْمَلِكِ وَالْجَماعِ ، فُعْلِيَّةٌ منه على تَغْيِيرِ النَّسَبِ ، وقيل : هي فُعُولَةٌ مِنَ السَّرْوِ ، وَقُلِبَتِ الْواوُ الْأَخِيرَةُ ياءً طَلَبَ الْخَفْءَ ، ثم أُدْغِمَتِ الْواوُ فِيها فَصارتِ ياءً مِثْلَها ، ثم حُوِّلَتِ الضَّمُّه كَثِيرَةً لِمِجاورِهِ الْياءَ . وقد تَسَرَّرْتُ وَتَسَرَّرْتُ على تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ .

\* والسَّرُّ : الذَّكَرُ ، قال الأَفْوهُ :

لما رأتِ سِرِّي تَغْيَرَ تَغْيَرَ وانثى

من دُونَ نَهْمِهِ شَبْرَها حين انثى (٢)

\* والسَّرُّ : الأَصْلُ . وسِرُّ الْوادِي : أَكْرَمُ مَوْضِعٍ فِيهِ ، وَجَمْعُهُ سُرورٌ ، قال الأَعشى :

كَبْرِدِيَّهِ الْغَيْلِ وَسَطُ الْعَرِيفِ

- 
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (صبح)، (سرر)؛ وتاج العروس (صبح)؛ ومقاييس اللغه (٣ / ٦٧)؛ وتهذيب اللغه (٤ / ٢٦٥)، (١٢ / ٢٨٥).
  - ٢- البيت للأفوه الأودى فى ديوانه ص ٧؛ ولسان العرب (بشر)، (سرر)؛ وتهذيب اللغه (١٢ / ٢٨٤)؛ وبلا نسبه فى أساس البلاغه (سرر).
  - ٣- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٤٣؛ ولسان العرب (برد)، (سرر)، (غرف)؛ وتهذيب اللغه (١٢ / ٢٨٧)؛ ومقاييس اللغه (٣ / ٦٩)؛ ومجمل اللغه (٣ / ٦١)؛ وكتاب العين (٧ / ١٨٩)؛ وتاج العروس (سرر).

وكذلك سَرَاةً ، وَسَرَاتِهِ ، وَسَرَاتِهِ .

\* وَأَرْضٌ سِرٌّ : كَرِيمَةٌ طَيِّبَةٌ . وَجَمْعُ السَّرِّ سِرْرٌ ، نَادِرٌ ، وَجَمْعُ السَّرَارِ : أَسْرَهُ كَقَدَالٍ وَأَقْدَالِهِ ، وَجَمْعُ السَّرَارَةِ : سَرَائِرٌ .

\* وَسِرٌّ الْحَسْبِ ، وَسِرَارُهُ ، وَسِرَارَتُهُ : أَوْسَطُهُ . وَالسَّرُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْخَالِصُ بَيْنَ السَّرَارَةِ ، وَلَا فِعْلَ لَهُ . وَالسَّرُّ ، وَالسَّرَارُ ، وَالسَّرَارُ : كُلُّهُ خَطٌّ بَطْنِ الْكَفِّ وَالْوَجْهِ وَالْجَنْبِ ، وَالْجَمْعُ أَسْرَهُ ، وَأَسْرَارٌ ، وَأَسَارِيرٌ جَمْعُ الْجَمْعِ .

\* وَتَسْرَرُ الثُّوبُ : تَشَقَّقُ ، وَسِرَّةُ الْحَوْضِ : مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ فِي أَقْصَاهُ .

\* وَالسُّرَّةُ : وَقْبَةُ الْبَطْنِ .

\* وَالسُّرُّ ، وَالسَّرُّ : مَا يَتَلَقَّى مِنْ سِرِّهِ الْمَوْلُودِ فَيُقَطِّعُ ، وَالْجَمْعُ أَسْرَهُ ، نَادِرٌ . وَسِرَّةُ سِرًّا : قَطَعَ سِرْرَهُ ، وَقِيلَ السَّرُّ : قَرَّحَ فِي مُؤَخَّرِ كِرْكِرِهِ الْبَعِيرِ يَكَادُ يُنْقَبُ إِلَى جَوْفِهِ وَلَا يَفْتَلُ ، سِرَّ الْبَعِيرُ يَسِرُّ سِرْرًا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقِيلَ الْأَسْرُ : الَّذِي بِهِ الضَّبُّ ، وَهُوَ وَرَمٌ يَكُونُ فِي صَدْرِ الْبَعِيرِ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ ، وَالْمُضَدُّ كَالْمُضَدِّ ، قَالَ :

إِنَّ جَنْبِي عَنِ الْفِرَاشِ لِنَابِي

كَتَجَانِي الْأَسْرَ فَوْقَ الطَّرَابِ (١)

[وقال]:

وَأَبَيْتُ كَالسَّرَاءِ يَزُبُّو ضَبُّهَا

فَإِذَا تَحَزَّحَ عَنْ عِدَائِهِ ضَجَّتِ (٢)

\* وَسِرَّ الزُّنْدِ يَسِرُّهُ سِرًّا : إِذَا كَانَ أَجُوفَ فَجَعَلَ فِي جَوْفِهِ عُوْدًا لِيَقْدَحَ بِهِ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : يُقَالُ : سُرَّ زَنْدَكَ ، أَي : أَحْشَاهُ لِيَرَى ، وَحَكَى يَعْقُوبٌ : سُرَّ زَنْدَكَ فَإِنَّهُ أَسْرُ .

\* وَقِنَاءُ سَرَاءً : جَوْفَاءً .

\* وَالسَّرِيرُ : الْمُضْطَجِعُ ، وَالْجَمْعُ أَسْرَةٌ ، وَسُرُرٌ ، سَيُوبِيهِ ، وَمَنْ قَالَ : صَيَّدَ قَالَ فِي سُرُرٍ سُرٌّ .

\* وَسَرِيرُ الرَّأْسِ : مُسْتَقَرُّهُ فِي مُرَكَّبِ الْعُنُقِ .

\* وَسَرِيرُ الْعَيْشِ : مَحْفُضُهُ وَمَا اسْتَقَرَّ عَلَيْهِ .

١- البيت لمعديكرب فى لسان العرب (ظرب)، (سرر)؛ وكتاب العين (٦ / ١٩٠ ، ٧ / ١٨٨)؛ ولعمرو بن الحارث أخى  
معديكرب فى معجم الشعراء ص ١٣ ، ٤٣٣؛ وبلا نسه فى لسان العرب (جفا)؛ والمخصص (١٤ / ٤)؛ وتهذيب اللغة (١١ /  
٢٠٦ ، ١٢ / ٢٨٦ ، ١٤ / ٣٧٦)؛ وتاج العروس (ظرب).

٢- البيت لمعديكرب المعروف بغلفاء فى لسان العرب (سرر)؛ وبلا نسه فى لسان العرب (ضيب)؛ وجمهره اللغة ص ٧٢ ، ١٢١  
؛ وتاج العروس (ضيب).

\* وَسَرِيرُ الْكَمَاهِ وَسِرْرُهَا : ما عليها من التُّرابِ .

\* وَالسَّرِيرُ : شَحْمَةُ الْبَرْدِيِّ .

\* وَالسُّرُورُ مِنَ النَّبَاتِ : أَنْصَافُ سُوقِهِ الْعُلَى ، وَقَوْلُ الْأَعْشَى :

كَبْرَدِيهِ الْغَيْلِ وَسَطَ الْغَرَى

فِي قَدِ خَالَطَ الْمَاءَ مِنْهَا السَّرِيرَا (١)

يَعْنِي شَحْمَةَ الْبَرْدِيِّ ، وَيُرْوَى : السُّرُورَا ، وَهِيَ مَا قَدَّمَاهُ .

\* وَالْمَسِيرَةُ : أَطْرَافُ الرِّيَّاحِينَ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَقَوْمٌ يَجْعَلُونَ الْأَسِرَّةَ طَرَائِقَ النَّبَاتِ ، يَذْهَبُونَ بِهِ إِلَى التَّشْبِيهِ بِأَسِرَّةِ الْكَفِّ وَأَسِرَّةِ الْوَجْهِ ، وَهِيَ الْخُطُوطُ الَّتِي فِيهِمَا ، وَلَيْسَ هَذَا بِقَوِيٍّ .

\* وَالسُّرُّ ، وَالسَّرَاءُ ، وَالسُّرُورُ ، وَالْمَسْرَةُ : كُلُّهُ الْفَرْحُ ، الْأَخِيرَةُ عَنِ السِّيْرَافِيِّ .

\* وَامْرَأَةٌ سَرَّةٌ ، وَسَارَةٌ : تَسِيرُوكَ ، كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَالْمَثَلُ الَّذِي جَاءَ : كُلُّ مُجْرٍ بِالْخَلَاءِ مُسِيرٌ ، هَكَذَا حَكَاهُ أَفَارُ بْنُ لَقَيْطٍ ، إِنَّمَا جَاءَ عَلَى تَوَهُّمِ أَسْرٍ ، كَمَا أَنْشَدَ الْآخِرُ فِي عَكْسِهِ :

وَبَلَدٍ يُغْضِي عَلَى التُّعُوتِ

يُغْضِي كَأَعْضَاءِ الرُّوَى الْمَثْبُوتِ (٢)

أَرَادَ : الْمُثَبَّتَ فَتَوَهُّمَ ثَبَّتَهُ ، كَمَا أَرَادَ الْآخِرُ الْمَسْرُورَ فَتَوَهُّمَ أَسْرَهُ .

وَوَلَدَتْ ثَلَاثَةً فِي سَرَرٍ وَاحِدٍ ، أَيْ بَعْضَهُمْ فِي إِثْرٍ بَعْضٍ .

وَتَسَرَّرَ فُلَانٌ بِنْتَ فُلَانٍ : إِذَا كَانَ لَيْمَاءً وَكَانَتْ كَرِيمَةً ، فَتَرَوَّجَهَا لِكَثْرَةِ مَالِهِ وَقِلَّةِ مَالِهَا .

\* وَالسَّرَرُ : مَوْضِعٌ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ [مِنْ] مَكَّةَ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

بِأَيْهِ مَا وَقَفْتُ وَالرَّكَا

بُ بَيْنَ الْحَجُونِ وَبَيْنَ السَّرَرِ (٣)

\* وَسَرَادٌ : وَادٍ .

\* وَالسَّرِيرُ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي كِنَانَةَ ، قَالَ عَزُوهُ بْنُ الْوَرْدِ :

سَقَى سَلْمَى وَأَيْنَ مَحَلَّ سَلْمَى

إِذَا حَلَّتْ مُجَاوِرَةَ السَّرِيرِ (٤)

ص: ٤٠٨

- 
- ١- البيت للأعشى في ديوانه ص ١٤٣ ؛ ولسان العرب (برد) ، (سرر) ، (غرف) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٢٨٧) ؛ ومقاييس اللغة (٣) / ٦٩) ؛ ومجمل اللغة (٣ / ٦٢) ؛ وتاج العروس (برد).
  - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (سرر).
  - ٣- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (سرر) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٢٨٨).
  - ٤- البيت لعروه بن الورد في ديوانه ص ٥٦ ؛ ولسان العرب (سرر) ؛ وتاج العروس (سرر) ؛ ومعجم البلدان (٣ / ٢١٨) (سرير).



\* والتَّشْرِيرُ : موضعٌ في بلادِ غاصِرَةَ ، حكاةُ أبو حنيفةَ وأنشدَ :

إِذَا يَقُولُونَ مَا يَشْفَى أَقُولُ لَهُمْ

دُحَانَ رِمْتِ مِنَ التَّشْرِيرِ يَشْفِينِي

مِمَّا يَضُمُّ إِلَى عُمَرَانَ حَاطِبُهُ

من الجَنِيْبِهِ جَزْلاً غيرَ مَوْزُونٍ (١)

الجَنِيْبُهُ : ثنئى من التَّشْرِيرِ ، وأعلى التَّشْرِيرِ لغاصِرَةَ .

\* وأبو سَرَّارٍ ، وأبو السَّرَّارِ جميعاً : من كُنَاهُمْ .

\* والشُّرْشُورُ : الفَطِنُ العَالِمُ ، وإنه لشُّرْشُورٌ مالٍ : حافظٌ له .

ومما ضوعف من فائه ولامه

س ر س

\* السَّرِيْسُ : الكَيْسُ الحَافِظُ لما فى يَدِيْهِ . وما أَسْرَسَهُ ، ولا فَعَلَ له ، وإِنَّمَا هو من بابِ أَخْنَكَ الشَّائِنِ . والسَّرِيْسُ : العَيْنُ ، وقيل : هو الذى لا يُوَلِّدُ له ، والجمع سُرْسَاءُ .

**مقلوبه : ر س س**

\* رَسَ بَيْنَهُمْ يَرْسُ رَسًا : أَصْلَحَ .

\* وَرَسُ الحُمَى ، وَرَسِيْسُهَا : بَدُوْها ، وذلك إِذا تَمَطَّى المَحْمُومُ من أَجْلِها وَفَتَرَ جِسْمَهُ وَتَخَتَّرَ .

\* والرَّسُ : فَتَحَهُ الحَرْفِ الذى قبل حَرْفِ التَّأْسِيْسِ ، نحو قول امرئ القَيْسِ :

دَعَّ عَنكَ نَهْباً صِيْحَ فى حَجْرَاتِهِ

ولكن حديثاً ما حديثُ الرِّوَاحِلِ (٢)

ففتحهُ الواوِ هى الرَّسُ ، ولا- يكونُ الرِّسُ إِلا فَتَحَهُ ، وهى لازمهٌ ، هذا كُلُّهُ قولُ الأَخْفَشِ ، وقد دفع أبو عمرو الجَزْمِيُّ اعتبارَ حالِ الرَّسِ ، وقال : لم يكنْ يَبْنِغى أن يُدْكَرَ ؛ لأنه لا يمكنُ أنْ يكونَ قبلَ الألفِ إِلا فَتَحَهُ ، فإذا جاءت الألفُ لم يكنْ من الفَتْحِ بَدُّ ، قال ابنُ جَنَّى : والقولُ - على صحه اعتبارِ هذه الفَتْحِ وتسميتها - إِنَّ أَلْفَ التَّأْسِيْسِ لَمَّا كانت مُعْتَبَرَةً مُسَمَّاهُ ، وكانت الفَتْحُ قبلها

داعية إليها ومقتضيه لها ومفارقة لسائر الفتحاح التي لا ألف بعدها ، نحو قولٍ ويبيع وكعبٍ ودرجٍ وجملٍ وجبلٍ ونحو ذلك ،  
خُصَّتْ باسم لما ذكرنا ، ولأنها على كلِّ حالٍ لازمةٌ في جميع القصيدة ، ولا نَعْرِفُ لازماً في القافية إلا وهو مذكورٌ مُسَمَّى ، بل  
إذا جاز أن نُسَمِّي في القافية ما ليس لازماً ، أعني الدَّخِيلَ ، فما هو لازمٌ

ص: ٤٠٩

---

١- البيتان بلا نسبه في لسان العرب (سرر) ؛ وتاج العروس (سرر) ؛ والأول منهما للأعرابي في معجم البلدان (الجنيه) ، والثاني  
منهما بلا نسبه في لسان العرب (جنن).

٢- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٩٤ ؛ ولسان العرب (صيح) ، (حجر) ، (رسس) ، (سقط).

لا محالة أُجِدرُ وأُحجى يُوجبُ التَّسميه له ، قال ابنُ جِنِّي : وقد نَبَّه أبو الحسن على هذا المعنى الذى ذكرته فى أنها لما كانت متقدِّمه للألفِ بعدها وأوَّلَ لَوَازِمِ القَافِيهِ ومُبتدأها سَمَّاها الرَّسَ ، وذلك لأنَّ الرَّسَ والرَّسَيْسَ أوَّلُ الحُمَى الذى يُؤذَنُ بها ويُدلُّ على ورودها.

\* والرَّسَيْسُ : الشىءُ الثابتُ.

\* ورَسَ الهَوَى فى قَلْبِهِ والسَّقَمُ فى جِسْمِهِ رَسًا ورَسِيًّا ، وأرَسَ : دَخَلَ وَثَبَتْ. ورَسُ الحُبِّ ورَسِيَّتُهُ : بَقِيَّتُهُ وأَثَرُهُ. ورَسَ الحديثَ فى نَفْسِهِ يَرُسُهُ رَسًا : حَدَّثَهَا بِهِ. وَبَلَغَنى رَسٌ من خَبِرٍ ، أى : طَرَفٌ. ورَسَ له الخَبِرَ : ذَكَرَهُ له ، قال أبو طالبٍ :

هما أَشْرَكَا فى المَجْدِ من لا أبا لَهُ

من الناسِ إلا أن يَرَسَ له ذِكْرٌ (١)

أى إلا أن يُذكَرَ ذِكْرًا خَفِيًّا.

\* ورَسَ الشىءَ : نَسِيَهُ لِتَقَادِمِ عَهْدِهِ ، وقال :

يا خَيرَ مَنْ زانَ سُروجَ المَيسِ

قد رُسَّتِ الحاجاتُ عندَ قَيسِ

إذ لا يزالُ مَوْلَعًا بَلَيْسِ (٢)

\* والرُّسُ : البِئْرُ القَدِيمَةُ أو المَعْدِنُ ، والجمعُ رِساسٌ ، قال النابِغَةُ الجعدِيُّ :

تَنابِلُهُ يَحْفِرُونَ الرِّساسا (٣)

\* والرُّسُ : بِئْرٌ لِيَثْمُودَ ، وقوله تعالى : (وَأَصْحَابَ الرِّسِ) [الفرقان : ٣٨] ، قال الزَّجاجُ : يُرْوَى أن الرِّسَ ديارٌ لَطائِفِهِ من ثَمُود. قال : وَيُرْوَى أن الرِّسَ قَرِيْبُهُ بِاليمامِهِ يقالُ لَهَا فُلْجٌ ، وَيُرْوَى أَنَّهُم قَوْمٌ كَذَّبُوا نَبِيَّهِمْ ورَسُوهُ فى بِئْرٍ ، أى دَسُّوه فيها.

\* والرَّسَيْسُ : وادِيانِ بَنَجْدٍ ، أو موضعانِ.

\* والرَّسْرَسَةُ : تَثْبِيتُ البَعيرِ رُكْبَتَيْهِ فى الأَرْضِ لِيَنْهَضَ.

ص : ٤١٠

١- البيت لأبى طالب فى ديوانه ص ٦٤ ؛ ولسان العرب (رسس) ؛ وتاج العروس (رسس).

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (رسس) ، (ليس) ؛ وتاج العروس (رسس) ، (ليس).

٣- عجز بيت للنابعه الجعدى فى ديوانه ص ٨٢؛ وكتاب الجيم (٢ / ٣١)؛ ولسان العرب (رسم)؛ وتاج العروس (رسم)؛ وبلا  
نسه فى جمهوره اللغه ص ١٢٠؛ وتهذيب اللغه (١٢ / ٢٩٠)؛ وصدرة: \*سبقت إلى فرط ناهل\*.

\* السَّلُّ : انْتِزَاعُ الشَّيْءِ وَإِخْرَاجُهُ فِي رِفْقٍ. سَلَّهُ يَسْلُهُ سَلًا ، وَاسْتَلَّهُ فَانْسَلَّ.

سَبِيؤِيَه : اِنْسَلَّتْ لَيْسَتْ لِلْمُطَاوَعَةِ ، إِنَّمَا هِيَ كَفَعَلْتُ ، كَمَا أَنَّ افْتَقَرَ كَضَعُفَ ، وَقَوْلُ الْفِرْزَدِقِ :

عَدَاهُ تَوَلَّيْتُمْ كَأَنَّ سُبُوفَكُمْ

ذَآئِنٌ فِي أَعْنَاقِكُمْ لَمْ تُسَلِّسِلِ (١)

فَكَ التَّضْعِيفَ ، كَمَا قَالُوا يَتَمَلَّمُ ، وَإِنَّمَا هُوَ يَتَمَلَّلُ ، وَهَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَمَّا ثَعْلَبُ فَرَوَاهُ لَمْ تُسَلِّسِلِ ، تُفَعَّلُ مِنَ السَّلِّ.

\* وَسَيْفٌ سَلِيلٌ : مَسْلُوفٌ. وَأَتَيْنَاهُمْ عِنْدَ السَّلَّةِ ، أَيْ : عِنْدَ اسْتِثْلَالِ السُّيُوفِ ، قَالَ :

وَذُو غِرَارَيْنِ سَرِيعِ السَّلَّةِ (٢)

\* وَأَنْسَلَ ، وَتَسَلَّلَ : انْطَلَقَ فِي اسْتِخْفَاءٍ.

\* وَالسُّلَالَةُ : مَا انْسَلَ مِنَ الشَّيْءِ.

\* وَالسَّلِيلَةُ : الشَّعْرُ يُنْفَشُ ثُمَّ يُطَوَّى وَيُشَدُّ ثُمَّ تُسَلُّ مِنْهُ الْمَرْأَةُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ تَغْزِيلُهُ.

\* وَالسُّلَالَةُ ، وَالسَّلِيلُ : الْوَلَدُ ، وَالْأُنْثَى : سَلِيلَةٌ.

\* وَالسَّلِيلُ وَالسَّلِيلَةُ : الْمُهْرُ وَالْمُهْرَةُ ، وَقِيلَ : السَّلِيلُ : الْمُهْرُ يُوَلِّدُ فِي غَيْرِ مَا سَبَّكَهُ وَلَا سَلِيلِي ، فَإِنْ كَانَ فِي وَاحِدِهِ مِنْهُمَا فَهُوَ بَقِيرٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ :

أَشَقَّ قَسَامِيَا رَبَاعِيَّ جَانِبِ

وَقَارِحِ جَنْبِ سُلِّ أَفْرَحَ أَشَقْرًا (٣)

مَعْنَى سُلِّ : أَخْرَجَ سَلِيلًا.

\* وَالسَّلِيلُ : دِمَاعُ الْفَرَسِ. وَالسَّلِيلُ : السَّنَامُ.

\* وَالسَّلِيلَةُ عَصَبَةٌ أَوْ لَحْمَةٌ ذَاتُ طَرَائِقَ. وَسَلِيلَةُ الْمَتَنِ : مَا اسْتَطَالَ مِنْ لَحْمِهِ.

- 
- ١- البيت للفرزدق في ديوانه (١٧٥ / ٢) ؛ ولسان العرب (سلل) ، (ذأن) ؛ وتاج العروس (سلل) ، (ذأن).
  - ٢- الرجز لحماس بن قيس بن خالد الكنانى فى لسان العرب (سلل) ؛ وتاج العروس (سلل) ، وللراعى فى لسان العرب (خندم) ؛ وبلا نسيه فى تهذيب اللغة (١٢ / ٢٩٣) ؛ والمخصص (٦ / ٢٧) ؛ والرجز فى مجموعته آخر.
  - ٣- البيت للجعدى فى ديوانه ص ٤٥ ، ٦٥ ؛ ولسان العرب (قسم) ، وتهذيب اللغة (٨ / ٤٢٢) ؛ وتاج العروس (قسم) ؛ وبلا نسيه فى لسان العرب (سلل).

وَدَايَا لَوَاحِكٍ مِثْلَ الْفُثُو

سِ لَاءَمَ مِنْهَا السَّلِيلُ الْفَقَارَا (١)

\* والسلائلُ : نَعَفَاتٌ مُسْتَطِيلَةٌ فِي الْأَنْفِ .

\* والسَّلِيلُ : مَجْرَى الْمَاءِ فِي الْوَادِي ، وَقِيلَ السَّلِيلُ : وَسَطُ الْوَادِي حَيْثُ يَسِيلُ مَعْظَمُ الْمَاءِ . وَالسَّلِيلُ : وَادٍ وَاسِعٌ غَامِضٌ يُنْبِتُ السَّلِيمَ ، وَالضَّعَّةَ ، وَالْيَتَمَةَ ، وَالْحَلَمَةَ ، وَجَمْعُهُ سَلَانٌ ، عَنْ كِرَاعٍ ، وَهُوَ السَّلَالُ ، وَالْجَمْعُ سَلَانٌ أَيْضًا .

\* والسُّلُّ ، وَالسُّلَالُ : الدَّاءُ . وَقَدْ سُلَّ ، وَأَسَلَّهُ اللَّهُ ، وَهُوَ مُسْلُولٌ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، قَالَ سِيبَوِيهٌ : كَأَنَّهُ وَضِعَ فِيهِ السُّلُّ . وَالسَّلَّةُ : السَّرِقَةُ الْخَفِيَّةُ . وَقَدْ أَسَلَ .

\* وَالْإِسْلَالُ : الرِّشْوَةُ . وَالسَّلُّ ، وَالسَّلَّةُ : كَالْجُؤْنَةِ ، وَالْجَمْعُ سَلٌّ وَسَلْمَالٌ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَحْسَبُ بِهَا عَرَبِيَّةً ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : سَيْلٌ عِنْدِي مِنَ الْجَمْعِ الْعَزِيزِ ، لِأَنَّهُ مُصْنَوَعٌ غَيْرٌ مَخْلُوقٌ ، وَأَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ كَوَكَبٍ وَكَوَكَبِهِ أَوْلَى ، لِأَنَّ ذَلِكَ أَكْثَرُ مِنْ بَابِ سَيِّفِيهِ وَسَفِينٍ .

\* وَرَجُلٌ سَلٌّ ، وَامْرَأَةٌ سَلَّةٌ : سَاقِطَا الْأَسْنَانِ ، وَكَذَلِكَ الشَّاءُ . وَسَلَّتْ تَسِلُّ : ذَهَبَتْ أَسْنَانُهَا ، كُلُّ هَذَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

\* وَالسَّلَّةُ : اِرْتِدَادُ الرَّبْوِ فِي جَوْفِ الْفَرَسِ مِنْ كَبْوِهِ يَكْبُوهُمَا ، فَإِذَا انْتَفَخَ مِنْهُ قِيلَ : أَخْرَجَ سَيْلَتَهُ ، فَيُرْكَضُ رَكْضًا شَدِيدًا ، وَيَعْرِقُ وَيُلْفَى عَلَيْهِ الْجِلَالُ ، فَيَخْرُجُ ذَلِكَ الرَّبْوُ ، قَالَ الْمَرَارِيُّ :

أَلْزِ إِذْ خَرَجَتْ سَلَّتَهُ

وَهَلَّا تَمَسَّحُهُ مَا يَسْتَقِرُّ (٢)

\* وَالْمِسَلَّةُ : مِخِيطٌ ضَخْمٌ .

\* وَالسَّلَاءَةُ : شَوْكَةُ النَّخْلَةِ ، وَالْجَمْعُ سَلَاءٌ ، قَالَ عُلْقَمَةُ يَصِفُ نَاقَهُ أَوْ فَرَسًا :

سَلَاءَةٌ كَعَصَا النَّهْدِيِّ عُلَّ لَهَا

ذُو فَيْئِهِ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَعْجُومٌ (٣)

\* وَالسَّلَّةُ : أَنْ يَخْرُزَ سَيْرَيْنِ فِي خَزَزِهِ وَاحِدِهِ . وَالسَّلَّةُ : الْعَيْبُ فِي الْحَوْضِ أَوْ الْخَابِيَةِ ، وَقِيلَ : هِيَ الْفُرْجَةُ بَيْنَ نِصَابِ الْحَوْضِ .

ص: ٤١٢

٤٣، ٧ / ١٩٣) ؛ وتاج العروس (لحكك) ، (سلل) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٢ / ١٦).

٢- البيت للمرار الفقعى فى لسان العرب (ألن) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٢٩٤) ؛ وتاج العروس (ألن) ؛ وكتاب العين (١ / ٣٥٥) ؛ وبلا نسبه فى كتاب العين (٧ / ١٩٣).

٣- البيت لعلقمه بن عبده فى ديوانه ص ٧٤ ؛ ولسان العرب (سأ) ، (قرر) ، (سلل) ؛ وتهذيب اللغة (٨ / ٢٨٢ ، ١٣ / ٧٠) ؛ وتاج العروس (سأ) ، (فياً) ، (قرر) ، (سلل) ؛ والمخصص (٦ / ٥٩ ، ٨ / ١٦٢ ، ١٦ / ٣٨) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (١ / ٣٩٢) ؛ وكتاب العين (٥ / ٢٣).



\* وَسَلُولٌ : فَخَذٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ هَوَازِنَ.

\* وَسَلَى : اسْمٌ مَوْضِعٍ بِالْأَهْوَازِ ، كَثِيرُ التَّمْرِ ، قَالَ :

كَأَنَّ عَزْدِيَرَهُمْ بِجَنُوبِ سَلَى

نَعَامٌ فَاقَ فِي بَلَدِ قَفَارِ (١)

\* وَالسَّلْسَلُ ، وَالسَّلْسَالُ ، وَالسَّلَاسِلُ : الْمَاءُ الْعَذْبُ السَّلِسُ فِي الْحَلْقِ ، وَقِيلَ : الْبَارِدُ.

وَحَمْرٌ سَلْسَلٌ وَسَلْسَالٌ : لَيْتَهُ.

\* وَتَسَلْسَلَ الْمَاءُ : جَرَى فِي حُدُورٍ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

إِذَا خَافَ مِنْ نَجْمٍ عَلَيْهَا ظَمَاءَةً

أَدَبَ إِلَيْهَا جَدُولًا يَتَسَلْسَلُ (٢)

\* وَثَوْبٌ مُسَلْسَلٌ ، وَمُتَسَلْسِلٌ : رَدِيءُ النَّسْجِ . رَقِيقُهُ .

\* وَالسَّلْسَلَةُ : اتِّصَالُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ .

\* وَالسَّلْسَلَةُ : دَائِرَةٌ مِنْ حَدِيدٍ وَنَحْوِهِ مِنَ الْجَوَاهِرِ ، مُسْتَقَّةٌ مِنْ ذَلِكَ . وَسَلْسِلُ الْبَرْقِ : مَا تَسَلْسَلَ مِنْهُ فِي السَّحَابِ ، وَاحِدُهَا سِلْسِلَةٌ .

وَكَذَلِكَ ، سَلْسِلُ الرَّمْلِ ، وَاحِدُهَا سِلْسِلَةٌ وَسِلْسِلٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

حَلِيلِي بَيْنَ السَّلْسَلَيْنِ لَوْ أَنَّي

بَنَعَفِ اللُّوَى أَنْكَرْتُ مَا قُلْتُمَا لِيَا (٣)

وقيل : السَّلْسِلَانُ هُنَا : مَوْضِعَانِ .

\* وَبِرِذْوُنْ ذُو سَلْسَلٍ : إِذَا رَأَيْتَ فِي قَوَائِمِهِ شِدْهَهَا .

\* وَالسَّلْسِلَانُ : بِلَادِ بَنِي أُسَدٍ .

\* وَسَلْسَلٌ : جَبَلٌ مِنَ الدَّهْنَاءِ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَكْفِيكَ جَهْلُ الْأَحْمَقِ الْمُسْتَجْهَلِ

- 
- ١- البيت للنابعه الجعدى فى ديوانه ص ٢٤٢ ؛ ولشقيق الباهلى أو للنابعه فى لسان العرب (فوق) ؛ ولشقيق الباهلى فى شرح أبيات سيويه (١ / ٣٠٨) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (سلسل).
  - ٢- البيت للأخطل فى ديوانه ص ١٥٥ ؛ ولسان العرب (سلسل) ؛ وتهذيب اللغه (١٢ / ٢٩٤) ؛ وكتاب العين (٧ / ١٩٤) ؛ ومقاييس اللغه (٣ / ٦٠) ؛ وتاج العروس (سلسل).
  - ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (سلسل) ؛ وتاج العروس (سلسل).
  - ٤- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (سلسل) ، (ضحّا) ؛ وتهذيب اللغه (٥ / ١٥٤) ؛ وتاج العروس (سلسل) ، (ضحّا).

ومما ضوعف من فائه ولامه

س ل س

\* سَلِسَ سَلْسًا ، وَسَلَّسَهُ ، فَهُوَ سَلِسٌ وَسَالِسٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

مَمْكُورَةٌ غَزَتْهُ الْوِشَاحُ السَّالِسُ

تَضْحَكُ عَنْ ذِي أُشْرٍ غُضَارِسٍ (١)

\* وَالسَّلْسُ : الْخَيْطُ يُنْظَمُ فِيهِ الْخَرْزُ ، وَجَمْعُهُ سُلُوسٌ ، قَالَ :

وَيَزِينُهَا فِي النَّحْرِ حَلِيٌّ وَاضِحٌ

وَقَلَائِدٌ مِنْ حُجَلِهِ وَسَلُّوسٍ (٢)

\* وَالسُّلُوسُ : الْخُمُرُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

قَدْ مَلَأْتُ مَرْكُوهَا رُءُوسًا

كَأَنَّ فِيهِ عَجْرًا جُلُوسًا

شَمَطَ الرُّءُوسِ أَلَقَّتِ السُّلُوسَا (٣)

شَبَّهَهَا وَقَدْ أَكَلَتِ الْحَمُضَ فَايْبَضَّتْ وَجُوهُهَا وَرءُوسُهَا بِعَجْرٍ قَدْ أَلَقَيْنِ الْخُمُرَ.

\* وَالسَّلْسَةُ : عُشْبَةٌ قَرِيبَةٌ الشَّيْبِ بِالنَّصَبِ ، وَإِذَا جَفَّتْ كَانَ لَهَا سَفَاً يَتَطَايَرُ إِذَا حُرِّكَتْ كَالسَّهَامِ يَزْتَدُّ فِي الْعْيُونِ وَالْمَنَاخِرِ ، وَكَثِيرًا مَا يُعْمَى السَّائِمَةُ.

\* وَالسُّلَّاسُ : ذَهَابُ الْعَقْلِ . وَقَدْ سَلِسَ سَلْسًا وَسَلَّسًا ، الْمَصْدَرَانِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

\* وَرَجُلٌ مَسْلُوسٌ : ذَاهِبُ الْعَقْلِ وَالْبَدَنِ.

**مقلوبه : ل س س**

\* لَسَّتِ الدَّابَّةُ الْحَشِيشَ تَلْسُهُ لَسًا : تَنَاوَلَتْهُ.

\* وَاللَّسَّاسُ : أَوَّلُ الْبَقْلِ مَا دَامَ صَغِيرًا لَا تَسْتَمَكُّ مِنْهُ الرَّاعِيَةُ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تَلْسُهُ بِالْإِسْتِيهَا ، قَالَ :

- 
- ١- الرجز بلا- نسبه في لسان العرب (سلس)، (عضرس)، (عطمس)، (غضرس)؛ وتاج العروس (سلس)، (عطمس)، (غضرس).
- ٢- البيت لعبد الله بن مسلم (وقيل: ابن سليم، وقيل: ابن سلمه) في لسان العرب (سلس)، (حبل)؛ وتاج العروس (سلس)، (حبل)؛ وبلا نسبه في كتاب العين (٧ / ١٩٦)؛ ومقاييس اللغة (٢ / ١٣٢، ٣ / ٩٥)؛ والمخصص (٤ / ٤٥)؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٨٢، ١٢ / ٢٩٦).
- ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (سلس)؛ وتاج العروس (سلس)؛ وجمهره اللغة ص ٦٢٨.

فى باقِلِ الرَّمْثِ وفى اللِّسَّاسِ

منها هَدِيمٌ ضَبِعِ هَوَّاسٍ (١)

\* وَأَلَسَ الْعَمِيرُ : أَمْكَنَ أَنْ يُلَسَ ، قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : وَحَدَّثَنَا أَرْضًا مَمْطُورًا مَا حَوَّلَهَا قَدْ أَلَسَ غَمِيرُهَا . وَقِيلَ : أَلَسَ : خَرَجَ زَهْرُهُ .  
وقال أبو حنيفة : اللس : أول الرعي ، لست تلس لسا .

\* وَثَوْبٌ مُتَلَسِّلِسٌ كَمُسَلْسَلٍ ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ .

\* وَمَاءٌ لَسَلَسٌ ، وَلَسَلَسٌ : كَسَلَسَلٍ ، الْأَخِيرُهُ عَنْ ابْنِ جَنِّي .

## السين والنون [س ن ن]

### إشاره

\* السُّنُّ : الضُّرْسُ ، أَنْثَى ، وَمِنَ الْأَيْدِيَّاتِ : لَا آتِيكَ سِنَّ الْحِشْلِ ، أَى : مَا بَقِيَتْ سِنَّهُ ، يَعْنَى وَلَدَ الضَّبِّ ، وَسِنَّهُ لَا تَسِيْقُ أَيْدًا .  
وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْمُفَضَّلِ : لَا- آتِيكَ سِنِي حِشْلِ ، قَالَ : وَزَعَمُوا أَنَّ الضَّبَّ يَعِيشُ ثَلَاثِينَ سِنَّةً ، وَهُوَ أَطْوَلُ دَائِهِ فِي الْأَرْضِ  
عُمُرًا ، وَالْجَمْعُ أَسْنَانٌ وَأَسِنَّةٌ ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا سَافَرْتُمْ فِي خِصْبٍ فَأَعْطُوا الرُّكْبَ أَسِنَّتَهَا » (٢) رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ ،  
وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ فِي جَمْعِهِ أَسْنَا ، وَهُوَ نَادِرٌ أَيْضًا .

\* وَسَنَّتُ الرَّجُلَ سَنًا : عَضَصْتَهُ بِأَسْنَانِي ، كَمَا تَقُولُ : ضَرَسْتَهُ . وَسَنَّتُ الرَّجُلَ أَسْنُهُ سَنًا : كَسَرْتُ أَسْنَانَهُ .

\* وَسِنَّ الْمِنْجَلِ : شُعْبُهُ تَحْزِيرُهُ .

\* وَالسُّنُّ مِنَ الثُّومِ : حَبُّهُ مِنْ رَأْسِهِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

\* وَالسُّنُّ مِنَ الْعُمُرِ أَنْثَى ، تَكُونُ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ ، قَالَ الْأَعْمُرِيُّ الشَّيْخِيُّ ، يَصِفُ بَعِيرًا :

قَرَّبْتُ مِثْلَ الْعَلَمِ الْمُبْنَا

لَا فَايَنِي السِّنِّ وَقَدْ أَسْنَا (٣)

أَرَادَ وَقَدْ أَسَنَ بَعْضَ الْأَسْنَانِ غَيْرَ أَنْ سِنَّهُ لَمْ تَفْنَ بَعْدُ ، وَذَلِكَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ الْبَعِيرُ ،

ص: ٤١٥

١- الرجز لزيد بن تركي الديبري في لسان العرب (هدم) ، وتاج العروس (لسس) ، (هوس) ، (هدم) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة  
(٦ / ٢٢١ ، ٣٦٨ ، ١٢ / ٢٩٧) ؛ ولسان العرب (لسس) ، (هوش) ؛ والمخصص (٧ / ٣ ، ١٠ / ١٨٥) .

٢- أخرجہ بنحوہ مسلم فی الإمارہ (ح ١٩٢٦).

٣- الرجز للأعمور الشنی فی لسان العرب (سنن) ، (بنی) ؛ وتاج العروس (بنی) ؛ وبلا نسیہ فی لسان العرب (هنا) ؛ وتاج العروس (هنا).

أَعْنَى إِذَا اجْتَمَعَ وَتَمَّ ، وَلِهَذَا قَالَ أَبُو جَهْلٍ بِنِ هِشَامٍ :

مَا تُنْكِرُ الْحَرْبُ الْعَوَانَ مِنِّي

بِأَزْلِ عَامَيْنِ حَدِيثُ سِنِّي (١)

إِنَّمَا عَنِيَ شِدَّتَهُ وَاحْتِنَاكَه ، وَإِنَّمَا قَالَ سِنِّي لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ مُحْتَنِكٌ ، وَلَمْ يَذْهَبْ فِي السِّنِّ ، وَجَمَعَهَا أَسْنَانٌ لَا غَيْرَ .

\* وَأَسْنَ الرَّجُلُ : كَبِرَتْ سِنُّهُ . وَهَذَا أَسْنٌ مِنْ هَذَا ، أَى : أَكْبُرُ سِنًّا مِنْهُ ، عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ .

قَالَ ثَعْلَبٌ : حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عِيسَى بْنِ أَبِي جَهْمَةَ اللَّيْثِيُّ وَأَدْرَكْتُهُ أَسْنَ أَهْلِ الْبَلَدِ .

\* وَسُنُّ الرَّجُلِ وَسِنِّيْنُهُ وَسِنِّيْتُهُ لِدَاثِهِ .

\* وَسَنَّ الشَّيْءَ يَسُنُّهُ سَنًّا ، فَهُوَ مَسْنُونٌ وَسَنِينٌ ، وَسَنَّتُهُ : أَحَدَهُ وَصَقَلَهُ .

\* وَالْمِسْنُ ، وَالسَّنَانُ : الْحَجَرُ الَّذِي يُسَنُّ بِهِ أَوْ يُسَنُّ عَلَيْهِ .

\* وَسَنَّ الْمُنْطِقَ : حَسَنَهُ ، فَكَأَنَّهُ صَقَلَهُ وَزَيَّنَهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

دَعُ ذَا وَبَهَّجَ حَسْبًا مُبَهَّجًا

فَخَمًّا وَسَنَّ مَنطِقًا مُزَوَّجًا (٢)

\* وَسِنَانُ الرُّمَحِ : حَدِيدَتُهُ ، لِصَقَالَتِهَا وَمَلَأَسَتِهَا . وَسَنَّتُهُ : رَكَّبَ فِيهِ السَّنَانَ . وَسَنَّتُهُ يَسُنُّهُ سَنًّا : طَعَنَهُ بِالسَّنَانِ .

\* وَسَنَّ إِلَيْهِ الرُّمَحَ تَسْنِينًا : وَجَّهَهُ إِلَيْهِ .

\* وَسَنَّ أَضْرَاسَهُ سَنًّا : سَوَّكَهَا ، كَأَنَّهُ صَقَلَهَا .

\* وَاسْتَنَّ : اسْتَاكَ . وَالسُّنُونُ : مَا اسْتَاكَتَ بِهِ .

\* وَسَنَّ الْإِبِلَ يَسُنُّهَا سَنًّا : إِذَا رَعَاهَا فَأَسَمَنَهَا حَتَّى كَأَنَّهُ صَقَلَهَا .

\* وَالسُّنَّةُ : الْوَجْهُ ، لِصِقَالَتِهِ وَأَمْلَاسِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ حُرُّ الْوَجْهِ ، وَقِيلَ : دَائِرَتُهُ ، وَقِيلَ : الصُّورَةُ ، وَقِيلَ : الْجَبْهَةُ وَالْجَبِينَانِ ، وَكُلُّهُ مِنَ الصَّقَالَةِ وَالْأَسَالَةِ .

\* وَوَجْهَةٌ مَسْنُونٌ : مَخْرُوطٌ أَسِيلٌ ، كَأَنَّهُ قَدْ سَنَّ عَنْهُ اللَّحْمُ . وَرَجُلٌ مَسْنُونُ الْوَجْهِ : حَسَنُهُ سَهْلُهُ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

- 
- ١- الرجز لعلى بن أبى طالب فى ديوانه ص ١٩٢ ؛ ولسان العرب (نقم) ؛ وتاج العروس (سمع) ، (نقم) ، (سنن) ؛ ولأبى جهل فى جمهوره اللغه ص ٦١٦ ؛ ولسان العرب (بزل) ، (سنن) ، (عون) ؛ وتاج العروس (عون).
- ٢- الرجز للعجاج فى ديوانه (٢ / ٦٤) ؛ وتاج العروس (فخم) ، (سنن).



\* وَسُنَّةُ اللَّهِ : أَحْكَامُهُ وَأَمْرُهُ وَنَهْيُهُ ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

\* وَسَيَّئَهَا اللَّهُ لِلنَّاسِ : بَيْنَهَا . وَالسُّنَّةُ : السَّيْرَةُ حَسَنَةً كَانَتْ أَوْ قَبِيحَةً ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ) [الكهف : ٥٥] قَالَ الزَّجَّاجُ : ( سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ) أَنَّهُمْ عَايَنُوا الْعَذَابَ ، فَطَلَبَ الْمُشْرِكُونَ أَنْ يَقَالُوا : ( اللَّهُمَّ إِنَّ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ ) [الأنفال : ٣٢] وَسُنَّتْهَا سَنًا وَاسْتَنْتَهَا سِرَّتْهَا .

\* وَالسُّنَّةُ : الطَّبِيعَةُ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ الْأَعَشَى :

كَرِيمٌ شَمَائِلُهُ مِنْ بَنِي

مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ السُّنَنُ (١)

وَأَمْضَى عَلَى سُنَّتِكَ ، أَى : وَجْهَكَ وَقَصْدِكَ .

\* وَسَنَّ الطَّرِيقَ وَسُنَّتَهُ ، وَسُنَّتَهُ : نَهَجَهُ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : تَرَكَ فُلَانٌ لَكَ سَنَنَ الطَّرِيقِ وَسُنَّتَهُ وَسِنَّتَهُ ، أَى جِهَتَهُ ، وَلَا أَعْرَفُ سِنَّنًا عَنِ غَيْرِ اللَّحْيَانِيِّ .

\* وَالْمُسْتَسِينُ : الطَّرِيقُ الْمَسْلُوكُ .

\* وَتَسَنَّ الرَّجُلُ فِي عَدُوِّهِ ، وَاسْتَنَّ : مَضَى عَلَى وَجْهِهِ ، وَقَوْلُ جَرِيرٍ :

ظَلَّلْنَا بِمُسْتَنَّ الْحَرُورِ كَأَنَّا

لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صَائِمٍ (٢)

عَنَى بِمُسْتَقْبِلِهَا مَوْضِعَ جَزْيِ التَّرَابِ ، وَقِيلَ : مَوْضِعَ اشْتِدَادِ حَرِّهَا ، كَأَنَّهَا تَسْتَبِينُ فِيهِ عِدْوًا ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنَى مَجْرَى الرِّيحِ ، وَهُوَ عِنْدِي أَحْسَنُ ، إِلَّا أَنَّ الْأَوَّلَ قَوْلُ الْمُتَقَدِّمِينَ . وَالاسْمُ مِنْهُ السَّنَنُ . وَالسَّنَنُ : الْقَصْدُ .

\* وَاسْتَنَّ السَّرَابُ : اضْطَرَبَ . وَسَنَّ الْإِبِلَ سَنًا : سَاقَهَا سَوْقًا سَرِيعًا . وَقِيلَ : السَّنُ .

السَّيْرُ الشَّدِيدُ .

\* وَالسَّنَنُ : الَّذِي يُلْخَعُ فِي عَدُوِّهِ وَإِقْبَالِهِ وَإِدْبَارِهِ .

\* وَجَاءَ سَنَنٌ مِنَ الْخَيْلِ ، أَى : شَوْطٌ .

\* وَجَاءَتِ الرِّيَاحُ سَنَائِنَ : جَاءَتِ عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ .

\* وَالسَّنِينَةُ : الرِّيحُ.

\* وَبَنَى الْقَوْمُ بُيُوتَهُمْ عَلَى سَنَنِ وَاحِدٍ ، أَى : عَلَى مِثَالِ وَاحِدٍ.

\* وَسَنَ الطِّينَ : طَبَّنَ بِهِ فُخَّارًا أَوْ أَتَّخَذَهُ مِنْهُ.

ص: ٤١٧

---

١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٦٩ ؛ ولسان العرب (سنن) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٣٠٦) ؛ وتاج العروس (سنن).

٢- البيت لجرير فى ديوانه ص ٩٩٤ ؛ ولسان العرب (حرر) ، (سنن).

\* وَالْمَسْنُونُ : الْمَصَوَّر.

\* وَالْمَسْنُونُ الْمُتَيْنِ.

\* وَسَنَتِ الْعَيْنُ الدَّمَعَ تَسْنُهُ سَنًا : صَبَّتْهُ. وَاسْتَنَّتْ هِيَ : أَنْصَبَتْ دَمْعَهَا.

\* وَسَنَ عَلَيْهِ الْمَاءُ : صَبَّهُ ، وَقِيلَ : أَرْسَلَهُ إِرسَالًا لَيِّنًا. وَسَنَ عَلَيْهِ الدَّرْعَ يَسْنُهَا سَنًا كَذَلِكَ.

\* وَالسَّنُونُ وَالسَّنِينَةُ : رِمَالٌ مُرْتَفِعَةٌ تَسْتَطِيلُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : هِيَ كَهَيْئَةِ الْجِبَالِ.

\* وَسَانَ الْبَعِيرُ النَاقَةَ مَسَانَةً وَسِنَانًا : عَارَضَهَا لِلتَّنَوُّخِ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَتُصْبِحُ عَنْ غِبِّ الشَّرَى وَكَأَنَّهَا

فَنِيْقُ تَنَاها عَنْ سِنَانٍ فَأَرْقَلَا (١)

\* وَوَقَعَ فِي سِنِ رَأْسِهِ ، أَيْ : فِي عَدَدِ شَعْرِهِ مِنَ الْخَيْرِ [وَالشَّرِّ].

\* وَالسَّنُّ ، وَالسَّنِينُ ، وَالسَّنْسِينَةُ : حَرْفُ فِقْرِهِ الظَّهْرِ. وَقِيلَ : السَّنَاسِنُ : رءُوسُ أَطْرَافِ عِظَامِ الصَّدْرِ ، وَهِيَ مُشَاشُ الزَّوْرِ ، وَقِيلَ : هِيَ أَطْرَافُ الصُّلُوعِ الَّتِي فِي الصَّدْرِ ، وَقِيلَ : هِيَ مِنَ الْفَرَسِ جَوَانِحُهُ الشَّاحِصَةُ شِبْهُ الصُّلُوعِ ثُمَّ تَنْقَطِعُ دُونَ الصُّلُوعِ.

\* وَسُنْسُنٌ : اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ.

ومما ضوعف من فائه وعينه

س و س ن

\* السَّوْسُنُ : نَبْتُ أَعْجَمِيٌّ قَدْ جَرَى فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، قَالَ الْأَعَشَى :

وَأَسُّ وَخَيْرِيٌّ وَمَرْوٌ وَسَوْسُنٌ

إِذَا كَانَ هَيْزَمٌ وَرُحْتُ مُخْتَمًا (٢)

**مقلوبه : ن س س**

\* النَّسُّ : الْمَضَاءُ فِي كُلِّ أَمْرٍ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الشَّرْعَةَ فِي الْوَرْدِ ، قَالَ :

سَوْقِي حُدَائِي وَصَفِيرِي النَّسِّ (٣)

- 
- ١- البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢٠٩ ؛ ولسان العرب (سنن) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٣٠٣) ؛ وأساس البلاغ (شور) ؛ وتاج العروس (سنن).
  - ٢- البيت للأعشى في ديوانه ص ٣٤٣ ؛ ولسان العرب (هنزمر) ، (خشم) ، (سوسن) ، (هنزمن) ؛ وكتاب العين (٤ / ١٣٠) ؛ وتاج العروس (هنزمر) ، (سوسن) ، (مرو).
  - ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (نسس).

\* وَنَسَ الْإِبِلَ يُنْسُهَا نَسًا ، وَنَسَنَسَهَا : سَاقَهَا ، وَالْمِنَسَهُ مِنْهُ ، أَرَاهَا الْعَصَا الَّتِي يُنْسُهَا بِهَا.

فَأَمَّا الْمِنْسَاءُ الَّتِي هِيَ الْعَصَا فَمِنْ نَسَاتٌ ، أَيْ : سُقَّتْ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَسَ الْإِبِلَ : أَطْلَقَهَا وَحَلَّهَا.

\* وَنَسَ اللَّحْمُ وَالخَبِزُ يُنْسُ وَيُنْسُ نَسًا ، وَنُسُوسًا ، وَنَسِيَسًا : يَبَسَ وَذَهَبَ طَعْمُهُ مِنْ شِدَّةِ الطَّبْخِ.

\* وَنَسَ مِنَ الْعَطَشِ يُنْسُ نُسُوسًا ، وَنَسِيَسًا : يَبَسَ ، قَالَ :

وَبَلَدٌ يُمَسِّي قَطَاهُ نُسُوسًا (١)

\* وَأَنْسَسْتُ الدَّابَّةَ ، أَعْطَشْتُهَا.

\* وَنَاسَهُ ، وَالنَّسَاسَهُ ، الْأَخِيرُهُ عَنْ ثَعْلَبٍ ، مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ لِقَلِّهِ مَائِهَا.

\* وَنَسَ الْحَطَبُ يُنْسُ نُسُوسًا : أَخْرَجَتِ النَّارُ زَبْدَهُ عَلَى رَأْسِهِ. وَنَسِيَسُهُ : زَبْدُهُ وَمَا نَسَ مِنْهُ.

\* وَالنَّسِيَسُ ، وَالنَّسِيَسَةُ : بَقِيَّةُ النَّفْسِ ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِيهَا سِوَاهُ. وَنَسِيَسُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، وَنَسَنَاسُهُ ، جَمِيعًا : مَجْهُودُهُ ، وَقِيلَ : جَهْدُهُ وَصَبْرُهُ ، قَالَ :

وَلَيْلِهِ ذَاتِ جَهَامٍ أَطْبَاقُ

قَطَعْتُهَا بِذَاتِ نَسَنَاسٍ بَاقُ (٢)

وقيل : النَّسِيَسُ : الْجَهْدُ وَأَفْصَى كُلِّ شَيْءٍ.

\* وَنَسَّتِ الْجُمَّةُ : شَعَّتْ.

\* وَالنَّسَنَسَةُ : الضَّعْفُ. وَالنَّسَنَاسُ : خَلَقَ فِي صُورِهِ النَّاسِ مُشْتَقٌّ مِنْهُ لِضَعْفِ خَلْقِهِمْ.

قال كراع : النَّسَنَاسُ فيما يقال : دَابَّةٌ فِي عِمْدَادِ الْوَحْشِ تُصَادُ وَتُؤَكَّلُ ، وَهِيَ عَلَى شَكْلِ الْإِنْسَانِ بَعِينٍ وَاحِدِهِ وَرِجْلٍ وَيَدٍ ، تَتَكَلَّمُ مِثْلَ الْإِنْسَانِ.

\* وَالنَّسَنَاسُ : الْجُوعُ ، عَنْ ابْنِ السُّكَيْتِ ، وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَجَعَلَهُ وَصْفًا ، فَقَالَ : جُوعٌ نَسَنَاسٌ ، وَأَرَاهُ يَعْنِي بِهِ الشَّدِيدَ ، وَأَنْشَدَ :

ص : ٤١٩

١- الرجز للعجاج في ديوانه (١ / ١٩٢) ؛ ولسان العرب (ربيع) ، (قبيل) ؛ وتهذيب اللغة (٩ / ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٢ / ٣٠٧) ؛ وتاج العروس (ربيع) ؛ وكتاب العين (٧ / ١٩٩) ؛ وبلا نسيه في لسان العرب (نسس) ؛ وتاج العروس (نسس) ؛ والمخصص (٥ / ١٠ ،

٣٧، ١٧ / ١٨١) ؛ وكتاب العين (٢ / ١٣٢). وفيه (ومهمه تمسى) مكان (وبلد يمسى).  
٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (نسس) ، (طبق) ؛ وتهذيب اللغه (٩ / ٢٨٤ ، ١٢ / ٣٠٨) ؛ وتاج العروس (نسس).

أَخْرَجَهَا النَّسْنَسُ مِنْ بَيْتِ أَهْلِهَا (١)

وَأَنشَدُ كُرَاعٌ :

أَصْرَبَهَا النَّسْنَسُ حَتَّى أَحَلَّهَا

بِدَارِ عَقِيلٍ وَأَبْنَاهَا طَاعِمٌ جَلْدٌ (٢)

\* وَالنَّسِيْسَةُ : السَّعْيُ بَيْنَ النَّاسِ .

## السين والفاء [س ف ف]

### إشاره

\* سَفَفْتُ السَّوِيْقَ وَالذَّوَاءَ وَنَحَوَهُمَا سَفًّا ، وَاسْتَفَفْتُهُ : قَمَحْتُهُ ، وَالاسْمُ السَّفَّةُ ، وَالسَّفُوفُ .

\* وَأَسْفَ الْجُرْحَ الذَّوَاءَ : حَشَاهُ بِهِ .

\* وَأَسْفَ الْوَشْمَ النَّوْرَ : حَشَاهُ ، وَأَسَفَّهُ إِيَّاهُ كَذَلِكَ ، قَالَ مُلَيْحٌ :

أَوْ كَالْوَشْمِ أَسَفَّتْهَا يَمَانِيَهُ

مِنْ حَضْرَمَوْتَ نُّوْرًا وَهُوَ مَمْرُوجٌ (٣)

\* وَالسَّفُوفُ : سَوَادُ اللَّتِّهِ .

\* وَسَفَفْتُ الْمَاءَ سَفًّا : إِذَا أَكْثَرْتَ مِنْهُ فَلَمْ تَرَوْ .

\* وَسَفَفْتُ الْخُوصَ ، وَأَسَفَفْتُهُ : نَسَجْتُهُ .

\* وَالسَّفِيْفَةُ : الدَّوْخَلَةُ مِنَ الْخُوصِ قَبْلَ أَنْ تُزْمَلَ ، أَيْ تُنْسَجَ .

\* وَالسَّفَةُ : العَرَقَةُ مِنَ الْخُوصِ الْمُسَفِّ .

\* وَالسَّفِيْفَةُ : بَطَانُ عَرِيضٍ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ .

\* وَالسَّفِيْفُ : حِزَامُ الرَّحْلِ وَالْهُوْدَجِ .

\* وَالسَّفَائِفُ : مَا عَرُضَ مِنَ الْأَصْلَاعِ ، وَقِيلَ : هِيَ جَمِيعُهَا .

\* وَأَسْفَ الطَائِرُ وَغَيْرُهُ : دَنَا مِنَ الْأَرْضِ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ ، أَوْ عَيْبِدُ بْنُ الْأُبْرَصِ ، يَصِفُ سَحَابًا :

دَانَ مُسِفٌ فُوتِقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ

يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ (٤)

ص : ٤٢٠

- 
- ١- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (نسس) ؛ وتاج العروس (نسس).
  - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (نسس) ؛ وتاج العروس (نسس).
  - ٣- البيت لمليح الهذلي فى لسان العرب (سفف) ، وفيه (مehزوج) مكان (ممزوج).
  - ٤- البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ١٥ ؛ ولعييد بن الأبرص فى ديوانه ص ٥٣ ؛ وجمهره اللغه ص ١٣٤ ؛ ولسان العرب (هدب) ، ولأوس أو لعييد فى لسان العرب (سفف) ؛ وتاج العروس (سفف).



\* وَأَسْفَ الْفَحْلُ : أَمَالَ رَأْسَهُ لِلْعَضِيضِ .

\* وَأَسْفَ إِلَى مَدَاقِ الْأُمُورِ وَاللَّائِمِهَا : دَنَا .

\* وَأَسْفَ : أَحَدَ النَّظَرِ ، وَزَادَ الْفَارِسِيُّ : وَصَوَّبَ إِلَى الْأَرْضِ .

\* وَسَفِيفٌ أُذُنِي الذُّبِّ حَدَّتُهُمَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الْعَارِمِ فِي صِفَةِ الذُّبِّ : فَرَأَيْتُ سَفِيفَ أُذُنَيْهِ . وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

\* وَالسَّفِّ وَالسَّفِّ : حَيْثُ تَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ ، وَرَبَّمَا خُصَّ بِهِ الْأَرْقَمُ ، وَقَوْلُ الدَّخَلِيِّ بْنِ حَرَامٍ ، الْهُذَلِيُّ :

لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْلَنْتَ خِرْقًا مُبْرَأً

وَسِفًا إِذَا مَا صَرَخَ الْمَوْتُ أَرْوَعًا (١)

أَرَادَ : وَرَجُلًا مِثْلَ سِفٍ إِذَا مَا صَرَخَ الْمَوْتُ .

\* وَالْمُسْفِسْفَةُ ، وَالسَّفْسَافَةُ : الرِّيحُ الَّتِي تَجْرِي فَوْقَ الْأَرْضِ .

\* وَالسَّفْسَافُ : التُّرَابُ الْهَابِي ، قَالَ كُثَيْبٌ :

وَهَاجَ بِسَفْسَافِ التُّرَابِ عَقِيمِهَا (٢)

\* وَالسَّفْسَفَةُ : انْتِخَالُ الدَّقِيقِ .

\* وَسَفْسَافُ الْأَخْلَاقِ : رَدِيئُهَا ، وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يُحِبُّ مَعَالِيَ الْأُمُورِ وَيُبْغِضُ سَفْسَافَهَا » (٣) .

\* وَشِعْرٌ سَفْسَافٌ : رَدِيءٌ . وَكُلُّ عَمَلٍ دُونَ الْإِحْكَامِ سَفْسَافٌ . وَقَدْ سَفْسَافٌ . وَقَدْ سَفْسَفَ عَمَلَهُ .

\* وَالْمُسْفِسْفُ : اللَّئِيمُ الْعَطِيءُ .

\* وَالسَّفْسَفُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ .

وَمِنْ خَفِيفِ هَذَا الْبَابِ

س و ف

\* سَفَّ تَفْعَلُ ، سَاكِنَةُ الْفَاءِ ، أَيْ : سَوَّفَ تَفْعَلُ ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ .

١- البيت بلفظه فى لسان العرب (سفف) للداخل بن حرام الهمذلى وىروى صدره : \*جميل المحيا ماجداً وابن ماجد\* . وهو بهذه الروايه لمعقل الهمذلى فى تاج العروس (سفف) ؛ وللهذلى فى تهذيب اللغه (١٢ / ٣١١) ؛ ولسان العرب (سفف) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغه ص ١٣٤ .

٢- عجز بيت لكثير فى ديوانه ص ١٥٠ ؛ وأساس البلاغه (ثوب) ؛ وتاج العروس (سفف) ، وصدرة : \*إذا مستتابات الرياح تنسمت\* .

٣- « صحيح » : أخرجه الطبرانى عن الحسين بن على ، وانظر صحيح الجامع (ح ١٨٩٠) .

## مقلوبه : ف س و

\* فَسَى : بَلَدٌ بِفَارِسٍ ، قَالَ :

مِنْ أَهْلِ فَسَى وَدَرَابَجَرِدٍ (١)

النَّسَبُ إِلَيْهِ فِي الرَّجُلِ فَسَوِيٌّ وَفِي الثَّوْبِ : فَسَاسَوِيٌّ.

\* وَالْفُسَيْفِيسَاءُ وَالْفُسَيْفَاءُ : أَلْوَانٌ تُؤَلَّفُ مِنَ الْخَرَزِ فَتُوضَعُ فِي الْحِيطَانِ.

\* وَالْفِسْفِيسُ : الْبَيْتُ الْمُصَوَّرُ بِالْفُسَيْفِيسَاءِ ، قَالَ :

كَصَوْتِ الْبِرَاعَةِ فِي الْفِسْفِيسِ (٢)

## السين والباء [س ب ب]

### إشاره

\* سَبَّهَ سَبَاً : قَطَعَهُ ، قَالَ :

فَمَا كَانَ ذَنْبُ بَنِي مَالِكٍ

بِأَنْ سَبَّ مِنْهُمْ غُلَامٌ فَسَبَّ

بِأَبْيَضَ ذِي شُطْبٍ بَاتِرٍ

يَقُطُّ الْعِظَامَ وَيَبْرِي الْعَصَبَ (٣)

يُرِيدُ مُعَاقَرَةَ غَالِبِ بْنِ صَعْصَعَةَ عَمَّ أَبِي الْفَرَزْدَقِ لِسَيِّحِيمِ بْنِ وَثِيلِ الرِّيَاحِيِّ ، لَمَّا تَعَاقَرَا بِصَوَارٍ ، فَعَقَرَ سَيِّحِيمٌ خَمْسًا ، ثُمَّ بَدَأَ لَهُ ، وَعَقَرَ غَالِبٌ مَائَةً.

\* وَسَبَّهَ يَسْبُهُ سَبَاً : شَتَّمَهُ ، وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ.

\* وَسَبَّهَ : أَكْثَرَ سَبَّهُ ، قَالَ :

إِلَّا كَمُعْرِضِ الْمُحَسَّرِ بِكُرْهُ

عَمْدًا يُسَبِّبُنِي عَلَى الظُّلْمِ (٤)

وأراد إلاً مُعْرِضاً ، فزاد الكافَ ، وهذا من الاستثناءِ المُنْقَطِعِ عن الأوّلِ ، ومعناه : لكنَّ مُعْرِضاً .

ص: ٤٢٢

١- الرجز بلا نسبه فى المخصص (١٥ / ١٨٥) ؛ ولسان العرب (فسس).

٢- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (فسس) ؛ وتاج العروس (فسس) ، (بمع) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٣١٢) ؛ وكتاب العين (٧ / ٢٠٣).

٣- البيتان لذى الخرق الطهوى فى لسان العرب (سبب) ؛ وتاج العروس (سبب) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (عقر) ؛ وتاج العروس (صأر) ؛ وجمهره اللغة ص ٦٩ والأول منهما لذى الخرق الطهوى فى لسان العرب (بوك) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عقر) ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ٦٣) ؛ ومجمل اللغة (٣ / ٥٨) ؛ والمخصص (١٣ / ٣٤) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٣١٢) ؛ وتاج العروس (باك) ؛ والثانى منهما بلا نسبه فى المخصص (١٣ / ٣٥).

٤- البيت للنابغه الجعدى فى ديوانه ص ٢٣٥ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (سبب) ، (حسر) ، (عرض).

\* وَالسَّبَابُ : الإِصْبِغُ التِي بَيْنَ الإِبْهَامِ وَالْوَسْطَى ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ.

\* وَالسُّبَّةُ : العَارُ.

\* وَبَيْنَهُمْ أَسْبُوبُهُ يَسَابُؤُنَ بِهَا ، أَى : شَىءٌ يَشَاتَمُونَ بِهِ.

\* وَتَسَابُؤُوا : تَشَاتَمُوا.

\* وَسَابَهُ مُسَابَهُ ، وَسَبَابًا : شَاتَمَهُ.

\* وَالسَّبِيبُ ، وَالسَّبُّ : الَّذِي يُسَابُوكَ بِهِ.

\* وَرَجُلٌ سَبٌّ : كَثِيرُ السَّبَابِ.

\* وَالسَّبُّ : السُّرْمُ. وَالسَّبُّ : الحِمَارُ. وَالسَّبُّ : العِمَامَةُ. وَالسَّبُّ : الثَّوْبُ الرَّقِيقُ ، وَجَمْعُهُ سُبُوبٌ ، وَقَوْلُ الْمُحَبِّلِ :

وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً

يُحْجُونَ سَبَّ الزَّبْرِقَانِ الْمَرْعَرَا (١)

قِيلَ يَعْنَى عِمَامَتُهُ ، وَقِيلَ يَعْنَى اسْمِيَّتَهُ ، وَكَانَ مَقْرُوفًا فِيمَا زَعَمَ قَطْرُبُ أَخْرَاهُ اللَّهُ ، الْمَرْعَرُ : الْمَلُونُ بِالزَّعْفَرَانِ ، وَكَانَتْ سَادَةُ الْعَرَبِ تَصْنَعُ عِمَامَتَهَا بِالزَّعْفَرَانِ. وَالسَّبَّةُ : الْإِسْتُ.

وَسَأَلَ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُثَنَّرِ رَجُلًا طَعَنَ رَجُلًا ، فَقَالَ : كَيْفَ صَنَعْتَ؟

قَالَ : طَعَنْتُهُ فِي الْكَبَةِ طَعْنَةً فِي السَّبِّ ، فَأَنْصَدْتُهَا مِنَ اللَّبِّ ، فَقُلْتُ لِأَبِي حَاتِمٍ : كَيْفَ طَعَنْتُهُ فِي السَّبِّ وَهُوَ فَارِسٌ؟ فَضَحِكَ وَقَالَ : أَنْهَزَمَ فَاتَّبَعَهُ ، فَلَمَّا رَهَقَهُ أَكَبْتُ لِأَخِيذَ بِمَعْرِفِهِ فَرَسِهِ ، فَطَعَنْتُهُ فِي سَبِّتِهِ. وَسَبِّتُهُ سَبًّا : طَعَنْتُهُ فِي سَبِّتِهِ. قَالَتْ بَعْضُ نِسَاءِ الْعَرَبِ لِأَبِيهَا ، وَكَانَ مَجْرُوحًا : يَا أَبَتُ أَقْتَلُوكَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِي بُنَيْتُهُ وَسُبُونِي. أَى طَعْنُوهُ فِي سَبِّتِهِ.

\* وَمَضَتْ سَبَّةٌ وَسَبَّتُهُ مِنَ الدَّهْرِ : أَى مُلَاوَةٌ ، نُؤْنُ سَبَّتَهُ بَدَلًا مِنْ بَاءِ سَبَّتِهِ ، كِإِجَاصٍ وَإِنْجَاصٍ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ (سَبَّ).

\* وَالسَّبِيبَةُ : الثَّوْبُ الرَّقِيقُ.

\* وَالسَّبُّ ، وَالسَّبِيبَةُ : الشُّقَّةُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الشُّقَّةَ الْبَيْضَاءَ ، وَقَوْلُ عُلَقَمَةَ بْنِ عَبْدِ :

كَأَنَّ إِبْرِيْقَهُمْ ظَبْيٌ عَلَى شَرَفٍ

مُقَدَّمٌ بِسَبَا الْكَتَّانِ مَلْتَوْمٌ (٢)

إنما أراد بِسَبَائِبِ فَحَدَفَ ، وَلَيْسَ مُقَدَّمٌ مِنْ نَعْتِ الظُّبَى ، لِأَنَّ الظُّبَى لَا يُقَدَّمُ ، إِنَّمَا هُوَ فِي

ص: ٤٢٣

- 
- ١- البيت للمخبل السعدي في ديوانه ص ٢٩٤ ؛ ولسان العرب (سبب) ، (حجج) ، (زبرق) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٣٨٨ ، ١٢ / ٣١٣) ؛  
والمخصص (٢ / ٤٦ ، ١٢ / ٣٠٢ ، ١٣ / ١٧٩) ؛ وتاج العروس (سبب) ، (حجج) ؛ وبلا نسبه في مقاييس اللغة (٢ / ٢٩) ؛ وتاج  
العروس (زبرق) ؛ (هرى) ؛ وأساس البلاغه (حجج).
- ٢- البيت لعلقمه بن عبده في ديوانه ص ٧٠ ؛ ولسان العرب (نجد) ؛ وتاج العروس (نجد).

موضع خَيْرِ الْمُبتدأ ، كأنه قال : هو مُقَدَّمٌ بِسَبَابِ الكَتَانِ.

\* والسَّبَبُ : ما تُوسَّلُ به إلى شيءٍ ، وقد تَسَبَّبَ به إليه ، والجمعُ أسبابٌ.

\* وأسبابُ السماءِ : مراقبها ، وهو من ذلك ، قال زُهَيْرٌ :

وَمَنْ هَابَ أسبابَ المَيِّتِ يَلْقَها

ولو رامَ أسبابَ السَّماءِ بِسَلَمٍ (١)

والواحدُ سَبَبٌ. وارتقى في الأسبابِ : إذا كان فاضِلَ الدِّينِ.

\* والسَّبُّ : الحِجْلُ ، وقيل : السَّبُّ : الوَتْدُ ، وقولُ أبي ذؤيبٍ :

تَدَلَّى عليها بَيْنَ سِبِّ وَحَيْطِهِ

بِجَزَاءِ مِثْلِ الوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُها (٢)

قيل : السَّبُّ : الحِجْلُ ، وقيل : الوَتْدُ ، وقد تقدَّم في الحَيْطِ مِثْلُ هذا الاختلافِ ، وإنما يَصِفُ مُشْتَارَ العَسَلِ ، والصوابُ أن السَّبَّ الحِجْلُ ، وأنَّ الحَيْطَةَ الوَتْدُ ، وجمعُ السَّبِّ : أسبابٌ.

\* والسَّبَبُ كالسَّبِّ والجمعُ كالجمع. وقوله تعالى : (مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ) [الحج : ١٥] معناه : مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ، فَلْيَمْتِ غَيْظًا ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى : (فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ) وَالسَّبَبُ : الحِجْلُ ، وَالسَّمَاءُ : السَّقْفُ ، أَيْ فَلْيَمْدُدْ حَبْلًا فِي سَقْفِهِ ، (ثُمَّ لِيَقْطَعْ) ، أَيْ لِيَمْدُدْ الحِجْلَ حَتَّى يَنْقَطِعَ ، فَيَمُوتَ مُحْتِنًا.

\* والسَّبَبُ من مُقَطَّعَاتِ الشُّعْرِ : حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ وَحَرْفٌ سَاكِنٌ ، وَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ : سَبَبَانِ مَقْرُونَانِ ، وَمَقْرُوقَانِ ؛ وَالْمَقْرُونَانِ : مَا تَوَالَتْ فِيهِ ثَلَاثُ حَرَكَاتٍ بَعْدَهَا حَرْفٌ سَاكِنٌ ، نَحْوُ : «مُتَفَاعِلُنْ» مِنْ «مُتَفَاعِلُنْ» وَ«عَلْتُنْ» مِنْ «مُفَاعَلْتُنْ» فَحَرَكَهُ التَّاءُ مِنْ «مُتَفَا» قَدْ قَرَنْتِ السَّبَبَيْنِ ، وَكَذَلِكَ حَرْفُ اللَّامِ مِنْ «عَلْتُنْ» قَدْ قَرَنْتِ السَّبَبَيْنِ أَيْضًا ؛ وَالْمَقْرُوقَانِ هُمَا اللَّذَانِ يَقُومُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِنَفْسِهِ ، أَيْ يَكُونُ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ وَحَرْفٌ سَاكِنٌ ، وَيَتَلَوَّهُ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ ، نَحْوُ «مُسْ تَفْ» مِنْ «مُسْتَفْعِلُنْ» ، وَنَحْوُ «عِيَانُنْ» مِنْ قَوْلِكَ «مُفَاعِلُنْ» وَهَذِهِ الأسبابُ هِيَ الَّتِي يَقَعُ فِيهَا الرُّحَافُ عَلَى مَا قَدْ أَحْكَمْتُهُ صِنَاعَةُ العَرُوضِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الجِزَاءَ غَيْرُ مُعْتَمِدٍ

ص: ٤٢٤

١- البيت لزهير بن أبي سلمى فى ديوانه ص ٣٠؛ ولسان العرب (سبب). ويروى الصدر : \*ومن هاب أسباب السماء يئلنه\*.

٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (سبب)، (جرد)، (دعس)، (خيظ)؛ وتاج العروس (سبب)، (دعس)، (خيظ)؛

وتهذيب اللغة (٢ / ٧٥ ، ١٠ / ٣٩٤ ، ١٢ / ٣١٣) ، وللهذلي في مقاييس اللغة (٢ / ٢٣٤ ، ٣ / ٦٤) ، وبلا نسبة في المخصص (٤ / ١٠٢ ، ٩ / ١٧٢) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ٢٣٠).



عليها ، وقوله :

جَبَّتْ نِسَاءَ الْعَالَمِينَ بِالْسَّبَبِ (١)

يجوز أن يكونَ الحَيْلُ ، وأن يكونَ الحَيْطُ. قال ابنُ دُرَيْدٍ : هذه امرأةٌ قدَّرتْ عَجِزَتَهَا بِحَيْطٍ ، وهو السَّبَبُ ، ثُمَّ أَلْقَتْهُ إِلَى النِّسَاءِ لِيَفْعَلْنَ كَمَا فَعَلْتُ ، فَعَلَّتُهُنَّ.

وَقَطَعَ اللهُ بِهِ السَّبَبَ ، أَيْ : الْحَيَاةَ.

\* وَالسَّبِيبُ مِنَ الْفَرَسِ ، شَعْرَ الذَّنْبِ وَالْعُرْفِ وَالنَّاصِيَةِ.

\* وَالسَّبِيبُ ، وَالسَّبِيْبَةُ : الْخُضْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ. وَالسَّبِيْبَةُ : الْعِضَاءُ تَكْتُرُ فِي الْمَكَانِ.

\* وَسَبَسَبَ بَوْلَهُ : أَرْسَلَهُ.

\* وَالسَّبَسَبُ : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْبَعِيدَةُ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : بَلَدٌ سَبَسَبٌ ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ سَبَسَبًا ، ثُمَّ جَمَعُوهُ عَلَى هَذَا.

\* وَالسَّبَسَبُ : أَيَّامُ السَّعَانِينَ أَنْبَأَنِي بِذَلِكَ أَبُو الْعَلَاءِ.

ومما ضوعف من فائه وعينه

س ب س ب

\* السَّبَسَبُ وَالسَّبَسَبُ : شَجْرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ السَّهَامُ ، قَالَ يَصِفُ قَانِصًا :

ظَلَّ يُصَادِيهَا دُوَيْنَ الْمَشْرِبِ

لَاطٍ بِصَفْرَاءِ كُتُومِ الْمَذْهَبِ

وَكُلُّ جَشٍّ مِنْ فُرُوعِ السَّبَسَبِ (٢)

أراد : لاطئاً فأبدل من الهمزة ياءً وجعلها من باب قاضٍ للضرورة ، وقول رؤبه :

رَاحَتْ وَرَاحَ كَعَصَا السَّبَسَابِ (٣)

يحتمل أن يكونَ السَّبَسَابُ فِيهِ لُغَةٌ فِي السَّبَسَبِ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ السَّبَسَبَ ، فزاد الألفَ للقافية كما قال الآخر :

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْعَقْرَابِ

- 
- ١- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (بب) ، (جب) ، (حب) ، (سب) ؛ وجمهره اللغه ص ٦٣ ؛ ومقاييس اللغه ( ١ / ٤٢٣ ، ٢ / ٢٦ ) ؛ وتاج العروس (جب) ، (حب) ، (سب).
  - ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (سبب) ؛ وتاج العروس (سب).
  - ٣- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٧ ؛ ولسان العرب (سبب) ؛ وتاج العروس (سب) ، وفيه : (السبب) مكان (السبب).

## الشائلاتُ عُقَدَ الأذنانِ (١)

قال : الشائلات ، فوصف به العُرب ، وهو واحد ؛ لأنه على الجنس . والسَّيسِبَانُ ، والسَّيسِبِي ، الأخيره عن ثعلب : شجرٌ . وقال أبو حنيفه : السَّيسِبَانُ : شجرٌ يثبُتُ من حَبِّه وَيَطُولُ ، ولا يَبْقَى على الشَّتاءِ ، وله ورقٌ نحو ورقِ الدُّفلى ، حَسَنٌ ، والناسُ يزرعونَه فى البساتينِ يُريدونَ حُسْنَه ، وله ثَمَرٌ نحو خرائطِ السَّمسمِ إلّا أنَّها أدقُّ ، قال : وحكى الفراءُ فيه سَيْسَبَا ، وأما أحمدُ بن يحيى فقال فى قول الراجز :

وقد أناغى الرِّشأُ المرَبَّبا

خوداً ضناكاً لا تمُدُّ العقبَا

يَهْتَرُ مئناها إذا ما اضطرَّبا

## كَهْرٌ نَشَوَانٍ قَضِيبِ السَّيسِبَا (٢)

إنما أراد السَّيسِبَانِ فحذف للضرورة.

### مقلوبه : ب س س

\* بَسَ السَّوِيقَ والدَّقِيقَ وَغَيْرَهُمَا يُبَسُّهُ بَسًا : خلطه بِسَمْنٍ أو زَيْتٍ ، وهى البَسِيسَه ، قال اللحياني : هى التى تُلْتُّ بِسَمْنٍ أو زَيْتٍ ولا تُبَلُّ . والبَسِيسَه : الشَّعيرُ يخلطُ بالنَّوى للإبلِ .

والبَسِيسَه : خُبْزٌ يُجفَّفُ ويُدقُّ ويُشربُ كما يُشربُ السَّوِيقُ ، قال ابن دُرَيْدٍ : وأحسبُه الذى يُسمَّى الفَتوتَ . وقوله تعالى : (وَبَسَّتِ الجِبَالَ بَسًّا) [الواقعه : ٥] . قال ثعلبٌ : معناه : خلطت بالترابِ ، وقال اللحياني : وقال بعضُهم : فُتَّتْ ، وقال بعضُهم : سُويْتُ ؛ وقال أبو عبيده : صارت تراباً تراباً .

وجاء بالأمرِ مِنْ حِسِّهِ وبِسِّهِ ، وَمِنْ حَسِّهِ وبِسِّهِ ، أى : من حيثُ كان ولم يَكُنْ .

\* وبَسَ فى مالِه بَسَّهُ : أذهبَ منه شيئاً ، عن اللحياني .

\* وبَسَ بَسٌ : ضَرَبٌ من زَجْرِ الإبلِ . وقد أبسَ بها . وبَسَ بَسٌ وبَسَ بَسٌ : من زَجَرِ الدَّابَّةِ . بَسَ بها يُبَسُّ وأبَسَ . وقال اللحياني : أبسَ بالناقةِ : دَعَاها للحلبِ ، وقيل : معناه : دَعَا ولَمَدَها لَتَيدِرَّ على حالبِها . وقال ابن دُرَيْدٍ : بَسَ بالناقةِ وأبَسَ بها دَعَاها للحلبِ ، والعربُ

ص : ٤٢٦

٢- الرجز بلا نسيبه في لسان العرب (سبب) ؛ وتهذيب اللغه (١٢ / ٣١٨) ؛ وكتاب الجيم (١ / ١٨٧) ؛ وتاج العروس (سبب).  
والشطر الثاني من البيت الأول بلا نسيبه في لسان العرب (ضنك) ؛ وتاج العروس (عقب) ، (ضنك).

تقول : لا أَفَعَلُهُ ما أَبَسَ عَيْدُ بِنَاقِهِ ، قال اللحياني : وهو طوفانه حَوْلَها لِيَحْلِبَها . وقال الكسائي : أَبَسَتْ بِاللَّعْجَةِ : إِذا دَعَوْتِها . وقال الأَصْمَعِيُّ : لم أَسْمَعِ الإِبْسَ إِلا في الإِبِلِ . وقال ابن دُرَيْدٍ : بَسَبْتُ الغَنَمَ : قُلْتُ لها : بُسْ بُسْ .

\* والبُسُوسُ : الناقةُ التي لا تَدِرُّ إِلا- بالإِبْسَاسِ ؛ وحرْبُ البُسُوسِ منه ، لأنَّ أَصلَ هذه الحرْبِ إِنما كانت لِنَاقِهِ عَقَرها جَسَّاسُ بِنُ مَرَّه .

\* وَبُسٌ : زَجْرٌ لِلحَافِرِ .

\* وَبَسٌ بِمَعْنَى حَسْبُ ، فَارِسِيَّةٌ وَقَدْ بَسَبَسَ بِهِ وَأَبَسَ بِهِ ، وَأَبَسَ بِهِ إِلى الطَّعامِ : دَعَاهُ .

وَبَسَ الإِبِلَ بِسًا : ساقَها ، قال :

لا تَخْبِزَا خَبْزًا وَبُسًا بَسًا (١)

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : معناه لا تُبْطِئَا في الخَبْزِ وَبُسًا الدَّقِيقَ بالماءِ فَكَلَاهُ .

\* وَبَسَ الرَّجُلَ يَبْسُهُ بَسًا : طَرَدَهُ وَنَحَاه .

\* وانبَسَ : تَنَحَّى .

\* وَبَسَ عَقارِبَهُ : أَرْسَلَ نَمائِمَهُ .

\* وانبَسَتِ الحَيَّةُ : انسابَتْ على وَجْهِ الأَرْضِ ، قال :

وَأَبَسَ حَيَّاتُ الكَثِيبِ الأَهْيِلِ (٢)

\* وَأَبَسَ في الأَرْضِ : ذَهَبَ ، عن اللحياني وحده ، حكاه في باب انبَسَتِ الحَيَّاتُ ، والمعروفُ عند أبي عُبَيْدٍ وغيره : ارْبَسَ .  
والبُسُ : شَجَرٌ والبَسْبَسُ لَعْنٌ في السَّبَبِ ، وزعم يعقوبُ أَنه من المَقْلُوبِ .

\* والبَسابِسُ : الكَذِبُ .

\* وَبَسَبَسَ بَوْلُهُ : كَسَبَسَبَ .

\* والبَسْبَاسُ : بَقْلَةٌ . قال أبو حنيفةَ : البَسْبَاسُ أَيضاً من النَّباتِ : الطَّيْبُ الرِّيحِ ، وزعم بعضُ الرُّواهِ أَنه النَّانُخاهُ ، قال : وأما أبو زيادٍ فقال : البَسْبَاسُ : طَيِّبُ الرِّيحِ يُشْبِهُ طَعْمَهُ طَعْمَ الجَزَرِ ، واحْدَثَهُ بَسْبَاسُهُ . وَبَسْبَاسُهُ : اسمُ امرأَةٍ ، والبَسُوسُ كذلك .

- ١- الرجز لبعض اللصوص فى الحيوان (٤ / ٤٩٠) ؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (خبز) ، (بسس) ، (حدس) ؛ وتهذيب اللغة (٧ / ٢١٥ ، ٢١٦ ، ١٢ / ٣١٦) ؛ وتاج العروس (خبز) ، (حدس) ، (بسس).
- ٢- الرجز لأبى النجم العجلى فى جمهره اللغة ص ٦٩ ؛ ومقاييس اللغة (١ / ١٨١) ؛ ومجمل اللغة (١ / ٢٢٩) ؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بسس) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٣١٦).

\* وَبُسُّ : موضِعٌ عند حُنَيْنٍ ، قال عباسُ بنِ مرداسٍ السُّلمِيُّ :

رَكَضْتُ الخَيْلَ فِيهَا بَيْنَ بُسِّ

إلى الأورادِ تَنْحِطُ بالنَّهَابِ (١)

وأرى عاهانَ بنَ كَعْبٍ إِيَّاهُ عَنَى بقَوْلِهِ :

بَيْنِكَ وَهَجْمُهُ كَأَشَاءِ بُسِّ

غَلَاظِ مَنَابِتِ القَصْرَاتِ كُومٍ (٢)

يقول : عليكِ بَيْنِكَ أوِ انْظُرْ بَيْنِكَ ، وَرَفَعَ هَجْمَهُ على [تقدير] : وهذه هَجْمُهُ كالأشياءِ فِيهَا ما يَشْغَلُكَ عن النَّعِيمِ .

ومما ضوعف من فائه وعينه

ب ب س

\* البَابُوسُ : الحَوَارُ ، قال ابنُ أَحْمَرَ :

حَنَّتْ قَلُوصِي إلى بَابُوسِهَا طَرَبًا

فما حِينِكَ أُمُّ ما أَنْتِ والذِّكْرُ؟ (٣)

وقد يُسْتَعْمَلُ في الإنسانِ . وفي حديثِ جُرَيْجٍ أَنه قال للطفْلِ : يا بابُوسُ مَنْ أبوكَ؟ فلا أَدْرِي أهو في الإنسانِ أَضَلُّ أم اللهُ تَعَارَهُ ؛ قال الأَصْمَعِيُّ : لم نَسْمَعْ به إلا في شِعْرِ ابنِ أَحْمَرَ .

**السين والميم [ س م م ]**

**إشاره**

\* السَّمُّ والسَّمُّ : القاتِلُ ، وجمعهما سِمامٌ ، وشيءٌ مَسْمومٌ : فيه سَمٌّ .

\* وَسَمَّتْهُ الهامَةُ : أصابَتْهُ بِسَمِّها .

\* والسَّامَةُ : المَوْتُ ، نادِرٌ ، والمعروفُ السَّامُ ، خَفِيفٌ .

\* والسَّامَةُ : الخاصَّةُ .

\* وَالسَّمَّةُ : كَالسَّامَةِ ، قَالَ زُوَيْبَةُ :

وَوُصِّلَتْ فِي الْأَقْرَبِينَ سَمِّمَهُ (٤)

ص: ٤٢٨

- 
- ١- البيت لعباس بن مرداس السلمى فى ديوانه ص ٣٤ ؛ ولسان العرب (ورد) ، (بسس) ؛ وتاج العروس (بسس) ؛ وبلا نسبه فى تاج العروس (ورد).
  - ٢- البيت لعاهان بن كعب فى لسان العرب (بسس) ، (أبق) ، (بهنق) ؛ وتاج العروس (بسس).
  - ٣- البيت لابن أحمر فى ديوانه ص ١٠٢ ؛ ولسان العرب (ببس) ؛ وتاج العروس (ببس) ، (قلص) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٣١٨) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (زبر).
  - ٤- الرجز لرؤبه فى لسان العرب (سمم) ، وليس فى ديوانه.



\* وَسَمَّهُ سَمًا : خَصَّهُ ، قَالَ :

هُوَ الَّذِي أَنْعَمَ نِعْمَى عَمَّتِ

عَلَى الْبِلَادِ رَبُّنَا وَسَمَّتِ (١)

\* وَأَهْلُ الْمَسَمَّةِ : الْأَقْرَابُ.

\* وَسَمَّ كُلَّ شَيْءٍ : خَرَقَهُ وَتَقَبَّهَ ، وَالْجَمْعُ سُمُومٌ وَسُمُومُ الْإِنْسَانِ وَالِدَابَّةِ : مَشَاقُّ جِلْدِهِ.

\* وَسُمُومُ الْفَرَسِ : مَا رَقَّ عَنْ صَلَابِيهِ الْعَظْمِ مِنْ جَائِبِي قَصْبِهِ أَنْفِهِ إِلَى نَوَاهِقِهِ ، وَهِيَ مَجَارِي دُمُوعِهِ ، وَاحِدُهَا سَمٌّ. وَقِيلَ : السَّمَانِ : عِرْقَانِ فِي أَنْفِ الْفَرَسِ.

\* وَأَصَابَ سَمَ حَاجَتِهِ ، أَيْ مَطْلَبَهُ. وَهُوَ بَصِيرٌ بِسَمِ حَاجَتِهِ كَذَلِكَ.

\* وَالسُّمَّةُ وَالسَّمُّ : الْوَدْعُ الْمَنْظُومُ ، وَقَدْ سَمَّهُ.

\* وَسَمَ بَيْنَ الْقَوْمِ يَسُمُّ سَمًا : أَصْلَحَ. وَسَمَ الشَّيْءَ : أَصْلَحَهُ. وَسَمَّهُ سَمًا : شَدَّهُ.

\* وَمَا لَهُ سَمٌّ وَلَا حَمٌّ غَيْرُكَ ، وَ (لَا) سُمٌّ وَلَا حَمٌّ ، أَيْ مَا لَهُ هَمٌّ غَيْرُكَ.

\* وَالسُّمَّةُ : حَصِيرٌ يُتَّخَذُ مِنْ خُوصِ الْغَضَفِ ، وَجَمْعُهَا سِمَامٌ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

\* وَسَامٌ أَبْرَصٌ : ضَرَبٌ مِنَ الْوَزَغِ ، وَالْجَمْعُ سَوَامٌ أَبْرَصٌ.

\* وَالسَّمُومُ : الرِّيحُ الْحَارَّةُ ، وَقِيلَ : هِيَ الْبَارِدَةُ لِيَلَّا كَانَ أَوْ نَهَارًا ، تَكُونُ اسْمًا وَصِفَةً ، وَالْجَمْعُ سَمَائِمٌ.

\* وَيَوْمٌ سَامٌ وَمُسِمٌ ، (الْأَخِيرَةُ قَلِيلَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

\* وَنَبَتْ مَسْمُومٌ : أَصَابَتْهُ السَّمُومُ. وَيَوْمٌ مَسْمُومٌ : ذُو سَمُومٍ ، قَالَ :

وَقَدْ عَلَوْتُ قُتُودَ الرَّحْلِ يَشْفَعُنِي

يَوْمٌ قَدِيدُهُ الْجُوزَاءُ مَسْمُومٌ (٢)

\* وَالسَّمَامَةُ : دَائِرَةٌ تَكُونُ فِي وَسْطِ عُنُقِ الْفَرَسِ.

\* وَالسَّمَامُ : ضَرَبٌ مِنَ الطَّيْرِ نَحْوِ السَّمَانِيِّ ، وَاحِدُهُ سَمَامَةٌ.

وقولهم في المثل: « كَلَّفَتْنِي بَيضَ السَّماسِمِ » ، فسره ثعلب فقال: السَّماسِمُ: طَيْرٌ يُشْبَهُ الخُطَافَ. ولم يذكر لها واحداً.

ص: ٤٢٩

- 
- ١- الرجز للعجاج في ديوانه (١ / ٤١٢) ؛ ولسان العرب (سمم) ؛ وكتاب العين (٧ / ٢٠٦) ؛ وتاج العروس (سمم) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (١٢ / ٣١٩) ؛ والمخصص (٣ / ١٢٩).
  - ٢- البيت لعلقمه بن عبده في ديوانه ص ٧٣ ؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٤٩ ؛ وبلا نسبه في المقتضب (٢ / ٢٧٣ ، ٤ / ٤١) ؛ والبيت بلا نسبه في لسان العرب (سمم).

\* وَالسَّمَامُ : اللوَاء ، على التَّشْبِيهِ .

\* وَالسَّمَامَةُ : الشَّخْصُ ، قال أبو ذؤيب :

وَعَادِيهِ تُلْقَى الثِّيَابَ كَأَنَّمَا

تُرْغَزُهَا تَحْتَ السَّمَامِهِ رِيحٍ (١)

وقيل : السَّمَامَةُ : الطَّلْعَةُ . وَالسَّمَامُ ، وَالسَّمْسَامُ ، وَالسُّمَامِمْ ، وَالسُّمُسِمَانُ ، وَالسُّمُسِمَانِيُّ ، كله : الخَفِيفُ اللَّطِيفُ السَّرِيعُ من كل شَيْءٍ ، وهى السَّمْسَمَةُ .

\* وَسَمْسَمٌ وَسَمْسَامٌ : الذَّبُّ لِخِفَّتِهِ . وقيل : السَّمْسَمُ : الذَّبُّ الصَّغِيرُ الجِسْمِ .

\* وَالسَّمْسَمَةُ : ضَرْبٌ من عَدُو الثَّعْلِبِ ، وَسَمْسَمٌ وَالسَّمْسَمُ جَمِيعاً من أَسْمَائِهِ .

\* وَالسَّمَامَةُ ، وَالسُّمُسَمَةُ ، وَالسَّمْسِمَةُ ، دُوَيْبَةٌ ، وهى النَّمْلَةُ الحَمْرَاءُ .

\* وَسَمْسَمٌ : مَوْضِعٌ ، قال طُفَيْلٌ :

أَسَفَّ عَلَى الْأَفْلَاحِ أَيْمَنُ صَوْبِهِ

وَأَيْسَرُهُ يَغْلُو مَخَارِمَ سَمْسَمٍ (٢)

\* وَالسَّمْسِمُ : الْجَلْجَلَانُ ، قال أبو حنيفة : هو بالسَّراهِ واليَمَنِ كثيرٌ ، قال : وهو أبيضٌ .

ومما ضوعف من فائه وعينه

س س م

\* السَّاسِمُ : شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ السَّهَامُ ، قال النَّمِرُ بن تَوْلَبٍ :

إِذَا شَاءَ طَالَعٌ مَسْجُورَةٌ

تَرَى حَوْلَهَا النَّبْعَ وَالسَّاسِمَا (٣)

وقال أبو حنيفة : هو من شجر الجبال ، وهو من العُتْقِ التى تُتَّخَذُ مِنْهَا القِيسِيُّ ، قال : وزعم قومٌ أنه الأبتوسُ ، وقال آخرون : هو الشَّيْزُ ، وليس واحداً من هذين يصلح للقيسى .

مقلوبه : م س س

\* مَسِسْتُهُ مَسًا وَمَسِيْسًا : لَمَسْتُهُ . وَمَسَسْتُهُ أَمْسُهُ لُغَةً .

وقال سيبويه : وقالوا : مَسْتُ ، حَذَفُوا فَأَلْقُوا الْحَرَكَهَ عَلَى الْفَاءِ كَمَا قَالُوا : خِفْتُ ، وَهَذَا النَّحْوُ شَاذٌ ، قَالَ : وَالْأَصْلُ فِي هَذَا عَرَبِيٌّ كَثِيرٌ ، قَالَ : وَأَمَّا الَّذِينَ قَالُوا مَسْتُ ، فَشَبَّهُوا بِلَسْتُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشْرًا) . أَيْ لَمْ يَمْسَسْنِي عَلَى جِهَةِ تَزْوُجٍ ، (وَلَمْ أَكُ

ص : ٤٣٠

- 
- ١- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (سمم) ، (عدا) ؛ وتاج العروس (سمم) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١ / ٥٢).
  - ٢- البيت لطفيل في ديوانه ص ٧٥ ؛ ولسان العرب (سمم) ؛ وتاج العروس (سمم).
  - ٣- البيت للنمر بن تولى في ديوانه ص ٣٨٠ ؛ ولسان العرب (سمم) ؛ وتاج العروس (سمم) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغه ص ٤٥٧ ؛ والمخصص (١٠ / ٣٧).

بَغِيًّا) [مريم : ٢٠]. أى ولا قُرِبْتُ على غير حَدِّ التَّرَوُّجِ.

\* وماسَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ مُمَاسَّةً وَمِسَاساً : لَقِيَهُ بَدَايَةً.

\* وتماسَ الجِرْمَانِ : مَسَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ. وحكى ابنُ جِنِّي : أَمَسَّهُ إِيَّاهُ ، فَعَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ كَمَا تَرَى. وحكى بعضُ أهلِ اللُّغَةِ ؛ فَرَسٌ مُمَسٌّ بِتَحْجِيلٍ ، أَرَادَ مُمَسٌّ تَحْجِيلًا ، وَاعْتَقَدُوا زِيَادَةَ الْبَاءِ كَزِيَادَتِهَا فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ : « يُذْهِبُ بِالْأَبْصَارِ » [النور : ٤٣] ، وَ « تَنْبِتُ بِالذُّهْنِ » [المؤمنون : ٢٠] مِنْ تَذْكَرِهِ أَبِي عَلِيٍّ.

\* وَرَجِمَ مَاسَةً : قَرِيبَةً.

\* وَوَجَدَ مَسَ الْحُمَى ، أَيْ رَسَّهَا وَبَدَّأَهَا قَبْلَ أَنْ تَأْخُذَهُ وَتُظْهَرَ.

\* وَالْمَسُّ : الْجُنُونُ.

\* وَرَجُلٌ مَمْسُوسٌ : بِهِ مَسٌّ.

\* وَمَاءٌ مَسُوسٌ : تَنَاوَلَتْهُ الْأَيْدَى ، فَهُوَ عَلَى هَذَا فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ ، كَأَنَّهُ مَسَّ حِينَ تُنَوَّلُ بِالْيَدِ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي إِذَا مَسَّ الْعُلَّةَ ذَهَبَ بِهَا ، قَالَ :

لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ لَا

عَذَبَ الْمَدَاقِ وَلَا مَسُوسًا (١)

فَهُوَ عَلَى هَذَا فَعُولٌ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ.

\* وَرِيقُهُ مَسُوسٌ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) : تَذَهَبُ بِالْعَطَشِ ، وَأَنْشَدَ :

يَا حَبْدًا رِيقَتِكَ الْمَسُوسُ

إِذْ أَنْتِ خَوْدٌ بَادِنٌ شَمُوسٌ (٢)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : كَلَّأَ مَسُوسٌ : نَامَ فِي الرَّاعِيَةِ نَاجِعٌ فِيهَا.

\* وَالْمَسُوسُ : التَّرْيَاقُ ، قَالَ كُتَيْبٌ :

فَقَدْ أَصْبَحَ الرَّاضُونَ إِذَا أَنْتُمْ بِهَا

مَسُوسُ الْبِلَادِ يَشْتَكُونَ وَبِالْهَا (٣)

\* وماء مَسُوسٌ : زُعاقٌ يُحْرِقُ كُلَّ شَيْءٍ بِمُلُوحَتِهِ ، وكذلك الجمع .

\* وَمَسَّ الْمَرْأَةَ وَمَسَّهَا : أَتَاهَا . وَلَا مَسَّاسَ ، أَي لَا تَمَسَّنِي . وَلَا مِسَّاسَ ، أَي لَا مُمَّاسَّهُ ،

ص : ٤٣١

---

١- البيت لذي الإصبع العدواني في ديوانه ص ٤٤ ؛ ولسان العرب (مسس) ؛ وتاج العروس (مسس) ؛ وبلا نسبه في كتاب العين (٧ / ٢٠٨) ؛ وجمهره اللغة ص ١٢٥٢ ؛ والمخصص (٩ / ١٣٨ ، ١٦ / ١٤٨) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٣٢٤) ؛ وأساس البلاغه (مسس).

٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (مسس) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٣٢٤) ؛ وتاج العروس (مسس).

٣- البيت لكثير في ديوانه ص ٧٥ ؛ ولسان العرب (مسس) ؛ وتاج العروس (مسس).

وقد قرئ بهما.

\* وَأَمْسَهُ شَكْوَى ، أَى : شَكَا إِلَيْهِ.

\* وَالْمِسُّ : النَّحَاسُ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَذْرِي أَعْرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا.

\* وَالْمَسْمَسَةُ ، وَالْمَسْمَاسُ : اخْتِلَاطُ الْأَمْرِ.

ومما ضوعف من فائه وعينه

م م س

\* مَامُوسَةٌ : مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

كَمَا تَطَايَحُ عَنْ مَامُوسَةَ الشَّرُّ (١)

وقيل : هِيَ النَّارُ ، بِالرُّومِيَّةِ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا هِيَ مَانُوسَةٌ ، وَسَيَأْتِي.

انتهى الثنائى

## باب الثلاثى الصحيح

### السين والطاء والتاء [ ط س ت ]

\* الطَّسْتُ : مِنْ آنِيَةِ الصُّفْرِ ، أَنْثَى ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَقَدْ تُدَكَّرُ.

### السين والطاء والراء [ س ط ر ]

## إشاره

\* السَّطْرُ ، وَالسَّطْرُ : الصَّفُّ مِنَ الْكِتَابِ وَالشَّجَرِ وَالنَّخْلِ وَنَحْوِهَا ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَسْطُرٌ ، وَأَسْطَارٌ ، وَأَسَاطِيرُ ، وَسُطُورٌ . وَقَدْ سَطَرَ الْكِتَابَ يَسْطُرُهُ سَطْرًا ، وَسَطَرَهُ ، وَاسْتَطَرَّهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ( وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ ) [ الْقَمَرُ : ٥٣ ] .

\* وَالْأَسَاطِيرُ : أَحَادِيثُ لَا نِظَامَ لَهَا ، وَاحْدَتُهَا إِسْطَارٌ ، وَإِسْطَارَةٌ ، وَأَسْطِيرٌ ، وَأَسْطِيرَةٌ ، وَأَسْطُورٌ ، وَأَسْطُورَةٌ ، وَقَالَ قَوْمٌ : أَسَاطِيرٌ جَمْعُ أَسْطَارٍ ، وَأَسْطَارٌ جَمْعُ سَطْرٍ . وَقَالَ أَبُو

ص : ٤٣٢

(٣٢٥ / ١٢) ؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زبر) ؛ والمخصص (٣٨ / ١١) ؛ وصدرة : \*تطايح الطلّ عن أردانها صعداً\*.



عبيده : جُمِعَ سَطْرٌ عَلَى أَشْطَرٍ ثُمَّ جُمِعَ أَشْطَرٌ عَلَى أَسَاطِيرٍ. وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ : لَا وَاحِدَ لَهُ.

\* وَسَطَرَهَا : أَلْفَهَا. وَسَطَرْنَا : أَتَانَا بِالْأَسَاطِيرِ.

\* وَالسَّطْرُ : السَّكَّةُ مِنَ النَّخْلِ. وَالسَّطْرُ : العُتُودُ مِنَ المَعْرِ ، وَالصَّادُ لُغَةً.

\* وَالْمَسِيرُ يَطْرُ : الرَّقِيبُ الحَافِظُ ، وَقِيلَ : المَتَسَلِّطُ ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ : (لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ) [الغاشية : ٢٢]. وَقَدْ سَيَّرَ عَلَيْنَا وَسَوَّطَرَ.

### مقلوبه : س ر ط

\* سَرَطَ الشَّيْءَ سَرَطًا وَسَرَطَانًا ، وَاسْتَرَطَهُ : ابْتَلَعَهُ.

\* وَأَسْرَطَ الشَّيْءَ فِي حَلْقِهِ : سَارَ فِيهِ سِيرًا سَهْلًا.

\* وَالْمِسْرَطُ ، وَالْمَسْرَطُ : البُلْعُومُ ، وَالصَّادُ لُغَةً.

\* وَالسَّرَوَاطُ : الأَكُولُ ، عَنِ السَّرِيفِيِّ.

\* وَالسَّرَاطِيُّ ، وَالسَّرَوَاطُ : الَّذِي يَسْتَرِطُ كُلَّ شَيْءٍ يَبْتَلَعُهُ. وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ. رَجُلٌ سَرَطَمٌ وَسَرَطَمٌ : يَبْتَلَعُ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ مِنَ الاسْتِرَاطِ ، وَجَعَلَ ابْنُ جُنَيْ سَرَطًا ثَلَاثِيًّا.

\* وَالسَّرَطَمُ أَيْضًا : البَلِيعُ المَتَكَلِّمُ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

وَقَالُوا : الأَكْلُ سَرِيطٌ وَسَرِيطًا وَالقَضَاءُ ضَرِيطٌ وَضَرِيطًا ، أَيْ : يَأْخُذُ الدَّيْنَ فَيَسْتَرِطُهُ ، فَإِذَا اسْتَقْضَاهُ غَرِيْمُهُ أَضْرَطَ بِهِ.

\* وَرَجُلٌ سَرَطِيطٌ ، وَسَرَطٌ ، وَسَرَطَانٌ : جَيِّدُ اللَّقْمِ.

\* وَفَرَسٌ. سُرَطٌ ، وَسَرَطَانٌ : كَأَنَّهُ يَسْتَرِطُ الجَزَى.

\* وَسَيِّفٌ سُرَاطٌ ، وَسُرَاطِيٌّ : يُعْمَرُ فِي الضَّرْبِ كَأَنَّهُ يَسْتَرِطُ كُلَّ شَيْءٍ يَلْتَهُمْ ، جَاءَ عَلَى لَفْظِ النَّسَبِ وَليسِ بِنَسَبٍ ، كالأَحْمَرِ وَأَحْمَرِيٌّ ، قَالَ المْتَنَخِلُ الهُدَلِيُّ :

كَلَوْنِ المِلْحِ ضَرْبُهُ هَبِيرٌ

يُتَرُّ العَظْمُ سَقَاطٌ سُرَاطِيٌّ (١)

\* وَالسَّرَاطُ : السَّبِيلُ الواضِحُ ، وَالصَّادُ أَعْلَى لِمَكَانِ المِضَارِعِ وَإِنْ كَانَتِ السَّيْنُ هِيَ الأَصْلُ وَحَكَاهُ سَيَبُوهُ الصَّرَاطُ عَلَى

المُضارعه أيضا ، فأما ما حكاه الأصمعيُّ من قراءه بعضهم اهْدِنَا الزُّرَّاطَ ، بِالزَّايِ الْمُخْلِصَةِ فَخَطًّا ، إِنَّمَا سَمِعَ الْمُضَارِعَةَ فَتَوَهَّمَهَا زَايًّا ، وَلَمْ يَكُنِ الْأَصْمَعِيُّ نَحْوِيًّا فَيُؤَمِّنَ عَلَى هَذَا. وقوله تعالى : ( هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ) [الحجر : ٤١] فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ

ص : ٤٣٣

---

١- البيت للمتنخل الهذلي في لسان العرب (هبر) ، (سرط) ، (سقط) ؛ وتاج العروس (هبر) ، (سرط) ، (سقط) ؛ وللهذلي في مقاييس اللغة (٣ / ١٥٢) ؛ وأساس البلاغه (سقط).

فقال : يعنى المَيُوت ، أى على طريقيهم. والشَّرِيْطُ ، والسَّرَطْرَاطُ ، والسَّرَطْرَاطُ : الفالوذ ، وقيل : الخبيص ، وقال اللحياني :  
والسَّرَطْرَاطُ : الفالوذ ، شاميّه. والشَّرِيْطَا : حساء كالخزيره.

\* والسَّرَطْرَانُ : دابّه من خَلَقِ المَاءِ. والسَّرَطْرَانُ : داءٌ يُصِيبُ النَّاسَ والدَّوَابَّ. والسَّرَطْرَانُ : من بُرُوجِ الفَلَكَ.

### مقلوبه : ط ر س

\* الطَّرْسُ : الكتاب الذى قد مُحِيَ ثم كُتِبَ ، والجمع أطراس ، وطروس ، والصاد لغه.

\* وطرسه : أفسده.

\* وطرس الباب : سَوَدَهُ. وطرسوس : بلد بالشام.

### مقلوبه : ر ط س

\* رَطَسَهُ يَرَطَسُهُ وَيَرَطِسُهُ رَطْسًا : ضَرَبَهُ بِباطِنِ كَفِّهِ.

### السين والطاء واللام [س ط ل]

### اشاره

\* السَّطْلُ : طُسَيْسَهُ شِبْهُ التَّوْرِ لَهَا عُرْوَهُ ، والجمع سَطُولٌ ، عربى صحيح. والسَّيْطَلُ لغه فيه. والسَّيْطَلُ : الطَّسْتُ ، قال :

فى سَيْطَلٍ كَفَيْتُ لَهُ يَتَرَدَّدُ (١)

### مقلوبه : س ل ط

\* السَّلَاطُ ، والسَّلِيْطُ : الطويل اللسان ، والأنثى سَلِيْطَةٌ ، وسَلَطَانَةٌ ، وسَلَطَانَةٌ ، وقد سَلَطَ سَلَاطَةً وسَلَاطَةً ، ولسانٌ سَلِيْطٌ وسَلِيْطٌ كذلك.

\* والسَّلِيْطُ عند عامّة العرب : الزَّيْتُ ، وعند أهلِ اليَمَنِ : دُهْنُ السَّمْسِمِ ، وقيل : هو كُلُّ دُهْنٍ عُصِرَ مِنْ حَبِّ.

\* والسُّلْطَانُ : الحُجَّةُ ، قال محمد بن يزيد : هو من السَّلِيْطِ. والسُّلْطَانُ والسُّلْطَانُ : قُدْرَةُ المُلْكِ ، يذكَرُ ويؤنَّثُ.

\* والتَّسْلِيْطُ : إِطْلَاقُ السُّلْطَانِ ، وقد سَلَطَهُ [الله] عليه ، وفى التنزيل : (وَلَوْ شَاءَ اللهُ

١- عجز بيت للطرماح فى ديوانه ص ١٤٥ ؛ ولسان العرب (سطل) ؛ وكتاب العين (٧ / ٢١٢) ؛ وجمهره اللغه ص ٨٣٦ ، ١١٦٩ ؛  
وتهذيب اللغه (١٢ / ٣٢١) ؛ وتاج العروس (سطل). وصدرة : \*حبست صهارته فضل عثانه\*.

لَسَلَطَهُمْ عَلَيْكُمْ) [النساء : ٩٠]. وَسُلْطَانَ الدِّمِ : تَبَيُّغُهُ. وَسُلْطَانُ كُلِّ شَيْءٍ : شِدَّتُهُ.

\* وَحَافِرٌ سَلِطٌ وَسَلِيطٌ : شَدِيدٌ. وَبَعِيرٌ سَلِيطٌ الْخُفِّ ، كَمَا يُقَالُ : دَابَّةٌ سَلَطَهُ الْحَافِرِ ، وَالْفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ سَلَطَ سَلَاطَةً ، وَقَوْلُ أُمِّيَّةَ  
بْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

إِنَّ الْأَنْامَ رَعَايَا اللَّهِ كُلَّهُمْ

هُوَ السَّلِيطِيُّ فَوْقَ الْأَرْضِ مُسْتَطِرٌّ (١)

قَالَ ابْنُ جَنِّي : هُوَ الْقَاهِرُ ، مِنَ السَّلَاطَةِ ، قَالَ : وَيُرْوَى السَّلِيطِيُّ ، وَكِلَاهُمَا شَاذٌ.

### مقلوبه : ط س ل

\* الطَّسَلُ : الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَالطَّسَلُ : ضَوْءُ السَّرَابِ.

\* وَطَسَلَ السَّرَابُ : اضْطَرَبَ.

\* وَالطَّيْسَلُ : السَّرَابُ. وَلَيْلٌ طَيْسَلٌ : مُظْلَمٌ. وَالطَّيْسَلُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ. وَالطَّيْسَلُ : اللَّبَنُ الْكَثِيرُ. وَقِيلَ : الطَّيْسَلُ : الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ. وَطَيْسَلَهُ : اسْمٌ ، قَالَ :

تَهْزَأُ مِنِّي أُخْتُ آلِ طَيْسَلِهِ

قَالَتْ أَرَاهُ فِي الْوَقَارِ وَالْعَلَّةِ (٢)

### مقلوبه : ط ل س

\* الطَّلْسُ : لَغَةٌ فِي الطَّرْسِ.

\* وَطَلَسَ الْكِتَابَ طَلَسًا. وَطَلَّسَهُ كَطَرَّسَهُ. وَالطَّلْسُ : جِلْدُهُ فَخِذِ الْبَعِيرِ.

\* وَالْأَطْلَسُ : الثَّوْبُ الْخَلْقُ. وَذُنْبُ أَطْلَسٍ : فِيهِ غُبْرَةٌ إِلَى السَّوَادِ ، وَالْأُنْثَى طَلَسَاءُ ، وَهُوَ الطَّلْسُ.

\* وَالطَّلْسَةُ وَالْأَطْلَسُ مِنَ الرَّجَالِ : الدَّنَسُ الثِّيَابِ ، مُشَبَّهٌ بِذَلِكَ فِي غُبْرِهِ ثِيَابِهِ ، قَالَ الرَّاعِي :

صَادَفْتُ أَطْلَسَ مَشَاءً بِأَكْلِهِ

إِثْرَ الْأَوَابِدِ لَا يَنْمِي لَهُ سَبْدٌ (٣)

\* والَطَّلَسُ ، وَالطَّلَسِيَّانُ ، وَالطَّلَسِيَّانُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَّةِ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : جَاءَ مَعَ الْأَلْفِ وَالنُّونِ فَيَعْلُ فِي الصَّحِيحِ ، عَلَى أَنْ الْأَصْمَعِيُّ قَدْ أَنْكَرَ كَسْرَ اللَّامِ . وَجَمْعُ الطَّلَسِ

ص: ٤٣٥

- 
- ١- البيت لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٣٣ ؛ ولسان العرب (سلط) ؛ وتاج العروس (سلط) ؛ وفيه (مستطر) مكان (مستطر).
  - ٢- الرجز لصخير بن عمير في تاج العروس (بلط) ؛ ولصخر في تاج العروس (طسل) ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (طسل) ؛ وجمهره اللغة ص ٤٨٧ ، ٨٣٧ .
  - ٣- البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٦٩ ؛ ولسان العرب (طلس).

\* وَالطَّيْسَانِ وَالطَّيْلَسَانِ : طَيَالِسٌ وَطَيَالِسَةٌ ، دَخَلَتْ فِيهِ الْهَاءُ لِلْعُجْمَةِ . وَالطَّالِسَانُ لَغَةٌ فِيهِ ، وَلَا أَعْرِفُ لِلطَّالِسَانِ جَمْعًا . وَقَدْ تَطَلَّسْتُ بِالطَّيْلَسَانِ وَتَطَيَّلَسْتُ .

### مقلوبه : ل ط س

\* اللَّطْسُ : الضَّرْبُ بِالشَّيْءِ العَرِيضِ . لَطَسَهُ يَلْطُسُهُ لَطْسًا .

\* وَحَجْرٌ لَطَّاسٌ : تُكْسَرُ بِهِ الْحَجَارَةُ .

\* وَالْمِلْطَاسُ : مِعْوَلٌ يُكْسَرُ بِهِ الصَّخْرُ . وَلَطَسَهُ البَعِيرُ بِخُفِّهِ : ضَرَبَهُ أَوْ وَطِئَهُ .

\* وَالْمِلْطَسُ ، وَالْمِلْطَاسُ : الخُفُّ أَوْ الحَافِزُ الشَّدِيدُ الوَطْءِ .

### السين والطاء والنون [ ن ط س ]

#### إشاره

\* رَجُلٌ نَطَّسٌ ، وَنَطَّسٌ ، وَنَطِيسٌ ، وَنَطَاسِيٌّ : عَالِمٌ بِالأُمُورِ حَازِقٌ بِالطَّبِّ وَغَيْرِهِ ، وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

فَهَلْ لَكُمْ فِيهَا إِلَيَّ فَإِنِّي

طبيبٌ بما أَعْيَا النَّطَاسِيَّ حِذِيمًا (١)

أَرَادَ ابْنَ حِذِيمٍ ، كَمَا قَالَ : يَحْمِلُنَ عَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (٢) يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

\* وَتَنَطَّسَ عَنِ الأَخْبَارِ : بَحَثَ ، وَكُلُّ مُبَالِغٍ فِي شَيْءٍ مُتَنَطَّسٌ . وَتَنَطَّسَ : تَقَرَّرَ وَتَأَنَّقَ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ : « لَوْلَا التَّنَطُّسُ مَا بَالَيْتُ أَلَّا أُغْسِلَ يَدِي » (٣) .

وَنَطَّسَ الرَّجُلُ : مَاتَ .

### مقلوبه : س ط ن

\* السَّاطِنُ : الخَبِيثُ .

\* وَالْأُسْطُوَانُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الرَّجْلَيْنِ وَالظَّهْرِ . وَجَمَلُ أُسْطُوَانٍ : طَوِيلُ العُنُقِ مَرْتَفَعٌ .

\* وَالْأُسْطُوَانَةُ : السَّارِيَةُ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ . وَأُسْطُوَانُ البَيْتِ مَعْرُوفٌ .

- 
- ١- البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ١١١؛ ولسان العرب (نطس)، (حذم)، (إلى)؛ وبلا نسبه في جمهره اللغه ص ٨٣٨، ١٣٢٧.
- ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (نطس)، (وصى)؛ وجمهره اللغه ص ١٣٢٨، وقبله: \*صَبَّحْنَ مِنْ كَازِمِهِ الْحَصَنِ الْخَرَبِ\*.
- ٣- ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٢ / ١٧، ١٨).





فُسَاطٍ ، فَإِنْ قَلتْ : فَهَلَا اعْتَرَمَتْ أَنْ تَكُونَ التَّاءُ فِي فُسْطَاطٍ بَدَلًا مِنْ طَاءِ فُسْطَاطٍ ؛ لِأَنَّ التَّاءَ أَشْبَهُ بِالظَّاءِ

ص: ٤٣٧

---

١- البيت لعمرو بن قميئه في ملحق ديوانه ص ١٩٣ ؛ ولسان العرب (فسط) ؛ وبلا- نسبه في أساس البلاغه ص ٣٤١ (فسط) ؛  
وجمهره اللغه ص ٨٣٥.

منها بالسين؟ قيل: بإزاء ذلك أيضاً أنك إذا حكمت بأنها يَدَلُّ من سين فُسَّاطٍ ففيه شيان جيدان: أحدهما، تَغْيِيرُ الثاني من المثلين، وهو أَقْبَسُ من تغيير الأَوَّلِ من المثلين؛ لأنَّ الاشتِكرَ في الثاني يكون، لا في الأول، والآخر، أن السَّيْنَيْنِ [في فُسَّاطٍ] مُلتَقِيَانِ والطَّاءَانِ في فُسَّاطٍ مُنْفَصِلَتَانِ بألف بينهما، واشتِقال المثلين مُلتَقِيَيْنِ أُخْرَى من اشتِقالهما منفصلين. وفُسَّاطُ المِصْرِ: مجتمَعُ أهله حول جامعِهِ.

### مقلوبه : ط ف س

\* الطَّفْسُ: قَدَرُ الإنسانِ، رجلٌ طَفَسَ، والأُنثى طَفِسَتْ. وطَفَسَ الرَّجُلُ: ماتَ، ويروى بيت الكُمَيْتِ:

وَذَا رَمَقٍ مِنْهَا يُقْضَى وَطَافِسَا (١)

يَصِفُ الكلابَ.

### مقلوبه : ف ط س

\* الفَطْسُ: عَرَضُ قَصَبِ الأنْفِ. والفِطِيسَةُ، والفِطِيسَةُ: حَظْمُ الخِزْرِ.

\* والفِطِيسُ: المِطْرَقَةُ العَظِيمَةُ، والفَاسُ العَظِيمَةُ.

\* والفَطْسُ: حَبُّ الآسِ، واحِدَتُهُ فَطْسَةٌ. والفَطْسُ: شِدَّةُ الوَطْءِ.

\* وفَطَسَ فُطُوساً: مات. وقيل: مات من غير داءٍ، أنشد ابن الأعرابي:

تَرَكُ يَزُبُوعَ الفَلاهِ فاطِسا (٢)

\* والفَطْسَةُ: حَزْرَةُ يُؤَخِّدُ بها، الأَخِيرَةُ عن اللحياني، وأنشد:

جَمَعَنَ من قَبْلِ لَهَنٍّ وفَطْسِهِ

والدَّرْدَيْسُ مُقَابِلًا في المَنْظَمِ (٣)

### السين والطاء والباء [س ب ط]

### إشاره

\* السَّبْطُ، والسَّبِطُ، والسَّبِطُ: نَقِيضُ الجَعْدِ، والجمع سَبَاطٌ. قال سيبويه: هذا هو الأَكْثَرُ فيما كان على فَعْلٍ. وقد سَبَطَ سَبُوطاً، وسَبُوطُهُ، وسَبَاطُهُ، وسَبَطَا، الأَخِيرُهُ عن سيبويه. ورجل سَبَطَ الشَّعْرَ. وسَبَطُهُ.

- 
- ١- الشطر للكميت في ديوانه (١ / ٢٤٨) ؛ ولسان العرب (طفس) ، (قضى).
  - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (عسس) ، (طفس) ؛ وتاج العروس (عسس) ، (طفس) ؛ والرجز في مجموعه آخر.
  - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (دردبس) ، (طفس) ، (قبل) ؛ وتاج العروس (دردبس) ، (طفس) ، (قبل).

\* وَسَبَطَ الْجِسْمَ : طَوِيلَ الْأَلْوَاحِ . [وَرَجُلٌ] سَبَطَ بِالْمَعْرُوفِ : سَهَّلَ ، وَقَدْ سَبَطَ سَبَاطَهُ ، وَسَبَطَ سَبَطًا . وَقِيلَ : رَجُلٌ سَبَطَ الْيَدَيْنِ : بَيَّنَّ السُّبُوطَهُ سَخِيًّا . وَرَجُلٌ سَبَطَ ، بَيَّنَّ السَّبَاطَةَ : طَوِيلٌ ، قَالَ :

أَرْسَلَ فِيهَا سَبَطًا لَمْ يَخْطِلْ (١)

أى هو فى خَلْقَتِهِ التى خَلَقَهُ اللهُ فِيهَا لَمْ يَزِدْ طَوْلًا .

\* وَامْرَأَهُ سَبَطَةُ الْخَلْقِ . وَسَبَطَهُ : رَخَّصَهُ لَيْئَةً .

\* وَالسَّبَاطَةُ : مَا سَقَطَ مِنَ الشَّعْرِ إِذَا سَرَّحَ . وَالسَّبَاطَةُ : الْكُنَاسَةُ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ ، فَبَالَ فِيهَا » (٢) .

\* وَالسَّبِيْطُ : الرَّطْبُ مِنَ الْحَلِيِّ ، وَهُوَ مِنْ نَبَاتِ الرَّمِيْلِ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ أَبُو زِيَادٍ : السَّبِيْطُ مِنَ الشَّجَرِ ، وَهُوَ سَيْلِبٌ طَوَالٌ فِي السَّمَاءِ دِقَاقُ الْعِيدَانِ ، تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ وَالغَنَمُ ، وَلَيْسَ لَهُ زَهْرَةٌ وَلَا شَوْكٌ ، وَلَهُ وَرَقٌ دِقَاقٌ عَلَى قَدْرِ الْكُرَاثِ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ عَنَزَةٍ أَنَّ السَّبِيْطَ نَبَاتُهُ نَبَاتُ الدُّخَنِ الْكِبَارِ دُونَ الذُّرَى ، وَلَهُ حَبٌّ كَحَبِّ الْبِزْرِ لَا يَخْرُجُ مِنْ أَكْمَتِهِ إِلَّا بِالذَّقِّ ، وَالنَّاسُ يَسْتَخْرِجُونَهُ وَيَأْكُلُونَهُ خَبْرًا وَطَبَخًا ، وَاحِدَتُهُ سَبَطَةٌ . وَجَمْعُ السَّبِيْطِ أَسْبَاطٌ .

\* وَأَرْضٌ مُسَبَطَةٌ مِنَ السَّبِيْطِ .

\* وَالسَّبِيْطُ : وَلَمَدٌ الْإِيْنِ وَالْإِيْبَةِ ، وَمِنْهُ ، الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَبَطَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَالسَّبِيْطُ مِنَ الْيَهُودِ : كَالْقَبِيْلَةِ مِنَ الْعَرَبِ ، وَهُمْ الَّذِينَ يَرْجِعُونَ إِلَى أَبِي وَاحِدٍ سَمَى سَبَطًا لِيُفَرِّقَ بَيْنَ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَوَلَدِ إِسْحَاقَ ، وَالْجَمْعُ أَسْبَاطٌ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَقَطَعْنَا لَهُمْ آئِنَتِي عَشْرَةَ أَشْبَاطًا أُمَّمًا) [الأعراف : ١٦٠] . لَيْسَ أَسْبَاطًا بِتَمْيِيزٍ ؛ لِأَنَّ الْمُمَيِّزَ إِنَّمَا يَكُونُ وَاحِدًا ، لَكِنَّهُ يَدُلُّ مِنْ قَوْلِهِ : (آئِنَتِي عَشْرَةَ) . كَأَنَّهُ قَالَ : جَعَلْنَا لَهُمْ أَشْبَاطًا . وَأَمَّا قَوْلُهُ :

كَأَنَّهُ سَبَطُ مِنَ الْأَسْبَاطِ (٣)

فَأِنَّهُ ظَنَّ السَّبِيْطَ الرَّجُلَ فَعَلَطَ .

\* وَسَبَطَتِ النَّاقَةُ وَهِيَ مُسَبُّطٌ : أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ تَمَامٍ .

ص : ٤٣٩

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (سبط) ؛ وتاج العروس (سبط).

٢- أخرجه البخارى (ح ٢٢٤) ، وكذا مسلم فى الطهاره.

٣- الرجز للعجاج فى ديوانه (١ / ٣٨٨ - ٣٨٩) ؛ وتاج العروس (سقط) ؛ وللعجاج أو لرؤبه فى جمهره اللغه ص ٣٣٦ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (سبط) ، (سقط) ؛ وجمهره اللغه ص ١٣٢٨ ؛ والرجز فى مجموعه آخر.

\* وَأَسْبَطَ الرَّجُلُ : إِذَا انبَسَطَ وَاثَمَدَ مِنَ الضَّرْبِ . وَأَسْبَطَ : وَقَعَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى التَّحَرُّكِ مِنَ الضَّعْفِ ، وَذَلِكَ مِنْ شُرْبِ الدَّوَاءِ أَوْ غَيْرِهِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَأَسْبَطَ بِالْأَرْضِ : لَزِقَ بِهَا ، عَنْ ابْنِ جَبَلَةَ ، وَأَسْبَطَ الرَّجُلُ أَيضاً : سَكَتَ مِنْ فَرَقٍ .

\* وَالسَّبَطَانَةُ : قَنَاةٌ جَوْفَاءٌ يُرْمَى بِهَا الطَّيْرُ .

\* وَالسَّابَاتُ : سَقِيْفَةٌ بَيْنَ دَارَيْنِ . وَسَابَاطٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

هُنَالِكَ مَا أَعْنَتُهُ عِزَّةٌ مُلْكِهِ

بِسَابَاطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُخْرَزِقٌ (١)

\* وَسَبَاطٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الْحُمَى ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَدَلِيُّ :

أَجَزْتُ بِفَيْتِهِ بِيضٍ كِرَامٍ

كَأَنَّهُمْ تَمَلَّهْمُ سَبَاطٍ (٢)

\* وَسَبَاطٌ : الشَّهْرُ الَّذِي بَيْنَ الشِّتَاءِ وَالرَّبِيعِ .

\* وَالسَّبِطُ الرَّبِيعِيُّ : نَحْلُهُ تُدْرِكُ آخِرَ الْقَيْظِ .

\* وَسَابِطٌ وَسَبِيطٌ : اسْمَانِ . وَسَابِوْطٌ : دَابَّةٌ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ .

### مقلوبه : ب س ط

\* الْبَسِطُ : نَقِيضُ الْقَبْضِ ، بَسَطَهُ يَبْسِطُهُ بَسْطاً فَانْبَسَطَ . وَبَسَطَهُ فَبَسَطَ . قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ :

إِذَا الشَّحِيحُ غَلَّ كَفَا غَلَا

بَسَطَ كَفَيْهِ مَعاً وَبَلَا (٣)

\* وَالْبَسَاطُ : مَا بُسِطَ ، وَالْجَمْعُ بُسُطٌ . وَأَرْضٌ بَسَاطٌ وَبَسِيطَةٌ : مُنْبَسِطَةٌ مُسْتَوِيَةٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَدَوُّ كَكْفِ الْمُسْتَرِي غَيْرَ أَنَّهُ

بَسَاطٌ لِأَحْمَاسِ الْمَرَايِلِ وَاسِعٌ (٤)

وَقَالَ آخَرٌ :

- 
- ١- البيت للأعشى فى لسان العرب (سبٲ) بلفظه ، وىروى صدره : \*فأصبح لم يمنعه كيد وحيله\* . وهو للأعشى فى ديوانه ص ٢٤٩ ؛ ومقاييس اللغه (١٤٤ / ٢) ؛ ومجمل اللغه (١٤٤ / ٢) ؛ وتاج العروس (سبٲ) ، (حزق) ؛ ولسان العرب (سبٲ).
  - ٢- البيت للمتخل الهذلى فى لسان العرب (سبٲ) ؛ وتاج العروس (سبٲ) ؛ وبلا نسه فى جمهره اللغه ص ٣٣٤ ؛ والمخصص (٥ / ٧١ ، ١٧ / ٩).
  - ٣- الرجز لبعض الأغفال فى تاج العروس (سبٲ) ؛ ولسان العرب (سبٲ).
  - ٤- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ١٢٩٠ ؛ وتاج العروس (دوو) ؛ ولسان العرب (سبٲ) ، (دوا).

ولو كان في الأرض البسيطة منهم

لُمُخْتَبِطٍ عَافٍ لَمَا عُرِفَ الْفَقْرُ (١)

وقيل : البسيطة : الأرض ، اسم لها.

\* والبساط : ورق السمير يبسط له ثوب ثم يضرب فينحت عليه.

\* وهذا بساط يبسطك ، أى يسعك.

\* ورجل بسيط متبسط بلسانه ، وقد بسط بساطه. ورجل بسيط اليدين : متبسط بالمعروف ، وبسيط الوجه : متهلل ، وجمعهما بسط ، قال الشاعر :

فِي فِتْيَةٍ بُسُطِ الْأَكْفِ مَسَامِحٍ

عِنْدَ الْفِضَالِ قَدِيمُهُمْ لَمْ يَدْتُرِ (٢)

وإنه ليبسطني ما بسطك ، أى يسرنى ما سرك.

\* والبسيط من العروض : سمي به لانبساط أسبابه ، قال أبو إسحاق : انبسطت فيه الأسباب فصار أوله مشدداً ففعل فيه سببان متصلان في أوله.

\* وبسط إلى يده بما أحب وأكره يبسطها : مدّها ، وفي التنزيل : (لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي) [المائدة : ٢٨].

\* وأذن بسطاء : عريضة عظيمه.

\* وانبسط النهار وغيره : امتد وطال.

\* والبسطة : الفضيلة. وفي التنزيل : (وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ) [البقرة : ٢٤٧].

\* ومراه بسطة : حسنه الجسم سهلته. وظبيته بسطه كذلك.

\* والبسط والبسط : الناقه المتروكه مع ولدها لا تمنع ، والجمع أبساط وبساط ، الأخيره من الجمع العزيز ، وحكى ابن الأعرابي في جمعها بسط ، وأنشد :

مَتَابِعُ بُسُطٍ مُثِمَاتٌ رَوَاجِعُ

كَمَا رَجَعَتْ فِي لَيْلِهَا أُمَّ حَائِلٍ (٣)



وقيل : البُسْطُ هنا المُبْسِطُ على أولادِها ، وليس هذا بقَوِيٌّ ، ورواجعُ : مُرْجَعُهُ على أولادِها ، كأنه توهم طَرَحَ الزائدِ ولو أتمَّ لقال : مَرَّاجِعُ . وَعَقَبَهُ بِاسِطَةٍ : بينها وبين الماء لَيْلتان .

ص : ٤٤١

- 
- ١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (بسط) ؛ وتاج العروس (بسط).
  - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (سمح) ، (دثر) ، (بسط) ، (فضل) ؛ وتاج العروس (سمح) ، (دثر) ، (بسط) ، (فضل).
  - ٣- البيت للمرار بن سعيد الفقعسي في ديوانه ص ٤٧٨ ؛ ولسان العرب (رجع) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٣٦٦ ، ١٢ / ٣٤٦) ؛ وتاج العروس (بسط) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (بسط).

\* وماء باسطٌ : بعيد من الكلاء ، وهو دون المطلبِ .

\* وبُسيطُهُ : موضعٌ ، وكذلك بُسيطُهُ ، قال :

ما أنتِ يا بُسيطَ التي التي

أُنذَرَنِيكَ فِي الْمَقِيلِ صُحْبَتِي (١)

أراد : يا بُسيطُهُ فَرَّخِمَ عَلَى لَغِهِ مَنْ قَالَ : يا حارِ ، ولو أراد لَغَهُ مَنْ قَالَ : يا حارِ . لَقَالَ : يا بُسيطُ ، لَكِنَّ الشَّاعِرَ اخْتَارَ التَّرْخِيمَ عَلَى لَغِهِ مَنْ قَالَ : يا حارِ لِيَعْلَمَ أَنَّهُ أَرَادَ يا بُسيطُهُ ، ولو قَالَ : يا بُسيطُ لَجَازَ أَنْ يُظَنَّ أَنَّهُ بَلَدٌ يُسَمَّى بِسِيطاً غَيْرَ مُصَغَّرٍ ، فَاحْتِاجَ إِلَيْهِ فَحَقَّرَهُ وَأَنْ يُظَنَّ أَنَّ اسْمَ هَذَا الْمَكَانِ بُسيطُ ، فَأَزَالَ اللَّبْسَ بِالتَّرْخِيمِ عَلَى لَغِهِ مَنْ قَالَ : يا حارِ ، مَعَ أَنَّ التَّرْخِيمَ عَلَى مَنْ قَالَ : يا حارِ بِالْكَسْرِ أَشْبَعُ وَأَذْبَعُ .

**مقلوبه : ط ب س**

\* التَّطْيِيسُ : التَّطْيِيقُ . وَالطَّبَّسَانُ : كُورَتَانِ بِخُرَاسَانَ ، قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّسِّ الْمَازِنِيُّ :

دَعَانِي الْهَوَى مِنْ أَهْلِ وُدِّي وَصُحْبَتِي

بِذِي الطَّبَّسَيْنِ فَالْتَفَتُ وَرَائِيَا (٢)

**السين والطاء والميم [س ط م]**

**اشاره**

\* سَطَمَ الْبَابَ : رَدَّهُ ، كَسَدَمَهُ ، وَالسَّطَمُ ، وَالسَّطَامُ : حَدُّ السَّيْفِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « الْعَرَبُ سِطَامُ النَّاسِ » (٣) .

\* وَسِطْمَةُ الْبَحْرِ وَالْحَسْبِ وَاسِطْمَتُهُ وَأَسِطْمُهُ : وَسَطُهُ وَمُجْتَمَعُهُ . وَقِيلَ : أُسْطَمَهُ كُلُّ شَيْءٍ : مُعْظَمُهُ . وَهُوَ فِي أُسْطَمِهِ قَوْمُهُ ، أَيْ فِي سِرِّهِمْ وَخِيَارِهِمْ ، عَنِ يَعْقُوبِ .

\* وَالْإِسْطَامُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ إِسْطَاماً مِنَ النَّارِ » (٤) .

**مقلوبه : س م ط**

\* سَيَمَطَ الْجَدَى وَالْجَمَلَ يَسِيْطُهُ وَيَسِيْطُهُ سَيَمَطاً ، فَهُوَ مَسِيْجُوطٌ : نَتَفَ عَنْهُ الصُّوفَ بَعْدَ إِدْخَالِهِ فِي الْمَاءِ الْحَارِّ . وَسَيَمَطَ الشَّيْءَ سَمَطاً : عَلَّقَهُ . وَالسَّمُطُ : خَيْطُ النَّظْمِ ؛ لِأَنَّهُ يُعَلَّقُ ،

١- للرجز بلا نسبه فى لسان العرب (بسط) ؛ وتاج العروس (بسط).

٢- البيت لمالك بن الرب المازنى فى ديوانه ص ٤٢ ؛ ولسان العرب (طبس) ؛ وتاج العروس (طبس) ؛ ومعجم البلدان (الطبان).

٣- ذكره ابن الأثير فى النهاية (٢ / ٣٦٦).

٤- ذكره ابن الأثير فى النهاية (٢ / ٣٦٦) ، وأصله فى الصحيحين عن أم سلمه.

وقيل : هي قِلَادَةٌ أَطْوَلُ مِنَ الْمِخْنَقَةِ ، وَجَمْعُهُ سُمُوطٌ . وَالسَّمْطُ : الدَّرْعُ يُعَلِّقُهَا الْفَارِسُ عَلَى عَجْزِ فَرَسِهِ ، وَقَدْ سَمَّطَهَا .

\* وَالسُّمُوطُ : سُيُورٌ تَلْقُ مِنْ السَّرْحِ .

\* وَالْمُسَمَّطُ مِنَ الشَّعْرِ : أَيْبَاتٌ مَشْطُورَةٌ تَجْمَعُهَا قَافِيَةٌ وَاحِدَةٌ .

\* وَيُقَالُ : حُكْمَكَ مُسَمَّطًا أَي مُتَمَّمًا ، مَعْنَاهُ لَكَ حُكْمُكَ ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَحذُوفًا .

وَحُذِّقَكَ مُسَمَّطًا ، أَي سَهْلًا . وَهُوَ لَكَ مُسَمَّطًا ، أَي هَيِّنًا . وَالسَّمْطُ : الدَاهِيُ الْخَفِيفُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَأَكْثَرُ مَا يُوَصَّفُ بِهِ الصَّيَّادُ .

\* وَنَاقَةُ سُمُطٍ : بِلَا سِمَةٍ ، عَنْ كُرَاعٍ . وَنَعْلٌ سُمُطٌ ، وَسَمِيطٌ ، وَأَسْمَاطٌ : لَا رُقْعَةَ فِيهَا ، وَقِيلَ : لَيْسَتْ بِمَخْصُوفَةٍ .

\* وَسِرَاوِيلُ أَسْمَاطٍ : غَيْرُ مَخْشُوءَةٍ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَكُونَ طَاقًا وَاحِدًا (عَنْ ثَعْلَبٍ) .

\* وَالسَّمِيطُ ، وَالسَّمِيطُ : الْآجُرُّ الْقَائِمُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ ، الْأَخِيرُهُ عَنْ كُرَاعٍ .

\* وَسَمَطَ اللَّبَنُ يَسْمُطُ سَمَطًا : ذَهَبَتْ عَنْهُ حَلَاوَةُ الْحَلْبِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ ، وَقِيلَ : هُوَ أَوَّلُ تَغْيِيرِهِ .

وقيل : السَّمَامُ مِنَ اللَّبَنِ : الَّذِي لَا يُصَوِّتُ فِي السَّقَاءِ لِطَرَاءَتِهِ وَخُثُورَتِهِ .

\* وَسَمَطَ السَّكِينِ سَمَطًا : أَحَدَهَا ، عَنْ كُرَاعٍ .

\* وَسِمَاطُ الْقَوْمِ : صَفُّهُمْ . وَسِمَاطُ الْوَادِي : مَا بَيْنَ صَدْرِهِ وَمُنْتَهَاهُ .

\* وَسِمُطُ الرَّمْلِ كَخَلِّهِ ، قَالَ :

فَلَمَا غَدَا اسْتَذَرَى لَهُ سِمُطُ رَمَلِهِ

لِحَوْلَيْنِ أَدْنَى عَهْدِهِ بِالذَّوَاهِنِ (1)

\* وَسِمُطٌ وَسَمِيطٌ : اسْمَانِ .

\* وَأَبُو السَّمْطِ : مِنْ كُنَاهُمْ ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ .

### مقلوبه : ط س م

\* طَسَمَ الشَّيْءَ يَطْسِمُ طُسُومًا : دَرَسَ ، وَجَاءَ بِهِ الْعَجَاجُ مُتَعَدِّيًا ، فَقَالَ :

وَرَبِّ هَذَا الْأَثْرِ الْمُقَسَّمِ

---

١- البيت للطرماح فى ديوانه ص ٥٠٣؛ وأساس البلاغه (سمط)؛ وبلا نسبه فى تاج العروس (سمط)؛ والمخصص (١٠ / ١٤٢)؛  
ولسان العرب (سمط).

من عهد إبراهيم لَمَا يُطَسِّمُ (١)

يعنى بالأثر المُقسَّم مقام إبراهيم عليه السلام ، وقوله :

ما أنا بالغادي وأكبر همّه

جماميس أرض فوقهن طُوم (٢)

فسره أبو حنيفة فقال : الطُوم هنا الطامس ، أى فوقهن أرض طامسه تُخوِّج إلى التفتيش والتوسم.

\* وطسم الرجل : أتخم ، فيسيئه.

\* والطمم : الظلام.

\* وأطسمه الشيء : مُعظمه ومجتمعه ، حكاه السيرافي ، ولم يذكر سيويه إلا أسطمه.

\* وطسم : حثي من العرب انقرضوا.

**مقلوبه : م س ط**

\* مسط الناقة والفرس يمسطها مسطاً : أدخل يده في رجمها واستخرج ماءها ، وقيل : استخرج ونثرها ، وهو ماء الفحل الذي تُلح منه. والمسيطه : ما يخرج منه.

\* والمسيطه والمسيط : الماء الكدر يبقى في الحوض.

\* والمسيط بغير هاء : الطين ، عن كراع.

\* والمسيطه : البئر العذبة يسيل إليها ماء البئر الآجنه فيفسدها.

\* ومسط الثوب يمسطه مسطاً : بله ثم حرّكه ليستخرج ماءه.

\* وفحل مسيط : لا يُلح ، هذه عن ابن الأعرابي.

\* والماسط : شجر صيفي ترعاه الإبل فيمسط ما في بطونها ، أى يحركه ، قال جرير :

يا ثلث حامضه تروح أهلها

من ماسيط وتندت القلاما (٣)

\* طَمَسَ يَطْمِسُ طُمُوساً : دَرَسَ وَاَمَحَى أَثَرَهُ ، قَالَ الشَّمَاخُ :

ص: ٤٤٤

- 
- ١- الرجز للعجاج في ديوانه ( ١ / ٤٥٣ ، ٤٥٤ ) ؛ ولسان العرب (طسم) ، (قسم) ؛ وتهذيب اللغة (قسم) ؛ والمخصص (١٤ / ٣٠) ؛ وتاج العروس (طسم) ، (قسم) ؛ وبلا نسبة في المخصص (٢ / ١٥٣).
  - ٢- البيت بلا نسبة في لسان العرب (جمس) ، (طسم) ؛ وتاج العروس (جمس) ، (طسم).
  - ٣- البيت لجرير في ديوانه ص ٩٧٧ ؛ ولسان العرب (ثلط) ، (مسط) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٣٥١ ، ١٣ / ٣١٤) ؛ وجمهره اللغة ص ٨٣٧ ؛ وكتاب العين (٧ / ٢٢١) ؛ وتاج العروس (ثلط) ، (مسط) ؛ وفيه (واسط) مكان (ماسط).

وإن طَمَسَ الطَّرِيقُ تَوَهَّمَتْهُ

بِخَوْصَاوَيْنِ فِي لَحَجِّ كَنِينِ (١)

وَطَمَسَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَطْمُسُ ، وَطَمَسَهُ ، وَطَمَسَ النَّجْمُ وَالْقَمَرُ وَالْبَصِيرُ : ذَهَبَ صَوُّهُ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : الْمَطْمُوسُ : الْأَعْمَى الَّذِي لَا يَبِينُ لَهُ حَرْفُ جَفْنِ عَيْنِهِ ، فَلَا يُرَى شَفْرُ عَيْنِهِ .

\* وَالطَّمَسُ : آخِرُ الْآيَاتِ التَّسْعِ الَّتِي أُوتِيَهَا مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حِينَ طَمَسَ عَلَى مَالِ فِرْعَوْنَ بِمَدْعَوْتِهِ ، فَصَارَ حِجَارَةً ، جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ إِنَّهُ صُبِّرَ سَكْرَهُمْ حِجَارَةً .

\* وَأَرْبَعُ طِمَاسٍ : دَارِسُهُ .

\* وَطَمَسَ الرَّجُلُ يَطْمُسُ طُمُوسًا : بَعُدَ .

\* وَخَرَقَ طَامِسٌ : بَعِيدٌ لَا مَسْلَكَ فِيهِ . وَطَمَسَ بَعَيْنَهُ : نَظَرَ نَظْرًا بَعِيدًا .

\* وَالطَّامِسِيُّ : مَوْضِعٌ ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ بْنُ حَكِيمٍ :

انْظُرْ بَعَيْنِكَ هَلْ تَرَى أَطْعَانَهُمْ

وَالطَّامِسِيُّ دُونَهُنَّ فَتَرَمْدُ (٢)

**مقلوبه : م ط س**

\* مَطَسَ الْعَدْرَةَ يَمْطِئُهَا مَطْسًا : رَمَاهَا بِمَرِّهِ . وَمَطَسَهُ بِيَدِهِ يَمْطِئُهَا مَطْسًا ضَرْبَهُ .

**السين والبدال والراء [س در ]**

**اشاره**

\* السِّدْرُ : شَجَرُ النَّبِيِّ ، وَاحِدَتُهُ سِدْرَةٌ ، وَجَمْعُهَا سِدْرٌ وَسُدُورٌ ، الْأَخِيرُهُ نَادِرَةٌ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : السِّدْرُ مِنَ الْعِضَاهِ ، وَهُوَ لُونَانٌ : فَمِنْهُ عُبْرِيُّ وَمِنْهُ ضَالٌ ، فَأَمَّا الْعُبْرِيُّ فَمَا لَا شَوْكَ فِيهِ إِلَّا - مَيَا لَا يَضَعِيْرُ ، وَأَمَّا الضَّالُّ : فَهُوَ ذُو شَوْكٍ ، وَلِلسِّدْرِ وَرَقَةٌ عَرِيضَةٌ مُدَوَّرَةٌ ، وَرَبَّمَا كَانَتِ السِّدْرَةُ مَحْلَالًا ، قَالَ ذُو الرَّمَّةِ :

قَطَعْتُ إِذَا تَجَوَّفَتِ الْعَوَاطِي

ضُرُوبَ السِّدْرِ عُبْرِيًّا وَضَالًا (٣)



قال : وَنَبَقُ الضَّالِ صَ غَارٌ ، قال : وَأَجُودُ نَبَقٍ يُعَلِّمُ بَارِضِ الْعَرَبِ نَبَقٌ بِهِجْرٍ فِي بُقْعِهِ وَاحِدِهِ يُحَمَّا لِلسُّلْطَانِ ، هُوَ أَشَدُّ نَبَقٍ يُعَلِّمُ حَلَاوَةً ، وَأَطْيَبُهُ رَائِحَةً ، يَفُوحُ فَمُ آكِلِهِ وَثِيَابٌ ،

ص: ٤٤٥

١- البيت للشماخ في ديوانه ص ٣٣٣ ؛ ولسان العرب (لحج) ، (لحج) ، (شرك) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٤٤٥ ، ٤ / ١٤٨) ؛ وتاج العروس (لحج) ، (شرك). وللعجاج في لسان العرب (طمس) وليس في ديوانه ، وفيه : (وإن شرك الطريق) مكان (وإن طمس الطريق).

٢- البيت للطرماح في ديوانه ص ١٣١ ؛ ولسان العرب (طمس) ؛ وتاج العروس (طمس) ؛ وأساس البلاغة (طرح) ؛ ومعجم ما استعجم ص ٣٣٩.

٣- البيت لذي الرمة في ديوانه ص ١٥٣٠ ؛ ولسان العرب (سدر) ، (عبر) ، (عمر) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٣٨٦) ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ٢٠٩) ؛ وكتاب العين (٢ / ١٣٠) ؛ وتاج العروس (سدر) ، (عبر).

مَلَابِسُهُ كَمَا يَفُوحُ الْعِطْرُ.

\* وَسِدْرٌ بَصْرُهُ سَدْرًا ، فَهُوَ سِدْرٌ : لَمْ يَكُنْ يُبْصِرُ.

\* وَرَجُلٌ سَادِرٌ غَيْرُ مُشَبَّهٍ.

\* وَالسَادِرُ : الَّذِي لَا يَهْتَمُّ لِشَيْءٍ وَلَا يُبَالِي مَا صَنَعَ ، قَالَ :

سَادِرًا أَحْسَبُ عَيْبِي رَشْدًا

فَتَنَاهَيْتُ وَقَدْ صَابَتْ بِقُرٍّ (١)

\* وَسِدْرٌ ثَوْبُهُ يَسُدُّهُ سَدْرًا وَسُدُورًا : شَقَّهُ ، عَنْ يَعْقُوبَ . وَسَدْرَ الشَّعْرَ وَالسَّتْرَ يَسُدُّهُ سَدْرًا : أَرْسَلَهُ ، وَأَسَدَرَ هُوَ . وَأَسَدَرَ أَيْضًا : أَسْرَعَ بَعْضَ الْإِسْرَاعِ .

\* وَالسِّدَارُ : شَبَهُ الْكِلَّةِ تُعْرَضُ فِي الْخَبَاءِ .

\* وَالسِّدَارَةُ : الْقَلَنْسُوهُ بِلَا أَصْدَاغٍ ، عَنْ الْهَجْرِيِّ .

\* وَالسُّدْرُ : بِنَاءٌ ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ سِهْدِلَا أَيْ ثَلَاثُ شُعْبٍ أَوْ ثَلَاثُ مُدَاخَلَاتٍ .

\* وَالسِّدِيرُ : النَّهْرُ ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى بَعْضِ الْأَنْهَارِ ، قَالَ :

الْأَبْنِ أُمَّكَ مَا بَدَا

وَلَكَّ الْخَوَزَنْقُ وَالسِّدِيرُ (٢)

\* وَالسِّدِيرُ : مَنَبَعُ الْمَاءِ . وَسِدِيرُ النَّخْلِ : سَوَادُهُ وَمُجْتَمَعُهُ ، وَكَذَلِكَ سِدِيرُ النَّبَاتِ .

\* وَالْأَسْدِرَانِ : الْمَنْكِبَانِ ، وَقِيلَ : عِرْقَانِ فِي الْعَيْنِ أَوْ تَحْتَ الصُّدْغَيْنِ .

\* وَجَاءَ يُضْرَبُ أَسْدَرِيَهُ ، يُضْرَبُ مِثْلًا لِلْفَارِغِ الَّذِي لَا شُغْلَ لَهُ .

\* وَالسُّدْرُ : اللَّعْبَةُ الَّتِي تُسَمَّى الطُّبْنِ ، وَهِيَ خَطٌّ مُسْتَدِيرٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ ، وَقَوْلُ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

وَكَأَنَّ بَرْدَقَ وَالْمَلَائِكِ حَوْلَهَا

سِدْرٌ تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ أَجْرُدٌ (٣)

سِدْرُ الْبَحْرِ لَمْ يُسْمَعْ بِهِ إِلَّا فِي شِعْرِهِ ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : وَقَالَ أُجْرَدٌ : لِأَنَّهُ قَدْ لَا يَكُونُ كَذَلِكَ إِذَا تَمَوَّجَ ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

وَكَأَنَّ بِرِقَعٍ وَالْمَلَائِكِ تَحْتَهَا

سِدْرٌ تَوَاكَلَهُ قَوَائِمُ أَرْبَعٍ (٤)

قال : سِدْرٌ يَدُورُ ، وَقَائِمُ أَرْبَعٍ : قال : هم الملائكة لا يُدْرَى كيف خلقهم ، قال : شَبَّه

ص : ٤٤٦

---

١- البيت لطفه بن العبد في ديوانه ص ٥٩ ؛ وتاج العروس (سدر) ، (قرر) ؛ وأساس البلاغه (قرر) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (سدر).

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (سدر).

٣- البيت لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٢٥ ؛ وجمهره اللغة ص ١١٢٣ ؛ ولسان العرب (سدر) ، (برقع).

٤- سبق والبيت لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٢٤ ، وانظر الشاهد السابق.

الملائكة في خوفها من الله عزوجل بهذا الرجل السدير.

\* وبنو سادِرة : حَيٌّ من العرب.

\* وسِدرُهُ : قبيله ، قال :

قد لَقِيْتُ سِدرَهُ جَمْعاً ذالِهُي

وعَدَدًا فَحَمًا وَعِزًّا بَرًّا (١)

فأما قوله :

عَزَّ عَلَيَّ لَيْلَى بِيذَى سُدَيْرِ

سُوءٌ مَيِّتِي لَيْلَةَ الْعُمَيْرِ (٢)

فقد يجوز أن يكون أضيف إلى سُدَيْرٍ مُصَغَّرًا ، وقد يجوز أن يُريدَ بِيذَى سِدرٍ فَصَغَّرَ ، وقيل : ذو سُدَيْرٍ : موضعٌ بعينه.

\* وَرَجُلٌ سِنْدَرِيٌّ : شديدٌ ، مَقْلُوبٌ عن سِرْنَدِيٍّ.

### مقلوبه : س ر د

\* السَّرْدُ : تَقْدِمُهُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ وَيَأْتِي بِهِ مُتَّسِقًا بَعْضُهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ مُتَّابِعًا.

\* سِرْدَ الحديث ونحوه يسِرُّده سَرْدًا. وسَرَدَ القرآن : تابع قراءته في حذرٍ منه. وقيل لأعرابيٍّ : أَتَعْرِفُ الأشْهُرَ الحُرْمَ؟ فقال : نعم ، واحدٌ فَرْدٌ وثلاثة سِرْدٌ ؛ فالفَرْدُ رَجْبٌ ، وصارَ فَرْدًا ؛ لأنَّه يَأْتِي بَعْدَهُ شَعْبَانُ وشَهْرُ رَمَضانَ وشَوَّالَ ، والثلاثة السَّرْدُ : ذُو القَعْدَةِ وذو الحِجَّةِ والمُحَرَّمِ.

\* وسَرَدَ الشَّيْءَ سَرْدًا ، وسَرَدَهُ ، وأسَرَدَهُ : نَقَبَهُ.

\* والسَّرَادُ والمِسْرَدُ : المِثْقَبُ. والمِسْرَدُ : اللِّسانُ. والمِسْرَدُ : النُّغْلُ المَخْصُوفَةُ اللِّسانِ.

\* والسَّرَادُ ، والمِسْرَدُ : المِخْصَفُ.

\* وسَرَدَ خُفَّ البَعِيرِ سَرْدًا : خَصَفَهُ بِالْقَدِّ.

\* والسَّرْدُ : الدُّرُوعُ وما أَشْبَهَها مِنَ الحَلَقِ.

وقيل : السَّرْدُ : السَّمَرُ. والسَّرْدُ : الحَلَقُ ، وقولُه تعالى : (وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ) [سبأ : ١١] قيل : هو أن لا تعمل المِشِيمَةَ مارًا غليظًا والثَّقْبُ

دَقِيقًا فَيُفْصِمُ الحَلَقَ ، ولا تجعل المِسمارَ دَقِيقًا والثَّقبَ واسعاً فَيَتَقَلَّقَلْ أو يَنْخَلِجْ أو يَنْقَصِفَ ، أى اجْعَلْهُ على القَصْدِ وَقَدِّرِ الحَاجَةَ .

ص: ٤٤٧

---

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (سدر).

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (سدر) ؛ وتاج العروس (سدر).

\* وَالسَّرَادُ : الزَّرَادُ.

\* وَالسَّرَادَةُ : البُسَيْرَةُ تَخْلُو قَبْلَ أَنْ تُزْهِىَ وَهِيَ بَلْحَةٌ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : السَّرَادُ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ البُسَيْرِ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ وَهُوَ أَخْضَرٌ ، الْوَاحِدَةُ سَرَادَةٌ.

\* وَالسَّرْدُ : مَوْضِعٌ.

\* وَسِرْدُدٌ : مَوْضِعٌ ، هَكَذَا حَكَاهُ سَيَّبِيهِ مِمثلاً بِهِ بِضَمِّ الدَّالِ وَعَدَلَهُ بِشُرُوبٍ ، قَالَ : وَأَمَّا ابْنُ جِنِّي فَقَالَ : سِرْدُدٌ بَفَتْحِ الدَّالِ ، قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهُدَلِيُّ :

تَصَيَّفْتُ نَعْمَانَ وَاصَّيَفْتُ

جِبَالَ شَرُورِي إِلَى سِرْدِدٍ (١)

قَالَ ابْنُ جِنِّي : إِنَّمَا ظَهَرَ تَضْعِيفُ سِرْدِدٍ ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِمَا لَمْ يَجِئْ ، وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الْإِلْحَاقَ إِنَّمَا هُوَ صِيغَةُ لَفْظِيَّةٍ وَمَعَ هَذَا فَلَمْ يَظْهَرْ ذَلِكَ الَّذِي قَدَرَهُ هَذَا مُلْحَقًا بِهِ ، فَلَوْلَا أَنَّ مَا يَقُومُ الدَّلِيلُ عَلَيْهِ مِمَّا لَمْ يَظْهَرْ إِلَى التُّطْقِ بِمَنْزِلَةِ الْمَلْفُوظِ بِهِ لَمَا أُلْحِقُوا سِرْدِدًا وَسُودِدًا بِمَا لَمْ يَفُوهُوا بِهِ وَلَا تَجَشَّمُوا اسْتِعْمَالَهُ.

\* وَالسَّرْنَدِيُّ : الْجَرِيُّ ، وَقِيلَ : الشَّدِيدُ. وَالسَّرْنَدِيُّ : اسْمٌ رَجُلٍ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

فَخَرَّ وَجَالَ الْمُهْرُ ذَاتَ شِمَالِهِ

كَسَيْفِ السَّرْنَدِيِّ لَاحَ فِي كَفِّ صَاقِلِ (٢)

\* وَاسْرِنْدَاهُ الشَّيْءُ : غَلْبُهُ وَعَلَاةٌ ، قَالَ :

قَدْ جَعَلَ النُّعَاسُ يَغْرُنْدِينِي

أَذْفَعُهُ عَنِّي وَيَسْرِنْدِينِي (٣)

مَقْلُوبُهُ : د س ر

\* دَسْرَهُ يَدْسُرُهُ دَسْرًا : طَعَنَهُ وَدَفَعَهُ.

\* وَالِدَسْرٌ أَيْضًا فِي البُضْعِ.

\* وَدَسَرَتِ السَّفِينَةُ الْمَاءَ بِصَدْرِهَا : عَانَدَتْهُ.

\* والدسارُ: خَيْطٌ من لَيْفٍ تُشَدُّ به أَلْوَاحُها، وقيل: هو مَسْمَارُها، والجمعُ دُسْرٌ، وفي

ص: ٤٤٨

- 
- ١- البيت لأمية بن أبي عائذ الهذلي في لسان العرب (سرد)، (سهم)؛ وتاج العروس (سرد)، (سهم)؛ وللهمذلي في لسان العرب (صيف)؛ وتاج العروس (صيف)؛ وفيه: (جنوب سهام) مكان (جبال شروري).
  - ٢- البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٣٨؛ ولسان العرب (سرد)، (سرد)؛ وتاج العروس (سرد)؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ١٥٠).
  - ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (سرد)، (غرند)؛ وجمهره اللغة ص ١٢١٥؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٢٤٠، ١٣ / ١٥٠)؛ وكتاب العين (٧ / ٣٤١)؛ وتاج العروس (ثرت)، (سرد)، (غرد)؛ ومقاييس اللغة (٤ / ٤٣٢)؛ ومجمل اللغة (٤ / ٤٩).

التنزِيل : ( وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسْرٍ ) [القمر : ١٣]. وقد دَسَّرَهَا بِهِ دَسْرًا ، وَكَلَّ مَا سُمِّرَ فَقَدْ دُسِرَ .

\* وَالذَّوْسَرُ : الذَّكَرُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ .

\* وَكَتَبَهُ دَوْسَرٌ وَدَوْسَرَةٌ : مُجْتَمِعُهُ .

\* وَدَوْسِرٌ : كَتَبَهُ النُّعْمَانُ ، اشْتَقَّتْ مِنْ ذَلِكَ . وَجَمَلَ دَوْسِرٌ وَدَوْسِرِيٌّ وَدَوَاسِرٌ : ضَخْمٌ شَدِيدٌ مُجْتَمِعٌ ، وَالْأُنْثَى دَوْسِرَةٌ وَدَوْسَرَةٌ . وَقِيلَ : الذَّوْسَرُ مِنَ النَّوْقِ : الْعَظِيمَةُ . وَدَوْسَرٌ : اسْمٌ فَرَسٍ ، قَالَ :

لَيْسَتْ مِنَ الْفُرُقِ الْبِطَاءِ دَوْسَرٌ

قَدْ سَبَقَتْ قَيْسًا وَأَنْتَ تَنْظُرُ (١)

أَرَادَ قَدْ سَبَقَتْ خَيْلَ قَيْسٍ ، هَكَذَا أَنشَدَهُ يَعْقُوبُ « الْفِرْقِ الْبِطَاءِ » وَالْمَعْرُوفُ « مِنَ الْفُرُقِ » .

\* وَالذَّوَسِرُ : الْمَاضِي الشَّدِيدُ .

\* وَالذَّوَسِرُ : الْقَدِيمُ . وَالذَّوَسِرُ : الزُّوَانُ فِي الْحِنْطَةِ ، وَاحِدَتُهُ دَوْسَرَةٌ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الذَّوَسِرُ : نَبَاتٌ كُنَبَاتِ الزَّرْعِ غَيْرٌ أَنَّهُ يُجَاوِزُ الزَّرْعَ فِي الطُّوْلِ ، وَلَهُ سُنْبُلٌ وَحَبٌّ دَقِيقٌ أَسْمَرٌ .

### مقلوبه : د ر س

\* دَرَسَ الشَّيْءُ يَدْرُسُ دُرُوسًا : عَفَا ، وَدَرَسْتَهُ الرِّيْحُ . وَدَرَسَهُ الْقَوْمُ : عَفَّوْا أَثْرَهُ .

\* وَالذَّرْسُ : أَثَرُ الدَّارِسِ .

\* وَالذَّرْسُ ، وَالذَّرْسُ ، وَالذَّرِيسُ ، كُلُّهُ : التَّوْبُ الْخَلْقُ ، وَالْجَمْعُ أَدْرَاسٌ وَدِرْسَانٌ .

\* وَدِرْعٌ دَرِيسٌ كَذَلِكَ ، قَالَ :

مَضَى وَوَرِثْنَاهُ دَرِيسَ مَفَاضِهِ

وَأَبْيَضَ هِنْدِيًّا طَوِيلًا حَمَائِلُهُ (٢)

\* وَدَرَسَ الطَّعَامَ دَرَسًا : دَاسَهُ . يَمَانِيَةٌ . وَدَرَسَ النَّاقَةَ يَدْرُسُهَا دَرَسًا : رَاضَاهَا ، قَالَ :

يَكْفِيكَ مِنْ بَعْضِ أَرْدِيَارِ الْآفَاقِ

سَمَرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مِخْرَاقٍ (٣)



- 
- ١- الرجز لدكين السعدى فى لسان العرب (قرق) ؛ وتاج العروس (قرق) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (دسر) ، (فرق) ؛ وتاج العروس (دسر).
  - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (درس).
  - ٣- الرجز لابن مباده فى ديوانه ص ١٧٩ ؛ والمخصص (١٦ / ٤٧) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (سمر) ، (درس) ، (رستق) ، (شهو) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٣٦٠) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ١١٥ ، ٢ / ٢٦٧) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ٢٦١) ؛ والمخصص (١١ / ٥٤).

قيل : يعنى البُرَّة. وقيل : الناقه.

\* وَدَرَسَ الْكِتَابَ يَدْرُسُهُ دَرْسًا وَدِرَاسَةً وَدَارَسَهُ مِنْ ذَلِكَ ، كَأَنَّهُ عَانَدُهُ حَتَّى انْقَادَ لِحِفْظِهِ ، وَقَدْ قُرِيَ بِهِمَا : (وَلْيَقُولُوا دَرَسْتَ) [الأنعام : ١٠٥] ودارست وقيل : دَرَسَيْتَ : قرأت كُتِبَ أهل الكتاب ، ودارست : ذَاكَرْتَهُمْ ، وحكى : دَرَسْتُ : قُرَيْتُ ، وقُرِي : دَرَسْتُ ، أى هذه أخبارٌ قد عَفَتْ وَاَمَحَتْ وَدَرَسْتُ أَشَدُّ مُبَالِغَةً.

\* وَالِدَّرَاسُ : الْمُدَارَسَةُ. ابن جنى وَدَرَسْتُهُ إِيَّاهُ وَأَدْرَسْتُهُ ، وَمَنْ الشَّاذُّ قَرَأَهُ ابن حَيَّوَه : وَبِمَا كُنْتُمْ تُدْرِسُونَ [آل عمران : ٧٩].

\* وَالْمِدْرَاسُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُدْرَسُ فِيهِ.

\* وَدَرَسَ الْبَعِيرُ يَدْرُسُ دَرْسًا : جَرِبَ جَرَبًا قَلِيلًا ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْجَرَبِ الدَّرَسُ أَيْضًا ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

يَضْفَرُ لِلْيَيْسِ اضْفِرَارَ الْوَرَسِ

مِنْ عَرَقِ النَّضْحِ عَصِيمِ الدَّرَسِ

مِنَ الْأَذَى وَمِنْ قِرَافِ الْوَقْسِ (١)

وقيل : هو الشيء الخفيف من الجرب.

\* وَالِدَّرَسُ : الْأَكْلُ الشَّدِيدُ.

\* وَدَرَسَتِ الْمَرْأَةُ تَدْرُسُ دَرْسًا وَدُرُوسًا ، وَهِيَ دَارِسٌ مِنْ نِسْوِهِ دُرَسٍ وَدَوَارِسَ : حَاضَتْ وَخَصَّ اللَّحْيَانِيَّ بِهِ حَيْضَ الْجَارِيَةِ.

\* وَالِدَّرَوَاسُ : الْغَلِيظُ الْعُنُقِ مِنَ النَّاسِ وَالْكَلابِ. وَالِدَّرَوَاسُ : الْأَسَدُ الْغَلِيظُ.

\* وَالِدَّرَوَاسُ : الْعَظِيمُ الرَّأْسِ ، وَقِيلَ : الشَّدِيدُ ، عَنِ السَّيْرَافِيِّ ، وَقَوْلُهُ :

بِتْنَا وَبَاتَ سَقِيظُ الطَّلِّ يَضْرِبُنَا

عِنْدَ النَّدُولِ قِرَانًا نَبِيحِ دِرَوَاسٍ (٢)

يجوز أن يكون واحداً من هذه الأشياء ، وأولها بذلك الكلب لقوله : قِرَانًا نَبِيحِ دِرَوَاسٍ ؛ لِأَنَّ النَّبِيحَ إِنَّمَا هُوَ فِي الْأَصْلِ لِلْكَلابِ.

ص : ٤٥٠

١- الرجز للعجاج فى ديوانه (٢ / ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٩) ؛ ولسان العرب (أمس) ، (درس) ، (وقس) ؛ وتهذيب اللغة (٩ / ٢٢٧ ، ١٢ / ٣٥٨ ، ١٣ / ١١٩) ؛ وتاج العروس (درس) ، (وقس) ؛ وبلان نسيبه فى لسان العرب (عصم) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٥٨ ، ٤ / ٢٤٥) ؛

وتاج العروس (عصم).

٢- البيت بلا نسبة في لسان العرب (درس)، (ندل)؛ ومقاييس اللغة (٤ / ٢٦٠)؛ وتاج العروس (درس)، (ندل).

\* رَدَسَ الشَّيْءَ يَزِدُّهُ رَدْسًا : دَكَّهُ بِشَيْءٍ صُلْبٍ .

\* وَالْمِرْدَسُ : مَا رُدِسَ بِهِ .

\* وَرَدَسَ يَزِدُّهُ رَدْسًا : رَمَى بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ .

\* وَالْمِرْدَسُ وَالْمِرْدَاسُ : الصَّخْرَةُ الَّتِي يُرْمَى بِهَا ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْحَجَرَ الَّذِي يُرْمَى بِهِ فِي الْبُرِّ لِيَعْلَمَ أَفِيهَا مَاءٌ أَمْ لَا . وَقَوْلُ رَدَسَ ، كَأَنَّهُ يُرْمَى بِهِ خَصَمَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّيرِ السَّلُولِيِّ :

بِقَوْلٍ وَرَاءَ الْبَابِ رَدَسٍ كَأَنَّهُ

رَدَى الصَّخْرَ فَالْمَقْلُوبَةُ الصَّيْدُ تَسْمَعُ (١)

\* وَرَدَسَهُ رَدْسًا ، كَدَرَسَهُ دَرَسًا : ذَلَّلَهُ .

\* وَالرَّدْسُ أَيْضًا : الضَّرْبُ .

\* وَمِرْدَاسٌ : اسْمٌ .

## السين والذال واللام [س د ل]

### إشاره

\* سَدَلَ الشَّعَرَ وَالثَّوْبَ يَسْدِلُهُ وَيَسْدُلُهُ سَدْلًا ، وَأَسْدَلَهُ : أَرْخَاهُ وَأَرْسَلَهُ . قَالَ سيبويه : فَأَمَا قَوْلُهُمْ : يَزْدُلُ ثَوْبَهُ فَعَلَى الْمُضَارَعَةِ ؛ لِأَنَّ السَّيْنَ لَيْسَتْ بِمُطَبَّقَةٍ ، وَهِيَ مِنْ مَوْضِعِ الزَّايِ ، فَحَسُنَ إِبْدَالُهَا لِذَلِكَ ، وَالْبَيَانُ فِيهَا أَجْوَدُ إِذْ كَانَ الْبَيَانُ فِي الصَّادِ أَكْثَرَ مِنَ الْمُضَارَعَةِ مَعَ كَوْنِ الْمُضَارَعَةِ فِي الصَّادِ أَكْثَرَ مِنْهَا فِي السَّيْنِ .

\* وَشَعْرٌ مَنْسَدِلٌ : مُسْتَرَسِلٌ .

\* وَالسَّدِيلُ : شَيْءٌ يُعْرَضُ فِي شَقِّهِ الْخَبَاءِ ، وَقِيلَ : هُوَ سِتْرٌ حَجَلَهُ الْمَرْأَةُ .

\* وَالسُّدْلُ ، وَالسُّدَلُ : السُّتْرُ ، وَجَمْعُهُ أَسْدَالٌ وَسُدُولٌ ، فَأَمَا قَوْلُ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ :

فَرُخْنَ وَقَدْ زَايَلْنَ كُلَّ صَنِيعِهِ

لَهْنٌ وَبَاشَرْنَ السُّدُولَ الْمَرْقَمَا (٢)

فإنه لَمَّا كَانَ السُّدُولَ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ كَالسُّدُوسِ لَضَرْبٍ مِنَ النَّبَاتِ وَصَيَّفَهُ بِالوَاحِدِ ، وَهَكَذَا رَوَاهُ يَعْقُوبٌ ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ «  
السَّدِيلَ الْمُرَقَّمَا» وَهُوَ الصَّحِيحُ ؛ لِأَنَّ السَّدِيلَ وَاحِدٌ.

ص: ٤٥١

- 
- ١- البيت لعجبر السلولى فى لسان العرب (ردس) ؛ وتاج العروس (ردس).
  - ٢- البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص ٢١ ؛ ولسان العرب (سدل) ، (رقم) ؛ والمخصص (١٣ / ٢٨١) ؛ وتاج العروس (سدل) ، (رقم).

\* وَالسَّدَلُ : السَّمْطُ مِنَ الدَّرِّ يَطُولُ إِلَى الصَّدْرِ.

\* وَالسَّدَلُ : المَيْلُ ، وَذَكَرَ أَسَدَلُ : مَائِلٌ . وَسَدَلٌ تَوْبَهُ يَسْدِلُهُ : شَقَّهُ .

\* وَالسَّدِيلُ مَوْضِعٌ .

### مقلوبه : ل س د

\* لَسَدَ الطَّلَى أُمُّهُ يَلْسُدُهَا وَيَلْسُدُهَا لَسَدًا : رَضَعَهَا ، وَقِيلَ : رَضَعَ جَمِيعَ مَا فِي ضَرْعِهَا .

\* وَلَسَدَتِ الوَحْشِيَّةُ وَلَدَهَا : لَعِقَتْهُ .

\* وَلَسَدَ الكَلْبُ الإِنَاءَ وَلَسَدَهُ يَلْسُدُهُ لَسَدًا : لَعَقَهُ . وَكُلُّ لَحْسٍ لَسْدٌ .

### مقلوبه : د ل س

\* الدَّلَسُ : الظُّلْمَةُ .

\* وَفَلَانٌ لَا يُدَالِسُ وَلَا يُوَالِسُ ، أَيْ : لَا يُخَادِعُ وَلَا يَغْدِرُ . وَقَدْ دَالَسَ مُدَالَسَةً وَدِلَاسًا .

\* وَدَلَّسَ فِي البَيْعِ وَغَيْرِهِ : لَمْ يُبَيِّنْ عَيْبَهُ ، وَهُوَ مِنَ الظُّلْمِ . وَدَلَّسَ عَلَى الرَّجْلِ فِي البَيْعِ كَذَلِكَ .

\* وَالدَّوَلَيْتِيُّ : الدَّرِيْعَةُ المَدْلَسَةُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ المُسَيَّبِ : « رَجِمَ اللهُ عُمَرَ لَوْ لَمْ يَنْهَ عَنِ المُتْعَةِ لَاتَّخَذَهَا النَّاسُ دَوَلَيْتِيَا » (١) أَيْ دَرِيْعَةً إِلَى الزَّيْنِيِّ ، حَكَاهُ الهَرَوِيُّ فِي الغَرِيْبِيْنَ .

\* وَأَدْلَاسُ الأَرْضِ : بَقَايَا عُشْبِهَا .

\* وَدَلَّسَتِ الإِبِلُ : اتَّبَعَتِ الأَدْلَاسَ .

\* وَأَدْلَسَ النَّصِيْتُ : ظَهَرَ وَاحْضَرَ . وَأَدْلَسَتِ الأَرْضُ : أَصَابَ المَالُ مِنْهَا شَيْئًا .

\* وَأَنْدَلُسُ : جَزِيرَةٌ مَعْرُوفَةٌ عَلَى وَزْنِ أَنْفَعِلُ ، وَإِنْ كَانَ هَذَا مِثَالًا - لا - نَظِيرَ لَهُ ، وَذَلِكَ أَنَّ التُّونَ لَا مَحَالَةَ زَائِدَةٌ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي ذَوَاتِ الخَمْسَةِ شَيْءٌ عَلَى فَعْلَلٍ ، فَتَكُونُ التُّونُ فِيهِ أَصِيلاً لِقُوعِهَا مَوْقِعَ العَيْنِ ، وَإِذَا ثَبَتَ أَنَّ التُّونَ زَائِدَةٌ فَقَدْ بَرَزَ فِي يَدِكَ ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٍ أَصُولٌ ، وَهِيَ : الدَّالُ وَاللَّامُ وَالسَّيْنُ ، وَفِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ هَمْزَةٌ ، وَمَتَى وَقَعَ ذَلِكَ حَكَمْتَ بِكَوْنِ الهَمْزِ زَائِدَةً ، وَلَا تَكُونُ النُّونُ أَصِيلاً وَالهَمْزُ زَائِدَةً ؛ لِأَنَّ ذَوَاتِ الأَرْبَعِ لَا تَلْحَقُهَا الرُّوَاثِدُ مِنْ أَوَائِلِهَا إِلَّا فِي الأَسْمَاءِ الجَارِيَةِ عَلَى أَفْعَالِهَا ، نَحْوُ : مُدْخَرِجٍ وَبَابِهِ ، فَقَدْ وَجَبَ إِذَا أَنَّ الهَمْزَةَ وَالنُّونَ زَائِدَتَانِ وَأَنَّ الكَلِمَةَ بِهِمَا عَلَى أَنْفَعِلٍ ، وَإِنْ كَانَ هَذَا مِثَالًا لَا نَظِيرَ لَهُ .

---

١- ذكره ابن الأثير في النهاية (٢ / ١٢٩ ، ١٣٠).

## مقلوبه : ل د س

\* لَدَسَهُ بِيَدِهِ لَدَسًا : ضَرَبَهُ بِهَا. وَلَدَسَهُ بِالْحَجَرِ : ضَرَبَهُ أَوْ رَمَاهُ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ مُلَادِسًا.

\* وَبُنُو مُلَادِسٍ : حَيْثُ.

\* وَنَاقَهُ لَدَيْسٌ : رُمِيَتْ بِاللَّحْمِ. وَقِيلَ : اللَّدَيْسُ : الْكَثِيرُ اللَّحْمِ ، عَنْ كُرَاعٍ.

\* وَأَلْدَسَتِ الْأَرْضُ : أَطْلَعَتْ شَيْئًا مِنَ النَّبَاتِ ، أَرَاهُ مَقْلُوبًا عَنْ أَذْلَسَتْ.

## السين والذال والنون [س دن ]

### إشاره

\* السَّدَنُ والسَّدَانَةُ : الْحِجَابُ ، سَدَنَهُ يَسُدُّنُهُ.

\* وَالسَّدَنَةُ : حُجَابُ الْبَيْتِ وَقَوْمَهُ الْأَصْنَامُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَهُوَ الْأَصْلُ.

\* وَالسَّدَنُ : السُّتْرُ ، وَالْجَمْعُ أَسْدَانٌ ، وَقِيلَ : النَّوْنُ هُنَا بَدَلٌ مِنَ اللَّامِ فِي أَسْدَالٍ ، قَالَ الرَّفِيعَانُ :

كَأَنَّمَا نَاطُوا عَلَى الْأَسْدَانِ

يَانِعُ حُمَّاضٍ وَأُقْحُوَانِ (١)

## مقلوبه : س ن د

\* السَّنْدُ : مَا ارْتَفَعَ فِي قُبَلِ الْجَبَلِ أَوْ الْوَادِي ، وَالْجَمْعُ أَسْنَادٌ ؛ لَا يَكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

وَقَدْ سَنَدَ إِلَى الشَّيْءِ يَسْنُدُ سُنُودًا. وَاسْتَنَدَ وَأَسْنَدَ ، وَأَسْنَدَ غَيْرَهُ.

\* وَسَيَّنَدَ فِي الْجَبَلِ يَسْنُدُ سَيْنُودًا. وَأَسْنَدَ : رَقِيَ. وَفِي خَبَرِ أَبِي عَارِمٍ : « حَتَّى يُسَيِّنَدَ عَنِ يَمِينِ النَّمَيْرِ بَعْدَ صِلَاهِ الْعَصِيرِ » وَسَنَدَ فِي الْخَمْسِينَ مِثْلَ ذَلِكَ.

\* وَأَسْنَدَ فِي الْعَدُوِّ : اشْتَدَّ وَجَدَّ. وَأَسْنَدَ الْحَدِيثَ : رَفَعَهُ.

\* وَالْمُسْنَدُ : الدَّهْرُ.

\* وَالْمُسْنَدُ وَالسَّيْنِدُ : الدَّعْوَى.



\* وناقۀ سَنَادُ : طویلہ السَّنام ، وقیل : ضامره. وناقۀ مُسانِدہ القَرى : صُلْبَتُهُ مَلَّحَكْتُهُ ،

ص: ۴۵۳

---

۱- الرجز للزفیان فی دیوانہ ص ۹۸ ؛ وأساس البلاغہ (سَدن) ؛ وتاج العروس (سَدن) ؛ ولسان العرب (سَدن) ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (ثمر) ؛ وتاج العروس (ثمر) ؛ وتهذیب اللغہ (۱۲ / ۳۶۱ ، ۱۵ / ۸۴) ؛ والمخصص (۱۳ / ۱۸۱). وفيه (علَّق) مکان (ناطوا) ، (أرجوان) مکان (أفحوان).

أنشد ثعلبٌ :

مَذْكُرُهُ الثُّنْيَا مُسَانِدَهُ الْقَرَى

جُمَالِيَّةٌ تَحْتَبُّ ثُمَّ تُنِيبُ (١)

وَيُرَوَى مَذْكُورَةً.

\* وَالسَّنَدُ : أَنْ يَلْبَسَ قَمِيصًا طَوِيلًا تَحْتَ قَمِيصٍ أَقْصَرَ مِنْهُ.

\* وَخَرَجُوا مُتْسَانِدِينَ : إِذَا خَرَجُوا عَلَى رَايَاتٍ شَتَّى.

\* وَالْمُسْنَدُ : خَطُّ حَمِيرٍ ، كَانُوا يَكْتُبُونَهُ أَيَّامَ مُلْكِهِمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ ؛ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : هُوَ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى الْيَوْمِ بِالْيَمَنِ.

\* وَسَانَدَ شِعْرَهُ سِنَادًا ، وَسَانَدَ فِيهِ كِلَاهُمَا : خَالَفَ بَيْنَ الْحَرَكَاتِ الَّتِي تَلِي الْأَرْدَافَ فِي الرَّوْيِ ، كَقَوْلِهِ :

شَرِبْنَا مِنْ دِمَاءِ بَنِي تَمِيمٍ

بِأَطْرَافِ الْقَنَا حَتَّى رَوَيْنَا (٢)

وقوله فيها :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ تَعْلَبَ بَيْتٌ عَزٌّ

جِبَالٌ مَعَاقِلٌ مَا يُرْتَقَيْنَا (٣)

فَكَسَّرَ مَا قَبْلَ الْيَاءِ فِي رَوِينَا وَفَتَحَ مَا قَبْلَهَا فِي يُرْتَقَيْنَا ، فَصَارَتْ « قَيْنَا » مَعَ « وِينَا » ، وَهُوَ عَيْبٌ ؛ قَالَ ابْنُ جَنِّي : بِالْجُمْلَةِ إِنَّ اخْتِلَافَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ قَبْلَ الرَّذْفِ عَيْبٌ ، إِلَّا أَنْ الَّذِي اسْتَهْوَى اسْتِجَازَتَهُمْ إِيَّاهُ أَنْ الْفَتْحَ عِنْدَهُمْ قَدْ أُجْرِيَتْ مُجْرَى الْكَسْرِ وَعَاقِبَتُهَا فِي كَثِيرٍ مِنَ الْكَلَامِ ، وَكَذَلِكَ الْيَاءُ الْمَفْتُوحُ مَا قَبْلَهَا قَدْ أُجْرِيَتْ مُجْرَى الْيَاءِ الْمَكْسُورِ مَا قَبْلَهَا ، أَمَّا تَعَاقُبُ الْحَرَكَتَيْنِ فِي مَوَاضِعَ مِنْهَا أَنَّهُمْ عَيَّدَلُوا لَفْظَ الْمَجْزُورِ فِيمَا لَا يَنْصَرِفُ إِلَى لَفْظِ الْمَنْصُوبِ فَقَالُوا : مَرَرْتُ بِعُمَرَ كَمَا قَالُوا : ضَرَبْتُ عُمَرَ ، فَكَأَنَّ فَتْحَهُ رَاءَ عُمَرَ عَاقِبَتْ مَا كَانَ يَجِبُ فِيهَا مِنَ الْكَسْرِ لَوْ صُرِفَ الْأِسْمُ فَقِيلَ : مَرَرْتُ بِعُمَرَ ، وَأَمَّا مَشَابَهُهُ الْيَاءُ الْمَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا لِلْيَاءِ الْمَفْتُوحِ مَا قَبْلَهَا فَلَا تَنْهَمُ قَالُوا : هَذَا جَيْبٌ بَكْرٍ ، فَأُدْغِمُوا مَعَ الْفَتْحِ ، كَمَا قَالُوا : هَذَا جَيْبٌ بَكْرٍ ، فَأُدْغِمُوا مَعَ الْفَتْحِ ، كَمَا قَالُوا : هَذَا سَيْعِيدٌ دَاوُدَ ، وَقَالُوا : شَيْبَانٌ وَقَيْسٌ غِيلَمَانٌ ، فَأَمَّا أَلُو كَمَا أَمَّا أَلُو سَيْحَانٌ وَتَيْحَانٌ ؛ وَقَالَ الْأَخْفَشُ بَعْدَ أَنْ خَصَّصَ كَيْفِيَّةَ السَّنَادِ : أَمَّا مَا سَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ فِي السَّنَادِ فَإِنَّهُمْ يَجْعَلُونَهُ كُلَّ فَسَادٍ فِي آخِرِ الشَّعْرِ وَلَا يَحْدُونُ فِي ذَلِكَ

- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (خبب) ، (سند) ، (ثنى) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ١٤١) ؛ وتاج العروس (خبب) ، (سند) ، (ثنى).
- ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (سند) ؛ وكتاب العين (٤ / ٥٢) ؛ وأساس البلاغه (نهل).
- ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (سند).

شيئاً ، وهو عندهم عَيْبٌ ؛ قال : ولا أَعْلَمُ إلا أنِّي قد سَمِعْتُ بعضهم يَجْعَلُ الإِقْوَاءَ سِنَاداً ، وقد قال الشاعر :

فيه سِنَادٌ وَإِقْوَاءٌ وَتَجْرِيدٌ (١)

فَجَعَلَ السِّنَادَ غَيْرَ الإِقْوَاءِ ، وَجَعَلَهُ عَيْباً ؛ قال ابنُ جُنَى : وَجْهُ ما قاله أبو الحَسَنِ ، أنه إذا كان أصلُ السِّنَادِ إنما هو ؛ لأن البيتَ المُخَالَفَ لَبَقِيَّتِهِ الأبياتِ كالمُسْنَدِ إليها لم يَمْتَنِعْ أن يَشِيْعَ ذلك في كل فسادٍ في آخر البيتِ فَيَسْمَى به ، كما أن القائمَ إنما سُمِّيَ بهذا الاسم لمكان قيامه لم يَمْتَنِعْ أن يُسَمَّى كُلُّ من حَدَثَ عنه القيامَ قائماً ، قال : وَوَجْهُ مَنْ حَصَّ بعضَ عُيوبِ القافية بالسِّنَادِ أنه جارٍ مَجْرَى الأَشْتِقاقِ ، والأشْتِقاقُ على ما قَدَّمَناه غيرُ مَقْيَسٍ ، إنما يُسْتَعْمَلُ بحيثُ وُضِعَ إلا أن يكونَ اسْمَ فاعِلٍ أو مفعول على ما بُتِّت في ضاربٍ ومَضْرُوبٍ ، قال : وَقَوْلُهُ :

فيه سِنَادٌ وَإِقْوَاءٌ وَتَجْرِيدٌ

الظاهرُ منه ما قاله الأَخْفَشُ من أن السِّنَادَ غيرُ الإِقْوَاءِ لِعَطْفِهِ إِيَّاهُ عليه ، وليس مُمْتَنِعاً في القياس أن يكونَ السِّنَادُ يَعْنِي به هذا الشاعرُ الإِقْوَاءَ نَفْسَهُ ، إلا أنه عَطَفَ الإِقْوَاءَ على السِّنَادِ لِإِخْتِلَافِ لَفْظِيهِمَا كَقَوْلِ الحُطَيْئَةِ .

وهنْدُ أتى من دُونِها النَّأْيُ والبُعْدُ (٢)

ومثله كثيرٌ .

وقول سيبويه : « هذا بابُ المُسْنَدِ والمُسْنَدِ إليه . » المُسْنَدُ هو الجزءُ الأوَّلُ من الجُمْلَةِ ، والمُسْنَدُ إليه هو الجزءُ الثاني منها ، والهاءُ منْ إليه تَعوْدُ على اللامِ في المُسْنَدِ الأوَّلِ ، واللامُ في قوله : والمُسْنَدُ إليه . وهو الجزءُ الثاني ، يَعوْدُ عليها ضميرٌ مرفوعٌ في نفسِ المُسْنَدِ ؛ لأنه أُقِيمَ مقامَ الفاعِلِ ، فإن أَكْدَتَ ذلك الضميرُ قُلْتَ : هذا بابُ المُسْنَدِ والمُسْنَدِ هو إليه .

\* والأَسْنَادُ : شَجَرٌ .

\* والسَّنَدَانُ : الصَّلَاءُ .

\* والسَّنَدُ : جِيلٌ مَعْرُوفٌ ، والجمعُ سُنُودٌ ، وأَسْنَادٌ .

\* والمُسْنَدَةُ والمُسْنَدِيَّةُ : ضربٌ من الثيابِ . وسِنَادٌ : موضِعٌ .

ص : ٤٥٥

١- الشطر بلا نسبه في لسان العرب (سند) ، (قوا).

٢- شطر بيت للخطيئه في ديوانه ص ٣٩ ؛ والدرر (٥ / ٢٢١) ؛ ولسان العرب (٣ / ٣٣٣) (سند).

## مقلوبه : د ن س

\* الدَّنَسُ : لَطْحُ الوَسَخِ ، والجمع أدناسٌ .

\* دَنَسَ دَنَسًا ، فهو دَنِسٌ . وتَدَنَسَ ودَنَسَهُ .

## مقلوبه : ن د س

\* النَّدْسُ : الصَّوْتُ الخَفِيُّ .

\* ورجلٌ نَدَسٌ ونَدَسٌ : سَرِيْعُ السَّمْعِ فِطْنٌ ؛ وقال يعقوبٌ : هو العالمُ بالأُمُورِ والأخبارِ ؛ وقال السِّيرافيُّ : النَّدْسُ : الذي يُخالِطُ الناسَ وَيخْفُ عليهم ؛ قال سيبويه : الجمعُ نَدَسُونَ ولا يَكْسُرُ لِقَلِّهِ هذا البِناءُ في الأسماءِ ، ولأنه لم يَتَمَكَّنْ فيها للتَّكْسِيرِ كَفَعَلٍ ، فلَمَّا كان كذلك وَسَهَّلَتْ فيه الواوُ والنونُ تَرَكُوا التَّكْسِيرَ وَجَمَعُوهُ بالواوِ والنونِ .

\* وتَدَنَسَ عن الأخبارِ : بَحَثَ .

\* وَنَدَسَهُ : طَعَنَهُ طَعْنًا خَفِيًّا ، قال الكُمَيْتُ :

وَنَحْنُ صَبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً

تَمِيمَ بْنَ مُرٍّ وَالرِّمَاحَ النَّوَادِسَا (١)

\* وَنَدَسَهُ بكلمهٍ : أَصَابَهُ ، عن ابن الأعرابيِّ ، وهو مثلُ بقولهم : نَدَسَهُ بالرُّمَحِ .

\* وَتَدَنَسَ ماءُ البئرِ : فَاضَ من جَوَانِبِهَا .

## السين والبدال والفاء [س د ف]

### إشاره

\* السَّدَفُ : ظُلْمَةُ اللَّيْلِ ، وقيل : هو بَعْدُ الجُنْحِ ، قال :

ولقد رأيتُكَ بالقوادِمِ مرَّةً

وعَلَى من سَدَفِ العَشِيِّ لِيأح (٢)

والجمع أسدافٌ ، قال أبو كَبِيرٍ :

يَزْتَدُنْ سَاهِرَةً كَأَنَّ جَمِيمَهَا

\* وَالسُّدْفَةُ وَالسَّدْفَةُ : كَالسَّدْفِ ، وَقَدْ أَسْدَفَ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

ص: ٤٥٦

- 
- ١- البيت للكُميت بن معروف في تهذيب اللغة (١٢ / ٣٦٦) ؛ ولسان العرب (غور) ، (ندس) ؛ وتاج العروس (غور) ، (ندس) ؛ وبلا نسبه في مقاييس اللغة (٥ / ٤١٠) ؛ والمخصص (٦ / ٨٧).
  - ٢- البيت للأسدي في أساس البلاغه ص ١٨٣ (روح) ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (روح) ، (سدف) ؛ وتاج العروس (روح) ، (سدف). وفيه : (رياح) مكان (لياح).
  - ٣- البيت لأبي كبير الهذلي في لسان العرب (سهر) ، (سدف) ؛ وجمهره اللغة ص ٧٢٤ ؛ وتاج العروس (سهر) ، (سدف) ؛ وللهدلي في المخصص (١٠ / ١٨٩) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (٦ / ١٢١) ؛ والمخصص (١٠ / ٦٨) ؛ وكتاب العين (٤ / ٧).

وَأَقْطَعُ اللَّيْلَ إِذَا مَا أَسَدَفَا (١)

\* وَالسَّدْفَةُ ، وَالسُّدْفَةُ : طَائِفَةٌ مِنْهُ .

\* وَالسُّدْفَةُ : الضَّوْءُ ، وَقِيلَ : اخْتِلَاطُ الضَّوْءِ وَالظُّلْمَةِ جَمِيعًا كَوَقْتِ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ إِلَى الْإِسْفَارِ .

\* وَأَسَدَفَ الْقَوْمُ : دَخَلُوا فِي السَّدْفَةِ .

\* وَلَيْلٌ أَسَدَفٌ : مُظْلَمٌ ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

فَلَمَّا عَوَى الذُّئْبُ مُسْتَعْقِرًا

أَنَسْنَا بِهِ وَالذُّجَى أَسَدَفٌ (٢)

وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُ هَذَا الْبَيْتِ ، وَقَوْلُ مُلَيْحٍ :

وَذُو هَيْدَبٍ يَمْرِي الْغَمَامَ بِمُسَدِفٍ

مِنَ الْبُرْقِ فِيهِ حَنْتَمٌ مُتَّبَعٌ (٣)

مُسَدِفٌ هُنَا : يَكُونُ الْمُضِيءَ وَالْمُظْلِمَ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

\* وَأَسَدَفُوا لَنَا : أَسْرَجُوا ، هَوَزَيْتُهُ .

\* وَالسُّدْفَةُ : الْبَابُ : وَلَا يُرَى بِسُدْفَةِ الْأَمِيرِ (٤)

\* وَالسَّدِيفُ : السَّنَامُ الْمُقَطَّعُ . وَقِيلَ : شَحْمُهُ ، وَأَمَّا قَوْلُ سُحَيْمٍ :

قَدْ أَعْقَرَ النَّابَ ذَاتَ التَّلِي -

لِ حَتَّى أَحَاوَلَ مِنْهَا السُّدَا فَا (٥)

فَإِنَّهُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ سُدْفَةٍ وَأَنْ يَكُونَ لُغَةً فِيهِ .

\* وَسَدْفُهُ قَطَعَهُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَكُلُّ قِرَى الْأَضْيَافِ تَقْرَى مِنَ الْقَنَا

وَمُعْتَبَطٍ فِيهِ السَّنَامُ الْمُسَدَفُ (٦)

- ١- الرجز للعجاج فى ديوانه (٢ / ٢٢٨ - ٢٢٩) ؛ ولسان العرب (دنف) ، (زحلف) ، (سدف) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٣٢٥ ، ١٢ / ٣٦٧ ، ١٤ / ١٣٧) ؛ وتاج العروس (دنف) ، (زحلف) ، (سدف) ؛ وبلا نسه فى كتاب العين (٦ / ٢٨٨ ، ٨ / ٤٨) ؛ والمخصص (٩ / ٢٥ ، ١٧ / ٣١) ؛ ولسان العرب (خشف) ؛ والرجز فى مجموعه آخر.
- ٢- البيت بلا نسه فى لسان العرب (عقر) ، (سدف) ؛ وتاج العروس (عقر) ، (سدف).
- ٣- البيت لمليح الهذلى فى لسان العرب (سدف) ؛ وتاج العروس (سدف).
- ٤- الرجز لامرأه من قيس فى تاج العروس (سدف) ؛ وكتاب العين (٧ / ٢٣٠) ؛ ولسان العرب (سدف) ؛ وبلا نسه فى لسان العرب (ردى) ؛ والمخصص (٥ / ١٣٣) ؛ وتاج العروس (ردى) ؛ والرجز فى مجموعه آخر وفيه (بشده) مكان (بسدفه).
- ٥- البيت لسحيم عبد بنى الحسحاس فى ديوانه ص ٤٥ ؛ ولسان العرب (سدف) ؛ وليس فى ديوانه وفيه (السديفا) مكان (السدافا).
- ٦- البيت للفرزدق فى ديوانه (٢ / ٣٠) ؛ ولسان العرب (سدف) ؛ وتاج العروس (سدف).



\* وَسَدِيفٌ وَسَدَيْفٌ : اسمان.

### مقلوبه : س ف د

\* سَفِدْهَا يَسْفِدُهَا ، وَسَفَدَهَا يَسْفِدُهَا سَفْدًا وَسِفَادًا فِيهِمَا جَمِيعًا : يَكُونُ فِي الْمَاشِي وَالطَّائِرِ ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ فِي السَّابِحِ .

\* وَأَسْفَدْنِي تَيْسَكَ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، أَيْ أَعْرَضَنِي إِتْيَاهُ لِلسَّفْدِ عَنِّي ، وَاسْتَعَارَهُ أَمِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الصَّلْتِ لِلزَّنْدِ ، فَقَالَ :

وَالْأَرْضُ صَيَّرَهَا الْإِلَهَ طَرُوقَهُ

لِلْمَاءِ حَتَّى كُلُّ زَنْدٍ مُسْفِدٌ (١)

\* وَالسَّفُودُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّتِي قُطِعَ عَنْهَا السَّفَادُ حَتَّى تَمَّتْ مُنْتِيهَا ، وَمُنْتِيهَا عَشْرُونَ يَوْمًا ، عَنِ كُرَاعِ .

\* وَتَسْفَدُ فَرَسَهُ وَاسْتَسْفَدَهَا ، الْأَخِيرَهُ عَنِ الْفَارِسِيِّ : رَكِبَهَا مِنْ خَلْفٍ . وَالسَّفُودُ السَّفُودُ : حَدِيدَةٌ ذَاتُ شُعْبٍ مُعَقَّفَةٌ .

### مقلوبه : د س ف

\* الدُّسْفَانُ : شَبَهُ الرَّسُولَ . كَأَنَّهُ يَبْغِي شَيْئًا ، وَرَوَاهُ الْفَارِسِيُّ : الدُّسْقَانُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَأَقْبَلُوا فِي دُسْفَانِهِمْ ، أَيْ خُمْرِهِمْ ، عَنِ ثَعْلَبِ .

### مقلوبه : ف س د

\* الْفَسَادُ : نَقِيضُ الصَّلَاحِ . فَسَدَ يَفْسُدُ وَيَفْسِدُ ، وَفَسَدَ فَسَادًا ، وَفُسُودًا ، فَهُوَ فَاسِدٌ وَفَسِيدٌ فِيهِمَا . وَقَوْمٌ فَسَدَى ؛ قَالَ سِيبَوِيهِ : جَمَعُوهُ

جَمَعَ هَلَكَى لِتَفَارُبِهِمَا فِي الْمَعْنَى . وَأَفْسَدَهُ هُوَ وَاسْتَفْسَدَ فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ وَتَفَاسَدَ . وَتَفَاسَدَ الْقَوْمُ : تَدَابَرُوا وَقَطَعُوا الْأَرْحَامَ ، قَالَ :

يَمْدُدْنَ بِالْثُدَى فِي الْمَجَاسِدِ

إِلَى الرِّجَالِ حَشِيَّةِ التَّفَاسِدِ (٢)

يَقُولُ : يُخْرِجَنَّ ثُدِيَهُنَّ يَقلْنَ : نَشُدُّكُمْ اللَّهُ إِلَّا حَمِيَّتُمُونَا ، يُحَرِّضَنَّ بِذَلِكَ الرِّجَالَ .

وَقَالُوا : هَذَا الْأَمْرُ مَفْسُدَةٌ لَكَذَا ، أَيْ فِيهِ فَسَادُهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّ الشَّبَابَ وَالْفَرَاعَ وَالْجِدَّةَ

مَفْسُدَةٌ لِلْعَقْلِ أَيْ مَفْسُدَةٌ (٣)

- 
- ١- البيت لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٢٣ ؛ ولسان العرب (سفيد) ؛ وتاج العروس (سفيد).
  - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (سفيد) ؛ وتاج العروس (سفيد).
  - ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (سفيد) ؛ وتاج العروس (سفيد).

وفى الخير: « أن عبد الملك بن مروان أشرف على أصحابه وهم يذكرون سيره عمر فغاضه ذلك ، فقال : إيهما عن ذكر عمر ، فإنه إزرأء على الولاه مفسده للرعيه .» وعيدى « إيهما » بعن ؛ لأن فيه معنى انتهوا. وقوله عزوجل : (ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ) [الروم : ٤١]. الفساد هنا : الحِدْبُ ، ومعناه : ظهر الحِدْبُ فى البرِّ والقحطُ فى البحر ، أى فى الميْدنِ التى على الأنهار ، هذا قول الزَّجَّاج.

## السين والبدال والباء [س ب د]

### إشاره

\* السَّبْدُ : ما يَطْلُعُ من رُءوسِ النَّباتِ قبل أن يَنْتَشِرَ ، والجمعُ أَسْبَادٌ.

قال الشاعر :

أَوْ كَأَسْبَادِ النَّصِيهِ لَمْ

تَجْتَدِلَ فى حَاجِرٍ مُسْتَنَامٍ (١)

وقد سَبَدَ النَّباتُ.

\* والسَّيِّدُ : الشُّومُ. والسَّيِّدُ : الوَبْرُ ، وقيل : الشَّعْرُ ، يقال : ما له سَيْبٌ ولا لَيْدٌ ، أى : ما له وَبْرٌ ولا صُوفٌ ، يَكْنَى بهما عن الإِبِلِ والغنمِ ، وقيل : يَكْنَى به عن المَعزِ والضَّانِ ، وقيل : يَكْنَى به عن الإِبِلِ والمَعزِ ، فالوَبْرُ للإِبِلِ والشَّعْرُ للمَعزِ.

\* والسَّبُودُ : الشَّعْرُ. وسَبَدَ شَعْرَهُ : اشتأصله حتى أَلزَقَهُ بالجلدِ وأعفاه جميعاً ، ضِدُّ ، وقوله :

بأنا وقعنا من وليد ورهطه

خلافهم فى أم فأرٍ مُسَبِّدٍ (٢)

عنى بأمر فأرٍ الداهية ؛ لأن الداهية يقال لها : أمٌ أذراصٍ ، والدَّرْصُ يَقَعُ على ابن الكلبه والذئبه والهزه والجرد واليربوع ، فلم يشتقم له الوزن ، وهذا كقوله :

عَرَقُ السَّقَاءِ على القَعُودِ اللاعبِ (٣)

أراد عَرَقَ القِرْبَه فلم يشتقم له ، وقوله : مُسَبِّدٍ : إفراطٌ فى القَوْلِ وغُلُوٌّ ، كقول الآخر :

ص : ٤٥٩

٢- البيت بلا نسيه فى لسان العرب (سبد) ؛ والمخصص (١٣ / ١٨٧).

٣- عجز بيت لابن أحمرب الباهلى فى ديوانه ص ٤٧ ؛ ولسان العرب (عرق) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٢٢٦) ؛ وبلا نسيه فى لسان العرب (سبد) ، (شتم) ؛ وتاج العروس (عرق) ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ٢٨٤) ؛ والمخصص (١٢ / ١٥٠) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٣٢٨) ؛ وتاج العروس (شتم) ؛ وفيه (اللاغب) مكان (اللاعب). وصدرة : \*ليست بمشتمه تعدّ وعفوها\*.

وَنَحْنُ كَشَفْنَا مِنْ مُعَاوِيَةَ التِّي

هِيَ الأُمُّ تَعْشَى كُلَّ فَرْخٍ مُنْقَتِقٍ (١)

عَنَى الدِّمَاغُ ؛ لِأَنَّ الدِّمَاغَ يُقَالُ لَهُ : فَرْخٌ ، وَجَعَلَهُ مُنْقَتِقًا عَلَى الغُلُوِّ .

\* وَالتَّسْيِيدُ : أَنْ يُثَبَّتَ الشَّعْرُ بَعْدَ أَيَّامٍ . وَقِيلَ : سَبَدَ الشَّعْرُ : إِذَا نَبَتَ بَعْدَ الحَلْقِ فَبَدَا سَوَادُهُ .

\* وَالتَّسْيِيدُ : التَّشْعِيثُ . وَالتَّسْيِيدُ : طُلُوعُ الزَّرْعِ ، قَالَ الرَّاعِي :

لَظَلَّ قُطَامِي وَتَحْتَ لَبَانِهِ

نَوَاهِضُ رُبْدٍ ذَاتُ رَيْشٍ مُسَبِّدٍ (٢)

\* وَالسَّبِيدُ : طَائِرٌ إِذَا قَطَرَ عَلَى ظَهْرِهِ قَطْرَةٌ مِنْ مَاءٍ جَرَى ، وَقِيلَ : هُوَ طَائِرٌ لَيْنُ الرِّيشِ إِذَا قَطَرَ المَاءُ عَلَى ظَهْرِهِ جَرَى مِنْ فَوْقِهِ لِلْيَنَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ ذَكَرُ العِقْبَانِ ، وَإِيَّاهُ عَنَى سَاعِدُهُ بِقَوْلِهِ :

كَأَنَّ شُونَهُ لَبَاتٌ بُدْنٍ

عَدَاهُ الوَبْلُ أَوْ سُبْدٌ غَسِيلٌ (٣)

وَجَمْعُهُ سِبْدَانٌ .

\* وَالسَّبْدَةُ : العَانَةُ .

\* وَالسَّبْدَةُ : الدَاهِيَةُ .

\* وَإِنَّهُ لَسِبْدُ أَسْبَادٍ ، أَيْ : دَاهٍ فِي اللُّصُوصِيَّةِ .

\* وَالسَّبْنَدِيُّ ، وَالسَّبْنَدِيُّ : النَّمْرُ ، وَقِيلَ : الأَسَدُ ، أَنشَدَ يَعْقُوبُ :

قَزْمٌ جَوَادٌ مِنْ بَنِي الجُلَنْدِيِّ

يَمْشِي إِلَى الأَقْرَانِ كَالسَّبْنَدِيِّ (٤)

وَقِيلَ : السَّبْنَدِيُّ : الجَرِيءُ ، وَقِيلَ : هُوَ الجَرِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، وَقِيلَ : هِيَ اللَّبْوَةُ ، وَقِيلَ : هِيَ النَّاقَةُ الجَرِيئَةُ الصَّدْرِ ، وَكَذَلِكَ الجَمَلُ ، قَالَ :

عَلَى سَبْنَدِي طَالَ مَا اعْتَلَى بِهِ (٥)

\* الدُّبْسُ : الكَثِيرُ. والدُّبْسُ ، والدُّبْسُ : عَسَلُ الثَّمَرِ وَعُصَارَتُهُ ، قال أبو حنيفة : هو

ص: ٤٦٠

- 
- ١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (فرخ) ، (سبد) ، (طير) ؛ وتاج العروس (طير).
  - ٢- البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٨٥ ؛ ولسان العرب (سبد).
  - ٣- البيت لساعده بن جؤيه في لسان العرب (سبد) ، (شأن) ؛ وتاج العروس (سبد) ، (شأن).
  - ٤- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (سبد) ؛ وتاج العروس (سبد).
  - ٥- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (حوت) ، (سبد) ، (بطش) ، (قمل) ؛ وتاج العروس (سبد) ؛ والرجز في مجموعه آخر.

عَصَارُهُ الرُّطْبِ مِنْ غَيْرِ طَبِخٍ.

\* والدُّبُّوسُ : مُخْلَصُهُ التَّمْرِ تُلْقَى فِي السَّمَنِ.

\* والدُّبْسَةُ : حُمْرُهُ مُشْرَبُهُ سَوَادًا. وَقَدْ اذْبَسَ ، وَهُوَ اذْبَسُ ، يَكُونُ فِي الشَّاءِ وَالخَيْلِ.

\* واذْبَسَتِ الأَرْضُ : اخْتَلَطَ سَوَادُهَا بِخَضْرَتِهَا ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : اذْبَسَتِ الأَرْضُ : رُئِيَ أَوَّلُ سَوَادِ نَبْتِهَا.

\* والدُّبْسِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الحَمَامِ ، جَاءَ عَلَى لَفْظِ المَنْسُوبِ وَلَيْسَ بِمَنْسُوبٍ ، وَقِيلَ : هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى طَيْرِ دُبْسٍ.

\* وَجَاءَ بِأُمُورٍ دُبْسٍ ، أَيْ دَوَاهٍ ، وَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَى أَبِي عُيَيْدٍ ، قِيلَ : إِنَّمَا هُوَ رُبْسٌ. وَيُقَالُ لِلسَّمَاءِ إِذَا مَطَرَتْ : دُرِّي دُبْسٌ ، عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا ، وَعِنْدِي أَنَّهَا إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاسْوَدَادِهَا بِالغَيْمِ.

\* وَدَبَّسَ الشَّيْءَ : وَارَاهُ ، عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

لَا ذَنْبَ لِي إِنْ بِنْتُ زُهْرَةَ دَبَّسْتُ

لِغَيْرِكَ أَلْوَى يُشْبِهُ الحَقَّ بَاطِلُهُ (١)

\* وَدَبَّسَ هُوَ : تَوَارَى عَنْهُ أَيْضًا وَأَنْشَدَ :

إِذَا رَأَاهُ فَحُلِّ قَوْمٍ دَبَّسًا (٢)

\* والدُّبُّوسُ : مَعْرُوفٌ.

\* والدِّبَّاسَاتُ بِتَخْفِيفِ البَاءِ : الحَخَالِيَا الأَهْلِيَّةُ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

\* والدِّبَّاسَاءُ ، والدِّبَّاسَاءُ : إِنَاثُ الجِرَادِ ، وَاحِدَتُهَا دِبَّاسَاءَةٌ.

### مقلوبه : ب د س

\* بَدَسَهُ بِكَلِمَةٍ بَدَسًا : رَمَاهُ بِهَا ، عَنْ كُرَاعٍ.

### السين والبدال والميم [س د م]

#### إشاره

\* السَّدَمُ : الهَمُّ ، وَقِيلَ : هَمٌّ مَعَ نَدَمٍ ، وَقِيلَ : غَيْظٌ مَعَ حُزْنٍ. وَقَدْ سَدِمَ ، فَهُوَ سَادِمٌ وَسَدِيمَانٌ. وَالسَّدَمُ : الحِرْصُ. وَالسَّدَمُ : اللَهْجُ بِالشَّيْءِ. وَفَحْلٌ سَدَمٌ ، وَسَدِيمٌ ، وَمَسْدُومٌ ، وَمُسَدَّمٌ : هَائِجٌ ، وَقِيلَ : الَّذِي يُرْسَلُ فِي الإِبِلِ فَيَهْدِرُ بَيْنَهَا ، فَإِذَا ضَبَعَتْ أُخْرِجَ عَنْهَا

---

١- البيت لركاض الديرى فى لسان العرب (دبس) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٣٧٣).

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (دبس) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٣٧٣).



اسْتَهْجَانًا لِنَسْلِهِ. وَقِيلَ : الْمَسْدُومُ وَالْمُسَدَّمُ : الْمَمْنُوعُ مِنَ الضَّرَابِ بِأَيِّ وَجْهِ كَانَ.

\* وَالسَّدِيمُ : الضَّبَابُ ، وَقِيلَ : هُوَ الضَّبَابُ الرَّقِيقُ ، قَالَ :

وَقَدْ حَالَ رَكْنٌ مِنْ أَحَامِرِ دُونِهِ

كَأَنَّ ذِرَاهُ جُلَّتْ بِسَدِيمٍ (١)

\* وَسَدَمَ الْبَابَ : رَدَّهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَمَاءٌ سَيْدَمٌ ، وَسَدِيمٌ وَسُدَمٌ ، وَسُدُومٌ : مُنْدَفِقٌ ، وَالْجَمْعُ أَسْدَامٌ وَسِدَامٌ ، وَقَدْ قِيلَ : الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ. وَمُسَدَّمٌ كَسَدِيمٍ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَكَائِنْ تَخَطَّتْ نَاقَتِي مِنْ مَفَازِهِ

إِلَيْكَ وَمِنْ أَحْوَاضِ مَاءٍ مُسَدَّمٍ (٢)

وَقَوْلُهُ :

وَرَادَ أَسْمَالَ الْمِيَاهِ الشُّدْمِ

فِي أُخْرِيَاتِ الْعَبْشِ الْمِعْمِ (٣)

يَكُونُ جَمْعُ سَدُومٍ كَرَسُولٍ وَرُسُلٍ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ التَّثْقِيلُ. وَسُدُومٌ : مَدِينَةٌ بِحِمصَ ، وَيُقَالُ لِقَاضِيهَا (قَاضِي) سَدُومٌ ، وَقِيلَ : هِيَ مِنْ قَرَى قَوْمِ لُوطٍ.

### مقلوبه : س م د

\* سَمَدٌ يَسْمُدُ سُمُودًا : عَلَا. وَسَمَدَاتُ الْإِبِلِ تَسْمُدُ سُمُودًا : لَمْ تَعْرِفِ الْإِعْيَاءَ.

\* وَالسَّمْدُ : السَّيْرُ الدَائِمُ. وَسَمَدٌ : ثَبَّتَ فِي الْأَمْرِ وَدَامَ. وَهُوَ لَكَ أَبْدًا سَمَدًا سَرْمَدًا ، عَنْ ثَعْلَبٍ. وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبْدًا سَمَدًا سَرْمَدًا.

\* وَسَمَدٌ سُمُودًا لَهَا.

\* وَسَيَمَدُهُ : أَلْهَاهُ. وَسَمَدٌ سُمُودًا : غَنَى ، قَالَ ثَعْلَبٌ : وَهِيَ قَلِيلَةٌ. وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ : (وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ) [النجم : ٦١]. فُسِّرَ بِاللَّهُوِ ، وَفُسِّرَ بِالْغِنَاءِ.

\* وَسَمَدٌ سُمُودًا : رَفَعَ رَأْسَهُ ، وَكُلُّ رَافِعٍ رَأْسَهُ سَامِدٌ.

\* وَسَمَدُ الرَّجُلِ سُمُودًا : بُهَتَ.

\* وَسَمَدُهُ سَمْدًا : قَصْدُهُ ، كَصَمَدَةٍ . وَسَمَدَ الْأَرْضِ سَمْدًا : سَهَّلَهَا . وَسَمَدَهَا : زَبَّلَهَا .

ص: ٤٦٢

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (سدم) ؛ وجمهره اللغه ص ٦٤٨ ، ١٢٧٥ ؛ والمخصص (٩ / ٩٩) ؛ وتاج العروس (سدم).
  - ٢- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ١١٧٥ ؛ ولسان العرب (صيص) ، (سدم) ؛ وتاج العروس (صيص) ، (سدم) ؛ وفيه : (أحواش) مكان (أحواض).
  - ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (سدم) ، (غمم) ؛ وتاج العروس (سدم) ، (غمم).

\* وَالسَّمَادُ : تُرَابٌ قَوِيٌّ يُسَمَّدُ بِهِ النَّبَاتُ.

\* وَالْمِسْمَدُ : الرَّيْلُ ، عَنْ اللَّخْيَانِيِّ ، قَالَ : وَلَا يُقَالُ : مِسْمَدُهُ . وَسَمَّدَ شَعْرَهُ : اسْتَأْصَلَهُ .

\* وَالسَّمِيدُ : الطَّعَامُ ، عَنْ كُرَاعٍ ، قَالَ هِيَ بِالْدَالِ غَيْرِ الْمُعْجَمَةِ .

\* وَالإِسْمِيدُ : الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارْسِيَةِ السَّمِيدُ مُعَرَّبٌ لَا أَذْرَى أَهْوَ هَذَا الَّذِي حَكَاهُ كُرَاعٌ أَمْ لَا؟

\* وَاسْمَاءٌ : وَرِمَ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ . وَرِمَ وَرِمًا شَدِيدًا .

### مقلوبه : د س م

\* الدَّسَمُ : الْوَدَكُ . وَشَىءٌ دَسِمٌ . وَقَدْ دَسِمَ وَتَدَسَّمَ : أَنْشَدَ سَبِيحِيَّةً لِابْنِ مُقْبِلٍ :

وَقَدِرْ كَكْفِ الْقَوَدِ لَا مُسْتَعِيرُهَا

يُعَارُ وَلَا مَنْ يَأْتِيهَا يَتَدَسَّمُ (١)

\* وَالدَّسَمُ : الْوَضْرُ وَالذَّنْسُ ، قَالَ :

لَا هُمْ إِنْ عَامَرَ بَنَ جَهْمٍ

أَوْذَمَ حَجًّا فِي ثِيَابٍ دُسِمِ (٢)

يَعْنِي أَنَّهُ حَجٌّ وَهُوَ مُتَدَسِّسٌ بِالذُّنُوبِ . وَدَسَمَ الشَّيْءُ يَدُسُّهُ دَسْمًا : سَدَّهُ ، قَالَ يَصِفُ جُرْحًا :

إِذَا أَرَدْنَا دَسْمَهُ تَنَفَّقَا (٣)

\* وَالدَّسَامُ : مَا دُسِمَ بِهِ ، وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « أَنَّ لِلشَّيْطَانِ دِسَامًا » (٤) ، يَعْنِي أَنَّ لَهُ سِدَادًا يَمْنَعُ بِهِ مِنْ رُؤْيِهِ الْحَقَّ .

\* وَدَسَمَ الْقَارُورَةَ دَسْمًا : شَدَّ رَأْسَهَا .

\* وَالدُّسْمَةُ : مَا يُشَدُّ بِهِ خَرْقُ السَّقَاءِ . وَالدُّسْمَةُ : عُجْرَةٌ إِلَى السَّوَادِ . دَسِمَ وَهُوَ أَدَسِمَ .

\* وَالدُّسْمَةُ : الرَّدِيُّ مِنَ الرِّجَالِ .

ص : ٤٦٣

(دسم) ؛ والمخصص (١٧ / ١٦). وفيه : (كَلَفٌ) مكان (ككفٌ).

٢- الرجز بلا نسبه فى تاج العروس (دسم) ، (وذم) ؛ ولسان العرب (دسم) ، (وذم) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٣٧٧ ، ١٥ / ٢٩) ؛ وتاج العروس (ثوب) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٢٧٦) ؛ وأساس البلاغه (دسم).

٣- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١١٥ ؛ ولسان العرب (مطلق) ، (دسم) ؛ وتاج العروس (مطلق) ، (دسم) ؛ ولذى الرمه فى ملحق ديوانه ص ١٨٩٢ (نقلا- عن اللسان) ؛ ولسان العرب (نفق) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغة ص ٦٤٧ ؛ والمخصص (٥ / ٩٣). وبعده :  
\*بناجشات الموت إذ تمطقا\*.

٤- ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢ / ٤٥٨) ، بلفظ : « أن للشيطان نشوقاً ولعوقاً ودساماً ».

\* وَدَسَمَ الْمَرْأَةَ دَسْمًا : نَكَحَهَا ، عَنْ كِرَاعٍ . وَدُسْمَانٌ : مَوْضِعٌ .

\* وَالِدَيْسِمٌ : وَلَمَدُ الثَّلَعِ ، وَقِيلَ : وَلَمَدُ الثَّلَعِ مِنَ الْكَلْبَةِ . وَالِدَيْسِمٌ : وَلَمَدُ الذُّبِّ مِنَ الْكَلْبَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ وَلَدُ الدُّبِّ ، وَقِيلَ : فَرُخُ النَّحْلِ .

\* وَالِدَيْسِمٌ : الظُّلْمَةُ .

\* وَدَيْسَمٌ : اسْمٌ ، أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

أَحْشَى عَلَى دَيْسَمٍ مِنْ بَرْدِ الثَّرَى

أَبَى قَضَاءِ اللَّهِ إِلَّا مَا تَرَى (١)

تَرَكَ صَرْفَهُ لِلضَّرُورَةِ .

### مقلوبه : م س د

\* الْمَسْدُ : حَبْلٌ مِنْ لَيْفٍ أَوْ خُوصٍ أَوْ شَعْرٍ أَوْ وَبَرٍ أَوْ مِنْ جُلُودٍ أَوْ مِنْ أَيْ شَيْءٍ كَانَ ، وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِهِ الْحَبْلَ مِنَ اللَّيْفِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْحَبْلُ الْمَضْفُورُ الْمُحْكَمُ الْفَتْلُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ . وَقَالَ الرَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ) [المسد : ٥] جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ سَلْسِلَةٌ طَوَّلُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا يُسَلَّكُ بِهَا فِي النَّارِ ، وَالْجَمْعُ أَمْسَادٌ وَمِسَادٌ ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَقْرَبُهَا لِتَرْوِهِ أَعْوَجِي

سَرْنَدَاءٌ لَهَا مَسْدٌ مُعَارٌ (٢)

فَسَّرَهُ فَقَالَ : أَيْ لَهَا ظَهْرٌ مُدْمَجٌ كَالْمَسَدِ الْمُعَارِ ، أَيْ الشَّدِيدِ الْفَتْلِ .

\* وَمَسَدَ الْحَبْلِ يَمْسُدُهُ مَسْدًا : فَتَلَهُ .

\* وَجَارِيَةٌ مَمْسُودَةٌ : مَمْشُوقَةٌ . وَبَطْنٌ مَمْسُودٌ : لَيْتِنٌ لَطِيفٌ مُسْتَوٍ لَا قُبْحَ فِيهِ ، وَقَدْ مَسَدَ مَسْدًا .

\* وَسَاقٌ مَسْدَاءٌ : مُسْتَوِيَةٌ حَسَنَةٌ .

\* وَالْمَسْدُ : الْمِخْوَرُ إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ .

\* وَمَسَدٌ يَمْسُدُ مَسْدًا : أَذَابَ السَّيْرَ فِي اللَّيْلِ ، وَقِيلَ : هُوَ السَّيْرُ الدَّائِمُ لَيْلًا كَانَ أَوْ نَهَارًا .

\* وَالْمِسَادُ : نَحْيُ السَّمَنِ وَالْعَسَلِ .

---

١- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (دسم) ؛ وجمهره اللغة ص ٤١٧ ؛ ٦٤٨ ، ١٠٣٤ ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ١٣٧) ؛ وتاج العروس (دسم).

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (مسد).

\* دَمَسَ اللَّيْلُ يَدْمَسُ دَمْسًا ، وَدُمُوسًا ، وَأَدْمَسَ : أَظْلَمَ ، وَقِيلَ : اخْتَلَطَ ظَلَامُهُ .

\* وَدَمَسَهُ يَدْمِسُهُ وَيَدْمِسُهُ دَمْسًا : دَفَنَهُ . وَدَمَسَ الْخَمْرَ : أَغْلَقَ عَلَيْهَا دَنْهَا ، قَالَ :

إِذَا ذُقْتَ فَاهَا قُلْتَ : عَلِقْ مُدَمَّسٌ

أُرِيدَ بِهِ قِيلَ فَعُودِرَ فِي سَابِ (١)

\* وَدَمَسَ الشَّيْءَ : أَخْفَاهُ . وَدَمَسَ عَلَيْهِ الْخَبَرَ دَمْسًا : كَتَمَهُ .

\* وَالذَّمَّاسُ : كُلُّ مَا غَطَّاكَ . وَالذَّمَّاسُ : كِسَاءٌ يَطْرُحُ عَلَى الرَّقِّ .

\* وَدَمَسَ الْمَرْأَةَ دَمْسًا : نَكَحَهَا ، عَنْ كُرَاعٍ .

\* وَالذِّيمَاسُ وَالذِّيمَاسُ : الْحَمَّامُ . وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الْمَسِيحِ : « كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ » (٢) . وَالذِّيمَاسُ : السَّرْبُ .

وَالذِّيمَاسُ : سَجْنُ الْحَجَّاجِ ، سُمِّيَ بِهِ عَلَى التَّشْبِيهِ .

\* وَالْمِيدَمَسُ وَالْمِيدَمَسُ : السِّجْنُ . وَالذَّوْدَمِسُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ مُخْرِنَفْسُ الْعَلَّاصِمِ يَنْفُخُ نَفْخًا فَيَحْرِقُ مَا أَصَابَ ، وَالْجَمْعُ

دَوْدِمَسَاتٍ وَدَوَامِيسُ .

\* مَدَسَ الْأَدِيمَ يَمْدُسُهُ مَدْسًا : دَلَّكَه .

## السين والتاء والراء [س ت ر]

### إشارة

\* سَتَرَ الشَّيْءَ يَسْتُرُهُ وَيَسْتُرُهُ سِتْرًا وَسِتْرًا : أَخْفَاهُ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَيَسْتُرُونَ النَّاسَ مِنْ غَيْرِ سِتْرٍ (٣)

وقوله تعالى : (جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسِيئًا) [الإسراء : ٤٥] يجوز أن يكون مفعولاً في معنى فاعلٍ

كقوله تعالى : (إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا) [مريم : ٦١] أى آتياً ، وَحَسَّنَ ذَلِكَ فِيهِمَا أَنْهُمَا رَأَسَا آيَتَيْنِ ، لِأَنَّ بَعْضَ آيِ سُورِهِ « سَبْحَانَ »

إِنَّمَا آخِرُهَا (وَرَأَى أَوْ : ي رَأَى) ، وَكَذَلِكَ أَكْثَرُ آيَاتِ « كَهَيْعِصِ » إِنَّمَا هِيَ مُشَدَّدَةٌ يَاؤُهُ . فَتَفَهَّمْ ؛ وَقَالَ ثَعْلَبٌ : مَعْنَى مَسِيئًا تَوْرًا : مَانِعًا ،

وَجَاءَ عَلَى لَفْظِ مَفْعُولٍ لِأَنَّهُ سِتْرٌ عَنِ الْعَبْدِ .

\* وَسْتَرُهُ : كَسْتَرُهُ ، وَأَنْشُدَ اللَّحْيَانِيَّ :

ص: ٤٦٥

- 
- ١- البيت بلا- نسبه فى لسان العرب (سأب) ، (دمس) ، (علق) ؛ وكتاب العين (٧ / ٢٣٤ ، ٣١٦) ؛ والمخصص (١١ / ٨١) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٣٧٩ ، ١٣ / ١٠٤) ؛ وتاج العروس (سأب) ، (دمس).
  - ٢- أخرجه مسلم فى الإيمان ، وأحمد والترمذى وغيرهم.
  - ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ستر).



لها رَجُلٌ مُجَبَّرَةٌ بِخُبٍ

وأخرى ما يُسْتَرُّها أَجَاحٌ (١)

وقد انْستَرَّ ، واستتَرَّ ، وتَسْتَرَّ ، الأولى عن ابن الأعرابيِّ.

\* والستُّر : ما سترته به ، والجمع أستارٌ ، وسُتُورٌ ، وسُتْرٌ.

\* والستَّرةُ ، والمِسْتَرُّ ، والستَّارةُ ، والإستارةُ : كالسُّتْرِ.

وفى الحديث : « أَيُّما رَجُلٍ أَغْلَقَ على امرأهِ باباً وأَرْخَى إِستارَهَ فقد تمَّ صدأُها » (٢).

ولم نسمع الإِستارةَ إلا فى هذا الحديث.

\* والستُّر : العَقْلُ ، وهو من ذلك. وقد سَتَرْتُ سَتْرًا فهو سَتِيرٌ ، والجمع سُتْرَاءٌ. وامرأةٌ سَتِيرَةٌ ، وسَتِيرَةٌ ، وسَتِيرٌ : حَيِيَّةٌ ، والجمع سَيَاتِيرٌ ، وأراها جَمْعٌ سَتِيرٍ وسَتِيرِهِ ، فأما سَتِيرَةٌ فلا تُجْمَعُ إلا جمع السَّلَامَةِ على ما ذهب إليه سيبويه فى هذا النحو.

\* والستَّرتُ : التُّرسُ ، قال كُتَيْبٌ بن مُرَرِّدٍ :

بَيْنَ يَدَيْهِ سَتْرٌ كَالغُرْبَالِ (٣)

\* والأستارُ من العَدَدِ : الأَرْبَعَةُ ، قال جريرٌ :

إِنَّ الفَزْزِدَقَ والبَعِيثَ وَأُمَّهُ

وَأبَا البَعِيثِ لَشَرٌّ ما إِستارِ (٤)

\* والستَّارُ : موضعٌ ، وهما ستارانِ ، ويقال لهما أيضاً الستَّارانِ.

\* وستارةُ : أرضٌ ، قال :

سَلَانِي عَن سِتَارَةٍ أَنَّ عِنْدِي

بِهَا عِلْمًا فَمَنْ يَنْغِي القِرَاضَا

يَجِدُ قَوْمًا ذَوِي حَسَبٍ وَحَالٍ

كِرَامًا حَيْثُ ما حُبِسُوا مِحَاضًا (٥)

\* التُّرْسُ مِنَ السَّلَاحِ : الْمُتَوَقَّى بِهَا ، وَجَمْعُهُ : أَتْرَاسٌ ، وَتِرَاسٌ ، وَتِرْسَةٌ ، وَتُرُوسٌ ، قَالَ :

كَأَنَّ شَمْسًا نَازَعَتْ شُمُوسًا

ص: ٤٦٦

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (خبب) ، (جبر) ، (ستر) ؛ وكتاب الجيم (١ / ٢١٩) ؛ وتاج العروس (خبب) ، (ستر).
  - ٢- أخرجه مالك فى الموطأ (٢ / ٦٥ - تنوير الحوالك) بنحوه عن عمر من قوله.
  - ٣- الرجز لكثير بن مزرد فى لسان العرب (ستر).
  - ٤- البيت لجرير فى ديوانه ص ٨٩٦ ؛ ولسان العرب (ستر) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٣٨٢) ؛ والمخصص (١٧ / ١٣٠) ؛ وأساس البلاغه (ستر) ؛ وتاج العروس (ستر).
  - ٥- البيتان بلا- نسبه فى لسان العرب (ستر) ، وتاج العروس (ستر). والثانى منهما فى لسان العرب (محض) ؛ وتاج العروس (محض).

دُرُوعَنَا وَالْبَيْضَ وَالتُّرُوسَا (١)

\* وَرَجُلٌ تَرَأْسٌ : صَاحِبُ تُرْسٍ . وَتَتَرَسَ بِالتُّرُسِ : تَوَقَّى ، وَحَكَى سَبِيوِيَه : اَتَرَسَ .

\* وَالْمُتَرَسَةُ : مَا تُتَرَسُ بِهِ .

\* وَالتُّرْسُ : خَشَبَةٌ تُوَضَعُ خَلْفَ الْبَابِ يُضَبَّبُ بِهَا السَّرِيرُ ، وَهِيَ الْمَتْرَسُ بِالْفَارِسِيَّةِ .

**السين والتاء واللام [س ت ل]**

**اشاره**

\* سَتَلُ الْقَوْمُ سَتْلًا ، وَانْسَلُوا ، وَتَسَاتَلُوا : حَرَجُوا مُتَتَابِعِينَ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ . وَكُلُّ مَا جَرَى قَطْرَانًا فَقَدْ تَسَاتَلَ .

\* وَالْمَسْتَلُّ : الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ .

\* وَالسَّتِيلُ : طَائِرٌ شَبِيهُ بِالْعَقَابِ أَوْ هُوَ هَيْ ، وَقِيلَ : هُوَ طَائِرٌ عَظِيمٌ مِثْلُ النَّسِيرِ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ ، يَحْمِلُ عَظْمَ الْفَجْدِ مِنَ الْبَعِيرِ وَعَظْمَ السَّاقِ ، أَوْ كُلَّ عَظْمٍ ذِي مُخٍّ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ أَرْسَلَهُ عَلَى صَخْرٍ أَوْ صَفَا حَتَّى يَنْكَسِرَ ثُمَّ يَهْبِطُ عَلَيْهِ فَيَأْكُلُ مُخَّهُ ، وَالْجَمْعُ : سِتْلَانٌ وَسُتْلَانٌ .

**مقلوبه : س ل ت**

\* سَلَتَ الْمَعَى يَسْلِتُهُ سَلْتًا : أَخْرَجَهُ بِيَدِهِ .

\* وَالسُّلَاتَةُ : مَا سُلِتَ مِنْهُ .

\* وَانْسَلَتَ عَنَّا : انْسَلَّ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْلَمَ بِهِ .

\* وَسَلَتَ أَنْفَهُ يَسْلِتُهُ وَيَسْلِتُهُ سَلْتًا : جَدَعَهُ .

\* وَالْأَسْلَتُ : الْأَجْدَعُ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ .

\* وَسَلَّتْ يَدُهُ بِالسَّيْفِ : قَطَعَهَا . وَسَلَّتْ دَمَ الْبَدَنِ : قَشَرَهُ بِالسُّكَيْنِ ، عَنِ اللَّحْيَانِي ، هَكَذَا حَكَاهُ ، وَعِنْدِي أَنَّهُ قَشَرَ جِلْدَهَا بِالسُّكَيْنِ حَتَّى أَظْهَرَ دَمَهَا . وَسَلَّتْ شَعْرَهُ : حَلَقَهُ .

\* وَمَرَّةً سَلْتَاءً : لَا تَعْهَدُ يَدَهَا بِالْخِصَابِ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَا تَخْتَضِبُ الْبَتَّةَ .

\* وَالسُّلْتُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّعِيرِ ، وَقِيلَ : هُوَ الشَّعِيرُ بِعَيْنِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ الشَّعِيرُ الْحَامِضُ .

---

١- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ترس) ؛ وتاج العروس (ترس) ؛ وجمهره اللغة (٣٩٢ ، ٨٣٢) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٣٤٣).

إشاره

\* الأَسْتَنْ : أَصُولُ الشَّجَرِ البَالِي ، واحِدَتُهُ أَسْتَنَّهُ . وقال أبو حنيفة : الأَسْتَنْ على وَزْنِ أَحْمَرَ [شَجَرٌ] يَفْشُو فِي مَنَابِتِهِ وَيَكْثُرُ ، وَإِذَا نَظَرَ النَّاطِرُ إِلَيْهِ مِنْ بَعْدِ شَبَّهَهُ شَخُوصَ النَّاسِ ، قال النابغة :

تَحِيدُ عَنِ أَسْتَنِ سُوْدٍ أَسَافِلُهُ

مِثْلُ الآقَاءِ العَوادِي تَحْمِلُ الحَرَمَا (١)

وَيُرَوَى مَشَى الإِمَاءِ العَوادِي .

مقلوبه : س ن ت

\* رُجُلٌ سَنِتُ الخَيْرِ : قَلِيلُهُ ، والجمع سَنَتُونَ ، ولا يُكْسَرُ .

\* وَأَسْمِنْتُوا : أَجْدَبُوا ، وهو عند سيبويه على بَدَلِ التَّاءِ مِنَ الياءِ ولا نَظِيرَ لَهُ إِلا قولُهُ ثِنْتَانِ ، حَكَى ذلكَ أبو علي . والسَّنِيَّةُ ، والمُسْنِيَّةُ : الأَرْضُ التي لم يُصَبِّها مَطَرٌ فلم تُنْبِتْ ، عن أبي حنيفة ، قال : فَإِنْ كانَ بِها يَبِيسٌ مِنْ يَبِيسِ عامٍ أَوَّلَ فَلَيْسَتْ بِمُسْنِيَّةٍ ، ولا تَكُونُ مُسْنِيَّةً حَتَّى لا يَكُونُ بِها شَيْءٌ ، وقال : يُقالُ أرضٌ سَنِيَّةٌ وأَرْضُونَ مُسْنِيَّةً ، ولا أَدْرِي كيفَ هذا إِلا أَنْ يَخُصَّ الأَقْلُ بالأَقْلِ حُرُوفاً ، والأَكْثَرُ بالأَكْثَرِ حُرُوفاً . وقال : عامٌ سَنِيَّةٌ ومُسْنِيَّةٌ : جَدْبٌ .

\* وساتتوا الأرض : تَتَبَعُوا نَبَاتِها .

\* وَرَجُلٌ سَنُوتٌ : سَيِّئُ الحُلُقِ .

\* والسَّنُوتُ : الرُّبُّ ، وقيل : العسل ، وقيل : السَّنُوتُ : الكَمُونُ ، يَمائِيَّةٌ ، وقيل : هو نَبْتُ شَبِيهِ الكَمُونِ . وقيل : الزايزانِجُ ، وقيل : الشَّبْتُ ، وقوله :

هُمُ السَّمْنُ بالسَّنُوتِ لا أَلْسَ فِيهِمُ

وَهُمُ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يُفَرِّدَا (٢)

فَسَرَهُ يَعْقُوبُ بِأَنَّهُ الكَمُونُ ، وَفَسَّرَهُ ابنُ الأَعرابِيِّ بِأَنَّهُ نَبْتُ شَبِيهِ الكَمُونِ ، والسَّنُوتُ : لَغَةٌ فِيهِ ، عن كُراع .

وتاج العروس (ستن) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغه ص ٣٩٩.

٢- البيت للحصين بن القعقاع في لسان العرب (سنت) ، (قرد) ؛ وتاج العروس (سنت) ، (ألس) ؛ ولالأعشى في أساس البلاغه (قرد) ؛ وليس في ديوانه ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (بختر) ، (ألس) ؛ والمخصص (٣ / ٨٤ ، ٨ / ١٢٢) ؛ وتهذيب اللغه (١٢ / ٣٨٥ ، ١٣ / ٧١) ؛ وتاج العروس (بختر).

## مقلوبه : ت ن س

\* تُنَاسُ النَّاسَ : رَعَاهُمْ.

## مقلوبه : ن ت س

\* نَتَسَهُ يَنْتَسُهُ نَتْسًا : نَتَفَهُ.

## السين والتاء والفاء [س ف ت ]

\* سَفَتَ الْمَاءَ سَفْتًا : أَكْثَرَ مِنْهُ فَلَمْ يَزَوْ. وَالسَّفْتُ : لَغَةٌ فِي الرَّفْتِ ، عَنِ الزَّجَاجِيِّ.

\* وَاسْتَنْفَتَ الشَّيْءَ : ذَهَبَ بِهِ ، عَنِ ثَعْلَبٍ.

## السين والتاء والباء [س ب ت ]

### إشاره

\* السَّبْتُ : كُلُّ جِلْدٍ مَدْبُوعٍ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمَدْبُوعُ بِالْقَرْظِ خَاصَّةً ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جُلُودَ الْبَقْرِ مَدْبُوعَةً كَانَتْ أُمَّ غَيْرَ مَدْبُوعَةٍ.

\* وَنَعَالٌ سَبِيئَةٌ : لَا شَعَرَ عَلَيْهَا.

\* وَالسَّبْتُ وَالسُّبَاتُ : الدَّهْرُ. وَابْنَا سُبَاتٍ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

فَكُنَّا وَهُمْ كَابْنَيْ سُبَاتٍ تَفَرَّقَا

سَوَى نُمُّ كَانَا مُنْجِدًا وَتَهَامِيَا (١)

\* وَأَقَمْتُ سَبْتًا ، وَسَبَيْتُهُ ، وَسَبَيْتُنَا ، أَي : بُرْهَةً.

\* وَسَبَتَ يَسِبْتُ سَبْتًا : اسْتَرَاخَ وَسَكَنَ.

\* وَالسُّبَاتُ : نَوْمٌ خَفِيٌّ كَالْعَشِيِّ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ : السُّبَاتُ : ابْتِدَاءُ النَّوْمِ فِي الرَّأْسِ حَتَّى يَصِلَ إِلَى الْقَلْبِ.

\* وَرَجُلٌ مَسْبُوتٌ مِنَ السُّبَاتِ ، وَقَدْ سَبِتَ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

وَتَرَكَتْ رَاعِيَهَا مَسْبُوتَا

قَدْ هَمَّ لِمَا نَامَ أَنْ يَمُوتَا (٢)

\* وَالسَّبْتُ : من أيام الأسبوع ، وإنما سُمِّي السابِع من أيام الأسبوع سَبْتاً لأن ابتداء الخلقِ

ص : ٤٦٩

- 
- ١- البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٧٤ ؛ ولسان العرب (سبت) ، (حلط) ، (تهم) ، (بطا) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٣٨٧) ؛ وتاج العروس (حلط) ، (تهم) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٩ / ٦٥ ، ١٣ / ٢٢٣).
- ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (سبت) ، (طرق) ؛ وتاج العروس (سبت).



كان من يوم الأحد إلى يوم الجمعة ولم يكن في السبت شيء من الخلق ، فأصبحت يوم السبت منسيتها ، أي قد تمت ، وانقطع العمل فيها ، وقيل : سمي بذلك لأن اليهود كانوا ينقطعون فيه عن العمل والتصرف ، والجمع أسبوت وسبوت . وقد سبتوا يسبتون ويسبتون ، وأسبتوا : دخلوا في السبت . وحكى ثعلب عن ابن الأعرابي : لا تك سبتيا ، أي ممن يصوم السبت وحده .

\* وسبت علاوته : ضرب عنقه . وسبت الناقة سبتا ، وهي سبوت ، وهو سبوت فوق العنق ، وقيل : هي الدائمة العنق ، وقيل : هو ضرب من السير ، قال رؤبه :

يمشى بها ذو المره السبوت

وهو من الأين حف نحيث (١)

\* والسبت أيضا : السبق في العدو . وسبت رأسه يشبته سبتا : حلقه . وسبت الشيء سبتا وسبته : قطعه ، وخص اللحياني به الأعناق . وسبت اللقمة حلقى وسبته : قطعه ، والتخفيف أكثر .

\* والسبتاء من الأرضين كالصحراء . وقيل أرض سبتاء : لا شجر بها ، والجمع سباتي .

وانسبت الرطبه : جرى فيها كلها الإرتاب .

\* وانسبت الرطب : عمه كله الإرتاب .

\* والسبت ، والسبت : نبات شبه الخطمي ، الأخيرة عن كراع ، قال أنشده قطرب :

وأرض يحار بها المدلجون

ترى السبت فيها كركن الكيث (٢)

وقال أبو حنيفة : السبت : نبت ، معرب من سبت ، قال : وزعم بعض الرواه أنه السنوت .

\* والسبتي : الجريء . والسبتي : النمر ، وقيل الأسد ، والأنثى بالهاء وقيل : السبتاء : اللبوة الجريئة ، وقيل : الناقة الجريئة الصدر ، وليس هذا الأخير بقوي ، وقد تقدم ذلك في الدال .

ص : ٤٧٠

١- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ٢٥ ؛ ولسان العرب (سبت) ؛ وتاج العروس (سبت) ، (نحت) ؛ وكتاب العين (٣ / ١٩٢) ؛ وللجاج

في ديوانه ٢ / ١٨٣ ؛ وبلا نسه في لسان العرب (نحت) ، (حفا) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٤٤٢ ، ٥ / ٢٥٨ ، ١٢ / ٣٨٦) .

٢- البيت بلا نسه في لسان العرب (سبت) ؛ وتاج العروس (سبت) .

## مقلوبه : ب س ت

\* البُسْتُ من السَّيْرِ كَالسَّبْتِ.

\* والبُسْتَانُ : الحَدِيقَةُ. وبُسْتُتْ : مَدِينَةُ بَخْرَاسَانَ.

## السين والتاء والميم [س م ت]

### اشاره

\* السَّمْتُ : حُسْنُ النَّحْوِ. سَمَتَ يَسْمِتُ سَمْتًا. والسَّمْتُ : الطَّرِيقُ ، قال :

وَمَهْمَهَيْنِ قَذَفَيْنِ مَرَّتَيْنِ

قَطَعْتُهُ بِالسَّمْتِ لَا بِالسَّمْتَيْنِ (١)

معناه قَطَعْتُهُ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ لَا عَلَى طَرِيقَيْنِ ، وَقَالَ قَطَعْتُهُ وَلَمْ يَقُلْ قَطَعْتُهُمَا لِأَنَّهُ عَنَى الْبَلَدَ. وَسَمِتُ الطَّرِيقَ : قَصَيْدُهُ. وَالسَّمْتُ : النَّاحِيَةُ الْمَقْصُودَةُ.

\* وَتَسَمَّتْ لَهُ : قَصَدَهُ.

\* وَالسَّمْتُ : السَّيْرُ عَلَى الطَّرِيقِ بِالظَّنِّ.

\* وَالتَّسْمِيَةُ : ذِكْرُ اللَّهِ عَلَى الشَّيْءِ. وَالتَّسْمِيَةُ : الدُّعَاءُ لِلْعَاطِسِ ، معناه : هَدَاكَ اللَّهُ إِلَى السَّمْتِ وَذَلِكَ لَمَّا فِي الْعَاطِسِ مِنَ الْأَنْزِعَاجِ وَالْقَلْقِ ، هَذَا قَوْلُ الْفَارِسِيِّ وَقَدْ سَمَّمْتَهُ ؛ وَقَالَ ثَعْلَبٌ : سَمَّمْتُهُ إِذَا عَطَسَ فَقَالَ لَهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ أُخِذَ مِنَ السَّمْتِ ، أَيْ : الطَّرِيقِ وَالْقَصْدِ ، كَأَنَّهُ قَصَدَهُ بِذَلِكَ الدُّعَاءِ وَقَدْ يَجْعَلُونَ السَّيْنَ شَيْئًا ، كَسَمَّرَ السَّفِينَةَ وَشَمَّرَهَا إِذَا أَرْسَلَهَا.

## مقلوبه : م ت س

\* مَتَسَّ الْعَدْرَةَ مَتَسًّا : لُغَةٌ فِي مَطَسَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ. وَمَتَسَّهُ يَمْسُهُ مَتَسًّا : أَرَاغَهُ لِيَنْتَرِعَهُ.

## السين والذال والباء [س ذ ب]

### اشاره

\* السَّدَابُ : الْفَيْجَانُ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : السَّدَابُ : فَارِسِيٌّ قَدْ جَرَى فِي كَلَامِ الْعَرَبِ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَا أَعْرِفُ لِأَهْلِ نَجْدٍ لُغَةً فِي السَّدَابِ إِلَّا أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ يُسَمُّونَهُ الْخُفَّتَ ، وَأَهْلُ

---

١- الرجز لخطام المجاشعي في لسان العرب (مرت) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (سمت) ، (بقق) ؛ وتهذيب اللغة (٨ / ٣٠٢) ؛  
وتاج العروس (سمت).

الحجازِ يُسْمَوْنَهُ الْخُطْفَه. قال أبو حنيفه: وسَدَابُ البرِّ هذا الذي يُقال له الحزى وهو نبتٌ: والسُدْبُه: وعاءٌ، وهو دخيلٌ.

### مقلوبه : ب س ذ

\* البَشْدُ : ضربٌ معروفٌ من الخرز.

### السين والراء واللام [س ر ل]

#### اشاره

\* السَّرَاوِيلُ : فارسىٌّ مُعَرَّبٌ ، يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ ، ولم يعرف الأَصمَعِيُّ فيها إلا التأنيث قال الشاعر :

أَرَدْتُ لِكَيْمَا يَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهَا

سَرَاوِيلٌ قَيْسٍ وَالْوُفُودُ شُهُودٌ

وَأَلَّا يَقُولُوا غَابَ قَيْسٌ وَهَذِهِ

سَرَاوِيلٌ عَادِيٌّ نَمَتْهُ ثَمُودٌ (١)

بَلَعْنَا أَنْ قَيْسًا طَاوَلَ رُومِيًّا بَيْنَ يَدَيْ مُعَاوِيَةَ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الْأُمَرَاءِ فَتَجَرَّدَ قَيْسٌ مِنْ سَرَاوِيلِهِ وَأَلْقَاهَا إِلَى الرُّومِيِّ فَفَضَلَتْ عَنْهُ ، فَعَلَّ ذَلِكَ بَيْنَ يَدَيْ مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ يَعْتَدِرُ مِنْ إِلقاءِ سَرَاوِيلِهِ فِي الْمَشْهَدِ الْمَجْمُوعِ ، وَالْجَمْعُ سَرَاوِيلَاتٍ. قال سيبويه : ولا يُكْسَرُ لِأَنَّهُ لَوْ كُسِرَ لَمْ يَرْجِعْ إِلَّا إِلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ فُتْرِكَ. وقد قيل : سَرَاوِيلُ جَمْعٌ وَاحِدُهُ سِرْوَالُهُ ، قال :

عليه من اللُّومِ سِرْوَالُهُ

فليس يَرِقُ لِمُسْتَعْطِفٍ (٢)

\* وَسِرْوَالُهُ فَتَسِرْوَالٌ : أَلْبَسَهُ إِياها فَلَبِسَهَا. وطائرٌ مُسْرَوْلٌ أَلْبَسَ ريشه ساقِيه. والسَّرَاوِيلُ : السَّرَاوِيلُ ، زَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ التُّونَ فِيها بَدَلٌ مِنَ اللَّامِ.

### مقلوبه : ر س ل

\* الرَّسَلُ : الْقَطِيعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْجَمْعُ أَرْسَالٌ ، وَالرَّسَلُ : الْإِبِلُ ، هَكَذَا حَكَاهُ أَبُو عبيدٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَصِفَهَا بِشَيْءٍ ، قَالَ الْأَعْشَى :

:

يَسْقِي دِيَارًا لَهَا قَدْ أَصْبَحَتْ غَرَضًا

زُورًا تَجَانَفَ عَنْهَا الْقَوْدُ وَالرَّسَلُ (٣)

\* وَالرَّسَلُ : قَطِيعٌ بَعْدَ قَطِيعٍ .

ص: ٤٧٢

---

١- البيتان لقيس بن عباده في لسان العرب (سرل). والثاني منهما لقيس بن عباده في تاج العروس (سرول) ؛ وبلا- نسبه في المخصص (١٧ / ١٥).

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (سرل) ؛ وتاج العروس (سرول).

٣- البيت للأعشى في ديوانه ص ١٠٩ ؛ ولسان العرب (زور) ، (رسل) ؛ وتاج العروس (زور) ، (رسل) ؛ وفيه : (رياضا) مكان (ديارًا).

\* وَرَسَلَ الْحَوْضِ الْأَذْنَى : ما بين عَشْرٍ إِلَى خَمْسٍ وَعَشْرِينَ ، يَذْكُرُ وَيُؤَنِّثُ . وجاءوا رِسْلَهُ رِسْلَهُ ، أى جماعه جماعه .

\* وَالرِّسْلُ وَالرِّسْلَةُ : الرِّفْقُ وَالتُّودَةُ ، قال صَخْرُ الْعَيِّ وَيَسَسَ مِنْ أَصْحَابِهِ أَنْ يَلْحَقُوا بِهِ ، وَأُحْدَقَ بِهِ أَعْدَاؤُهُ وَأَيَّقَنَ بِالْقَتْلِ ، فقال :

لو أَنَّ حَوْلِي مِنْ قُرَيْمٍ رَجُلًا

لَمَنْعُونِي نَجْدَهُ أَوْ رِسْلًا (١)

أى لمنعوني بقتالٍ ، وهى النجده ، أو بغير قتالٍ وهى الرِّسْلُ .

\* وَالتَّرْسُلُ كالتَّرْسِلِ .

\* وَسَيَّرَ رِسْلًا : سَهَّلَ . واسترسل الشىءُ : سَلِسَ . وناقه رِسْلَهُ : سَهَّلَهُ السَّيْرَ . وَجَمَلَ رِسْلًا كَذَلِكَ . وقد رَسَلَ رِسْلًا وَرَسَالَ .

\* وشعر رِسْلًا : مُسْتَرْسِلًا . وناقهُ مِرْسَالًا : رَسَلَهُ كَثِيرَهُ الشَّعْرِ فِي سَاقِيهَا . وَرَجُلٌ فِيهِ رِسْلَةٌ ، أى كَسَلٌ . وهم فى رِسْلِهِ مِنَ الْعَيْشِ ، أى لِينٍ . والإرسال : التَّوَجُّيْهُ ، وقد أُرْسِلَ إِلَيْهِ ، وَالاسْمُ : الرَّسَالَةُ ، والرَّسَالَةُ ، والرَّسُولُ ، والرَّسِيلُ ، الأَخِيرُهُ عَنْ ثَغَلْبٍ وَأَنْشَدَ :

لقد كَذَبَ الواشونَ ما بُحِثَ عندهم

بَلَيْلَى وَلَا أُرْسَلْتُهُمْ بِرِسِيلِ (٢)

\* وَتَرَسَلَ الْقَوْمُ : أُرْسِلَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ .

\* وَالرَّسُولُ : الرَّسَالَةُ ، وَالْمُرْسَلُ : وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

أَلِكْنِي إِلَيْهَا وَخَيْرِ الرَّسُو

لِ أَعْلَمَهُمْ بِنَوَاحِي الْخَبْرِ (٣)

أراد بالرَّسُولِ الرُّسْلُ ، فَوَضَعَ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ الْجَمِيعِ ، كَقَوْلِهِمْ : كَثُرَ الدِّينَارُ وَالدَّرْهَمُ ، لا يريدونَ به الدِّينارَ بَعَيْنِهِ وَلَا الدَّرْهَمَ بَعَيْنِهِ ، وإنما يريدونَ كَثْرَتِ الدَّرَاهِمِ وَالدَّنَانِيرِ ، وَالْجَمْعُ أُرْسِيلٌ ، وَرُسَيْلٌ وَرُسَيْلَاءٌ ، الأَخِيرُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَدْ يَكُونُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمُؤَنَّثِ بَلْفِظٍ وَاحِدٍ ؛ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( وَقَوْمٌ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ ) [الفرقان : ٣٧] ، قال الزجاجُ : يَدُلُّ هَذَا اللَّفْظُ أَنَّ قَوْمَ نُوحٍ قَدْ كَذَّبُوا غَيْرَ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَوْلِهِ الرُّسُلُ ، وَيَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهِ نُوحٌ وَحْدَهُ ، لِأَنَّ مِنْ كَذَّبَ بِنَبِيِّ فَقَدْ كَذَّبَ بِجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ ، لِأَنَّهُ مُخَالِفٌ

ص : ٤٧٣

- ٢- البيت لكثير فى ديوانه ص ١١٠ ؛ ولسان العرب (رسل) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (١٢ / ٣٩١) ؛ ولسان العرب (رسل) ؛ وتاج العروس (رسل). ويروى العجز (بسرّ وأرسلتهم برسول).
- ٣- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (لوك) ، (رسل) ؛ والمخصص (١٢ / ٢٢٥) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (ألك) ، (نحا) ؛ وتاج العروس (ألك).

للأنبياءِ ، لأن الأنبياءِ عليهم السلام يؤمنون بالله وبجميعِ رُسُلِهِ ، ويجوز أن يكونَ يعنى به الواحدَ وَيَذْكَرُ لَفْظِ الْجِنْسِ ، كقولكَ :  
أَنْتَ مَمَّنْ يُنْفِقُ الدَّرَاهِمَ ، أَى مَمَّنْ نَفَقْتَهُ مِنْ هَذَا الْجِنْسِ ، وقولِ الْهُدَلِيِّ :

لو كان فى قلبى كقدرِ قلامِهِ

حُبًّا لِعَيرِكَ قد أتاهَا أَرْسَلِي (١)

ذهب ابن جنى إلى أنه كسر رسولا- على أرسيل وإن كان الرسولُ مُدْكَرًا وإنما هو تكسير المؤنث كأتانٍ وأئنٍ ، وعناقٍ وأعناقٍ ،  
وعقابٍ وأعقابٍ لما كان الرسول هنا إنما يراد به المرأة لأنها فى غالبِ الأمرِ مَمَّا يستخدمُ فى هذا الباب.

\* والرَّسِيلُ : المُوَافِقُ لَكَ فى النُّضالِ ونحوه.

\* والمُرَاسِلُ من النِّساءِ : التى تُرَاسِلُ الخُطَّابَ ، وقيل هى التى فارَقَها به زَوْجُها بأى وَجِهٍ كان ، وقيل المُرَاسِلُ : التى قد أُسْنَتْ  
وفىها بَقِيَّةُ شِبابٍ . والاسمُ الرِّسالُ .

\* وأَرْسَلَ الشَّيْءَ : أَطْلَقَهُ وَأَهْمَلَهُ .

\* و (المُرْسَلاتِ) فى التنزيلِ : الرِّياحُ ، وقيل : الخَيْلُ ، وقال ثعلبُ : الملائكَةُ .

\* والمُرْسَلَةُ : قِلادَةٌ تَقَعُ على الصِّدْرِ .

\* والرِّسْلُ : اللَّبَنُ ما كانَ .

\* وأَرْسَلَ القَوْمُ : كَثُرَ رِسالُهُم .

\* والرِّسْلُ : ذِواتُ اللَّبَنِ . والرِّسْلانُ من الفَرَسِ : أطرافُ العَضْدَيْنِ .

\* والرِّسْلانِ : الكَتِفانِ ، وقيل : عِرْقانِ فِيهِما ، وقيل : الوابِلَتانِ .

\* وألقى الكلامَ على رُسَيْلاتِهِ : أَى تهاوَنَ به .

\* والرِّسَيْلَى ، مَقْصُورٌ : دُوبِيَّةٌ .

\* وأمُّ رِسالِهِ : الرِّخْمَةُ .

**السين والراء والنون [س ن ر]**

**اشاره**



\* السَّنَرُ : ضَيْقُ الخُلُقِ.

\* والسُّنَّارُ ، والسَّنَوْرُ : الهَرُّ ، مَشَقُّ منه. والسَّنَوْرُ : فَقَارُهُ عُنُقِ البَعِيرِ ، قال :

ص: ٤٧٤

---

١- البيت لجميل بثينه في ديوانه ص ١٧٨ ؛ والأغاني (٨ / ١٠٠) ؛ وللهذلي في لسان العرب (رسل).

\* وَالسَّنُّورُ : السَّيِّدُ. وَالسَّنُّورُ : جُمْلَةُ السَّلَاحِ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الدَّرُوعَ.

\* وَالسَّنُّورُ : لَبُوسٌ مِنْ قَدِّ يُلبَسُ فِي الحَرْبِ.

### مقلوبه : ر س ن

\* الرَّسْنُ : الحَبْلُ. وَالرَّسْنُ : مَا كَانَ مِنَ الأَزِمَةِ عَلَى الأنْفِ ، وَالجَمْعُ أَرْسَانٌ وَأَرْسُنٌ ؛ فَأَمَّا سَبِيوِيهِ فَقَالَ : لَمْ يُكَسِّرْ عَلَى غَيْرِ أَفْعَالٍ.

وَقَدْ رَسَنَ الدَّابَّةَ وَالنَّاقَةَ يَرَسِنُهَا وَيَرَسُنُهَا رَسْنًا. وَأَرْسَنَهَا وَقِيلَ : رَسَنَهَا شَدَّهَا. وَأَرْسَنَهَا : جَعَلَ لَهَا رَسْنًا.

\* وَالْمِرْسَنُ وَالْمِرْسَنُ : الأنْفُ ، وَأَصْلُهُ فِي ذَوَاتِ الحَافِرِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ لِلإِنْسَانِ.

\* وَالرَّاسِنُ : نَبَاتٌ يُشْبَهُ نَبَاتَ الرَّنَجَبِيلِ. وَبُنُو رَسِنٍ : حَيٌّ.

### مقلوبه : ن س ر

\* نَسَرَ الشَّيْءَ : كَشَطَهُ. وَالنَّسْرُ : طَائِرٌ ، وَجَمْعُهُ أَنْسَرٌ وَنُسُورٌ ، زَعَمَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّهُ مِنَ العِتَاقِ ، وَلَا أُدْرَى كَيْفَ ذَلِكَ.

\* وَالنَّسْرَانِ : كَوْكَبَانِ مَعْرُوفَانِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالنَّسْرِ الطَّائِرِ ، يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا نَسْرٌ أَوْ النَّسْرُ ، وَيَصِفُونَهُمَا فَيَقُولُونَ : النَّسْرُ الوَاقِعُ وَالنَّسْرُ الطَّائِرُ.

\* وَاسْتَنَسَرَ البُعَاثُ : صَارَ نَسْرًا ، وَفِي المَثَلِ : إِنْ البُعَاثَ بَأْرَضِنَا يَسْتَنَسِرُ.

\* وَنَسَرَ الطَّائِرُ اللَّحْمَ يَنْسِرُهُ وَيَنْسِرُهُ نَسْرًا : تَتَفَّهُ. (وَالْمِنْسَرُ وَالْمَنْسِرُ : مَنقَارُهُ الَّذِي يَنْسِرُ بِهِ).

\* وَالْمِنْسِرُ وَالْمَنْسِرُ مِنَ الخَيْلِ : مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الأَرْبَعِينَ ، وَقِيلَ : مَا بَيْنَ الأَرْبَعِينَ إِلَى الخَمْسِينَ ، وَقِيلَ : مَا بَيْنَ الأَرْبَعِينَ إِلَى السِّتِّينَ ، وَقِيلَ : مَا بَيْنَ المَائَةِ إِلَى المَائَتَيْنِ.

\* وَالنَّسِيرُ : لَحْمَةٌ صُلبَةٌ فِي بَاطِنِ الحَافِرِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا ارْتَفَعَ فِي بَاطِنِ الحَافِرِ مِنَ أَعْلَاهُ ، وَقِيلَ : هُوَ بَاطِنِ الحَافِرِ ، وَالجَمْعُ نُسُورٌ ، قَالَ الأَعَشَى :

سَوَاهِمُ جُدْعَانِهَا كَالجِلا

مِ قَدْ أَفْرَحَ القَوْدُ مِنْهَا النَّسُورَا (٢)

- ١- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (سنر) ، (صور) ؛ وتاج العروس (سنر) ، (صور) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٣٩٥) ؛ والمخصص (١١ / ١٠٥) ؛ وجمهره اللغة ص ٧٢٢. وفيه : (ما بين أذنيه) مكان (بين مقذيه). وقبله : (كأن جذعاً خارجاً من صوره).
- ٢- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٤٩ ؛ ولسان العرب (نسر) ، (جلم) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ١٠٢) ؛ ومقاييس

وَيُزَوَى :

قد أفرح منها القيادُ السُّورَا

\* وتَسَّرَ الحَبْلُ وانتَسَرَ طَرْفُهُ.

\* ونَسْرٌ ، والنَّسْرُ ، كلاهما : اسمٌ لِصَنْمٍ ، وفي التنزيل : (وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا) [نوح : ٢٣] وقال عبد الجِنِّ :

أَمَا وَدِمَاءٍ لَا تَزَالُ كَانَتْهَا

على فَنَّهُ العُزَى وبالنَّسْرِ عِنْدَمَا (١)

وَيُزَوَى لَا تَزَالُ تَخَالُهَا.

\* ونَسْرَةٌ نَسْرًا ونَسْرَةٌ : نَسْرَةٌ.

\* والنَّسُورُ : العَاذُ.

\* وتَسَّرَ الجُرْحُ : تَنَقَّضَ وانتَسَرَتْ مِدَّتُهُ ، قال الأَخطلُ :

يَخْتَلُّهُنَّ بِحَدِّ أَسْمَرَ نَاهِلٍ

مِثْلِ السَّنَانِ جِرَاحُهُ تَنَسَّرُ (٢)

\* والنَّشْرَيْنِ : ضَرْبٌ مِنَ الرِّيَاحِينَ ، فَارِسِيٌّ.

\* والنُّسَارُ : مَوْضِعٌ.

\* ونَسْرٌ وَنَاسِرٌ : اسْمَانِ.

**مقلوبه : ن ر س**

\* النَّزْسِيَانُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ، واحِدَتُهُ نَزْسِيَانَةٌ ، وجعلهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ صِفَةً أَوْ بَدَلًا فَقَالَ : تَمْرَةٌ نَزْسِيَانَةٌ.

\* وَنَزْسٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا.

**السين والراء والفاء [س ر ف]**

**إشاره**

\* السَّرْفُ ، والإِسْرَافُ : مُجَاوِزَةُ الْقَصْدِ .

\* وَأَسْرَفَ فِي مَالِهِ : عَجَلَ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ ، وَأَمَّا السَّرْفُ الَّذِي نَهَى اللَّهُ عَنْهُ فَهَوَ مَا أُنْفِقَ فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا .

ص: ٤٧٤

- 
- ١- البيت لعمر بن عبد الجن في لسان العرب (أبل) ؛ وله أو لرجل جاهلي في المقاصد النحويه (١ / ٥٠٠) ؛ ولعبد الحق في لسان العرب (نسر) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عزز) ، (عندم) ، (قنن) ، (لوى). ويروى صدره : \*أما ودماء مائرات تخالها\*.
  - ٢- البيت للأخطل في ديوانه ص ٤٢٢ ؛ ولسان العرب (نسر) ؛ وتاج العروس (نسر).

\* وَأَكَلَهُ سِرْفًا ، أَى فَى عَجَلِهِ . وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : (وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ سِرْفًا وَأَنْ يَكْبُرُوا) [النساء : ٦] أَى وَمُيَادِرَهُ كِبَرِهِمْ ؛ قَالَ بَعْضُهُمْ : إِسْرَافًا ، أَى لَا تَأْتَلُوا مِنْهَا ، وَكُلُوا الْقَوْتَ عَلَى قَدَرٍ نَفَعِكُمْ أَيَّامَهُمْ ؛ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَعْنَى مَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ، أَى : يَأْكُلْ قَرْضًا ، وَلَا يَأْخُذْ مِنْ مَالِ الْيَتِيمِ شَيْئًا ، لِأَنَّ الْمَعْرُوفَ أَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسَانُ مَالَهُ ، وَلَا يَأْكُلْ مَالَ غَيْرِهِ ، وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : (فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ) [النساء : ٦].

\* وَأَسْرَفَ فَى الْكَلَامِ وَفَى الْقَتْلِ : أَفْرَطَ ، وَفَى التَّنْزِيلِ : (فَلَا يُسْرِفُ فَى الْقَتْلِ) [الإسراء : ٣٣] ؛ قَالَ الزَّجَّاجُ : اخْتَلَفَ فَى الْإِسْرَافِ فَى الْقَتْلِ ؛ فَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَقْتُلَ غَيْرَ قَاتِلِ صَاحِبِهِ ؛ وَقِيلَ : أَنْ يَقْتُلَ هُوَ الْقَاتِلَ دُونَ السُّلْطَانِ ؛ وَقِيلَ : هُوَ أَنْ لَا يَرْضَى بِقَتْلِ وَاحِدٍ حَتَّى يَقْتُلَ جَمَاعَةً ، لِشَرْفِ الْمَقْتُولِ وَخَسَاسَةِ الْقَاتِلِ ؛ أَوْ أَنْ يَقْتُلَ أَشْرَفَ مِنَ الْقَاتِلِ .

\* وَالسَّرْفُ : اللَّهْجُ بِالشَّيْءِ ، وَفَى الْحَدِيثِ : « إِنْ لِللَّحْمِ لَسَرْفًا كَسَرْفِ الْخَمْرِ » (١).

\* وَسَرْفَ الشَّيْءِ سَرْفًا : أَغْفَلَهُ وَأَخْطَأَهُ . وَسَرْفَ الْقَوْمِ : جَاوَزَهُمْ .

\* وَالسَّرْفُ : الْجَاهِلُ .

\* وَالسَّرْفَةُ : دُودَةُ الْقَرْزِ ؛ وَقِيلَ : هِيَ دُوبَيْبَةُ غَبْرَاءَ تَبْنِي بَيْتًا حَسِينًا تَكُونُ فِيهِ ؛ وَفَى الْمَثَلِ : « أَصْبَحَ مِنْ سُرْفِهِ » ؛ وَقِيلَ : هِيَ دُوبَيْبَةُ صَغِيرَةٌ مِثْلُ نَصْفِ الْعِدْسِ تَنْقُبُ الشَّجَرَةَ ثُمَّ تَبْنِي فِيهَا بَيْتًا مِنْ عِيدَانٍ تَجْمَعُهَا بِمِثْلِ غَزْلِ الْعَنْكَبُوتِ ؛ وَقِيلَ : هِيَ دَابَّةٌ صَغِيرَةٌ جَدًّا غَبْرَاءَ تَأْتِي الْخَشْبَةَ فَتُحْفِرُهَا ثُمَّ تَأْتِي بِقِطْعَةٍ خَشْبَةٍ فَتَضَعُهَا فِيهَا ثُمَّ أُخْرَى ثُمَّ أُخْرَى ثُمَّ تَنْسِجُ مِثْلَ نَسِجِ الْعَنْكَبُوتِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَقِيلَ السَّرْفَةُ : دُوبَيْبَةُ مِثْلُ الدُّودِ إِلَى السَّوَادِ مَا هِيَ تَكُونُ فَى الْحَمُضِ تَبْنِي بَيْتًا مِنْ عِيدَانٍ مُرْبَعًا ، تُشَدُّ أَطْرَافَ الْعِيدَانِ بِشَيْءٍ مِثْلِ غَزْلِ الْعَنْكَبُوتِ ؛ وَقِيلَ : هِيَ الدُّودَةُ الَّتِي تَنْسِجُ عَلَى بَعْضِ الشَّجَرِ وَتَأْكُلُ وَرْقَهُ وَتُهْلِكُ مَا بَقِيَ مِنْهُ بِذَلِكَ النَّسِجِ ، وَقِيلَ : هِيَ دُودَةٌ مِثْلُ الْإِصْبِغِ ، شَعْرَاءُ رَقِطَاءَ تَأْكُلُ وَرَقَ الشَّجَرِ حَتَّى تُعْرِيَهَا ؛ وَقِيلَ : هِيَ دُودَةٌ تَنْسِجُ عَلَى نَفْسِهَا قَدَرَ الْإِصْبِغِ طَوْلًا كَالْقِرْطَاسِ ، ثُمَّ تَدْخُلُهُ فَلَا يُوَصَّلُ إِلَيْهَا ؛ وَقِيلَ : هِيَ دُوبَيْبَةُ خَفِيفَةٌ كَأَنَّهَا عَنْكَبُوتٌ . وَيُقَالُ : أَحْفُ مِنْ سُرْفِهِ .

\* وَأَرْضٌ سَرْفَةٌ مِنَ السَّرْفَةِ . وَوَادٍ سَرْفٌ كَذَلِكَ .

\* وَسَرْفَ الطَّعَامِ : إِذَا ائْتَكَلَ حَتَّى كَانَ السَّرْفَةُ أَصَابَتْهُ .

ص : ٤٧٧

\* وَسُرِفَتِ الشَّجَرَةُ : أصابتها السُّرْفَةُ.

\* وشاةٌ مَسْرُوفَةٌ : مقطوعه الأذن أصلاً.

\* وَسَرِفٌ : موضعٌ ، قال قيسُ بن ذَرِيحٍ :

عَفَا سَرِفٌ من آلِهِ فَسْرَاوُحُ (١)

وقد ترك بعضهم صَيْرَفَهُ ، جعله اسماً للتَّبَعَةِ ، ومنه قولُ عيسى بن أبي جهَمَةَ اللَّيْثِيِّ وذكرَ قيساً ، فقالَ : كانَ قيسُ بن ذَرِيحٍ مِنَّا ، وكانَ ظريفاً شاعراً ، وكانَ يكونُ بمكةَ ودُونها من قُدَيْدٍ وسَرِفٍ وحولَ مكةَ في بَوادِيها.

\* ومُسْرِفٌ : اسمٌ.

### مقلوبه : س ف ر

\* سَفَرَ البَيْتَ وغيرهَ يَسْفِرُهُ سَفْراً : كَسَّه.

\* والمِسْفَرَةُ : المِكْنَسَةُ.

\* والسُّفَارَةُ : الكُنَّاسَةُ.

\* وسَفَرُهُ : كَشَطُهُ.

\* وسَفَرَتِ الرِّيحُ الغَيْمَ سَفْراً وانسَفَرَ : فَزَقَتْهُ فَتَفَرَّقَ ؛ وسَفَرَتِ التُّرابُ والوَرَقُ تَسْفِرُهُ سَفْراً : كَنَسَتْهُ ، وقيلَ : ذَهَبَتْ به كُلُّ مَذْهَبٍ.

\* والسَّفِيرُ : ما تَسْفِرُهُ الرِّيحُ من الوَرِقِ.

\* والسَّفَرُ : خِلافٌ : الحَضَرِ ، وهو مُشْتَقٌّ من ذلكَ لما فيه من الذَّهَابِ والمَجِيءِ : كما تَذْهَبُ الرِّيحُ بالسَّفِيرِ من الوَرِقِ وتَجِيءُ ، والجمعُ أسْفَارٌ.

\* ورجُلٌ سافِرٌ : ذو سَفَرٍ ، وليسَ على الفِعْلِ ، لأنَّنا لم نَرِ له فِعْلاً.

وقومٌ سافِرَةٌ ، وسَفَرٌ ، وأسْفَارٌ ، وسُفَارٌ ، وقد يكونُ السَّفَرُ للواحدِ ، قال :

عُوجِي عَلِيٍّ فَإِنِّي سَفَرٌ (٢)

والمُسافِرُ كالسَّافِرِ.

\* والمِسْفَرُ : الكثيرُ الأسْفارِ القَوِيُّ عليها ، قال :

---

١- الشطر لقيس بن ذريح فى لسان العرب (سرف).

٢- الشطر بلا نسه فى لسان العرب (سفر)؛ وجمهره اللغه ص ١٢٥١؛ وتاج العروس (سفر).



شَيْخًا بَجَالًا وَغُلَامًا حَزُورًا (١)

\* وَبَعِيرٌ مِسْفَرٌ: قَوِيٌّ عَلَى السَّفَرِ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلنَّمِرِ بْنِ تَوَلِّبٍ :

أَجَزْتُ إِلَيْكَ سُهوبَ الْفَلَاهِ

وَرَحَلِي عَلَى جَمَلٍ مِسْفَرٍ (٢)

وَنَاقَةٌ مِسْفَرَةٌ وَمِسْفَارٌ كَذَلِكَ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَمَهْمَهُ طَامِسٌ تُخَشَى غَوَائِلُهُ

قَطَعْتُهُ بِكُلُوءِ الْعَيْنِ مِسْفَارٍ (٣)

وَسَمَى زُهَيْرُ الْبَقْرَةَ مُسَافِرَةً ، فَقَالَ :

كَخُنْسَاءِ سَفْعَاءِ الْمِلَاطَيْنِ حُرِّهِ

مُسَافِرِهِ مَرْءُودِهِ أُمَّ فَرْقَدٍ (٤)

\* وَالسُّفْرَةُ: طَعَامُ الْمَسَافِرِ ، وَبِهِ سَمِّيتِ سُفْرَةُ الْجِلْدِ.

\* وَالسَّفَارُ: حَدِيدَةٌ أَوْ حَبْلٌ يُوَضَّعُ عَلَى أَنْفِ الْبَعِيرِ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: السَّفَارُ وَالسَّفَارَةُ: الَّذِي يَكُونُ عَلَى أَنْفِ الْبَعِيرِ بِمَنْزِلِهِ الْحَكَمَهُ ، وَالْجَمْعُ أَسْفَرُهُ وَسَفَائِرُ ، وَسُفْرٌ. وَقَدْ سَفَرَهُ بِهِ يَسْفِرُهُ سَفْرًا ، وَأَسْفَرَهُ عَنْهُ أَيْضًا ، وَسَفَرُهُ ، التَّشْدِيدُ عَنْ كِرَاعٍ. وَأَنْسَفَرَتِ الْإِبِلُ فِي الْأَرْضِ: ذَهَبَتْ.

\* وَالسَّفْرُ: بِيَاضِ النَّهَارِ ، قَالَ ذُو الرَّمَّةِ :

وَمَرْبُوعِهِ رِبْعِيَّةٌ قَدْ لَبَّأَتْهَا

بِكَفِّيٍّ مِنْ دَوِيَّةٍ سَفْرًا سَفْرًا (٥)

يَصِفُ كَمَاةً مَرْبُوعَةً أَصَابَهَا الرِّبْعُ ، رِبْعِيَّةٌ: مَنْسُوبَةٌ إِلَى الرِّبْعِ ، لَبَّأَتْهَا: أَطْعَمَتْهُمْ إِيَّاهَا طَرِيَّةً الْاجْتِنَاءِ كَاللَّبَا مِنَ اللَّبَنِ ، وَهُوَ أَبْكَرُهُ وَأَوْلُهُ ، وَسَفْرًا صَبَاحًا ، وَسَفْرًا: يَعْنِي مُسَافِرِينَ.

\* وَسَفَرُ الصُّبْحِ وَأَسْفَرُ: أَضَاءٌ. وَأَسْفَرُ الْقَوْمُ: أَصْبَحُوا. وَأَسْفَرُ الْقَمَرُ: أَضَاءَ قَبْلَ الطُّلُوعِ. وَأَسْفَرُ وَجْهُهُ وَسَفَرُ: أَشْرَقَ. وَلَقِيَّتُهُ سَفْرًا وَفِي سَفَرٍ ، أَيْ عِنْدَ اسْتِفْرَارِ الشَّمْسِ لِلْغُرُوبِ ، كَذَلِكَ حَكَى بِالسَّيْنِ. وَسَفَرَتِ الْمَرْأَةُ نِقَابَهَا تَسْفِرُهُ سَفُورًا ، فَهِيَ سَافِرٌ: جَلَّتْهُ.

- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حزر)، (سفر)، (بجل)؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٩٩)؛ وتاج العروس (حزر)، (سفر)، (بجل)؛ وجمهره اللغة ص ٧١٧، ١١٧٩؛ والمخصص (٢ / ٩٥).
- ٢- البيت للنمر بن تولى فى ديوانه ص ٣٥٤؛ ولسان العرب (سفر)؛ وتاج العروس (سفر).
- ٣- البيت للأخطل فى ديوانه ص ١٧؛ ولسان العرب (كلاً)، (سفر)؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ٣٦٢)؛ وتاج العروس (كلاً)، (سفر)؛ وأساس البلاغه (كلاً). وفيه: (ومهمه مقفر) مكان (ومهمه طامس)
- ٤- البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ٢٢٥؛ ولسان العرب (سفر)؛ وتاج العروس (سفر)؛ وأساس البلاغه ص ٤٠٩ (لطم).
- ٥- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ١٤٤٩؛ ولسان العرب (لباً)، (سفر)؛ وأساس البلاغه (لباً)؛ وتاج العروس (لباً)؛ وبلا نسبه فى المخصص (٩ / ٥٠).

\* وَالسَّفِيرُ : الْمُصْلِحُ بَيْنَ الْقَوْمِ ، وَالْجَمْعُ سَفَرَاءُ . وَقَدْ سَفَرَ بَيْنَهُمْ يَسْفِرُونَ وَيَسْفِرُونَ سَفْرًا ، وَسَفَارَةً ، وَسَفَارَةً .

\* وَالسَّفَرُ : الْكِتَابُ ؛ وَقِيلَ : هُوَ الْكِتَابُ الْكَبِيرُ ؛ وَقِيلَ : هُوَ جُزْءٌ مِنَ التَّوْرَةِ ؛ وَالْجَمْعُ أَسْفَارٌ .

\* وَالسَّفَرَةُ : الْكُتُبَةُ ، وَاحِدُهُمْ سَافِرٌ ، وَهُوَ بِاللَّبَطِيَّةِ « سَافِرًا » . وَالسَّفَرَةُ : كُتِبَتْهُ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ يُحْصُونَ الْأَعْمَالَ ؛ قَالَ الزَّجَاجُ : قِيلَ لِلْكَاتِبِ سَافِرٌ وَلِلْكِتَابِ سَفْرٌ ، لِأَنَّ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُبَيِّنُ الشَّيْءَ وَيُوضِّحُهُ ؛ يُقَالُ : أَسْفَرَ الصُّبْحُ : إِذَا أَضَاءَ .

\* وَسَفَرَتِ الْمَرْأَةُ : إِذَا كَشَفَتْ عَنْ وَجْهِهَا ؛ وَمِنْهُ : سَفَرْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ ، أَي كَشَفْتُ مَا فِي قَلْبِ هَذَا وَقَلْبَ هَذَا لِأَصْلِحَ بَيْنَهُمْ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (بِأَيْدِي سَفَرِهِ \* كِرَامٍ بَرَرِهِ) [عبس : ١٥ ، ١٦] ، وَقَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيِّ :

لَيْلَى بَدَاتِ الْبَيْنَ دَارًا عَرَفْتُهَا

وَأُخْرَى بَدَاتِ الْجَيْشِ آيَاتُهَا سَفْرٌ (١)

قَالَ السُّكْرِيُّ : دُرِسَتْ فَصِيحَاتُ رُسُومِهَا أَغْفَالًا ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ السَّفَرُ مِنْ قَوْلِهِمْ : سَفَرْتُ الْبَيْتَ ، أَي كَنَسْتُهُ ، فَكَأَنَّهُ مِنْ كَنَسْتُ الْكِتَابَ مِنَ الطُّرُسِ . وَالسَّافِرَةُ : أُمُّهُ مِنَ الرُّومِ ، وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ : لَوْلَا أَصْوَاتُ السَّافِرِ لَسَيِّمِعْتُمْ وَجِبَةَ الشَّمْسِ (٢) ، الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيْبِينَ .

\* وَسَفَارٍ : اسْمٌ مَاءٍ مَوْثِقُهُ مَعْرِفَةُ مَبْنِيَّةٍ عَلَى الْكُشْرِ .

\* وَسَفِيرَةٌ : هَضْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ ، قَالَ لَبِيدٌ :

بَكَتْنَا أَرْضُنَا لَمَّا ظَعْنَا

وَحَيْتِنَا سَفِيرَةٌ وَالْغِيَامُ (٣)

**مقلوبه : ر س ف**

\* رَسَفَ يَرْسِفُ وَيَرْسِفُ رَسْفًا ، وَرَسِيفًا ، وَرَسْفَانًا : مَشَى مَشْيَ الْمُقَيَّدِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمَشْيُ فِي الْقَيْدِ رُويًا .

**مقلوبه : ف س ر**

\* فَسَرَ الشَّيْءَ يَفْسِرُهُ وَيَفْسِرُهُ فَسْرًا ، وَفَسْرَهُ : أَبَانَهُ . وَالتَّفْسِيرَةُ : الْبَوْلُ الَّذِي يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى

ص : ٤٨٠

٢- ذكره ابن الأثير في النهاية (٢ / ٣٧٣).

٣- البيت للبيد في ديوانه ص ٢٩٣ ؛ ولسان العرب (غيم) ؛ وتاج العروس (غيم) ؛ ولزهير في لسان العرب (سفر) وليس في ديوانه.

المرَضِ ، اسمٌ كالتَّهْيِيهِ .

### مقلوبه : ر ف س

\* رَفَسَهُ يَرْفُسُهُ وَيَرْفُسُهُ رَفْسًا : ضَرَبَهُ فِي صَدْرِهِ بِرِجْلِهِ ؛ وَقِيلَ : رَفَسَهُ بِرِجْلِهِ : ضَرَبَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْصَّ بِهِ الصَّدْرَ .

\* وَدَابَّهٗ رَفُوسٌ : إِذَا كَانَ مِنْ شَأْنِهَا ذَلِكَ . وَالاسْمُ الرَّفَاسُ ، وَالرَّفِيسُ ، وَالرَّفُوسُ .

\* وَرَفَسَ اللَّحْمَ وَغَيْرَهُ مِنَ الطَّعَامِ رَفْسًا : دَقَّهُ ؛ وَقِيلَ : كُلُّ دَقِّ رَفْسٍ ، وَأَصْلُهُ فِي الطَّعَامِ .

\* وَالْمِرْفَسُ : الَّذِي يُدَقُّ بِهِ اللَّحْمُ . وَغَيْرُهُ .

### مقلوبه : ف ر س

\* الْفَرَسُ : وَاحِدُ الْخَيْلِ ، وَالْجَمْعُ أَفْرَاسٌ ، الذَّكَرُ فِي ذَلِكَ وَالْأُنْثَى سَوَاءً ، وَأَصْلُهُ التَّأْنِيثُ ، وَلِذَلِكَ قَالَ سِيبَوَيْهِ : وَتَقُولُ ثَلَاثَ أَفْرَاسٍ إِذَا أَرَدْتَ الْمَذَكَّرَ ، أَلْزَمُوهُ التَّأْنِيثَ وَصَارَ فِي كَلَامِهِمْ لِلْمُؤَنَّثِ أَكْثَرُ مِنْهُ لِلْمَذَكَّرِ حَتَّى صَارَ بِمَنْزِلَةِ الْقَدَمِ ، قَالَ : وَتَصْغِيرُهَا فَرَيْسٌ ، نَادِرٌ ؛ وَحَكَى ابْنُ جَنِّي : فَرَسَهُ .

\* وَالْفَرَسُ : نَجْمٌ مَعْرُوفٌ لِمَشَاكَلَتِهِ الْفَرَسَ فِي صَوْرَتِهِ .

\* وَالْفَارِسُ : صَاحِبُ الْفَرَسِ عَلَى إِرَادِهِ النَّسَبِ ، وَالْجَمْعُ فُرْسَانٌ وَفَوَارِسُ ، وَهُوَ أَحَدٌ مَا شَدَّ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ فَجَاءَ فِي الْمَذَكَّرِ عَلَى فَوَاعِلٍ ، وَلَمْ نَسِجْ امْرَأَةً فَارِسَةً . وَالْمُضِيدُ الْفَرَّاسَةُ وَالْفُرُوسَةُ وَلَا فِعْلَ لَهُ ؛ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ وَحِيدَهُ فَرَسَ وَفَرَسَ : إِذَا صَارَ فَارِسًا ، وَهَذَا شَاذٌ .

وَقَدْ فَارَسَهُ مُفَارَسَةً وَفَارِسًا .

\* وَتَفَرَسَ فِيهِ الشَّيْءُ : تَوَسَّمَهُ ، وَالْإِسْمُ الْفَرَّاسَةُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ » (١) ، وَاسْتَعْمَلَ الزَّجَّاجُ مِنْهُ أَفْعَلَ فَقَالَ : أَفْرَسَ النَّاسَ ، أَيْ أَجُودَهُمْ فِرَاسَةً ، ثَلَاثَةٌ : امْرَأَةُ الْعَزِيزِ فِي يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَابْنَةُ شُعَيْبٍ فِي مُوسَى ، وَأَبُو بَكْرٍ فِي تَوَلِيهِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَا أُدْرَى أَهْوَى عَلَى الْفِعْلِ أَمْ هُوَ مِنْ بَابِ أَخْنَكَ الشَّائِتِينَ .

\* وَفَرَسَ الذَّبِيحَةَ يَفْرِسُهَا فَرْسًا : قَطَعَ نُخَاعَهَا . وَفَرَسَهَا فَرْسًا : فَضَلَ عُنُقَهَا . وَفَرَسَ الشَّيْءَ فَرْسًا : دَقَّهُ وَكَسَّرَهُ . وَفَرَسَ السَّبْعَ الشَّيْءَ يَفْرِسُهُ فَرْسًا ، وَافْتَرَسَهُ : أَخَذَهُ وَدَقَّ عُنُقَهُ .

وَفَرَسَ الْغَنَمَ : أَكْثَرَ فِيهَا مِنْ ذَلِكَ .

١- « ضعيف » : انظر ضعيف الجامع (ح ١٢٧) ، والضعيفه (ح ١٨٢١).

قال سيبويه : ظَلَّ يُفْرَسُهَا وَيُوكَلُّهَا ، أَى يُكْتَبِرُ ذَلِكَ فِيهَا. وَسَبَّحَ فَرَّاسٌ : كَثِيرَ الْاِفْتِرَاسِ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ :

يَأْمَى لَا يُعَوِّزُ الْاَيَّامَ ذُو حَيْدٍ

فِي حَوْمِهِ الْمَوْتِ رَوَّامٌ وَفَرَّاسٌ (١)

وَفَرَّسَهُ الشَّيْءَ : عَرَّضَهُ لَهُ يَفْتَرِسُهُ ، وَاسْتَعْمَلَ الْعَجَّاجُ ذَلِكَ فِي النُّعْرِ مِنَ الذَّبَّانِ فَقَالَ :

ضَرْبًا إِذَا صَابَ الْيَأْفِيخَ احْتَفَرُ

فِي الْهَامِ دُخْلَانًا يُفَرِّسَنَ النُّعْرُ (٢)

أَى أَنَّ هَذِهِ الْجِرَاحَاتِ وَاسِعَةٌ ، فَهِنَّ تُمْكِنُ النُّعْرَ بِمَا تُرِيدُهُ مِنْهَا ، وَاسْتَعْمَلَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ فِي الْإِنْسَانِ فَقَالَ ، أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

قَدْ أَرْسَلُونِي فِي الْكَوَاعِبِ رَاعِيًا

فَقَدْ ، وَأَبِي ، رَاعِي الْكَوَاعِبِ ، أَفْرِسُ

أَتَتْهُ ذِنَابٌ لَا يُبَالِيْنَ رَاعِيًا

وَكُنَّ سَوَامًا تَشْتَهِي أَنْ تُفَرَّسَا (٣)

أَى كَانَتْ هَذِهِ النِّسَاءُ مُشْتَهِيَاتٍ لِلْفَرِّيسِ ، فَجَعَلَهُنَّ كَالسَّوَامِ إِلَّا أَنَّهُنَّ خَالَفْنَ السَّوَامَ ، لِأَنَّ السَّوَامَ لَا تَشْتَهِي أَنْ تُفَرَّسَ إِذْ فِي ذَلِكَ حَتْفُهَا ، وَالنِّسَاءُ يَشْتَهِيْنَ ذَلِكَ لِمَا فِيهِ مِنْ لَذَّتِهِنَّ ، إِذْ فَرَسُ الرَّجَالِ لِلنِّسَاءِ هَاهُنَا إِنَّمَا هُوَ مُوَاصَلَتُهُنَّ ، وَأَفْرِسُ مِنْ قَوْلِهِ :

فَقَدْ ، وَأَبِي ، رَاعِي الْكَوَاعِبِ ، أَفْرِسُ

مَوْضِعُ مَوْضِعِ فَرَسْتُ ، كَأَنَّهُ قَالَ : فَقَدْ فَرَسْتُ ، قَالَ سيبويه : قَدْ يَضَعُ مَوْضِعَ أَفْعَلٍ مَوْضِعَ فَعَلْتُ ، وَلَا يَضَعُ مَوْضِعَ فَعَلْتُ فِي مَوْضِعِ أَفْعَلٍ إِلَّا- فِي مَوْضِعِ أَفْعَلٍ ، نَحْوُ إِذْ فَعَلْتُ فَعَلْتُ ، وَقَوْلُهُ : وَأَبِي خَفَضُ بَوَاوِ الْقَسَمِ ، وَقَوْلُهُ : رَاعِي الْكَوَاعِبِ يَكُونُ حَالًا- مِنَ التَّاءِ الْمَقْدَرِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : فَقَدْ فَرَسْتُ رَاعِيًا لِلْكَوَاعِبِ ، أَى وَأَنَا إِذْ ذَلِكَ كَذَلِكَ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ : وَأَبِي مُضَافًا إِلَى رَاعِي الْكَوَاعِبِ ، وَهُوَ يَرِيدُ بِرَاعِي الْكَوَاعِبِ ذَاتَهُ ، وَقَوْلُهُ : أَتَتْهُ ذِنَابٌ لَا- يُبَالِيْنَ رَاعِيًا ، أَى رَجَالٌ سُوءِ فُجَارٍ لَا يُبَالُونَ مَنْ رَعَى هَؤُلَاءِ النِّسَاءِ ، فَنَالُوا مِنْهُنَّ إِرَادَتَهُمْ وَهَوَاهُمَ ، وَنَلْنَ مِنْهُمُ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا كُنِيَ بِالذَّنَابِ عَنِ الرَّجَالِ ، لِأَنَّ الزُّنَاهُ خُبَيْثٌ كَمَا أَنَّ الذَّنَابَ خَبِيثٌ ، وَقَالَ تَشْتَهِي عَلَى الْمَبَالِغَةِ ، وَلَوْ لَمْ يُرِدِ الْمَبَالِغَةَ لَقَالَ : تُرِيدُ أَنْ تُفَرَّسَ مَكَانَ تَشْتَهِي ، غَيْرَ أَنَّ الشَّهْوَةَ أَبْلَغُ مِنَ الْإِرَادَةِ ، وَالْعُقْلَاءُ مُجْمِعُونَ عَلَى أَنَّ الشَّهْوَةَ غَيْرُ مَحْمُودَةٍ الْبَيْتَةِ ، فَأَمَّا

١- البيت لمالك بن خالد (أو خويلد) الخناعي الهذلي في لسان العرب (عرس) ؛ وللهذلي في لسان العرب (وحد) ، (فرس) ؛ وفيه (رزّام) مكان (رؤّام).

٢- الرجز للعجاج في ديوانه (١ / ٦٤ ، ٦٥) ؛ ولسان العرب (فرس) ، (صقع) ؛ وتاج العروس (فرس) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١ / ٥٥).

٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (فرس) ، (فوا) ؛ وتاج العروس (فرس).



المُرَادُ فَمِنْهُ مَحْمُودٌ وَغَيْرُهُ مَحْمُودٌ.

\* والفريسة ، والفريس : ما يفرسه ، أنشد ثعلب :

خَافُوهُ خَوْفَ اللَّيْثِ ذِي الْفَرِيسِ (١)

\* وأفرسه إياه : ألقاه له يفرسه.

\* وفرسه فرسه قبيحه : ضربته فدخل ما بين وركيه وخرجت سرته.

\* والمفروس : المكسور الظهر. والمفروس والفريس : الأحدب.

\* والفريسة : الريح التي تحدب ، وحكاها أبو عبيد بفتح الفاء ، وقيل : الفريسة : فرحة تكون في العنق تفرسها. وجاءت فرسيتك ، أى : نوبتك. وفرس الورد أن يخلوا وإياه ، والصاد في ربح الحدب وفي النوبة أعلى ، وقد تقدم ذلك في الصاد.

\* وأصاب فرسته أى نهزته ، والصاد فيها أعرف.

\* وأبو فراس : من كناههم ، وبه سميت العرب فراساً وفراساً.

\* والفريس : حلقه من حشب تشد في رأس جبل.

\* والفريانس : من أسماء الأسد ، نونه زائده عند سيويه.

\* وفرنوس : من أسمائه ، حكاها ابن جني ، وهو بناء لم يحكه سيويه.

\* وأسد فرانس : كفرناس فغانل من الفرس ، وهو مما شد من أئيبه الكتاب.

\* والفريس : ضرب من النبت. وفارس : بلد ذو جيل ، والنسب إليه فارسي ، والجمع فرس ، قال ابن مقبل :

طَافَتْ بِهِ الْفُرْسُ حَتَّى بَدَّ نَاهِضُهَا (٢)

\* وفرس : بلد ، قال أبو بئيبه :

فَأَعْلَوْهُمْ بِنَصْلِ السَّيْفِ ضَرْباً

وَقُلْتُ لَعَلَّهُمْ أَصْحَابُ فَرَسٍ (٣)

\* وذو الفوارس : موضع ، قال ذو الرمة :

- 
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (فرس) ؛ وتاج العروس (فرس).
  - ٢- صدر بيت لتميم بن مقبل فى ديوانه ص ٩٢ ؛ ولسان العرب (بسر). وعجزه : \*عمّ لقحن لقاحا غير مبتسر\*.
  - ٣- البيت لأبى بئنه الهذلى فى لسان العرب (فرس).
  - ٤- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٧٧ ؛ ولسان العرب (ربب) ، (فرس) ، (دعا) ، (كرا) ؛ وأساس البلاغه (دعو) ؛ وكتاب الجيم (٣٠٤ / ١) ؛ وتهذيب اللغه (٣ / ١٢١ ، ١٠ / ٣٤٤ ، ١٥ / ١٨٢) ؛ وتاج العروس (ربب) ، (فرس).

وقوله هو :

إلى ظُئِنِ يَتَّقِرِضْنَ أَجْوَازَ مُشْرِفٍ

شِمَالاً وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْفَوَارِسُ (١)

يجوزُ أن يكونَ أَرَادَ ذُو الْفَوَارِسِ ، وقيل بل الْفَوَارِسُ موضعٌ معروفٌ ، وذكرَ أَنَّ ذلكَ في بعضِ نُسخِ غريبِ الْمُصَيِّفِ وليسَ ذلكَ في النُّسخِ كُلِّهَا.

\* وَالْفَرَسُ : طَرْفُ حُفِّ الْبَعِيرِ ، أَنْثَى ، حكاه سيبويه في الثلاثيِّ قال : والجمع فَراسِنُ ، ولا يقالُ فِرْسَاتَات ، كما قالوا خَنَصِرٌ ولم يقولوا خَنَصِرَاتُ.

\* وَفَرَسَانُ : لقبُ قبيلِهِ.

\* وَفِرَاسُ بْنُ عَنَمٍ : قبيلُهُ. وَفِرَاسُ : وائلُ بنِ عامرٍ كذلك.

## السين والراء والباء [س ر ب]

### إشارة

\* السَّرْبُ : المَالُ الرَّاعِي ، أعنى بالمَالِ الإِبِلَ ، وقال ابنُ الأعرابي : السَّرْبُ : الماشيةُ كُلُّهَا ، وجمعُ كلِّ ذلكَ : سِرْوَبٌ. وسِرَبٌ يَسْرُبُ سُرُوباً : خَرَجَ. وسَرَبَ في الأَرْضِ يَسْرُبُ سُرُوباً : ذَهَبَ ، وفي التنزيلِ : (وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ) [الرعد : ١٠] ، قال :

وَكُلُّ أَناسٍ قَارِبُوا قَيْدَ فَخْلِهِمْ

ونحنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ (٢)

\* وَطَبِيعُهُ سَارِبٌ : ذَاهِبُهُ في مَرَعَاها ، أنشد ابنُ الأعرابيِّ في صِفَةِ عَقَابٍ :

فَخَاتَتْ غَزَالاً جَائِماً بَصُرَتْ بِهِ

لَدَى سَلَمَاتٍ عِنْدَ أَدْمَاءِ سَارِبٍ (٣)

ورواه بعضهم سَالِبٍ. وقال بعضهم : سِرَبٌ في حاجتِهِ : مَضَى فيها نَهَاراً ، وعمَّ به أبو عبيدٍ. وإنَّه لَقَرِيبُ السُّرْبِ : أى قَرِيبُ المَذْهَبِ يُسْرِعُ في حاجتِهِ ، حكاةُ ثعلبٍ.

\* وَالسَّرِبُ : الذَاهِبُ الماضِي ، عن ابنِ الأعرابيِّ.

\* وَفُلَانٌ آمِنُ السَّرْبِ : لَا يُغْزَى مَالُهُ لِعِزِّهِ . وَفِي الطَّلَاقِ : اذْهَبِي فَلَا أُنَدُّهُ سَرْبِكَ فَتَطْلُقُ ،

ص: ٤٨٤

- 
- ١- البيت لذي الرمه في ديوانه ص ١١٢٠ ؛ ولسان العرب (قوز) ، (فرس) ، (قرض) ؛ وكتاب العين (٥ / ٥٠) ؛ وتهذيب اللغة (٨ / ٣٤٢) ؛ وتاج العروس (قوز) ، (فرس) ، (قرض) ، (شرف) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٢ / ١١٤) ؛ وتهذيب اللغة (٩ / ٢٣٨) ؛ ولسان العرب (قرض).
- ٢- البيت للأخنس بن شهاب التغلبي في لسان العرب (سرب) ؛ وتاج العروس (سرب) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٤١٤) ؛ وجمهره اللغة ص ٣٠٩ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (خلع) ؛ وكتاب العين (١ / ١١٨) ؛ وتاج العروس (خلع).
- ٣- البيت لصخر الغي أو لأبي ذؤيب في تاج العروس (خوت) ؛ ولسان العرب (خوت) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (سرب).

أى لا أَرُدُّ إِبْلِكَ حَتَّى تَذَهَبَ حَيْثُ شَاءَتْ.

\* وَحَلَّ سِرْبُهُ ، أَى طَرِيقَهُ وَوَجْهَهُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

حَلَّى لَهَا سَرْبَ أَوْلَاهَا وَهَيَّجَهَا

مِنْ خَلْفِهَا لَأَحِقَّ الصُّقْلَيْنِ هَمِّهَيْمٍ (١)

وَخَلَّ سِرْبُهُ ، بِالكَثِيرِ كَذَلِكَ. وَإِنَّهُ لَوَاسِعُ السَّرْبِ أَى وَاسِعُ الصَّدْرِ وَالرَّأْيِ وَالْهَوَى ، وَقِيلَ : هُوَ الْوَاسِعُ الصَّدْرِ الْبَطِيءُ الْعَضْبِ.  
أَمِنْ فِى سِرْبِهِ ، أَى فِى نَفْسِهِ وَقِيلَ : فِى قَوْمِهِ. وَالسَّرْبُ هُنَا الْقَلْبُ ، وَالْجَمْعُ سِرَابٌ عَنِ الْهَجْرِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا أَصْبَحْتُ بَيْنَ بَنِي سُلَيْمٍ

وَبَيْنَ هَوَازِنٍ أَمِنْتُ سِرَابِي (٢)

\* وَالسَّرْبُ : الْقَطِيعُ مِنَ النَّسَاءِ ، وَالطَّيْرِ ، وَالظَّبَاءِ ، وَالْبَقْرِ ، وَالْحُمْرِ ، وَالشَّاءِ ، وَاسْتَعَارَهُ شَاعِرٌ مِنَ الْجِنَّ زَعَمُوا لِلْعَطَاءِ ، فَقَالَ أَنْشَدَهُ  
تَعَلَبَ :

رَكِبْتُ الْمَطَايَا كُلَّهِنَّ فَلَمْ أَجِدْ

أَلَدَّ وَأَشْهَى مِنْ جِيَادِ التَّعَالِبِ

وَمِنْ عَضْرَفُوطٍ حَطَّ بِي فَزَجْرَتْهُ

يُبَادِرُ سِرْبًا مِنْ عَطَاءِ قَوَارِبِ (٣)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَيُقَالُ لِلْجَمَاعَةِ مِنَ النَّخْلِ السَّرْبُ فِيمَا ذَكَرَ بَعْضُ الرُّوَاهِ ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَأَنَا أَطُّنُهُ عَلَى التَّشْبِيهِ ، وَالْجَمْعُ مِنْ  
كُلِّ ذَلِكَ أُسْرَابٌ. وَالسَّرْبَةُ مِثْلُهُ. وَالسَّرْبَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ مَا بَيْنَ الْعِشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ ، وَقِيلَ : مَا بَيْنَ الْعِشْرَةِ إِلَى الْعِشْرِينَ.

وَالسَّرْبَةُ : الصَّفُّ مِنَ الْكَرْمِ. وَكُلُّ طَرِيقِهِ سُرْبَةٌ.

وَالسَّرْبَةُ ، وَالْمَسِيرَةُ ، وَالْمَسِيرَةُ : الشَّعْرُ النَّابْتُ وَسَطَ الصَّدْرِ إِلَى الْبَطْنِ ، قَالَ سَيَّبِيُّهُ : لَيْسَتْ الْمَسِيرَةُ عَلَى الْمَكَانِ وَلَا الْمَصْدَرُ ،  
وَإِنَّمَا هِيَ اسْمٌ لِلشَّعْرِ. وَمَسَارِبُ الدَّوَابِّ : مَرَاقٌ بُطُونُهَا.

\* وَالسَّرَابُ : الْآلُ. وَقِيلَ : السَّرَابُ : الَّذِي يَكُونُ نِصْفَ النَّهَارِ لِاطْنَا بِالْأَرْضِ كَأَنَّهُ مَاءٌ جَارٍ. وَالآلُ : الَّذِي يَكُونُ بِالضُّحَى يَرْفَعُ  
الشُّخُوصَ وَيَزْهَاهَا.

\* وَالسَّرِيْبَةُ : الشَّاهُ الَّتِي تُصْدِرُهَا إِذَا رَوَيْتِ الْعَنَمَ فَتَتَّبِعُهَا.

\* وَالسَّرْبُ : حَفِيرٌ تَحْتَ الْأَرْضِ. وَقَدْ سَرَّبْتُهُ. وَالسَّرْبُ : جُحْرُ الثَّغْلِبِ ، وَالْأَسَدِ ، وَالضَّبِيعِ ، وَالذَّبِّبِ. وَالسَّرْبُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي قَدْ حَلَّ فِيهِ الْوَحْشِيُّ ، وَالْجَمْعُ أَشْرَابٌ.

ص: ٤٨٥

- 
- ١- البيت لذي الرّمه في ديوانه ص ٤٤٥ ؛ ولسان العرب (سرب) ، (صقل) ، (همم) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٣٨٤ ، ٨ / ٣٧٢) ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ١٥٥) ؛ وتاج العروس (سرب) ، (همم) ؛ وكتاب العين (٣ / ٣٥٨ ، ٥ / ٦٤).
  - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (سرب) ؛ وتاج العروس (سرب).
  - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (سرب) ؛ وكتاب العين (٢ / ٣٤٦) ؛ وتاج العروس (سرب) ، (عضرפט).

\* وَأَسْرَبَ الْوَحْشِيُّ فِي سَرَبِهِ : دَخَلَ. وَالسَّرْبُ : الْقَنَاةُ الْجَوْفَاءُ الَّتِي يَدْخُلُ مِنْهَا الْمَاءُ الْحَائِطُ. وَالسَّرْبُ : الْمَاءُ السَّائِلُ ، سَرِبَ سَرِبًا فَهُوَ سَرِبٌ ، وَأَسْرَبَ ، وَأَسْرَبَهُ هُوَ ، وَسَرَبَهُ ؛ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : سَرَبَتِ الْعَيْنُ سَرِبًا ، وَسَرَبَتْ تَسْرُبُ سُرُوبًا ، وَتَسْرَبَتْ : سَالَتْ.

\* وَالسَّرِيبُ : الْمَاءُ يُصَبُّ فِي الْقَرْبَةِ الْجَدِيدَةِ أَوْ الْمَزَادَةِ لِيَبْتَلَّ السَّيْرُ حَتَّى يَتَفَخَّ فَتَسْتَدُّ مَوَاضِعَ الْخَزْرِ.

وَقَدْ سَرَبَتْهَا فَسَرَبَتْ سَرِبًا.

\* وَطَرِيقُ سَرِبٍ : يَتَّبَعُ النَّاسُ فِيهِ ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :

فِي ذَاتِ رَبِيدٍ كَزَلَقِ الزَّجِّ مُشْرِفَهُ

طَرِيقَهَا سَرِبٌ بِالنَّاسِ رُغُوبٌ (١)

\* وَتَسْرَبُوا فِيهِ : تَتَابَعُوا.

\* وَالسَّرْبُ : الْخَزْرُ ، عَنْ كُرَاعٍ.

\* وَالسَّرْبَةُ : الْخَزْرَةُ.

\* وَإِنَّكَ لَتَرِيدُ سَرْبَهُ ، أَيْ سَفَرًا قَرِيبًا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

\* وَالْأُسْرُبُ : الرَّصَاصُ ، عَجَمِيٌّ هُوَ فِي الْأَصْلِ أُسْرُبٌ.

\* وَالْأُسْرُبُ : دُخَانُ الْفِضَّةِ يَدْخُلُ فِي الْفَمِ وَالْخَيْشُومِ وَالذُّبْرِ فَيُحْصِرُهُ وَقَدْ سُرِبَ.

## مقلوبه : س ب ر

\* السَّيْرُ : التَّجْرِبَةُ.

\* وَسَبَرَ الشَّيْءَ سَبْرًا : حَزَرَهُ وَخَبَرَهُ.

\* وَاسْتَبْرَ لِي مَا عِنْدَهُ : أَيْ اعْلَمَهُ.

\* وَسَبَرَ الْجُرْحَ يَسْبِرُهُ وَيَسْبِرُهُ سَبْرًا : نَظَرَ مِقْدَارَهُ. وَمَسْبَرَتُهُ : نَهَائَتُهُ.

\* وَالْمِسْبَارُ وَالسَّبَارُ : مَا سَبِرَ بِهِ ، قَالَ يَصِفُ جُرْحَهَا :

تَرْدُ السَّبَارِ عَلَى السَّابِرِ (٢)

\* وَالسَّبْرُ وَالسَّبْرُ : الْأَصْلُ وَاللُّونُ وَالْهَيْئَةُ وَالْمَنْظَرُ. وَالسَّبْرُ أَيْضاً : مَاءُ الْوَجْهِ ، وَجَمْعُهَا أَسْبَارٌ ، وَالسَّبْرُ : مَا اسْتَدِلَّ بِهِ عَلَى عِتْقِ الدَّابَّةِ  
أَوْ هُجَّتِهَا.

ص: ٤٨٦

---

١- البيت لأبي خراش الهذلي في لسان العرب (سرب) ؛ وتاج العروس (دعب) ، (سرب) ؛ ولتأبط شراً في كتاب الجيم (١ / ٢٤٨)  
وليس في ديوانه.

٢- الشطر بلا نسبه في لسان العرب (سبر).



\* وَالسَّبْرَةُ : الغداهُ الباردةُ ؛ وقيل : هي ما بين السَّحْرِ إلى الصَّبَاحِ ؛ وقيل : ما بين غُدُوهِ إلى طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وفي الحديثِ : « فيمِ يَخْتَصِمُ المَلَأُ الأَعْلَى يا محمد ، فسَيَكُت ، ثم وَضَعَ الرَّبُّ تَعَالَى يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ فَأَلْهَمَهُ إلى أن قال : في المِضَتَّى إلى الجُمُعَاتِ وإسْبَاحِ الوُضُوءِ في السَّبْرَاتِ » (١).

\* وَسَبْرُهُ بن العَوَالِ : رجلٌ مِنْهُمْ ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ .

\* وَالسَّبْرُ : من أسماءِ الأَسَدِ .

\* وَالسُّبْرُ : طَائِرٌ دُونَ الصَّقْرِ .

\* وَالسَّابِرِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ الرَّقَاقِ ، قال ذُو الرِّمَّةِ :

فجاءتْ بِنَسِجِ العَنَكِيوتِ كأنَّهُ

على عَصَوَيْهَا سابِرِيُّ مُشْبَرِقُ (٢)

وَكُلُّ رقيقِ سَابِرِيٍّ ، وَعَرَضَ سَابِرِيُّ : رقيقٌ ، ليسَ بِمُحَقِّقٍ .

\* وَالسُّبْرورُ : الفَقِيرُ ، كَالسُّبْروتِ ، حكاةُ أبو عَلِيٍّ ، وَأَنشَد :

تَطْعِمُ المَعْتَقِينَ ممَّا لَدَيْهَا

من جَنَاهَا والعائِلَ السُّبْرورا (٣)

فإذا صَحَّ هذا فَتاءُ سُبروتٍ زائدةٌ .

\* وسابورُ : موضعٌ ، أعجميٌّ معرَّبٌ ، وقولُهُ :

ليسَ بِجَسِرِ سابورِ أنيسُ

يُورِقُهُ أنينُكَ يا مَعِينُ (٤)

يجوزُ أن يكونَ اسمُ رجلٍ وأن يكونَ اسمَ بَلَدٍ .

\* وَالسَّبَارِيُّ : أرضٌ . قال لبيد :

دَرَى بالسَّبَارِي حَبَّةً أثرَمِيَّةً

مُسَطَّعَةَ الأعناقِ بُلُقَ القوادِمِ (٥)

\* رَسَبَ فِي الْمَاءِ يُرْسَبُ رُسُوبًا.

\* وَرَسَبَ : ذَهَبَ سُفْلًا.

ص: ٤٨٧

- 
- ١- أخرجه البغوي في شرح السنه (٣٦ / ٤) ، وانظر غريب الحديث (١١٤ / ١).
  - ٢- البيت لذى الرمه في ديوانه ص ٤٩٦ ؛ ولسان العرب (سبر) ، (شبرق) ، (عصا) ؛ وتهذيب اللغه (٣٨١ / ٩) ؛ وكتاب العين (٢ / ١٩٧) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٦٤ / ٤).
  - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (سبر) ؛ وتاج العروس (سبر).
  - ٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (سبر).
  - ٥- البيت للبيد في ديوانه ص ٢٩٥ ؛ ولسان العرب (سبر) ، (يسر) ؛ (سطع) ، (جنن) ؛ وتهذيب اللغه (٦٦ / ٢) ؛ وتاج العروس (سبر) ، (سطع) ، (جنن) ؛ وبلا نسبه في تاج العروس (يسر).

\* وَسَيْفٌ رَسَبَ وَرَسُوبٌ : يَغِيبُ فِي الضَّرِيحِ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ :

أَبْيَضُ كَالرَّجَعِ رَسُوبٌ إِذَا

مَا ثَاخَ فِي مُخْتَلٍ يَخْتَلِي (١)

\* وَالرَّسُوبُ : الْكَمْرَةُ ، أَرَاهُ لَمَغِيهَا عِنْدَ الْجِمَاعِ.

\* وَجَبَلٌ رَاسِبٌ : ثَابِتٌ ، وَفِي الْعَرَبِ حَيَّانٌ يُنْسَبَانِ إِلَى رَاسِبٍ ؛ حَيٌّ فِي قُضَاعِهِ ، وَحَيٌّ فِي الْأَشْيِدِ الَّذِينَ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ الرَّاسِبِيُّ.

### مقلوبه : ب س ر

\* الْبَسْرُ : الْإِعْجَالُ.

\* وَبَسَرَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ يَسُرُّهَا بَسْرًا : ضَرَبَهَا قَبْلَ الضَّبْعِ . وَبَسَرَ حَاجَتَهُ يَسُرُّهَا بَسْرًا وَبَسَارًا ، وَأَبْسَرَهَا ، وَابْتَسَرَهَا ، وَتَبَسَّرَهَا : طَلَبَهَا فِي غَيْرِ أَوَانِهَا أَوْ غَيْرِ مَوْضِعِهَا ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِذَا اخْتَجَبَتْ بَنَاتُ الْأَرْضِ عَنْهُ

تَبَسَّرَ يَبْتَعِي مِنْهَا الْبِسَارَا (٢)

بَنَاتُ الْأَرْضِ : النَّبَاتُ . وَتَبَسَّرَ : طَلَبَ النَّبَاتَ ، أَيْ حَفَرَ عَنْهُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ ، أَخْبَرَ أَنَّ الْحَرَ انْقَطَعَ وَجَاءَ الْقَيْظُ .

\* وَبَسَرَ النَّخْلَةَ وَابْتَسَرَهَا : لَقَّحَهَا قَبْلَ أَوَانِ التَّلْقِيحِ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

طَافَتْ بِهِ الْعَجْمُ حَتَّى نَدَّ نَاهِضُهَا

عَمُّ لُقْحَنَ لِقَاحًا غَيْرَ مُبْتَسَرٍ (٣)

\* وَبَسَرَ الْحَبْنَ بَسْرًا : نَكَأَهُ قَبْلَ وَقْتِهِ . وَبَسَرَ الْقَرْحَةَ يَبْسُرُهَا بَسْرًا : نَكَأَهَا قَبْلَ النَّضْحِ .

\* وَالْبَسْرُ : الْقَهْرُ . وَبَسَرَ يَبْسُرُ بَسْرًا وَبُسُورًا : عَبَسَ . وَوَجْهُ بَسْرٌ : بَاسِرٌ ، وَصِفَ بِالْمُضْدَرِّ .

\* وَتَبَسَّرَ النَّهَارُ : بَرَدَ . وَالْبَسِيرُ : الْغَضُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْبَسِيرُ : التَّمَرُّ قَبْلَ أَنْ يُرْطَبَ لِعَضَاذَتِهِ ، وَاحِدَتُهُ بُسْرَةٌ ؛ وَقَدْ قِيلَ : إِنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْبَسْرِ الَّذِي هُوَ الْإِعْجَالُ ، لِأَنَّهُ أُخِذَ قَبْلَ أَوَانِهِ ، وَهَذَا ضَعِيفٌ ، وَهُوَ الْبُسْرُ ، وَاحِدَتُهُ بُسْرَةٌ ؛ قَالَ سِيبَوِيهٌ : وَلَا تَكْسَرُ الْبُسْرَةَ إِلَّا أَنْ تَجْمَعَ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ لِقَلِّهِ هَذَا الْمَثَلِ فِي كَلَامِهِمْ ، وَأَجَازُ بُسْرَانٌ وَتُمْرَانٌ ، يُرِيدُ بِهِمَا نَوْعَيْنِ مِنَ

- 
- ١- البيت للمتخل الهذلى فى لسان العرب (رسب)، (ثوخ)، (رجع)، (حفل)؛ وتهذيب اللغة (١ / ٣٦٤، ٥ / ٧٧)؛ والمخصص (٦ / ٢١، ١٠ / ١٢٩)؛ وتاج العروس (حفل)؛ وبلا نسه فى جمهوره اللغة ص ٤٦٠.
  - ٢- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١٤٨؛ ولسان العرب (بسر)؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٤١٢، ١٣ / ٤١٣)؛ وتاج العروس (بسر).
  - ٣- سبق والبيت لتميم بن مقبل فى ديوانه ص ٩٢؛ ولسان العرب (بسر).

التَّمْر والبُسْر.

وقد أُبْسِرَتِ النَّخْلَةُ ، وَنَحَلَهُ مُبْسِرٌ بَعِيرٌ هَاءٌ ، كَأَنَّهُ عَلَى النَّسَبِ ، وَمِبْسَارٌ : لَا يَرُطُ بِتَمْرِهَا .

\* وَبَسَرَ التَّمْرَ يَبْسُرُهُ بَسْرًا ، وَبَسْرُهُ : إِذَا نَبَذَ فَخَلَطَ البُسْرَ بالتَّمْرِ .

\* وَالبُسْرَةُ مِنَ النَّبْتِ : مَا ارْتَفَعَ وَلَمْ يَطُلْ ، لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ غَضٌّ . وَالبُسْرَةُ : الغَضُّ مِنَ البُهْمَى ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

رَعَتْ بَارِضَ البُهْمَى جَمِيمًا وَبُسْرَةً

وَصَمْعَاءَ حَتَّى آفَنَفَتْهَا نِصَالُهَا (١)

\* وَرَجُلٌ بُسْرٌ ، وَامْرَأَةٌ بُسْرَةٌ : شَابَانِ طَرِيَانِ .

\* وَالبُسْرُ وَالبُسْرُ : المَاءُ الطَّرِيُّ الحَدِيثُ العَهْدُ بِالمَطْرِ .

\* وَابْتَسَرَ الشَّيْءُ : أَخَذَهُ غَضًّا طَرِيًّا .

\* وَالبَيَّاسِرَةُ : قَوْمٌ بِالسَّنَدِ يُوجِرُونَ أَنْفُسَهُمْ مِنْ أَهْلِ السُّفْنِ لِحَرْبِ عَدُوِّهِمْ .

\* وَالبِسَارُ : مَطَرٌ يَوْمٌ فِي الصَّيْفِ يَدُومُ عَلَى البَيَّاسِرَةِ وَلَا يُقْلَعُ .

\* وَالمُبْسِرَاتُ : رِيَاحٌ يُسْتَدَلُّ بِهُبُوبِهَا عَلَى المَطْرِ .

\* وَالبَاسُورُ : كَالنَّاسُورِ ، أَعْجَمِيٌّ .

\* وَبُسْرَةٌ : اسْمٌ ، وَبُسْرٌ : اسْمٌ ، قَالَ :

وَيُدْعَى ابْنَ مَنُجُوفٍ سُلَيْمٌ وَأَشِيْمٌ

وَلَوْ كَانَ بُسْرٌ رَاءَ ذَلِكَ أَنْكَرًا (٢)

### مقلوبه : ر ب س

\* رَبَسَهُ رَبْسًا : ضَرَبَهُ بِيَدِهِ .

\* وَالرَّبِيسُ : المَضْرُوبُ أَوْ المَصَابُ بِمَالٍ أَوْ غَيْرِهِ .

\* وَارْتَبَسَ العُنُقُودُ : اِكْتَنَزَ . وَكَبِشَ رَبِيسٌ : مُكْتَنَزٌ . وَمَالٌ رَبْسٌ : كَثِيرٌ . وَأَمْرٌ رَبْسٌ : مُنْكَرٌ . وَجَاءَ بِأُمُورٍ رُبْسٍ يَعْنِي السَّوَاهِي ،

- 
- ١- البيت لذي الرمه في ديوانه ص ٥١٩؛ ولسان العرب (بسر)، (أنف)، (جمم)؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٤٨٢)؛ وتاج العروس (بسر)، (صمع)، (أنف)، (جمم)؛ وكتاب العين (٧ / ٢٥٠)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (صمع)، (بهم)؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٦٠ ، ٦ / ٣٣٩ ، ١٢ / ٤١٢)؛ وكتاب العين (١ / ٣١٦)؛ والمخصص (١٠ / ١٨٦ ، ١٢ / ١٥)؛ وتاج العروس (بهم).
- ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (بسر)؛ وتاج العروس (بسر).

ومثلي لُرُّ بِالْحُمْسِ الرَّيِّسِ (١)

\* وترَبَّسَ : طلبَ طلباً حثيثاً.

\* وارَبَسَ الرَّجُلُ : ذهبَ.

\* وأُمُّ الرَّيِّسِ : من أسماء الداهية. وأبو الرَّيِّسِ التَّغْلِبِيُّ : من شعراء تغلب.

### مقلوبه : ب ر س

\* البرُّسُ ، والبُرُّسُ : القُطْنُ أو شَبِيهَ بِهِ. والنَّبْرَاسُ : المصْبَاحُ ، وَإِنَّمَا قَصَيْنَا بزيادَةِ النَّونِ لَأَنَّ بعضَهُم ذهبَ إلى أَنَّ اشتقاقَهُ من البرُّسِ الذي هو القُطْنُ ، إذا الفَتِيْلَةُ في غالبِ الأمرِ إنما تكونُ من قُطْنٍ.

\* وبُرَّسَانُ : قبيلَةٌ من العربِ.

### السين والراء والميم [س ر م]

### اشاره

\* السُّرْمُ : حَرْفُ الخَوْرانِ ، والجمعُ أسْرَامٌ ، قال أبو محمدٍ الحَذَلِمِيُّ :

في عَطَنِ أَكْرَسَ مِنْ أسْرَامِهَا (٢)

وخصَّ بعضُهُم به ذَوَاتِ البَرانِينِ مِنَ السَّبَاعِ. وجاءتِ الإِبِلُ مُتَسَيِّرَةً ، أي مُتَقَطِّعَةً ، وَغُرَّةٌ مُتَسَيِّرَةٌ : غُلْظَتُ من موضعٍ ودَقَّتْ من آخرِ.

\* والسُّرْمَانُ : ضربٌ من الزُّنابيرِ أَصْفَرُ وأَسْوَدُ ومُجَزَّعٌ. وقيل السُّرْمَانُ : العَظِيمُ مِنَ اليَعاسِيبِ ، والضَّمُّ لُغَةٌ.

\* والسُّرْمَانُ دُوَيْبَةُ كالحَجَلِ.

\* وسَرْمًا سَرْمًا : مِنْ زَجْرِ الكلابِ.

### مقلوبه : س م ر

\* السُّمْرَةُ : مَنزِلَةٌ بينَ البياضِ والسَّوادِ ، يكونُ ذلكُ في الناسِ والإِبِلِ وغيرِ ذلكِ ممَّا يُقبَلُها إلا أَنَّ الأُدْمَةَ أَكْثَرُ في الإِبِلِ. وحكى ابن الأعرابي السُّمْرَةَ في الماءِ.

وقَدَّ سَمْرَ ، وسَمِرَ ، واسْمارًا ، وهو أَسْمَرُ. وَبَعِيرٌ أَسْمَرٌ : أبيضٌ إلى الشُّهْبَةِ. وَفَتاةٌ سَمْرَاءُ

- 
- ١- عجز بيت للأسدى فى لسان العرب (وقى) ؛ وتاج العروس (وقى) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (ربس) ؛ وتهذيب اللغة (٩) / ٢٥٨ ، ١٢ / ٤٠٨) ؛ وتاج العروس (ربس). وصدرة : \*ولا أتقى الغيور إذا رآنى\*.
- ٢- الرجز لأبى محمد الحذلمى فى لسان العرب (كرس) ، (سرم) ؛ وتاج العروس (كرس) ، (سرم).



وَحِنْطَهُ سَمْرَاءُ ، وَقَوْلُ ابْنِ مِيَّادَةَ :

يَكْفِيكَ مِنْ بَعْضِ ارْذِيَارِ الْأَفَاقِ

سَمْرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مِخْرَاقٍ (١)

وقيل : السَّمْرَاءُ هُنَا : نَاقَةُ أَدْمَاءُ ، وَدَرَسَ عَلِيُّ هَذَا : رَاضٍ ، وَقِيلَ : السَّمْرَاءُ : الْحِنْطَةُ ، وَدَرَسَ عَلِيُّ هَذَا : دَاسَ ، وَقَوْلُ أَبِي صَيْخَرَ الْهَدَلِيِّ :

وَقَدْ عَلِمْتُ أَنْبَاءَ خِنْدِفٍ أَنَّهُ

فَتَاهَا إِذَا مَا اغْبَرَّ أَسْمُرٌ عَاصِبٌ (٢)

إِنَّمَا عَنَى عَاماً جَدْباً شَدِيداً لَا مَطَرٌ فِيهِ ؛ كَمَا قَالُوا فِيهِ أَسْوَدٌ ، وَقَوْلُ حُمَيْدِ بْنِ تَوْوَرٍ :

إِلَى مِثْلِ دُرْجِ الْعَاجِ جَادَتْ شِعَابُهُ

بِأَسْمَرَ يَحْلُولِي لَهُ وَيَطِيبُ (٣)

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ : عَنَى بِالْأَسْمَرِ اللَّبَنُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ لَبَنُ الظَّبْيِ خَاصَّةً ، وَأُظْنُهُ فِي لَوْنِهِ أَسْمُرٌ .

\* وَسَمَرَ يَسْمُرُ سَمْرًا وَسُمُورًا : لَمْ يَنْمَ . وَهَمَّ السَّمَارُ وَالسَّامِرَةُ .

\* وَالسَّامِرُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَالْجَامِلِ ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَسَجِعَتْ الْعَامِرِيَّةُ تَقُولُ : تَرَكَتْهُمْ سَامِرًا بِمَوْضِعِ كَذَا ، وَجَّهَهُ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ الْمَوْصُوفِ فَقَالَ : تَرَكَتْهُمْ ثُمَّ أَفْرَدَ الْوَصْفَ فَقَالَ سَامِرًا ، فَقَالَ : وَالْعَرَبُ تَفْتَعِلُ هَذَا كَثِيرًا ، إِلَّا أَنَّ هَذَا إِنَّمَا هُوَ إِذَا كَانَ الْمَوْصُوفُ مَعْرِفَةً تَفْتَعِلُ بِمَعْنَى تَفْعَلُ . وَقِيلَ : السَّامِرُ وَالسَّمَارُ : الَّذِينَ يَتَحَدَّثُونَ بِاللَّيْلِ .

\* وَالسَّمَرُ : حَدِيثُ اللَّيْلِ خَاصَّةً . وَالسَّمَرُ وَالسَّامِرُ : مَجْلِسُ السَّمَارِ .

\* وَرَجُلٌ سَمِيرٌ : صَاحِبٌ سَمَرٍ . وَقَدْ سَامَرَهُ .

\* وَالسَّمِيرُ : الْمَسَامِيرُ ، وَقَوْلُ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْرَصِ :

فَهَنَّ كِنْبِرَاسِ النَّيِّيطِ أَوْ أَلِ

فَرَضِ بِكَفِّ اللَّاعِبِ الْمُسْمِرِ (٤)

يَحْتَمَلُ وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا أَنَّ يَكُونُ أَسْمَرَ لَغَةً فِي سَمَرَ ، وَالْآخَرُ أَنَّ يَكُونُ أَسْمَرَ صَارَ لَهُ سَمَرٌ ، كَأَهْزَلَ وَأَسْمَنَ فِي بَابِهِ . وَلَا أَفْعَلُهُ

- 
- ١- الرجز لابن ميادة فى ديوانه ص ١٧٩ ؛ والمخصص (١٦ / ٤٧) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (سمر) ، (درس) ، (رستق) ، (شهق) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٣٦٠) ؛ والمخصص (١١ / ٥٤).
  - ٢- البيت لأبى صخر الهذلى فى لسان العرب (سمر) ؛ وكتاب الجيم (٢ / ٢٨٣) ؛ ونسبه تاج العروس (سمر). خطأ إلى أبى ذؤيب الهذلى.
  - ٣- البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص ٥٨ ؛ ولسان العرب (سمر) ؛ وتاج العروس (سمر).
  - ٤- البيت لعبيد بن الأبرص فى ديوانه ص ١٣٩ ؛ ولسان العرب (سمر) ، (فرض) ؛ وكتاب الجيم (٣ / ٤٣) ؛ وتاج العروس (سمر) ، (فرض).

القَمَرِ. وقال اللحياني : معناه ما سَمَرَ الناس بالليل. والسَمَرُ : الدَّهْرُ عنه أيضاً. وفلانٌ عند فلانٍ السَمَرِ ، أى الدَّهْرُ. والسَمِيرُ : الدَّهْرُ أيضاً. وإبنا سَمِيرٍ : الليل والنهار. ولا أفعله سَمِيرَ اللَّيْلِ ، أى آخَرَهَا. ولا آتِيكَ ما سَمَرَ ابنا سَمِيرٍ ، أى الدَّهْرَ كُلَّهُ ؛ وما سَمَرَ ابْنُ سَمِيرٍ ؛ وما سَمَرَ السَمِيرُ ، وهو الدَّهْرُ ، وما طلع القَمَرُ. وقيل السَمَرُ : الظلمه ، وقيل : اللَّيْلُ. وحكى اللحياني : ما أَشَمَرَ ابْنُ سَمِيرٍ ، وما أَشَمَرَ ابْنُ سَمِيرٍ ، ولم يُفسَّرَ أَشَمَرَ ، ولعلَّها لغهٌ فى سَمَرَ. وابنُ سَمِيرٍ : اللَّيْلَةُ التى لا قَمَرَ فيها ، قال :

وإني لَمِنْ عَبَسٍ وإن قال قائلٌ

على رَعْمِهِم ما أَشَمَرَ ابْنُ سَمِيرٍ (١)

أى ما أمكَنَ فيه السَمَرُ.

وقال أبو حنيفة : طَرِقَ القَوْمُ سَمَرًا : إذا طَرِقُوا عند الصُّبْحِ ، قال : والسَمَرُ : اسمٌ لتلك السَّاعَةِ من اللَّيْلِ ولو لم يُطَرِقُوا فيها.

\* وَسَمَرُهُ يَسْمُرُهُ وَيَسْمُرُهُ سَمْرًا ، وَسَمَرُهُ جَمِيعًا : شَدَّهُ.

\* وَالْمِسْمَارُ : ما شَدَّ بِهِ.

\* وَسَمَرَ عَيْنَهُ : كَسَمَلَهَا.

\* وامرأةٌ مَسْمُورَةٌ : مَعْصُوبَةٌ الجَسَدِ لَيْسَتْ بِرِخْوَةِ اللَّحْمِ ، ماخُوذٌ مِنْهُ.

\* وَالسَّمَارُ : اللَّبَنُ الَّذِي ثَلَاثَةُ مَاءٍ ؛ وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ الَّذِي أَكْثَرَ مَأْوُهُ. وَلَمْ يُعَيِّنْ قَدْرًا ، وَأَنشَدَ :

سَقَانَا فَلَمْ يَهْجَأْ مِنَ الْجُوعِ نَقْرَهُ

سَمَارًا كَابِطِ الذَّبِّ سُوْدٌ حَوَاجِرُهُ (٢)

وَاحْدَتُهُ سَمَارَةٌ ، يَذْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى الطَّائِفَةِ.

\* وَسَمَرَ اللَّبَنَ : جَعَلَهُ سَمَارًا.

\* وَعَيْشٌ مَسْمُورٌ : مَخْلُوطٌ غَيْرُ صَافٍ ، مَشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ.

\* وَسَمَرَ سَهْمَهُ : أَرْسَلَهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الشَّيْنِ. وَسَمَرَ السَّفِينَةَ أَيْضًا : أَرْسَلَهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ : وَمَنْ شَاءَ سَمَرَهَا ، وَقِيلَ شَمَرَهَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَسَمَرَتِ الْمَاشِيَةَ تَسْمُرُ سُمُورًا : نَفَشَتْ ، وَسَمَرَتِ النَّبَاتَ تَسْمُرُهُ : رَعَتْهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

يَسْمُرُونَ وَخَفًا فَوْقَهُ مَاءُ النَّدى

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (سمر) ؛ وجمهره اللغه ص ١٣٠٤ ؛ وتاج العروس (سمر).
  - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حجر) ، (سمر) ؛ وتاج العروس (حجر) ، (سمر).
  - ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (سمر).

\* وَسَمِرٍ إِبْلَهَ : أَهْمَلَهَا.

\* وَالسَّمِرُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ صَدَّغَارُ الْوَرَقِ قِصَارُ الشُّوكِ ، وَلَهُ بَرَمَةٌ صَيَّرَ فَرَاءً يَأْكُلُهَا النَّاسُ وَلَيْسَ فِي الْعِضَاءِ شَيْءٌ أَجْوَدُ حَشْبًا مِنَ السَّمِرِ ، يُنْقَلُ إِلَى الْقُرَى فَتَعَمَّى بِهِ الْبَيْوتُ ، وَاحِدَتُهَا سَمْرَةٌ ، وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ .

\* وَإِبْلٌ سَمْرِيَّةٌ ، بَضَمِ الْمِيمِ : تَأْكُلُ السَّمِرَ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

\* وَسَمِيرٌ ، عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ : اسْمُ رَجُلٍ ، قَالَ :

إِنَّ سَمِيرًا أَرَى عَشِيرَتَهُ

قَدْ حَدَبُوا دُونَهُ وَقَدْ أَنْفَوْا (١)

\* وَالسَّمَارُ : مَوْضِعٌ . وَكَذَلِكَ سَمِيرَاءُ ، وَهُوَ يُمَدُّ وَيُقْصَرُ ، أَنشَدَ ثَعْلَبٌ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيِّ :

تَرَعَى سَمِيرَاءَ إِلَى أَرْمَامِهَا

إِلَى الطَّرِيفَاتِ إِلَى أَهْضَامِهَا (٢)

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : « أَعْطَيْتُهُ سَمِيرِيَّةً مِنْ دَرَاهِمٍ كَأَنَّ الدُّخَانَ يَخْرُجُ مِنْهَا » وَلَمْ يَفْسَرْهَا ، وَأَرَاهُ عَنَى دَرَاهِمَ سَمِيرًا ، وَقَوْلُهُ : كَأَنَّ الدُّخَانَ يَخْرُجُ مِنْهَا ، يَعْنِي كُدْرَةَ لَوْنِهَا أَوْ طَرَاءَ بَيَاضِهَا .

\* وَابْنُ سَمْرَةَ مِنْ شُعْرَائِهِمْ ، وَهُوَ عَطِيَّةُ بَنِ سَمْرَةَ اللَّيْثِيِّ .

\* وَالسَّامِرَةُ : قَبِيلَةٌ مِنْ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، إِلَيْهِمْ نُسِبَ السَّامِرِيُّ ، قَالَ الزَّجَّاجُ : وَهُمْ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ بِالشَّامِ يُعْرَفُونَ بِالسَّامِرِيِّينَ ؛ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ التَّفْسِيرِ : السَّامِرِيُّ : عِلْجٌ مِنْ أَهْلِ كِرْمَانَ .

### مقلوبه : ر س م

\* الرَّسْمُ : بَقِيَّةُ الْأَثَرِ ؛ وَقِيلَ : هُوَ مَا لَيْسَ لَهُ شَخْصٌ مِنَ الْأَثَارِ ؛ وَقِيلَ : هُوَ مَا لَصِقَ بِالْأَرْضِ مِنْهَا ، وَالْجَمْعُ أَرْسَمٌ وَأَرْسُومٌ .

\* وَرَسَمَ الْغَيْثُ الدَّارَ : عَفَاَهَا وَأَبْقَى فِيهَا أَثْرًا لَاصِقًا بِالْأَرْضِ ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ :

أَمِنْ رَسْمِ دَارٍ مُرْبِعٍ وَمُصَيِّفٍ

لِعَيْنَيْكَ مِنْ مَاءِ الشُّنُونِ وَكَيْفٍ (٣)

رَفَعَ مُرْبِعًا بِالمصدرِ الَّذِي هُوَ رَسْمٌ ، أَرَادَ : أَمِنْ أَنْ رَسَمَ مُرْبِعٌ وَمُصَيِّفٌ دَارًا .

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (سمر).
  - ٢- الرجز لأبى محمد الحذلمى فى لسان العرب (سمر) ؛ وتاج العروس (سمر) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (طرف) ، (رمم) ؛  
وتاج العروس (طرف).
  - ٣- البيت للحطيه فى ديوانه ص ٨١ ؛ ولسان العرب (رسم).

\* وَتَرَسَّمَ الرَّسَمَ : نَظَرَ إِلَيْهِ.

\* وَالرَّوَسَمُ : كَالرَّسَمِ . وَالرَّوَسَمُ : خَشَبَةٌ فِيهَا كِتَابٌ يُخْتَمُ بِهِ الطَّعَامُ . وَالرَّوَسَمُ : الطَّابِعُ وَالشَّيْنُ لَعْنَةٌ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الطَّابِعَ الَّذِي يُطْبَعُ بِهِ رَأْسُ الْخَاطِيَةِ . وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ : قُرْحَةٌ بِرَوْسَمٍ ، أَيْ بَوَجْهِ الْفَرَسِ .

\* وَإِنْ عَلَيْهِ لَرَوْسَمًا ، أَيْ عَلَامَهُ حُسْنٍ أَوْ قُبْحٍ ، قَالَ خَالِدُ بْنُ جَبَلَةَ .

\* وَثَوَّبَ مُرْسَمًا : مُخَطَّطًا . وَرَسَمَتِ النَّاقَةُ تَرَسِمًا رَسِيمًا : أَثَرَتْ فِي الْأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ وَطْئِهَا ، وَأَرَسَمْتُهَا أَنَا ، فَأَمَا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ :

وَالْمُرْسُمُونَ إِلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بِهَا

مَعًا وَشَتَّى وَمِنْ شَفَعٍ وَفَرَادٍ (١)

فَإِنَّمَا أَرَادَ الْمُرْسُمُوهَا ، وَزَادَ الْبَاءَ وَفَصَلَ بِهَا بَيْنَ الْفِعْلِ وَمَفْعُولِهِ .

\* وَالرَّسَمُ : الرَّكِيَّةُ تَدْفِنُهَا ، وَالْجَمْعُ رَسَامٌ .

\* وَالْأَرْتَسَامُ : التَّكْبِيرُ وَالتَّعَوُّذُ ، قَالَ الْقَطَامِيُّ :

فِي ذِي جُلُولٍ يُقْضَى الْمَوْتُ صَاحِبُهُ

إِذَا الصَّرَارِيُّ مِنْ أَهْوَالِهِ ارْتَسَمَا (٢)

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ :

وَقَابَلَهَا الرِّيحُ فِي دَنْهَا

وَصَلَّى عَلَى دَنْهَا وَارْتَسَمَ (٣)

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : ارْتَسَمَ : حَتَمَ إِنَاءَهَا بِالرَّوَسَمِ ، (وَلَيْسَ) بِقَوِيٍّ .

\* وَرَأْسِمٌ : اسْمٌ .

**مقلوبه : م س ر**

\* مَسَرَ الشَّيْءَ يَمْسُرُهُ مَسْرًا : اسْتَخْرَجَهُ مِنْ ضَيْقٍ . وَمَسَرَ النَّاسَ يَمْسُرُهُمْ مَسْرًا : غَمَزَ بِهِمْ .

**مقلوبه : ر م س**

- 
- ١- البيت لأبى صخر الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٩٤٢ ؛ وللهذلى فى لسان العرب (رسم) ؛ وتاج العروس (رسم).
  - ٢- البيت للقطامى فى ديوانه ص ٩٩ ؛ ولسان العرب (صرر) ، (جلل) ، (رسم) ، (قضى) ؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ٤٨٩ ، ١٢ / ١٠٩ ، ٤٢٢) ؛ وتاج العروس (صرر) ، (جلل) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٠ / ٥).
  - ٣- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٨٥ ؛ ولسان العرب (رسم) ، (صلا) ؛ والمخصص (١٣ / ٨٥) ؛ وتهذيب اللغة (٩ / ١٦٦ ، ١٢ / ٢٣٧) ؛ وتاج العروس (رسم) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (دزن) ؛ وتاج العروس (دزن).



\* وَرَمَسَ الشَّيْءَ يَرْمُسُهُ رَمْسًا : طَمَسَ أَثْرَهُ. وَرَمَسَهُ يَرْمُسُهُ وَيَرْمِسُهُ رَمْسًا ، فَهُوَ مَرْمُوسٌ وَرَمِيسٌ : دَفَنَهُ. وَكُلُّ مَا هِيلَ عَلَيْهِ التُّرَابُ فَقَدْ رُمِسَ ، فَأَمَّا قَوْلُ الْبَرِّيقِ :

ذَهَبْتُ أَعُوذُهُ فَوَجَدْتُ فِيهِ

أَوَارِيَا رَوَامِسَ وَالْعُبَارَا (١)

فقد يكونُ على النسب ، وقد يكونُ على وضعِ فاعلٍ مكانَ مفعولٍ ، إذ لا نَعْرِفُ رَمَسَ الشَّيْءِ نَفْسَهُ.

\* وَالرَّمْسُ : الْقَبْرُ ، وَالْجَمْعُ أَرْمَاسٌ ، وَرُمُوسٌ ، قَالَ الْحَطِيبِيُّ :

جَارًا لِقَوْمٍ أَطَالُوا هُونَ مَنْزِلَهُ

وَعَادَرُوهُ مُقِيمًا بَيْنَ أَرْمَاسٍ (٢)

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِعُمَيْلِ بْنِ عُلْفَةَ :

وَأَعِيشُ بِالْبَلَلِ الْقَلِيلِ وَقَدْ أَرَى

أَنَّ الرُّمُوسَ مَصَارِعَ الْفِتْيَانِ (٣)

\* وَرَمَسْنَاهُ بِالرُّمُوسِ : كَبَسْنَاهُ.

\* وَالرَّمْسُ : التُّرْبُ تَرْمُسُ بِهِ الرِّيحُ الْأَثْرَ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الرُّوَامِسُ وَالرَّامِسَاتُ : الرِّيَّاحُ (الرَّافِيَاتُ) الَّتِي تَنْقُلُ التُّرَابَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ وَبَيْنَهَا الْأَيَّامُ ، وَرُبَّمَا غَشَّتْ وَجْهَ الْأَرْضِ كُلَّهُ بِتُرَابِ أَرْضٍ أُخْرَى.

\* وَرَمَسَ عَلَيْهِ الْحَبْرَ رَمْسًا : لَوَّاهُ وَكَتَمَهُ.

\* وَوَقَعُوا فِي مَرْمُوسِهِ مِنْ أَمْرِهِمْ ، أَيْ اخْتَلَطُوا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

### مقلوبه : م ر س

\* الْمَرَسُ وَالْمِرَاسُ : شِدَّةُ الْعِلَاجِ. مَرَسَ مَرَسًا ، فَهُوَ مَرِسٌ ، وَمَارَسَ مُمَارَسَةً وَمِرَاسًا.

\* وَالتَّمْرُسُ : شِدَّةُ الْإِلْتِوَاءِ وَالْعُلُوقِ.

\* وَتَمَرَسَ بِالشَّيْءِ : ضَرَبَهُ ، قَالَ :

تَمَرَسَ بِي مِنْ جَهْلِهِ وَأَنَا الرَّقِيمُ (٤)

١- البيت للبريق الخناعى فى لسان العرب (رمس).

٢- البيت للحطيئه فى ديوانه ص ١٠٨ ؛ ولسان العرب (رمس) ؛ وتاج العروس (رمس).

٣- البيت لعقيل بن علفه فى لسان العرب (رمس) ؛ وتاج العروس (رمس).

٤- عجز بيت للباهلى فى كتاب العين (٥ / ١٦٠) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (مرس) ، (عرض) ، (غضض) ، (رقم) ؛ وتاج العروس (مرس) ، (عرض) ، (غضض) ، (رقم) ؛ وتهذيب اللغة (٩ / ١٤٢ ، ١٦ / ٣٦). وصدرة : \*وأحمق عريض عليه غضاضه\*.

\* وفحل مَرَّسٌ : شديد المراس.

\* والمَرَّسَةُ : الحَبِيلُ لِمُتَمَرِّسِ الأَيْدِي بِهِ ، والجمع مَرَّسٌ ، وأمراسٌ جمع الجمع ، وقد يكون المَرَّسُ للواحد. والمَرَّسَةُ أيضاً : حَبْلُ الكلبِ ، قال طرفه :

لو كنتَ كَلْبٌ فَنِيصٌ كُنْتَ ذَا جُدَدٍ

تكونُ أَرْبُتُهُ فِي آخِرِ المَرَّسِ (١)

والجمع كالجمع ، قال :

يُودِّعُ بالأمراسِ كُلَّ عَمَلَسٍ

من المَطْعَمَاتِ اللَّحْمِ غَيْرِ الشَّواحِنِ (٢)

\* ومَرَّسَ الحَبْلُ مَرَّساً : وَقَعَ بين الخُطَافِ والبُكْرَةِ. وأمرَّسَهُ : أعادَهُ إلى مَجْرَاهُ ، قال :

بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرَسَ أَمْرَسٍ

إِذَا عَلَى قَعُوْ وإِذَا أَقْعَسِسَ (٣)

أراد مُقَاماً يُقال فِيهِ أَمْرَسٌ ، وقولُهُ أنشده ابن الأعرابي :

وقد جَعَلْتُ بعد التَّصَرُّفِ قامَتِي

وَحُسْنِ القَرِي مِمَّا تقولُ تَمَرَّسُ (٤)

لم يفسر معناه ، قال غيره : ضَرَبَ هذا مَثَلاً ، أَيْ قد زَلَّتْ بَكَرَتِي عن القَوَامِ ، فهي تَمَرَّسُ بين القَعُوِّ والدَّلْوِ. وبُكْرَةُ مَرَّوسٌ : يَمَرَّسُ حَبْلُهَا.

\* ومَرَّسَ الدَّوَاءَ والخَبْزَ فِي المَاءِ يَمَرَّسُهُ مَرَّساً : أَنْقَعَهُ.

\* والمَرَّسُ : السَّيْرُ الدَّائِمُ.

\* وَبَيْنَنَا وَبَيْنَ مَكَانٍ كَذَا لَيْلَةٌ مَرَّاسَةٌ : لا- وَتِيرَةٌ فِيهَا ، وهي اللَّيْلَةُ الدَّائِبَةُ البَعِيدَةُ. وقالوا : أَخْرَسُ أَمْرَسُ ، فبالغوا بِهِ ، كما يقولونَ شَحِيحٌ نَحِيحٌ ، رواهُ ابن الأعرابي.

\* ومَرَّيسٌ : من بلدانِ الصَّعِيدِ.

\* والمَرِيئِيُّ: الرِّيحُ الجَنُوبُ التي تأتي من قِبَلِ مَرِيَسٍ ، قال أبو حَنِيفَةَ : وَمَرِيَسٌ أَدْنَى بلادِ النَّوْبِ التي تَلِي أرضَ أسوان ، هكذا حكاها مَضْرُوفًا.

ص: ٤٩٦

- 
- ١- البيت لطفه في لسان العرب (مرس) ؛ وتاج العروس (مرس) ؛ وللمتللمس في ديوانه ص ٢٩٩ ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٩١) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (جدد) ، (لعا) ؛ وتاج العروس (جدد) ، (لعو).
  - ٢- البيت للطرمح في ديوانه ص ٥٠٥ ؛ ولسان العرب (عملس) ، (شحن) ؛ وتاج العروس (عملس) ، (شحن) ؛ وبلا نسبه في تاج العروس (مرس) ، (ودع) ؛ ولسان العرب (مرس) ، (ودع).
  - ٣- الرجز بلا نسبه في تهذيب اللغة (١٢ / ٤٢٤) ؛ وتاج العروس (قعس) ، (مرس) ؛ وكتاب الجيم (٣ / ٢٤٨) ؛ ولسان العرب (قعس) ، (مرس) ؛ وجمهره اللغة ص ٧٢١ ، ٨٤٠ ، ١٢١٧.
  - ٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (مرس).

\* والمزمرِيسُ : الأرض التي لا تُنبتُ. والمزمرِيسُ : الأملسُ. والمزمرِيسُ : الداهيةُ.

\* والمزمرِيسُ : الداهي من الرجالِ ، وتحقيره مُزمرِيسُ ، إشعارُ بالثلاثية ؛ قال سيبويه : كأنهم حَقَرُوا مَرَّاساً ؛ وقد قالوا مَزْمَرِيَّتْ ، فلا أدري أَلَعَهُ أَمْ لُتَعَهُ ؛ وقال ابنُ جني : ليس من البعيد أن تكون التاء بدلاً من السين كما أُبدلت منها في سِتْ ، وفيما أنشدَه أبو زيد من قول الشاعر :

يا قاتلَ الله بِنِي السَّعَلاتِ

عَمَرُو بَنَ يَزْبُوعِ شِرارِ النَّاتِ

غَيْرِ أَعْفَاءٍ وَلَا أَكِيَاتِ (١)

فأبدل السين تاءً ، فإن قلت فإننا نجد لمزمرية أصلاً نختاره إليه ، وهو المموتُ ، قيل : هذا هو الذي دعانا إلى أن قلنا : إنه يجوز أن تكون التاء في مزمرية بدلاً من السين في مزمرية ، ولولا أن معنا مروتاً لقلنا : إن التاء فيه بدل من السين البتة كما قلنا ذلك في سِتْ والناتِ وأكياتِ.

\* والمراسُ : داءٌ يأخذ الإبلَ ، وهو من أهونِ أدوائها ولا يكونُ في غيرها ، عن الهجريِّ.

\* وبنو مَرِيسٍ وبنو مُمَارِسٍ : بطنانِ.

## السين واللام والنون [ ل س ن ]

### إشارة

\* اللسانُ : المَقُولُ ، يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ ، والجمعُ ألسِنَةٌ فيمن ذَكَرَ ، وألسُنٌ فيمن أنثت. قال اللحياني : اللسانُ في الكلام يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ ، يُقالُ : إن لسانَ الناسِ لَحَسِنَةٌ وَحَسَنٌ ، أي ثناؤُهُم ، هذا نصُّ قوله. وقوله تعالى : (وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ) [الشعراء : ٨٤] معناه اجْعَلْ لِي ثناءً حَسَنًا باقياً إلى آخر الدهر. واللسانُ : اللُّغَةُ مؤنثة لا غير.

واللسانُ : الرِّسالَةُ كذلك.

\* وألسِنُهُ ما يَقُولُ : أي أبلِغُهُ.

\* وألسَنَ عَنْهُ : بَلِغَ.

\* واللُّسُنُ : الكَلَامُ واللُّغَةُ.

١- الرجز لعلياء بن أرقم في لسان العرب (نوت) ، (سين) ، (تا) ؛ وتاج العروس (كيت) ، (نوت) ، (عسل) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (أنس) ، (مرس) ؛ والمخصص (٣ / ٢٦ ، ١٣ / ٢٨٣) ؛ تاج العروس (سين).

\* وَلَاسَنُهُ : نَاطِقُهُ .

\* وَلَسَنُهُ يَلْسُنُهُ لِسَانًا : كَانَ أَجْوَدَ لِسَانًا مِنْهُ . وَلَسَنُهُ لِسَانًا : أَخَذَهُ بِلِسَانِهِ ، قَالَ طَرَفُهُ :

وَإِذَا تَلْسُنْتَنِي أَلْسُنَهَا

إِنِّي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ فَفَرِّ (١)

\* وَلَسَنُهُ أَيْضًا : كَلِمَتُهُ .

\* وَاللِّسَنُ : جَوْدُ اللِّسَانِ وَسَلَاطَتُهُ . لِسِنَ لِسَانًا فَهُوَ لِسِنٌ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا ) [الأحقاف : ١٢] أَيْ مُصَدِّقٌ لِلتَّوْرَاهِ وَ ( عَرَبِيًّا ) مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ ، الْمَعْنَى مُصَدِّقٌ عَرَبِيًّا ؛ وَذَكَرَ لِسَانًا تَوْكِيدًا ، كَمَا تَقُولُ : جَاءَنِي زَيْدٌ رَجُلًا صَالِحًا ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِسَانًا مَفْعُولًا بِمُصَدِّقٍ ، الْمَعْنَى مُصَدِّقُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَيْ مُصَدِّقٌ ذَا لِسَانٍ عَرَبِيٍّ .

\* وَاللِّسِنُ وَالْمَلْسَنُ : مَا جُعِلَ طَرَفُهُ طَرَفَ اللِّسَانِ .

\* وَلَسَنَ النَّعْلِ : حَرَطَ صَدْرَهَا وَدَقَّهَا مِنْ أَعْلَاهَا .

\* وَلِسَانُ الْقَوْمِ : الْمَتَكَلِّمُ عَنْهُمْ . وَلِسَانُ الْمِيزَانِ : عَدْبَتُهُ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

وَلَقَدْ رَأَيْتَ لِسَانَ أَعْدَلِ حَاكِمٍ

يُقْضَى الصَّوَابُ بِهِ وَلَا يَنْكَلِمُ (٢)

يَعْنِي بِأَعْدَلِ حَاكِمِ الْمِيزَانِ .

\* وَلِسَانُ النَّارِ : مَا يَتَشَكَّلُ مِنْهَا عَلَى شَكْلِ لِسَانٍ .

\* وَأَلْسَنُهُ فَصِيلًا : أَعَارَهُ إِيَّاهُ لِئَلْفِيَهُ عَلَى نَاقَتِهِ فَتَدِرَّ عَلَيْهِ ، فَإِذَا دَرَّتْ حَلْبَهَا ، فَكَأَنَّهُ أَعَارَهُ لِسَانَ فَصِيلِهِ .

وَتَلْسَنَ الْفَصِيلَ : فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَأَنْشَدَ :

تَلْسَنَ أَهْلُهُ رُبْعًا عَلَيْهِ

زَمَانًا تَحْتَ مِقْلَاهِ تَيْوَبٍ (٣)

قَالَ يَعْقُوبٌ : هَذَا مَعْنَى غَرِيبٌ قَلَّ مَنْ يَعْرِفُهُ .

\* وَالْمَلْسُونُ : الْكَذَّابُ .

- 
- ١- البيت لطرفه في ديوانه ص ٥٣؛ ولسان العرب (فقر) ، (لسن) ، (وهن) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٤٤٤ ، ١٢ / ٤٢٤) ؛ وكتاب العين (٧ / ٢٥٦) ؛ وتاج العروس (فقر) ، (لسن) ، (وهن) ؛ ومقاييس اللغة (٥ / ٢٩٥) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٢ / ١١٣).
- ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (لسن) ؛ وتاج العروس (لسن).
- ٣- البيت لابن أحمر في ديوانه ص ٤٧؛ ولسان العرب (لسن) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٤٢٤) ؛ وتاج العروس (لسن) ، وفيه : (رماثا) مكان (زمانا).



\* وَرَجُلٌ مَلْسُونٌ : حُلُوُّ اللِّسَانِ بَعِيدُ الفَعَالِ .

\* وَلِسَانُ الحَمَلِ ، وَلِسَانُ الثَّوْرِ : نَبَاتٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ تَشْبِيهاً بِاللِّسَانِ .

\* وَاللِّسَانُ : عُشْبَةٌ مِنْ الجَنَبَةِ لَهَا وَرَقٌ مُتَفَرِّشٌ أَحْسَنُ كَأَنَّهُ المَسَاحِي كُخْشُونَهُ لِسَانِ الثَّوْرِ ، يَشْمُو مِنْ وَسْطِهَا قَضِيْبٌ كَالذَّرَاعِ طَوِيلاً فِي رَأْسِهِ نَوْرَةٌ كَحَلَاءٍ ، وَهِيَ دَوَاءٌ مِنْ أَوْجَاعِ اللِّسَانِ : أَلْسِنَةُ النَّاسِ وَالسِّنَةُ الإِبِلِ .

\* وَالْمَلْسَنُ : حَجَرٌ يَجْعَلُونَهُ فِي أَعْلَى بَابِ بَيْتٍ يَثْنُونَهُ مِنْ حِجَارِهِ وَيَجْعَلُونَ لِحْمَهُ السَّبْعَ فِي مَوْخِرِهِ ، فَإِذَا دَخَلَ السَّبْعَ فَتَنَاوَلَ اللُّحْمَةَ سَقَطَ الحَجَرُ عَلَى البَابِ فَسَدَّهُ .

### مقلوبه : ن س ل

\* النَّسْلُ : الحَخْتُ ، والنَّشَلُ : الوَلْدُ ، والجمع أنسالٌ ، وكذلك النَّسِيلَةُ . وقد نَسَلَ يَنْسَلُ نَسْلاً .

\* وَأَنْسَلَ وَتَنَاسَلُوا : أَنْسَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً . وقال اللحيانيُّ : هو أَنْسَلُهُمْ ، أَي أَبْعَدُهُمْ مِنَ الجَدِّ الأَكْبَرِ .

\* وَنَسَلَ الصَّوْفُ والشَّعْرُ والرَّيشُ والوَبْرُ يَنْسَلُ نُسُولاً وَأَنْسَلَ : سَقَطَ وَتَقَطَّعَ ، وَقِيلَ : سَيَقَطُّ ثُمَّ نَبَتَ . وَنَسَلَهُ هُوَ نَسْلاً . واسمُ ما سَقَطَ مِنْهُ : النَّسِيلُ والنُّسَالُ ، واحِدَتُهُ نَسِيْلَةٌ وَنُسَالَةٌ .

\* وَأَنْسَلَ الصُّلْبَانُ أَطْرَافَهُ : أَبْرَزَهَا ثُمَّ أَلْقَاهَا .

\* والنُّسَالُ : سُنْبُلُ الحَلِيٍّ إِذَا يَبَسَ وَطَارَ ، عَنْ أَبِي حنيفة ، وَقَوْلُ ابْنِ أَبِي دُوادٍ لِأَبِيهِ :

أَعاشِنِي بَعْدَكَ وَادٍ مُبْقِلٌ

أَكَلُ مِنْ حَوْذَانِهِ وَأَنْسَلُ (١)

وَيُرْوَى : وَأَنْسَلُ ، فَمَنْ رَوَاهُ وَأَنْسَلُ فَمَعْنَاهُ سَمِنْتُ حَتَّى سَقَطَ عَنِّي الشَّعْرُ ، وَمَنْ رَوَاهُ أَنْسَلُ فَمَعْنَاهُ تَنَسَّلُ إِبِلِي وَعَنَمِي .

\* والنَّسِيْلَةُ : الدُّبَالَةُ ، وَهِيَ الفَتِيْلَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ .

\* وَنَسَلَ المَاشِي يَنْسَلُ وَيَنْسَلُ نَسْلاً ، وَنَسَلًا ، وَنَسَلَانًا : أَسْرَعَ ، قَالَ :

عَسَلَانَ الذُّئْبِ أَمْسَى قَارِبًا

بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَنَسَلَ (٢)

- ١- الرجز لدؤاد بن أبى دؤاد فى لسان العرب (عش)، (بقل) ؛ وتاج العروس (عش)، (بقل) ؛ ولأبى ذؤب الهذلى فى لسان العرب (نسل) ؛ وتاج العروس (نسل) ؛ وبلا نسه فى لسان العرب (حوذ).
- ٢- البىء للبىء فى دىوانه ص ٢٠٠ ؛ ولسان العرب (عسل) ؛ تاج العروس (عسل) ؛ وللنابغه الجعدى فى دىوانه

وأنشد ابن الأعرابي :

عَسَّ أَمَامَ الْقَوْمِ دَائِمَ النَّسْلِ (١)

وقيل أضلَّ النَّسْلَانِ لِلذُّبِّ ثَمَّ اسْتُعْمِلَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ.

\* وَالنَّسِيلُ وَالنَّسِيلَةُ : الْعَسْلُ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

## السين واللام والفاء [س ل ف]

### إشاره

\* سَلَفٌ يَسْلُفُ سَلْفًا وَسُلُوفًا : تَقَدَّمَ ، وَقَوْلُهُ :

وَمَا كُلُّ مُبْتَاعٍ وَلَوْ سَلَفَ صَفْقُهُ

بِرَاجِعٍ مَا قَدْ فَاتَهُ بَرْدَادٍ (٢)

إنما أراد سَلَفٌ فَاسِيَكَنَ لِلضَّرْوَرَةِ ، وَهَذَا إِنَّمَا أَجَازَهُ الْبُصَيْرِيُّونَ فِي الْمَكْسُورِ وَالْمَضْمُومِ ، كَقَوْلِكَ فِي عِلْمٍ عَلِمَ وَفِي كَرَمٍ كَرَمَ ، فَأَمَّا فِي الْمَفْتُوحِ فَلَا يَجُوزُ عِنْدَهُمْ ، قَالَ سَيَبَوِيهِ : أَلَا تَرَى أَنَّ الَّذِي يَقُولُ فِي كَبِدٍ كَبَدٌ وَفِي عَضُدٍ عَضُدٌ لَا يَقُولُ فِي جَمَلٍ جَمَلٌ ، وَأَجَازَ الْكُوفِيُّونَ ذَلِكَ وَاسْتَظْهَرُوا بِهَذَا الْبَيْتِ الَّذِي تَقَدَّمَ إِنْشَادَنَا إِيَّاهُ.

\* وَالسَّالِفُ : الْمُتَقَدِّمُ.

\* (وَالسَّلْفُ) وَالسَّلِيفُ ، وَالسَّلْفَةُ : الْجَمَاعَةُ الْمُتَقَدِّمُونَ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (فَجَعَلْنَاهُمْ سِلَفًا) [الزخرف : ٥٦]. وَيُقْرَأُ : سُلْفًا وَسُلْفًا ، قَالَ الرَّجَاجُ : سُلْفًا جَمْعُ سَلِيفٍ ، أَيُّ جَمِيعٍ قَدْ مَضَى ، وَمَنْ قَرَأَ سُلْفًا ، فَهُوَ جَمْعُ سَلْفَةٍ ، أَيُّ عَضْبَةٍ قَدْ مَضَتْ.

\* وَالسُّلُوفُ كَالسَّلْفِ ، وَكُلُّهَا أَسْمَاءٌ لِلْجَمْعِ. وَالسُّلُوفُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَتَقَدَّمُ الْإِبِلَ إِلَى الْحَوْضِ. وَالسُّلُوفُ : السَّرِيعُ مِنَ الْخَيْلِ.

\* وَأَسْلَفَهُ مَالًا وَسَلَفَهُ : أَقْرَضَهُ ، قَالَ :

تُسَلَّفُ الْجَارَ شَرِبًا وَهِيَ حَائِمَةٌ

وَالْمَاءُ لَزْنٌ بِكَيْ الْعَيْنِ مُقْتَسَمٌ (٣)

وَأَسْلَفَ فِي الشَّيْءِ : سَلَّمَ ، وَالْأَسْمُ مِنْهُمَا السَّلْفُ. وَجَاءَنِي سَلْفٌ مِنَ النَّاسِ ، أَيُّ جَمَاعَةٍ.

- ١- الرجز بلا نسيه في لسان العرب (نسل) ؛ وتاج العروس (نسل).
- ٢- البيت للأخطل في ديوانه ص ٥٢٨ ؛ ولسان العرب (ردد) ؛ وبلا نسيه في لسان العرب (سلف).
- ٣- البيت بلا نسيه في لسان العرب (سلف) ؛ وتاج العروس (سلف).

\* وَالسَّلَافُ أَعْلَى الْعُنُقِ ، وَقِيلَ : هِيَ نَاحِيَتُهُ مِنْ مُعَلَّقِ الْقُرْطِ إِلَى الْحَاقِنَةِ ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ إِنَّهَا لَوْضَاخَةُ السَّوَالِفِ ، جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهَا سَالِفَةً ، ثُمَّ جُمِعَ عَلَى هَذَا.

\* وَسِيْلَافُ الْخَمْرِ وَسِيْلَافَتُهَا : أَوَّلُ مَا يُعَصِّرُ مِنْهَا ؛ وَقِيلَ : هُوَ مَا سَالَ مِنْ غَيْرِ عَصِيرٍ ، وَقِيلَ : هُوَ أَوَّلُ مَا يَنْزِلُ مِنْهَا ، وَقِيلَ السُّلَافَةُ : أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ عَصِرَ ؛ وَقِيلَ : هُوَ أَوَّلُ مَا يُرْفَعُ مِنَ الزَّبِيبِ ، وَالنُّظْلُ : مَا أُعِيدَ عَلَيْهِ الْمَاءُ ؛ وَقِيلَ : السُّلَافُ وَالسُّلَافَةُ : خَالِصُ الْخَمْرِ. وَالسُّلَافُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : خَالِصُهُ.

\* وَالسَّلْفُ : الْجِرَابُ الضَّخْمُ ؛ وَقِيلَ : هُوَ الْجِرَابُ مَا كَانَ ، وَقِيلَ : هُوَ أَدِيمٌ لَمْ يُحْكَمْ دَبْنُهُ ، وَالْجَمْعُ أَسْلُفٌ وَسُلُوفٌ. وَالسَّلْفُ : غُرْلَةُ الصَّبِيِّ.

\* وَالسُّلْفَةُ : جِلْدٌ رَقِيقٌ.

\* وَسَهْمٌ سَلُوفٌ : طَوِيلُ النَّصْلِ.

\* وَسَلَفَ الْأَرْضَ يَسْلُفُهَا سَلْفًا وَأَسْلَفَهَا : حَوَّلَهَا لِلزَّرْعِ وَسَوَّاهَا. وَالْمِسْلَفَةُ : مَا سَوَّاهَا بِهِ مِنْ حِجَارِهِ وَنَحْوِهَا.

\* وَالسَّلِفَانِ وَالسَّلْفَانِ : مُتَرَوِّجَا الْأَخْتَيْنِ ، فِيمَا أَنْ يَكُونَ السَّلِفَانِ مُغَيَّرًا عَنِ السَّلْفَانِ ، وَإِمَا أَنْ يَكُونَ وَضْعًا ، قَالَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ : مُعَاتِبَةُ السَّلْفَيْنِ تَحْسُنُ مَرَّةً

فَإِنْ أَدْمَنَّا إِكْتَارَهَا أَفْسَدَا الْحُبَّ (١)

وَالْجَمْعُ أَسِيْلَافٌ ، وَقَدْ تَسَالَفَا. وَلَيْسَ فِي النِّسَاءِ سِلْفَةٌ إِتْمَا السَّلْفَانِ الرَّجُلَانِ ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ كُرَاعٌ : السَّلْفَتَانِ : الْمَرْأَتَانِ تَحْتَ الْأَخْوَيْنِ.

\* وَالسَّلْفُ : وَلَدُ الْحَجَلِ ، وَقِيلَ : فَرُخُ الْقَطَاةِ ، عَنْ كُرَاعٍ ، وَقَدْ رَوَى هَذَا الْبَيْتَ :

كَأَنَّ فِدَاءَهَا إِذْ حَرَدُوهُ

وَطَافُوا حَوْلَهُ سُلْفٌ يَتِيمٌ (٢)

وَيُرْوَى سُلْكٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالْجَمْعُ سِلْفَانٌ وَسُلْفَانٌ. وَقِيلَ : السَّلْفَانُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ فَلَمْ يَعْيَنَّ.

\* وَالسُّلْفَةُ : الطَّعَامُ الَّذِي يَتَعَلَّلُ بِهِ قَبْلَ الْغِدَاءِ. وَقَدْ سَلَفَ الْقَوْمَ وَسَلَفَ لَهُمْ. وَالسُّلْفَةُ : مَا تَدَخَّرَهُ الْمَرْأَةُ لِتُحْفَ بِهِ مِنْ زَارِهَا.

١- البيت لعثمان بن عفان فى لسان العرب (سلف) ؛ وتاج العروس (سلف).

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (جرد) ، (حرد) ، (سلف) ، (نوم) ؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ٢٠١) ؛ وتاج العروس (جرد) ، (حرد) ، (سلف) ؛ والمخصص (١١ / ٥٦ ، ١٦ / ٢٥) ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ٤٨٤).

\* والمُسْلَفُ من النَّسَاءِ : النَّصْفُ ، وقيل : هى التى بَلَغَتْ خمساً وأربعينَ ونحوها ، قال الشاعرُ :

فيها ثلاثُ كالدُّمى

وكاعبٍ ومُسْلِفٍ (١)

\* والسَّلْفُ : الفَحْلُ ، عن ابن الأعرابى وأنشد :

لَهَا سَلٌّ يُلُوذُ بِكُلِّ رَنْعٍ

حَمَا الحَوَزَاتِ واشتَهَرَ الإِفَالَا (٢)

حَمَا الحَوَزَاتِ ، أى حَمَا حَوَزَاتِهِ ، أى لا يَدُنُو منها فَحْلٌ سِوَاهُ ، واشتَهَرَ الإِفَالَا : جاءَ بِهَا تشبُهه ، يَعْنى بِالِإِفَالِ صِغَارَ الإِبِلِ .

\* وسُوْلَافٌ : اسمُ بَلَدٍ ، قال :

لما التَّقُوا بسُوْلَافٍ (٣)

وقال عبدُ الله بن قَيْسِ الرُّقَيْتَاتِ :

تَبَيْتُ وأَرْضُ السُّوسِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا

وسُوْلَافٌ رُسْتاقُ حَمْتُهُ الأَزَارِقَةُ (٤)

### مقلوبه : س ف ل

\* السُّفْلُ ، والسَّفْلُ ، والسَّفْلَةُ : نَقِيضُ العُلُوِّ .

\* والأَسْفَلُ : نَقِيضُ الأَعْلَى ، يكونُ اسماً وظرفاً ، وفى التنزيل : (وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ) [الأنفال : ٤٢] ، أى مكاناً أَسْفَلَ مِنْكُمْ ، وَيُقْرَأُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ ، أى أَشَدُّ تَسْفُلاً مِنْكُمْ ، وقوله تعالى : (ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ) [التين : ٥] قيل : معناه إلى الهَرَمِ ، وقيل : إلى التَّلْفِ ، وقيل إلى الضَّلَالِ ، لأنَّ كُلَّ مولودٍ يُولَدُ على الفِطْرَةِ ، فَمَنْ كَفَرَ وَضَلَّ فَهُوَ المَزْدُودُ إلى أَسْفَلَ السَّافِلِينَ ، وجمَعُها أَسَافِلُ ، قال أبو ذؤيبٍ :

بأطْيَبَ من فيها إذا جئتُ طارقاً

وأشهى إذا نامتُ كِلابُ الأَسَافِلِ (٥)

أرادَ أَسَافِلَ الأودِيَةِ يَسْكُنُها الرُّعَاةُ ، وهم آخِرُ مَنْ ينامُ لِتِشَاغِلِهِم بِالرَّبْطِ والحَلْبِ .

- ١- الرجز لعمر بن أبي ربيعة فى ديوانه ص ٤٦١ ؛ ولسان العرب (سلف) ؛ وتاج العروس (سلف).
- ٢- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٢٤٦ ؛ ولسان العرب (ريع) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ١٨٠ ، ١٥ / ١٨٠) ؛ وتاج العروس (ريع) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (شهر) ، (حوز) ، (سلف) ؛ وتاج العروس (حوز) ، (سلف).
- ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (سلف).
- ٤- البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات فى ديوانه ص ١٦٢ ؛ ولسان العرب (سلف) ؛ ومعجم البلدان (سولاف) ؛ وتاج العروس (سلف).
- ٥- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (ضرب) ، (سفل) ؛ وتاج العروس (ضرب).



وقد سَفَلَ سَفَالًا ، وَسَفَلَ يَسْفَلُ فِيهِمَا سَفَالًا وَسُفُولًا ، وَتَسْفَلُ .

\* وَسَفَلَهُ النَّاسِ وَسَفَلْتَهُمْ : أَسَافِلُهُمْ وَغَوَّغَاؤُهُمْ .

\* وَسَفَلَهُ الْبَعِيرِ : قَوَائِمُهُ ، لِأَنَّهَا أَسْفَلُ .

\* وَسَافِلَهُ الرُّمَحِ : نِصْفُهُ الَّذِي يَلِي الرُّجْحَ .

وَقَعِدَ فِي سِفَالِهِ الرِّيحِ وَعُلَاوَتِهَا ، وَقَعَدَ سِفَالَتِهَا وَعُلَاوَتِهَا ، فَالْعُلَاوَةُ مِنْ حَيْثُ تَهَبُّ ، وَالسَّفَالَةُ مَا كَانَ بِيَازِئِ ذَلِكَ ، وَقِيلَ : سِفَالَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَعُلَاوَتُهُ : أَسْفَلُهُ وَأَعْلَاهُ .

### مقلوبه : ف س ل

\* الْفَسِيلُ : الرَّذْلُ الَّذِي لَا مَرْوَةَ لَهُ ، وَالْجَمْعُ أَفْسِيلٌ وَفُسُولٌ ، وَفَسِيَالٌ ، وَفُسَيْلٌ ، قَالَ سَيِّبِيُّهُ : وَالْأَكْثَرُ فِيهِ فِعَالٌ ، وَأَمَّا فُعُولٌ فَفَرْعٌ دَاخِلٌ عَلَيْهِ عَلَيْهِ أَجْرُؤُهُ مُجَرَى الْأَسْمَاءِ ، لِأَنَّ فِعَالًا وَفُعُولًا يَعْتَقِبَانِ عَلَى فَعَلٍ فِي الْأَسْمَاءِ كَثِيرًا ، فَحَمِلَتِ الصَّفْهُ عَلَيْهِ ، وَقَالُوا فُسُولَةً ، فَأُتْبِتُوا الْجَمْعَ كَمَا قَالُوا فُحُولَةً وَبُعُولَةً ، حِكَاةُ كُرَاعٍ ، وَقَالَ : فَسِيَاءٌ ، وَهَذَا نَادِرٌ ، كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا فِيهِ فَسِيَاءًا ، وَمِثْلُهُ سَمْحٌ وَسَمْحَاءٌ ، كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا فِيهِ سَمِيحًا ، وَقَدْ قِيلَ . وَفَسِلَ فَسَالَهُ وَفُسُولًا ، وَحَكَى سَيِّبِيُّهُ : فُسَيْلٌ عَلَى صَيْغِهِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، قَالَ : كَأَنَّهُ وَضَعَ ذَلِكَ فِيهِ .

\* وَالْمَفْسُولُ : كَالْفَسِيلِ .

\* وَالْفَسِيلَةُ : الصَّغِيرَةُ مِنَ النَّخْلِ ، وَالْجَمْعُ فَسَائِلٌ وَفَسِيْلٌ .

\* وَالْفَسْلَانُ جَمْعُ الْجَمْعِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

\* وَأَفْتَسَلَ الْفَسِيلَةَ : انْتَرَعَهَا مِنْ أُمَّهَا وَأَعْتَرَسَهَا .

\* وَالْفَسْلُ : قُضْبَانُ الْكَزْمِ لِلْغُرْسِ ، وَهُوَ مَا أُخِذَ مِنْ أُمَّهَا تَهْ ثَمَ غُرْسَ ، حِكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ .

\* وَفَسَالَهُ الْحَدِيدِ وَنَحْوَهُ : مَا تَنَاطَرَتْ مِنْهُ عِنْدَ الضَّرْبِ إِذَا طُبِعَ .

\* وَالْمَفْسَلَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي إِذَا أَرَادَ زَوْجُهَا أَنْ يَغْشَاهَا تَقُولُ لَهُ : أَنَا حَائِضٌ وَنَحْوَ ذَلِكَ ، تَرُدُّهُ بِذَلِكَ عَنْ غَشْيَانِهَا .

### مقلوبه : ف ل س

\* الْفَلْسُ : مَعْرُوفٌ ، وَالْجَمْعُ أَفْلُسٌ وَفُلُوسٌ . وَبِأَنَّ فُلَّاسَ .

\* وَأَفْلَسَ الرَّجُلُ : صَارَ ذَا فُلُوسٍ بَعْدَ أَنْ كَانَ ذَا دَرَاهِمٍ .

\* وتفليس اللّون : لُمع فيه كالفلوسِ.

\* والفلس : صنم لطّي.

ص: ٥٠٣

إشاره

\* سَلَبَهُ الشَّيْءَ يَسْلُبُهُ سَلْبًا وَاسْتَلَبَهُ إِيَاهُ.

\* وَسَلَبْتُ ، فَعَلَوْتُ مِنْهُ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : رَجُلٌ سَلَبْتُ وَامْرَأَةٌ سَلَبْتُ كَالرَّجُلِ ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ سَلَّابَةٌ بِالْهَاءِ ، وَالْأُنْثَى سَلَّابَةٌ أَيْضًا.

\* وَالسَّلْبُ : مَا يُسَلَبُ ، وَالْجَمْعُ أَسْلَابٌ.

\* وَرَجُلٌ سَلِيبٌ : مُسْتَلَبُ الْعَقْلِ ، وَالْجَمْعُ سَلْيٌ.

\* وَنَاقَةٌ سَالِبٌ وَسَلُوبٌ : مَاتَ وَلَدَهَا أَوْ أَلْقَتْهُ لغيرِ تَمَامٍ ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ ، وَالْجَمْعُ سُلُوبٌ وَسَلَائِبٌ ، وَرُبَّمَا قَالُوا : امْرَأَةٌ سُلْبٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

مَا بَالُ أَصْحَابِكَ يُنْذِرُونَكَ

أَنَّ رَأَوْكَ سُلْبًا يَزْمُونَكَ (١)

وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ : نَاقَةٌ غُلُطٌ بِلَا خِطَامٍ ، وَفَرَسٌ فُرْطٌ مَتَقَدِّمَةٌ. وَقَدْ عَمِلَ أَبُو عَيْنٍ فِي هَذَا بَابًا فَأَكْثَرَ فِيهِ مِنْ فُعَلٍ بِغَيْرِ هَاءٍ لِلْمُؤَنَّثِ.

\* وَأَسْلَبَتِ النَّاقَةُ وَهِيَ مُسَلَبٌ : أَلْقَتْ وَلَدَهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتِمَّ. وَقِيلَ : أُسْلِبْتُ : سُلِيتُ وَلَدَهَا بِمَوْتٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.

\* وَظَبِيَّةٌ سُلُوبٌ وَسَالِبٌ : سُلِبَتْ وَلَدَهَا ، قَالَ صَخْرُ الْعَيِّ :

فَصَادَتْ غَزَالًا جَائِمًا بَصُرَتْ بِهِ

لدى سَلَمَاتٍ عِنْدَ أَدْمَاءِ سَالِبٍ (٢)

\* وَشَجْرَةٌ سَلِيبٌ : سُلِبَتْ وَرَقُهَا وَأَعْصَانُهَا.

\* وَفَرَسٌ سَلْبٌ الْقَوَائِمُ : خَفِيفُهَا. وَالسَّلْبُ : السَّيْرُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ ، قَالَ رُوْبَةُ :

قَدْ قَدَحَتْ مِنْ سَلِيهِنَّ سَلْبًا

قَارُورَةُ الْعَيْنِ فَصَارَتْ وَقْبًا (٣)

\* وَرَجُلٌ سَلْبٌ الْيَدَيْنِ بِالضَّرْبِ وَالطَّعْنِ : خَفِيفُهُمَا. وَرَمَحَ سَلِبٌ : طَوِيلٌ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ ، وَالْجَمْعُ سُلْبٌ [قَالَ] :

- 
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (سلب) ؛ وتاج العروس (سلب).
  - ٢- البيت لصخر الغىّ الهذلى فى لسان العرب (سلب) ؛ ولأبى ذؤيب الهذلى فى المخصص (١٢ / ٧ ، ١٦ / ١٢٣) ؛ وهى لصخر الغىّ أو لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص ٢٥١.
  - ٣- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١٣ ؛ ولسان العرب (سلب) ، (قرر) ؛ وتاج العروس (سلب) ، (قرر).

وَمَنْ رَبَطَ الْجِحَاشَ فَإِنَّ فِينَا

قَدْ أَسْلَبًا وَأَفْرَاسًا حَسَانًا (١)

\* وَالسَّلَابُ وَالسُّلْبُ : ثِيَابٌ سُودٌ يَلْبَسُهَا النِّسَاءُ لِلإِحْدَادِ ، وَاحِدَتُهَا سَلْبَةٌ . وَسَلَبَتِ الْمَرْأَةُ ، وَهِيَ مُسَلَّبَةٌ وَتَسَلَّبَتْ : لَبَسَتْ السَّلَابَ .

وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ : الْمُسَلَّبُ ، وَالسَّلِيبُ ، وَالسَّلُوبُ : الَّتِي يَمُوتُ زَوْجُهَا أَوْ حَمِيمُهَا فَتَسَلَّبُ عَلَيْهِ .

\* وَالسَّلْبَةُ : خَيْطٌ يُشَدُّ عَلَى خَطْمِ البَعِيرِ دُونَ الخِطَامِ . وَالسَّلْبَةُ : عَقَبَةٌ تُشَدُّ عَلَى السَّهْمِ .

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ العَقَبُ الَّذِي يُدْرَجُ عَلَى اللَّيْطِ مِنَ السَّهْمِ .

\* وَالسَّلْبُ : خَشْبَةٌ تُجْمَعُ إِلَى أَصْلِ اللُّؤْمَةِ ، طَرَفُهَا فِي ثَقَبِ اللُّؤْمَةِ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : السَّلْبُ أَطْوَلُ أَدَاهِ الفَدَّانِ ، وَأُنشِدُ :

يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَتَى الحِسَانَا

أَنِّي اتَّخَذْتُ اليَفَنِينَ شَانَا

وَالسَّلْبُ وَاللُّؤْمَةُ وَالعِيَانَا (٢)

\* وَالْأَسْلُوبُ : الطَّرِيقُ تَأْخُذُ فِيهِ . وَأَخَذَ فِي أَسَالِيبٍ مِنَ القَوْلِ ، أَيْ أَفَانِينَ . وَإِنَّ أَنْفَهُ لَفِي أُسْلُوبٍ : إِذَا كَانَ مُتَكَبِّرًا ، قَالَ :

أُنُوفُهُمْ بِالفَخْرِ فِي أُسْلُوبٍ

وَشَعْرُ الأَشْتَاهِ بِالجَبُوبِ (٣)

يَتَكَبَّرُونَ وَهُمْ أَحْسَاءُ . كَمَا يَقَالُ : أَنْفٌ فِي السَّمَاءِ وَاسْتٌ فِي المَاءِ . الجَبُوبُ : وَجْهُ الأَرْضِ .

\* وَالسَّلْبُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ يُثْبِتُ مُنَاسِقًا وَيَطُولُ ، فَيُؤَخَذُ وَيَمْلُ ثُمَّ يُسَقَّقُ فَتَخْرُجُ مِنْهُ مُشَاقَّةٌ بِيضَاءُ كَاللِّيفِ ، وَاحِدَتُهُ سَلْبَةٌ ، وَهُوَ أَجْوَدُ مَا تُتَّخَذُ مِنْهُ الجِبَالُ . وَقِيلَ : السَّلْبُ : لَيْفُ المَقْلِ ، وَهُوَ يُؤْتَى بِهِ مِنْ مَكَّةَ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : السَّلْبُ : نَبَاتٌ يُثْبِتُ أَمْثَالَ الشَّمْعِ الَّذِي يُسْتَصْبَحُ بِهِ فِي خَلْقَتِهِ إِلا أَنَّهُ أَعْظَمُ وَأَطْوَلُ ، تُتَّخَذُ مِنْهُ الجِبَالُ عَلَى كُلِّ ضَرْبٍ ؛

ص: ٥٠٥

١- البيت للقطامي في المخصص (٦ / ٣٣) ؛ وليس في ديوانه ، وبلا- نسبه في لسان العرب (سلب) ؛ وتاج العروس (سلب).  
والمخصص (٢ / ٦٥).

٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (سلب) ، (يفن) ؛ وتاج العروس (سلب) ، (يفن).

٣- الرجز للأعشى في ديوانه ص ٣١٥ ؛ ولسان العرب (خرأ) ، (طلب) ، (طيب) ، (قيظ) ؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ٤٠) ؛ وتاج

العروس (سلب) ، (قلب) ، (رخم) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (سلب) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٤٣٥) ؛ وجمهره اللغة ص ٣٤٠ ،

.١١٩٤

وقول ابن محكان :

كما تُسَنَّشُ كَفًّا فَاتِلٍ سَلْبًا (١)

رُويَ بالفاء والقاف ، فمن رَوَاهُ بالفاءِ عَنَى هذا الضَّرْبَ من الشَّجَرِ ، وَمَنْ رَوَاهُ بالقافِ أَرَادَ ما يُسَلِّبُهُ القَتِيلُ .

\* والأسلوبه : لُعبه للأعراب أو فَعَلَهُ يَفْعَلُونَهَا بَيْنَهُمْ ، حكاها اللحياني ، وقال : بينهم أسلوبه .

### مقلوبه : س ب ل

\* السَّبِيلُ : الطَّرِيقُ ، وما وَضَحَ منه ، يَذَكِّرُ وَيُؤَنِّتُ . وَسَبِيلُ اللَّهِ : طريقُ الهدى الذى دَعَا إليه . وفى التنزيل : (وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ العَمَى يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا) [الأعراف : ١٤٦] ، وفيه : (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بصِيرَةٍ) [يوسف : ١٠٨] ، وقوله تعالى : (وَعَلَى اللَّهِ قَصِيدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِزٌ) [النحل : ٩] ، فَسَرُهُ ثَعْلَبٌ فقال : على الله أَنْ يَقْصِدَ السَّبِيلَ لِلْمُسْتَلِمِينَ وللدَّابَّةِ ، (وَمِنْهَا جَائِزٌ) ، أى : ومن الطُّرُقِ جَائِزٌ على غيرِ السَّبِيلِ ، فيُتَبَغَى أَنْ يَكُونَ السَّبِيلُ هُنَا اسْمًا لِلجِنْسِ لا سَبِيلًا وَاحِدًا بِعَيْنِهِ ، لِأَنَّهُ قد قال : (وَمِنْهَا جَائِزٌ) ، أى : ومنها سَبِيلٌ جَائِزٌ . وقوله تعالى : (وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ) [البقره : ١٩٥] أى فى الجهاد ، وكلُّ ما أَمَرَ اللهُ به من الخَيْرِ فهو من سَبِيلِ اللَّهِ ، أى من الطُّرُقِ إلى الله ، واستعمل السبيل فى الجهاد أَكْثَرَ ، لأنه السبيل الذى يقاتل فيه على عَقْدِ الدِّينِ . وقوله تعالى : (وَالغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ) [التوبه : ٦٠] ، ابْنُ السَّبِيلِ : ابن الطَّرِيقِ ، وتَأْوِيلُهُ الذى قُطِعَ عليه الطَّرِيقُ ، والجمعُ سُبُلٌ .

\* وَسَبِيلٌ سَابِلَةٌ : مسلوكةٌ . والسَّابِلَةُ المُخْتَلِفُونَ عليها . وَأَسْبَلَتِ الطَّرِيقُ : كَثُرَتْ سَابِلَتُهَا .

\* وَأَسْبَلَ إِزَارَةً : أَرْخَاهَا .

\* وامرأه مُسْبِلٌ : أسبَلَتْ ذَيْلَهَا .

\* وَأَسْبَلَ الفَرَسُ ذَنْبَهُ : أَرْسَلَهُ .

\* والسَّبَلُ : المَطَرُ . وقد أسبَلَتِ السَّمَاءُ وَأَسْبَلَ دَمْعُهُ .

\* والسَّبُولَةُ ، والسُّبُولَةُ ، والزَّرْعَةُ المائِلَةُ . والسَّبَلُ كَالسُّبُلِ ، وقيل : السَّبَلُ : ما

ص : ٥٠٦

١- عجز بيت لمره بن محكان التميمي فى لسان العرب (سلب) ، (نشش) ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ٩٢) ؛ وتاج العروس (نشش) ؛ وبلا نسبه فى مجمل اللغة (٣ / ٨٣) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٤٣٤) . وصدرة : \*فنشش الجلد عنها ، وهى باركه\* .

اُنْبَسَطَ مِنْ شَعَاعِ السُّنْبِلِ ، وَالْجَمْعُ سُبُولٌ . وَقَدْ سُنْبَلْتُ وَأَسْبَلْتُ .

\* وَسَبَلَهُ الرَّجُلُ : الدَّائِرَةُ الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا ، وَقِيلَ : السَّبَلَةُ : مَا عَلَى الشَّارِبِ مِنَ الشَّعْرِ ، وَقِيلَ : طَرْفُهُ ، وَقِيلَ : هِيَ تَجْمَعُ الشَّارِبِينَ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا عَلَى الذَّنْفِ إِلَى طَرَفِ اللَّحْيَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ مُتَقَدِّمُ اللَّحْيَةِ خَاصَّةً ، وَقِيلَ : هِيَ اللَّحْيَةُ كُلُّهَا بِأَشِيرِهَا . وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ « إِنَّهُ لَذُو سَبَلَاتٍ » وَهُوَ مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي فُرِّقَ فَجُعِلَ كُلُّ جُزْءٍ مِنْهُ سَبَلَةً ، ثُمَّ جُمِعَ عَلَى هَذَا ، كَمَا قَالُوا لِلْبَعِيرِ : ذُو عَتَانَيْنِ ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ عُنْتُونًا ، وَالْجَمْعُ سِبَالٌ .

\* وَسَبَلَهُ الْبَعِيرُ : نَحْرُهُ . وَقِيلَ : السَّبَلَةُ : مَا سَالَ مِنْ وَبَرِهِ فِي مَنْحَرِهِ .

\* وَرَجُلٌ سَبْلَانِيٌّ ، وَمُسْبِلٌ ، وَمُسْبِلٌ ، وَمُسْبِلٌ . وَأَسْبَلُ : طَوِيلُ السَّبَلَةِ . وَعَيْنٌ سَبْلَاءٌ : طَوِيلَةُ الْهُدْبِ .

\* وَرِيحُ السَّبَلِ : دَاءٌ يُصِيبُ فِي الْعَيْنِ .

\* وَمَلَأَ الْكَأْسَ إِلَى أَسْبَالِهَا ، أَيْ : إِلَى حُرُوفِهَا ، كَقَوْلِكَ : إِلَى أَسْبَارِهَا .

\* وَالْمُسْبِلُ : الذَّكَرُ .

\* وَخُصِيَّتُهُ سَبَلَةٌ : طَوِيلَةٌ .

\* وَالْمُسْبِلُ : الْخَامِسُ مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ السَّادِسُ . وَفِيهِ سَبْتُهُ فُرُوضٌ ، وَلَهُ عُنْمٌ سَبْتُهُ أَنْصِبَاءٌ إِنْ فَازَ ، وَعَلَيْهِ غُرْمٌ سَبْتُهُ إِنْ لَمْ يَفْزُ .

\* وَبَنُو سَبَالَةَ : قَبِيلَةٌ .

\* وَإِسْبِيلٌ : مَوْضِعٌ .

\* وَالسَّبَيْلَةُ : مَوْضِعٌ أَيْضًا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ [وَأَنْشَدَ] :

قَبَحَ الْإِلَهَ وَلَا أَقْبَحَ مُسْلِمًا

أَهْلَ السَّبَيْلَةِ مِنْ بَنِي حِمَانَا (١)

\* وَسَبَلٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ صَخْرَةُ الْعَيِّ :

وَمَا إِنْ صَوْتُ نَائِحِهِ بِإِيلٍ

بَسَبَلٍ لَا تَنَامُ مَعَ الْهُجُودِ (٢)



جَعَلَهُ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ فَتَرَكَ صَرْفَهُ.

\* وَمُسْبِلٌ : من أسماء ذى الحِجَّة ، عَادِيَّةٌ.

ص: ٥٠٧

---

١- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٢٧٧ ؛ ولسان العرب (هوا) ؛ وتاج العروس (سبل) ، (هوا) ؛ ومعجم البلدان (السييله) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (سبل).

٢- البيت لصخر الغى الهذلى فى لسان العرب (سبل) ؛ وتاج العروس (سبل) ؛ وللمتنخل الهذلى فى لسان العرب (شجا) ؛ وتاج العروس (شجا) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ١٣٢).

\* وَسَبَلٌ : اسْمُ فَرَسٍ قَدِيمِهِ .

### مقلوبه : ل س ب

\* لَسَبْتُهُ الْعَقْرُبَ وَالْحَيَّةَ وَالزُّنْبُورَ تَلْسَبُهُ وَتَلْسَبُهُ لَسْبًا : لَدَعْتُهُ ، وَقَدْ يَشْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

بِتْنَا عُدُوبًا وَبَاتَ الْبَقُ يَلْسَبُنَا

نَشْوَى الْقَرَّاحَ كَأَنَّ لَامِيَّ بِالْوَادِي (١)

يعنى بالبقِّ البعوضَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ نَشْوَى الْقَرَّاحِ . وَلَسِبَ الْعَسَلُ وَنَحْوَهُ لَسْبًا : لَعِقَهُ .

\* وَاللُّسْبَةُ مِنْهُ كَاللُّعْقَةِ .

### مقلوبه : ب س ل

\* بَسِيلٌ يَبْسِيلُ بُسُولًا ، فَهُوَ بَاسِلٌ ، وَبَسِيلٌ ، وَبَسِيلٌ ؛ وَتَبَسَّلَ ، كَلَاهِمًا : عَبَسَ مِنَ الْغَضَبِ أَوْ الشَّجَاعَةِ ، وَتَبَسَّلَ وَجْهَهُ : كَرِهَتْ مَرَاتُهُ وَفَطَعَتْ ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ قَبْرًا :

فَكُنْتُ ذُنُوبَ الْبِئْرِ لَمَّا تَبَسَّلَتْ

وَسُرِبَلْتُ أَكْفَانِي وَوَسِدْتُ سَاعِدِي (٢)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

إِذَا غَلَبَتْهُ الْكَأْسُ لَا مُتَعَبِّسٌ

حَصُورٌ وَلَا مِنْ دُونِهَا يَتَبَسَّلُ (٣)

وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ : يَتَنَسَّلُ وَكَذَلِكَ صَبَطَهُ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ ، وَلَا أُدْرَى مَا هُوَ .

\* وَالْبَاسِلُ : الْأَسَدُ ، لَكَرَاهِهِ مَنَظَرُهُ وَقُبْحُهُ . وَالْبَاسِلُ : الشَّجَاعُ ، وَالْجَمْعُ بُسَالٌ وَبُسُلٌ . وَقَدْ بَسَّلَ بَسَالَةً وَبَسَالًا ، قَالَ الْحَطِيبِيُّ :

وَأَحْلَى مِنَ التَّمْرِ الْجَنِيِّ وَفِيهِمْ

بَسَالَهُ نَفْسٍ إِنْ أُرِيدَ بَسَالُهَا (٤)

عَلَى أَنْ بَسَالًا هُنَا قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنَى بِهِ بَسَالَتِهَا ، فَحَذَفَ كَقَوْلِ أَبِي ذُؤَيْبٍ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدٌ

عِيَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أُمُّ هُوَ آيِسُ (٥)

أَيُّ عِيَادَتِي.

ص: ٥٠٨

- 
- ١- البيت لبعض الأعراب يهجو قوماً قصيروا في ضيافته في لسان العرب (بقق) ؛ وتاج العروس (بقق) ؛ ومقاييس اللغة (٨٢ / ٥) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (لسب) ، (شوا) ؛ وتاج العروس (لسب) ، (شوى).
  - ٢- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (ذنب) ، (وسد) ، (بسل) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٤٤١) ؛ تاج العروس (ذنب) ؛ (وسد) ، (بسل) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٢ / ٣١٦).
  - ٣- البيت لكعب بن زهير في ديوانه ص ٤٤ ؛ ولسان العرب (بسل) ؛ وتاج العروس (بسل).
  - ٤- البيت للحطيئة في ديوانه ص ١٣٦ ؛ ولسان العرب (بسل).
  - ٥- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (عود) ، (بشر) ، (بصر) ، (بسل) ؛ وتاج العروس (عود) ؛ والمخصص (٦ / ٨٦) ، (١٢ / ٣٠٥) ؛ وللهدلي في لسان العرب (ضيب) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عثم). وفيه : (آيس) مكان (يائس).

\* ولبن باسِلٌ : كَرِيهَةُ الطَّعْمِ حَامِضٌ . وَقَدْ بَسَلَ ، وَكَذَلِكَ النَّيْدُ إِذَا اشْتَدَّ وَحَمُضَ .

\* وَبِاسِلِ الْقَوْلِ : شَدِيدُهُ وَكَرِيهُهُ ، قَالَ أَبُو بَتِينَةَ الْهَذَلِيُّ :

نُفَاتَهُ أَغْنَى لَا أَحَاوِلُ غَيْرَهُمْ

وَبِاسِلُ قَوْلِي لَا يَنَالُ بَنِي عَبْدِ (١)

\* وَيَوْمٌ بِاسِلٌ : شَدِيدٌ ، مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

نَفْسِي فِدَاءَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا

أَبْدَى النُّوَاجِذَ يَوْمٌ بِاسِلٌ ذَكَرُ (٢)

\* وَبَسَلَ الشَّيْءَ : كَرِهَهُ .

\* وَالبَسِيلَةُ : عُلْقِقِمَهُ فِي طَعْمِ الشَّيْءِ . وَالبَسِيلَةُ : التُّرْمُسُ ، حِكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَأَحْسَبُهَا سُمِّيَتْ بِسِيلِهِ لِلْعُلْقِقِمَةِ الَّتِي فِيهَا .

\* وَحَنْظَلٌ مُبَسَّلٌ : أَكَلَ وَخَدَهُ فَكَّرَهُ طَعْمَهُ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

بُسَّ الطَّعَامُ الْحَنْظَلُ الْمُبَسَّلُ

تَيَجُّعٌ مِنْهُ كَبِدِي وَأَكْسَلُ (٣)

\* وَالبَسِيلَةُ ، وَالبَسِيلُ : مَا بَقِيَ مِنَ الشَّرَابِ فَيَبِيْتُ فِي الْإِنَاءِ ، قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : دَعَانِي إِلَى بَسِيلِهِ لَهُ .

\* وَأَبْسَلَ نَفْسَهُ لِلْمَوْتِ ، وَاسْتَبْسَلَ : وَطَّنَ .

\* وَأَبْسَلَهُ لَعْمَلِهِ وَبِهِ : وَكَلَّهُ إِلَيْهِ . وَأَبْسَلَهُ لِكَذَا : رَهَنَهُ وَعَرَّضَهُ ، قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ :

وَإِبْسَالِي بَيْنِي بَغِيرِ جُزْمٍ

بَعْوَانَاهُ وَلَا بَدَمٍ مُرَاقٍ (٤)

\* وَالبَسْلُ : الْحَرَامُ وَالْحَلَالُ . الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ وَالْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ فِي ذَلِكَ سِوَاهُ ، قَالَ :

أَيُّبْتُ مَا زِدْتُمْ وَتُلَغَى زِيَادَتِي

دَمِي إِنْ أَحَلَّتْ هَذِهِ لَكُمْ بَسْلُ (٥)

أى حلال لكم مُخَلَّى ، ولا يكونُ الحرامُ هُنَا ، لأن معنى البيت لا يسوِّغنا ذلك.

ص: ٥٠٩

- ١- البيت لأبى بئنه الهذلى فى لسان العرب (بسل) ؛ وتاج العروس (بسل).
- ٢- البيت للأخطل فى ديوانه ص ٨٣ ؛ ولسان العرب (جشير) ، (بسل) ؛ والمخصص (١٦ / ١٠٧) ؛ وأساس البلاغه (بسل) ؛ وتاج العروس (بسل).
- ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (بسل) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٤٤١) ؛ وكتاب الجيم (١ / ٧٩) ؛ وتاج العروس (بسل).
- ٤- البيت لعوف بن الأ-حوص الجعفرى فى لسان العرب (بعا) ؛ تهذيب اللغة (٣ / ٢٤١ ، ١٢ / ٤٣٩) ؛ ومجمل اللغة (١ / ٢٦٦) ؛ وجمهره اللغة ص ٣٣٩ ، ٣٦٨) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٢٤٨ ، ٢٦٦) ؛ وتاج العروس (بسل) ، (بعى) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٣ / ٧٩) ؛ وكتاب العين (٢ / ٢٦٥). وفيه : (بغير بعو) مكان (بغير جرم) ، (حرمناه) مكان (بعوناه).
- ٥- البيت لعبد الله بن همام فى لسان العرب (بسل) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٤٤٠) ؛ وتاج العروس (بسل).

\* والبَسِيلُ : ثمانية أشهرٍ حُرِّمَ كَانَتْ لِقَوْمٍ لَهُمْ صِتْيَةٌ وَذِكْرٌ فِي غَطْفَانَ وَقَيْسٍ ، يُقَالُ لَهُمُ الْهَبَاآتُ ، مِنْ سَيِّرِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ رَحِمَهُ اللَّهُ .

\* والبَسْلُ : اللَّحْيُ وَاللَّوْمُ . وَقَالُوا فِي الدُّعَاءِ عَنِ الْإِنْسَانِ : بَسْلًا وَأَسْلًا ، كَقَوْلِهِمْ نَعْسًا وَنُكْسًا .

\* وَأَبْسَلَ الْبُسْرَ : طَحَنَهُ وَجَفَّفَهُ .

\* وَالْبَسْلَةُ : أُجْرَةُ الرَّاقِي خَاصَّةً .

\* وَابْتَسَلَ : أَخَذَ بَشَلَتَهُ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَعْطِيَ الْعَامِلَ بَشَلَتَهُ ، لَمْ يَحْكِكْهَا إِلَّا هُوَ .

\* وَبَسَلَ اللَّحْمَ : مِثْلُ خَمٍّ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

\* وَبَسَلَنِي عَنْ حَاجَتِي بَسْلًا : أَعْجَلَنِي . وَبَسَلَ بِمَعْنَى أَجَلَ . وَبَسَلَ فِي الدُّعَاءِ : بِمَعْنَى آمِينَ ، قَالَ الْمُتَمَلِّسُ :

لَا خَابَ مِنْ نَفْعِكَ مَنْ رَجَاكَ

بَسْلًا وَعَادَى اللَّهُ مَنْ عَادَاكَ (١)

\* وَبَسَيْلٌ : قَرْيَةٌ بِحَوْرَانَ ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّهُ :

فَيْدُ الْمُتَّقَى فَالْمَشَارِفُ دُونَهُ

فَرَوْضُهُ بُصْرَى أَعْرَضَتْ فَبَسَيْلِهَا (٢)

### مقلوبه : ل ب س

\* لَبَسَ الثَّوْبَ لُبْسًا وَلِبَاسًا ، وَالْبَسَهُ إِيَّاهُ ، وَالْبَسَ عَلَيْكَ ثَوْبَكَ ، وَثَوَّبَ لَيْسًا : قَدْ لُبِسَ فَأَخْلَقَ ، وَكَذَلِكَ مِلْحَفَةُ لَيْسٍ ، وَالْجَمْعُ لُبْسٌ ، وَكَذَلِكَ الْمَزَادَةُ ، وَجَمْعُهَا لِبَائِسٌ ، قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكِلابَ :

تَعَهَّدَهَا بِالطَّعْنِ حَتَّى كَأَنَّما

يَشُقُّ بَرُوقِيهِ الْمَزَادَ اللَّبَائِسَا (٣)

يعنى التى قد استعملت حتى أخلقت ، فهو أطوع للشق والخزق .

\* وَدَارٌ لَيْسٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالثَّوْبِ الْمَلْبُوسِ : الْخَلْقُ ، قَالَ :

دَارٌ لِلْيَلَى خَلَقَ لَيْسٌ

- 
- ١- الرجز للمتملمس فى ديوانه ص ٣٠٧ ؛ ولسان العرب (بسل) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (١٢ / ٤٤١) ؛ وكتاب العين (٧ / ٢٦٤) ؛ وتاج العروس (بسل).
  - ٢- البيت لكثير عزه فى ديوانه ص ٢٦٠ ؛ ولسان العرب (بسل) ؛ وتاج العروس (بسل).
  - ٣- البيت للكيميت فى ديوانه (١ / ٢٤٧) ؛ وأساس البلاغه (لبس) ؛ وتاج العروس (لبس) ؛ ولسان العرب (لبس) ، وفيه : (بيحس روقاه) مكان (يشق بروقيه).

لَيْسَ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا أَيْسٌ (١)

\* وَحَجَلٌ لَيْسٌ : مُسْتَعْمَلٌ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . وَرَجُلٌ لَيْسٌ : ذُو لِبَاسٍ ، عَلَى النَّسَبِ ، حَكَاهُ سَبْيُوهُ . وَلُبُوسٌ : كَثِيرُ اللَّبَاسِ .

\* وَاللُّبُوسُ : الثِّيَابُ وَالسَّلَاحُ ، مَذَكَّرٌ ، فَإِنْ ذَهَبَتْ بِهِ إِلَى الدَّرْعِ أَثَّتَ .

\* وَلَيْسُ الْهُودِجُ : مَا عَلَيْهِ مِنَ الثِّيَابِ ، وَكَذَلِكَ لَيْسُ الْكَعْبَةُ . وَإِنَّهُ لَحَسَنُ اللَّبْسَةِ وَاللَّبَاسِ .

\* وَلِبَاسُ الثَّوْرِ : أَكِمَّتُهُ . وَلِبَاسُ كُلِّ شَيْءٍ : غِشَاؤُهُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ ) [البقرة : ١٨٧] أَيْ مِثْلُ اللَّبَاسِ ، قَالَ الزَّجَّاجُ : قَدْ قِيلَ فِيهِ غَيْرُ مَا قَوْلٍ ، قِيلَ : الْمَعْنَى تُعَانِقُونَهُنَّ وَتُعَانِقَنَّكُمْ ، وَقِيلَ : كُلُّ فَرِيقٍ مِنْكُمْ يَشِيكُنْ إِلَى صَاحِبِهِ وَيُلَابِسُهُ ، كَمَا قَالَ تَعَالَى : ( وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا ) [الأعراف : ١٨٩] وَالْعَرَبُ تَسْمَى الْمَرْأَةَ لِبَاسًا وَإِزَارًا . وَلِبَاسُ التَّقْوَى : الْحَيَاءُ .

\* وَأَلْبَسَتِ الْأَرْضُ : غَطَّاهَا النَّبْتُ .

\* وَالْمَلْبَسُ : كَاللَّبَاسِ . وَفِي فَلَانٍ مَلْبَسٌ ، أَيْ : مُسْتَمْعٍ . وَجَاءَ لِابِسًا أُذُنِيهِ ، أَيْ مُتَغَافِلًا ، وَقَدْ لَبَسَ لَهُ أُذُنُهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

لَبِسْتُ لِغَالِبِ أُذُنِي حَتَّى

أَرَادَ لِقَوْمِهِ أَنْ يَأْكُلُونِي (٢)

يَقُولُ : تَغَافَلْتُ عَنْهُمْ حَتَّى أَطْمَعَ قَوْمَهُ فِيَّ .

\* وَاللَّبْسُ ، وَاللَّبَسُ : اخْتِلَاطُ الْأَمْرِ ، لَبَسَهُ عَلَيْهِ يَلْبِسُهُ لَبَسًا فَالْتَّبَسَ .

\* وَتَلَبَسَ بِي الْأَمْرُ : اخْتَلَطَ وَتَعَلَّقَ ، أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

تَلَبَسَ حُجْبُهَا بِدَمِي وَلَحْمِي

تَلَبَسَ عِطْفَهُ بِفُرُوعِ ضَالٍ (٣)

وَفِيهِ لُبْسٌ وَلُبْسَةٌ ، أَيْ : التَّبَاسُ . « وَأَعْرَضَ ثَوْبُ الْمَلْبَسِ » إِذَا سَأَلْتَهُ فِي أَمْرٍ فَلَمْ يُبَيِّنْهُ لَكَ . وَفِي كَلَامِهِ لَبُوسَةٌ وَلُبُوسَةٌ ، أَيْ أَنَّهُ مُتَلَبِّسٌ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

\* وَلَبَسَ الشَّيْءُ : التَّبَسَ ، وَهُوَ مِنْ بَابٍ : قَدْ بَيَّنَّ الصُّبْحُ لَدَى عَيْنَيْنِ . وَلا بَسَ الرَّجُلُ : خَالَطَهُ .



١- الرجز بلا نسيه في تاج العروس (كنس) ، (لبس) ؛ وبلا نسيه في لسان العرب (لبس).

٢- البيت بلا نسيه في لسان العرب (لبس) ؛ وتاج العروس (لبس).

٣- البيت بلا- نسيه في لسان العرب (عصب) ، (لبس) ، (عطف) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٤٩ ، ١٨٢) ؛ وتاج العروس (عصب) ، (لبس) ، (عطف).

\* وَرَجُلٌ إِبْلِيسُ : أَحْمَقُ. وَاللَّبْسَةُ : بَقْلَةٌ.

## مقلوبه : ب ل س

\* أَبْلَسَ الرَّجُلُ : قُطِعَ بِهِ ، عَنْ ثَعْلَبٍ. وَأَبْلَسَ : سَكَتَ. وَأَبْلَسَ : يَيْسَ وَنَدِمَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ يَوْمَئِذٍ! (يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ) [الروم : ١٢].

\* وَإِبْلِيسُ لَعْنَةُ اللَّهِ ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ لِأَنَّهُ أُبْلِسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ أَيْ أُوَيْسَ ، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : لَمْ يُصْرَفْ لِأَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ مَعْرَفُهُ.

\* وَالْبَلَّاسُ : الْمَسْحُ ، وَالْجَمْعُ بُلْسٌ.

\* وَالْبَلْسُ : التَّيْنُ. وَالْبَلْسَانُ : شَجَرٌ لِحَبِّهِ وَدُهْنٌ.

## السين واللام والميم [س ل م]

### إشارة

\* السَّلَامُ ، وَالسَّلَامَةُ : الْبِرَاءَةُ.

\* وَتَسَلَّمَ مِنْهُ : تَبَرَّأَ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا) [الفرقان : ٦٣] مَعْنَاهُ تَسَلَّمًا وَبِرَاءَةً لَا خَيْرَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَلَا شَرَّ ، وَلَيْسَ عَلَى السَّلَامِ الْمُسْتَعْمَلِ فِي التَّحِيَّةِ ، لِأَنَّ الْآيَةَ مَكِّيَّةٌ ، وَلَمْ يُؤْمَرْ الْمُسْلِمُونَ يَوْمَئِذٍ أَنْ يَسْلَمُوا عَلَى الْمُشْرِكِينَ ، هَذَا كُلُّهُ قَوْلُ سَيْبَوِيهِ ، وَزَعَمَ أَنَّ أَبَا رَبِيعَةَ كَانَ يَقُولُ : إِذَا لَقِيتَ فُلَانًا فَقُلْ سَلَامًا ، أَيْ : تَسَلَّمًا ، قَالَ : وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ سَلَامًا ، أَيْ : أَمْرِي وَأَمْرُكَ الْمَبَارَاهُ وَالْمُتَارَكَةَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ) [القدر : ٥] أَيْ لَا دَاءَ فِيهَا وَلَا يَسْتَطِيعُ الشَّيْطَانُ أَنْ يَصْنَعَ فِيهَا شَيْئًا. وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ السَّلَامُ جَمْعَ سَلَامَةٍ.

\* وَالسَّلَامُ : التَّحِيَّةُ ، قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ السَّلَامُ وَالسَّلَامَةُ لُغَتَيْنِ كَاللَّذَاذِ وَاللَّذَاذِ ، وَأَنْشَدَ :

تُحِيًّا بِالسَّلَامَةِ أُمَّ بَكْرٍ

وَهَلْ لَكَ بَعْدَ قَوْمِكَ مِنْ سَلَامٍ (١)

قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ السَّلَامُ جَمْعَ سَلَامَةٍ. وَالسَّلَامُ : اللَّهُ.

\* وَ (دَارُ السَّلَامِ) : الْجَنَّةُ ، لِأَنَّهَا دَارُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَأُضِيفَتْ إِلَيْهِ تَفْخِيمًا لَهَا ، كَمَا قِيلَ لِلخَلِيفَةِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ وَقَدْ سَلَّمَ عَلَيْهِ.

\* وَسَلِمَ مِنَ الْأَمْرِ سَلَامَةً : نَجَا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مِنْ أَتْبَعِ الْهُدَى) [طه : ٤٧]

١- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سلم) ؛ والمخصص (١٢ / ٣١١) ؛ وتاج العروس (سلم).

معناه أَنْ من اتَّبَعَ هُدَى اللَّهِ سَلِمَ من عَذَابِهِ وَسَخِطِهِ ، والدليلُ على أَنه ليس بِسَلَامٍ أَنه ليس ابتداءً لِقَاءٍ وخطاب.

\* والسَّلَامُ فى العَرُوضِ : كلُّ جزءٍ يَجُوزُ فيه الزَّحَافُ فيسَلِّمُ منه كسَلَامِهِ الجُزءِ من القَبْضِ والكَفِّ وما أَشْبَهَهُ. والسَّلَامُ : من أسماء الله عزوجل لِسَلَامِيهِ من النَّفْصِ والعَيْبِ والفَنَاءِ ، حكاةُ ابنِ قتيبه. وقوله تعالى : (لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ) [الأنعام : ١٢٧] قال بعضهم : السَّلَامُ : الله ، ودليله : (السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمُنُ) ، وقال الزَّجَاجُ : سُمِّيَتِ الجَنَّةُ دارَ السَّلَامِ ، لأنها دارُ السَّلَامَةِ الدائمة التى لا تنقطع.

\* ورجلٌ سَلِيمٌ : سَالِمٌ ، والجمع سُلَمَاءٌ. وقوله تعالى : (إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ) [الشعراء : ٨٩] أى سَلِيمٍ من الكُفْرِ.

\* وسَلَّمَهُ اللهُ من الأَمْرِ : وَقَاهُ إِيَّاهُ. وحكى سيويوه : لا أَفْعَلُ ذلك بِغِذَى تَسَلَّمَ ، قال : أُضِيفَ فيه ذو إلى الفعل ، وكذلك بذى تَسَلَّمَ وبذى تَسَلَّمُونَ ، والمعنى : لا أَفْعَلُ ذلك بِغِذَى سَلَامَتِكَ ، وذو هنا الأَمْرُ الذى يَسَلِّمُكَ ، ولا يُضَافُ ذو إلَّا إلى تَسَلَّمَ ، كما أَنَّ لَدَا تَنْصِبُ إلَّا غُدُوءَةً.

\* وأَسَلَّمَ إِلَيْهِ الشَّيْءَ : دَفَعَهُ. وَأَسَلَّمَ الرَّجُلَ : خَذَلَهُ. وَأَسَلَّمَهُ لِمَا بِهِ : تَرَكَهُ.

\* والسَّلْمُ : لَدَغُ الحَيَّةِ.

\* والسَّلِيمُ : اللَّدِيغُ ، فَعِيلٌ من السَّلْمِ ، والجمع سَلِيمَى ، وقد قيل : هو من السَّلَامَةِ ، وإنما ذلك على التَّفَاوُلِ له بها خلافًا لما يُحذَرُ عليه مِنْهُ ، وقيل : إنما سُمِّيَ اللَّدِيغُ سَلِيمًا لَأَنَّهُ مُسَلِّمٌ لما به ، عن ابن الأعرابى ، وقد يُسْتَعَارُ السَّلِيمُ لِلجَرِيحِ ، أنشد ابن الأعرابى :

وطيرى بِمِخْرَاقٍ أَشَمَّ كَأَنَّهُ

سَلِيمٌ رِمَاحٍ لَمْ تَنْلُهُ الزَّعَانِفُ (١)

وقيل : السَّلِيمُ : الجَرِيحُ المُشْفَى على الهَلَكَةِ ، أنشد ابن الأعرابى :

يَشْكُو إِذَا شُدَّ لَهُ حِزَامُهُ

شَكْوَى سَلِيمٍ ذَرَبَتْ كِلَامُهُ (٢)

وقد يكون السَّلِيمُ هنا اللَّدِيغُ ، وسُمِّيَ موضعُ نَهْشِ الحَيَّةِ منه كَلِمًا على الاستعاره.

والسَّلْمُ ، والسَّلْمُ : الصُّلْحُ ، فأَمَّا قولُ الأعشى :

ص: ٥١٣

(زعنف) ، (سلم).

٢- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سلم) ، (كلم) ؛ وتاج العروس (سلم) ، (كلم).

وقد تُكره الحرب بعد السلم (١)

فإنما هذا على أنه وَقَفَ ، فَأَلْقَى حَرَكَةَ الْمِيمِ عَلَى اللَّامِ ، وقد يجوزُ أن يكون أتبع الكسيرة الكسر ، ولا يكون من باب إبلٍ عند سيبويه ، لأنه لم يأتِ عنده غيرُ إبلٍ. والسلمُ والسلامُ : كالسلم. وقد سألته مسألته وسلاماً ، قال أبو كثير الهدلي :

هاجوا لقومهم السلام كأنهم

لما أصيبوا أهل دينٍ مُحترٍ (٢)

\* وقومٌ سلمٌ وسلمٌ : مُتسالمون ، وكذلك امرأةٌ سلمٌ وسلمٌ.

\* وتسالّموا : تصالحوا. وفلانٌ لا تسالّم خياله ، أى لا يصدقُ فيقبلُ منه. والخيلُ إذا تسالمتْ تسيرتْ لا يهيجُ بعضها بعضاً.

\* والإسلام ، والاستسلام : الانقياد. والإسلام من الشريعة : إظهارُ الخضوع وإظهارُ الشريعة والتزام ما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم ، وذلك يُحقّقُ الدّمَ ويُسبّبُ تدفّعَ المكروه ، وما أحسن ما اختصر ثعلب ذلك فقال : الإسلامُ باللسانِ والإيمانُ بالقلب. وقوله تعالى : (يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا) [المائدة : ٤٤] فسره ثعلبٌ فقال : كلُّ نبيٍّ بُعثَ بالإسلامِ غير أن الشرائع تختلف. وقوله تعالى : (وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ) [البقرة : ١٢٨] أراد مُخْلِصِينَ لَكَ ، فعدها بالسّلام إذ كان في معناه وكان (فلان) كافراً ثم تسلّم ، أى أسلم ، وكان كافراً ثم هو اليومَ مسلّمه يا هذا.

\* والسلمُ : الإسلام. والسلمُ : الاستخداء والانقياد. واستسلم له : انقاد.

\* وأخذه سلماً : أسره من غير حربٍ ، وحكى ابن الأعرابي : أخذه سلماً ، أى جاء به مُنقاداً لم يمتنع وإن كان جريحاً.

\* وتسلمه منى : قبضه.

\* وأسلم في الشيءِ وسلّم : أسلف ، والاسمُ : السلم. وكان راعي غنمٍ ثم أسلم ، أى تركها ، هكذا جاء أسلم هنا غير مُتعدِّ.

\* والسلمُ : الدلو لها عروة واحدة ، مذكر ، والجمع أسلم وسلام ، قال كثير عزه :

تَكْفِكُفُ أَعْدَاداً مِنَ الدَّمْعِ رُكِبَتْ

سَوَائِيهَا ثُمَّ انْدَفَعْنَ بِأَسْلَمٍ (٣)

٢- البيت لأبى كبير الهذلى فى لسان العرب (حتر) ، (سلم) ؛ وجمهره اللغة ص ١٢٦٣ ؛ وتاج العروس (حتر) ؛ وبلا نسبه فى  
جمهره اللغة ص ٣٨٥.

٣- البيت لكثير عزه فى ديوانه ص ٢٩٨ ؛ ولسان العرب (سلم) ؛ وتاج العروس (سلم).

وَأَنشَدَ ثَعْلَبٌ فِي صِفِهِ إِبِلٌ سُقِيَتْ :

قَابِلَهُ مَا جَاءَ فِي سِلَامِهَا

بِرَشَفِ الذَّنَابِ وَالتَّهَامِهَا (١)

وَحَكَى اللِّحْيَانِيُّ فِي جَمْعِهَا أَسَالِمًا ، وَهَذَا نَادِرٌ .

\* وَسَلَّمَ الدَّلْوُ يَسْلِمُهَا سَلْمًا : فَرَعَ مِنْ عَمَلِهَا وَأَحْكَمَهَا ، قَالَ لَبِيدٌ :

بِمُقَابِلِ سَرِبِ المَخَارِزِ عَدْلُهُ

قَلِقُ المَحَالِهِ جَارِنٌ مَسْلُومٌ (٢)

\* وَالسَّلْمُ : نَوْعٌ مِنَ العِضَاءِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : السَّلْمُ : سَيْلُبُ العِيدَانِ طَوْلًا ، شَجْبُهُ القُضْبَانِ ، وَليس لَهُ خَشَبٌ وَإِنْ عَظْمٌ ، وَلَهُ شَوْكٌ دِقَاقٌ طَوَالٌ حَادٌّ إِذَا أَصَابَ رِجْلَ الإِنْسَانِ ، قَالَ : وَلِلسَّلْمِ بَرَمَةٌ صَيْفَرَاءٌ ، وَهُوَ أَطْيَبُ التَّبَرَمِ رِيحًا ، وَيُدْبَعُ بِوَرَقِهِ ، وَعَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : السَّلْمَةُ : زَهْرَةٌ صَفْرَاءٌ فِيهَا حَبَّةٌ خَضْرَاءٌ طَيِّبُهُ الرِّيحُ وَفِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَرَارِهِ وَتَجِدُ بِهَا الطُّبَاءُ وَجَدًا شَدِيدًا ، وَاحْدَتُهُ سَلْمَةٌ ، وَقَدْ يُجْمَعُ السَّلْمُ عَلَى أَسْلَامٍ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

كَأَنَّمَا هَيَّجَ حِينَ أُطْلِقَا

مِنْ ذَاتِ أَسْلَامٍ عَصِيَا شِقَقَا (٣)

\* وَأَرْضٌ مَسْلُومَاءٌ : كَثِيرَةُ السَّلْمِ .

\* وَأَدِيمٌ مَسْلُومٌ : مَدْبُوعٌ بِالسَّلْمِ .

\* وَالسَّلَامُ : شَجَرٌ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : زَعَمُوا أَنَّ السَّلَامَ أَبَدًا أَخْضَرٌ لَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ ، وَالتُّبَاءُ تَلْزِمُهُ وَتَسْتِظِلُّ بِهِ وَلَا تَسْتَكِنُ فِيهِ ، وَليس مِنْ عِظَامِ الشَّجَرِ وَلَا عِضَاهِهَا ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ ظَمِيَّةً :

حَذَرًا وَالسَّرْبُ أَكْنَافَهَا

مُسْتِظِلٌّ فِي أَصُولِ السَّلَامِ (٤)

وَاحْدَتُهُ سَلَامَةٌ .

\* وَالسَّلَامَانُ : شَجَرٌ سُهْلِيٌّ ، وَاحْدَتُهُ سَلَامَانَةٌ .



- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (رشف) ، (سلم) ؛ وتاج العروس (سلم).
- ٢- البيت للبيد فى ديوانه ص ١٢٣ ؛ ولسان العرب (سلم) ، (جرن) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٣٧ ، ١٢ / ٤٤٩) ، وتاج العروس (سلم) ؛ وكتاب العين (٦ / ١٠٥) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٤ / ١٠٦ ، ٩ / ١٦٧).
- ٣- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١١٢ ؛ وتاج العروس (مشق) ، (سلم) ؛ ولسان العرب (سلم) ؛ وبعده : \*من سيسبان أو قنا تمشقا\*.
- ٤- البيت للطرماح فى ديوانه ص ٣٩٩ ؛ ولسان العرب (سلم) ؛ وتاج العروس (سلم).

\* وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ : الْحَجَارَةُ ، وَاحِدَتُهَا سَلِمَةٌ .

\* وَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ وَاسْتَلَامَهُ : قَبَلَهُ أَوْ اعْتَنَقَهُ ، وَلَيْسَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ . وَلَهُ نِظَائِرٌ قَدْ أَحْصَيْتُهَا فِي الْكِتَابِ الْمَخْصُصِ ، قَالَ سَيَبَوِيه : اسْتَلَمَ مِنَ السَّلَامِ لَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الْإِتِّخَاذِ ، وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ :

بَيْنَ الصَّفَا وَالْكَعْبَةِ الْمُسَلَّمِ (١)

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ : أَرَادَ الْمُسْتَلَمَ كَأَنَّهُ بَنَى فِعْلَهُ عَلَى فَعَّلَ .

\* وَسَيْلَمَى : عِظَامُ أَصَابِعِ الْيَدِ وَالْقَدَمِ ، وَسَلَامَى الْبَعِيرِ : عِظَامُ فَرْسِهِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السُّلَامَى : عِظَامٌ صِغَارٌ عَلَى طُولِ الْإِصْبَعِ ، أَوْ قَرِيبٌ مِنْهَا ، فِي كُلِّ يَدٍ وَرِجْلِ أَرْبَعِ سَلَامِيَّاتٍ أَوْ ثَلَاثٍ .

\* وَالسَّلِيمُ مِنَ الْفَرَسِ : مَا بَيْنَ الْأَشْعَرِ وَبَيْنَ الصَّخْنِ مِنْ حَافِرِهِ .

\* وَالْأَسَيْلِمُ : عِرْقٌ فِي الْيَدِ ، لَمْ يَأْتِ إِلَّا مُصَغَّرًا .

\* السُّلْمُ : الدَّرَجَةُ وَالْمِرْفَاةُ ، يُذَكَّرُ وَيؤنثُ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

لَا تُحْرِزُ الْمَرْءَ أَحْجَاءُ الْبِلَادِ وَلَا

تُبْنَى لَهُ فِي السَّمَوَاتِ السَّلَالِيمُ (٢)

اِحْتِاجُ فِرَادِ الْيَاءِ .

\* وَسَلْمَى : أَحَدُ جَبَلَيْ طَيْبٍ .

\* وَالسُّلَامَى : الْجَنُوبُ مِنَ الرِّيَّاحِ ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

مَرَّتْهُ السُّلَامَى فَاسْتَهَلَّ وَلَمْ تَكُنْ

لِتَنْهَضَ إِلَّا بِالنُّعَامَى حَوَامِلُهُ (٣)

\* وَأَبُو سَلْمَانَ : ضَرْبٌ مِنَ الْوَزَغِ وَالْجِغْلَانِ .

\* وَسَلَامَانُ : مَاءٌ لِبَنِي شَيْبَانَ . وَبُنُو سَلِمَةَ : بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ .

\* وَسَلَامَانُ : بَطْنٌ فِي الْأَزْدِ وَقُضَاعَةَ وَطَيْبٍ وَقَيْسِ عَيْلَانَ .

\* وَبَنُو سَلِيمَةَ : بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ .

\* وبنو سَلِيمَه : من عَبْدِ الْقَيْسِ ، قال سَيِّوَيْه : النَّسْبُ إِلَى سَلِيمَه سَلِيمِيٌّ ، نَادِرٌ .

\* وَسَلُوْمٌ : اسْمٌ مُرَادٍ .

ص: ٥١٦

- 
- ١- الرجز للعجاج في ديوانه (١ / ٤٥٥) ؛ ولسان العرب (سلم) ؛ وتاج العروس (سلم).
  - ٢- البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢٧٣ ؛ ولسان العرب (سلم) ، (حجا) ، (عنا). وفيه : (لا تمنع) مكان (لا تحرز).
  - ٣- البيت لابن هرمه في ديوانه ص ١٨٨ ؛ ولسان العرب (سلم) ؛ وتاج العروس (سلم).

\* وَأَسْلَمَ : أبو قبيله فى مُرادٍ .

\* وَأَبُو سُلْمَى : أَبُو زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى وَلَيْسَ فِى سُلْمَى غَيْرُهُ ، لَيْسَ سُلْمَى مِنَ الْأَسْلَمِ كَالْكُبْرَى مِنَ الْأَكْبَرِ .

\* وَالْأَسْلُومُ : مِنَ بَطُونِ الْيَمَنِ . وَسَلْمَانُ وَسَلَالِمٌ : مَوْضِعَانِ .

\* وَالسَّلَامُ : مَوْضِعٌ . وَدَارَةُ السَّلَامِ : مَوْضِعٌ هُنَالِكَ .

\* وَذَاتِ السُّلَيْمِ : مَوْضِعٌ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ :

تَحَمَّلْنَ مِنْ ذَاتِ السُّلَيْمِ كَأَنَّهَا

سَفَائِنُ يَمٍّ تَنْتَحِيهَا دَبُورُهَا (١)

\* وَسَلَمَةٌ ، وَمَسَلَمَةٌ ، وَسَلَامٌ ، وَسَلَامَةٌ ، وَسُلَيْمَانٌ ، وَسُلَيْمٌ ، وَسَلَامٌ ، وَمُسْلِمٌ ، وَسَلْمَانٌ : أَسْمَاءٌ .

\* وَسَيْلَمَى : اسْمُ امْرَأَةٍ وَرَبَّمَا سَمِّيَ بِهَا الرَّجَالُ ، قَالَ ابْنُ جُنَيْنٍ : لَيْسَ سَيْلَمَانُ مِنْ سَيْلَمَى كَسَيْلَمَانَ مِنْ سَكْرَى ، أَلَا تَرَى أَنَّ فَعْلَانَ الَّذِي يُقَابَلُهُ فَعْلَى إِنَّمَا بَابُهُ الصَّفَةُ كَغَضْبَانَ وَغَضْبَى ، وَعَطَشَانَ وَعَطَشَى ، وَلَيْسَ سَلْمَانُ وَسَلْمَى بِصِفَتَيْنِ وَلَا نَكْرَتَيْنِ ، وَإِنَّمَا سَلْمَانُ مِنْ سَيْلَمَى كَقَحْطَانَ (مَنْ قَحَطَى وَلِيْلَانِ) مِنْ لَيْلَى ، غَيْرَ أَنَّهُمَا كَانَا مِنْ لَفْظٍ وَاحِدٍ فَتَلَاقِيَا فِي عَرْضِ اللَّغَةِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ وَلَا إِثَارٍ لِتَقَاوُدِهِمَا ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ : هَذَا رَجُلٌ سَلْمَانٌ ، وَلَا هَذِهِ امْرَأَةٌ سَلْمَى كَمَا تَقُولُ هَذَا رَجُلٌ سَكْرَانٌ وَهَذِهِ امْرَأَةٌ ، وَهَذَا رَجُلٌ غَضْبَانٌ وَهَذِهِ امْرَأَةٌ غَضْبَى ، وَكَذَلِكَ لَوْ جَاءَ فِي الْعَلَمِ لَيْلَانُ لَكَانَ مِنْ لَيْلَى كَسَيْلَمَانَ مِنْ سَيْلَمَى ، وَكَذَلِكَ لَوْ وُجِدَ فِيهِ قَحَطَى لَكَانَ مِنْ قَحْطَانَ كَسَلْمَى مِنْ سَلْمَانَ ، وَحِكَى الرُّوَاسِيُّ : كَانَ (فَلَانٌ) يُسَمَّى مُحَمَّدًا ثُمَّ تَمَسَّلَمَ ، أَى تَسَمَّى مُسْلِمًا .

\* وَالسَّلْمَتَانِ : سَلَمَةُ الْخَيْرِ وَسَلَمَةُ الشَّرِّ ، وَإِنَّمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

يَا قَرَّةَ بْنَ هُبَيْرَةَ بْنِ قُشَيْرٍ

يَا سَيِّدَةَ السَّلْمَانِ إِنَّكَ تَظَلِّمُ (٢)

لِأَنَّهُ عَنَاهُمَا وَقَوْمُهُمَا . وَحِكَى أَسْلَمَ اسْمُ رَجُلٍ ، حَكَاهُ كُرَاعٌ وَقَالَ : سَمِيَّ بِجَمْعِ سَلْمٍ ، وَلَمْ يُفَسِّرْ أَى سَلْمٍ يَعْنِي ، وَعِنْدِي أَنَّهُ جَمْعُ السَّلْمِ الَّذِي هُوَ الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ .

\* وَسَلَالِمٌ : اسْمُ أَرْضٍ ، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

طَلِيحٌ مِنَ التَّسْعَاءِ حَتَّى كَانَهُ

حَدِيثٌ بِحُمَى أَسْأَرَتْهَا سَلَالِمٌ (٣)

- ١- البيت لساعده بن جؤيه فى لسان العرب (سلم) ؛ وتاج العروس (سلم).
- ٢- البيت لابن الخرع فى لسان العرب (سلا) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (سلم) ؛ وتاج العروس (سلم).
- ٣- البيت لكعب بن زهير فى ديوانه ص ١٤٦ ؛ ولسان العرب (سلم) ؛ وتاج العروس (سلم).

\* وَسَلَّمٌ : فَرَسُ زَبَّانَ بْنِ سَيَّارٍ .

### مقلوبه : س م ل

\* سَمَلُ الثَّوْبِ يَسْمَلُ سُمُولًا ، وَأَسْمَلَ : أَطْلَقَ . وَثَوْبٌ سَمَلَةٌ ، وَسَمَلٌ ، وَأَسْمَالٌ ، وَسَمِيلٌ ، وَسَمُولٌ . قَالَ أَعْرَابِيُّ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ سَعْدٍ :

صَفَقَهُ ذِي ذَعَالٍ سُمُول

بَيْعِ امْرِئٍ لَيْسَ بِمُسْتَقِيلٍ (١)

أَرَادَ ذِي ذَعَالٍ فَأَبْدَلَ التَّاءَ مِنَ الْبَاءِ ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

بَيْعُ السَّمِيلِ الْخَلْقِ الدَّرِيسِ (٢)

وَالسُّومَلُ : الْكِسَاءُ الْخَلْقُ ، عَنِ الرَّجَاجِيِّ .

\* وَالسَّمَلَةُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ ، وَجَمْعُهُ سَمَلٌ . وَالسَّمَلَةُ : بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا فِيهِ مِنَ الْحَمَاءِ ، وَالْجَمْعُ سَمَلٌ وَسَمَالٌ ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدِ الْهَذَلِيُّ :

فَأُورِدَهَا فَيَحُ نَجْمِ الْفُرُو

عٍ مِنْ صَيِّهَدِ الصَّيْفِ بَرْدِ السَّمَالِ (٣)

أَيُّ أُورِدَ الْعَيْرُ أَتَنَّهُ بَرْدَ السَّمَالِ فِي فَيَحِ نَجْمِ الْفُرُوعِ ، وَيُرْوَى :

فَأُورِدَهَا فَيَحُ نَجْمِ الْفُرُوعِ (٤)

أَيُّ أُورِدَهَا الْحَرُّ الْمَاءِ .

\* وَالسُّمَلَةُ : كَالسَّمَلَةِ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

\* وَالتَّسْمَلُ : شُرْبُ السَّمَلَةِ أَوْ أَخْذُهَا ، يُقَالُ : تَرَكَتُهُ يَتَسَمَلُ سَمَلًا مِنَ الشَّرَابِ وَغَيْرِهِ .

\* وَسَمَلُ الْحَوْضِ سَمَلًا وَسَمَلَةً : نَقَاهُ مِنَ السَّمَلَةِ .

\* وَسَمَلُ الْحَوْضِ : لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ إِلَّا مَاءٌ قَلِيلٌ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

أَصْبَحَ حَوْضَاكَ لِمَنْ يَرَاهُمَا

- ١- الرجز لأعرابي من بني عوف بن سعد في لسان العرب (ذعلب)، (ذعلت)، (سمل)؛ وتاج العروس (ذعلت)، (سمل).
- ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (سمل)؛ وتاج العروس (سمل).
- ٣- البيت لأمية بن أبي عائذ الهذلي في تاج العروس (صهد)، (فرع)، (سمل)؛ وأساس البلاغه (فرع)؛ ولسان العرب (صهد)، (سمل)؛ وللهذلي في لسان العرب (فرع)؛ وبلا نسبه في المخصص (١٠ / ١١٧)؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٣٥٧، ٨ / ١٥، ٩)؛ وفيه: (وذكرها) مكان (فأوردها). (من صيهب الحر) مكان (من صيهب الصيف). وفيه (الشمال) مكان (السما).
- ٤- سبق.

مُسَمَّلِينَ مَاصِعًا قِرَاهُمَا (١)

\* وَسَمَلَتِ الدَّلْوُ : خَرَجَ مَاؤُهَا قَلِيلًا .

\* وَسُمْلَانُ النَّبِيدِ : بَقَايَاهُ .

\* وَتَسَمَلُ النَّبِيدَ : أَلْحَ فِي شُرْبِهِ ، كِلَاهِمَا عَنْهُ أَيْضًا .

\* وَالسَّمَالُ : الدُّوْدُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْمَاءِ النَّاقِعِ ، قَالَ تَمِيمٌ بْنُ مُقْبَلٍ :

كَأَنَّ سِخَالَهَا بِذَوِي سِحَارٍ

إِلَى الْخَزْمَاءِ أَوْلَادِ السَّمَالِ (٢)

\* وَسَمَلَ بَيْنَهُمْ يَسْمُلُ سَمَلًا ، وَأَسْمَلَ : أَضْلَحَ ، قَالَ :

وَلَكِنِّي رَائِبٌ صَدَعَهُمْ

رُقُوءٌ لِمَا بَيْنَهُمْ مُسْمِلٌ (٣)

رُقُوءٌ : مُضْلِحٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

\* وَالسَّامِلُ : السَّاعِي لِإِصْلَاحِ الْمَعِيشَةِ .

\* وَسَمَلَ عَيْنَهُ يَسْمُلُهَا سَمَلًا : فَقَأَهَا . وَبَنُو السَّمَالِ : مِنْهُمْ لِأَنَّ آبَاءَهُمْ لَطَمَ رَجُلًا فَسَمَلَ عَيْنَهُ فَسَمُوا بَنِي السَّمَالِ . وَالسَّمَالُ : شَجَرٌ ، يَمَانِيَّةٌ .

\* وَالسَّوْمَلَةُ : فِنْجَانَةٌ صَغِيرَةٌ . وَمَكَانٌ سَمَوْلٌ : سَهْلُ التُّرَابِ ، وَقِيلَ : هِيَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْجَوْفُ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَثْرَنَ غُبَارًا بِالْكَدِيدِ السَّمَوْلِ (٤)

\* وَالْمُسْمَلُ : الضَّامِرُ . وَسَمُوِيلٌ : طَائِرٌ ، وَقِيلَ : بَلَدُهُ كَثِيرَةُ الطَّيْرِ ، قَالَ الرَّبِيعُ الْكَامِلُ أَحَدَ أَحْوَالِ لَيْبِدِ بْنِ رَبِيعَةَ يُخَاطِبُ النُّعْمَانَ :

لئن رَحَلَتْ جِمَالِي لَا إِلَى سَعَةٍ

مَا مِثْلَهَا سَعَةٌ عَرْضًا وَلَا طُولًا

بِحَيْثُ لَوْ وُزِنَتْ لَخَمَّ بِأَجْمَعِهَا



- 
- ١- الرجز بلا نسبة في لسان العرب (مصع) ، (سمل) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٦٢) ؛ وتاج العروس (مصع) ، (سمل).
  - ٢- البيت لتميم بن مقبل في ملحق ديوانه ص ٣٩١ ؛ ولسان العرب (سمل) ؛ ومعجم البلدان (الحزماء) ، (السمار) ؛ وتاج العروس (سمل).
  - ٣- البيت للكُميت في ديوانه (٢ / ١٨) ؛ ولسان العرب (سمل) ؛ تاج العروس (رقاً) ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رقاً) ، (نمس) ؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ٢١).
  - ٤- عجز بيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٠ ؛ ولسان العرب (سمل). وصدرة : \*مسح إذا ما السابحات على الونى\*.
  - ٥- البيتان للربيع بن زياد في لسان العرب (سمل)؛ والثاني منهما للربيع بن زياد في تهذيب اللغة (١٢ / ٤٥٥).

## مقلوبه : ل س م

\* أَلْسَمَهُ حُجَّتَهُ : أَلْزَمَهُ.

## مقلوبه : م س ل

\* الْمَسْلُ وَالْمَسِيلُ : مَجْرَى الْمَاءِ ، وَهُوَ أَيْضاً مَاءُ الْمَطَرِ ، وَقِيلَ : الْمَسْلُ : الْمَسِيلُ الظَّاهِرُ ، وَالْجَمْعُ أَمْسِلَةٌ وَمُسْلَانٌ وَمَسَائِلٌ ، وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ : أَنَّ مِيمَهُ زَائِدَةٌ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ سَالَ يَسِيلُ ، وَأَنَّ الْعَرَبَ غَلَطَتْ فِي جَمْعِهِ . وَمُسَالَا الرَّجُلِ : عَضُدَاهُ . وَمُسَالَا الرَّجُلِ . جَانِبَا لَحْيَيْهِ ، وَهُوَ أَحَدُ الظُّرُوفِ الشَّاذِهِ الَّتِي عَزَلَهَا سِيبَوِيهِ لِيُفَسِّرَ مَعَانِيهَا ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي حَيَّةَ النَّمَيْرِيِّ :

إِذَا مَا تَعَشَّاهُ عَلَى الرَّحْلِ يَنْتَنِي

مُسَالِيهِ عَنْهُ مِنْ وَرَاءِ وَمُقَدَّمِ (١)

قَالَ سِيبَوِيهِ : وَمُسَالَاةٌ : عِطْفَاهُ ، فَجَرَى مَجْرَى جَنَبِي فُطَيْمِهِ .

\* وَمَسْوَلِي : مَوْضِعٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

فَأَصْبَحْتُ مَهْمُومًا كَأَنَّ مَطِيَّتِي

بِطْنِ مَسْوَلِي أَوْ بَوْجَرَةٍ ظَالِعِ (٢)

## مقلوبه : ل م س

\* اللَّئِمْسُ : الْجَبْسُ . لَمَسَهُ يَلْمُسُهُ لَمْسًا ، وَلَا مَسَهُ .

\* وَنَاقَةُ لَمُوسٍ : شُكٌّ فِي سَنَامِهَا أَبْهًا طِرْقُ أَمِّ لَأ ، فَلَمِسَ ، وَالْجَمْعُ لُمُسٌ .

\* وَاللَّمْسُ : كِنَايَةٌ عَنِ الْجِمَاعِ . لَمَسَهَا يَلْمُسُهَا وَلَا مَسَهَا .

\* وَالتَّمَسَ الشَّيْءَ وَتَلَمَّسَهُ : طَلَبَهُ .

\* وَالْمَتَلَمَّسُ : اسْمُ شَاعِرٍ ، سُمِّيَ بِهِ لِقَوْلِهِ :

فَهَذَا أَوَانُ الْعَرِضِ جُنَّ ذُبَابُهُ

زَنَابِيرُهُ وَالْأَزْرَقُ الْمُتَلَمَّسُ (٣)

\* وَإِكْفُ مَلْمُوسُ الْأَخْنَاءِ : إِذَا لُمَسْتُ بِالْأَيْدِي حَتَّى تَسْتَوِيَ.

\* وَبَيْعُ الْمَلَامَسَةِ : أَنْ يَشْتَرِيَ الْمَتَاعَ بِأَنْ يَلْمِسَهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، وَقَدْ نُهِى عَنْهُ.

\* وَاللَّمَّاسَةُ : الْحَاجَةُ الْمُقَارِبَةُ.

\* وَلَمِيسٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ. وَلَمَيْسٌ ، وَلَمَّاسٌ : اسْمَانِ.

ص: ٥٢٠

---

١- البيت لأبى حنيفة النميرى فى ديوانه ص ٧٨؛ ولسان العرب (سيل).

٢- البيت للمرار بن سعيد الفقعسى فى ديوانه ص ٤٦٢؛ ولسان العرب (مسئل)، وتاج العروس (مسئل).

٣- البيت للمتلمس فى ديوانه ص ١٢٣؛ وجمهره اللغة ص ٧٤٧؛ ولسان العرب (لمس)، (عرض).

\* المَلْسُ ، والمَلْسَاءُ ، والمُلُوسَةُ : ضِدُّ الخُشُونَةِ . مَلَسَ مَلْسَةً ، وَاُمْلَسَ ، وَهُوَ أَمْلَسُ وَمَلِيسٌ ، قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

صَدَقَ مِنَ الْهِنْدِيِّ أَلْبَسَ جُنَّةً

لَحَقَتْ بِكَعْبٍ كَالنَّوَاهِ مَلِيسٍ (١)

\* وَقَوْسٌ مَلْسَاءٌ : لَا شَقَّ فِيهَا ؛ لِأَنَّهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَقٌّ فَهِيَ مَلْسَاءٌ .

\* وَرِجْلٌ مَلْسِيٌّ : لَا - يَثْبُتُ عَلَى الْعَهْدِ كَمَا لَا - يَثْبُتُ الْأَمْلَسُ . وَفِي الْمَثَلِ : « الْمَلْسِيُّ لَا عَهْدَ لَهُ » . وَالْمَلْسُ : الْمَكَانُ الْمُسْتَوِيٌّ .  
وَالْجَمْعُ أُمْلَاسٌ ، وَأَمَالِيسٌ جَمْعُ الْجَمْعِ ، قَالَ الْحَطِيبُ :

وَأِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَمَالِيسُ أَصْبَحَتْ

لَهَا حُلُقٌ ضَرَّاتُهَا شَكِرَاتُ (٢)

وَالكَثِيرُ مُلُوسٌ .

\* وَأَرْضٌ مَلْسٌ ، وَمَلْسِيٌّ ، وَمَلْسَاءٌ ، وَإِمْلِيسٌ : لَا تُثْبِتُ .

\* وَسَنَةٌ مَلْسَاءٌ ، وَجَمْعُهَا أَمَالِيسٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ : جَدْبَةٌ . وَرُمَّانٌ إِمْلِيسٌ وَإِمْلِيسِيٌّ : حُلُوٌّ لَا عَجَمَ لَهُ .

\* وَضَرْبَةٌ عَلَى مَلْسَاءٍ مَثْنَةٌ وَمُلَيْسَاءَةٌ ، أَيْ حَيْثُ اسْتَوَى وَتَرَلَّقَ .

\* وَالْمُلَيْسَاءُ : نِصْفُ النَّهَارِ . وَالْمُلَيْسَاءُ : الشَّهْرُ الَّذِي تَنْقَطِعُ فِيهِ الْمِيرَةُ ، قَالَ :

أَفِينَا تَسْوِمُ السَّاهِرِيَّةَ بَعْدَمَا

بَدَا لَكَ مِنْ شَهْرِ الْمُلَيْسَاءِ كَوْكَبُ (٣)

\* وَمَلَسَ الْخُصْيَةَ يَمْلُسُهَا مَلْسًا : اسْتَلَّهَا بِعُرْوِقِهَا .

\* وَمَلَسَتْ النَّاقَةُ تَمْلُسُ مَلْسًا : أَسْرَعَتْ . وَقِيلَ : الْمَلْسُ : السَّيْرُ السَّهْلُ ، وَالشَّدِيدُ ، فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . وَتَمَلَّسَ مِنَ الْأَمْرِ : تَخَلَّصَ .  
وَمَلَسَ الشَّيْءُ يَمْلُسُ مَلْسًا وَأَمْلَسَ انْخَسَّ سَرِيعًا .

\* وَامْتَلَسَ بَصْرُهُ : اخْتَطَفَ .

\* وَنَاقَةٌ مُلُوسٌ وَمَلْسِيٌّ : سَرِيعَةٌ .

\* وَمَلَسَ الظَّلامِ : اِختِلاطُهُ ، وَقِيلَ : هُوَ بَعْدَ المَلْثِ .

\* « وَأَتَيْتُهُ مَلَسَ الظَّلامِ » يُسْتَعْمَلُ ظَرْفًا وَغَيْرَ ظَرْفٍ .

ص: ٥٢١

- 
- ١- البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ٧١؛ ولسان العرب (ملس)؛ وتاج العروس (ملس).
  - ٢- البيت للحطيئة في ديوانه ص ١١٥؛ ولسان العرب (شكر)، (ملس)؛ وتاج العروس (شكر).
  - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (شهر)، (ملس).

\* والمِلْسُ : حَجْرٌ يُجْعَلُ عَلَى بَابِ الرِّدَاخِ ، وَهُوَ بَيْتٌ يُبْنَى لِلْأَسَدِ لِتُجْعَلَ لِحْمَتُهُ فِي مُؤَخَّرِهِ ، فَإِذَا دَخَلَ فَأَخَذَهَا وَقَعَ هَذَا الْحَجْرُ فَسَدَّ الْبَابَ .

\* وَتَمَلَّسَ مِنَ الشَّرَابِ : صَحَا (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ).

## السين والنون والفاء [س ن ف]

### إشاره

\* السَّنَافُ : خَيْطٌ يُشَدُّ مِنْ حَقَبِ الْبَعِيرِ إِلَى تَصْدِيرِهِ ثُمَّ يُشَدُّ فِي عُنُقِهِ إِذَا ضَمَرَ ، وَالْجَمْعُ سُنْفٌ . وَسَنَفَ الْبَعِيرَ يَسْنِفُهُ وَيَسْنُفُهُ سَنَفًا ، وَأَسْنَفَ : شَدَّهُ بِالسَّنَافِ . وَالسَّنَافُ : سَيْرٌ يُجْعَلُ مِنْ وَرَاءِ اللَّبِّ أَوْ غَيْرِ سَيْرٍ لثَلَاثَ يَزَلُّ . وَخَيْلٌ مُسْنَفَاتٌ : مُشْرِفَاتُ الْمَنَاسِجِ ، وَذَلِكَ مَحْمُودٌ فِيهَا ؛ لِأَنَّهُ لَا يَغْتَرِي إِلَّا خِيَارَهَا وَكِرَامَهَا ، وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ فَإِنَّ السُّرُوجَ تَتَأَخَّرُ عَلَى ظُهورِهَا فَيُجْعَلُ لَهَا ذَلِكَ السَّنَافُ لِتُسَبِّتَ بِهِ السُّرُوجُ .

\* وَالسَّنِيفُ : ثَوْبٌ يُشَدُّ عَلَى كَتِفِ الْبَعِيرِ ، وَالْجَمْعُ سُنْفٌ .

\* وَبَعِيرٌ مَسْنِيفٌ : يُؤَخَّرُ الرَّحْلَ . وَنَاقَةٌ مَسْنِيفٌ وَمُسْنِيفَةٌ : مُتَقَدِّمَةٌ فِي السَّيْرِ ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ . وَنَاقَةٌ مُسْنِيفٌ ، وَمَسْنِيفٌ : ضَامِرٌ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

\* وَأَسْنَفَ الْأَمْرَ : أَحْكَمَهُ .

\* وَالسَّنْفُ : الْوَرَقَةُ ، وَقِيلَ : وَعَاءٌ ثَمَرِ الْمَرْخِ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

تَقْلُقُ مِنْ ضَعْمِ اللَّجَامِ لَهَا تَهَا

تَقْلُقَ سِنْفِ الْمَرْخِ فِي جَعْبِهِ صِفْرٍ (١)

وَالْجَمْعُ سِنْفَةٌ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : السَّنْفَةُ : وَعَاءٌ كُلُّ ثَمَرٍ مُسْتَطِيلًا كَانَ أَوْ مُسْتَدِيرًا ، وَجَمْعُهَا سِنْفٌ ، وَجَمْعُ السَّنْفِ : سِنْفَةٌ .

\* وَالْمَسَانِفُ : السُّنُونُ ، أَعْنَى بِالسُّنَيْنِ السُّنَيْنِ الْمُجْدِبِ كَأَنَّهُمْ شَعُّوْهَا فَجَمَعُوْهَا ، قَالَ الْقَطَامِيُّ :

وَنَحْنُ نَزُودُ الْخَيْلَ وَسَطَ بِيوتِنَا

وَيُعْبَنُ مَحْضًا وَهِيَ مُحَلُّ مَسَانِفٍ (٢)

الوَاحِدَةُ مُسْنِفَةٌ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

\* وَأَسْنَفَتِ الرِّيحُ : سَافَتِ التُّرَابَ .

---

١- البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ١٠٨ ؛ ولسان العرب (سنف) ؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ٤) ؛ وتاج العروس (سنف) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٠ / ٢١٧).

٢- البيت للقطامى فى ديوانه ص ٥٦ ؛ ولسان العرب (سنف) ؛ وكتاب الجيم (٢ / ١٠٢) ؛ وتاج العروس (سنف) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٠ / ١٦٧).

\* سَفَنَ الشَّيْءَ يَسْفِنُهُ سَفْنًا : قَشَرَهُ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَجَاءَ حَفِيًّا يَسْفِنُ الْأَرْضَ بَطْنُهُ

تَرَى الثُّرْبَ مِنْهُ لِاصِقًا كُلَّ مَلْصَقٍ (١)

\* وَالسَّفِينَةُ : الْفُلُكُ ؛ لِأَنَّهَا تَسْفِنُ وَجْهَ الْمَاءِ ، أَيْ تَقْشِرُهُ ، فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى فَاعِلِهِ ، وَالْجَمْعُ سَفَائِنٌ ، وَسَفِينٌ ، وَسَفِينٌ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْتُومٍ :

مَلَأْنَا الْبَرَّ حَتَّى ضَاقَ عَنَّا

وَنَحْنُ الْبَحْرُ نَمَلُّوهُ سَفِينًا (٢)

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

وَهُمْ رَعْنُ الْآلِ أَنْ يَكُونَا

بَحْرًا يَكْبُ الْحَوْتَ وَالسَّفِينَا (٣)

سَبِيوِيهِ : أَمَا سَفَائِنٌ ، فَعَلَى بَابِهِ ، وَفُعِلَ دَاخِلٌ عَلَيْهِ ؛ لِأَنَّ فُعْلًا فِي مِثْلِ هَذَا قَلِيلٌ ، وَإِنَّمَا شَبَّهُوهُ بِقَلِيْبٍ وَقُلِبَ كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا سَفِينًا حِينَ عَلِمُوا أَنَّ الْهَاءَ سَاقِطَةٌ شَبَّهُوهَا بِجُفْرَةٍ وَجِفَارٍ حِينَ أُجْرُوها مُجْرَى جُمْدٍ وَجِمَادٍ .

\* وَالسَّفَانُ : صَانِعُ السُّفْنِ وَسَائِسُهَا . وَحِرْفَتُهُ السَّفَانَةُ .

\* وَالسَّفْنُ : الْفَأْسُ الْعَظِيمَةُ ، قَالَ بَعْضُهُمْ : لِأَنَّهَا تَسْفِنُ ، أَيْ تَقْشِرُ ، وَلَيْسَ عِنْدِي بِقَوِيٌّ .

\* وَالسَّفْنُ : جِلْدٌ أَخْشَنٌ غَلِيظٌ يَكُونُ عَلَى قَوَائِمِ السُّيُوفِ ، وَقِيلَ : هُوَ حَجْرٌ يُنْحَتُ بِهِ وَيُلَيَّنُ . وَقَدْ سَفَنَهُ سَفْنًا ، وَسَفَنَهُ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : السَّفْنُ قِطْعَةٌ خَشْنَاءٌ مِنْ جِلْدِ ضَبٍّ أَوْ جِلْدِ سَمَكَةٍ يُسْحَجُ بِهَا الْقِدْحُ حَتَّى تَذْهَبَ عَنْهُ آثَارُ الْمِبْرَاهِ .

\* وَسَفِنَتِ الرِّيحُ الثُّرَابَ سَفْنًا : جَعَلَتْهُ دُقَاقًا ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : سَفِنَتِ الرِّيحُ تَسْفِنُ سَفْنًا وَسَفِينًا وَتَسْفِنُ وَسَفِنَتْ : إِذَا هَبَّتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَهِيَ رِيحٌ سَفُونٌ ، وَأَنْشَدَ :

مَطَاعِيمٌ لِلأَضْيَافِ فِي كُلِّ شَوْهٍ

سَفُونِ الرِّيحِ تَتْرُكُ اللَّيْطَ أَغْبَرًا (٤)



- 
- ١- البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ١٧٢ ؛ ولسان العرب (سفن) ؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ٤) ؛ ومجمل اللغة (٣ / ٧١) ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ٧٩) ؛ وأساس البلاغه (سفن) ؛ وتاج العروس (سفن).
  - ٢- البيت لعمر بن كلثوم فى ديوانه ص ٩١ ؛ ولسان العرب (سفن) ؛ وتاج العروس (سفن).
  - ٣- الرجز للعجاج فى ديوانه (٢ / ٣٣٧) ؛ ولسان العرب (سفن) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (قنن) ؛ وتاج العروس (قنن) ؛ والرجز فى مجموعه آخر.
  - ٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (سفن) ؛ وتاج العروس (سفن).

\* وَالسَّفِينَةُ : اسمٌ ، وبه سُمِّيَ عَيْدٌ أَوْ عَسَيْفٌ مُتَكَهِّنٌ كَانَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْعَلَاءِ أَنَّهُ إِنَّمَا سُمِّيَ سَفِينَةً ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ أَوْ مَتَاعَهُمَا ، فَشُبِّهَ بِالسَّفِينَةِ مِنَ الْفُلُكِ .

\* وَسَفَانَةٌ : بِنْتُ حَاتِمِ طَيْبٍ ، وَبِهَا كَانَ يُكْنَى .

### مقلوبه : ن س ف

\* نَسَفَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ تَنْسِفُهُ نَسْفًا ، وَأَنْسَفَتْهُ : سَلَبَتْهُ .

\* وَأَنْسَفَتِ الرِّيحُ إِنْسَافًا : اشْتَدَّتْ وَاسْتَأْفَتِ التُّرَابَ وَالْحَصَا .

\* وَالنَّسْفُ : نَقْرُ الطَّائِرِ بِمَنْقَارِهِ . وَقَدْ انْتَسَفَ الطَّائِرُ الشَّيْءَ مِنَ الْأَرْضِ بِمِخْلَبِهِ وَنَسَفَهُ .

\* وَالنُّسَافُ ، وَالنَّسَافُ ، الْأُولَى عَنْ سَبْيَوَيْهِ وَالْآخِرَةُ عَنْ كُرَاعٍ : طَائِرٌ لَهُ مَنْقَارٌ كَبِيرٌ .

\* وَنَسَيْفَتِ الرَّاعِيَةُ الْكَلَاءَ تَنْسِفُهُ نَسْفًا : أَخَذَتْهُ بِأَفْوَاهِهَا وَأَحْنَاكِهَا . وَبَعِيرٌ نَسُوفٌ : يَأْكُلُ بِمُقَدَّمِ فِيهِ . وَنَاقَةٌ نَسُوفٌ كَذَلِكَ . وَهِيَ الْمَنَاسِيفُ ، كَأَنَّهَا جَمْعُ مَسَافٍ ، وَهِيَ مِنْ بَابِ مَلَاحٍ وَمَذَاكِيرٍ .

\* وَفَرَسٌ نَسُوفٌ : يَسْتَتَغْرِقُ الْحِرَامَ لِإِجْفَارِ جَنْبَيْهِ . وَفَرَسٌ نَسُوفٌ السُّتَيْكُ : إِذَا أذْنَاهُ مِنَ الْأَرْضِ فِي عَيْدِهِ . وَقِيلَ : النَّسُوفُ مِنَ الْخَيْلِ : الْوَاسِعُ الْخَطْوِ .

\* وَنَسَفَهُ بِسُتْبِكِهِ أَوْ ظَلْفِهِ يَنْسِفُهُ ، وَانْتَسَفَهُ : نَحَاهُ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

قِيَامًا عَجَلَنَ عَلَيْهِ النَّبَا

ت يَنْسِفُهُ بِالظُّلُوفِ انْتِسَافًا (١)

عَجَلَنَ عَلَيْهِ : عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ يَنْسِفُهُ ، يَنْسِفُنَ هَذَا النَّبَاتَ : يَقْلَعْنَهُ بِأَرْجُلِهِنَّ قَبِيلَ أَنْ يَبْلُغَ . وَنَسَفَ نَسْفًا : خَطَا . وَنَاقَةٌ نَسُوفٌ : تَنْسِفُ التُّرَابَ فِي عَدْوِهَا .

\* وَانْتَسَفَ الْبِنَاءَ : اسْتَأْصَلَهُ . وَنَسَفَ الشَّيْءَ ، وَهُوَ نَسِيفٌ : غَزَبَلَهُ .

\* وَالنُّسَافَةُ : مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ يَنْسِفُهُ . وَخَصَّ اللَّحْيَانِيَّ بِهِ نَسَافَةُ السَّوْبِقِ .

\* وَالْمَنْسَفَةُ : الْغُرْبَالُ .

\* وَكَلَامٌ نَسِيفٌ : خَفِيٌّ ، هُدَلِيَّةٌ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَأَلْفَى الْقَوْمَ قَدْ شَرِبُوا فَضُّمُوا

أَمَامَ الْقَوْمِ مَنُطِقُهُمْ نَسِيفُ (٢)

\* وَأَنْتَسَفُوهُ بَيْنَهُمْ : أَحْفَوُهُ وَقَلَّلُوهُ. وَمَنْسِفُ الْحَمَارِ : فَمَهُ. نَسَفَ الْأَتَانَ بِيْهِ يَنْسِفُهَا نَسْفًا

ص: ٥٢٤

---

١- البيت لسحيم عبد بنى الحسحاس فى ديوانه ص ٤٣ ؛ ولسان العرب (ميس) ، (وصف).

٢- البيت لأبى ذؤيب الهمذلى فى لسان العرب (نسف) ، (ضمم) ؛ وتاج العروس (نسف).

وَمَنْسِيْفًا وَمَنْسِيْفًا : عَضُّهَا فَتَرَكَ فِيهَا أَثْرًا ، الْأَخِيْرَةُ كَمَرْجٍ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : (إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ) [المائدة : ٤٨]. وَتَرَكَ فِيهَا نَسِيْفًا  
أَي أَثْرًا مِنْ عَضِّهِ أَوْ انْحِصَاصٍ وَبِرٍ ، قَالَ الْمَمْرُزَقُ :

وَقَدْ تَخَذَتْ رِجْلِي إِلَى جَنْبِ غَزْرِيهَا

نَسِيْفًا كَأَفْحُوصِ الْقَطَاهِ الْمُطْرَقِ (١)

وَنَسَفَ الْجِمْلُ ظَهَرَ الْبَعِيْرِ ، وَانْتَسَفَهُ : حَصَّ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْوَبْرِ .

\* وَمَا فِي ظَهْرِهِ مَنْسِفٌ ، كَقَوْلِكَ مَا فِي ظَهْرِهِ مَضْرِبٌ .

\* وَالنَّسْفَةُ : حِجَارَةٌ يُنْتَسَفُ بِهَا الْوَسْخُ ، حَكَاهَا صَاحِبُ الْعَيْنِ ، وَالْمَعْرُوفُ الشَّيْنُ .

\* وَانْتَسَفَ لَوْثُهُ : انْتَقَعَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الشَّيْنِ . وَنَسَفَ الْبَعِيْرُ بِرِجْلِهِ نَسْفًا : ضَرَبَ بِهَا قُدَمًا . وَنَسَفَ الْإِنَاءُ يَنْسِفُ : فَاصَّ .

\* وَالنَّسْفُ : الطَّعْنُ ، مِثْلُ النَّزْعِ . وَنَسَفٌ : كَوْرَهُ .

### مقلوبه : ن ف س

\* النَّفْسُ : الرُّوحُ ، أَنْثَى ، وَبَيْنَهُمَا فَرْقٌ لَيْسَ مِنْ غَرَضِ هَذَا الْكِتَابِ ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : النَّفْسُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ تَجْرِي عَلَى ضَرْبَيْنِ  
: أَحَدُهُمَا قَوْلُكَ : خَرَجَتْ نَفْسُ فُلَانٍ ، وَفِي نَفْسِ فُلَانٍ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا ، وَالضَّرْبُ الْآخِرُ مَعْنَى النَّفْسِ فِيهِ مَعْنَى جُمْلَةِ الشَّيْءِ  
وَحَقِيْقَتِهِ تَقُولُ : قَتَلَ فُلَانٌ نَفْسَهُ وَأَهْلَكَ نَفْسَهُ ، أَيْ أَوْقَعَ الْإِهْلَاكَ بِذَاتِهِ كُلِّهَا وَحَقِيْقَتِهِ ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَنْفُسٌ ، وَنُفُوسٌ .  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (تَعَلَّمْ مَا فِي نَفْسِي) أَيْ تَعَلَّمْ مَا أَضْمِرُ ، (وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ) [المائدة : ١١٦] أَيْ لَا أَعْلَمُ مَا فِي حَقِيْقَتِكَ وَلَا مَا  
عِنْدَكَ عِلْمُهُ ، بِالتَّأْوِيلِ تَعَلَّمْ مَا أَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ مَا تَعَلَّمْ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ : رَأَيْتُ نَفْسًا وَاحِدَةً فَتَوُنَّتْ ، وَكَذَلِكَ :  
رَأَيْتُ نَفْسَيْنِ ثَنَيْنِ ، فَإِذَا قَالُوا : رَأَيْتُ ثَلَاثَةَ أَنْفُسٍ وَأَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ ، ذَكَرُوا ، وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْعِدَدِ ، قَالَ : وَقَدْ يَجُوزُ التَّذْكِيرُ فِي  
الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ فِي الْجَمِيعِ ، قَالَ : حُكِيَ جَمِيعُ ذَلِكَ عَنِ الْكِسَائِيِّ ؛ وَقَالَ سَيَّبِيُّهُ : وَقَالُوا ثَلَاثَةَ أَنْفُسٍ (يَذْكَرُونَهُ) ، لِأَنَّ  
النَّفْسَ (عِنْدَهُمْ) إِنْسَانًا (فَهُمْ يَرِيدُونَ بِهِ الْإِنْسَانَ) أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : نَفْسٌ وَاحِدَةٌ فَلَا يُدْخِلُونَ الْهَاءَ؟ قَالَ : وَزَعَمَ يُونُسُ عَنْ  
رُؤْيَاهُ أَنَّهُ قَالَ : ثَلَاثُ أَنْفُسٍ عَلَى تَأْنِيثِ النَّفْسِ كَمَا تَقُولُ : ثَلَاثُ أَعْيُنٍ لِلْعَيْنِ مِنَ النَّاسِ ، وَكَذَا قَالُوا : ثَلَاثَةُ أَشْخَاصٍ فِي النِّسَاءِ .  
وَقَالَ الْحَطِيئَةُ :

ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ وَثَلَاثُ ذُودٍ

لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَيَّ عِيَالِي (٢)

- ١- البيت للممّزق العبدىّ فى لسان العرب (فحص) ، (نسف) ، (طرق) ؛ وللمثقب العبدىّ فى لسان العرب (حدب) ؛ وبلا نسيبه فى جمهره اللغه ص ٣٨٨ ، ٥٤١ ، ٧٥٧ ، ٨٤٨ ، ١١٩٢.
- ٢- البيت للحطيه فى ديوانه ص ٢٧٠ ؛ ولسان العرب (ذود) ، (نفس).

وقوله تعالى : (الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ) [الأعراف : ١٨٩] يعنى آدم عليه السلام « وزوجها » يعنى حواء.

\* والمُتَنَفِّسُ : ذُو النَّفْسِ.

\* وَنَفْسُ الشَّيْءِ : ذَاتُهُ ، وَمِنْهُ مَا حَكَاهُ سَيُويهِ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَزَلَتْ بِنَفْسٍ مِنَ الْجَبَلِ ، وَنَفْسُ الْجَبَلِ مُقَابِلِي . وَرَجُلٌ ذُو نَفْسٍ ، أَيْ خُلِقَ وَجَلَدٌ . وَثَوْبٌ ذُو نَفْسٍ ، أَيْ أُكْلٍ وَقُوَّةٌ .

\* وَالنَّفْسُ : الْعَيْنُ . وَالنَّافِسُ : الْعَائِنُ . وَالْمَنْفُوسُ : الْمَعْيُونُ .

\* وَالنَّفُوسُ : الْحُسُودُ الْمُتَعَيْنُ لِأَمْوَالِ النَّاسِ لِيُصِيبَهَا .

\* وَمَا أَنْفَسَهُ ، أَيْ مَا أَشَدَّ عَيْنَهُ ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ

\* وَالنَّفَسُ : خُرُوجُ الرِّيحِ مِنَ الْأَنْفِ وَالْفَمِ ، وَالْجَمْعُ أَنْفَاسٌ . وَكُلُّ تَرَوْحٍ بَيْنَ شَرَبَتَيْنِ نَفَسٌ .

\* وَالنَّفْسُ : اسْتِمْدَادُ النَّفْسِ .

\* وَأَنْتَ فِي نَفْسٍ مِنْ أَمْرِكَ ، أَيْ سَيِّعِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَسْبُوا الرِّيحَ فَإِنَّهَا مِنْ نَفْسِ اللَّهِ » (١) أَيْ مَا يُوسِّعُ بِهَا عَلَى النَّاسِ . وَالنَّفَسُ مِثْلُ النَّسِيمِ ، وَالْجَمْعُ أَنْفَاسٌ .

\* وَدَارُكَ أَنْفَسُ مِنْ دَارِي ، أَيْ : أَوْسَعُ . وَهَذَا الثَّوْبُ أَنْفَسُ مِنْ هَذَا ، أَيْ : أَعْرَضُ وَأَطُولُ وَأُمْتَلُ . وَهَذَا الْمَكَانُ أَنْفَسُ مِنْ هَذَا ، أَيْ أَبْعَدُ وَأَوْسَعُ .

\* وَنَفَسَ اللَّهُ عَنكَ ، أَيْ : فَرَّجَ وَوَسَّعَ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : إِنَّ فِي الْمَاءِ نَفْسًا لِي وَلَكَ ، أَيْ : مُتَّسَعًا وَفَضْلًا ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ رِيَا ، وَأَنْشَدَ :

وَشَرِبُهُ مِنْ شَرَابٍ غَيْرِ ذِي نَفْسٍ

فِي كَوْكَبٍ مِنْ نُجُومِ الْقَيْظِ وَهَاجٍ (٢)

أَيْ فِي وَقْتِ كَوْكَبٍ . وَزِدْنِي نَفْسًا فِي أَجْلِي ، أَيْ : طُولِ الْأَجَلِ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . وَتَنَفَّسَ الصُّبْحُ : امْتَدَّ حَتَّى يَصِيرَ نَهَارًا بَيِّنًا . وَتَنَفَّسَ النَّهَارُ وَغَيْرُهُ : امْتَدَّ وَطَالَ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : تَنَفَّسَ النَّهَارُ : انْتَصَفَ . وَتَنَفَّسَ أَيْضًا : بَعُدَ وَتَنَفَّسَ الْعُمُرُ مِنْهُ ، إِمَّا تَرَاخَى وَتَبَاعَدَ وَإِمَّا اتَّسَعَ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

ص: ٥٢٦

٢- البيت لأبي وجزه السعدى فى لسان العرب (نفس) ؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ١٢) ؛ وللراعى النميرى فى ديوانه ص ٣١ ؛ وأساس  
البلاغه (نفس) ؛ وتاج العروس (نفس) ؛ وبلا نسيه فى لسان العرب (نفس).

وَمُحْسِبِهِ قَدْ أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا

تَنَفَّسَ عَنْهَا حَيْنَهَا فَهِيَ كَالشَّوَى (١)

\* وَنَفَسُ السَّاعَةِ : آخِرُ الزَّمَانِ ، عَنْ كُرَاعٍ .

\* وَنَفْسُ الشَّيْءِ نَفَاسُهُ ، فَهُوَ نَفِيسٌ وَنَافِسٌ : رَفَعٌ ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ نَافِسٌ وَنَفِيسٌ ، وَالْجَمْعُ نَفَاسٌ .

\* وَأَنْفَسَ الشَّيْءُ : صَارَ نَفِيسًا ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : النَّفِيسُ وَالْمُنْفِيسُ : الْمَالُ الَّذِي لَهُ خَطَرٌ ، ثُمَّ عَمَّ فَقَالَ : كُلُّ شَيْءٍ لَهُ خَطَرٌ فَهُوَ نَفِيسٌ وَمُنْفِيسٌ ، قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوْلَبٍ :

لَا تَجْزَعِي إِنْ مُنْفِيسًا أَهْلَكْتَهُ

فَإِذَا هَلَكْتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزَعِي (٢)

\* وَأَنْفَسَنِي فِيهِ وَنَفَسَنِي : رَغَبَنِي ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

بِأَحْسَنَ مِنْهُ يَوْمَ أَصْبَحَ غَادِيًا

وَنَفَسَنِي فِيهِ الْجِمَامُ الْمُعْجَلُ (٣)

\* وَأَمْرٌ مَنْفُوسٌ فِيهِ : مَرْغُوبٌ .

\* وَنَفَسَ عَلَيْهِ بِالشَّيْءِ نَفَسًا ، بِتَحْرِيكِ الْفَاءِ ، وَنَفَاسَةً ، وَنَفَاسِيَّةً ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ : ضَنَّ . وَمَالٌ نَفِيسٌ : مَضْنُونٌ بِهِ .

\* وَنَفَسَ عَلَيْهِ بِالشَّيْءِ : لَمْ يَرَهُ يَسْتَأْهِلُهُ ، وَكَذَلِكَ نَفَسَهُ عَلَيْهِ وَنَافَسَهُ فِيهِ ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَإِنَّ قُرَيْشًا مُهْلِكُكَ مَنْ أَطَاعَهَا

تُنَافَسُ دُنْيَا قَدْ أَجَمَّ أَنْصِرَامُهَا (٤)

فَإِذَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ تَنَافَسًا فِي دُنْيَا ، وَإِنَّمَا أَنْ يَرِيدُ تَنَافَسًا أَهْلَ دُنْيَا . وَتَنَافَسْنَا ذَلِكَ الْأَمْرَ ، وَتَنَافَسْنَا فِيهِ : تَحَاسَدْنَا وَتَسَابَقْنَا . وَالنَّفْسُ : الدَّمُ . وَنَفَسَتِ الْمَرْأَةُ وَنَفَسَتْ نَفَسًا ، وَنَفَاسَةً ، وَنَفَاسِيًا ، وَهِيَ نَفْسِيَاءٌ وَنَفَسِيَاءٌ وَنَفَسَاءٌ : وَلَمَدَتْ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ : النُّفَسَاءُ : الْوَالِدَةُ ، وَالْحَامِيَّةُ ، وَالْحَائِضُ ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ نَفَسِيَّاتٌ ، وَنَفَاسٌ ، وَنَفَاسٌ ، وَنَفَسٌ ، وَنَفَسٌ ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ ، وَنَفَسٌ وَنَفَاسٌ ، وَحَكَى ثَعْلَبٌ : نَفَسَتْ



- ١- البيت لعروه بن الورد فى لسان العرب (حسب) ، (ليت) ؛ وتهذيب اللغة (٣٣٥ / ٤ ، ٣٢٢ / ١٤) ؛ وليس فى ديوانه ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (حسب) ، (نفس) ، (شوا) ؛ وتاج العروس (شوى).
- ٢- البيت للنمر بن تولى فى ديوانه ص ٧٢ ؛ ولسان العرب (نفس) ، (خلل) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عمر).
- ٣- البيت لأحيحة بن الجلاح فى تاج العروس (هبرز) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (نفس) ، (وشى) ؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ١٢) ؛ وتاج العروس (وشى).
- ٤- البيت لعدى بن الغدير فى لسان العرب (جمم) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (نفس).

وَلَدًا عَلَى فِعْلِ الْمَفْعُولِ.

\* وَوَرِثَ فُلَانٌ هَذَا الْمَالَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ قَبْلَ أَنْ يُنْفَسَ ، أَيْ : يُوَلَدَ.

\* وَالْمُنْفُوسُ : الْمَوْلُودُ.

\* وَتَنَفَّسَتِ الْقَوْسُ : تَصَيَّدَتْ. وَنَفَسَ بِهَا هُوَ : صَيَّدَهَا ، عَنْ كُرَاعٍ ، وَإِنَّمَا يَتَنَفَّسُ مِنْهَا الْعِيدَانُ الَّتِي لَمْ تُفَلَقْ. وَهِيَ الْقِسِيَّةُ ، وَأَمَّا الْفَلَقَةُ فَلَا تَتَنَفَّسُ. وَتَنَفَّسَ الْقِدْحُ كَذَلِكَ ، وَأَرَى اللَّحْيَانِيَّ قَالًا : إِنَّ النَّفْسَ : الشَّقُّ فِي الْقَوْسِ وَالْقِدْحُ ، وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ.

\* وَالنَّفْسُ مِنَ الدَّبَاغِ : قَدْرٌ دَبَّعِهِ ، وَقِيلَ : هِيَ مِلءُ الْكَفِّ ، وَالْجَمْعُ أَنْفُسٌ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

وَذِي أَنْفُسٍ شَتَّى ثَلَاثٍ رَمَتْ بِهِ

عَلَى الْمَاءِ إِحْدَى الْيَعْمَلَاتِ الْعَرَامِسِ (١)

يَعْنِي الْوُطْبَ مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي دُبَّعَ بِهَذَا الْقَدْرِ مِنَ الدَّبَاغِ.

\* وَالنَّافِسُ : الْخَامِسُ مِنْ قِدْمِ الْمَيْسِرِ ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَفِيهِ خَمْسَةُ فُرُوضٍ وَلَهُ عُنْمٌ خَمْسَةٌ أَنْصَبَاءُ إِنْ فَازَ ، وَعَلَيْهِ عَزْمٌ خَمْسَةٌ أَنْصَبَاءُ إِنْ لَمْ يُفْزَرْ.

## السين والنون والباء [س ن ب]

### إشاره

\* السَّنْبُ : الدَّهْرُ. وَعِشْنَا بِذَلِكَ سَبَبًا وَسَبَبَةً ، أَيْ حِقْبَةً ، التَّاءُ فِي سَنَبْتِهِ مُلْحَقَةٌ عَلَى قَوْلِ سَيِّوَيْهِ ، قَالَ : يُدُلُّ عَلَى زِيَادَةِ التَّاءِ أَنَّكَ تَقُولُ : سَنَبْتُهُ. وَالسَّنْبَةُ : سُوءُ الْخُلُقِ وَسُرْعَةُ الْعُزْبِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

مِنْ زَوْجِهِ كَثِيرَةَ السَّنَبَاتِ (٢)

أَرَادَ السَّنَبَاتِ فَخَفَّفَ لِلضَّرُورَةِ كَمَا قَالَ ذُو الرَّمَةِ :

أَبَتْ ذِكْرَ مَنْ عَوَّدَنَ أَحْشَاءَ قَلْبِهِ

خُفُوقًا وَرَقَصَاتِ الْهَوَى فِي الْمَفَاصِلِ (٣)

\* وَرَجُلٌ سَنُوبٌ : مُتَعَزِّبٌ.

### مقلوبه : س ن ب

\* السَّيِّئَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ تُتَّخَذُ مِنْ مُشَاقِهِ الْكَتَّانِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمِزُهَا فَيَقُولُ : السَّيِّئِيَّةُ ، وَبِالْجُمْلَةِ فَإِنِّي لَا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً .

ص: ٥٢٨

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (نفس) ، (شسف) ؛ وتاج العروس (نفس).
  - ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (سنب) ؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ١٤) ؛ وتاج العروس (سنب).
  - ٣- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ١٣٣٧ ؛ ولسان العرب (سنب).

\* النَّسْبَةُ ، والنَّسَبَةُ ، والنَّسَبُ : القَرَابَةُ ، وقيل : هو في الآباءِ خاصَّةً ، وقد اضْطَرَّ الشَّاعِرُ فَأَسْكَنَ ، أنشد ابن الأعرابيِّ :

يا عَمْرُو يا بَنَ الأَكْرَمِينَ نَسَبًا

قد نَحَبَ المَجْدُ عَلَيْكَ نَحَبًا (1)

النَّحْبُ هنا : النَّذْرُ والمُراهنَةُ والمخاطَرَةُ ، أى لا يُزِيلُكَ ، فهو لا يَقْضِي ذلكَ النَّذْرَ أبداً.

وجمع النَّسَبِ أنسابٌ.

\* وَاَنْسَبَ وَاَسْتَنْسَبَ : ذكر نَسَبِهِ.

\* وَنَسَبَهُ يَنْسِبُهُ نَسَبًا : عَزَاهُ. وَنَسَبَهُ : سَأَلَهُ أَنْ يَنْتَسِبَ. وفي الخبر : « أَنَّهَا نَسَبَتْنَا فَانْتَسَبْنَا لَهَا » ، رواه ابن الأعرابيِّ.

\* وَنَاسَبَهُ : شَرِكَهُ فِي نَسَبِهِ.

\* وَالنَّسِيبُ : المُناسِبُ ، والجمعُ نُسَبَاءٌ وأنسابٌ. ورجُلٌ نَسِيبٌ : ذو نَسَبٍ.

\* وَالنَّسَابُ : العالمُ بالنَّسَبِ ، وجمعه نَسَائُونٌ. وهو النَّسَابَةُ ، أدخلوا الهاءَ للمبالغة ولم تُلْحَقْ لتأنيثِ الموصوفِ بما هي فيه ، وإنما لِحَقَتْ لإعلامِ السامعِ أنَّ هذا الموصوفِ بما هي فيه قد بَلَغَ الغايَةَ والنَّهايَةَ ، فجعلَ تأنيثَ الصِّفَةِ أمارَةً لما أُريدَ من تأنيثِ الغايَةِ والمبالغةِ ، وقد تقدَّم في عَلَامَتِهِ.

\* وَنَسَبَ بالنِّسَاءِ يُنْسَبُ وَيُنْسَبُ نَسَبًا ، وَنَسِيبًا ، وَمَنْسَبَةً : سَبَبَ بِهِنَّ فِي الشُّعْرِ وَتَغَزَّلَ. وهذا الشُّعْرُ أنْسَبُ من هذا ، أى : أَرَقُّ نَسِيبًا ، وكأنهم قد قالوا : نَسِيبٌ نَاسِبٌ على المبالغةِ ، فَبِنِي هذا منه.

\* وَأَنْسَبَتِ الرِّيحُ : اشْتَدَّتْ واشتاقَتِ التُّرابَ والحَصَا.

\* وَالنَّيْسَبُ ، والنَّيْسَبَانُ : الطَّرِيقُ المُستقيمُ الواضِحُ ، وقيل : هو ما وُجِدَ من أثرِ الطَّرِيقِ.

\* وَالنَّيْسَبُ : طَرِيقُ النَّمْلِ ، وقيل : النَّيْسَبُ : النَّمْلُ إذا جاء مِنْها واحِدٌ في إثرِ آخَرَ.

\* وَنُسَيْبٌ : اسمُ رَجُلٍ ، عن ابن الأعرابيِّ وحدهُ.

\* الباسِنَةُ : كالجِوَالِقِ غليظٌ يَتَّخِذُ من مُشاقِهِ الكَتَّانِ ، ومنهم من يَهْمِزُهُ.

---

١- الرجز بلا نسبه فى تاج العروس (نسب) ؛ ولسان العرب (نحب).

\* وَالْبَاسِئَةُ : اسْمُ آلاَتِ الصَّنَاعِ ، وَلَيْسَ بَعْرَبِيٌّ مَخْضٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ : نَزَلَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْجَنَّةِ بِالْبَاسِئَةِ (١) ، التَّفْسِيرُ لِلْهَرَوِيِّ . وَحَسَنٌ بَسْنٌ : إِتْبَاعٌ .

### مقلوبه : ن ب س

\* نَبَسٌ يَنْبَسُ نَبَسًا : وَهُوَ أَقَلُّ الْكَلَامِ . وَمَا نَبَسَ ، أَي : مَا تَحَرَّكَتْ شَفْتَاهُ بِشَىْءٍ .

\* وَرَجُلٌ أَنْبَسُ الْوَجْهِ : عَابِسُهُ .

### مقلوبه : ب ن س

\* بَنَسَ عَنْهُ : تَأَخَّرَ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

كَأَنَّهَا مِنْ نَقَا الْعَزَافِ طَاوِيَهُ

لَمَّا أَنْطَوَى بَطْنَهَا وَاخْرَوَطَ السَّفَرُ

مَاوِيَهُ لَوْلُؤَانُ اللَّوْنِ أَوْدَهَا

طَلَّ وَبَنَسَ عَنْهَا فَزَقْدٌ خَصِرٌ (٢)

وَقَالَ ابْنُ جَنِّي : قَوْلُهُ بَنَسَ عَنْهَا إِنَّمَا هُوَ مِنَ التَّوَمِ ، غَيْرَ أَنَّهُ إِنَّمَا يُقَالُ لِلْبَقْرَةِ ، وَلَا أَعْلَمُ هَذَا عَنْ غَيْرِ ابْنِ جَنِّي ، قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَهِيَ أَحَدُ الْأَلْفَاظِ الَّتِي انْفَرَدَ بِهَا ابْنُ أَحْمَرَ ، قَالَ : وَلَمْ يُسْنِدْ أَبُو زَيْدٍ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ إِلَى ابْنِ أَحْمَرَ ، وَلَا هُمَا أَيْضًا فِي دِيْوَانِهِ ، وَلَا أَنْشَدَهُمَا الْأَصْمَعِيُّ فِيمَا أَنْشَدَهُ لَهُ مِنَ الْآيَاتِ الَّتِي أورد فِيهَا كَلِمَاتِهِ ، قَالَ : وَيَتَّبِعِي أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ شَيْئًا جَاءَ بِهِ غَيْرُ ابْنِ أَحْمَرَ تَابِعًا لَهُ فِيهِ وَمُتَقَبَّلًا أَثَرَهُ ، هَذَا أَوْفَقُ مِنْ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ بِهِ غَيْرُهُ .

\* وَبَنَسَ : أْفَعُدُ ، عَنْ كُرَاعٍ كَذَلِكَ حَكَاهَا بِالْأَمْرِ ، وَالشَّيْنُ لُغَةٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

### السين والنون والميم [س ن م]

#### إشارة

\* سَنَامُ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ : أَعْلَى ظَهْرِهَا ، وَالْجَمْعُ أَسْنِمَةٌ .

\* وَسَنِمٌ سَنَمًا ، فَهُوَ سَنِمٌ : عَظْمٌ سَنَامُهُ .

وَقَدْ سَنَمَهُ الْكَلَاءُ وَأَسْنَمَهُ ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَسَّرَهُ فَقَالَ مَعْنَاهُ : خِيَارُهَا ، لِأَنَّ السَّنَامَ خِيَارٌ مَا فِي الْبَعِيرِ .

ص : ٥٣٠

---

١- ذكره ابن الأثير في النهاية (١ / ١٢٩) عن ابن عباس من قوله.

٢- البيتان لابن أحمر في ديوانه ص ٩٧ ؛ ولسان العرب (بنس) ؛ وتاج العروس (بنس) ؛ والثاني منهما لابن أحمر في لسان العرب (لألاً) ، (مرا) ؛ وتاج العروس (لألاً) ، (مرا) ؛ تهذيب اللغة (١٣ / ١٢ ، ١٥ / ٢٨٩).

٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (سنم).

\* وَسَنَمُ الشَّيْءِ : رَفَعُهُ . وَسَنَمُ الْإِنَاءِ : إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى صَارَ فَوْقَهُ مِثْلَ السَّنَامِ . وَمَجْدُ مُسَنَّمٍ عَظِيمٌ .

\* وَسَنَمُ الشَّيْءِ وَتَسَنَّمُهُ : عَلَاهُ . وَتَسَنَّمُ الْفَحْلُ النَّاقَةَ : رَكِبَهَا ، قَالَ يَصِفُ سَحَابًا :

مُتَسَنِّمًا سِنَمَاتِهَا مُتَهَجِّسًا

بِالْهَدْرِ يَمَلَأُ أَنْفُسًا وَعَيْونًا (١)

\* وَأَسْنَمَتِ النَّارُ : عَظُمَ لَهَبُهَا .

\* وَأَسْنِمَةُ الرِّمَالِ : حُبُودُهَا وَأَشْرَافُهَا ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِسَنَامِ النَّاقَةِ .

\* وَأَسْنَمَةٌ وَأَسْنَمَةٌ : رَمَلَةٌ ذَاتُ أَسْنِمَةٍ ، وَرُويَ بَيْتُ زُهَيْرٍ بِالْوَجْهَيْنِ ، قَالَ :

صَحَّحُوا قَلِيلًا فَقَا كَثْبَانِ أَسْنِمَةٍ

وَمِنْهُمْ بِالْقِسُومِيَّاتِ مُعْتَرَكٌ (٢)

\* وَتَسْنِيمٌ : عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ ، زَعَمُوا ، وَهَذَا يُوجِبُ أَنْ تَكُونَ مَعْرِفَهُ لَوْ كَانَتْ مَعْرِفَهُ لَمْ تُصَيِّرْ . قَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ) [المطففين : ٢٧] . أَيْ مِزَاجُهُ مِنْ مَاءٍ مُتَسَنَّمٍ عَيْنًا تَأْتِيهِمْ مِنْ عُلُوِّ تَسَنَّمٍ عَلَيْهِمْ مِنَ الْعُرْفِ .

\* وَالتَّسَنُّمُ : الْأَخْذُ مُغَافَسَةً .

\* وَتَسَنَّمَةُ الشَّيْبِ : كَثُرَ فِيهِ وَانْتَشَرَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ ، وَكِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

\* وَالسَّنَمَةُ : كُلُّ شَجَرَةٍ لَا تَحْمِلُ ، وَذَلِكَ إِذَا جَفَّتْ أَطْرَافُهَا وَتَغَيَّرَتْ .

\* وَالسَّنَمَةُ : رَأْسُ شَجَرَةٍ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ . وَالسَّنَمَةُ أَيضًا : النَّوْرُ ، وَالنَّوْرُ غَيْرُ الزَّهْرِ ، وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ الزَّهْرَةَ هِيَ الْوَرْدَةُ الْوَسِيطِيَّةُ وَإِنَّمَا تَكُونُ السَّنَمَةُ لِلطَّرِيفَةِ دُونَ الْبَقْلِ . وَسَيْنَمَةُ الصَّلْيَانِ : أَطْرَافُهُ الَّتِي يُنْسَلُّهَا أَيْ يُلْقِيهَا . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاهِ أَنَّ السَّنَمَةَ : مَا كَانَ مِنْ ثَمَرِ الْأَعْشَابِ شَبِيهَا بِثَمَرِ الْإِذْخِرِ وَنَحْوِهِ ، وَمَا كَانَ كَثَمَرِ الْقَصَبِ ، وَأَنَّ أَفْضَلَ السَّنَمِ سَنَمٌ عُشْبِيٌّ تُسَمَّى الْأَسْنَامَةَ ، وَالْإِبِلُ تَأْكُلُهَا خَضْمًا لِلْيَنِيهَا ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ لَيْسَ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ .

\* وَالْأَسْنَامَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، وَالْجَمْعُ أَسْنَامٌ ، قَالَ لَبِيدُ :

ص : ٥٣١

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (فجس) ، (سنم) ؛ وتاج العروس (فجس) ، (سنم). وفيه : (متفجسًا) مكان (متهجسًا).

٢- البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٦٥ ؛ ولسان العرب (عرس) ، (سنم) ، (قسم) ؛ وجمهره اللغة ص ٨٥٢ ؛ ومقاييس



اللغه (٢٦٤ / ٤) ؛ وتاج العروس (عرس) ، (سنم) ، (قسم) ؛ وكتاب العين (١ / ٣٢٩) ؛ ويروى صدره : وعزّسوا ساعه في كتب  
أسنمه\*.

كَدُّخَانٍ نَارٍ سَاطِعٍ أَسْمَانُهَا (١)

\* وَالْإِسْنَامُ : ثَمَرُ الْحَلِيِّ ، حَكَاهَا السِّيرَافِيُّ عَنْ أَبِي مَالِكٍ .

\* وَسَنَامٌ : اسْمُ جَبَلٍ ، وَكَذَلِكَ سُنْمٌ . وَالسُّنْمُ : الْبَقْرَةُ . وَيَسْمَمُ : مَوْضِعٌ .

### مقلوبه : س م ن

\* السَّمْنُ : نَقِيضُ الْهَزَالِ ، سَمِنَ سِمْنَا وَسَمَانَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

رَكِبْنَاهَا سَمَانَتَهَا فَلَمَّا

بَدَتْ مِنْهَا السَّنَاسِينُ وَالضُّلُوعُ (٢)

أَرَادَ رَكِبْنَاهَا طَوْلَ سَمَانَتِهَا .

\* وَشَيْءٌ سَامِنٌ وَسَمِينٌ ، وَالْجَمْعُ سِمَانٌ . قَالَ سَبْيُوهُ : وَلَمْ يَقُولُوا سَمِنَاءَ ، اسْتَعْنَوْا عَنْهُ بِسِمَانٍ ؛ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : إِذَا كَانَ السَّمْنُ خَلْقَةً قِيلَ : هَذَا رَجُلٌ مُسْمِنٌ . وَقَدْ أَسْمَنَ .

\* وَسَمَّنَتْهُ : جَعَلَتْهُ سَمِينًا . وَقَالُوا : الْيَنَمَةُ تُسْمِنُ وَلَا تُغْرِزُ ، أَيْ أَنَّهَا تَجْعَلُ الْإِبِلَ سَمِينَةً وَلَا تَجْعَلُهَا غِرَازًا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : امْرَأَةٌ مُسْمَنَةٌ : سَمِينَةٌ ، وَمُسْمَنَةٌ بِالْأَدْوِيَةِ .

\* وَأَسْمَنَ الرَّجُلُ : مَلَكَ سَمِينًا أَوْ اشْتَرَاهُ أَوْ وَهَبَهُ . وَأَسْمَنَ الْقَوْمُ : سَمِنَتْ مَوَاشِيهِمْ .

\* وَاسْتَسْمَنَ الشَّيْءُ : طَلَبَهُ سَمِينًا أَوْ وَجَدَهُ كَذَلِكَ . وَطَعَامٌ مَسْمَنَةٌ لِلْجِسْمِ .

\* وَالسُّمْنَةُ : دَوَاءٌ يُتَّخَذُ لِلسَّمْنِ .

\* وَأَرْضٌ سَمِينَةٌ : جَيِّدَةُ التُّرْبِ قَلِيلَةُ الْحِجَارِهِ قَوِيَّةٌ عَلَى تَرْشِيحِ النَّبْتِ .

\* وَالسَّمْنُ : سِلَاءُ الرُّبْدِ ، وَالْجَمْعُ أَسْمُنٌ ، وَسُمُونٌ ، وَسُمَانٌ .

\* وَسَمَنَ الطَّعَامَ يَسْمُنُهُ سَمْنًا : عَمِلَهُ بِالسَّمْنِ . وَسَمَنَ الْحُبْزَ ، وَسَمَّنَهُ ، وَأَسْمَنَتْهُ : لَتَّهُ بِالسَّمْنِ . وَأَسْمَنَ الْقَوْمُ : كَثُرَ عِنْدَهُمُ السَّمْنُ .

\* وَقَوْمٌ سَامِنُونَ : ذَوُو سَمْنٍ .

\* وَسَمَنَ الْقَوْمَ يَسْمُنُهُمْ سَمْنًا : أَطْعَمَهُمُ السَّمْنَ .

\* وَسَمَّنَهُمْ : زَوَّدَهُمُ السَّمْنَ .

\* وجاءوا يَسْتَسْمِنُونَ ، أى : يطلبون السَّمْنَ أن يُوهَبَ لَهُمْ.

ص: ٥٣٢

- 
- ١- عجز بيت للبيد فى ديوانه ص ٣٠٦ ؛ ولسان العرب (غلت) ، (سطع) ، (سمن) ؛ وتهذيب اللغة (٨ / ٩١) ؛ وتاج العروس (سطع) ، (سمن) ؛ وأساس البلاغه (سمن) ؛ وكتاب العين (٢ / ٣٢٢ ، ٤ / ٤٠١ ، ٦ / ٢٦٥ ، ٧ / ٢٧٣) ؛ وبلا نسه فى جمهوره اللغة ص ٤٢٨ ؛ والمخصص (١١ / ٣٦) ؛ وكتاب العين (١ / ٣٢٠) ؛ وصدرة : \*مشموله غلث بنانت عرفج\* .
- ٢- البيت بلا نسه فى لسان العرب (سمن) ؛ وتاج العروس (سمن).

\* وَالسَّمَانُ : بائع السمن.

\* والتَّشْمِينُ : التَّبريدُ ، طَائِفِيَّةٌ. وفي حديث الحجاج : « أَنَّهُ أُتِيَ بِسِدِّمِكِهِ (مَشْوِيَةٍ) فَقَالَ لِلذِّي حَمَلَهَا : سَيَمُّنْهَا ، فَلَمْ يَدْرِ مَا يُرِيدُ ، فَقَالَ لَهُ عَبَسَهُ بْنُ سَعِيدٍ : إِنَّهُ يَقُولُ لَكَ بَرِّدْهَا » (١).

\* وَالسَّمَانِيُّ : طَائِرٌ ، وَاحِدَتُهُ سَمَانَةٌ. وَقَدْ يَكُونُ السَّمَانِيُّ وَاحِدًا.

\* وَالسَّمَانُ : أَصْبَاغٌ يُزَخْرَفُ بِهَا ، اسْمٌ كَالجَبَانِ.

\* وَسَمْنٌ ، وَسَمْنَانٌ ، وَسَمْنَانٌ ، وَسَمِيَّةٌ : مَوَاضِعٌ.

\* وَالسَّمِيَّةُ : قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْهِنْدِ دَهْرِيُونَ.

\* وَالسَّمْنَةُ : عُشْبَةٌ ذَاتُ وَرَقٍ وَقُضْبٍ ، دَقِيقَةُ الْعِيدَانِ ، لَهَا نَوْرَةٌ بِيضَاءٌ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : السَّمْنَةُ مِنَ الْجَبَّةِ تَثْبُتُ بِنُجُومِ الصَّيْفِ وَتَدُومُ خُضْرَتُهَا.

### مقلوبه : ن س م

\* النَّسْمُ وَالنَّسْمَةُ : نَفْسُ الرُّوحِ. وَمَا بِهَا نَسْمَةٌ ، أَي : نَفْسٌ ، وَالْجَمْعُ نَسْمٌ.

\* وَالنَّسِيمُ : ابْتِدَاءُ كُلِّ رِيحٍ قَبْلَ أَنْ تَقْوَى ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

\* وَتَنَسَّمَ : تَنَفَّسَ ، يَمَانِيَّةٌ.

\* وَالنَّسِيمُ : نَفْسُ الرِّيحِ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا ، وَقِيلَ : النَّسِيمُ مِنَ الرِّيحِ : الَّتِي يَجِيءُ مِنْهَا نَفْسٌ ضَعِيفٌ ، وَالْجَمْعُ مِنْهَا أَنْسَامٌ ، قَالَ يَصِفُ الْإِبِلَ :

وَجَعَلْتُ تَنْضَحُ مِنْ أَنْسَامِهَا

نَضَحَ الْعُلُوجِ الْحُمْرِ فِي حَمَامِهَا (٢)

أَنْسَامُهَا : رَوَائِحُ عَرَقِهَا ، يَقُولُ : لَهَا رِيحٌ طَيِّبَةٌ.

\* وَالنَّيْسِمُ : كَالنَّسِيمِ : نَسِمٌ يَنْسِمُ نَسْمًا ، وَنَسِيمًا ، وَنَسْمَانًا.

\* وَتَنَسَّمَ النَّسِيمُ : تَشَمَّمَهُ. وَتَنَسَّمَ مِنْهُ عَلِمًا عَلَى الْمَثَلِ ، وَالشَّيْنُ لَعْنَةٌ ، عَنْ يَعْقُوبَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَلَيْسَتْ إِحْدَاهُمَا بَدَلًا مِنْ أُخْتِهَا ، لِأَنَّ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَجْهًا ، فَأَمَّا تَنَسَّمْتُ فَكَأَنَّهُ مِنَ النَّسِيمِ ، كَقَوْلِكَ : اسْتَرْوَحْتَ خَبْرًا ، فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ تَلَطَّفَ فِي الْتِمَاسِ الْعِلْمِ مِنْهُ شَيْئًا فَشَيْئًا كَهُبُوبِ النَّسِيمِ ، وَأَمَّا تَنَسَّمْتُ فَمِنْ قَوْلِهِمْ : نَشِمَ فِي الْأَمْرِ ، أَي : بَدَأَ وَلَمْ يُوْغَلْ فِيهِ وَكَذَلِكَ تَنَسَّمْتُ مِنْهُ ، أَي : ابْتَدَأْتُ

بَطْرَفٍ مِنَ الْعِلْمِ مِنْ عِنْدِهِ وَلَمْ أَتَمَكَّنْ فِيهِ. وَتَنَسَّمَ الْمَكَانُ بِالطَّيِّبِ : أَرْج ، قَالَ سَهْمُ بْنُ إِيَاسٍ الْهُذَلِيُّ :

ص: ٥٣٣

---

١- ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٢ / ٤٥١).

٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (حمر) ، (نسم) ؛ وتاج العروس (نسم).

إِذَا مَا مَشَتْ يَوْمًا بِوَادٍ تَنَسَّمَتْ

مَجَالِسُهَا بِالْمَنْدَلِيِّ الْمَكَلَّلِ (١)

وما بها ذو نسيم ، أى ذو رُوحٍ .

\* وَالنَّسْمُ وَالْمَنْسَمُ : من النَّسِيمِ .

\* وَالْمَنْسَمُ : طرفٌ حُفِّ البعيرِ والنَّعامِ والفيلِ والحافرِ ، وقيل : مَنْسَمًا البعيرِ : ظفراه اللِّدَانِ فى يده ، وقيل : هو للناقهِ كالظُّفْرِ للإنسانِ .

\* وَنَسَمَ بِهِ يُنَسِّمُ نَسْمًا : ضَرَبَ ، واستعارهُ بعضُ الشعراءِ للظُّبِيِّ ، فقال :

تَذُبُّ بِسَحْمَاوَيْنِ لَمْ يَتَفَلَّلَا

وَحَى الدُّبِّ عَنِ طَفْلِ مَنْاسِمِهِ مُحَلِّى (٢)

\* وَنَسَمَ نَسْمًا : نَقَبَ مَنْسَمُهُ .

\* وَالنَّسْمَةُ : الإنسانُ ، والجمعُ نَسَمٌ وَنَسَمَاتٌ ، قال الأعشى :

بِأَعْظَمِ مِنْهُ تُقَى فى الحِسَابِ

إِذَا النَّسَمَاتُ نَقَضْنَ العُبَارَا (٣)

\* وَالنَّسْمَةُ فى العِتْقِ : المملوكُ ذَكَرًا كان أو أنثى .

\* وَنَسَمَ الشَّيْءُ وَنَسِمَ نَسْمًا : تَغَيَّرَ ، وَخَصَّ بعضُهُم به الدُّهْنُ .

\* وَالنَّسْمُ : رِيحُ اللَّبَنِ والدَّسَمِ . وَالنَّسْمُ : أثرُ الطَّرِيقِ الدَّارِسِ .

\* وَالنَّيْسَمُ : ما وَجِدْتَ مِنَ الأَثَارِ فى الطَّرِيقِ وليسَ بِجَادِهِ .

\* وَالْمَنْسَمُ : المَذْهَبُ ، والوجهُ منه ، يُقالُ : أَيْنَ مَنْسَمُكَ ، أى : أَيْنَ مَذْهَبُكَ وَمَوَجَّهُكَ .

**مقلوبه : م س ن**

\* مَسَنَهُ بالسَّوْطِ يَمْسُنُهُ مَسْنًا : ضَرَبَهُ .

\* وَسِيَّاطٌ مُّسَّنٌّ ، بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ مِنْهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الشَّيْنِ . وَالْمَيْسَنَانِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

وَيُصَنَّ الْوُجُوهَ فِي الْمَيْسَنَانِيِّ

كَمَا صَانَ قَزَنٌ شَمْسٍ غَمَامٌ (٤)

\* وَمَيْسُونٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَهِيَ مَيْسُونُ بِنْتُ بَحْدَلِ الْكَلَابِيَّةِ ، وَهِيَ الْقَائِلَةُ :

ص: ٥٣٤

- 
- ١- البيت لإياس بن سهم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٥٣٠؛ ولسهم بن إياس في لسان العرب (نسم).
  - ٢- البيت بلا- نسبه في لسان العرب (سحم) ، (نسم) ، (وحى) ؛ وتاج العروس (سحم) ، (نسم) ، (وحى) ؛ وفيه : (نحل) مكان (مخلى).
  - ٣- البيت للأعشى في ديوانه ص ١٠٣ ؛ ولسان العرب (نسم) ؛ وتاج العروس (نسم).
  - ٤- البيت لأبي دؤاد في ديوانه ص ٣٣٨ ؛ ولسان العرب (مسن).

لَلْبُسِّ عِبَاءٍ وَتَقَرُّ عَيْنِي

أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لُبْسِ الشُّفُوفِ (١)

\* وَالْمَيْسُونُ : فَرَسٌ ظَهِيرِ بْنِ رَافِعٍ شَهِدَ عَلَيْهِ يَوْمَ السَّرْحِ.

**مقلوبه : ن م س**

\* نَمَسَ الدُّهْنَ نَمَسًا ، فَهُوَ نَمَسٌ : تَغَيَّرَ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ طَيِّبٍ : تَغَيَّرَ ، قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ :

وَبِزَيْتٍ نَمَسٍ مُرِيرٍ (٢)

وَنَمَسَ الشَّعْرَ : أَصَابَهُ دُهْنٌ فَتَوَسَّخَ.

\* وَالنَّمَسُ : رِيحُ اللَّبَنِ وَالذَّسَمِ ، كَالنَّسَمِ.

\* وَالنَّمَسُ : سَبْعٌ مِنْ أَحْبَثِ السَّبَاعِ ، وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : النَّمَسُ : دُوَيْبَةٌ تَقْتُلُ الثُّعْبَانَ.

\* وَالنَّمَسُ ، وَالنَّامُوسُ : دُوَيْبَةٌ أَغْبَرُ كَهَيْئَةِ الذَّرَّةِ تَلْكُحُ النَّاسَ . وَالنَّامُوسُ : قُتْرَةُ الصَّائِدِ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

فَلَاقَى عَلَيْهَا مِنْ صُبْحٍ مُرْمَرًا

لِنَامُوسِهِ مِنَ الصَّفِيحِ سَقَائِفُ (٣)

وَقَدْ يُهْمَزُ ، وَلَا- أَدْرِي مَا وَجْهُ ذَلِكَ ، وَالنَّامُوسُ : وَعَاءُ الْعِلْمِ . وَالنَّامُوسُ : جِبْرِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ . وَنَامُوسُ الرَّجُلِ : صَاحِبُ سِرِّهِ .  
وَقَدْ نَمَسَ يَنْمَسُ نَمَسًا .

\* وَنَامَسَ صَاحِبَهُ مُنَامَسَةً وَنِمَاسًا : سَارَهُ ، وَقِيلَ : النَّامُوسُ : السَّرُّ ، مِثْلُ بِهِ سَبِيوِيهِ ، وَفَسَّرَهُ السِّيْرَافِيُّ . وَالنَّامُوسُ : الْكَذَّابُ .

\* وَأَنْمَسَ فِي الشَّيْءِ : دَخَلَ .

**السين والفاء والميم [س ف م]**

\* سَيْفَمٌ : اسْمٌ بَلَدٍ .

ص: ٥٣٥



٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (نمس) ؛ وتاج العروس (نمس).

٣- البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ٧٠ ؛ ولسان العرب (دمر) ، (نمس) ، (سقف) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٣٠٠) ؛ ومجمل اللغة

(٢ / ٢٩٠) ؛ وتهذيب اللغة (٨ / ٤١٣ ، ١٣ / ٢٠ ، ١٤ / ١٢٢) ؛ وتاج العروس (نمس) ، (سقف) ، (وسق) ؛ وبلا نسبه فى أساس

البلاغه (سقف).

\* بَسَمَ يَبْسُمُ بَسِيماً ، وَبَسَمَ ، وَابْتَسَمَ : وهو أَقْلُ الضَّحِكِ وأَحْسَنُهُ ، وفي التنزيل : (فَتَبَسَّمَ ضَاحِكاً مِنْ قَوْلِهَا) [النمل : ١٩] قال الزَّجَاجُ : التَّبَسُّمُ : أَكْثَرُ ضَحِكِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ . وَرَجُلٌ بَسَّامٌ .

\* وَابْتَسَمَ السَّحَابُ عَنِ الْبُرْقِ : أَنْكَلَ عَنْهُ .

انتهى الثلاثي الصحيح مع تكمله الجزء ، كلاهما بحمد الله وعونه في ليله الخميس التي يسفر صباحها من الخامس من جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين وسبعمائه . ويتلوه في الذي يليه باب الثنائي المضاعف من المعتل .

### باب الثنائي المضاعف من المعتل

### السين والهمزة [س أ س أ]

#### إشاره

\* سَأَسَأَ : زَجَرَ الْحِمَارَ لِيَحْتَبِسَ أَوْ يَشْرَبَ : وقد سَأَسَأْتُ بِهِ .

#### مقلوبه : أ س س

\* الْأُسُّ ، وَالْإِسُّ ، وَالْأَسُّسُ ، وَالْأَسَّاسُ : كلُّ مُبْتَدَأٍ شَيْءٍ .

\* وَأُسُّ الْإِنْسَانِ : قَلْبُهُ ، لأنه أولُ مُتَكَوِّنٍ فِي الرَّحِمِ ، وهو من الأسماء المشتركة ، والجمع آسَاسٌ ، وَأُسُسٌ ، وَإِسَاسٌ .

\* وَأُسُّ الْبِنَاءِ : مُبْتَدَأُهُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، قال : وَأَحْسِبُهُ لَكَذَّابِ بَنِي الْحِزْمِازِ :

وَأُسُّ مَجْدٍ ثَابِتٌ وَطِيدٌ

نال السماءَ فَرَعُهُ مَدِيدٌ (١)

وقد أسَّ الْبِنَاءَ يُؤُسُّهُ أَسًّا ، وَأَسَّسَهُ .

\* وَأُسُّ الْإِنْسَانِ وَأُسُّهُ : أَضْلُهُ ، وقيل : هو أَضْلُ كُلِّ شَيْءٍ ، وفي المثل : « أَلْصِقُوا الْحَسَّ

ص : ٥٣٦

١- الرجز لكذاب بنى الحرماز فى لسان العرب (وطد) ؛ وتاج العروس (وطد) ؛ وجمهره اللغه ص ٥٧ ؛ ومقاييس اللغه (١ / ١٤) ؛ وبلا نسيبه فى لسان العرب (أسس) ؛ وتاج العروس (أسس).

بالأس». الحس في هذا الموضع: الشّر، يقول: أَلصِقُوا الشَّرَّ بِأُصُولِ مَنْ عَادَيْتُمْ أَوْ عَادَاكُمْ.

\* وكان ذلك على أُسِ الدَّهْرِ وَأُسِّهِ ، وَإِسِّهِ ، أَي عَلَى قِدْمِهِ.

\* والتأسيسُ في القافية: الحرف الذي قبل الدخيل ، وهو أول جزء في القافية ، كالف ناصبٍ ، من قوله :

كَلِينِي لَهُمْ ، يَا أُمَيْمَةَ ، نَاصِبٍ (١)

هكذا سَمَّاهُ الخليل تَأْسِيسًا ، جَعَلَ المَصْدَرَ اسْمًا لَهُ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : أَلْفُ التَّأْسِيسِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ اِحْتِمَالًا أَنْ يَرِيدَ الاِسْمَ وَالمَصْدَرَ ، وَقَالُوا فِي الجَمْعِ : تَأْسِيسَاتٌ ، فَهَذَا يُؤْذَنُ بِأَنَّ التَّأْسِيسَ عِنْدَهُمْ قَدْ أُجْرِيهِ الأَسْمَاءُ ، كَالْتَمْتِينِ ، وَالتَّنْبِيتِ ، لِأَنَّ الجَمْعَ فِي المَصَادِرِ لَيْسَ بِكثِيرٍ وَلَا أَصْلٌ ، فَيَكُونُ هَذَا مَحْمُولًا عَلَيْهِ ، وَأَرَى أَهْلَ العُرُوضِ إِنَّمَا تَسَمَّوْا بِجَمْعِهِ ، وَإِلَّا فَإِنَّ الأَصْلَ إِنَّمَا هُوَ المَصْدَرُ ، وَالمَصْدَرُ قَلَّمَا يُجْمَعُ إِلَّا مَا قَدْ حَدَّ النَّحْوِيُّونَ مِنَ المَحْفُوظِ ، كَالأَمْرَاضِ ، وَالأَشْغَالِ ، وَالعُقُولِ.

\* وَأَسَّسَ بِالحَرْفِ : جَعَلَهُ تَأْسِيسًا ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ تَأْسِيسًا ، لِأَنَّهُ اشْتَقَّ مِنْ أُسِ الشَّيْءِ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : أَلْفُ التَّأْسِيسِ كَأَنَّهَا أُسَاسُ القَافِيَةِ ، وَأَصْلُهَا أُخِذَ مِنْ أُسِ الحَائِطِ وَأُسَاسِهِ وَذَلِكَ أَنَّ أَلْفَ التَّأْسِيسِ لَتَقَدَّمَهَا وَالعِنَايَةَ بِهَا وَالمَحَافِظَةَ عَلَيْهَا كَأَنَّهَا أُسَ القَافِيَةِ وَمَبْتَدَاهَا ، وَلَيْسَ حَرْفٌ فِي القَافِيَةِ أَسْبَقَ مِنْ أَلْفِ التَّأْسِيسِ ، فَأَمَّا الفَتْحَةُ قَبْلَهَا فَجَزءٌ مِنْهَا.

\* وَالأُسُّ ، وَالأُسُّ : الإِفْسَادُ بَيْنَ النَّاسِ .

أُسٌ بَيْنَهُمْ يُؤْسُ أَسًا .

\* وَرَجُلٌ أَسَّاسٌ : نَمَامٌ مُفْسِدٌ .

\* وَالأُسُّ : بَقِيَّةُ الرَّمَادِ بَيْنَ الأَثَافِيِّ . وَالأُسُّ : المَزِينُ لِلْكَذِبِ .

\* وَإِسٌّ إِسٌّ : مَنْ زَجَرَ الشَّاهَ ، أَسَّهَا يُؤْسُهَا أَسًا . وَأَسٌّ بِهَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : نَسَّهَا ، وَالأوَّلُ أَقْبَسُ .

وَمِنْ خَفِيفِ هَذَا البَابِ : إِسٌّ إِسٌّ : زَجَرَ لِلغَنَمِ كِاسَ إِسٍّ .

\* وَأُسٌّ أُسٌّ : مِنْ رُقَى الحَيَّاتِ .

ص: ٥٣٧

١- صدر بيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٤٠ ؛ ولسان العرب (نصب) ، (أسس) ؛ وجمهره اللغة ص ٣٥٠ ؛ وعجزه : \*وليل أقاسيه بطيء الكواكب\* .

\* سِيَهُ الْقَوْسِ : طَرَفُ قَابِهَا ، وَقِيلَ : رَأْسُهَا ، وَقِيلَ : مَا اعْوَجَّ مِنْ رَأْسِهَا ، وَهُوَ بَعْدَ الطَّائِفِ ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ سِيَوِيٌّ.

\* وَالسِّيَةُ : عَرِيْسَةُ الْأَسَدِ.

\* وَالسَّيْئَةُ : الطَّرِيقُ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ ، وَحَكَى : ضَرَبَ عَلَيْهِ سَايَةً. وَهُوَ عِنْدَهُ فَعْلُهُ أَوْ فَعَلَهُ عَلِيٌّ مَا جَاءَ فِي وَزْنِ آيَةٍ وَغَايِهِ.

\* وَالسِّيَسَاءُ مِنَ الْحِمَارِ وَالْبَغْلِ : الظَّهُرُ ، وَمِنَ الْفَرَسِ : الْحَارِكُ ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ ، وَهُوَ مُذَكَّرٌ لَا غَيْرَ ، وَجَمَعَهُمَا سِيَاسِيٌّ.

\* وَسَاسَانٌ : اسْمٌ كَثْرَى.

\* وَأَبُو سَاسَانَ : مِنْ كُنَاهُمْ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا هُوَ أَبُو سَاسَانَ.

## إشارة

س و س

\* السُّوسُ : العُثُّ ، وَهُوَ الدُّوْدُ الَّذِي يَأْكُلُ الحَبَّ ، وَاحِدَتُهُ سُوْسَةٌ ، حَكَاهُ سِيَبَوَيْهِ ، وَكُلُّ آكَلٍ شَيْءٍ فَهُوَ سُوْسُهُ دُوْدًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ.

\* وَسَاسَ الطَّعَامِ يَسَاسُ وَيَسُوْسُ ، عَنْ كُرَاعٍ. سَوَسًا ، وَسِيَسَ ، وَأَسَاسَ ، وَسَوَسَ ، وَاسْتَسَا ، وَتَسَوَسَ.

\* وَطَعَامٌ سَاسٌ ، وَأَرْضٌ سَاسَةٌ ، وَمَسُوْسَةٌ.

\* وَسَاسَتِ الشَّاهُ : تَسَاسَ سَوَسًا ، وَأَسَاسَتِ ، وَهِيَ مُسَيَسٌ : كَثُرَ قَمْلُهَا. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : سَاسَتِ الشَّجَرَةَ تَسَاسٌ سِيَاسًا ، وَأَسَاسَتِ أَيْضًا.

\* وَالسَّوَسُ : دَاءٌ فِي عَجْزِ الدَّابَّةِ ، وَقِيلَ : هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّابَّةَ فِي قَوَائِمِهَا.

\* وَسَاسَ الْأَمْرَ سِيَاسَةً : قَامَ بِهِ.

\* وَرَجُلٌ سَاسٌ : مِنْ قَوْمٍ سَاسَهُ وَسَوَسَ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

سَادَةٌ مَادَّةٌ لِكُلِّ جَمِيعٍ

سَاسَةٌ لِلرَّجَالِ يَوْمَ الْقِتَالِ (١)

١- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سوس) ؛ وتاج العروس (سوس).

\* وَسَوَّسَهُ الْقَوْمُ : جَعَلُوهُ يَسُوسُهُمْ .

\* وَالسُّوسُ : الطَّعْنُ وَالخُلُقُ ، يُقَالُ : الفِصَاحَةُ مِنْ سُوْسِهِ ، وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ : الكَرْمُ مِنْ سُوْسِهِ . وَالسُّوسُ : شَجَرٌ يَنْبُتُ وَرَقًا فِي غَيْرِ أَفْئَانٍ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ شَجَرٌ يَغْمَى بِهِ البُيُوتُ ، وَيَدْخُلُ عَصِيرُهُ فِي الدَّوَاءِ ، وَفِي عُرُوقِهِ حَلَاوَةٌ شَدِيدَةٌ وَفِي فُرُوعِهِ مَرَارَةٌ ، قَالَ : وَهُوَ بِبِلَادِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ .

\* وَالسَّوَّاسُ : شَجَرٌ ، وَاحِدَتُهُ سَوَّاسَةٌ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : السَّوَّاسُ : مِنَ الْعِضَاءِ ، وَهُوَ شَبِيهُ بِالْمَرْخِ ، لَهُ سِنْفَةٌ مِثْلُ سِنْفَةِ الْمَرْخِ ، وَلَيْسَ لَهُ شَوْكٌ وَلَا وَرَقٌ ، يَطُولُ فِي السَّمَاءِ ، وَيُسْتَتَلُّ تَحْتَهُ . وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : هِيَ السَّوَّاسِي ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : فَسَأَلْتَهُ عَنْهَا فَقَالَ : السَّوَّاسِي ، وَالْمَدْحُ ، وَالْمَرْخُ ، وَالْمَنْجُ هُوَ لَاءُ الثَّلَاثَةِ مُتَشَابِهَةٌ ، وَهِيَ مِنْ أَفْضَلِ مَا يُقْتَدَحُ بِهِ وَلَا يَصُلْدُ .

\* وَسَوَّاسٌ : مَوْضِعٌ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

وَإِنَّ امْرَأً أَمْسَى وَدُونَ حَبِيْبِهِ

سَوَّاسٌ فَوَادِي الرِّسِّ وَالْهَمِيَانِ

لَمُعْتَرِفٍ بِالنَّأْيِ بَعْدَ اقْتِرَابِهِ

وَمَعْدُورَةٌ عَيْنَاهُ بِالْهَمَلَانِ (١)

وَمِنْ خَفِيفِ هَذَا الْبَابِ : سَوَّيْكَونَ ، وَسَوَّيْنَفَعَلٌ ، يَرِيدُونَ سَوَّيْفًا ، وَحَكَاهُ ثَعْلَبٌ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْفَاءُ مَزِيدَةً فِيهِمَا ثُمَّ تُحْدَفُ لِكَثْرَةِ الْاسْتِعْمَالِ ، وَقَدْ زَعَمُوا أَنْ قَوْلَهُمْ : سَأَفْعَلُ إِنَّمَا يُرِيدُونَ بِهِ سَوَّيْفَ أَفْعَلٍ ، فَحَدَفُوا لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ إِيَّاهُ ، فَهَذَا أَشَدُّ مِنْ قَوْلِهِمْ : سَوَّيْنَفَعَلٌ .

### مقلوبه : و س و س

\* الْوَسْوَسَةُ ، وَالْوَسْوَسُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ مِنْ رِيحٍ .

\* وَالْوَسْوَسُ : صَوْتُ الْحَلِيِّ . وَقَدْ وَسَّسَ وَسْوَسَهُ ، وَوَسَّاسًا ، بِالْكَسْرِ .

\* وَالْوَسْوَسَةُ ، وَالْوَسْوَسُ : حَدِيثُ النَّفْسِ ، وَقَدْ وَسَّسَ فِي صَدْرِهِ ، وَوَسَّسَ إِلَيْهِ .

\* وَالْوَسْوَسُ : الشَّيْطَانُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( مِنْ شَرِّ الْوَسْوَسِ ) أَرَادَ ذِي الْوَسْوَسِ ، وَفَلَانٌ الْمُوَسَّسُ بِالْكَسْرِ : الَّذِي يَغْتَرِيهِ الْوَسْوَسُ .

\* وَوَسَّسَ الرَّجُلُ : كَلَّمَهُ كَلَامًا خَفِيًّا .

١- البيطان بلا نسبة فى لسان العرب (سوس) ، (همى) ؛ وتاج العروس (سوس) ، (همى).

السين والطاء والهمزة [ط س أ]

\* طَسَيْتُ طَسَاءً ، وَطَسَاءً ، فَهُوَ طَسِيٌّ : اتَّخَمَ . وَأَطَسَاءُ الشُّبْعِ .

السين والذال والهمزة [س د أ]

إشاره

\* رَجُلٌ سِنْدَاوَةٌ ، وَسِنْدَاوٌ : خَفِيفٌ ، وَقِيلَ : هُوَ الْجَرِيءُ الْمُقَدِّمُ . وَقِيلَ : هُوَ الْقَصِيرُ ، وَقِيلَ : الدَّقِيقُ الْجِسْمِ مَعَ عَرَضِ رَأْسٍ ، كُلُّ ذَلِكَ عَنِ السَّرَافِيِّ ، وَقِيلَ : هُوَ الْعَظِيمُ الرَّأْسِ .

\* وَنَاقَةٌ سِنْدَاوَةٌ : جَرِيئَةٌ .

مقلوبه : س أد

\* السَّادُ : الْمَشْيُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

مِنْ نِضْوِ أَوْرَامٍ تَمَسَّتْ سَادًا (١)

\* وَالْإِسَادُ : سَيْرُ اللَّيْلِ كُلهُ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَسِيرَ الْإِبِلُ اللَّيْلَ مَعَ النَّهَارِ ، وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْبَةَ الْهُذَلِيِّ يَصِفُ سَحَابًا :

سَادٍ فِي الْبُضَيْعِ ثَمَائِيَا

يَلْوِي بِعَيْقَاتِ الْبِحَارِ وَيُجَنَّبُ (٢)

قِيلَ : هُوَ مِنَ الْإِسَادِ : الَّذِي هُوَ سَيْرُ اللَّيْلِ كُلهُ ، وَهَذَا لَا يَجُوزُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى قَلْبِ مَوْضِعِ الْعَيْنِ إِلَى مَوْضِعِ اللَّامِ كَأَنَّهُ سَائِدٌ ، أَيْ : ذُو إِسَادٍ ، كَمَا قَالُوا : تَامَرٌ وَلَابِنٌ ، أَيْ : ذُو تَمَرٍ ، وَذُو لَبِنٍ ، ثُمَّ قَلَبَ فَقَالَ : سَادِيٌّ ، فَبَالَغَ ثُمَّ أَبَدَلَ الْهَمْزَةَ إِبْدَالًا صَحِيحًا فَقَالَ : سَادِي .

ثُمَّ أَعْمَلَ كَمَا أَعْلَى قَاضٍ وَرَامَ ، وَإِنَّمَا قَلْنَا فِي سَادٍ هُنَا : إِنَّهُ عَلَى النَّسَبِ لَا عَلَى الْفِعْلِ ، لِأَنَّا لَا نَعْرِفُ سَادَ الْبَتَّةِ ، إِنَّمَا الْمَعْرُوفُ أَسَادٌ ، وَقِيلَ : سَادٍ هُنَا مُهْمَلٌ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَلَيْسَ بِمَقْلُوبٍ عَنْ شَيْءٍ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . وَقَدْ جَاءَ السَّادُ ، إِلَّا أَنِّي لَا أَعْرِفُ لَهُ

ص : ٥٤٠



٢- البيت لساعده بن جؤيه الهذلي في لسان العرب (جنب) ، (سأد) ، (سدا) ؛ وتاج العروس (جنب) ، (سدى) ، (عيق) ؛ وتهذيب اللغه (١ / ٤٨٧ ، ١٢ / ٣١٣) ؛ ولأبي خراش الهذلي في تاج العروس (بضع) ؛ وبلا نسبه في كتاب العين (١ / ٢٨٦). ويروى صدره : \*سادٍ تجرّم في البضيع ثمانياً\*.

فِعْلًا ، قَالَ الشَّمَاخ :

حَرْفُ صَمُوتِ الشَّرَى إِلَّا تَلْفُتْهَا

بِاللَّيْلِ فِي سَأْدٍ مِنْهَا وَإِطْرَاقٍ (١)

\* وَأَسَادَ السَّيْرُ : أَذَابَهُ ، وَأَنشَدَ اللِّحْيَانِيُّ :

لَمْ تَلْقَ خَيْلٌ قَبْلَهَا مَا لَقَيْتَ

مِنْ غِبِّ هَاجِرِهِ وَسَيْرٍ مُسَادٍ (٢)

أَرَادَ : لَقَيْتَ ، وَهِيَ لُغَةٌ طَيِّبَةٌ .

### مقلوبه : أ س د

\* الأَسِيدُ : مِنَ السَّبَاعِ ، وَمَعْرُوفٌ ، وَالْجَمْعُ آسَادٌ ، وَأَسْوَدٌ ، وَأَسْدٌ ، وَالْأَنْثَى أَسْدَةٌ . وَأَسْدٌ آسِدٌ عَلَى الْمَبَالِغِ ، كَمَا قَالُوا : عَرَادٌ عَرِيدٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَسْدٌ بَيْنَ الْأَسَدِ نَادِرٌ ، كَقَوْلِهِمْ : حِقَّةٌ بَيْنَهُ الْحَقَّةُ ، وَأَرْضٌ مَأْسَدَةٌ : كَثِيرَةُ الْأُسُودِ .

\* وَاسْتَأْسَدَ الْأَسَدُ : دَعَاهُ : قَالَ مُهْلَبٌ :

إِنِّي وَجَدْتُ زُهَيْرًا فِي مَا تَرَاهُمْ

شِبَهَ اللَّيْثِ إِذَا اسْتَأْسَدَتْهُمْ أَسْدُوا (٣)

\* وَأَسَدَ الرَّجُلُ وَاسْتَأْسَدَ : صَارَ كَالْأَسَدِ .

وَقِيلَ لَامْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ : أَيُّ الرَّجَالِ زَوْجُكَ ، فَقَالَتْ : الَّذِي إِنْ خَرَجَ أَسِيدًا ، وَإِنْ دَخَلَ فَهَيْدًا ، وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهْدًا .

\* وَأَسَدَ عَلَيْهِ : غَضِبَ ، وَقِيلَ أَسَدَ عَلَيْهِ : سَفِهَهُ .

\* وَاسْتَأْسَدَ النَّبْتُ : طَالَ وَعَظُمَ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَنْتَهِيَ فِي الطُّوْلِ وَيَبْلُغَ غَايَتَهُ ، وَقِيلَ : هُوَ إِذَا بَلَغَ وَالتَّفَّ .

\* وَأَسَدَ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَفْسَدَ .

\* وَأَسَدَ الْكَلْبَ بِالصَّيْدِ : أَغْرَاهُ . وَأَسَدَ السَّيْرَ : كَأَسَادَهُ ، عَنْ ابْنِ جُنَيْدٍ ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا عَنْ أَسَادَ .

\* وَالْأَسْدُ : قَبِيلَةٌ .

- 
- ١- البيت للشماخ فى ديوانه ص ٢٥٤ ؛ ولسان العرب (سأء) ؛ وتاج العروس (سأء).
  - ٢- البيت بلا نسه فى لسان العرب (سأء) ، (لقا) ؛ وتاج العروس (سأء) ، (لقى).
  - ٣- البيت للمهلل فى ديوانه ص ١٨٠ ؛ ولسان العرب (أسء) ؛ وتاج العروس (أسء).

## السين والتاء والهمزة [س أ ت]

\* سَأْتُهُ يَسَأْتُهُ سَأْتًا : حَنَقَهُ بِشِدَّةٍ ، وَقِيلَ : إِذَا حَنَقَهُ حَتَّى يَقْتُلَهُ.

## السين والراء [س ر أ]

### إشاره

\* السَّرُّ ، والسَّرَاهُ : يَبْضُ الْجَرَادُ وَالضَّبُّ وَالسَّمَكُ وَمَا أَشْبَهَهُ ، وَجَمَعُهُ سِرٌّ ، وَسَرًّا ، الْأَخِيرَهُ نَادِرَهُ ، لِأَنَّ فِعْلًا لَا يَكْسِرُ عَلَى فَعَلٍ ، وَقَالَ أَبُو عُيَيْدٍ : قَالَ الْأَحْمَرُ : سَرَاتٌ : أَلْقَتْ يَبْضَهَا ، وَأَسْرَأَتْ : حَانَ ذَلِكَ مِنْهَا . وَسَرَاتُ الْمَرْأَةِ سَرًّا : كَثُرَ وَلَدُهَا .

### مقلوبه : س أ ر

\* السُّورُ : بَقِيَّةُ الشَّيْءِ ، وَجَمَعُهُ أَسَارٌ . وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَقْلُوبِ :

إِنَّا لَنَضْرِبُ جَعْفَرًا بِسُيُوفِنَا

ضَرْبَ الْغَرِيبِ تَزَكُّبُ الْأَسَارَا (١)

أَرَادَ الْأَسَارَ فَعَلَبَ ، وَنَظِيرُهُ الْآبَارُ وَالْأَرَامُ جَمْعُ بئرٍ وَرِثْمٍ .

\* وَأَسَارَ مِنْهُ شَيْئًا : أَبْقَى .

\* وَرَجُلٌ سَأَرٌ : يُسَيِّرُ فِي الْإِنَاءِ مِنَ الشَّرَابِ ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنْ أَفْعَلَ عَلَى فَعَّالٍ ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ بَيْتَ الْأَخْطَلِ :

وَشَارِبٍ مُزْبِحٍ بِالْكَأْسِ نَادِمَنِي

لَا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَارٍ (٢)

وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ : بِسَوَّارٍ ، أَيْ : بِمُعَرِّيدٍ .

\* وَتَسَارَ النَّبِيدُ : شَرِبَ سُورَهُ وَبَقَايَاهُ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

\* وَأَسَارَ مِنْ حِسَابِهِ : أَفْضَلَ . وَفِيهِ سُورَةٌ ، أَيْ : بَقِيَّةُ شَبَابٍ ، وَقَدْ رَوَى بَيْتَ الْهَلَالِيِّ :

إِزَاءَ مَعَاشٍ لَا يَزَالُ نِطَاقُهَا

شَدِيدًا وَفِيهَا سُورَةٌ وَهِيَ قَاعِدٌ (٣)

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (سأر) ؛ وتاج العروس (سأر).

٢- البيت للأخطل فى ديوانه ص ٧٩ ؛ ولسان العرب (حصر) ، (سور). وفيه : (من شارب مرتج) مكان (وشارب مريح). وفيه القافيه (بسوّار).

٣- البيت لحميد بن ثور الهذلى فى ديوانه ص ٦٦ ؛ ولسان العرب (سأر) ؛ (أزا) ؛ وجمهره اللغه ص ٦٦٢ ؛ والمخصص (٧ / ٨٢ ، ١٦ / ٢٥ ، ١٢٣) ؛ وتهذيب اللغه (١٣ / ٤٨ ، ٢٨٤) ؛ وتاج العروس (سأر) ، (أزى) ؛ وبلا نسبه فى كتاب العين (٢ / ١٨٩ ، ٧ / ٢٩٣ ، ٣٩٩). وفيه : (ما يحلّ إزارها) مكان (لا يزال نطاقها) وفيه : (من الكيس فيهما) مكان (شديداً وفيها).

## مقلوبه : أ س ر

\* أَسْرَهُ يَأْسِرُهُ أَسْرًا ، وَإِسَارَةٌ : شَدَّهُ .

\* وَالْإِسَارُ : مَا شُدَّ بِهِ ، وَالْجَمْعُ : أَسِيرٌ . وَالْأَسِيرُ : الْأَخِيدُ ، وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ ، وَكُلُّ مَحْبُوسٍ فِي قَدِّ أَوْ سَجِنٍ أَسِيرٌ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا) [الإنسان : ٨] قَالَ مَجَاهِدٌ : الْأَسِيرُ : الْمَسِيحُونَ ، وَالْجَمْعُ أُسْرَاءُ ، وَأُسَارَى ، وَأُسَارَى وَأَسِيرَى ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ : لَيْسَ الْأَشِيرُ بِعَاهِهِ فَيَجْعَلُ أَسِيرَى مِنْ بَابِ جَزْحَى فِي الْمَعْنَى ، وَلَكِنَّهُ لَمَّا أُصِيبَ بِالْأَشِيرِ صَارَ كَالْجَرِيحِ وَاللَّدِيغِ ، فَكُسِّرَ عَلَى فَعْلَى كَمَا كُسِّرَ الْجَرِيحُ وَنَحْوَهُ ، هَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ .

\* وَالْأَسْرُ : شَدَّهُ الْخَلْقَ . وَرَجُلٌ مَأْسُورٌ : شَدِيدٌ عَقْدَ الْمَفَاصِلِ وَالْأَوْصَالِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ) [الإنسان : ٢٨] . وَكَذَلِكَ الدَّابَّةُ .

\* وَأُسْرُهُ الرَّجُلِ : رَهْطُهُ الْأَذْنُونَ .

\* وَأُسِيرَ بَوْلُهُ أَسْرًا : اخْتَبَسَ ، وَالْإِسْمُ الْأَسْرُ ، وَالْأَسْرُ . وَعُودٌ أُسِرَ مِنْهُ .

## مقلوبه : ر أ س

\* رَأْسُ الشَّيْءِ : أَعْلَاهُ ، وَالْجَمْعُ أَرْؤُسٌ ، وَآرَأْسٌ عَلَى الْقَلْبِ ، وَرُؤُوسٌ عَلَى الْحَذْفِ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَيَوْمًا إِلَى أَهْلِي وَيَوْمًا إِلَيْكُمْ

وَيَوْمًا أَحْطُ الْخَيْلَ مِنْ رُؤُوسِ أَجْبَالِ (١)

وَقَالَ ابْنُ جَنِّي : قَالَ لِي بَعْضُ عَقِيلٍ : الْقَافِيَةُ رَأْسُ الْبَيْتِ ، وَقَوْلُهُ :

رُؤُوسٌ كَبِيرٌ يَنْتَطِحَانِ (٢)

أَرَادَ الرُّؤُوسِ الرُّؤُوسِينَ ، فَجَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُمَا رَأْسًا ، ثُمَّ قَالَ : يَنْتَطِحَانِ ، فَرَجَعَ الْمَعْنَى .

\* وَرَأْسُهُ يَرَأْسُهُ رَأْسًا : أَصَابَ رَأْسَهُ .

\* وَرُئِسَ رَأْسًا : شَكَا رَأْسَهُ .

\* وَرَجُلٌ مَرُءُوسٌ : أَصَابَهُ الْبِرْسَامُ .

\* وَارْتَأَسَ الشَّيْءُ : رَكِبَ رَأْسَهُ ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ :

وَيُعْطِي الْفَتَى فِي الْعَقْلِ أَشْطَارَ مَالِهِ

وَفِي الْحَرْبِ يَزْتَأْسُ السَّنَانَ فَيَقْتُلُ (٣)

ص: ٥٤٣

---

١- البيت لامرئ القيس في زيادات الديوان ص ٤٧٣ ؛ ولسان العرب (رأس) ؛ وتاج العروس (رأس) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١ / ٥٣).

٢- عجز بيت بلا نسبه في لسان العرب (رأس) ، وصدوره : \*رأت جبلا فوق الجبال إذا التقت\*.

٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (رأس).

أراد يَرْتَسُّ فحذف الهمزة تخفيفاً بدلًا.

\* والرُّؤُاسُ ، والرُّؤَاسِي ، والأرُاسُ : العَظِيمُ الرَّاسُ ، والأُنثَى رَأْسَاءُ.

\* وشَاءَ رَأْسَاءً : مُسَوِّدَهُ الرَّاسِ وَالوَجْهَ.

\* وشَاءَ رَيْسًا : مُصَابَهُ الرَّاسِ ، وَالجَمْعُ رَاسِي.

\* وَرَجُلٌ رَأْسٌ : يَبِيعُ الرُّؤُوسَ.

\* والرَّائِسُ : رَأْسُ الوَادِي ، وَكُلُّ مُشْرِفٍ رَائِسٍ.

\* وَرَأْسَ السَّيْلِ العُتَاءَ : جَمَعَهُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

حَنَاطِيلُ يَسْتَقْرِئُنَ كُلَّ قَرَارِهِ

وَمَرَّتْ نَفْثُ عِنهَا العُتَاءَ الرُّوَائِسُ (١)

\* والرُّاسُ : القَوْمُ إِذَا كَثُرُوا وَعَزَّوَا.

بِرَأْسٍ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ

نَدَقُ بِهِ السُّهُولَةَ وَالْحَزُونََا (٢)

وَرَأْسَ القَوْمِ يَرَأْسِيهِمْ رِيَّاسَةً ، وَرَأْسَ عَلَيْهِمْ فَرَأْسِيَهُمْ وَفَضَّلَهُمْ ، وَرَأْسَ عَلَيْهِمْ كَأَمَرَ عَلَيْهِمْ ، وَتَرَأْسَ عَلَيْهِمْ كَأَمَرَ ، وَرَأْسُوهُ عَلَى أَنفُسِهِمْ كَأَمَرُوهُ.

\* والرَّيْسُ : سَيِّدُ القَوْمِ ، وَالجَمْعُ رُؤَاسٌ ، وَهُوَ الرَّأْسُ أَيضًا. وَرَيْسُ الكِلَابِ وَرَائِسُهَا : كَبِيرُهَا الَّذِي لَا تَتَقَدَّمُهُ فِي القَنْصِ.

\* وَكَلْبُهُ رَائِسٌ : تَأْخُذُ الصَّيْدَ بِرَأْسِهِ.

\* وَسَحَابُهُ رَائِسٌ وَرَائِسُهُ : مُتَقَدِّمُهُ لِلسَّحَابِ.

\* وَخَرَجَ الضَّبُّ مُرَائِسًا : اسْتَبَقَ بِرَأْسِهِ مِنْ جِحرِهِ وَرَبِمَا ذَنَبَ.

\* وَفَرَسٌ مِرَّاسٌ : يَعْضُ رُءُوسَ الخَيْلِ إِذَا صَارَتْ مَعَهُ فِي المَجَارَاهِ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

لَوْ لَمْ تُبْرِزْهُ جَوَادُ مِرَّاسِ (٣)



وَلَدَتْ وَلَدَهَا عَلَى رَأْسٍ وَاحِدٍ ، عن ابن الأعرابي ، أى : بعضهم فى إثرِ بعض ، وكذلك : ولد له ثلاثة أولاد رَأْسًا على إثرِ رأس ، أى : واحدا فى إثرِ آخر .

ص : ٥٤٤

---

١- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ١١٤٠ ؛ ولسان العرب (ربب) ، (رأس) ، (خنظل) ؛ والمخصص (١٠ / ١٠٥ ، ١٥٥) ؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ٦٤) ؛ وتاج العروس (ربب) ، (رأس).

٢- البيت لعمرو بن كلثوم فى ديوانه ص ٧٨ ؛ ولسان العرب (رأس) ؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ٦٣) ؛ وبلا نسبه فى كتاب العين (٧ / ٢٩٥) ؛ والمخصص (٣ / ١٣٨).

٣- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٦٧ ؛ وتاج العروس (برز) ، (رأس) ؛ ولسان العرب (برز). وفيه : (مرأس) مكان (مرأس). وكذلك الروايه فى تاج العروس. وبعده : \*لسقطت بالماضغين الأضراس\*.

\* ورَأْسُ عَيْنٍ ، ورَأْسُ الْعَيْنِ ، كلاهما : موضع ، قال الْمُخَبِّلُ :

وَأَنْكَحَتْ هَزَّالًا خُلَيْدَهُ بَعْدَمَا

زَعَمَتْ بِرَأْسِ الْعَيْنِ أَنَّكَ قَاتِلُهُ (١)

\* ورائِسُ : جَبَلٌ فِي الْبَحْرِ ، وَقَوْلُ أُمِّيَّةِ بْنِ أَبِي عَائِدٍ :

وَفِي غَمْرِهِ الْآلِ خِلْتُ الصُّوَى

عُرُوگًا عَلَي رَائِسٍ يَقْسِمُونَا (٢)

قيل : عنى هذا الْجَبَلُ . ورائِسٌ ورئِيسٌ منهم .

\* وَأَنْتَ عَلَي رَأْسِ أَمْرِكَ ورئاسِهِ ، أَى : عَلَي شَرَفٍ مِنْهُ .

\* ورئاسُ السَّيْفِ : قَائِمُهُ ، كَأَنَّهُ مِنَ الرَّأْسِ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

ثُمَّ اضْطَعَنْتُ سِلَاحِي عِنْدَ مَعْرِضِهَا

وَمِرْفَقِي كِرئاسِ السَّيْفِ إِذَا شَفَا (٣)

وَجَدْنَاهُ فِي الْمَصْتَفِ بِخَطِّ عَلِي بْنِ حَمْزِهِ كِرئاسِ السَّيْفِ ، غَيْرَ مَهْمُوزٍ ، فَلَا أَذْرَى أَهْوَ تَخْفِيفُ أَمْ الْكَلِمَةُ إِنَّمَا هِيَ مِنَ الْيَاءِ . وَأَعِدُّ عَلَيَّ كَلَامَكَ مِنْ رَأْسٍ وَمِنْ الرَّأْسِ ، وَهِيَ أَقَلُّ اللَّغَتَيْنِ ، وَأَبَاها بَعْضُهُمْ . وَبُنُو رَأْسٍ : قَبِيلُهُ .

### مقلوبه : أ ر س

\* الإِرْسُ : الْأَصْلُ .

\* والأِرِيسُ : الْأَكْأارُ ، عَن ثَعْلَبٍ . وَفِي كِتابِ مَعَاوِيَةَ ، رَحِمَهُ اللهُ : لِأَرْدَنَّكَ إِرِيسًا كَمَا كُنْتَ تَرَعَى الْخَنَائِصَ .

\* والإِرِيسُ : الْأَمِيرُ ، عَن كُرَاعٍ : حَكَاهُ فِي بَابِ فِعْعِيلٍ ، وَعَدَلَهُ بِإِبْيِيلٍ ، وَالْأَصْلُ عِنْدَهُ رِئِيسٌ مِنَ الرِّياسَةِ فَقَلَبَتْ .

\* وَالْمُؤَرَّسُ : الْمُؤَمَّرُ .

\* وَأَرَأَسَهُ بِنُ مَرُّ بْنُ أَدٍّ : مَعْرُوفٌ .

١- البيت للمخيل السعدى فى ديوانه ص ٣١٠؛ ولسان العرب (رأس)، (عين)، (رها)؛ وتاج العروس (عين)؛ معجم ما استعجم ص ٧٧٩؛ (شبرمان).

٢- البيت لأمية بن أبى عائذ الهذلى فى لسان العرب (رأس)، (عرك)؛ وتاج العروس (رأس)، (عرك).

٣- البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ١٨٦؛ ولسان العرب (رأس)، (شسف)؛ وتهذيب اللغة (٨ / ١٢، ١٣ / ٦٥)؛ تاج العروس (رأس)، (شسف)؛ وبلا نسه فى لسان العرب (ضين)؛ والمخصص (٨ / ٩٤)؛ وتاج العروس (ضين). ويروى صدره: \*ثم اصطبنت سلاحي تحت مغرضها\*. وفيه القافية (إذ شسفا) مكان (إذا شفا).

إشارة

\* سَلَا السَّمْنَ يَسْلُوهُ سَلًا : طَبَخَهُ فَأَذَابَ زُبْدَهُ ، وَالْأَسْمُ السَّلَاءُ ، وَالْجَمْعُ أَسْلِيَةٌ. وَسَلَا السَّمْسِمَ سَلًا : عَصَرَهُ فَاسْتَخْرَجَ دُهْنَهُ. وَسَلَاَهُ مَائَهُ دِرْهَمًا : سَوَّطَ سَلًا : ضَرَبَهُ بِهَا. وَسَلَا الْجِدْعَ وَالْعَسِيبَ سَلًا : نَزَعَ شَوْكَهُمَا.

\* وَالسَّلَاءُ : شَوْكُ النَّخْلِ ، وَاحِدَتُهُ سَلَاءَةٌ ، قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ :

سَلَاءَةٌ كَعَصَا الْهِنْدِيِّ غُلَّ لَهَا

دُو فَيْئِهِ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَعْجُومٍ (١)

\* وَسَلَا النَّخْلَةَ وَالْعَسِيبَ سَلًا : نَزَعَ سَلَاءَهُمَا ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

\* وَالسَّلَاءُ : ضَرْبٌ عَلَى شَكْلِ سَلَاءِ النَّخْلِ. وَالسَّلَاءُ : طَائِرٌ أَعْبَرُ ، طَوِيلُ الرَّجْلِ.

مقلوبه : س أ ل

\* سَأَلَهُ يَسْأَلُهُ سُؤْلًا ، وَسَأَلَهُ ، وَمَسَأَلَهُ ، وَتَسَأَلَا ، وَسَأَلَهُ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

أَسَاءَلْتُ رَسْمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تُسَائِلْ

عَنِ السَّكَنِ أَمْ عَنْ عَهْدِهِ بِالْأَوَائِلِ (٢)

وقوله : به (وَالْأَرْحَامَ) [النساء : ١] وَقُرِئَ (تَسَائِلُونَ بِهِ).

فَمَنْ قَرَأَ : تَسَاءَلُونَ. فَلْأَصْلُ تَتَسَاءَلُونَ ، قُلِبَتِ التَّاءُ سِينًا لِقُرْبِ مَكَانِ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ ، ثُمَّ أُذْغِمَتْ فِيهَا ، وَمَنْ قَرَأَ : تَسَائِلُونَ. فَأَضْيَلَهُ أَيْضًا تَتَسَاءَلُونَ فَحُذِفَتِ التَّاءُ الثَّانِيَةَ كَرَاهِيَةِ الْإِعَادَةِ ، وَمَعْنَاهُ ، تَطْلُبُونَ حُقُوقَكُمْ بِهِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعَهْدًا مَسْئُولًا) [الفرقان : ١٦]. أَرَادَ قَوْلُ الْمَلَائِكَةِ : (رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنِ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ) [غافر : ٨] الْآيَةَ ، وَقَالَ ثَعْلَبُ : مَعْنَاهُ ، وَعَهْدًا مَسْئُولًا إِنْجَازُهُ ، يَقُولُونَ : رَبَّنَا قَدْ وَعَدْتَنَا فَأَنْجِزْ لَنَا وَعَهْدَكَ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : (وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَامًا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِللسَّائِلِينَ) [فصلت : ١٠].

قال الزجاج : إنما قال : (سواءً لللسائِلين) ، لأن كلاً يطلب القوت ويسأله ، ويجوز أن يكون لللسائِلين لمن سأل في كم خلقت السموات والأرض ، فقليل : خلقت الأرض في أربعة أيام سواءً لا- زياده ولا- نقصان جواباً لمن سأل ، وقوله تعالى : (وسوف تسئلون) [الزخرف : ٤٤]

١- البيت لعلقمه بن عبده فى ديوانه ص ٧٤؛ ولسان العرب (سأل)، (قرر)، (سلل)؛ وتهذيب اللغة (٨ / ٢٨٢، ١٣ / ٧٠)؛ وتاج العروس (سأل)، (فياً)، (سلل)؛ والمخصص (٦ / ٥٩، ٨ / ١٦٢، ١٦ / ٣٨)؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (١ / ٣٩٢)؛ وجمهره اللغة ص ١٠٧٤؛ كتاب العين (٥ / ٢٣).

٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (سأل)؛ وتاج العروس (سأل). وفيه : (لم تسأل) مكان (لم تسائل).

معناه ، سوف تُسألون عن شكر ما جعل الله لكم من الشرفِ والذكر. وهما يتساءلان.

فأمّا ما حكاه أبو ععلّى عن أبي زيدٍ من قولهم : اللهمّ أعطنا سألانا ، فإنما ذلك على وَضْعِ المَصْدَرِ موضع الاسم ، ولذلك جُمِع ، وقد يُخَفَّفُ على اليَدَل ، فيقولون : سِال يسال وهما يتساوَلان ، والعَرَبُ قاطبه تَحْدِفُ الهَمْزَ منه في الأمرِ ، فإذا وصِلوا بالفاء أو الواو هَمَزُوا.

وحكى الفارسيّ أنّ أبا عُثْمَانَ سَمِعَ من يقول : اسأل ، يريد : اسأل ، فيحذف الهمزة ، ويلقى حركتها على ما قبلها ، ثم يأتي بألف الوَضِيل ؛ لأن هذه السّين وإن كانت متحركة فهي في يّهِ السُّكُون ، وهذا كقول بعض العرب : الاحمر ، فيخفف الهمزة بأن يحذفها ، ويلقى حركتها على اللام قبلها ، وقد أنعمت شرح ذلك في كتاب المخصص . فأما قول بلال بن جرير :

إذا ضفتهم أو سألتهم

وجدت بهم عله حاضره (1)

فإن أحمد بن يحيى لم يعرفه ، فلما فهم قال : هذا جمع بين اللغتين ، فالهمزة في هذا في الأصل ، وهي التي في قولك : سألت زيذاً . والياء هي العوض والفرع ، وهي التي في قولك : سألت زيذاً . فقد تراه كيف جمع بينهما في قوله : سألتهم ، قال : فوزنه على هذا فعلايتهم ، وهذا مثال لا يعرف له في اللغة نظير ، وقوله تعالى : (وقفوههم إنهم مسؤلون) [الصفات : ٢٤]. قال الزجاج : سؤالهم سؤال توييح وتقرير لإيجاب الحجّة عليهم ، لأن الله تعالى عالم بأعمالهم ، وقوله : (فيومئذ لا يسئل عن ذنبه إنس ولا جان) [الرحمن : ٣٩].

أى لا يسأل ليعلم ذلك منه ، لأن الله تعالى قد علم أعمالهم .

\* والسؤال : ما سألته ، وفي التنزيل : (قد أوتيت سؤالك) [طه : ٣٦].

\* والسؤال كالتسؤل ، عن ابن جني .

### مقلوبه : أس ل

\* الأسل : نبات له أعصان بلا ورق ، وقال أبو زياد : الأسل : من الأغلاث ، وهو يخرج قصباناً دقاًقا ليس لها ورق ولا شوكة ، إلا أن أطرافها محدده ، وليس لها شعب ولا خشب ، ولا يكاد ينبت إلا في موضع فيه ماء أو قريب من ماء ، واحدته أسله .

\* والأسل : الرماح ، على التشبيه في اعتداله وطوله واستوائه ودقه أطرافه ، والواحد

ص : ٥٤٧

كالواحد.

\* وَالْأَسْلُ : النَّبْلُ.

\* وَالْأَسْلَةُ : شَوْكَةُ النَّخْلِ ، وَجَمْعُهَا أَسَلٌ.

قال أبو حنيفة : الْأَسْلُ : عِيدَانُ تَثْبُتُ طَوَالاً دِقَاقًا مُسْتَوِيَةً ، لَا وَرَقَ لَهَا ، يُعْمَلُ مِنْهَا الْحُصْرُ.

\* وَأَسْلَهُ اللِّسَانَ : طَرَفَهُ.

\* وَأَسْلَهُ البَعِيرِ : طَرَفُ قَضِيْبِهِ.

\* وَأَسْلَهُ الذَّرَاعِ : مُسْتَدَقُّهَا.

\* وَأَسْلَ الثَّرَى : بَلَغَ الْأَسْلَةَ.

\* وَأَسْلَهُ النَّصْلُ : مُسْتَدَقُّهُ.

\* وَالْمُؤَسَّلُ : الْمُحَدَّدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

\* وَأُذُنُ مُؤَسَّلَةٍ : دَقِيقَةُ مُحَدَّدَةٍ مُنْتَصِبَةٍ.

\* وَكُلُّ شَيْءٍ لَا عِوَجَ فِيهِ : أَسْلَةٌ.

\* وَأَسْلَهُ النَّعْلِ : رَأْسُهَا الْمُسْتَدِيقُ.

\* وَالْأَسِيلُ : الْأَمْلَسُ الْمُسْتَوِي.

وقد أَسَلَ أَسَالَةً.

\* وَأَسَلَ الخَدَّ : أَمْلَسَ وَطَالَ.

\* وَيُقَالُ فِي الدِّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ : نَسَلًا وَأَسَلًا ، كَقَوْلِهِمْ : تَعَسَا وَنُكَّسَا.

\* وَتَأَسَّلَ أَبَاهُ : نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبَهَةِ ، كَتَأَسَّنَهُ.

\* وَمَأْسَلٌ : اسْمُ جَبَلٍ.

\* وَدَارَةُ مَأْسَلٍ : مَوْضِعٌ ، عَنْ كِرَاعٍ.

\* الأئس ، والمؤالسهُ : الخداع ، والخيانة ، والسرقُ.

\* والأئس : الغدرُ.

والأئس : الكذبُ.

\* والأئس : ذهابُ العقل وتذهيله ، عن ابن الأعرابي ، وأنشد :



فَقُلْتُ إِنَّ أَسْتَفِيدَ حِلْمًا وَتَجْرِبَةً

فَقَدْ تَرَدَّدَ فِيكَ الْخَبْلُ وَالْأَلْسُ (١)

\* وَالْمَالُوسُ : الضَّعِيفُ الْعَقْلُ .

\* وَأَلْسٌ أَلْسًا : ذَهَبَ عَقْلُهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَقَالَ مَرَّةً : الْأَلْسُ : الْجُنُونُ ، وَأَنْشَدَ :

يَا جِرَّتَيْنَا بِالْحَبَابِ حَلَسَا

إِنَّ بَنَا أَوْبُكُمُ لَأَلْسَا (٢)

\* وَرَجُلٌ مَالُوسٌ : ذَاهِبُ الْعَقْلِ وَالْبَدَنِ ، وَمَا ذُقْتُ عِنْدَهُ أَلُوسًا ، أَي : شَيْئًا مِنَ الطَّعَامِ .

\* وَضَرَبَهُ مَائَةً فَمَا تَأَلَّسَ ، أَي : مَا تَوَجَّعَ .

### مقلوبه : ل أ س

\* اللَّوْسُ : وَسَخُ الْأَطْفَارِ .

وَقَالُوا : لَوْ سَأَلْتَهُ لُوسًا مَا أَعْطَانِي وَهُوَ لَا شَيْءَ ، عَنْ كِرَاعٍ .

### السين والنون والهمزة [ن س أ]

#### إشاره

\* نُسِيتِ الْمَرْأَةُ نُسَاءً نُسَاءً : تَأَخَّرَ حَيْضُهَا ، وَبَدَأَ حَمْلُهَا ، فَهِيَ نَسَاءٌ ، وَالْجَمْعُ أَنْسَاءٌ وَنُسُوءٌ ، وَقَدْ يُقَالُ : نِسَاءٌ نَسَاءً .

وقد أُنْتُ هذا النحو مستقصى في الكتاب المخصص .

\* وَنَسَاءُ الشَّيْءِ يَنْسُوهُ نَسَاءً وَأَنْسَاهُ : أَخْرَهُ . وَالْإِسْمُ النَّسِيئَةُ وَالنَّسِيءُ .

\* وَنَسَاءَ اللَّهِ مِنْ أَجَلِهِ ، وَأَنْسَأَ أَجَلَهُ : أَخْرَهُ ، وَحَكَى ابْنُ دُرَيْدٍ : مَدَّ لَهُ فِي الْأَجْلِ : أَنْسَاهُ فِيهِ ، وَلَا أُذْرِي كَيْفَ هَذَا ، وَالْإِسْمُ النَّسَاءُ .

\* وَنَسَاءَ الشَّيْءِ نَسَاءً : بَاعَهُ بِتَأْخِيرٍ ، وَالْإِسْمُ النَّسِيئَةُ .

\* وَالنَّسِيءُ : شَهْرٌ كَانَتْ تُؤَخَّرُهُ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَنَهَى اللَّهُ عَنْهَا .

\* وَأَنْسَأَهُ الدَّيْنَ والبَيْعِ : أَخَّرَهُ بِهِ .

\* وَاسْتَنْسَأَهُ : سَأَلَهُ أَنْ يُنْسِئَهُ دَيْنَهُ ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

قَدْ اسْتَنْسَأْتُ حَقِّي ربيعَهُ لِلْحَيَا

وَعِنْدَ الْحَيَا عَارٌ عَلَيْكَ عَظِيمٌ

ص: ٥٤٩

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ألس) ؛ وفيه : (علمًا وتجربه) مكان (حلماً وتجربه).
  - ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ألس) ؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ٧٠) ؛ وتاج العروس (ألس).

وإن قَضَاءَ الْمَحَلِّ أَهْوَنُ ضَيْعَةً

من الْمُحِّ فِي أَنْقَاءِ كُلِّ حَلِيمٍ (١)

قال : هذا رَجِيلٌ كان له على رَجِيلٍ بَعِيرٌ فطلب منه حَقَّهُ ، فقال : أَنْظِرْنِي حَتَّى أُحْصِبَ ، فقال : إن أُعْطِيتَنِي اليَوْمَ جَمَلًا مَهْزُولًا ، كان خَيْرًا لَكَ من أن تُعْطِيَهُ إِذَا أُحْصِبْتَ إِبْلَكَ .

\* وما لَهُ نَسَاءَ اللهُ ، أَي : أَخْرَهُ وَأَخْرَاه .

\* وَأَنْسَأَ عَنْهُ : تَأَخَّرَ وَتَبَاعَدَ ، قال مالِكُ بن زُغْبَةَ :

إِذَا أَنْسَأُوا فَوْتَ الرِّمَاحِ أَتَتْهُمْ

عَوَائِرُ نَبْلِ كالجَرَادِ تُطِيرُهَا (٢)

\* وَنَسَأَ الإِبِلَ نَسَأً : زاد في وِرْدِهَا وَأَخْرَهَا عن وَقْتِهِ .

\* وَنَسَأَهَا : دَفَعَهَا عن الحَوْضِ . وَنَسَأَهَا : دَفَعَهَا في السَّيْرِ وساقها .

\* وَالْمِنْسَاءُ : العَصَا يُنْسَأُ بِهَا ، وَأَبْدَلُوا إِبْدالًا كَلْبًا ، فقالوا : مَنَسَاه ، وَأَصْلُهَا الهَمْزُ ، ولكنهُ بَدَلٌ لَازِمٌ ، حكاة سيبويه وقد قُرِئَ بهما جميعًا .

\* وَنَسَأَ الدَّابَّةَ والنَّاقَةَ : زَجَرَهَا قال :

وَعَنْسٍ كَأَلْوِاحِ الإِرانِ نَسَأَتْهَا

إِذَا قِيلَ لِلْمَشْبُوبَتَيْنِ هُما هُما (٣)

المَشْبُوبَتانِ : الشُّعْرَيانِ ، وقد تقدم .

\* وَنَسَأَتِ الدَّابَّةُ تَنْسَأُ نَسَأً : سَمِنَتْ .

\* وَالنَّسِيُّ والنَّسِيُّ : اللَّبَنُ الرَّقِيقُ الكَثِيرُ الماءِ .

\* وَنَسَأَتْهُ نَسَأً ، وَنَسَأَتْهُ لَهُ ، وَنَسَأَتْهُ إِياه : خَلَطَتْهُ لَهُ ، قال :

سَقَوْنِي النَّسَّاءَ ثُمَّ تَكَنَّفُونِي

عُداهُ اللهُ من كَذِبٍ وَزُورٍ (٤)

وقيل: النَّسَاءُ: الشَّرَابُ الَّذِي يُزِيلُ الْعَقْلَ ، وبه فَسَّرَ ابنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّسَاءَ هَاهُنَا ، قَالَ : إِنَّمَا سَقَمَ قَوْمَهُ الْخَمْرُ ، وَيُقَوَّى ذَلِكَ رَوَايَهُ سَيَبُويه : « سَقَمَ النَّسَاءُ » ، وَقَالَ ابنُ الْأَعْرَابِيِّ مَرَّةً : هُوَ

ص: ٥٥٠

١- البيتان بلا- نسبه في لسان العرب (نساء) ؛ وتاج العروس (نساء). والثاني منهما بلا نسبه في لسان العرب (حلم) ؛ وتاج العروس (حلم) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٩٣).

٢- البيت لمالك بن زغبة الباهلي في تاج العروس (عور) ؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ٨٣) ؛ ولسان العرب (عور) ؛ وبلا- نسبه في جمهره اللغة ص ١٠٨٦ ؛ وفيه : (إذا انتسأوا) مكان (إذا أنسأوا) ، وفيه : (نظيرها) مكان (تظيرها).

٣- البيت للشماخ في ديوانه ص ٣١٣ ؛ وأساس البلاغه (شيب) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (نساء) ، (شيب) ؛ وتاج العروس (نساء) ، (شيب).

٤- البيت لعروه بن الورد في ديوانه ص ٥٨ ؛ ولسان العرب (نساء) ، (يستعر) ؛ ولسان العرب (نساء) ، وفيه : (الخمير) مكان (النساء).

النَّسِيءُ بِالْكَسْرِ ، وَأَنْشَدَ :

يَقُولُونَ لَا تَشْرَبْ نَسِيئًا فَإِنَّهُ

عَلَيْكَ إِذَا مَا ذُقْتَهُ لَوْحِيمٌ (١)

وقال غيره : النَّسِيءُ - بالفتح ، وهو الصواب ، وهو الذى قاله ابن الأعرابي خطأ ، لأن فِعْيَالًا ليس فى الكلام ، إلا أن يكون ثانى الكلمه أحد حروف الحَلْق. هكذا ضبطه سيبويه ، والنَّسِيءُ ليس ثانيه حَرْفًا من حُرُوفِ الحَلْق. وما أَطْرَفَ قَوْلَهُ ، ولا يقال نَسِيءٌ بالفتح مع عَلِمْنَا أن كل فِعِيلٍ بِالْكَسْرِ ، فَفَعِيلٍ بالفتح هى اللغه الفصيحه فيه ، فهذا خطأ من وَجْهَيْنِ ، فَصَحَّ أن النَّسِيءَ بالفتح هو الصَّحِيح ، وكذلك روايه البيت.

لَا تَشْرَبْ نَسِيئًا : بالفتح.

### مقلوبه : أ س ن

\* أَسَنَّ المَاءُ يَأْسِنُ وَيَأْسُنُ أَسْنَا ، وَأُسُونًا ، وَأَسِنَ أَسْنَا : تَغَيَّرَ ، غير أنه شَرُوبٌ. ومياهُ آسَانٍ ، قال عَوْفُ بنِ الخَرَعِ :

وَتَشْرَبُ آسَانَ الحِيَاضِ تَشُوفُهَا

ولو وَرَدَتْ ماءَ المُرَيْرِهِ آجَمًا (٢)

أراد آجِنًا فَأَبْدَلَ.

\* وَأَسِنَ الرَّجْلُ أَسْنَا ، فَهُوَ أَسِنٌ ، وَأَسِنَ وَوَسِنَ : غُشِيَ عَلَيْهِ من حُبِّثِ رِيحِ البِثْرِ.

\* وَأَسِنَ لَا غير : اسْتَدَارَ رَأْسُهُ من رِيحٍ تُصِيبُهُ.

\* وَتَأَسَّنَ عَلَيَّ : اعْتَلَّ وَأَبْطَأَ.

\* وَالْأَسَانُ ، وَالْأَسَانُ ، وَالْإِسَانُ ، وَالْأُسْنُ ، وَالْأُسُونُ : قُوَى الحَبْلِ والوَتَرِ والزِّمَامِ ، وكذلك الأَسَائِنُ ، واحدها أَسِينَةٌ.

\* وَالْأَسَانُ : الأَثَارُ ... القَدِيمِ ، وَالْأُسْنُ : بَقِيَّةُ الشَّحْمِ القَدِيمِ ، والجَمْعُ آسَانٌ.

\* وَآسَانُ الثِّيَابِ : مَا تَقَطَّعَ مِنْهَا وَبَلَى.

وهو على آسانٍ من أبيه ، أى : مَشَابِهٍ ، واحدها أُسْنٌ كَعُسْنٍ.

وقد تَأَسَّنَ أباه.

\* وما أَسَنَّ لذلك يَأْسُنُ أَسْنَا ، أَى : ما فَطِنَ .

ص: ٥٥١

---

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (نساء) ؛ وتاج العروس (نساء).

٢- البيت لعوف بن الحزاع فى لسان العرب (أجم) ، (أسن) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٢٢٧) ؛ والمخصص (١٣ / ٢٨٣) ؛ وتاج العروس (أجم) ، (أسن) ؛ وبلا نسبه فى تاج العروس (مر) ؛ ولسان العرب (مر).

\* والتَّاسُنُ : التَّوَهُّمُ والنَّسْيَانُ. وَأَسَنَ الشَّيْءَ : أَثْبَتَهُ. وَالْمَاسِنُ : مَنَابِتُ العَرَفِجِ.

\* وَأُسْنٌ : ماءٌ لَبِنِي تَمِيمٍ.

### مقلوبه : أن س

\* الإِنْسَانُ مَعْرُوفٌ ، وَقَوْلُهُ :

أَقَلَّ بَنُو الإِنْسَانِ حِينَ عَمَدْتُمْ

إِلَى مِنْ يُثِيرُ الجِنَّ وَهِيَ هُجُودٌ (١)

يعنى بالإِنْسَانِ : آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وقوله تعالى : (وَكَانَ الإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا) [الكهف : ٥٤] عنى بالإِنْسَانِ الكَافِرَ هُنَا ، وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : (وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الحَقَّ) [الكهف : ٥٦] هَذَا قَوْلُ الزَّجَّاجِ.

فَإِنْ قِيلَ : وَهَلْ يُجَادِلُ غَيْرَ الإِنْسَانِ؟ قِيلَ : قَدْ جَادَلَ إبْلِيسُ ، وَكُلٌّ مِنْ كَانَ يَعْقِلُ مِنَ المَلَائِكَةِ وَالجِنَّ تُجَادِلُ ، لَكِنَّ الإِنْسَانَ أَكْثَرَ هَذِهِ الأَشْيَاءِ جَدَلًا ، وَالجَمْعُ : النَّاسُ ، مُذَكَّرٌ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ) [البقره : ٢١].

وَقَدْ يُؤَنَّثُ عَلَى مَعْنَى القَبِيلَةِ ، أَوْ الطَّائِفَةِ ، حَكَى ثَعْلَبٌ : جَاءَتْكَ النَّاسُ ، مَعْنَاهُ : جَاءَتْكَ القَبِيلَةُ أَوْ القِطْعَةُ ، كَمَا جَعَلَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ آدَمَ اسْمًا للقَبِيلَةِ وَأَنْتَ فَقَالَ : أَنشده سيبويه :

سَادُوا البِلَادَ وَأَصْبَحُوا فِي آدَمِ

بَلَّغُوا بِهَا بِيضَ الوُجُوهِ فُحُولًا (٢)

وقوله تعالى : (أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ) [يونس : ٢] - النَّاسُ هَاهُنَا : أَهْلُ مَكَّةَ. قَالَ : وَالْأَصْلُ فِي النَّاسِ الأُنَاسُ ، فَجَعَلُوا الأَلْفَ وَاللامَ عَوَضًا مِنَ الهَمْزِ ، قَالَ المَازِنِيُّ : وَقَدْ قَالُوا : الأُنَاسُ ، قَالَ :

إِنَّ المَنَايَا يَطَّلِعُ

نَ عَلَى الأُنَاسِ الآمِنِينَ (٣)

وقد أنعمت شرح هذه المسألة في كتاب المخصص.

وحكى سيبويه الناسُ الناسُ ، أى : الناسُ بكل مكان. وعلى كل حال كما تعرف ، وقوله :

بلاَدُ بها كُنَّا وَكُنَّا نُحِبُّهَا

إذا الناسُ ناسٌ والبلاَدُ بلاَدٌ (٤)

ص: ٥٥٢

١- البيت بلا نسبة في لسان العرب (أنس).

٢- البيت بلا نسبة في لسان العرب (أنس) ، (أدم) ؛ وتاج العروس (أدم).

٣- البيت لدى جدن الحميرى في خزانه الأدب (٢ / ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥) ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (أنس).

٤- البيت لرجل من عاد في الأغاني (٢١ / ١٠٥) ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (أنس) ؛ ويروى (الزمانُ زمانُ) مكان (البلاَدُ بلاَدُ).



فهذا مَحْمُولٌ عَلَى الْمَعْنَى دُونَ اللَّفْظِ ، أَى إِذَا النَّاسُ أَحْرَازُ وَالْبِلَادُ مُخَصَّصَةٌ بِهِ ، وَلَوْلَا هَذَا الْغَرَضُ وَأَنَّهُ مَرَادٌ مُعْتَرِمْ لَمْ يُجْزُ شَىءٌ مِنْ ذَلِكَ ، لِتَعَرُّى الْجُزْءِ الْأَخِيرِ مِنْ زِيَادَةِ الْفَائِدَةِ عَنِ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ وَكَأَنَّهُ إِنَّمَا أُعِيدَ لَفْظُ الْأَوَّلِ وَكَأَنَّهُ لَضَرْبٌ مِنَ الْإِدْلَالِ وَالثَّقَةِ بِمَحْصُولِ الْحَالِ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا كَانَ مِثْلَ هَذَا. وَالنَّاتُ لَغَةٌ فِي النَّاسِ ، عَلَى الْبَدَلِ الشَّاذِ ، وَأُنْشِدُ الْفَرَّاءَ.

يَا قَبِيحَ اللَّهِ بَنَى السَّعْلَاهُ

عَمْرُو بْنُ يَزُوبِعٍ شِرَارَ النَّاتِ

غَيْرَ أَعْفَاءٍ وَلَا أَكْيَاتٍ (١)

أَرَادَ وَلَا أَكْيَاسَ ، فَأَبْدَلَ النَّاءَ مِنْ سَيْنِ النَّاسِ وَالْأَكْيَاسَ لِمَوَافَقَتِهَا إِيَّاهَا فِي الْهَمْسِ وَالزِّيَادَةِ وَتَجَاوُرِ الْمَخَارِجِ.

\* وَالْإِنْسُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ ، وَالْجَمْعُ : أَنْاسٌ.

\* وَالْإِنْسِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى الْإِنْسِ ، كَقَوْلِكَ : جَيْئٌ وَجِنَّ ، وَسِنْدِيٌّ وَسِنْدٌ ، وَالْجَمْعُ أَنْاسِيٌّ ، كَكُرْسِيٌّ وَكَرَاسِيٌّ.

وَقِيلَ : أَنْاسِيٌّ جَمْعُ إِنْسَانٍ كَسِرْحَانٍ وَسِرَاحِينَ ، لَكِنِّهِمْ أَبَدَلُوا الْيَاءَ مِنَ النَّونِ.

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : أَنْاسِيَّةٌ. فَإِنَّهُمْ جَعَلُوا الْهَاءَ عَوْضًا مِنْ إِحْدَى يَاءِى أَنْاسِيٍّ ، جَمْعُ إِنْسَانٍ ، كَمَا قَالَ جَلٌّ وَعَزٌّ : (وَأَنْاسِيٌّ كَثِيرًا) [الفرقان : ٤٩]. وَتَكُونُ الْيَاءُ الْأُولَى مِنَ الْيَاءِ عَوْضًا مَنْقَلِبَهُ مِنَ الْأَلْفِ الَّتِي بَعْدَ السَّيْنِ ، وَالثَّانِيهِ مَنْقَلِبَهُ مِنَ النَّونِ كَمَا تَنْقَلِبُ النَّونُ مِنَ الْوَاوِ إِذَا نَسَبَتْ إِلَى صَيْنَعَاءَ وَبَهْرَاءَ ، فَقُلْتَ : صَيْنَعَانِيٌّ وَبَهْرَانِيٌّ ، وَيَجُوزُ أَنْ تَحْذِفَ الْأَلْفَ وَالنَّونَ فِي إِنْسَانٍ تَقْدِيرًا وَتَأْتِيَ بِالْيَاءِ الَّتِي تَكُونُ فِي تَصْغِيرِهِ ، إِذَا قَالُوا : أُنْسِيَّانِ ، فَكَأَنَّهُمْ رَدُّوا فِي الْجَمْعِ الْيَاءَ الَّتِي يَرُدُّونَهَا فِي التَّصْغِيرِ ، فَيَصِيرُ أَنْاسِيٌّ ، فَيَدْخُلُونَ الْهَاءَ لِتَحْقِيقِ التَّائِيثِ.

وَقَالَ الْمُبَرِّدُ : أَنْاسِيَّةٌ : جَمْعُ إِنْسِيٍّ ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ الْمَحْذُوفِ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَجِبُ الْأَنْاسِيٌّ ، أَلَّا تَرْضَى أَنْ أَنْاسِيٌّ بَوَازِنَ زَنَادِيقَ وَفَرَازِينَ ، وَأَنَّ الْهَاءَ فِي زَنَادِقِهِ وَفَرَازِينِهِ إِنَّمَا هِيَ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ ، وَأَنَّهَا لَمَّا حُرِّدَتْ لِلتَّخْفِيفِ عَوْضَتْ مِنْهَا الْهَاءُ ، فَالْيَاءُ الْأُولَى مِنَ أَنْاسِيٍّ بِمَنْزِلَةِ الْيَاءِ مِنْ فَرَازِينَ وَزَنَادِيقَ ، وَالْيَاءُ الْأَخِيرُ بِمَنْزِلَةِ الْقَافِ وَالنَّونِ مِنْهَا ، وَمِثْلَ ذَلِكَ جَحْجَاحٌ وَجَحَاجِحُهُ إِنَّمَا أَصْلُهُ جَحَاجِيحٌ.

ص: ٥٥٣

١- الرجز لعلباء بن أرقم في لسان العرب (نوت) ، (سين) ، (تا) ؛ وتاج العروس (كيت) ، (نوت) ، (عسل) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (أنس) ، (مرس) ؛ والمخصص (٣ / ٢٦ ، ١٣ / ٢٨٣) ؛ وتاج العروس (سين).

وقال اللّخيانئى : يُجَمَعُ إنسانٌ : أناسىَ وآناسًا على مثل آباضٍ وأناسيَه بالتخفيف وبالتأنيث.

وحكى أن الإيسانَ لغة فى الإنسان ، طائيه.

قال عامرُ بن حوِبن الطائى :

فيا لئِننى من بعد ما طافَ أهلها

هَلَكْتُ ولم أسمعَ بها صوتَ إيسانِ (1)

كذا أنشده ابن جنى ، وقال : إلا أنهم قد قالوا فى جمعه : آياسىَ بياء قبل الألف ، فعلى هذا يجوز أن تكون الباء غير مُبدَلة ، وجائز أيضا أن يكون من البدلِ اللّازم نحو : عيدٍ ، وأعيادٍ ، وعُيُودٍ.

قال ابن جنى : ويحكى أن طائفه من الجنِّ وَأَفُوا قَوْمًا ، فاستأذنوا عليهم ، فقال لهم الناسُ : من أنتم؟ فقالوا : أناسٌ من الجنِّ ، قال : وذلك أن المَعْهُودَ فى الكلامِ إذا قِيلَ للناسِ : من أنتم؟ فقَالُوا : أناسٌ من بنى فلانٍ ، فلما كَثُرَ ذلك استعملوه فى الجنِّ على المعهود من كلامهم مع الإنسِ ، والشىء يُحْمَلُ على الشىء من وجه آخر.

\* وإنسانَ العَيْنِ : ناظِرُها ، وقوله :

تَمَرى بِإنسانِها إنسانَ مُقَلَّتِها

إنسانَه فى سوادِ الليلِ عَطْبُولُ (2)

فَسَرَه أبو العَمَيْثَلِ الأعرابى ، فقال : إنسانُها : أنمَلَّتُها ، ولم أره لغيره.

\* وإنسانَ السَّيْفِ والسَّهْمِ : حَدُّهُما.

\* وإنسىَ القَدَمِ : ما أَقْبَلَ ، ووَحَشِيَّتُها : ما أَدْبَرَ منها.

\* وإنسىَ الإنسانِ والدَّابِّهِ : جائِبُهُما الأيسرُ ، وقيلَ : الأيمنُ.

\* وإنسىَ القَوْسِ : ما وَلَى الرَّامى ، ووَحَشِيَّتُها : ما وَلَى الصَّيْدِ.

\* وفى الإنسىِّ والوَحْشَى اختِلافٌ قد أَبْتَهته فى حرفِ الحاءِ.

\* والأنْسُ : أهلُ المَحَلِّ ، والجمْعُ : آناسِ ، قال أبو ذؤيبَ :

مَنائيا يُقَرِّبَنَ الحُتُوفَ لأهلِها

- 
- ١- البيت لعامر بن جرير الطائي في لسان العرب (أنس) ؛ ولعامر بن جؤين في المقرب (١٧١ / ٢).
  - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (أنس) ؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ٨٩) ؛ وكتاب العين (٧ / ٣٠٥) ؛ وتاج العروس (أنس).
  - ٣- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (أنس) ، (متع) ، (جبل) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٩٦) ؛ وتاج العروس (أنس) ، (متع) ، (جبل) ؛ وللهمذلي في جمهره اللغة ص ٢٦٩.

وقال عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ :

بِفِثْيَانٍ عَمَارِطٍ مِنْ هُذَيْلٍ

هُمُ يَنْفُونَ أَنَاسَ الْجَلَالِ (١)

وقال : كيف ابنُ إنسِكَ وإنسِكَ ، أى : كيف نفُسُكَ.

\* والأُنْسُ ، والأُنْسُ : الطُّمَأْنِينَةُ. وقد أَنَسَ به وَأَنَسَ ، يَأْنَسُ وَيَأْنِسُ ، وَأَنَسَ أَنَسًا وَأَنَسَهُ ، وتَأَنَسَ واشتَأَنَسَ ، قال الراعى :

أَلَا اسلَمِي الْيَوْمَ ذَاتَ الطُّوقِ وَالْعَاجِ

وَالدَّلِّ وَالنَّظَرِ الْمُشْتَأَنِسِ السَّاجِي (٢)

والعربُ تقول : أَنَسُ من حُمَى ، يُرِيدُونَ أَنَهَا لَا تَكَادُ تَفَارِقُ الْعَلِيلَ ، فكأنها أَنَسَتْ به.

وقد أَنَسَنِي وَأَنَسَنِي ، وقوله :

ولكنني أجمعُ الْمُؤَنَسَاتِ

إِذَا مَا اسْتَحَفَّ الرِّجَالَ الْحَدِيدَا (٣)

يعنى أنه يُقَاتِلُ بِجَمِيعِ السَّلَاحِ ، وإنما سَمَّاهَا بِالْمُؤَنَسَاتِ ، لأنهن يُؤَنَسِينَه بِأَقْرَانِه ، فَيُؤَمِّمُهُ أَوْ يُحَسِّنُ ظَنَّهُ ، وكانت العربُ والقُدَمَاءُ تُسَمِّي يَوْمَ الْخَمِيسِ مُؤَنَسًا ، لأنهم كانوا يميلون فيه [إلى الملاذ] قال الشاعر :

أَوْمَلُ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي

بِأَوَّلِ أَوْ بِأَهْوَنِ أَوْ جُبَارِ

أَوْ التَّالِي دُبَارِ فَإِنْ أَفْتَه

فَمُؤَنَسٍ أَوْ عَرُوبَةٍ أَوْ شِيَارِ (٤)

قال مُطَرِّزٌ : أَخْبَرَنِي الْكَرِيمِيُّ إِمْلَاءً عَنْ رِجَالِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ لِي عَلِيُّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ الْفِرْدَوْسَ يَوْمَ الْخَمِيسِ ، وَسَمَّاهَا مُؤَنَسًا .

وحكى اللَّخْيَانِيُّ : فِيمَ أَنَسَ فُلَانٌ ، أَى الذِّينَ يَأْنَسُ إِلَيْهِمْ .

\* وَكَلْبٌ أُنُوسٌ ، وَهُوَ ضِدُّ الْعُقُورِ ، وَالْجَمْعُ أُنُوسٌ .

\* ومكان مأنوس : إنما هو على النسب ، لأنهم قد يستعملون النسب مفعولاً كثيراً ، وإنما حملناه على النسب ؛ لأنهم لم يقولوا : أنست المكان ، ولا أنسته ، فلما لم نجد له فعلاً ، وكان النسب يسوغ في هذا ، حملناه عليه ، قال جرير :

ص : ٥٥٥

- 
- ١- البيت لعمر و ذى الكلب فى لسان العرب (أنس) ؛ وجمهره اللغة ص ١٠٢ ، ٥٠٧ ، ١٠٤٧ ؛ وتاج العروس (أنس) ، (حمم).
  - ٢- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٢٧ ؛ ولسان العرب (أنس) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (سجا) ؛ وجمهره اللغة ص ١٠٤١ ، وفيه : (والجيد) مكان (والدّل).
  - ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (أنس) ؛ وتاج العروس (أنس) ؛ وأساس البلاغه (عود).
  - ٤- البيتان بلا نسبه فى جمهره اللغة ص ١٣١١ ؛ ولسان العرب (عرب) ، (جبر) ، (دبر) ، (أنس).

حَتَّى الْهِدْمَلَّةِ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ

فَالْحِنُوْ أَصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَأْنُوسٍ (١)

\* وَجَارِيَةُ آنَسَةَ : طَيِّبَةُ الْحَدِيثِ ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

بِآنَسِهِ غَيْرِ أَنْسِ الْقِرَافِ

تُخَلِّطُ بِاللَّيْنِ مِنْهَا شِمَاسًا (٢)

وَكَذَلِكَ أَنْوَسٌ ، وَالْجَمْعُ أَنْسٌ ، قَالَ :

أَنْسٌ إِذَا مَا جِئْتَهَا بِيَوْتِهَا

شُمُسٌ إِذَا دَاعَى السَّبَابِ دَعَاهَا

جُعِلَتْ لَهَا مَلَا حِفٌّ قَصِيَّةٌ

يُعْجَلُهَا بِالْعَطِّ قَبْلَ بِلَاهَا (٣)

يَصِفُ بِيَضَ نَعَامٍ ، وَالْمَلَا حِفُّ الْقَصِيَّةِ : يَعْنِي بِهَا مَا عَلَى الْأَفْرُخِ مِنْ غِرْقِيِّ الْبَيْضِ .

\* وَمَا بِهَا أَنْيْسٌ ، أَى : أَحَدٌ . وَالْأَنْسُ الْجَمْعُ . وَآنَسَ الشَّيْءَ : أَحَسَّهُ .

\* وَآنَسَ الشَّخْصَ ، وَاسْتَأْنَسَهُ : رَأَاهُ وَنَظَرَ إِلَيْهِ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

بِعَيْنِي لَمْ تَسْتَأْنَسَا يَوْمَ غُبْرِهِ

وَلَمْ تَرِدَا جَوْ الْعِرَاقِ فَتَرَمَدَا (٤)

\* وَآنَسَ الشَّيْءَ : عَلِمَهُ .

وقوله تعالى : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنَسُوا ) [النور : ٢٧] . قال الزجاج : معنى تَسْتَأْنَسُوا فِي اللُّغَةِ تَسْتَأْذِنُوا ، وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ ، وَالِاسْتِئْذَانُ : الْاسْتِعْلَامُ ، تَسْتَعْلَمُوا : أَيْرِيدُ أَهْلَهَا أَنْ تَدْخُلُوا أَمْ لَا ؟

\* وَالْإِيْنَاسُ : الْيَقِيْنُ ، قَالَ :

فَإِنْ أَتَاكَ امْرُؤٌ يَسْعَى بِكَذِبَتِهِ

فَانظُرْ فَإِنَّ أَطْلَاعًا قَبْلَ إِيْنَسِ (٥)

الاطْلَاعُ : النَّظْرُ. وَتَأَنَسَّ الْبَازِي : جَلَّى بَطْرَفَهُ.

\* وَمَأْنُوسُهُ ، وَالْمَأْنُوسَةُ ، جَمِيعًا : النَّارُ. وَلَا أَعْرِفُ لَهَا فِعْلًا ، فَأَمَا آنَسْتُ ، فَإِنَّمَا حَظٌّ

ص : ٥٥٦

- 
- ١- البيت لجرير في ديوانه ص ١٢٥ ؛ ولسان العرب (أنس) ، (حنا) ؛ وكتاب العين (٢ / ٢٠٤) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٨٨ ، ٦ / ٥٢٩) ؛ وتاج العروس (أنس) ، (وعس) ، (حنا) ؛ وبلا نسيه في المخصص (١٠ / ١٤٠).
  - ٢- البيت للنايغ الجعدى في ديوانه ص ٧٨ ؛ ولسان العرب (أنس) ، (شمس) ؛ وتاج العروس (أنس) ؛ وبلا نسيه في المخصص (٤ / ٦).
  - ٣- البيتان بلا نسيه في لسان العرب (أنس) ؛ وتاج العروس (أنس).
  - ٤- البيت بلا نسيه في لسان العرب (غير) ، (أنس) ؛ وتاج العروس (غير).
  - ٥- البيت بلا نسيه في لسان العرب (أنس) ؛ وتاج العروس (أنس) ؛ وفيه : (غير إيناس) مكان (قبل إيناس).

المفعول منها مُؤَنَسَهُ ، وقال ابن أَحْمَرَ في مَأْنُوسِهِ :

كما تَطَايَرُ عن مَأْنُوسِهِ الشَّرُّرُ (١)

قال الأصمعيّ : لم أسمع به إلا في شعر ابن أَحْمَرَ.

\* وَأَنْسُ وَأُنَيْسُ : اسمان.

\* وَأُنْسُ : ماء لِبَنِي الْعَجْلَانِ ، قال تَمِيم بن مُقْبِل :

قَالَتْ سُلَيْمَى بِيْطِنِ الْقَاعِ مِنْ أَنْسٍ

لا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ (٢)

## السين والفاء والهمزة [س أف]

### إشاره

\* سَتَّفَتْ يَدُهُ سَأْفًا فَهِيَ سَتْفُهُ ، وسَأَفْتُ سَأْفًا : تَشَقَّقُ ما حَوْلَ أَظْفَارِهِ ، وقال يَعْقُوبُ : هو تَشَقُّقٌ فِي أَنْفُسِ الْأَطْفَارِ.

\* وَسَتَّفَتْ شَفَّتَهُ : تَقَشَّرَتْ.

\* وَسَتَّفَ لَيْفُ النَّحْلَةِ وَأَسَأَفَ : تَشَعَّتْ وَأَنْقَشَرَ.

### مقلوبه : أ س ف

\* الْأَسِيفُ : المبالغه في الحُزْنِ والغَضَبِ. وَأَسِيفٌ أَسِيفًا فَهُوَ أَسِيفٌ وَأَسِيفَانٌ ، وَأَسِيفٌ ، وَأَسُوفٌ ، وَأَسِيفٌ ، وجمعُ الأخيره : أَسِفاء.

وقد آسَفَهُ وتَأَسَّفَ عليه.

\* وَالْأَسِيفُ : الْعَبْدُ وَالْأَجِيرُ ، لِذُلِّهِمَا وَفَقْرِهِمَا ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ ، وَالْأُنْثَى أَسِيفَةٌ.

\* وَالْأَسِيفُ : الْمُتَتَهِّفُ عَلَى ما فَاتَ ، وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْأَسَافَةُ ، يُقال : إِنَّهُ لِأَسِيفٌ بَيْنَ الْأَسَافَةِ.

\* وَالْأَسِيفُ ، وَالْأَسِيفَةُ ، وَالْأَسَافَةُ ، وَالْأَسَافَةُ ، كُلهُ : الْبَلَدُ الَّذِي لا يُنْبِتُ شَيْئًا.

\* وَالْأَسَافَةُ : الْأَرْضُ الرَّيْقِيَّةُ ، عن أَبِي حنيفة ، قال :

تَحْفُفُهَا أَسَافَةٌ وَجَمَعُهَا (٣)



- ١- عجز بيت لابن أحمر فى ديوانه ص ١٠٠ ؛ ولسان العرب (أنس) ، (ممس) ؛ وتاج العروس (أنس) ، (ممس) ؛ وتهذيب اللغة (٣٢٥ / ١٢) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (زبر) ؛ والمخصص (٣٨ / ١١) ؛ وصدرة : \*تطايح الطلل عن أردانها صعداً\*. وفيه : (تطايح عن مأنوسه) مكان (تطايح عن مأنوسه).
- ٢- البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٧٦ ؛ ولسان العرب (سرح) ، (أنس) ، (أسن) ؛ وتهذيب اللغة (٢٩٩ / ٤) ؛ وتاج العروس (سرح) ، (أنس) ، (أسن).
- ٣- الرجز لجندل بن المثنى الطهوى فى تاج العروس (جمعر) ، (أسف) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (أسف) ،

\* وَتَأَسَّفَتْ يَدُهُ : تَشَعَّثَتْ .

\* وَأَسَافٌ : صِيَمٌ لِقُرَيْشٍ . وَقِيلَ : إِسَافٌ وَنَائِلُهُ كَانَ رَجُلًا وَامْرَأَهُ ، دَخَلَا الْبَيْتَ فَوَجَدَا خَلْوَةً ، فَوَثَبَ إِسَافٌ عَلَى نَائِلِهِ ، فَمَسَخَهُمَا اللَّهُ حَجَرَيْنِ .

\* وَإِسَافٌ : اسْمُ الْيَمِّ الَّذِي غَرِقَ فِيهِ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ ، عَنِ الزَّجَّاجِ ، قَالَ : وَهُوَ بِنَاحِيَةِ مِصْرَ .

### مقلوبه : ف س أ

\* فَسَأَ الثَّوْبَ يَفْسُؤُهُ فَسَاءً ، وَفَسَأَهُ فَتَفْسَأُ : شَقَّهُ فَتَشَقُّقٌ .

\* وَفَسَأَهُ يَفْسُؤُهُ فَسَاءً : ضَرَبَ ظَهْرَهُ بِالْعَصَا .

\* وَالْأَفْسَأُ : الْأَبْرُخُ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي خَرَجَ صَدْرُهُ ، وَتَنَاتَتْ خَنْثَلَتُهُ ، وَالْأُنْثَى فَسَاءَتْ .

\* وَالْأَفْسَأُ ، وَالْمَفْسُوءُ : الَّذِي كَانَهُ إِذَا مَسَى يُرْجَعُ اسْتَه ، وَأُنْشِدُ ثَعْلَبٌ :

قَدْ حَطَّاتِ أُمَّ حُثَيْمٍ بِأَدْنِ

بِخَارِجِ الْخَنْثَلَةِ مَفْسُوءِ الْقَطَنِ (١)

عَدَى حَطَّاتٌ بِالْبَاءِ ؛ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى فَازَتْ أَوْ بَلَّتْ ، وَيُرْوَى حَطَّاتٌ ، وَالاسْمُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ الْفَسَاءُ .

\* وَتَفَاسًا الرَّجُلُ ، بِهَمْزٍ وَغَيْرِ هَمْزٍ : أَخْرَجَ عَجِيزَتَهُ .

### مقلوبه : ف أ س

\* الْفَأْسُ : آلَةٌ مِنَ آلَاتِ الْحَدِيدِ ، يُخْفَرُ بِهَا وَيُقَطَعُ ، أَنْثَى ، وَالْجَمْعُ أَفُوسٌ وَأَفُوسٌ .

\* وَفَاسَهُ يَفَاسُهُ فَاسًا : قَطَعَهُ بِالْفَأْسِ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : فَاسٌ الشَّجَرُ يَفَاسُهَا فَاسًا : ضَرَبَهَا بِالْفَأْسِ . وَفَاسٌ الْخَشْبَةُ : شَقَّهَا بِالْفَأْسِ .

\* وَفَأْسُ اللَّجَامِ : الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الْحَنْكِ ، وَقِيلَ : هِيَ الْحَدِيدَةُ الْمُعْتَرِضَةُ فِيهِ ، قَالَ طَفَيْلٌ :

يُرَادَى عَلَى فَأْسِ اللَّجَامِ كَأَنَّمَا

تُرَادَى بِهِ مَرْقَاهُ جِدَعٍ مُشَدَّبٍ (٢)

- ١- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حطاً) ، (فسأ) ، (دنن) ؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ٩٥ ، ١٤ / ٧٠) ؛ وتاج العروس (فسأ) ، (دنن).
- ٢- البيت لطفيال الغنوى فى ديوانه ص ٢٨ ؛ ولسان العرب (فأس) ، (ردى) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ٤٨١) ؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ١٦٩) ؛ وتاج العروس (ردى) ؛ وعجزه لامرئ القيس فى لسان العرب (فنن).

\* وَفَأَسُّ الْقَفَا : مُؤَخَّرَ الْقَمَحْدُوهُ.

\* وَفَأَسُّ الْقَمِ : طَرْفُهُ الَّذِي فِيهِ الْأَسْنَانُ.

## السین والباء والهمزة [س ب أ]

### اشاره

\* سَبَأَ الْحَمْرَ يَسْبُوها سَبْأً ، وَسِبَاءً ، وَمَسْبَأً ، وَاسْتَبَأَهَا : شَرَاهَا.

\* وَالسَّبَاءُ : بَيَّاعُهَا ، قَالَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لِعُمَرَ بْنِ يُوسُفَ الثَّقَفِيِّ : يَا ابْنَ السَّبَاءِ ، حَكَى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ . وَهِيَ السَّبَاءُ وَالسَّبِيئَةُ .

\* وَسَبَّأَتْهُ السَّيَاطُ وَالنَّارُ سَبْأً : لَمَذَعَتْهُ ، وَقِيلَ : غَيَّرَتْهُ ، وَكَذَلِكَ الشَّمْسُ ، وَالنَّارُ ، وَالسَّيْرُ ، وَالْحُمَى ، كُلُّهُنَّ يَسْبِأُ الْإِنْسَانَ ، أَى : يُعَيِّرُهُ .

\* وَسَبَّأَ جِلْدَهُ سَبْأً : أَحْرَقَهُ ، وَقِيلَ : سَلَخَهُ . وَأَنْسَبَأُ هُوَ .

\* وَإِنْكَ لَتُرِيدُ سُبْأَةً ، أَى سَرًّا بَعِيدًا يُعَيَّرُكَ .

\* وَسَبَّأَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبِهِ ، يَسْبِأُ سَبْأً : حَلَفَ ، وَقِيلَ سَبَّأَ عَلَى يَمِينٍ يَسْبِأُ سَبْأً : مَرَّ عَلَيْهَا كَاذِبًا .

\* وَأَسْبَأَ لِأَمْرِ اللَّهِ : أَخْبَتَ .

\* وَأَسْبَأَ عَلَى الشَّيْءِ : حَبَّتْ لَهُ قَلْبُهُ .

\* وَسَبَّأَ : اسْمُ رَجُلٍ يَجْمَعُ عَامَّةَ قَبَائِلِ الْيَمَنِ ، يُصْرَفُ عَلَى إِرَادَةِ الْحَيِّ ، وَيُتْرَكُ صَرْفُهُ عَلَى إِرَادَةِ الْقَبِيلَةِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (لَقَدْ كَانَ لِسَبِإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ) [سبأ : ١٥] . وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقْرَأُ : « لِسَبْأً » ، قَالَ :

مَنْ سَبَّأَ الْحَاضِرِينَ مَأْرَبَ إِذْ

يَبْتُونَ مِنْ دُونِ سَبِيلِهَا الْعَرَمَا (١)

وقال :

أَضَحَتْ يُتْفَرُّهَا الْوُلْدَانُ مِنْ سَبِإٍ

كَأَنَّهُمْ تَحْتَ دَفْنِهَا دَحَارِيجُ (٢)

وقيل : سَبْأُ اسْمُ بَلَدٍ كَانَتْ تَسْكُنُهَا بَلْقَيْسُ .

وقالوا : تَفَرَّقُوا أَيَدِي سَبَا ، وَأَيَادِي سَبَا ، فَبِنُوَّةُ ، وليس بتخفيف عن سَبَا ؛ لأن صورة

ص: ٥٥٩

- 
- ١- البيت للنايغه الجعدى فى ديوانه ص ١٣٤ ؛ وجمهره اللغه ص ٧٧٣ ، ١٠٢٢ ؛ ولسان العرب (عزم) ؛ ولأمية بن أبى الصلت فى ديوانه ص ٥٩ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (سبأ) ؛ وللأعشى فى معجم ما استعجم ص ١١٧٠ .
  - ٢- البيت للنايغه الجعدى فى ديوانه ص ٢١٧ ؛ ولسان العرب (دحرج) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (سبأ) .

تخفيفه ليست على ذلك ، وإنما هو بَدَلٌ ، وذلك لكَثْرَتِهِ فِي كَلَامِهِمْ ، قَالَ :

مِنْ صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ أَيْدِي سَبَا (١)

وَقَالَ كَثِيرٌ :

أَيْدِي سَبَا يَا عَزَّ مَا كُنْتُ بَعْدَكُمْ

فَلَمْ يَحُلْ لِلْعَيْنَيْنِ بَعْدَكَ مَنَزَلٌ (٢)

وَضَرَبَتِ الْعَرَبُ بِهِمُ الْمَثَلَ فِي الْفُرْقَةِ ؛ لِأَنَّهُ لَمَّا أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ جَنَّتِيهِمْ ، وَعَغَّرَقَ مَكَانَهُمْ ، تَبَدَّدُوا فِي الْبِلَادِ.

### مقلوبه : س أ ب

\* سَابَهُ يَسَابُهُ سَابًا : حَنَقَهُ ، وَقِيلَ : سَابَهُ حَنَقَهُ حَتَّى قَتَلَهُ.

\* وَسَابَ مِنَ الشَّرَابِ يَسَابُ سَابًا ، وَسَيْبَ سَابًا ، كِلَاهُمَا : رَوَى.

\* وَالسَّابُ : زِقُّ الْخَمْرِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْعَظِيمُ مِنْهَا ، وَقِيلَ : هُوَ الزُّقُّ أَيَّا كَانَ.

وَقِيلَ : هُوَ وَعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ يُوضَعُ فِيهِ الزُّقُّ ، وَالْجَمْعُ : سُوْبٌ ، وَقَوْلُهُ :

إِذَا ذُقْتَ فَاهَا قُلْتَ عِلْقُ مَدَمَسٍ

أُرِيدُ بِهِ قَيْلٌ ، فَعُودِرَ فِي سَابٍ (٣)

إِنَّمَا هُوَ فِي سَابٍ ، فَأَبْدَلَ الْهَمْزَهُ إِبْدَالًا صَحِيحًا ؛ لِإِقَامَةِ الرَّدْفِ.

\* وَالْمِسَابُ ، كَالسَّابِ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهِ الْهُذَلِيُّ :

مَعَهُ سِقَاءٌ لَا يُفَرِّطُ حَمَلُهُ

صُنْفُنْ وَأَخْرَاصُ يُلْحَنُ وَمِسَابٌ (٤)

صُنْفُنْ بَدَلٌ ، وَأَخْرَاصُ مَعْطُوفٌ عَلَى سِقَاءٍ.

وَقِيلَ : [هُوَ سِقَاءُ الْعَسَلِ ، وَقَوْلُ] أَبِي ذُوَيْبٍ :

تَأْبَطُ حَافَهُ فِيهَا مِسَابٌ

- ١- الرجز للعجاج في ملحق ديوانه (٢ / ٢٦٨) ؛ ولسان العرب (صبيب) ؛ وتاج العروس (صبيب) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (سبأ).  
وقبله : \*حتى إذا ما يومها تصبصبا\*.
- ٢- البيت لكثير عزّه في ديوانه ص ٢٥٤ ؛ ولسان العرب (سبأ) ؛ وتاج العروس (سبأ).
- ٣- البيت بلا- نسبه في لسان العرب (سأب) ، (دمس) ، (علق) ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ١٢٨) ؛ وكتاب العين (٧ / ٢٣٤ ، ٣١٦) ؛  
والمخصص (١١ / ٨١) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٣٧٩ ، ١٣ / ١٠٤) ؛ وجمهره اللغة ص ٦٤٨ ؛ وتاج العروس (سأب) ، (دمس).
- ٤- البيت لساعده بن جؤيه الهذلي في لسان العرب (سأب) ، (خرص) ، (فرط) ، (صفن) ؛ والمخصص (٥ / ١٩) ؛ وتاج العروس  
(سأب) ، (خرص) ، (فرط) ، (صفن).
- ٥- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (سأب) ، (مسد) ، (شيق) ؛ والمخصص (١ / ١٩) ؛ وكتاب العين (٧ / ٢٣٦) ؛ وتاج  
العروس (سأب) ، (مسد) ، (خوف) ، (شيق) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (قرا) ؛ وتهذيب اللغة (٩ / ٢٦٨ ، ١٢ / ٣٨٠).

أراد مسأبًا ، بالهمز ، فخفض الهمزة على قولهم - فيما حكاه صاحب الكتاب - المراء والكماه.

\* وإنه لسؤبان مال ، أى : حسن الرعيه والحفظ له ، والقيام عليه ، هكذا حكاه ابن جني ، وقال : هو فعلان من الساب الذى هو الزق ، لأن الزق إنما وضع لحفظ ما فيه.

### مقلوبه : ب س أ

\* بسأ به يبسأ بسأ وبسوءًا ، وبسعى بسأ : أنس.

\* وبسأ بذلك الأمر بسأ ، وبسوءًا : مرن.

\* وبسأ به : تهاون.

### مقلوبه : أ س ب

\* الإيسب : شعر الزكب ، وقال ثعلب : هو شعر الفرج ، وجمعه أسوب ، وحكى ابن جني آسياب وقيل : أصله من الواو ؛ لأن الوسب كثرة العشب.

\* وكبش مؤسب : كثير الصوف.

### مقلوبه : ب أ س

\* البأس : الحرب ، ثم كثر حتى قيل : لا بأس عليك ولا بأس عليك ، أى : لا خوف ، قال قيس بن الخطيم :

يقول لى الحداد وهو يقودنى

إلى السجن : لا تجزع فما بك من باس (١)

فخفف تخفيفًا قياسيًا لا بدلًا ، ألا ترى أن فيها :

وتترك عذرى وهو أضحى من الشمس (٢)

فلولا- أن قوله : « من باس » فى حكم قوله : « من بأس » مهموزًا ، لما جاز أن يجمع بين بأس هاهنا مخففاً ، وبين قوله : « من الشمس » لأنه كان يكون أحد الضربين مُردفًا ، والثانى غير مردف.

\* والبيس كالباس ، قال بعض بني أسد :



١- البيت لقيس بن الخطيم في ديوانه ص ٢٣٤ ؛ ولسان العرب (بأس) ؛ وتاج العروس (بأس) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغه ص ٩٥ ؛ ولسان العرب (حدد) ؛ وتاج العروس (حدد).

٢- الشطر لقيس بن الخطيم في ديوانه ص ٢٣٤ ؛ ولسان العرب (بأس) ؛ وتاج العروس (بأس) ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (حدد).

فما الرُّشْدُ في أن يَشْتَرُوا بِنَعِيمِكُمْ

بَيْسًا وَلَا يَشْرَبُوا الْمَاءَ بِالْذَّمِّ (١)

وقال أبو كبير :

ومعى لَبُوسٌ لِلبَيْسِ كأنه

رَوْقٌ بَجَبْهَهُ ذِي نِعَامٍ مُجْفِلٍ (٢)

\* ورجلٌ بَيْسٌ : سُجَاعٌ. بَيْسٌ بَأْسًا ، وَبُوسٌ بَأْسَةً.

وقوله تعالى : (سَيَتُذَعُونَ إِلَى قَوْمٍ أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ) [الفتح : ١٦]. قيل : يعنى بهم بنى حَنِيفَةَ الَّذِينَ قَاتَلَهُمْ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
مَعَ مُسَيْلِمَةَ ، وَقِيلَ : هُمُ هَوَازِنٌ. وَقِيلَ : هُمُ فَارِسٌ وَالرُّومُ.

\* وَالْبُوسُ : الشُّدَّةُ وَالْفَقْرُ ، قَالَ سِيبَوِيهٌ : وَقَالُوا : بُوسًا لَهُ ، فِي حَدِّ الدُّعَاءِ ، وَهُوَ مَا انْتَصَبَ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ  
إِظْهَارِهِ.

\* وَالْبَأْسَاءُ وَالْمَبَأْسَةُ ، كَالْبُوسِ ، قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

فَأَصْبَحُوا بَعْدَ نِعْمَاهُمْ بِمَبَأْسَةٍ

وَالدَّهْرُ يَخْدَعُ أَحْيَانًا فَيَنْصَرِفُ (٣)

وقوله تعالى : (فَأَخَذْنَا هُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَائِ) [الأنعام : ٤٢]. قال الزجاج : البَأْسَاءُ الجوعُ ، والضَّرَاءُ : التَّقْصُصُ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ.

\* وَيَيْسُ يَيْسُ. الْأَخِيرُهُ نَادِرُهُ ، كَنَعِمٍ يَنْعَمُ قَالَ ابْنُ جِنِّي : هِيَ شَبِيهَةٌ بِبَابِ كَرَّمَ يَكْرُمُ عَلَى مَا قَلَنَاهُ فِي نَعْمٍ يَنْعَمُ. وَيَيْسُ : صَارَ ذَا  
بُوسٍ وَبَأْسٍ ، كِلَاهِمَا.

\* وَأَبَّاسَ الرَّجُلِ : حَلَّتْ بِهِ الْبَأْسَاءُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

تَبَّرُ عَضَارِيطُ الْخَمِيسِ ثِيَابَهَا

فَأَبَّاسَتْ رَبًّا يَوْمَ ذَلِكَ وَإِنَّمَا (٤)

\* وَالْإِبَاءُ الْأَبَّاسُ : الْأَشَدُّ ، وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ السُّؤَالَ يَكْفِيكَهُ الْإِبَاءُ الْأَبَّاسُ ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ.

\* وَالْبَائِسُ : الْمُبْتَلَى. قَالَ سِيبَوِيهٌ : الْبَائِسُ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمُرْتَحِمِ بِهَا كَالْمَسْكِينِ ، قَالَ : وَليْسَ كُلُّ صَفْهِ يَتَرَحَّمُ بِهَا وَإِنْ كَانَ فِيهَا

معنى البائس والمِسكين.

وقد بُوِّسَ بِأُسِّهِ ، وَبَيْسًا ، وَالاسْمُ الْبُؤْسَى .

وقول تَأْبَطَ شَرًّا :

ص: ٥٤٢

١- ليس في اللسان.

٢- البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧٨ ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغة ص ٤٨٧. وفيه : (ذى نعاج) مكان (ذى نعام).

٣- البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٣٩ ؛ ولسان العرب (بأس) ؛ وتاج العروس (بأس).

٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (بأس).

قد ضقت من حُبِّها ما لا يُضيقني

حتى عددت من البؤس المساكين (١)

يجوز أن يكون عنى به جمع البؤس ، ويجوز أن يكون من ذوى البؤس ، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه .

\* والمُبْتَسُّ : الكارهه ، قال حسان بن ثابت :

ما يفسم الله أقبل غير مُبتسِّسٍ

منه وأقعد كريماً ناعم البال (٢)

وقال الزجاج : المُبتسِّسُ : المسكين الحزين ، وبه فسّر قوله تعالى : (فلا تبتئس بما كانوا يعملون) أى : لا تحزن ولا تسبتكن .  
والبؤس : الظاهر البؤس .

\* وبئس : نقيض نعم . وقوله أنشده ابن الأعرابي :

إذا فرغت من ظهره بطنت له

أنامل لم يُئاس عليها دءوبها (٣)

فسره فقال : يصف زمانا ، ويؤاس من قولك : بئس ما دأبت ، أى : [لم يقل] لها : بئس ما عملت ؛ لأنها عملت فأحسننت ، لم أسمعها إلا فى هذا البيت .

\* وعذاب بئس وبئس وبئس على تأويلي وفى هذا النحو ، وبئس : شديداً .

وأما قراءه الأعمش : « بعذاب بئس » فبنى الكلمه مع الهمزه على مثال فيعل ، وإن لم يكن ذلك إلا فى المعتل ، نحو : سييد وميت وبابهما ، فوجهها أن الهمزه ، وإن لم تكن حرف عله ، فإنها معرضه للعله ، وكثيره الانقلاب عن حرف عله ، فأجريت بئس عنده مجرى ميت وسيد وهين ، كما أجريت التجزيه مجرى التعريه فى باب الحذف والعوض .

وبئس ، كخيس ، تجعلها بين بين من بئس ، ثم تحولها بعد ذلك ياء ، وهذا بعد بدل الهمز . ليس بشيء ، وبئس على مثال سيد ، وهذا بعد بدل الهمز فى بئس .

**مقلوبه : أ ب س**

\* أبسه يابسه أبسا وأبسه : صغر به ، وحقره ، قال :

وليث غاب لم يرم بأبس (٤)

١- البيت لتأبط شراً في ديوانه ص ٢٢١ ؛ ولسان العرب (أبس).

٢- البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٤٧ ؛ ولسان العرب (أبس) ؛ وتاج العروس (أبس) ؛ وأساس البلاغه (أبس) ؛ وبلا نسبه في مقاييس اللغة (١ / ٣٢٨) ؛ والمخصص (١٢ / ٣١٧).

٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (أبس).

٤- الرجز للعجاج في ديوانه (٢ / ٢١٢) ؛ ولسان العرب (أبس) ؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ١٠٧) ؛ وتاج العروس (أبس) ؛ وكتاب العين (٧ / ٣١٧) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغة ص ١٠٢٢ ؛ والمخصص (١٢ / ٢٠٢).

وَيُرْوَى لُيُوثُ غَابَ لَمْ يُرْمَ.

\* وَمُنَاخٌ أَبْسٌ : غير مُطْمَئِنٌّ ، قال :

يَتْرُكُنْ فِي كُلِّ مُنَاخٍ أَبْسٌ

كُلِّ جَنِينٍ مُشْعَرٍ فِي الْغَرَسِ (١)

\* وَأَبْسَهُ أَبْسًا : قَهَرَهُ ، عن ابن الأعرابيِّ.

\* وَأَبْسَهُ وَأَبْسَهُ : غَاظَهُ وَرَوَّعَهُ.

\* أَبْسٌ مُخْزٍ : كاسِرٌ ، عن ابن الأعرابيِّ.

وحكى عن الْمُفْضَلِ أَنَّ السُّؤَالَ الْمُلِحَّ يَكْفِيكَهُ الْإِبَاءُ الْأَبْسُ ، وَكَأَنَّ هَذَا وَصْفٌ بِالْمُضْدَرِّ.

وقال ثعلبٌ : إِنَّمَا هُوَ الْإِبَاءُ الْأَبْسُ ، أَيْ : الْأَشَدُّ.

## السين والميم والهمزة [س أم ]

### إشاره

\* سَيْمٌ الشَّيْءُ ، وَسَيْمٌ مِنْهُ ، سَأَمًا وَسَأَمَةً : مَلٌّ.

\* وَرَجُلٌ سُؤْمٌ.

وقد أسأمه هو.

### مقلوبه : م س أ

\* مَسَأَ يَمْسَأُ [مَسْنًا] وَمُسُوءًا : مَجَنَ.

\* وَمَسَّءُ الطَّرِيقِ : وَسْطُهُ.

\* وَمَسَأَ مَسْنًا : مَرَنَ عَلَى الشَّيْءِ.

\* وَمَسَأَ : أْبْطَأَ.

\* وَمَسَأَ بَيْنَهُمْ يَمْسَأُ مَسْنًا ، وَمُسُوءًا : حَرَّشَ.

\* المأسُ : الذى لا يلتفت إلى موعظه أحدٍ ، ولا يقبل قَوْلَه ، وسيأتى ذكره فى اليباء.

\* وقد مأس وماس بينهم يمأسُ ، مأسًا ومأسًا : أفسد.

ص: ٥٦٤

---

١- الرجز لمنظور بن مرثد الأسدى فى لسان العرب (أبس) ؛ وتاج العروس (أبس) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (شعر) ، (غرس) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٤٤٢ ، ٨ / ٣٣ ، ١٣ / ١٠٧) ؛ وتاج العروس (شعر) ، (غرس) ؛ والمخصص (١ / ٢٤).

\* وَرَجُلٌ مَائِسٌ ، وَمُتَوَسٌّ ، وَمِمَّاسٌ : يَسْعَى بَيْنَ النَّاسِ بِالْفَسَادِ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَمَاسٌ ، مِثْلَ مَعَاسٍ ، بِتَشْدِيدِ الْهَمْزِ - عَنِ كُرَاعٍ - كَذَلِكَ .

### مقلوبه : أ س م

\* أُسَامَةُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ ، مَعْرِفَهُ لَا يَنْصَرِفُ .

\* وَأُسَامَةُ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ ذَلِكَ ، فَأَمَّا قَوْلُهُ :

وَكَأَنِّي فِي فَحْمِهِ ابْنِ جَمِيرٍ

فِي نِقَابِ الْأُسَامَةِ السَّرْدَاحِ (١)

فَإِنَّهُ زَادَ اللَّامَ ، كَقَوْلِهِ :

وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنِ بَنَاتِ الْأَوْبِرِ (٢)

وَأَمَّا قَوْلُهُ :

عَيْنُ بَكِيٍّ لِسَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ

عَلَقَتْ بِسَاقِ سَامَةَ الْعَلَاقَةَ (٣)

فَإِنَّهُ أَرَادَ بِسَامَةَ أُسَامَةَ ، فَحَذَفَ الْهَمْزَ .

### مقلوبه : أ م س

\* أَمْسٌ : مِنْ ظُرُوفِ الزَّمَانِ مَبْنِي عَلَى الْكَسْرِ إِلَّا أَنْ يَنْكُرَ أَوْ يَعْرِفَ ، وَرَبَّمَا يُنْبَى عَلَى الْفَتْحِ ، وَالنَّسْبُ إِلَيْهِ إِمْسِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، قَالَ ابْنُ جِنِّي : اِمْتَعَنُوا مِنْ إِظْهَارِ الْحَرْفِ الَّذِي يَعْرِفُ بِهِ أَمْسٌ حَتَّى اضْطَرُّوا لِذَلِكَ إِلَى بِنَائِهِ لِتَضَمُّنِهِ مَعْنَاهُ ، وَلَوْ أَظْهَرُوا ذَلِكَ الْحَرْفَ فَقَالُوا : مَضَى الْأَمْسُ بِمَا فِيهِ لَمَا كَانَ خُلْفًا وَلَا خَطًّا ، فَأَمَّا قَوْلُهُ :

وَإِنِّي وَقَفْتُ الْيَوْمَ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ

بِبَابِكَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ (٤)

فَإِنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَدْ رَوَاهُ الْأَمْسُ وَالْأَمْسُ جَزَاً وَنَصِيْبًا ، فَمَنْ جَرَّهَ فَعَلَى الْبَابِ فِيهِ ، وَجَعَلَ اللَّامَ مَعَ الْجَرَ زَائِدَةً ، وَاللَّامَ مَعْرِفَهُ لَهُ مَرَادَهُ فِيهِ ، وَهُوَ نَائِبٌ عَنْهَا ، وَمُضَمَّنٌ لَهَا ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : وَالْأَمْسُ هَذِهِ اللَّامُ زَائِدَةٌ وَالْمَعْرِفَةُ لَهُ مَرَادُهُ فِيهِ ، مُحذوفه منه ، يَدُلُّ



على ذلك بناؤه على الكسْرِ ، وهو في موضع نَصْبٍ ، كما يكون مَنبِيًّا إذا لم تظهر اللام في لفظه.

ص: ٥٦٥

- 
- ١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (سردح) ، (جمر) ، (أسم) ؛ وتاج العروس (سردح) ، (جمر) ، (أسم).
  - ٢- عجز بيت بلا- نسبه في جمهره اللغه ص ٣٣١ ؛ ولسان العرب (جوت) ، (حجر) ، (سور) ، (أسم) ؛ وصدرة : \*لقد جنيتك أكمؤا وعسقلًا\*.
  - ٣- البيت للأزديّه في لسان العرب (فوق) ؛ وتاج العروس (فوق) ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (علق) ، (أسم) ؛ وتاج العروس (علق) ؛ والمخصص (١٤ / ١٧). ويروى العجز : \*علقت مل أسامه العلاقه\*.
  - ٤- البيت لنصيب في ديوانه ص ٩ ؛ ولسان العرب (أين) ، (أمس) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (لوم).

وأما من قال : والأَمْسَ ، فَنَصَبَ ، فإنه لم يُضَمَّ منه معنى اللام فينبه ، لكنه عَرَفَه ، كما عَرَفَ اليوم بها ، وليست هذه اللام فى قول من قال : والأَمْسَ ، فنصب ، هى تلك اللام التى فى قول من قال : « والأَمْسِ » فجزّ ، تلك لا تظهر أبداً ؛ لأنها فى تلك اللغة لم تُشَيِّعْ مَطْهَرَه ، ألا ترى أن من ينصب غير من يجرّ ، فكل منهما لغه ، وقياسهما على ما نطق به منها ، لا تُدَاخِلُ أُخْتَهَا ولا نَسَبَه فى ذلك بينها وبينها.

## السين والطاء والياء [ ط س ي ]

### اشاره

\* طَسْتُ نَفْسَه طَسِيًا وَطَسِيْتُ : تَغَيَّرْتُ مِنْ أَكْلِ الدَّسَمِ.

### مقلوبه : ط ي س

\* الطَّيْسُ : الكثير من الطعام والشراب ، والعَدَد ، وقيل : هو الكثير من كل شىء .

\* والطَّيْسُ : ما على الأرض من التراب والغمام ، وقيل : ما عليها من الدُّبابِ ، والنَّمْلِ ، وجميع الأنام .

## السين والذال والياء [ س د ي ]

### اشاره

\* السَّدَى : خلاف لُحْمِه التُّوبِ ، وقيل : أسْفَلُهُ ، وقيل : ما مُدَّ منه ، واحدته سَدَاهُ .

\* والأُسْدِيُّ كَالسَّدَى .

وقد سَدَاهَ لغيره ، وتَسَدَّاهَ لِنَفْسِهِ .

\* وَأُسْدَى بَيْنَهُمْ حَدِيثًا : نَسَجَهُ ، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ .

\* وَالسَّدَى : الشَّهْدُ يُسَدِّيهِ النُّحْلُ ، عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا .

\* وَالسَّدَى : نَدَا اللَّيْلِ .

\* وَسَدَيْتِ اللَّيْلَةُ ، فَهِيَ سَدِيَّةٌ . وَقَلَّمَا يُوصَفُ بِهِ .

وقيل : السَّدَى والنَّدَى واحدٌ ، وجمعه أسداء ، قال غَيَّلَانُ الرَّبَعِيُّ :

كَأَنَّهَا لَمَّا رَأَاهَا الرِّاءُ

عُقْبَانُ دُجْنٍ فِي نَدَى وَأَسْدَاءِ (١)

وَمَكَانٌ سَدٍّ ، كَنَدٍ .

ص: ٥٦٦

---

١- الشطر الأول فقط في اللسان (رأى) ؛ الرجز لغيلان الربيعي في لسان العرب (رأى).

\* والسَّدى : المعروف.

وقد أسدى إليه سدى ، وسداه عليه.

\* والسَّدى : البلح الأخضرُ بشماريخه ، واحده سداة وسداهة.

\* وبلح سدٍ : مُستزحى الثفاريق ندي.

وقد سدى البلح وأسدى. وكل رطب ندي ، فهو سدي ، حكاه أبو حنيفة.

\* والسَّدى والسَّدى : المُهمَل ، الواحد والجمع فيه سواء. وقوله تعالى : (أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى) [القيامة : ٣٦] أى : يترك مُهملاً غير مأمور وغير منهي. وقد أسداه.

وقول ساعده بن جويته :

ساد تجرم فى البضيع ثمانيا

يلوى بعيقات البحار ويجنب (١)

\* السَّدى : من السَّدى ، أى : مُهمَل لا يُردُّ عن شرب ، وإنما قصيتُ على هذا كله بالباء ، لأنها لام ، وقد قدمت أن اللام ياء أكثر منها واواً.

### مقلوبه : س ي د

\* السَّيدُ : الذُّبُّ ، وفى لغه هذيل : الأسدُ ، حملة سيبويه على أن عينه ياءٌ ، فقال فى تحقيره : سَيْدٌ ، كدَيْبِك ، وذلك أن عينَ الفعل لا يُنكرُ أن تكون ياءً ، وقد وجدَتْ فى سيدياء ، فهى على ظاهر أمرها إلى أن يرد ما يستنزل عن بادئ حالها.

فإذا قلت : فاتنا لا نعرف فى الكلام تركيب « سدى » ، فلما لم نجد ذلك حملت الكلمة على ما فى الكلام مثله ، وهو مما عينه من هذا اللفظ واوٌ ، وهو السَّوادُ والسُّودُ ، ونحو ذلك. قيل : هذا يدلُّ على قوه الظاهر عندهم ، وأنه إذا كان مما تحمله القسيمة ، وتنتظمه القضية حكم به ، وصار أضلاً على بابه.

فإن قلت : سيداً مما يُمكن أن يكون من باب ريج وديمه ، فهلا توقفت عن الحكم بكون عينه ياءً ، لأنه لا يؤمن أن يكون واواً ، قيل : هو الذى يقوله إنما يدعى فيه أنه لا- يؤمن أن يكون من الواو ، وأما الظاهر فهو ما تراه ، ولسنا ندع حاضرًا له وجه من القياس لغائب مجوز ليس عليه دليل ، فإن قيل : كثره عين الفعل واواً تقود إلى الحكم بذلك.

١- البيت لساعده بن جؤيه الهذلى فى لسان العرب (جنب) ، (سأء) ، (بضع) ، (سءا) ؛ وتاج العروس (جنب) ، (عيق) ، (سءى) ؛  
وتهذيب اللغة (١ / ٤٨٧ ، ١٢ / ٣١٣) ؛ ولأبى خراش الهذلى فى تاج العروس (بضع) ؛ وبلا نسبه فى كتاب العين (١ / ٢٨٦) ؛  
وجمهره اللغة ص ٣٥٢.

قيل : إنما يُحْكَمُ بِذَلِكَ مع عدم الظاهر ، فأما والظاهرُ معك فلا مَعْدِلَ عنه بِهَذَا ، لكن لَعَمْرِي إن لم يَكُنْ معك ظاهرٌ اِخْتَجَتْ إلى التَّعْدِيلِ ، والحُكْمُ بِالْأَلْيَقِ ، والحُكْمُ على الأَكْثَرِ ، وذلك إن كانت العينُ ألفاً مجهولَةً ، فحينئذٍ ما يحتاج إلى تعديلِ الأمرِ ، فيُحْمَلُ على الأَكْثَرِ .

\* والجمع سِيدَانٌ ، والأُنْثَى سيدانه : والسَّيْدَانُ كالسَّيْدِ والأُنْثَى سِيدَانَهُ .

\* وامرأه سِيدَانَةٌ : جَرِيئَةٌ .

\* وَبُنُو السَّيْدِ : بَطْنٌ من ضَبَّه .

\* وسِيدَانٌ : اسمٌ رَجُلٍ .

### مقلوبه : د س ي

\* دَسَى يَدْسِي : نَقِيضُ زَكَا .

### السين والتاء والياء [س ت ي]

#### اشاره

\* السَّتَى والأُسْتَى : خلافُ لُحْمِهِ الثوبِ ، كَالسَّيْدَى والأُسْدَى ، قال الحطيئة :

مُشْتَهَلِكُ الوَرْدِ كالأُسْتَى قد جَعَلَتْ

أَيْدِي المَطِيَّ به عَادِيَّةً رُغْبًا (١)

وَسَتِيَّتُهُ ، كَسَدِيَّتُهُ ، أَلِفُ كل ذلك ياء من حيث كانت لامًا .

### مقلوبه : ت ي س

\* التَّيْسُ : الذَّكَرُ مِنَ المَعَزِ ، والجمع القليلُ : أَتَيْسٌ وَأَتْيَاسٌ ، قال طرفه :

ملك النهارِ ولِغَبِهِ بُفْحُولَهُ

يَعْلُونَهُ بالليلِ عَلَوُ الأَتَيْسِ (٢)

قال الهذلي :

وَدُونَهُ أَغْتَزُّ كَلْفًا وَأَتِيَّاسُ (٣)

والجمع الكثير: تُيُوسُ.

ص: ٥٦٨

١- البيت للحطيئة في ديوانه ص ١٢ ؛ ولسان العرب (رغب) ، (أسد) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ١٠٦ ، ٦ / ٦٣) ؛ وتاج العروس (رغب) ، (أسد) ؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ٤٥).

٢- البيت لطرفة في ديوانه ص ١٥٥ (طبعة مكس سلغسون) ؛ ولسان العرب (تيس) ؛ وتاج العروس (تيس).

٣- عجز بيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح شواهد الإيضاح ص ٥٤٤ ؛ وله أو لمالك بن خالد الخناعي الهذلي في شرح أشعار الهذليين (١ / ٢٢٨) ؛ ولمالك بن خالد في شرح أشعار الهذليين (١ / ٤٤٠) ؛ وللهمذلي في لسان العرب (تيس) ؛ وصدرة : \*من فوقه أنسر سود وأغربه\*.

\* وَالْمَثْيُوسَاءُ : جماعه التُّيُوسِ .

\* وَتَاسَ الْجَدْيُ : صار تَيْسًا ، عن الهَجْرِيِّ .

\* وَعَنْزٌ تَيْسَاءُ : طويله القرنين .

\* وَاسْتَيْسَتِ الشَّاهُ : صارت كالتَّيْسِ ، قال ثعلبٌ : ولا يقال : استتاستُ .

قال الفارسيُّ : والعرب تُجْرِي الطَّبَاءَ مُجْرَى الْعَنْزِ ، فيقولون في إناثها : العنز ، وفي ذكورها التُّيُوسِ ، قال الهُدَلِيُّ :

وَعَادِيَهُ تُلْقَى الثِّيَابَ كَأَنَّهَا

تُيُوسُ طِبَاءٍ مَحْضُهَا وَأَنْبَتَارُهَا (١)

ولو أُجْرَوْهَا مُجْرَى الضَّانِ لِقَالَ : كباش طباء .

\* وَرَجُلٌ تَيْاسٌ : ذو تَيْوسٍ . وتيسٌ : كلمه تقال عند إرادته إبطالِ الشئِ وتَكْذِيبِهِ ، ومنه حديثُ أبي أيوب أنه ذكر الغُولَ ، فقال :  
قل لها : تَيْسِي جَعَارٌ (٢) ، والتفسير للهَرَوِيِّ في الغريبين .

## السين والراء والياء [س ر ي ]

### إشاره

\* السُّرَى : سَيْرُ اللَّيْلِ عَامَّتِهِ ، يذَكَّرُ وَيؤنَّثُ ، ولم يعرف اللُّحْيَانِيُّ إِلَّا التَّأْنِيثَ ، وقول لبيدٍ :

قُلْتُ هَجْدَنَا ، فَقَدْ طَالَ السُّرَى

وَقَدَرْنَا إِنْ جَنَى الدَّهْرُ غَفْلًا (٣)

فقد يكون على لغه من ذَكَرَ ، وقد يجوز أن يريد طالت السُّرَى ، فحذف علامه التَّأْنِيثِ ؛ لأنه ليس بمؤنَّثٍ حقيقيٍّ .

وقد سَرَى سُرَى ، وَسَرِيَّةً ، وَسُرِيَّةً ، فهو سَارٍ ، قال :

أَتَوْا نَارِي فَقُلْتُ مَنْونَ قَالُوا

سُرَاهُ الْجِنَّ قُلْتُ عَمُوا ظلامًا (٤)

وَأَسْرَى .



- ١- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (نعج) ، (محص) ؛ وتاج العروس (نعج) ، (محص) ؛ وللهذلي في تاج العروس (تيس) ؛ ولسان العرب (تيس) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٣ / ١٠٥ ، ٧ / ١٨٧ ، ٨ / ٢٨). وفيه : (وانتبارها) مكان (وانتبارها).
- ٢- ذكره ابن الأثير في النهاية (١ / ٢٠٢).
- ٣- البيت للبيد في ديوانه ص ١٨٢ ؛ ولسان العرب (هجد) ، (قدر) ، (سرا) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٣٦ ، ٧ / ٥٨٥) ؛ وكتاب العين (٤ / ٣١٠) ؛ وتاج العروس (هجد) ، (قدر) ، (سرى) ، (خنا).
- ٤- البيت لشمر بن الحارث في لسان العرب (حسد) ، (منن) ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (أنس) ، (سرا). ويروى : أتوا نارى فقلت منون أنتم فقالو : الجن قلت : عموا ظلما

\* وفي المثل « ذَهَبُوا إِسْرَاءَ قُنْفُذِهِ » وذلك أن القُنْفُذَ يسرى لَيْلَهُ كُلَّهُ لَا يَنَامُ ، قال حَسَّان :

أَسْرَتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُنْ تُسْرِى (١)

وَاسْتَرَى ، كَأَسْرَى ، قال الهُدَلِيُّ :

وَخَفُوا فَأَمَّا الْجَامِلُ الْجَوْنُ فَاسْتَرَى

بَلِيلٍ وَأَمَّا الْحَيُّ بَعْدُ فَأَصْبَحُوا (٢)

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ كَثِيرٍ :

أَرْوَحُ وَأَعْدُو مِنْ هَوَاكِ وَأَسْتَرَى

وَفِي النَّفْسِ مِمَّا قَدْ عَلِمْتَ عِلَاقِمِ (٣)

وَقَدْ سَرَى بِهِ ، وَأَسْرَى بِهِ ، وَأَسْرَاهُ .

\* وَالسَّارِيَةُ : السَّحَابَةُ الَّتِي بَيْنَ [الغَادِيَةِ] وَالرَّائِحَةِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : السَّارِيَةُ : الْمَطْرَةُ الَّتِي تَكُونُ بِاللَّيْلِ ، وَقَوْلُهُ :

رَأَيْتُكَ تَغْشَى السَّارِيَانَ وَلَمْ تَكُنْ

لَتَزُكَبَ إِلَّا ذَا الرُّسُومِ الْمُوقَّعَا (٤)

قِيلَ : يَعْنِي بِالسَّارِيَاتِ الحُمْرَ ، لِأَنَّهَا لَا تَقْرُ بِاللَّيْلِ ، وَتَغْشَى ، أَيْ : تَزُكَبُ ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَعِنْدِي أَنَّهُ عَنِ بَغْشِيَانِهَا نِكَاحَهَا ، لِأَنَّ الْبَيْتَ لِلْفَرَزْدَقِ يَهْجُو جَرِيرًا ، وَكَانَ يَعْيبُهُ بِذَلِكَ .

وَاسْتَعَارَ بَعْضُهُمُ السَّرَى لِلدَّوَاهِي ، وَالْحُرُوبِ ، وَالهُمُومِ ، فَقَالَ فِي صِفَةِ الْحَرْبِ ، أَنَشَدَهُ ثَعْلَبُ لِلْحَارِثِ بْنِ وَعْلَةَ :

وَلَكِنهَا تَسْرِى إِذَا نَامَ أَهْلُهَا

فَتَأْتِي عَلَى مَا لَيْسَ يَخْطُرُ فِي الْوَهْمِ (٥)

\* وَالسَّرِيَّةُ : مَا بَيْنَ خَمْسَةِ أَنْفُسٍ إِلَى ثَلَاثِمِائَةٍ ، وَقِيلَ : هِيَ مِنَ الْخَيْلِ نَحْوُ أَرْبَعِمِائَةٍ .

\* وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى لَامِهَا أَلْفًا لِمَا قَدَّمْنَا مِنْ كَوْنِهَا لَامًا .

\* وَسَرَى عِزُّقُ الشَّجَرَةَ يَسْرِى : دَبَّ تَحْتَ الْأَرْضِ .

- 
- ١- عجز بيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٨٧ ؛ ولسان العرب (نضر) ، (سرا) ؛ والمخصص (٩ / ٤٨ ، ١٤ / ٢٤٠) ؛ وتاج العروس (سرا) ؛ وبلا نسبه في مقاييس اللغه (٣ / ١٥٤). وصدرة : \*حَيِّ النضيره ربه الخدر\*.
  - ٢- البيت لمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٣٧ ؛ وللهمذلي في لسان العرب (سرا) ؛ وتاج العروس (سرى).
  - ٣- البيت لكثير في ديوانه ص ٢٤٦ ؛ ولسان العرب (سرا) ؛ وتاج العروس (سرا).
  - ٤- البيت للفرزدق في لسان العرب (سرا) ؛ وتاج العروس (سرى).
  - ٥- البيت للحارث بن وعله في لسان العرب (سرا) ؛ وتاج العروس (سرا).

\* وَالسَّرِيَّةُ : نَصِيْلٌ صَدِيقٌ ، قَصِيْرٌ مُدَوَّرٌ مُدْمَلِكٌ لَا عَرَضَ لَهُ ، وَقَدْ تَكُوْنُ هَذِهِ الْيَاءُ وَآوًا ، لِأَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا السَّرُوهُ ، فَفَلَّطُوْهَا يَاءً ؛ لِقُرْبِهَا مِنَ الْكُشْرِه .

\* وَسَرَى مَتَاعَهُ يَسْرِيهِ : أَلْقَاهُ عَلَى ظَهْرِ دَابَّتِهِ .

\* وَسَرَى عَنِّي الثَّوْبَ سَرِيًّا : كَشَفَهُ ، وَالْوَاوُ أَعْلَى .

\* وَالسَّرِيُّ : النَّهْرُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَقِيلَ : الْجَدْوَلُ ، وَقِيلَ : النَّهْرُ الصَّغِيْرُ يَجْرِي إِلَى النَّخْلِ ، وَالْجَمْعُ أَسْرِيَّةٌ ، وَسُرْيَانٌ ، حَكَاهُ سِيبَوَيْهٍ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( قَدْ جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتِكَ سَرِيًّا ) [مَرْيَمُ : ٢٤] .

رَوَى عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : سَرِيًّا مِنَ الرَّجَالِ ، يَعْنِي عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنْ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ يُسَمِّي النَّهْرَ سَرِيًّا ، فَرَجَعَ إِلَى هَذَا الْقَوْلِ .

\* وَالسَّرَاءُ : شَجَرٌ ، وَاحِدَتُهُ سَرَاءٌ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

رَأَاهَا فُوَادِي أُمَّ خَشْفٍ خَلَالَهَا

بِقُورِ الْوِرَاقِيْنَ السَّرَاءِ الْمُصَنَّفِ (١)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَتَتَّخِذُ الْقِسْيُ مِنَ السَّرَاءِ ، وَهُوَ مِنْ عُنُقِ الْعَيْدَانِ ، وَشَجَرِ الْجِبَالِ ، قَالَ لَيْدٌ :

تَشِيْنُ صِحَاحِ الْبَيْدِ كُلِّ عَشِيَّتِهِ

بُعُودِ السَّرَاءِ عِنْدَ بَابِ مُحَجَّبِ (٢)

يَقُولُ : إِنْهُمْ حَضَرُوا بَابَ الْمَلِكِ ، وَهُمْ مُتَنَكِّبُو قِسِيَّتِهِمْ ، فَتَفَاخَرُوا ، فَكُلَّمَا ذَكَرَ مِنْهُمْ رَجُلٌ مَأْثُرَةً خَطَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ خَطًّا ، فَأَثْبَتَهُمْ وَجَدَ أَكْثَرَ خُطُوطًا كَانَ أَكْثَرَ مَأْثُرٍ ، فَذَلِكَ شَيْئُهُمْ صِحَاحِ الْبَيْدِ .

\* وَالسَّرَاهُ : جَبَلٌ بِنَاحِيَةِ الطَّائِفِ .

\* وَالسَّرِيَّاتُ : بَنَاتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَّابٍ ، وَإِيَّاهُمْ عَنَى لَيْدٌ بِقَوْلِهِ :

وَحَى السَّوَارِي لَنْ أَقُولَ لِجَمْعِهِمْ

عَلَى النَّأْيِ إِلَّا أَنْ يُحْيَا وَيَسْلَمَا (٣)

وَإِنَّمَا قَضَيْنَا بِأَنْ هَذَا مِنَ الْيَاءِ لَكُوْنِهَا لَامًا .

\* السَّيْرُ: الذَّهَابُ. سَارَ يَسِيرُ سَيْرًا ، وَمَسِيرًا ، وَمَسِيرَةً ، وَسَيْرَةً - الأَخِيرَهُ عَنِ اللَّحْيَانِي - وَتَشْيَارًا ، يَذْهَبُ بِهَذِهِ الأَخِيرَهُ إِلَى الكَثْرَةِ ، قَالَ :

ص: ٥٧١

- 
- ١- البيت لابن مقبل في ديوانه ص ١٨٩ ؛ ولسان العرب (صنف) ، (سرا) ؛ والمخصص (١٠ / ٢١٨ ، ١٣ / ١٨٥ ، ١٥ / ١٤٧) ؛ وتاج العروس (صنف) ، (ورق) ، معجم البلدان (٥ / ٣٧٠) (الوراقين).
  - ٢- البيت للبيد في ديوانه ص ١٩ ؛ ولسان العرب (شين) ، (سرا) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٣ / ٢٠٨).
  - ٣- البيت للبيد بن ربيعه في ديوانه ص ٢٨٠ ؛ وتاج العروس (سرى).

فَأَلْقَتْ عَصَا التَّسْيَارِ مِنْهَا [وَحَيَّمَتْ]

بَأَرْجَاءِ عَذْبِ الْمَاءِ بِيضِ حَوَافِرِهِ (١)

وكذلك سَارَ به ، وأسَارَه ، وسَيَّرَه ، والباءُ في الأولى للتَّعَدَّى ، حكاه ابن جُنِّي ، قال لَيْبِدٌ - في سَيَّرَه - :

وقد يَقْبَلُ الضَّيْمُ الدَّلِيلَ المُسَيَّرَ (٢)

والاسمُ من كل ذلك : السَّيْرَه . حكى اللُّخَيَانِيُّ : إنه لِحَسَنُ السَّيْرَه . وحكى ابن جُنِّي طَرِيقُ مَسُورٍ فِيهِ ، وَرَجُلٌ مَسُورٌ بِهِ ، وَقِيَاسُ هَذَا وَنَحْوَهُ - عَنِ الْخَلِيلِ - أن يكون مما قُلبت فيه الياءُ واوًا ؛ لأنه يَعْتَقِدُ أن المحذوفَ من هذا ونحوه إنما هو واو مفعول ، لا عينه ، وآنسه بذلك قولهم : هُوبٌ ، وَسُورَ بِهِ ، وَكُولَ .

\* وَالسَّيَّارَةُ : الْقَوْمُ يَسِيرُونَ ، أَنْتَ عَلَى مَعْنَى الرُّفْقَةِ أَوْ الْجَمَاعَةِ ، فَأَمَا قِرَاءَةُ مِنْ قَرَأَ : تَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ [يُوسُفُ : ١٠] . فَإِنَّهُ أَنْتَ ، لِأَنَّ بَعْضَهَا سَيَّارَةٌ .

\* وَسَارَ دَابَّتَهُ سَيَّرًا ، وَسَيَّرَهُ ، وَمَسَّارًا ، قَالَ :

فَاذْكُرِي مَوْقِفِي إِذَا التَّقَّتِ الْخَنَى

ل وسارت إلى الرِّجال الرِّجالا (٣)

أى سَارَتِ الْخَيْلُ الرِّجَالَ إِلَى الرِّجَالِ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ سَارَتِ إِلَى الرِّجَالِ بِالرِّجَالِ ، فَحَذَفَ حَرْفَ الْجَرِّ وَنَصَبَ ، وَالْأَوَّلُ أَقْوَى .

\* وَأَسَارَهَا وَسَيَّرَهَا كَذَلِكَ . وَسَايَرَهُ : سَارَ مَعَهُ .

\* وَفُلَانٌ لَا تُسَايِرُ خَيْلَهُ : إِذَا كَانَ كَذَّابًا .

\* وَالسَّيْرَةُ : الضَّرْبُ مِنَ السَّيْرِ .

\* وَالسَّيْرَةُ : الْكَثِيرُ السَّيْرِ . هَذِهِ عَنِ ابْنِ جُنِّي . وَالسَّيْرَةُ : السُّنَّةُ . وَقَدْ سَارَتْ وَسِرَّتْهَا ، قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَلَا تَعْصَبَنَّ مِنْ سُنَّةِ أَنْتَ سِرَّتْهَا

فَأَوَّلُ رَاضٍ سُنَّةً مَنْ يَسِيرُهَا (٤)

- ١- البيت لمضرس فى تاج العروس (جبا) ؛ ولسان العرب (جبي) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (سير) ، (عصا) ؛ وتاج العروس (سير). وفيه : (محافره) مكان (حوافره). وفيه : (بأجباء) مكان (بأرجاء).
- ٢- عجز بيت بلا نسبه فى لسان العرب (سوا). وفيه : (الذلول) مكان (الذليل). وصدر البيت : \*فسيان حرب أو تبوء بمثله\*.
- ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (سير). وفيه : (فاذكرن) مكان (فاذكرى) ، و (موضعا) مكان (موقفى).
- ٤- البيت لخالد بن زهير فى جمهوره اللغه ص ٧٢٥ ؛ ولسان العرب (سير) ؛ ولخالد بن عتبه الهذلى فى لسان العرب (سنن) ؛ ولزهير فى الأشباه والنظائر (٢ / ٣٩٩). وفيه : (سيره) مكان (سنه).

وقال أبو عبيد: سار الشيء وسرته فعم، وأنشد بيت خالد بن زهير:

وأول راضٍ سنه (١)

\* والسيرة الهيئة، وفي التنزيل: (سنعيدها سيرتها الأولى) [طه: ٢١]. وسير سيرة: حدثت أحاديث الأوائل.

\* وسار الكلام والمثل في الناس: شاع.

\* وسائر الشيء، وساره: بقيته، يجوز أن يكون من الباب لسعه باب (سرى)، وأن يكون من الواو؛ لأنها عين، وكلاهما قد قيل، قال أبو ذؤيب يصف طيبه:

وسود ماء المرود فاهها فلونه

كلون التور وهي أدماء سارها (٢)

\* والسير: الشراك، وجمعه أشيار، وسيور، وسيرة.

\* وثوب مسير: وشيه مثل السور.

\* وسير الثوب والشهم: جعل فيه خطوطاً.

\* وعقاب مسيرة: مخططة.

\* والسيرة: ضرب من البرود، وقيل: هو ثوب مسير فيه خطوط تعمل من القر، قال الشماخ:

فقال: إزار شرعبي وأربع

من السيرة أو أواق نواجز (٣)

وقيل: هي ثياب من ثياب اليمن.

\* والسيرة: الذهب.

\* والسيرة: نبت من النبت، وهي أيضاً: القرقة اللاذقة بالنواه، واستعاره الشاعر لخب القلب، وهو حجاب، فقال:

نجى امرأ من محل السوء إن له

في القلب من سيرة القلب نبراسا (٤)



- 
- ١- سبق.
  - ٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (حوج) ، (سير) ؛ وبلا نسه فى جمهوره اللغه ص ٨٠٧ ، ٨٧٢ ، ١٠٦٥ ؛ وفيه : (وغَيْر ماء الورد) مكان (وسود ماء المرد).
  - ٣- البيت للشماخ فى ديوانه ص ١٨٧ ؛ ولسان العرب (سير) ؛ وجمهوره اللغه ص ٤٧٣ ؛ والمخصص (١٦ / ٦٧).
  - ٤- البيت بلا نسه فى المخصص (١١ / ١٣٠ ، ١٦ / ٦٧) ؛ ولسان العرب (سير) ؛ وتاج العروس (سير).

\* اليسرُ ، واليسرُ : اللينُ والانتقيادُ ، يكون ذلك للإنسانِ والفرسِ . وقد يسرَ يسرُ .

\* وياسره : لاينه ، أنشد تغلب :

قَوْمٌ إِذَا شُومِسُوا جَدَّ الشَّمَّاسُ بِهِمْ

ذات العنادِ وإن ياسرَتهُم يسرُوا (١)

\* واليسرُ : السهلُ . وإن قوائمه ليسراتُ ، أى : سهله ، واحدتها يسره ويسره .

\* وولمادت المرأة ولمدها يسرا ، أى : فى سهوله ، كقولك : سرحا . وقد أيسرت ، وزعم اللحياني أن العرب تقول فى الدعاء :  
أيسرت وأذكرت ، أيسرت : هانت ولادتها وسهلت .

وأذكرت : أتت بذكر .

\* ويسرت المرأة والناقه : خرج ولدها سرحا ، وأنشد ابن الأعرابي :

فلو أنها كانت لقاحي كثيره

لقد نهلت من ماء حُدِّ وعلت

ولكنها كانت ثلاثا مياسرا

وحائل حولٍ أنهرت فأحلت (٢)

\* ويسر الرجل : سهلت ولاده إبله وغنمه ، ولم يعطب منها شئ ، عن ابن الأعرابي ، وأنشد :

بتنا إليه يتعاوى نقه

ميسر الشاء كثيرا عدده (٣)

ويسرت الغنم : كثر لبنها ونسلها ، وهو من السهولة ، قال :

هما سيدانا يزعمان وإنما

يسودانا أن يسرت غنماهما (٤)

\* وَيَسْرَتِ الْإِبِلُ : كَثُرَ لَبْنُهَا ، كَمَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْغَنَمِ .

\* وَالْيَسْرُ ، وَالْيَسَارُ ، وَالْمَيْسِرَةُ ، وَالْمَيْسِرَةُ ، كَلَهُ : السُّهُولَةَ وَالْعَيْنَى ، قَالَ سَيِّبِيُّهُ : لَيْسَتْ الْمَيْسِرَةُ عَلَى الْفِعْلِ ، وَلَكِنهَا كَالْمَشْرَبِهِ وَالْمَشْرَبِهِ فِي أَنَّهْمَا لَيْسَتَا عَلَى الْفِعْلِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (فَنظَرَهُ إِلَى مَيْسِرِهِ) [البقره : ٢٨٠] . قَالَ ابْنُ جُنِّي : قَرَأَهُ مَجَاهِدٌ : فَنظَرَهُ إِلَى مَيْسِرِهِ . قَالَ :

ص : ٥٧٤

- 
- ١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (يسر) ، (شمس) ؛ وتاج العروس (يسر) ، (شمس).
  - ٢- البيتان بلا- نسبه في لسان العرب (يسر) ، (حلل). والأول منهما للأخضر بن هبيرة الضبي في معجم البلدان (٢ / ١١٣) (جد الموالى) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (جدد) ، (حدد) ؛ وتاج العروس (جدد) ، (حدد). والثاني منهما بلا نسبه في لسان العرب (نهز) ؛ وتاج العروس (نهز).
  - ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (يسر) ؛ وتاج العروس (يسر).
  - ٤- البيت لأبي أسيد الديبيري في لسان العرب (يسر) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (غنم) ؛ وتاج العروس (غنم).

هو من باب مَعُونٍ وَمَكْرَمٍ ، وَقِيلَ هُوَ عَلَى حَذْفِ الْهَاءِ .

\* وَأَيْسَرَ الرَّجُلُ إِيسَارًا وَيُسْرًا ، عَنْ كُرَاعٍ وَاللَّحْيَانِيِّ : صَارَ ذَا يَسَارٍ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْيُسْرَ الْأِسْمَ وَالْإِيسَارَ الْمَصْدَرُ .

\* وَرَجُلٌ مُوسِرٌ ، وَالْجَمْعُ مِيَاثِيرٌ ، عَنْ سَيِّبَوَيْهِ ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ مَثَلَهُ هَذَا الْجَمْعَ ، لِأَنَّ حَكْمَ مَثَلِهِ هَذَا أَنْ يُجْمَعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فِي الْمَذَكَّرِ ، وَبِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ فِي الْمَوْثُوثِ .

\* وَالْيُسْرُ : ضِدُّ الْعُسْرِ .

\* وَتَيْسَرَ الشَّيْءُ ، وَاسْتَيْسَرَ : تَسَهَّلَ .

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : (فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ) [البقره : ١٩٦] . قِيلَ : مَا تَيْسَرَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالشَّاءِ ، وَقِيلَ : مِنْ بَعِيرٍ أَوْ بَقْرَةٍ أَوْ شَاهٍ .

\* وَيَسْرَهُ هُوَ : سَهَّلَهُ . وَحَكَى سَيِّبَوَيْهِ : يَسْرُهُ وَوَسَّعَ عَلَيْهِ وَسَهَّلَ ، وَالتَّيْسِيرُ : يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : فَسَيِّسْرُهُ لِلْيُسْرَى [الليل : ٧] . فَهَذَا فِي الْخَيْرِ ، وَ: (فَسَيِّسْرُهُ لِلْعُسْرَى) [الليل : ١٠] . فَهَذَا فِي الشَّرِّ ، وَأَنْشَدَ سَيِّبَوَيْهِ :

أَقَامَ وَأَقْوَى ذَاتَ يَوْمٍ وَخَيْبَهُ

لَأَوَّلٍ مِنْ يَلْقَى وَشَرُّ مَيْسِرٍ (١)

\* وَالْمَيْسُورُ : مَا يُسَّرُ ، هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ ، وَأَمَّا سَيِّبَوَيْهِ فَقَالَ : هُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى لَفْظِ مَفْعُولٍ ، وَنَظِيرُهُ الْمَعْسُورُ ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ ؛ لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ إِلَّا مَزِيدًا ، لَمْ يَقُولُوا : يَسِرُّهُ فِي هَذَا الْمَعْنَى ، وَالْمَصَادِرُ الَّتِي عَلَى مِثَالِ مَفْعُولٍ لَيْسَتْ عَلَى الْفِعْلِ الْمَلْفُوظِ ؛ لِأَنَّ فِعْلًا وَفَعْلًا وَفَعَّلَ إِنَّمَا مَصَادِرُهَا الْمُطْرَدَةُ بِالزِّيَادَةِ مَفْعَلٌ كَالْمَضْرَبِ ، وَمَا زَادَ عَلَى هَذَا فَعَلَى لَفْظِ الْمَفْعَلِ ، كَالْمَسْرَحِ مِنْ قَوْلِهِ :

أَلَمْ تَعْلَمْ مُسْرَحِي الْقَوَافِي (٢)

وَإِنَّمَا يَجِيءُ الْمَفْعُولُ فِي الْمَصْدَرِ عَلَى تَوْهُمِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ وَإِنْ لَمْ يُلْفَظْ بِهِ ، كَالْمَجْلُودِ مِنْ تَجَلَّدَ ، وَلِذَلِكَ يَخِيلُ سَيِّبَوَيْهِ الْمَفْعُولَ فِي الْمَصْدَرِ إِذَا وَجَدَ لَهُ فِعْلًا ثَلَاثِيًّا عَلَى غَيْرِ لَفْظِهِ ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ فِي الْمَعْقُولِ كَأَنَّهُ حَبَسَ لَهُ عَقْلَهُ ، وَنَظِيرُ الْمَعْسُورِ ، وَهُوَ نَظَائِرٌ ، وَقَدْ أَبْنَتْ شَرْحَهَا فِي الْكِتَابِ الْمَخْصَصِ .

\* وَالْيَسْرَةُ : مَا بَيْنَ أَسَارِيرِ الرَّاحَةِ وَالْوَجْهِ .

ص : ٥٧٥

١- البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ص ٦١ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (يسر).

٢- صدر بيت لجريير في ديوانه ص ٦٥١ ؛ ولسان العرب (جلب) ، (سحج) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (يسر) ؛ وعجزه : \*فلا عياً

بهنّ ولا اجتلابا\*.

\* وَيَسَّرَ الْفَرَسَ : صَنَعَهُ ، وَفَرَسَ حَسَنُ التَّيْسُورِ .

\* وَالْيَسْرُ : الطَّعْنُ حِذَاءَ وَجْهِكَ . وَالْيَسْرُ مِنَ الْقَتْلِ : خِلَافُ الشَّرِّ .

\* وَالْيَسَارُ وَالْيِسَارُ : نَقِيضُ الْيَمِينِ ، الْفَتْحُ عَنْ ابْنِ السَّكِّتِ أَفْصَحُ ، وَعِنْدَ ابْنِ دُرَيْدٍ الْكَسْرِ ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ اسْمٌ فِي أَوَّلِهِ يَاءٌ مَكْسُورَةٌ إِلَّا قَوْلُهُمْ فِي الْيَسَارِ يَسَارٌ ، وَإِنَّمَا رَفَضَ ذَلِكَ لِشِدَّةِ تَقَالُافِ الْكَسْرِ فِي الْيَاءِ . وَالْجَمْعُ يُسْرٌ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَيُسْرٌ ، عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ .

\* وَالْيَسْرَى : خِلَافُ الْيَمْنَى .

\* وَالْيَسْرَةُ : خِلَافُ الْيَمْنَةِ . وَيَسَّرَ بِالْقَوْمِ : أَخَذَ بِهِمْ يَسْرَةً .

\* وَيَسَّرَ يَسْرًا : أَخَذَ بِهِمْ ذَاتَ الْيَسَارِ ، عَنِ سَيِّبِهِ .

قال أبو حنيفة : يَسْرَنِي فَلَانٌ يَسْرًا : جَاءَ عَلَيَّ يَسَارِي .

\* وَرَجُلٌ أَعْسَرَ يَسْرًا : يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا وَالْأُنْثَى عَسْرَاءٌ يَسْرَاءٌ .

\* وَالْمَيْسِرُ : اللَّعْبُ بِالْقِدَاحِ . يَسْرَ يَسْرًا وَالْيَسْرُ : وَالْمَيْسِرُ الْمُعَدُّ ، وَقِيلَ : كُلُّ مُعَدِّ يَسْرًا .

\* وَالْيَسْرُ : الْمُجْتَمِعُونَ عَلَى الْمَيْسِرِ ، وَالْجَمْعُ أَيَسَارٌ ، قَالَ طَرَفَةُ :

وَهُمْ أَيَسَارُ لُقْمَانَ ، إِذَا

أَغْلَتِ الشَّتْوَةُ أَبْدَاءَ الْجُرُزِ (١)

وَالْيَسْرُ : الضَّرِيبُ .

\* وَالْيَاسِرُ : الَّذِي يَلِي قِسْمَةَ الْجَزُورِ ، وَالْجَمْعُ أَيَسَارٌ . وَقَدْ تَيَاسَرُوا .

وقال أبو عبيد : وَقَدْ سَمِعْتُهُمْ يَضْعُونَ الْيَاسِرَ مَوْضِعَ الْيَسْرِ . وَالْيَسْرُ : مَوْضِعُ الْيَاسِرِ .

\* وَيُسْرٌ : دَخَلَ لُبْنَى يَزْبُوعَ .

\* وَيُسْرٌ : جَبَلٌ لِبْنَى تَمِيمٍ ، قَالَ طَرَفَةُ :

أَرَقَ الرِّكْبَ خَيْالٌ لَمْ يَتَّقُرْ

طَافَ ، وَالرَّكْبُ بَصْحَرَاءٌ يُسْرُ (٢)

\* وَيَسْرٌ، وَيَسَارٌ، وَأَيْسَرٌ، وَيَاسِرٌ: أسماء.

\* وَيَاسِرٌ مُنْعَمٌ: مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ حِمْيَرَ.

\* وَيَسَارٌ، وَمِيَاسِرٌ: موضعان، قال السُّلَيْكِيُّ:

ص: ٥٧٦

- 
- ١- البيت لطفه بن العبد في ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (بدأ)، (يسر)؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ٢٠٥)؛ ومقاييس اللغة (١٥٦ / ٦)؛ وكتاب العين (٨ / ٨٤)؛ وتاج العروس (بدأ)، (يسر).
- ٢- البيت لطفه في ديوانه ص ٥٠؛ ولسان العرب (يسر)؛ وجمهره اللغة ص ٧٢٥؛ وتاج العروس (يسر).

دِماءِ ثَلاثِهِ أَرَدَتْ قَنَاتِي

وَخَازِفِ طَعْنِهِ بِقَفَا يَسَارِ (١)

أراد بخاذِفِ طَعْنَهُ : أنه ضارِبٌ من أَجْلِ الطَّعْنِ ، وقال كُثَيِّرٌ :

إِلَى ظُفْنٍ بِالنَّعْفِ نَعْفٍ مَيَّاسِرٍ

حَدَّثَهَا تَوَالِيهَا وَمَارَتْ صُدُورُهَا (٢)

فأما قول لَبِيدٍ أَنشده ابنُ الأَعرابيِّ :

دَرَى بِالْيَسَارَى جَنَّهُ عَنقَرِيَّةً

مُسَطَّعَةَ الأَعْنَاقِ بُلُقَ القَوَادِمِ (٣)

فإنه لم يُفسِّرِ اليَسَارَى ، وأراه مَوْضِعًا.

\* وَالْمَيْسِرُ : نَبْتُ رَيْفِي يُعْرَسُ عَرَسًا وفيه قَصْفٌ.

### مقلوبه : ر ي س

\* رَاسَ رَيْسًا وَرَيْسَانًا : تَبَخَّرَ ، يكون للإنسانِ والأَسَدِ.

\* وَرِيَّاسٌ : فَحْلٌ ، أَنشَدَ ثَعْلَبُ :

كَعَرِيٍّ أَجْسَدَتْ رَأْسَهُ

فُرْعٌ بَيْنَ رِئَاسٍ وَحَامٍ (٤)

\* وَرَيْسَانٌ : اسْمٌ.

### السين واللام والياء [س ل ي ]

### إشاره

\* السَّلَى : الجلده التى يكون فيها الولد ، يكون ذلك للنَّاسِ وَالْحَيْلِ وَالإِبِلِ ، والجمع أسِيلاءٌ. وَقَعَ فى سَيْلا جَمَلٍ ، أى : فى أمرٍ لا مَخْرَجَ له ، لأنَّ الجَمَلَ لا سَلَى له.



\* وَسَلَيْتِ الشَّاهُ سَلَى ، فَهِيَ سَلِيَاءٌ : انْقَطَعَ سَلَاهَا.

\* وَسَلَاهَا سَلِيًا : نَزَعَ سَلَاهَا ، وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ : سَلَيْتِ النَّاقَةَ : مَدَدْتَ سَلَاهَا بَعْدَ الرَّحْمِ.

وقوله - أنشده سيويه - :

قَبَّحَ مَنْ يَزُنِي بَعُو

فِي مَن ذَوَاتِ الْحُمُرِ

ص: ٥٧٧

- 
- ١- البيت للسليك بن السلكه فى ديوانه ص ٥٧ ؛ ولسان العرب (يسر) ؛ وتاج العروس (يسر).
  - ٢- البيت لكثير فى ديوانه ص ٣١٤ ؛ ولسان العرب (يسر) ؛ وتاج العروس (يسر).
  - ٣- البيت للبيد فى ديوانه ص ٢٩٥ ؛ ولسان العرب (سبر) ، (يسر) ، (سطع) ، (جنن) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٦٦) ؛ وتاج العروس (سبر) ، (سطع) ، (جنن) ؛ وبلا نسبه فى تاج العروس (يسر). ويروى صدره : \*درى بالسبارى حبه إثميه\*.
  - ٤- البيت للطرماح فى ديوانه ص ٤٠٦ ؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ٦٤) ؛ ولسان العرب (ريس) ؛ وبلا نسبه فى تاج العروس (فرع) ؛ وتهذيب اللغة (٨ / ١٧٩) ؛ ولسان العرب (فرع) ، (عزا).

ليس بالسَّلي الذي تَقَدَّمَ ذكرُه ، وإنما كَنَى به عن الأفعال الحَسِيَّيسَه لِحِسَّه السَّلي ، وقوله : « لا يَحْفَلُ ضَوْءَ الْقَمَرِ » أي ، لا يُبالي السَّهَر ؛ لأنَّ الْقَمَرُ يَفْضَحُ الْمُكْتَتَمَ .

### مقلوبه : س ي ل

\* سال الشيء سَيْلاً وسَيْلَانًا : جَرَى . وأسأله هو . وقوله تعالى : (وَأَسْلَمْنَا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ) [سبأ : ١٢] .

قال الزجاج : ذَكَرَ أَنَّ الصُّفْرَ كَانَ لَا يَذُوبُ فَذَابَ مُذْ أَدَابَهُ اللَّهُ لِسَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

\* وماء سَيْلٌ : سَائِلٌ ، وَضَعُوا الْمَصْدَرَ مَوْضِعَ الصِّفَةِ ، قَالَ ثَعْلَبُ : وَمِنْ كَلَامِ بَعْضِ الرُّوَادِ : « وَجَدْتُ بَقْلًا وَبُقَيْلًا ، وَمَاءً غَلًّا سَيْلًا » قَوْلُهُ : بَقْلًا وَبُقَيْلًا ، أَي : مِنْهُ مَا أَدْرَكَ فَكَبُرَ وَطَالَ ، وَمِنْهُ مَا لَمْ يَدْرِكْ فَهُوَ صَغِيرٌ . وَالسَّيْلُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ السَّائِلُ ، اسْمٌ لَا مَصْدَرٌ ، وَجَمْعُهُ سَيُولٌ .

\* وَالْعَرَبُ تَقُولُ : سَالَ بِهِمُ السَّيْلُ ، وَجَاشَ بِنَا الْبَحْرُ ، أَي : وَقَعُوا فِي أَمْرٍ شَدِيدٍ وَوَقَعْنَا نَحْنُ فِي أَشَدِّ مِنْهُ ؛ لِأَنَّ الَّذِي يَجِيئُ بِهِ الْبَحْرُ أَسْوَأُ حَالًا مِمَّنْ يَسِيلُ بِهِ السَّيْلُ ، وَقَوْلُ الْأَعَشِيِّ :

فَلَيْتَكَ حَالَ الْبَحْرِ دُونَكَ كَلُّهُ

وَكُنْتَ لَقَى تَجْرِي عَلَيْكَ السَّوَائِلُ (٢)

أَرَادَ تَجْرِي عَلَيْكَ الْمِيَاهُ السَّوَائِلُ .

\* وَالسَّائِلَةُ مِنَ الْعُرْرِ : الْمُعْتَدِلَةُ فِي قَصَبِهِ الْأَنْفِ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي سَالَتْ عَلَى الْأَرْزَبِ حَتَّى رَثَمَتْهَا .

\* وَأَسَالَ غِرَارَ النَّصْلِ : أَطَالَهُ وَأَتَمَّهُ ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهُدَلِيُّ ، وَذَكَرَ قَوْسًا :

فَرَنْتَ بِهَا مَعَابِلَ مُرْهَفَاتٍ

مُسَالَاتِ الْأَغْرَةِ كَالْقِرَاطِ (٣)

\* وَالسَّيْلَانُ : سِنْخٌ قَائِمَةٌ السَّيْفِ وَالسَّكِينِ وَنَحْوَهُمَا . وَالسَّيْلَانُ : شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ أَبْيَضٌ ،

- ١- الرجز للميس الثمالي فى شرح آيات سيويه (٢ / ٥) ؛ ولرّجل من أزد السراة فى الكتاب (٢ / ٧٢) ؛ وبلا نسه فى لسان العرب (سلا) ؛ وتاج العروس (سلى).
- ٢- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٢٣٣ ؛ ولسان العرب (سلى) ؛ وبلا نسه فى لسان العرب (لقا) ؛ وجمهره اللغه ص ١٠٨٣ ؛ وتاج العروس (لقى).
- ٣- البيت للمتخل الهذلى فى لسان العرب (سلى) ؛ وتاج العروس (قرط) ، (سول) ؛ ولساعده الهذلى فى لسان العرب (قرط) ؛ وتهذيب اللغه (١٦ / ٢٢٠) ؛ وللهدلى فى لسان العرب (شق) ؛ وبلا نسه فى المخصص (١١ / ٣٩) ؛ وأساس البلاغه (سلا).

قال أبو حنيفة: قال أبو زياد: السيلان. ما طال من السمر.

وقال أبو عمرو: السيال هو الشبه.

قال: وقال بعض الرواه: السيال: شوكة أبيض طويل إذا نزع خرج منه مثل اللبن، قال ذو الرمة:

ما هجن إذا بكرن بالأجمال

مثل صوادي النخل والسيال (١)

واحدته سيالة.

\* والسيالة: موضع.

### مقلوبه: ل ي س

\* الليس: اللزوم. والليس أيضا: الشده والجراه.

\* والأليس: الشجاع الذي لا يفز، وأسد أليس وفحل أليس.

وقد تليس.

\* وإبل ليس: ثقال لا تبرح، قال عبده بن الطيب:

إذا ما جام راعيها استحيشت

لعبدته منتهى الأهواء ليس (٢)

قال سيويه: وليس: كلمه ينفي بها ما فى الحال، فكأنها مسكنه من نحو قوله: صيد، كما قالوا: علم ذلك فى علم، قال: فلم يجعلوا اعتلالها إلا لزوم الإمكان؛ إذا كثرت فى كلامهم، ولم يغيروا حركة الفاء، وإنما ذلك لأنه لا مستقبل منها، ولا اسم فاعل، ولا مصدر، ولا اشتقاق، فلما لم تصرف تصرف أخواتها جعلت بمنزله ما ليس من الفعل، نحو: لیت.

وأما قول بعض الشعراء:

يا خير من زان سروج الميس

قد رست الحاجات عند قيس

إذ لا يزال مولعا [بليس] (٣)

- 
- ١- الرجز لذى الرمه فى ديوانه ص ٢٧٤ ؛ ولسان العرب (حمل) ، (سيل) ، (صدى) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٢١٨) ؛ وتاج العروس (سيل) ، (صدى).
  - ٢- البيت لعبده بن الطيب فى ديوانه ص ٤١ ؛ ولسان العرب (ليس) ؛ وتاج العروس (ليس).
  - ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (رسس) ، (ليس) ؛ وتاج العروس (رسس) ، (ليس).

فإنه جعلها اسماً ، وأَعْرَبَهَا.

قال الفراء : أَضِيلُ لَيْسَ لا- أَيْسَ ، قال : ودليل ذلك قول العرب : جئ من أَيْسَ ولَيْسَ ، أى : من حيث هُوَ ، ولَيْسَ هو. قال سيبويه : وقالوا : لَسْتُ كما قالوا مَسْتُ ، ولم يَقُولُوا : لَسْتُ ، كما قالوا : خِفْتُ ؛ لأنه لم يَتَمَكَّنْ تَمَكَّنَ الأفعال. وحكى أبو علي أنه قال : جئ به من حيثُ ولَيْسَا ، يُريدون ولَيْسَ ، فيشبعون فتحه السين إما لبيان الحركه فى الوقفِ ، كما لحقت بئنا فى الوصل.

وليس أيضا من حروف الاستثناء ، تقولُ : أتى القوم لَيْسَ زَيْدًا ، ليس الآتى ، لا يكون إلا مُضمراً فيها.

\* وإلياسُ : اسم ، أراه غيرَإِيَّا ، جاء فى التفسير أنه إدريس ، ورؤى عن ابن مسعود : « وإن إدريس » مكان : (وإن إلياس لمن المرسلين) [الصفات : ١٢٣]. ومن قرأ : (على إله ياسين) [الصفات : ١٣٠]. فعلى أنه جعل كل واحد من أولاده أو أتباعه إلياساً ، فكان يجب على هذا أن يقرأ : على الإلياسين ، ورؤيت : « سلامٌ على إدراسين ».

## السين والنون والياء [س ن ي]

### إشاره

\* سَتَّ الدابه وغيرها تَسَنَى : إذا استقى عليها الماء.

وقال أبو حنيفة : السَنَا [شجيره] من الأغلات ، تُخَلَطُ بالحِئَاءِ ، فتكون شَبَابًا له تُسَوِّدُه ، وله حَمْلٌ إذا يَبَسَ فَحَرَكَتْهُ الرِيحُ سَمِعَتْ له زَجَلًا ، قال حُمَيْدٌ :

صَوْتُ السَّنَا هَبَّتْ به عُلُوِّيَّةٌ

هَزَّتْ أَعَالِيَه بِسَهَبٍ مُقْفِرٍ (١)

وهو يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ ، واحده سنه سنه وسنّه ، وتثنيته سَنَيان ، ويقال : سَنَوان ، وسيأتى ذكره ؛ لأن الكلمه يائيه وواويه.

### مقلوبه : س ي ن

\* السَّيْنُ : حَرْفٌ هِجَاؤِيٌّ ، وهو حَرْفٌ مَهْمُوسٌ. وطورُ سَيْنِينَ ، وسَيْنَا وسَيْنَاءُ : جَبَلٌ بِالشَّامِ.

قال الزَّجَّاجُ : قيل : إن سَيْنَاءَ فهو على وزن صحراء ومن قرأ : سَيْنَاءَ. فهو على وزن

ص : ٥٨٠

١- البيت لجميل بثينه فى ديوانه ص ١٠٦ ؛ وتاج العروس (سنى) ؛ ولحميد بن ثور فى ديوانه ص ٩٦ ؛ ولسان العرب (سنا).

عَلْبَاء ، إلا أنه اسم للْبُقْعَه فلا يَنْصَرِف .

\* والسِّيَّيَه : شجره ، حكاه أبو حنيفه عن الأخفش ، وجمعها سينين ، قال : وزعم الأخفش أن طُورَ سِينين مُصَافٌ إليه ، قال : ولم يبلغنى هذا عن أحد غيره .

### مقلوبه : ن س ي

\* النِّسيَانُ : ضِدُّ الذِّكْرِ . نَسِيَهُ نَسِيًا ، ونَسِيَانًا ، ونَسْوَهُ ، ونَسَاوَهُ ، ونَسَاوَهُ ، والأخيرتان على المعاقبه . وتَنَاسَاهُ وأنسَاهُ إِيَّاه . وقوله تعالى : (نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ) [التوبه : ٦٧] . قال ثعلب : لا- يَنْسِي اللهُ حَيْلًا وَعَزًّا ، إنما معناه تَرَكُوا اللهُ فَتَرَكَهُمْ ، فلما كان النسيان ضَرْبًا من التَّرَكِ وَضَعَهُ موضعه . وقوله تعالى : (وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَتَسَى) [طه : ١١٥] معناه أيضا ترك ؛ لأن النَّاسِيَةَ لا يُؤَاخِذُ بِنَسِيَانِهِ ، وآدم عليه السلام قد أُوحِدَ بِنَسِيَانِهِ ، فَهَبَطَ مِنَ الْجَنَّةِ ، وجاء في الحديث : « لو وُزِنَ حِلْمُ بَنِي آدَمَ وَحَزْمُهُمْ مِثْلَ مَا كَانَ لآدَمَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ مَا وَفَى بِحِلْمِ آدَمَ وَحَزْمِهِ » (١) .

وقال الله تعالى فيه : (فَنَسِيَتْ وَكَلِمًا لَهَا عَزْمًا) [طه : ١١٥] ، وقوله : (نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ) [الحشر : ١٩] . قال : إنما معناه أَنْسَاهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ ، وقوله تعالى : (وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ) [الأنعام : ٤١] . قال الزجاج : تَنْسَوْنَ هنا على ضَرْبَيْنِ : جائز أن يكون تَنْسَوْنَ تَتْرَكُونَ ، وجائز أن يكون المعنى أنكم فى تَرْكِكُمْ دُعَاءَهُمْ بِمَنْزِلِهِ مِنْ قَدْ نَسَيْتَهُمْ ، وكذلك قوله تعالى : (فَالْيَوْمَ نَنْسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا) [الأعراف : ٥١] أى : نتركهم فى عذابهم كما تَرَكُوا الْعَمَلَ لِلِقَاءِ يَوْمِهِمْ . وكذلك قوله : (فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ) [الأعراف : ١٦٥] . يجوز أن يكون معناه تَرَكُوا ، ويجوز أن يكونوا فى تَرْكِهِم القبول بمنزله من نَسَى .

\* والنَّسِيُّ ، والنَّسِيُّ - الأخيره عن كراع ، والأولى أَقْبَس - : الشىء المنسى .

وقوله تعالى : (وَكُنْتَ نَسِيًا مَنَسِيًا) [مريم : ٢٣] فَسَرَهُ ثَعْلَبُ فَقَالَ : النَّسِيُّ خِرَقُ الْحَيْضِ الَّتِي يُزْمَى بِهَا فَتَنْسَى .

\* والنَّسِيُّ : الكثير النسيان ، يكون فَعِيلًا وَفَعُولًا . وَفَعِيلٌ أَكْثَرُ ؛ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ فَعِيلًا لَقِيلَ : نَسَوُ أَيْضًا .

وقال ثَعْلَبُ : رَجُلٌ نَاسٍ وَنَسِيٌّ كَقَوْلِكَ حَاكِمٌ وَحَكِيمٌ ، وَعَالِمٌ وَعَلِيمٌ ، وَشَاهِدٌ وَشَهِيدٌ ، وَسَامِعٌ وَسَمِيعٌ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا) [مريم : ٦٤] . أى : لا يَنْسَى شَيْئًا ، قال الزجاج : وجائز أن يكون معناه - والله أعلم - : ما نَسِيكَ رَبُّكَ يَا مُحَمَّدَ ، وَإِنْ تَأَخَّرَ

ص : ٥٨١

١- ذكره بنحوه السيوطى فى الدر المنثور (٤ / ٥٥٣) ، عن أبى أمامه موقوفًا عليه .

عنك الْوَحْيُ ، لأنه يُرَوَى أن النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْطَأَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْوَحْيِ فَقَالَ - وَقَدْ أَتَاهُ جِبْرِيلُ - : مَا زُرْتَنَا حَتَّى اسْتَفْتَنَاكَ ، فَقَالَ : ( مَا نَنْزَلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ) (١).

\* وَالنَّسِيُّ : الَّذِي لَا يُعَدُّ فِي الْقَوْمِ ؛ لِأَنَّهُ مَنَسِيَ .

\* وَالنَّسِيَا [عِزْقُ] مِنَ الْوَرِكِ إِلَى الْكَعْبِ ، وَلَا يُقَالُ : عِزَقَ النَّسِيَا ، وَقَدْ غَلِطَ فِيهِ ثَعْلَبُ ، فَأَضَافَهُ ، وَأَلْفَهُ مُنْقَلِبَهُ عَنْ يَأْ كَقَوْلِهِمْ : نَسِيَانٌ ، وَقَدْ تَكُونُ فِي وَائِلِقَوْلِهِمْ : نَسَوَانٌ ، وَالْجَمْعُ أَنْسَاءٌ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

مُتَفَلِّقٌ أَنْسَاؤُهَا عَنْ قَانِيٍّ

كَالْقَرْطِ صَاوٍ غُبْرُهُ لَا يُرْضَعُ (٢)

وإنما قال : « مُتَفَلِّقٌ أَنْسَاؤُهَا » وَالنَّسَا لَا يَتَفَلَّقُ إِنَّمَا يَتَفَلَّقُ مَوْضِعُهُ ؛ لِأَنَّهُ أَرَادَ يَتَفَلَّقُ فَخِذَاهُ عَنْ مَوْضِعِ النَّسَا لَمَّا سَمِنَتْ تَفَرَّجَتْ اللَّحْمَةُ ، فَظَهَرَ النَّسَا ، صَاوٍ : يَابِسٌ يَعْنِي الضَّرْعُ كَالْقَرْطِ ، شَبَّهَ بِقَرْطِ الْمَرْأَةِ ، وَلَمْ يُرَدَّ أَنْ تَمَّ بَقِيَهُ لَبِنٍ لَا يُرْضَعُ إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ لَا غُبْرَ هُنَالِكَ فَيُرْضَعُ ، كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

عَلَى لَاحِبٍ لَا يُهْتَدَى لِمَنَارِهِ (٣)

أَرَادَ : لَا مَنَارَ هُنَالِكَ فَهَيْتَدَى بِهِ .

\* وَنَسَيْتُهُ نَسِيًا : ضَرَبْتَ نَسَاهُ .

\* وَنَسِيَ نَسَا - فَهُوَ أَنْسَى ، وَالْأُنْثَى نَسَاءٌ - : شَكَا نَسَاهُ .

## السِّينُ وَالْفَاءُ وَالْيَاءُ [س ف ي]

### إِشَارَةٌ

\* سَفَتَ الرِّيحُ التُّرَابَ سَفِيًا : حَمَلَتْهُ .

\* وَتُرَابٌ سَافٍ : مَسْفِيٌّ ، عَلَى النَّسْبِ أَوْ يَكُونُ فَاعِلًا فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَفَتَ الرِّيحُ ، وَأَسْفَتَ ، وَلَمْ يُعَدَّ وَاحِدًا مِنْهُمَا .

\* وَالسَّافِيَاءُ : الرِّيحُ الَّتِي تَحْمِلُ التُّرَابَ . وَقِيلَ : السَّافِيَاءُ : التُّرَابُ [يَذْهَبُ] مَعَ الرِّيحِ .

وَقِيلَ : السَّافِيَاءُ : الْغُبَارُ فَقَطْ .



١- أخرجہ عبد بن حمید وابن أبی حاتم عن عکرمہ من قولہ ، کما فی الدر المنثور (٤ / ٥٠٢).

٢- البیت لأبى ذؤيب الہذلى فى لسان العرب (صوى) ، (نسا) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٢٦٣) ؛ وتاج العروس (صوى) ، (نسا) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١١ / ١٢).

٣- صدر بيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٦٦ ؛ ولسان العرب (ديف) ، (سوف) ، (لحف) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٧٠ ، ١٣ / ٩٢ ، ١٤ / ١٩٨) ؛ وتاج العروس (ديف) ، (لحف) ، (سوف) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (نسى) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ٣٠٤). وعجزه :  
\*إذا سافه العود الديافى جرجرا\*.

\* والسَّفَا: التُّرَابُ ، وخصَّ ابن الأعرابيَّ به التُّرَابُ المُخْرَجُ مِنَ البُئْرِ ، أو القَبْرِ ، أنشد ثعلب :

وَحَالُ السَّفَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَالْعِدَا

وَرَهْنُ السَّفَا عَمْرُ النَّقِيبِ مَا جِدُ (١)

قال : السَّفَا هُنَا تُرَابُ القَبْرِ ، وقال أبو ذؤَيْب :

وَقَدْ أَرْسَلُوا فُرَاطَهُمْ فَتَأْتَلُوا

قَلْبِيَا سَفَاها كَالِإِمَاءِ القَوَاعِدِ (٢)

أراد أيضاً تُرَابَ القَبْرِ ، شبهه بالإِمَاءِ القَوَاعِدِ ، ووجه ذلك أن الأُمَّه تَقْعِدُ مُسْتَوْقِرَه لِلْعَمَلِ ، والحِرّه تَقْعُدُ مُطْمَئِنّه مُتْرَبَعَه ، وقيل : شَبَهَ التُّرَابَ فِي لِينِهِ بِالِإِمَاءِ القَوَاعِدِ ، وهُنَّ اللواتى قَعِيدُنَ عَنِ الوَلَدِ ، فاجتمع عليهن ذلّه الرِّقُّ ، وذلّه القُعودُ ، فَلِنَّ وَذَلَلْنَ ، واحدته سَفَاةً.

\* والسَّفَى : شَوْكُ البُهْمَى والسُّبَيْلِ ، وكل شَيْءٍ لَهُ شَوْكٌ ، وقال ثعلب : هى أطراف البُهْمَى والواحد من كل ذلك سَفَا.

\* وَأَسْفَتِ البُهْمَى : سَقَطَ سَفَاها.

\* وَسَفَى الرَّجُلُ سَفَى ، مثل سَفِهَ سَفَهَا ، وَسَفَاءٌ ، مثل سَفِهَ سَفَاها ، أنشد ثعلب :

لِها مَنْطِقٌ لا هِذْرِيانُ طَمَى به

سَفَاءٌ وَلا بَادِي الجَفَاءِ جَشِيبُ (٣)

وَالسَّفَى كَالسَّفِيهِ.

\* وَالسَّفَاءُ : الطَّيِّشُ وَالخِفَّةُ ، قال ابن الأعرابي : السَّفَاءُ مِنَ السَّفَى ، كَالسَّفَاءِ مِنَ السَّقَى.

\* وَأَسْفَاهُ الأَمْرُ : حَمَلَهُ عَلَى الطَّيِّشِ وَالخِفَّةِ ، وأنشد لعَمْرُو بن قَمِيئَةَ :

يا رَبِّ مَنْ أَسْفَاهُ أَحْلَامُهُ

أَنْ قِيلَ يَوْمًا : إِنَّ عَمْرًا سَكُورُ (٤)

أى : أَطاشَهُ حِلْمُهُ فَعَرَّه وَجَرَّاهُ.

\* وَأَسْفَى الرَّجُلُ بِصاحِبِهِ : أَسَاءَ إِلَيْهِ وَلَعَلَهُ مِنْ هَذَا الَّذى هُوَ الطَّيِّشُ وَالخِفَّةُ ، قال ذو الرُّمَّةِ :

- 
- ١- البيت لكثير عزه فى ديوانه ص ٣٢١ ؛ ولسان العرب (سفا) ، (عدا) ؛ ومجمل اللغة (٣ / ٧٢ ، ٣ / ٤٥٧) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ١١١) ؛ وتاج العروس (عدا) ؛ وبلا نسبه فى تاج العروس (سفا).
  - ٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (فرط) ، (أثل) ، (سقى) ؛ وللهذلى فى معجم ما استعجم ص ٣٣٩.
  - ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (جشب) ، (هذر) ، (سفا) ، (طما) ؛ وتاج العروس (جشب).
  - ٤- البيت لعمر بن قميئه فى ديوانه ص ١٢٤ ؛ ولسان العرب (سكر) ، (سفا) ؛ وتاج العروس (سكر) ، (سقى).

عَفَتْ وَعُهُودُهَا مُتَقَادِمَاتٌ

وقد يُسْفَى بك العَهْدُ القديم (١)

كذا رواه أبو عمرو ، وغيره يزويه « يَبْقَى لك » .

\* والسَّفَاءُ : انْقِطَاعُ لَبِنِ النَّاقَةِ ، قال :

وما هِيَ إِلَّا أَنْ تُقَرَّبَ وَصَلَّهَا

قَلَائِصُ فِي أَلْبَانِهِنَّ سَفَاءً (٢)

\* وَسَفِينٌ وَسُفِينٌ : اسْمٌ ، وَإِنَّمَا قَضِينَا عَلَى مَجْهُولِ هَذَا الْبَابِ بِالْيَاءِ لِكُونِهَا لَامًا .

### مقلوبه : س ي ف

\* السَّيْفُ : الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ ، وَالْجَمْعُ أَسْيَافٌ وَأَسْيَافٌ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

[لم يزد على ذلك شيئاً ، وعندى أن معناه كنت أسيف منه].

\* وَاسْتَأْفَ الْقَوْمُ ، وَتَسَائَفُوا : تَضَارَبُوا بِالسُّيُوفِ .

وقال ابنُ جَنِّي : اسْتَأْفُوا تَنَاوَلُوا السُّيُوفَ كَقَوْلِكَ : امْتَشَقُوا سِيُوفَهُمْ ، وَامْتَخَطُوهَا ، قَالَ : فَأَمَّا تَفْسِيرُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ اسْتَأْفَ الْقَوْمُ ، فِي مَعْنَى تَسَائَفُوا ، فَتَفْسِيرُهُ عَلَى الْمَعْنَى كَعَادَتِهِمْ فِي أَمْثَالِ ذَلِكَ ، أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا فِي قَوْلِ اللَّهِ سَبْحَانَهُ : ( مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ ) [الطَّارِقُ : ٦] . أَنَّهُ بِمَعْنَى مَدْفُوقٍ ، فَهَذَا لِعَمْرَى مَعْنَاهُ ، غَيْرَ أَنَّ طَرِيقَ الصَّنْعَةِ فِيهِ أَنَّهُ ذُو دَفْقٍ ، حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ عَنْهُمْ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : نَاقَةٌ ضَارِبٌ إِذَا ضَرَبَتْ ، وَتَفْسِيرُهُ أَنَّهَا ذَاتُ ضَرْبٍ ، أَي : ضَرِبَتْ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ( لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ ) [هُودُ : ٤٣] . أَي لَا إِذَا عَصَمَهُ . وَذُو الْعِصْمَةِ يَكُونُ مَفْعُولًا ، كَمَا يَكُونُ فَاعِلًا ، فَمِنْ هُنَا قِيلَ : إِنْ مَعْنَاهُ لَا مَعْصُومَ .

\* وَرِيحٌ مَسِيْفٌ : تَقَطُّعٌ كَالسَّيْفِ ، قَالَ :

أَلَا مَنْ لَقْبِرٍ لَا يَزَالُ بِشُجِّهِ

شَمَالٌ وَمَسِيْفٌ الْعَشِيِّ جُنُوبٌ (٣)

\* وَبُرْدٌ مُسَيِّفٌ : فِيهِ كُصُورُ السُّيُوفِ .

\* وَرَجُلٌ سَيِّفَانٌ : طَوِيلٌ مَمْسُوقٌ كَالسَّيْفِ ، وَالْأُنْثَى سَيِّفَانَةٌ .

- 
- ١- البيت لذي الرمه في ديوانه ص ٦٧٠ ؛ ولسان العرب (سفا) ؛ وتاج العروس (سفى).
  - ٢- البيت لُعْتَى الْعُقَيْلَى فى كتاب الجيم (٢ / ١٠٨) ؛ وبلا نسبه فى تاج العروس (سفى) ؛ ولسان العرب (سفا) ؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ٩٤) . ويروى شرطه الأول : \*فلا وصل إلا أن تقرب بيننا\* . ويروى أيضاً : \*فيا بعد ذاك الوصل إن لم تدانه\* .
  - ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (هجح) ، (سيف) ؛ والمخصص (٦ / ٨) ؛ وتاج العروس (هجح) ، (سيف) . وفيه : (تَهْجُهُ) مكان (بُتْجُهُ) .

\* وَالسَّيْفُ : مَا لَزِقَ بِأَصُولِ السَّعْفِ مِنْ خِلَالِ اللَّيْفِ ، وَهُوَ أَرْدَدُوهُ ، وَأَخْشَنُهُ ، وَأَجْفَاهُ .

وَقَدْ سَيْفٌ سَيْفًا وَأَسَافٌ . وَالسَّيْفُ : سَاحِلُ الْبَحْرِ ، وَالْجَمْعُ أَسْيَافٌ .

وَحِكَى الْفَارِسِيُّ : أَسَافَ الْقَوْمُ : أَتَوْا السَّيْفَ .

\* وَالسَّيْفُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ لَبِيدٌ :

وَلَقَدْ يَعْلَمُ صَاحِبِي كُلُّهُمْ

بِعَدَانِ السَّيْفِ صَبْرِي وَنَقَلَ (١)

\* وَالسَّائِفَةُ مِنَ الْأَرْضِينَ : بَيْنَ الْجِلْدِ وَالرَّمْلِ .

\* وَالسَّائِفَةُ : اسْمٌ رَمَلَهُ .

## السين والباء والياء [س ب ي ]

### إشاره

\* سَبَى الْعَدُوَّ وَغَيْرَهُ سَبْيًا وَسِبَاءً ، فَهُوَ سَبِيٌّ ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بغير هاءٍ مِنْ نِسْوَةِ سَبَايَا .

\* وَالسَّبْيُ : الْمَسْبِيُّ ، وَالْجَمْعُ سُبَيٌّْ ، قَالَ :

وَأَقَانَا السُّبْيَ مِنْ كُلِّ حَيٍّ

وَأَقَمْنَا كَرَكَرًا وَكُرُوشًا (٢)

وَإِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَلَا أَسْبَ لَهُ ، وَلَا أَسْبِي لَهُ ، الْأَخِيرَهُ عَنِ اللَّحْيَانِي ، قَالَ وَمَعْنَاهُ الدُّعَاءُ ، أَيْ : لَا أُجْعَلُ كَالسَّبْيِ .

\* وَسَبَى الْخَمْرَ يَسْبِيهَا سَبْيًا ، وَسِبَاءً ، وَاسْتَبَاهَا : جَاءَ بِهَا مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَمَا إِنَّ رَجِيْقُ سَبْتِهَا التَّجَا

رُ مِنْ أَدْرِعَاتٍ فَوَادِي جَدْرٍ (٣)

وَأَمَا سَبَاتٌ بِمَعْنَى اشْتَرَيْتُ فَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ ، فَأَمَا قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

فَمَا الرَّاحُ رَاحَ الشَّامَ جَاءَتْ سَبِيَّةً (٤)

وما أشبهه ، فإنك إن لم تهْمز ، كان المعنى فيه الجَلْب ، فإن هَمَزت كان المعنى فيه

ص: ٥٨٥

- 
- ١- البيت للبيد في ديوانه ص ١٨٦ ؛ ولسان العرب (سيف) ، (نقل) ، (عدن) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٢٢٠ ، ٩ / ١٥٣) ؛ وجمهره اللغة ص ٩٧٥ ؛ وتاج العروس (نقل) ، (عدن) ؛ وكتاب العين (٢ / ٤٢) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٢ / ١٢٩).
  - ٢- البيت للهبى في أساس البلاغه (كرش) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (كرش) ، (سبى) ؛ والمخصص (٣ / ١٢٣) ؛ وتاج العروس (كرش) ، (سبى).
  - ٣- البيت لأبى ذؤيب في لسان العرب (جدر) ، (ذرع) ، (سبى) ؛ وتاج العروس (جدر) ، (ذرع) ، (سبى) ؛ ولالأعشى في تهذيب اللغة (١٣ / ١٠١).
  - ٤- صدر بيت لأبى ذؤيب الهذلى في لسان العرب (عقب) ، (سبى). وعجزه : \*لها غايه تهدى الكرام عقابها\*.

الشرء ، اللهم إلا أن يتخفف.

\* وَسَبَّيْتُ قَلْبَهُ وَاسْتَبَيْتَهُ : فَتَنَّتَهُ.

\* وَالسَّبْيُ : النَّسَاءُ كُلُّهُنَّ ، عن ابن الأعرابي ، إما لأنهن يَسْبِينُ الأَفْئِدَةَ ، وإما لأنهن يُسْبِينُ فِيمَلِكُنَّ ، ولا يُقَالُ ذَلِكَ لِلرِّجَالِ.

\* وَسَبَاهَ اللهُ سَبِيًّا : لَعَنَهُ وَغَرَبَهُ.

\* وَجَاءَ السَّيْلُ بَعُودِ سَبِيٍّ : اِحْتَمَلَهُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، وَقِيلَ : جَاءَ بِهِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ فَكَأَنَّهُ غَرِيبٌ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ يِرَاعًا :

سَبِيٍّ مِنْ يِرَاعَتِهِ نَفَاهُ

أَتَيْتِي مَدَّهُ صُحْرًا وَلُوبًا (١)

\* وَالسَّيْبَاءُ : الإِبِلُ النَّتَاجُ ، وَالْمَاءُ الْكَثِيرُ. وَالسَّايِبَاءُ : الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ وَالسَّايِبَاءُ : الإِبِلُ لِلنَّتَاجِ ، وَقِيلَ : هِيَ النَّتَاجُ نَفْسُهُ ، مُشْتَقَّةٌ مِنَ السَّايِبَاءِ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ ؛ لِأَنَّ الشَّيْءَ قَدْ يُسَيَّمَى بِمَا يَكُونُ مِنْهُ ، وَالسَّايِبَاءُ : تُرَابٌ رَقِيقٌ يُخْرِجُهُ الزَّبْرُوعُ مِنْ جُحْرِهِ يُشْبِهُ بِسَّايِبَاءِ النَّاقَةِ لِرِقَّتِهِ. وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : هُوَ مِنْ جِحْرَتِهِ يَشْبَهُ بِسَّايِبَاءِ النَّاقَةِ ، وَقَدْ رُدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ.

\* وَالسَّبْيُ : جِلْدُ الْحَيَّةِ ، قَالَ كَثِيرٌ :

سَبِيٍّ هِلَالٍ لَمْ تُفْتَقِ بِنَائِقَهُ (٢)

\* وَالْأَسْيِيَّةُ ، وَالْإِسْبَاءَةُ : الطَّرِيقَةُ مِنَ الدَّمِ ، قَالَ سَلَامَةُ :

وَالْعَادِيَاتِ أَسَابِي الدِّمَاءِ بِهَا

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيْبٍ (٣)

\* وَسَبَى الْمَاءَ : حَفَرَ حَتَّى أَدْرَكَهُ ، قَالَ زُوَيْبَةُ :

حَتَّى اسْتَفَاضَ الْمَاءُ يَسْبِيهِ السَّابُ (٤)

ص: ٥٨٦

١- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (صحرا) ، (يرع) ، (سبي) ، (نفي) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٢٣٧) ؛ والمخصص (١٣ /

١٤) ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ٣٣٣) ؛ وتاج العروس (صحرا) ، (يرع) ، (سبي) ؛ وفيه (من أباؤه) مكان (من يراعه).

٢- عجز بيت لكثير في ديوانه ص ٣٠٨ ؛ ولسان العرب (سبي) ؛ وتاج العروس (هلل) ؛ وأساس البلاغة (سبي) ؛ وللراعي النميري

في ملحقات ديوانه ص ٣٠٨ ؛ وتاج العروس (سبي) ؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ١٠٢) ؛ وصدرة : \* يجدد سربالاً عليه ، كأنه\*.



٣- البيت لسلامه بن جندل فى ديوانه ص ٩٤ ؛ ولسان العرب (رجب) ، (سبى) ؛ وتاج العروس (رجب) ، (سبى) ؛ وتهذيب اللغه (١٣ / ١٠٢) ؛ وأساس البلاغه ص ٢٠٢ (سبى) ؛ وبلا- نسبه فى كتاب العين (٦ / ١١٤) ؛ والمخصص (٦ / ٩٤) ؛ وتهذيب اللغه (١١ / ٥٤).

٤- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١١ ؛ ولسان العرب (سبى).

\* وَسَبًا : حَتَّى مِنْ الْيَمَنِ ، يُجْعَلُ اسْمًا لِلْحَيِّ فَيَصْرَفُ ، وَاسْمًا لِلْقَبِيلَةِ فَلَا يَصْرَفُ .

وقالوا للمُتَفَرِّقِينَ : ذَهَبُوا أَيَدِي سَبًا ، وَأَيَادِي سَبًا . وقد تقدم ذلك في الهمزه .

وإنما قَصَيْنَا عَلَى مَجْهُولِ هَذَا الْبَابِ بِالْيَاءِ ؛ لِأَنَّهَا لَامٌ .

### مقلوبه : س ي ب

\* السَّيْبُ : الْعَطَاءُ وَالْعُرْفُ .

\* وَالسُّيُوبُ : الرِّكَازُ ؛ لِأَنَّهَا مِنْ سَيْبِ اللَّهِ وَعَطَائِهِ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هِيَ الْمَعَادِينُ .

\* وَسَيْبُ الْفَرَسِ : شَعْرُ ذَنْبِهِ .

\* وَالسَّيْبُ : مُرْدِي السَّفِينَةِ .

\* وَسَابَ الْمَاءِ سَيْبًا : جَرَى .

\* وَالسَّيْبُ : مَجْرَى الْمَاءِ ، وَجَمْعُهُ سُيُوبٌ .

\* وَسَابَ يَسِيبُ : مَشَى مُسْرِعًا .

\* وَسَابَتِ الْحَيَّةُ تَسِيبُ : مَضَتْ مُسْتَمِرَّةً ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

أَتَذْهَبُ سَلْمَى فِي اللَّمَامِ فَلَا تُرَى

وَبِاللَّيْلِ أَيُّمٌ حَيْثُ شَاءَ يَسِيبُ (١)

وَكَذَلِكَ انْسَابَتِ .

\* وَسَيْبَ الشَّيْءِ : تَرَكَهُ .

\* وَكُلُّ دَابَّةٍ تَرَكَتْهَا وَسَوْمَهَا فَهِيَ : سَائِبَةٌ .

\* وَالسَائِبَةُ : الْعَبْدُ يُعْتَقُ عَلَى أَنْ لَا وِلَاءَ .

\* وَالسَائِبَةُ : الْبَعِيرُ يَدْرِكُ نَتَاجَهُ فَيَسِيبُ وَلَا يُرْكَبُ وَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ .

\* وَالسَائِبَةُ الَّتِي فِي الْقُرْآنِ : كَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَعِيدٍ أَوْ نَجَّهَ دَابَّتَهُ مِنْ مَشَقَّةٍ أَوْ حَزَبٍ قَالَ : هِيَ سَائِبَةٌ . وَقِيلَ

: بَأَن كَانَ يَنْزِعُ مِنْ ظَهْرِهَا فَقَارَهُ أَوْ عَظْمًا فُتِعِرَفَ بِذَلِكَ. وَكَانَتْ لَا تُحَلَّأُ عَن مَاءٍ وَلَا كَلَأٍ وَلَا تُزَكَّبُ.

وَأُغْيِرَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ فَلَمْ يَجِدْ دَابَّةً يَرْكَبُهَا ، فَرَكِبَ سَائِبَةً ، فَقِيلَ : أَتَزَكَّبُ حَرَامًا؟

[فَقَالَ : يَرْكَبُ الْحَرَامَ] مِنْ لَا حَلَّالَ لَهُ ، فَذَهَبَتْ مَثَلًا.

\* وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَعْتَقَ عَبْدًا ، فَقَالَ : هُوَ سَائِبَةٌ وَلَا مِيرَاثَ.

ص: ٥٨٧

---

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (سيب) ؛ وتاج العروس (سيب).

\* وَالسِّيَابُ : البَلَح ، قال أبو حنيفة : هو البسر الأخضر ، واحده سِيَابَةٌ ، وبها سُمِّي الرَّجُلُ ، قال أحيحة :

أَقْسَمْتُ لَا أُعْطِيكَ فِي

كَعْبٍ وَمَقْتَلِهِ سِيَابَهُ (١)

وهو السُّيَاب ، قال أبو زيد :

أَيَّامٌ تَجْلُو لَنَا عَنْ بَارِدِ رَتِيلٍ

تَخَالَ نَكْهَتَهَا بِاللَّيْلِ سِيَابًا (٢)

أراد نكَّهَهُ سِيَابٍ .

\* وَالسَّيْبُ : التَّفَاحُ ، فَارِسِيٌّ ، قال أبو العلاء وبه سُمِّي سيبويه : سيب : تَفَّاحٌ ، ووَيْهٌ : رائحته ، فكأنه رائحةُ تَفَاحٍ .

\* وسائِبٌ : اسمٌ من سابَ يَسِيبُ إذا مَشَى مُسْرِعًا ، أو من سابَ الماءُ إذا جَرَى .

\* وَالْمُسَيْبُ : من شُعْرَائِهِمْ .

### مقلوبه : ب ي س

\* يَيْسَانُ : موضع بالأردن فيه نَخْلٌ لَا يُثْمَرُ إِلَى خُرُوجِ الدَّجَالِ .

وحكى الفارسي : ييسَ لغه في بئس .

### مقلوبه : ي ب س

\* اليَيْسُ : نَقِيسُ الرُّطوبه . يَيْسٌ يَيْسُ وَيَيْسٌ ، الأول نادر ، يَيْسًا وَيَيْسًا ، وهو يَابِسٌ ، والجمع يَيْسٌ ، قال :

أُورِدَهَا سَعْدٌ عَلَيَّ مُخْمِسًا

بُرًّا عَضُوضًا وَشِنَانًا يَيْسًا (٣)

واليَيْسُ ، واليَيْسُ : اسمان للجمع .

\* وشئٌ يَيْسُ ، كِيَابِسٌ ، قال عبيد بن الأبرص :

أما إذا استفتلتها فكأنها

أراد عَصًا ذُبُلْتُ ، أو قَنَاءَ ذُبُلْتُ ، فحذف المَوْصُوف.

ص: ٥٨٨

- 
- ١- البيت لأحيحة بن الحلاج في لسان العرب (سيب) ؛ وتاج العروس (سيب).
  - ٢- البيت لأبي زبيد الطائي في ديوانه ص ٣٧ ؛ ولسان العرب (سيب) ؛ وتاج العروس (سيب) ؛ وللأعشى في ديوانه ص ٤١١ ؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ١٠٠) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١١ / ١٢١).
  - ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (بيس) ، (عضض) ؛ وتاج العروس (بيس) ، (عضض).
  - ٤- البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ٧٠ ؛ ولسان العرب (بيس) ؛ وتاج العروس (بيس).

\* وَأَتَبَسَ يَتَبَسُ ، أَبَدَلُوا التَّاءَ مِنَ الْيَاءِ . وَيَأْتِسُ ، كَلَهُ : كَيْسَ ، وَأَيُّسْتَهُ .

\* وَمَكَانٌ يَبْسُ وَيَيْسُ : يَابِسُ ، وَكَذَلِكَ أَرْضٌ يَيْسُ : يَيْسَ مَائُهَا وَكَوْلُهَا ، وَيَيْسُ : صَلْبُهُ شَدِيدُهُ .

\* وَشَاهُ يَيْسُ ، وَيَيْسُ : انْقَطَعَ لَبْنُهَا فَيَيْسُ ضَرْعُهَا .

\* وَأَتَانٌ يَيْسَهُ ، وَيَيْسَهُ يَابِسُهُ : ضَامِرَةٌ ، السُّكُونُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْفَتْحُ عَنْ ثَعْلَبٍ .

\* وَكَلًّا يَيْسُ : يَابِسُ ، وَقَدْ اسْتَعْمَلَ فِي الْحَيَوَانَ .

حَكَى اللَّحْيَانِيُّ أَنَّ نِسَاءَ الْعَرَبِ يُقْلَنَ فِي الْأَخْدِ : أَخَذَتْهُ بِالذَّرْدَيْسِ تَدِرُّ الْعِرْقَ الْيَيْسِ ، قَالَ : تَعْنِي الذَّكَرَ .

\* وَيَيْسَتُ الْأَرْضُ : ذَهَبَ مَائُهَا وَنَدَاهَا .

\* وَأَيُّسَتْ : كَثُرَ يَيْسُهَا .

\* وَالْأَيُّسَانِ : عَظْمَا الْوَضِيفَيْنِ ، وَقِيلَ : مَا ظَهَرَ مِنْهُمَا ، وَذَلِكَ لِيَيْسِهِمَا .

\* وَيَيْسُ الْمَاءُ : الْعَرَقُ إِذَا جَفَّ .

\* وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : إِيْبَسَ ، أَي : اسْتَيْتَ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ سَيِّكْرَانِ يَابِسُ : لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ شِدَّةِ السِّكْرِ ، كَأَنَّ الْخَمْرَ أَيْبَسَتْهُ لِحَرَارَتِهَا ، وَحَكَى أَبُو حَنِيفَةَ : رَجُلٌ يَابِسُ مِنَ السُّكْرِ ، وَعِنْدِي أَنَّهُ سَكِرَ جَدًّا حَتَّى كَأَنَّهُ مَاتَ فَجَفَّ .

## السين والميم والياء [ س م ي ]

### إشاره

\* سُمِّيَ : اسْمُ بَلَدِهِ ، قَالَ الْهُدَلِيُّ :

تَرَكْنَا ضُبْعَ سُمَى إِذَا اسْتَبَاءتْ

كَأَنَّ عَجِيجَهُنَّ عَجِيجُ نَيْبٍ (١)

وَيُرْوَى : « إِذَا اسْتَبَاتَ » ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : لَا أَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ (سَمَى) غَيْرَ هَذِهِ ، عَلَى أَنَّهُ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ سَمَوْتُ ثُمَّ لِحِقَهُ التَّغْيِيرُ ، لِلْعَلَمِيَّةِ كَحَيَوِهِ .

### مقلوبه : س ي م

\* قَوْمٌ سُيُومٌ : آمِنُونَ ، وَفِي الْحَدِيثِ [قَالَ] النُّجَاشِيُّ لِمَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِهِ : أَنْتُمْ سُيُومٌ بِأَرْضِي (٢) ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ .

- 
- ١- البيت للهدلى فى لسان العرب (سما) ؛ ولعبد بن حبيب الهدلى فى تاج العروس (سمى).
  - ٢- « صحيح » : أخرجه أحمد (ح ١٧٤٠ - ط. الشيخ شاكر).

\* الْمَسَاءُ : ضِدُّ الصَّبَاحِ ، قال سيبويه : قالوا : الصَّبَاحُ والمَسَاءُ كما قالوا : البَيَاضُ والسَّوَادُ.

\* ولَقِيته صَبَاحَ مَسَاءٍ ، مَنبِيُّ ، وصبَاحَ مَسَاءٍ ، مضاف ، حكاه سيبويه ، والجمع أَمْسِيَةٌ ، عن ابن الأَعْرَابِيِّ .

وقال اللِّحْيَانِيُّ : تَقُولُ العَرَبُ إِذَا تَطَيَّرُوا مِنَ الإِنْسَانِ وغيره : مَسَاءُ اللهُ لا مَسَاؤُكَ ، وإن شئت نَصَبْتَ .

\* والمُسَيُّ كالمَسَاءِ .

\* وَأَتَيْتُهُ مَسَاءَ أَمْسٍ ، ومُسَيِّهٍ ، ومُسَيِّهٍ ، وأَمْسِيَّتِهِ ، وجئته مُسَيَّانَاتٍ ، كقولك : مُعَيَّرِبانَاتٍ ، نادر ، لا يُسْتَعْمَلُ إِلا ظَرْفًا .

\* وَأَمْسِينَا : صِرْنَا فِي المَسَاءِ ، وقَوْلُهُ :

حتى إِذَا ما أَمْسَجَتْ وَأَمْسَجَا (١)

إنما أَراد حتى إِذَا ما أَمْسَتْ وَأَمْسِيَا ، قال ابنُ جُنِّي : وهذا بدل ، فأمكن مكان الياء حرفًا جَلْدًا شَبِيهاً بها لِتَصِحَّ له القافِيَةُ والوَزْنُ ، قال ابن جني : وهذا أحد ما يدل على أن ما يُدْعَى من أن أصل رَمَتْ رَمَيْتٌ ، وغَزَتْ غَزَوَتْ ، وأَعْطَتْ أَعْطَيْتٌ ، واستَقْصَيْتٌ استَقْصَيْتٌ ، وأَمْسَتْ أَمْسَيْتٌ ، ألا تَرى أنه لما أَبْدَلَ الياء من أَمْسَيْتٌ جِيما ، والجيم حرف صحيح يحتمل الحركات ، ولا يلحقه الانقلاب الذي يلحق الواو والياء صَحَّحها ، كما يجب في الجيم ، فدلَّ على أن أصل أَمْسَتْ أَمْسَيْتٌ ، ولذلك قال أيضا : « أَمْسَجَا » فدَلَّ ذلك على أن أصل أَمْسَى أَمْسَى ، وأن أصل رَمَى رَمَى ، وغَزَا غَزَوَ .

\* وَمَسَيْتُهُ : قُلْتُ له : كَيْفَ أَمْسَيْتَ .

\* وَمَسَيْتِ الناقَةِ والفرَسِ ، وَمَسَيْتُ عليهما مَسِيًّا فيهما : إِذَا أَدْخَلْتَ يَدَكَ فِي رَحِمِها فَاسْتَخْرَجْتَ ماءَ الفَحْلِ والوَلَدِ .

وقال اللِّحْيَانِيُّ : وَإِذَا أَدْخَلْتَ يَدَكَ فِي رَحِمِها فَنَقَيْتُها ، لا أَدْرِي أَمِنْ نُظْفِهِ أَمْ مِنْ غير ذلك .

\* وَكُلُّ اسْتِلالٍ : مَسِيٌّ .

\* وَرَجُلٌ ماسٍ على مثال ماشٍ : لا يَلْتَفِتُ إِلى مَوْعِظَةٍ أَحَدٍ ، ولا يَقْبَلُ قَوْلَهُ ، قال

ص : ٥٩٠



أبو عُبيد : رَجُلٌ مَأْسٌ عَلَى مِثَالِ مَالٍ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

### مقلوبه : م ي س

\* مَأْسٌ يَمِيسُ مَيْسًا ، وَمَيْسَانًا : تَبَخَّرَ وَاخْتَالَ .

\* وَغَضَنُ مَيْسٌ : مَائِلٌ .

\* وَامْرَأَةٌ مُومِسٌ ، وَمُومِسَةٌ : فَاجِرَةٌ جِهَارًا .

وإنما اخْتَرْتُ وَضَعَهُ فِي الْيَاءِ ، وَخَالَفْتُ تَرْتِيبَ اللَّغَوِيِّينَ فِي ذَلِكَ ، لِأَنَّهَا صِيغَةُ فَاعِلٍ ، وَلَمْ أَجِدْ لَهَا فِعْلًا الْبَتَّةَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْاسْمُ عَلَيْهِ إِلَّا - أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَمْرِيستَ جِسْمَهَا ، كَمَا قَالُوا فِيهَا : خَرِيعٌ مِنَ التَّخْرِيعِ ، وَهُوَ التَّثْنِي ، فَكَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا مُمِيسٌ وَمُمِيسَةٌ ، لَكِنْهُمْ قَلَّبُوا مَوْضِعَ الْعَيْنِ إِلَى الْفَاءِ ، فَكَأَنَّهُ أَيْمَسْتُ ، ثُمَّ صَيَّغَ اسْمَ الْفَاعِلِ عَلَى هَذَا . وَقَدْ يَكُونُ « مُفْعَلًا » مِنْ قَوْلِهِمْ : أَوْمَسَ الْعَنْبُ إِذَا لَانَ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي الْوَاوِ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : رُبَّمَا سَمَّوْا الْإِمَاءَ اللَّوَاتِي لِلْخِدْمَةِ مُومِسَاتٍ .

\* وَالْمَيْسُونُ : الْمَيْسَاءُ مِنَ النَّسَاءِ الْمُخْتَالَةِ ، وَهَذَا الْبِنَاءُ عَلَى هَذَا الْأَشْتِقَاقِ غَيْرُ مَعْلُومٍ ، وَهُوَ مِنَ الْمُثَلِّ الذِّي لَمْ يَحْكُهَا سَبِيوِيهِ ، كَرَبِيتُونَ ، وَحِكَاةُ كُرَاعٍ فِي بَابِ فَيْعُولٍ ، وَاشْتَقَّه مِنَ الْمَيْسِ ، وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ يَنْتَفِي كَوْنُهُ فَيْعُولًا ، وَكَوْنُهُ مَشْتَقًّا مِنَ الْمَيْسِ .

\* وَمَيْسُونٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْهُ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

إِذْ أَحَلَّ الْعَلَاءَ قُبَةَ مَيْسُو

نَ فَأَذْنِي دِيَارِهَا الْعَوْصَاءُ (١)

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ مَسَّنَةٍ بِالسُّوْطِ ، فَهُوَ عَلَى هَذَا فَيْعُولٌ صَحِيحٌ ، وَبَابُ الْمَيْسِ أَوْلَى بِهِ ، لَمَّا جَاءَ مِنْ قَوْلِهِمْ : امْرَأَةٌ مَيْسُونٌ : تَمِيسُ فِي مِشِيَّتِهَا .

\* وَالْمَيْسُ : شَجَرٌ تُعْمَلُ مِنْهُ الرَّحَالُ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْمَيْسُ : شَجَرٌ عِظَامٌ شَبِيهِ فِي نَبَاتِهِ وَوَرَقِهِ بِالْغَرْبِ ، وَإِذَا كَانَ شَابًا فَهُوَ أَيْضَ الْجَوْفِ ، فَإِذَا تَقَادَمَ اسْوَدَّ فَصَارَ كَالْأَبْنُوسِ ، وَيَغْلُظُ حَتَّى تُتَّخَذَ مِنْهُ الْمَوَائِدُ الْوَاسِعَةُ وَتُتَّخَذُ مِنْهُ الرَّحَالُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ وَوَصَفَ الْمَطَايَا :

يَنْتَقِنَ بِالْقَوْمِ [مِنْ] التَّرْعَلِ

مَيْسَ عُمَانَ وَرِحَالَ الْإِسْحَلِ (٢)

- ١- البيت للحرث بن حلّزه في ديوانه ص ٣٠؛ ولسان العرب (ميس)، (غوص)؛ ومعجم ما استعجم (٣ / ٩٨٠)؛ وتاج العروس (ميس)، (عوص).
- ٢- الرجز للعجاج في ديوانه (١ / ٣٠١ - ٣٠٢)؛ ولسان العرب (ميس)، (نتق)، (زعل)؛ وتاج العروس (ميس)، (نتق)، (زعل).

وأخبرني أعرابي أنه قد رآه بالطائف. قال : وإليه يُنسبُ الزَّيْبُ الذي يسمى المَيْسُ.

والمَيْسُ أيضا : ضَرْبٌ من الكَرْمِ يَنْهَضُ على ساقِ بَعْضِ النَّهْوضِ ، ولم يَتَفَرَّعْ كُلُّهُ ، عن أبي حنيفة. والمَيْسُ أيضًا : الخَشْبَةُ الطويلة التي بين الثَّورَيْنِ ، هذه عن أبي حنيفة.

\* ومَيْاسٌ : فَرَسٌ شَقِيقِ بنِ جَزْءٍ.

\* ومَيْسَانٌ : ليله أربع عشرة.

\* ومَيْسَانٌ : بَلَدٌ من كُورِ دَجَلَةَ ، والنَّسَبُ إليه مَيْسَانِي ، الأخيره نادره وقول العبد :

وما قَرِيْبُهُ من قُرَى مَيْسَنَا

نَ مُعْجَبُهُ نَظْرًا وَاتِّصَافًا (١)

إنما أراد مَيْسَانَ ، فَاضْطَرَّ ، فزاد النون.

### مقلوبه : ي س م

\* الياسْمُونُ : مَعْرُوفٌ ، فَارِسِيٌّ ، وقد جَرَى في كَلَامِ الْعَرَبِ ، قال الأعشى :

وَشَاهِسْفَرْمَ وَالْيَاسِمُونَ وَنَزَجِسْ

يُصَبِّحُنَا فِي كُلِّ دَجْنٍ تَغِيْمًا (٢)

فمن قال : يَاسِمُونَ جَعَلَ وَاحِدَهُ يَاسِمًا ، وكأنه في التقدير يَاسِمَةٌ بالهاء ؛ لأنهم ذَهَبُوا إلى تَأْنِيثِ الرِيحَانِ والزهره ، فجمعوه على هجاءين. ومن قال : يَاسِمِينَ ، فرفع النون ، جعله واحداً وأعرَب نونَه.

وقد جاء الياسِمُ في الشعر ، فهذا دليل على زياده يائه ونونَه ، وقال أبو النجم :

من يَاسِمٍ بِيضٍ وَوَرْدٍ أَحْمَرَ

يَخْرُجُ من أَكْمَامِهِ مُعْضَفَرًا (٣)

### السين والطاء والواو [س ط و]

### إشاره

\* سَطَا عَلَيْهِ ، وبه ، سَطَوًا وَسَطُوَّةً : صَالَ. وسطا الفحلُ كذلك.

\* وقوله تعالى : (يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا) [الحج : ٧٢]. فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ : معناه يَبْسُطُونَ أَيَدِيَهُمْ إِلَيْهِمْ.

ص: ٥٩٢

- 
- ١- البيت لسحيم عبد بنى الحسحاس فى ديوانه ص ٤٣ ؛ ولسان العرب (ميس) ، (وصف) ؛ وفيه : (وما دمية من دمي) مكان (وما قرية من قري).
  - ٢- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٣٤٣ ؛ ولسان العرب (جلس) ، (شهسفرم) ، (يسم) ؛ وتاج العروس (جلس) ، (شهسبرم) ، (يسم).
  - ٣- الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (يسم) ؛ وتاج العروس (يسم) ؛ والمخصص (١١ / ١٩٥).

\* وَسَطًا الْمَاءُ : كَثُرَ .

\* وَسَيْطًا الرَّاعِي عَلَى النَّاقَةِ وَالْفَرَسِ سَيْطَوًا وَسُطَوًا : أَدْخَلَ يَدَهُ فِي رَحِمِهَا فَأَخْرَجَ مَاءَ الْفَحْلِ مِنْهَا ، وَذَلِكَ إِذَا نَزَا عَلَيْهَا فَحَلَّ لَيْئِمٌ ، أَوْ كَانَ الْمَاءُ فَاسِدًا لَا تَلْقَحُ عَنْهُ .

\* وَسَطًا عَلَيْهَا أَيضًا : أَخْرَجَ الْوَلَدَ مَمِيَّتًا .

وَحَكَى أَبُو عُبَيْدِ السُّطُو فِي الْمَرْأَةِ ، قَالَ : وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ : « لَا بَأْسَ أَنْ يَسُطُو الرَّجُلُ عَلَى الْمَرْأَةِ » (١) .

\* وَفَرَسٌ سَاطٍ : بَعِيدُ الشَّخْوَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ الرَّافِعُ ذَنْبَهُ فِي عَدْوِهِ ، وَهُوَ مَحْمُودٌ . وَقَدْ سَطَا ، قَالَ :

وَأَقْدَرَ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطٍ

كُمَيْتٍ لَا أَحَقَّ وَلَا شَيْئٌ (٢)

\* وَسَطًا سَطَوًا : عَاقَبَ .

وَقِيلَ : سَطَا الْفَرَسُ سَطَوًا : رَكِبَ رَأْسَهُ فِي السَّيْرِ .

### مقلوبه : س و ط

\* سَاطَ الشَّيْءَ سَوَطًا ، وَسَوَّطَهُ : خَاضَهُ وَخَلَطَهُ ، وَخَصَّ بَعْضَهُمْ بِهِ الْقِدْرَ إِذَا خُلِطَ مَا فِيهَا .

\* وَالْمِسْوَاتُ : مَا سَيْطَ بِهِ .

\* وَاسْتَوَطَ هُوَ : اخْتَلَطَ ، نَادِرٌ .

\* وَسَوَّطَ رَأْيَهُ : خَلَطَهُ .

\* وَاسْتَوَطَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ : اضْطَرَبَ .

وَأَمْوَالُهُمْ بَيْنَهُمْ سَوِيطَةٌ مُسْتَوِطَةٌ .

\* وَالسَّوْطُ : الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ ، مُسْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ يَسُوطُ اللَّحْمَ بِالذَّمِّ ، يَخْلُطُهُ .

وَقَوْلُهُمْ : ضَرَبْتُ زَيْدًا سَوَطًا ، إِنَّمَا مَعْنَاهُ : ضَرَبْتُ زَيْدًا بَسُوطٍ ، وَلَكِنْ طَرِيقَ إِعْرَابِهِ أَنَّهُ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ ، أَيْ : ضَرَبْتَهُ ضَرْبَةً سَوَاطٍ ، ثُمَّ حُذِفَتِ الضَّرْبَةُ عَلَى غَرِّهِ حَذْفَ الْمُضَافِ .

وَلَوْ ذَهَبَتْ تَتَأَوَّلُ ضَرْبَتُهُ سَوَاطًا عَلَى أَنْ تَقْدِيرُ إِعْرَابِهِ ضَرْبَهُ بَسُوطٍ ، كَمَا أَنَّ مَعْنَاهُ كَذَلِكَ

١- ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٢ / ٤٣٣).

٢- البيت لعدي بن خرشه الختمي في لسان العرب (شأت)، (قدر)، (حقوق)؛ وتاج العروس (شأت)، (قدر)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (سطا)؛ والمخصص (٦ / ١٧٥)؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٣٨٢، ٩ / ٢٣، ١١ / ٣٩٧)؛ وتاج العروس (سطا).

لَلزِمَكَ أَنْ تُقَدِّرَ أَنْكَ حَذَفْتَ الْبَاءَ ، كَمَا تَحْذِفُ حَرْفَ الْجَزْرِ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ : « أَمَرْتُكَ الْخَيْرِ » ، « وَأَسْتَعْفِرُ اللَّهَ ذَنْبًا » . فْتَحْتَاجُ إِلَى اعْتِدَارٍ مِنْ حَذْفِ حَرْفِ الْجَرِّ ، وَقَدْ غَنِيَتْ عَنْ ذَلِكَ كُلَّهُ بِقَوْلِكَ : إِنَّهُ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ فِي ضَرْبِهِ سَوَاطٍ ، وَمَعْنَاهُ ضَرْبُهُ بِسَوَاطٍ .

\* وَجَمَعُهُ أَسَوَاطٍ ، وَسَيَاطٍ .

وَقَدْ سَاطَهُ سَوَاطٌ ، قَالَ :

فَصَوَّبْتُهُ كَأَنَّهُ صَوَّبٌ غَبِيهِ

عَلَى الْأَمْعَزِ الضَّاحِي إِذَا سَيْطَ أَخْضَرًا (١)

وَسَاوَطَنِي فَسَيْطَتُهُ أَسَوَطُهُ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا ، وَأَرَاهُ إِنَّمَا أَرَادَ خَاشِنِي بِسَوَاطِهِ ، أَوْ عَارِضِنِي فَعَلَّبْتُهُ ، وَهَذَا فِي الْجَوَاهِرِ قَلِيلٌ ، إِنَّمَا هُوَ فِي الْأَعْرَاضِ .

\* وَالسَّيَاطُ : قُضْبَانُ الْكُرَاتِ الَّتِي عَلَيْهِ زَمَالِقُهُ ، تَشْبِيهَا بِالسَّيَاطِ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا .

\* وَسَوَاطُ الْكُرَاتِ : إِذَا أُخْرِجَ ذَلِكَ .

\* وَسَوَاطٌ بَاطِلٌ : الضُّوْءُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْكُوْهِ ، وَقَدْ حُكِيَتْ فِيهِ الشَّيْنُ .

\* وَالسَّوَيْطَاءُ : مَرَقَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ تُسَاطُ ، أَيْ : تُخَلَطُ وَتُضْرَبُ .

### مقلوبه : و س ط

\* وَسَطُ الشَّيْءِ : مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ ، قَالَ :

إِذَا رَحَلْتُ فَاجْعَلُونِي وَسَطًا

إِنِّي كَبِيرٌ لَا أُطِيقُ الْعُنْدَا (٢)

أَيْ : اجْعَلُونِي وَسَطًا لَكُمْ تَرْفُقُونَنِي وَتَحْفَظُونَنِي ، فَإِنِّي أَخَافُ إِذَا كُنْتُ وَحِيدِي مُتَقَدِّمًا لَكُمْ ، أَوْ مُتَأَخِّرًا عَنْكُمْ ، أَنْ تَفْرُطَ بِي دَائِبَتِي أَوْ نَاقَتِي فَتَنْصِرَ عَنِّي .

فَإِذَا سَكَنْتَ السَّيْنَ مِنْ وَسَطِ صَارَ ظَرْفًا ، وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

أَتَتْهُ بِمَجْلُومٍ كَأَنَّ جَبِينَهُ

فإنه احتاج إليه فجعله اسما ، وقول الهدلي :

ص: ٥٩٤

---

١- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٦٨ ؛ ولسان العرب (صوب) ؛ وتاج العروس (صوب) ؛ وللشماخ في ملحق ديوانه ص ٤٣٨ ؛ ولسان العرب (سوط) ؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ٢٣) ؛ وتاج العروس (سعط) ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (غبا) ؛ والمخصص (١٨١ / ٦).

٢- الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عند) ، (وسط) ؛ وتاج العروس (كفأ) ، (عند) ؛ وجمهره اللغة ص ٦٦٦ ، ٨٧٩.

٣- البيت للفرزدق في ديوانه ص ٥٩٦ (طبعه الصاوي) ؛ ولسان العرب (وسط) ، (جلم) ؛ وتاج العروس (جلم).



ضُرُوبٌ لِهَامَاتِ الرِّجَالِ بَسِيفِهِ

إِذَا عَزَمْتَ وَسَطَ الشُّنُونِ شِفَارُهَا (١)

يكون على ذلك أيضًا ، وقد يجوز أن يكون أراد « إذا عَجَمْتَ وَسَطَ الشُّنُونِ شِفَارُهَا » الشُّنُونِ ، أو مُجْتَمَعُ الشُّنُونِ ، فاستعمله طَرْفًا على وَجْهِهِ ، وحذف المفعول ؛ لأن حذف المفعول كثيرٌ ، قال الفارسيُّ : وَيَقْوَى ذَلِكَ قَوْلُ المَرَّارِ الأَسَدِيِّ :

فَلَا يَسْتَحْمِدُونَ النَّاسَ أَمْرًا

ولكن ضَرَبَ مُجْتَمَعِ الشُّنُونِ (٢)

وحكى عن ثعلب : وَسَيْطُ الشَّيْءِ وَسَيْطُهُ ، بِالْفَتْحِ وَالإِسْكَانِ إِذَا كَانَ مُضَيِّمًا ، فَأَمَّا إِذَا كَانَ أَجْزَاءً مَخْلَصَةً مُتَبَايِنَةً ، فَهُوَ وَسَيْطٌ بِالإِسْكَانِ لَا غَيْرَ .

وَأَوْسَطُهُ كَوَسَطٍ وَهُوَ اسْمٌ ، كَأَفْكَلٍ وَأَزْمَلٍ ، وَقَوْلُهُ :

شَهْمٌ إِذَا اجْتَمَعَ الكَمَاهُ وَأَلْجَمَتْ

أَفْوَاهُهَا بِأَوْاسِطِ الأَوْتَارِ (٣)

فقد يكون جمع أوسط ، وقد يجوز أن يكون جمع واسطًا على وَوَسِطًا [فاجتمعت] واوان ، فهمز الأولى . وَوَسَطَ الشَّيْءَ وَتَوَسَّطَهُ : صَارَ فِي وَسَطِهِ ، قَالَ غَيْلَانُ بْنُ حُرَيْثٍ :

وَقَدْ وَسَطْتُ مَالِكًا وَحَنْظَلًا (٤)

\* وَوَسَطَ الشَّيْءَ وَتَوَسَّطَهُ : صَارَ فِي وَسَطِهِ .

\* وَوَسُوطُ الشَّمْسِ : تَوَسَّطُهَا السَّمَاءُ .

\* وَوَأَسِطُ الرِّجْلِ وَوَأَسِطَتُهُ ، الأَخِيرُهُ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ : مَا بَيْنَ القَادِمَةِ وَالأَخْرَةِ .

\* وَوَأَسِطَةُ القِلَادَةِ : الدَّرَّةُ الَّتِي فِي وَسَطِهَا ، وَهِيَ أَنْفُسُ حَرَزِهَا .

فَأَمَّا قَوْلُ الأَعْرَابِيِّ لِلْحَسَنِ : عَلَّمَنِي دِينًا وَسُوطًا ، لَا ذَاهِبًا فُرُوطًا ، وَلَا سَاقِطًا سُقُوطًا ، فَإِنَّ الوَسُوطَ هُنَا المُتَوَسِّطُ بَيْنَ العَالِيِ وَالتَّالِيِ ، الأ- تَرَاهُ قَالَ : لَا ذَاهِبًا فُرُوطًا ، أَي : لَيْسَ بِعَالٍ ، وَلَا سَاقِطًا سُقُوطًا ، أَي : لَيْسَ بِتَالٍ ، وَهُوَ أَحْسَنُ الأَدْيَانِ ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : خَيْرُ النَّاسِ هَذَا النَّمَطُ الأَوْسَطُ يَلْحَقُ بِهِمُ التَّالِيُ وَيَرْجِعُ إِلَيْهِمُ العَالِيُ . قَالَ الحَسَنُ للأَعْرَابِيِّ : خَيْرُ الأُمُورِ أَوْسَاطُهَا .

أَي : إِنْ مَا كَانَ مِنَ الأُمُورِ مُتَوَسِّطًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ ، فَهُوَ أَشْرَفُ أَشْخَاصِ نَوْعِهِ .

- ١- البيت لأبى ذؤيب الهمذلي فى شرح أشعار الهمذليين ص ٨٣؛ وللهذلي فى لسان العرب (وسط).
- ٢- البيت للمزار الأسدي فى لسان العرب (وسط).
- ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (وسط). وفيه : (وألهمت أفواهما) مكان (وألجمت أفواقها).
- ٤- الرجز لغيلان بن حريث فى لسان العرب (وسط)؛ وبلا نسبه فى أساس البلاغه (وسط). وبعده : \*صنابها والعدد المجلجلا\*.

\* وَوَسَطَ فِي حَسْبِهِ ، وَسَاطَهُ ، وَسِطَهُ ، وَوَسَطَ وَوَسَطَ ، وَوَسَطَهُ ، أَيْ أَكْرَمَهُ ، قَالَ :

يَسِطُ الْبَيْوتَ لِكَيْ تَكُونَ رَدِيَّةً

مِنْ حَيْثُ تُوَضَعُ جَفْنُهُ الْمُسْتَرْفِدِ (١)

وَوَسَطَ قَوْمَهُ فِي الْحَسْبِ يَسِطُهُمْ سَطَهُ حَسَنَةً.

\* وَمَرْعَى وَسَطَ : خِيَارٌ ، قَالَ :

إِنَّ لَهَا فَوَارِسًا وَفَرَطًا

وَنَفْرَةَ الْحَيِّ وَمَرْعَى وَسَطًا (٢)

\* وَوَسَطَ الشَّيْءَ ، وَأَوْسَطُهُ : أَعَدَّهُ.

\* وَرَجُلٌ وَسَطٌ وَوَسِيطٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ.

قال أبو الحسن : وقوله تعالى : (وَالصَّلَاةِ الْوَسِيَّةِ) [البقرة : ٢٣٨]. هي صلاة الجمعة ؛ لأنها أفضل الصلوات ، ومن قال خلاف هذا فقد أخطأ ، إلا أن يقوله بروايه مُسْنَدَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وصارَ الماءَ وَسِيطةً : إِذَا غَلَبَ الطَّيْنُ عَلَى الْمَاءِ ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ.

\* وَوَاسِطٌ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْجَزِيرَةِ وَنَجْدٍ ، يُصْرَفُ وَلَا يُصَيَّرُ. وَوَاسِطٌ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصِيرَةِ وَالْكُوفَةِ ، وَصِفَ بِهِ لِتَوَسُّطِهِمَا ، وَغَلَبَتِ الصَّفْهَ فَصَارَ اسْمًا ، كَمَا قَالَ :

وَنَابِعُهُ الْجَعْدِيُّ بِالرَّمْلِ بَيْتَهُ

عَلَيْهِ تُرَابٌ مِنْ صَفِيحٍ مَوْضِعٍ (٣)

قال سيبويه : سَمَّوْهُ وَاسِطًا ؛ لِأَنَّهُ مَكَانٌ وَسَطٌ بَيْنَ الْبَصِيرَةِ وَالْكُوفَةِ ، فَلَوْ أَرَادُوا التَّنْيِثَ قَالُوا : وَاسِطَةٌ ، وَمَعْنَى الصَّفْهِ فِيهِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي لَفْظِهِ لَامٌ.

\* وَالْوَسُوطُ مِنْ بَيْوتِ الشُّعْرِ : أَصْغَرُهَا.

\* وَالْوَسُوطُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَجْرُ أَرْبَعِينَ بَعْدَ السَّنَةِ ، هَذِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ : فَأَمَّا الْجَزُورُ فَهِيَ الَّتِي تَجْرُ بَعْدَ السَّنَةِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْجَزُورِ.

\* والواسِطُ : البَابُ ، هُذَلِيتِه .

### مقلوبه : ط و س

\* طاسَ الشَّيْءِ طَوْسًا : وَطِئْتِه ، وَكَسَرَه .

ص : ٥٩٦

---

١- البيت بلا نسبه فى تهذيب اللغة (١٤ / ٣٦٤). وفيه : (يكون مظنه) مكان (تكون رديه).

٢- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (نفر) ، (شطط) ، (فرط) ، (وسط) ؛ وتاج العروس (نفر) ، (شطط) ، (وسط) ؛ وجمهره اللغة

ص ٦٦٦ ، ٨٧٩.

٣- البيت لمسكين الدارمى فى ديوانه ص ٤٩ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (وسط) ، (نبغ).

\* وَالْمَطَّوْسُ : الْحَسَنُ .

\* وَتَطَّوَسَتِ الْجَارِيَةُ : تَزَيَّنَتْ .

\* وَالطَّاءُوسُ : طَائِرٌ حَسَنٌ ، هَمَزَتْهُ بَدَلٌ مِنْ وَو ، لِقَوْلِهِمْ : طَوَاوَيْسٌ وَقَدْ جَمَعَ عَلَى أَطَّوَّاسٍ بِاعْتِقَادِ حَذْفِ الزِّيَادَةِ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

مِثْلُ الدُّمَى تَصْوِيرُهُنَّ أَطَّوَّاسٍ (١)

\* وَالطَّاسُ : الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ الْقَاقُوزَةُ .

\* وَالطَّوْسُ : الْهَلَالُ ، وَجَمَعَهُ أَطَّوَّاسٌ .

\* وَطَّوَّاسٌ : مِنْ لِيَالِي آخِرِ الشَّهْرِ .

\* وَطَّوْسٌ وَطَّوَّاسٌ : مَوْضِعَانِ .

\* وَطَّوَيْسٌ : اسْمٌ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الشُّؤْمِ ، وَأَرَاهُ تَصْغِيرَ طَّاءِوسٍ مُرْخَمًا .

### مقلوبه : و ط س

\* وَطَسَ الشَّيْءَ وَطَسًا : كَسَرَهُ وَدَقَّهُ . وَالْوَطَيْسُ : الْمَعْرَكَةُ ، لِأَنَّ الْخَيْلَ تَطْسُهَا بِحَوَافِرِهَا .

\* وَالْوَطَيْسُ : حَفِيرَةٌ تُحْفَرُ وَيُحْتَبَزُ فِيهَا وَيُشْوَى ، وَقِيلَ : هُوَ تَنُورٌ مِنْ حَدِيدٍ ، وَبِهِ شُبُهَةٌ حَزُّ الْحَرْبِ . وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« الْآنَ حَمِيَ الْوَطَيْسُ » (٢) .

وَهِيَ كَلِمَةٌ لَمْ تُسْمَعْ إِلَّا مِنْهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَطَيْسُ : الْبَلَاءُ الَّذِي يَطْسُ النَّاسَ ، أَيْ يَدُقُّهُمْ وَيَقْتُلُهُمْ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَوِيٍّ .

\* وَجَمَعَهُ كُلُّهُ أَوْطِسَةٌ وَوَطْسٌ .

\* وَالْوَطْسُ : وَطَاءُ الْخَيْلِ ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي الْإِبِلِ ، قَالَ عَنَتْرَهُ :

زَيَّافَةٌ غَبَّ السُّرَى مَوَّارَهُ

تَطْسُ الْإِكَامَ بِذَاتِ حُفٍّ مِيثَمٍ (٣)

- ١- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٦٦ ؛ وتاج العروس (طوس). وقبله : \* كما استوى بيض النعام الأملاس\*.
- ٢- أخرجه مسلم فى الجهاد (٤ / ٤٠٣) ط. الشعب ، بلفظ : « هذا حين حمى الوطيس ».
- ٣- البيت لعنتره فى ديوانه ص ١٩٩ ؛ ولسان العرب (مور) ، (وقص) ؛ وتاج العروس (مور) ، (وطس) ، (وقص) ؛ (وثم) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (١٣ / ٢٩) ؛ والمخصص (١٣ / ٤١). وفيه : (خطاره) مكان (زَيَّافَةٌ) ، (تقصُّ) مكان (تَطْسُ).

إشارة

\* سَدَا بِيَدَيْهِ سَدَوًا ، وَاسْتَدَى : مَدَّ بِهَا ، قَالَ :

سَدَا بِيَدَيْهِ ثُمَّ أَحَجَّ بِسَيْرِهِ

كَأَحَجِّ الظَّلِيمِ مِنْ فَتِيصٍ وَكَالِبِ (١)

وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

نَاجٍ يُعِينُهُنَّ بالإِبَاعِطِ

إِذَا اسْتَدَى نَوَّهَنَّ بِالسِّيَاطِ (٢)

يقول إذا سَدَى هذا البعير حَمَلَ سَدَوَهُ هَوَّلَاءِ القَوْمِ عَلَى أَنْ يَضْرِبُوا إِبْلَهُمْ ، فَكَأَنَّهِنَّ نَوَّهَنَّ بِالسِّيَاطِ لَمَّا حَمَلْنَهُمْ عَلَى ذَلِكَ.

وقال ثعلب : الرِّوَايَةُ : يُعِينُهُنَّ .

وقوله :

يَا رَبِّ سَلِّمْ سَدَوُهُنَّ اللَّيْلَةَ

وَلَيْلَةَ أُخْرَى وَكُلَّ لَيْلَةٍ (٣)

إنما أراد سَلِّمُهُنَّ وَقَوَّهِنَّ ، لَكِنْ أَوْقَعَ الفِعْلَ عَلَى السَّدْوِ ؛ لِأَنَّ السَّدَوَ إِذَا سَلِمَ فَقَدْ سَلِمَ السَّادِي .

\* وَنَاقَهُ سَدَوٌ : تَمَدَّدَ يَدَيْهَا فِي سَيْرِهَا ، وَتَطَرَّحُهَا ، وَأَنشَدَ :

مَائِرَهُ الرَّجُلِ سَدَوٌ بِالْيَدِ (٤)

\* وَالسَّدَوُ : رُكُوبُ الرَّأْسِ فِي السَّيْرِ ، يَكُونُ فِي الإِبِلِ وَالخَيْلِ .

\* وَسَدَوُ الصَّبِيَّانِ بِالْجَوْزِ وَاسْتَدَاؤُهُمْ : لَعِبُهُمْ بِهِ ، وَهُوَ مِنْهُ .

\* وَسَدَا سَدَوٌ كَذَا : نَحَا نَحْوَهُ . وَخَطَبَ الأَمِيرُ فَمَا زَالَ عَلَى سَدَوٍ وَاحِدٍ ، أَيْ : عَلَى نَحْوِ وَاحِدٍ ، مِنْ السَّجْعِ ، حَكَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ .

- ١- البيت لركاض الديرى فى لسان العرب (كلب) ؛ وتاج العروس (كلب) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (أجج) ، (سدا) ؛ ومجمل اللغه (١ / ١٤٥) ؛ والمخصص (٧ / ١٠٧) ؛ وتاج العروس (أجج) ، (سدى).
- ٢- الرجز لرؤبه فى ديوانه ٨٧ ؛ ولسان العرب (سدا) ؛ وتهذيب اللغه (١٣ / ٤٠) ؛ وتاج العروس (أبط) ، (بعط) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (بعط) ، (سدا) ؛ وتاج العروس (سدا).
- ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (سدا) ؛ وجمهره اللغه ص ٩٣١ ، ١٠٥٠ ؛ وتاج العروس (سدى).
- ٤- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (سدا) ؛ وتهذيب اللغه (١٣ / ٣٨) ؛ وتاج العروس (سدا).



وقول ساعده بن جُوَيَّةِ الْهُذَلِيِّ ، يَصِفُ سَحَابًا :

سَادٍ تَجَرَّمُ فِي الْبُضَيْعِ ثَمَاتِيَا

يُلَوِي بِعَيْفَاتِ الْبِحَارِ وَيُجَنَّبُ (١)

قيل : معنى سادٍ هنا مُهْمَلٌ ، وقيل : هو من الإِسَادِ ، والذي هو سَيْرُ اللَّيْلِ كُلِّهِ ، وهذا لا يجوز إلا أن يكون على القلب ، كأنه سَائِدٌ ، أى : ذو إِسَادٍ ثم قلب ، فقال : سَادِيٌّ ، ثم أبدل الهمزة إِبْدَالًا صَحِيحًا ، فقال : سَادِيٌّ ، ثم أَعْلَهُ ، كما أُعْلِلَ قَاضٍ ، وِرَامٍ .

\* وَتَسَدَّى الشَّيْءَ : رَكِبَهُ وَعَلَاهُ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

بَسَرُو حَمِيرَ أَبْوَالِ الْبِغَالِ بِهِ

أَنْتَى تَسَدَّيْتُ وَهَذَا ذَلِكَ الْبَيْنَا (٢)

### مقلوبه : س و د

\* السَّوَادُ : نَقِيضُ الْبَيَاضِ . سَوَدَ ، وَسَادَ ، وَاسْوَدَّ ، وَاسْوَدَّ ، وَاسْوَدَّ ، وَهُوَ أَسْوَدٌ ، وَالْجَمْعُ سُودٌ وَسُودَانٌ .

\* وَسَوَّدَهُ : جَعَلَهُ أَسْوَدًا .

\* وَأَسْوَدَ الرَّجُلُ ، وَأَسَادَ : وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ أَسْوَدٌ .

\* وَسَاوَدَهُ سَوَادًا : لَقِيَهِ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ .

\* وَسَوَادُ الْقَوْمِ : مُعْظَمُهُمْ .

\* وَالسَّوَادُ : جَمَاعَةُ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ ، لِحُضْرَتِهِ وَاسْوَدَادِهِ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّ الْخَضِرَ تُقَارِبُ السَّوَادَ .

\* وَسَوَادٌ كُلُّ كَوْنٍ : مَا حَوْلَ الْقُرَى وَالرَّسَاتِقِ .

\* وَالسَّوَادُ وَالْأَسْوَدَاتُ ، وَالْأَسَاوِدُ : جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ ، وَقِيلَ : هُمُ الضُّرُوبُ الْمُتَفَرِّقُونَ .

\* وَالسَّوَادُ : الشَّخْصُ ، وَصَرَحَ أَبُو عُبَيْدٍ بِأَنَّهُ شَخْصٌ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ مَتَاعٍ وَغَيْرِهِ ، وَالْجَمْعُ أَسْوَدَةٌ .

\* وَأَسَاوِدُ : جَمْعُ الْجَمْعِ .

- ١- البيت لساعده بن جؤيه الهذلى فى لسان العرب (جنب) ، (سأد) ، (سدا) ؛ وتاج العروس (جنب) ، (سدى) ؛ وتهذيب اللغه (١) / ٤٨٧ ، ١٢ / ٣١٣) ؛ ولأبى خراش الهذلى فى تاج العروس (بضع) ؛ وبلا نسبه فى كتاب العين (١) / ٢٨٦).
- ٢- البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٣١٦ ؛ ولسان العرب (بين) ، (سدا) ؛ وتهذيب اللغه (١٣) / ٤٠ ، ١٥ / ٥٠٠) ؛ ومقاييس اللغه (١) / ٣٢١ ، ٣٢٨ ، ٣ / ١٥٤ ، ٣١٤) ؛ وتاج العروس (بول) ، (بين) ، (سدى) ، (سرو) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغه ص ٣٨٣ ، ١٠٢٨ ؛ والمخصص (١٠) / ٨٣).

\* وسَادَ الرَّجُلُ سَوْدًا ، وسَاوَدَهُ ، سَوَادًا ، كلاهما سَادَهُ فَأَذْنَى سَوَادَهُ من سَوَادِهِ ، والاسْمُ السَّوَادُ والسُّوَادُ ، وكذلك أَطْلَقَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، والَّذِي عِنْدِي أَنَّ السَّوَادَ مَصْدَرٌ سَاوَدَ ، وَأَنَّ السَّوَادَ الْاسْمُ قَدْ تَقَدَّمَ الْقَوْلُ فِي مِرَاحٍ وَمِرَاحٍ .

وقيل لِإِبْنِهِ الْخُسِّ مَا أَرْنَاكَ؟ - وقيل لها : لَمْ حَمَلْتِ؟ - فقالت قُرْبُ الوِسادِ وطولُ السَّوَادِ ، قال اللحياني : السَّوَادُ هُنَا الْمَسَارَةُ وقيل الْمَزَاوِرُ ، وقيل : الْجَمَاعُ بِعَيْنِهِ ، وكله من السَّوَادِ الَّذِي هُوَ ضِدُّ الْبَيَاضِ .

\* والأَسْوَدُ : الْعَظِيمُ مِنَ الْحَيَاتِ فِيهِ سَوَادٌ ، وَالْجَمْعُ سَوَدَاتٌ وَأَسَاوِدٌ ، وَأَسَاوِيدٌ غَلَبَ غَلْبَهُ الْأَسْمَاءُ ، وَالْأُنْثَى أَسْوَدَةٌ ، نَادِرٌ .

\* والأَسْوَدَانُ : التَّمْرُ وَالْمَاءُ ، وقيل : الْمَاءُ وَاللَّبَنُ ، وَجَعَلَهُمَا بَعْضُ الرُّجَازِ : الْمَاءَ وَالْفَثَّ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبَقْلِ يُخْتَبَرُ فَيُؤْكَلُ ، فقال :

الأَسْوَدَانِ أَبْرَدَا عِظَامِي

الماء والْفَثَّ دَوَا أَسْقَامِي (١)

\* والأَسْوَدَانُ : الْحَرَّةُ وَاللَّيْلُ ، لِأَسْوَدَادِهِمَا .

\* وَضَافَ مُزَبَّدًا الْمِيدَنِيَّ قَوْمٌ ، فقال لهم : ما لكم عندنا إِلاَّ الأَسْوَدَانُ ، قالوا : إِن في ذلك لَمَفْنَعًا ، التمر والماء ، فقال : ما ذاك عَنَيْتُ إِنما أَرَدتِ الْحَرَّةَ وَاللَّيْلَ .

فأما قول عائشه : « لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلاَّ الأَسْوَدَانُ » (٢) فَفَسَّرَهُ أَهْلُ اللُّغَةِ بِأَنَّهِمَا التَّمْرُ وَالْمَاءُ ، وَعِنْدِي أَنَّهَا إِنما أَرَدتِ الْحَرَّةَ وَاللَّيْلَ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ وُجُودَ التَّمْرِ وَالْمَاءِ عِنْدَهُمْ شَبَّحَ وَرِيٌّ وَخِصْبٌ لا شِصْبٌ ، وَإِنما أَرَدتِ عائشه أَن تَبالِغَ في شِدَّةِ الْحَالِ وَتَنْتَهِيَ في ذَلِكَ ، بِأَنَّ لا- يَكُونُ مَعَهَا إِلاَّ اللَّيْلُ وَالْحَرَّةُ أَذْهَبَ في سُوءِ الْحَالِ مِنَ وُجُودِ التَّمْرِ وَالْمَاءِ ، وَقَوْلُ طَرَفِهِ :

أَلا إِنِّي سُقِّيتُ أَسْوَدَ حَالِكًا

أَلا بَجَلِي مِنَ الشَّرَابِ أَلا بَجَلٌ (٣)

تعنى الماء.

\* وما سَقَاهُمْ مِنْ سُوَيْدٍ قَطْرَةً ، وَهُوَ الْمَاءُ ، لا يُشْتَعْمَلُ كَذَا إِلاَّ في النَّفْيِ .

ص: ٦٠٠

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (برد)، (سود)؛ وتاج العروس (برد)، (سود).

٢- أخرجه البخارى (ح ٦٤٥٩).

٣- البيت لطفه بن العبد فى ديوانه ص ٧٥؛ وجمهره اللغة ص ١٢٧٥؛ ولسان العرب (سود)؛ وتاج العروس (بجل).

\* ويقال للأعداء : سُود الأَكْبَاد ، قال :

فما أُجْشِمْتُ من إِيْتَانِ قَوْمٍ

هُمُ الأَعْدَاءُ فالأَكْبَادُ سُودٌ (١)

\* وَسَوَادُ القَلْبِ وَسَوَادَتُهُ وَأَسْوَدُهُ وَسَوْدَاؤُهُ ، وَسُوَيْدَاؤُهُ : حَبَّتُهُ ، وَقِيلَ : دَمُهُ .

\* وَالسُّوَيْدَاءُ : الأَسْتُ . وَالسُّوَيْدَاءُ : حَبَّةُ الشُّونِيزِ . وَالسُّوَيْدَاءُ : من نَجِيلِ السَّبَاخِ ، وَقَالَ كُرَاعٌ : هِيَ نَبْتَةٌ ، وَلَمْ يَحْلُهَا .

\* وَالسَّوْدُ : سَفْحٌ من الجَبَلِ مُسْتَدِيقٌ فِي الأَرْضِ خَشِنٌ أَسْوَدٌ ، وَالجَمْعُ أَسْوَادٌ ، وَالقِطْعَةُ مِنْهُ سَوْدَةٌ ، وَبِهَا سُمِّيَتِ المَرَأَةُ سَوْدَةَ .

\* وَالسَّوَادِيُّ : الشُّهْرِيُّ .

\* وَالسُّوَادُ : وَجَعٌ يَأْخُذُ الكَبِدَ من أَكْلِ التَّمْرِ وَرُبَّمَا قَتَلَ ، وَقَدْ سُنِدَ .

\* وَمَاءٌ مَسْوَدَةٌ : يَأْخُذُ عَلَيْهِ السُّوَادُ .

وقد ساد يسود : شرب المسودة .

\* وَسَوْدَ الإِبِلُ : إِذَا دَقَّ المِسْحَ البَالِي فَداوَى به أَذْبَارَهَا ، يَعْنِي جَمَعَ الدَّبْرَةَ ، عن أَبِي عُيَيْدٍ .

\* وَالسُّوَدْدُ : الشَّرْفُ ، وَقَدْ يُهَمَزُ وتُضَمُّ الدال ، طائيه .

وقد سادهم سودًا وسوددًا وسيادةً وسيؤدده .

\* وَاسْتَادَهُمْ ، كَسَادَهُمْ .

\* وَسَوْدَةٌ هُوَ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ « تَفَقَّهُوا قَبْلَ أَنْ تُسَوِّدُوا » (٢) يَقُولُ : تَعَلَّمُوا العِلْمَ مَا دُمْتُمْ صَغَارًا قَبْلَ أَنْ تَصِيرُوا سَادَةً رُؤَسَاءَ مَنْظُورًا إِلَيْهِمْ ، فَإِنْ لَمْ تَعَلَّمُوا قَبْلَ ذَلِكَ اسْتَحْيَيْتُمْ أَنْ تَعَلَّمُوا بَعْدَ الكِبَرِ ، فَبَقِيتُمْ جُهَالًا ، لَا تَأْخُذُونَهُ مِنَ الأَصَاغِرِ ، فَيُزِرِي ذَلِكَ بِكُمْ ، وَهَذَا شَبِيهٌ بِحَدِيثِ عَبْدِ اللهِ : « لَنْ يَزَالَ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا أَخَذُوا العِلْمَ عَنْ أَكْبَرِهِمْ ، فَإِذَا أَتَاهُمْ مِنَ الأَصَاغِرِ هُمْ فَقَدْ هَلَكُوا » (٣) .

والأكابر أولو الأسنان ، والأصاغر : الأحداث ، وقيل : الأكابر : أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم [والأصاغر] مَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ التَّابِعِينَ . وَقِيلَ : الأَكَابِرُ : أَهْلُ السُّنَنِ ، وَالأَصَاغِرُ : أَهْلُ البِدْعِ ، قَالَ أَبُو عُيَيْدٍ : وَلَا أَرَى عَبْدَ اللهِ أَرَادَ إِلا هَذَا .

- ١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٣٣٧؛ ولسان العرب (كبد)، (جشم)؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٢٩٢)؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٨٨)؛ وتاج العروس (كبد)، (جشم)؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (سود)؛ وتاج العروس (سود).
- ٢- البخارى فى العلم (١ / ١٩٩) فى ترجمه باب ذكره.
- ٣- رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، ورجاله موثقون، كما فى المجمع (١ / ١٣٥).

\* والسَّيِّدُ: الرَّئِيسُ ، وَقَالَ كِرَاعٌ : وَجَمَعَهُ سَادَةٌ ، وَنَظَرَهُ بِقِيَمٍ وَقَامِهِ ، وَعَيْلٌ وَعَالِهِ ، وَعِنْدِي أَنَّ سَادَةً : جَمْعُ سَائِدٍ عَلَى مَا يَكْثُرُ فِي هَذَا النُّحُو ، وَأَمَّا قَامَةٌ وَعَالَةٌ فَجَمْعُ قَائِمٍ وَعَائِلٍ ، لَا جَمْعَ قِيَمٍ وَعَيْلٍ ، كَمَا زَعَمَ هُوَ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ فِعْلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى فَعْلِهِ ، إِنَّمَا بَابُهُ الْوَاوُ وَالنُّونُ وَرَبَّمَا كُسِّرَ مِنْهُ شَيْءٌ عَلَى غَيْرِ فَعْلِهِ كَأَمْوَاتٍ وَأَهْوَنَاءِ .

وَاسْتَعْمَلَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ السَّيِّدَ لِلْجِنِّ ، فَقَالَ :

جِنٌّ [هَتَفَنَ بَلِيلٌ] يَنْدُبُنْ سَيِّدَهُنَّ (١)

قَالَ الْأَخْفَشُ : هَذَا الْبَيْتُ مَعْرُوفٌ مِنْ شِعْرِ الْعَرَبِ ، وَقَدْ زَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ مِنْ شِعْرِ الْوَلِيدِ ، وَالَّذِي زَعَمَ ذَلِكَ ثَقَفَ أَيْضًا .

\* وَسَيِّدُ الْعَبْدِ : مَوْلَاهُ ، وَالْأُنْثَى مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِالْهَاءِ .

\* وَسَيِّدُ الْمَرْأَةِ : زَوْجُهَا ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَأَلْفِيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ) [يُوسُفُ : ٢٥] قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَنَظَنُّ ذَلِكَ مِمَّا أَحْدَثَهُ النَّاسُ ، وَهَذَا عِنْدِي فَاحِشٌ ، كَيْفَ يَكُونُ فِي الْقُرْآنِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّحْيَانِيُّ : وَنَظَنُّهُ مِمَّا أَحْدَثَهُ النَّاسُ ، وَهَذَا إِلَّا أَنْ تَكُونَ مُرَاوِدَهُ يُوسُفَ مَمْلُوكَةً . فَإِنْ قُلْتَ : كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ وَهُوَ يَقُولُ : (وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ) [يُوسُفُ : ٣٠] فَهِيَ إِذَا حُرِّه؟ فَإِنَّهُ قَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَمْلُوكَةً ثُمَّ يُعْتَقُهَا ، وَيَتَرَوَّجُهَا بَعْدَ ، كَمَا نَفَعَلُ ذَلِكَ نَحْنُ كَثِيرًا بِأُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

فَكُنْتُ الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْلِهَا

وَسَيِّدَتِيَا وَمُسْتَادَهَا (٢)

أَيُّ : مِنْ بَعْلِهَا فَكَيْفَ يَقُولُ الْأَعْمَشِيُّ هَذَا ، وَيَقُولُ اللَّحْيَانِيُّ بَعْدَ : إِنَّا نَظَنُّهُ بَعْدَ مِمَّا أَحْدَثَهُ النَّاسُ .

\* وَاسْتَادَ الْقَوْمُ بَنِي فُلَانٍ : قَتَلُوا سَيِّدَهُمْ ، أَوْ خَطَبُوا إِلَيْهِ .

\* وَاسْتَادَ الْقَوْمَ وَاسْتَادَ فِيهِمْ : خَطَبَ فِيهِمْ سَيِّدَهُ ، قَالَ :

تَمَّتْ أِبْنُ كَوْزٍ وَالسَّفَاهَةُ كَاسِمِهَا

لَيْسْتَادَ مِنَّا أَنْ شَتَوْنَا لِيَالِيَا (٣)

\* وَسَيِّدُ كُلِّ شَيْءٍ : أَشْرَفُهُ وَأَرْفَعُهُ .

ص: ٦٠٢

١- البيت للوليد في لسان العرب (سود) وليس في ديوان الوليد بن عقبه ، ولا في ديوان الوليد بن يزيد .

٢- البيت للأعشى في ديوانه ص ١١٩ ؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ٣٤) ؛ ولسان العرب (سود) . وفيه : (فبت الخليفة) مكان (فكنت

الخليفه) ، (وسيد نعم) مكان (وسيد تيا).

٣- البيت لجزء بن كليب الفقعسى فى تاج العروس (سود) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (سود) ، (شتا) ؛ وتاج العروس (شتا) ؛  
ومجمل اللغه (٣ / ١٠٦).



\* وَاسْتَعْمَلَ أَبُو إِسْحَاقَ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ فَقَالَ : « ... لِأَنَّهُ سَيِّدُ الْكَلَامِ [نَتْلُوهُ] » .

\* وَالسَّيِّدُ مِنَ الْمَعْرِزِ : الْمُسِنَّ .

قال الشاعر :

سواء عليه شاه عام دنت له

ليذبها للضيف أم شاه سيدي (١)

كذا رواه أبو علي عنه المسنن من المعز .

والحديث الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل عليه السلام قال له : اعلم يا محمد أن الجزع من الضأن خير من السيّد من الإبل والبقر ، يدل على أنه معمول به ، وهذا عند أبي عليّ فعيل من سود ، قال : ولا يمتنع أن يكون فعلاً من السيّد إلا أن السيد لا معنى له هاهنا .

\* وَالسُّودَاتِيَّةُ ، وَالسُّودَانَةُ : طَائِرٌ يَأْكُلُ الْعِنَبَ .

\* وَالْأَسْوَدُ : عَلَمٌ فِي رَأْسِ جَبَلٍ ، وَعَلِيهِ قَوْلُ الْأَعَشَى :

كَلَّا يَمِينِ اللَّهِ حَتَّى تَنْزِلُوا

من رأس شاهقه إلينا الأسودا (٢)

\* وَأَسْوَدُ الْعَيْنِ : جَبَلٌ ، قَالَ :

إِذَا مَا فَقَدْتُمْ أَسْوَدَ الْعَيْنِ كُنْتُمْ

كِرَامًا وَأَنْتُمْ مَا أَقَامَ الْأَيْمُ (٣)

قال الهجريّ : أسود العين في الجنوب من شعبي .

\* وَأَسْوَدَةٌ ، وَأَسْوَدَةٌ : بَيْتٌ .

\* وَأَسْوَدٌ ، وَالسَّوْدُ : مَوْضِعَانِ .

\* وَالسُّوَيْدَاءُ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ .

\* وَأَسْوَدُ الدَّمِ : مَوْضِعٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي :

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَل تَرْضَى مِنْ ظَعَائِنِ

حَرَجَنَ يَنْصِفِ اللَّيْلَ مِنْ أَسْوَدِ الدَّمِ (٤)

\* والسُّوَيْدَاءُ : طائرٌ.

ص: ٦٠٣

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (سود) ؛ ومجمل اللغة (٣ / ١٠١ ، ١٠٦) ؛ وتاج العروس (سود).
  - ٢- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٢٨١ ؛ ولسان العرب (سود) ؛ وتاج العروس (سود).
  - ٣- البيت للفرزدق فى تاج العروس (عين) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغة ص ٦٥٠ ؛ ولسان العرب (سود) ، (عتم) ؛ ومعجم البلدان (١ / ١٩٣) (أسود العين). وفيه : (إذا غاب عنكم) مكان (إذا ما فقدتم).
  - ٤- البيت للنابغه الجعدى فى ديوانه ص ١٤١ ؛ ولسان العرب (سود) ؛ وتاج العروس (سود).

\* وَأَسْوَدَانِ : أَبُو قَبِيلِهِ ، وَهُوَ نَبِيهَاً .

\* وَسُوَيْدٌ ، وَسَوَادُهُ : اسْمَانِ .

\* وَالْأَسْوَدُ : رَجُلٌ .

### مقلوبه : د س و

\* دَسَا الرَّجُلُ دَسْوًا وَدَسِيًّا ، وَهُوَ خِلَافُ ذَكََا ، وَدَسَى نَفْسَهُ وَتَدَسَّى ، وَدَسَاهُ : أَغْوَاهُ وَأَفْسَدَهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (قَدْ خَابَ مَنْ دَسَاهَا) [الشمس : ١٠] وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ [لِرَجُلٍ مِنْ طَيْئِ:]

وَأَنْتَ الَّذِي دَسَيْتَ عَمْرًا فَأَصْبَحَتْ

نِسَاؤُهُمْ مِنْهَا أَرَامِلٌ ضَبَّعٌ (١)

قَالَ : دَسَيْتَ : أَفْسَدْتَ وَأَغْوَيْتَ ، وَعَمَرُو : قَبِيلُهُ .

### مقلوبه : و س د

فَكُنْتُ ذَنْوَبَ الْبِئْرِ لَمَّا تَبَسَّلْتُ

وَسُرِبَلْتُ أَكْفَانِي وَوَسَّدْتُ سَاعِدِي (٢)

\* وَالْتَوَسَّدُ : أَنْ تَمُدَّ اللَّثَامَ طَوْلًا حَيْثُ تَبْلُغُهُ الْبَقْرَةُ .

\* وَأَوْسَدَ فِي السَّيْرِ : أَغَدَّ . وَأَوْسَدَ الْكَلْبُ : أَغْرَاهُ .

### مقلوبه : د و س

\* دَاسَ السَّيْفَ : صَقَلَهُ .

\* وَالْمِدْوَسَةُ : خَشَبَةٌ عَلَيْهَا سِنَّ يُدَاسَ بِهِ السَّيْفُ . وَدَاسَ الشَّيْءَ دَوَسًا وَدِيَاسًا : وَطَنَهُ .

وَ دَاسَ النَّاسُ الْحَبَّ وَأَدَاسُوهُ : دَرَسُوهُ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

\* وَالِدَوَائِسُ : الْبَقَرُ الْعَوَامِلُ فِي الدَّوَسِ .

\* وَالْمِدْوَسُ : الَّذِي يُدَاسُ بِهِ الْكُدْسُ .

\* ودوسٌ : قبيله.

**مقلوبه : و د س**

\* وَدَسَتْ الْأَرْضُ وَدَسًا ، وَوَدَّسَتْ ، وَتَوَدَّسَتْ ، وَأَوْدَسَتْ : تَغَطَّتْ بِالنبات وقيل : إنما ذلك في أول نباتِها.

\* وَأَرْضٌ وَدِسَةٌ وَمُتَوَدِّسَةٌ لَيْسَ عَلَى الْفِعْلِ وَلَكِنْ عَلَى النَّسْبِ.

ص: ٦٠٤

---

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (دسا).

٢- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (ذنب) ، (وسد) ، (بسل) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٤٤١) ؛ وتاج العروس (ذنب) ، (وسد) ، (بسل) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٢ / ٣١٦).

\* وَالْوَدْسُ ، وَالْوَدَسُ ، وَالْوَدَيْسُ ، وَالْوَدَّاسُ ، وَالْوَادِسُ : ما غطاها من ذلك.

\* وَالْوَدُّسُ : رَعَى الْوَدَّاسَ.

\* وَوَدَسَ إِلَيْهِ بِكَلِمَةٍ : طَرَحَهَا.

وما أَدْرَى أَيْنَ وَدَسَ مِنْ بِلَادِ اللَّهِ.

\* وَوَدَسَ ، أَيْ : ذَهَبَ.

\* وَالْوَدَيْسُ : الرَّقِيقُ مِنَ الْعَسَلِ.

\* وَالْوَدَّسُ : الْعَيْبُ ، يُقَالُ : إِنَّمَا يَأْخُذُ السُّلْطَانُ مَنْ بِهِ وَدَسٌ ، أَيْ : عَيْبٌ.

### السين والتاء والواو [ت و س]

\* وَالْتَوَسَ : الطَّيِّعُهُ وَالْحُلُقُ ، يُقَالُ : الْكَرْمُ مِنْ تَوْسِهِ ، أَيْ : مِنْ خَلِيقَتِهِ. وَجَعَلَ يَعْقُوبُ تَاءَهَا بَدَلًا مِنْ سِينِ سُوسِهِ.

\* وَتَوَسَّ لَهُ ، كَقَوْلِكَ : بُوسًا لَهُ ، رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

### السين والراء والواو [س ر و]

#### إشاره

\* السَّرْوُ : الْمُرْوَعَةُ وَالشَّرْفُ : سَرَوٌ سَرَاوَةٌ وَسَرَوًا ، الْأَخِيرَةُ عَنْ سِيبَوِيهِ وَاللَّحْيَانِيُّ.

[وَسَرَى سَرَوًا ، وَسَرَى سَرَى وَسَرَاءً ، وَلَمْ يَخْجِكِ اللَّحْيَانِيُّ مَصْدَرَ سَرَا إِلَّا مَمْدُودًا].

\* وَرَجُلٌ سَرِيٌّ : مِنْ قَوْمِ أَسْرِيَاءٍ وَسَرَوَاءٍ ، كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

\* وَالسَّرَاهُ : اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، وَلَيْسَ بِجَمْعٍ عِنْدَ سِيبَوِيهِ ، قَالَ : وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ سَرَوَاتٌ ، وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ :

أَتَوْا نَارِي فَقُلْتُ مَنْونَ قَالُوا

سَرَاهُ الْجِنَّ قُلْتُ عَمُوا ظَلَامًا (١)

وروى : « سَرَاهُ » ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَاءِ.

\* وَرَجُلٌ مَسْرَوَانٌ ، وَامْرَأَةٌ مَسْرَوَانَةٌ : سَرِيَّانٌ ، عَنْ أَبِي الْعَمَيْثِلِ الْأَعْرَابِيِّ.

\* وامرأة سريّة : من نِسْوِه سَرِيّات وسَرَايا.

\* وسَرَاهُ الْمَالِ : خِيَارُهُ.

ص: ٦٠٥

---

١- سبق في ماده (سرى).

\* وَاسْتَرَيْتُ الشَّيْءَ ، وَأَسْتَرْتُهُ - الأَخِيرَهُ عَلَى الْقَلْبِ - : اخْتَرْتَهُ ، قَالَ الْأَعَشَى :

فَقَدْ أَطْبَى الْكَاعِبَ الْمُسْتَرَا

هَ مِنْ خَدْرِهَا وَأَشْيَعُ الْقِمَارَا (١)

وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ سَجَعَةِ الْعَرَبِ ، وَذَكَرَ ضَرْوَبُ الْأَزْنَادِ ، فَقَالَ : وَمَنْ اقْتَدَحَ الْمَرْخَ وَالْعَفَارُ فَقَدْ اسْتَخَارَ وَاسْتَارَ .

\* وَتَسْرَيْتُهُ : أَخَذْتَ أَسْرَاهُ ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

لَقَدْ تَسْرَيْتُ إِذَا الْهَمُّ وَلَجَ

وَاجْتَمَعَ الْهَمُّ هُمُومًا وَاعْتَلَجَ

جُنَادِفَ الْمِرْفَقِ مَبْنِيَّ

الشَّبْحِ (٢)

\* وَالسَّرِيُّ : الْمُخْتَارُ .

\* وَالسَّرْوَةُ ، وَالسَّرْوَةُ ، وَالسَّرْوَةُ - الْأَخِيرَهُ عَنْ كُرَاعٍ - : سَيِّهَمٌ صَيَغِيرٌ قَصِيرٌ ، وَقِيلَ : سَهْمٌ عَرِيضٌ النَّصْلُ طَوِيلُهُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمُدَوَّرُ الْمُدْمَلِكُ الَّذِي لَا عَرَضَ لَهُ ، فَأَمَّا الْعَرِيضُ الطَّوِيلُ فَهُوَ الْمَعْبَلَةُ .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : السَّرْوَةُ وَالسَّرْوَةُ : أَدَقُّ مَا يَكُونُ مِنْ نِصَالِ السَّهَامِ يَدْخُلُ فِي الدُّرُوعِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : السَّرْوَةُ : نَصْلٌ كَأَنَّهُ مَخِيْطٌ أَوْ مَسْلَةٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْيَاءِ ؛ لِأَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ يَأْتِيهِ وَوَاوِيهِ .

\* وَسَرَاهُ كُلُّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ ، وَسَرَاهُ النَّهَارِ وَغَيْرِهِ : ارْتِفَاعُهُ ، وَقِيلَ : وَسَطُهُ ، قَالَ الْبَرِّيُّ الْهَدَلِيُّ :

مُقِيمًا عِنْدَ قَبْرِ أَبِي سَبَاعٍ

سَرَاهُ اللَّيْلِ عِنْدَكَ وَالنَّهَارَا (٣)

فَجَعَلَ اللَّيْلَ سَرَاهُ ، وَالْجَمْعُ سَرَوَاتٌ ، وَلَا يُكْسَرُ ، وَقَوْلُهُ :

صَرِيْفٌ ثُمَّ تَكْلِيفُ الْفِيَاْفِي

كَأَنَّ سَرَاهُ جَلَّتْهَا الشُّفُوفُ (٤)

أَرَادَ كَأَنَّ سَرَوَاتِهِنَّ الشُّفُوفُ ، فَوَضَعَ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ الْجَمْعِ ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ : قَبْلَ هَذَا :

- 
- ١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٩٥ ؛ ولسان العرب (سرا) ؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ٥٥) ؛ وتاج العروس (سرو). وفيه : (وقد أخرج) مكان (فقد أطبى).
  - ٢- الرجز لحميد بن ثور فى تاج العروس (سرو) ؛ ولسان العرب (سرا) ؛ وليس فى ديوانه الذى يتضمن قصيده من الرجز على الروى نفسه.
  - ٣- البيت للبريق الهذلى فى لسان العرب (سرا).
  - ٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (سرا).



وُقُوفٌ فَوْقَ عَيْسٍ قَدْ أَمَلَّتْ

بِرَاهُنَّ الْإِنَاخَةَ وَالْوَجِيفَ (١)

**مقلوبه : س و ر**

\* السُّورُ : حائط المدينة ، مذكّر ، وقول جرير يهجو ابن جزموز :

لَمَّا أَتَى خَبْرَ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعْتُ

سُورَ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالِ الْخُشَّعِ (٢)

فإنه أنث السُّور ؛ لأنه بعض المدينة ، فكأنه قال تواضعت المدينة ، والألف واللام في الخُشَّع زائده إذا كان خيرا ، كقوله :

ولقد نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ (٣)

وإنما هو بنات أَوْبَرِ ، لأن أَوْبَرٍ معرفةٌ. وكما أنشده الفارسي عن أبي زيد :

يَا لَيْتَ أُمِّ الْعَمْرِ كَانَتْ صَاحِبِي (٤)

أراد أم عمرو ، ومن رَوَاهُ الْعَمْرُ فَلَا كَلَامَ فِيهِ ؛ لِأَنَّ الْعَمْرَ صِفَةٌ فِي الْأَصْلِ ، فَهُوَ يَجْرِي مَجْرَى الْحَارِثِ وَالْعَبَّاسِ .

ومن جعل الخُشَّعَ صِفَةً ، فإنه سَمَّاهَا بِمَا آلَتْ إِلَيْهِ ، كقول الفرزدق :

قَتَلْتُ قَتِيلًا لَمْ يَرَ النَّاسَ مِثْلَهُ (٥)

والجمع أشوار.

\* وَتَسَوَّرَ الْحَائِطُ : هَجَمَ مِثْلَ اللَّصِّ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ) [ص : ٢١] وأنشد :

تَسَوَّرَ الشَّيْبُ وَخَفَّ النَّحْضُ (٦)

وَتَسَوَّرَ عَلَيْهِ كَتَسَوَّرَهُ . وَالسُّورَةُ : الْمَنْزِلَةُ ، وَالْجَمْعُ سُوْرٌ ، وَسُوْرٌ ، الْأَخِيرُهُ عَنْ كِرَاعٍ .

\* وَالسُّورَةُ مِنَ الْبِنَاءِ : مَا حَسَنَ وَطَالَ . وَالسُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ : مَعْرُوفَةٌ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ

ص : ٦٠٧

- ٢- البيت لجرير في ديوانه ص ٩١٣ ؛ وجمهره اللغه ص ٧٢٣ ؛ ولسان العرب (حرث) ، (سور) ، (أفق) ؛ ولجرير أو للفرزدق في سمط اللاكى ص ٣٧٩ ، ٩٢٢ ؛ وليس في ديوان الفرزدق.
- ٣- سبق في ماده (أسم).
- ٤- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (نشأ) ، (ضرب) ، (مجد) ، (سور) ، (وبر) ، (ربيع) ؛ وتهذيب اللغه (٢ / ٣٦٩) ؛ وتاج العروس (نشأ) ، (ربيع) ؛ والمخصص (١ / ١٦٨). وبعده : \*مكان من أنشا على الركائب\*.
- ٥- صدر بيت للفرزدق في لسان العرب (عفر). وعجزه : \*أقلبه ذا تومتين مسورا\*.
- ٦- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (سور).

لأنها درجة إلى غيرها.

\* وَسُورُ الْإِبِلِ : كِرَامُهَا ، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقَالَ : وَأَنْشَدُوا فِيهِ رَجْزًا ، لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ أَصْحَابِنَا ، الْوَاحِدَةُ سُورَةٌ ، وَقِيلَ : هِيَ الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ .

\* وَبَيْنَهُمَا سُورَةٌ ، أَى : عَلَامُهُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

\* وَالسَّوَارُ وَالسُّوَارُ : الْقَلْبُ وَالْجَمْعُ أَسِيرَةٌ ، وَأَسَاوِرٌ ، وَالْأَخِيرَةُ جَمِيعُ الْجَمِيعِ ، وَالكَثِيرُ : سُورٌ وَسُورٌ ، الْأَخِيرَةُ عَنِ ابْنِ جُنَيْ ، وَوَجْهَهَا سَبِيوِيَةٌ عَلَى الضَّرْوَرَةِ . وَقَدْ أَنْعَمْتُ شَرْحَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَتَعْلِيلَ جَمْعِهَا فِي الْكِتَابِ الْمَخْصُصِ .

\* وَالْإِسْوَارُ كَالسُّوَارِ ، وَالْجَمْعُ أَسَاوِرُهُ .

\* وَالْمَسُورُ : مَوْضِعُ السُّوَارِ ، كَالْمُخَدَّمِ لِمَوْضِعِ الْخَدَمَةِ .

\* وَالْإِسْوَارُ ، وَالْأَسْوَارُ : قَائِدُ الْفَرَسِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْجَيْدُ الرَّمِيُّ بِالسَّهَامِ وَقِيلَ : هُوَ الْجَيْدُ الثَّبَاتِ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَسِ ، وَالْجَمْعُ أَسَاوِرُهُ ، وَأَسَاوِرٌ ، قَالَ :

وَوَتَّرَ الْأَسَاوِرُ الْقِيَاسَا

صُغْدِيَّةً تَنْتَرِعُ الْأَنْفَاسَا (١)

\* وَالْمِسُورُ ، وَالْمِسُورَةُ : مُتَّكًا مِنْ أَدَمٍ .

\* وَسَارَ الرَّجُلُ يَسُورُ سُورًا : ارْتَفَعَ ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ .

تَسُورُ بَيْنَ السَّرِجِ وَالْحِرَامِ

سُورَ السَّلُوقِيِّ إِلَى الْأَجْدَامِ (٢)

\* وَسَوَارٌ ، وَمَسَاوِرٌ ، وَمِسْوَارٌ : أَسْمَاءٌ ، أَنْشَدَ سَبِيوِيَةٌ :

دَعَوْتُ لِمَا نَابَنِي مِسْوَرًا

فَلَبَّى فَلَبَّى يَدِي مِسْوَرِ (٣)

وَرُبَّمَا قَالُوا : الْمِسُورُ ؛ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ صِفَةٌ مِفْعَلٌ مِنْ سَارَ يَسُورُ ، وَمَا كَانَ كَذَلِكَ ، فَلَكَ أَنْ تَدْخُلَ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ ، وَالْأَلْفُ تَدْخُلُهَا عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْخَلِيلُ فِي هَذَا النَّحْوِ .

- 
- ١- الرجز للقلاخ بن حزن فى لسان العرب (قوس) ؛ وتاج العروس (قوس) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (صغد) ، (سور) ؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ٥١) ؛ وتاج العروس (سور) ؛ ومقاييس اللغة (٥ / ٤١) ؛ والمخصص (٤ / ٤٦ ، ٩ / ١٧).
  - ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (سور) ، (سلق) ؛ وتاج العروس (سلق) ؛ وفيه : (واللجام) مكان (والحزام).
  - ٣- البيت لرجل من بنى أسد فى لسان العرب (لبى) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (لبب) ، (سور).

## مقلوبه : ر س و

\* رَسَا الشَّيْءُ رُسُومًا ، وَأَرَسَى : ثَبَّتَ . وَأَرَسَاهُ هُوَ .

\* وَرَسَتْ قَدَمُهُ : ثَبَّتَتْ فِي الْحَرْبِ . وَرَسَتْ السَّفِينَةُ : بَلَغَ أَسْفَلُهَا الْقَعْرَ ، فَثَبَّتَتْ ، وَأَرَسَاهَا هُوَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا) [هود : ٤١] وَقُرِئَ مُجْرِيهَا وَمُرْسِيهَا ، عَلَى النَّعْتِ لِلَّهِ جَلَّ وَعَزَّ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا) [الأعراف : ١٨٧] قَالَ الزَّجَّاجُ : الْمَعْنَى يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ مَتَى وَقُوعُهَا؟ قَالَ : وَالسَّاعَةُ هُنَا : الْوَقْتُ الَّذِي يَمُوتُ فِيهِ الْخَلْقُ .

\* وَالْمِرْسَاءُ : أَنْجَزُ السَّفِينَةِ الَّتِي تُرْسَى بِهِ .

\* وَاللَّقَتْ السَّحَابَهُ مَرَسِيهَا : اسْتَقَرَّتْ وَجَادَتْ .

\* وَرَسَى الْفَحْلُ بِشُؤْلِهِ : هَدَرَ بِهَا فَاسْتَقَرَّتْ .

\* وَقَدْرُ رَاسِيَّةٍ : لَا تَبْرَحُ مَكَانَهَا ، وَلَا يُطَاقُ تَحْوِيلُهَا .

\* وَرَسَا لَهُ رُسُومًا مِنْ حَدِيثٍ : ذَكَرَ .

\* وَرَسَا عَنْهُ حَدِيثًا رُسُومًا : رَفَعَهُ وَحَدَّثَ بِهِ عَنْهُ .

\* وَرَسَا بَيْنَهُمْ رُسُومًا : أَصْلَحَ .

\* وَالرَّسْوَةُ : السُّوَارُ مِنَ الدَّبْلِ . وَقَالَ كُرَاعٌ : الرَّسْوَةُ : الدَّسْتِيحُ ، وَجَمَعَهُ رَسَوَاتٌ وَلَا يُكَّسَرُ .

## مقلوبه : ر و س

\* رَاسَ رَوْسًا ، وَبَبَخَّرَ ، وَالْيَاءُ أَعْلَى . وَرَاسَ . السَّيْلُ الْعُثَاءُ : جَمَعَهُ وَحَمَلَهُ .

\* وَرَوَائِسُ الْأُودِيَّةِ : أَعَالِيهَا ، مِنْ ذَلِكَ .

\* وَالرَّوَائِسُ : الْمُتَقَدِّمَةُ مِنَ السَّحَابِ .

\* وَالرَّوْسُ : الْعَيْبُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

\* وَالرَّوَّاسُ : كَثْرَةُ الْأَكْلِ .

\* وَرَوَّاسٌ : قَبِيلَةٌ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ .

\* وَرَوَّسٌ : ابْنُ الْغَادِيَةِ بِنْتُ قُرْعَةَ الدُّبَيْرِيَّةِ تَقُولُ فِيهِ غَادِيَةَ أُمِّهِ هَذِهِ :

أَشْبَهَ رُؤْسٌ نَفْرًا كِرَامًا

كَانُوا الذُّرَى وَالْأَنْفَ وَالسَّنَامَا

ص: ٦٠٩

كانوا لمن خالطهم إداما (١)

\* وَبُنُو رُؤَاسٍ : بَطْنٌ .

### مقلوبه : و ر س

\* الْوَرَسُ : شَيْءٌ أَصْفَرٌ مِثْلُ الْمَلَأِ يَخْرُجُ عَلَى الرَّمْتِ بَيْنَ آخِرِ الصَّيْفِ وَأَوَّلِ الشِّتَاءِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْوَرَسُ : لَيْسَ بَبَرِّي يُرْعُ سَنَهُ فَيَجْلِسُ عَشْرَ سَنِينَ ، أَيْ : يَقِيمُ فِي الْأَرْضِ لَا يَتَعَطَّلُ ، قَالَ : وَنَبَاتُهُ مِثْلُ نَبَاتِ السِّمْسَمِ ، فَإِذَا جَفَّ عِنْدَ إِذْرَاكِهِ تَفْتَتُ خِرَائِطُهُ فَيَنْفُضُ فَيَنْتَفِضُ مِنْهُ الْوَرَسُ ، قَالَ : وَزَعِيمٌ بَعْضُ الرُّوَاهِ الثَّقَاتِ أَنَّهُ يُقَالُ أَوْرَثَ الرَّمْتِ ، وَوَرَسَ ، فَهُوَ وَارِثٌ ، وَقَدْ أَوْرَسَ وَهُوَ وَارِسٌ ، وَلَا يُقَالُ مَوْرِثٌ ، وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ ابْنِ هَرَمَةَ .

فَكَأَنَّمَا خُضِبَتْ بِحَمَضٍ مُوْرِسٍ

آبَاطُهَا مِنْ ذِي قُرُونٍ أَيَّالٍ (٢)

وَحَكَى أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : وَرَسَ النَّبْتُ وَرُؤَسًا : اخْضَرَ ، وَأَنْشَدَ :

فِي وَارِسٍ مِنَ النَّخِيلِ قَدْ ذَفِرَ (٣)

ذَفِرَ : كَثُرَ ، لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا هَاهُنَا ، وَلَا فَسَّرَهُ غَيْرُ أَبِي حَنِيفَةَ .

\* وَثَوْبٌ وَرِسٌ وَوَارِسٌ وَمُورَسٌ وَوَرِيسٌ : مَصْبُوغٌ بِالْوَرَسِ .

\* وَأَصْفَرُ وَارِسٌ ، أَيْ : شَدِيدُ الصُّفْرِ ، بِالْعُوبَةِ ، كَمَا قَالُوا : أَصْفَرَ فَاقَعَ .

\* وَالْوَرَسِيُّ مِنَ الْقِدَاحِ : النَّضَارُ . وَمِنَ الْحَمَامِ : مَا كَانَ أَحْمَرَ إِلَى الصُّفْرِ .

\* وَوَرَسَتِ الصَّخْرَةُ : إِذَا رَكَبَهَا الطُّحْلُبُ حَتَّى تَخْضَرَ وَتَمْلَسَ ، قَالَ :

حِجَارَةٌ غَيْلٍ وَارِسَاتٌ بِطُحْلُبٍ (٤)

### السين واللام والواو [س ل و]

#### إشاره

\* سَلَاةٌ وَسَلَاةٌ ، وَسَلِيَةٌ ، سَلَوًا ، وَسَلَوًا ، وَسَلِيًا ، وَسَلِيًا ، وَسَلَوَانًا : نَسِيَةٌ .

\* وَأَسْلَاهُ عَنْهُ ، وَسَلَاهُ فَتَسَلَّى ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

- ١- الرجز لغاديه الديبيريه (أم روس بن عاديه) فى لسان العرب (روس) ، (أدم) ؛ وتاج العروس (روس) (أدم) ؛ وبلا- نسبه فى مجمل اللغه (٢ / ٤٣٥).
- ٢- البيت لابن هرمه فى ديوانه ص ١٧٣ ؛ ولسان العرب (ورس) ؛ وتاج العروس (ورس).
- ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ذفر) ، (ورس) ؛ وتاج العروس (ذفر) ، (ورس).
- ٤- عجز بيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٤٧ ؛ ولسان العرب (ورس) ؛ وأساس البلاغه (ورس) ؛ وجمهره اللغه ص ٥٤٦ ؛ وتاج العروس (ورس) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (غيل) ؛ وتاج العروس (غيل) ؛ وصدرة : \*ويخطو على صم صلاب كأنها\*.



على أَنَّ الْفَتَى الْخُثْمَى سَلَى

بَنْضَلِ السَّيْفِ غَيْبَهُ مَنْ يَغِيبُ (١)

أراد عن غَيْبِهِ مَنْ يَغِيبُ ، فحذف وأوصل.

\* وهى السَّلْوَة. والسَّلْوَة ، والسَّلْوَانَةُ ، كلاهما : خَرَزَةٌ شَفَّافَةٌ ، إِذَا دَفَنْتَهَا فِي الرَّمْلِ ثُمَّ بَحَثْتَ عَنْهَا رَأَيْتَهَا سَوْدَاءَ يُشَدِّقُهَا الْإِنْسَانُ فَتَسْلِيهِ. وقال اللحياني : السَّلْوَانَةُ ، والسَّلْوَانُ : خَرَزَةٌ يُؤْخَذُ بِهَا النِّسَاءُ الرَّجَالِ. والسَّلْوَانُ : مَا يُشْرَبُ فَيَسْلَى ، قَالَ رُوْبَةُ :

لَوْ أَشْرَبْتُ السَّلْوَانَ مَا سَلَيْتُ (٢)

وَيُرْوَى لَوْ أَشْرَبْتُ. وقال اللحياني : السَّلْوَانُ : الشَّيْءُ الَّذِي يُسَدِّقُهُ الْعَاشِقُ لِيَسْلُوَ عَنِ الْمَرْأَةِ ، قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ تَرَابِ الْقَبْرِ ، فَيَدْرَّ عَلَى الْمَاءِ ، فَيَسْقَاهُ الْعَاشِقُ.

وقال بعضهم : السَّلْوَانَةُ بِالْهَاءِ : حَصَاةٌ يُسْقَى عَلَيْهَا الْعَاشِقُ الْمَاءَ فَيَسْلُوَ ، وَأَنْشَدَ :

شَرِبْتُ عَلَى سُلْوَانِهِ مَاءَ مَرْزِيهِ

فَلَا وَجَدِي الْعَيْشِ يَأْمِي مَا أَسْلُو (٣)

\* وَالسَّلْوَى : طَائِرٌ أبيضٌ مِثْلُ السَّمَانِيِّ ، وَاحِدَتُهُ سَلْوَاءٌ. وَالسَّلْوَى : الْعَسَلُ ، قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ :

وَقَاسَمَهَا بِاللَّهِ جَهْدًا لِأَنْتُمْ

أَلْدُ مِنَ السَّلْوَى إِذَا مَا نَشُرُهَا (٤)

قال الزجاج : أخطأ خالد ، إنما السَّلْوَى طَائِرٌ ، قال الفارسي : السَّلْوَى : كل ما سلاك ، وقيل للعسل سلوى ، لأنه يشليك بحلاوته وتأتيه عن غيره مما تلحقك فيه مئونته الطبخ وغيره من أنواع الصناعات ، يردُّ بذلك على أبي إسحاق.

\* وَبُنُو مُسْلِيَةٍ : بَطْنٌ. وَالسَّلِيُّ وَالسَّلَى : وادٍ ، قَالَ :

وَكأْنَا تَبَعَ الصُّوَارَ بِشَخْصِهَا

عَجْرَاءُ تَرْزُقُ بِالسَّلِيِّ عِيَالَهَا (٥)

ص : ٦١١

- ٢- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٢٥ - ٢٦ ؛ ولسان العرب (سلا) ؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ٦٨) ؛ وتاج العروس (سلا) ؛ والمخصص (١٥ / ٦٠) ؛ وللعجاج فى ديوانه (٢ / ١٨٥ - ١٨٦) ؛ وبلا نسه فى كتاب العين (٧ / ٢٩٧) ؛ وجمهره اللغة ص ٨٦٠ ، ٩٦٤ ، ١٢٣٨ ؛ والمخصص (١٣ / ١٤١) ؛ والرجز فى مجموعته أخر.
- ٣- البيت بلا نسه فى لسان العرب (سلا) ؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ٦٨) ؛ ومجمل اللغة (٣ / ٨٢) ؛ وتاج العروس (سلا).
- ٤- البيت لخالء بن زهير فى لسان العرب (سلا) ؛ وتاج العروس (شور) ، (سلا) ؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ٦٩) ؛ والمخصص (٥ / ١٥ ، ١٣ / ١٠ ، ١٤ / ٢٤١) ؛ وبلا نسه فى كتاب العين (٧ / ٢٩٨).
- ٥- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٧٩ ؛ ولسان العرب (عجز) ، (رزق) ، (عول) ، (سلا) ؛ ومقاييس اللغة

ويروى بالسُّلَى.

وإنما قضينا أنها من الواو ؛ لكثرة (سلو) وقله (سلى).

### مقلوبه : س و ل

\* سَوَّلْتُ لَهُ نَفْسَهُ كَذَا : زَيَّيْتُ. وَسَوَّلَ لَهُ الشَّيْطَانُ : أَغْوَاهُ.

\* وَأَنَا سَوَّيْتُكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، أَي : عَدَيْتُكَ.

\* وَالْأَسْوَلُ : الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ اسْتِرْحَاءٌ ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهُذَلِيُّ :

كَالشُّحْلِ الْبَيْضِ جَلَا لَوْنَهَا

سَحُّ نِجَاءِ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ (١)

وَقَدْ سَوَّلَ سَوَّلًا.

\* وَدَلُّوا سَلَوَاءً : ضَخَمَهُ ، قَالَ :

سَوَّلَاءً مَشَكَّ فَارِضٍ نَهِي (٢)

\* وَسَلْتُ أَسْأَلَ سُؤَالًا : لَغَةٌ فِي سَأَلْتُ ، حَكَاهَا سَبِيوِيهِ.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : سُؤَالًا وَسِؤَالًا كَجُؤَارٍ وَجِؤَارٍ.

وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ : هُمَا يَتَسَاوَلَانِ ، فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا وَوُ فِي الْأَصْلِ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ وَلَيْسَ عَلَى بَدَلِ الْهَمْزَةِ. وَرَجُلٌ سُؤَلَةٌ عَلَى هَذِهِ

اللَّغَةِ سُؤْلٌ ، وَحَكَى ابْنُ جَنِّي : سُؤَالٌ وَأَسْوَلُهُ.

### مقلوبه : و س ل

\* الْوَسِيْلَةُ : الْمُنْتَزِلَةُ عِنْدَ الْمَلِكِ. وَالْوَسِيْلَةُ : الدَّرَجَةُ. وَالْوَسِيْلَةُ : الْقُرْبَةُ.

\* وَوَسَّلَ إِلَى اللَّهِ وَسِيْلَهُ : عَمِلَ عَمَلًا تَقَرَّبَ بِهِ إِلَيْهِ.

\* [وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ] بِكَذَا : تَقَرَّبَ.

\* وَشَيْءٌ وَاسِلٌ : وَاجِبٌ ، قَالَ رُوْبَةُ :

- 
- ١- البيت للمتخل الهذلى فى لسان العرب (حمل)، (سحل)، (سول)، (جنن)؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٣٠٥، ٥ / ٩٤)؛ وتاج العروس (سحل)، (سول)؛ وللهذلى فى جمهره اللغة ص ٥٦٦؛ ١٠٤٥؛ ومقاييس اللغة (٢ / ١٠٨، ٣ / ١١٨، ١٤٠)؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغة ص ٤٩٧؛ والمخصص (٩ / ١٠٠، ١٤ / ١١٤)؛ وكتاب الجيم (٢ / ١٢٠).
- ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (فرض)، (سول)، (نهى)؛ وتاج العروس (فرض)، (سول)، (نهى).

وَأَنْتَ لَا تَنْهَرُ حَظًّا وَاسِلًا (١)

### مقلوبه : و ل س

\* وَالْوَلْسُ : الْحَيَاةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : لَا يُوَالِسُ وَلَا يُدَالِسُ .

\* وَوَالَسَهُ : خَادَعَهُ .

\* وَالْوَلْسُ : السُّرْعَةُ .

\* وَوَلَسَتِ النَّاقَةُ وَلَسَانًا ، فَهِيَ وَلُوسٌ : أَسْرَعَتْ .

وقيل : الْوَلْسَانُ : سَيْرٌ فَوْقَ الْعَنْقِ ، وَالْإِبِلُ يُوَالِسُ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي السَّيْرِ .

### السين والنون والواو [س ن و]

#### إشاره

\* سَتَتِ النَّارُ تَسْتُو سَنَاءً : عَلَا ضَوْؤُهَا .

\* وَالسَّنَا مَقْصُورٌ : ضَوْؤُ النَّارِ وَالْبَرْقُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ) [النور : ٤٣] وَأَنْشُدُ سَيَبِيئِيهِ :

أَلَمْ تَرَ أَنِّي وَابِنَ أَسْوَدَ لَيْلَهُ

لَنَسْرِي إِلَى نَارَيْنِ يَغْلُو سَنَاهُمَا (٢)

\* وَسَنَا الْبَرْقُ : أَضَاءٌ ، قَالَ تَمِيمٌ بْنُ مُقْبِلٍ :

بِجَوْنِ شَامٍ كَلِمًا قُلْتُ قَدْ وَنَى

سَنَا وَالْقَوَارِي الْخُضْرُ فِي الدَّجْنِ جُنْحٍ (٣)

\* وَأَسْنَى النَّارَ : رَفَعَ سَنَاهَا .

\* وَاسْتَنَاهَا : نَظَرَ إِلَى سَنَاهَا ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشُدُ :

وَمُسْتَنْبِحٍ يَعْوِي الصَّدَى لِعَوَائِهِ

تَنْوَرُ نَارِي فَاسْتَنَاهَا وَأَوْمَضَا (٤)

أَوْمَضَ : نَظَرَ.

\* وَأَسْنَى الْبَرْقُ : سَطَعَ.

\* وَسَنَا إِلَى مَعَالِي الْأُمُور سَنَاءً : ارتفع.

\* وَسُنُو فِي حَسْبِهِ سَنَاءً ، فَهُوَ سَنِئٌ : اِرْتَفَعَ.

فأما قراءه من قرأ : يكاد سناء برقه ممدودًا ، فَلَيْسَ السَّنَاءُ ممدودًا لغه في السَّنَا

ص: ٦١٣

- 
- ١- الرجز لرؤبه في لسان العرب (وسل) ؛ وتاج العروس (وسل).
  - ٢- البيت للشمر دل بن شريك اليربوعي في شرح أبيات سيويه (٢ / ١٤١) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (سنا).
  - ٣- البيت لتميم بن مقبل في ديوانه ص ٣١ ؛ ولسان العرب (سنا) ، (قرا) ؛ وتاج العروس (قرى).
  - ٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ومض) ، (سنا) ؛ وتاج العروس (ومض) ، (سنو).

المقصود ، ولكن إنما عنى به ارتفاع البرق ولُموَعَه صُعْدًا ، كما قالوا : بَرَقَ رافع .

\* وَسَنَى الشَّيْءَ : عَلَاهُ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

تُرْبِي لَهُ فَهُوَ مَسْرُورٌ بَعْفَلْتِهَا

طَوْرًا وَطَوْرًا تَسْنَاهُ فَتَعْتَكِرُ (١)

\* وَسَنَا سُنُوءًا وَسِنَايَةً وَسِنَاوَةً : سَقَى .

\* وَالسَّائِيَةُ : الْغَرْبُ وَأَدَاتُهُ . وَالسَّائِيَةُ : النَّاقَةُ الَّتِي يُسْقَى عَلَيْهَا .

\* وَالْمَسْنُويَةُ : الْبَيْتُ الَّتِي يُسْنَى مِنْهَا .

\* وَاسْتَنَى لِنَفْسِهِ .

\* وَسَنَتِ السَّحَابَةُ بِالْمَطَرِ تَسْنُوً وَتَسْنِي .

\* وَأَرْضٌ مَسْنُوءَةٌ وَمَسْنِيَّةٌ : مَسْقِيَةٌ ، وَلَمْ يَعْرِفْ سَبِيوِيَهُ سِنِيَّتُهَا . وَأَمَّا مَسْنِيَّةٌ عِنْدَهُ فَعَلَى يَسْنُوهَا ، وَإِنَّمَا قَلَبُوا الْوَاوَ يَاءً لِحِفَّتِهَا وَقُرْبِهَا مِنَ الْطَرَفِ ، وَشَبَّهَتْ بِمَسْنِيٍّ كَمَا جَعَلُوا غِطَاءَةً بِمَنْزِلِهِ غِطَاءً .

\* وَسَانَاهُ : رَاضَاهُ .

\* وَالسَّنَّةُ مِنَ الزَّمَنِ مِنَ الْوَاوِ (وَمِنْ) الْهَاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَصْرِيْفُهَا فِي حَرْفِ الْهَاءِ ، وَالْجَمْعُ : سِنَاتٌ وَسِنُونٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ سِنَاهَاتٌ وَسُنُونٌ فِي الْهَاءِ ، وَعَلَّلْنَا جَمْعَهَا بِالْوَاوِ وَالنُّونِ هُنَاكَ .

\* وَأَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ ، يَعْنُونَ بِهِ الْمُجْدِبَةَ ، وَعَلَى هَذَا قَالُوا أَشَيْتُوا ، فَأَبْدَلُوا التَّاءَ مِنَ الْيَاءِ الَّتِي أَصْلُهَا الْوَاوُ ، لَا يُشْتَعْمَلُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْجَدْبِ ، ضِدَّ الْخِضْبِ .

\* وَأَرْضٌ سَنَةٌ : مُجْدِبَةٌ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالسَّنَةِ مِنَ الزَّمَانِ ، وَجَمْعُهَا سُنُونٌ .

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : أَرْضٌ سُنُونٌ ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جِزْءٍ مِنْهَا أَرْضًا سَنَةً ، ثُمَّ جَمَعُوهُ عَلَى هَذَا .

\* وَأَسْنَى الْقَوْمُ : أَتَى عَلَيْهِمُ الْعَامُ .

\* وَسَانَاهُ مُسَانَاهُ ، وَسِنَاءٌ : اسْتَأْجَرَهُ السَّنَةُ .

\* وَعَامَلَهُ مُسَانَاهُ ، وَاسْتَأْجَرَهُ مُسَانَاهُ ، كَقَوْلِكَ مُسَانَهَةً .

\* وأصابتهم السنه السنوء ، أى : الشديده.

ص: ٤١٤

---

١- البيت لابن أحمري ديوانه ص ٩٨؛ ولسان العرب (ربا) ، (سنا). وفيه : (بطلعتها) مكان (بغفلتها) ، و (تناسأه) مكان (تسنأه).



\* وَالسَّنَا وَالسَّنَاءُ : نَبَتْ يُكْتَحَلُ بِهِ ، يُمَدُّ وَيُقْصَرُ ، وَاحِدَتَهُ سَنَاءٌ وَسَنَاءَةٌ ، الْأَخِيرَةُ قِيَاسٌ لَا سَمَاعٌ ، وَقَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيُّ :

كَأَنَّ تَبَسُّمَهَا مَوْهِنًا

سَنَا الْمَشِكِ حِينَ تُحَسُّ النُّعَامَى (١)

يَجُوزُ أَنْ السَّنَا هَاهُنَا هَذَا النَّبَاتُ ، كَأَنَّهُ خَالِطُ الْمَشِكِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ السَّنَا الَّذِي هُوَ الضُّوءُ ، لِأَنَّ الْفَوْخَ انْتَشَارٌ أَيْضًا ، وَهَذَا كَمَا قَالُوا : سَيَطَعَتْ رَائِحَتُهُ ، أَيْ : فَاحَتْ ، وَيُزَوَّى كَأَنَّ تَنَسَّمَهَا ، وَهُوَ الصَّحِيحُ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : السَّنَا : شَجِيرَةٌ مِنَ الْأَعْلَاثِ تَخْلُطُ بِالْحِنَاءِ فَيَشْبُهُ . وَيَقْوَى لَوْنُهُ ، وَيَسْوَدُّهُ ، وَلَهُ حَمَلٌ إِذَا يَبَسَ فَحَرَكَتُهُ الرِّيحُ سَمِعَتْ لَهُ رَجَلًا ، قَالَ حَمِيدٌ :

صَوْتُ السَّنَا هَبَّتْ بِهِ عُلوِيَّةٌ

هَزَّتْ أَعَالِيَهُ بِسَهْبٍ مُقْفِرٍ (٢)

وَتَثْبِيئَتُهُ سَنَوَانٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ سَنِيَانٌ .

#### مقلوبه : ن س و

\* النَّسِيوَةُ ، وَالنَّسِيوَةُ ، وَالنَّسَوَانُ ، وَالنَّسَوَانُ : جَمْعُ الْمَرْأَةِ عَلَى غَيْرِ لَفْظِهِ . وَالنَّسَوَانُ وَالنَّسَاءُ : جَمْعُ نَسْوَةٍ ، وَلِلذَلِكَ قَالَ سَيَبَوِيهِ فِي الْإِضَافَةِ إِلَى نَسَاءٍ : نَسْوِيٌّ ، فَرَدَّهُ إِلَى وَاحِدِهِ .

\* وَالنَّسَا : عِرْقٌ مِنَ الْوَرِكِ إِلَى الْكَعْبِ ، أَلْفَهُ مَنقَلِبُهُ عَن وَاوٍ ، لِقَوْلِهِمْ : نَسَوَانٌ ، وَقَدْ قَدِمْنَا أَنَّهَا مَنقَلِبُهُ عَنِ الْيَاءِ لِقَوْلِهِمْ : نَسِيَانٌ ، أَنشَدَ ثَعْلَبٌ :

ذِي مَخْرَمٍ نَهْدٍ وَطَرْفٍ شَاخِصٍ

وَعَصَبٍ عَنِ نَسْوِيَّةِ قَالِصٍ (٣)

#### مقلوبه : و س ن

\* السَّنَةُ ، وَالْوَسِيئَةُ ، وَالْوَسْنُ : ثَقَلَهُ النَّوْمُ ، وَقِيلَ التُّعَاسُ ، وَهُوَ أَوَّلُ النَّوْمِ . وَسِنَّ وَسِيئًا ، فَهُوَ وَسِنٌ وَوَسِيئَانٌ وَمِيَسَانٌ ، وَالْأُنثَى وَسِيئَةٌ وَوَسِيئَةٌ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :

وَعَثَّةٌ مِيَسَانٍ لَيْلِ التَّمَامِ (٤)

- ١- البيت للنابغه الجعدى فى ديوانه ص ٢٣٨ ؛ ولسان العرب (سنا) ؛ وتاج العروس (سنا).
- ٢- البيت لجميل بثينه فى ديوانه ص ١٠٦ ؛ وتاج العروس (سنى) ؛ ولحميد بن ثور فى ديوانه ص ٩٦ ؛ ولسان العرب (سنا).
- ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (قلص) ، (نسا) ؛ وتاج العروس (قلص) ، (نسوا).
- ٤- عجز بيت للطرماس فى ديوانه ص ٤٠٥ ؛ ولسان العرب (وسن) ؛ وتاج العروس (وسن). وصدره : \* كل مكسالٍ رقود الضحى\*.

\* وامرأة وَسْنَى وَوَسْنَانَهُ : فَاتِرَهُ الطَّرْفِ ، شُبِّهَتْ بالمرأه الوَسْنَى من النَّوْمِ .

\* وَرُزِقَ فُلَانٌ مَا لَمْ يُوسِّنْ بِهِ ، أَى : مَا لَمْ يَحْلُمْ بِهِ .

\* وَتَوَسَّنَ الرَّجُلُ : جَاءَهُ حِينَ اخْتَلَطَ بِهِ الوَسْنِ .

\* وَتَوَسَّنَ الْمَرْأَةُ : أَتَاهَا وَهِيَ نَائِمَةٌ .

\* وَتَوَسَّنَ الْفَحْلُ النَّاغَةَ : تَسَنَّيَهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَحَابًا :

وَلَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى أَغْرِ مُشَهَّرٍ

بَكَرٍ تَوَسَّنَ بِالْخَمِيلَةِ عُونًا (١)

اسْتَعَارَ التَّوَسُّنَ لِلْسَحَابِ .

\* وَمَا لَهُ هَمٌّ وَلَا وَسْنٌ إِلَّا ذَاكَ ، مِثْلُ مَا لَهُ هَمٌّ وَلَا سَدَمٌ .

\* وَوَسْنَى : اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ الرَّاعِي :

أَمِنْ آلِ وَسْنَى آخِرَ اللَّيْلِ زَائِرٌ

وَوَادِي الْعَوَالِي دُونَنَا وَالسَّوَاجِرُ (٢)

### مقلوبه : ن و س

\* نَاسَ الشَّيْءِ يُنَوِّسُ نَوَسًا وَنَوَسَانًا : تَحَرَّكَ وَتَذَبَدَّبَ . وَنَاسَ نَوَسًا : تَدَلَّى وَاضْطَرَبَ : وَأَنَاسَهُ هُوَ ، وَفِي الْحَدِيثِ « مَلَأَ مِنْ شَحْمِ عَضُدَيْ وَأَنَاسَ مِنْ حُلِيِّ أُذُنَيْ » (٣) .

وَنَاسَ لِعَابُهُ : سَالَ وَاضْطَرَبَ . وَالنُّوَاسُ : مَا تَعَلَّقَ مِنَ السَّقْفِ .

\* وَنَوَاسُ الْعَنْكَبُوتِ : نَشْجُهُ ، لِاضْطِرَابِهِ .

\* وَالنُّوَاسِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الْعِنَبِ أَيْضًا ، مُدَوَّرُ الْحَبِّ ، مُتَشَلِّشُ الْعِنَاقِيدِ ، طَوِيلُهَا مُضْطَرِبُهَا ، وَلَا أُدْرَى إِلَى أَى شَيْءٍ نُسِبَ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِمَّا نُسِبَ إِلَى نَفْسِهِ كَدَوَارٍ وَدَوَارِيٍّ وَإِنْ لَمْ نَسْمَعْ النُّوَاسَ هَاهُنَا .

\* وَنَوَّسَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ .

\* وَالنَّوَّوَسُ : مَقَابِرُ النَّصَارَى ، إِنْ كَانَ عَرَبِيًّا فَهِيَ فَاعُولٌ مِنْهُ .

\* وذو نُوَاسٍ : مَلِكٌ.

\* وَالنَّوَّاسُ : اسْمٌ.

ص: ٤١٤

- 
- ١- البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ١٣٥ ؛ والمخصص (٥ / ١٠٤) ؛ وأساس البلاغه (وسن) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (بكر) ، (وسن) ؛ وتاج العروس (بكر).
  - ٢- البيت للراعي في ديوانه ص ١٠٨ ؛ ولسان العرب (وسن) ؛ وتاج العروس (وسن) ؛ ومعجم البلدان (عوير) (٤ / ١٧٠).
  - ٣- أخرجه البخارى (ح ٥١٨٩) ، ومسلم (ح ٢٤٤٨) ، وهو حديث أم زرع.

إشاره

\* السِّفَا : خِفَّهُ شَعْرَ النَّاصِيَةِ ، وَقِيلَ : قَصَرُهَا وَقَلَّتْهَا. وَفَرَسٌ أَسْفَى ، وَالْأُنْثَى سَفُوءٌ ، وَقَالَ ثَعْلَبُ : هُوَ السِّفَاءُ مَمْدُودٌ ، وَأَنْشَدَ :

قَلَائِصُ فِي أَلْبَانِهِنَّ سَفَاءٌ (١)

أَي خِفَّهُ ، اسْتَعَارَهُ لِلْبَيْنِ .

\* وَالْأَسْفَى أَيْضًا : الَّذِي تَنْزَعُهُ شَعْرُهُ بِيضًا كَمَيْتًا كَانَ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَخَصَّ مَرَّةً بِالسِّفَا الَّذِي هُوَ بِياضُ الشَّعْرِ الْأَذْهَمِ وَالْأَشْقَرِ ، وَالصَّفْهَ كَالصَّفْهِ فِي الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى .

\* وَسَفَا فِي مَشْبِهِ وَطَيْرَانِهِ سَفُوءًا : أَسْرَعَ .

\* وَبَعَلَّهُ سَفُوءًا : سَرِيعَهُ مَقْتَدِرَهُ الْخَلْقِ ، مُلْزَزُهُ الظُّهْرِ ، وَكَذَلِكَ الْأَتَانُ الْوَحْشِيَّةُ .

وَسَفُوءَانُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ :

جَارِيَةٌ بِسَفُوءَانِ دَارُهَا (٢)

مقلوبه : س و ف

\* سَوْفَ : كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا التَّنْفِيسُ وَالتَّأْخِيرُ . وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : (وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى) [الضحى : ٥] فَإِنَّ اللَّامَ دَاخِلَةً فِيهِ عَلَى الْفِعْلِ لَا عَلَى الْحَرْفِ .

وَقَالَ ابْنُ جِنِّي هُوَ حَرْفٌ ، وَاشْتَقُّوا مِنْهُ فِعْلًا ، فَقَالُوا سَوْفَتُ الرَّجُلِ تَسْوِيْفًا ، وَهَذَا كَمَا تَرَى مَاخُودًا مِنَ الْحَرْفِ ، أَنْشَدَ سَيْبُوهُ لِابْنِ مُقْبِلٍ :

لَوْ سَاوَفْتُنَا بِسَوْفٍ مِنْ تَحِيَّتِهَا

سَوْفَ الْعَيْوِفِ لِرَاحِ الرَّكْبِ قَدْ قَبِعُوا (٣)

انْتَصَبَ سَوْفَ الْعَيْوِفِ عَلَى الْمَصْدَرِ الْمَحْدُوفِ الزِّيَادَةِ .

وَقَدْ قَالُوا : سَوَ يَكُونُ فَحَذَفُوا اللَّامَ وَسَى يَكُونُ ، فَحَذَفُوا اللَّامَ وَأَبْدَلُوا الْعَيْنَ طَلَبَ الْخِفِّهِ ، وَسَفَ يَكُونُ فَحَذَفُوا الْعَيْنَ ، كَمَا حَذَفُوهَا فِي مُدٍّ .

- ١- عجز البيت سبق فى ماده (سفى) ص ٣٨٦؛ وصدرة : \*وما هى إلا أن تقرّب وصلها\*.
- ٢- الرجز لمنظور بن مرثد الأسدى فى لسان العرب (عصر) ، (سفا) ؛ ولمنظور بن حبه فى تاج العروس (عصر) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١ / ٤٧ ، ١٦ / ١٣٠) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ١٧ ، ١٣ / ٩٤) ؛ وجمهره اللغة ص ٧٣٩ ، ١٢٦٨ ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ٣٤٢) ؛ وتاج العروس (سفى) ؛ والرجز فى مجموعه آخر.
- ٣- البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ١٧٢ ؛ ولسان العرب (سوف) ؛ وتاج العروس (سوف).

\* وساف الشيء يسأفه ويسوفه سؤفاً وسأوفه وأسأفه ، كله : شمه ، قال الشماخ :

إذا ما استأفهن ضربن منه

مكان الرّمح من أنف القدوع (١)

والمسأفه [بعد المفازة] ، وأصله [من الشم ، وهو أن] الدليل كان إذا ضلّ في فلاة أخذ التراب فشمه ، نعلم أنه على هديّه ، قال رؤبه :

إذا الدليل استأف أخلاق الطرقي (٢)

\* والسؤفه ، والسأفه : [أرض] بين الرّمّل والجلمد. وقال أبو زياد : السأفه : جانب من الرمل ألين ما يكون منه ، والجمع سوائف ، قال ذو الرّمّه :

وتبسّم عن ألمى اللثات كأنه

ذراً أفحوانٍ من أقاحى السوائف (٣)

وقال خالد بن جبلة : السأفه : مُدكّ الجبيل من الرّميل. والسأفه : الشط من السنام. وإنما حملناه على الواو لكون الألف عيناً. والسوائف ، والسؤاف : الموت في الناس والمال. ساف سؤفاً ، وأسأفه الله. وأساف الرجل : وقع في ماله السؤاف ، قال طفيل :

فأبّل واسترّحى به الخطب بعدما

أساف ولولا سعيننا لم يُؤبّل (٤)

وقال أبو حنيفة : السؤاف : مرض الإبل ، قال : والسؤاف ، بفتح السين : الفناء.

\* وأساف الخرز : خرّمه ، قال الراعي :

مزائد خرقاء اليدين مسيفه

أحبّ بهنّ المخلفان وأحفداً (٥)

ص: ٦١٨

١- البيت للشماخ في ديوانه ص ٢٢٩ ؛ ولسان العرب (قدع). (سوف) ؛ وتاج العروس (قدع) ؛ وبلا نسبة في المخصص (٦ / ١٧٥ ، ١٩٠ ، ١٢ / ١٠٢).

٢- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٠٤ ؛ ولسان العرب (حقب) ، (حملج) ، (جدر) ، (سوف) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٧٢ ، ٥ / ٣١٠ ، ٨

٤٣١ / ١٠ ، ٤٣٥ / ١٣ ، ٩٢ / ١٣) ؛ وتاج العروس (حقب) ، (حملج) ، (جدر) ؛ وكتاب العين (٣ / ٥٢) ؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٥ / ٩٠ ، ١٠٣) ؛ والمخصص (٦ / ١٤٣ ، ٩ / ١٧٥ ، ١٠ / ١١٥) ؛ والرجز في مجموعه آخر.

٣- البيت لذى الرمه في ديوانه ص ١٦٣١ ؛ ولسان العرب (سوف) ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ١٢٢) ؛ والمخصص (١٠ / ١٣٨) ؛ وتاج العروس (سوف).

٤- البيت لطفييل الغنوى في ديوانه ص ٧١ ؛ ولسان العرب (سوف) ، (أبل) ، (أثل) ، (رخا) ؛ وتهذيب اللغة (٧ / ٥٤١ ، ١٥ / ٣٨٨) ؛ وتاج العروس (سوف) ، (أبل) ، (أثل) ، (رخا) ؛ وأساس البلاغه (سوف) ؛ وبلا نسبة في المخصص (٧ / ١٧١).

٥- البيت للراعى النميرى في ديوانه ص ٨٨ ؛ ولسان العرب (حفد) ، (سوف) ، (سيف) ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ١٢٢) ؛ ومجمل اللغة (٣ / ١٠٨) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٤٢٧ ، ١٣ / ٩٣) ؛ وتاج العروس (حفد) ، (سوف) ؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠ / ١٠).



كذا وجدناه بخط علي بن حمزه مزائد مهموز.

\* وإنما لمساوِفه للسير ، أى : مُطِيقته.

\* والسَّافُ فى البِنَاءِ : كلُّ صَفٍّ من اللَّينِ . والسَّافُ : طائرٌ يَصِيدُ.

وإنما قَضَيْنَا على مجهول هذا الباب بالواو لكونها عينًا.

### مقلوبه : ف س و

\* فَسِيَا فَسُوًّا وَفُسِيَاءً . وَرَجِيلٌ فَسَاءٌ وَفَسُوٌّ : كثير الفسوء ، قال ثعلب : قيل لامرأه : أئى الرِّجَالِ أَبْغَضُ إِلَيْكَ؟ [قالت] العَيْنُ النَّزَاءُ ، القصير الفسَاء الذى يَضْحَكُ فى بيت جاره ، وإذا أوى بيته وجم . العَيْنُ : الشديد الحنل .

وقال بَعْضُ الْعَرَبِ : أَبْغَضُ الشُّيُوخِ إِلَى الْأَقْلَحِ الْأَمْلَحِ ، الْحَسُوُّ الْفَسُوُّ .

وفى المثل : « أَفْحَشُ مِنْ فَاسِيَةٍ » وهى : الْحُنْفَسَاءُ تَفْسُو فُتْتِنُ الْقَوْمَ بِخُبْثِ رِيحِهَا ، وهى الْفَاسِيَاءُ أَيضًا .

\* وَتَفَاسَى الرَّجُلُ : أَخْرَجَ عَجِيزَتَهُ .

\* وَالْفَسُوُّ وَالْفُسَاءُ : حَيٌّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ .

\* وَفَسَوَاتُ الضُّبَاعِ : ضَرْبٌ مِنَ الْكُمَاهِ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِىَ الْمَعْبَلُ مِنَ الْكُمَاهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

\* وَرَجُلٌ فَسَوِيٌّ : مَنْسُوبٌ إِلَى فَسَا : بَلَدٌ بِفَارِسٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

\* وَثَوْبٌ فَسَاوِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

### مقلوبه : و س ف

\* الْوَسْفُ : تَشَقُّقٌ يَبْدُو فى مُقَدِّمِ فَحْدِ الْبَعِيرِ وَعَجْزِهِ عِنْدَ مَوْخِرِ السَّمَنِ وَالْاِكْتِنَازِ ، ثُمَّ يَعْمُ [جَسَدَهُ] فَيَتَقَشَّرُ جُلْدُهُ [وَيَتَوَسَّفُ] ، وَقَدْ تَوَسَّفَ [وَرَبْمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ دَاءٍ وَقَوْبَاءٍ] .

\* وَتَوَسَّفَتِ التَّمْرَةُ كَذَلِكَ ، قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرٍ :

وَكُنْتُ إِذَا مَا قُرَّبَ الزَّادُ مُوَلَعَا

بِكُلِّ كُمَيْتٍ جُلْدِهِ لَمْ تَوَسَّفِ (١)

\* وَتَوَسَّفَتْ أُوْبَارُ الْإِبِلِ : تَطَايَرَتْ عَنْهَا وَأَفْتَرَقَتْ.

\* وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

ص: ٦١٩

---

١- البيت للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٥١؛ ولسان العرب (كمت)، (وسف)؛ وتاج العروس (كمت)، (جلد)، (وسف)؛ وبلا  
نسه في لسان العرب (جلد)؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ٦٥٨)؛ والمخصص (٧ / ١٦٣).

يا صاحبي ارحل ضامرات العيس

وابكك على لطم ابن خيبر الفوس (١)

لا أدري أهو جمع فأس كقولهم رُوس في جمع رأس أم هي من تزكيب سفو؟

## السين والباء والواو [و س ب]

### اشاره

\* الوَسْبُ : العُشْبُ واليَبِيسُ ، وقد أَوْسَبَتِ الأَرْضُ.

\* والْوَسْبُ من العَمِّ : ما كَثُرَ صُوفُهُ.

\* وكَبِشُ مُوسَبٌ : كثير الصُّوفِ.

\* والْوَسْبُ : خشبٌ يُوضَعُ في أسفل البئرِ لئلا يَنْهالَ ، وجمعه وُسُوبٌ.

### مقلوبه : ب و س

\* جاء بالبؤس البائس ، أى : الكثير ، والسين أعلى ، وقد تقدم.

## السين والميم والواو [س م و]

### اشاره

\* سَمَا الشىءُ سُمُوًا : ارتفع. وَسَمَا به وَأَسَمَاهُ : أَعْلَاهُ ، وقوله أنشده ثعلب :

إلى جِذْمِ مالٍ قد نَهَكْنَا سَوَامَهُ

وأَخْلَقْنَا فِيهِ سَوَامِ طَوَامِحِ (٢)

فَسَرَهُ فَقَالَ : سَوَامٌ تَسْمُوُ إِلَى كَرَائِمِهِ فَتَنْحَرُهَا لِلأَضْيَافِ.

\* وساماهُ : عَالَاهُ. وقوله أنشده ثعلب :

بَاتَ ابْنُ أَدْمَاءٍ يُسَامِي الأَنْدَرَا

سَامِي طَعَامِ الحَيِّ حَتَّى نَوَّرَا (٣)

فَسَّرَهُ فَقَالَ : سَامِي : اذْتَفَعَ وَصَيْعِدَ ، وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ كَلَّمَ سَمًا الزَّرْعُ بِالنَّبَاتِ سَمًا هُوَ إِلَيْهِ حَتَّى أَدْرَكَ فَحَصَّيْدَهُ وَسَيَّرَقَهُ ، وَقَوْلُهُ  
أَنْشَدَهُ هُوَ أَيْضًا :

فَارْفَعَ يَدَيْكَ ثُمَّ سَامِ الْحَنْجَرَا (٤)

ص : ٦٢٠

---

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (فأس). وفيه : (الفؤوس) مكان (الفوس).

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (سما).

٣- الرجز لخنديف بن زياد الزبيرى في لسان العرب (نور) ؛ وتاج العروس (نور) ؛ وكتاب الجيم (٣ / ١٢٣) ؛ وبلا نسبه في لسان  
العرب (قهقر) ، (سما).

٤- الشطر بلا نسبه في لسان العرب (سما).

فسره فقال : سام الحنجر ارفع يديك إلى حلقه.

\* وَسَمَاءُ كُلِّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ ، مُذَكَّرٌ .

\* وَالسَّمَاءُ : الَّتِي تُظَلُّ الأَرْضَ ، أَنْثَى ، وَقَدْ تُذَكَّرُ ، وَعَلَى هَذَا حَمَلُ بَعْضِهِمْ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ (السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ) [المزمل : ١٨] لَا عَلَى النَّسَبِ ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيَّبِيهِ .

\* وَالْجَمْعُ أَسْمِيَّةٌ ، وَسُمِّيَ ، وَسَمَوَاتٌ ، وَسَمَاءٌ ، وَقَوْلُهُ :

لَهُ مَا رَأَتْ عَيْنُ البَصِيرِ ، وَفَوْقَهُ

سَمَاءُ الإِلَهِ فَوْقَ سَمَائِيَا (١)

فإن أبا عليّ جاء على هذا خارجاً عن الأصل الذي عليه الاستعمال من ثلاثه أوجه :

أحدها : أنه جمع سماء على فعائل حيث كان واحداً مؤنثاً ، فكأن الشاعر شبهه بشمالٍ وشمالٍ وعجوزٍ وعجائز ، ونحو هذه الآحاد المؤنثه التي كسرت على فعائل ، والجمع المستعمل فيه فُعُولٌ دون فَعَائِلٍ ، كما قالوا : عَنَاقٌ ، وَعُنُوقٌ فَجَمَعَهُ عَلَى فُعُولٍ إِذْ كَانَ عَلَى مِثَالِ عَنَاقٍ فِي التَّنَائِيثِ هُوَ المُسْتَعْمَلُ ، فَجَاءَ بِهِ هَذَا الشَّاعِرُ فِي سَمَائِيَا عَلَى غَيْرِ المُسْتَعْمَلِ .

والآخر : أنه قال : سمائي ، وكان القياس الذي عليه الاستعمال سَمَائِيَا فجاء به هذا الشاعر لَمَّا اضْطَرَّ عَلَى القِيَّاسِ المُتْرُوكِ ، فَقَالَ : سَمَائِيَا عَلَى وَزْنِ سَحَائِبٍ ، فَوَقَعَتْ فِي الطَّرْفِ يَاءٌ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا ، فَيَلْزَمُ أَنْ تُقْلَبَ أَلْفًا إِذْ قُلِبَتْ فِيهَا لَيْسَ فِيهِ حَرْفٌ اعْتِلَالٌ فِي هَذَا الْجَمْعِ ، وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ مَدَارِي ، وَحُرُوفِ الاعْتِلَالِ فِي سَمَائِيَا أَكْثَرَ مِنْهَا فِي مَدَارِي ، فَإِذَا قَلِبَ فِي مَدَارِي وَجِبَ أَنْ يَلْزَمَ هَذَا الضَّرْبَ القَلْبُ ، فَيَقَالُ : سَمَائِيَا ، فَتَقَعُ الهَمْزَةُ بَيْنَ أَلْفَيْنِ ، وَهِيَ قَرِيبَةٌ مِنَ الأَلْفِ فَتَجْتَمِعُ حُرُوفٌ مُتَشَابِهَةٌ يُسْتَثْقَلُ اجْتِمَاعُهُنَّ ، كَمَا اسْتَثْقَلُ اجْتِمَاعُ المَثَلِينَ وَالمُتَقَارِبِي المَخَارِجِ ، فَأُدْغِمَا ، فَأُبْدِلَتْ مِنَ الهَمْزَةِ يَاءٌ ، فَصَارَ سَمَائِيَا ، وَهَذَا الإِبْدَالُ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الهَمْزَةِ إِذَا كَانَتْ مَعْتَرِضَةً فِي الْجَمْعِ ، مِثْلُ : جَمْعِ سَمَائِيَا وَمَطِيئِهِ وَرَكِيئِهِ ، فَكَانَ حَكْمُ سَمَائِيَا إِذَا جُمِعَ مُكَسَّرًا عَلَى فَعَائِلٍ أَنْ يَكُونَ كَمَا ذَكَرْنَا مِنْ نَحْوِ مَطَائِيَا وَرَكَائِيَا ، لَكِنْ هَذَا القَائِلُ جَعَلَهُ بِمَنْزِلِهِ مَا لَأَمُّهُ صَحِيحٌ ، وَثَبَّتْ قَبْلَهُ فِي الْجَمْعِ الهَمْزَةُ ، فَقَالَ سَمَائِيَا ، كَمَا يَقَالُ : جَوَارٍ ، فَهَذَا وَجْهُ آخَرَ مِنَ الإِخْرَاجِ عَنِ الأَصْلِ المُسْتَعْمَلِ ، وَالرَّدُّ إِلَى القِيَّاسِ المُتْرُوكِ الاستعمال .

ثم حَرَكَ الياءَ بالفتح في موضع الجرِّ ، كما تُحَرِّكُ مِنْ جَوَارٍ وَمَوَالٍ ، فَصَارَ سَمَائِيَا مِثْلَ مَوْلَى وَمَوَالِي . [وقوله] :

ص : ٦٢١

## أبيتٌ على معارِي واضِحَات (١)

فهذا أيضا وجه ثالث من الإخراج عن الأصل المستعمل.

وإنما لم يأت بالجمع على وجهه ، أعنى أن يقول : « فوق سبع سَمَايَا » لأنه كان يصير من الضرب الثاني إلى الثالث ، وإنما مَبْنَى هذا الشعر على الضرب الثاني الذى هو مَفَاعِلُنْ ، لا على الثالث الذى هو فَعُولُنْ .

وقوله عَزَّ وَجَلَّ : ( ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ ) [فصلت : ١١] قال أبو إسحاق : لَفْظُهُ لَفْظُ الْوَاحِدِ وَمَعْنَاهُ مَعْنَى الْجَمْعِ ، والدليل على ذلك قوله : ( فَفَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ ) [فصلت : ١٢] فيجب أن يكون السماء جمعا كالسَّمَوَاتِ ، كأنَّ الْوَاحِدَ سَمَاءَةٌ ، وَسَمَاوَةٌ .

وزعم الأَخْفَشُ أن السماءَ جَائِزٌ أن يكون واحداً يُرَادُ به الجمع ، كما تقول : كَثُرَ الدِّينَارُ والدِرْهَمُ بِأَيْدِي النَّاسِ .

\* وَالسَّمَاءُ : الْمَطَرُ ، مُذَكَّرٌ ، وَالْجَمْعُ سُمِّيَ قَالَ :

## تَلَفَهُ الرِّيَّاحُ وَالسُّمِيُّ (٢)

وقالوا : هاجت بهم سَمَاءٌ جَوْدٌ ، فَأَنْثَوهُ ؛ لِتَعَلُّقِهِ بِالسَّمَاءِ الَّتِي تُظَلُّ الْأَرْضُ ، وَقَدْ بَيَّنْتُ تَعْلِيلَ السَّمَاءِ فِي الْكِتَابِ الْمَخْصُصِ .

\* وَسَمَاءُ النَّعْلِ : أَعْلَاهَا الَّتِي تَقَعُ عَلَيْهَا الْقَدَمُ .

\* وَسَمَاءُ الْبَيْتِ : رُؤُوفُهُ ، وَهِيَ الشُّقَّةُ الَّتِي دُونَ الْعُلْيَا ، أَنْثَى وَقَدْ تَدَكَّرَ .

\* وَسَمَاوَةٌ : كَسَمَائِهِ .

\* وَسَمَاوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ : شَخْصُهُ وَطَلَعَتُهُ .

\* وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ سَمَاءٌ وَسَمَاوٌ ، وَحِكْيُ الْأَخِيرِهِ الْكَسَائِيُّ غَيْرُ مُعْتَلٍّ وَأَنْشَدَ بَيْتَ ذِي الرُّمَّةِ :

وَأَقْسَمَ سَيَّارٌ مَعَ الرَّكْبِ لَمْ يَدَعْ

تَرَاوُحُ حَافَاتِ السَّمَاءِ لَهُ صَدْرًا (٣)

ص: ٦٢٢

١- صدر بيت للمتنخل الهذلي في لسان العرب (لوب) ، (عرا) ؛ وللهذلي في تاج العروس (عرا) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عبط) ، (سما) ؛ وعجزه : \* بهنّ ملوّب كدم العباط\* .

٢- الرجز للعجاج في ديوانه (١ / ٥١٢) ؛ ولسان العرب (سما) ؛ وتاج العروس (غيف) ؛ وكتاب العين (٣ / ٣٠٢) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٩ / ٤ ، ١١٦) ، وفيه : (الأرواح) مكان (الرياح) . وبعده : \* في دفء أراطه لها حني\* .

٣- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ١٤٤٦ ؛ ولسان العرب (سما) ؛ وتاج العروس (سما) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغه (١ / ١١٤) ؛  
والمخصص (٩ / ٢).

هكذا أنشده صحيح الواو.

\* واستماه : نظر إلى سَمَاوَتِهِ.

\* والصائدُ يَسْمُو الوَحْشَ وَيَسْتَمِيهَا : يَتَعَيَّن شُحُوصَهَا وَيَطْلُبُهَا.

\* والسُّمَاءُ : الصَّيَّادُونَ ، صفه غالبه ، وقيل : هم صَيَّادُو النَّهَارِ خاصه ، قال أنشده سيبويه :

وَجَدَاءٌ لَا يَرْجُو بِهَا ذُو قَرَابِهِ

لِعَطْفٍ وَلَا يَخْشَى السُّمَاءَ رَبِّيْهَا (١)

وقيل : هم الصَّيَادُونَ الْمُتَجَوِّبُونَ ، واحدهم سَامٍ ، أنشد ثعلب :

وَلَيْسَ بِهَا رِيحٌ وَلَكِنْ وَدِيقُهُ

قَلِيلٌ بِهَا السَّامِيُّ يُبْهِلُ وَيُنْقَعُ (٢)

\* والاستِماءُ أيضا : أَنْ يَتَجَوَّرَبَ الصَّائِدُ لِصَيْدِ الطُّبَاءِ وَذَلِكَ فِي الْحَرِّ.

\* واستِماءُ : اسْتَعَارَ مِنْهُ جَوْرَبًا لِذَلِكَ ، وَاسْمُ الْجَوْرَبِ : الْمِسْمَاءُ ، وَقَالَ ثَعْلَبُ : اسْتَمَانًا : أَصَادَنَا. وَاسْتَمَى : تَصَيَّدَ ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

عَوَى ثُمَّ نَادَى هَلْ أَحْسَنْتُمْ قَلَائِصًا

وُسْمِنَ عَلَى الْأَفْحَازِ بِالْأَمْسِ أَرْبَعًا

غُلَامٌ أَضَلَّتْهُ النَّبُوحُ فَلَمْ يَجِدْ

لَهُ بَيْنَ حَبْتِ وَالْهَبَاءِ أَجْمَعًا

أَنَاسًا سِوَانَا فَاسْتَمَانَا فَلَا تَرَى

أَخَا دَلَجٍ أَهْدَى بَلِيلٍ وَأَسْمَعَا (٣)

\* والاستِماءُ : أَنْ يَطْلُبَ الصَّائِدُ الطُّبَاءَ فِي غَيْرَانِهِنَّ عِنْدَ مَطْلَعِ سُهَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، يَعْنِي بِالْغَيْرَانِ الْكُنُوسَ.

\* وَسَمَا الْفَحْلُ سَمَاوَةٌ : تَطَاوَلَ عَلَى سُؤْلِهِ.

\* وَإِنْ أَمَامِي مَا لَا أُسَامِي إِذَا خَفَّتْ مِنْ أَمَامِكَ أَمْرًا مَا ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَعِنْدِي أَنْ مَعْنَاهُ : لَا أُطِيقُ مُسَامَاتَهُ وَلَا مَطَاوَلَتَهُ.



\* وَالسَّمَاءُ : ماءٌ بِالْبَادِيَةِ.

\* وَأَسْمَى الرَّجُلُ : إِذَا أَتَى السَّمَاءَ.

وكانت أم النُّعْمَانِ تُسَمَّى ، ماء السَّمَاه ، فسَمَّتها الشعراء ماء السماء.

ص: ٦٢٣

- 
- ١- البيت للعنبري في الكتاب (٢ / ١٦٣) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (جدد) ، (سما).
  - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (هليل) ، (سما) ؛ ومقاييس اللغة (٦ / ١٢) ؛ والمخصص (٥ / ٣٨) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٣٧١) ؛ وتاج العروس (هليل). (سما) ؛ وجمهره اللغة ص ٩٤٣. وفيه : (يظل بها) مكان (قليل بها).
  - ٣- الأبيات بلا نسبه في لسان العرب (سما) ؛ والثالث منهما بلا نسبه في تاج العروس (سما).

وقال ابن الأعرابي : ماء السماء : أمُّ بِنِي ماء السماء : لم يكن اسمها غير ذلك .

والبكره من الإبل تُسَمَّى بعد أربع عشره ليله - أو بعد إحدى وعشرين . تُحْتَبَرُ أَلْقَحُ هي أم لا؟ حكاها ابن الأعرابي ، وأنكر ذلك ثعلب ، وقال : إنما هي تُسَمَّمَى من المنيه ، وهي العده التي تعرف بانتهائها أَلْقَحُ هي أم لا؟

واسمُ الشئ ، وسَمُّه ، وسِمُّه ، وسِمُّه ، وسَمَاهُ : علامته .

\* والاسمُ : اللَّفْظُ المَوْضُوعُ على الجَوْهَرِ أو العَرَضِ لتفصل به بعضه من بعض ، كقولك مبتدئاً : اسم هذا كذا ، وإن شئت قلت : أُسْمُ هذا كذا ، وكذلك سَمُّه وسِمُّه ، قال اللحياني : إسمه فلان ، كلامُ العرب ، وحكى عن بنى عمرو بن تميم : أُسْمُهُ فلان ، وقال : الضمُّ فى قُضاعه كثيرٌ ، وأما سِمٌ فَعَلَى لغه من قال : إسمٌ بالكسر ، فَطَرَحَ الألف وألقى حَرَكَتَها على السِّينِ أيضاً ، قال الكسائي عن بعض بنى قُضاعه :

باسمِ الذى فى كلِّ سورِهِ سُمُّه (١)

بالضم ، وأنشد عن غير قُضاعه « سِمُّه » بالكسر . وقال أبو إسحاق : إنما جُعِلَ الاسمُ تَنْوِيهاً بالدَّلاله على المَعْنَى ؛ لأنَّ المعنى تحت الاسم .

\* والجَمْعُ : أسماء ، وفى التنزيل : (وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّها) [البقره : ٣١]

قيل : معناه عَلَّمَ آدَمَ أسماءَ جَمِيعِ المَخْلُوقاتِ بِجَمِيعِ اللُّغاتِ العَرَبِيَّةِ والفارسيَّةِ والسُّرِيانيَّةِ والعِبْرانيَّةِ والرُّومِيَّةِ ، وغير ذلك من سائر اللغات ، وكان آدم صلى الله عليه وسلم وولمده يتكلمون بها ثُمَّ إن ولده تَفَرَّقُوا فى الدنيا ، وَعَلِقَ كُلُّ مِنْهُم بِلُغَةٍ من تلك اللغات فغلبت عليه ، وأضحل عنه ما سِواها ، لئبعد عهدهم بها .

\* وجَمْعُ الأَسْماءِ : أَسامِيٌّ ، وأَسامٍ ، قال :

وَلنا أَسامٍ ما تَلِيقُ بغيرِنا

ومَشاهِدٌ تَهْتَلُ حينَ تَرانَا (٢)

حكى اللحيانى فى جميع الاسمِ أَسِماواتٍ ، وحكى له الكسائى عن بعضهم : سَأَلْتُكَ بِأَسِماواتِ الله ، وأشبهه ذلك أن تكون أَسِماواتِ جمعِ أسماء ، وإلا فلا وَجَهَ له .

وقد سَمَّيْتَهُ فلاناً ، وأَسَمَيْتَهُ إياه ، وأَسَمَيْتَهُ به ، وسَمَّيْتَهُ به ، قال سيبويه : الأصلُ الباءُ ، لأنَّ كَقَوْلِكَ عَرَّفْتَهُ بهذه العلامات وأوضحته بها ، قال اللحيانى : يقال : سَمَّيْتَهُ فلاناً ، وهو

- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (سما) ؛ وتاج العروس (سما) ؛ وأساس البلاغه (قرم) ؛ والرجز فى مجموعه آخر.
- ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (هليل) ، (سما) ؛ وتاج العروس (هليل) ، (سما).

الكلام ، وقال : ويقال : أَسَمَيْتَهُ فَلَانًا ، وأنشد عن بَعْضِهِمْ :

والله أَشْمَاكَ سُمًّا مُبَارَكَا (١)

وحكى ثعلب : سَمَوْتُهُ ، ولم يَحْكِهَا غيره.

\* وَسَمَيْتُكَ : الْمُسَمَّى بِاسْمِكَ وَفِي التَّنْزِيلِ : (لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا) [مريم : ٧]

قال ابن عَبَّاسٍ : لم يُسَمَّ أَحَدٌ قَبْلَهُ بِيَحْيَى ، وقيل : معنى (لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا) ، أَى : نَظِيرًا وَمَثَلًا ، وقيل : سُمِّيَ بِيَحْيَى لِأَنَّهُ حَيٌّ بِالْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ ، وقوله تعالى : (هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا) [مريم : ٦٥] جاء فى تفسيره هل تعلم له مَثَلًا ، وجاء أيضا لم يُسَمَّ بِالرَّحْمَنِ إِلَّا اللهُ ، وتَأْوِيلُهُ ، والله أعلم ، (هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا) يستحق أن يقال له خَالِقٌ وَقَادِرٌ وَعَالِمٌ بما كان ويكون ، فذلك ليس إلا من صفات الله تعالى ، قال :

وكم من سَمِيٍّ ليس مِثْلَ سَمِيِّهِ

وإن كان يُدْعَى بِاسْمٍ فَيُجِيبُ (٢)

وقوله عليه السلام : « سَمُّوا وَسَمُّتُوا وَذُنُّوا » (٣) أَى : كلما أَكَلْتُمْ بَيْنَ لُقْمَتَيْنِ فَسَمُّوا اللهُ جَلًّا وَعَزًّا.

وقد تَسَمَّى بِهِ.

\* وَتَسَمَّى بِنَبِيِّ فَلَانٍ وَإِلَيْهِمْ : انْتَسَبَ.

\* وَالسَّمَاءُ : فَرَسٌ صَخْرٌ أَخِي الْخَنَسَاءِ.

### مقلوبه : س و م

\* سُمْتُ بِالسَّلْعَةِ سَوْمًا ، وساوَمْتُ ، واستمْتُ بها وعليها : غَالَيْتُ ، واستمته إِيَّاها وعليها : سألتُه سَوْمًا.

\* وسامنيها : ذَكَرَ لِي سَوْمَهَا ، وإنه لَعَالِي السَّيْمِهِ وَالسُّومِهِ ، أَى : السُّومِ . وسامت الإبلُ والرَّيْحُ سَوْمًا : استمَّرت ، وقول ذِي الرُّمَةِ :

وَمُسْتَامِهِ تُسْتَامٌ وَهِيَ رَخِيصَةٌ

تُبَاعُ بِسَاحَاتِ الْأَيْدِي وَتُمَسَّحُ (٤)

يعنى أرضًا تُسَوَّمُ فِيهَا الْإِبِلُ ، مِنْ السَّيْرِ لَا مِنْ السُّومِ الَّذِي هُوَ الْبَيْعُ ، وتُبَاعُ : تمد فيها

- ١- الرجز لأبى خالد القنانى فى إصلاح المنطق ص ١٣٤ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (سما) ؛ وتاج العروس (سمو) ؛ وبعده :  
\*أثرك الله به إيثارك\*
- ٢- البيت بلا نسبه فى تاج العروس (سما).
- ٣- ذكره ابن الأثير فى النهاية (٢ / ٣٩٧).
- ٤- البيت لذى الرمه فى ملحق ديوانه ص ١٨٥٦ ؛ ولسان العرب (مسح) ، (بوع) ، (سوم) ؛ وتاج العروس (مسح) ، (بوع) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغه (١ / ٣١٩).

الإبل أنواعها وأيديها ، وتُمسح من المسح الذي هو القطع ، من قول الله عزوجل : (فَطَفِقَ مَسِيحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ) [ص : ٣٣]  
وسامت النَّعْمُ تَسُومُ سَوْمًا : رَعَتْ ، وقوله أنشده ثعلب :

ذَاكَ أُمَّ حَقْبَاءَ بَيْدَانَهُ

عَرَبَهُ الْعَيْنُ مَجْهَادُ الْمَسَامِ (١)

فَسره فقال : المسام : التي تَسُومُهُ ، أى : تَلزَمُهُ ولا تَبْرَحُ منه.

\* وَالسَّوَامُ ، والسَائِمَةُ : الإِبِلُ الرَّاعِيَةُ.

\* وَأَسَامَهَا هُوَ : أَرْعَاهَا.

\* وَسَوَّمَهَا : أَرْسَلَهَا.

\* وسامه الأمر سَوْمًا : كَلَّفَهُ ، وقال الزجاج : أولاه إياه ، وأكثر ما يُسَيِّتُ عَمَلُ فِي الْعِيَابِ وَالشَّرِّ وَالظُّلْمِ ، وفي التنزيل : (يَسُومُونَكُمُ سُوءَ الْعَذَابِ) [البقره : ٤٩] وقال أبو إسحاق : معنى (يَسُومُونَكُمُ) يُؤَلُّونَكُمُ.

وقوله تعالى : (حِجَارَةٌ مِنْ طِينٍ مُسَوَّمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ) [الذاريات : ٣٣ ، ٣٤] قال الزجاج : رُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهَا مُعَلَّمَةٌ بِيَاضٍ وَحَمْرٍ ، وقال غيره : مُسَوَّمَةٌ بَعْلَامَةٍ يَعْلَمُ بِهَا أَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ حِجَارَةٍ أَهْلِ الدُّنْيَا وَيُعَلِّمُ بِسَيِّمَاتِهَا أَنَّهَا مِمَّا عَذَّبَ اللَّهُ بِهَا.

\* وَالسُّومَةُ : السِّيْمَةُ.

\* وَالسِّيْمَاءُ ، وَالسِّيْمِيَاءُ : الْعَلَامَةُ.

\* وَسَوَّمَ الْفَرَسَ : جَعَلَ عَلَيْهِ السِّيْمَةَ.

\* وَالسَّامَةُ : الْحَفْرُ الَّذِي عَلَى الرَّكِيَّةِ ، وَالْجَمْعُ سَيِّمٌ . وَقَدْ أُسَامَهَا .

\* وَالسَّامَةُ : عُرْقٌ فِي الْجَبَلِ مُخَالَفٌ لِجِبَلَّتِهِ ، إِذَا أُخِذَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ لَمْ يُخْلَفْ أَنْ يَكُونَ فِيهِ مَعْدِنٌ فِيضُهُ ، وَالْجَمْعُ سَامٌ .

وقيل : السَّامُ : عُرْوُقُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فِي الْحَجَرِ .

وقيل : السَّامُ . عُرْوُقُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، قَالَ :

لَوْ أَنَّكَ تَلْفِي حَنْظَلًا فَوْقَ بَيْضِنَا

تَدَخَّرَجَ عَنْ ذِي سَامِهِ الْمُتَقَارِبِ (٢)

- 
- ١- البيت للطرماح فى ديوانه ص ٤١٤؛ ولسان العرب (غرب)، (جهد)؛ وتاج العروس (غرب)؛ وتهذيب اللغة (١ / ٢٤٤)؛ وبلا  
نسه فى لسان العرب (سوم).
- ٢- البيت لقيس بن الخطيم فى ديوانه ص ٨٤؛ ولسان العرب (سوم).

أى البيض الذى له سامٌ ، قال ثعلب : معناه أنهم تَرَاصُّوا فى الحَرْبِ حتى لو وقع حَنْظَلٌ على رُءُوسهم على اَمْلَاسِه واستواء أجزائه ، لم ينزل إلى الأرض ، قال : وقال الأصمعى وابن الأعرابى وغيرهما : السامُ : الذَّهَبُ والْفِضَّةُ ، قال النابغه الجعدى :

كَأَنَّ فَاهَا إِذَا تُوسِّنَ مِنْ

طِيبِ رُضَابٍ وَحُسْنِ مُبْتَسَمِ

رُكْبَ فِى السَّامِ وَالزَّيْبِ أَقَا

حَى كَثِيبٍ يَنْدَى مِنَ الرَّهْمِ (١)

قال : فهذا لا يكون إلا فضه لأنها إنما شُبِّهَ أَسْنَانُ الثَّغْرِ بِهَا فى بَيَاضِهَا ، والأَعْرَفُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَنَّ السَّامَ : الذَّهَبُ دون الفِضَّةِ .

\* والسَّامُ : المَوْتُ ، والسَّامُ : شَجَرٌ تُعْمَلُ مِنْهُ أَذْقَالُ السُّفُنِ ، هذه عن كراع . وإنما قَضَيْنَا على هذا كُلَّهُ بالواو لَكُونِهَا عَيْنًا .

\* وسامَتِ الطيرُ على الشىءِ تَسُومُ سَوْمًا : حامت ، وقيل كل حَوْمٍ : سَوْمٌ .

\* وَخَلَيْتُهُ وَسَوْمَهُ ، أى : وما يُريد .

\* وَسَوْمَهُ : خَلَاهُ وَسَوْمَهُ . وَسَوْمَهُ فى مالِهِ : حَكَّمَهُ .

\* والسَّوْمُ : العَرَضُ ، عن كراع .

\* والسَّوَامُ : طائرٌ .

\* وسامٌ : مِنْ بَنَى نُوحٌ . وَقَضَيْنَا على ألفه بالواو لما تقدم .

\* وَيَسُومُ : جَبَلٌ ، يقولون : الله أعلم مَنْ حَطَّهَا مِنْ رَأْسِ يَسُومٍ ، يريدون شاهً مسروقاً من هذا الجبل .

### مقلوبه : م س و

\* مَسَوْتُ على الناقه ، وَمَسَوْتُ رَحْمَهَا ، أَمْسُوها مَسْوًا ، كلاهما : إِذَا أَدْخَلْتَ يَدَكَ فى حَيَائِهَا فنقيتها ، وقد تقدم ذلك فى الياء .

### مقلوبه : و س م

\* الوَسْمُ : أَثَرُ الكَيِّْ ، والجَمْعُ وَسُومٌ ، أنشد ثعلب :

ظَلَّتْ تَلُوذُ أَمْسَ بالصَّرِيمِ



---

١- البيتان للنابعه الجعدى فى ديوانه ص ١٥١ ؛ (الأول) ؛ ص ١٥٢ (الثانى) وللنابعه الذبيانى فى لسان العرب (سوم) ؛ وتاج العروس (سوم) ؛ وليس فى ديوانه وبلا نسبه فى المخصص (١٠٤ / ٥) ؛ والأول منهما للنابعه الجعدى فى لسان العرب (هيل) ؛ وتاج العروس (هيل).

وَصَلِيَانٍ كَسِبَالِ الرَّوْمِ

تَرْشُحُ إِلَّا مَوْضِعَ الْوَسُومِ (١)

يقول: تَرْشَحُ أبدانها كلها إلا مواضع الوُسُومِ ؛ لأن النار أجفتها فهي لا ترشح.

\* وَسَمَهُ وَسَمًا وَسِمَةً.

\* وَالسَّمَهُ ، وَالْوَسَامُ : ما وَسِمَ به البعيرُ من ضُروبِ الصُّورِ.

\* وَالْمِيسَمُ : المِكَوَاهُ ، والجمع : مَوَاسِمٌ وَمِياسِم ، الأخيره مُعاقبه.

\* وَالْوَسْمِيُّ : مَطَرٌ أَوَّلُ الرَّبِيعِ ، وهو بعد الخريف ؛ لأنه يَسِمُ الأَرْضَ بالنَّبَاتِ ، وقد وَسِمَتِ الأَرْضُ.

وقول أبي صخر :

يَزْجُونَ مُرْتَجِزًا لَهُ نَجْمٌ

جَوْنٌ تَحْيِرُ بَرْقَهُ يَسْمِي (٢)

أراد يَسِمُ الأرضَ بالنَّبَاتِ فَقَلَبَ.

وحكى ثعلب : أَسَمْتُهُ بمعنى وَسَمْتُهُ ، فهمزته على هذا بدل من واو.

\* وَأَبْصِرْ وَسْمَ قِدْحِكَ ، أى : لا تَجَاوِزَنَّ قَدْرَكَ.

\* وَصَدَقْنِي وَسْمَ قِدْحِهِ ، كَصَدَقْنِي سِنَّ بَكْرِهِ.

\* وَمَوْسِمُ الْحَجِّ وَالشُّوقِ : مُجْتَمِعُهُمَا ، قال اللحياني : ذو مجازٍ : مَوْسِمٌ ، ومجته : مَوْسِمٌ ، وَعُكَاظُ : مَوْسِمٌ ، وَمِنِّي : مَوْسِمٌ ، وَعَرَفَهُ : مَوْسِمٌ ، قال غيره : ذو مجاز : موسم ، وإنما سُمِّيَتْ هذه كلها مَوَاسِمَ لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ وَالْأَسْوَاقِ فِيهَا.

\* وَوَسَّمُوا : شَهِدُوا الْمَوْسِمَ.

\* وَتَوَسَّمْ فِيهِ الشَّيْءُ : تَخَيَّلَهُ.

\* وَالْوَسِمَةُ وَالْوَسْمَةُ - أهل الحجاز يُتَقَلَّبُونَهَا ، وغيرهم يُخَفِّفُهَا - كلاهما : شَجَرٌ لَهُ وَرَقٌ يُخْتَضَبُ بِهِ.

وقيل : هو العِظْلَمُ.

\* وَالْمَيْسَمُ ، وَالْوَسَامَةُ : أَثَرُ الْحُسْنِ . وَقَدْ وَسَمَ وَسَامَةً وَوَسَامًا ، فَهُوَ وَسِيمٌ ، وَالْأُنْثَى وَسِيمَةٌ ، قَالَ :

ص: ٦٢٨

- 
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (وسم) ؛ وأساس البلاغه (صرم) ؛ وتاج العروس (وسم).
  - ٢- البيت لأبى صخر الهذلى فى لسان العرب (وسم) ؛ وفيه (يتلون مرتجراً).

لَهْنِكِ مِنْ عَبَسِيَّهِ لَوْ سِيَمَهُ

على هَنَوَاتٍ كاذِبٍ مَنْ يَقُولُهَا (١)

أراد إنَّكَ.

\* وَأَسْمَاءُ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، مُشْتَقٌّ مِنَ الْوَسَامَةِ ، وَهَمْزَتُهُ مُبَدَّلَةٌ مِنْ وَاوٍ .

وإنما قالوا ذلك أن سيبويه ذكر أسماء في الترخيم مع فَعْلَانِ كَسَيِّ كِرَانِ مُعْتَدًا بِهَا فَعْلَاءُ ، فقال أبو العباس : لم يكن يجب أن يذكر هذا الاسم مع سكران من حيث كان وزنه أفعالًا ؛ لأنه جمع اسم ، قال : وإنما مُنِعَ الصَّرْفُ فِي الْعَلَمِ الْمَذْكَرِ مِنْ حَيْثُ غَلَبَتْ عَلَيْهِ تَشْبِيهُهُ الْمُؤَنَّثِ لَهُ ، فَحِجَّقَ عِنْدَهُ بِبَابِ سَعَادٍ وَزَيْنَبِ ، فَقَوَّى أَبُو بَكْرٍ قَوْلَ سَيْبَوِيهِ : إِنَّهُ فِي الْأَصْلِ وَسْمَاءُ ، ثُمَّ قَلَبَتْ وَאוها هَمْزُهُ ، وَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً حَمَلًا عَلَى بَابِ أَحَدٍ وَأَنَاهِ ، وَإِنَّمَا شَجَّعَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى ارْتِكَابِ هَذَا الْقَوْلِ ؛ لِأَنَّ سَيْبَوِيَةَ شَرَعَ لَهُ ذَلِكَ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا رَأَاهُ قَدْ جَعَلَهُ فَعْلَاءً وَعَدِمَ تَرْكِيْبَ (يَسْمُ) تَطَلَّبَ لِذَلِكَ وَجْهًا ، فَذَهَبَ إِلَى الْبَدَلِ ، وَقِيَّاسَ قَوْلِ سَيْبَوِيَةَ : أَلَا يَنْصَرَفُ أَسْمَاءُ نَكْرَةً وَلَا مَعْرَفَةً ؛ لِأَنَّهَا عِنْدَهُ فَعْلَاءُ ، وَأَمَّا عَلَى مَذْهَبِ غَيْرِ سَيْبَوِيَةَ فَإِنَّهَا تَنْصَرَفُ نَكْرَةً وَمَعْرَفَةً ، لِأَنَّهَا أَفْعَالٌ كَأَنْهَارٍ ، وَمَذْهَبِ سَيْبَوِيَةَ وَأَبِي بَكْرٍ فِيهَا أَشْبَهُ بِمَعْنَى أَسْمَاءِ النِّسَاءِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا عِنْدَهُمَا مِنَ الْوَسَامَةِ ، وَهِيَ الْحُسْنُ ، فَهَذَا أَشْبَهُ فِي تَسْمِيَةِ النِّسَاءِ مِنْ مَعْنَى كَوْنِهَا جَمْعَ اسْمٍ ، وَيَنْبَغِي لِسَيْبَوِيَةَ أَنْ يَعْتَقِدَ مَذْهَبَ أَبِي بَكْرٍ ، إِذْ لَيْسَ مَعْنَى هَذَا التَّرْكِيبِ عَلَى ظَاهِرِهِ وَإِنْ كَانَ سَيْبَوِيَةَ يَتَأَوَّلُ عَيْنَ سَيْدٍ عَلَى أَنَّهَا يَاءٌ وَإِنْ عُدِمَ تَرْكِيبُ سَيْدٍ ، فَكَذَلِكَ يَتَوَهَّمُ أَسْمَاءُ مِنْ (أَسْمُ) وَإِنْ عَدِمَ هَذَا التَّرْكِيبَ إِلَّا هَاهُنَا .

\* وَالْوَسْمُ : الْوَزْعُ وَالشِّينُ لَغَةٌ ، وَلَسْتُ مِنْهُمَا عَلَى ثِقَةٍ .

**مقلوبه : م و س**

\* رَجُلٌ مَاسٌّ : خَبِيثٌ لَا يَلْتَفِتُ إِلَى مَوْعِظِهِ أَحَدٍ ، وَلَا يَقْبَلُ قَوْلَهُ كَذَلِكَ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ : وَمَا أَمْسَاهُ ، وَهَذَا لَا يُوَافِقُ مَاسًّا ؛ لِأَنَّ حَرْفَ الْعَلَّةِ فِي قَوْلِهِمْ مَاسٌّ وَعَلَى هَذَا يَصِحُّ مَا أَمْسَاهُ .

\* وَالْمُوسَى : مِنْ آلِهِ الْحَدِيدِ فِيمَنْ جَعَلَهَا فُعْلَى وَمَنْ جَعَلَهَا مِنْ أَوْسَيْتٍ : إِذَا حَلَقْتَ ، فَهُوَ مِنَ اللَّفِيفِ .

\* وَمُوسَى : اسْمُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، عِبْرَانِيٌّ مُعَرَّبٌ إِنَّمَا هُوَ : مُو ، أَيْ : مَاءٌ ، وَشَا ، أَيْ [شَجْرٌ] لِأَنَّ التَّابُوتَ الَّذِي كَانَ فِيهِ وَجِدَ بَيْنَ الْمَاءِ وَالشَّجَرِ ، فَسُمِّيَ بِهِ .

ص : ٦٢٩

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (وسم) ، (جنن) ، (لهن) ، (أله) ، (ها) ؛ وتاج العروس (لهن).

وقيل : هو بالعبرانيه مُوشى ، ومعناه الجذب ؛ لأنه جُذِبَ من الماء.

### مقلوبه : و م س

\* الوُمسُ : احتكاك الشيء بالشيء حتى يَنْجَرِدَ.

\* وأومس العنب : لان للنضج.

\* ومرة مومس ومومسه : زائيه تليين لمريدها ، كما سُميت خريعا ، من التخرع ، وهو اللين والضعف.

وربما سُميت إماء الخدمه مومسات ، وقد تقدم ذلك فى الياء.

### باب الثلاثى اللفيف

#### السين والهمزه والياء [سياً]

#### اشاره

\* السئىء والسئىء اللبئى قبل [نزول] الدرّه ، ورؤى قول زهير بالوجهين : كما استغاث بسئىء وبسئىء.

وقد سيات الناقه ، وتسياها الرجل : احتلب سيتها ، عن الهجرى.

### مقلوبه : س أ ي

\* سائت الثوب والجلد أساءه سائياً : مددته إالى فانشق.

\* والسأى : داء فى طرف خليف الناقه.

\* وسئه القوس وسوتها : طرفها المعطوف المعقرب.

\* وأسأيت القوس : جعلت لها سئه.

وتترك الهمز فى سبه القوس أعلى.

### مقلوبه : أ س ي

\* أسيت عليه أسى : حزننت.

\* ورجل آس ، وأسيان ، وامراه أسيه وأسائه ، والجمع أسيانون وأسوانات وأسايا.

\* وَالْأَسِيَّةُ : الْبِنَاءُ الْمُحْكَمُ .

\* وَالْأَسِيَّةُ : الدَّعَامَةُ وَالسَّارِيَّةُ ، قَالَ :

ص : ٦٣٠

فَإِنْ تَكَ قَدْ وَدَّعْتَ غَيْرَ مُذَمَّمٍ

أَوْاسَى مُلْكٍ أَتْبَتَهَا الْأَوَائِلُ (١)

\* وَأَسَيْتُ لَهُ مِنَ اللَّحْمِ خَاصَهُ أَسِيًّا : أَبَقَيْتُهُ لَهُ.

\* وَالْأَسَى : بَقِيَّةُ الدَّارِ وَخُرْثَى الْمَتَاعِ.

وَقَالُوا : كُلُّوَا فَلَمْ تُؤَسِّ لَكُمْ ، مُشَدَّدٌ ، أَى : لَمْ تَتَعَمَّدْكُمْ بِهَذَا الطَّعَامِ ، وَحَكَى بَعْضُهُمْ فَلَمْ يُؤَسِّ لَكُمْ ، أَى : لَمْ تَتَعَمَّدُوا بِهِ.

\* وَأَسِيَّهِ : امْرَأَةٌ فِرْعَوْنَ.

\* وَالْأَسَى : مَاءٌ بَعِيْنُهُ ، قَالَ الرَّاعَى :

أَلَمْ نَتْرِكْ نِسَاءَ بَنِي زُهَيْرٍ

عَلَى الْأَسَى يُحَلِّقْنَ الْقُرُونَا (٢)

وَإِنَّمَا أَتْبَتُهُ فِي بَنَاتِ الْبِيَاءِ ، لِأَنَّ اللَّامَ يَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَأَوَا.

### مقلوبه : أى س

\* أَيْسِيَّتٌ مِنَ الشَّيْءِ ، مَقْلُوبٌ مِنْ يَسِيَّتٌ ، وَليْسَ بَلِغِهِ فِيهِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَأَعْلُوهُ ، فَقَالُوا : إِسْتُ ، أَسُّ ، كِهَيْتُ ، أَوْ ، أَهَابُ ، فَظُهُورُهُ صَحِيحًا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ إِنَّمَا صَحَّ لِأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَمَّا تَصِحَّ عَيْنُهُ ، وَهُوَ يَسِيَّتٌ ؛ لِتَكُونَ الصَّحَّةُ دَلِيلًا عَلَى ذَلِكَ الْمَعْنَى ، كَمَا كَانَتْ صِحَّةُ عَوْرٍ دَلِيلًا عَلَى مَا لَا بُدَّ مِنْ صِحَّتِهِ ، وَهُوَ اَعْوَرٌ ، وَكَانَ لَهُ مَصْدَرٌ.

\* فَأَمَّا إِيَّاسٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، فَلَيْسَ مِنْ ذَلِكَ ، إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْأَوْسِ الَّذِي هُوَ الْعَوْضُ ، عَلَى نَحْوِ تَسْمِيَّتِهِمُ الرَّجُلَ عَطِيَهُ تَفْوُّلاً بِالْعَطِيَّةِ ، وَمِثْلُهُ تَسْمِيَّتُهُمْ عِيَاضًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

\* وَالْإِيَّاسُ : السَّلُّ.

\* وَأَسَّ أَيْسًا : لَانَ وَذَلَّ.

\* وَأَيْسَهُ : لَيْتَهُ.

\* وَأَيْسَ الرَّجُلَ وَأَيْسَ بِهِ : قَصَرَ بِهِ وَاحْتَقَرَهُ.

\* وَتَأَيْسَ الشَّيْءُ : تَصَاغَرَ ، قَالَ الْمُتَلَمَّسُ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجُونَ أَصْبَحَ رَاكِدًا

تَطِيفُ بِهِ الْأَيَّامُ مَا يَتَأَيَّسُ (٣)

ص: ٦٣١

- 
- ١- البيت للنابعه فى ديوانه ص ١٢٠ ؛ ولسان العرب (أسا) ؛ وتاج العروس (أسى).
  - ٢- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٢٧٥ ؛ ولسان العرب (أسا) ؛ وتهذيب اللغة (١٥٦ / ٥) ؛ وتاج العروس (أسا) ؛ ومعجم ما استعجم ص ٩٢ (الأسى). وفيه (يُتْرَك) مكان (نترك).
  - ٣- البيت للمتلمس فى ديوانه ص ١١٧ ؛ ولسان العرب (أيس) ؛ ومقاييس اللغة (١٦٤ / ١) ؛ وتاج العروس (أيس) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٩٥ / ١٠).



أى : يتصاغر.

\* وما أَيْسَ منه شيئًا : أى : ما استخراج.

\* وَجِيءَ به من أَيْسَ وَلَيْسَ ، أى : من حيث هو وليس هو.

### مقلوبه : ي أ س

\* الْيَأْسُ : نَقِيضُ الرَّجَاءِ. يَيْسُ يَيْئَسُ ، نَادِرٌ عَنِ سَبِيوِيهِ ، وَيَيْئَسُ عَنْهُ أَيْضًا ، وَهُوَ شَاذٌ ، قَالَ : وَإِنَّمَا حَذَفُوا كَرَاهِيَةَ الْكُشْرَةِ مَعَ الْيَاءِ ، وَهُوَ قَلِيلٌ ، وَالْمَصْدَرُ الْيَأْسُ وَالْيَأْسَةُ وَالْيَأْسُ.

وَقَدْ اسْتَيْئَسَ . وَأَيَّاسُهُ . وَإِنَّه لِيَأْسٌ وَيَيْئَسُ وَيُئِئِسُ ، وَالْجَمْعُ يُئِئِسُ .

\* وَالْيَأْسُ : السَّلُّ ، لِأَنَّ صَاحِبَهُ مَيْئِئِسٌ مِنْهُ .

\* وَيَيْئَسُ يَيْئَسُ وَيَيْئَسُ : عَلِمَ قَالَ :

أَقُولُ لَهُمْ بِالشَّعْبِ إِذْ يَيْئِسُونَ

أَلَمْ تَيَأْسُوا أَنِّي ابْنُ فَارِسٍ زَهْدَمٍ (1)

يَيْئِسُونَ : مِنْ أَيْسَارِ الْجَزُورِ ، أَيْ : يَجْتَزِرُونَ بِنِي وَيَقْتَسِمُونَ بِنِي ، وَيُرْوَى « يَأْسِرُونَ بِنِي » مِنَ الْأَسْرِ ، وَزَهْدَمٌ : اسْمُ فَرَسٍ ، قَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ : يَيْئَسْتُ بِمَعْنَى عَلِمْتُ لُغَةَ هَوَازِنَ ، وَقَالَ الْكَسَائِيُّ : هِيَ لُغَةٌ وَهَبِيْلٌ : حَيْثُ مِنَ النَّخَعِ ، وَهَمَّ رَهِيْطُ شَرِيْكَ ، قَالَ غَيْرُهُمَا : وَفِي التَّنْزِيلِ : (أَفَلَمْ يَيَأْسِ الَّذِينَ آمَنُوا) [الرعد : ٣١] أَيْ : أَفَلَمْ يَعْلَمُوا ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ : مَعْنَاهُ .

أَفَلَمْ يَعْلَمِ الَّذِينَ آمَنُوا عِلْمًا يَيَأْسُوا مَعَهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ مَا عَلِمُوهُ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ (أَفَلَمْ يَيَأْسِ الَّذِينَ آمَنُوا) مِنْ إِيمَانِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ بِأَنَّهُمْ لَا- يُؤْمِنُونَ إِذْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ (لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا). قَالَ : وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كَتَبَ الْكَاتِبُ (أَفَلَمْ يَيَأْسِ الَّذِينَ آمَنُوا) وَهُوَ نَاعِسٌ عَيْنٍ .

\* وَالْيَأْسُ : اسْمٌ .

### السين والهمزة والواو [س أ و]

#### إشاره

\* السَّأُو : الْوَطَنُ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

كَأَنِّي مِنْ هَوَى خَرْقَاءَ مُطْرَفٍ

- 
- ١- البيت لسحيم بن وثيل اليربوعي في لسان العرب (يسر)، (يأس)، (زهدم)؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ٦٠، ١٤٢)؛ وتاج العروس (يسر)، (يئس)، (زهدم)، (لزم)؛ وبلا نسه في مقاييس اللغة (٦ / ١٥٤)؛ والمخصص (١٣ / ٢٠).
- ٢- البيت لذي الرمه في ديوانه ص ٣٨٢؛ ولسان العرب (طرف)، (ظلل)، (سأى)؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ١٣٤)، (٣٢٣ / ١٤ / ٣٦٠)؛ وتاج العروس (طرف)، (سأو)؛ وكتاب العين (٧ / ٣٢٩، ٧ / ٤١٧، ٨ / ١٥٠)؛ وبلا نسه في المخصص (٢ / ١٦٤، ٥ / ١٢٠).

\* وَالسَّأُو : الهمه. وَالسَّأُو : بُعِدُ الهمم وَالنَّزَاع.

\* وَسَأَوْتُ التَّوْبَ وَالجِلْدَ سَأَوًا : إِذَا مَدَدْتُهُ حَتَّى يَنْشَقَّ.

\* وَسَاءَ الأَمْرُ ، كَسَاءَهُ ، مَقْلُوبٌ عَن سَاءَهُ ، حَكَاه سِيْبِيَه ، وَأَنشَدَ لِكَعْبِ بِن مَالِك :

لَقَدْ لَقَيْتَ قُرَيْظَه مَا سَاءَها

وَحَلَّ بَدَارِها ذُلٌّ ذَلِيلٌ (١)

وَأَكْرَهَ مَسَائِيكَ ، قَالَ إِنَّمَا جُمِعَت مَسَاءَهُ ثُمَّ قُلِبَتْ ، فَكَأَنَّهُ جَمَعَ مَسَاءَهُ مِثْلَ مَسْعَاهُ.

### مقلوبه : س و أ

\* سَاءَهُ سَوَاءً وَمَسَائِيَهُ : فَعَلَ [بِه] مَا يَكْرَهُ.

قال سيبويه : سألت الخليل عن سوائيه فقال : هي فعاليته بمنزله علانيه ، قال : والذين قالوا : سوايه حذفوا الهمزه كما حذفوا همزه هارٍ ولائٍ ، كما اجتمع أكثرهم على ترك الهمز في ملكك وأصله ملائك.

وقال : وسألته عن مسائيه : هي مقلوبه ، وإنما كان حدها مساويه ، فكَرِهُوا الواو مع الهمزه لأنهما حرفان مُسْتَقْلَانِ.

\* وَاشْتَاءَ هُوَ : اهْتَمَّ.

\* وَسُوْتُ لَهُ وَجْهَهُ : قَبَحْتُهُ.

\* وَسَاءَ الشَّيْءُ سَوَاءً : قَبَحَ.

\* وَرَجُلٌ أَسْوَأُ : قَبِيحٌ وَالْأَنْثَى سَوَاءٌ ، وَقِيلَ : هِيَ فَعْلَاءٌ ، لَا أَفْعَلُ لَهَا وَفِي الْحَدِيثِ « سَوَاءٌ وَلَوْ خَيْرٌ مِنْ حَسَنَاءٍ عَقِيمٍ » (٢) وَكُلُّ كَلِمَةٍ قَبِيحَةٍ أَوْ فَعْلَةٍ قَبِيحَةٍ سَوَاءٌ ، قَالَ أَبُو زَيْبِدٍ فِي رَجُلٍ مِنْ طَيْئِ نَزَلَ بِهِ رَجُلٌ مِنْ شَيْبَانَ ، فَأَضَافَهُ الطَّائِي ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ ، وَسَقَاهُ ، فَلَمَّا أَسْرَعَ الشَّرَابُ فِي الطَّائِي افْتَحَرَ وَمَدَّ يَدَهُ : فَوَثَبَ عَلَيْهِ الشَّيْبَانِيُّ ، فَقَطَعَ يَدَهُ ، فَقَالَ أَبُو زَيْبِدٍ :

ظَلَّ ضَيْفًا أَخْوَكُمُ لِأَخِينَا

فِي شَرَابٍ وَنَعْمَةٍ وَشِوَاءٍ

لَمْ يَهَبْ حُرْمَةَ النَّدِيمِ وَحَقَّتْ

يَا لَقَوْمِي لِلسَّوَاهِ السَّوَاءِ (٣)

١- البيت لحسان فى ديوانه ص ٢٤٤ ؛ ولكعب بن مالك فى ديوانه ص ٢٠٩ ؛ ولسان العرب (ذلل) ، (سأى) ؛ وتاج العروس (ذلل) ، (سأى).

٢- « ضعيف » : انظر ضعيف الجامع (ح ٣٢٩١) ، بلفظ : « سوداء ... »

٣- البيتان لأبى زبيد الطائى فى ديوانه ص ٢٨ ؛ ولسان العرب (سوأ) ؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ١٣١) ؛ وتاج العروس (سوأ). والثانى منهما فى مقاييس اللغة (٣ / ١١٣) ؛ وأساس البلاغه (سوأ) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (هيب).

وَحَزْبَانُ سَوَّانٌ : من القُبْحِ. والشَّوْأَى (بوزن فُعْلَى) : خلافُ الحُسَيْنِ ، وقوله تعالى : (ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوْأَى) الذين أساءوا هنا : الذين أشْرَكُوا.

\* وأسَاءَ : خلافُ أَحْسَنَ.

\* وأسَاءَ الشَّيْءَ : أفْسِدَهُ ولم يُحْسِنِ عَمَلَهُ ، وفي المثل : « أسَاءَ كَارِهَا مَا عَمِلَ » وذلك أن رجلاً أكرهه آخرٌ على عَمَلٍ ، فأسَاءَ عَمَلَهُ ، يضرب هذا للرجل يطلب الحاجة فلا يبالغ فيها.

\* والسَّيِّئَةُ : الخَطِيئَةُ. وَقَوْلُ سَيِّئٍ يَسُوءُ ، وفي التنزيل : (اسْتَكْبَاراً فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ) [الروم : ١٠] فأضاف ، وفيه : (وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ) [فاطر : ٤٣] ، والمعنى مَكْرُ الشَّرْكَ ، وقرأ ابن مسعود « وَمَكْرًا سَيِّئًا » على النَّعْتِ ، وقوله :

أَنَّى جَزَوْا عَامِرًا سَيِّئًا بِفَعْلِهِمْ

أم كَيْفَ يَجْزُونَني السُّوْأَى مِنَ الحَسَنِ (١)

فإنه أراد سَيِّئًا فخفف كَلِمِينَ من لَيْنٍ ، وهَيْنٍ من هَيْنٍ ، وأراد من الحُسْنَى فوضع الحَسَنَ مكانه ؛ لأنه لا يمكنه أكثر من ذلك.

\* وَسَوَّأَ عَلَيْهِ ، قال أسَأْتُ.

\* والسَّوْءَةُ : الفَرْجُ.

\* وَرَجُلٌ سَوَّءٌ : يَعْمَلُ عَمَلٌ سَوَّءٌ ، وإذا عَرَفْتَهُ وَصَفْتَهُ بِهِ.

\* وَإِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَلَا يَسُوءُ بِالْهُ ، أى : لا يَسُوؤُنِي بِالْهُ ، عن اللحياني ، قال ومعناه الدُّعاء.

\* والسُّوْءُ : اسم جامع للآفات ، وقوله تعالى : (وَمَا مَسَّنِيَ السُّوْءُ) [الأعراف : ١٨٨] قيل معناه ما بي من جُنُونٍ : لأنهم نَسَبُوا النَبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الجُنُونِ.

وقوله تعالى : (كَذَلِكَ لِنَصِّيرَفَ عَنْهُ السُّوْءَ وَالْفَحْشَاءَ) [يوسف : ٢٤] قال الزجاج السُّوْءُ خيانه صاحبه ، والفحشاء : زُكُوبُ الفاحشه.

وقوله : (أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ) [الرعد : ١٨] قال الزجاج (سوء الحساب) أن تقبل منهم حسنه ولا يتجاوز عن سيئه ، لأن كُفْرَهُمْ أَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ، كما قال : (الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ) [محمد : ١] وقيل : (سوء الحساب) : أن يُسْتَقْصَى عليه حسابه ، ولا يُتَجَاوَزَ له عن شيءٍ من سَيِّئَاتِهِ ، وكلاهما فيه عطب ، ألا تراهم قالوا : مَنْ

١- البيت لأفنون بن صريم التغلبي في تاج العروس (سوأ) ؛ وبلا نسيه في لسان العرب (سوأ).

نُوقِشَ الحِسابَ هَلِكًا.

\* وَالسُّوءُ : البَرَصُ.

\* وَبُنُو سُوءَةٍ : حَيٌّ مِنْ قَيْسٍ.

### مقلوبه : أ س و

\* أَسَا الجُرْحُ أَسْوًا وَأَسَا : دَاوَاهُ.

\* وَالْأَسْوُ وَالْإِسَاءُ جَمِيعًا : الدَّوَاءُ ، وَالْجَمْعُ أَسِيَّةٌ.

\* وَالْأَسَى : الطَّيِّبُ ، وَالْجَمْعُ أَسَاءٌ وَإِسَاءٌ ، قَالَ كِرَاعٌ : لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَا يَعْتَقَبُ عَلَيْهِ فَعَلَهُ وَفِعَالٌ إِلَّا هَذَا ، وَقَوْلُهُمْ : رِعَاةٌ وَرِعَاءٌ فِي جَمْعِ رَاعٍ.

\* وَالْأَسَى : الْمَأْسُومُ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

وَصَبَّ عَلَيْهَا الطَّيِّبَ حَتَّى كَانَتْهَا

أَسَى عَلَى أُمِّ الدِّمَاغِ حَجِيجٍ (1)

\* وَأَسَا يَبِينُهُمْ أَسْوًا : أَصْلَحَ.

\* وَالْإِسْوَةُ وَالْأَسْوَةُ : الْقُدْوَةُ.

\* وَأَسَاءُ فَتَأْسَى : عَزَاهُ فَتَعَزَّى.

\* وَائْتَسَى بِهِ : جَعَلَهُ إِسْوَةً ، وَفِي الْمَثَلِ : « لَا تَأْتَسَى بِمَنْ لَيْسَ لَكَ بِأُسْوَهُ ».

\* وَأَسْوَيْتُهُ : جَعَلْتُهُ لَهُ إِسْوَةً ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، فَإِنْ كَانَ أَسْوَيْتُ مِنَ الْأُسْوَةِ كَمَا زَعَمَ ، فَوَزَنُهُ فَعْلَيْتُ كَدَرَيْتُ وَجَعْبَيْتُ.

\* وَأَسَاءُ بِمَالِهِ : أَنَا لَهُ مِنْهُ وَجَعَلَهُ فِيهِ أُسْوَةً ، وَقِيلَ : لَا يَكُونُ ذَلِكَ مِنْهُ إِلَّا مِنْ كَفَافٍ ، فَإِنْ كَانَ مِنْ فَضْلِهِ فَلَيْسَ بِمُؤَاسَاهٍ.

\* وَرَجُلٌ أَسْوَانٌ : حَزِينٌ ، وَأَتَّبَعُوهُ فَقَالُوا : أَسْوَانٌ أَتْوَانٌ.

\* وَسَاءَنِي الشَّيْءُ : حَزَنَنِي ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَقْلُوبِ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ الْمَخْزُومِيِّ :

مَرَّ الْحُمُولُ فَمَا سَأَوْنَكَ نَفْرَهُ

- 
- ١- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (حجج) ، (فوج) ، (أسا) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٣٨٩) ؛ وجمهره اللغة ص ٨٦ ؛ والمخصص (١٣ / ١٨٢) ؛ وتاج العروس (حجج) ، (فوج) ، (أسى) ؛ وبلا نسه في جمهره اللغة ص ٢٣٧.
- ٢- البيت للحارث بن خالد المخزومي في ديوانه ص ١٠٧ ؛ ولسان العرب (أسا) ، (شأى) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٤٤٧) ؛ وتاج العروس (شأو) ؛ وبلا نسه في جمهره اللغة ص ٢٤٠ ، ١٠٩٩ ؛ والمخصص (١٤ / ٢٧).



وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَرَوَاهُ « شَأُونُكَ ... ، وَلَقَدْ أَرَاكَ تُشَاءُ ».

### مقلوبه : أ و س

\* الأَوْسُ : العَطِيَّةُ . وَقِيلَ : الأَوْسُ : العِوَضُ .

\* أُسْتُهُ أَسُّهُ أَوْسًا .

\* وَاسْتَأْسَنِي : طَلَبَ إِلَيَّ العِوَضَ .

\* وَالإِيَّاسُ : العِوَضُ .

\* وَإِيَّاسٌ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْهُ .

\* وَأَسَّهُ أَوْسًا : دَاوَاهُ .

\* وَأَوْسٌ : الذُّئْبُ ، مَعْرَفُهُ ، قَالَ :

لَمَّا لَقِينَا بِالْفَلَاهِ أَوْسَا

لَمْ أَدْعُ إِلَّا أَسْهُمَا وَقَوْسَا

وَمَا عَدِمْتُ جُرْأَةً وَكَيْسَا

وَلَوْ دَعَوْتُ عَامِرًا وَعَبْسَا

أَصَبْتُ فِيهِمْ نَجْدَةً وَأَنْسَا (١)

\* وَأَوْسٌ كَذَلِكَ ، حَقَّرُوهُ مُتَّفَعِينَ أَنَّهُمْ يَقْدِرُونَ عَلَيْهِ . وَقَوْلُهُ :

لِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ ذُؤَالِهِ

ضِعْثًا يَزِيدُ عَلَى إِبَالِهِ

فَلَأَحْسَانُكَ مِشْقَصًا

أَوْسًا أَوْسٌ مِنَ الهَبَالِهِ (٢)

أَوْسًا ، أَي : عِوَضًا ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ الذُّئْبَ وَهُوَ يَخَاطِبُهُ ، لِأَنَّ الْمُضْمَرَ الْمُخَاطَبَ لَا يَجُوزُ أَنْ تُبَدَّلَ مِنْهُ شَيْئًا ؛ لِأَنَّهُ لَا يُلْبَسُ مَعَ

أنه لو كان بدلاً لم يكن لمن مُتَعَلِّقٌ ، وإنما ينتصب أَوْسًا على المصدر بفعلٍ دَلَّ عليه قوله : « لأَحْشَأَنَّكَ » ، كأنه قال : لأُؤَسِّنُكَ أَوْسًا ، وأما

ص: ٦٣٦

- 
- ١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (أوس) ؛ وتاج العروس (أوس) ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ١٥٢) ؛ وكتاب العين (١ / ٢٣٢).
  - ٢- البيتان لأسماء بن خارجة في لسان العرب (حشأ) ، (أوس) ؛ وتاج العروس (حشأ) ، (هبل) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (٥ / ١٣٨) ؛ والمخصص (٨ / ٦٦). والأول منهما لأسماء بن خارجة في لسان العرب (أبل) ، (ذأل) ؛ وتاج العروس (أبل) ، (ذأل) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغة ص ٣٨٠ ، ١٠٢٧ ؛ والمخصص (١٣ / ١٧٧). والثاني منهما لأسماء بن خارجة في لسان العرب (هبل) ؛ وتاج العروس (صيق) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (٦ / ٣٠٧ ، ١٣ / ١٣٨) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٦٥).

قوله : أُوَيْسُ فِدَاءً ، أراد : يا أُوَيْسُ يُخَاطَبُ الذَّبَّ ، وهو اسمٌ له مُصَيَّرًا كما أنه اسمٌ له مُكَبَّرًا ، فأما ما يتعلَّقُ به فإن شِئْتْ عَلَّقْتَهُ بِنَفْسِ أَوْسًا ، ولم يعتدَّ بالنداءِ فاصلاً ؛ لكثرتِه في الكلام ، وكونه مُعْتَرِضًا به للتأكيد ، كقوله :

يا عُمَرَ الخَيْرِ جُزِيَتْ الجَنَّةُ

أَكْسُ بُنَيَاتِي وَأُمَّهِنَّ

أو يا أبا حَفْصٍ لَأَمْضِيَنَّه (١)

فَاعْتَرَضَ بالنداءِ بين [أو] والفعلِ ، وإن شِئْتْ عَلَّقْتَهُ بِمَحذُوفٍ يَدُلُّ عَلَيْهِ أَوْسًا ، فكأنه قال : أءَوْسُكَ مِنَ الهَبَالِهِ ، أى : أُعْطِيكَ مِنَ الهَبَالِهِ ، وإن شِئْتْ جَعَلْتَ حَرْفَ الجِرِّ هَذَا وَضْفًا لَأَوْسًا ، فَعَلَّقْتَهُ بِمَحذُوفٍ ، وَضَمَّنْتَهُ ضَمِيرَ المَوْصُوفِ .

\* وَأَوْسٌ : قَبِيلَةٌ مِنَ اليَمَنِ .

\* وَالْأَوْسُ : مِنَ أنصارِ النَبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كان يُقالُ لأبيهم : الْأَوْسُ ، فكأنك إذا قُلْتَ : الْأَوْسُ : وَأَنْتَ تَعْنِي القَبِيلَةَ إِنما تَريدُ الْأَوْسِيِّينَ .

\* وَأَوْسُ اللَّاتِ : رَجُلٌ مِنْهُمْ أَعَقَبَ ، فَله عِتَادٌ يُقالُ لَهُمْ : أَوْسُ اللهُ مَحْوَلٌ عَنِ اللَّاتِ ، قال ثعلب : إِنما قَلَّ عَدَدُ الْأَوْسِ فِي يَدْرِ وَأُحْدٍ وَكَثُرَتْهُمْ الخَزْرَجُ فِيهِمَا ؛ لِتَخَلُّفِ أَوْسِ اللهُ عَنِ الإِسْلامِ .

قال وَحَدَّثَنَا سَيْلِمَانُ بنِ سَالِمِ الأنصاري قال ؛ تخلف إسلام أَوْسِ اللهُ فجاءت الخَزْرَجُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : يا رسول الله ائذن لنا في أصحابنا هؤلاء الذين تخلفوا عن الإسلام ، فقالت الأَوْسُ لأَوْسِ اللهُ : إن الخَزْرَجُ تَريدُ أن تَنَارَ مِنْكُمْ يَوْمَ بُعَاثَ ، وقد استأذَنُوا فيكم رسول الله ، فأسلِمُوا قَبْلَ أن يَأْذَنَ لَهُمْ فيكم ، فأسلَمُوا ، وَهَمَّ أُمَّيَّةُ ، وَخَطَمُهُ ، وَوائِلُ ، وَواقف .

أما تَسْمِيَتُهُمُ الرَّجُلَ أَوْسًا فَإِنَّهُ يَحْتَمِلُ أَمْرَيْنِ .

أحدهما : أن يكون مَصْدَرُ أَسْتَهْ ، أى : أَعْطَيْتُهُ ، كما سَمَّوه عطاءً وَعَطِيَّةً .

والآخر : أن يكون سَمِيَ بِهِ كما سَمَّوه - ذُبُّبا ، وَكَنُوهُ بِأَبِي ذُوَيْبِ .

\* وَالْأَسُّ : العَسَلُ ، وقيل هو منه ، كالألعب من السمن ، وقيل : الْأَسُّ : باقى العَسَلِ فى موضع النحلِ . وَالْأَسُّ : بقية الرماد بين الأثافي . وَالْأَسُّ : أَثَرُ البَعْرِ ونحوه . وَالْأَسُّ : البَلَمَحُ . وَالْأَسُّ : ضَرْبٌ مِنَ الرِّياحِينِ ، قال ابن [دريد] : الْأَسُّ : هذا المَشْمُومُ ، أَحْسَبُهُ دَخِلاً ،

ص : ٦٣٧

غير أن العرب قد تكلمت به ، وجاء في الشعر الفصيح ، قال الهذلي :

بُمُسْمَخِرٌ به الظَّيَّانُ والآسُ (١)

قال أبو حنيفة : الآسُ بأرض العرب كثيرٌ ، يَنْبُتُ في السَّهْلِ والجَبَلِ ، وَخُضْرَتُهُ دائمة أبداً وَيَسِيمُو حتى يكون شَجراً عِظَامِيًا ، واحدته آسُهُ ، قال : وفي دوام خُضْرَتِهِ يقول رُوْبُهُ :

يَخْضَرُ ما اخْضَرَ الآلى والآسُ (٢)

وإنما قضينا على ألف الآس بالواو ، لكونها عَيْنًا مع أن (عوس) أكثر من (عيس).

\* وَأَوْسٌ : زَجْرٌ لِلْمَعْرِ والبَقْرِ.

**السين والياء والواو [س و ي ]**

**اشاره**

\* سَوَاءُ الشَّيْءِ : مِثْلُهُ ، والجمع أسواء ، أنشد اللحياني :

تَرَى الْقَوْمَ أَسْوَاءَ إِذَا جَلَسُوا مَعًا

وفي القومِ زَيْفٌ مِثْلُ زَيْفِ الدَّرَاهِمِ (٣)

وسَوَاسِيَّةٌ ، وسَوَاسٍ ، وسَوَاسِوَةٌ ، الأخيره نادره ، كلها أسماء جمع.

وقال أبو علي : أما قولهم : سَوَاسِوَةٌ ، فالقولُ فيه عندي أنه من باب ذَلَالٍ ، وهو جمع سَوَاءٍ من غير لفظه ، وقد قالوا سَوَاسِيَّةً ، قال :

لَهُمْ مَجْلِسٌ صُهِبُ السَّبَالِ أَذْلَهُ

سَوَاسِيَّةٌ أَحْرَارُهَا وَعَبِيدُهَا (٤)

قال : فالياء في سَوَاسِيَّةٍ مُنْقَلِبَةٌ عن الواو ، ونظيره من الياء صِيَاصٍ : جمع صِيَصَةٍ ، وإنما صِيَحَّت الواو فيمن قال : سَوَاسِوَةٌ ؛ لعلم أنها لامٌ أصلٌ ، وأن الياء فيمن قال : سَوَاسِيَّةٍ مُنْقَلِبَةٌ عنها.

وقد يكون السَّوَاءُ جمعًا ، وقوله تعالى : (سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ) [الرعد : ١٠] معناه أن الله تعالى يَعْلَمُ ما غَابَ وما شَهِدَ والظاهر في الطُّرُقَاتِ والمُسْتَخْفَى في الظُّلُمَاتِ ، والجاهر في نُطْقِهِ والمُضْمَرِ في نَفْسِهِ ، عَلِمَ الله بهم جميعا سواءً.

- ١- عجز بيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (ظين) ؛ وتاج العروس (ظين) ؛ ولمالك بن خالد الخناعي في لسان العرب (حيد) ، (قرنس) ، (ظيا) ؛ وللهذلي في جمهره اللغة ص ٢٣٨. وصدرة : \*الله يبقى على الأيام ذو حيد\*.
- ٢- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ٦٨ ؛ ولسان العرب (أوس) ، (ألا).
- ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (زييف) ، (سوا) ؛ وتاج العروس (زييف) ، (سوا).
- ٤- البيت لذى الرمه في ديوانه ص ١٢٣٥ ؛ ولسان العرب (سوا) ؛ وأساس البلاغه ص ٦٢ (جلس) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (جلس) ؛ وتاج العروس (جلس) ، (سوا).

\* وَسَوَاءٌ تَطْلُبُ اثْنَيْنِ تَقُولُ : سَوَاءٌ زَيْدٌ وَعَمْرٌو ، فِي مَعْنَى ذَوَا سَوَاءٍ زَيْدٌ وَعَمْرٌو ؛ لِأَنَّ سَوَاءَ مُصَدَّرٌ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُرْفَعَ بَعْدَهَا إِلَّا عَلَى الْحَذْفِ ، تَقُولُ : عَمِدٌ زَيْدٌ وَعَمْرٌو ، وَالْمَعْنَى : ذَوَا عَمِدٍ زَيْدٌ وَعَمْرٌو ؛ لِأَنَّ الْمَصَادِرَ لَيْسَتْ بِأَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ ، وَإِنَّمَا تَرْفَعُ الْأَسْمَاءَ أَوْصَافَهَا ، فَأَمَّا إِذَا رَفَعْتَهَا الْمَصَادِرَ فَهِيَ عَلَى الْحَذْفِ ، كَمَا قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

تَرْفَعُ مَا غَفَلْتُ حَتَّى إِذَا ادَّكَّرْتُ

فَإِنَّمَا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ (١)

أى : ذات إقبال وإدبار ، وهذا قول الزجاج ، وأما سيبويه فقال : جعلها الإقبال والإدبار على سعة الكلام.

\* وَاشْتَوَى الشَّيْثَانَ ، وَتَسَاوَىَا : تَمَثَّلَا.

\* وَسَوَّيْتُهُ بِهِ ، وَسَاوَيْتُ بَيْنَهُمَا ، وَسَوَّيْتُ ، وَسَاوَيْتُ الشَّيْءَ ، وَسَاوَيْتُ بِهِ ، وَاشْتَوَيْتُهُ بِهِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ لِلْقَنَانِيِّ فِي أَبِي الْحَجَّاءِ :

فَإِنَّ الَّذِي يُسْوِيكَ يَوْمًا بَوَاحِدٍ

مِنَ النَّاسِ أَعْمَى الْقَلْبِ أَعْمَى بَصَائِرُهُ (٢)

\* وَهُمَا سَوَاآنَ وَسَيَّانَ ، أَى : مِثْلَانِ.

قال سيبويه : سألته عن قولهم : لا سيما فزعم أنه لا مثل زيد ، وما لغو ، قال : لا سيما زيد ، كقولك : دَع ما زيد ، كقوله تعالى : (مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ) [البقره : ٢٦].

وحكى اللحياني : ما هو لك بسى ، أى : بنظير ، وما هم لك بأسواء ، وكذلك المؤنث ما هى لك بسى .

وقال : ويقولون : لاسى لما فلان ، ولاسى لمن فعل ذاك ، ولاسيك إذا فعلت ذاك ، وما هن لك بأسواء ، وقال : أبو ذؤيب :

وَكأَنَّ سَيَّانَ أَلَا يَسْرَحُوا نَعَمًا

أَوْ يَسْرَحُوهُ بِهَا وَأَعْبَرَتِ السُّوْحُ (٣)

معناه سيان أن لا يسرحوا نعاما ، وأن يسرحوه بها ؛ لأن سَوَاءً وَسَيَّانَ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا بِالْوَاوِ ، فَوَضَعَ أَبُو ذُؤَيْبٍ ، أَوْ هُنَا مَوْضِعَ الْوَاوِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ :

فَسَيَّانَ حَرْبٌ أَوْ تَبَوُّءٌ وَمِثْلُهُ

وَقَدْ يَقْبَلُ الضَّيْمُ الذَّلِيلُ الْمُسَيَّرُ (٤)

- 
- ١- البيت للخنساء فى ديواها ص ٣٨٣؛ ولسان العرب (رھط) ، (قبل) ، (سوا) ؛ وفيه : (ترتع ما رتعت) مكان (ترتع ما غفلت).
  - ٢- البيت للقناني فى تاج العروس (سوا) ؛ ولسان العرب (سوا).
  - ٣- البيت لأبى ذؤيب الھذلى فى لسان العرب (سوا).
  - ٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (سوا).

أى فِئَانِ حَزْبٍ وَبَوَائِكُمْ بِمِثْلِهِ ، وَإِنَّمَا حَمَلَ أَبَا ذُوَيْبٍ عَلَى أَنْ قَالَ : « أَوْ يَسْرَحُوهُ بِهَا » كَرَاهِيَّتُهُ الْخَبْنَ فِي مُسْتَفْعِلِنَ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ قَالَ : وَيَسْرَحُوهُ لَكَانَ الْجُزْءُ مَخْبُونًا.

\* وَمَرَزَتْ بِرَجُلٍ سَوَاءٍ وَالْعَدَمُ ، وَسَوَى الْعَدَمِ ، وَسَوَى الْعَدَمِ ، أَى : أَنْ وُجُودَهُ وَعَدَمَهُ سَوَاءٌ ، وَحَكَى سَيَبُويه : سَوَاءٌ هُوَ وَالْعَدَمُ ، وَقَالُوا : هَذَا دِرْهَمٌ سَوَاءٌ وَسَوَاءٌ ، النَّصْبُ عَلَى الْمَصْدَرِ ، كَأَنْكَ قَلْتَ : اسْتَوَاءٌ ، وَالرَّفْعُ عَلَى الصِّفَةِ ، كَأَنْكَ قَلْتَ : مُشْتَبِهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءٍ لِللسَّائِلِينَ) [فصلت : ١٠] قَالَ وَقَدْ قُرِئَ سَوَاءٌ ، عَلَى الصِّفَةِ.

\* وَالسَّوِيَّةُ وَالسَّوَاءُ : الْعَدْلُ.

\* وَسَوَاءُ الشَّيْءِ ، وَسَوَاءُ ، وَسَوَاهُ ، وَسَوَاهُ - الْأَخِيرَتَانِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ - : وَسَطُهُ.

\* وَسَوَاؤُهُ : غَيْرُهُ.

\* وَأَمَّا سَيَبُويه فَقَالَ : سَوَى وَسَوَاءٌ : ظَرْفَانِ ، وَإِنَّمَا اسْتَعْمَلَ سَوَاءً اسْمًا فِي الشُّعْرِ ، كَقَوْلِهِ :

وَلَا يَنْطِقُ الْفَحْشَاءُ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ

إِذَا جَلَسُوا مِنَّا وَلَا مِنْ سَوَائِنَا (١)

\* وَمَكَانٌ سَوَى ، وَسَوَى : مُعَلَّمٌ.

\* وَلَا يُسَاوَى الثُّوبُ وَغَيْرُهُ شَيْئًا ، وَلَا يُقَالُ : يَسَوَى ، هَذَا قَوْلُ أَبِي عُيَيْدٍ ، وَقَدْ حَكَاهُ غَيْرُهُ.

\* وَاسْتَوَى الشَّيْءُ : اعْتَدَلَ.

\* وَاسْتَوَى الرَّجُلُ : بَلَغَ أَشَدَّهُ ، وَقِيلَ : بَلَغَ أَرْبَعِينَ.

وقوله تعالى : (ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ) [البقرة : ٢٩] قال أبو إسحاق : فيه قولان : أحدهما صَدَّعَ إِلَى السَّمَاءِ ، وَقَالَ قَوْمٌ : (اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ) : عَمَدَ وَقَصَدَ إِلَى السَّمَاءِ ، كَمَا تَقُولُ : قَدْ فَرَّغَ الْأَمِيرُ مِنْ بَلَدٍ كَذَا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى بَلَدٍ كَذَا ، مَعْنَاهُ : قَصَدَ بِالِاسْتِوَاءِ إِلَيْهِ.

وقيل : (اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ) : صَعَدَ أَمْرُهُ إِلَيْهِ. وَفَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ : أَقْبَلَ عَلَيْهَا. وَقِيلَ : اسْتَوَى.

\* وَمَكَانٌ سَوَى ، وَسَوَى : مُسْتَوٍ.

\* وَسَوَى الشَّيْءِ وَأَسَوَاهُ : جَعَلَهُ سَوِيًّا.



١- البيت للمرار بن سلامه العجلي في الكتاب (٣١ / ١) ؛ ولرجل من الأنصار في الكتاب (٤٠٨ / ١) ؛ وبلا نسبه في الأنصاف (١ / ٢٩٤) ؛ ولسان العرب (سوا).

\* وهذا المكان أسوى هذه الأمكنه ، أى : أشدّها استواءً ، حكاه أبو حنيفة ، وأرض سَوَاءٍ : مُسْتَوِيَةٌ. ودارٌ سَوَاءٌ : مُسْتَوِيَةٌ المرافق.  
وَتَوْبٌ سَوَاءٌ : مُسْتَوٍ عَرْضُهُ وَطُولُهُ وَصِنْفَاتُهُ.

ولا يقال : جَمَلٌ سَوَاءٌ ولا حمارٌ سَوَاءٌ ولا رَجُلٌ سَوَاءٌ.

\* واشتوت به الأرض ، وتسوت ، وسويت عليه ، كُله هلك فيها ، وقوله تعالى : (لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ) [النساء : ٤٢] فَسَّرَهُ ثعلب فقال : معناه يَصِيرُونَ كَالْتَرَابِ ، وَقَوْلُهُ :

طالَ عن رَسْمٍ مَهْدِدٍ أَبْدُهُ

وعفا واشتوى به بَلَدُهُ (١)

فَسَّرَهُ ثعلب فقال : اشتوى به بَلَدُهُ : صار كُله حِدْبًا ، وهذا البيتُ مُخْتَلِفُ الْوِزْنِ ، فالْمِضْرَاعُ الْأَوَّلُ مِنَ الْمُنْسَرِحِ ، والثانى من الخفيف.

\* وَرَجُلٌ سَوَى الْخَلْقِ ، وَالْأُنْثَى سَوِيَّةً. وقد اشتوى : إذا كان خَلْقُهُ وَوَلَدُهُ سَوَاءً ، هذا لفظ أبي عبيد ، والصوابُ كان خَلْقُهُ وَخَلْقُ وُلْدِهِ ، أو كان هو وولده ، يقال : كيف أمسيتم؟

فيقولون : مُسْتَوٍ صالِحون ، أى : أن أولادنا وماشيتنا سويةً صالحه.

\* وَسَوَاءُ الْجَبَلِ : ذِرْوَتُهُ.

\* وَسَوَاءُ النَّهَارِ : مُتَّصِفُهُ.

\* وَلَيْلَةُ السَّوَاءِ : لَيْلَةُ أَرْبَعِ عَشْرِهِ.

\* وهو فى هذا الأمر على سوية ، أى : استواء.

\* وَالسَّوِيَّةُ : كِسَاءٌ يُحْشَى بِثَمَامٍ أَوْ لَيْفٍ أَوْ نَحْوِهِ ، ثُمَّ يُجْعَلُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ ، وهو من مراكب الإمام وأهل الحاجه.

\* وَسَوَى الشَّيْءِ : قَضَدُهُ.

وقالوا : عَقْلُكَ سَوَاكَ ، أى عَزَبَ عَنْكَ عَقْلُكَ ، عن ابن الأعرابي ، وأنشد للحطيطه :

لم يَغْدُمُوا رابِحًا من إرثٍ مَجْدِهِم

ولا يبيت سواهم حِلْمُهُم عَزَبًا (٢)

\* وَوَقَعَ فِي سِيِّ رَأْسِهِ ، وَسَوَائِهِ ، أَي حَكَمَهُ مِنَ الْخَيْرِ .

وقيل : فِي قَدْرِ مَا يَغْمُرُ رَأْسَهُ ، وَقِيلَ : فِي عَدَدِ شَعْرِ رَأْسِهِ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّ النَّعْمَةَ سَاوَتْ رَأْسَهُ ، أَي : كَثُرَتْ عَلَيْهِ وَمَلَأَتْهُ .

ص : ٦٤١

- 
- ١- البيت للطرماح في ديوانه ص ١٩٣ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (سوا) ؛ وتاج العروس (سوا) ؛ وفيه : (رَبْدُهُ) مكان (أبده).
  - ٢- البيت للحطيئه في ديوانه ص ١٥ ؛ ولسان العرب (سوا) ؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ١٢٧).

\* ووقع من النعمه فى سواءِ رأسه ، بكسر السّين ، عن الكسائى ، قال ثعلب : وهو القياسُ كأنَّ النُّعمه ساوت رأسه مُساواهً وسواءً.

\* والسّئى : الفلأه.

\* وأسوى الرجلُ : أخذت.

\* وأسوى : خزى.

\* وأسوى فى المرأه : أوعب.

\* وأسوى حرفاً من القرآن أو آيه : أسقط.

\* وسوى : مَوْضِعٌ معروف.

\* والسّئى : موضعٌ أمّلس بالباديه.

\* وسايه : وادٍ عظيم به أكثر من سبعين نهراً تجرى ، تنزله مزيته وسليم.

\* وسايه أيضاً : وادى أمج ، وأهل أمج خزاعه.

وقول أبى ذؤيبٍ يصفُ الحمارَ والأُتنَ :

فافتنهنَّ من السّواءِ وماؤهُ

بثّر وعانده طريقٌ مهيعٌ (١)

قيل : السّواء هنا موضعٌ بعينه ، وقيل : السّواءُ : الأكمه أَيْه كانت : وقيل : الحرّه.

\* وسويّه : امرأه.

**مقلوبه : و س ي**

\* أوسيتُ الشىء : حلقتهُ بالموسى.

**مقلوبه : ي و س**

\* اليأسُ : السُّلُّ. وإلياسُ بنُ مُضَرَ : معروفٌ ، وقولُ ابنِ أبى العاصِيهِ السُّلَمِيّ :

فلو أن داءَ الياسِ بى فأعاننى

قال ثعلب : دَاءُ الْيَاسِ : يَعْنِي الْيَاسَ بْنَ مُضَرَ ، كَانَ أَصَابَهُ السَّلُّ ، فَكَانَتِ الْعَرَبُ تَسْمِي السَّلَّ دَاءَ الْيَاسِ .

ص: ٦٤٢

- 
- ١- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (عند)، (بثر)، (سوا)؛ وكتاب العين (٢ / ١٧٠)؛ وتاج العروس (هيع)، (سوا)؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (٣ / ٢٤، ١٥ / ٨١).
- ٢- البيت لأبي العاصيه السلمى في لسان العرب (يوس)؛ وتاج العروس (يئس).

\* وَيُسُّ : كَلِمَةٌ فِي مَوْضِعِ رَأْفِهِ وَاسْتِمْلَاحٍ .

\* وَوَيْسُّ لَهُ [أى : وَيْلٌ] .

وقيل : وَيْسُّ : تَصْغِيرٌ وَتَحْقِيرٌ ، امْتَنَعُوا مِنْ اسْتِعْمَالِ الْفِعْلِ مِنَ الْوَيْسِ ؛ لِأَنَّ الْقِيَاسَ نَفَاهُ وَمَنْعَ مِنْهُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَوْ صُرِّفَ مِنْهُ فِعْلٌ لَوَجِبَ اغْتِلَالُ فَائِهِ وَعَيْدَمُ عَيْنِهِ ، كَبَاعَ ، فَتَحَامُوا اسْتِعْمَالَهُ لِمَا كَانَ يُعْقَبُ مِنْ اجْتِمَاعِ إِعْلَالَيْنِ ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ جُنِّيٍّ ، وَأَدْخَلَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ عَلَى الْوَيْسِ فَلَا أُدْرِي أَسْمَعَ ذَلِكَ أَمْ هُوَ مِنْهُ تَبَسُّطٌ وَإِذْلالٌ .

\* وَالْوَيْسُ : الْفَقْرُ .

\* وَلَقِيَ وَيْسًا ، أَيْ مَا يُرِيدُ .

وقوله أنشده ابنُ الأعرابيِّ :

عَصَتْ سَجَاحِ شَبْتًا وَفَيْسًا

وَلَقَيْتُ مِنَ النِّكَاحِ وَيْسًا (١)

قال : معناه أنها لقيت منه ما شاءت ، فالوَيْسُ على هذا هو الكَثِيرُ .

وقال مَرَّةً : لَقِيَ فُلَانٌ وَيْسًا : مَا لَا يُرِيدُ ، وَفَسَّرَ بِهِ هَذَا الْبَيْتَ أَيْضًا .

انتهى الليفى الثلاثى

## باب الرباعى

### السين والطاء [د ف ط س]

\* دَفْطَسَ : ضَمَّعَ [ماله] ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

قَدْ نَامَ عَنْهَا جَابِرٌ وَدَفْطَسًا (٢)

ص : ٦٤٣

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (سجج) ، (حيس) ، (ويس) ؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ١٤٤) ؛ وتاج العروس (حيس) وبعده : \*قد حيس هذا الدين عندى حيسا\* .

٢- الرجز بلا نسيه فى لسان العرب (دفتس) ، (خصا) ؛ وتهذيب اللغه (١٣ / ١٤٧) ؛ وتاج العروس (دفتس) ، (خصى) ؛ وبعده :  
\*يشكو عروق خصيتيه والنسا\*.

س ر ط ل

\* وَرَجُلٌ سَرَطَلٌ : طَوِيلٌ مُضْطَرِبٌ ، وَهِيَ السَّرَطَلَةُ .

ر س ط ن

\* وَالرَّسَاطُونُ : شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْخَمْرِ وَالْعَسَلِ ، أَعْجَمِيَّةٌ ، لِأَنَّ فَعَالُوًّا ، وَفَعَالُونًا لَيْسَ مِنْ أُبْنِيهِ كَلَامِهِمْ .

ن س ط ر

\* وَالنَّسْطُورِيَّةُ : أُمَّةٌ مِنَ النَّصَارَى يُخَالِفُونَ بَقِيَّتَهُمْ ، وَهِيَ بِالرُّومِ نَسْطُورَسٌ .

ط ر ف س

\* وَالطَّرْفَسَانُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

أُنِيخْتُ فَخَرْتُ فَوْقَ عَوْجِ ذَوَابِلِ

وَوَسَدْتُ رَأْسِي طَرْفَسَانًا مُنْخَلًا (1)

وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَنَّهُ قَالَ : عَنَى بِالطَّرْفَسَانِ : الطَّنْفِسَةَ ، وَبِالْمُنْخَلِ : الْمَتَخَيْرِ .

ط ف ر س

\* وَطِفْرُسٌ : سَهْلٌ لَيِّنٌ .

ف ر ط س

\* وَالْفُرْطُوسُ : قَضِيبُ الْخَنْزِيرِ .

\* وَالْفُرْطُوسَةُ : وَالْفِرْطِيسَةُ : خَطْمُ الْخَنْزِيرِ وَالْفِيلِ .

\* وَالْفِرْطَسَةُ : مَدُّهُمَا إِيَّاهَا .

\* وَالْفِرْطِيسَةُ : الْفَيْشَلَةُ .

\* وَأَنْفٌ فِرْطَاسٌ : عَرِيضٌ .

س ب ط ر



\* وَالسَّبْطُ: الماضى.

\* وَالسَّبْطُرى: مَشْيُهُ التَّبْحُرِ.

\* واسْبَطَ: أَسْرَعَ وَاَمْتَدَّ.

\* وَالسَّبْطُ: السَّبْطُ المُمْتَدُّ، قال سيبويه: جَمَلُ سَبْطُرٍ، وَجَمالُ سَبْطُرَاتٍ: سَرِيعَةٌ،

ص: ٦٤٤

---

١- البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٢٠٨؛ ولسان العرب (طرفس)؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ١٤٥)؛ وتاج العروس (طرفس)؛ وبلا  
نسه فى المخصص (٧٤ / ٤، ١٠ / ١٤٢).

ولا يُكسّر.

\* والسَّبَطْرَةُ : المرأه الجسيمه. وشَعْرٌ سَبَطْرٌ : سَبَطٌ. والسَّيْطَرُ ، والسُّبَاطِرُ : الطويله.

س ر م ط

\* والسَّرْمَطُ ، والسَّرْمُوطُ : الجمل الطويل.

\* والسَّرْوَمَطُ : وعاء يكون فيه زِقُ الحَمْرِ ونحوه.

\* وَرَجُلٌ سَرَوَمَطٌ : يَسْتَرِطُ كُلَّ شَيْءٍ : يَبْتَلِعُهُ ، وقد تقدم فى الثلاثيِّ على قَوْلٍ من قال : إن الميمَ زائده.

س ر ط م

\* وَرَجُلٌ سَرْطَمٌ ، وَسَرْطُومٌ وَسَرْاطِمٌ : طَوِيلٌ.

\* والسَّرْطَمُ : البلغوم ؛ لِسَعْتِهِ.

\* والسَّرْطَمُ ، والسَّرْطَمُ : الواسع الحلق السريع الابتلاع مع جِسْمٍ وَخَلْقٍ ، وقيل : هو الذى يَبْتَلِعُ كُلَّ شَيْءٍ ، وهو ثلاثيٌّ عند الخليل.

\* والسَّرْطَمُ : البين من الرِّجَالِ والأقوالِ ، وقيل : هو البليغ المُتَكَلِّمُ ، وقد تقدم ذلك فى الثلاثيِّ ؛ لأن بعضهم يجعل الميمَ فيه زائده.

س ر م ط

\* وَتَسْرَمَطَ الشَّعْرُ : قَلَّ وَخَفَّ.

\* وَرَجُلٌ سَرَامِطٌ ، وَسَرْمَطِيْطٌ : طَوِيلٌ.

ط ر س م

\* وَطَرَسَمَ المَنْزِلُ : عَفَا. وَطَرَسَمَ الطَّرِيقُ ، مثل طَمَسَ : دَرَسَ. وَطَرَسَمَ الرَّجُلُ : سَكَتَ من فَرَعٍ.

ط ر م س

\* وَالطَّرِمَسُ ، وَالطَّرِمَسَاءُ : الظلمه ، وقد يوصفُ بها ، فيقال : ليله طَرِمَسَاءُ ، وليالٍ طَرِمَسَاءُ.

\* وَلَيْلَةُ طَرِمَسَاءَ : شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ ، أنشد ثعلب :

وَبَلَدٍ كَخَلْقِ الْعَبَايَةِ

قَطَعْتُهُ بِعِزْمِ مَشَايَةِ

ص: ٦٤٥

فى ليله طَحْيَاء طَرْمَسَايَه (١)

وقد اطرَمَسَ اللَّيْلُ.

قال أبو حنيفه : الطَّرْمَسَاءُ : السَّحَابُ الرَّقِيقُ لَا يُوَارِي السَّمَاءَ.

\* وَالطَّرْمَسَةُ : الانْتِبَاضُ وَالتُّكُوضُ.

\* وَطَرَمَسَ الرَّجُلُ : كَرِهَ الشَّيْءَ.

\* وَطَرَمَسَ الْكِتَابَ : مَحَاهُ.

\* وَالطَّرْمُوسُ : خُبْزُ الْمَلَّةِ.

\* وَالطَّرْمِسُ : اللَّيْمُ الدَّنِيءُ.

\* وَالطَّرْمُوسُ : الْكَذَّابُ.

ط م ر س

\* وَالطَّرْمُوسُ : الْحَرْوْفُ.

\* وَالطَّرْمَسَاءُ : السَّحَابُ الرَّقِيقُ كَالطَّرْمَسَاءِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

س ن ط ل

\* وَالْمُسْنَطَلُ : الْمَتَمَايِلُ لَا يَمْلِكُ نَفْسَهُ. وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَنْحَدِرُ رَأْسُهُ وَعُنُقُهُ ثُمَّ يَزْتَفِعُ.

وقيل : هُوَ الَّذِي يَمْشِي وَيَطَّأُ طِيَّ رَأْسَهُ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ وَالْمُسْنَطَلُ : عَظِيمُ الْبَطْنِ.

\* وَالسَّنْطَلَةُ : الطُّوْلُ.

\* وَالسَّنْطِيلُ : الطَّوِيلُ.

ف ل س ط

\* وَفَلَسْطُونُ ، وَفَلِسْطُونُ ، وَفَلِسْطِينُ وَفَلَسْطِينُ : اسْمُ كُورِهِ بِالشَّامِ.

ف ل ط س

\* وَالْفَلْطُوسُ : الْكَمْرَةُ الْعَرِيضَةُ.

\* وَالْفَلْطِيسَةُ : رَوْثَةُ أَنْفِ الْخَنْزِيرِ.

\* وَتَفْلَطَسَ أَنْفُهُ : اتَّسَعَ.

س ل ط م

\* وَالسَّلَاطِمُ ، وَالسَّلَاطِمُ : الطَّوِيلُ.

ص : ٦٤٦

---

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (طرمس) ؛ وتاج العروس (طرمس) ؛ وجمهره اللغة ص ٦١٢ ، ١١٥٢.

\* وَالسَّلَطُمُ أَيضاً : الذى يَتَّبِعُ كُلَّ شَيْءٍ .

ط ل س م

\* وَطَلَسَمَ الرَّجُلُ : كَرِهَهُ وَجْهَهُ .

\* وَلَيْلَهُ طَلِمَسَاءٌ ، كَطِرْمَسَاءٍ .

س ف ن ط

\* الإِسْفِنْتُ ، والإِسْفَنْطُ : المُطَيَّبُ من عَصِيرِ العِنَبِ ، قال أبو عبيده : الإِسْفِنْتُ : أَعْلَى الخَمْرِ ، قال الأصمعيُّ : هو اسمٌ رُومِيٌّ ، قال الأَعشى :

وَكأنَّ الخَمَرَ العَتِيقَ من الإِسِّ

فَنَطٍ ممزوجاً بماء زُلَّالٍ (١)

قال أبو حنيفة : قال أبو حزام العُكَلِيُّ ، هو مما تُمدَّحُ به ، وتُعابُ .

ط ن ف س

\* وَالطَّنْفِيسَةُ ، وَالطَّنْفَسَةُ ، وَالطَّنْفَسَةُ ، بضم الفاء ، الأخيره عن كُراعٍ : التَّمْرِقَةُ فَوْقَ الرَّحْلِ .

ف ن ط س

\* وَفِنْطِيسَةُ الخِنْزِيرِ : حَظْمُهُ .

\* وَأَنْفٌ فِنْطَاسٌ : عَرِيضٌ .

س ن ط ب

\* وَالسَّنْطَبَةُ : طُولٌ مُضْطَرَبٌ .

## السين والذال [س ن د س]

\* السُّنْدُسُ : ضَرْبٌ من البُرُودِ ، وقال ثعلب : هو الرِّقِيقُ من الدِّبَاجِ .

د د م س

\* والدُّودِمِسُ : حَيَّه تَنْفَخُ فَتُحْرَقُ.

س ر ن د

\* والسَّرْنَدَى : الْقَوِيُّ الْجَرِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.

ص : ٦٤٧

---

١- البيت للأعشى في ديوانه ص ٥٥ ؛ ولسان العرب (أسفط) ، (سفط) ، (عتق) ؛ وتاج العروس (سنفط) ، (عتق) ؛ والمخصص (١٧ / ١٩).

\* والمُسْرِنْدِي : الذى يَغْلُبُكَ وَيَغْلُوكُ ، قال :

قد جَعَلَ النَّعَاسُ يَعْزِنْدِينِي

أَدْفَعُهُ عَنِّي وَيَسْرِنْدِينِي (١)

س ن د ر

\* والسَّنْدَرَةُ : السُّرْعَةُ ، والسَّنْدَرَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الكَيْلِ عُرَافٌ جِرَافٌ.

\* والسَّنْدَرُ : مِكْيَالٌ مَعْرُوفٌ.

\* والسَّنْدَرَةُ : شَجَرَةٌ تُعْمَلُ مِنْهَا القِسِيُّ والنَّبْلُ ، وَمِنْهُ قِيلَ : سَهْمٌ سَنْدَرِيٌّ.

وقيل : السَّنْدَرِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ السَّهَامِ والنِّصَالِ ، وقيل : هو الأَبْيَضُ مِنْهَا.

\* والسَّنْدَرِيُّ : الرَّدِيءُ ، والجَيِّدُ ، ضِدُّ.

\* والسَّنْدَرِيُّ : مِنْ شُعْرَائِهِمْ ، قال :

لَكَيْلًا يَكُونُ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدَتِي (٢)

د ر ن س

\* والدَّرَنَوْسُ : الفَتِيُّ مِنَ الرِّجَالِ ، وَلَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً مَحْضَةً.

د ر ف س

\* وَبَعِيرٌ دَرَفْسٌ : عَظِيمٌ.

\* والدَّرَفْسُ : الضَّخْمُ والضَّخْمَةُ مِنَ الإِبِلِ.

\* والدَّرَفْسَةُ : الكَثِيرَةُ لَحْمِ الجَبِينِ والبَضِيعِ.

\* والدَّرَفْسُ : الناقَةُ السَّهْلَةُ السَّيْرِ ، وَجَمَلٌ دَرَفْسٌ.

\* والدَّرَفْسُ : الحَرِيرُ.

ف ر د س



\* والفِرْدَوْسُ : الوادى الخصب عند العرب ، كالبستان ، وهو بِلِسَانِ الرُّومِ البُستان.

ص: ٤٤٨

- 
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (سرد) ، (غرند) ؛ وجمهره اللغه ص ١٢١٥ ؛ وتهذيب اللغه (٢ / ٢٤٠ ، ١٣ / ١٥٠) ؛ وكتاب العين (٧ / ٣٤١) ؛ وتاج العروس (ثرت) ، (سرد) ، (غرد) ؛ ومقاييس اللغه (٤ / ٤٣٢) ؛ ومجمل اللغه (٤ / ٤٩).
  - ٢- صدر بيت للبيد فى ديوانه ص ٢٨٤ ؛ ولسان العرب (ندد) ، (سندر) ، (عمم) ، (كيا) ؛ وتهذيب اللغه (١٤ / ٧١) ؛ وتاج العروس (ندد) ، (سندر) ، (عمم) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغه وعجزه : \*وأجعل أقواماً عموماً عماعماً\*.

والفِرْدَوْسُ : الرُّوضَةُ ، عن السيرافي ، والفِرْدَوْسُ : جَنَّةُ ذاتِ كُرُومٍ . والفِرْدَوْسُ : خُضْرَةُ الأَعْنَابِ ، قال الرَّجَائِي : وحقَّقْتُهُ أَنَّهُ البُسْتَانُ الَّذِي يَجْمَعُ ما يَكُونُ في البساتين ، وكذلك هو عند كلِّ أَهْلِ اللُّغَةِ ، وقوله :

تَجَنُّ إلى الفِرْدَوْسِ والبِشْرِ دُونِها

وأيهاتَ من أوطانِها حيثَ حَلَّتْ (١)

يجوز أن يكون مَوْضِعًا ، أو يعنى به الفِرْدَوْسَ وأن يعنى به الوادى المَخْصِبِ .

\* والمَفْرَدَسُ : المَعْرَشُ من الكُرُومِ . والمَفْرَدَسُ : العَرِيضُ الصَّدْرِ .

\* والفَرْدَسَةُ : السَّعَةُ .

\* وفَرْدَسَةُ : صَرَعةُ .

\* والفَرْدَسَةُ أيضا : الصَّرْعُ القَبِيحُ ، عن كُرَاعِ .

س ر ب د

\* وحاجِبٌ مُسْرَبِدٌ : لا شَعَرَ عَلَيْهِ ، عن كُرَاعِ .

ب ر د س

\* ورجُلٌ بَرْدِيْسٌ : خَبِيْثٌ مُنْكَرٌ ، وهى البَرْدَسَةُ .

س ر م د

\* والسَّرْمَدُ : دَوامُ الأَزمَانِ ، وفى التَّنْزِيلِ : ( قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا ) [القصص : ٧١] .

س م د ر

\* والسَّمَادِيْرُ : ضَعْفُ البَصْرِ .

وقد اسْمَدَرَ بَصْرَهُ ، وقيل : هو الشَّيْءُ يُتْرَأَى لِلإنسانِ من ضَعْفِ بَصْرِهِ عند السُّكْرِ من الشَّرَابِ وغيره .

وقال اللحياني : اسْمَدَرَتْ عَيْنُهُ : دَمَعَتْ ، وهذا غيرُ معروفٍ فى اللُّغَةِ .

\* وطَرِيقٌ مُسْمِدِرٌ : طَوِيلٌ مُسْتَقِيمٌ .

\* وَطَرْفٌ مُّسَمِّدٌ : مُتَّحِيْرٌ .

\* وَسَمِيْدٌ : دَائِبَةٌ .

ص : ٤٩٦

---

١- البيت بلا نسبة في لسان العرب (فردس) ؛ وتاج العروس (فردس).

د ر م س

\* وَدَرَمَسَ الشَّيْءَ : سَتَرَهُ.

س م د ل

\* وَالسَّمْنَدَلُ : طَائِرٌ يَكُونُ بِالهِندِ ، يَدْخُلُ فِي النَّارِ فَلَا يَحْتَرِقُ رِيشُهُ ، عَنْ كِرَاعٍ.

د ل م س

\* وَدَلَمَسَ : اسْمٌ.

\* وَلَيْلٌ دُلَامِيسٌ : مُظْلِمٌ ، وَقَدْ اذْلَمَسَ.

د ن ف س

\* وَالذَّنَافِسُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ.

د ف ن س

\* وَالذَّفْنِيسُ : الْحَمَقَاءُ ، وَقِيلَ : هِيَ الرَّغْنَاءُ الْبَلْهَاءُ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ الْبَلْهَاءُ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ ، وَأَنْشَدَ :

عَمِيمَهُ ضَاغِي الْجِسْمِ لَيْسَتْ بَعَثُهُ

وَلَا دِفْنِيسٍ يَطْبِي الْكِلَابَ خِمَارُهَا (١)

\* وَالذَّفْنِيسُ ، وَالذَّفْنِاسُ : الْأَحْمَقُ ، وَقِيلَ الْأَحْمَقُ الْبِدِيُّ ، وَقِيلَ : الْمُنْدَفِقُ النَّوَامُ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِذَا الدُّعْرُمُ الذَّفْنِاسُ صَوَّى لِقَاحَهُ

فَإِنَّ لَنَا ذَوْدًا ضِحَامَ الْمَحَالِبِ (٢)

س ن د ب

\* وَجَمَلٌ سِنْدَابٌ : صُلْبٌ شَدِيدٌ ، وَشَكٌّ فِيهِ ابْنُ دُرَيْدٍ.

س م أ د

\* وَأَسْمَأَدْتُ يَدَهُ : وَرِمْتِ. وَأَسْمَأَدٌ مِنَ الْعَضْبِ كَذَلِكَ. وَأَسْمَأَدٌ الشَّيْءُ : ذَهَبٌ.

\* التُّرْنُسَةُ : الحُفْرَةُ تحت الأرضِ.

ص: ٦٥٠

- 
- ١- البيت بلا- نسبه في لسان العرب (عثث) ، (دفنس) ؛ وتاج العروس (عثث) ، (دفنس) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٢٢) ؛ والمخصص (٤ / ١٠٢) ؛ وفيه (حمارها) مكان (خمارها).
- ٢- البيت لعاصم بن عمرو العبسي في تاج العروس (دفنس) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (دفنس) ، (دعرم) ، (صوى) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٣٥١ ، ١٢ / ٢٦٣ ، ١٣ / ١٥٢) ؛ وتاج العروس (دعرم). (صوى).

س ب ر ت

\* ومالٌ سُبروتٌ : قَلِيلٌ.

\* والسُّبْرُوتُ ، والسُّبْرِيْتُ ، والسُّبْرَاتُ : الْمُحْتَاجُ الْمُقِلُّ ، وقيل : الذى لا شىء له ، وهو السُّبْرِيَّةُ ، والأُنْثَى سِبْرِيَّةٌ أيضا.

\* والسُّبْرُوتُ : العُلامُ الأَمْرُدُ.

\* والسُّبْرُوتُ : القاعُ لا نباتَ فيه. وأرضُ سِبْرَاتٍ ، وسِبْرِيَّةٌ.

\* وسِبْرُوتٌ : لا نباتَ بها ، وقيل : لا شىءَ فيها ، والجمعُ سِبَارِيَّةٌ ، كأنه جعل كلَّ جُزءٍ سِبْرُوتًا وسِبْرِيَّةً. والسُّبْرُوتُ : الطَّوِيلُ.

ت ر م س

\* والترمُّسُ : حَبٌّ مُضَلَّعٌ مَحْزَرٌ به سُمِّيَ الجُمانُ تَرَامِسَ.

س ب ت ل

\* وسُبْتُلٌ : ضَرْبٌ من حَبِّ البَقْلِ.

س ل ت م

\* والسَّلِيمُ : الداهيةُ ، والسَّنَةُ الشديدةُ ، والسَّلِيمُ : الغولُ.

### السين والراء [س ف س ر]

\* السَّفْسِيرُ : الذى يَقُومُ على النَّاقَةِ ، قال أَوْسُ بن حَجْرٍ :

وفارقتُ وهى لم تَجْرِبْ وباعَ لها

من الفَصافِصِ بالنَّمي سِفْسِيرُ (1)

وقيل : هو الذى يَقُومُ على الإِبِلِ ، ويُصَلِّحُ شَأْنَهَا ، وقيل : هو السَّمْسَارُ ، وقيل : هو الفَيْجُ والتَّابِعُ ونحوه.

\* والسَّفْسِيرُ : الحُزْمَةُ من حُزَمِ الرِّطْبَةِ التى تُغْلَفُها الإِبِلُ ، وأصل ذلك كله فارِسِيٌّ.

س م س ر

\* والسَّمْسَارُ : الذى يَبِيعُ البُرَّ للناسِ.

---

١- البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ٤١؛ ولسان العرب (سفسر)، (فصص)، (نمم)؛ وتاج العروس (فصص)، (نمم)؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٤٠٣)؛ والمخصص (١٤ / ٤١)؛ وللنابغه فى ديوانه ص ١٥٧؛ ولسان العرب (قرف)، (سفسر)؛ وتاج العروس (سفسر) (قرف)؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ١٢١، ١٣ / ١٥٤، ١٥ / ٥١٩)؛ وبلا نسه فى المخصص (١٢ / ٢٨).

س ر ن ف

\* وَالسَّرْنَأُفُ : الطَّوِيلُ.

ف ر ن س

\* وَالْفِرَانِسُ ، وَالْفِرْنَأَسُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ ، وَاعْتَمَدَ سَبِيؤُهُ الْفِرْنَأَسُ ثَلَاثِيَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

س ن ب ر

\* وَسَتِيرُ : اسْمٌ.

ن ب ر س

\* وَالنَّبْرَأَسُ : السَّرَاجُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ ثَلَاثِيٌّ مُشْتَقٌّ مِنَ الْبِرْسِ الَّذِي هُوَ الْقَطْنُ.

\* وَالنَّبْرَأَسُ : السَّنَانُ الْعَرِيضُ.

\* وَابْنُ نَبْرَأَسٍ : رَجُلٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

اللَّهُ يَعْلَمُ لَوْ أَنَّنِي فَرِقُ

مِنَ الْأَمِيرِ لَعَاتَبْتُ ابْنَ نَبْرَأَسٍ (١)

س ر ف ل

\* إِسْرَافِيلُ ، وَإِسْرَافِينُ ، وَكَانَ الْقَنَائِيُّ يَقُولُ : سَرَفِيلُ وَإِسْرَائِيلُ وَإِسْرَائِينُ ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ : أَنَّهُ بَدَلُ اسْمِ مَلِكٍ ، وَقَدْ تَكُونُ هَمْزُهُ إِسْرَافِيلَ أَصْلًا ، فَهُوَ عَلَى هَذَا خُمَاسِيٌّ.

س ر ب ل

\* وَالسَّرْبَالُ وَالذَّرْعُ ، وَقِيلَ كُلُّ مَا لُبِسَ فَهُوَ سِرْبَالٌ.

وَقَدْ تَسْرَبَلُ بِهِ.

\* وَسَرَبَلُهُ إِيَّاهُ.

\* وَالسَّرْبَلَةُ : الثَّرِيدُ الْكَثِيرُ الدَّسَمِ.



\* وَالسَّرْبَانُ : كَالسَّرْبَالِ ، وَرَعَمَ يَعْقُوبُ أَنْ نُونَ سِرْبَانَ بَدَلٌ مِنْ لَامِ سِرْبَالٍ .

\* وَتَسْرَبْتُ كَتَسْرَبْتُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

يَصُدُّ عَنِّي كَمِيَّ الْقَوْمِ مُنْقَبِضًا

إِذَا تَسْرَبْتُ تَحْتَ النَّفْعِ سِرْبَانًا (٢)

قَالَ وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو .

ص : ٦٥٢

---

١- البيت للمرار بن سعيد الفقعسي في ديوانه ص ٤٦١ ؛ ولسان العرب (فرق) ؛ وتاج العروس (فرق).

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (سربن) ؛ وتاج العروس (سربن).

ب ر ن س

\* والْبُرْنُسُ : كُلُّ تُوْبٍ رَأْسُهُ مِنْهُ مُلْتَزِقٌ بِهِ ، دُرَاعَهُ كَانَ أَوْ مِمَطْرًا أَوْ جُبَّةً.

\* والتَّبْرُنُسُ : مَشَى الكَلْبِ.

\* وتَبْرُنَسَ الرَّجُلُ : مَشَى ذَلِكَ المَشَى ، وَهُوَ يَمْشِي البُرْنَسَاءَ ، أَى : فِي غَيْرِ صَنْعِهِ.

\* والبُرْنَسِيَا ، والبُرْنَسِيَاءُ : ابْنُ آدَمَ ، يُقَالُ : مَا أُدْرِي أَى البُرْنَسِيَاءِ هُوَ ، وَيُقَالُ : مَا أُدْرِي أَى بُرْنَسِيَاءِ هُوَ ، وَأَى بُرْنَسَاءِ هُوَ ، وَأَى البُرْنَسَاءِ هُوَ ؛ مَعْنَاهُ مَا أُدْرِي أَى النَّاسِ هُوَ.

\* وَالْوَلَدُ بِالتَّبْطِئَةِ : بَرُونَسَا.

ب ر س م

\* والبِرْسَامُ : المُوْمُ.

س ن م ر

\* وَقَمْرٌ سِنِمَارٌ : مُضِيٌّ ، حُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ.

\* وَسِنِمَارٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، بَنَاءٌ أَعْجَمِيٌّ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

جَزَّتْنَا بَنُو سَعْدٍ بِحُسْنِ فِعَالِنَا

جَزَاءَ سِنِمَارٍ وَمَا كَانَ ذَا دَنْبٍ (١)

وَقَدْ حُكِيَ فِيهِ السِّنِمَارُ بِالأَلْفِ وَاللَّامِ ، قَالَ أَبُو عُيَيْدٍ : بَنَى مَجْدَلًا لِبَعْضِ المُلُوكِ ، فَلَمَّا أَتَمَّهُ أَشْرَفَ بِهِ عَلَى أَغْلَاهُ فَرَمَاهُ مِنْهُ ، فَضْرِبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ فَعَلَ خَيْرًا فُجُوزِي بِضِدِّهِ.

وَأَمَّا كُرَاعٌ فَجَعَلَهُ فِنِعْلَالًا.

**السين واللام [ ف ل س ف ]**

\* الفَلْسَفَةُ : الحِكْمَةُ ، أَعْجَمِيٌّ ، وَهُوَ الفَيْلَسُوفُ ، وَقَدْ تَفَلَّسَفَ.

س ن ب ل

\* والسُّبُّلُ : مِنَ الرَّزْعِ ، وَاحِدَتُهُ سُبُّلَةٌ. وَقَدْ سَبَّلَ الرَّزْعُ.

\* وَالسُّبَيْلُ : من الطَّيِّبِ.

\* وابنُ سَتَيْبِيلٍ : رَجُلٌ بَصِيرٌ ، أَحْرَقَ جَارِيَهُ بِنُ قُدَامَةَ - وهو من أصحابِ عَلِيٍّ - خَمْسِينَ رَجُلًا من أهلِ البَصْرَةِ في دارِهِ ، ويُقالُ ابنُ صَنْبِيلٍ ، وقد تقدّم في الصاد.

ص: ٦٥٣

---

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (سنمر)؛ وجمهره اللغة ص ١٢٢٢؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ١٥٦)؛ وتاج العروس (سنمر).

ب ل س ن

\* والبُلْسُنُ : العَدَسُ ، يمانيه.

س ل ئ ب

\* والمُسَلَيْبُ : المَطَرُ الكَثِيرُ.

ب ل س م

\* وبلَسَمَ : سَكَتَ عن فَرَعٍ ، وقيل : سَكَتَ فقط من غير أن يُقَيِّدَ بِفَرَقٍ ، عن ثعلبٍ.

\* والبلِسَامُ : البرِسامُ. وقد بُلِسِمَ ، وبلَسَمَ : كَرَّهَ وَجْهَهُ.

م ل ب س

\* والمَلْبَسُ : البِئْرُ الكَثِيرَةُ الماءِ ، كالمَلْبَسِ ، والقَلَمِيسِ ، عُنْكَيْهِ ، حكاها كراعٍ.

س م أ ل

\* والسَّمَالُ ، والسَّمَوَالُ : الظُّلُّ.

\* والسَّمَوَالُ ، والسَّمَوَالُ : اسمُ رَجُلٍ ، سريانِيٌّ مُعَرَّبٌ.

### السين والنون [ن م س]

\* النَّامُوسُ ، يُهَمَزُ ولا يُهَمَزُ : قُتْرُهُ الصَّائِدِ.

ى س م

\* والياسمينُ : معروفٌ.

### السين والميم [س م س]

\* السَّاسِمُ : شجرةٌ يُقالُ لها الشَّيزُ ، قال أبو حاتمٍ : هو السَّاسِمُ ، غير مهموز ، وقد تقدّم.

انتهى الرباعي

ط ر ط ب س

\* الطَّرْطَيْسُ : الناقه الخَوَّاره ، وهى أيضا : العَجُوزُ المُسْتَرْخِيه . والطَّرْطَيْسُ : الماء الكثير .

س م ر ط ل

\* وَرَجُلٌ سَمْرَطُلٌ . وَسَمْرَطُولٌ : طويلٌ مُضْطَرِبٌ . وهو من الأمثله التى فاتت الكتاب .

وقال ابنُ جنى : قد يَجُوزُ أن يكون مُحَرَّفًا من سَمْرَطُولٍ ، فهو بِمَنْزِلِهِ عَضْرَفُوطٍ ، ولم نَسْمَعُهُ فى نَثْرٍ وإنما سَمِعناهُ فى الشَّعْرِ ، قال :

عَلَى سَمْرَطُولٍ يَبَافٍ شَعَشَعٍ (١)

ف ن ط ل س

\* وَالْفَنْطَلَيْسُ : الكمره العَظِيمه ، وقيل : هو ذَكَرُ الرَّجُلِ عَامَّةً . وَالْفَنْطَلَيْسُ : حَجَرٌ لِأَهْلِ الشَّامِ يُطْرَقُ بِهِ النُّحَاسُ .

د ر د ب س

\* وَالذَّرْدَيْسُ : الدَّاهِيه ، وهى العَجُوزُ الكبيرة المُسْتَرْخِيه ، ويقال : ذلك للشَّيخِ الكَبيرِ .

\* وَالذَّرْدَيْسُ : حَزْرَهٌ سَوْدَاءٌ كَأَنَّ سَوَادَهَا لَوْنُ الكَبِدِ إِذَا رَفَعْتَهَا وَاسْتَشْفَفْتَهَا رَأَيْتَهَا تَشْفُ مِثْلَ لَوْنِ العِنَبِ الحَمْرَاءِ ، قال اللحيانى : وهى من الحَزْرِ التى يُؤَخَّذُ بِهَا النِّسَاءُ الرَّجَالِ ، وأنشد :

جَمَعَنَ مِنْ قَبْلِ لَهْنٍ وَفَطْسِهِ

وَالذَّرْدَيْسِ مُقَابِلًا فى المِنْظَمِ (٢)

قال : وَهِنَّ يُقْلَنَ فى تَأْخِيذِهِنَّ إِياه . أَخَذْتَهُ بِالذَّرْدَيْسِ ، يُدِرُّ العِرْقَ اليَبِيسَ . قال : تَعْنَى بالعِرْقِ اليَبِيسِ الذَّكَرَ ، التَّفْسِيرُ لَهُ .

\* وَالذَّرْدَيْسُ : الفَيْشَلَةُ .

س ن م ر

\* وَسِنِمَارٌ : اسمٌ إِسْكَافٍ بَنَى قَصْرًا لِبَعْضِ المُلُوكِ ، فَكَافَأَهُ بِأَنْ رَمَاهُ مِنْ أَعْلَاهُ غَيْرَهُ مِنْهُ

١- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سمرطل) ؛ وتاج العروس (سمرطل).

٢- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دردبس) ، (فطس) ، (قبل) ؛ وتاج العروس (دردبس) ، (فطس) ، (قبل).

أَنْ يَبِينَى لغيره مثله ، وقد قَدَّمْنَا أَنه رُبَاعِيٌّ ، وهو اسمٌ رُومِيٌّ وليس بَعَرَبِيٌّ ؛ لأن سيبويه نَفَى أَنْ يَكُونَ فِي الْكَلَامِ سِتْمِزْجَالٌ ، فأما سِرْطَرِاطٌ عنده فَفِعْلَعَالٌ مِنَ السَّرْطِ : الذي هو البَلْعُ ، وأنشد أبو عُبيد :

جَزَتْنا بُنُو سَعْدٍ بِحُسْنِ فِعَالِنَا

جزاء سِنِّمَارٍ وما كَانَ ذَا ذَنْبٍ (١)

وَنَظِيرُهُ مِنَ الرُّومِيَّةِ سِجْلَاطٌ ، وهو : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ.

ل ل س ل

\* وَالسَّلْسِيلُ : اللَّبَنُ الَّذِي لَا خُشُونَةَ فِيهِ ، وَصِفَ بِهِ الْمَاءُ.

\* وَسَلْسِيلٌ : عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ مِثْلُ بِهِ سيبويه على أَنه صفة ، وَفَسَّرَهُ السِّيرَافِيُّ ، قال ابن الأعرابيُّ : لم أَسْمَعُ بِهِ إِلَّا فِي الْقُرْآنِ.

ب ر س م

\* وَالإِبْرِيْسَمُ : الْحَرِيْرُ ، وقال ابن الأعرابيُّ : هو الإِبْرِيْسَمُ ، بِكسْرِ الرَّاءِ.

س س ن ب ر

\* وَالسَّيْسِيْبُ : الرِّيحَانَةُ الَّتِي يَقَالُ لَهَا النَّمَامُ ، وقد جَزَى فِي كَلَامِهِمْ ، وليس بَعَرَبِيٌّ صَحِيحٌ ؛ قال الأَعْشَى :

لَنَا جُلْسَانٌ عِنْدَهَا وَبَنَفْسِجٍ

وَسَيْسِيْبٍ وَالْمَرْزُجُوشُ مُنْمَمًا (٢)

ص : ٦٥٦

١- سبق في مادة (سنمر).

٢- البيت للأعشى في ديوانه ص ٣٤٣ ؛ ولسان العرب (سيسنبر) ، (جلس) ؛ وكتاب العين (٦ / ٥٥) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٤٧٤) ؛ ومجمل اللغة (١ / ٤٥٣) ؛ وتاج العروس (سيسنبر) ، (جلس) ، (مرزجش).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات



الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
اصبهان  
الغمامية

WWW

للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩